

هَذَا بِإِثَارِ

وَتَفْصِيلِ الثَّابِتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِأَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ

مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

السِّفَرِ الْأَوَّلِ

(٥)

قَرَأَهُ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ

أَبُو ظَهْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ

“ مَا نَحْنُ فِيهِمْ مَضَى إِلَّا بَقِيْلٌ فِي أُصُولِ نَخْلِ طِوَالٍ ”

أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ



مطبعة المِكنِي

المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة، ت: ٨٢٧٨٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى لم يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَسَائِرٍ مِنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَعْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ .

...

وبعد ، فهذا مسند « عبد الله بن عباس » رضى الله عنهما ، من كتاب « تهذيب الآثار » ، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ، وهو آخر ما ألفه من كتاب « تهذيب الآثار » ، ومات قبل إتمامه . وقد وصفت النسخة المخطوطة منه في المقدمة التى كتبها في أول مسند « على بن أبى طالب » رضى الله عنه . وكنت عزمت على أن أجعله في ثلاثة أجزاء ، ولكن بعد جمع أصوله وإعدادها للطبع ، رأيت أن الجزء منها سيكون في حجمه دون « مسند على » ، فعزمت على أن أجعله في جزئين كبيرين ، يتضمنن الثانى منهما « فهارس الأسانيد وروايتها » في خمس طبقات ، ثم سائر الفهارس ، على غرار ما رأيته في فهارس « مسند على » ، فهذا أسد وأقوم .

وقد بذلت جهدى في تخريج أحاديثه ، وشرحت أسانيدَه كُلِّهَا مع إيجاز لا يُخِلُّ ، كما ذكرت ذلك في مقدمة « مسند على » ، ولكن فاتنى في هذه المقدمة أن

أنبه إلى أنني اعتمدت في التخريج من الكتب الستة ، على ذكر الكتب والأبواب ، دون أرقام الصفحات ، لكثرة طبعتها واختلافها ، وذكرت مع تخريج البخارى ، موضع الحديث من فتح البارى ، الطبعة الأولى ، دون طبعة أستاذنا محب الدين الخطيب . وأما ما خرَّجته من مسند أحمد بن حنبل ، فذكرت رقم الحديث في طبعة أخى رحمه الله ، حيث توقف ، فأشرت بعد ذلك إلى الجزء والصفحة من الطبعة الأولى للمسند . وكذلك فعلت في تفسير أنى جعفر ، فذكرت أرقام الأخبار كما هى فيما طبعته من التفسير بدار المعارف (١٦ جزءاً) ، ثم ما بعد ذلك أشرت إلى الأجزاء والصفحات ، من الطبعة الأولى الأميرية .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلِي ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِي زَلَلِي ، وَأَنْ يُؤَيِّدَنِي بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَأَنْ يُجَرِّيَ لِي عَلَى لِسَانِ عَبْدٍ صَالِحٍ دَعْوَةَ صَالِحَةٍ مُسْتَجَابَةً ، فَأُنِّي إِلَى مِثْلِهَا لَفَقِيرٌ . وَبِاللَّهِ التُّقَّةُ ، وَعَلَيْهِ التَّوَكُّلُ ، وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا .

مصر الجديدة : شارع الشيخ حسين المرصفي / ٣

الخميس : ٥ من رجب الفرد سنة ١٤٠٢

٢٩ من إبريل سنة ١٩٨٢

أبوفهم
محمود محمد شاكر

شَهَادَاتُ الْأَشَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

السِّفَرُ الْأَوَّلُ

”لَوْ عَوْرَضَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوُجِدَ فِيهِ خَطَأٌ“

أبي الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه“

المزني، صاحب الشافعي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١

٢ / قال أبو جعفر^(١): وفيه البيانُ البينُ أنَّ خَلَى مَكَّةَ حَرَامٌ اِخْتِلَاؤُهُ. (٢)

واختلف السلف من أهل العلم في الرَّعْيِ في خَلَاها، وهل ذلك من الاختلاءِ الذي دَخَلَ في نَهْيِ رسولِ اللهِ ﷺ، أم ذلك غيرُ داخلٍ فيه؟ فقال بعضهم: ذلك غيرُ داخلٍ في نهيهِ عن اختلاءِ خَلَاها، ولأَبَسِ بالرَّعْيِ فيها.

...

(١) هذا الجزء من مسند ابن عباس، تابع لجزء سابق لم يقع إلينا. وكلامه هنا عن أحاديث خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس. وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم: ٢٢٧٩، ورواه البخاري في كتاب الحج، «باب لا ينفر صيد الحرم» (الفتح ٤: ٤٠)، وهذا نص ما في المسند:

١ - «حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله عز وجل حَرَّمَ مَكَّةَ، فلم تَجَلِّ لأحدٍ كان قبلي، ولا تَجَلِّ لأحدٍ بعدي، وإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ من نهارٍ، ولا يُخْتَلَى خَلَاها، ولا يُعْضَدُ شَجْرُها، ولا يُنْفَرُ صَيْدُها، ولا تُلْتَقَطُ لُقَطُها إلا لِمُعَرَّفٍ. فقال العباس: إلا الإذخِرَ لِمَصَاغَتِنَا وقبورنا. قال: إلا الإذخِرَ.»

قال البخاري: «وعن خالد، عن عكرمة قال: هل تدرى ما «لا يُنْفَرُ صَيْدُها»؟ هو أن يُنْحِيهِ من الظلِّ، ينزل مكانه»، وانظر سنن البيهقي ٥: ١٩٥

(٢) «الخلي»، الرطب من الحشيش. و«اختلاء» جزؤه وقطعه، وسيأتي تفسيره في غريب الحديث

بعُد.

ذكر من قال ذلك

١ - حدثنا ابن حُمَيد قال ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عَنبَسَةَ ، عن ليث ، عن عطاء وطاؤس ومجاهد قالوا : لآبَاسَ بِالرَّعَى فِيهَا ، غير أنهم قالوا : لَأَ يَخْبِطُ . (١)

٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عَنبَسَةَ ، عن ابن أُنَى لَيْلَةَ قال : لآبَاسَ بِالرَّعَى فِي الْحَرَمِ . (٢)

...

وعلة قائل هذه المقالة : أن النبي ﷺ إنما نهى عن اختلاء حَلَى مكة دون الرَّعَى فيها ، والراعي فيها غير مختل فيها ، لأن المختلى هو الذى يقطع الحَلَى بنفسه ، فأما إذا رعى ماشيته فيها ، فغير مختل . (٣)

..

وقال آخرون : غيرُ جائزِ الرَّعَى فِي حَلاها ، فإن الرَّعَى فِيه أَكثَرُ مِنَ الاختلاء .

(١) « حبط الشجر يخبطه حبطاً » ، هو أن يجمع أغصان الشجرة فيخبطها بعصاه حتى ينتثر ورقها . وسيأتى تفسيره في الغريب .

(٢) الخبر : ٢ ، « ابن أُنَى لَيْلَةَ » ، هكذا في ٥ المخطوطة ، ولا أعلم منه هو ، وأخشى أن يكون « ابن أُنَى لَيْلَى » ، وهو « محمد بن عبد الرحمن بن أُنَى لَيْلَى » ، الفقيه القاضى .

(٣) في المخطوطة « غير مختل » بالياء في آخره في الموضوعين ، وهى كتابة قديمة صحيحة في بعض المخطوطات ، بإثبات حرف العلة ، مثال ذلك ما جاء في رسالة الشافعى ، التى شرحها أخى رحمه الله ، انظر

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

٣ - قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ : لَا يَرَعَى إِنْسَانٌ فِي حَشِيْشِ الْحَرَمِ ،
لَأَنَّهُ لَوْ جَازَ أَنْ يَرَعَى فِيهِ ، جَازَ أَنْ يَحْتَشِشَ ، إِلَّا الْإِذْخِرَ . (١)

...

وَعَلَّةٌ قَائِلٌ هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، تَظَاهَرُ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (٢) بِالنَّهْيِ عَنْ
اِحْتِشَاشِ حَشِيْشِ مَكَّةَ بِقَوْلِهِ : « وَلَا يُجَدُّ خَلَاهَا » ، (٣) وَاخْتِلَاءِ الْخَلَى اسْتِهْلَاكُ
لَهُ وَإِمَاتَةِ ، وَإِرْعَاءِ الْمَوَاشِي فِيهِ حَتَّى تَرَغَاهُ . أَكْثَرَ مِنْ اِحْتِشَاشِهِ فِي الْاسْتِهْلَاكِ
وَالْإِمَاتَةِ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنْ يُقَالَ : غَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ أَنْ يُرْسِلَ
مَاشِيَتَهُ / فِي خَلَى الْحَرَمِ لِرِعَايَتِهِ ، فَأَمَّا إِنْ أَفْلَتَتْ مَاشِيَتُهُ فَرَعَتْ فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ
إِرْعَاءَ الْمَاشِيَةِ فِيهِ تَسْبِيْبٌ لاسْتِهْلَاكِهِ ، كَمَا قَطَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَشِيْشِ تَسْبِيْبٌ
لِاسْتِهْلَاكِهِ ، وَهُوَ مِنْهُيٌّ عَنْ ذَلِكَ . فَكَذَلِكَ إِرْعَاءُ الْمَاشِيَةِ فِيهِ .

...

وَقَالُوا جَمِيْعاً : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ اِخْتِلَاءِ خَلَايَا ، هُوَ اِخْتِلَاءٌ مَا نَبَتْ مِمَّا
أَنْبَتَهُ اللَّهُ ، فَلَمْ يَكُنْ لِأَدَمِيٍّ فِيهِ صُنْعٌ . فَأَمَّا مَا نَبَتْهُ الْمُنتَبُونَ فَلَا بَأْسَ
بِاِخْتِلَائِهِ . (٤) وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ .

...

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « إِلَّا الْآخَرَ » ، بِحَذْفِ الذَّالِ ، وَهُوَ سَبْقُ قَلَمِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بَظَاهِرِ الْأَخْبَارِ » ، مَنْقُوطَةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) هَذَا اللَّفْظُ لَمْ يَرِدْ فِي حَدِيثِ الْبَابِ ، فَلَعَلَّهُ وَارِدٌ فِي الْأَخْبَارِ الْأُخْرَى سَبَقَتْ مَا فِي هَذَا الْجُزْءِ .

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَأَمَّا نَبَةُ السُّونِ » ، غَيْرُ مَنْقُوطَةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ .

ذِكْرُ مَنْ انْتَهَى مِنْهُمْ إِلَيْنَا قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ

٤ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : مَا أُثْبِتُ عَلَى مَائِكَ فَهُوَ لَكَ جِلٌّ .

٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : مَا أُثْبِتُ مَائِكَ فِي الْحَرَمِ مِنَ الْبَقْلِ وَأَشْبَاهِهِ فَكُلُّ ، وَمَا لَمْ يُثْبِتْهُ مَائِكَ مِنَ الشَّجَرِ فَلَا تَأْكُلُ .

٦ - وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدٌ : كُلُّ شَيْءٍ أُثْبِتَهُ النَّاسُ فَلَا شَيْءَ عَلَى قَاطِعِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِمَّا أُثْبِتَهُ النَّاسُ فَقَطَعَهُ رَجُلٌ ، فَعَلِيهِ قِيمَتُهُ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا مَا قَالُوهُ . وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى أَنْ يُحْتَلَى خَلَاهَا ، وَالْمَعْقُولُ فِي مَتَعَارِفِ النَّاسِ بَيْنَهُمْ إِذَا نَسَبُوا حَشِيشًا إِلَى مَوْضِعٍ فَقَالُوا : « هَذَا حَشِيشٌ بِلَدَةِ كَذَا » ، أَنَّهُ يُعْنَى بِهِ الْحَشِيشُ الَّذِي يُثْبِتُهُ اللَّهُ جِلُّ ثَنَاؤُهُ مِمَّا لَا صُنْعَ فِيهِ لِبَنِي آدَمَ . فَأَمَّا مَا يُثْبِتُهُ النَّاسُ وَيَزْرَعُونَهُ لِمَنَافِعِهِمْ ، ^(١) فَإِنَّهُمْ يَخْصُونَهُ بِأَسْمَاءٍ مَعْرُوفَةٍ لَهَا ، فَلِذَلِكَ قُلْنَا : إِنْ الْخَلَى الَّذِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِلَائِهِ ، هُوَ مَا أُثْبِتَهُ اللَّهُ جِلُّ ثَنَاؤُهُ ، مِمَّا لَا صُنْعَ فِيهِ لِلْأَدَمِيِّينَ مِنَ الْأَحِشَّةِ ، دُونَ مَا ثَبَّتَهُ الْآدَمِيُّونَ ، مَعَ إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ عَلَى أَنَّ / ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَخَلَى مَكَّةَ حَرَامٌ . اخْتِلَاؤُهُ عَلَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، خِلَا الْإِذْخَرِ ، فَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَشَاهَ مِمَّا حَرَّمَ اخْتِلَاءَهُ مِنْ خَلَاهَا .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِي اجْتِنَاءِ الْكَمَّاتِ مِنْهَا ؟

قِيلَ : لَا بِأَسْ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَيَزْرَعُونَهُ لِمَنَافِعِهِمْ » ، خَطَأً ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتُ .

فإن قال : أو ليس ذلك مما أحدثه الله تعالى ذكره مما لا يُنبئ به بنو آدم ، ولا صنَع لهم فيه ؟

قيل : بلى ، ولكننا لم نَشْرِطْ فيما أوجبنا تحريم إيتلافه ممَّا في الحرم ، كُلِّ ما أحدثه الله تعالى ذكره فيه مما لا صنَع للآدميين فيه ، وإتاما حرَّمتنا من ذلك ما كان حشيشاً أو شجراً مما ينبتُ أصله في الأرض . فأما عدا ذلك فغيرُ حرام . ولو وجب أن يكون كُلُّ ما أحدثه الله فيه ، مما لاصنع فيه لبني آدم حراماً استهلاكه ، لوجب أن يكون حراماً شربُ ما في آباره التي أحدثها الله فيه ، وكسْرُ أحجاره ، والانتفاعُ بترابه .

وفي إجماع الجميع على أن لأبأس بشرب مياه آباره الظاهرة ، والانتفاع بترابه ، الدليل الواضح على أن ممَّا أحدث الله خلقه في حرمه مما لا صنَع لآدميِّ فيه ، ما هو مطلق أخذُه والانتفاعُ به واستهلاكُه ، ^(١) ومن ذلك الكمأة ، فإنها غير مستحقة اسم خَلْيٍ ولا شَجَرٍ ، وهو كبعض ما خلق فيها من الحَجَرِ والمدْرِ والمياه . وبالذی قلنا في ذلك قال بعض السلف .

٧ - حدثني محمد بن عمر بن علي المُقَدَّمي قال ، حدثنا أبو بحر البكرَوي ، عن الحجاج ، عن عطاء قال : لا بأس بأن تُجتنى الكمأة من الحرم . ^(٢)

٨ - حدثنا عبد الحميد بن يَْيَان القنَاد قال ، أخبرنا أبو بحر البكرَوي ، عن الحجاج ، عن عطاء ، مثله .

(١) السياق : « ... ما أحدث الله خلقه ... ما هو مطلق ... »

(٢) الأخيار : ٧ - ٩ ، « عبد الرحمن بن عثمان ، أبو بحر البكرَوي » ، يكتب حديثه ، مترجم في ابن

٩ - وحدثني عمرو بن عبد الحميد الأملّي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان البكرّوى ، عن الحجاج بن أرطاة قال : كان عطاء لا يرى بأساً أن تُجتنى الكمأة من الحرم .

١٠ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، / أخبرنا حجاج ، عن عطاء : أنه كان لا يرى بأساً أن تُجتنى الكمأة من الحرم . وقد خالف الحجاج ابنُ جريج في روايته عن عطاءٍ هذا الخبر .

١١ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا أبو أحمد الزُّبَيْرِي قال ، حدثنا سفیان ، عن ابن جُرَيْجٍ : أنه كره أن تُجتنى الكمأة من الحرم . (١)

...

غير أننا ألحقنا الكمأة = إذ كان لا أصل لها في الأرض ثابتٌ = بنظيرها مما أجمع المسلمون على أنه جائزٌ استهلاكه والانتفاعُ به من المياه وأشباهاها .

...

وفيه أيضاً البيانُ البينُ أنه غير جائز قطعُ أغصانِ شجرِ مكة وفروعها ، لقول النبي ﷺ : « وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا » ، وإذا لم يكن جائزاً قطعُ أغصانِ شجرها التي أنشأ الله خَلَقَهَا فيها مما لاصنع فيه لبني آدم ، فقطعُ شجرها التي هي كذلك ، أحرى أن يكون النهيُ فيه أوكَدَ ، والَحَظْرُ فيه أثبت . وإذ كان ذلك كذلك ، وكان « الشجرُ » عند العرب ، كُلُّ ما قام على ساقٍ فنبتت من نبات الأرض ، كان صحيحاً قولُ القائل : (٢) غير جائز لأحدٍ قطعُ شجرِ الحرم الذي

(١) الخبر : ١١ ، ظاهرٌ من كلام أبي جعفر أن هذا الخبر غير موقوف على ابن جريج ، بل هو : « عن

ابن جريج ، عن عطاء : أنه كره »

(٢) السياق : « وإذ كان ذلك كذلك ... كان صحيحاً »

أُنْبِتَهُ اللَّهُ مِمَّا لَا صَنْعَ فِيهِ لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَالَّذِي وَصَفْتَ فِي شَجَرِ الْحَرَمِ الَّذِي لَمْ يُنْبِتْهُ
بَنُو آدَمَ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا :

١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ قَالَ : كَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِأَسَأً أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ مَاعَفًا ، لِلسَّوَاكِ
وَالْعُودِ .

١٣ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَالِمِ الْأَيْبِيِّ الْأَزْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ
ابْنُ عِمْرَانَ الْمُؤَصِّلِي ، عَنْ الرَّبِيعِ ، عَنْ الْحَسَنِ : أَنَّهُ لَمْ يَرِ بِأَسَأً أَنْ يُقَطَعَ الشَّجَرُ
الْيَابِسُ مِنَ الْحَرَمِ .

= قِيلَ : قَدْ خَالَفَ مِنْ ذَكَرْتَ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا مِنْ نَظَائِهِمْ ، مَنْ قَوْلُهُ أَوْلَى
بِالصَّحَّةِ مِنْ قَوْلِهِمْ ، ^(١) وَذَلِكَ مَا :

١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ / شَجَرِ الْحَرَمِ لِلدَّوَاءِ وَلَا لغيرِهِ .

١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ = يَعْنِي
الْأَزْرَقُ = عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ
قَالَ : لَا يُؤْخَذُ مِنْ شَجَرِ مَكَّةَ إِلَّا مَا سَقَطَ مِنْهَا فَيَيْسُ وَذَرَّتُهُ الرِّيحُ .

١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ
مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَا يَحِلُّ لِلْحَلَالِ أَنْ يَقَطَعَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ إِلَّا
الْإِذْخِرَ .

(١) السِّيَاقُ : « قَدْ خَالَفَ مَنْ ذَكَرْتَ ... مَنْ قَوْلُهُ » ، « مَنْ الثَّانِيَةِ فَاعِلٌ « خَالَفَ »

وإن قال : هل على مَنْ قطع من شجر الحرم شيئاً شئاً ؟

قيل : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، فنذكر ما قالوا فيه ، ثم نتبع جميعه البيان إن شاء الله .

فقال بعضهم : على مَنْ قطع من ذلك شيئاً جزءاً .

وقد اختلف قائلو ذلك في ذلك الجزء ، فقال بعضهم : في اللّوْحَة العظيمة من شجر الحرم إذا قطعها قاطع ، بقرة أو بدنة ، وفي الصغيرة منها طعام يُطعمه المساكين .

ذكر من قال ذلك

١٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن أبي زائدة قال ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء : في اللّوْحَة تُقطع في الحرم بقرة .

١٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا بعض أشياخنا قال ، سمعت عطاءً يقول فيمن قطع شجرة من شجر الحرم ، اللّوْحَة ونحوها قال : عليه بدنة ، ومادون ذلك على قدر ذلك .

١٩ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا إسحق قال ، أخبرنا شريك ، عن العلاء بن المسيّب ، عن عطاء قال : في الشجرة الضخمة يقطعها الحرم بقرة ، وفي الشجر الصغار طعام يُطعمه .

٢٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن يمان ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : في اللّوْحَة يصيبها الحرم بقرة = وقال : « اللّوْحَة » ، الشجرة العظيمة .

وَعَلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، الْقِيَاسُ عَلَى إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ عَلَى أَنَّ فِي أَعْظَمِ مَا أَصَابَ الْمَصِيبُ مِنْ / الصَّيْدِ فِي الْحَرَمِ ، الْبَدَنَةُ مِنَ الْبُذْنِ ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِمَّا نَهَى اللَّهُ ٨
تَعَالَى ذَكَرَهُ عَنْ إِصَابَتِهِ فِيهِ ، فَكَذَلِكَ فِي أَعْظَمِ مَا أَصَابَ الْمَصِيبُ مِنْ شَجَرِهِ فِيهِ
الْبَدَنَةُ ، ثُمَّ فِيمَا هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ عَلَى قَدْرِهِ ، كَمَا ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي الصَّيْدِ يَصِيبُهُ
الْمَصِيبُ فِيهِ ، عَلَى قَدْرِ كِبَرِ الْمُصَابِ وَصِغَرِهِ .

...

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ : إِذَا أَصَابَ الْمَصِيبُ شَيْئاً مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ ، فَإِنَّهُ يَحْكُمُ
عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ذَوْأً عَدْلِي

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ
أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، فِي الرَّجُلِ يَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ ، قَالَ : يَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي
ذَلِكَ ذَوْأً عَدْلِي .

٢٢ - وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدٌ : إِذَا قَطَعَ رَجُلٌ شَجَرَةً مِنْ شَجَرِ
الْحَرَمِ ، فَعَلِيهِ قِيمَتُهَا بِالغَةِ مَا بَلَغَتْ . فَإِنْ بَلَغَتْ هَدْيًا كَانَ عَلَيْهِ هَدْيٌ ، وَإِلَّا قَوْمٌ
طَعَامًا فَأَطْعَمَ كُلُّ مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ . قَالُوا : وَالْهَدْيُ بِمَكَّةَ ،
وَالصَّدَقَةُ حَيْثُ شَاءَ . وَقَالُوا : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ أَوْ الطَّعَامَ فَلَا يُجْزَى فِيهَا صِيَامٌ .
وَقَالُوا : إِنْ أَصَابَهَا الْقَارِنُ ، فَقِيَمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِنْ قَطَعَ ذَلِكَ رَجُلَانِ فَعَلَيْهِمَا
قِيَمَةٌ وَاحِدَةٌ .

...

وَعَلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، الْقِيَاسُ عَلَى إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ فِيمَا لَا يَمِثُلُ لَهُ مِنَ الصَّيْدِ
مِنَ النَّعَمِ يَصِيبُهُ الْمَصِيبُ فِي الْحَرَمِ = أَنَّ عَلَيْهِ قِيَمَتَهُ ، يَحْكُمُ بِذَلِكَ ذَوْأً عَدْلِي .

فكذلك الواجب في الشجرة يصيبها المصيب في الحرم : أن يحكم فيها ذوا عدل ،
إذ كان لا مثل لها من التعم .

وقال آخرون : لاشيء على من قطع الشجرة من شجر الحرم إلا الاستغفار
والتوبة .

ذُكِرُ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

٢٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن حجاج قال ،
سألت عطاءً بعد ذلك مراراً = يعنى بعد ما قال فيمن قطع شجرة من شجر الحرم :
الدَّوْحَةُ / ونحوها عليه بدنة ، وما دون ذلك على قدر ذلك ^(١) = فقال : يستغفر
الله ويتوب ولا يعود ، ولا شيء عليه .

٢٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، قال مالك
ابن أنس = وذكر الذي ذكر في قطع الشجر في الحرم ، وما ذكره أهل مكة : في
اللَّوْحَةِ بقره ، وفي كل غصن شاة = فقال : لم يثبت ذلك عندنا ، ولا نعلم في قطع
الشجر شيئاً معلوماً ، غير أنه لا يجوز لمحرّم ولا حلال أن يعقر شيئاً من شجر
الحرم ، ولا يقطع شيئاً منه .

...

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في ذلك خير يدل على أنه
لم يكن يُوجب فيه شيئاً ، وذلك ما : -

٢٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا حجاج
وعبد الملك ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه
رأى رجلاً يقطع من شجر الحرم ، ويعلفه بعيراً له ، قال ، فقال : على بالرجل .

فَأْتَى بِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ لَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تَجِلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُوفٍ ؟ قَالَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا وَاللَّهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْ مَعِيَ نِضْوًا لِي ، فَحَشِيتُ أَلَّا يُبَلِّغَنِي أَهْلِي ، وَمَا مَعِيَ مِنْ زَادٍ وَلَا نَفَقَةٍ . قَالَ : فَرَقُّ لَهْ بَعْدَمَا هَمَّ بِهِ . قَالَ : وَأَمْرٌ لَهُ بِيَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ مُوقِفٍ طَحِينًا ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَقَالَ : لَا تَعُودَنَّ أَنْ تَقْطَعَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ شَيْئًا . (١)

فهذا الخبر ينبيء عن أن عمر رضي الله عنه إنما تقدّم الى الذي رآه يقطع من شجر الحرم ويعلفه بعيراً له ، بالنهي عن العود لمثل ما فعل من قطعه ذلك ، ولم يأمره بجزاء ولا كفارة لما قطع منه .

والصواب من القول فيما على مَنْ قَطَعَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ الْمَنْهِيِّ عَنْ قَطْعِهِ أَنْ يُقَالَ : عَلَيْهِ قِيمَةٌ مَا قَطَعَ مِنْهُ ، وَذَلِكَ لَصِحَّةِ الْخَبْرِ الْوَارِدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنْ قَطْعِهِ ، نَظِيرَ صِحَّةِ الْخَبْرِ عَنْهُ بِالنَّهْيِ عَنْ تَنْفِيرِ صَيْدِهِ وَقَتْلِهِ .

- ١٠ / وَقَدْ أَجْمَعَ الْجَمِيعُ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَخَلَفِهِمْ عَلَى أَنَّ عَلَى قَاتِلِ صَيْدِهِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ جَزَاءً ، فَكَذَلِكَ الْوَاجِبُ مِنَ الْحُكْمِ عَلَى قَاطِعِ شَجَرِ الْمَنْهِيِّ عَنْ قَطْعِهِ : أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ جَزَاؤُهُ ، نَظِيرَ مَا عَلَى قَاتِلِ صَيْدِهِ الْمَنْهِيِّ عَنْ قَتْلِهِ ، لَا فَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ . وَمَنْ فَرَّقَ بَيْنَ ذَلِكَ سَأَلَ الْبَرْهَانَ عَلَى الْفَرْقِ بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَصْلٍ أَوْ نَظِيرٍ ، فَلَنْ يَقُولَ فِي أَحَدِهِمَا شَيْئًا إِلَّا الْأُزْمَ فِي الْآخَرِ مِثْلَهُ .

فَإِنْ اعْتَلَّ بِالْإِجْمَاعِ فِي الصَّيْدِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الشَّجَرِ .

(١) الخبر : ٢٥ ، هذا الخبر ، رواه البيهقي في السنن ٥ : ١٩٥ ، ١٩٦ مختصراً .

= قيل : فَرَدُّ حُكْمِ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ قَطْعِ الشَّجَرِ ، عَلَيَّ مَا أُجْمِعُ عَلَيْهِ مِنْ حَكْمِ قَتْلِ الصَّيْدِ فِيهِ ، إِذْ كِلَاهُمَا إِتْلَافٌ مَا قَدْ نُهِيَ عَنْ إِتْلَافِهِ ، وَفِعْلٌ مَا قَدْ حُظِرَ فِعْلُهُ ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي أَنَّ أَحَدَهُمَا صَيْدٌ وَالْآخَرُ شَجَرٌ .

وَإِذْ كَانَ صَحِيحاً مَا قَلْنَا ، مِنْ إِجْبَابِ قِيَمَةِ مَا قَطِعَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ عَلَى مَنْ قَطَعَهُ بِالْعَمَّا ذَلِكَ مَا بَلَغَ ، فَبَيَّنَّ أَنَّ عَلَى مَنْ قَطَعَ مِنْ فُرُوعِ شَجَرَةٍ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ فِرْعاً ، أَوْ مِنْ أَغْصَانِهَا غُصْنًا ، قِيَمَةَ ذَلِكَ الْغُصْنِ ، كَمَا عَلَى مَنْ جَرَحَ صَيْدًا مِنْ صَيْدِ الْحَرَمِ وَلَمْ يُتْلَفْ ذَلِكَ الْجُرْحُ ، فَعَلِيهِ قِيَمَةُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ الصَّيْدَ ، إِذْ كَانَ عَلَيْهِ غُرْمُ جَزَائِهِ إِذَا أَتَلَفَ جَمِيعَهُ . فَكَذَلِكَ ذَلِكَ فِي حَكْمِ قَاطِعِ بَعْضِ فُرُوعِ شَجَرِ الْحَرَمِ وَأَغْصَانِهَا ، عَلَيْهِ قِيَمَةُ مَا أَفْسَدَ مِنْهَا بِالْقَطْعِ ، يُحْكَمُ بِذَلِكَ ذَوَا عَدْلٍ ، كَمَا عَلَيْهِ قِيَمَةُ جَمِيعِهَا إِذَا قَطَعَ جَمِيعَهَا .

وفيه أيضا البيانُ البيِّنُ على أن صَيِّدَ الْحَرَمِ حَرَامٌ اصْطِيَاذُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ كَانَ صَحِيحاً عَنْهُ النَّهْيُ عَنْ تَنْفِيرِ صَيْدِهِ ، فَاصْطِيَاذُهُ أَوْ كَدُّ فِي التَّحْرِيمِ مِنْ تَنْفِيرِهِ .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّكَ اعْتَلَلْتَ فِي إِجْبَابِ الْجَزَاءِ عَلَى مَنْ قَطَعَ شَيْئاً مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ الَّذِي لَا يُنْبَتُهُ بَنُو آدَمَ ، بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَطْعِهِ = وَأَنَّهُ لَمَّا صَحَّ النَّهْيُ عَنْهُ بِذَلِكَ ، وَكَانَ مُجْمَعاً عَلَى قَاتِلِ صَيْدِهِ أَنَّ عَلَيْهِ جَزَاءَهُ = كَانَ نَظِيراً لَهُ قَاطِعُ بَعْضِ أَشْجَارِهِ ، ^(١) فِيمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ جَزَائِهِ بِقَطْعِهِ ؟ وَقَدْ صَحَّحَتْ نَهْيَهُ عَنْ تَنْفِيرِ صَيْدِهِ = أَفْتَقُولُ فِيمَا يَجِبُ عَلَى مُنْفَرِهِ مِنَ الْجَزَاءِ ، مِثْلُ مَا عَلَى قَاطِعِ / شَجَرِهِ وَقَاتِلِ صَيْدِهِ ؟

قيل : أَوْجِبُ ذَلِكَ إِنْ أَدَّاهُ تَنْفِيرُهُ إِيَّاهُ إِلَى هَلَاكِهِ ، وَكَانَ تَنْفِيرُهُ ذَلِكَ سَبَبَ عَطْبِهِ ، كَمَا أَوْجِبُ عَلَيْهِ فِي قَطْعِهِ شَجَرَهُ الْجَزَاءَ ، إِذْ كَانَ قَطْعُهُ إِيَّاهُ سَبَباً لِمَوْتِهِ

(١) السِّياقُ : « فَإِنَّكَ إِنْ اعْتَلَلْتَ ... بِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى ... كَانَ نَظِيراً لَهُ ... »

وهلاكه ، فأما إن لم يكن تنفيروه إِيَّاه سبباً لهلاكه وَعَطَبَهُ ، أو هلاكاً لشيء منه ، لم يكن بتنفيروه شيءٌ غير التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ .

وقد حُكِيَ عن عطاءٍ أنه كان يقول : يُطْعَمُ شَيْئاً .

٢٦ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن الحجاج ، عن عطاء ، فيمن أخذ طائراً في الحرم ثم أرسله ، قال : يُطْعَمُ شَيْئاً لِمَا نَفَرَهُ .

فإن فَعَلَ فاعلٌ ما ذكرت ما قاله عطاء ، فمُحْسِنٌ مُجْمِلٌ ، غير أن ذلك غير واجبٍ عليه عندنا .

وقد روى عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه نحو القول الذي قلناه .

٢٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن شيخ من أهل مكة : أن حماماً كان على البيت فَخَرِيَّ على يد عمر رضى الله عنه فأشار بيده ، فطار ، فوقع على بعض بيوت مكة ، فجاءت حيةٌ فأكلته ، فحكّم عُمرُ كَرَّمَ اللهُ وجهه على نفسه بشاة . (١)

= فلم يرَ عمر رحمه الله = لما نَفَرَ الحمامة الواقعة على البيت بتنفيروه إِيَّاه = عليه شيئاً حتى تَلَفَّتْ ، فلما تَلَفَّتْ ، وكان عنده أن سببَ تلفها كان من تنفيروه إِيَّاه ، ألزمَ نفسه جزاءها فجزاها .

وذلك هو الحقُّ ، وإنما استجاز عمر رضوان الله عليه تنفيروه من الموضع الذى كان واقعاً عليه ، مع علمه أن تنفيرَ صَيِّده غير جائزٍ ، لأن الطائر الذى نَفَرَ ذَرَقَ على يده فكان له طَرْدُهُ عن الموضع الذى يَلْحَقُه أذاهُ في كَوْنِه فيه .

(١) الخبر : ٢٧ ، انظر الخبر مطولاً في سنن البيهقي ٥ : ٢٥٥

وكذلك كان عطاءً يقول في نحو معنى ذلك .

٢٨ - حدثنا محمد / بن بشار قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، قلت لعطاء : كم في بيضة من بيض حمام الحرم ؟ قال : في بيضة نصف درهم ، وفي البيضتين درهم ، ويحكم فيه . قال : وقال إنسان لعطاء : بيضة وجدت على فراشي ، أميطها عن فراشي ؟ قال : نعم . قلت لعطاء : بيضة وجدتُها في سهوةٍ أو في مكان من البيت ؟ قال : فلا تُمِطْها . (١)

فأرى عطاءً أن المُمِيطَ عن فراشه بيضةً من بيض حمام الحرم في الحرم غير حرج ، ولا لازمةً في إماتته إياها شيء ، لأن في تركه إياها على فراشه عليه أذى = ولم يرَ جائزةً إماتتها عن الموضع الذي لا أذى عليه في كونها فيه . فكذلك كان مما كان من فعل عمر رضي الله عنه في إبطائه الحمامة التي طيرها إذ ذرقت على يده من الموضع الذي كانت واقعةً عليه .

وأما قوله : « ولا تُلتقط لقطتها إلا لمعرف » ، فإنه يقول القائل فيه : وهل لللتقط في غير الحرم التقاط لقطه لغير التعريف ، فيخص الحرم بأن لقطتها لا تحل إلا لمعرف ؟

فيقال له : إن معنى ذلك بخلاف ما ظننت . وإنما معنى ذلك : ولا يحل التقاط لقطتها إلا للتعريف خاصة ، دون الانتفاع بها . وذلك أن اللقطة في غيرها ، لو اجدها الانتفاع بها بعد تعريفها . حولاً ، على أنه ضامنٌ لصاحبها إذا حضر ،

(١) « أماط الشيء » ، نخاه وأبعده ودفعه . و« السهوة » ، الصفة تكون بين يدي البيت ، شبيه

بالرف ، وبالطاق يوضع فيه الشيء .

وليس ذلك للمنتقطها في الحرم ، إنما له إذا التقطها فيه تعريفها أبداً ، من غير أن يكون له الانتفاع بها أو بشيء منها في وقتٍ من الأوقات ، حتّى يأتيه صاحبها .
وقد حُكِيَ شبيه هذا المعنى في هذا الخبر عن عبد الرحمن بن مهديّ :
٢٩ - حدثني أحمد بن يوسف قال ، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال ، سألت عبد الرحمن بن مهديّ عن قوله : « لا تحلّ لقطتها إلا لمنشيد » ، (١)
فقال : إنما معناه لا تحلّ لقطتها = كأنه / يريد البتّة . فقيل له : « إلا لمنشد » ،
١٣ فقال : « إلا لمنشيد » ، وهو يريد المعنى الأوّل . قال أحمد ، قال أبو عبيد :
ومذهب عبد الرحمن في هذا التفسير كالرجل يقول : « والله لا فعلتُ كذا وكذا » ،
ثم يقول : « إن شاء الله » ، وهو لا يريد الرجوع عن يمينه ، ولكن لُقِنَ شيئاً فلَقِنَهُ ،
فمعناه أنه ليس يحلّ للملتقط منها إلا إنشادها ، فأما الانتفاعُ بها فلا . (٢)

وهذا الذي رواه أبو عبيد عن عبد الرحمن في قول النبي ﷺ : « ولا تُلْتَقَطْ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُوفٍ » ، والتفسير الذي فسّره كما حُكِيَ عنه في ذلك ، وإن كان قد أصاب المعنى المراد من الخبر ، فلم يصب معنى الكلمة ، وذلك أن القائل إذا قال : « والله لا فعلتُ كذا وكذا » ، ثم قال : « إن شاء الله » ، وهو لا يريد الرجوع عن يمينه ، ولكن لُقِنَ قوله « إن شاء الله » فلَقِنَهُ ، فإن استثناءه وقوله : « إن شاء الله » ، عند من يقول : لا يصح الاستثناء في اليمين ، إلا أن يكون المتكلم به قاصداً الاستثناء = مريداً به الثبوت عن يمينه ، (٣) لا معنى له ، وإنما هو عنده بمنزلة الكلمة

(١) « إلا لمنشد » ، هو لفظ حديث ابن عباس ، الذي رواه البخاري (الفتح ٥ : ٦٣) ، عن عمرو ابن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

(٢) الخبر : ٢٩ ، هو نص ما في غريب الحديث لأبي عبيد ٢ : ٣١ ، ٣٢

(٣) « الثبوت » ، الاستثناء . وسياق هذا الكلام : « فإن استثناءه وقوله « إن شاء الله » مريداً به الثبوت عن يمينه ، لا معنى له »

تجربى على لسان المتكلم به لعادة جرت بلسانه . وإذا كان ذلك كذلك ، لم يكن له معنى فى الكلام ، وكان لغواً .

وليس كذلك قول النبى ﷺ : « لا تُلتقط لقطتها إلا لمعرفة » ، بل لاستثناء المعرفة من مُلتقطى لقط الحرم ، بإباحته له التقاطه دون غيره ، معنى مفهوم ؛ وفائدة = ليست فى قوله : « ولا تلتقط لقطتها » = عظيمة ، أدركت بقوله « إلا لمعرفة » . (١)

وذلك أنه لو كان قال : « لا تلتقط لقطتها » ، ولم يقل : « إلا لمعرفة » ، لم يكن لأحد من الناس التقاط لقطه مكة ، لا للتعريف ولا لغيره . فلما قال : « إلا لمعرفة » ، أبان بذلك من قوله أن لواجدها التقاطها للتعريف .

= غير أنه لما كان / من سنته عليه السلام فى اللقطة يلتقطها الملتقط فى غير الحرم : أن للملتقطها الاستمتاع بها بعد تعريفها حوالاً ، وكان الحرم مخصوصاً بما حُصَّ به بتحريم ما أُطلق فى غيره من سائر البلاد غيره ، كتحريمه عَضُدْ شوكه وشجره وعِضَاهه وتغيير صيده = (٢) كان الأغلب من نهيهِ عن لقطتها أن يلتقطها إلا المعرفة ، أنه قد حصه من ذلك بما لم يُعمَّ سائر البلاد غيره ، كما حصه فى صيده وشجره وشوكه بما لم يُعمَّ به غيره من البلاد . فلم يكن له وجهٌ يوجّه إليه يصحُّ معناه غير الذى قلناه ، من أنه ﷺ إذ أباح للمعرفة التقاط لقطته ، ولم يطلق له الاستمتاع بها بعد تعريفه إياها مُدَّةً موقّته ، كما أُطلق ذلك فى لقط سائر البلاد غيره = (٣) أنه لا شىء له من التقاطها إلا التعريف = وأنه إن أخذها ليسلك بها سبيل لقط سائر البلاد وغيرها ، فى أنه إذا عرفها سنة أو ثلاث سنين أو أكثر من

(١) السياق : « بل لاستثناء المعرفة ... معنى مفهوم ، وفائدة ... عظيمة ، أدركت بقوله إلا لمعرفة »

(٢) السياق : « غير أنه لما كان الأغلب من سنته كان الأغلب من نهيهِ »

(٣) السياق : « ... إذ أباح للمعرفة التقاط لقطته ... أنه لا شىء له من التقاطها » .

ذلك ، استمتع بها إن لم يأت صاحبها ، كان آتماً متقدماً على نهي رسول الله ﷺ ، وكان لها بأخذه إياها كذلك ضامناً ، إن هلك في يده كان عليه غرمها لصاحبها متى جاء ، عرفها بعد أخذه إياها كذلك أو لم يعرفها ، لأن أخذها إياها مُريداً بها الاستمتاع بعد مُدة تأتي من تعريفه إياها ، أخذ منه لها بخلاف ما أُذن له بأخذها . فحكمه في ذلك حكم أخذ لُقطة في غيرها للاستمتاع بها ، لا لتعريفها المدة التي أمر بتعريفها إليها .

وَحَكَى عَنْ آخَرَ غَيْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ : (١) « يَعْنِي ﷺ بِقَوْلِهِ : « لَا تَحُلُّ لُقَطَتَهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ » ، إِلَّا لِلطَّالِبِ الَّذِي يَطْلُبُهَا ، وَهُوَ رَبُّهَا » . وَقَالَ ، يَقُولُ : فَلَيْسَتْ تَحُلُّ إِلَّا لِرَبِّهَا . ثُمَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا حَسَنٌ فِي الْمَعْنَى ، وَلَكِنَّهُ / لَا يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يُقَالَ لِلطَّالِبِ « مُنْشِدٌ » ، إِنَّمَا « الْمُنْشِدُ » الْمَعْرُوفُ ، وَالطَّالِبُ « النَّاشِدُ » ، يُقَالُ مِنْهُ : « نَشَدْتَ الضَّالَّةَ أَنْشُدُهَا نَشْدًا » ، إِذَا طَلَبْتُهَا ، « فَأَنَا لَهَا نَاشِدٌ » وَمِنَ التَّعْرِيفِ : « أَنْشَدْتُهَا إِنْشَادًا فَأَنَا مُنْشِدٌ » . قَالَ : وَمِمَّا يَبِينُ لَكَ أَنَّ « النَّاشِدَ » هُوَ الطَّالِبُ ، حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرِكَ الْوَاجِدُ » ، (٢) قَالَ : وَمَعْنَاهُ : لَا وَجَدْتَ ! كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ وَهُوَ يَصِفُ الثَّوْرَ فَقَالَ :

وَيُصَيِّخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ (٣)

(١) الذي حكى هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، انظر غريب الحديث ٢ : ١٣٣ ، فهو نص كلامه ، ينتهي عند آخر القوس في آخر هذه الفقرة .

(٢) هذا الحديث رواه عبد الرزاق ، عن إبراهيم بن محمد ، عن مصعب بن محمد ، عن أبي بكر بن محمد قال : سمع رسول الله ﷺ : ... ، وآخره : « ليس لهذا بُيْتُ المساجد »

(٣) ديوانه : ٣٠٧

فَإِنَّ الْأَصْمَعِي أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ : أَنَّهُ كَانَ يَعْجَبُ مِنْ هَذَا . قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ هُوَ أَوْ غَيْرِهِ : أَنَّهُ أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا ، يَطْلُبُهَا ، لِيَتَعَزَّى بِذَلِكَ « (١) .

وهذا الذي استشهد به أبو عبيد على فسادِ قَوْلِ مَنْ وَجَّهَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : « إِيَّا لِمُنْشِدٍ » ، « إِيَّا لَطَالِبٍ » ، (٢) علةٌ لفساده مُوضَّحةٌ ، لو لم يكن عن النبي ﷺ في ذلك رواية بغير اللَّفْظِ الذي رواه عن النبي ﷺ ، ولكن أكثر الروايات عن النبي ﷺ في ذلك ، أنه قال : (٣) « وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا إِلَّا مَعْرَفٌ » ، أو « مَعْرَفٌ » أو « لَمَنْ عَرَفَهَا » ، ففي ذلك مستغنى عن الاستشهاد على فسادِ قَوْلِ الْقَائِلِ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِيَّا لِمُنْشِدٍ » ، « إِيَّا لَطَالِبٍ » ، لأنَّ الطَّالِبَ لَا يُقَالُ لَهُ فِي لُغَةِ مِنَ اللُّغَاتِ « مَعْرَفٌ » . وقد أبان قول النبي ﷺ : « إِيَّا لِمَعْرَفٍ » ، أنه عَنَى بِهِ الْمُتَلَقِّطَ الْمَعْرَفَ دُونَ الطَّالِبِ ، وَأَنَّ / لَا وَجْهَ لِقَوْلِ الْقَائِلِ : « عُنَى بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِيَّا لِمُنْشِدٍ » ، الطَّالِبُ » ، = يُعْقَلُ . (٤)

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه = الذي روى عن رسول الله ﷺ في معنى حديث ابن عباس عن النبي ﷺ الذي ذكرناه قبل = زيادة معنى ليس في حديث ابن عباس ، وهو أن النبي ﷺ جَعَلَ وَلِيَّ قِتِيلِ الْعَمِدِ مَخِيرًا بَيْنَ الْقَوَدِ مِنْ

(١) هذا آخر ما نقل عن أبي عبيد في غريب الحديث .

(٢) في المخطوطة : « إِيَّا لَطَالِبٍ » ، والذي أثبت أحق بالصواب .

(٣) في المخطوطة : « فإنه قال » ، وهذا الذي أثبت أجود .

(٤) سياق الكلام : « وَأَنَّ لَا وَجْهَ يُعْقَلُ »

قَاتِلَ وَلِيِّهِ ، وَأَخَذَ الدِّيَةَ مِنْهُ بِقَوْلِهِ : « وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُؤَدَّى ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ » .^(١)

وَفِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، تَحْقِيقُ قَوْلِ الْقَاتِلِينَ بِإِجَابِ الْخِيَارِ لَوْلَى قَتِيلِ الْعَمْدِ بَيْنَ الْقَوْدِ وَالِدِّيَّةِ ، أَحَبُّ ذَلِكَ الْقَاتِلُ أَوْ كَرِهَهُ = ^(٢) وَبُطُولُ قَوْلِ الْمُنْكَرِ الْخِيَارَ لَهُ فِي ذَلِكَ إِلَّا عَنْ اصْطِلَاحٍ مِنَ الْقَاتِلِ وَوَلَّى الْقَتِيلَ عَلَيْهِ = ^(٣) الزَّاعِمِينَ أَنْ لَا شَيْءَ لَوْلَى قَتِيلِ الْعَمْدِ غَيْرُ الْقَوْدِ ، إِذَا لَمْ يَرْضَ الْقَاتِلُ بِإِعْطَائِهِ دِيَّةَ قَتِيلِهِ .

فَإِنْ سَأَلْنَا سَائِلًا فَقَالَ : إِنْ الْخَيْرَ بِتَخْيِيرِ وَلِيِّ قَتِيلِ الْعَمْدِ بَيْنَ الْقَوْدِ وَأَخَذِ الدِّيَةَ ، إِنَّمَا رَوَيْتَهُ لَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ^(٤) وَقَدْ رَوَيْتَ عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ^(٥) وَغَيْرِ عِكْرَمَةَ عَنْهُ ، مِنْ وَجْهِ شَتَّى ، ^(٦) وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، ^(٧) وَأَبِي شُرَيْحٍ ، ^(٨) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حُطْبَتِهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

(١) حديث أبي هريرة ، هو بهذا اللفظ فيما رواه البخاري في كتاب الديات ، « باب من قتل له قاتل فهو بخير النظرين » (الفتح ١٢ : ١٨١ ، ١٨٢) ، وانظر (الفتح ١ : ١٨٢ / ٥ : ٦٣)

(٢) « وبطول » ، معطوف على « تحقيق قول القاتل » ، و« البطول » ، البطلان .

(٣) السياق : « وفي ذلك ... تحقيق قول القاتلين ... الزاعمين أن لا شيء ... » .

(٤) هو إسناد حديث البخاري الذي ذكرته آنفاً .

(٥) يعني حديث عكرمة عن ابن عباس ، وهو الأول هنا من مسند ابن عباس .

(٦) وذلك كالذي رواه مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، رواه البخاري في كتاب الحج ، « باب فضل الحرم » (الفتح ٣ : ٣٥٩) مختصراً ، وفي « باب لا ينفر صيد الحرم » (الفتح ٤ : ٤٠) مطولاً .

(٧) لم أقف على حديث ابن عمر بعد .

(٨) حديث أبي شريح ، رواه البخاري في كتاب العلم ، « باب ليليلغ الشاهد الغائب » (الفتح ١ :

١٧٦ ، ١٧٧) ، وفي المغازي ، غزوة الفتح ، « باب » (الفتح ٨ : ١٦ ، ١٧)

أبَى هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فِيهِ ، فَذَكَرَ تَخْيِيرَهُ فِيهَا وَلِيُّ الْقَتِيلِ عَمَدًا ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِنْهُمْ ذَلِكَ عَنْهُ فِي حُطْبَتِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

وَرَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، (١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَلِكَ فَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَهَلْ / مِنْ خَيْرٍ تَأْتِرُهُ لَنَا

١٧

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَوْ حُجَّةٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا سِوَاهُ ؟
قِيلَ : إِنْ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَمِينٌ عَلَى مَا انْفَرَدَ بِهِ ، مِنْ رِوَايَةِ خَيْرٍ ثَقِيٍّ غَيْرِ مُتَّهَمٍ عَلَى مَا نَقَلَ مِنْ أَثَرٍ ، وَفِيهِ فِيمَا رَوَى مِنْ ذَلِكَ ، كِفَايَةٌ . غَيْرَ أَنَّ الْأَمْرَ ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الَّذِي رَوَى مِنْ مَعْنَى ذَلِكَ ، لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ دُونَ جَمَاعَةٍ مِنَ الثَّقَاتِ رَوَتْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعْنَى مَا رَوَى مِنْ ذَلِكَ .

فَإِنْ قَالَ : فَاذْكُرْ لَنَا بَعْضَ ذَلِكَ لِنَعْرِفَهُ .

قِيلَ :

٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ يُقَوِّدُهُ رَجُلٌ يَنْسَعَةَ ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا قَتَلَ أَخِي . قَالَ : أَقْتَلْتَهُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ إِنْ لَمْ يَعْتَرَفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيْتَةَ . قَالَ : أَقْتَلْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قَالَ : كَيْفَ قَتَلْتَهُ ؟ قَالَ كُنَّا نَحْطُبُ مِنْ شَجَرَةٍ فَسَبَّيْنَا ، فَضَرَبْتَهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ ، فَقَتَلْتَهُ . قَالَ : عِنْدَكَ مَالٌ تَدِيهِ عَنْ نَفْسِكَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَالِي شَيْءٌ إِلَّا فَأْسِي وَكِسَائِي . قَالَ : أَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ ؟ قَالَ : أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ ! قَالَ : فَرَمَى بِنَسْعَتِهِ وَقَالَ :

(١) « محمد بن عمرو » فاعل « روى » . ولم أقف بعدد على حديث محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ،

دُونَكَ صَاحِبِكَ ! فَلَمَّا وُلِّيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ . فَأَتَاهَا آتٍ فَقَالَ : وَيْلَكَ ! إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَخَذْتَهُ إِلَّا بِأَمْرِكَ . قَالَ : أَمَا تَرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَإِنَّهُ كَذَلِكَ . قَالَ فَرَمَى / بِنِسْعَتِهِ وَقَالَ : اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ .

٣١ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي حَمْرَةُ أَبُو عُمَرَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وائِلِ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ وائِلِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وُلِّيُّ الْمَقْتُولِ فِي نِسْعَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِيَّ الْمَقْتُولِ : تَعْفُو ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : تَأْخُذُ الدِّيَةَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : أَتَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قَالَ : اذْهَبْ . فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلِّيٌّ مِنْ عِنْدِهِ دَعَا ، فَقَالَ : أَتَعْفُو ؟ قَالَ : لَا ! قَالَ : تَأْخُذُ الدِّيَةَ ؟ قَالَ : لَا ! فَقَالَ : تَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قَالَ : اذْهَبْ بِهِ . فَلَمَّا ذَهَبَ فَوَلِّيٌّ مِنْ عِنْدِهِ دَعَا ، فَقَالَ : أَتَعْفُو ؟ قَالَ : لَا ! قَالَ : تَأْخُذُ الدِّيَةَ ؟ قَالَ : لَا ! قَالَ : فَتَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ . فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجْرُ نِسْعَتَهُ .

٣٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ الْحَبْطِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ = قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ ، وَقَالَ يَحْيَى : وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ = وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَوْفٌ = وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ = عَنْ حَمْرَةَ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وائِلِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِالْقَاتِلِ يَقَادُ فِي نِسْعَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلِيَّ الْقَتِيلِ الْمَقْتُولِ : أَتَعْفُو ؟ قَالَ : لَا ! قَالَ : أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَتَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قَالَ : فَأَعَادَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مِثْلَ الْقَوْلِ

١٩ الأَوَّلُ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ / إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِأَيْمَتِكَ وَإِثْمَهُ / قَالَ : فَخُلِّيَ عَنْهُ . قَالَ : فَرَأَيْتَهُ يَجْرُؤُ نِسْعَتَهُ قَدْ خُلِّيَ عَنْهُ = قَالَ عَوْفٌ : وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ : إِنَّكَ إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٣٠ - ٣٢ ، « أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ » ، هُوَ « حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ الْقَشِيرِيُّ » ، وَقِيلَ الْبَاهِلُ ، مَوْلَاهُمْ ، « وَ « أَبُو صَغِيرَةَ » هُوَ أَبُو أُمِّهِ ، أَوْ زَوْجُ أُمِّهِ . ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجُومٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكِنَى لِلدُّوْلَانِيِّ ٢ : ١٦٠ ، ١٦١

و « عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ » الْعَبْدِيُّ الْمَجْرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْرَابِيِّ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجُومٌ فِي التَّهْذِيبِ .
و « حَمْرَةَ أَبُو عَمْرٍ » ، هُوَ « حَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَائِدِيُّ » ، شَيْخٌ ثِقَّةٌ ، مَرْجُومٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « جَامِعُ بْنُ مَطَرِ الْحَبِطِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، مَرْجُومٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ١/٢/٢٤٠ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ .

« عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ الْحَضْرَمِيُّ الْكِنْدِيُّ » ، ثِقَّةٌ مَرْجُومٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَلَكِنْ حَكَى الْعَسْكَرِيُّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ : « عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بْنِ أَبِيهِ ، مَرْسَلٌ » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « سَمِعْتُ أَبَاهُ » ، الْكَبِيرُ ٤/١/٤١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣/١/٤٠٥

و « وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَسْرُوقِ الْحَضْرَمِيِّ الْكِنْدِيُّ » ، صَحَابِيُّ ، كَانَ مِنْ بَقِيَّةِ أَوْلَادِ الْمَلُوكِ بِحَضْرَمُوتَ ، وَبُشِّرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ قُدُومِهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَحَدِيثُ وَائِلٍ ، رَوَاهُ عَنْ طَرِيقِ سَمَّاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ (٣٠) وَحَمْرَةَ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَلْقَمَةَ (٣١) ، (٣٢) وَمِنْ طَرِيقِ جَامِعِ بْنِ مَطَرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ (٣١)

وَمِنْ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْقِسَامَةِ ، « بَابُ صِحَّةِ الْإِقْرَارِ بِالْقَتْلِ ... » ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي لَفْظِهِ . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الدِّيَاتِ ، « بَابُ الْإِمَامِ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ فِي الدَّمِ » ، مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ الثَّلَاثُ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي اللَّفْظِ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْقِسَامَةِ ، « بَابُ الْقَوْدِ » ، ثُمَّ ذَكَرَ اخْتِلَافَ النَّاقِلِينَ لِخَيْرِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ فِيهِ ، وَسَاقَهُ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي اللَّفْظِ . وَلَمْ يَرَوْهُ أَحْمَدُ فِي مُسْتَدْرَأِ ابْنِ حَجْرٍ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٨ : ٥٤ ، ٥٥ ، وَانظُرْ مَا قَالَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِيِّ ١٠ : ٣٦٤ فِي الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ . وَمِنْ الطَّرِيقِ الثَّانِيَةِ ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٨ : ٥٥ ، وَمِنْ الثَّلَاثَةِ ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٨ :

٥٥

أَمَّا خَيْرُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَرْجِعُ أَنَّهُ رَوَايَةُ الْحَسَنِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ

حَجْرٍ .

٣٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا ابن أبي فديك قال ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن المَقْبُرِيِّ ، عن أبي شُرَيْح ، أن رسول الله ﷺ قال : إنكم ، يا خُزَاعَةَ ، قد قتلتم هذا القتيل ، وأنا ، والله ، عاقله ، فمن قتل قتيلاً بعده فأهله بين خَيْرَيْنِ : إن أحبوا قتلوا ، وإن أحبوا أخذوا العَقْلَ . (١)

(١) الأخبار : ٣٣ - ٤٠ ، حديث أبي شريح الخزاعي ، ورواه أبو جعفر من طريقين :

الأولى : عن طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي شريح (٣٣ - ٣٥ ، ٤٠)

والثانية : عن طريق سفيان بن أبي العوجاء ، عن أبي شريح (٣٦ - ٣٩)

الطريق الأولى : « سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، مترجم في التهذيب .

« ابن أبي فديك » هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدبلي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« وابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥

ومن هذه الطريق رواه أبو داود في كتاب الدييات ، « باب ولي العمد يرضى بالدية » ، ورواه الترمذي في الدييات ، « ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو » ، مطولاً ، والبيهقي في السنن ٨ : ٥٧ وأصله مطولاً في سيرة ابن هشام ٤ : ٥٧ ، ٥٨ في فتح مكة ، وانظر الروض الأنف ٢ : ٢٧٧ ، ٢٧٨

ومطول حديث أبي شريح رواه البخاري في كتاب العلم ، « باب ليبلغ الشاهد الغائب » (الفتح ١ : ١٧٦ ، ١٧٧) ، وفي كتاب الحج ، « باب لا يعضد شجر الحرم » (الفتح ٤ : ٣٥ - ٣٩) ، وفي كتاب المغازي ، « باب منزل النبي ﷺ يوم الفتح » (الفتح ٨ : ١٦ ، ١٧) ، وأبو جعفر في التفسير رقم : ٢٠٢٧ ، كلها من هذه الطريق . وكذلك هو في المسند ٤ : ٦/٣٢ : ٣٨٥

والطريق الثانية : « عبد ربه بن نافع الكناني ، أبو شهاب الحناط الأصفر » ، لا بأس به ، ليس بالحافظ ، مترجم في التهذيب .

و « عبدة بن سليمان المروزي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« الحارث بن فضيل الخطمي الأنصاري » ، ثقة ، ولكن نقل أبو داود عن أحمد : « ليس بمحمود الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١ : ٢٧٧ ، وابن أبي حاتم ٨٦/٢١ ، ومضى في مسند علي برقم :

٣٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسحق بن سُلَيْمَانَ الرَّازِي ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيدِ المَقْبُرِيِّ ، عن أبي شُرَيْحٍ صاحبِ النبي ﷺ قال ، قال النبي ﷺ : من قَتَلَ قَتِيلًا فَأَهْلَهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : إن أَحْبَبُوا قَتَلُوا ، وإن أَحْبَبُوا أَخَذُوا الْعَقْلَ .

٣٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ ، عن ابن إسحق قال ، حدثني سَعِيدُ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ قال ، سمعت أبا شُرَيْحَ الخُزَاعِي يقول ، قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة : من قُتِلَ بعد يومِي هذا فهو بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إن أَحَبَّ فَدَمُ قَاتِلِهِ ، وإن أَحَبَّ فَعَقَلُهُ .

٣٦ - حدثني الرَّبِيعُ بنِ سُلَيْمَانَ قال ، حدثنا يحيى بن حَسَّانَ ، عن أبي شهابِ عَبْدِ رَبِّهِ ، عن محمد بنِ إِسْحَاقَ ، عن الحارث بنِ فَضَيْلٍ ، عن سُفْيَانَ بنِ أَبِي العَوْجَاءِ ، عن أبي شُرَيْحِ الخُزَاعِي قال ، قال رسول الله ﷺ : من أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ حَبْلٍ فهو بِالخِيَارِ بَيْنَ أَنْ يَعْفُوَ أَوْ يَقْتَصَّ أَوْ يَقْبَلَ الْعَقْلَ ، فمن قَبَلَ واحِدَةً مِنْهُنَّ ، ثم عَدَا بعد ذلك ، فله النَّارُ خَالِدًا فِيهَا مُخَلَّدًا .

٣٧ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأُمَلِيُّ قال ، حدثنا جرير = وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي = عن محمد بن إسحاق قال ، حدثني الحارث بن الفضيل ، من الأنصار ، عن سفیان بن أبي العوجاء السُّلَمِيِّ / عن أبي شُرَيْحِ الخُزَاعِي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ بِحَبْلٍ فهو

= « سفیان بن أبي العوجاء السُّلَمِيُّ » ، روى له أبو داود وابن ماجه حديثاً واحداً في القصاص (هو هذا) ، قال أبو حاتم « وليس بالمشهور » ، وقال الذهبي : حديثه منكر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٨٩ ، وابن أبي حاتم ٢/٢١٩

ومن هذه الطريق رواه أبو داود في الديات ، « باب الإمام يأمر بالعفو في الدم » ، وابن ماجه في الديات ، « باب من قتل له قتيل فهو بالخيار » ، وأحمد في المسند ٤ : ٣١ ، والبيهقي ٨ : ٥٢

بالخيار بين إحدى ثلاثٍ ، وإن أراد الرابعة فخذوا على يديه : أن يقتصَّ ، أو يعفوَ ، أو يأخذ العقل ، فإن قبل من ذلك شيئاً ثم عدا بعد ذلك ، فإن له النار خالداً مخلداً فيها .

٣٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحق ، عن الحارث ، عن ابن أبي العوجاء قال ، قال رسول الله ﷺ : من أصيب بدمٍ أبو بَحْلَبٍ = قال : و « الحَبْلُ » الجراح = فهو بالخيار بين إحدى ثلاثٍ ، فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه : بين أن يقتل ، أو يعفوَ ، أو يأخذ الدية ، فإن فعل شيئاً من ذلك ثم عاد ، فإن له نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً .

٣٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وعبدُ بن سليمان ، عن أبي إسحق ، عن الحارث بن فضيل ، عن سُفيان بن أبي العوجاء السُّلمي ، عن أبي شريح الخزاعي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، فذكر نحوه .

٤٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسحق بن سليمان الرازي ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح ، صاحب النبي ﷺ قال ، قال النبي ﷺ : من قتل قتيلاً فأهله بين خيرتين : إن أحبوا قتلوا ، وإن أحبوا أخذوا العقل .

٤١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الله بن محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال : من قتل قتيلاً متعمداً دُفِعَ إلى أولياء المقتول ، فإن شاءوا قتلوا ، وإن شاءوا أخذوا الدية ، وهي ثلاثون حقةً ، وثلاثون جذعةً ، وأربعون خلفةً ، وذلك عَقْلُ العَمْدِ ، ما صالحوا عليه ، فَهُوَ لَهُمْ . (١)

(١) الخبر : ٤١ ، « سليمان بن موسى الأموي ، مولاهم » ، فقيه أهل الشام في زمانه ، ثقة ثبت ، ولكنه ليس بالقوي في الحديث ، مترجم في التهذيب .

٤٢ - حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ / قَالَ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ ، إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ ، إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ ، مِنْ قَتَلَ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ فَأَهْلَهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ . فَقَتَلَ خِرَاشٌ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ ، وَمِنْ هُدَيْلٍ ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ رَجُلًا مِنَّا . فَقَالَ : إِنَّ شِعْتَمَ الْقَوَدَ أَوْ الدِّيَةَ . فَاخْتَارُوا الْعَقْلَ ، فَقَالَ : قَوْمُوا يَا بَنِي كَعْبٍ ، فَأَتُوا بِمِثْلِ نَاقَةٍ ، فَخَرَجُوا إِلَى مَرِّ فَأَتَوْهُ بِهَا . (١)

= « عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص » ، ثقة ، متكلم فيه ، قال أبو زرعة : « إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه ، عن جده ، وسبب ذلك أنه أخذ صحيفة ، فما حدثنا به » عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، فهو كتابٌ ، فمن هنا تكلم في ضعفه من تكلم . قال البخاري : « رأيت أحمد ابن حنبل ، وعلي بن المديني ، وإسحق بن راهويه ، وأبا عبيد ، وعامة أصحابنا ، يحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، ما تركه أحدٌ من المسلمين . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد أبو داود في كتاب الديات ، « باب ولي العمد يرضى بالدية » ، مختصراً ، ورواه الترمذي في السنن ، في الديات ، « باب الدية كم هي من الإبل » ، ورواه ابن ماجه في الديات ، « باب من قتل عمداً فرضوا بالدية » .

وكان آخر هذا الخبر في المخطوطة فاسداً جداً ، كتب : « وذلك حقا العدد ما صالحا عليه » ، وهذا لا معنى له ، وصحته في ابن ماجه كما أثبتته ، ورواه البيهقي أيضا في السنن ٨ : ٥٣ ، ٧٠ .
(١) الخبر : ٤٢ ، هذا من مرسل سعيد بن المسيب ، ولم أقف عليه بتامه ، ولكن إليك ما يعين عليه بعد .

« عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّة الأسلمي » ، ثقة ، يخطئ ، مترجم في التهذيب .

و « خراش » المذكور في الخبر هو : « خراش بن أمية بن ربيعة الخُزاعي الكعبي » ، حليف بني مخزوم ، صحابي معروف .

وخبر خراش يوم فتح مكة ، ذكره ابن هشام في السيرة ٤ : ٥٦ - ٥٨ ، والطبري في التاريخ ٣ : ١٢١ ، السنة الثامنة ، وقال : « فيها قتل خراش بن أمية الكعبي جُنَيْدِ بْنِ الْأَدْلَعِ الْهَنْدَلِيِّ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : ابْنُ الْأَثْوَعِ الْهَنْدَلِيُّ ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُ بِذَخْلٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ ! إِنَّ خِرَاشًا قَتَلَ ! يَعْيبُهُ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ خِرَاشًا أَنْ يَلِدُوهُ »

٤٣ - حدثني القاسم بن بشر بن معروف قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا يعقوب الطليقي ، عن أبيه ، عن نُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ ، عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : لما كان يوم الفتح ، نهى رسول الله ﷺ عن القتل ، فقتلنا رجلاً من قُرَيْشٍ يقال له الحارث ، برجل منا من خِزَاعَةَ قُتِلَ فِي الجاهلية ، فُرِفِعَ ذلك إلى النبي ﷺ فقال : أبعد النهي أم قبل ؟ قالوا : يا رسول الله ! بعد النهي ، فأمرنا رسول الله ﷺ فَأَتَيْنَاهُ ، قال عمران : فهو أول معقول عقل في الإسلام . (٢)

...

= وأما الواقدي ، فقد استوفى الخبر في المغازي : ٨٤٣ - ٨٤٦ ، وفي جميعها بعض ألفاظ هذا الخبر . وقد أشار إليه في خلال القصة محمد بن إسحق في السيرة فقال : « حدثني عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد ابن المسيب قال : لما بلغ رسول الله ﷺ ما صنع خراش بن أمية ، قال : إن خراشاً لقتال ! يعيبه بذلك » . وأشار إليه الواقدي فقال : « حدثني ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن حرملة قال : أمر رسول الله ﷺ بني كعب ، فأعطوا القتيل مئة من الإبل » .

« مر » أو « مر الظهران » ، « مر » هي القرية ، و« الظهران » هو الوادي ، وهي قريبة من مكة ، وهي من منازل خِزَاعَةَ ، ومعها وهذيل . وكان في المخطوطة « إلى مرة » ، خطأ .

وانظر الخبر التالي ، فهو متعلق بهذا الخبر .

(٢) الخبر : ٤٣ ، « أبو داود » ، هو « سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي » ، الثقة

الإمام ، مترجم في التهذيب .

و « يعقوب بن محمد بن نُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ الخِزَاعِيِّ البصري » ، روى عن أبيه ، وروى عنه أبو داود الطيالسي ، مترجم في الكبير ٣٩٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١٤/٢/٤ ، ونسبته « الطليقي » ، لم أجد لها ، ولكن في ولد « عمران بن حصين » من الرواة : « طليق بن عمران بن حصين » ، أو « طليق بن محمد بن عمران بن حصين » ، وهو مترجم في التهذيب بالأول ، وبالتالي في الكبير ٣٦٦/٢/٢ ، ولكنه ترجم أيضاً « طلق بن محمد بن عمران بن حصين » ، وهما واحد في الكبير ٣٦٠/٢/٢ ، واقتصر ابن أبي حاتم ٤٩٩/١/٢ ، على « طليق » ، ولم يذكره في « طلق » ، فكيف جاءت « يعقوب بن محمد » هذه النسبة من أخيه ، أو من عمه ؟ والله أعلم .

وأبوه « محمد بن نُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ » ، سمع أباه ، وروى عنه ابنه يعقوب ، مترجم في الكبير

٢٥٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٩/١/٤

فإن قال قائل : قال ذلك من السلف ، فتذكره لنا لنعرفه ؟ (١)

قيل : ذلك قول عامة السلف والخلف : (٢) -

٤٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو ، عن مُجَاهِدٍ ، عن ابن عباس قال : كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية ، فقال الله تبارك وتعالى ذكره في هذه الآية : (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءٌ) [سورة البقرة : ١٧٨] ،

= وجُده « نُجَيْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ » ، روى عن أبيه هذا الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٥٠٨/١/٤

ولم أجد هذا الخبر بلفظه ، ولكن أشار إليه البخاري في ترجمة « نجيد » فقال : « قال لي عليّ (يعني علي ابن عبد الله بن جعفر المديني) ، حدثنا سليمان بن داود (يعني أبا داود الطيالسي) قال : حدثني يعقوب بن محمد بن نجيد بن عمران بن حصين ، سمع أباه محمداً ، عن نجيد ، عن عمران قال : لما كان يوم فتح مكة ، نبى النبي ﷺ عن القتل . » وهذه إشارة إلى حديث أبي جعفر هنا ، بإسناده .

ولكن انظر حديث : « خرنيق بنت الحصين » ، عن أخيها « عمران بن الحصين » ، في مغازي الواقدي : ٨٤٥ ، ثم البيهقي في السنن ٨ : ٦٩ ، وجمع الزوائد أيضاً ٦ : ٢٩٢ ، وقال : « رواه البزار ، ورجاله وثقهم ابن حبان ، ورواه الطبراني باختصار » .

هذا ، وقد جهل المستشرق الذي نشر مغازي الواقدي فقير ما في الأصل وكتب من عنده : « جويرية بنت الحصين » ، وهذا عبث لا عبث بعده . و « خرنيق » ، بكسر الخاء ، بعدها راء ساكنة ، ونون مكسورة بعدها ياء ، ثم قاف ، صحابية . وهي مترجمة في ابن سعد ٨ : ٢١٠ ، وفي الإصابة أيضاً . فاحذر عبث المستشرقين وانطفاء عقولهم .

وقوله في آخر الخبر : « فآتيناه » هكذا قرأناها ، و « آتاه يؤاتيه » ، (بوزن فاعل) بمعنى جزاه ، بمعنى : أعطينا الدية . وهي بهذا المعنى أكثر استقامة مع الخبر والأخبار التي رويت في هذه الحادثة . ويمكن أن تقرأ : « فآتيناه » ، ولكنني أجدتها قلقة ، قليلة المعنى ، لا تكاد تستقيم .

(١) هل سقط من الكلام لفظ « أحد » ؟ لأن المعنى : هل قال ذلك من السلف أحد فتذكره ...

(٢) في المخطوطة : « ذلك قول علقة السلف ... » ولا معنى لها ، فرجحت التصحيح .

فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ = « ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ » ، [خَفَّفَ عَنْكُمْ مَا كَانَ] عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ : أَنْ يَطْلَبَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ ، وَيُوَدَّى هَذَا بِإِحْسَانٍ . (١)

٢٢ - ٤٥ - / حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ جُوَيْرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرْحَمٍ فِي قَوْلِهِ : (فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا) (سورة الإسراء : ٣٣) ، قَالَ : إِنْ شَاءَ عَفَا ، وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَةَ .

٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ : (فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ) (سورة البقرة : ١٧٨) ، قَالَ : هُوَ الْعَمْدُ ، يَرْضَى أَهْلَهُ بِالدِّيَةِ . (٢)

٤٧ - وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَشْهَبُ ، عَنْ مَالِكٍ ، فِي الرَّجُلِ يُقْتَلُ عَمْدًا ، فَيَقُولُ ، أَوْلِيَاءُ الْقَتُولِ : نَحْنُ نَعْفُو ، أَوْ نَأْخُذُ الدِّيَةَ . فَقَالَ الْقَاتِلُ : « لَا أُعْطِيكُمْ شَيْئًا أَبَدًا » ، وَقَالَ : « اقْتُلُونِي » . فَلَا يَكُونُ لَهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ ، وَلَا تَكُونُ لَهُمُ الدِّيَةُ . قَالَ اللَّهُ : (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ) (سورة البقرة : ١٧٨) = قَالَ يُونُسُ ، قَالَ لَنَا أَشْهَبُ : هَذَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ مِنْ مَالِكٍ . وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ قَالَ : الْخِيَارُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ أَحَبَّ قَتَلَ ، وَإِنْ أَحَبَّ اسْتَحْيَا عَلَى الدِّيَةِ ، وَلَزِمَ الْقَاتِلَ ذَلِكَ .

(١) الخبير : ٤٤ ، رواه البخاري بهذا الإسناد في كتاب التفسير ، سورة البقرة ، « باب يأبىها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص » ، (الفتح ٨ : ١٣٣) ثم رواه في كتاب الديات ، « باب من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين » (الفتح ١٢ : ١٨٣) ، ورواه النسائي في كتاب القسامة ، « باب تأويل قوله عز وجل : فمن عفى له من أخيه شيء » . ورواه البيهقي في السنن ٨ : ٥١ ، ورواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٥٩٣

وكان في المخطوطة هنا : « ذلك تخفيف من ربكم على من كان قبلكم أن يطلب هذا المعروف » ، وهو كلام لا يستقيم ، صححته من تفسير أبي جعفر .

(٢) الخبير : ٤٦ ، هو في تفسير أبي جعفر برقم : ٢٥٨١

٤٨ - وحدثني العباس بن الوليد العُدْرِيّ قال ، أخبرني أبي ، عن الأوزاعي ، في الرجل يُقتل عمداً ، قال : الخيارُ إلى وَلِيِّ المقتول ، فإن أحبَّ قتل ، وإن أحبَّ أخذَ الدية .

...

فإن قال : فهل من حُجَّةٍ لقائل هذا القول ، غيرِ الأخبارِ التي رَوَيْتَ ، ففتحجَّجْ بها على من أنكر القولَ بخبر الواحد ؟

قيل : نعم !

فإن قال : فاذكر لنا بعضَ ذلك .

قيل : قد أجمع الجميعُ على أنه غيرُ جائزٍ = لمن قَدَرَ على دَفْعِ المُرِيدِ إتلافَ نفسه بغيرِ [حق] = إمكانه من إتلافها ، ^(١) فكان معلوماً بذلك أنه إذا أراد مُريدٌ إتلافها بحقٍّ ، فقدَرَ على دفعه عما يريد من ذلك بحقٍ = ^(٢) أنه غيرُ جائزٍ له إمكانه من إتلافها ، كما غيرُ جائزٍ له = إذا أُريدَ ذلك منه بغيرِ حقٍّ فقدَرَ على دفعه بحقٍّ = إمكانُ مُريدٍ ذلك منه ممّا يريد منه ، وتركُ دفعه عنه بحقٍّ وهو على دفعه عنه قادر . ^(٣)

فالقائل ، إذا كان الأمر كذلك ، إذا رَضِيَ منه أولياءُ المقتول / بالدية ، قادرٌ على دَفْعِ القتل عن نفسه بِبَدَلٍ ما رضوا به منه من الدية ، فغيرُ جائزٍ له إتلافها ، وهو على إحيائها بحقٍّ قادرٌ = كما كان غيرَ جائزٍ له إمكانُ من أراد قتلَه

(١) السياق : « على أنه غيرُ جائزٍ ... إمكانه من إتلافها »

(٢) السياق : « فكان معلوماً أنه إذا أراد مُريدٌ أنه غيرُ جائزٍ »

(٣) السياق كله : « كما غيرُ جائزٍ له .. إمكانُ مُريدٍ ذلك ... وتركُ دفعه » ، الإمكان والتترك كلاهما

بغيرِ حَقٍّ ، إمكأنهُ من ذلك وهو على دفعه عنه قادر ، لا فَرَقَ بين ذلك . وَمَنْ فَرَّقَ بينهما ، سئلَ الفَرَقَ بينهما من أصلٍ أو قياس ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلا الأَليم في الآخر مثله .

فإن زعمَ منهم زاعمٌ أن الفرقَ بين ذلك : أن المراد [إتلاف] نفسه بغيرِ حَقٍّ ، ^(١) إذا دفع مُريدٌ ذلك منه عنه ، فإنه بدفعه إياهُ عنه ، مانعه من ركوبِ معصيةٍ يَحُلُو له ركوبها ، فغيرُ جائز له تركه ورُكُوبَ ذلك ، وهو على منعه منه قادر . وليس كذلك المریدُ إتلافَ نفسه قَوْدًا . ^(٢) المقبول ، أننا لم نمثل ذلك من جهةٍ ما فَرَّقَت بينهُ ، ^(٣) من أن أحدَ المعنيين معصيةً ، والآخر طاعةً ، وإنما مثلنا بين ذلك : من أن كل واحدٍ من المراد إتلافَ نفسه ، له السبيلُ إلى إحيائها = وجعلنا حكمَ الجميع على أنه غير جائز له إتلافها وهو على إحيائها قادر ، ^(٤) في حال ذلك الحال الأخرى في أنه غير جائز له إتلافها وهو على إحيائها قادر ، ^(٥) فإن اختلف أحكامُهُما في معاني غير ذلك ، ^(٦) ولو كانت أحوال الشَّخصين اللذين ذكرتُ أمرَهُما مُتَّفَقَةً في كل المعاني ومن كل الوجوه ، لم يكن أحدهما قياساً للآخر فيما قَسَنَاهُ به ، ^(٧) ولا كان ذلك هو الأصلُ المجمع على حكمه ، ^(٨) وإنما كان حكماً [لأحدهما] بمثل حكم الآخر منهما ، ^(٩) لاتفاقهما فيما وَقَّفْنَا بينهما فيه ، وإنما اختلفا في غير ذلك من المعاني .

(١) الزيادة بين القوسين يقتضيها سياق الكلام .

(٢) في المخطوطة بياض بقدر ست كلمات .

(٣) في المخطوطة : « فافترقت » ، والصواب ما أثبت .

(٤) في المخطوطة : « كل الجميع » ، خطأ .

(٥) هذا كلامٌ تركته على حاله ، مع سقمه ، لأن الناسخ هنا ، ظاهرٌ أنه أساء في الكتابة كَلَّ الإساءة .

(٦) « معاني » حقها أن تكتب ، « معاني » ، ولكن هذه كتابة قديمة كما أسلفت ص : ٤ ، تعليق : ٣ .

(٧) في المخطوطة : « لم يمكن أحدهما قياساً » ، خطأ من الكاتب .

(٨) في المخطوطة : « ولكن ذلك هو الأصل ... » ، وكان الصواب ما أثبت .

(٩) في المخطوطة : « وإنما كان حكماً بمثل بحكم الآخر » ، وهو اضطراب ، لعل ما أثبت يزيله .

فإن قال : فهل خالف ما ذكرت من السلف أحدٌ ؟ (١)

قيل : نعم !

فإن قال : فاذكر لنا بعضهم .

قيل :

٤٩ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا هشام / بن عبد الملك قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن قال : الدية لأهل المقتول خطأ ، وليس لأهل المقتول عمداً شيئاً .

٥٠ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن الحسن قال : إذا قتل الرجل الرجل عمداً ، فرضى أولياء المقتول أن يُصالحوه صالحوه على ماشأؤوا ، وإن شأؤوا خمسين ألفاً ، وكانت في مال الرجل ، ليس على عاقلته شيئاً .

٥١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا مغيرة ، عن إبراهيم أنه قال : في العمد القصاص ، إلا أن يصطلحوا على شيء بينهم ، فهم على ما اصطلحوا عليه ، والخطأ على العاقلة .

٥٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا يونس ، عن الحسن = ومغيرة ، عن إبراهيم = أنهما قالوا في الخطأ : فيه الدية ، والعمد فيه القود ، إلا أن يصطلحوا بينهم على شيء .

٥٣ - حدثنا يحيى بن داود الواسطي قال ، حدثنا أبو أسامة قال ، أخبرنا محمد بن عمرو قال : كتب عمر بن عبد العزيز ، رحمه الله ، إلى أمراء الأجناد : لا

(١) في المخطوطة : « فهل خالف من ذكرت السلف أحد » ، خلط ، صوابه ما أثبت .

يَمْنَعُ سُلْطَانَ وَلِيِّ الدَّمِ أَنْ يَعْفُوَ إِنْ شَاءَ ، وَيَأْخُذُ الْعَقْلَ إِنْ شَاءَ إِذَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ ، وَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقْتُلَ إِنْ أَمَى إِلَّا أَنْ يَقْتُلَ فِي الْعَمْدِ .

٥٤ - حدثني علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء قال ، قال سفيان : ليس في العمد للولي إلا القصاص أو العفو ، وليس فيه دية .

...

فإن قال : فهل من علة لقائل هذا القول ، يُعَدَّرُ بالقول به ؟

قيل : أما من كان دائماً بالقول بحجة خبر الواحد العدل في الدين ، فلا عُدْرَ له في ذلك . وأما من كان للدينونة به منكراً ، فبلى .^(١)

فإن قال : وما علته التي يجعلها سبباً لتصحيح القول به ؟

قيل : علته في ذلك أن الله تعالى ذكره ذكر في كتابه قتل الخطأ فقال :

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ) [سورة النساء : ٩٢] فجعل عز ذكره / الدية والكفارة في قتل الخطأ . والزم ذلك أهله = وكان غير جائز عندهم أن يجعل ما خص به قتل الخطأ من الحكم [في العمد] الذي هو خلاف الخطأ ، كما غير جائز ، عند الجميع من سلف علماء الأمة وخلفهم ، أن يجعل ما خص به قتل العمد من الحكم ، في الخطأ [الذي] هو خلاف العمد^(٢) = وجعلوا إجماع الجميع على أن حكم الله تعالى ذكره ، الذي حكم به في قتل العمد ، من وجوب القصاص لأهله

(١) « دائناً » و « الدينونة » بمعنى ما يدين الله به في أمر دينه . وقوله : « فبلى » ، استعمل « بلى » في

معنى « نعم » ، مع غير جحد . انظر تفسير الطبري ١١ : ٣٥٢ س : ٢ (طبعة دار المعارف) .

(٢) كاتب النسخة مسيء جداً في هذه الصفحات ، فأسقط من الكلام ما يستقيم به ، وقد أثبت ما

يستقيم به الكلام والمعنى بين قوسين معقوفين .

على من وجب [عليه] ذلك في قتل العمد ، غيرُ جائزِ الحكم به في قتل الخطأ^(١) =^(٢) دليلاً لهم على أن حكمَ الله تعالى ذكره ، في قتل الخطأ ، مثله ،^(٣) في أنه غير جائزِ الحُكْمِ بما حكم به في قتل العمد .

وقالوا : لو جاز أن يُحْكَمَ بالدية التي جعلها الله ، جل ثناؤه ، في قتل الخطأ ، في العمد^(٤) = جاز أن يُحْكَمَ بالقصاص ، الذي جعله في قتل العمد ، في قتل الخطأ .

فلما كان ذلك غير جائز في قول الجميع ، كان كذلك غيرَ جائزِ الحُكْمِ في قتل العمد الذي جعل الله تعالى ذكره فيه القصاص ، بالدية ،^(٥) لا فرق بين ذلك . قالوا : ومن فرق بين ذلك كُلف البرهانَ على قوله من أصلٍ أو نظيرٍ .

...

وفي حديثِ أبي هريرةَ الذي ذكرنا في ذلك عن النبي ﷺ زيادةٌ معنًى ليس في سائر الأخبار غيره ،^(٦) وذلك قوله : « فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاهٍ

(١) سياق هذه الجملة الأولى : « جعلوا إجماعَ الجميع على أن حكم الله تعالى الذي حكم به في قتل ... غيرُ جائزِ الحكم به في قتل الخطأ » .

(٢) سياق الجملة الثانية هذه : « وجعلوا إجماعَ الجميع ... دليلاً لهم على أن حكم الله ... »

(٣) « مثله » ، خير « أن »

(٤) السياق : « أن يحكم بالدية .. في العمد » .

(٥) السياق : « غير جائزِ الحكم في قتل العمد ... بالدية » .

(٦) حديث أبي هريرة ، قد سلف فيما رواه أبو جعفر ، في الجزء الذي قبل هذا ، والذي لم نجدُه بعدُ من كتابه . وهذه سياقة حديث أبي هريرة ، كما رواه البخاري :

« حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن خزاعةً قتلوا رجلاً = وقال عبد الله بن رجاء ، حدثنا حربٌ ، عن يحيى ، حدثنا =

فقال : يا رسول الله ، اكتبْ لى ، فقال رسول الله ﷺ : اكتبوا لأبى شاهٍ ، وذلك حُطْبَةُ رسول الله ﷺ ذلك اليوم بما خطب .

ففى ذلك من قَوْل رسول الله ﷺ حين سأله أبو شاهٍ أن يكتب له ، البيانُ البينُّ عن إذن النبى ﷺ بتقييد كلامه وغيره من علوم الدين بالكتاب ، وطُول قول من أنكّر كتاب العلم وأخبار رسول الله ﷺ .

وفى حديث أبى شُرَيْح الذى ذكرناه فى ذلك ، الذى رواه الزُّهْرَى ، عن مُسْلِم بن يزيد بن قيس ، وسعيدِ المَقْبُرَى ، عنه ، (١) عن النبى ﷺ = زيادة

= أبو سلمة ، حدثنا أبو هريرة : أنه عامَ فَتْح مكة قتلت حُرَاعَةَ رجلاً من بنى ليثٍ بقتيل لهم فى الجاهلية ، فقام رسول الله ﷺ فقال : إنّ الله حبسَ عن مكة الفيلَ ، وسلّط عليهم رسوله والمؤمنون . ألا وإنما لم تحل لأحدٍ قبلى ، ولا تحل لأحدٍ بعدى ، ألا وإنما أُجِلت لى ساعةٌ من نهارٍ ، ألا وإنما ساعى هذه حرامٌ ، لا يُختل شوكها ، ولا يُعضدُ شجرها ، ولا تلتقطُ ساقطتها إلا لمنشيدٍ ، ومن قُتِل له قتيلٌ فهو بخيرِ النَّظَرين ، إِمّا أن يُودى وإمّا أن يُقاد . فقام رجل من أهل اليمن يُقال له أبو شاهٍ فقال : اكتبْ لى يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : اكتبوا لأبى شاهٍ . ثم قام رجل من قريش فقال : يا رسول الله ، إلا الإذخِرَ ، فإنما نجعله فى بيوتنا وقبورنا . فقال رسول الله ﷺ : إلا الإذخِرَ .

وهذا لفظ البخارى فى كتاب الديات (الفتح ١٢ : ١٨٢ ، ١٨٣) ، ورواه أيضاً فى العلم (الفتح ١ : ١٨٢) ، وفى اللقطة (الفتح ٥ : ٦٣)

(١) حديث أبى شريح ، الذى رواه الزهري ، هو فى المسند ٤ : ٣١ ، ٣٢ وإسناده :

« حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وهب بن جرير قال ، حدثنى أبى قال ، سمعتُ يونس ، يحدث عن الزهري ، عن مسلم بن يزيد أحد بنى سعد بن بكر ، أنه سمع أبا شريح الخزاعى ، ثم الكعبى ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ =

معنى ليس في غيره من الأخبار ، وهو قوله عليه السلام لخزاعة : « وإني والله لأدينَنَّ هذا الرجل الذى قتلتموه » ، والمقتول كان مُشْرِكاً = / قد بين ذلك من أمره أبو شريح في خبره الذى رواه عنه سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، غير أنه كان ممن لَحِقَهُ الْأَمَانُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بقوله : « من وضع سِلاحه فهو آمنٌ ، ومن دخل المسجد فهو آمنٌ » ، (١) وكان قَتْلُ قَاتِلِهِ مِنْ خُزَاعَةَ ، بعد أمرِ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهَا

٢٦

= وهو يقول : أذن لنا رسولُ الله ﷺ يومَ الفتحِ في قتالِ بنى بكر ، حتى أصبنا منهم ثأرنا ، وهو بمكة ، ثم أمر رسولُ الله ﷺ برفعِ السيفِ ، فلقي رهطٌ منا العَدَ رجلاً من هُدَيْلٍ في الحرمِ يومَ رسولِ الله ﷺ ليسلم ، وكان قد وترهم في الجاهلية ، وكانوا يطلبونه ، فقتلوه ، وبادروا أن يَخْلُصَ إلى رسولِ الله ﷺ فيما من . فلما بلغ ذلك رسولُ الله ﷺ ، غَضِبَ غَضَباً شديداً ، والله ما رأيتُهُ غَضِبَ غَضَباً أشدَّ منه ، فسَعَيْنَا إلى أبى بكرٍ وعمرَ وعلى رضى الله عنهم نَسْتَشْفِعُهُمْ ، وَحَشِينَا أَنْ نَكُونَ قَدْ هَلَكْنَا ، فلما صَلَّى رسولُ الله ﷺ الصَّلَاةَ ، قام فأتى على الله عزَّ وجلَّ بما هو أهله ، ثم قال : أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَرَمٌ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، وَإِنَّمَا أَحَلَّهَا لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَمْسٍ ، وَهِيَ الْيَوْمُ حَرَامٌ كَمَا حَرَّمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ . وَإِنِّي أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةَ : رَجُلٌ قَتَلَ فِيهَا ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبَ بِذُحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَدِينَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي قَتَلْتُمْ . فوداهُ رسولُ الله ﷺ .

وأما حديث سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، الذى أشار إليه هنا أبو جعفر ، وفيه الألفاظ التى ذكرها ، فهو من حديث إسحق ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى شريح الخزاعى (سيرة ابن هشام : ٤ : ٥٧ ، ٥٨ / مسند أحمد : ٤ : ٣٢) ، وفيه أن الرجل كان مشركاً (بهذا اللفظ) وأن رسولَ الله ﷺ قال : « لأدينه » ، والحديث طويل ، فلم أنقله هنا .

(١) هذا خبرٌ مشهورٌ في السير ، وقد غابَ عنى موضعُ قوله : « من وضع سلاحه فهو آمنٌ » ، واستجده باقى الخبر مستفيضاً في غزوة الفتح .

برفع السلاح عَمَّنْ كان أذن لها بوضعه فيهم ، فأوجب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْتَهُ لأهله ، لما كان تقدّم له منه من الأمان .

وفي ذلك من فعله ، الدليل الواضح على أنّ حكم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ = في كل قبيل في بلاد الإسلام من أهل الشرك ، ممن دخلها بأمانٍ = أنّ له ديةً مسلمةً إلى أهله ، عمداً كان قتله أو خطأً ، وأنّ لا قود على قاتله إذا كان مسلماً . وذلك أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يُقدِّ أولياءَ الهذليِّ المقتول ، من الخزاعي الذي قتله ، ولكنه أمر بأداء العَقْلِ إلى أوليائه ، أو يُحمَل ذلك لهم عنه ، إذ كان الخزاعيُّ القاتلُ كان مسلماً ، والهذليُّ المقتولُ ذو أمانٍ ، كافراً غير داخلٍ في صِبْغَةِ الإسلام . (١)

...

وفي حديث أبي شريح ، الذي رواه عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، البيانُ البين لمن وُفق لفهمه ، عن صححة ما نقولُ به من خَبَرِ الواحدِ العَدْلِ في الدين .

وذلك أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرَ الذين شهدوا حُطْبَتَهُ ذلكَ اليومَ : أن يبلغها الشاهدُ منهم الغائبَ ، (٢) ومعلومٌ أن كلَّ من شهد ذلك من أمره ، قد لزمه من

(١) هكذا جاءت العبارة في المخطوطة ، بنصب « كافرًا » ، فتركتها ولها وجهٌ . و « صبغة الإسلام » ، دين الإسلام .

(٢) نصُّ ما أشار إليه الطبري في حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وذكر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن مكة حرامٌ إلى يوم القيامة :

« لم تُحِلَّ لأحدٍ كان قبلي ، ولا تُحِلُّ لأحدٍ يكون بعدي ، ولم تُحَلَّلْ لي إلا هذه الساعة غضباً على أهلها ، ألا ثم رجعت كحرمتها بالأمس ، فليبلغ الشاهدُ الغائبَ ، فمن قال لكم : إن رسولَ الله قد قاتل فيها ، فقولوا إن الله قد أحلها لرسوله ولم يُحللها لكم » .

فَرَضَ الْإِبْلَاحَ عَنْهُ عَلَى الْإِنْفِرَادِ ، مَا لَزِمَهُمْ عَلَى الْاجْتِمَاعِ = وَأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرَهُمْ بِإِبْلَاحِ الْغَائِبِ عَنْهُمْ ذَلِكَ ، إِلَّا وَالْمَبْلُغُ ذَلِكَ عَنْهُ لَازِمُهُ مِنْ فَرْضِ الْعَمَلِ بِمَا أُبْلِغَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَازِمَ السَّامِعِ . لَوْلَا ذَلِكَ ، لَمْ يَكُنْ لِلْأَمْرِ بِإِبْلَاحِهِ إِيَّاهُ = إِنْ كَانَ غَيْرَ لَازِمِهِ بِهِ مِنْ فَرْضِ الْعَمَلِ ، مِثْلُ الَّذِي لَزِمَ الْمَبْلُغَ بِسَمَاعِهِ مِنْهُ عَلَيْهِ ^(١) = وَجْهٌ مَعْقُولٌ . / لِأَنَّ الْمَبْلُغَ ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْهُ ، إِنْ كَانَ بِهِئِثْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُ ، فِي أَنَّهُ لَمْ يَلْزِمَهُ مِنْ فَرْضِ الْعَمَلِ بِمَا أُبْلِغَ مَا لَزِمَ السَّامِعَ ، فَإِنَّمَا كَلَّفَ السَّامِعَ أَنْ يَهْدِيَ فِي وَجْهِ الْغَائِبِ الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ سَمَاعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَذَلِكَ مِنْ قَائِلِهِ ، إِنْ قَالَ ، وَصَفَّ مِنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا يَجِلُّ عَنْ أَنْ يُوصَفَ بِهِ ، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ﷺ .

٢٧

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قولُ النبي ﷺ في خطبته بمكة حين ذكر الحرم : « لَا يُعْضَدُ شَجْرُهُ » ، ^(٢) يعني بقوله عليه السلام : « لَا يُعْضَدُ شَجْرُهُ » ، لَا يُفْسَدُ وَلَا يُقَطَّعُ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ مَثَلٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ : « عَضَدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ » ، إِذَا أَصَابَ عَضْدَهُ بِسُوءٍ . يُقَالُ فِي ذَلِكَ : « عَضَدَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ يَعْضُدُهُ عَضْدًا » .

وَلِلْعَضْدِ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عَضْدًا وَعَوْنًا ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « عَضَدْتُ فُلَانًا عَلَى أَمْرِهِ فَأَنَا أَعْضُدُهُ عَضْدًا » ، ^(٣) إِذَا أَعْنَتَهُ .

(١) بين « عليه » ، و « وجه ... » بياض بقدر كلمتين ، ومع ذلك فالكلام يكاد يكون مستقيماً ، وسياقه : « لولا ذلك ، لم يكن للأمر بإبلاغه إيّاه ... وجه معقول » ، مرفوع ، اسم « يكن » .

(٢) أكثر الغريب الذي شرحه هنا هو من نص الأخبار التي مضت في الجزء السابق لهذا الجزء الذي نشره من مسند ابن عباس ، فلذلك تركت الإشارة إلى مواضعه ، إلا فيما لا بُدَّ . وانظر الخبر الذي أوردته في الهامش في أول هذا الجزء .

(٣) ضبط المصدر في المخطوطة بفتح الضاد ، وهو خطأ .

فَأَمَّا « الْعَضْدَ » ، بِتَحْرِيكِ الضَّادِ ، فَإِنَّهُ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَهُوَ دَاءٌ [يَأْخُذُ] الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا فُتْبَطُ ، ^(١) وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِغَةَ بِنِي ذُبْيَانَ :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِئْرَى فَأَنْفَذَهَا ، شَكََّ الْمُبَيْطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ ^(٢)

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُحْتَلَى خَلَاهَا » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ : وَلَا يُقْتَطَعُ خَلَاهَا . وَ« الْخَلَى » ، مَقْصُورًا : كُلُّ كَلَاءٍ رَطْبٍ ، فَإِذَا يَبَسَ كَانَ حَشِيشًا ، وَلِذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ : « أَلْقَتِ النَّاقَةَ وَلِدَهَا حَشِيشًا » إِذَا أَلْقَتْهُ يَابَسًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَأَلَهَا عُمَرُ رِضْوَانَ اللَّهِ عَنْهُ ، عَنْ أَمْرِ الْمَرْأَةِ الَّتِي جَاءَتْ بِوَلَدٍ عِنْدَ زَوْجِهَا تَزَوَّجَتْهُ : « إِنْ هَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ حَمَلَتْ مِنْ رَجُلٍ ، ثُمَّ تَرَكَهَا ، فَحَشَّ الْوَلَدَ فِي بَطْنِهَا . فَلَمَّا وَطَّئَهَا الْآنَ الْآخَرَ ، تَحَرَّكَ فِي بَطْنِهَا » ، ^(٣) تَعْنَى بِقَوْلِهَا : « فَحَشَّ الْوَلَدَ فِي بَطْنِهَا » ، يَبَسَ .

وَمِنْ « الْخَلَى » قَوْلُ أَعَشَى بِنِي ثَعْلَبَةَ :

٢٨ / وَحَوْلِي بَكْرٌ وَأَشْيَاعُهَا ، فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أُوْعَدَنْ ^(٤)

يَقُولُ : فَلَسْتُ ، فِي الضَّعْفِ وَالذَّلَّةِ ، كَالْخَلَاةِ الَّتِي يَتَوَطَّئُهَا النَّاسُ بِالْأَرْجُلِ . وَ« الْخَلَاةُ » ، وَاحِدَةٌ « الْخَلَى » .

...

(١) « بط الجرح يبطه » ، إِذَا شَقَّهُ بِالْمَضْعِ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ١٠ ، (صِنْعَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ) .

(٣) هَذَا الْخَبْرُ ، بِخِلَافِ فِي لَفْظِهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣ : ٣٧٨

(٤) دِيَوَانُهُ : ٢٢ ، فِي رَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِعِهِ :

وأما قوله : « وَلَا تُعْضِدُ شَجَرَاؤَهَا » ، فإن « الشَّجْرَاءُ » في كلام العرب ، الأرض الكثيرة الشجر ، كالغَيْضَةِ وما أشبهها . أخرج الكلامُ على الأرض ذاتِ الشَّجَرِ ، والمراد ما فيها من الشجر . ومن الدليل على أن « الشَّجْرَاءُ » ما قلت ، قولُ امرئ القيس بن حُجْرٍ :

وَرَى الشَّجْرَاءَ مِنْ رَيْفِهَا كَرُؤُسٍ قُطِعَتْ فِيهَا حُمْرٌ (١)

يعنى بالشَّجْرَاءِ ، الأرض ذات الشجر .

وقد يَحْتَمِلُ قوله : « وَلَا تُعْضِدُ شَجَرَاؤَهَا » ، أن يكون أريد به : ولا يقطع ما فيها من الشجر ، وذلك عَضْدٌ وإصابةٌ بالإفساد ، لأن قَطَعَ ما فيها من الشَّجَرِ إفسادٌ لها ، فنهى المسلمون عن فعل ذلك بها .

...

وأما قوله : « وَلَا يُعْضِدُ عِضَاهُهَا » ، (٢) فإن « العِضَاءُ » عند العرب كُلُّ شجرة ذاتِ شوكٍ ، إلا القِتَادَ والسِّدْرَ ، (٣) وإياها عنى الأخطل بقوله :

وَلَقَدْ عَلِمْتِ إِذَا الْعِشَاءُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرِّئَالِ تَكْبُهَنَّ شَمَالًا (٤)

(١) ديوانه : ١٤٥

(٢) هو في الأثر الماضي في هذا الجزء رقم : ٢٥

(٣) استثناء « القِتَادِ » ، و« السِّدْرِ » من العِضَاءِ ، غريب ، مخالف لما في كتب اللغة ، فإنهما داخلان في العِضَاءِ .

(٤) ديوانه : ٤٣ ، « العِشَاءُ » ، جمع « عِشْرَاءُ » ، وهى التى أتى على لقاحها عشرة أشهر . و« الهدَجُ » ، العدو . و« الرِّئَالِ » جمع « رَأَلٌ » ، الحولى من ولد النعام . و« جُفَالٌ » ، متراكم . ومفعول : « ولقد علمت » في بيت تركه ، يقول ذلك لصاحبه أمَّ محَلَمٍ :

أَنَا نُعَجِّلُ بِالْعَبِيطِ لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ ، وَتَقْتُلُ الْأَبْطَالَ

تُرْمَى الْعِضَاءَ بِحَاصِبٍ مِنْ ثَلْجِهَا حَتَّى يَبِيَّتْ عَلَى الْعِضَاءِ جُفَالًا

...

- وأما قول العباس للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِلَّا الْإِذْخِرَ ، فَإِنَّهُ لِبَيْوتِنَا وَقِيُونِنَا » ، (١)
 فإنه يعنى بالقيون في هذا الموضع : الصَّاعَةَ وَالشَّعَائِينَ وَأَشْبَاهَهُمْ . (٢)
 و« الْقَيْنُ » عند العرب ، كل ذى صناعة يُعالجها بنفسه ، ومن ذلك قول الشاعر :
 وَعَهْدُ الْغَائِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَنَتْ عَنْهُ الْجَعَائِلُ ، مُسْتَدَاقٍ (٣)
 ومنه قول جرير بن عطية للفرزدق ، وراه راكب فرس :
 يَا عَجَبًا ! هَلْ يَرْكَبُ الْقَيْنُ الْفَرَسَ وَعَرَقُ الْقَيْنِ عَلَى الْحَيْلِ نَجَسٌ (٤)

(١) لم يرد هذا اللفظ فيما سلف من أخبار هذا الجزء .

(٢) هذا نصٌّ عزيزٌ ، وكتب اللغة تقول : « لا يقال للصانع قين ، ولا للنجار قين » ، و« الشعاب » ، هو الذى يشعب الصدغ فى الإناء ويصلحه حتى يلتئم ، ومهنته : « الشُّعَابَةُ » .

(٣) هو من شعر نهشل بن حَرْبٍ ، أحد بنى نهشل بن دارم ، وهذا البيت معه آخر بعده :

كَبْرَقٍ لَأَحَ ، يَعْجِبُ مِنْ رَأَهُ وَلَا يَشْفَى الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ

« الجعائل » ، جمع « جعالة » ، وهو أجر العامل الذى يُجْعَلُ له . و« استذاق الشيء أو الرجل » ذاقه ، فلم يحمدّه ولم يرضه . و« الحوائم » جمع « حائمة » ، وهى التى تحومُ حول الماء وتدور من العطش . و« اللماق » ، اليسير من الطعام أو الشراب . وقوله : « ونت عنه الجعائل » ، أى قصرت وقلّت ففسد حاله . يصف عهد الغائيات ، إذ يتوَدَّدن عند أول الوصال ، ثم يفسدن ويغدرن بعد ذلك = وبأنه كالبرق ، يعجب الرائي ، وإن كان مُحِبًّا فلا خير للظامىء فيه ولا يشفى غلته . والبيتان فى اللسان (ذوق) ، و(لَمَقٌ) وجمهرة الأمثال ١ : ٢٣ ، وفى الأساس (ذوق) نسب الشعر لجرير ، وهو خطأ .

(٤) هذا الرجز ، ليس فى ديوان جرير ، فاحفظه . « الكلبتان » ، هى الحديدة المعقوفة التى يأخذ بها الحدادُ الحديد المُحْمَى . و« العلاة » ، هى السندان الذى يضرب عليه الحداد الحديد . و« القبس » هنا النار ، يعنى نار الحداد .

وكان فى المخطوطة : « بالكلبتين والغلاب » ، ووضع على العين ضمة ، وآخرها باء منقوطة ، وهو خطأ صرف .

٢٩ / وَالْقَيْنُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا مَا جَلَسَ بِالْكَلْبَتَيْنِ وَالْعَلَاةِ وَالْقَبَسِ

...

وأما قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ غَيْرِ قَاتِلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ بَدْخُلَ الْجَاهِلِيَّةِ » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقوله : « بَدْخُلَ الْجَاهِلِيَّةِ » ، بَوَعْمٍ كَانَ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ ، وَأَصْلُ « الدَّخُلُ » ، إِسَاءَةُ الرَّجُلِ إِلَى آخَرٍ فِي الْأَمْرِ ، فَيُوَخَّذُ بِهَا الْمُسِيءُ ، يُقَالُ لِلْمُسَاءِ إِلَيْهِ : « لَهُ عِنْدَ فُلَانٍ تَبَلٌّ ، وَدَخَلَ ، وَوَعِمَ ، وَطَائِلَةٌ ، وَوِثْرٌ ، وَوِثْرَةٌ ، وَدِعْتُ » ، وَذَلِكَ كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ طَلِبَةٌ بِإِسَاءَتِهِ إِلَيْهِ ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ الَّذِي لَهُ قِبَلَهُ طَلِبَةٌ بِدَمٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ : « لَهُ قِبَلَهُ ثَأْرٌ ، وَثُورَةٌ » ، وَ« الثُّورَةُ » الْمَصْدَرُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

قَتَلْتُ بِهِ ثَأْرِي ، وَأَدْرَكْتُ ثُورَتِي ، وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعٍ ^(٢)

...

وأما قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَتِهِ : « وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، بَيْنَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ أَوْ يَقْتُلَ » ، ^(٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِأَخْذِ الْعَقْلِ ، أَخْذَ الدِّيَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « عَقَلَ عَنْ فُلَانٍ عَشِيرَتَهُ » ، إِذَا أَعْطَوْا عَنْهُ دِيَّةً قَتِيلِهِ ، وَ« عَقَلَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ » إِذَا غَرِمَ عَنْهُ دِيَّةً جِنَايَتِهِ . وَيُقَالُ : « بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاqِلِهِمْ » ، [يَعْنِي] بِذَلِكَ عَلَى دِيَاتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ^(٤) وَوَاحِدَةٌ [« الْمَعَاqِلُ »] « مَعْقَلَةٌ » . وَيُقَالُ : « صَارَ دَمُ فُلَانٍ مَعْقَلَةً عَلَى قَوْمِهِ » ، أَي صَارُوا يُدُونَهُ فِي [الْقَتْلِ ، فَصَارُوا] غُرْمَاءَ . ^(٥) وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ تُنْسَمُ عَلَيْهِمُ الدِّيَةُ لِيُوَدُّوْهَا مِنْ

(١) انظر ما سلف في هامش ص : ٣٧ ، ٣٨ ، تعليق رقم : ١

(٢) هو مقيس بن صُبَّابة السهمي ، سيرة ابن هشام ٣ : ٣٠٦

(٣) انظر ما سلف رقم : ٣٥ ، وهامش ص : ٣٦ ، تعليق رقم : ٣ ، بغير هذا اللفظ .

(٤) ما بين القوسين مكان كلمة مطموسة . وكذلك ما بعده بقليل .

(٥) ما بين القوسين مطموسٌ بعض كلماته ، وهكذا قرأته .

أموالهم : « عَاقِلَةٌ » ، ومن « العَقْلُ » بهذا المعنى ، أعنى بمعنى الدِّية ، قول نابغة بنى ذُيَّان :

لَمَّا رَأَى وَاشْتَقَّ إِقْعَاصَ صَاحِبِهِ
وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلِ وَلَا قَوْدٍ (١)

يعنى بالعقل : الدِّية .

و « العَقْلُ » أيضاً ، بسكون القاف ، ضربٌ من الوَشْيِ . و « العَقْلُ » أيضاً ، بسكون القاف ، أن يَسْتَمْسِكَ بَطْنَ الرَّجْلِ ، يقال منه : « عَقَلَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ ، فَهُوَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا » ، ويقال : « أُعْطِنِي عَقُولًا أَشْرُبُهُ » ، فَيُعْطَى دَوَاءً / ٣ . يُمَسِّكُ بَطْنَهُ . و « العَقْلُ » ، أيضاً ، العَقْلُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْحُمُقِ . و « العَقْلُ » أيضاً ، أن تَعْقِلَ يَدَ البعير ، وهو أن يُشَدَّ وَظِيفُهُ إِلَى ذِرَاعِهِ . و « العَقْلُ » ، بحركة العين والقاف ، غيرُ ذلك كله ، وهو أن يُفْرِطَ الرُّوحَ فِي الرَّجْلَيْنِ حَتَّى يَصْطَكَّ العُرْفُوبَانِ ، (٢) ومنه قول الجَعْدِيِّ .

مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا (٣)

(١) ديوانه : ١٨ (صنعة ابن السكيت) ، وفي المخطوطة : « إقعاس » بالسين ولا أراها تصحُّ . والشعر من بارعته التي وصف فيها الصائد وكلابه وثور الوحش والكلاب تطارده فيقتل منها ما يقتل . و « واشتق » ، اسم أحد كلاب الصائد . و « الإقعاص » ، أن تضرب الشيء ، أو ترميه فيموت مكانه . وتام المعنى في البيت بعده ، وهو ما يقوله الكلب وهو يحدث نفسه جزءاً وقرعاً :

قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا ، وَإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسَلِّمْ وَلَمْ يَصِيدِ

(٢) « الروح » هو تباعد صلور القدمين ، وتنادى العقبين ، وهو مذموم .

(٣) ديوانه : ١٩٥ ، وهو شطر من شعر يصف ناقته ، يقول :

وَحَاجِجَةٌ مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٌ ، سَلِيَّتَهَا بِأُمُونٍ ذُمِّرَتْ جَمَلًا
مَطْوِيَّةُ الزَّوْرِ طَى البَيْرِ ، دَوْسَرَةٌ مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

و « الأمون » الناقة الوثيقة الخلق . و « ذُمِّرَتْ » ، أى أدخل المذمر يده في حياء أمها ، ليلمس لحى الجنين ، فإن كانا غليظين كان فحلاً ، وإن كان رقيقين كانت ناقة ، يعنى هى « جمالية » ، تشبه الجمال في شدتها وعظمتها ، أى رآها المذمر كذلك قبل أن تولد . و « الفرش » فى رَجْلِ البعير ، اتساعٌ قليلٌ بين صلور القدمين .

يقال : « نَاقَةٌ عَقْلَاءُ ، وَبَعِيرٌ أَعْقَلُ بَيْنَ الْعَقَلِ » ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ أُصِيبَ بَدَمٌ أَوْ خَبْلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « بِخَبْلٍ » ، بِجُرْحِ إِمَّا قَطَعَ يَدَ أَوْ رَجُلٍ . وَأَصْلُهُ فَسَادٌ يَكُونُ فِي أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « بَنُو فُلَانٍ يُطَالِبُونَ بَنِي فُلَانٍ بِدَمَائِهِ أَوْ خَبْلٍ » ، أَيْ يَقْطَعُ أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ . وَمِنْ « الْخَبْلِ » ، بِسُكُونِ الْبَاءِ قَوْلُ جَرِيرٍ :

وَمَا مَارَسَتْ مِنْ ذِي دُبَابٍ شَكِيمَتِي فَيُفْلِتَ قَوْتَ الْمَوْتِ إِلَّا عَلَى خَبْلٍ ^(٢)

وَأَمَّا « الْخَبْلُ » ، بِحَرَكَةِ الْخَاءِ وَالْبَاءِ ، فَإِنَّهُ الْجَنُونُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى بَنِي

ثَعْلَبَةَ :

وَعُلَّقْتَنِي أُخَيْرَى مَا تُلَايِمُنِي ، فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبًّا كُلُّهُ خَبْلٌ ^(٣)

يعنى : جُنُونٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « ثُمَّ آرَتَجَلُ قَوْلًا » ، ^(٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ

(١) انظر ما سلف من رقم ٣٦ إلى ٣٩ ، ولكن نصر ما هنا لا بُدُّ أن يكون سبق في الجزء الذي قبل

هذا .

(٢) ديوانه : ٤٦٤ ، يقوله للفَرَزْدَقِ ، وقبله :

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ حَيَّةٌ وَمَا قَتَلَ الْحَيَّاتِ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

و « الذباب » ، الحدة والجهل والشر الدائم .

(٣) ديوانه : ٤٣ ، من إحدى شواخذه : « ودع هريوة » . و « أخيرة » تصغير « أخرى » ، وفي الديوان :

« كَلَهُ تَبْلٌ » ، والذي هنا روايةٌ صحيحة .

(٤) قول ابن عمر ، لم يذكر في هذا الجزء من مسند ابن عباس .

ابتدأه عن غير تَرْوِيَةٍ تَقَدَّمَتْ مِنْهُ فِيهِ وَلَا تَدْبِيرٌ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَنْفَرِدُ بِرَأْيِهِ : « فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمَجَاهِدٍ : « لَا بَأْسَ بِالرَّعْيِ فِي الْحَرَمِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَحْبِطُ » ، ^(١) فَإِنَّهُمْ عَنَوْا بِقَوْلِهِمْ : « غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَحْبِطُ » ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ أَغْصَانِ شَجَرَةٍ فَيَضْرِبُهَا بِعَصَاهُ حَتَّى يَنْتَثِرَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْوَرَقِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ « الْحَبْطُ » . وَقَدْ يُقَالُ لِلْسَّائِلِ الَّذِي يَسْأَلُ غَيْرَهُ شَيْئًا مِنْ مَالِهِ : « آخَبَطَهُ وَحَبَطَهُ » ، تَشْبِيهًُا لَهُ = فِي مَسْأَلَتِهِ إِيَّاهُ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَلَا قَرَابَةٍ ، مُسْتَخْرَجًا بِذَلِكَ مِنْهُ مَالُهُ = بِالَّذِي يَحْتَبِطُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَرَقِهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ : زُهَيْرِ بْنِ أَيْ سُلَيْمَى :

٣١ / مَنْ يَلْقَى يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمًا ، يَلْقَى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا ^(٢)
 وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا نَسَبٍ يَوْمًا ، وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « أُتِيَتْ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَتَلَّتْ فِي يَدِي » ، ^(٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « فَتَلَّتْ فِي يَدِي » ، رُمِيَ بِهَا فِي يَدِي وَوَضِعَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) [سورة الصافات : ١١٠٣] ، يَقُولُ : صَرَعهَ لِلْجَبِينِ . يُقَالُ مِنْهُ : « تَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا لَوَجْهَهُ ، فَهُوَ يَتْلُهُ تَلًّا ، وَهُوَ تَلِيلٌ لَوَجْهِهِ » ، يَعْنِي : مَرْمِيٌّ بِهِ كَذَلِكَ مَصْرُوعٌ .

...

(١) انظر ما سلف الخبر رقم : ١

(٢) ديوانه : ٥٣ ، « الإعدام » ، أن تمنع الرجل ما يريد ، تقول منه : « قد أعدمته » ، يقول : لا يمنع سائله ولا يحجب عنده .

(٣) لم يرد في هذا الجزء من مسند ابن عباس . وذكره الزمخشري في الفائق ، وابن الأثير في النهاية (تل) ، والهرودي في الغريبين ١ : ٢٦٠ ، وأوله : « بينا أنا نائمٌ أتيتُ ... »

وَأَمَّا قَوْلُ عَطَاءٍ : « فِي الدَّوْحَةِ يُصَيَّبُهَا الْحَرُّ بِقَرَّةٍ » ، ^(١) فَإِنَّ « النَّوْحَةَ » ،
 كُلَّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ ، تَجْمَعُ « دَوْحًا » ، كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ :
 فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنِ كُلِّ فَيْقَةٍ يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ ^(٢)
 يَعْنِي بَدْوَحَ الْكَنْهَبِلِ ، عِظَامَهَا . وَالْكَنْهَبِلُ : الْعِضَاءُ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَمْرِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ : « مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْ مَعِيَ
 نِضْوًا لِي » ، ^(٣) يَعْنِي بِالنِّضْوِ ، بَعِيرًا مُسَيَّنًا هَزِيلًا . وَأَصْلُ « النَّضْوِ » ، كُلُّ شَيْءٍ
 يَخْلُقُ ، ^(٤) [فَشَبَّهَ هَذَا] الْأَعْرَابِيُّ بَعِيرَهُ فِي هُرَالِهِ وَمُرُورِ الْأَزْمَةِ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ
 الْحَلَقِ ، ^(٥) [يَجْرُهُ مَعَهُ] . ^(٦) وَمِنْ « النَّضْوِ » قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ فِي صِفَةِ حَيَّةٍ يَشَبُّهَا
 بِحَبْلِ الْقَرْيَةِ الْحَلَقِ :

وَمِنْ حَنْشٍ ذَعِيفِ اللَّعَابِ ، كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرْكِ الْعَادِيِّ نِضْوُ عِصَامٍ ^(٧)

...

(١) انظر الخبر رقم : ٢٠ .

(٢) ديوانه ، في معلقته .

(٣) انظر الخبر رقم : ٢٥ .

(٤) « خَلَقَ الشَّيْءَ يَخْلُقُ خَلَاقَةً » ، بَلَى ، فَهُوَ « خَلَقَ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كَانَ مَطْمُوسًا فِي الْأَصْلِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مَطْمُوسٌ بَقِيَتْ أَوَّلُ حُرُوفِهِ ، فَهَكَذَا قَرَأْتُهُ .

(٧) ديوانه : ١٦٦ ، و « مِنْ حَنْشٍ » ، مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ : « وَكَمْ نَفَرَتْ مِنْ رَاحٍ ... وَمِنْ حَنْشٍ » .
 وَ « الْحَنْشُ » ، يَعْنِي حَيَّةً ، وَ « ذَعِيفُ اللَّعَابِ » ، لِعَابِهَا وَسُمُّهَا يَجْهَزُ عَلَى مَنْ لَدَغْتَهُ . وَ « الشَّرْكُ » ، مَتْنُ
 الطَّرِيقِ . وَ « الْعَادِي » الْقَدِيمُ ، صِفَةٌ لِلطَّرِيقِ . وَ « عِصَامُ الْقَرْيَةِ » ، رِبَاطُهَا وَسِيرُهَا الَّذِي تَحْمِلُ بِهِ .

وأما قول مجاهد: « أرى أن يُؤخَذَ بِرُمَّتِهِ ، ثم يُخْرَجُ مِنَ الْحَرَمِ » ، (١) فإنه يعنى بقوله: « بِرُمَّتِهِ » بالقطعة من الحبل الذى هو به مُوثَّقٌ ، ومن ذلك سُمِّيَ « عَيْلَانَ بنِ عُقْبَةَ » : « ذَا الرُّمَّةِ » . وذلك أنه ، فيما ذُكِرَ ، كان حُشْبَى عليه وهو صَبِيُّ الْمَسِّ ، فَأَتَى به بعضُ الْحَيِّ ، فكَتَبَ له مَعَاذَةَ فَعُلِّقَتْ فى عُنُقِهِ أو عَضُدِهِ ، وَشُدَّتْ بِحَيْطٍ . وقيل : بل سُمِّيَ بذلك لبيتِ قاله فى أَرْجوزَةٍ له يصفُ وَتَدًا :

/ أَشَعْتُ بِأَقْبَى رُمَّةِ التَّقْلِيدِ نَعَمْ ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ كَالْمَعْمُودِ (٢)

و « الرُّمَّةُ » ، هى القطعة من الحبل . وأما « الرُّمَّةُ » ، بكسر الراء ، فإنه الشئ الذى الخَلَقَ البالى ، ومنه قيل للعظيم البالى « رِمَّةٌ » ، ومنه قول الله تعالى ذكره (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ) [سورة يس: ٧٨] ، يجمع « رِمَامًا ، وَأَرْمَامًا » ، كما قال خِدَاشُ بنِ بَشْرٍ ، الْبَيْعِيُّ :

فلقد أتى لك أن تُودَّعَ خُلَّةٌ رَثْتُ ، وعادَ جِبَالُهَا أَرْمَامًا (٣)

...

(١) لم يرد فى هذا الجزء من مسند ابن عباس .

(٢) ديوانه : ٣٣٠ ، « أشعث » صفة للوتد ، ضرب بالحجارة حتى تشعث رأسه ، و « رمة التقليد » الحبل الذى يجعل فى الوتد ، كالقلادة فى العنق . و « المعمود » ، متصل بالبيت بعده .

مِنَ الْهَوَى ، أَوْ شَبَّهُ الْمَوْرُودِ

و « المعمود » الذى شغفه الحب وكسر قلبه . و « المورود » ، الذى وردته الحمى .

(٣) ديوان جرير : ٥٤١ ، والنقائض : ٣٨ ، أخطأ الشيخ هنا ونسب الشعر للبيعت ، وهو يعرف هذه القصيدة لجرير ، فقد أنشد البيت الأول قبل هذا ، وهذا هو الثانى ، فى التفسير ١ : ١٤٧ ، ١٤٨ . وشعر جرير هذا فى هجاء الفرزدق والبيعت . و « الخلة » ، الصاحبة . يقال أيضاً : « حبل رِمَمٍ ، ورِمَامٍ ، وأرمام » ، بالياء . وصفوه بالجمع ، كأنهم جعلوا كُلَّ جزءٍ واحداً ، ثم جمعوه .

وأما قولُ عطاء = « لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَخَّذَ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ وَمَا عَفَا لِلسَّوَاكِ » ، ^(١) فإنه يعني بقوله : « ما عفا » ، ما فَضَّلَ عنها من أَعْصَانِهَا وفروعها ، من قولهم : « قد عَفَا مال فلان » ، إذا كثر وصار فاضلاً عن حاجته ، ومنه قول الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا) | سورة الأعراف : ١٠٥ ، يعني بقوله « حَتَّى عَفَوْا » ، حتى كَثُرُوا .

...

وأما قول وائل بن حُجر : « كنت عند رسول الله ﷺ إذ دخل رجل يَفُودُهُ رجل بِنِسْعَةٍ » ، ^(٢) فإنه يعني بالنِّسْعَةِ السَّيْرِ المَضْفُورِ مِنَ الجُلُودِ .
وأما قول المَقُودِ بالنِّسْعَةِ : « فَضْرِبْتُهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ » ، ^(٣) فإنه يعني القَرْنَ ، قَرْنَ الرَّأْسِ ، وللرَّأْسِ قَرْنَانِ ، وهما حَرْفَا الهَامَةِ المُشْرِفَانِ عَنِ يَمِينِ وَشِمَالِ ، والهَامَةُ بَيْنَهُمَا ، فَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .

...

(١) انظر الخبر رقم : ١٢

(٢) انظر الخبر رقم : ٢٠

(٣) أيضاً ، الخبر رقم : ٣٠

٢ - ٤

ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِمَّا لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ
 مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى آلِهِ

٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ خَالِدِ
 الْحَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى بَعِيرٍ ،
 كُلَّمَا أَتَى / الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ . (١)

٣٣

(١) الأحاديث: ٢-٤ ، حديث واحد ، من ثلاث طرق ، والحديث الثاني مطوّل ، والأخران
 مختصران .

« عكرمة البربري » ، مولى ابن عباس ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« خالد الحداء » ، هو « خالد بن مهران الحداء البصرى » ، ولم يكن حداءً ، ولكن كان يجلس إليهم ،
 ثقة مهيب كثير الحديث ، تغير حفظه بأخرة ، فتكلموا فيه ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
 و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في
 التهذيب .

و « يزيد بن زريع العيشي البصرى » ، الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « هياج بن بسطام الحنظلي الهروي » ، كان فصيحاً ، ثقة ، ولكن تركوا حديثه ، لأنّ الذنب فيها على
 ابنه خالد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤/٢٤٢ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وابن أبي حاتم ٤/٢/١١٢
 و « عثمان بن سعيد بن مرة القرشي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

ومن طريق « عبد الوهاب » ، رواه البخارى في الحج ، « باب من أشار إلى الركن » ، ثم بعده ، « باب
 التكبير عند الركن » (الفتح ٣: ٣٨١) ، و « باب المريض يطوف ركباً » (الفتح ٣: ٣٩٢) ، والنسائي في
 كتاب الحج ، « باب الإشارة إلى الركن » ، والترمذى في الحج ، « باب ما جاء في الطواف ركباً » ، وقال :
 « حديث ابن عباس حسن صحيح ، وقد كره قوم من أهل العلم أن يطوف الرجل بالبيت وبين الصفا =

٣ - وحدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ الْحَدَّاءُ عَنْ عِكْرَمَةَ = قَالَ : أَظُنُّهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ = : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، كَلِمَا أَتَى عَلَى رُكْنٍ أَشَارَ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ إِلَيْهِ ، وَكَبَّرَ ثُمَّ قَبَّلَهُ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ : إِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ ، وَلَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا ، لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَّهُ عَلَى هَذِهِ = يَعْنِي عَاتِقَهُ . قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى السَّقَايَةَ ، فَقَالَ يَا عَبَّاسُ : اسْقِنِي فَقَالَ : يَا فَضْلُ ، اذْهَبْ إِلَى أُمَّكَ فَاسْقِهِ . قَالَ : لَا ، اسْقِنِي مِنْ هَذَا . قَالَ : إِنَّ الْأَيْدَى [تَخَوُّصُ فِيهِ] . قَالَ : اسْقِنِي مِنْ هَذَا .

٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِجَابُ بْنُ بَسْطَامٍ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ ، كَلِمَا أَتَى الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعليل :

= والمرورة راكبياً إلا من عُذِرَ ، وهو قول الشافعي . والدارمي في الحج ، « باب الطواف على الراحلة » ، وأحمد في المسند رقم : ٢٣٧٨

وأما الحديث (٣) فهو المطول ، وقد رواه البخاري في كتاب الحج « باب سقاية الحاج » ، (الفتح ٣ : ٣٩٣) ، وأخطأ الحاكم فأدخله في المستدرک ١ : ٤٧٥ ، وتعبه الذهبي .

وكان في المخطوطة : « إن الأيدي » ، كلام غير تام ، وعليه رأس (ص) ، فوضعت ما بين القوسين ، استظهاراً من حديث يزيد عن عكرمة ، في المسند : ١٨٤١ ، ولكن الذي في البخاري : « قال : يا رسول الله ، إنهم يجعلون أيديهم فيه » . وانظر التعليق على الأخبار : ٥٦ - ٦٠

إحدهما : أَنَّهُ خَبِرَ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، غَيْرُ مَنْ ذَكَرْتُ
فَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ عِكْرَمَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ آيْنَ عَبَّاسٍ .
والثانية : أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرَمَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ قَوْلَهُمْ فِي عِكْرَمَةَ فِيمَا مَضَى مِنْ
كِتَابِنَا هَذَا .

والثالثة : أَن رَاوِيَهُ عَنْ عِكْرَمَةَ ، خَالِدٌ ، وَكَانَ شُعْبَةُ يَغْمِصُ عَلَيْهِ . (١)

ذَكَرَ مِنْ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ عَنْ

خَالِدِ الْحِذَاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، فَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ
يَجْعَلْ فِيهِ بَيْنَ عِكْرَمَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا

٥٥ - حَدَّثَنِي / يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ،
أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحِذَاءِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ ، فَكَانَ
إِذَا أَتَى عَلَى الْحَجَرِ أَشَارَ إِلَيْهِ . (٢)

...

وَقَدْ حَدَّثَ [هَذَا] الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ غَيْرُ خَالِدِ الْحِذَاءِ ، فَوَافَقَ فِي رِوَايَتِهِ
ذَلِكَ عَنْهُ مَنْ وَصَلَهُ .

...

(١) « غَمِصَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مَغْمُوصٌ » ، عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ .

(٢) الْخَبَرُ : ٥٥ ، « يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ الدُّورِيِّ ، مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ » ، الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ ،
شَيْخُ الطَّبْرِيِّ « رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْدِيبِ .

« إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمِ الْأَسَدِيِّ » ، هُوَ « ابْنُ عَلِيَّةٍ » ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي
التَّهْدِيبِ .

ذِكْرُ ذَلِكَ

٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَكَانَ يَسْتَلِمُ بِمِخْجَنِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَشْتَكِي . (١)

٥٧ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ وَسَفِيانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَشْتَكِي عَلَى بَعِيرٍ ، وَمَعَهُ مِخْجَنٌ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِخْجَنِهِ .

٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَابْنُ وَكَيْعٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اشْتَكَى ، يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ وَمَعَهُ مِخْجَنٌ ، فَكَانَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَنَاخَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ = وَقَالَ ابْنُ وَكَيْعٍ فِي حَدِيثِهِ : « جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ اشْتَكَى ، وَقَدْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَمَعَهُ مِخْجَنٌ » ، وَاجْتَمَعَا عَلَى سَائِرِ الْحَدِيثِ بَعْدَهُ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٥٦ - ٦٠ ، « يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، كَانَ مِنْ أُمَّةِ الشَّيْعَةِ ، وَسَاءَ حِفْظُهُ لِمَا كَبُرَ ، فَضَعَفُوهُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ بِرَقْمٍ : ٣٠١ - ٣٠٦ .
وَهَذَا بَيَانُ الرَّوَاةِ عَنْ يَزِيدٍ .

« ابْنُ إِدْرِيسٍ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدِ الْأَوْدِيِّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ بِرَقْمٍ : ٣٠٤ .
« ابْنُ فَضَيْلٍ » هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ الضُّبِّيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمَانَ الْكِنَانِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ بِرَقْمٍ : ٢١٠ .
و « هَشِيمُ بْنُ بَشِيرِ السُّلَمِيِّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ بِرَقْمٍ : ٤١٤ .
وَمِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمًا : ١٨٤١ ، مَطْوُولًا ، وَفِيهِ ذِكْرُ السَّقَايَةِ ، ثُمَّ رَقْمًا : ٢٧٧٣ ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ ، كِتَابُ الْحَجِّ ، « بَابُ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ » ، وَاتَّخَلَفَتْ كَمَا تَرَى أَلْفَاظُ الْخَبَرِ اخْتِلَافًا كَبِيرًا لَا يَضُرُّ بِالْمَعْنَى .

٥٩ - وحدثنَا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : طاف رسول الله ﷺ وهو شاكٍ ، وهو راكِبٌ ، معه مِخْجَنٌ له ، كُلَّمَا مَرَّ بِالْحَجَرِ اسْتَلَمَهُ بِالْمِخْجَنِ ، حتى إذا قَضَى طَوَافَهُ ، نَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

٦٠ - حدثنا خلاد بن أسلم ويعقوب بن إبراهيم قالا ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ ، / وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمِخْجَنِ كَانَ مَعَهُ .

٣٥

وقد وافق عكرمة في رواية هذا الخبر ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، غير واحد من أصحاب ابن عباس .

ذكر ذلك

٦١ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ طاف في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِ . (١)

٦٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو خالد ، عن حجاج ، عن الحكم ،

(١) الخبر: ٦١ ، « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، روى له الجماعة ، كان شاعراً مجيداً ، مترجماً في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري في الحج ، « باب استلام الحجر بالمخجن » (الفتح ٣ : ٣٧٨) ، ورواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، ورواه أبو داود في الحج ، « باب الطواف الواجب » ، ورواه النسائي في الحج ، « باب استلام الركن بالمخجن » ، ورواه ابن ماجة في الحج ، « باب من استلم الركن بمخجنه » ، ورواه الشافعي ، مسند الشافعي ١ : ٣٤٥ ، ٣٤٦

عن مقسم ، عن ابن عباس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِهِ . (١)

٦٣ - حَدَّثَنِي ابْنُ سِينَانَ الْقَرَازِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْغَنَوِيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدَ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ ! قَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا . قُلْتُ : مَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا ؟ ، قَالَ : صَدَقُوا ، قَدَ طَافَ عَلَى بَعِيرٍ ، وَكَذَبُوا ، لَيْسَ بِسُنَّةٍ ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُدْفَعُ عَنْهُ النَّاسُ وَلَا يُضْرَبُونَ عَنْهُ ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ لِيَسْمَعُوا كَلَامَهُ ، وَيَرَوْا مَكَانَهُ ، لَا تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ . (٢)

...

(١) الخبز : ٦٢ ، « مقسم » هو « مقسم بن بَجْرَةَ » ، يقال له « مقسم ، مولى ابن عباس » ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم » هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي ، الحديث : ٢ ، ولكن قالوا في روايته عن « مقسم » ، قال أحمد : « لم يسمع الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث ، وأما غير ذلك فأخذها من كتاب » ، وقال ابن المديني « خمسة أحاديث ، وهي : حديث الوتر ، والقنوت ، وعزمة الطلاق ، وجزاء الصيد ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض .

و « حجاج » ، هو « حجاج بن دينار الأشجعي ، مولاهم » ، صدوق ، مستقيم الحديث ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب .

و « أبو خالد » ، هو « سليمان حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبز : ٦٣ : « أبو الطفيل » هو « عامر بن وائلة الليثي » ، وهو آخر صحابة رسول الله ﷺ موتاً ، مات بعد سنة مئة ، وكان شاعراً جيد الشعر ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« أبو عاصم الغنوي » ، روى عن ابن عباس في الرمل ، ثقة قال أبو حاتم : لا أعرف اسمه ولا أعرفه ، =

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا من ذلك سنَّده ، ثم نثبِّع جميعه البيان إن شاء الله .

...

ذِكْرُ ذَلِكَ

٦٤ - حدثني محمد بن عوف الطائى قال ، حدثنا موسى بن أيوب ، عن شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عن هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : طَافَ رسول الله ﷺ حول البيت على بعير يستلم الركن بِمَحْجَنِهِ ، كراهيةً أن / ٣٦ يُصَرَّفَ عنه الناس . (١)

= ولا حدثت عنه سوى حماد بن سلمة . مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤/١٣٢ ، والكنى للبخارى : ٦٠ ، والكنى للدولابى ٢ : ٢٢ .

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار ، مولى تميم » ، ثقة ، روى له مسلم والأربعة ، مضى في مسند على ، الحديث : ٣١ ، ٣٢ ، ورقم : ٤٤٣ .

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأعماطى » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
وهذا الحديث رواه مختصراً كما هنا ، أحمد في المسند رقم : ٢٨٤٣ ، ثم ٣٤٩٢ ، ورواه مطولاً برقم : ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ . وأبو داود في الحج ، « باب في الرمل » . وأما مسلم في كتاب الحج ، « باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة » ، فقد رواه من طريق الجُرَيْرِيِّ (سعيد بن إياس) عن أنى الطفيل ، بنحوه ، والبيهقى في السنن ٥ : ١٠٠ .

وفي الروايات الأخر : « ولا يصرفون عنه » ، وكلاهما صحيح ، وانظر الخبر التالى .

(١) الخبر : ٦٤ ، ٦٥ ، « شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموى ، مولى رملة بنت عثمان » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و « هشام بن عروة بن الزبير بن العوام » ، تابعى ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
ومن هذه الطريق (٦٤) رواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، والنسائى في الحج ، « باب الطواف بالبيت على الراحلة » ، وفي مجمع الزوائد ٣ : ٢٤٤ ، وقال : « رواه الطبرانى في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

٦٥ - حدثني أحمد بن موسى قال ، حدثنا الْحَجَّيِّي قال ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَزْدِي قال ، أخبرني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : طاف رسول الله ﷺ عام الفتح بالبيت على راحلته يستلم الركن بحجته .

٦٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أمِّ سَلَمَةَ : أنها لم تكن طافت بالبيت طواف الخُروج ، فقالت ذاك لرسول الله ﷺ ، فأمرها أن تطوف إذا أقيمت الصلاة من وراء الناس ، فلما أقيمت الصلاة طافت من وراء الناس على بعير . (١)

= وفي كثير من نسخ مسلم : « أن يُضْرَبَ الناس » ، وفي بعضها « يُصْرَفُ » ، كما هنا ، وكلاهما صحيح ، وانظر الخبر السالف .

و « عبد العزيز بن محمد بن عبيد اللّٰه الدَّرَاوَزْدِي ، مولى جهينة » (٦٥) ، ثقة ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أحمد بن موسى » ، شيخ الطبري ، لم أعرف من يكون . و « الحجبي » ، أيضاً لم أستطع أن أحققه .

(١) الأخبار : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ هذا إسناد منقطع ، ورواه من ثلاث طرق ، ومن هذا الوجه رواه النسائي في السنن ، كتاب الحج ، « باب طواف الرجال مع النساء » ، ثم قال : « عروة لم يسمعه من أم سلمة » ، ثم أرفده بالخبر المتصل ، كما فعل أبو جعفر ، رقم : ٦٨

« خالد بن مخلد القَطَوَانِي البجلي ، مولاهم » (٦٧) ، متكلم فيه ، صدوق كان متشعباً شتأماً منكر الحديث في التشيع ، فقالوا : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ولكن روى له مسلم وأبو داود ، مترجم في التهذيب .

و « سليمان بن بلال التيمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٢٧٧ ، ٢٩٧ ، وكان في المخطوطة « هشام بن بلال » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وسهوَ من الناسخ ، لذكر هشام بن عروة وتكرره .

و « أسد » هو « أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي » ، (٦٩) ، ثقة ، متكلم فيه ، يقال له : « أسد السنة » ، مترجم في التهذيب .

٦٧ - حدثني أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مَخْلَد قال ، حدثنا هشام ابن بلال قال ، حدثني هشام ، عن أبيه : قال : قالت أم سلمة لرسول الله ﷺ حين أراد أن يصنُر : إتي لم أطف بالبيت ! قال : فإذا صليت فطوفي . فلما أقيمت الصلاة طافت على بعير .

٦٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا مُعَلَّى بن منصور ، عن مالك بن أنس ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نُوْفَل ، عن عُرْوَة ، عن زَيْنَب ، عن أم سلمة : أنها مَرِضَتْ ، فأمرها رسول الله ﷺ أن تطوف من واري الناس وهي راكبة . (١)

= و « ابن هبة » ، هو « عبد الله بن هبة الحضرمي ، الفقيه المصري » ، متكلم فيه ، مضى في مسند على رقم : ٣٤٣

و « أبو الأسود » يتم عروة ، سيأتي في التعليق التالي .

(١) الخبر : ٦٨ ، هذا حديث أم سلمة المتصل الإسناد .

« زينب » ، هي زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي « وأما أم المؤمنين « أم سلمة » ، صحابية ، مترجمة في التهذيب ، وسائر كتب الصحابة ، روى عنها « عروة بن الزبير » .

« محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، أبو الأسود ، يتم عروة » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« مُعَلَّى بن منصور الرازي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الصلاة ، « باب إدخال البعير في المسجد » (الفتح ١ : ٤٦٣) ، وفي الحج ، « باب طواف النساء مع الرجال » (الفتح ٣ : ٣٨٥) ، وفيه « باب من صلى ركعتي الطواف خارجاً من المسجد » (الفتح ٣ : ٣٨٩) ، وفيه « باب المريض يطوف ركباً » (الفتح ٣ : ٣٩٢) ، وفي التفسير ، « سورة الطور » (الفتح ٨ : ٤٦٣) ، ورواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، وابن ماجه ، المناسك ، « باب المريض يطوف ركباً » ، والنسائي ، في الحج ، « باب كيف طواف المريض » ، ومصنف عبد الرزاق ٥ : ٦٨ ، وأحمد في المسند ٦ : ٢٩٠ ، ٣١٩ ، والموطأ ، في الحج ، « باب جامع الطواف » .

٦٩ - حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال ، حدثنا أسد قال ، حدثنا ابن لهيعة قال ، حدثنا أبو الأسود ، عن عروة ، عن أم سلمة قالت : اشتكيت ، فأمرني رسول الله ﷺ أن أطوف على جمل واره الناس وهم يصلون العشاء .

٧٠ - وحدثني علي بن مسلم الطوسي قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن معروف بن خربوذ ، وكان عالماً بمعايب قريش من بني عامر قال ، حدثني أبو الطفيل قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على راحلته ، يستلم الأحجار = أو قال : الأركان ، قال أبو جعفر : أنا أشك = يُقْبَلُ طَرْفٌ مِحْجِنِهِ . (١)

٧١ - حدثني / محمد بن إسماعيل قال : حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء قال ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن ضمضم بن جوس ، عن عبد الله بن حنظلة ابن الراهب ، قال : رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على ناقه ، لا ضرب ولا طرد ، ولا إليك إليك . (٢)

٣٧

(١) الخبر : ٧٠ ، « أبو الطفيل » ، مضى قريباً رقم : ٦٣

« معروف بن خربوذ المكي ، مولى عثمان » ، ثقة ، متكلم فيه ، أخذ الناس شعر هذيل منه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٤٤ ، وابن أبي حاتم ٤/٣٢١ ، ومضى في مسند علي برقم : ١٤٧ ، ١٤٨ ، « أبو عاصم » ، هو « الضحاک بن مخلد بن الضحاک الشيباني ، أبو عاصم النبيل » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٢٨٢

وهذا الخبر ، رواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، وأبو داود في الحج ، « باب الطواف الواجب » ، وابن ماجه في الحج ، « باب من استلم الركن بمحجنه » ، والبيهقي في السنن ٥ : ١٠٠ ، ١٠١ ، وفيه فوائد .

وقوله : « وكان عالماً بمعايب قريش من بني عامر » ، لا أدري ما قوله « من بني عامر » !

(٢) الخبر : ٧١ ، « عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب ، ابن غسيل الملائكة الأنصاري » ، قالوا : له صحبة ، وأنه كان في السابعة يوم توفي رسول الله ﷺ ، وقال : إبراهيم الحرني : ليست له صحبة ، مترجم في التهذيب ، وكتب الصحابة .

٧٢ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : طاف النبي ﷺ على ناقة يوم فتح مكة مُعْتَجِرًا بِشِقَّةٍ بَرْدٍ أَسْوَدَ ، في يده مِحْجَنٌ يَسْتَلِمُ بِهِ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا . (١)

= « وضمضم بن جؤس الهفاني اليمامي » ، ويقال : « ضمضم بن الحارث بن جوس » ، ونسب إلى جده ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٨/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٦٧/١/٢ ، وابن سعد ٥ : ٤٠٣ ، والإكمال لابن ماكولا ٢ : ١٦٤ ، وكتاب اللؤلؤ ومعرفة الرجال لأحمد ١ : ٣٠٦ .

و « عكرمة بن عمار العجلي اليمامي » ، ثقة ، متكلم فيه ، قال أحمد : « مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير » وقال أيضاً : « مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس صالحاً » ، وقال ابن عدي : « مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة » ، مترجم في التهذيب .

« الحسن بن سوار البغوي أبو العلاء المروزي » ، ثقة ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٧/٢/١ ، ولكن روى عنه أبو إسماعيل الترمذي قال ، حدثنا الحسن بن سوار الثقة الرضوي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، وساق هذا الحديث بلفظه ثم قال : « سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : هذا الشيخ ثقة ثقة ، والحديث غريب . ثم أطرق ساعة وقال : أكتبتموه من كتاب ؟ قلنا : نعم . وقال العقيلي : « قد حدث ابن منيع وغيره عن الحسن بن سوار أحاديث مستقيمة ، وأما هذا الحديث فمنكر ، وقد رواه قران بن تمام ، عن أيمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ ، بهذا اللفظ ولم يتابع عليه = وروى الناس ، الثوري وجماعة ، عن أيمن عن قدامة بلفظ : يرمى الجمره » ، يعني الحديث الذي رواه النسائي في كتاب الحج ، « باب الركوب إلى الجمار ... » ، وابن ماجه فيه ، « باب رمي الجمار راكباً » ، من طريق وكيع ، عن أيمن بن نابل (عن تهذيب التهذيب) ، وانظر سنن البيهقي ٥ : ١٠١ .

وفي مجمع الزوائد عن « عبد الله بن حنظلة » قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف البيت على راحلته ، يستلم الركن بمحجنه » ، وقال : « رواه البزار ، وفيه اثنان لم أجد من ترجمهما » .

(١) الخبر : ٧٢ ، « عبد الله بن دينار العلوي ، مولى ابن عمر » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب .

و « موسى بن عبيدة بن نسيب الربذي » ، حديثه منكر ، لوهائه وضعفه ، روى أحمد عن ابن معين قال : « موسى بن عبيدة ليس بالكنوب ، ولكن روى عن عبد الله بن دينار أحاديث منكرة » ، مترجم في التهذيب .

٧٣ - حدثني محمد بن عوف قال ، حدثنا عمرو ، عن الوليد ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، عن جابر أن النبي ﷺ بدأ بالطَّوْفِ ، فطاف على راحلته لِيُشْرِفَ عَلَى النَّاسِ . (١)

٧٤ - حدثني عبد الله بن محمد الحنفى قال ، أخبرنا يحيى بن محمد قال ، أخبرنا ابن المبارك قال ، حدثنا ابن جريج قال ، أخبرني أبو الزُّبَيْرِ ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرَّةِ ، لِيَرَاهُ النَّاسُ ، وَلِيُشْرِفَ ، وَلِيَسْأَلُوهُ . (٢)

= وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣: ٢٤٣ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، وقد وثق في غير ما رواه عن غير عبد الله بن دينار ، وهذا منها » .

« الاعتجار بالعمامة » ، هو أن يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ، ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه . و « الشقة » ، بكسر الشين وضمها ، القطعة المشقوقه من ثوب أو خشب أو غيرهما .

(١) الخبر : ٧٣ ، « عطاء » هو « عطاء بن أنى رباح المكي القرشي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، قال عبد العزيز بن أنى حاتم عن أبيه : « ما أدركتُ أحداً أعلم بمناسك الحج من عطاء » ، مترجم في التهذيب .

و « ابن جريج » هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي الأموي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « الوليد » هو « الوليد بن مسلم القرشي ، مولى بنى العباس » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو » ظنى أنه « عمرو بن محمد بن بكر بن سابور ، عمرو الناقد البغدادي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على حديث جابر بن عبد الله ، من هذه الطريق ، مع صحة إسناده فيما أرجح .

(٢) الخبر : ٧٤ ، « أبو الزبير » هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، روى له الجماعة ، مضى

في مسند على برقم : ٤١٦

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٧٥ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، أخبرني عطاء : أن النبي ﷺ طاف على ناقته فاستلم ، قال : لا أدري فزعم عطاء : أنه نزل فصلِّي على سُبَّعِهِ في الثَّيَّابِ ركعتين . (١)

= أما « يحيى بن محمد » ، الراوى عن المبارك ، فلم أستطع تحقيق أمره .

وأما شيخ الطبرى « عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفى المروزى » ، فقد مضى في مسند على رقم : ٤٢٧

وانظر ما سأتى رقم : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ - ٩١

وهذا الخبر رواه الأئمة من غير طريق عبد الله بن المبارك عن ابن جريج . رواه مسلم في الحج ، « باب جواز الطواف على بعير وغيره » ، عن طريق على بن مسهر وعيسى بن يونس ، ومحمد بن بكر ، عن ابن جريج = ورواه أبو داود في الحج ، « باب الطواف الواجب » ، عن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج = ورواه النسائى في الحج ، « باب الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة » ، من طريق شعيب بن إسحق الأموى ، عن ابن جريج = ورواه الشافعى من طريق سعيد بن سالم ، عن ابن جريج (ترتيب مسند الشافعى ١ : ٣٤٥) ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣١٧ من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج ، ثم فيه أيضاً : ٣٢٤ عن طريق روح بن عبادة القيسى ، عن ابن جريج = ثم انظر سنن البيهقى ٥ : ١٠٠ ، فقد رواه من بعض هذه الطرق .

(١) الخبر : ٧٥ ، هو في مصنف عبد الرزاق ٥ : ٤١ ، ورواه الشافعى عن طريق سعيد بن سالم القداح ، عن ابن جريج ، مختصراً (ترتيب مسند الشافعى ١ : ٣٤٦)

وفي المخطوطة ، فوق لفظ « عطاء » رأس (صد) دلالة على الشك ، ولا أدري ما معناها . وستكرّر ذلك من فعله في الأخبار التالية : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ . وأظن أنه شك في أى عطاء يكون ؟ فإن يك ذلك ، فإنه « عطاء بن أبى رباح » ، بلا شك . وانظر التعليق على رقم : ٧٣

وكان في المخطوطة : « على شبعه » ، هكذا مضبوطة ، وهو خطأ لا شك فيه ، وكان لفظ « الثياب » غير منقوط مكتوباً في الهامش بعلامة لحن بعد « في » .

و « السبع » ، بفتح السين وضمها ، هو سبع مرات الطواف . وهذا اللفظ موجود في الموطأ في كتاب الحج ، « باب ركعتا الطواف » .

« عن هشام بن عروة عن أبيه : أنه كان لا يجمع بين السبعين ، لا يصلى بينهما ، ولكنه كان يُصلّى بعد كلِّ سبع ركعتين ، فربّما صلّى عند المقام أو عند =

٧٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا حَجَّاجٌ وعبد الملك ، عن عطاء : أن رسول الله ﷺ طاف على بَعِيْرِهِ بِالْبَيْتِ ، وَاسْتَلَمَ الْأَرْكَانَ بِمَنْحِجِّينَ كَانَ مَعَهُ . قال : وذلك بعد ما أَسَنَّ وَبَدَّنَ . (١)

= غيره وسئل مالك عن الطواف : إن كان أخفَّ على الرَّجُلِ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِهِ ، فيقرن بين الأسبوعين أو أكثر ، ثم يركع ما عليه من ركوع تلك السَّبُوعِ ؟ قال : لا ينبغي ذلك ، وإنما السنة أن يُتَّبَعَ كُلُّ سَبْعِ رَكَعَتَيْنِ ، وتكررت في الباب .

قال القاضي عياض ، في مشارق الأنوار : « قوله : طاف سبوعًا ، وصلى لكل سبوع ، وحتى يتم سبوعه » بضم السين . و « طاف سبُعًا » أى سبع مرار ، ويقال : « طاف بالبيت سبُعًا » ، بالفتح وسكون الباء ، وسبوعًا بضمهما ، وبالضبطين وقع في الحديث . ولكن آبن وضاح وكثير من رواه الموطأ روى ، قالوا « حتى يتم سبُعُهُ » بضم الباء . وفي رواية المهلب عن أنى عيسى : « سبوعه » . وكذلك ضبط بعضهم « طاف سبُعًا » ، والسبُعُ إنما هو جزء من السبعة . والمعروف عند أهل اللغة ، إذا ضمنت أدخلت الواو ، وهو جمع سَبْعٍ ، مثل ضَرَبَ وضُرُوبٍ ، عند بعضهم . وقال الأصمعي : جمع السبع أسبع .

وهذا اللفظ في مطبوعة مصنف عبد الرزاق ، غير مضبوط .

(١) الخبر : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، « عبد الملك بن أنى سليمان العَرَزَمِيُّ » ، أحد الأئمة ، مترجم في

التهذيب . ومضى في مسند على برقم : ٤١٤

وانظر ما كتبه فيما سلف في التعليق على ما فعله الكاتب ، بوضع رأس (ص) فوق « عطاء » ،

للشك ، الخبر : ٧٥

وقوله : « بَدَّنَ » ، بتشديد الدال ، هكذا ضبطته هنا ، ومعناه من قولهم : « بَدَّنَ الرَّجُلُ تَبْدِينًا » ، إذا أَسَنَّ ، و « رَجُلٌ بَدَّنٌ » ، مُسِنَّ ، ولكن سيجيء في رقم : ٧٩ قوله : « وذلك بعد ما نُقِلَ وَكَثُرَ لِحْمُهُ » ، وهذا يوجب ضبطه « بَدَّنٌ » أو « بَدَّنَ » بضم الدال أو فتحها مخففة من قولهم : « بَدَّنَ الرَّجُلُ بَدْنًا بَدَانَةً وَبَدْنًا » ، إذا ضخم . وقد قالوا في الحديث الآخر : « أنه قال ﷺ : لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ، فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت ، تدركوني إذا رفعت . ومهما أسبقكم إذا سجدت ، تدركوني إذا رفعت ، إني قد بَدَّنْتُ » هكذا روى بالتخفيف ، فقال الأموي : « إنما هو بَدَّنْتُ بالتشديد ، يعنى كبرت وأسنت ، والتخفيف من البدانة ، وهو كثرة اللحم » ، قال : « وأما قوله : بَدَّنْتُ ، فليس له معنى إلا كثرة اللحم ، ولم يكن ﷺ سميناً » . قال ابن الأثير : « وقد جاء في صفته في حديث ابن أنى هالة : بادنٌ متماسكٌ . والبادن : الضخم ، فلما قال : بادن ، أردفه بمتاسك ، وهو الذى يمسك بعض أعضائه بعضًا ، فهو معتدل الخلق » .

٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى / نَاقَتِهِ يَمْسَحُ
٣٨ الْأَرْكَانَ ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

٧٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ قَالَا ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى
نَاقَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ = قَالَ هِشَامٌ ، قَالَ عُرْوَةُ : طَافَ عَلَى نَاقَتِهِ لِأَنَّ
لَا يُضْرَبُ النَّاسَ عَنْهُ ، فَجَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
ﷺ : كَيْفَ فَعَلْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ ؟ قَالَ : كُلُّ ذَلِكَ ، اسْتَلَمْتُ
وَتَرَكْتُ . قَالَ : أَصَبْتَ = قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قَلْتُ لَهُشَامُ : أُنْفِي حَجَّةَ الْوَدَاعِ ؟ قَالَ :
نَعَمْ ، حَسِبْتُ . (١)

٧٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا
ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَتِهِ يَمْسَحُ الْأَرْكَانَ بِالْمِحْجَنِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا نُقِلَ وَكَثُرَ
لَحْمُهُ . (٢)

(١) الخبر : ٧٨ ، هذا الخبر في أربعة مواضع من مصنف عبد الرزاق ٥ : ٣٤ ، ٤١ ، ٤١ ، برقم :
٨٩٠٠ ، ٨٩٠١ ، ٨٩٢٨ ، ٨٩٢٩ ، وذكره البيهقي في السنن ٥ : ٨٠ ، وقال : « هذا مرسل ، وكذلك
رواه مالك ، عن هشام . قال الشافعي : وأحسب النبي ﷺ قال لعبد الرحمن : « أصبت » ، أنه وصف له أنه
استلم في غير زحام ، وترك في زحام » ، وهو نص كلام الشافعي في الأم ٢ : ١٤٦

وقال ابن التركاني في الجوهر النقي (ذيل السنن الكبرى) ٥ : ٨٠ ، ٨١ : « ... ثم قال : مرسل .
قلت : أخرجه أبو عمر في التمهيد مستنداً عن حديث القاسم بن أصبغ ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي
ميسرة ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهرري ، أنبأنا القاسم بن محمد ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن ، عن أبيه (يعني عبد الرحمن بن عوف) أنه عليه السلام قال له = ومن حديث علي بن
عبد العزيز ، وهو البغوي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ ، حدثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ،
عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عوف قال ، قال لي رسول الله ﷺ ، الحديث » .

(٢) الخبر : ٧٩ ، انظر ما سلف في التعليق على رقم ٧٦ ، ٧٧ ، وفيه بيان كافٍ .

٨٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه : أن النبي ﷺ طاف على راحلته وهو شاكٍ ، يستلم الرُّكْنَ بِمَحَجَّتِهِ ، ثم يُقْبَلُ طَرْفَ الْمِحْجَنِ . (١)

٨١ - حدثنا الحسن قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا الثَّوْرِيُّ ، عن حمَّاد ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ قال : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو مريضٌ ، فطاف بالبيت على راحلته ، يستلم الركن بمحجنه ، ثم يقبل طرف المِحْجَنِ . (٢)

٨٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد قال ، حدثنا سُفْيَانُ قال ، حدثني حمَّاد بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ : أن النبي ﷺ قَدِمَ وهو مريضٌ ، فطاف على راحلته يستلم الركن بمحجنه ، ويقبَلُ طرفه .

...

القول في البيان عما في هذا الخبر = أعنى

خبر خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس = من الفقه .

/ والذي فيه من ذلك الإبانة عن صححة قول من قال بإجازة الطواف ركباً ، ومحمولاً على عواتق الرجال ورؤوسهم (٣) = وأن من طاف كذلك أو طيف

٣٩

(١) الخبر : ٨٠ ، انظر مسند الشافعي ١ : ٣٤٦ ، ومصنف عبد الرزاق ٥ : ٤١ موقوفاً على ابن

طاوس .

(٢) الخبران : ٨١ ، ٨٢ ، هو في مصنف عبد الرزاق ٥ : ٤١

« حماد بن أبي سليمان ، مسلم الأشعري ، مولا هم » ، الفقيه الكوفي ، ثقة صدوق ، وقال أبو حاتم : « حماد هو صدوق ، لا يحتج بحديثه ، وهو مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الآثار شوشاً » ، يعنى : كان يكثر الخطأ ، مترجم في التهذيب .

(٣) السياق : « عن صححة قول من قال بإجازة الطواف ... وأن من طاف كذلك ... »

به كذلك ، فقد أجزأه طَوَافُهُ وَأَنْ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ = (١) وَبُطُولُ قَوْلٍ مِنْ قَالَ : ذَلِكَ غَيْرُ مُجْزِئٍ مِنْ طَوَافِهِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا ، أَوْ ذَا عِلَّةٍ لَا يَطِيقُ مَعَهَا الطَّوَافَ رَاجِلًا ، (٢) وَأَوْجِبُ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ طَافَ رَاكِبًا مِنْ غَيْرِ عُنْدٍ مَا كَانَ بِمَكَّةَ ، (٣) وَالذَّمَّ عَلَى مَنْ كَانَ قَدْ رَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ = (٤) وَقَوْلٍ مِنْ أَوْجِبُ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ بِكُلِّ حَالٍ ، كَانَ بِمَكَّةَ ، أَوْ كَانَ قَدْ رَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ .

فَإِنْ سَأَلْنَا سَائِلَ ذِكْرَ أَعْيَانِ قَائِلِي هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ ، وَمَا بِهِ اعْتَلَّ كُلُّ قَائِلٍ مِنْهُمَا لِقَوْلِهِ ذَلِكَ = وَذِكْرَ مَنْ أَجَازَ الطَّوَافَ رَاكِبًا مِنْ غَيْرِ عُنْدٍ .

قِيلَ : نَبْدَأُ بِذِكْرِ قَوْلِ السَّلَفِ فِي ذَلِكَ ، قَبْلَ قَوْلِ مَنْ سَأَلْتَ ذِكْرَ قَوْلِهِ فِيهِ ، ثُمَّ نَذَكُرُ أَقْوَاهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَمَا يَحْتَمِلُ قَوْلُ كُلِّ قَائِلٍ مِنْهُمَا مِنَ الْعِلَّةِ .

ذِكْرُ مَنْ كَرِهَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ

رَاكِبًا مِنْ غَيْرِ عُنْدٍ ، وَرَخَّصَ فِيهِ فِي حَالِ الْعُنْدِ

٨٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَنْفِيِّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي أَنِي نَجِيحٍ قَالَ : كَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ : لَا يَرْكَبُ الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ . فَقُلْتُ لِمُجَاهِدٍ : أَخْبَرَنِي مَنْ

(١) السِّيَاقُ : « ... الْإِبَانَةُ عَنْ صِحَّةِ قَوْلٍ مِنْ قَالَ بِإِجَازَةِ الطَّوَافِ وَبُطُولُ قَوْلٍ مِنْ قَالَ ذَلِكَ غَيْرُ مُجْزِئٍ » ، مَعْطُوفٌ عَلَى « صِحَّةِ »

(٢) السِّيَاقُ : « ... وَبُطُولُ قَوْلٍ مِنْ قَالَ ذَلِكَ غَيْرُ مُجْزِئٍ ... وَأَوْجِبُ الْإِعَادَةَ ... »

(٣) السِّيَاقُ : « وَأَوْجِبُ الْإِعَادَةَ ... وَالذَّمَّ ... » ، مَعْطُوفٌ عَلَيْهَا .

(٤) السِّيَاقُ : « ... وَبُطُولُ قَوْلٍ مِنْ قَالَ ذَلِكَ غَيْرُ مُجْزِئٍ ... وَقَوْلٍ مِنْ أَوْجِبُ الْإِعَادَةَ ... » ،

مَعْطُوفٌ عَلَى « قَوْلٍ مِنْ قَالَ »

رَأَى أُمَّ سَلَمَةَ تَطْوِفُ بَعْدَمَا أَسْنَتَتْ مَاشِيَةً ، وَبَعَلَتْهَا تُقَادُ مَعَهَا ، قَالَ : فَاشْتَهَاهُ . (١)

٤٠ ٨٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرْنَا يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي أُنَيْسٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَدَابَّتْهَا تُقَادُ مَعَهَا = / وَذَكَرَ عَنْ عَطَاءٍ وَمَجَاهِدٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

٨٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرْنَا يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ ، أَخْبَرْنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ يَرَى أَقْوَامًا يَطْوِفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى اللَّوَابِّ ، فَيَعْتَلُونَ لَهُ بِالْمَرَضِ ، قَالَ فَيَقُولُ : خَابَ هَؤُلَاءِ وَخَسِرُوا .

٨٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، أَخْبَرْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ، قَالَ الْحَسَنُ ، فِي الْمَرِيضِ إِذَا طِيفَ بِهِ ، فَوَجَدَ إِفَاقَةً : نَزَلَ فِطَافٌ مَا بَقِيَ مِنْ طَوَافٍ ، وَأَعْتَدَ بِمَا طِيفَ بِهِ .

٨٧ - وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدٌ : إِنْ طَافَ الرَّجُلُ رَاكِبًا مِنْ عُذْرٍ أَوْ جَرَاهُ ، وَإِنْ طَافَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، أَعَادَ إِنْ كَانَ بِمَكَّةَ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَجَعَ إِلَى الْكَوْفَةِ ، فَعَلِيهِ دَمٌ .

...

وَعَلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ : أَنَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ صَلَاةً ، وَقَدْ أَجْمَعَ الْجَمِيعُ عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا يُجْزَىءُ مَنْ قَدَّرَ عَلَى أَدَائِهَا قَائِمًا ، أَدَاؤُهَا قَاعِدًا = وَأَنَّهُ إِنْ صَلَّاهَا قَاعِدًا لَغَيْرِ عُذْرٍ يُعْذَرُ بِهِ فِي الْقَعُودِ مِنْهَا ، فَعَلِيهِ إِعَادَتُهَا ، وَكَذَلِكَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ عِنْدَهُمْ ، إِذْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ .

وقد كان يجبُ على هؤلاء ، إذ أُوجِبوا على الطائفِ راكباً لغيرِ عُذْرِ إعادةِ الطوافِ ما دام بمكةَ مقيماً = ^(١) أن يوجبوا عليه العودَ إليها ، وإن خرج فَبَعْدَ منها = لأنَّ الواجبَ على المرءِ ، لا يُزيله عنه بُعْدهُ عن الموضعِ الذي وَجِبَ أداءُ ذلكَ عليه فيه .

فإن كانوا مثلوا ذلكَ بالتاركِ رَمَى الجَمَرَاتِ حتى تنقضى أيامه ، في أن الفدية تُجْزَى منه ، وما أشبه ذلكَ من الأشياءِ التي يفوتُ وقتها من مناسكِ الحج ، فتقومُ الفديةُ مقامها = ^(٢) فإنهم قد أبعَدوا التمثيلَ ، وأغفلوا موضعَ التشبيهِ . وذلكَ أن لرميِ الجمراتِ وقتاً محدوداً أوَّلُه وآخرُه فيه تُرمى الجمراتُ ، فإذا انقضى ذلكَ الوقتُ ، لم يكن رَمِيها من مناسكِ الحجِ إن رُميت .

٤١ والطوافُ الواجبُ بالبيتِ غيرُ محدودٍ آخرُه بِحَدِّ لا يُتجاوزُ ، / ومتى طافَ به مَنْ وَجِبَ عليه الطوافُ به في حَجِّه أجزاءه . فالذي يَشْخَصُ إلى الكوفةِ قبل الطَّوْفِ به ، أو قَبْلَ العُودِ للطَّوْفِ مَنْ لَزِمَهُ العُودُ للطَّوْفِ به = له السبيلُ إلى العُودِ إلى مكةَ حتَّى يطوِّفَ به ، ويُجْزِيه طوافُه ذلكَ . وإن كان قد تأخَّرَ عن أيَّامِ الحجِّ ، فذلكَ مخالفٌ سبيلُه سبيلَ تاركِ رَمَى الجمراتِ أيَّامَ مِنِّي حتَّى انقضت .

...

وأما الذي أوجب على الطائفِ راكباً لغيرِ عُذْرِ قضاءِ طوافه ، مقيماً كان بمكةَ أو منصرفاً عنهما إلى حيث انصرف إليه من البلاد = فإنه أمُّ ركوبِ القياس ، فخالفَ بقياسه الأصلَ الذي عليه تُقاسُ الفروع .

وذلكَ أن القياسَ عند أهله : إلحاقُ الفروعِ الحادثةِ ، بالأصولِ المُحكَّمةِ . فأما إبطالُ الأصولِ بالفروعِ ، فذلكَ هو الجهلُ الأكبرُ .

(١) السياق : « وكان يجب على هؤلاء إذ أوجبوا ... أن يوجبوا »

(٢) السياق : « فإن كانوا قد مثلوا ذلك ... فإنهم قد أبعَدوا ... »

ولا خلاف بين الجميع في أن العود لمن طاف ركباً بالبيت الطواف الواجب ثم انصرف إلى بلده من الكوفة أو البصرة = (١) غير واجب عليه ، فذلك أصلٌ مُجمَع عليه ، وفي إيجاب مَنْ أوجب عليه العود لقضاء ذلك ، خروجٌ منه من قول جميعهم ، وترك منه أصله ، لأن من قوله : أنه إذا لم يعلم خلافاً في مسألة تكلم فيهما أهل العلم ، أن حجتها قد لزم من انتهت إليه . فيقال له : من القائل قولك في ذلك ، فاستجزت فيه خلاف مَنْ خالف فيه ؟ فإنه لا يقدر على ما يُصدَّق ادِّعَاءَهُ ، على أحدٍ ممن يُفتدَى به من أهل القنوة . (٢)

...

ذِكْرٌ مِنْ أَجَازِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ رَاكِباً لغيرِ عُذْرٍ

٨٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا حجاج ، عن عطاء : أن أمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ طافت على بغير خلف الرجال = أو / قال : خلف النَّاسِ . (٣) ٤٢

٨٩ - حدثني عبد الله بن محمد الحنفى قال ، أخبرنا يحيى بن محمد قال ، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال ، أخبرنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن ابن أبى نجيح ، عن عطاء ، قال : يطوفُ الراكب إن شاء . (٤)

٩٠ - وحدثني عبد الله قال ، أخبرنا يحيى قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا ابن جريح قال ، أُخْبِرْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ لَقِيَ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) السياق : « ولا خلاف بين الجميع في أن العود ... غير واجب » ، خير « أن »

(٢) السياق : « لا يقدر ... على أحد » ، أعاد الكلام على « لا يقدر » مرة أخرى .

(٣) الخبر : ٨٨ ، انظر مصنف عبد الرزاق ٥ : ٦٨ ، برقم : ٩٠١٩

(٤) الأخبار : ٨٩ - ٩١ ، تفسير هنا الإسناد ، مضى برقم : ٧٤ ، وانظر : ٨٣ ، ٨٤

يُطَافُ بِهِ عَلَى بَعِيرٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا ؟ فَقَالَ عِكْرَمَةُ : أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ رَاكِبًا ! قَالَ سَعِيدٌ : وَلَكِنَّهُ طَافَ مِنْ شَكْوَى كَانَ بِهِ .

٩١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيحٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

...

وَعَلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، تَظَاهَرُ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ رَاكِبًا . قَالُوا : وَلَمْ يَأْتِنَا عَنْهُ خَيْرٌ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا طُفْتُ لِأَنِّي عَلِيلٌ ، أَوْ : لَعَجَزِي عَنْ الطَّوَّافِ عَلَى قَدَمِي مَاشِيًا . قَالُوا : وَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَالطَّوَّافُ رَاكِبًا بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرَّةِ جَائِزٌ مِنْ عُنْرٍ وَغَيْرِ عُنْرٍ .

قَالُوا : فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا طَافَ رَاكِبًا لَوْجَعٍ كَانَ بِهِ ، أَوْ لِمَرَضٍ كَانَ مَرِيضُهُ .

قِيلَ : لَمْ يُجْمَعِ عَلَى أَنَّ رُكُوبَهُ كَانَ مِنْ أَجْلِ الْوَجَعِ . وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ : إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُشْرِفَ عَلَى النَّاسِ فَيُرَوِّهُ وَيَسْأَلُوهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيَسْمَعَ النَّاسُ كَلَامَهُ وَلَا يُدْفَعُوا عَنْهُ .

قَالُوا : فَإِذَا كَانَ السَّبَبُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ رَكِبَ فِي طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ مُخْتَلَفًا [فِيهِ] ، ^(١) وَكَانَ رُكُوبُهُ فِيهِ مُجْمَعًا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ مِنْهُ سَبَبَ ذَلِكَ ، كَانَ لَنَا الْعَمَلُ بِمَا صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّهُ عَمِلَ بِهِ بِنَقْلِ الْجَمِيعِ ، وَإِلْغَاءِ السَّبَبِ الَّذِي ادَّعَا أَنَّهُ مِنْ

(١) ما بين القوسين زيادة لأبد منها .

٤٣ أَجْلُهُ رَكَبَ فِي طَوَافِهِ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ عَنْهُ ﷺ رَوَايَةٌ / بِإِبَانَتِهِ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ .

...

وَقَالَ آخَرُونَ : يُكْرَهُ الطَّوْفُ مِنْ غَيْرِ عُنْدٍ ، وَإِنْ طَافَ رَاكِبًا مِنْ عُنْدٍ ، فَإِنَّا نَسْتَحِبُّ إِنْ قَدَّرَ عَلَى قَضَائِهِ أَنْ يَقْضِيَهُ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

٩٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَرِيضِ يُطَافُ بِهِ مَحْمُولًا ثُمَّ يُفَيَّقُ : إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يُعِيدَ ذَلِكَ الطَّوْفَ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنْ يُقَالَ : صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ طَافَ رَاكِبًا عَلَى بَعِيرِهِ ، وَلَمْ يَنْقُلْ عَنْهُ نَاقِلٌ أَنَّهُ قَالَ إِذَا طَافَ كَذَلِكَ : « إِنَّمَا طُفْتُ كَذَلِكَ لِعَجْزِي عَنِ الطَّوْفِ عَلَى قَدَمِي » ، وَلَا أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّمَا طُفْتُ رَاكِبًا لِاسْمِعَ كَلَامِي النَّاسِ » ، وَلَا « لِرَأْيِي النَّاسَ » ، وَلَا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ طَافَ كَذَلِكَ لِسَبَبٍ أُخْبِرَ بِهِ أُمَّتُهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ سَبَبَ طَوَافِهِ رَاكِبًا بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ ، مِنْ غَيْرِ رَوَايَةٍ مِنْ ذَلِكَ عَنْهُ ﷺ ، عَلَى اخْتِلَافٍ مِنْهُمْ فِي السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ رَكِبَ .

وَقَدْ يَجُوزُ لِلْمَرِيضِ فِي حَالِ مَرَضِهِ فِعْلُ مَا كَانَ لَهُ فِعْلُهُ فِي حَالِ صِحَّتِهِ ، وَغَيْرُ مُسْتَكْرَرٍ = لَوْ كَانَ صَحِيحًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي حَالِ طَوَافِهِ رَاكِبًا شَاكِيًا = (١) أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ لِلصَّحِيحِ وَالْمَرِيضِ ،

(١) السِّيَاقُ : « وَغَيْرُ مُسْتَكْرَرٍ ... أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ ... »

فَفَعَلَهُ فِي حَالِ الْمَرَضِ ، كَمَا كَانَ فَعَلَهُ فِي حَالِ الصَّحَّةِ ، كَمَا أَنَّهُ لَوْ صَلَّى وَهُوَ مَرِيضٌ قَائِمًا ، لَمْ يَكُنْ قِيَامَهُ فِي صَلَاتِهِ فِي حَالِ الْمَرَضِ ، دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْقِيَامَ فِيهَا عَلَى الصَّحِيحِ مَحْظُورٌ . فَكَذَلِكَ طَوَافُهُ رَاكِبًا فِي حَالِ الْمَرَضِ ، لَوْ صَحَّ أَنَّهُ كَذَلِكَ ، كَانَ فِي حَالِ طَوَافِهِ رَاكِبًا ، غَيْرُ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ الطَّوَّافُ رَاكِبًا لِلصَّحِيحِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مَخْصُوصٌ بِهِ الْمَرِيضُ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنِ الطَّوَّافِ رَاكِبًا لِطَائِفِ صَحِيحِ الْجِسْمِ ، ^(١) أَثَرُ وَارِدٍ / مِنْ نَقْلِ الْوَاحِدِ ، وَلَا نَقْلَ ٤٤ الْجَمَاعَةِ الْمَمْتَنِعِ مِنْهَا السَّهْوُ وَالخَطَأُ وَالْكَذِبُ . وَكَانَ السَّلْفُ فِي جَوَازِهِ مَخْتَلِفِينَ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ طَوَّافُهُ فِي حَالِ مَرَضِهِ رَاكِبًا دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ ، هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ الطَّوَّافِ كَذَلِكَ وَهُوَ صَحِيحٌ .

قِيلَ : ذَلِكَ لَوْ كَانَ مِنْهُ ﷺ تَقَدُّمٌ إِلَى أُمَّتِهِ بِالنَّهْيِ عَنِ الطَّوَّافِ رَاكِبًا فِي حَالِ الصَّحَّةِ ، ^(٢) أَوْ إِخْبَارٌ مِنْهُ عَنْ أَنَّ مِنْ طَافَ رَاكِبًا فَغَيْرُ مُجِزِّهِ طَوَّافٌ ، فَأَمَّا وَلَا نَهَى مِنْهُ عَنِ ذَلِكَ ، وَلَا خَبَرَ عَنْهُ بِأَنَّ ذَلِكَ عَنِ الصَّحِيحِ غَيْرُ مُجِزِّيٍّ ، فَغَيْرُ جَائِزٍ دَلِيلًا عَلَى مَا ذَكَرْتِ .

وَيُقَالُ لِجَمِيعٍ مِنْ أَنْكَرِ الطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ لِلصَّحِيحِ رَاكِبًا : مَا يُرْهَانُكُمْ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ ذَلِكَ لِلصَّحِيحِ ، وَأَنَّهُ لِلسَّقِيمِ خَاصَّةً دُونَ الصَّحِيحِ ؟ أَلَا خَبَرَ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَوَيْتُمْ ، أَمْ إِجْمَاعٌ مِنَ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ عِنْدَكُمْ ، أَمْ ذَلِكَ قِيَاسٌ عَلَى أَصْلِ مِنْكُمْ ؟ ^(٣)

فَإِنْ أَدَّعَوْا بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا ، كَلَّفُوا تَثْبِيتهَ ، وَلَا خَبَرَ = وَإِنْ

(١) السياق : « إذ لم يكن عن رسول الله أثر وارد ... » ، خير « لم يكن »

(٢) « تقدمت إليه بكنا تقدمًا » ، أمرته بفعله أو بالانتفاء عنه .

(٣) سياق العبارة : « أم ذلك منكم قياس على أصل »

أَدْعُوا إِجْمَاعًا ، كَلَّفُوا تَصْحِيحَهُ ، وَلَا إِجْمَاعَ = وَإِنْ أَدْعُوا قِيَاسًا قِيلَ لَهُمْ : وَمَا الْأَصْلُ الَّذِي عَلَيْهِ قَسِمْتُمْ ؟

فَإِنْ زَعَمُوا أَنََّّهُمْ قَاسُوهُ عَلَى الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ أَنَّهَا لَا يُجْزَىءُ مُطِيقًا أَذَاهَا قَائِمًا ، أَدَاؤُهَا قَاعِدًا = فَكَذَلِكَ الطَّوْفُ لَا يُجْزَىءُ مُطِيقًا أَذَاهُ مَشْيًا عَلَى قَدَمَيْهِ ، أَدَاؤُهُ رَاكِبًا .

قِيلَ لَهُمْ : أْبَعَدْتُمُ التَّشْبِيهَ ، وَأَخْطَأْتُمُ التَّمْثِيلَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّلَاةَ مُجْمَعٌ عَلَى أَنْ الْفَرْضَ عَلَى كُلِّ مَكْلَفٍ عَمَلُهَا فِي حَالِ الْقُدْرَةِ عَلَى أَدَائِهَا قَائِمًا ، الْقِيَامُ فِيهَا ، ^(١) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَالٌ تُعْذِرُ بِالْقَعُودِ فِيهَا . وَالطَّوْفُ مَشْيًا عَلَى الْقَدَمَيْنِ لِمَنْ أَطَاقَهُ ، غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَى وَجُوبِهِ عَلَيْهِ ، فَيُمَثَّلُ بِالْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَالْقَعُودِ فِيهَا . وَإِنَّمَا كَانَ جَائِزًا / قِيَاسُ الطَّوْفِ رَاكِبًا ، لِمَنْ أَطَاقَ الطَّوْفَ مَشْيًا عَلَى الْقَدَمَيْنِ ، ^(٢) بِالصَّلَاةِ قَاعِدًا لِمَنْ أَطَاقَ الْقِيَامَ فِيهَا ، لَوْ كَانَ مُجْمَعًا عَلَى أَنْ الْفَرْضَ عَلَى الطَّائِفِ الطَّوْفَ مَشْيًا عَلَى الْقَدَمَيْنِ ، كَمَا الْفَرْضُ عَلَى الْمَصَلِّيِّ فَرِيضَةً الْقِيَامُ فِيهَا ، إِذَا كَانَ لِلْقِيَامِ مُطِيقًا ، فَأَمَّا وَهُمَا مُخْتَلَفًا الْحَالِ ، بَأَنَّ أَحَدَهُمَا مُجْمَعٌ عَلَى وَجُوبِهِ بَهِيئَةٍ ، وَالْآخَرُ مُخْتَلَفٌ فِي وَجُوبِهِ بَهِيئَةٍ ، وَسُؤَالُ السَّائِلِ إِيَّاكُمْ الْبِرْهَانَ عَلَى وَجُوبِهِ بِالْهَيْئَةِ الَّتِي ادَّعَيْتُمْ وَجُوبَهُ بِهَا ، فَاجَابَتِكُمْ إِيَّاهُ : بَأَنَّ أَحَدَهُمَا لَمَّا كَانَ غَيْرَ مُجْزَىءٍ أَدَاؤُهُ عَامِلُهُ إِلَّا بِالْمَعْنَى الَّتِي كَلَّفَ أَدَاءَهُ بِهِ ، وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْآخَرَ = وَهُوَ الْخْتَلَفُ فِيهِ فِي وَجُوبِهِ بِالْمَعْنَى الَّتِي تَدَّعُونَ وَجُوبَهُ بِهِ ، ^(٣) مِثْلَهُ قِيَاسًا = ^(٤) قِيَاسٌ

(١) السِّيَاقُ : « ... أَنْ الْفَرْضَ عَلَى كُلِّ مَكْلَفٍ ... الْقِيَامُ فِيهَا » خَيْرٌ « أَنْ »

(٢) السِّيَاقُ : « ... قِيَاسُ الطَّوْفِ رَاكِبًا ... بِالصَّلَاةِ قَاعِدًا »

(٣) السِّيَاقُ : « وَجَبَ أَنْ يَكُونَ الْآخَرُ ... مِثْلَهُ قِيَاسًا »

(٤) السِّيَاقُ : « فَاجَابَتِكُمْ إِيَّاهُ ، بَأَنَّ أَحَدَهُمَا ... قِيَاسٌ وَتَمْتِيلٌ مَنكُوسٌ » ، خَيْرٌ « إِجَابَتِكُمْ »

وتمثيلاً منكوساً ، وسؤال السائل عليكم واقف ، (١) فما برهائكم على ما سألكم من وجوب الطَّوْفِ على الصحيح مَشْيًا على القدمين ؟

وما قُلْتُمْ في رمي الجمار رَاكِبًا ، والوقوف بعرفة والمَشْعَرِ كذلك ؟

فإن أنكروا ذلك ، خرجوا من حَدِّ المناظرة ، وخالفوا جميع الأمة .

وإن قالوا : ذلك جائز .

قيل لهم : وما الذى أجاز ذلك للراكب الصَّحِيحِ الجِسْمِ ، القادرِ على الوقوف على قَدَمَيْهِ والرَّمْيِ راجِلًا = وَحَظَرَ الطَّوْفَ رَاكِبًا على غير السَّقِيمِ والعليلِ ؟ أَخْبَرَ عن رسول الله ﷺ رَوَيْتُمْ بِحَظَرِ مَا حَظَرْتُمْ من ذلك على من حَظَرْتُمُوهُ عليه ، أم إجماعٌ من الأمة ، أم قياسٌ على أصلٍ ؟ وهل بينكم وبين من استجازَ مثل ما استجزتُم من حَظَرِ مَا حَظَرْتُمُوهُ على الصحيح الجسم من الركوب في طوافه ، فَحَظَرَ الرُّكُوبَ على الصحيح الجسم في وقوفه بعرفاتٍ والمشعرِ ورمى الجَمَرَاتِ ، وأطلق له الركوب في طوافه بالبيت = (٢) فرقٌ من أصلٍ أو قياس ، وقد ساوَأَكُم في حَظَرِهِ مَا حَظَرَ بغير برهان من / أصلٍ أو قياس ؟ فلن يقولوا في أحدهما قولاً ، إلا ٤٦ الرِّمَوا في الآخر مثله .

وإذا كان الطَّوْفُ رَاكِبًا في حال العذر وغير العذر جائزًا لما وصفنا ، فالطَّوْفُ مَحْمُولًا على رقاب الرجال مثله في أنه جائز ، لأنه في تلك الحالتين غير طائف على قدميه . وإذا كان له الطَّوْفُ على حمارٍ أو فرسٍ ، لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ بأنه طاف على بعيره ، فكذلك مثله الطَّوْفُ مَحْمُولًا على عَوَاتِقِ الرجال ، في أن له ذلك ، وأنه إذا طاف كذلك فلا قضاء عليه ولا فِدْيَةٌ .

...

(١) « واقف » هنا بمعنى : باق على حاله لم يتغيَّر ، فهم مطالبون بالجواب .

(٢) السياق : « وهل بينكم وبين من استجاز فرقٌ من أصلٍ أو قياس »

وفي هذا الخبر ، أعتى خبر آبن عباس عن النبي ﷺ الذي ذكرناه ، من طوافه بالبيت راكباً على بعيره = البيان أن من سنته في الطواف به : استلام الحجر الأسود بيده إذا انتهى إليه الطائف في طوافه ، ^(١) وقول : « لا إله إلا الله والله أكبر » عند استلامه أو تقبيله إن قَدَرَ على ذلك .

وإن لم يقدر عليه ، لعجزه عن الوصول إلى استلامه بيده وتقبيله ، فاستلامه بعضاً إن كانت معه ، وقيل ما ذكرت من التكبير ، وتقبيل ما استلمه به .

وإن لم يقدر على استلامه بيده وتقبيله ، ولم يكن معه ما يستلمه به من عصاً أو عُودٍ وقضيبٍ ، فالإشارة إليه بيده ، أو ما معه مما يشير به إليه ، وقيل ما ذكرت ، ثم تقبيل يده التي أشار إليه بها ، أو تقبيل ما أشار إليه به .

= ^(٢) لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أتى عليه وهو راکبٌ ، أشار إليه بما معه وكبّر ، ثم قَبِلَ الذي أشار به إليه . وكان فعله ذلك كذلك ، لأنه كان راکباً ، ولم يكن له السبيل إلى استلام الحجر بيده وتقبيله وهو راکبٌ ، إلاّ بنزوله عن بعيره ، فأشار إليه / بمَحْجَنِهِ وكبّر ، وقَبِلَ مَحْجَنَهُ . فقام ذلك من فعله مَقَامَ استلامه بيده وتقبيله إياه . فكان يَبِينُ بذلك من فعله : أن سنته كل طائف به لم يكن له السبيل إلى استلام الحجر بيده وتقبيله إلاّ بكُلْفَةِ مَوْوَنَةٍ وَمَشَقَّةٍ عليه ، إمّا لحاجته إلى المزاخرة عليه ، واحتمال مشقة من أجل الوصول إلى استلامه بيده وتقبيله ، أو غير ذلك من الأسباب ، فأشار إليه بيده ، أو استلمه بما معه من قضيبٍ أو عُودٍ ، وكبّر ، ثم قَبِلَ ما استلمه به ، أو يَدَهُ التي أشار بها إليه = ^(٣) أن ذلك من فعله كذلك ، يقوم مقام استلامه بيده وتقبيله إياه .

...

(١) « وقول » مرفوعاً على « استلام الحجر »

(٢) السياق : « أن من سنته في الطواف ... لصحة الخبر عن رسول الله ... » ، فصل طويل .

(٣) السياق : « فكان يَبِينُ بذلك من فعله : أن سنته كل طائف ... أن ذلك من فعله » ، « أن »

الثانية ، بدل من الأولى .

وينحو القول الذي قلنا في ذلك وردت الأخبار عن السلف من أصحابه والتابعين ، أنهم كانوا يقولون أو يفعلون .

ذكر من حضرنا ذكره
ممن كان يقول ذلك أو يفعله منهم

٩٣ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا شريك ، عن زيد بن جبير قال : سألت رجل ابن عمر عن استلام الحجر ، قال : كان أحدنا إذا لم يصل إليه قرعه بعضاً ، فمضى . (١)

٩٤ - حدثنا محمد بن المثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة قال ، سمعت زيد بن جبير بن حرملة قال ، سمعت ابن عمر ، وسأله رجل : كيف أصنع إذا حيل بيننا وبين الحجر ؟ قال : كنا إذا حيل بيننا وبينه ، نقرعه بالعصا ، ثم نقبله .

٩٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ، حدثنا

(١) الأخبار : ٩٣-٩٦ ، « زيد بن جبير بن حرملة الطائي ، من بني جشم بن معاوية » ، روى له الجماعة ، قال العجلي : « ثقة ، ليس بتابعي ، في عداد الشيوخ » ، وقال ابن معين : « ثقة ، يروى ستة أحاديث أو سبعة » ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم » ، وهو « غنتر » (رقم : ٩٤) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي ، قاضي الري » ، ثقة ، لا بأس به ، (رقم : ٩٦) ، مترجم في التهذيب .

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، ثقة صدوق (رقم : ٩٦) ، ومضى في مسند علي برقم : ٤١٥

والخير في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤١ ، ٢٤٢ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، بأسانيد ، وبعضها رجاله ثقات » .

شُعْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِذَا لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَسْتَلِمَ الْحَجَرَ ؟ فَقَالَ : كُنَّا إِذَا لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَسْتَلِمَهُ ، قَرَعْنَاهُ بِعَصَا .

٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرِ الْجُشَمِيِّ قَالَ : / سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَمْرٍ فَقَالَ : حَيْلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَجَرِ أَنْ أَمْسَحَهُ ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍ : كُنَّا عِنْدَ ذَلِكَ نَقْرَعُهُ بِالْعَصَا .

٤٨

٩٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ عَطَاءَ ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، إِذَا اسْتَلَمُوا الرِّكْنَ قَبَّلُوا أَيْدِيَهُمْ . (١)

٩٨ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي عَوْفٍ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، فَإِذَا رَأَى خَلْوَةَ اسْتَلَمَهُ ، وَإِنْ رَأَى زِحَامًا كَبِيرًا وَهَلَّلَ وَمَضَى . (٢)

٩٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ امْرَأَةٍ : أَنَّهَا رَأَتْ ابْنَ عَمْرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِالْمُخَجَّنِ . (٣)

(١) الخبر : ٩٧ ، « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم ، الفقيه المصري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه مطولاً عبد الرزاق ، عن ابن جريج في المصنف ٥ : ٤٠ برقم : ٨٩٢٣ ، ورواه الشافعي عن سعيد بن سالم القلاح ، عن ابن جريج ، في ترتيب مسند الشافعي ١ : ٣٤٣ ، ورواه البيهقي من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج مختصراً ، في السنن ٥ : ٧٥ .

(٢) الخبر : ٩٨ ، « عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، ثقة ، ولكنه يضعف ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٤١ .

(٣) الخبر : ٩٩ ، « مغيرة » ، هو « المغيرة بن مقسم الضبي ، الفقيه الكوفي » ، روى له الجماعة ،

مضى في مسند علي (الحديث : ١٩ ، ٢٠) .

١٠٠ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا عبد الملك ، عن سعيد بن جبير : أنه كان إذا أتى على الحجر الأسود رَفَعَ يديه وكَبَّرَ وهَلَّلَ ، قال : فذكرت ذلك لعطاء فقال : إن قَدَرَ عليه فليستلمه ، وإن لم يقدر عليه هَلَّلَ وكَبَّرَ وذكر الله ، ولا يرفعُ يديه . (١)

١٠١ - وحدثني به يعقوب مرةً أخرى ، فقال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا عبد الملك ، عن عطاء قال : لا ترفع يديك إذا حاذَيْتَ بالحجر ، ولكن هَلَّلَ وكَبَّرَ وأمض . قال : وكان سعيد بن جُبَيْرٍ إذا مرَّ بالحجر فلم يقدر أن يستلمه ، رفع يديه ، وهَلَّلَ وكَبَّرَ وذكر الله ، ومضى .

١٠٢ - حدثنا أبو كريب قال : حدثنا عَثَمٌ بن عليّ ، عن هشام قال : ما مرَّ أُنَى بركن من الأركان إلا استلمه وقَبَّلَ يَدَهُ ، وكان يستلم الأركانَ كُلَّهَا . (٢)

١٠٣ - حدثني يحيى بن داود الوسطى قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن محمد بن المُرتَفَعِ قال : رأيتُ ابن الزبير وعمَرَ بن عبد العزيز استلما الحجر ، فقَبَّلَ أحدهما يَدَهُ ، ومسح الآخرُ يده على وَجْهِهِ . (٣)

= « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، القاضي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي (الحديث : ١٩) ، ورقم : ٣١٦

(١) الخبران : ١٠٠ ، ١٠١ ، « عبد الملك » هو « عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي » ، أحد الأئمة ، مضى قهياً رقم : ٧٦ - ٧٩

(٢) الخبر : ١٠٢ ، « هشام بن عروة بن الزبير » ، مضى برقم : ٦٤

و « عثم بن عليّ العامري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ١٠٣ ، « محمد بن المرتفع العبدي » ، من بني عبد الدار ، القرشي المكي » ، ثقة ، مترجم في الكبير ١/١/٢٢٠ ، وابن أبي حاتم ٤/٩٨

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن زيد القرشي ، مولاهم » ، الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه عبد الرزاق في المصنف ٥ : ٤٢ برقم : ٨٩٣٠ ، وانظر أيضاً بعده الخبر : ٨٩٣٣

١٠٤ - حدثني أبو مَعْمَرٍ الهاشمي صالح بن حَرْبٍ قال ، حدثنا ثُمَامَةُ بن عَيْدَةَ قال ، حدثنا أبو الزُّبَيْرِ قال : جئنا ابنَ عمرَ وقد دخل الطَّوَافَ ، فدخلنا معه حتى انتهينا إلى الحَجَرِ ، فقام بِحَيْالِهِ ، والناس يزدهمون على الحَجَرِ ، فلم يزل قائماً حتى ظننت أنه لو قرأ رجل ، قرأ خمسمئة آية ، ثم وجد خَلْوَةَ من الحجر فاستلمه وقبله ومَضِينَا . فقلنا لِنَافِعِ : أفي كُلِّ طَوَافِهِ يَفْعَلُ هذا ؟ فقال : نعم ، لا يجاوزُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ . قال ، قلنا : لا والله ما نُطِيقُ نَحْنُ هذا ! ففرغنا من أُسْبُوعِنَا ، ثم قعدنا بين زَمَمِ والحَجَرِ ننتظره حتى فرغ من أُسْبُوعِهِ ، فخرج إلينا وقد دَمِيَ أَنفُهُ . فقال له نافع : يا سَيِّدِي ، أألسنت تعلم أن الفضل ، إذا ازدحم الناس [عليه] ، أن نكَبِّرَ ونمضِي : قال : بَلَى ، وَيَسْكُ يا نافع ، غيرَ أُنَى رأيت رسول الله ﷺ لم يَمِرَّ به قَطُّ إِلَّا آسْتَلِمَهُ وَقَبَّلَهُ ، فَأَنَا أريد أن أصنع كما كان يصنع ﷺ ، والنفسُ لا يُقْرِئُهَا إِلَّا ما أَقْرَاهَا . (١)

١٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا خالد بن

(١) الخبر : ١٠٤ ، « أبو الزبير » هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدّي » ، مضى قريباً برقم : ٧٤

و « ثُمَامَةُ بن عَيْدَةَ العبدي » ، منكر الحديث ، وضعفه علي بن المديني ونسبه إلى الكذب ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ١٧٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٠٤/١/١

و « صالح بن حرب بن خالد الهاشمي ، أبو معمر » ، شيخ الطبري . قال ابن حبان : « يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات » ، مترجم في تاريخ بغداد ٩ : ٣١٦ ، ولسان الميزان ، وكتب كتيبه « أبو محمد » ، وهو تصحيف بلا شك .

و « نافع » ، المذكور في درج الخبر ، هو « نافع مولى ابن عمر » الفقيه الثقة الكثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « عليه » التي بين القوسين في الخبر ، كانت في الأصل « على » ، وما أثبتته أظنه الصواب .

و « ويسك » ، كلمة تقال لمن ترحمه وترفق به ، مثل « ويحك » ، وحكمها حكمها .

وقوله في هذا الحديث المالك : « والنفس لا يُقْرِئُهَا إِلَّا ما أَقْرَاهَا » ، كلامٌ جليلٌ جداً ، يُضَنُّ به .

الحارث قال ، حدثنا الأشعث ، عن الحسن قال : إذا قَدِمَ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَلِمَ الحجر استلمه ، وإلا رَفَعَ يَدَهُ وَكَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ طَافَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ اسْتَلِمَ الْحَجَرَ فِي آخِرِهَا إِنْ اسْتَطَاعَ ، وَإِلَّا رَفَعَ يَدَهُ وَكَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ . (١)

...

وقد رَوَى عن النبي ﷺ بِأَمْرِهِ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى اسْتِلامِ الْحَجَرِ مِنَ الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ عَلَى قَدَمَيْهِ ، أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ بِوَجْهِهِ وَيُكَبِّرُ ، ثُمَّ يَمْضِي = خَبْرٌ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، وَذَلِكَ مَا :

١٠٦ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي ، وعلى بن عبد الله الدهان قالا ، حدثنا المفضل بن صالح أبو جميلة ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال قال لي رسول الله ﷺ : يا عمر ، إنك رجلٌ تُؤذِي الضَّعِيفَ ، فإذا أردت أن تستلم الحجر = قال محمد بن عبيد ، : فإن قَدَرْتَ فَاسْتَلِمَهُ - وقال علي : فإن خَلَا / لك فاستلمه = وإلا فاستقبله وكبَّر . (٢)

(١) الخبر : ١٠٥ ، « الأشعث » ، هو « الأشعث بن عبد الملك الحُمُرَانِيُّ ، مَوْلَاهُمَا » ، هُوَ ثِقَةٌ ، مَرْتَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « خالد بن الحارث بن عبيد الهُجَيْمِيُّ البَصْرِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، كَانَ مِنْ عَقْلَاءِ النَّاسِ وَدِهَانِهِمْ ، مَرْتَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

(٢) الخبر : ١٠٦ ، « محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي » ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْتَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « المفضل بن صالح الأَسَدِيُّ ، أَبُو جَمِيلَةَ النَّخَاسِ » ، مَنكَرُ الْحَدِيثِ ، يَرَوِي الْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ ، فَوَجِبَ تَرْكُ الْاِحْتِجَاجِ بِهِ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ عَلِيٍّ ، بِرَقْمِ : ٤٠٢ .

وهذا الخبر ، رواه عن طريق علي بن الله الدهان ، البيهقي في السنن ٥ : ٨٠ ، وانظر التعليق على الخبر

١٠٧ - حدثني أحمد بن حَمَادِ الدُّوَلَابِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ الْعَبْدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَمِيرًا كَانَ عَلَى مَكَّةَ ، مُنْصَرَفًا الْحَجَّاجَ عَنْهَا يَقُولُ : كَانَ عَمْرُ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ رَجُلًا قَوِيًّا ، وَكَانَ يَزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَا حَفْصَ ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ ، وَإِنَّكَ تَزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ فَتُوذَى الضَّعِيفُ ، فَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ حَلْوَةً فَاسْتَلِمَهُ ، وَإِلَّا فَكَبِّرْ وَأَمْضِهِ . (١)

١٠٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْفُورَ عَنْ شَيْخٍ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ رَجُلٌ شَدِيدٌ تَزَاحِمُ عَلَى الْحَجَرِ ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ خَالِيًا فَاسْتَلِمَهُ ، وَإِنْ رَأَيْتَ عَلَيْهِ زِحَامًا فَلَا تَسْتَلِمَهُ .

...

(١) الخبران ١٠٧، ١٠٨، «أبو يعفور العبدى» وهو الأكبر اسمه «وقدان»، ويقال: «واقد»، ثقة، روى له الجماعة، مترجم في التهذيب، والكبير ١٩٠/٢/٤، وابن أبي حاتم ٤٨/٢/٤ و«سفيان» هو الثورى: «سفيان بن سعيد»، الثقة الإمام، مضى في مسند على برقم: ٤١٢ و«يحيى»، هو يحيى بن سعيد القطان، التميمى، الحافظ الثقة، روى له الجماعة، مترجم في التهذيب:

وهذا الخبر، رواه أحمد في المسند رقم: ١٩٠، وفيه: «سمعت شيخاً بمكة في إمارة الحجاج»، ورواه الطحاوى في معاني الآثار ١: ٣٩١، ٣٩٢، وفيه: «منصرف الحجاج عنها سنة ثلاث وسبعين»، ثم رواه بعد من طريق: أبى عوانة، عن أبى يعفور، عن رجل من خزاعة قال: «وكان الحجاج استعمله على مكة، ثم ذكر مثله». ورواه البيهقى في السنن ٥: ٨٠، عن طريق أبى عوانة، ثم قال: «رواه الشافعى عن ابن عيينة، عن أبى يعفور، عن الخزاعى = قال سفيان: وهو عبد الرحمن بن الحارث، كان الحجاج استعمله عليها، منصرفه منها»، قال البيهقى: «وهو شاهد لرواية ابن المسيب»، يعنى الخبر السالف رقم: ٨٠ ورواه عبد الرزاق في المصنف، عن الثورى وابن عيينة، وهى رواية الشافعى ٥: ٣٦

وذكره في مجمع الزوائد ٣: ٢٤١ وقال: «رواه أحمد، وفيه راو لم يسم»، ثم ذكر بعده: «عن أبى يعفور العبدى قال: سمعت رجلاً منصرف الحجاج عن مكة... فذكر نحوه مرسلًا، فإن هذا أبو يعفور الصغير، ولم يدرك الصحابة، والله أعلم». وأخطأ الهيثمى، فإن أبى يعفور الصغير هو «عبد الرحمن بن عبيد ابن نسطاس العامرى»، وليس بعبدى، ومضى في مسند على رقم: ٢٨٤، ٢٨٥

القول في البيان عما في هذه الأخبار

من الغريب

فمن ذلك قول ابن عباس رضى الله عنه : « طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ » ، ^(١) يعنى بالمِخْجَنِ : عَصَاً فِي رَأْسِهَا انعطافٌ ، وهو الصَّوْبُجَانُ ، يُجْمَعُ « مَحَاجِنٌ » ، ومنه قول الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ :
لَهَا تَفِيرَاتٌ تَحْتَهَا ، وَقُصَارُهَا عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ ^(٢)
ومنه قولهم : « احتجج فلان كذا » ، إذا أخذه فحتره أو خاناه ، وأصله :
إمالة إلى نفسه ، كالمِخْجَنِ قَدْ أَمِيلُ طَرْفَهُ إِلَى مُعْظَمِهِ وَعُطِفَ إِلَيْهِ .

...

وأما قوله : « يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ » ، فإنه يعنى بقوله « يَسْتَلِمُ » ،
يُصِيبُ السَّلَامَ = و « السَّلَامُ » ، هو الحَجَرُ بَعِينُهُ = ^(٣) بمِخْجَنِهِ ، وإِذَا
« يَسْتَلِمُ » ، « يَفْتَعِلُ » منه ، ^(٤) فمعنى الكلام : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى

(١) انظر الأخبار في الكلام على الأحاديث : ٢ - ٤

(٢) ديوانه : ٤٨٤ ، والضمير في « لها » للأروية التي ذكرها في شعره . و « التَّفِيرَةُ » بكسر الفاء ،
وجمعها « تَفِيرَاتٌ » ، هو ما ينبت من نبت الطريفة قصيراً صغيراً ليناً ، ولا تستمكن منه الراعية لصغره .
ويقال : هى ما تساقط من أوراق الشجر . وتقول : « قَصْرُكَ ، وَقُصَارُكَ ، وَقُصَارُكَ ، أَنْ تَفْعَلَ كَذَا » ، أى
جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقتضت عليه . و « المشرة » ، كالمخوص يخرج في شجر الطلح والسلم وكثير
من الشجر والعضاه في أيام الخريف ، فيمتشيره الراعى بالمِخْجَنِ (أى يضربه به ويسقطه) ، أى هى وحشية لا
راعى لها كالغنم وسائر الأتعام . يقول : إن هذه الأروية ترعى صغير النبات وساقط الورق ، وغاية جهدها أن
تتناول المَشْرَةَ الدانية التى لم تُمْتَشِرْ لها بالمِخْجَنِ .

ورواية الديوان : « إِلَى مَشْرَةٍ » . وكان في المخطوطة هنا : « على مشرف » ، وهو خطأ بلا ريب .

(٣) السياق : « يصيب السلام ... بمِخْجَنِهِ » ، وما بينهما فصلُ بيانٍ .

(٤) في المخطوطة : « يستفعل » ، وهو خطأ وسهوَ .

٥١ راحلته ، يُومىءُ بِالْمِخَجِنِ / الذى معه إلى الحجر الأسود ، حتى يصيبه به ،
ويكبر ، ثم يُقبِلُ مِنْ مِخَجْنِهِ الْمَوْضِعَ الذى أصاب الحجر منه .

٥

ذَكَرَ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ خَالِدِ الْحِذَاءِ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدِ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَالنَّاسُ

مُخْتَلِفُونَ ، فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ

فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ ، ثُمَّ شَرِبَهُ ، فَقَالَ الْمَفْطِرُونَ لِلصُّوَامِ :

انظُرُوا = أَوْ : أَفْطِرُوا = يَا عَصَاةَ . (١)

...

(١) الحديث : ٥ ، « سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي » ، شيخ الطبري ، و« سفيان

هذا هو ابن الثقة الحمزة الجعفي الحافظ ، الرفيع القدر ، الكثير الحديث « وكيع بن الجراح » ، ولم تتفع سفيان

هذه الأبوة . فكان له وراق سوء يلقنه من حديث موقوف فيرفعه ، أو مرسل يوصله ، أو يبديل رجلا برجل ،

وكلموه في ذلك فلم يرجع . أشار عليه أبو حاتم الرازي أن يغير هذا الوراق السوء ، فإنه أفسد حديثه وقال

له : لا تَحَدِّثْ إِلَّا مِنْ أَصُولِكَ . فقال : سأفعل . ثم تهادى وحَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ أَدَخَلَتْ عَلَيْهِ . وقال ابن أبي

حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : لا يُسْتَعْلَقُ بِهِ ، قيل له : كان يكذب ؟ قال : كان أبوه رجلاً صالحاً ، قيل

له : كان سفيان يتهم بالكذب ؟ قال : نعم . وقال النسائي : ليس بثقة ، ليس بشيء . مترجم في التهذيب ،

والتاريخ الصغير للبخاري : ٢٤٦ ، وابن أبي حاتم ٢٣١/١/٢

و « عبد الأعلى » هو « عبد الأعلى بن محمد بن شراحيل القرشي السامي ، من بني سامة

ابن لؤي » (وفي بعض الكتب « الشامي » ، بالشين ، وهو خطأ) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٧٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٨/١/٣

وكان هذا الخبر مما أفسده عليه وراق السوء ، لأنى لم أجد هذا الخبر في مكان ، ولا رواه أحد غيره عن

« عبد الأعلى » ، عن خالد . وقد ذكر أبو جعفر علل هذا الخبر ، واقتصر على ما قيل في عكرمة ، وخالد

الحذاء ، وأغفل ما هو أهم من ذلك ، والذي يجعل الخبر معلولاً أشد علة ، وهو ذكر خروج رسول الله ﷺ

إلى « حنين » ، و« حنين » كانت بعد فتح مكة ، وفتح مكة كان ، كما قال ابن إسحق والواقدي وغيرهما =

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّدهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سَقِيماً غيرَ صحيح ، لعليل :

إحداها : أنه من رواية عِكْرَمَةَ ، عن ابن عباس ، وقد ذكرنا قولهم في عكرمة وفيما رَوَى ، فيما مضى قبل فكرهنا إعادته .

والثانية : أنه خبرٌ قد رواه عن عكرمة غيرُ خالد فأرسله ولم يَصْلُه ، ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحداً .

والثالثة : أنه من نقل خالد ، عن عكرمة . وخالدٌ عندهم في نقله نظرٌ .

...

ذِكْرُ من روى هذا الخبر عن عكرمة فأرسله عنه ولم يَصْلُه

١٠٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ كان في سفرٍ في رَمَضانَ ، فدعا بإناءٍ من ماءٍ فقال به ، حتى إذا رآه الناس شربَه . (١)

...

= وارتضاه أبو جعفر الطبري وأحمد وغيرهما ، لعشر بقين من رمضان ، وأنه ﷺ أقام بمكة خمس عشرة ليلةً ، ثم خرج إلى « حنين » في شوال = أو كان فتحها لثاني عشرة ليلةً خلت من رمضان ، وأقام بها اثنتي عشرة ليلةً ، ثم أصبح غداة الفطر غادياً إلى حنين . ولا أعلم أحداً قال إن حنيناً كانت في رمضان ، فيكون من الناس صائمٌ ومفطرٌ . كيف غفل الإمام أبو جعفر عن هذه العلة الظاهرة البينة ؟ لا أدري . وهي قاذحة في منتهى ، وفي سننه الذي فيه سفيان بن وكيع ، معاً . فلا عجب ، إذن ، أن لا يوجد هذا الخبر في مكان آخر ، غير كتاب أبي جعفر .

ولكن العجيب أن مثل هذا سيأتي في بعض حديث أبي سعيد الخدري ، كما ستري رقم : ١٤٥ -

١٤٩ ، والتعليق عليه .

(١) الخبر : ١٠٩ « أيوب » هو « أيوب بن أبي تيممة كيسان السخيتاني » ، روى له الجماعة ، =

وقد وافق في وَصْلِ هذا الخبرِ عن / عكرمة ، عن ابن عباس خالداً من روايته ٥٢
عنه = غيرٌ واحد .

...

ذكر ذلك

١١٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ المِصْرِيُّ قال ، أخبرنا أبو زُرْعَةَ وَهَبَ اللهُ بن راشدٍ قال ، أخبرنا حَيَّوَةُ ، قال أخبرنا أبو الأسود ، أن عكرمة مولى ابن عباسٍ حَدَّثَهُ ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خَرَجَ عام الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ الكَئِيدَ ، فبلغه أن الناس شَقَّ عليهم الصيامُ ، فدعا رسول الله ﷺ بِقَدَحٍ فيه لبن ، فأمسكه في يده حتى رآه الناسُ ، وهو على راحلته يلتفت حوله ، ثم شرب رسولُ الله ﷺ فأفطر ، وناوله رجلاً إلى جَنْبِهِ فشرب ، فصام رسول الله ﷺ في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ . (١)

= مضى في مسند علي ، الحديث : ٣٣

و «إسمعيل» هو «ابن علي» ، «إسمعيل بن إبراهيم بن مقسم الأَسَدِي ، مولاهم» ، مضى قريباً برقم :

٥٥

ولم أقف على هذا الخبر المرسل .

وقوله : « فقال به » ، أى رفعه بيده ، وأشار به إلى الناس . والإشارة مثل « القول » في الإبانة عن مراد الإنسان .

(١) الخبر : ١١٠ ، « أبو زُرْعَةَ ، وَهَبَ اللهُ بن راشد ، مؤذن فسطاط مصر » ، محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، بخطى . ولم يكن النساق يرضى وهب الله بن راشد . مترجم في لسان الميزان ، وابن أَى حاتم ٢٧/٢/٤

و « حيوَة » ، هو « حيوَة بن شَرِيح بن صفوان ، أبو زُرْعَةَ التَّجِيبِي المِصْرِي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

=

١١١ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي قال ، حدثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قال ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْخُرَيْبِ ، عن عكرمة ، أن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ مسافراً فأفطر ، وصام ناسٌ ، فأخذ إناءً فشربه وهو على راحلته ، وقال : آسِرُوا ، يَا مَعْشَرَ الْعَصَاةِ . (١)

١١٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن أشعث ، عن عكرمة ، قال : خرج رسول الله ﷺ إلى مكة من المدينة ، فصام حتى أتى قُدَيْدًا ، فأتى بإناءٍ فأفطر وهو على راحلته ، وهو في رمضان ، وأفطروا ، فقال الذين أفطروا للذين لم يفطروا : أفطروا ، يا عَصَاةَ . (٢)

= و « أبو الأسود » هو « يتيم عروة » وهو « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل النوفلي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي : ٢٦٨ - ٢٧١ ، ٢٧٥ ، وفي هذا الجزء رقم : ٣٣

رواه أبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، و « الكديد » بفتح أوله ، ويروى على التصغير ، « الكُدَيْدِ » ، بضم أوله وفتح ثانيه .

(١) الخبر : ١١١ ، « سهل بن بكار الدارمي المكفوف » ، ثقة ، روى له البخاري ، مترجم في التهذيب .

و « جرير بن حازم بن عبد الله الأزدي العتكي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « الزبير بن الخريبت البصري » ، ثقة ، روى البخاري ومسلم ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على هذا الخبر ، من هذه الطريق .

(٢) الخبران : ١١٢ ، ١١٣ ، الأشعث بن سوار الكندي ، مولى ثقيف ، ضعيف الحديث فيه لين ، ليس بمحجة ، يكتب حديثه ، وغلابن حبان فقال : فاحش الخطأ ، كثير الوهم . مترجم في التهذيب .

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى قريباً

رقم : ٥٧

و « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢١٠ ، وفي هذا

قريباً رقم : ٥٩

ولم أقف على هذا الخبر من هذه الطريق .

١١٣ - حدثني علي بن الحسن الأزدي قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن أشعث بن سَوَّار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ في رمضان وهو صائم حتى أتى = أظنه = عُسْفَانَ ، فدَعَا بَءَهُ وهو على راحلته فأفطر ، وأفطر أناسٌ معه ولم يفطر أناسٌ ، فقال الذين أفطروا للذين لم يفطروا : أَفْطِرُوا ، أَيُّهَا الْعُصَاةُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَفْطَرَ . ٥٣

وقد وافق عكرمة في رواية هذا الخبر عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، وأصحابه جماعة .

...

ذكر من وافقه في ذلك

١١٤ - حدثنا ابن حُمَيْدٍ وابن وَكَيْعٍ قالا ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طَاوُسٍ ، عن ابن عباس قال : سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام حتى بلغ عُسْفَانَ ، ثم دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا ، ثم أَمَرَ النَّاسَ ، ثم أَهَلَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ ، وافتتح مكة في رمضان ، قال ابن عباس : فصام رسول الله ﷺ في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . (١)

(١) الأخبار : ١١٤ - ١١٧ ، ١٢١ ، حديث « مجاهد ، عن طَاوُسٍ ، عن ابن عباس » ، رواه من طريقين مختصراً ومطولاً :

و « طَاوُسٍ » هو « طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيُّ الْحَمِيرِيُّ ، مِنْ أَبْنَاءِ الْفَرَسِ » ، تابعي ، روى له الجماعة ، كان يعدّ الحديث حرفاً حرفاً ، مترجم في التهذيب .

و « مجاهد » هو « مجاهد بن جبر المخزومي ، مولى السائب بن أبي السائب » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٠٨ - ٣١٠

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على برقم :

١١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ

- = و « جرير » (١١٤) ، هو « جرير بن عبد الحميد بن قُرْطُ الضبي » ، روى الجماعة ، مضى في مسند على ، الحديث : ١٩ ، ورقم : ٣١٦ ، وفي هذا الجزء برقم : ٩٩ .
- و « مُفَضَّلُ بن مهلهل السعدي » ، (١١٥) ، ثقة ، كان من النبلاء العباد ، مترجم في التهذيب .
- و « يحيى » ، هو « يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، مولاهم » ، (١١٥ ، ١١٦) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
- و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (١١٦) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٠٤ .
- و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن النحوي التيمي ، مولاهم » ، (١١٧) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٠٧ .
- و « سعد بن حفص الطلحي ، المعروف بالضحخم » ، (١١٧) ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
- و « ورقاء بن عمر بن كليب الشكري » ، (١٢١) ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
- و « قبيصة » هو « قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي » ، (١٢١) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
- وهذا الخبر ، رواه من طريق « جرير » ، عن منصور (١١٤) ، مسلم بمعناه مختصراً في كتاب الصيام ، « باب جواز الصوم والقطر في شهر رمضان للمسافر » ، والنسائي في كتاب الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على منصور » .
- ورواه من طريق « مفضل بن مهلهل » ، عن منصور (١١٥) بمثل لفظ « جرير » ، عن منصور « هنا ، النسائي في كتاب الصيام ، « باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان ، فصام ثم سافر » ، وأحمد في المسند رقم : ٢٩٩٦ ، بمثله .
- ورواه من طريق « شيبان » ، عن منصور (١١٧) أحمد في المسند رقم : ٢٣٥١ ، وقال : « فذكره بإسناده ومعناه » ، يعنى الحديث الذي قبله رقم : ٢٣٥٠ ، وهو من طريق عبيدة ، عن منصور .
- وقد روى من طرق آخر عن منصور ، مطولاً ومختصراً ، فرواه البخاري في كتاب الصيام ، « باب من أفطر في السفر ليراه الناس » ، (الفتح ٣ : ١٦٣) ، من طريق « أبي عوانة » ، عن منصور ، ومن هذه الطريق رواه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » ، وأحمد في المسند رقم : ٢٦٥٢ .
- وانفرد أبو جعفر بروايته من طريق « إسرائيل » ، عن منصور (١١٦) فلم أقف عليه في غيره ، ومن طريق « ورقاء بن عمر » ، عن منصور (١٢١) ، ولم أقف عليه أيضاً .

مُهْلَهْل ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طَاوُس ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه .

١١٦ - وحدثنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ .

١١٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمَارَةَ الْأَسَدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَرَفَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ لِيَرَاهُ النَّاسُ ، فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ . قَالَ : فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ .

١١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي رَمَضَانَ حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ ، فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِعُسْفَانٍ مِنْ شَرَابٍ = أَوْ : أَتَى بِهِ = فَشَرِبَ ، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ . (١)

(١) الأخبار : ١١٨ - ١٢٠ ، خبر « مجاهد ، عن ابن عباس » ، رواه من طريقين : من طريق « منصور ، عن مجاهد » (١١٨ - ١٢٠) ، ومن طريق « طلحة بن مصرف ، عن مجاهد » (١٢٢) ، وسيأتي . ومن الطريق الأولى رواه « شعبة » ، عن منصور ، عن مجاهد » (١١٨ - ١٢٠) . ثلاث طرق . و « شعبة » ، هو « شعبه بن الحجاج العتكي ، مولاهم » ، الإمام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم » ، هو « غنتر » ، (١١٨) روى له الجماعة ، مضى قريباً

١١٩ - حَدَّثَنَا / عمرو بن علي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ قال ،
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ حَتَّى
 أَتَى عُسْفَانَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ
 أَفْطَرَ .

١٢٠ - حَدَّثَنِي عُمر بن محمد الأنصاري أبو عاصم قال ، حَدَّثَنَا
 عبد الملك بن إبراهيم الجَدِّيُّ قال ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن
 ابن عباس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ ، فَأَتَى بِشْرَابٍ فَشَرِبَ . وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ : مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْطِرْ .

١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قال ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةَ ، عن وَرْقَاءَ بنِ عَمْرٍ ، عن
 منصور ، عن مجاهد ، عن طاوُس ، عن ابن عباس قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
 رَمَضَانَ ، فَلَمَّا أَتَى قُدَيْدًا دَعَا بِشْرَابٍ فَشَرِبَ لِيَرَى النَّاسَ أَنَّهُ مُفْطِرٌ ، فَمَنْ شَاءَ
 صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ . (١)

= و « عبد الرحمن بن مهدي العنبري ، مولاهم » ، (١١٩) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي
 برقم : ٤٠٧ ، ٤١٢

و « عبد الملك بن إبراهيم الجدّي القرشي ، مولى بني عبد الدار » (١٢٠) ، ثقة مأمون ، مترجم في
 التهذيب .

ومن هذه الطريق ، رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على منصور » ، من طريق
 خالد بن الحارث الهجيمي ، عن شعبة ، بنحوه ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣١٦٢ ، من طريق « محمد بن
 جعفر وحجاج قالا ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ » (١١٨) ، ورواه أبو جعفر الطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٣٣١ عن
 طريق « روح ، عن شعبة » ، و « أنى داود ، عن شعبة » .

و « العسُّ القُدح الضخَم ، وهو إلى الطول ، يُرَوَى الثَلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعَمَّة .

(١) الخبر : ١٢١ ، انظر ما سلف في التعليق على الأخبار : ١١٤ - ١١٧ ، ففيه تفسير إسناده .

١٢٢ - حدثني محمد بن عمر بن الهَيَّاجِ الهمداني قال ، حدثنا يحيى بن عبد الرحمن قال ، حدثني عُبَيْدَةُ بن الأسود قال ، حدثنا القاسم بن الوليد ، عن سنان بن الحارث بن مُصَرِّفٍ ، عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : خَرَجَ رسول الله ﷺ في رمضان فصام ، حتى بلغ قُدَيْدًا ، ثم أفطر . قال : ليصومَ الناس في السَّفر ويفطروا ، فمن صام أجزاءً عنه صَوْمَهُ ، ومن أفطر وجب عليه القَصَاءُ . (١)

١٢٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن لَيْثٍ ، عن مجاهد قال : خرج رسول الله ﷺ عام الفتح ، فلما انتهى إلى عُسْفَانَ أفطر ، وإنما كَانَ إِفْطَارُهُ لِيَتَّقَوْهُا بِهِ عَلَى قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ . (٢)

(١) الخبر: ١٢٢ ، هذه هي الطريق الثانية لخبر « مجاهد ، عن ابن عباس » .

« محمد بن عمر بن هَيَّاجِ الهمداني الصائدي » ، شيخ الطبري ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٢/١/٤

و « يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الأرحبي » ، لا بأس به ، لم يكن صاحب حديث ، هو أصحح من شيخه « عبيدة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٧/٢/٤

و « عُبَيْدَةُ بن الأسود بن سعيد الهمداني » ، لا بأس به ، قال ابن حبان : « يعتبر حديثه ، إذا بين السماع ، وكان فوقه ودونه ثقات » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٤/١/٣

و « القاسم بن الوليد الهمداني القاضي » ، ثقة ، كان يخطيء ويخالف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٧/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٢٢/٢/٣

و « سنان بن الحارث بن مُصَرِّفِ الهمداني » ، وهو ابن أخي طلحة بن مصرف ، لم يذكر فيه جرح ، مترجم في ابن أبي حاتم ٢٥٤/١/٢

و « طَلْحَةَ بن مصرف الهمداني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(٢) الخبر: ١٢٣ ، خبر مرسل ، « لَيْثٍ » ، هو « لَيْثُ بن أبي سلم بن زعيم القرشي ، مولاهم » ، ثقة ضعيف ، ويكتب حديثه ، مترجم في التهذيب .

١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا فِي رَمَضَانَ ، فَقِيلَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ جُهِدُوا ، قَدْ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ ، فَلَمَّا أَتَى قُدَيْدًا دَعَا بِنَاءَ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ فَأَفْطَرَ ، فَلَمْ يَعْجَبِ الصَّائِمَ عَلَى الْمَفْطَرِ ، وَلَا الْمُفْطِرَ عَلَى الصَّائِمِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَتْ رُحْصَةً ، مِنْ شَاءِ صَائِمٍ ، وَمِنْ / شَاءِ أَفْطَرَ . (١)

٥٥

١٢٥ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ ، عَنْ شَرِيكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حِينَ افْتَتَحَهَا ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَسَارَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا ، فَلَبَّغَهُ أَنْ النَّاسَ قَدْ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ وَجَهَّدُوا وَهُمْ صِيَّامٌ ، فَدَعَا بِنَاءَ فَشَرِبَ ، فَأَفْطَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ شَاءٍ ، وَصَائِمٌ مِنْ شَاءٍ .

= و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على برقم : ٣٠٤ ، وفي هذا برقم : ٥٦

(١) الخبران : ١٢٤ ، ١٢٥ ، « محمد بن أبي ليلي » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري ، الفقيه القاضي » ، قال أحمد : « كان سئى الحفظ ، مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلي أحب إلينا من حديثه » ، وقال ابن أبي حاتم : « سئى الحفظ ، شغل بالقضاء فسَاءَ حفظه ، لا يتهم بشيء من الكذب ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به » ، وكذلك قال ابن جرير الطبري فيه . وكان زائدة « لا يتحدث عنه ، وكان قد ترك حديثه . وقال أحمد : « ابن أبي ليلي ضعيف ، وفي عطاء أكثر خطأ » ، مترجم في التهذيب .

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، ثقة صاحب سنة ، مضى في مسند على برقم : ٢٨٩ و « شريك » هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك الثقفي » ، ثقة ، تكلموا فيه ، مضى في مسند على الحديث : ١٨ ، ورقم : ٤٢٧

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، مولاهم ، ثقة روى الجماعة ، مترجم في التهذيب . و « إسحاق بن يوسف الأزرق المخزومي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على الحديث : ١٨ ولم أقف على خير عطاء عن ابن عباس في غير هذا المكان .

١٢٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن
مُقْسَمٍ ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ من المدينة صائماً ، فلما أتى
قَدِيداً أَفْطَرَ ، فلم يزل مفطراً حتى دَخَلَ مكة . (١)

١٢٧ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا سفيان ، عن
الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ صام عامَ
الفتح ، حتى إذا بلغ الكَدِيدَ أَفْطَرَ . (٢)

(١) الخبر : ١٢٦ ، « مقسم » هو « مقسم بن بُجْرَةَ ، مولى ابن عباس » ، تابعي ثقة ، مضى برقم :

٦٢

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، وقال أحمد : « لم يسمع
الحكم من مقسم إلا أربعة أحاديث ، أما غير ذلك فأخذها من كتاب » ، ومضى هنا برقم : ٦٢
وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب الصيام في السفر » ، وذكر اختلاف خبر ابن عباس
فيه ، وأحمد في المسند رقم : ٢١٨٥ ، ٣١٧٦ ، ٣٢٠٩ ، بلفظه هنا ، ٣٢٧٩ .

(٢) الأخبار : ١٢٧ - ١٣٥ ، حديث « الزهري » ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس «
رواه من طرق ، عنه .

الأولى : « سفيان بن عيينة ، عن الزهري » ، (١٢٧ ، ١٢٨)

الثانية : « محمد بن إسحاق ، عنه » (١٢٩ ، ١٣٠)

الثالثة : « جعفر بن برقان ، عنه » (١٣١)

الرابعة : « مالك بن أنس ، عنه » (١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥)

الخامسة : « عقيل ، عنه » (١٣٤)

السادسة : « يونس ، ومالك بن أنس ، والليث ، عنه » (١٣٥)

وهذا بيان الأسانيد :

« عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، تابعي ثقة ، مضى برقم : ٦١

و « الزهري » ، هو « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ، الزهري » ، ويكتفى بأن يقال : « ابن
شهاب » ، إمام ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

١٢٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،

= و « سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، (١٢٧ ، ١٢٨) ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ : ٤٠٧

و « مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ الْمَطْلِبِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ثِقَةٌ (١٢٩ ، ١٣٠) ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .
و « عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكَلَابِيِّ » ، (١٢٩) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .
و « يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ بْنِ وَاصِلِ الشَّيْبَانِيِّ » ، (١٣٠) ، ثِقَةٌ حَافِظٌ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .
و « جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ الْكَلَابِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (١٣١) ، ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ ، وَلَكِنَّهُ يُضَعَّفُ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ خَاصَّةً ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « يُونُسُ » ، هُوَ « يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ » ، كَمَا مَضَى .

و « مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ » ، الْإِمَامُ (١٣٢ ، ١٣٣)

و « ابْنُ إِدْرِيسٍ » ، (١٣٢) ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسٍ » ، مَضَى قَرِيباً بِرَقْمٍ : ١٢٣

و « خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ الْقَطَوَانِيِّ » ، (١٣٣) ، ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، مَضَى قَرِيباً بِرَقْمٍ : ٦٧

و « عُقَيْلٌ » هُوَ « عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَقِيلِ الْأَيْلِيِّ » ، (١٣٤) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « رِشْدِينَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَفْلَحِ الْمَهْرِيِّ الْمَصْرِيِّ » ، (١٣٤) ضَعِيفٌ ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ ، وَتَرَكَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « اللَّيْثُ » ، هُوَ « اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيُّ » ، (١٣٥) ، الْإِمَامُ الْمَصْرِيُّ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ : ٣١٧

و « يُونُسُ » هُوَ « يُونُسُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ أَبِي النَّجَادِ الْأَيْلِيِّ ، مَوْلَى مَعَاوِيَةَ » ، (١٣٥) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « ابْنُ وَهْبٍ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مَسْلَمِ الْقُرَشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْفَقِيهُ الْمَصْرِيُّ » ، (١٣٥) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٧

أَمَّا الطَّرِيقُ الْأَوَّلِيُّ : « سَفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ » ، (١٢٧ ، ١٢٨) ، فَمِنْهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ ، « بَابُ جَوَازِ الصُّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمَسَافِرِ » ، بَعْدَ مَا رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (رَقْمٌ : ١٣٥) ، وَالنَّسَائِيُّ ، كِتَابُ الصِّيَامِ ، « بَابُ الرَّخْصَةِ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضُهُمْ وَيَفْطِرَ بَعْضُهُمْ » ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ١٨٩٢

عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ إلى مكة من المدينة ، فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر ، وإنما يُؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ .

١٢٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان ، عن محمد بن إسحق ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله بن عُبَيْتَةَ ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ لِعَشْرِ = أو : عشرين = من رَمَضانَ عامَ الفتح من المدينة ، فصام حتى إذا كان بالكديد أفطر ، فكأنوا يَرَوْنَ الآخر من أمرِ رسول الله ﷺ هو النَّاسِخ . = قال محمد : و « الكديد » دون عُسْفَانَ ، بين مكة ، والمدينة .

١٣٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ . قال ، حدثنا

محمد بن إسحاق قال ، حدثني محمد بن / مُسْلِمُ بن شهاب الزُّهْرِيُّ ، عن عبيد الله ٥٦ ابن عبد الله بن عُبَيْتَةَ بن مَسْعُودٍ ، عن ابن عباس قال : مَضَى رسول الله ﷺ لسفرو عامَ الفتح ، واستخلف على المدينة أبا رُهم كُثُومُ بنَ حِصْنِ بنِ عُبَيْدِ بن

= وأما الطريق الثانية : « محمد بن إسحاق ، عن الزهري » ، (١٢٩ ، ١٣٠) ، فمنها رواه أحمد في المسند رقم : ٢٣٩٢ ، ٢٨٨٤ ، مطولاً ومختصراً ، وانظر سيرة ابن هشام ٤ : ٤٢ ، وتفسير الطبري رقم : ٢٨٥٠ ، ٢٨٥١ .

وأما الطريق الثالثة : « جعفر بن بُرْقَانَ ، عن الزهري » ، (١٣١) ، فانفرد بها هنا أبو جعفر .

وأما الطريق الرابعة : « مالك بن أنس ، عن الزهري » ، (١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥) ، فمنها رواه البخاري في كتاب الصيام ، « باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر » ، (الفتح ٣ : ١٥٧) ، والدارمي في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ .

وأما الطريق الخامسة : « عَقِيلٌ ، عن الزهري » ، (١٣٤) ، فانفرد بها هنا أبو جعفر .

وأما الطريق السادسة : « يونس ، ومالك ، والليث ، عن الزهري » ، (١٣٥) ، فمن طريق الليث ويونس ، رواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » .

وهناك طرق أخرى ، منها طريق « معمر ، عن الزهري » ، ومنه رواه مسلم في الباب نفسه ، ورواه عبد الرزاق في المصنف ٤ : ٢٦٩ ، وأحمد في المسند رقم : ٣٠٨٩ ، ٣٤٦٠ = وطريق « ابن جريج ، عن الزهري » ، رواه أحمد رقم : ٣٢٥٨ .

خَالِدُ الْغِفَارِيِّ ، (١) فَخَرَجَ لِعَشْرِ مَضْيَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا أَتَى الْكَدِيدَ ، مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمِجٍ ، أَفْطَرَ ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى أَتَى مَكَّةَ مَفْطَرًا . فَكَانَ النَّاسُ يَرُونَ أَنَّ آخِرَ الْأَمْرِينَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفِطْرُ ، وَأَنَّهُ نَسَخَ مَا كَانَ قَبْلَهُ .

١٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة في رمضان ، فصام حتى انتهى إلى الكديد ، فدعا بإناء فيه لبن فشرِبَ ، ثم رفعه ليرى الناس ، ثم لم يزل مفطراً حتى رجع = قلت للزهري : فأى ذلك أعجب إليك ؟ قال : الفطر ، لأنه كان آخر الأمرين .

١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : صام رسول الله ﷺ عام الفتح حتى انتهى إلى الكديد فأفطر ، فلم يزل الناس مفطرين .

١٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عام الفتح فصام وصام الناس حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر وأفطر الناس ، وكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله ﷺ .

١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي / عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ :

(١) « أبو رهم الغفاري » صحابي مشهور بكنية ، ومختلف في نسبه ، فراجع اختلافهم في كتب الصحابة والرجال ، والذي هنا مخالف أيضاً لأكثر ما روي . هذا والذي في سيرة ابن هشام ٤ : ٤٢ ، حديث ابن إسحق وفيه : « أبو رهم ، كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف الغفاري » . والأمر يحتاج إلى تحقيق ، واصرف نفسك عن ظنة التصحيف .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ = قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَسَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنِ الْمُسَيْبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَا أَدْرِي : أَخْرَجَ فِي الْبَاقِي مِنْ هِلَالِ شَعْبَانَ فَاسْتَقْبَلَهُ رَمَضَانُ ، أَمْ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ بَعْدَ مَا دَخَلَ = إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ = الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ = أَفْطَرَ ، فَلَمْ يَزَلْ مَفْطَرًا حَتَّى آتَسَلَخَ الشَّهْرَ ، وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ .

١٣٥ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَاللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ ، ثُمَّ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ النَّاسَ مَعَهُ .

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنَّده ، ثم تتبع جميعه البيان إن شاء الله .

ذَكَرَ ذَلِكَ

١٣٦ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ قَالَ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [فِي] رَمَضَانَ ، فَصَامَ قَوْمٌ ، وَأَفْطَرَ آخَرُونَ ، فَلَمْ يَعْصِ صَائِمٌ عَلَى مَفْطَرٍ ، وَلَا مَفْطَرٌ عَلَى صَائِمٍ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١٣٦ - ١٤١ ، حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَوَاهُ مِنْ طَرِيقَيْنِ : « حَمِيدُ الطَّوِيلِ » ، عَنْ

« أَنَسُ » (١٣٦ - ١٤٠) ، وَ « الْأَعْمَشُ » ، عَنْ أَنَسٍ (١٤١) .

١٣٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهَّاب قال ، حدثنا حُمَيْدٌ ،

= و « حميد الطويل » ، هو « حميد بن أبي حميد تيرويه الخُزاعي ، مولاهم » ، ولم يكن طويلاً ، وإنما كان طويل اليدين . روى له الجماعة ، ولكن قيل إن عامة حديثه عن أنس ، إنما سمعه من ثابت ، ولم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، ولكنه يدلّس عن أنس . وقال الحافظ العلاءي : « رواية عيسى بن عامر المتقدمة : أن حميدا إنما سمع من أنس أحاديث ، قول باطل ، فقد صرَّح حميد بسماعه من أنس بشيء كثير ، وفي صحيح البخارى من ذلك جملة » ، مترجم في التهذيب .

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، مولاهم » ، (١٣٦) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الوهَّاب » هو « عبد الوهَّاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي » ، (١٣٧) روى له الجماعة .
مضى في هذا ، الحديث : ٢

و « هشام بن حسان الأزدي » ، (١٣٨) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « روح » هو « روح بن عبادة بن العلاء القيسي » ، (١٣٨) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٤٠٨

و « يحيى بن أيوب العافقي المصري » ، (١٣٩) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٤٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦٤

و « سعيد بن الحكم الجمحي المصري ، ابن أبي مرجم » ، (١٣٩) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٢٦٤

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون السلمي مولاهم » ، (١٤٠) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٤٢٩

و « الأعمش » هو « سليمان بن مهران الأسدي ، مولاهم » ، (١٤١) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو زهير » ، « عبد الرحمن بن مَعْرَاء اللوسى » ، (١٤١) ، ثقة ضعيف ، ولكن قال على بن المديني : « ليس بشيء » ، كان يروى عن الأعمش ستمئة حديث ، تركناه ، لم يكن بذاك » ، فقال ابن عدى : « هو كما قال على ، إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش ، لا يتابعه عليها الثقات ، وله عن غير الأعمش ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم » ، مترجم في التهذيب .

ولم يرو حديث أنس من أحد هذه الطرق ، سوى أحمد في المسند ٣ : ١٢٦ ، من طريق روح ، عن هشام بن حسان (١٣٨) . أما البخارى في كتاب الصيام ، « باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم على =

عن أنس قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فمنا الصائم ومنا المفطر ، لا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

١٣٨ - حدثني محمد بن مرزوق البصري قال ، حدثنا رُوِّح قال ، حدثنا هشام بن حسان ، عن حميد ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كان في سفرٍ في رمضان ، / فَأَتَيْتِ بِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ أَفْطَرُوا .

٥٨

١٣٩ - حدثني محمد بن عبد الملك قال ، حدثنا سعيد بن الحكم قال ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن حميد ، أن بكر بن عبد الله المزني حدثه قال ، سمعت أنس بن مالك يقول : إن رسول الله ﷺ كان مع أصحابه في سفرٍ ، فشق عليهم الصوم ، فدعا رسول الله ﷺ بِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ، فشرب وهو على راحلته ، والناس ينظرون .

= بعض في الصوم والإفطار ، (الفتح ٣ : ١٦٣) ، من طريق مالك ، عن حميد . وقال الحافظ ابن حجر : « تنبيه : نقل ابن عبد البر ، عن محمد بن وضاح أن مالكا تفرد بسياق هذا الحديث على هذا اللفظ ، وتعقبه بأن أبا إسحاق الفزاري ، وأبا ضمرة ، وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم ، رووه عن حميد مثل مالك » ، ورواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، من طريق أبي خيثمة ، عن حميد = ومن طريق أبي خالد الأحمر ، عن حميد ، ورواه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » من طريق زائدة ، عن حميد الطويل . ورواه أحمد في المسند ٣ : ٢٣٢ من طريق علي ، عن حميد = وفي ٣ : ٢٥٠ ، من طريق حماد ، عن حميد . والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ ، من طريق مالك عن حميد .

وأما حديث حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس (١٣٩ ، ١٤٠) ، فرواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ١٦٠ ، الحديث عن أنس .

وأما حديث الأعمش ، عن أنس (١٤١) ، فإنه بلفظه هذا حديث مرسل ، فضلاً عما نقلته آنفاً من القول في « عبد الرحمن بن مغراء » . هنا ، و« الأعمش » لم يثبت له سماعٌ من أنس ، قال ابن المديني : « لم يحمل عن أنس ، إنما رآه يحضب ، ورآه يصلي » .

ولم أقف على حديث « عبد الرحمن بن مغراء » في موضع آخر . ثم انظر الخبر الآتي عن أنس رقم :

١٤٤

وأما الخبر المرسل ، عن بكر بن عبد الله المزني « رقم : ١٤٠ ، فسيأتي مكرراً برقم : ٢٥٢

١٤٠ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله المزني : أن رسول الله ﷺ سافر في رمضان فصام ، فرأى الناس مجُهودين ، فأتى بإناء من لبن فشرب والناس ينظرون ، يُرِهم أنه مفطر .

١٤١ - حدثني محمد بن مقاتل الرازي قال ، حدثنا أبو زهير عبد الرحمن ابن معمر اللؤسي ، عن الأعمش قال ، قال أنس بن مالك : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، يعني في شهر رمضان ، فمنا الصائم ومنا المفطر ، وكان الصائم أفضل في أنفسنا من المفطر ، وكان المفطرون يتعمّلون ويشتؤون . قال فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ذهب المفطرون بالأجر .

١٤٢ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي قال ، حدثنا محمد بن دينار ، عن سعد بن أوس ، عن ابن مخراق قال : سألت أبي عن الصيام ، فقال ، قال ابن عمر : خرج رسول الله ﷺ لأربع عشرة خلت من رمضان ، فأناخ راحلته ، ووضع إحدى رجليه في العرّز وأخرى في الأرض ، ثم دعا بلبن من لبنها فشرب . (١)

١٤٣ - حدثني العباس بن أبي طالب ، قال ، حدثنا عيسى بن المنذر

(١) الخبر: ١٤٢ ، « ابن مخراق » ، هو « سيار بن مخراق » ، المذكور في الكبير ١٦١/٢/٢ غير مترجم ، وابن أبي حاتم ٢٥٤/١/٢ وقال : « روى عن ابن عمر ، روى عنه سعد بن أوس ، سمعت أبي يقول ذلك » .

أما أبوه « مخراق » ، فلم أجد ما يبينه ، وفي الكبير ٥٨/٢/٤ : « مخراق ، سمع أبا هريرة ، روى عنه موسى الجهني » ، وفي ابن أبي حاتم ٤٢٨/١/٤ ، مثله . وهنا شيء لا يتيقن ، ولا يفيد أنه أبوه .

و « سعد بن أوس العلوي » ، ويقال العبدى « بصرى ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٨٠/١/٢

و « محمد بن دينار الأزدي الطاحي » ، ضعيف ، وعامة حديثه يتفرد به ، وقال الدارقطني : متروك ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٠ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه » .

الْحَمَصِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْأَبْرَشِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي / السَّفَرِ . (١) ٥٩

١٤٤ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُنْدَرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ ، سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ التَّمِيمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : وَافَقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ فِي سَفَرٍ فَصَامَهُ ، وَوَافَقَهُ رَمَضَانَ فِي سَفَرٍ فَأَفْطَرُهُ . (٢)

(١) الخبير : ١٤٣ ، « نافع » هو « نافع الفقيه ، مولى ابن عمر » ، روى له الجماعة ، ومضى برقم :

١٠٤

و « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، أحد الفقهاء السبعة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن حرب الخولاني الحمصي ، الأبرش » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عيسى بن المنذر السلمى الحمصي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه ابن ماجة في كتاب الصيام ، « باب ما جاء في الإفطار في السفر » من طريق محمد بن المصنف الحمصي ، عن محمد بن حرب . وابن حبان في موارد الظمان : ٢٢٨ ، عن جماعة كثيرة ، عن محمد بن حرب . والطحاوى في معاني الآثار ١ : ٣٣٠ ، من طريق محمد بن المصنف أيضاً .

وقال ابن أبي حاتم في اللعل ١ : ٢٤٧ ، « سألت أبا عن حديث رواه محمد بن حرب الأبرش » ، فذكر الحديث ، وقال : « قال أبا : هذا حديث منكر » ، وقال في اللعل ١ : ٢٦٢ : « سمعت أبا يقول : هذا حديث لم يروه غير محمد بن حرب » .

(٢) الخبير : ١٤٤ - انظر حديث أنس فيما سلف : ١٣٦ - ١٤١

« زياد التميمي » ، هو « زياد بن عبد الله التميمي البصري » ، ضعيف ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال : « منكر الحديث ، يروى عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات ، تركه ابن معين » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ : ٣٢٨ ، وابن أبي حاتم ٢/١ : ٥٣٦

و « عمرو بن سعد القديكي » ، مولى غفار ، ثقة ، يروى عن الأوزاعي ، مترجم في التهذيب .

و « الأوزاعي » ، هو الإمام الفقيه « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

١٤٥ - حَدَّثَنِي طَلِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ،
عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَمَرَّ بِنَا عَلِيٍّ نَهْرٌ فِيهِ مَاءٌ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
وَهُوَ عَلِيٌّ بِعَيْرٍ وَالْقَوْمُ صِيَامٌ : أَشْرَبُوا . فَأَبَوْا ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَشَرِبَ وَشَرِبَ
النَّاسُ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١٤٥ - ١٤٩ ، حَدِيثُ « أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ » ، مِنْ طَرِيقَيْنِ :
« الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ » ، (١٤٥ ، ١٤٦) ، وَ « قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ » ، (١٤٧ - ١٤٩)
وَ « أَبُو نَضْرَةَ » ، هُوَ « الْمُنْذَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطَيْبَةَ الْعَبْدِيُّ » ، ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَحْتَجِجُ
بِهِ ، وَلِهَذَا لَمْ يَحْتَجِجْ بِهِ الْبَخَارِيُّ وَحْدَهُ مِنَ السَّنَةِ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « الْجُرَيْرِيُّ » ، هُوَ « سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرَيْرِيُّ » ، (١٤٥ ، ١٤٦) رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ
فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ اخْتِلَاطُهُ فَاحِشًا ، قَالَ الْعَجَلِيُّ : « رَوَى عَنْهُ فِي الْاِخْتِلَاطِ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، وَابْنُ
الْمُبَارَكِ ، وَابْنُ أَبِي عَدَى ، وَكُلُّ مَارُورٍ عَنْهُ هُوَ لَاءُ الصَّغَارِ فَهُوَ مَخْتَلَطٌ ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنْهُ : حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ،
وَالثَّوْرِيُّ ، وَشُعْبَةُ ، وَابْنُ عَلِيَّةٍ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى مِنْ أَصْحَابِهِمْ سَمَاعًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْتَلَطَ بِثَانِ سَنِينَ » ، مَتْرَجِمٌ فِي
التَّهْذِيبِ .

وَ « يَزِيدُ » ، هُوَ « يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السَّلْمِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » (١٤٥ ، ١٤٦) ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ الْحَفَازِ
الْمَشَاهِيرِ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « قَتَادَةَ » هُوَ « قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّلُوسِيُّ » ، (١٤٧ - ١٤٩) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ
عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : ٢٦٣ ، ٣٣٩

وَ « عَمْرُ بْنُ عَامِرٍ السَّلْمِيُّ الْقَاضِي » ، (١٤٧) ، ثِقَةٌ ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .
وَ « سَالِمُ بْنُ نُوحٍ بْنِ أَبِي عَطَاءِ الْجَزْرِيِّ الْعَطَارِيُّ » ، (١٤٧) ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، مَتْرَجِمٌ فِي
التَّهْذِيبِ .

وَ « شُعْبَةُ » ، هُوَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ الْعَتَكِيُّ » ، (١٤٨ ، ١٤٩) ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى قَرِيبًا
بِرَقْمِ : ١١٨

وَ « أَبُو الْوَلِيدِ » هُوَ « هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيُّ ، الطَّيَالِسِيُّ » ، (١٤٨) ، الْحَافِظُ الْإِمَامُ الْحَجَّاجُ ،
رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْعَنْبَرِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (١٤٩) ، الْحَافِظُ الْإِمَامُ الْعَلَمُ ، مَضَى قَرِيبًا رَقْمِ :

١٤٦ - حدثني طليق قال ، أخبرنا يزيد ، قال ، أخبرنا الجُرَيْرِيُّ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فيصوم بعضنا ويُفطر بعضنا ، فلا يعيبُ المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر ، فيرونَ أنَّ مَنْ كانت به قوةٌ فلا بأس أن يصوم ، ومن كان به ضَعْفٌ فلا بأس أن يُفطر .

١٤٧ - حدثنا بشار قال ، حدثنا سالم بن نُوح قال ، حدثنا عُمَرُ بن عامر ، عن قتادة ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال : خرجنا مع النبي ﷺ لثلاثي عشرة مضت من رمضان ، فمنا الصائمُ ومنا المُفطر ، فلم يعيبِ الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .

١٤٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو الوليد قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن قتادة ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ عن النبي ﷺ ، بنحوه .

= وخير « الجُرَيْرِيُّ » ، (١٤٥ ، ١٤٦) ، رواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، من طريق إبراهيم بن إسماعيل ، عنه . ورواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة فيه » ، من طريق حماد ، عنه ، ورواه الترمذي في كتاب الصيام ، « باب ما جاء من الرخصة في الصوم في السفر » ، من طريق يزيد بن زريع وعبد الأعلى ، عنه ، مع اختلاف في بعض اللفظ ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٢١ ، عن يزيد ، عنه ، وفي ٣ : ١٢ ، عن إسماعيل ، عن الجُرَيْرِيِّ .

وخير « عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن أبي سعيد » ، (١٤٧) ، ذكره مسلم في الباب .

وخير « شعبة ، عن قتادة ، عنه » ، ذكره مسلم أيضاً في الباب ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ .

أما أحمد في المسند فرواه مع بعض الاختلاف ٣ : ٧١ ، من طريق بهز ، عن شعبة ، ومن طريق همام ، عن شعبة ٣ : ٧٤ . ورواه باختلاف أشد ، من طريق يحيى عن شعبة ٣ : ٢٤ ، ومثله من طريق محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ٣ : ٤٥ ، ففي الأول : « خرجنا مع النبي ﷺ إلى حنين لسبع عشرة أو ثمان عشرة مضت من رمضان » ، وفي الثاني : « خرجنا مع رسول الله ﷺ لثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان ، نخرجهُ إلى حنين » . والذي لا شك فيه أن خبر الإفطار في السفر ، كان في مخرجه ﷺ إلى غزوة الفتح ، ثم أقام في مكة حتى خرج ﷺ إلى حنين في عيد الفطر في شوال أو بعده ، على اختلاف في ذلك . وقد أسلفت الحديث في ذلك في التعليق على حديث الباب رقم : ٥ . وهذا غريب جداً ، أن يتجاوز الفتح إلى حنين .

١٤٩ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ، قال حدثنا شُعْبَةُ ، عن قتادة ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيد قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصَامَ بَعْضُهُمْ وَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ ، فَلَمْ يَعْصِ الصَّائِمُ عَلَى الْفِطْرِ ، وَلَا الْمَفْطَرُ عَلَى الصَّائِمِ .

١٥٠ - حدثني / موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال ، حدثنا إسحاق بن الربيع العُصْفُرِيُّ ، عن عاصم الأحول ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَصُومُ بَعْضُنَا وَيُفْطِرُ بَعْضُنَا ، وَلَا يَرَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ غَيْبًا . (١)

١٥١ - حدثني بحر بن نصر الحَوْلَانِيُّ قال ، حدثنا عبد الله بن وهب قال ، حدثني معاوية ، عن ربيعة بن يزيد ، عن قَزَعَةَ ، قال : أتيتُ أبا سعيد الخُدْرِيَّ وهو يفتي الناس ، وهو مكثورٌ عليه ، فانتظرت حَلْوَتَهُ حتى تحلأ ، فسألته عن صيام رمضان في السفر ، فقال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في رمضان عام الفتح ، فكان رسول الله ﷺ يصوم ونصوم ، حتى إذا بلغ منزلاً من المنازل قال : إنكم قد دنوتم من علوكم ، والفتن أقوى لكم . فأصبحنا منا الصائم ومنا المفطر ، قال : ثم سرنا فنزلنا منزلاً ، فقال : إنكم تُصَبِّحُونَ علوكم ، والفتن أقوى

(١) الخبر: ١٥٠ ، «عاصم الأحول» هو «عاصم بن سليمان الأحول ، مولى بني تميم» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «إسحاق بن إبراهيم العصفري» ، ذكره ابن عدى في الضعفاء . وقال ابن حجر : «قرأت بخط الذهبي : هو صلوق ، إن شاء الله تعالى» ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٢٠/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

وخبر «عاصم الأحول» ، رواه النسائي في كتاب الصيام ، «باب ذكر الاختلاف على أبي نضرة ... فيه» ، من طريق بشر بن منصور ، عن عاصم ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ ، من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، مع اختلاف في اللفظ .

لكم ، فَأَفْطَرُوا . فكان عزيمةً من رسول الله ﷺ = قال أبو سعيد : لقد رأيتني أصوم مع رسول الله ﷺ قبل ذلك وبعد ذلك . (١)

١٥٢ - حدثني العباس بن الوليد العذري قال ، أخبرني أبي قال ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال ، حدثني عطية بن قيس الكلبي ، عن قرعة ، عن أبي سعيد الخدري قال : آذنا رسول الله ﷺ بالرحيل عام الفتح ، في ليلتين خلنا من رمضان ، فخرجنا صوماً حتى بلغنا الكديد ، فأمرنا رسول الله ﷺ بالفطر ،

(١) الأخبار : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، حديث « قرعة » ، عن أبي سعيد ، رواه من طريقين : « ربيعة ابن يزيد ، عن قرعة » ، و « عطية بن قيس الكلبي ، عنه » .
و « قرعة » ، هو « قرعة بن يحيى بن الأسود ، أبو الغادية البصرى ، مولى زياد بن أبي سفيان » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « ربيعة بن يزيد الإيادي » ، أبو شعيب الدمشقي ، (١٥١) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « معاوية » ، هو « معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي » ، (١٥١) ، أحد الأعلام ، وقاضى الأندلس ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الله بن وهب القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٧ ، ١٣٥ .
و « عطية بن قيس الكلبي » ، (١٥٢) ، تابعي ثقة ، لأبيه صحبة ، مترجم في التهذيب .
و « سعيد بن عبد العزيز التنوخي » ، (١٥٢) ، العابد الفقيه ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « الوليد بن مزيد العنزي البيروني » ، (١٥٢) ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .
ومن الطريق الأولى ، رواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل » ، وأبو داود في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٥ ، مطولاً ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ .

ومن الطريق الثانية ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٢٩ ، ٧٨ مختصراً جداً ، رواه بطوله الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، وسياقاً مكرراً برقم : ١٦٩ .

وقوله : « وهو مكثور عليه » ، أى تكاثر الناس عليه واكتنفوه ، وفى أنى داود : « وهم مكثرون عليه » ، بمثل معناه .

وقوله « وأصبح الناس شرجين » ، أى طائفين ، على ضربين مختلفين .

فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْحِينَ ، مِنْهُمْ الصَّائِمُ وَمِنْهُمْ الْمَفْطَرُ ، حَتَّى إِذَا بَلَّغْنَا مَرَّ الظُّهْرَانِ
أَذَنَّا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ وَأَمَرْنَا بِالْفِطْرِ ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعُونَ .

١٥٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ،
عَنْ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ : أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوْمِ فِي
السَّفَرِ ، قَالَ : إِنْ شِئْتَ صُمْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ . (١)

١٥٤ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَسَلِيمَانَ بْنِ
يَسَّارٍ ، وَعَنْ أَبِي مُرَّادٍ ، عَنْهُمْ جَمِيعاً ، عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ
أَمْرَأً أُسْرِدُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
أَصُومُ فَلَا أَفْطَرُ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ
فَأَفْطَرِ . (٢)

(١) الخبير: ١٥٣ ، خير « حمزة بن عمرو الأسلمي » رواه أبو جعفر من رقم: ١٥٣ - ١٦٦ ، من
طرق ، فرأيت أن أفرقه لطوله واختلافه وتفريقه . وأولها هذه الطريق : « قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن
حمزة » ، وانظر رقم : ١٦٠ ، أيضاً .

« عبید الله بن عبد المجید ، أبو علی الحنفی » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « هشام » هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، أمير المؤمنين في الحديث ، كان أثبت الناس في
حديث قتادة ، مترجم في التهذيب .

و « قتادة » هو « قتادة بن دعامة السلسبي » ، سلف قريباً رقم : ١٤٧ - ١٤٩
و « سليمان بن يسار الهلالي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ،
وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث
حمزة بن عمرو » ، من طريق « أزهر بن القاسم ، عن هشام » ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ ، وانظر
هنا رقم : ١٦٠ ، من طريق « سعيد ، عن قتادة » .

(٢) الخبير: ١٥٤ ، حديث حمزة هنا ، رواه عنه ثلاثة : « حنظلة بن علي » ، و « سليمان بن

يسار » ، و « أبو مرواح » .

١٥٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، أخبرنا

١ - «أما» حنظلة بن علي ، فلم تأت الرواية عنه هنا إلا من طريق «محمد بن إسحق ، عن عمران ابن أنس ، عن حنظلة» (١٥٤)

٢ - وأما «سليمان بن يسار» ، فالرواية عنه :

من طريق قتادة (١٥٣) ، ومضى ، ثم (١٦٠)

ومن طريق «محمد بن إسحق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن سليمان» ، (١٥٤) ، هذا .

ومن طريق «الليث عن بكير ، عن سليمان» ، (١٥٦) ، ومن طريق «محمد بن إسحق ، عن عمران ابن أبي أنس ، عنه» (١٥٤)

ومن طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس ، عنه (١٥٩)

٣ - وأما «أبو مرواح» ، فالرواية عنه من طريق :

«محمد بن إسحق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي مرواح» ، (١٥٤)

ومن طريق : «ابن طيبة وعمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مرواح» ، (١٥٥) ، (١٥٧) ، (١٥٨)

وهذا تفسير الإسناد هنا :

«محمد بن إسحق بن يسار المطلبى ، مولاهم» ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٩ ، ١٣٠

و «عمران بن أبي أنس القرشى العامرى المصرى» ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

و «حنظلة بن على بن الأسقع الأسلمى» ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

و «أبو مرواح الغفارى الليثى» ، تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب .

أما حديث «عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن على ، عن حمزة» ، فقد رواه النسائى ، فى كتاب الصيام ، «باب ذكر الاختلاف على سليمان بن يسار» .

وأما حديث «عمران بن أبي أنس ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة» ، فسيأتى هنا من طريق أخرى رقم : ١٥٩ ، ورواه النسائى ، فى الباب أيضاً .

وأما حديث «عمران بن أبي أنس ، عن أبي مرواح ، عن حمزة» ، فسيأتى من طريق أخرى : ١٥٨ ، ورواه النسائى فى الباب أيضاً .

أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحَ ، عَنْ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلْعِبَادِ ، فَمَنْ قَبَلَهَا فَحَسَنٌ جَمِيلٌ ، وَمَنْ تَرَكَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ . فَكَانَ حَمْزَةُ يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ = وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْمَرَضَ فَمَا يُفْطِرُ = وَكَانَ أَبُو مُرَاوِحَ يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَفِي الْحَضَرِ . (١)

١٥٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ وَهَبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةَ

(١) الخبير ١٥٥ ، حديث «أبي الأسود» ، عن عروة ، عن أبي مرواح ، عن حمزة ، رواه من ثلاث طرق ، هذا ورقم : ١٥٧ ، ١٥٨

١ - «أبو زرعة» ، عن حيوة بن شريح ، عن أبي الأسود (١٥٥)

٢ - «ابن وهب» ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود (١٥٧) ، (١٥٨)

٣ - «ابن وهب» ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود (١٥٨)

«أبو زرعة» ، وهب الله بن راشد ، مؤذن فسطاط مصر ، ثقة ، مضى برقم : ١١٠

«حيوة بن شريح بن يزيد الحميري» ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و «أبو الأسود» ، هو «محمد بن عبد الرحمن نوفل الأسدي» ، يتم عروة ، روى له الجماعة ، مضى

برقم : ٦٨

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الصيام ، «باب التخيير في الصوم والفتور في السفر» ، من طريق «ابن وهب» ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود ، وسيأتي (١٥٧ ، ١٥٨) ، وأبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٩١ ، وسيأتي هذا الخبر مكرراً برقم : ٢٤٣

على الصيام في السفر . فقال : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر . (١)

١٥٧ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مرواح ، عن حمزة ابن عمرو الأسلمي أنه قال : يا رسول الله أجدني قوة على الصيام في السفر ، فهل عليّ جناح ؟ فقال رسول الله ﷺ : هي رخصة من الله ، فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم / فلا جناح عليه . (٢)

٦٢

١٥٨ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مرواح ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٥٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو بكر الحنفى قال ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال ، حدثني عمران بن أبي أنس ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي قال : سألت رسول الله ﷺ عن الصوم في السفر ،

(١) الخبر : ١٥٦ - حديث حمزة ، هنا طريق آخر من حديث «سليمان بن يسار ، عن حمزة» .

«ابن لهيعة» ، هو «عبد الله بن لهيعة الحضرمي» ، ثقة متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٩

و «عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى المصرى» ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٢٧٠ ، ٢٧١

و «الليث بن سعد» الإمام المصرى ، مضى برقم : ١٣٥

و «بكر» هو «بكر بن عبد الله بن الأشج القرشى ، مولاهم» ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٠

ومن هذه الطريق ، رواه النسائى في كتاب الصيام ، «باب الاختلاف على سليمان بن يسار في حديث حمزة» ، والبيهقى في السنن ٤ : ٢٤٣

(٢) الخبران : ١٥٧ ، ١٥٨ . انظر ما جاء في تفسير الخبر : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦

فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُومْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَافْطِرْ . (١)

١٦٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ : أَنَّ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُومْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ . (٢)

١٦١ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ ، سَمِعْتُ الْحِجَّاجَ يَحَدِّثُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ شِئْتَ فَصُومْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ . (٣)

(١) الخبر : ١٥٩ ، انظر ما جاء في تفسير الخبر رقم : ١٥٤

« أبو بكر الحنفي » ، هو « عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله الحنفي » ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري » ، ثقة صدوق ، ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب .
ومن هذه الطريق رواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب الاختلاف على سليمان بن يسار » .
(٢) الخبر : ١٦٠ ، هنا طريق آخر لحديث « قتادة ، عن سليمان بن يسار » ، انظر ما سلف رقم :

١٥٣

و « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة العلوي ، مولاهم » ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « ابن أبي عدى » هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٤١٠

ومن هذه الطريق ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٩٤

(٣) الأخيار : ١٦١ - ١٦٤ ، حديث « هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة » ، عن حمزة الأسلمي » ، رواه من أربعة طرق :

الأولى (١٦١) : « المعتمر » ، هو « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصري » ، ثقة ، روى له الجماعة مترجم في التهذيب .

و « الحججاج » أكبر ظني أنه « الحججاج بن الفرافصة الباهلي البصري » ، الشيخ الصالح المتعبد ، وهو الذي روى عنه « معتمر بن سليمان » ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب . =

١٦٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَمَلِيُّ وَأَبْنُ عَرَفَةَ قَالَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ

= الثانية (١٦٢) : « عبد الرحمن بن عثمان بن أبي أمية ، أبو بحر البكراوي » ، ضعيف ، لا يجوز الاحتجاج به ، قال أحمد « طرح حديثه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٦٤/٢/٢

« ابن عرفة » ، هو « الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى » صدوق ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .
الثالثة (١٦٣) ، « أبو صالح » ، هو « عبد الله بن صالح ، كاتب الليث بن سعد » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى في مسند على رقم : ٣١٧

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد » ، الإمام المصرى ، مضى قريباً رقم : ١٣٥ ، ١٥٦ ،
و « محمد بن عجلان المدنى القرشى ، مولاهم » ، ثقة ، مضى في مسند على رقم : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
الرابعة (١٦٤) : « سفيان بن وكيع » ، مضى قريباً في الحديث رقم : ٥
وأبوه « وكيع بن الجراح الرؤاسى » ، حافظ ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

فمن الطريق الثالثة ، رواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب التخيير في الصوم والفطر في السفر » ، من طريق قتيبة بن مسلم ، عن الليث بن سعد ، ورواه النسائي في كتاب الصوم ، « باب الاختلاف على هشام بن عروة » ، من طريق محمد بن سلمة ، عن محمد بن عجلان .

وأما الطرق الثلاث الأخرى ، فلم أجد منها شيئاً ، سوى ما رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٨٩
قال : « حدثنا هناد ، قال حدثنا عبد الرحيم ، ووكيع ، وعبد ، عن هشام بن عروة » ، لم يروه هنا عن « سفيان بن وكيع » ، وأحمد في المسند ٦ : ٢٠٧

وحديث « هشام بن عروة » هذا رواه مسلم من طرق كثيرة في كتاب الصيام ، في الباب الذى ذكرته آنفاً ، وكذلك في النسائي في كتاب الصيام ، في الباب نفسه . ورواه البخارى في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر والإفطار » ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام ، وطريق مالك بن أنس ، عن هشام ، وراه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب الصوم في السفر » من طريق حماد ، عن هشام « ورواه الترمذى في كتاب الصيام ، « باب ما جاء من الرخصة في الصوم في السفر » ، عن طريق عبدة بن سليمان ، عن هشام ، وابن ماجه في كتاب الصوم ، « باب ما جاء في الصوم في السفر » ، من طريق عبد الله بن نمير ، عن هشام ، ورواه الدارمى في « باب الصوم في السفر » ، من طريق سفيان الثورى ، عن هشام ، ورواه الطحاوى في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، من طريق مالك ، عن هشام .

ورواه أحمد في المسند ٦ : ٤٦ من طريق أبى معاوية ، عن هشام / و ٦ : ١٩٣ ، ٢٠٢ من طريق يحيى ابن سعيد القطان ، عن هشام .

حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر .

١٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : سَأَلَ حَمْرَةُ الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر .

١٦٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلَ حَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الصَّوْمِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر .

١٦٥ - / حَدَّثَنِي عَيْدِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ ، وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِر . (١)

٦٣

(١) الخبران: ١٦٥، ١٦٦، خير هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن حمزة، رواه من طريقين.

الأولى: (١٦٥)، «عبد الله بن إدريس الأودي»، روى له الجماعة، روى عن هشام بن عروة، مضى أخيراً برقم: ١٣٢

الثانية: (١٦٦): «أيوب»، هو «أيوب بن أبي نعيم، السخيتاني»، روى له الجماعة، مضى في الحديثين رقم: ٥، ٣٣

«عبد الوهاب» هو «عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي»، روى له الجماعة، مضى أخيراً رقم:

١٣٧

ومن الطريق الأولى، رواه أبو جعفر في التفسير رقم: ٢٨٩٠، وهو في جميعها: «عن هشام، عن أبيه عروة: أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل النبي ﷺ، فلذلك ظن أخي رحمة الله عليه، في تعليقه على هذا الخبر في التفسير أنه خير مرسل، فقال: «هذا الإسناد ظاهره أنه مرسل، لأن عروة بن الزبير تابعي، كما هو واضح. والظاهر أن هشام بن عروة، أو أباه عروة، كان أحدهما يصل هذا الحديث تارة، ويرسله تارة، =

١٦٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهَّاب قال ، حدثنا أيوب ،

= وعروة سمعه من خالته عائشة أم المؤمنين ، كما في الإسناد السابق . ثم قال : « ومالك قد روى هذا الحديث في الموطأ ص : ٢٩٥ ، » عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن حمزة بن عمرو الأسلمي ، فذكره مرسلًا ، فقال ابن عبد البر في التقيصي رقم : ٦٤٣ ، « هكنا رواه يحيى ، لم يذكر عائشة ، وخالفه أكثر رواة الموطأ ، فذكر فيه عائشة . ثم قال أخى رحمه الله : « والظاهر عندي أن الذى كان يرسله ويصله ، هو هشام أو أبوه ، وأن مالكا رواه عن هشام على الوجهين . بدلالة رواية عبد الله بن إدريس المرسله ، هنا عن هشام . »

والذى قاله أخى رحمه الله ، والذى قاله ابن عبد البر أيضاً ، لا يكاد يصحح . بيان ذلك : أن النسائي في كتاب الصوم ، « باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه » ، رواه من طريق : « محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن بشر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمزة الأسلمي : أنه سأل رسول الله ﷺ . وذكر النسائي إياه في هذا الباب بلفظ « عن أبيه ، عن حمزة » = لا « عن أبيه : أن حمزة ... » وذكره أيضاً متبوعاً بطرق مختلفة : « عن هشام ، عن عروة ، عن عائشة ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي » ، دالٌّ دلالة قاطعة على أنه حديث متصل ، لا مرسل . وأيضاً فإن ابن الأثير في أسد الغابة ، في ترجمة « حمزة بن عمرو » ذكر حديث عائشة ، ثم قال : « رواه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، وغيرهما : عن هشام ، عن أبيه ، عن حمزة » ، فهذا أيضاً قاطعٌ الدلالة على أنه حديث متصل ، لا مرسل .

أما قول أخى رحمه الله ، « إن عروة تابعى » ، فهذا لا يصنع شيئاً ، لأنَّ عروة يروى عن جملة من الصحابة ، فروايته عن حمزة بن عمرو الأسلمي الصحابي غير مستنكرة ، بل أقول إنه أمرٌ مقطوع به أن عروة رَوَى هذا الحديث عن حمزة موصولاً ، وإن لم ينصوا على ذكر روايته عنه . ومع ذلك ، فقد نص الذهبي في تاريخ الإسلام (٣ : ١٤) على أن « عروة » قد روى عنه .

و « حمزة بن عمرو الأسلمي » ، صحابيٌّ مدنيٌّ ، توفى سنة ٦١ من الهجرة ، وهو ابن ٧١ سنة ، وقيل إنه بلغ ثمانين ، قال ذلك ابن سعد وغيره (التهذيب ، وطبقات ابن سعد ٤/٢٠٤ في الطبقة الثالثة من المهاجرين) ، فهو إما ولد في السنة العاشرة قبل الهجرة ، أو في التاسعة عشرة قبل الهجرة . وأنا أرجح أنه تجاوز الحادية والسبعين يوم توفى في سنة ٦١ وسأذكر هنا ، ما وفتت عليه من خبر حمزة ، لما وقع في ترجمته من الاختلاف عند ابن حجر في الإصابة :

الأول : أنه شهد عمرة الحديبية سنة ست من الهجرة ، مع رسول الله ﷺ ، فلما حار دليل المسلمين ، سأل رسول الله ﷺ الناس : « أيكم يعرف نبيَّ الحنظل ؟ » ، فانتدب له بريدة بن الحصيب ، فسار بهم قليلاً ثم حار ، فنزل حمزة بن عمرو الأسلمي ، فسار بهم قليلاً ، ثم لم يدر أين يتوجه . (مغازى الواقدي : ٥٨٤ ، وإمتاع الأسماع : ٢٨٢)

الثاني : أنه كان في سرية « غالب بن عبد الله الكلبي الليثي » في سنة ثمان ، وقال حمزة : « كنت معهم ، وكنا بضعة عشر رجلاً ، شعارنا : أميث ، أميث » (مغازى الواقدي : ٧٥٢) =

عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أَنَّ حَمْرَةَ ، رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انِي
أَسْرُدُ الصَّوْمَ فَلَا أَفْطِرُ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ
فَأَفْطِر .

١٦٧ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عَطَاءٍ ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَاهُ ، عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى
إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ ، أَخَذَ قَدْحًا فِيهِ مَاءً فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ ، فَكَانَ ذَلِكَ

= الثالث : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ، فَلَمَّا كَانُوا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ،
أَنْفَرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَلَّأَ ، فَسَقَطَ بَعْضُ مَتَاعِ رِحْلِهِ ، فَيَقُولُ حَمْرَةُ بْنُ عَمْرٍو : « فَنَزَرْتُ لِي فِي أَصَابِعِي
الْخَمْسَ ، فَأَضَيْتَنَ ، حَتَّى كُنَّا نَجْمَعُ مَا سَقَطَ ، السُّوْطَ وَالْحَبْلَ وَأَشْبَاهَهُمَا ، حَتَّى مَا بَقِيَ مِنَ الْمَتَاعِ شَيْءٌ إِلَّا
جَمَعْنَاهُ ، (مَغَازِي الْوَأَقْدِي : ١٠٤٣ / إِمْتَاعُ الْأَسْمَاعِ : ٤٧٨ ، وَابْنُ سَعْدٍ ٤/٢/٤٥) ، وَكَانَ فِي التَّاسِعَةِ
عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ .

الرابع : أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ حُلُفُوا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا ، يَقُولُ
كَعْبُ : إِنْ الَّذِي بَشَّرَهُ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَا نَزَلَ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ حَمْرَةُ الْأَسْلَمِيِّ ، يَقُولُ كَعْبُ : « فَلَمَّا
سَمِعْتُ صَوْتَهُ نَزَعْتُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ لِبَشَارَتِهِ ، وَاللَّهُ مَا أَمْلِكُ يَوْمَئِذٍ غَيْرَهُمَا ، ثُمَّ اسْتَعْرْتُ ثَوْبَيْنِ مِنْ أُنَى
قَتَادَةَ ، فَلَبِسْتُهُمَا » (الْوَأَقْدِي : ١٠٥٤ ، ابْنُ سَعْدٍ ٤/٢/٤٥ ، إِمْتَاعُ الْأَسْمَاعِ : ٤٨٧)

الخامس : هَذَا الْخَبْرُ الَّذِي رَوَاهُ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ حَمْرَةَ ، وَعُرْوَةُ عَنْ حَمْرَةَ ، « مِنْ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا
يَسْرُدُ الصَّوْمَ » ، وَصَعِبَ أَنْ يَكُونَ يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَهُوَ فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ إِلَى الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ ، فَلِذَلِكَ
رَجَحْتُ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي الثَّمَانِينَ أَوْ قَبْلُهَا بِقَلِيلٍ .

أما « عروة بن الزبير » ، فقد ولد بعد مقتل عمر رضي الله عنه في سنة ٢٣ من الهجرة ، وتوفي سنة ٩٤
منها ، وعروة تابعي مدني ، وحمزة صحابي مدني أيضا ، وهو أكبر منه بنحو ثلاث وثلاثين سنة على الأقل ،
فغريب أن لا يحرص عروة على سماع خبره الذي سمعه من خالته عائشة أم المؤمنين عن حمزة ، من صاحب
الخبر نفسه ، وهو صحابي أكبر منه ، ومقيم معه في المدينة . فكذلك صحح من كل وجه أن عروة ، سمع من
حمزة وروى عنه ، وأن هذا الحديث (١٦٥ ، ١٦٦) حديث متصل ليس بحديث مرسل .

الصَّيَّام ، وكان الفطر . (١)

١٦٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة ، فصام حتى بلغ كُرَاعَ الْعَمِيمِ ، وصام الناس ، ثم دعا بِقَدَحٍ من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ، ثم شرب ، فقبل له بعد ذلك : إن بعضَ الناس قد صام ، فقال : أولئك العُصَاة ، أولئك العصاة .

١٦٩ - حدثني العباس بن الوليد العذريّ قال ، أخبرني أبي قال ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال ، حدثني عطية بن قيس الكلبيّ ، عن قُرَعة ، عن أبي سعيد الخُدريّ قال : آذَنَّا رسولَ الله ﷺ بِالرَّحِيلِ عامَ الفتح ، في ليلتين خلتا من رمضان ، فخرجنا صُومًا حتى بلغنا الكَدِيدَ ، فأمرنا رسولَ الله ﷺ بالفطر ، فأصبح الناسُ شَرَجِينَ ، منهم الصائم ، ومنهم المفطر ، حتى إذا بلغنا مَرَّ الظُّهْرَانِ

(١) الخبران : ١٦٧ ، ١٦٨ ، حديث جابر من طريقين :

الأول « أسامة بن زيد الليثي ، مولاهم » ، ليس بالقوى ، أنكروا عليه أحاديث ، وتركه الدارقطني وغيره من قبله ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن عمرو بن عطاء القرشي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عطاء بن أبي رباح » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧٣ وما بعده .

ولم أجد هذا الخبر في مكان .

الثاني : « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد » ، مضى برقم : ١٦٦

و « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٠٤

وآبوه : « محمد بن علي بن الحسين » ، روى الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٠٤

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، ورواه النسائي في الصوم ، « باب ذكر اسم الرجل » ، ورواه الترمذي في كتاب الصوم ، « باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر » ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١

أَذَنَّا بِلِقَاءِ الْعُلُوِّ ، وَأَمَرْنَا بِالْفِطْرِ ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعُونَ . (١)

١٧٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ لَهِ كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيَفْطِرُ . (٢)

١٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَافَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ وَأَفْطَرَ . (٣)

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَنْ مَعَانِي هَذِهِ
الْأَخْبَارِ ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْفِقْهِ

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : مَا أَنْتَ قَائِلٌ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ ، أَصِحَّاحٌ هِيَ أَمْ غَيْرُ
صِحَّاحٍ ؟ فَإِنْ قُلْتَ : إِنَّهَا غَيْرُ صِحَّاحٍ ، فَمَا وَجْهَ سُقْمِهَا ، وَرُؤُوتِهَا عِنْدَكَ ثِقَاتٌ
وَنَقَلَتْهَا عُتُولٌ ؟ وَإِنْ قُلْتَ : إِنَّهَا صِحَّاحٌ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

(١) الخبير : ١٦٩ ، انظر ما سلف الخبير : ١٥١ ، ١٥٢ ، فهو مكرّر .

(٢) الخبير : ١٧٠ ، « مغيرة بن زياد البجلي » ، صدوق ولكن في حديثه اضطراب ، قال أحمد : « منكر الحديث ، مضطرب الحديث ، أحاديثه مناكير » ، وقال ابن حبان : « كان ينفرد عن الثقات بما لا يُشبه حديث الأئمة ، فوجب مجانبته ما انفرد به ، وترك الاحتجاج بما يخالف » .

وهذا الخبير رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٣ من طريق : « المعافى بن عمران ، عن المغيرة بن

زياد » .

(٣) الخبير : ١٧١ ، « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً

برقم : ٩٩ .

و « مسلم » ، هو « مسلم بن كيسان الضبي الملائى البراد ، الأعر ، ليس بثقة ، وهو منكر الحديث
جداً ، قال البخاري : « لا أروى عنه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧١/١/٤ ، وابن أبي حاتم

١٧٢ - حدثنا به ، عن يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْمِيِّ قال ، حدثنا أبي ، قال حدثنا ابن لهيعة قال ، حدثني يُونُسُ بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة رضی الله عنها : أن رسول الله ﷺ قال : الصائم رمضان في السفر ، كَمُفْطِرِهِ فِي الْحَضَرِ . (١)

١٧٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي قال ، أخبرنا يعقوب = يعني الزُّهْرِيُّ قال ، حدثنا عبد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ قال : قال رسول الله ﷺ : الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ ، كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ . (٢)

(١) الخبر : ١٧٢ ، « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الفقيه المصري » ، متكلم فيه ، مضى أخيراً

برقم : ١٥٦

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٥

« أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً رقم : ٩٨

ولم أقف على حديث عائشة أم المؤمنين هذا .

(٢) الخبر : ١٧٣ ، ١٧٤ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، مضى آنفاً ، يقال حديثه عن أبيه

مرسل ، قال أحمد : « مات وهو صغير ، لم يسمع من أبيه » .

« أسامة بن زيد اللبي ، مولاهم » ، أنكروا عليه أحاديث ، وتركه البخاري ، مضى برقم : ١٦٧

« عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي » ، صدوق كثير الخطأ ، قال ابن حبان : « يرفع الموقوف ،

ويسند المرسل » ، مترجم في التهذيب .

و « يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري » ، قال ابن معين : « ما حدثكم عن الثقات فاكذبوه ، ومالا

يعرف من الشيوخ فدعوه » ، وقال أحمد : « وليس يسوى شيئاً » ، لأنه كان لا يبالي بمن حدث . مترجم في

التهذيب ، ومضى في مسند على رقم : ٢١٤ = وفي الإسناد (١٧٤) :

« يزيد بن عياض بن جعدة اللبي » ، كذاب ، متروك الحديث ، ليس بثقة ، لا يكتب حديثه ،

=

مترجم في التهذيب .

١٧٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي قال ، أخبرنا يزيد قال ، أخبرنا يزيد بن عِيَّاض ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ ، كَالْمُفْطَرِ فِي الْحَضَرِ .

١٧٥ - حدثنا عبيد الله بن محمد الفَرَيَّابِيُّ قال ، حدثنا عبد الله بن مَيْمُون قال ، حدثنا جَعْفَرُ بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس من البرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ . (١)

= وأما « يزيد » ، فهو يزيد بن هارون الواسطي ، أحد الأعلام الحفاظ المشاهير ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٤٥ ، ١٤٦

والحديث رقم : ١٧٣ ، رواه بإسناده هنا ، ابن ماجه في كتاب الصوم ، « باب ما جاء في الإفطار في السفر » ، ثم قال : « قال أبو إسحق : هذا الحديث ليس بشيء » ، قال ذلك للعلل التي ذكرت آنفاً . ورواه النسائي في كتاب الصوم : « باب ذكر قوله : « الصائم في السفر ، كالمفطر في الحضر » ولكن من طريق « ابن ذئب » ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبيه عبد الرحمن عوف ، ثم انظر سنن البيهقي ٤ : ٢٤٤ ، وتعليق ابن التركاني عليه .

ثم رواه من طريق أخرى : « ابن أبي ذئب » ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف .

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً ، رقم :

١١٠

و « حميد بن عبد الرحمن بن عوف » ، روى الجماعة ، مضى في مسند علي : ٢١٦ - ٢٢١ ، يقال روى عن أبيه ، ويقال لم يسمع منه . والخبران : ١٧٣ ، ١٧٤ ، رواهما أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨ ، وأطلنا هناك في بيانهما ، وقد صحح ما ههنا إسناد الخبر الثاني في التفسير ، فراجعه هناك .

(١) الأخبار : ١٧٥ - ١٧٧ ، حديث جابر بن عبد الله ، رواه مختصراً من طريقين ، ثم انظر ما

سيأتي رقم : ٢٤٥ - ٢٥٠

الأول (١٧٥) ، انظر ما سلف : ١٦٨ ، « جعفر بن محمد بن ، عن أبيه ، عن جابر » ، وفيه تفسير

=

الإسناد .

١٧٦ - حدثني أبو سعيد البغدادي محمد بن بزيع قال ، حدثنا إسحاق بن منصور ، عن خالد العبدي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ / قال : ليس من البرِّ الصومُ في السفر .

٦٥

١٧٧ - حدثني حاتم بن بكر الضبي قال ، حدثنا خلاد بن يزيد قال ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس من البرِّ الصوم في السفر .

١٧٨ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري قال ، حدثنا سُفيان ، عن

= و « عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي ، مولاهم » ، ذاهب الحديث ، منكر الحديث ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، يروى عن الأثبات الملققات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، مترجم في التهذيب .

الثاني : (١٧٦ ، ١٧٧) ، « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأئمة الأعلام ، مضى رقم : ١٠٦

« خالد العبدي » ، (١٧٦) ، وكان في المخطوطة : « خالد العبدي » ، بياض النسب والصواب حذفها ، ويقال اسمه « خالد بن عبد الرحمن » ، وترجمه في لسان الميزان في الموضوعين ، (وانظر تهذيب التهذيب : « خالد بن عبد الرحمن العبدي » ، والبحار في الكبير ١٥١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٦٣/٢/١ ، قال يزيد ابن زريع : « لأن أقم من فوق هذه المنارة ، أحبُّ إلى من أحدث عن خالد العبدي » ، متروك الحديث ، أجمعوا على تركه . ورواه أبو حاتم في العلل ١ : ٢٥٥

و « إسحاق بن منصور السلولي » ، (١٧٦) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن بزيع » ، هو « محمد بن حاتم بن بزيع أبو سعيد البغدادي » ، (١٧٦) ثقة ، من شيوخ مسلم ، مترجم في التهذيب ، وتاريخ بغداد ٢ : ٢٦٨ ، وهو شيخ الطبري أيضًا .

« محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرق » ، (١٧٧) منكر الحديث ، يروى المناكير عن الثقات ، لا يحتج به ، ليس بثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤١٨

و « خلاد بن يزيد الجعفي » ، (١٧٧) ثقة ، ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم

٣٦٦/٢/١

ولم أقم على هذه الأخبار الثلاثة في مكان بهذه الأسانيد ، ولكن انظر ما سيأتي رقم : ٢٤٥ - ٢٥٠

الزهرى ، عن صفوان بن عبد الله ، عن أمِّ الدرداء ، عن كعب بن عاصم ، أن رسول الله ﷺ قال : ليس من البرِّ الصيام في السفر . (١)

١٧٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن ، قال ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر : أن النبي ﷺ قال : ليس من البرِّ الصيام في السفر . (٢)

...

= (٣) قيل : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، فقال بعضهم بتصحيح الأخبار التي ذكرناها قبل عن ابن عباس ومن وافقه في الرواية عن رسول الله ﷺ : أنه صام في السفر وأفطر ، وتوهين الأخبار الواردة عنه أنه قال : « الصائم في السفر

(١) الخبر : ١٧٨ ، حديث كعب بن عاصم الأشعري ، سيأتي رقم : ٢٥١ ، فانظره .

« صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي » ، كان زوج الدرداء بنت أبي الدرداء ، تابعي ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، الإمام الثقة .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق النسائي في كتاب الصوم ، « باب ما يكره من الصيام في السفر » ، وابن ماجه ، « باب ما جاء في الإفطار في السفر » ، والدارمي في الصيام ، « باب الصوم في السفر » ، عن طريق يونس ، عن الزهري أيضاً ، والحاكم في المستدرک ١ : ٤٣٣ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . والحميدي في مسنده ٢ : ٣٨١ ، رقم : ٨٦٤ ، وأحمد في المسند ٥ : ٤٣٣ ، من طريق معمر ، عن الزهري ، وطريق ابن جريج عن الزهري . والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٠ ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ١٦١ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٤٢ .

(٢) الخبر : ١٧٩ ، هذا خبر مرسل ، وانظر ما سلف ١٧٦ ، ١٧٧

« سفيان » هو « سفيان بن سعيد الثوري » ، الإمام ، مضى أخيراً رقم : ١٠٧ ، ١٠٨

و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، مضى أخيراً ، رقم : ١١٩ ، ١٤٩

(٣) السياق من ص : ١١٨ « فإن قال لنا قائل قيل » .

كالمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ» ، (١) وَأَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ » . (٢)

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

١٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ : إِنْ شِئْتَ صُمْتَ وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَصُومَ .

١٨١ - حَدَّثَنِي سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : مَنْ أَفْطَرَ فُرُخَصَةً ، وَمَنْ صَامَ فَالصَّوْمُ أَفْضَلُ . (٣)

١٨٢ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ = يَعْنِي ابْنَ حَبِيبٍ = عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِيهِ وَيَفْطِرُ ، قَالَ قُلْتُ : فَأَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا هِيَ رُخْصَةٌ ، وَأَنْ تَصُومَ رَمَضَانَ / أَحَبُّ إِلَيَّ .

٦٦

١٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ : أَكُنْتُمْ تَصُومُونَ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : كُنَّا نَصُومُ إِذَا شِئْنَا ، وَنَفْطِرُ إِذَا شِئْنَا ، لَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ . وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . (٤)

(١) انظر رقم: ١٧٢ - ١٧٤ ، وما كتبه في تفسير أسانيدنا . =

(٢) يشير إلى توهين الأخبار السابقة رقم: ١٧٥ - ١٧٧ ، وانظر ما سيأتي في رواية الخبر رقم:

(٣) الخبران: ١٨٠ ، ١٨١ ، خير أنس ، رواه من هذه الطريق الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٢

(٤) الخبر: ١٨٣ ، « أبو هرون » هو « عمارة بن جُوَيْنِ العبدى » ، روى عن أبي سعيد الخدرى ، =

١٨٤ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : لَا أَمْرُكَ وَلَا أَنْهَاكَ ، وَأَمَّا أَنَا فَأَتَّخِذُ بِرُخْصَةِ اللَّهِ ، إِنْ شَعْتُ صُمْتُ ، وَإِنْ شَعْتُ أَفْطَرْتُ . (١)

١٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغَيَّرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَكَانَ فِي سَفَرٍ مَعَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَدْرَكَهُمْ رَمَضَانَ فِي بَعْضِ السَّوَادِ ، فَصَامُوا كُلُّهُمْ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَقْبِلْ رِخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِنْ أَحَى قَضِيَّتَهُ ، وَإِنْ أُمَّتْ فَأَنَا فِي عُذْرٍ . فَرَجَعَ أَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ وَلَمْ يَرْجِعْ هُوَ . (٢)

١٨٦ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُدْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ قَالَ ، سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

= وابن عمر ، كان كذاباً ، وفيه تشييع ، روى عن أبي سعيد الخدري ، حديثاً منكراً في عثمان ، قال شعبة : « لو شئت لحديثي أبو هرون عن أبي سعيد ، بكل شيء رأى أهل واسط يفعلونه بالليل ! » مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٩٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٣/١/٣

و « الحسين » هو « الحسين بن واقد المروزي » ، صلوق ، متكلم فيه ، قال أحمد : « في أحاديثه زيادة ، ما أدرى ما هي ؟ ونفض يده » ، ومضى في مسند علي رقم : ١٩٥ ، ١٩٦
و « يحيى بن واضح ، أبو تميلة الأنصاري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(١) الخبر : ١٨٤ ، « سعيد بن مينااء المكي ، مولى البختری » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٦٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦١/١/٢

و « سليم بن حيان بن بسطام الهذلي » ، (بفتح السين) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣١٤/١/٢

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ١٧٤

(٢) الخبر : ١٨٥ ، « يزيد بن معاوية النخعي » ، الكوفي العابد ، مات سنة خمس وأربعين ومئة ، وذكر البخاري قصة مقتله . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٦/٢/٤

الصيام في السفر = أو سُئِلَ عَنْهُ ، فَقَالَ : خَيْرِكُ اللَّهُ بِنِ الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، فَدَعَّ الْعُسْرَ . (١)

١٨٧ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ الزَّهْرِيِّ عَامَ أُذْرُحَ ، فَوَقَعَ الْوَجَعُ بِالشَّامِ ، فَأَقَمْنَا بِسَرَّغَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَمَضَانُ ، فَصَامَ الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَأَفْطَرَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فَأَبَى أَنْ يَصُومَ ، فَقُلْتُ لِسَعْدٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَشَهِدْتَ بَدْرًا ، وَالْمِسْوَرُ يَصُومُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَنْتَ تُفْطِرُ ؟ فَقَالَ سَعْدُ : إِنِّي أَنَا أَفْقَهُ مِنْهُمَا . (٢)

١٨٨ - / حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ ، ٦٧

(١) الخبير: ١٨٦، «أبو جهمرة» هو «نصر بن عمران بن عصام الضبيعي»، روى له الجماعة، مضى في مسند علي رقم: ٣٤٨

و «عبد الله بن شؤذب الخراساني البلخي»، ثقة، مضى في مسند علي رقم: ٣٥٤

(٢) الخبير: ١٨٧، «عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري»، تابعي ثقة قليل الحديث، مترجم في التهذيب، والكبير ٣/١٣/٣٤٧، وابن أبي حاتم ٢/٢/٢٨٣

و «أسامة بن زيد»، مضى قريباً رقم: ١٧٣، ١٧٤، فانظره.

و «المسور بن مخرمة الزهري»، ولد بمكة بعد الهجرة بستين، فهو صحابي صغير، مترجم في التهذيب وغيره.

و «عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري»، تابعي كبير ثقة، له قدرٌ ومنزلة عند أم المؤمنين عائشة، مترجم في التهذيب.

و «أذرح»، بلد في أطراف الشام، من نواحي البلقاء وعمّان، و«عام أذرح»، يعني ما كان من أمر الحكمين: عمرو بن العاص، وأبي موسى الأشعري، رضى الله عنهما.

و «سَرَّغَ»، هي أوّل الحجاز وآخر الشام بوادي ثُبُوك.

حدثني رجلٌ قال : ذكروا الصوم في السفر عند عُمر بن عبد العزيز ، فقال سالم : كان عبدُ الله لا يصوم . وقال عُرْوَةُ : كانت عائشة تصوم . قال سالم : إني إنَّما أخذت عن عبد الله . وقال عروة : إني إنَّما أخذت عن عائشة . فارتفعت أصواتُهُما ، فقال عمر : اللهم غَفراً ، إذا كان يُسرّاً فصوموه ، وإذا كان عُسرّاً فأفطروه . (١)

١٨٩ - حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِي قال ، حدثنا وَكَيْع قال ، حدثنا المَسْعُودِي ، عن الحسن بن سَعْد ، عن أبيه قال : خرجت مع علي رضوانُ الله عليه في شهر رمضان ، من ضَيْعَةٍ له ، وهو على حميرٍ ، فمشيتُ ، فصام ، وأمرني فأفطرتُ . (٢)

١٩٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن أشعث بن عبد الملك ، عن محمد ، عن عُثْمَانَ بن أبي العاص قال : الفِطْرُ في السفر رُخْصَةٌ ، والصوم أفضل . (٣)

(١) الخبر : ١٨٨ ، « سالم » ، هو « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » = و « عروة » ، هو « عروة بن الزبير بن العوام » .

وهذا الخبر رواه في التفسير بإسنادين ، أحدهما هذا ، رقم : ٢٨٦٩ ، وبين أن ذلك كان وعمر بن عبد العزيز أميراً على المدينة . وسيأتي رقم : ٢٠٤ .

(٢) الخبر : ١٨٩ ، « الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي ، مولى علي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب . وأبوه « سعد بن معبد الهاشمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي » ، ثقة ، مضى في مسند علي ، الحديث : ٣٩ .

(٣) الخبر : ١٩٠ ، « عثمان بن أبي العاص الثقفي » ، صحابي ، استعمله رسول الله ﷺ على الطائف ، وأقره أبو بكر وعمر .

و « محمد » ، هو « محمد بن سيرين » ، إمام وقته ، مضى في مسند علي رقم : ٢٢٨ =

١٩١ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن الأعمش ، عن شَقِيقٍ قَالَ : جَاءَنَا كِتَابُ عَمْرِو بْنِ وَغْنٍ بِخَائِنِينَ ، مَنَا الصَّائِمِ وَمَنَا الْمَفْطَرِ ، فَلَمْ يَكُنْ يَعْيبُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ . (١)

١٩٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ عِمْرَانَ ، عن سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير قال : الفطر في السفر رخصة ، والصوم أفضل . (٢)

= و « أشعث بن عبد الملك الحمراني ، مولى حمران » ، ثقة ، مضى رقم : ١٠٥
و « أبو أسامة » هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولاهم » روى له الجماعة ، مضى رقم : ١٠٣
وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٢ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات » ، وهو في التفسير رقم : ٢٨٧٥ ، بهذا الإسناد ، ولكن وقع فيه خطأ : « عن محمد بن عثمان بن العاص » ، فيصحح كما هو هنا .

(١) الخبر : ١٩١ ، « شقيق » هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، « أبو وائل » ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، مضى في مسند علي الحديث : ١٨

و « الأعمش » هو « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤١
و « أبو معاوية » هو « أبو معاوية الضرير » ، « محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « خانقين » ، بلدة في نواحي السواد ، في طريق همدان من بغداد ، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ لمن يريد الجبال ، ومن قصر شيرين إلى حلوان ستة فراسخ . كان بها عين لللفظ عظيمة ، كثيرة الدخل .

(٢) الخبر : ١٩٢ ، « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، مولاهم » ، الكوفي الفقيه ، مضى برقم : ٨١ ، ٨٢

و « سفيان » ، هو « الثوري » « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى أخيراً رقم : ١٧٩
و « المعافى بن عمران بن نفيل الأزدي الفهمي » الفقيه الزاهد ، مترجم في التهذيب .
وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٨٧ ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٤ ، من طريق أبي عامر ، عن حماد ، ومن طريق شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير .

١٩٣ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا إسحاق ، عن شريك ، عن عامر بن شقيق الأسدي ، عن أبي وائل قال : غزونا غزوةً فأهللنا هلالَ رمضان بحُلوان ، وفينا اثنا عشر أو ثلاثة عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر ، فنَادَى المُنَادِي : إن رسول الله ﷺ صام في السفر وأفطر ، فمن شاء فليصُمْ ، ومن شاء فليُفْطِر . (١)

١٩٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي قال ، أخبرنا يعقوب قال ، حدثنا صالح بن محمد بن صالح ، عن أبيه قال ، قلت للقاسم بن محمد : إننا نسافر في الشتاء في رمضان ، وإن صممتُ فيه كان أهون / عليّ من أن أقضيه في الحر؟ قال : قال الله تبارك وتعالى (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] ما كان أيسرَ عليك فافْعَل . (٢)

(١) الخبر : ١٩٣ ، « أبو وائل » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، مضى برقم : ١٩١

و « عامر بن شقيق بن حمزة الأسدي » ، ليس بقوى ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « شريك » هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم :

١٢٤ ، ١٢٥

و « إسحاق » ، هو « إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي ، الأزرق » ، روى له الجماعة ، مضى

برقم : ١٢٥ ، وانظر ما سيأتي رقم : ٢٠٦

(٢) الخبر : ١٩٤ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، قتل أبوه ، وبقى القاسم يتيماً في

حجر أم المؤمنين عائشة ، كان ثقة رفيعاً عالماً فقيهاً إماماً ورعاً كثير الحديث ، قال مالك : كان القاسم من فقهاء الأمة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن صالح بن دينار التمار المدني » ، كان ثقة قليل الحديث ، جيد العقل ، قد لقي الناس ، وعلم

العلم والمغازي ، وقال أبو حاتم : « شيخ ، ليس بالقوى ، لا يعجبني حديثه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١١٧/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٧/٢/٣

وابنه « صالح بن محمد بن صالح » ، روى عن أبيه ، مترجم في الكبير ٢٩٢/٢/٢ ، لا غير .

و « يعقوب » ، هو « يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري » ، مضى قريباً رقم : ١٧٢ =

١٩٥ - حدثنا ابن المثنى ، قال ، حدثني ابن أبي عدي ، عن داود ، عن سعيد قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يسافرون في رمضان ، فيصوم الصائم ويُفطر المُفْطِر ، لا يعيب المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر . (١)

١٩٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني عبد الأعلى قال ، حدثنا داود ، عن الحسن وسعيد بن المسيب : أن نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يُسَافرون في رمضان ، فذكر نحوه . (٢)

١٩٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا داود ، عن عامر قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يسافرون ، فمنهم الصائم ومنهم المفطر ، فلا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . (٣)

= و « محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي » ، شيخ الطبري ، روى عنه في التفسير في مواضع ، منها ما ذكرناه آنفاً رقم : ٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨ ، ٢٨٨٨ فراجعه .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٨٨

(١) الخبر : ١٩٥ ، « سعيد » ، يعني « سعيد بن المسيب » ، الإمام الثقة ، وانظر الخبر التالي .

« داود » هو « داود بن أبي هند القشيري ، مؤلاهم » ، تابعي ثقة ثبت ، مضى في مسند علي برقم :

٢٠٦

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٦٠

(٢) الخبر ١٩٦ ، طريق آخر للخبر السالف .

« عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي السامي » ، ثقة ، ليس بالقوي ،

مضى في الحديث رقم : ٥

وفي المخطوطة فوق « الحسن » ، (صد) للشك ، كأنه يريد الشك في رواية داود بن أبي هند ، عن الحسن البصري ، وهذا موضع نظر ، والحسن بصرى ، مات سنة ١١٠ من الهجرة ، وداود بن أبي هند بصرى أيضاً ، وتوفي سنة ١٣٩ ، أو : ١٤٠ من الهجرة ، ولم أجد من ذكر أنه روى عن الحسن ، ولكن روايته عنه غير مستبعدة ، بل هي الأرجح ، وانظر الخبر : ١٩٨

(٣) الخبر : ١٩٧ ، « عامر » يعني « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل الشعبي » ، روى له الجماعة ،

=

مترجم في التهذيب .

١٩٨ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثني عبد الأعلى قال ، حدثنا داود ، عن الحسن : أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ كانوا يسافرون في رمضان ، فيصوم الصائم ويُفطر المفطر ، فلا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم . (١)

١٩٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا كهَمَس قال : سألتنا سالمًا عن صوم رمضان في السفر ، فقال : إن صمتم فقد أجزأ عنكم ، وإن أفطرتم فقد رُحِّصَ لكم . (٢)

٢٠٠ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةَ عن حمَّاد ، عن سعيد بن جبير وإبراهيم ومُجَاهِد ، أنهم قالوا : الصوم في السفر ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، والصوم أحبُّ إليهم . (٣)

٢٠١ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحق قال ، قال لي مجاهد في الصوم في السفر ، يعني صَوْمَ رمضان : والله ما منها

= و « داود » هو « ابن أبي هند » ، كما سلف : ١٩٥

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد » ، مضى قريباً رقم : ١٦٦ ، ١٦٧

(١) الخبر : ١٩٨ ، انظر ما في التعليق على الخبر : ١٩٦

(٢) الخبر : ١٩٩ ، « سالم » ، هو « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، سلف قريباً رقم : ١٨٨

و « كهَمَس » ، هو « كهَمَس بن الحسن التميمي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٦

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٧٨ ، من طريق : هناد ، عن وكيع ، عن كهَمَس .

(٣) الخبر : ٢٠٠ ، « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري » ، مضى قريباً رقم : ١٩٢

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٨٤

إِلَّا حَلَّالٌ ، الصَّوْمُ وَالْإِفْطَارُ ، وَمَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْإِفْطَارِ إِلَّا التَّيْسِيرَ بَعْبَادِهِ . (١)

٢٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ

إِسْحَقَ ، عَنِ / الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضْوَانُ
اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فِي لَيَالِي بَقِيَّةِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ
تَسَعَّسَعَ = أَوْ : تَسَعَّسَعَ = فَلَوْ صُمْنَا . فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ مَرَّةً
قَافِلًا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرُّوحَاءِ أَهْلَ هَلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ : إِنْ اللَّهُ قَدْ قَضَى
السَّفَرَ ، فَلَوْ صَمْنَا وَلَمْ نَتَّكِلْ شَهْرَنَا . قَالَ : فَصَامَ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ . (٢)

٢٠٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ

ابْنِ سَلْمَانَ قَالَ . سَأَلْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ :
خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ صَائِمًا حَتَّى أَتَى مَكَانًا كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ أَفْطَرَ ، فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : ذَاكَ نِصْفُ الطَّرِيقِ ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ . (٣)

(١) الخبر : ٢٠١ ، رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ٢٨٨٥ ، من طريق : محمد بن جعفر غندير ،
عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، وأما هنا ، فرواه من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق .

و « أبو داود » ، هو « الطيالسي » ، « سليمان بن داود بن الجارود » ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٤٣

(٢) الخبر : ٢٠٢ ، « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، روى له الجماعة ، مضى

برقم : ١٦٥

و « ابن إسحاق » هو « محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى » ، صاحب المغازى ، مضى برقم : ١٥٤

وقوله : « تسعسع » ، بالعين المعجمة ، هو منقوطة في المخطوطة ، وفي التفسير : « تسعسع » ، بالشين
المعجمة ، وهو مفسر في مادته . والذي بالعين المعجمة ، له مجاز في اللغة ، فلذلك أبقيته كما هو .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير من الطريق الذى سياتى برقم : ٢٠٥

(٣) الخبر : ٢٠٣ ، « بشير بن سلمان النهدي » ، ثقة ، قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي » ، ثقة ، روى عن أبيه ، مترجم في التهذيب . =

٢٠٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب قال ، حدثنا عروة وسالم : أنهما كانا عند عمر بن عبد العزيز رحمه الله إذ هو أمير على المدينة ، فتذاكروا الصوم في السفر ، فقال سالم : كان ابن عمر لا يصوم في السفر . قال عروة : كانت عائشة تصوم . فقال سالم : إنما أُحَدِّثُ عن ابن عمر . وقال عروة : إنما أُحَدِّثُ عن عائشة = حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال عمر بن عبد العزيز : اللهم غَفْرًا ، إذا كان يُسْرًا فصُومُوا ، وإذا كان عُسْرًا فافْطَرُوا . (١)

٢٠٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، قال : خرج عمر بن الخطاب رضوان الله عليه في عَقَبِ رَمَضَانَ ، وقد بقيت منه ليالٍ ، فقال : لو أَنَا صُمْنَا بَقِيَّةَ شَهْرِنَا ، فَإِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّسَ ! قال : فصامَ وصامَ الناس معه . قال : وأقبل في سفرٍ له آخر ، حتى إذا كان بالروحاء أهلَّ رَمَضَانَ فقال : قد قضى الله السَّفرَ ، إنما هو يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، فلو أَنَا صُمْنَا ولم نَتَلَمَّ شَهْرِنَا ! قال : فصامَ وصامَ الناس معه . (٢)

= و « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، الفقيه المحدث الثقة ، مضى برقم : ٦٢ ، ١٢٦ في المخطوطة : « مكان كدى وكدى » ، وهو يكتب « كذا » بالياء ، وأراد الكناية عن الموضوع .

(١) الخبر : ٢٠٤ ، « أيوب » ، هو السخيتاني ، مضى برقم : ١٦٦

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، مضى قريباً رقم : ١٩٧

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير من طريقين ، هذا برقم : ٢٨٦٩ ، والآخر برقم : ٢٨٧٠

مختصراً ، وهو الذى مضى برقم : ١٨٨

وقولهما : « إنما أُحَدِّثُ » ، هكذا ضبطت هنا في المخطوطة ، وهو جيد ، وفي الذى مضى رقم :

١٨٨ ، والتفسير : « إنما أُحَدِّثُ » ، وهى جيلة أيضاً .

(٢) الخبر : ٢٠٥ ، « إسماعيل » يعنى « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الإمام ، مضى

في الحديث : ٥ ، ورقم : ٥٥

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ٢٨٧١ ، وفيه فائدة في قوله : « تسعسع » ، وانظر ما

=

سلف رقم : ٢٠٢

- ٧٠ - ٢٠٦ - حدثنا ابن حميد ، قال حدثنا / جرير ، عن عطاء ، عن إبراهيم قال :
 قَدِمَ قوم من أصحاب عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْجَبَلِ ، فلما قدموا حُلوان أدركهم رمضان ،
 فصام بعضهم وأفطر بعضهم ، فلم يَعِْبْ من أفطر على من صام ، ولا من صام على
 من أفطر . (١)

...

وقال آخرون بتوهين الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بأنه صام في السفر
 وأفطر ، وتصحيح الأخبار الواردة عنه أنه أفطر وأمر بالإفطار .

...

ذِكْرُ من قال ذلك ،
 وَمَنْ آخْتارَ الإفْطَارَ في
 السَّفَرِ على الصَّوْمِ

- ٢٠٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عديّ = وحدثني يَعْقُوبُ
 قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، جميعاً = عن سعيد ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد ،
 عن ابن عباس قال : الإفطار في السفر عَزْمَةٌ . (٢)

- ٢٠٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عديّ ، عن سعيد ، عن
 قتادة ، عن ابن عمر قال : الإفطار في السفر ، صدقةٌ تصدّق الله بها على عباده .

= و « لم نعلم شهرنا » ، من : « تلم الإناء والسيف » ، كسر حده أو شفته ، يعني لم نُجْرَحْ شهر
 صيامنا بالفطر فيه .

(١) الخبر : ٢٠٦ ، انظر الخبر الذي سلف رقم : ١٩٣

(٢) الخبر : ٢٠٧ ، هنا الخبر ، رواه في التفسير برقم : ٢٨٥٧

٢٠٩ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا وهب بن جرير قال ، حدثنا شعبة ، عن يعلَى ، عن يوسف بن الحكم قال : سألتُ ابن عمر = أو : سئل = عن الصوم في السفر قال : أرأيت لو تصدَّقت على رجل بصدقةٍ فردَّها عليك ، ألم تُغضبَ ؟ فإنها صدقةٌ من الله تصدَّقَ بها عليكم . (١)

٢١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ، عن نافع : أن ابن عمر كان لا يصوم في السفر ، ولا يكاد يُفطر في الحضر ، إلا أن يمرض ، أو أيَّام يُقدِّمُ ! (٢)

٢١١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب قال ، قلت لنافع : أكان ابن عمر يصنِّبه إنسانٌ يصومُ في السفر ؟ قال : قد صحبه فلان اللَّيْثِيُّ وكان يصوم ، فكان يقيم عليه حتى يفطر ، وكان يأمرُ أن أُعِدَّ له سَحُورُه .

٢١٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أيوب قال ، قال نافع : ما رأيت ابن عمر / صام في السفر إلا يوماً ، فقلتُ له : ما لك صُمتَ ؟ ، فقال : إني أردتُ أن أصبح بمكة ، فكرهتُ أن أقدمها مُفطراً والنَّاسُ صِياماً . (٣)

٢١٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد قال ، قال لي ابن عمر : إذا سافرت فلا تُصم ،

(١) الخبر : ٢٠٩ ، « يوسف بن الحكم ، أبو الحكم » تابعي ثقة ، مترجم في الكبير ٣٧٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٢٠/٢/٤ ، والكنى للدولابي ١ : ١٥٤ ، وفي التاريخ الكبير للبخاري وهم ، تكلمنا عنه في التفسير ، وقد سماه ابن حزم ، حين ذكره « يوسف بن الحكم الثقفي » ، وهو خطأ (الحلى ٦ : ٢٥٧) و « يعلَى » ، هو « يعلَى بن عطاء العامري الليثي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٥٨ ، والدولابي في الكنى ١ : ١٥٤ من طريق : محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة .

(٢) انظر الخبر التالي رقم : ٢٢٢

(٣) الخبر : ٢١٢ ، في المخطوطة ، بعد « ابن بشار » ، علامة إلحاق ، وكتب في الهامش (سقط) ، وهذا صحيح . وأرجح أن الذي سقط هو : « حدثنا عبد الوهاب » ، أيضاً كالإسناد السابق : ٢١١

فإنك إن تعمل قالوا : اَكْفُوا الصَّامَ ، وإذا أَكَلُوا شيئاً قالوا : آرْفَعُوا لِلصَّامِ ، فيذهبوا بأجرِكَ . (١)

٢١٤ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جَعْفَرٍ قال ، حدثنا شعبة قال ، حدثنا حُيَيْبٌ ، عن حفص بن عاصم قال : كان رجل يصحبُ ابنَ عُمَرَ ، فكان يصوم في السفر ، فقال ابن عمر : إني لأحْسِبُ لو أَفْطَرْتُ كان خيراً لك . (٢)

٢١٥ - حدثنا ابن المثنى وسوّار بن عبد الله قالا ، حدثنا يحيى ، عن عبيد الله قال ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر قال : لَأَنَّ أَفْطَرَ في السفر ، أَحَبُّ إِلَيَّ من أن أصوم . (٣)

٢١٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مثله = إلا أنه قال : في رمضان .

(١) الخبر : ٢١٣ ، « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، كان أحد أصحاب الفتيا ، مضى في مسند علي برقم : ٤٠٩ ، ٤١١ - ٤١٥

(٢) الخبر : ٢١٤ ، « حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، روى عن أبيه وعمه عبد الله بن عمر ، مترجم في التهذيب .

و « حُيَيْبٌ » بالمعجمة والتصغير ، هو « حُيَيْبُ بن عبد الرحمن بن حُيَيْبِ بن يساف الأنصاري » ، ثقة قليل الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٢١٥ ، ٢١٦ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٠٤ ، ١٣٤ ، « عبيد الله » هو « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى رقم : ١٤٣

و « يحيى » هو « يحيى بن سعيد القطان » ، الحافظ ، مضى رقم : ١٠٧ ، ١٠٨

و « عبد الله بن نعيم الهمداني الخارفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٢١٧ - وحدثنى سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال ، حدثنا أبو زُرْعَةَ قال ، حدثنا حَيَّوَةَ قال ، أخبرنا عطاء بن دنيار الهُدَلِيُّ ، أن أبا يحيى عامر ابن يحيى المَعَاوِرِيَّ حدثه ، أن بلال بن عبد الله بن عمر سأل أباه عبد الله بن عمر قال : إنا لنخرج إلى إفريقية فنكون في المَحَامِلِ ، وَنُقَدِّمُ السُّرَادِقَاتِ بَيْنَ أَيْدِينَا ، فنجد الطعامَ والماءَ ميسوراً ، فنصوم في السفر ؟ فقال له عبد الله : إن سارت معك الجبال طعاماً ، والأهبارُ شراباً ، فأفطر في السفر . (١)

٢١٨ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا آبن وهب قال ، أخبرني أسامة ، عن نافع قال : كان ابن عمر يَسْرُدُ الصَّوْمَ ، فإذا سافر أفطر ، قال نافع : ولم يكن ابن عمر يصوم في السفر . (٢)

٢١٩ - حدثنا آبن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حُمَيْدٍ ، عن نافع قال : أراه قال : ما رأيت ابن عمر صائماً في سفر ، ولا مُفطراً في حَضْرٍ . (٣)

٢٢٠ - حدثنا محمد بن مُقاتل الرازى قال ، حدثنا أبو زُهَيْرٍ ، عن

(١) الخبر : ٢١٧ ، « بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، عدّه يحيى القطان في فقهاء أهل المدينة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٧/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٣٩٦/١/١ ، و « أبو يحيى » ، « عامر بن يحيى بن حبيب المعافرى الشرعى ، المصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٥٧/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ٣٢٩/١/٣

و « عطاء بن دينار الهذلى ، مولا هم المصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٣/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ٣٣٢/١/٣

و « حيوَةَ بن شريح بن صفوان التجيبى المصرى ، أبو زُرْعَةَ » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١١٠ و « أبو زُرْعَةَ » ، هو « وهب الله بن راشد ، مؤذن فسطاط مصر » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٠ ، ١٥٥

(٢) الخبر : ٢١٨ ، « أسامة » هو « أسامة بن زيد اللبثى المدنى » ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ١٧٣

(٣) الخبر : ٢١٩ ، « حميد » هو « حميد بن زياد المدنى » ، « ابن أبى المخارق » ، المدنى ، سكن مصر ، روى عن نافع ، مترجم في التهذيب .

و « ابن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى » ، مضى قريباً ، رقم : ١٩٥

الأعمش ، / عن مجاهد قال ، قال ابن عمر : يا مجاهد ، إذا سافرت فأفطر حتى لا يذهب المفطرون بالأجر . قال قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأنك إذا صمت قام المفطرون بأمرك ، فيقولون : فلان صائم فَوْصُوهُ واعملوا له ، وما أشبه ذلك ، فيذهبوا بأجرِك = أو كلاماً هذا معناه . (١)

٢٢١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد = أحسبُه أنا = عن جُنَادَةَ بن أَبِي أُمِيَةَ قال : دخلت على أَبِي ذَرِّ بْنِ بَفَارِسَ وهو يأكل كَعَكًا وزيتاً فقال : أذن فاطعم . فقلت : إني صائم . قال : وما تريد بالصوم ؟ قلت : أطلب الأجر . قال : فلا تصم في السفر ، فإن القوم إن كان في الماء قلة قالوا : إن صاحبكم صائم ، فاثروك به ، وإن كان في الظل قلة قالوا : إن صاحبكم صائم ، فاثروك ، وإن كان عمل قالوا : إن صاحبكم صائم فاكفوه ، فيذهبوا بأجرِك . (٢)

٢٢٢ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب ، عن نافع قال : كان ابن عمر لا يصوم في السفر ، ولا يكاد يفطر في الحضر ، إلا أن يمرض ، أو أيام يقدم ، فإنه كان رجلاً كريماً يحب أن يوكل عنده ، قال : وكان يقول : لأن أفطر في السفر فأخذ برخصة الله ، أحب إلي من أن أصوم . (٣)

(١) الخبر : ٢٢٠ ، « أبو زهير » ، هو « عبد الرحمن بن مغراء بن عياض اللوسى » ، ضعيف يكتب حديثه ، قال ابن المديني : « كان يروى عن الأعمش ستمئة حديث ، تركناه ، لم يكن بذلك » ، مضى برقم :

وقوله : « فوصوه » ، من قولهم : « وصى الرجل وصياً » ، وصله ، وهو « فعل » ، منه ، أى أكرموه وصلوه بمعروفكم . ولم أجدهم نصوا في كتب اللغة عليه ، ولكنه مجاز صحيح . ولم أجد له وجهاً في التصحيف أو التحريف .

(٢) الخبر : ٢٢١ ، « جنادة بن أبي أمية الأزدي » ، مختلف في صحبته ، كان ثقة صاحب غزو ، قال مجاهد : « كان علينا جنادة في البحر ست سنين » . روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢٣١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥١٥/١/١

(٣) انظر الخبر السالف رقم : ٢١٠

٢٢٣ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَمِيدٍ قَالَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كَانَ أَبِي لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ ، وَيَتَهَيَّأُ عَنْهُ . (١)

٢٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَيْضِ قَالَ : كَانَ عَلَيْنَا أَمِيرٌ بِالشَّامِ ، فَهَانَا عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَسَأَلْتُ أَبَا قُرْصَافَةَ = رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي كَيْثٍ = قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يَقُولُ : إِنَّهُ وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ = قَالَ : لَوْ صَمْتُ فِي السَّفَرِ مَا قَضَيْتُ . (٢)

(١) الخبر : ٢٢٣ ، « عبد الملك بن حميد بن أبي غنبة الخزاعي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « حميد بن أبي غنبة » ، روى عن إبراهيم النخعي ، مترجم في التهذيب .

و « الحارثي » هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وقوله : « قال أبو جعفر : كان أبي لا يصوم ... » ، لا أدري من أبو جعفر ، إلا أن يكون : « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبا جعفر الباقر » ، فيكون قوله « كان أبي » ، يعني « الحسين بن علي » ، ولا أظن قوله « قال أبو جعفر » ، من ذكر أبي جعفر محمد بن جرير الطبري نفسه ، في الخبر ، فهذا لا يكاد يستقيم . وانظر قول ابن حزم في المحلى ٦ : ٢٥٨ : « عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أن أباه كان ينهى عن صيام رمضان في السفر » ، فهذا نص يؤيد ما ذهب إليه .

(٢) الخبر : ٢٢٤ ، « أبو قرصافة » ، « وائلة بن الأسقع الليثي » ، صحابي أسلم ورسول الله ﷺ

يتجهز إلى تبوك ، وكان من أهل الصفة .

وانظر ما كتبناه في كتيبه ، في التعليق على الخبر : ٢٨٧٦ عن تفسير أبي جعفر .

و « أبو الفيض » هو « موسى بن أيوب (أو : ابن أبي أيوب) المهري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وفيه خطأ : أنه روى عن أبي قرصافة جندرة بن خيشنة ، وقد بينا خطأه في التعليق على التفسير ، وأن صوابه : « عن أبي قرصافة ، وائلة بن الأسقع » .

و « عبد الصمد » ، هو « عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري ، مولاهم » ، روى له

=

الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٢٢٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد قال ، حدثنا شعبة ، عن عبدة ابن أبي لُبَّابة قال ، سمعت / ابن أبي الجعد يقول : ليس البرُّ أن تصوموا في السفر . (١)

٢٢٦ - وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع ، أن عبد الله قال : الفطر في السفر أحبُّ إليَّ من الصوم . (٢)

٢٢٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا عبيد ، عن الضحاك : أنه كره الصوم في السفر . (٣)

= وقوله : « كان علينا أمير بالشام » ، كان في الخبر نفسه في تفسير الطبري : « كان على علينا أميرًا بالشام » وقد ذكرنا أنه خطأ ، لا شك فيه ، وجاء الصواب هنا في التهذيب ، كما ترى . وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٧٦ ، ورواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٦٩ من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٤٤ من طريق روح ، عن شعبة ، وجمع الزوائد ٣ : ١٦٢ ، ١٦٣ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

ولفظ الطبري في هذا الحديث غير واضح ، وهذا نص رواية الحاكم : « خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال : لا تصوموا رمضان في السفر ، فمن صامه فليقضه . قال أبو الفيض : فلقيت أبا قرصافة واثلة بن الأسقع فسألته ، فقال : لو صممت ، ثم صممت ، ثم صممت ، ما قضيت » . وتخرج الحديث هنا ، أوفى مما في التعليق على التفسير ، فراجعه .

(١) الخبر : ٢٢٥ ، « ابن أبي الجعد » ، هو « سالم بن أبي الجعد ، رافع ، مولاهم » ، روى الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٠١ - ٣٠٦ .

و « عبدة بن أبي لُبَّابة الأسدي الغاضري ، مولاهم » ، الكوفي الفقيه ، نزل دمشق ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد » ، هو « محمد بن جعفر ، غندر » ، جالس شعبة نحواً من عشرين سنة ، مضى أخيراً برقم :

١١٨

(٢) الخبر : ٢٢٦ هو طريق آخر للخبر : ٢١٥ ، بنحوه .

(٣) الخبران : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، هما خبر واحد ، مكرر في المخطوطة ، فتركته كما هو .

٢٢٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى ، قال ، حدثنا عبيد ، عن الضحاك : أنه كره الصوم في السفر .

٢٢٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثني أبي قال : سألت الزهري عن الصوم في السفر ، فقال : ليس من البرِّ الصومُ في السفر . (١)

...

وعلة قائل هذه المقالة ، الأخبارُ التي ذكرناها عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ليس من البرِّ الصومُ في السفر » .

وقالوا : كان آخِرَ الأمرين من فعل رسول الله ﷺ في السفر ، الإفطارُ .

قالوا : إنما يُعمَلُ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ مِنْ أفعالِ رسولِ الله ﷺ ، لأنَّ الْآخِرَ هو النَّاسِخُ ما قبله ، وما قبله هو المنسوخ .

قالوا : وقد قال الله تعالى ذكره : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] .

قالوا : فَإِنَّمَا الرَّمُ المَرِيضِ [والمسافر] في شهر رمضان [صَوْمَ أَيَّامٍ] من

= و « الضحاك » ، هو « الضحاك بن مزاحم الهلالي » ، تابعي ثقة ، معروف بالتفسير ، مترجم في التهذيب .

و « عبيد » ، هو « عبيد بن سليمان الباهلي ، مولاهم » ، روى عن الضحاك ، وروى عنه « أبو تميلة » ، مترجم في التهذيب .

و « يحيى بن واضح الأنصاري ، مولاهم » ، « أبو تميلة » ، الحافظ ، مضى برقم : ١٨٣

(١) الخبر : ٢٢٩

« يحيى » في هذا الإسناد ، هو بلا شك ليس « يحيى بن واضح » الذي سلف في الإسناد قبله . ولا أدري كيف أفسر هذا الإسناد ، وأنا أخشى أن يكون وقع في هذا الإسناد خلل لا يُدرى ما هو .

غير شهر رمضان . (١) قالوا : فغير جائز لهما صومُ الأيام التي جُعِلَ فَرَضُ الصَّوْمِ عليهما من غيرها .

...

وقال آخرون : إتما أراد الله تعالى ذكره بقوله : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] ، التيسيرَ على المريض والمسافر والتخفيفَ عليهما ، بإرخاصِهِ لهما الفِطْرَ ، لِمَا عَلِمَ مِنْ مَشَقَّةِ ذَلِكَ عليهما وَثِقَلِ مَوْئِنَتِهِ . فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْهُمَا فِي الصَّوْمِ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا مَوْئِنَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فَإِنَّ الْفَضْلَ لَهُ فِي الصَّوْمِ وَتَرْكِ الْإِفْطَارِ .

...

وفي قول بعضهم : الواجب عليه الصَّوْمُ وَتَرْكُ الْإِفْطَارِ .

...

ذَكَرُ مِنْ كَانَ يَرَى الصَّوْمَ فِي السَّفَرِ وَالْمَرَضِ ،
إِذَا كَانَ يُسْرًا وَلَمْ يَكُنْ عُسْرًا ، هُوَ الْوَاجِبُ

٢٣٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا الحكم بن بشير قال ، حدثنا أبي بشير بن / سلمان ، عن خَيْثَمَةَ قَالَ ، سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : قَدْ أَمَرْتُ غَلَامِي أَنْ يَصُومَ فَأَبَى . قُلْتُ : فَأَيْنَ هَذِهِ الْآيَةُ ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا نَزَلَتْ وَنَحْنُ نَرْتَحِلُ جِيعًا ، وَنَنْزِلُ عَلَى غَيْرِ شَيْعٍ ، وَإِنَّا الْيَوْمَ نَرْتَحِلُ شَيْعًا وَنَنْزِلُ عَلَى شَيْعٍ . (٢)

(١) هذه الزيادة بين القوسين ، لا يستقيم الكلام إلا بها .

(٢) الخبران : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، « خَيْثَمَةُ » هو « خَيْثَمَةُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيُّ » ، تابعي ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم = وانظر التعليق على الخبر : ٢٨٧٢ ، في التفسير .

٢٣١ - حدثنا محمد بن عمارة الأَسَدِيُّ قال ، حدثنا عبيد الله قال ، أخبرنا بَشِيرُ بنِ سلمان ، عن حَيْثِمَةَ قال : أتينا أنس بن مالك فذكرنا له الصوم في السفر ، فقال : نعم ، أما إني قد أمرتُ غلامي فأبى . قلنا فأين هذه الآية (وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ) [سورة البقرة : ١٨٥] ؟ قال : نزلت ونحن يومئذ نرتحل جِيعاً ، وننزل على غير شَيْعٍ ، وإنا اليوم نرتحل شِيعاً وننزل على شَيْعٍ .

٢٣٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن مُوسَى مولى بنى عامر = وليس بمُوسَى السَّبَلَانِيِّ = قال : سألت أنس بن مالك عن الصوم في السفر ، فقال : كُنَّا مع أَبِي موسى الأشعري بُتْسَتَرَ نقاتلهم ، فَصَامَ وَصُمْنَا . (١)

= و « بشير بن سلمان النهدي » ، ثقة ، مضى قريباً رقم : ٢٠٣

وابنه « الحكم بن بشير بن سلمان » ، ثقة ، مضى أيضاً رقم : ٢٠٣

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بإذام العبسي ، مولاهم » ، (٢٣١) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي الحديث : ٣٢ ، ورقم : ٣٠٧ ، ٤٠٤

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير من ثلاث طرق ، هذا ، وعبيد الله ، عن بشير (٢٨٧٢) ، ووكيع ، عن بشير (٢٨٧٣) . ورواه هنا من طريقين ، وأشار إليه البخاري في التاريخ ، في ترجمة « حَيْثِمَةَ » ١٩٧/١/٢ ، من طريق أبي نعيم ، عن بشير .

وفي الخبر الأول ، لم يذكر هنا آية سورة البقرة ، وذكرها في الذي يليه ، وفي التفسير . وكان في المخطوطة هنا في الخبرين جميعاً : « وإن اليوم » وهو سهو من الناسخ ، وفي الخبر التالي : « فذكر له الصوم » ، والسياق يقتضى ما أثبت « فذكرنا له » .

(١) الخبران : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، « موسى ، مولى بنى عامر » ، إلا يكن « موسى بن وردان العامري ، مولاهم » ، الذي يروى عن أنس ، فلا أدرى من يكون ؟ وانظر في الخبر التالي : « موسى بن عامر » ، ولا علم لي بهذا ، وانظر تهذيب التهذيب (موسى بن وردان) .

و « موسى السَّبَلَانِيُّ » ، مضبوط في المخطوطة بفتحيتين على السين ، والباء الموحدة ، وفي مطبوعة الجرح والتعديل ، بالياء المثناة ، وقال : « ذكره أبي ، عن إسحق بن منصور ، عن يحيى بن معين قال : موسى =

٢٣٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني عبد الصَّمَدُ قال ، حدثنا شعبة ، قال ، حدثنا موسى بن عامر = كذا قال = قال : سمعت أنساً ، وسئل عن الصوم في السفر ، فذكر مثله .

٢٣٤ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد قال ، حدثنا شعبة ، عن الأشعث بن سُلَيْمٍ قال : صحبت أبي ، والأسودَ بن يزيد ، وعمرو بن ميمون ، وأنا واثلٌ إلى مكة ، فكانوا يصومون رمضانَ وغيرَهُ في السفر . (١)

٢٣٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه : أنه أتى حُدَيْفَةَ = قال شعبة ، قال : الحَكَمُ أو سليمان = : لا آذَنُ لك إلا أن تجعل [لى] أن تَصُومَ في السفر . قال : فإني أجعلُ لك ذلك ، وإتِمَّ الصلاة = قال : أحدهما إذَنُ لك على أن تَقْصُرَ الصَّلَاةَ . قال : فإني أَقْصِرُ وَأَصُومُ . (٢)

= السيلاني ، ثقة ، الجرح والتعديل ١٦٩/١/٤

هنا ما وقفت عليه حتى الآن .

(١) الخبر : ٢٣٤ ، « الأشعث بن سُلَيْمٍ » ، هو « أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود المحاربي » ، روى له الجماعة ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

وأبوه : « أبو الشعثاء » ، « سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، أدرك الجاهلية ، فقيه زاهد ، كان يفتي ، من أصحاب ابن مسعود ، وكان يصوم الدهر ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو بن ميمون الأودي » ، أدرك الجاهلية ، ولم يلق النبي ﷺ ، ثقة ، مترجم في التهذيب . وقوله : « وأنا واثلٌ إلى مكة » ، أى لاجئٌ إليها فأرأى من شيء يخافه . ولا أدري ما خبر فراره هذا .

(٢) الخبر : ٢٣٥ ، « حذيفة » هو « حذيفة بن اليمان العنبي ، حليف بنى عبد الأشهل » ، صاحب

=

رسول الله ﷺ .

٢٣٦ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا المُعْتَمِرُ بن سليمان ، عن أيمن بن نابل قال : قلت لمجاهد ونحن بأرض الروم : ما ترى في الصوم ؟ قال : أنا صائم . (١)

٢٣٧ - حدثنا حُمَيْدُ بن مَسْعُودَةَ قال ، حدثنا سُفْيَانُ = يعني آبن حبيب = ، عن العوّام بن حَوْشَبٍ / قال : قلت لمجاهد : الصَّوْمُ في السفر ؟ قال : كان رسول الله ﷺ يَصُومُ فيه وَيُفْطِرُ . قال قلت : فأيهما أحبُّ إليك ؟ قال : إنَّما هي رُحْصَةٌ ، وإنَّ صَوْمَ رَمَضَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ . (٢)

٢٣٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر قال ، سمعت عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، والقاسم بن محمد : أنهما زعما أن

= و « يزيد بن شريك التيمي » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند علي رقم : ٣١٨ - ٣٢٠

و « إبراهيم التيمي » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، روى له الجماعة ، مضى أيضاً في مسند علي رقم : ٣١٨ - ٣٢٠

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٢٠٣ و « سليمان » هو « سليمان بن مهران الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ١٤١

(١) الخبر : ٢٣٦ ، « أيمن بن نابل الحبشي ، مولى آل أبي بكر » ، كان عابداً فاضلاً ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٦١ (٢) الخبر : ٢٣٧ ، « العوّام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « سفيان بن حبيب البصري » ، ثقة ثبت ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه في التفسير برقم : ٢٨٨٣

عائشة رضی اللہ عنہما كانت تصوم في السفر . (١)

٢٣٩ - حدثني محمد بن عبد الله المصري قال ، أخبرنا أبو زرعة قال ،
أخبرنا حيوة قال ، أخبرنا أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي
ﷺ : أنها كانت تصوم في السفر والحضر . (٢)

٢٤٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن
عون ، عن القاسم بن محمد قال : لقد رأيت أم المؤمنين تصوم في السفر حتى
أذلقها = قال ابن عون : أو قال : أذرقها = السَّمُومُ .

٢٤١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح ، عن عبيد الله ، عن
جابر بن زيد وعكرمة : أنهما كانا يصومان في السفر .

٢٤٢ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن
أبي الزناد ، عن هشام بن عروة قال ، كان أبي يصوم في الحضر والسفر .

(١) الخبر : ٢٣٨ ، « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي » ، ولد في حياة
عائشة أم المؤمنين ، روى له الجماعة .

وأبوه « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩٤
و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي العمري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٢١٥

و « معتمر » ، هو « معتمر بن سليمان » المذكور آنفاً رقم : ٢٣٦

(٢) الخبر : ٢٣٩ ، « أبو الأسود » ، « يتيم عروة » ، « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل » ، روى له
الجماعة ، مضى برقم : ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨

و « حيوة » ، هو « حيوة بن شريح » ، ثقة ، مضى قريباً رقم : ٢١٧

و « أبو زرعة » ، « وهب الله بن راشد » ، ثقة ، مضى قريباً رقم : ٢١٧

رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣٤ ، وفيه : « كانت تصوم الدهر ... »

٢٤٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا أبو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بن راشد قال ، أخبرنا حَيَّوَةُ بن شُرَيْحٍ قال ، أخبرنا أبو الأسود ، أنه سمع عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ يَحْدُثُ ، عن أنى مُرَاحٍ ، عن حَمْرَةَ الأَسْلَمِيِّ صاحب رسول الله ﷺ : أنه كان يصوم الدهر ، فيصوم في السَّفَرِ والحضر = وكان أبو مُرَاحٍ يصومُ الدهرَ ، فيصوم في السفر والحضر = وكان عروة بن الزبير يصوم الدهرَ ، فيصوم في السفر والحضر ، حتى إن كان ليمرض فما يُفطر . (١)

٢٤٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني مالك ، عن سُمَيِّ : أن أبا بكر بن عبد الرحمن كان يصوم في السَّفَرِ . (٢)

...

٧٦ وعلة قائلى هذه المقالة ، صححة الخبر عن رسول الله ﷺ أنه صام فى / سفره عام شَحْصَ لِحَرْبِ قُرَيْشٍ ، فلم يفطر حتى قارب مكة ودنا من عدوه ، فأفطر لما دنا منهم مُرِيداً حَرْبِهِمْ ، خَشْيَةَ الضَّعْفِ عَلَى أَصْحَابِهِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ صِيَاماً .
قالوا : فَالْفِطْرُ الَّذِي تُدْبِ إِليهِ الْمَسَافِرُ ، هو الذى يكون بتركه على تاركه من الخوف على نفسه ، ما كان على أصحاب رسول الله ﷺ عند دُؤُوهِمْ لِلِقَاءِ عَدُوِّهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَمَّا مَنْ كَانَ غَيْرَ مَخْوَفٍ عَلَيْهِ بِصَوْمِهِ أَذَى وَلَا مَكْرُوهٌ ، وَلَا عَلَى أَحَدٍ بِسَبَبِهِ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ الْإِفْطَارُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِسَفَرٍ وَلَا غَيْرِهِ .

= (١) الخبير : ٢٤٣ - هو مكرر الخبر السالف رقم : ١٥٥

(٢) الخبير : ٢٤٤ - « سُمَيِّ ، مولى أنى بكر بن عبد الرحمن الخزومى » ، روى له الجماعة ، مترجم

فى التهذيب .

و « أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة الخزومى » ، الثقة الفقيه العالم ، كان يقال

له : « راهب قریش » ، لكثرة صلاته ، وكان مكفوفاً ، أحد الأئمة ، ومضى فى مسند على برقم : ١٦٧

وقد ذكرنا قبل فيما مضى قولَ مَنْ أباح الإفطارَ في شهر رمضان في السَّفر ، وإن كان غيرَ مخوفٍ عليه بالصومِ مكروهٌ ولا أذى = ورأى أن الصومَ له أفضل .
وعلةُ قائلِ ذلك ، نظيرةُ قائلِ هذه المقالة ، غير أنهم جعلوا لمُطَبِّقِ الصَّومِ في السفرِ الخيارَ بين الصَّومِ والإفطار . وقالوا : أفضلُ الأمرينَ له الصَّومُ ، لأنَّ الله تعالى ذكره إنما أباح له الإفطارَ في سفره تيسيراً عليه بقوله : (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] . قالوا : فإذا لم يكن عليه في الصومِ عُسرٌ ، فالفضلُ له في الصومِ .

والصَّوابُ من القولِ في ذلك عندنا ، قولُ من قال : الإفطارُ في شهر رمضان في السَّفرِ الذي هو غيرُ معصيةٍ لله ، رُخصةٌ من الله عزَّ ذكره لعباده المؤمنين ، وتيسيرٌ منه عليهم ، إذا كانوا للصومِ مُطَبِّقِينَ ، وعلى أنفسهم بالصَّومِ غيرَ خائفينَ ، عجزاً عما هو أولى بهم منه ، من أداءِ فرائضِ الله ، لقوله تعالى ذكره عَقِيبَ قوله : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [سورة البقرة : ١٨٥] . فأخبره عزَّ ذكره أنه إنما أطلق الإفطارَ في شهر الصومِ في حالِ السفرِ والمرضِ ، وإبدالَ عِدَّةٍ ما يُفطرُ من ذلك من الأيامِ من أيامٍ أُخَرَ من غيره = إرادةُ اليُسْرِ منه بنا لا العُسْرَ .

فمن اختار رُخصةَ الله له ، فأفطرَ في حالِ سفره أو مرضه لم يكن معتقاً ، ومن اختار الصومَ وهو يُسْرٌ غيرُ / عُسْرٍ عليه ، فهو له أفضلُ ، لصحةِ الخبرِ عن ٧٧ رسولِ الله ﷺ أنه صام حين شَخَّصَ من مدينته متوجِّهاً إلى مكة لحربِ قريش [حتى بلغ] عُسْفَانَ أَوْ الكَدِيدِ ، (١) وصام معه أصحابه ، إذ كان ذلك يُسْرًا عليهم لا عُسْرًا ، وأنه أفطر وأمر أصحابه بالإفطار لما دنا ودنوا من عدوهم لحربهم ،

(١) في المخطوطة ، مقابل هذا السطر ، رأسُ صَد (ص) ، دلالة على الشك ، والذي أثبتته بين

القوسين هو حق الكلام الذي يستقيم به .

فصار الصومُ عُسْرًا لا يُسْرًا ، إذ كان لا شكَّ أنهم لو كانوا لَقُوا عدوَّهم فحاربوهم وهو صِيَامٌ ، لم يُؤْمَنَ على كثيرٍ منهم الضعفُ ودخولُ الوهنِ عليهم في أنفسهم ، فصومهم يكون سبباً لعجزهم عن عدوهم ، وقوةً لعدوهم عليهم . (١) فكان ذلك حالاً للإفطار [فيها] بهم أَوْلَى من الصوم ، (٢) وأفضلُ لهم عند الله منه ، لِمَا كانوا يرجون بالإفطار من قوة أبدانهم على حرب أعداء الله وأعدائهم ، وإِعْلَاءِ كلمته على كلمة الذين كفروا .

فكذلك الحق أن يكون الصومُ للمسافر في طاعة الله وفي غير مَعْصيته ، أفضلَ له إذا كان ذلك يُسْرًا عليه غير عُسْرٍ ، وأن لا يكون حَرَجًا بالإفطار إن أفطر ، لعموم قول الله تعالى ذكره : (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) [سورة البقرة: ١٨٥] ، كُلُّ من كان على سفر في غير مَعْصِيَةِ اللَّهِ (٣) = وأن يكون الإفطار له أفضل ، إذا كان الصوم عُسْرًا لا يسراً ، لما ذكرنا عن رسول الله ﷺ من إفطاره وأمره أصحابه بالإفطار عند دنوّه من عدوه لحربهم ، وقُرْبِهِ من لقاءهم ، ومصيرِ الصَّوْمِ فيه عُسْرًا لا يُسْرًا .

وكالذي قلنا في معنى أمرِ النبي ﷺ أصحابه بالإفطار في سفرهم الذي سافروه معه في شهر رمضان حين أمرهم به ، وصَوْمِهِ في الحال التي صام فيها هو وأصحابه = (٤) معنى قوله الذي رُوِيَ عنه : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ » ، ومعنى قوله : « الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمَفْطَرِ فِي الْحَضَرِ » ، وذلك صَوْمُ الصَّائِمِ فِي السَّفَرِ فِي حَالٍ إِنْ صَامَ فِيهَا ضَيِّعَ بِصَوْمِهِ فِيهَا مِنْ قَرْضِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ مَا هُوَ أَوْلَى

(١) في المخطوطة : « بصومهم يكون » ، وصوابه أن يكون بالفاء ، جملة مستأنفة .

(٢) ما بين القوسين ، لا بدّ منه حتى يستقيم الكلام .

(٣) « كُلُّ » ، منصوب بقوله : « لعموم قول الله » .

(٤) السياق : « وكالذي قلنا معنى قوله الذي روى عنه ... » .

٧٨ به منه ، أو خِيفَ عليه بصومه فيها فيه من دخول المكروه عليه / في نفسه ، ما إصلاحه بالإفطار أوجب عليه من الصوم فيه ، فيكون حينئذٍ بصومه فيه = وقد أذن الله بالإفطار ، وجعل له السبيل إلى صَوْمِ عِدَّةِ الْأَيَّامِ التي أفطرها من أَيَّامٍ أُخْرَ = (١) مضيقاً فرضاً عليه في نفسه في حاله تلك ، غيرُ جائز له التأخير عنها ، فيكون في إثمه تأخيرُهُ ذلك بصومه وتركُ الإفطار فيها ، في معنى المُفْطِرِ في الحَضَرِ ، في إثمه بإفطاره في حالِ حَرَمِ الله عليه فيها الإفطارَ .

...

وبنحو الذي قلنا في ذلك وردت الأخبار عن رسول الله ﷺ .

٢٤٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا أيوب بن سُؤَيْدٍ ، عن الأوزاعي قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر قال : كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ ، فإذا برجل تحت ظلِّ شجرةٍ يُرْسُ عليه الماء ، فقال رسول الله ﷺ : لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ، فعليكم بِرُخْصَةِ اللَّهِ التي رَخَّصَ لكم فاقبلوها . (٢)

(١) « مضيقاً » خبر قوله : « فيكون حينئذٍ بصومه ... » .

(٢) الخبر : ٢٤٥ ، حديث جابر ، رواه من طرق : ٢٤٥ - ٢٥٠ .

« محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٩٧ ، ١٠٠ ، ٢٩١ ، ٣١٥ ، ٣٣٢ .

و « الأوزاعي » ، الإمام الفقيه ، « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٤٤ .

و « أيوب بن سُؤَيْدِ الرملي السيباني » ، ضعيف ، وأهى الحديث ، ردىء الحفظ ، بخطيء ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٤٩/١/١ =

٢٤٦ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِيُّ قال ، أخبرني أبي قال ، سمعت الأوزاعيَّ قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن زُرَّارة الأنصاري قال ، حدثني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ، فإذا برجلٍ تحت شجرة يُرْشُ عليه الماء ، فقال رسول الله ﷺ : ما بال صاحبكم هذا ؟ قالوا : يا رسول الله ، إنه صائم . فقال رسول الله ﷺ :

= وهذا الحديث ، رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، من طريق : « الوليد بن مسلم قال ، حدثنا الأوزاعي ... » .

و « الوليد بن مسلم القرشي ، مولاهم » ، عالم الشام ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧٣ ، من أصحاب الأوزاعي ، ولكن قيل في شأنه وشأن الأوزاعي . قال مؤمل بن إهاب ، عن أبي مسهر : « كان الوليد بن مسلم يحدث حديث الأوزاعي عن الكذابين ، ثم يدلّسها عنهم » ، وقال حنبل ، عن ابن معين : « سمعت أبا مسهر يقول : كان الوليد ممن يأخذ عن أبي السفر حديث الأوزاعي . وكان أبو السفر كذاباً » .

وظنّي أن هذا الحديث ، أخذه الوليد بن مسلم عن أيوب بن سويد ، ثم دلّس فجعله عن الأوزاعي ، هنا ، وقد قال ابن أبي حاتم في كتاب العلل ١ : ٢٤٧ : « سألت أبي عن حديث رواه الوليد قال ، حدثنا الأوزاعي قال ، حدثني يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله » ، وذكر هنا الحديث رقم : ٢٤٥ ثم قال : « قال أبي : هذا حديث خطأ ، إنما هو : محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ » .

وحديث الأوزاعي الصحيح الإسناد هو الحديث التالي رقم : ٢٤٦ ، فانظر التعليق عليه .

وهذا الحديث رواه أيضاً النسائي في السنن ، في كتاب الصوم ، « باب ذكر الاختلاف على علي بن المبارك » ، فرواه من طريق : « وكيع قال ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر » .

و « علي بن المبارك الهنائي » ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، ولكن كانت عنده كتب يحيى بن أبي كثير ، بعضها سمعها ، وبعضها عرض . قال ابن معين : « ورواية علي عن يحيى بن أبي كثير ، فيها وهاء » ، فكأن هذا الخبر مما كان عند ابن معين ، فحكم بوهائه من أجله . وقد ذكر النسائي بعده حديث « عثمان بن عمر قال ، أنبأنا علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن رجل ، عن جابر » ، ولم يذكر « ابن ثوبان » ، فهذه علة الحديث الأول .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ، فَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ . (١)

٢٤٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْبَصْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا ، وَكَادَ الْعَطَشُ يَقْتُلَهُ ، فَجَعَلَتْ نَاقَتُهُ تَدْخُلُ تَحْتَ الْعِضَاءِ ، فَأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِيْتُونِي بِهِ . فَأْتَيْتِي بِهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَسْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَأَفْطَرُ . فَأَفْطَرَ . (٢)

٢٤٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى الْقَطَّانُ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ

(١) الخبر : ٢٤٦ ، « العباس بن الوليد بن مزيد العُدري » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه : « الوليد بن مزيد العُدري ، البيروقي » ، صحب الأوزاعي ، قال النسائي : « هو أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم ، لا يخطيء ، ولا يدلس » ، وهو أثبت أصحاب الأوزاعي ، مضى برقم : ١٥٢ .
وهذا الخبر رواه النسائي في الصيام ، « باب ما يكره من الصيام في السفر » ثم بعده « ذكر الاختلاف على محمد بن عبد الرحمن في حديث جابر » ، رواه من طريق « الفرياني » ، عن الأوزاعي .

(٢) الخبر : ٢٤٧ ، حديث أبي الزبير عن جابر ، رواه من طريقين ، هذا أولهما :

« أبو الزبير » ، هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧٤ ،

١٠٤

« زكريا بن إسحاق المكي » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « روح بن عبادة القيسي » ، روى له الجماعة ، سلف برقم : ١٣٨

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢٩

وكان في المخطوطة : « أو كاد العطش » ، سهو من الناسخ .

قال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ سافر في رمضان ، فاشتد الصوم على رجل من أصحابه ، ففعلت راحلته بهم به تحت الشجر ، فأخبر النبي ﷺ بأمره ، فدعاه ثم دعا رسول الله ﷺ بإناء من ماء فوضعه على يده ، فلما رآه الناس ، شرب وشربوا . (١)

٢٤٩ - حدثني الحسين بن يزيد الطحان وسلم بن جنادة السوائي قالا ، حدثنا ابن إدريس قال ، أخبرنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عمرو بن الحسن ، عن جابر قال : مر رسول الله ﷺ برجل قد ظلل عليه وهو في السفر ، فسأل عنه ، فقالوا : صائم . فقال : ليس من البر أن تصوموا في السفر . (٢)

(١) الخبر : ٢٤٨ ، هنا هو الطريق الثاني لحديث أبي الزبير ، عن جابر .

« حماد بن سلمة بن دينار البصرى » ، إمام ثقة ، أخرج له الخمسة ، سوى البخارى ، لبعض ما قبل

فيه ، مضى برقم : ٦٣

« الحجاج بن المنهال الأنطاقي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٣

ومن هذه الطريق رواه الحاكم في المستدرک ١ : ٤٣٣ ، من طريق يزيد بن هرون ، عن حماد ، وقال : « هنا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ورواه الطحاوى في معاني الآثار ١ : ٣٣١ ، من طريق روح ، عن حماد ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٠ ، ١٦١ ، وقال : « قلت : لجابر حديث في الصحيح غير هذا . رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢) الخبران : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، خبر جابر ، رواه من طريقين ، « عن شعبة ، عن محمد بن

عبد الرحمن ، عن محمد بن عمرو بن الحسن » .

« محمد بن عمرو بن الحسن بن على بن أبى طالب » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٨٩/١/١ ، ١٩٠ ، وابن أبى حاتم ٤/٢٩/١

« محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة » ، ومنهم من ينسبه إلى جدّه لأمه فيقول : « محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/١٤٨ ، وابن أبى حاتم ٣/٢٣/٣١٦ ، و« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٦ ، ١٢٣ ،

٢٥٠ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ،

= وهذا الخبر رواه عن شعبة جماعة ، وطريق محمد بن جعفر ، عن شعبة وهو الإسناد (٢٥٠) ، رواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر » ، وأحمد في المسند ٣ : ٢٩٩

ومن طريق أبي داود ، عن شعبه ، رواه مسلم في الباب ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٤٢
ومن طريق آدم ، عن شعبة ، رواه البخاري (الفتح ٤ : ١٦١) ، والبخاري في الكبير ١/١/١٨٩ ،
١٩٠ ، والبيهقي ٤ : ٢٤٢

ومن طريق يحيى بن سعيد القطان عن شعبة ، رواه النسائي في كتاب الصوم ، « باب ذكر اسم الرجل » ، وأحمد في المسند ٣ : ٣١٩

ومن طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، رواه الدارمي في كتاب الصوم ، « باب الصوم في السفر » ، وأبو داود في كتاب الصوم ، « باب اختيار الفطر » ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١
ومن طريق عفان ، عن شعبة ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٣٩٩

ومن طريق روح بن عباد ، عن شعبة ، رواه الطحاوي في معاني الآثار ١ : ٣٣١
ومن طريق عبد الله بن معاذ بن معاذ العنبري الحافظ ، عن أبيه ، عن شعبة ، رواه مسلم في الباب .
ومن طريق إسماعيل بن علي عن شعبة ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٣١٧ وفيه خطأ : « إسماعيل ، عن سعيد » .

ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٥٢ ، والبخاري في الكبير ١/١/١٩٠ ، من طريق غير هذه الطريق ، من طريق بكر بن مضر ، وعبد العزيز بن محمد ، عن عمار بن غزوة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة .

هذا ، وهذان الخبران رواهما أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٨٩٢ ، ٢٨٩٢ م ، لأنه رواه في التفسير (٢٨٩٢) قال « حدثني الحسين بن يزيد السبيعي قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن محمد بن عبد الرحمن » ، فقال الطبري عن شيخه هذا : « قال أبو جعفر : أخشى أن يكون هذا الشيخ غلط ، وبين ابن إدريس ومحمد ابن عبد الرحمن . شعبة » .

وهذا يدل في ظاهره على أن « الحسين بن يزيد السبيعي » ، هو غير شيخ الطبري « الحسين بن يزيد الطحان » ، هو شيخ آخر . ولكن ربما كان إتيانه به على الصواب ههنا ، من طريق « سلم بن جنادة » ، فيبقى أمر « السبيعي » ، و« الطحان » ، مشتبهاً ، (انظر ما كتبناه في التفسير) .

عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارة الأنصاري ، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن عليّ ، عن جابر بن عبد الله قال : رأى رسول الله ﷺ رجلاً قد اجتمع الناس عليه ، وقد ظلَّ عليه ، فقالوا : هذا رجلٌ صائمٌ . فقال رسول الله ﷺ : ليس من البرِّ أن تصوموا في السفر .

٢٥١ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثني محمد بن إسماعيل قال ، حدثني أبي قال ، حدثني ضَمُضَمُ بن زُرَّعة ، عن شُرَيْحِ بن عُبيد ، عن كعب بن عاصم الأشعري قال : قَفَلْنَا مَرَّةً مع رسول الله ﷺ ونحن في حرٍّ شديد ، فإذا رجلٌ من القوم قد دخل تحت ظلِّ شجرة وهو يُسَطِّحُ كهَيْئَةِ الوَجَعِ ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال : ما لصاحبكم ؟ أئى وَجَعِ به ؟ قالوا : ليس به وَجَعٌ ، ولكنه صائمٌ ، فاشتدَّ عليه الحرُّ . فقال النبي ﷺ حِينَئِذٍ : ليس البرُّ / أن تصوموا في السفر ، عليكم بِرُخْصَةِ الله التي رَخَّصَ لكم . (١)

٨٠

(١) الخبر : ٢٥١ ، حديث كعب بن عاصم ، مضى برقم : ١٧٨ وهذه طريق أخرى .
 « شرح بن عبيد بن شريح الحضرمي » ، تابعي من شيوخ حمص الكبار ، ثقة . قبل لمحمد بن عوف : « هل سمع من أبي الدرداء ؟ فقال : لا . فقيل له : فسمع من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : ما أظنُّ ذلك . وذلك لأنه لا يقول في شيء من ذلك « سمعت » ، وهو ثقة » . ولم أجد من ذكر له رواية عن كعب بن عاصم الأشعري إلا قولهم إنه روى عن « أبي مالك الأشعري » ، وهو موضع خلاف ، انظره في ترجمة « كعب بن عاصم » . وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٣١ ، وابن أبي حاتم ٢/٣٣٤
 و « ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي الحمصي » ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣٣٩ ، وابن أبي حاتم ٢/٤٦٨
 و « إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي الحمصي » ، ثقة ، متكلم فيه ، قال ابن عدى : « وحديثه عن الشاميين ، إذا روى عنه ثقة ، فهو مستقيم في الجملة » ، في كلام كثير عنه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٦٩ ، وابن أبي حاتم ١/١/١٩١ ، ومضى في مسند على رقم : ٣٢٥
 وابنه « محمد بن إسماعيل بن عياش » ، قال ابن أبي حاتم : « لم يسمع من أبيه شيئاً ، حملوه على أن يحدث فحدث » . قال الحافظ ابن حجر في التهذيب : « وقد أخرج أبو داود ، عن محمد بن عوف ، عنه ، عن أبيه ، أحاديث ، ولكن يرونها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل » ، وهو ضعيف على كَلِّ حال ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣/١٨٩ =

٢٥٢ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ ، عن بكر بن عبد الله المزني : أن رسول الله ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ فِصَامًا ، فَرَأَى النَّاسَ مَجْهُودِينَ ، فَأَتَى بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ وَالنَّاسَ يَنْظُرُونَ ، يُرِيدُونَ أَنَّهُ مُفْطِرٌ . (١)

= فكان قولُ النبي ﷺ : « ليس من البرِّ الصَّومُ في السفر » ، وقوله : « الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ » ، لمن كان بمثلِ الحالِ التي ذَكَرَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِيهَا ، وَذَلِكَ الْحَالُ الَّتِي قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْعَطَشُ أَوْ الضَّعْفُ فِيهَا مَا قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ ، وَرَاحِلَتُهُ تَهِيمُ بِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى صَرْفِهَا ، وَلَا يَمْلِكُ رَأْسَهَا ، لِمَا بِهِ مِنَ الْجَهْدِ بِصَوْمِهِ فِي سَفَرِهِ ، وَصَارَ إِلَى حَالٍ يَحْتَاجُ أَنْ يُعَلَّلَ فِيهَا بَرَشَّ الْمَاءِ عَلَيْهِ لِثَلَا تَلْفَ نَفْسُهُ . وَلَا شَكَّ أَنَّ مَنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ بِهِ الصَّوْمُ فِي سَفَرِهِ إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ ، أَنَّ الْإِفْطَارَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الصَّوْمِ ، وَلَا بَرَّ فِي صَوْمِهِ وَهُوَ كَذَلِكَ ، بَلِ الْبَرُّ فِي الْإِفْطَارِ لِيُحْيِيَ بِهِ نَفْسَهُ ، بَلِ هُوَ إِنْ صَامَ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي سَفَرِهِ ، فِي الْإِثْمِ ، كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ ، كَمَا قَالَ ﷺ . فَأَمَّا إِذَا كَانَ لِلصَّوْمِ مُطِيقًا وَعَلَيْهِ قَوِيًّا ، وَعَلَى نَفْسِهِ بِالصَّوْمِ غَيْرَ خَائِفٍ مَكْرُوهًا ، وَلَا عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ مُدْخِلٌ بِصَوْمِهِ ضَرًّا ، فَالصَّوْمُ لَا شَكَّ لَهُ أَفْضَلُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ : =

= وذكره بغير إسناد في الفتح ٤ : ١٦١ ، بنحوه .

وكان في المخطوطة فوق « ليس البر » رأس صاد (صد) للشك ، يعني شكّه أن يكون : « ليس من البرِّ » ، فسقطت « من » .

(١) الخبر : ٢٥٢ ، هذا خبر مرسل .

« بكر بن عبد الله بن عمرو المزني » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٩ ، ١٤٠ ،

رواه في رقم : ١٣٩ « بكر بن عبد الله المزني » ، سمعت أنس بن مالك ، بنحوه ، ثم رواه برقم : ١٤٠ ، من هذه الطريق نفسها ، فهو مكرر .

٢٥٣ - العباس بن الوليد حدثني قال ، أخبرني أبي قال ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال ، حدثني إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : كنا مع رسول الله ﷺ في السفر ، وإنَّ أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرِّ ، وما منَّا صائمٌ ، إلَّا ما كان من رسول الله ﷺ ، وعبيد الله بن رُوَاحَةَ . (١)

٢٥٤ - حدثنا آبن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، / حدثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حيَّانَ الدمشقي قال ، [أخبرني أم الدرداء قالت] ، أخبرني أبو الدرداء قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في اليوم الحارِّ الشديد الحرِّ ، حتى إنَّ أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرِّ ، وما في القوم صائمٌ إلا رسولُ الله ﷺ ، وعَبْدُ اللَّهِ بن رُوَاحَةَ . (٢)

...

(١) الخبر : ٢٥٣ ، حديث أبي الدرداء ، رواه من طريقين : الأول هذا .

« إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الخزومي ، مولاهم » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي » ، ثقة ثبت ، مضى برقم : ١٥٢

وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب الصيام ، « باب » (الفتح ٤ : ١٥٩) من طريق « عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله » ، ورواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب التخيير في الصوم والفطر في السفر » ، من مثل طريق أبي جعفر ، وأبو داود أيضاً في كتاب الصوم ، « باب من اختار الصيام » .
وأحمد في المسند ٥ : ١٩٤ / ٦ : ٤٤٤

(٢) الخبر رقم : ٢٥٤ ، حديث أبي الدرداء من الطريق الثاني .

« عثمان بن حيَّانَ بن معبد المرِّي ، أبو المعراء الدمشقي » ، روى له مسلم حديثاً واحداً ، هو هذا ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣ / ٢١٧ ، وابن أبي حاتم ١/٣ / ١٤٨

و « هشام بن سعد المديني » ، ثقة ، متكلم فيه ، وضعفه ابن معين . روى له مسلم والأربعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤ / ٢٠٠ ، وابن أبي حاتم ٢/٤ / ٦١ ، ومضى في مسند علي رقم : ٣١٧

و « أبو عامر » ، هو « أبو عامر العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، ثقة مأمون ، مضى في

القول في البيان عمّا في هذه
الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عمر بن الخطاب رضوان الله عليه : « لَوْ أَنَا صُمْنَا بَقِيَّةَ شَهْرِنَا ، فَإِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّسَعَ » ، ^(١) يعنى بقوله : « قَدْ تَسَعَّسَعَ » ، قد أدبر ومضى أكتفه ، فلم يَبْقَ منه إلا القليل . وكذلك يقال لكل ما ولىّ وأدبر ودنا فناؤه : « قد تسعسع » ، ومنه قيل لليل إذا أدبر ولم يبق منه إلا اليسير : « قد سَعَّسَعَ ، وَتَسَعَّسَعَ ، وَعَسَّعَسَ » . ومن قولهم « تسعسع » قول رُوِيَةَ بن العجاج :

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسَعَّسَعَا وَكُو رَجَا تَبِعَ الصَّبَا تَتَّبَعَا ^(٢)

وذلك من لغة من قال : « سَعَّسَعَ اللَّيْلُ وَالْإِنْسَانُ » ، إذا أدبر كِبْرًا ، ودنا انقضاء أيامه ، وذلك عنى رُوِيَةَ بقوله : « يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسَعَّسَعَا » ، يقول : ما أسرع ما أدبر ودنا من الفناء .

وأما من لغة من قال : « عَسَّعَسَ » ، فقول عِلْقَةَ بن قُرْظٍ

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهُ تَنَفَّسَا وَأَتَّجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَّعَسَا ^(٣)

= وهذا الحديث رواه مسلم من هذه الطريق ، كتاب الصوم ، « باب التخيير في الصوم والفطر في السفر » ، وابن ماجه في كتاب الصوم ، « باب ما جاء في الصوم في السفر » ، ورواه أحمد في المسنده : ١٩٤ / ٦ / ٤٤٤ ، من طريق « عثمان بن حيان » ، وإسماعيل بن عبيد الله ، « جميعاً . وكان في المخطوطة : « عن عثمان بن حيان الدمشقي قال ، أخبرني أبو الدرداء ، وهو خطأ لا شك فيه ، أسقط الناسخ سهواً ما وضعته بين القوسين أو نحوه .

(١) انظر الخبر رقم : ٢٠٥

(٢) ديوانه : ٨٨ ، وضبطت « تبع » بفتح فسكون ، ومصدر « تبع » « تَبَعًا » ، محركة ، والذي فعله رُوِيَةَ جائز في العربية .

(٣) أرجح أن « علقه بن قرظ » ، هو « علقه التيمي » ، من شعراء التيم ورجازهم ، انظر الإكمال ٦ : =

يعنى بقوله : « عسَّس » ، أدبر ، وبهذه اللُّغة نزلَ القرآنُ وذلكَ قَوْلُهُ :
(وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّسَ) [سورة التَّكْوِيْرِ : ١٧] .

...

وأما قول القاسم بن محمد : « رأيتُ أمَ المؤمنينَ تَصُومُ في السَّفَرِ حَتَّى
أذْلَقَهَا = أو قال : أذْرَقَهَا = السَّمُومُ » ، ^(١) فإنه يعنى بقوله : « أذْلَقَهَا » ، هَزَلَهَا /
٨٢ وَجَهَدَهَا ، من قولهم : « سَهَّمٌ مُذَلَّقٌ » ، إذا كان مُحَدِّدًا ، يقال منه : « ذَلَّقْتُ
السَّهْمَ وَأَذَلَّقْتُهُ » ، إذا حَدَّدْتَهُ ، و« ذَلَّقَ السَّهْمَ يَذَلِّقُ ذَلْقًا » ، إذا صارَ حديدًا ،
ومن قولهم : « ذَلَّقَ السَّهْمُ » ، قول رُوَيْبَةَ بن العجاج :
حَجْرِيَّةٌ كَالجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلْقِ يُكْسِنُ أُرْيَاشًا مِنَ الطَّيْرِ العُتُقِ ^(٢)

...

= ٢٥٧ ، الاشتقاق : ١٨٦ ، والسمط : ٤٥٩ ، وهجاه جرير في مواضع من شعره ، انظر ديوانه : ٢١٦ ،
٥٣٢ ، ٥٤٣ (طبعة دار المعارف) ، والأغانى ٨ : ٢٦ (دار الكتب) . ومن رجز علقمة التيمي هنا ، ما
أرجح أنه الموجود في تهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٢٧٨ . والذي جاءنا به أبو جعفر في تمام نسبه « علقمة
ابن قُرْط » ، فائدة مهمة تقيّد . ثم انظر الأزمنة والأمكنة ١ : ٢٢٥ / ٢٢٨

(١) انظر الخبر رقم : ٢٤٠

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، من ذات القاف العتيقة .

٦ - ٨

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ خَالِدٍ ، عَنْ
عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٦ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ = وَحَدَّثَنَا
سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، جَمِيعاً = عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ
عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ
الْحِكْمَةَ . (١)

(١) الأحاديث : ٦ - ٨ ، حديث واحد من ثلاث طرق .

« إسماعيل » (٦) ، هو « ابن عُليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، روى له الجماعة ،
مضى أخيراً رقم : ٢٥٥

و « عبد الوهاب » (٦) ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً
رقم : ٢٥٤

و « أبو معاوية العقيلي » ، (٧) لم أعرف من يكون ، ولا أدري هل في الأصل تصحيف ، والذي
يروى عن خالد الحذاء :

هو « أبو معاوية » « يزيد بن زُرَيْع التيمي العيشي » ، الإمام الحافظ ، وقد سلف في الحديث : ٣

وأما شيخ الطبري ، « محمد بن إبراهيم بن صُدْران الأزدي » ، وقد ينسب إلى جدّه فيقال : « محمد بن
صُدْران » ، فهو يروى عن « يزيد بن زُرَيْع » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، فكأن هذا هو إسناد هذا الخبر على
الصواب ، والله أعلم .

و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التيمي » (٨) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم :

=

٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبرْهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الْعُقَيْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ .

٨ - وَحَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَرَّازُ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ .

...

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِإِعْلَالٍ :

إحداها : أَنَّهُ من رواية عِكْرَمَةَ عن ابن عباس ، وقد مضى ذكرى قولهم في نقل عِكْرَمَةَ .

والثانية : أَنَّهُ من نقل خالدٍ عنه ، وقد تقدم ذكرى ما حُكِيَ عن شُعْبَةَ بن الحَجَّاجِ فِيهِ .

والثالثة : أَنَّهُ قد حَدَّثَ بهذا الحديث عن ابن عباس جماعةٌ غير عِكْرَمَةَ ، فخالِفُوهُ في لفظه / ومعناه ، وذلك دليلٌ عندهم على وَهائِهِ . ٨٢

= ومن الطريق الأولى (٦) ، رواه الترمذى في المناقب ، « باب مناقب عبد الله بن عباس » ، وابن ماجة في المقدمة ، وزاد « وتأويل الكتاب » ، وأحمد في المسند رقم : ٣٣٧٩ . وانظر الحلية ١ : ٣١٥ ، من طريق « محبوب بن الحسن البصرى ، عن خالد الحداء » .

ومن الطريق الثالثة (٨) رواه البخارى في كتاب فضائل الصحابة ، « ذكر ابن عباس » (الفتح : ٧ : ٧٨) من ثلاث طرق ، باللفظين جميعاً « الحكمة » ، و « الكتاب » ، ثم قال : « والحكمة ، الإصابة في غير النبوة » ، ورواه أيضا في كتاب العلم ، « باب قول النبي ﷺ ، اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ » (الفتح : ١ : ١٥٥)

والرابعة : أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ غَيْرِ خَالِدٍ ، وَغَيْرِ مَنْ وَاقَفَهُ فِي وَصْلِهِ ، فَأَرْسَلَهُ وَلَمْ يَصِلْهُ .

...

ذِكْرُ مَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ

٢٥٥ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْعِلْمِ بَحْرًا يَنْشَقُّ لَهُ مِنَ الْأُمُورِ أُمُورٌ ، قَدْ حَفِظَ وَرَوَى ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ الْهَمَّهُ التَّوْبِيلَ وَعَلَّمَهُ الْحِكْمَةَ . (١)

...

(١) الخبر : ٢٥٥ ، هذا هو الخبر المرسل ، الذي أشار إليه آنفاً .

« يزيد النحوي » ، هو « يزيد بن أبي سعيد النحوي » ، كان من العباد ، ثقة . و « النحوي » منسوب إلى بطن من الأزدي يقال لهم « بنو نحو بن عبد شمس » ، ولم يرو الحديث من هذه القبيلة سوى « يزيد النحوي » و « شيبان بن عبد الرحمن النحوي المؤدب البصري » ، وسائر من يقال له « النحوي » ، فهو منسوب إلى نحو العربية . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٧٠/٢/٤

« نوح بن أبي مريم المروزي » ، يقال له « نوح الجامع » ، كان أبوه مجوسياً ، وإنما سمي « الجامع » ، لأخذه الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى ، والحديث عن حجاج بن أرطاة وطبقته ، والمغازي عن ابن إسحاق ، والتفسير عن الكلبي ومقاتل ، وكان مع ذلك عالماً بأُمُور الدنيا ، فسمي « الجامع » ، وهو ذاهب الحديث ، ليس بثقة ولا مأمون ، وأفضح أئمة الحديث القول فيه ببراہين ظاهرة ، قال ابن حبان : « نوح الجامع ، جمع كل شيء إلا الصدق » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٨٤/١/٤

و « نعم بن حماد بن معاوية الخزازي المروزي الأعور الفارض » ، سكن مصر ، له أحاديث مناكير في الملاحم وغيرها ، وفي حديثه أوهام معروفة ، ووثقه أبو حاتم ، وكان كاتب « نوح بن أبي مريم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٠/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٦٣/١/٤

وقوله : « ينشق » ، ممكن أن تقرأ في المخطوطة « يَنْشَقُّ » ، ولكني أثبت أجد القراءتين .

وقد وافق خالداً في وصل هذا الخبر عن عكرمة ، عن ابن عباس ، غيره .

ذَكَرُ مِنْ وَافِقِهِ فِي ذَلِكَ

٢٥٦ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَقْعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ . (١)

...

وقد وافق عكرمة في رواية معني هذا الخبر عن ابن عباس جماعة ، وإن خالفه بعضهم في لفظه .

ذَكَرَ مِنْ وَافِقِهِ فِي رِوَايَةِ ذَلِكَ كَذَلِكَ

٢٥٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَعَلِّمَهُ التَّوْبِيلَ . (٢)

(١) الخبر: ٢٥٦ ، « جابر » ، هو « جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي » ، رافضى ، يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ، وقد تكلموا فيه كلاماً شديداً ، ورمى بالكذب ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند على برقم : ١٨٤ ، ٤٠٤

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، روى له الجماعة ، مضى آنفاً رقم :

١١٦

و « عبيد الله » هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، باذام ، العبسي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مضى آنفاً رقم : ٢٣١

ولم أجد الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبران : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، خبر أبي الزبير ، عن ابن عباس ، من طريقين ، أولهما بالواسطة عن مجاهد ، عن ابن عباس ، والآخر بلا واسطة .

٢٥٨ - وحدثنا به ابن حميد مرة أخرى فقال ، حدثنا أبو تيميلة ، عن الحسين بن واقد ، عن أبي الزبير ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال : اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَعَلِّمَهُ التَّوَالِيلَ .

٢٥٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن يحيى بن مهلب أبي كُذَيْبَةَ ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : رأيت جبريل عليه السلام مرتين ، ودعا لي رسول الله ﷺ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْحِكْمَةَ مَرَّتَيْنِ . (١)

٢٦٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا معاوية بن هشام ، / عن سفيان ، ٨٤ عن ليث ، عن أبي الجهم ، عن ابن عباس : أنه رأى جبريل مرتين ، ودعا له

= « أبو الزبير » هو « محمد بن مسلم بن تدرس المكي » ، روى له الجماعة ، روى عن العبادة الأربعة ، وروى عن مجاهد أيضاً . مضى مراراً ، آخرها رقم : ٢٤٧ ، ٢٤٨

و « الحسين » ، هو « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، ومضى برقم : ١٨٣

و « أبو تيميلة » ، « يحيى بن واضح الأنصاري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٨٣ ، ٢٢٧ ،

٢٢٨

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٢٥٩ ، « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم القرشي ، مولاهم » ، ثقة ، فيه ضعف ، مضى

برقم : ١٢٢

و « يحيى بن المهلب البجلي » ، أبو كُذَيْبَةَ ، ثقة ، لا بأس ، يعتبر بمحدثه ، مترجم في التهذيب .

و « يحيى بن آدم الأموي » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١١٥ ، ١١٦ ،

رواه البلاذري في أنساب الأشراف : ٢٨ (القسم الثالث / بيروت) وفيه : « أبو كُذَيْبَةَ ، يحيى بن المهلب البجلي ، عن أبيه عن مجاهد » ، وهو بلا شك خطأ ، صوابه : « عن ليث » ، و « يحيى بن المهلب » لم يرو عن أبيه شيئاً .

وروى ابن سعد في الطبقات ١١٩/٢/٢ نحوه ، عن عطاء عن ابن عباس ، والترمذي في المناقب .

رسول الله ﷺ بالحكمة مرتين . (١)

٢٦١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثمان بن سعيد قال ، حدثنا شريك ، عن ليث ، عن أبي جهضم ، عن ابن عباس أنه قال : رأيتُ المَلَكَ مرتين ، ودعا لي رسول الله ﷺ بالحكمة مرتين .

٢٦٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عَبَّاءُ بن كَلَيْبِ أبو عَسَّان ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس : أنه كان في بيت ميمونة ، فوضع للنبي ﷺ وضوءاً ، فقال رسول الله ﷺ : من وَضَع؟ فقالت ميمونة : وضعه لك عبد الله . فقال رسول الله ﷺ : اللهم علِّمه التَّوْبِيلَ وفقِّهه في الدين . (٢)

(١) الخبران : ٢٦٠ ، ٢٦١ ، « أبو جهضم » ، هو « موسى بن سالم ، مولى آل العباس » ، ثقة ، أرسل عن ابن عباس .

و « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم » ، مضى برقم : ٢٥٩

و « سفيان » ، هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى قريباً رقم : ١٩٢

و « معاوية بن هشام القصار الأزدي » ، ثقة ، كثير الحديث ، يخطيء ، مترجم في التهذيب .

و « شريك » (٢٦١) ، هو « شريك بن عبد الله النخعي » ، ثقة ، مضى مراراً ، آخرها رقم : ١٩٢

و « عثمان بن سعيد بن مرة القرشي » ، ثقة ، مضى في الحديث رقم : ٤

ومن الطريق الأولى رواه الترمذى في كتاب المناقب ، « مناقب عبد الله بن عباس » ، وقال : « هنا حديث مرسل ، ولا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس » ، ورواه ابن سعد ، عن الواقدي في الطبقات ١٢٣/٢/٢

(٢) الخبر : ٢٦٢ ، الطريق الأولى لحديث عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم .

« عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم القاريء المكي » ، ثقة ، ضعفه النسائي وغيره ، وقال ابن عدى : « هو عزيز الحديث ، وأحاديثه أحاديث حسان » ، مضى في مسند علي رقم : ٢٠٥ ، ٢١٠ =

٢٦٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن آدم وحفص بن بُعَيْل ، عن زُهَيْر ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم قال ، أخبرني سعيد بن جبير ، أنه سمع ابن عباس يقول : وضع رسول الله ﷺ يده على مَنْكِبِي = أو : بين كَفْيِي = وقال : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل . (١)

٢٦٤ - حدثنا سفيان قال ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله ﷺ أن يزيديني علماً وفهماً . (٢)

= « حماد بن سلمة بن دينار البصرى » ، ثقة ، مضى قريباً رقم : ٦٣ ، ٢٤٨
« عبادة بن كليب الليثي ، أبو غسان الكوفي » ، صلوق ، وفي حديثه إنكار ، أخرجه البخارى في الضعفاء .

ولكن أخرجه أحمد في المسند رقم : ٣٠٣٣ ، من طريق « عفان » ، عن حماد ، ورقم : ٣١٠٢ من طريق « عبد الصمد » ، عن حماد ، « وهما أصح » ، وابن سعد في الطبقات ١١٩/٢ ، ١٢٠ عن طريق « عفان ابن مسلم ، وسليمان بن حرب قالا ، حدثنا حماد » ، والبلاذرى في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٨ من طريق عفان بن مسلم .

(١) الخبر : ٢٦٣ ، الطريق الثانية لحديث عبد الله بن عثمان بن خثيم .

« زهير » ، هو « زهير بن معاوية بن حُذَيْج الكوفي » ، أبو خيثمة » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « حفص بن بُعَيْل الهمداني المهرمبي الكوفي » ، قال ابن القطان : « لا يعرف له حال » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٧٠/٢/١

و « يحيى بن آدم » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٥٩

وهذا الخبر رواه في المسند رقم : ٢٣٩٧ ، من طريق « حسن بن موسى » ، عن زهير » ، ورقم : ٢٨٨١ ، من طريق يحيى بن آدم ، عنه . والحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٤ ، من طريق « سليمان بن حرب ، وأبي سلمة » ، ثم قال : « هنا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي : « صحيح » ، والبلاذرى في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٨ ، من طريق يحيى بن آدم ، وفي مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦ ، وقال : « قلت : هو في الصحيح ، غير قوله : وعلمه التأويل ، رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، وله عند البراز والطبراني : « اللهم علمه تأويل القرآن » ، ولأحمد طريقان رجالهما رجال الصحيح » .

(٢) الخبر : ٢٦٤ ، « كريب » ، هو « كُريب بن أبي مسلم الهاشمي ، مولى ابن عباس » ، روى له

=

الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٢٦٥ - حدثنا سفيان قال ، حدثنا أبي ، عن ورقاء ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس قال : [كنت] مع رسول الله ﷺ في بيت خالتي ميمونة ، فقال لي النبي ﷺ : ضَعْ لِي طهوراً . فوضعتُه له ، فقال : اللَّهُمَّ فَكِّهْهُ فِي الدِّينِ . (١)

٢٦٦ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن إسماعيل بن مسلم المكي ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله ﷺ فمسح علي ناصيتي وقال : اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْقُرْآنِ . (٢)

= « عمرو » ، هو « عمرو بن دينار المكي » أحد الأعلام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر رواه مطولاً أحمد في المسند رقم : ٣٠٦١ ، وأبو نعيم في الحلية ١ : ٣١٥ من طريق « حاتم ابن أبي صغيرة ، عن عمرو بن دينار » ، مطولاً ، ورواه البلاذري منها في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٩ مختصراً ، وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٤ ، مطولاً ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) الخبر : ٢٦٥ ، « عبيد الله بن أبي يزيد المكي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « ورقاء » هو « ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢١

وهذا الحديث ، رواه البخاري في كتاب الوضوء ، « باب وضع الماء عند الخلاء » ، (الفتح ١ : ٢١٤) ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ، « باب فضائل عبد الله بن عباس » ، عن ورقاء ، عن عبد الله ابن أبي يزيد ، بغير هذا اللفظ .

وكان في المخطوطة بياض قبل « مع » ، فوضعت بين القوسين ما يجري في السياق .

(٢) الخبر : ٢٦٦ ، « إسماعيل بن مسلم المكي » ، منكر الحديث ، متروك ، وتكلموا في روايته عن

عمرو بن دينار ، مضى في مسند علي رقم : ١٨١

و « محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه ابن سعد في الطبقات ٢/٢ : ١١٩ ، والبلاذري في أنساب الأشراف (القسم

الثالث / بيروت) : ٢٩

٢٦٧ - حدثني إبراهيم بن عبد الله العَبَسِيُّ قال ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ، حدثنا أبي ، عن إسماعيل بن سَمِيعٍ / قال ، حدثني حكيم بن جُبَيْرٍ ،
 ٨٥ عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس قال ، دخلتُ أنا وأبي على النبي ﷺ ، فسلم عليه أبي ، فلم يَرَجِعْ إليه شيئاً ، فلما رَجَعَ إلى البيت قلتُ : يا أبا ، أما رأيت الرجلُ عنده بين يديه يُحَدِّثُهُ ! فرجع وهو ثَقِيلٌ ، مخافة أن يكون عَرَضَ لى شيء ، قال : فدخل على النبي ﷺ ، فسلم عليه وانبسط إليه ، وقال : دخلت عليك فسلمتُ فلم تردَّ عليّ ، وزعم أبني أنه رأى معكَ رجلاً يحدثك . فقال : رأيتُهُ ؟ قلت : نعم . قال : ذاك جبريل . ثم قال : اللهم أجعله عليمًا = أو : حكيمًا = قال : فما نسيتُ بعدُ شيئاً سمعته . (١)

...

القول في البيان عن معنى ما في هذا الخبر

والذي فيه : الإبانة عما حَصَّ الله تعالى ذكره به نَبِينًا ﷺ من الفضيلة بإجابته دُعَاؤه ، وإعطائه مَسْئَلته ، وذلك أنه دعا عليه السلام لابن عمه عبد الله ابن عباس بأن يُعلِّمه الحكمة وتَأْوِيلَ القرآن وأن يُفقهه في الدين ، فأعطاه ذلك ، وأجاب له دُعَاؤه بما دَعَا به فيه ، فكان عالماً بالحكمة وتَأْوِيلَ القرآن ، فقيهاً في

(١) الخير : ٢٦٧ ، « حكيم بن جبير الأسدي » ، روى شيئاً يسيراً ، ومع ذلك فقد تكلموا فيه وضعفوه ، وتركه شعبة ، وكان غالباً في التشيع ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٠١/٢/١

« إسماعيل بن سَمِيعٍ الحنفى الكوفى ، يباع السابرى » ، ثقة ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٧١/١/١

ولم أجد الخبر من هذه الطريق ، ولكن رواه أحمد في المسند رقم : ٢٦٧٩ ، ورقم : ٢٨٤٨ من طريق « عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس » ، بغير هذا اللفظ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ٣٥٣ ، والبلاذرى في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٢٨ ، وفي مجمع الزوائد : ٩ : ٢٦٧ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجاهما رجال الصحيح » .

الدِّينَ ، مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ ، نِقَابًا مُبْرَزًا عَلَى أَقْرَانِهِ ، ^(١) لَا يَتَقَدَّمُهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، بَلْ لَا يُدَانِيهِ وَلَا يَقَارِبُهُ مِنْهُمْ بَشَرٌ فِي أَيَّامِهِ ، يَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ الْعِجْلَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ .

...

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ مِنْهُمْ

٢٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « لَوْ أَدْرَكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْنَانَنَا ، مَا عَاشَرَهُ مِنَّا أَحَدٌ . وَقَالَ : نَعَمْ تُرْجِمَانُ الْقَرَّانِ ابْنُ عَبَّاسٍ . ^(٢) »

(١) « رَجُلٌ نِقَابٌ ، وَمِنْقَبٌ » ، هُوَ الْفَطْنُ ، الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ ، الْكَثِيرُ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا ، الشَّدِيدُ الدَّخُولُ فِيهَا .

(٢) الْأَخْبَارُ : ٢٦٨ - ٢٧١ ، هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْ أَرْبَعَةِ طُرُقٍ ، « عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ » .

« مَسْرُوقٌ » ، هُوَ « مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ » ، الْعَابِدُ الْفَقِيهُ الْمَفْتَى ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « أَبُو الضُّحَى » ، هُوَ « مُسْلِمُ بْنُ صَيْبِ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْكَوْفِيُّ الْعَطَّارُ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « الْأَعْمَشُ » ، « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، كَانَ يُسَمَّى « الْمَصْحَفَ » ، لَصَدَقَهُ ، إِمَامٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤١ ، ٢٣٥ .

و « جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « سَفِيَانٌ » ، هُوَ « سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ » ، الْإِمَامُ (٢٦٩ - ٢٧٠) ، مَضَى قَرِيبًا بِرَقْمٍ : ٢٦٠ .

و « أَبُو أَحْمَدٍ » ، هُوَ الزَّيْبَرِيُّ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبَرِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ دَرَاهِمِ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

٢٦٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو أحمد قال ، حدثنا سفیان ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحَى ، عن / مسروق قال ، قال عبد الله : لو أدرك ابنُ عباس ٨٦
أَسْنَانًا ، ما عَاشَرَهُ مِنَّا أَحَدٌ .

٢٧٠ - حدثنا يحيى بن داود الواسطي قال ، حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق ، عن سُفْيَانَ ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحَى ، عن مسروق ، عن عبد الله ابن مسعود ، أنه ذكر ابن عباس فقال : لو أدرك أسناننا ما عَاشَرَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَنِعْمَ التُّرْجَمَانُ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْقُرْآنِ .

٢٧١ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مُسْلِمٍ ، عن مسروق قال ، قال عبد الله : لو أن ابنَ عباس أدرك أسناننا ، ما عَاشَرَهُ مِنَّا أَحَدٌ .

٢٧٢ - حدثنا عثمان بن يحيى بن عثمان القرقساني قال ، حدثنا سُفْيَانَ ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود قال : لو أدرك

= و «إسحق بن يوسف بن مرداس المخزومي ، الأزرق» (٢٧٠) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٢٥ ، ١٩٢

و «أبو معاوية» ، الضرير ، محمد بن خازم التميمي ، مولاهم» ، (٢٧١) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩١

وهذا الخبر واه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٧ ، من طريق أبي معاوية الضرير ، ثم روى «نعم ترجمان القرآن» ، من طريق محمد بن كثير ، عن سفیان الثوري . ورواه ابن سعد في الطبقات ٢/٢ : ١٢٠ من طريق أبي معاوية ، والنضر بن إسماعيل ، ثم قال : «وزاد النضر في هذا الحديث : نعم ترجمان القرآن ابن عباس» وروى «نعم ترجمان القرآن» البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث) : ٣٠ ، من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش ، ورواه كما هنا من طريق جعفر بن عون (٢٦٨) الخطيب في تاريخ بغداد ١ : ١٧٤

وقوله : «عاشره» ، و «عَشْرُهُ» ، بمعنى واحد ، كلاهما صحيح .

هذا الْعَلَامُ من بَنِي عبد المطلب ما أدركنا ، ما تعلقنا منه بشيءٍ = يعنى ابنَ عباس . (١)

٢٧٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال ، حدثنا شعبة قال ، حدثنا أبو إسحق ، عن سيف بن أخى الأشعث بن قيس ، عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت : مَنْ اسْتَعْمَلُوا عَلَى الْمُؤَمِّمِ ؟ . قالوا : ابنُ عباس . قالت : هو أعلمُ = قال أبو جعفر : أَظُنُّهُ أَنَا قالت = النَّاسُ بِالسَّنَةِ . (٢)

(١) الخبر : ٢٧٢ ، « عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعِيُّ ، الكوفى » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

و « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد النخعى » ، روى له الجماعة ، مضى فى مسند على رقم : ٣٦٢ ولم أقف على هذا الخبر .

(٢) الخبر : ٢٧٣ ، حديث عائشة ، رواه من طريقين ، هنا أولهما :

« سيف بن أخى الأشعث بن قيس » ، الاختلاف فيه شديد ، وهكذا جاء هنا ، وفى التاريخ الكبير للبخارى ١٧٠/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٢٧٣/١/٢ : « سيف ، من ولد قيس بن معدى كرب » ، وذكر أنه قال لرسول الله ﷺ : « يا رسول الله ، هب لى أذان قومى . فوهب له » ، وذكر الحفاظ فى الإصابة (القسم الثانى ، من السنين) مثل ذلك عن البغوى ، وذكر أنه وقع عند ابن منده : « سيف بن معدى كرب » ، فنسبه إلى جدّه « ، ولكن الحفاظ ذكره فى الترجمة : « سيف بن قيس بن معدى كرب ، أخو الأشعث بن قيس . ذكره ابن شاهين ، وساق إلى الكلبي قال : وفد مع أخيه ، فأمره النبى ﷺ أن يؤذن ، فلم يزل يؤذن حتى مات »

وأما أبو جعفر فى المنتخب من ذيل المذيل له (١٣ : ٣٤ ، تاريخ الطبرى) ، فقال : « وشهد الأشعث تحكيم الحكّمين ، وأراد على أن يحكم عبد الله بن عباس مع عمرو بن العاص ، فأبى الأشعث بن قيس وقال : لا يحكم فيها مُضَرِّيَّان ، حتى يكون أحدهما يمانياً . فحكم علىّ أبى موسى الأشعرى ، وكان الأشعث أحد شهود الكتاب . وأخوه « قيس » ، وفد مع الأشعث بن قيس إلى النبى ﷺ ، فأمره أن يؤذن ، فلم يزل يؤذن حتى مات . و « إبراهيم بن قيس » أخوهما ، وفد إلى النبى ﷺ مع الأشعث ، فأسلم » .

فهنا نصٌّ فى أن سيفاً ، أخو الأشعث . فلا أدرى كيف قيل هنا : « ابن أخى الأشعث » ؟ ومع كل ذلك ، فلم أجد من أشار إلى روايته عن أم المؤمنين عائشة ، رضی الله عنها . ولم أجد أيضاً من أشار إلى أن « أبى إسحق السبيعى المهدنانى » ، قد روى عنه . ولم أجد الخبر فى مكان آخر وانظر الخبر التالى .

٢٧٤ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الرحمن ، قال حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن سيف قال ، قالت عائشة رضى الله عنها : مَنْ أَسْتَعْمِلَ عَلَى الْمَوْسِمِ ؟ قالوا : آبنُ عباس ، فقالت : هو أعلمُ النَّاسِ بالحجِّ . (١)

٢٧٥ - حدثني عبد الوارث بن عبد الصَّمَد بن عبد الوارث قال ، حدثني أبى قال ، حدثني الحسين قال ، حدثني شيبان أبو معاوية ، عن جابر الجعفي ، عن عمرو بن حُبشَى قال ، قلت لابن عمر : (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) [سورة البقرة : ١٥٨] قال : انطلق إلى ابن عباس فاسأله ، فإنه أعلم مَنْ بَقِيَ بما أنزل على محمد ﷺ . (٢)

(١) الخبر : ٢٧٤ ، الطريق الثاني لحديث أم المؤمنين .

« عبد الله بن سيف » ، مترجم في الكبير ١١٢/١/٣ ، وقال : « قالت عائشة رضى الله عنها ، قاله أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق » ، يشير إلى هذا الخبر ، وكذلك أشار إليه ابن أبى حاتم في ترجمته ٧٦/٢/٢

وسؤال : هل « عبد الله بن سيف » ، هو « ابن سيف بن قيس بن معدى كرب » ؟ وهل أدرك « عبد الله بن سيف » عائشة أم المؤمنين ؟ أو هو خبر مرسل عن عائشة ، سمعه من أبيه ؟ و « أبو إسحاق » هو السبيعي الهمداني ، الإمام ، مضى : في مسند على برقم : ٣١٦ ، ٤٢٧ ، ومواضع أخرى .

و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبري ، مولاهم » ، الإمام الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ١٧٩

ولم أظفر بهذا الخبر ، إلا ما رواه ابن سعد بإسنادٍ وفيه نظر ، « عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن عائشة : أنها نظرت إلى ابن عباس ومعه الحلق ليلالي الحج ، وهو يُسأل عن المناسك ، فقالت : هو أعلم من بقى بالمناسك » .

وعلى كل حال ، فالخبران : ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، خبران غريبان جدًّا ، يحتاجان إلى تلفية ونظر .

(٢) الخبر : ٢٧٥ ، « عمرو بن حبشَى الزبيدي الكوفي » ، روى عن علي وابن عباس وابن عمر ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وعبد الله بن المقدم بن الورد الطائفي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : =

٢٧٦ - حدثني يحيى بن داؤد الواسطي قال : حدثنا أبو أسامة ، عن
/ الأعمش ، عن مجاهد ، قال : كان ابن عباس رضي الله عنه يسمى « البحر » من
كثرة علمه . (١)

٢٧٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا عمرو
ابن ثابت قال ، سمعت ميمون بن مهران يقول : ما رأيت أحداً قط أفقه من ابن
عباس ، ولا رأيت أحداً قط أفضل من عبد الله بن عمر . (٢)

٢٧٨ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني يحيى بن يمان العجلي ، عن
عمّار بن رزيق ، عن عمير بن بشر الخثعمي قال ، قال ابن عمر : أبى عباس ،

= هذا الذي يقال له « عمرو بن حُرَيْش » ، و فرق بينهما غير واحد . مترجم في التهذيب ، والكبير
٣٢٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢٦/١/٣ ، وأفاد هذا الخبر ، رواية جابر الجعفي عنه .

و « جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي » ، ليس بثقة ، شيعي ، مضى آنفاً : ٢٥٦

و « شيبان ، أبو معاوية » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن البصري النحوي » ، روى له الجماعة ، مضى
برقم : ١١٧

و « حسين » ، هو « حسين بن محمد بن بهرام التميمي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٢٤

و لم أقف على الخبر في مكان آخر .

(١) الخبر : ٢٧٦ ، « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولاهم » ، روى له

الجماعة ، مضى برقم : ١٠٣ ، ١٩٠

وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ١٢٠/٢/٢ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٥ ، والبلاذري في
أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١ : ٣١٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد

١٧٤ : ١

(٢) الخبر : ٢٧٧ ، « ميمون بن مهران الجزري الرقي ، الفقيه » ، تابعي كبير ، روى عن أبي

هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وابن عمر . مترجم في التهذيب .

أَعْلَمُ النَّاسِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ . (١)

٢٧٩ - حدثنا محمد بن سِنَانِ الْقَرَّازِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي إِبرهِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ قَالَ : كُنْتُ آتَى ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَا وَحِيَّتَى بْنُ يَعْلَى وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّسَبِ ، وَيَسْأَلُهُ حِيَّتَى عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَيَسْأَلُهُ سَعِيدٌ عَنِ الْفُتْيَا وَالتَّأْوِيلِ ، فَكَأَنَّمَا نَعْرِفُ مِنْ بَحْرِ . (٢)

٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ : ذُكِرَ ابْنُ عَبَّاسٍ

(١) الخبير : ٢٧٨ ، « عمير بن بشر الخثعمي » ، نسب إلى جدّه ، هو « عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي الكوفي » ، شيخ ثقة قديم من أصحاب الحجاج بن أوطاة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٤٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٧٧/١/٣

و « عمار بن رُزَيْقِ الضبي التميمي الكوفي » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٩٢/١/٣

و « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ثقة ، يخطيء ولا يتعمد الكذب ، كان سريع الحفظ سريع النسيان ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣٧

(٢) الخبير : ٢٧٩ ، « إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن أمية (منية) الثقفى » ، سمع ابن عباس ، مترجم في الكبير ٣٠٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٠/١/١

و « حِيَّتَى بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمِيَةِ الثَّقَفِيِّ » ، سمع معاوية ، مترجم في الكبير ٦٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٧٤/٢/١ في باب (حِيَّتَى) ، وتعجيل المنفعة : ١١٠

و « عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي » ، صلوق ، مترجم في التهذيب .

و « أبو عاصم » ، النبيل ، هو « الضحّاك بن مخلد الشيباني » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٧٠

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٤٠ ، وفي إسناده أخطاء قال : « عمرو بن سعيد عن أبي حسين » ، والصواب : « عمر بن سعيد بن أبي حسين » ، وقال : « إبراهيم بن عكرمة بن حسي » ، وهو سهو صوابه : « إبراهيم بن عكرمة بن يعلى » ، وكان ذلك كله من الناسخ .

يوماً فقال : ما رأيت رجلاً كان أعلم بالسنة ، وأجلد = أو : أجود ، الشكُّ من أبي جعفر = [رأياً] ، وأثقب نصيحةً ، من ابن عباس ، وإن كانت الأفضية إذا جاءت عمَرُ رضوانُ الله عليه عُضَلُها يقول لعبد الله بن عباس : إنها قد طرأت علينا عُضَلُ أفضيةٍ وأنت لها ولأمثالها . ثم يرضى بقوله . قال ، ثم يقول عبَّيد الله : وعمرُ بن الخطاب عمُرُ ، في جدِّه في ذاتِ الله ونظِّره للمسلمين . (١)

٢٨١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا هنادُ بن سليم قال ، حدثني أبي قال : كان عبد الله بن عباس أفقه الناس ، وكان مكفوف البصر . (٢)

٢٨٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا ضيماد ابن عامر بن عوف قال ، حدثني الفرزدق بن جَواسِ الحُمَامِي قال : قديم علينا عِكْرَمَةُ جُرْجَانَ ، فقلنا : لِسَهْرُ بنِ حَوْشَبِ / أَلَا نَأْتِيهِ ؟ فقال : بَلَى إِيَّوهُ ، فإنها لم تكن أُمَّةً إلا قد كان لها حَبْرٌ ، وإن مولى هذا عبد الله بن عباس ، كان حَبْرٌ هذه

٨٨

(١) الخبر : ٢٨٠ ، « عبَّيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، الفقيه العالم ، الشاعر ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ١٢٧ - ١٣٥

و « ابن أبي الزناد » ، هو « عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي ، مولاهم » ، ثقة متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

وأبوه « عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد » ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣١ ، باختلاف يسير ، كمثل : « ما رأيت أحداً أعلم بالسنة ، ولا أجلد رأياً ، ولا أثقب نظراً ... » ، ومنه زدت ما بين القوسين ، وهو بلا شك سهو من الناسخ .

(٢) الخبر : ٢٨١ ، « هناد بن سليم » ، روى عن أبيه قال : « كتبنا إلى عمر بن عبد العزيز في نفقة الفيل ، فقال : أخرجوه إلى قُصْبَاءِ مصر » ، هكذا في الكبير ٢/٤ ٢٤٨ ، ولم أجده في ابن أبي حاتم ١١٩/٢/٤ ، بل ذكر : « هناد بن سليمان القرشي ، روى عن أبيه ، أنه رأى عثمان بن عفان » ، ولا أدري أهو هو ، أم هذا رجلٌ آخر ؟ ولم أعرف أباه « سليمان » .

الْأُمَّةُ . (١)

٢٨٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ما رأيت فُتْيَا أحسن من فتيا ابن عباس ، إلا أن يقول رجلٌ : قال رسول الله ﷺ ، ولقد مات يوم مات ، وهو حَيْرُ الْأُمَّةِ . (٢)

٢٨٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى ، عن زهير ، عن ليث ، عن طاؤس قال : أدركت سبعين شيخاً من أصحاب رسول الله ﷺ ، إذا تَدَارَأُوا في شيء ، أتوا ابن عباس حتى يُقَدِّرَهُمْ عليه . (٣)

٢٨٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى ، عن شريك ، عن الأعمش قال : كان ابن عباس إذا رأيتَه قلت : أجمل الناس ، فإذا تكلم قلت : أفصحُ الناس ، فإذا حدث قلت : أعلم الناس . (٤)

(١) الخبر : ٢٨٢ ، « الفرزدق بن جَواَس الحُمَامي » ، و « ضماد بن عامر بن عوف » ، لم أجد لهما ذكراً فيما بين يدي .

(٢) الخبر : ٢٨٣ ، هذا الخبر ، رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٥ ، مختصراً ، والبلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣١ ، بنحوه .

(٣) الخبر : ٢٨٤ ، « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم القرشي » ، مضى رقم : ١٢٢ ، ٢٥٩

و « زهير » ، هو « زهير بن معاوية بن حُذَيْج الجعفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٣

و « يحيى » هو « يحيى بن آدم » ، الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٢٥٩

وهذا الخبر ، رواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث) : ٣١ ، من طريق « يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن إدريس الأودي ، عن ليث » ، طريق آخر . وفي البلاذري خطأ ، ثم زيادة : « حتى يقرهم به ، فينتهون إلى قوله . » وسيأتي شرح أبي جعفر لقوله : « يقدرهم » .

(٤) الخبر : ٢٨٥ ، هذا خبر مرسل ، وإنما هو : « عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق » ،

وهكنا رواه بإسناده هذا البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣٠

٢٨٦ - حدثني يحيى بن داود الواسطي قال ، حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا شبيب بن شيبَةَ ، عن حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ قال : ما رأيت بيتاً كان أكثر طعاماً ولا شرباً ، ولا فاكهةً ولا علماً ، من بيت آبن عباس . (١)

٢٨٧ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثني عبد الرحمن بن صالح قال ، حدثني يونس بن بُكَيْرٍ ، عن آبن إسحق ، عن ابن أبي نَجِيحٍ قال : كان أصحاب ابن عباس يقولون : إن ابن عباس أعلم من عُمرَ ، ومن عليٍّ ومن عبد الله ، رضى الله عنهم = ويعلمون ناساً ، فيشُبُّ الناس عليهم ، فيقولون : لا تعجلوا علينا ! إنَّه لم يكن أحدٌ من هؤلاء إلاَّ عنده من العلم ما ليس عنده ، (٢) وقد كان آبن عباس قد جَمَعَهُ كُلَّهُ .

٢٨٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا جابر بن نُوحٍ قال ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق قال : كنا مع آبن عباس بالموسم ، وهو الأمير ، فصعد المنبر فقرأ سورة التَّوْرِ وجعل يُفَسِّرُهَا ، فقال رجلٌ إلى جنبي : ما رأيت كاليوم / كلاماً يخرج من رأس رجلٍ ، لوسمته التُّركُ لَأَسْمَلت . (٣)

٨٩

(١) الخبر : ٢٨٦ ، « شبيب بن شيبَةَ الأهمي » الخطيب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ، ٢/٢٣٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٣٥٨/١

و « أبو معاوية » ، الضريير « محمد بن خازم التميمي السعدي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩١ ،

٢٧١

(٢) هكذا في المخطوطة ، ولم أجد الخبر ، وأرجح أن صوابه : « إلاَّ عنده من العلم ما ليس عند

غيره » .

(٣) الخبر : ٢٨٨ ، « شقيق » ، هو « أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة الأسدي » ، تابعي ، مضى

برقم : ١٩١

و « جابر بن نوح الجُماني ، الكوفي » ، ضعيفٌ جدًا ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٥٣٧ ، من طريق « مالك بن سَعْيَرِ بْنِ الخُمْسِ ، عن =

٢٨٩ - حدثني علي بن مُسلم الطُّوسِي قال ، حدثنا أبو داؤد ، عن شُعْبَةَ ، عن منصور ، عن مجاهد قال : كان ابن عباس إذا فَسَّرَ الشَّيْءَ رَأَيْتَ عَلَيْهِ النُّورَ . (١)

٢٩٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا طَلْقٌ ، عن جعفر بن سَلَامٍ ، عن حكيم بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه كان يقال له : قَارِحُ هذه الأمة . (٢)

...

= الأعمش ، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣٨ ، من طريق « حفص ابن غياث ، عن الأعمش » .

و « مالك بن سَعْنِ بْنِ الخَمْسِ التَّمِيمِي » ، صدوق ضعيف ، مترجم في التهذيب ، والذي في المستدرک : « مالك بن سعيد بن الحسن » ، وهو تصحيف مركب .

و « حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وطريق البلاذري أصح الطرق الثلاث .

(١) الخبز : ٢٨٩ ، هذا الخبر رواه البلاذري في أنساب الأشراف (القسم الثالث / بيروت) : ٣١ ، من هذه الطريق نفسها .

و « أبو داؤد » ، هو الطيالسي ، مضى .

(٢) الخبز : ٢٩٠ ، « حكيم بن جبير الأسدي » ، ضعيف ، ليس له رواية عن ابن عباس ، فهو خير مرسل ، مضى برقم : ٢٦٦ ، وإلا فإني أظنه : « حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس » .

وأما « جعفر بن سلام » ، فلم أجد له في الرواة ذكراً ، وأخشى أن يكون تصحيفاً . وقد توهمت أن يكون : « جعفر ، عن سلام » ، أي « جعفر بن سعد الكاهلي » ، عن « سلام الكاهلي » ، ثم استبعدت ذلك ، والله أعلم .

و « طلق » ، هو « طلق بن غنم بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب .

وقوله : « قارح هذه الأمة » ، مجازٌ من قولهم للفرس إذا انتهت أسنانه ، وذلك بعد خمس سنين ، : « قرح الفرس يقرح قروحاً ، فهو قارح » ، بلغ تمام قوته ، كالبازل من الإبل .

القولُ في البيانِ عَمَّا في هذه الأخبارِ من الغريبِ

فمن ذلك قول النبي ﷺ لابن عباس : « اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْحِكْمَةَ » ، (١) ،
و« الحكمة » : « الفِعلَةُ » من « الحُكْمِ » ، مثل « الجِلسَةُ » من الجُلُوسِ ،
و « الفِعلَةُ » من « القُعودِ » .

وقد تأولت جماعةٌ من أهل التأويل من الصحابة رضوانُ الله عليهم
والتابعين ، « الحِكْمَةَ » في قول الله تعالى ذكره (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) [سورة البقرة : ٢٦٩] ، (٢) أنها : القرآنُ = وتأولت
« الحكمة » في قوله تعالى (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) [سورة البقرة : ١٢٩ / سورة آل عمران :
١٦٤ / سورة الجمعة : ٢] ، (٣) أنها السنن التي سنَّها رسول الله ﷺ بوحي من الله جلُّ ثناؤه
إليه . وكلا التأويلين في موضعه صحيح .

وذلك أن القرآنَ حِكْمَةٌ ، أحكم الله عزَّ ذكره فيه لعباده حلاله وحرامه ،
وبيَّن لهم فيه أمره ونهيه ، وفصَّل لهم فيه شرائعه ، فهو كما وصفه به ربُّنا تبارك وتعالى
بقوله : (وَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ . حِكْمَةٌ بِالْعَمَّةِ) [سورة القمر : ٥٠٤] .
وكذلك سنن رسول الله ﷺ التي سنَّها لأُمَّته ، عن وحي الله جلُّ ثناؤه إليه ،
حكمةٌ حَكَمَ بها فيهم ، ففصَّل بها بين الحقِّ والباطل ، وبيَّن لهم بها مُجْمَل ما في
آي القرآن ، وعرَّفهم بها معاني ما في التنزيل .

...

(١) الحديث : ٦ - ٨

(٢) انظر ما قاله أبو جعفر في تفسير هذه الآية من سورة البقرة .

(٣) انظر ما قاله أبو جعفر في تفسير هذه الآية من سورة البقرة .

- وأما قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَعَلَّمَهُ التَّأْوِيلَ » ، ^(١) فإنه عنى بالتأويل ، ما يؤول إليه
 ٩٠. مَعْنَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّنْزِيلِ / وَآيِ الْفَرْقَانِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ
 مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « أَوَّلْتُ هَذَا الْقَوْلَ تَأْوِيلًا » ، وَأَصْلُهُ مِنْ « آلَ الْأَمْرِ إِلَى كَذَا » ، إِذَا
 رَجَعَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قِيلَ : « أَوَّلَ فُلَانٌ لَهُ كَذَا عَلَى كَذَا » ، إِذَا حَمَلَهَا عَلَى وَجْهِ جَعَلَ
 مَرْجِعَهَا إِلَيْهِ تَأْوِيلًا ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ : « أَوَّلَ فُلَانٌ لَهُ كَذَا عَلَى كَذَا » ، قَوْلُ أَعَشَى بَنِي
 قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لَعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ الْعَامِرِيِّ :

وَأَوَّلَ الْحُكْمَ عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ قَضَائِي بِالْهَوَى الْجَائِرِ ^(٢)

يعنى بقوله : « وَأَوَّلَ الْحُكْمَ عَلَى وَجْهِهِ » ، وَجَّهَهُ إِلَى وَجْهِهِ الَّذِي هُوَ
 وَجْهُهُ مِنَ الصَّوَابِ .

...

وأما قول عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : « لَوْ أَدْرَكَ آبَنُ عَبَّاسٍ أَسْنَانَنَا ،
 مَا عَاشَرَهُ مِثْلَ أَحَدٍ » ، ^(٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « مَا عَاشَرَهُ مِثْلَ أَحَدٍ » ، مَا بَلَغَ عَشِيرَتُهُ
 مِثْلَ أَحَدٍ .

يقال منه : « عَشَرَ فُلَانٌ فُلَانًا » ، إِذَا بَلَغَ عَشْرَهُ ، « يَعْشُرُهُ عَشْرًا » ، ^(٤)

(١) الخبر : ٢٦٣ ، وغيره .

(٢) ديوانه : ١٠٦ ، رواية الديوان : « أَوَّلُ » ، وَالَّذِي هُنَا أَجُودٌ ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ لَعَلْقَمَةَ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

عَلَقَمَ ، لَا تَسْفَهُ ، وَلَا تَجْعَلَنَّ عَرَضَكَ لِلْوَارِدِ وَالصَّادِرِ

(٣) هو فى الأخبار : ٢٦٨ - ٢٧١

(٤) هذه عبارة جيدة عن معنى اللفظ ، أوضح مما فى كتب اللغة .

و«العَشْرُ» ، المصدر ، وهو «عُشْرُهُ وَعَشِيرُهُ ، وَمِعْشَارُهُ» ، ومن «المِعْشَارِ» قول الله تعالى ذكره : (وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ) [سورة ساء: ٤٥] . ومن «العَشِيرِ» قول الشاعر :

فَمَا بَلَغَ الْمُدَّاحُ مَدْحَكَ كُلَّهُ وَلَا عُشْرَ مِعْشَارِ الْعَشِيرِ الْمُعْشَرِ (١)

ويجمع «العَشِيرَ» «أَعْشَرًا» ، و«العُشْرُ» «أَعْشَارًا» ، كما قال امرؤ القيس ابن حُجْرٍ في جمع «العُشْر» :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ (٢)

...

أوما قول عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله : « وَإِنْ كَانَتْ الْأَقْضِيَّةُ إِذَا جَاءَتْ عُمَرَ عُضْلُهَا » ، (٣) فإنه يعني بقوله : « عُضْلُهَا » ، شِدَادَها وصِعَابَها ، وأصل ذلك من قولهم للرجل المُنْكَرِ الدَاهِيَةِ : « هو عُضْلَةٌ من العُضَلِ » .

وأما «العُضْلُ» ، بفتح العين وسكون الضاد ، فإنه معنَى غير ذلك ، وهو مَنَعٌ وَلِيٌّ / المَرَاةِ المَرَاةِ التَّرْوِيجِ ، من قول الله تعالى ذكره (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَنْ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ) [سورة البقرة: ٢٢٢] ، يُقَالُ منه : « عُضْلُهَا وَلِيُّهَا فَهُوَ يَعْضُلُهَا عُضْلًا » .

وأما «التَّعْضِيلُ» ، فإنه معنَى غير هذين ، وهو أَنْ يَنْشَبَ الولدُ فلا يَسْهُلُ

(١) لم أقف على قائله .

(٢) ديوانه ، في معلقته البارعة .

(٣) الخبر : ٢٨٠ ، و«الأقضية» ، جمع «قضاء» .

مَخْرُجُهُ ، يُقَالُ فِي ذَلِكَ : « عَضَّلَتِ الشَّاةُ وَالْمَرْأَةُ تَعْضِيلًا » ، إِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ ، وَهِيَ شَاةٌ مُعَضَّلٌ ، وَمُعَضَّلَةٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعَضَّلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ (١)

وَأَمَّا « الْإِعْضَالُ » ، فَإِنَّهُ مَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَهُوَ اشْتِدَادُ الْأَمْرِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « أَعْضَلَ الْأَمْرَ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ » ، إِذَا اشْتَدَّ قَلْبُهُمْ ، وَيُقَالُ لِلشَّدَادِ مِنَ الْأُمُورِ : « الْمُعْضِلَاتُ » ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :

وَلَيْسَ أَحْوَكُ الدَّائِمِ الْعَهْدِ بِالَّذِي يَدُمُّكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلًا (٢)
وَلَكِنْ أَحْوَكُ النَّائِي مَا كُنْتَ آمِنًا وَصَاحِبُكَ الْأَدْنَى إِذَا الْأَمْرَ أَعْضَلَ
يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « أَعْضَلَ » ، اشْتَدَّ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فِي عِكْرَمَةَ : « إِنْ مَوْلَى هَذَا كَانَ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ » ، عَالِمَهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لَكَعْبِ الْأَخْبَارِ : « كَعْبُ الْأَخْبَارِ » ، وَ« الْأَخْبَارُ » جَمْعُ « حَبْرٍ » ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَالِمِ « حَبْرٌ » ، نَسْبَةً لَهُ إِلَى الْحَبْرِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، يُرَادُ بِذَلِكَ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ كُتُبٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُكْتَبُ بِالْحَبْرِ ، فَكَثُرَ وَصْفُهُمْ بِإِيَّاهُ بِذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْمُبْتَدِئِ فِي الْعِلْمِ : « حَبْرٌ » . (٣)

...

(١) ديوانه : ١٢١

(٢) ديوانه : ٩٢ ، وَاقْرَأْ « النَّائِي » كَأَنَّهَا « النَّائِي » بِلَا مَدِّ .

(٣) ضَبَطْتُ « الْحَبْرَ » بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ، لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا جَاءَ تَفْسِيرُ أَبِي جَعْفَرٍ . قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : « الْفُقَهَاءُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ ، يَعْنِي الْأَخْبَارَ ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَبْرٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَبْرٌ » ، قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا هُوَ حَبْرٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ أَفْصَحُ ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَعْمَالٍ ، دُونَ فَعْلٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي أَهْوَى الْحَبْرُ أَوْ الْحَبْرُ =

وأما قول طاووس : « أدركت سبعين شيخاً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا تدارأوا في شيء أتوا ابن عباس حتى يُقَدِّرَهُمْ عَلَيْهِ » ، (١) / فإنه يعني بقوله : « إذا تدارأوا في شيء » ، إذا تمارأوا فيه ، من قول الله تعالى ذكره : (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا) [سورة البقرة : ٧٢] ، يعني بقوله : « ادَّارَأْتُمْ » ، اختصمتم وتمارأيتم ، وأصله من قولهم : « دَرَأْتُ الشَّيْءَ » ، إذا دَفَعْتَهُ ، فَأَنَا أدْرَاهُ دَرَأً » ، وإنما قيل للمتبارين المختصمين : « تَدَارَأَ ، وادَّرَأَ » ، لدفع كل واحد منهما صاحبه عن صحبة ما يقول ويدعى حقيقته ، (٢) ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَيَلْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَافِرِينَ) [سورة النور : ٨] ، يعني بقوله : « يدرأ » ، يدفع .

...

وأما قوله : « حَتَّى يُقَدِّرَهُمْ عَلَيْهِ » ، (٣) فإنه يعني به : حتى يجعل لهم السبيل إلى علم ذلك ، فيقدروا على معرفة صحته .

...

= للرجل العالم » ، قال أبو عبيد : « والذي عندى أنه الحبر بالفتح ، ومعناه العالم بتجريب الكلام وتحسينه ، قال : وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح . وكان أبو الهيثم يقول : واحد الأخبار ، حبر ، لا غير ، وينكر الحبر » ، اللسان ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ : ٨٥ - ٨٧ ، وإصلاح الغلط لابن قتيبة : ٢٢٥

(١) هو الحبر : ٢٨٤

(٢) في المخطوطة : « ويدعى وحقيقته » ، بزيادة الواو سهواً .

(٣) هو الحبر : ٢٨٤

٩

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ خَالِدٍ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٩ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ

مَيْمُونٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، يَعْنِي الْخَدَّاءَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَى

النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي ، يَسْجُدُ وَلَا يَضَعُ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ : ضَعْ

أَنْفَكَ يَسْجُدُ مَعَكَ . (١)

(١) الحديث : ٩ ، « حرب بن ميمون ، الأصغر أبو عبد الرحمن العبدى البصرى ، العابد » ،
« صاحب الأغمية » (الأغمية ، السقوف ، جمع غماء بكسر أوله) ، وهو ضعيف جدًا ، ليس له كبير
حديث ، كما قال الخطيب البغدادي ، ونقل الخطيب ، عن أحمد قال : « قال سليمان بن حرب : هذا أكذب
الخلق » ، وقال الساجي : « ضعيف الحديث ، عنده مناكير » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦/١٢ ، وابن
أبي حاتم ٢٥١/٢/١

وهو غير « حرب بن ميمون ، الأكبر ، أبو الخطاب الأنصارى » ، وقد وقع الخلط بينهما منذ قدم ،
كابن أبي حاتم ، وقد فصل الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (١ : ٩٦ - ١٠١) ،
الحديث عن ذلك ، وعده من أوهام البخارى ، والظاهر أن أبا جعفر وهم فيه ، فلم يجعل ما قيل فيه من علل
هذا الخبر .

وقال الخطيب : « لم يسند هذا الحديث عن خالد الخدء ، غير حرب بن ميمون ، وغيره يرسله ، ولا
يذكر فيه عن ابن عباس » .

وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن ٢ : ١٠٤ ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١ : ٩٩ ،
وعبد الغنى بن سعيد الحافظ ، فيما استدركه على البخارى في آخر الجزء الرابع من التاريخ الكبير للبخارى

القول في غلل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سَقِيماً غيرَ صحيحٍ ، لعللٍ :

إحداها : أنَّه خبر لا يُعْرَفُ له مَخْرَجٌ من حديث خالدٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفردَ به عندهم منفردٌ وجب الثبوت فيه .

والثانية : أنَّه من رواية عكرمة ، وفي نقل عكرمة عندهم نظر .

والثالثة : أنه من رواية خالد عنه ، وفي نقل خالد عندهم ما ذكرنا قبل .

والرابعة : أنَّه خبرٌ / قد رواه عن عكرمة غير خالد ، فأرسله عن ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ، وخالفه أيضاً في اللفظ والمعنى .

٩٣

والخامسة : أنَّه قد رواه أيضاً بعضهم عن عكرمة فأرسله ، ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحداً ، وخالفه في اللفظ والمعنى .

...

ذِكْرٌ من روى ذلك عن عكرمة ،

عن ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ،

وجعله من كلام ابن عباس ، وخالفه في اللفظ والمعنى

٢٩١ - حدثني عبد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ قال ، حدثنا سَعِيدُ بن

الْفَضْلُ قال ، حدثنا عاصمُ الأَحْوَلُ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : من سَجَدَ

فلم يَضَعْ أنْفَهُ على الأرضِ فلم يُصَلِّ . (١)

...

(١) الخبر : ٢٩١ ، «عاصم الأحول» ، هو «عاصم بن سليمان» ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١٥٠ =

ذُكِرَ مِنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ عِكْرَمَةَ ،

فَأَرْسَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،

وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ عِكْرَمَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ ابْنَ عَبَّاسٍ

٢٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،

قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى إِنْسَانٍ يَسْجُدُ وَلَا يَضَعُ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يُصِيبُ الْأَنْفَ فِيهَا مَا تُصِيبُ الْجَبْهَةَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ . (١)

٢٩٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ

الْأَحْوَلُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي لَا يَسْجُدُ عَلَى أَنْفِهِ : أَنَّهُ لَا صَلَاةَ لَهُ . (٢)

٢٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

= و « سعيد بن الفضل بن ثابت ، مولى قریش » ، ليس بالقوى ، منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٤٦٤/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٥٥/١/٢

ولكن هذا الخبر رواه الخطيب ، في موضع أوهام الجمع والتفريق ١ : ٩٩ ، والدارقطنى في السنن ١ : ١٣٣ ، وقال الخطيب : « رواه أبو قتبية سلم بن قتبية ، عن شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عكرمة كذلك عن ابن عباس » ، ولم يسنده عن شعبة إلا أبو قتبية ، ورواه غيره عن شعبة ، عن عاصم ، عن عكرمة ، مرسلًا عن النبي ﷺ .

وسأنى مكرراً برقم : ٣١٢ ، وانظر الأسانيد التالية ، عن عاصم .

(١) الخبر : ٢٩٢ ، « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم :

١٧١

(٢) الخبر : ٢٩٣ ، « إسماعيل » ، هو « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، مضى

أخيراً برقم : ٢٠٥

عاصم ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ قال : مَنْ لَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ . (١)

٩٤

٢٩٥ - حدثني أبو سفيان / العنويّ يزيد بن عمرو قال ، حدثنا سعيد بن الربيع أبو زيد الهرويّ قال ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول قال ، سمعت عكرمة ، عن النبي ﷺ قال : مَنْ لَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ فِي سُجُودِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ . (٢)

...

وقد وافق آبن عباس ، في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ من أصحابه ، جماعة .

ذَكَرَ مِنْ وَاظَفَهُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ

٢٩٦ - حدثنا آبن بشار وابن مَعْمَرٍ قالا ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا فليح ، عن عباس بن سهل قال : اجتمع محمد بن مسلمة وأبو أسيد ، وأبو حميد ، وسهل بن سعد ، فذكروا صلاة رسول الله ﷺ ، فقال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ ، ثم ذكر أن رسول الله ﷺ حين سجد أمكن جبهته وأنفه من الأرض . (٣)

(١) الخبر : ٢٩٤ ، « أبو داود » ، هو الطيالسي ، « سليمان بن داود بن الجارود » ، الحافظ ، مضى

برقم : ٢٠١ ، انظر ما سلف : ٢٩١

(٢) الخبر : ٢٩٥ ، « سعيد بن الربيع الحرشي العامري ، أبو زيد الهروي » ، ثقة ، من أقدم شيوخ

البخاري ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبران : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، « العباس بن سهل بن سعد الساعدي » ، ثقة ، قليل الحديث ، مضى

برقم : ٢٧٦ ، ٢٧٧

« فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ، مولى آل زيد بن الخطاب » ، لا بأس به ، روى الجماعة ،

وقد تكلموا فيه . مترجم في التهذيب .

٢٩٧ - حدثنا ابن بَشَّار قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا فُلَيْحُ بن سليمان الخُزَاعِي قال ، أَخْبَرَنِي العباس بن سَهْل السَّاعِدِي قال : اجتمع ناسٌ من الأنصار فيهم سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِي ، وأبو حُمَيْد ، وأبو أُسَيْد ، فذكروا صلاة رسول الله ﷺ ، فقال أبو حميد السَّاعِدِي : دَعَوْنِي أَحَدِكُمْ ، فَأَنَا أَعْلَمُكُمْ بهذا . قالوا : فحدِّث . قال : رأيتُ رسول الله ﷺ سَجَدَ فَأَمَّكَنَ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَحَى يَدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ . فقال القومُ كلهم : هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ .

٢٩٨ - حدثنا أبو كُرَيْب ، وابن المُنْثَنَّى وعلي بن الحسن الأزدي قالوا :

= « أبو عامر » ، هو العَقْدِي ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، (٢٩٦) ثقة ، مضى برقم : ٢٥٤

و « أبو داود » هو الطيالسي ، (٢٩٧) مضى : ٢٩٤

وحدِيثُ أَبِي حَمِيد السَّاعِدِي مَرُورِي عَنْ « مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ » ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ ، « مُخْتَصَرًا وَمَطْوَلًا ، وَمَمْرُقَاتًا عَلَى أَبْوَابِ كِتَابِ الصَّلَاةِ » ، فِي دَوَاوِينِ السَّنَةِ ، رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (الفتح : ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٥) ، وَالْمُسْنَدُ : ٥ : ٤٢٣ وَغَيْرُهُمَا ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِيهِ اللَّفْظُ الَّذِي عِنْدَنَا هُنَا .

أَمَّا مِنْ طَرِيقِ : « فُلَيْحِ بْنِ سَلِيمَانَ » ، عَنْ عَبَّاسِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ ، « فَقَدْ رَوَى أَيْضًا مَطْوَلًا ، وَمُخْتَصَرًا ، وَبَعْضُهَا فِيهِ لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَبَعْضُهَا ، لَيْسَ فِيهِ ، وَهُوَ مَمْرُقٌ أَيْضًا عَلَى أَبْوَابِ الصَّلَاةِ . وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَامِرِ الْعَقْدِي ، عَنْ فُلَيْحٍ .

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مَطْوَلًا فِي السَّنَنِ ٢ : ٧٣ ، ثُمَّ رَوَاهُ أَيْضًا بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ طَرِيقِ « عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ » ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عِيَّاشٍ = أَوْ : عَبَّاسٍ = بْنِ سَهْلِ السَّاعِدِي ، « كَذَا (الْبَيْهَقِيُّ ٢ : ١٠١ ، ١٠٢) ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْهُ وَقَالَ : « وَالصَّحِيحُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، قَدْ شَهِدَهُ مِنْ أَبِي حَمِيدِ السَّاعِدِي ، « وَلَيْسَ فِيهِ لَفْظُ أَبِي جَعْفَرٍ .

وَرَوَاهُ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ ، « بَابِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ » مَطْوَلًا ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ ، « بَابِ مَا جَاءَ أَنْ يُجَافَى يَدَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ فِي الرُّكُوعِ » ، وَ« بَابِ مَا جَاءَ فِي السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْأَنْفِ » ، وَمَقَالَ « حَدِيثُ أَبِي حَمِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » ، وَالطَّحَاوِيُّ مُخْتَصَرًا فِي شَرْحِ مَعَانِي

حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا الحجاج ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه قال :
كان النبي ﷺ إذا سجد وَضَعَ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ مَعَ جَبْهَتِهِ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٢٩٨ - ٣٠١ ، حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَرْسَلٌ ، مِنْ
ثَلَاثِ طَرَفٍ .

« عبد الجبار بن وائل بن حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ » ، ثِقَّةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، يَتَكَلَّمُونَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ،
وَيَقُولُونَ لَمْ يَلْقَهُ وَلَا أَدْرَكَهُ . وَقِيلَ أَيْضًا : « لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ جَمِيعًا » ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ
٣٠٦/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٠١/١/٣

و « حجاج » ، هُوَ « حجاج بن أَرْطَاةِ النَّخَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ الْقَاضِي » ، (٢٩٨) ثِقَّةٌ ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ،
مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « أبو معاوية » ، الضَّرِيرُ ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ التَّمِيمِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى آخِرًا
بِرَقْمٍ : ٢٨٦

و « يحيى بن أبي زائدة » ، هُوَ « يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا أَيْ زَائِدَةَ الْوُدَاعِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (٢٩٩) ، رَوَى لَهُ
الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي » ، (٣٠٠) ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمَهُ وَعَلَقَمَةَ بْنَ
وَائِلٍ ، لَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ حَدِيثٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « محمد بن حُجْرٍ بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي » ، (٣٠٠) ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : « فِيهِ نَظَرٌ » ، لَيْسَ
بِالْقَوِيِّ ، لَهُ مَنَاقِبٌ ، مَرْجَمٌ فِي لِسَانِ الْمِيرَانَ ، وَالْكَبِيرُ ٦٩/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٣٩/٢/٣

أَمَّا أَبُو عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَذْكُورَةُ فِي الْخَبَرِ (٣٠٠) ، فَقَدْ قَالَ الذَّهَبِيُّ : « وَأَمُّ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، هِيَ أُمُّ يَحْيَى ، لَمْ
أَعْرِفْ حَالَهَا وَلَا اسْمَهَا » (الْجَوْهَرُ النَّقِيُّ ، لِابْنِ التَّرْكَانِيِّ ، بِهَامِشِ سَنَنِ الْبَيْهَقِيِّ ٢ : ٣٠) ، وَهَذَا لَا يَضُرُّ ،
لَأَنَّهَا صَحَابِيَّةٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِلَا رَيْبٍ .

« الْأَعْمَشُ » ، هُوَ « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ » ، (٣٠١) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٦٧ - ٢٧١

و « حَفْصٌ » ، هُوَ « حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٨٨

و « عَبْدِ الصَّمَدِ » ، هُوَ « عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الْعَنَبَرِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٧٥

رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ مِنْ طَرِيقِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ ٤ : ٣١٥ ، مِنْ طَرِيقَيْنِ ، وَ ٤ : ٣١٧ ،

أَيْضًا . وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ ٤ : ٣١٧ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٢ : ٣٠ ، وَلَيْسَ فِيهِ =

٢٩٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا بن أبي زائدة ، عن حجاج ، عن عبد الجبار ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ سجد على جبهته / وأنفه . ٩٥

٣٠٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا محمد بن حُجر قال ، حدثنا سعيد ابن عبد الجبار ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أمه ، عن وائل بن حُجر قال : صَلَّيْتُ حَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا سَجَدَ تَمَكَّنَتِ الرَّاحَتَانِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَمَكَّنَتِ جَبْهُتُهُ وَأَنْفُهُ ، حَتَّى يُرَى أَثَرُ أَنْفِهِ بِالْأَرْضِ .

٣٠١ - حدثني أحمد بن عثمان ، المعروف بأبي الجوزاء قال ، حدثنا عبد الصمد قال ، حدثنا حفص ، عن الأعمش ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ يصلي على الأرض واضعاً جبهته وأنفه على الأرض .

٣٠٢ - حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري قال ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد قال : رأيت رسول الله ﷺ يَسْجُدُ فِي طِينٍ ، فَرَوَى أَثَرَ جَبِينِهِ وَتَرَقُّوتِهِ فِي مَاءِ وَطِينٍ . (١)

= هذا اللفظ ، من طريق أبي جعفر الذي رواه برقم : ٣٠٠ ، : « محمد بن حجر ، عن سعيد بن عبد الجبار ، عن عبد الجبار ، عن أمه ، عن أبيه » .

(١) الخبران : ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، حديث أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري ، رواه من طريقين .

« أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، روى له الجماعة ، مضي برقم : ١٧٢ - ١٧٤

و « الزهري » ، الإمام « محمد بن مسلم » ، مضي برقم : ١٢٧ ، ١٣٥

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد » ، هو « محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي » ، (٣٠٢) ، روى له الجماعة ،

=

مترجم في التهذيب .

٣٠٣ - حدثني المقدَّمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حمَّاد ، عن محمد ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخُدري قال : سجد رسول الله ﷺ في طين ، فكأني أنظر إلى أثر الطين على جبهته وأرنبته .

القول في البيان عمَّا في هذا الخبر من الفقه

فمِمَّا فيه من ذلك : الإبانة عن صحَّة قول القائلين بأن وَضَعَ الأنف في السجود في الصلاة من سنَّها ، وأنه من الآرابِ السبعة التي قال ﷺ : أمرت أن أسجد عليها .

فإن قال لنا قائل : فإن كان الأمر في ذلك كالذي وصفت ، فما أنت قائل

فيما : -

= و « حماد » ، (٣٠٣) ظني أنه يعني « حماد بن زيد » ، مضى أخيراً برقم : ٢٦٢ ، وانظر ما سيأتي
رقم : ٣٢٧

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأعماطي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٤٨
و حديث أبي سعيد الخُدري ، روى مطولاً ومختصراً من طرق . رواه البخاري في كتاب الصلاة ، « باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر » من طريق « يحيى بن أبي كثير » ، عن أبي سلمة « (الفتح ٢ : ١٣٣) ، و « باب السجود على الأنف في الطين » (الفتح ٢ : ٢٤٦) ، « باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى » (الفتح ٢ : ٢٦٧) ، وفي كتاب الاعتكاف ، « باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر » (الفتح ٤ : ٢٢٢) ، و « باب الاعتكاف ، خروج النبي ﷺ صبيحة عشرين » (الفتح ٤ : ٢٤٣) ، و « باب من خرج من اعتكافه عند الصبح » (الفتح ٤ : ٢٤٤) من طريق « سليمان الأحول » ، عن أبي سلمة ، و « محمد بن عمرو » ، عن أبي سلمة ، و « ابن أبي ليلى عن أبي سلمة » . ورواه مسلم من طرق في كتاب الصيام ، « باب فضل ليلة القدر » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب السجود على الجبهة والأنف » ، و « باب السجود على الأنف » ، و « باب فيمن قال : ليلة إحدى وعشرين = باب ليلة القدر » ، والنسائي في الصلاة ، « باب السجود على الجبين » ، وهو أيضاً في مسند أبي سعيد الخُدري من طرق ، المسند ٣ : ٧ ، ٢٤ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٩٤ . ومصنف عبد الرزاق ٢ : ١٨١ من طرق أخرى .

٣٠٤ - حدثكم به محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَّابِ قال ، حدثنا عبد الواحد بن زياد قال ، حدثنا سليمان الشيباني قال ، حدثنا عياش بن عمرو العامري قال ، حدثنا رجل قال : رأيت عبد الله بن عمر إذا سجد جَافَى أَنْفَهُ عَنِ الْأَرْضِ ، قال : قلت / له : « كَأَنَّكَ تَجَافَى أَنْفَكَ عَنِ الْأَرْضِ ؟ قال : إِنْ أَنْفِي مِنْ حُرِّ وَجْهِ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَشِينُ وَجْهِي . (١)

٣٠٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عيَّاش العامري ، عن أبي الشعثاء : أن ابن عمر رضِيَ اللهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلًا يَنْتَحِي فِي سَجُودِهِ ، فَقَالَ : لَا تَشِينَنَّ صُورَتَكَ . (٢)

٣٠٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه ، عن ابن عمر ، بمثله .

(١) الخبر: ٣٠٤ ، « عياش بن عمرو العامري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٤٨١ ، وابن أبي حاتم ٦/٢/٣ ، والإسناد التالي : ٣٠٥

و « سليمان الشيباني » ، هو « سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحق الشيباني ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الواحد بن زياد العبدى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٨٥

ولم أقف على الخبر في مكان .

و « حُرُّ الْوَجْهِ وَالْحَذُّ » ، ما أقبل عليك منه ، وأشرفه وأكرمه ، يقال : « لطمه على حُرِّ وَجْهِهِ » .

(٢) الخبران : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، « أبو الشعثاء » ، هو « سليم بن أسود بن حنظلة المخاربي » ، روى له

الجماعة ، مضى برقم : ٢٣٤

و « عياش العامري » ، هو « عياش بن عمرو » السالف برقم : ٣٠٤

و « سفيان » هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٢٦٨ - ٢٧١

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ٢٧٤

و « أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود المخاربي » ، (٣٠٦) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٣٤

ولم أقف على الخبر .

٣٠٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن أبى الشعثاء قال ، قال عبد الله = حبيبٌ يرى أنه ابنُ عُمر = قال ، قال : عُمر رضوان الله عليه لرجلٍ قد أثار السُّجودَ بأنفه : لا تَعْلُبْ صُورَتِكَ . (١)

٣٠٨ - وحدثنى على بن سهل الرَّملى قال ، حدثنا مؤمل قال ، حدثنا جرير قال ، حدثنا قيس بن سعد قال : كان طَاوُسُ يسجد على جَبْهَتِهِ ، لا يُبَالِي أَنْ لا يضع أنفه إلى الأرض . (٢)

٣٠٩ - حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال ، حدثنا أبو زُرْعَةَ = يعنى وهبَ الله بن راشد = قال ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : إن لم يسجد على الأنفِ فلن يضره ، إنما هو الجبهة . (٣)

(١) الخبر : ٣٠٧ ، « حبيب » هو « حبيب بن أبى ثابت الأسدى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢١٣ ، وقد روى عن أبى الشعثاء ، وعن عبد الله بن عمر أيضاً .

« شعبة » ، هو الإمام « شعبة بن الحجاج العتكى » ، مضى أخيراً برقم : ١٤٨ ، ١٤٩

و « ابن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢١٩ ، وهذا الخبر رواه عبد الرزاق فى المصنف ٢ : ١٧٣ ، رقم : ٢٩٤١ ، « عن الثورى ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أبى الشعثاء ، عن ابن عمر » ثم زاد : « يقول : لا تؤثرها . قلت : ما تعلب صورتك ؟ قال : لا تغير ، لا تُحَسِّن » ، كذا فيه ، مع تصحيح بعض خطئه ، ثم كان صواب الكلمة الأخيرة : « لا تحدش » ، صحفت . ثم الخبر فى غريب الحديث لأبى عبيد ٤ : ٢٥٣ ، والفائق (علب) ، ولا تلق بالألى التعليق عليها فى المصنف ، فليس بشيء . وكان الصواب أيضاً : « لا تؤثر فيها » ، مكان « لا تؤثرها » .

(٢) الخبر : ٣٠٨ ، « قيس بن سعد المكى ، أبو عبد الملك ، مولى نافع بن علقمة » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

و « جرير » هو « جرير بن حازم بن عبد الله العتكى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١١١ ، و « مؤمل » ، هو « مؤمل بن إسماعيل العدوى ، مولى آل الخطاب » ، وثقة بعضهم ، وهو يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، مترجم فى التهذيب ، وسلف فى مسند على رقم : ٣٠٨

(٣) الخبر : ٣٠٩ ، « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبى النُّجاد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٢ =

٣١٠ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زريع قال ، حدثنا يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ قال : كان الحسن يرى السُّجُودَ عَلَى الْجِهَةِ ، وَلَا يَرَاهُ عَلَى الْأَنْفِ . (١)

٣١١ - وقال أبو يوسف ومحمد : إن وَضَعَ السَّاجِدُ جِهَتَهُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَضِعْ أَنْفَهُ أَجْزَاءَهُ ، وَإِنْ وَضَعَ أَنْفَهُ وَلَمْ يَضِعْ جِهَتَهُ لَمْ يُجْزِئْهُ .

...

= (٢) قيل : قد خالف مَنْ ذَكَرَتْ جَمَاعَةٌ مِثْلَهُمْ .

ذَكَرَ مِنْ خَالَفَهُمْ فِي ذَلِكَ

٣١٢ - حدثني عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ الْجُبَيْرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ سَجَدَ فَلَمْ يَضِعْ أَنْفَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمْ يَصِلْ . (٣)

٣١٣ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأَمَلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا / مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ وَقَاءَ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : مَا تَمَّتْ صَلَاةُ رَجُلٍ لَا يَمْسُ أَنْفَهُ فِي سَجُودِهِ مَا تَمَسَّ جَبْهَتَهُ ، وَلَا فِي رُكُوعِهِ حَتَّى يَعُودَ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ إِلَى مَفْصِلِهِ مِنْ ظَهْرٍ أَوْ يَدٍ أَوْ رَجْلٍ ، وَلَا فِي قِيَامِهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ حَتَّى يَسْتَوِيَ صَلْبُهُ . (٤)

٩٧

= و « أبو زرعة » ، « وهب الله بن راشد » ، ثقة ، مضى أخيراً رقم : ٢١٧

(١) الخبر : ٣١٠ ، « يزيد بن إبراهيم التستري التيمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، روى عن الحسن ، مترجم في التهذيب .

و « يزيد بن زريع التيمي » ، أبو معاوية ، الحافظ ، مضى في الحديثين : ٣ ، ٧ ، آنفاً .

(٢) هو جواب ما مضى قبل رقم : ٣٠٤ . « فان قال لنا قائل » .

(٣) الخبر : ٣١٢ ، هو مكرر الخبر السالف رقم : ٢٩١

(٤) الخبر : ٣١٣ ، « وقاء بن إيَّاس الأسدَى الوالِي » ، ليس بالمتمين ، لا بأس به ، مترجم في =

٣١٤ - حدثني علي بن مسلم الطُّوسِي قال ، حدثنا عبد الصمد قال ، حدثنا همام قال ، حدثنا مالك بن دينار قال : سألت طاوُساً عن السجود ، فقال : هكذا ، ووضع يده على جَبْهته وأُنفه . (١)

٣١٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن عيسى قال : رأيت جدِّي عبد الرحمن بن أبي ليلى أسجد فقال : أُمِسَّ أُنْفُكَ الْأَرْضَ . (٢)

= التهذيب ، والكبير ١٨٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٩/٢/٤

و « مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٨٤

وهذا الخبر رواه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ٢٦٢ ، وانظر مصنف عبد الرزاق ٢ : ١٨٢

(١) الخبر : ٣١٤ ، « مالك بن دينار السَّامِي الناجي » ، مولاهم » ، ثقة ، مضى في مسند علي برقم :

٤٢٨

و « همام » ، هو « همام بن يحيى بن دينار الأزدي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الصمد » ، هو « عبد الصمد بن عبد الوارث » ، الثقة مضى قريباً رقم : ٣٠١

(٢) الأخبار : ٣١٥ - ٣١٧ ، « ابن أبي ليلى » ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، تابعي ثقة

كبير ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، روى عن جده ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب .

و « مطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي » ، (٣١٦) لا بأس به ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

وفي هذا الإسناد (٣١٦) خطأ لا أشك فيه ، وصوابه : « حدثني علي بن عبد الأعلى قال ، حدثنا

المحاري » ، فشيخ الطبري هو « علي بن عبد الأعلى » ، وقد روى عنه بأسانيد كهنا في التفسير رقم :

٤٤٨٥ ، ٤٦٦٩ ، ٤٧٩٧

و « المحاري » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاري » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٣١٦ - حدثني علي بن عبد الأعلى المحاربي (؟) قال ، حدثنا مُطَلَّبُ بن زياد ، عن عبد الله بن عيسى قال : مرَّ عليُّ ابنُ أبي ليلى وأنا ساجد ، فقال : يا ابن عيسى : ضَعَّ أَنْفَكَ لَهِ .

٣١٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عَنبَسَةَ ، عن عبد الله بن عيسى قال : كنت أسجد فلا أضع إلا جبينى ، فرآنى عبد الرحمن بن أبى ليلى فقال : يا ابن عيسى ، ضَعَّ أَنْفَكَ .

= وإذا اختلف أهل العلم في أمرٍ من أمور الدين ، فالفاصل بينهم حكم رسول الله ﷺ وسنته .

وقد صحَّ الخبرُ عن رسول الله ﷺ بما ذكرنا من أمره المُصَلَّى في السجود بوضع أنفه بالأرض ، وتعليمه أمته ، إذ علَّمهم الصلاة التى فرضها الله عز ذكره عليهم ، أن من سَتَّها وضع الأنف فيها في حال السجود بالأرض .

فإن قال قائل : قد علمت أن الأخبارَ قد وردت عنه عليه السلام بالذى : =

٣١٨ - حَدَّثَكُمْ به حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ قال : حدثنا يزيد بن زُرَيْع قال ، حدثنى شُعْبَةُ ورُوْحُ ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوُس ، عن ابن عباس : أن

= و « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدى » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٦

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، ثقة ، من الشيعة ، مضى برقم : ٩٦

وهذا الخبر رواه ابن أبى شيبة في المصنف ١ : ٢٦٢ « عن مطلب بن زياد » (٣١٦) ، ورواه

عبد الرزاق في المصنف ٢ : ١٨٢ ، « عن الثورى » ، عن عبد الله بن عيسى « بلفظ رقم : (٣١٥)

رسول الله ﷺ قال : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ ، وَلَا أَكْفُ شَعْرًا ، وَلَا تَوْبًا . (١)

٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، / عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ . (٢)

٣٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مِثْلَهُ . (٣)

٣٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ . (٤)

(١) الخبر : ٣١٨ ، حديث « طائوس ، عن ابن عباس » رواه أبو جعفر بطرق كثيرة ، من رقم : ٣١٨ - ٣٣٦ ، وأكثر ما يلبور هذا الخبر في دواوين السنة من طريق : « عمرو بن دينار ، عن طائوس » ، من طرق أيضاً ، وبنحو لفظه عند أبي جعفر .

الطريق الأول : « شعبة ، عن عمرو بن دينار » ، رواه البخاري في الصلاة ، « باب السجود على سبعة أعظم » (الفتح ٢ : ٢٤٦) ، « مسلم في الصلاة » ، « باب أعضاء السجود » ، والنبي عن كف الشعر والتوب » ، وأبو داود ، فيه ، « باب أعضاء السجود » ، والدارمي ، فيه ، « باب السجود على سبعة أعظم » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٣٠٠ ، ٢٥٢٧ ، ٢٥٨٤ ، ٢٥٨٨ ، ٢٥٩٠ ، ٢٩٨٥

(٢) الأخبار : ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧

الطريق الثاني : « حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار » ، رواه البخاري فيه ، « باب لا يكف شعراً » (الفتح ٢ : ٢٤٧) ، « مسلم » ، فيه ، « باب أعضاء السجود » ، والنبي عن كف الشعر » ، وأبو داود فيه والنسائي ، فيه ، « باب على كم السجود » ، والترمذي فيه ، « باب ما جاء أين يضع جبهته إذا سجد » ، وابن ماجه ، فيه ، « باب السجود » .

(٣) الخبران : ٣٢٠ ، ٣٢٢

الطريق الثالث : « سفيان » ، (الثوري) ، عن عمرو بن دينار » ، رواه البخاري في الصلاة ، « باب السجود على سبعة أعظم » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٩٢٧ ، ١٩٤٠ ، ٢٤٣٦

(٤) الخبر : ٣٢١ ، « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، يخطيء ، =

٣٢٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى وابن وكيع قالا ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ مِنْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ .

٣٢٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ . (١)

٣٢٤ - وحدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ .

٣٢٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ ، عن حماد بن زيد قال ، قال عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَنُهِىَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثَوْبَهُ . (٢)

٣٢٦ - حدثني محمد بن عمار الرازي قال ، حدثنا إسحاق بن سليمان قال ، حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ . (٣)

= سلف برقم : ٩٦

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى قريباً رقم : ٣١٧

وهذا الطريق الرابع : « عنبسة ، عن عمرو بن دينار » ، لم أقف عليه من هذا الطريق .

(١) الأخبار : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، « ليث » هو « ليث بن أبي سليم القرشي ، مولاهم » ، لا بأس به ، ضعفه ، وتكلموا فيه ، مضى برقم : ٢٥٩

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ٢٦١ ، من طريق « محمد بن فضيل ، عن ليث » .

(٢) الخبر : ٣٢٥ ، هذا من الطريق الثاني ، عن عمرو بن دينار .

« سويد بن عمرو الكلبي ، العابد » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٤٣

(٣) الخبر : ٣٢٦ ، « مغيرة بن مسلم القسملّي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

٣٢٧ - حدثني المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نصل على سبعة أعظم ، ونهى أن نكف شعراً أو ثوباً .

٣٢٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحق ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية ، عن طاوس البمانى ، عن ابن عباس قال : أمرنا النبي ﷺ أن نسجد على سبعة أعضاء ، ولا نكف شعراً ولا ثوباً ، الجبين والراحتين والرُكبتين وصدور القدمين . (١)

٣٢٩ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن سُقيف بن بشر الشيباني قال : سمعت طاوساً قال : قال ابن عباس = أو : ابن عمر = ، قال رسول الله ﷺ : أوحى إليّ / أن أسجد في سبعة أعظم ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً . (٢)

٩٩

= « إسحق بن سليمان الرازي ، العبدى » ، روى له الجماعة ، مضى في الحديث رقم : ٤

وهذا الطريق الخامس : « مغيرة بن مسلم ، عن عمرو بن دينار » ، هو آخر الطرق عن عمرو بن دينار .

(١) الخبران : ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، طريق « عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن طاوس » .

« عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبي أمية ، البصرى ، المكي » ، ضعيف ، تكلموا فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٥٩/١/٣ ، وانظر ما سيأتى رقم : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، و « ابن إسحق » هو « محمد بن إسحق » ، وانظر : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ولم أقف على الخير من هذا الطريق .

(٢) الخبر : ٣٢٩ ، « سُقيف بن بشر العجلي » ، روى عن طاوس ، روى عنه مروان وكيع وعبد الله بن داود الخريبي ، مترجم في الكبير ٢١٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٢٢/١/٢ ، ولم يذكر فيه جرحاً . ولم أقف على الخير من هذا الوجه .

ونسبه أبو جعفر « الشيباني » ، ولا أدري كيف هذا ، إلا أن يكون دخل في بنى عمومته . و « بنو عجل » هم بنو « عجل بن لجم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل » ، و « بنو شيبان » هم « بنو شيبان بن =

٣٣٠ - حدثني أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : أُمرتُ أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف لي شعراً ولا ثوباً . (١)

٣٣١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عتبسة ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : أُمرت أن أسجد على سبع .

٣٣٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا المُحَارِبِيُّ ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الكريم ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : أُمرتُ أن نسجد على سبعة أعضاء ، على الوجه ، واليدين ، والركبتين ، وصدور القدمين .

٣٣٣ - حدثنا أبو كريب قال : حدثنا عبدة قال ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أُمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً . (٢)

= ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، والله أعلم .

وقوله : « في سبعة أعظم » ، هكنا في الأصل ، وفوقه رأس صاد (صد) للشك .

(١) الخبر : ٣٣٠ ، « أبو الزبير » ، هو المكي « محمد بن مسلم بن تدرس الأستدي ، مولاهم » ،

الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢٥٧ ، ٢٥٨

و « ليث » هو « ليث بن أبي سليم » سلف قريباً رقم : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ...

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣

(٢) الخبران : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن أبي المخارق » الذي سلف رقم :

٣٢٢ ، ٣٢٨

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبدة » هو « عبدة بن سليمان الكلاني » ، روى له الجماعة ، مضى رقم : ١٢٩

وهنا خبر مرسل عن ابن عباس ، لأن عبد الكريم ، لم يسمع منه . ولم أكف عليه من هذا الطريق .

٣٣٤ - وحدَّثنا أبو كريب قال ، حدَّثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، نحوه . (١)

٣٣٥ - حدَّثنا أبو كريب قال ، حدَّثنا خالد بن مخلد القَطَوَانِي قال ، حدَّثنا محمد بن جعفر قال ، حدَّثنا محمد بن عمرو ، عن عبد الكريم المكي . عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ .

٣٣٦ - حدَّثنا ابن وكيع قال ، حدَّثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال ، قال النبي ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ .

٣٣٧ - حدَّثنا عمران بن بكَّار الكَلَّاعِي قال ، حدَّثنا عتبة بن سعيد بن الرِّحْص قال حدَّثنا ابن عيَّاش قال حدَّثني آبن جُرَيْج قال ، حدَّثنا عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ ، وَلَا أَكُفُّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا ، الْكَفِينِ ، وَالرَّكْبَتَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ ، وَالْجَبْهَةَ = قال : ثُمَّ يَمُرُّ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ . (٢)

٣٣٨ - حدَّثنا محمد بن عبد الأعلى قال ، حدَّثنا المعتمر قال ، قرأتُ على / فضيل عن أبي حريز أن الحكم بن عتيبة حدّثه ، عن عبد الله بن عمر رضي الله

(١) الخبر: ٣٣٤ ، لم ، أقف عليه من هذا الطريق .

(٢) الخبر: ٣٣٧ ، « ابن عيَّاش » هو « إسماعيل بن عيَّاش بن سلم العنسي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى

برقم: ٢٥١

و « عتبة بن سعيد بن حيان بن الرخص السلمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٢٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٧١/١/٣ ، وفي تهذيب التهذيب ، وابن أبي حاتم : « الرخص » ، بالخاء المهملة والضاد ، ولا عماد له ، والذي في الإكمال لابن ماكولا ٤ : ٤٠ : « وَأَمَّا رَخْسٌ ، بسين مهملة ، فهو عتبة بن سعيد بن رخص » ، وكذلك في التاج ، وقال « بالفتح » يعني فتح الراء ، وأما في المخطوطة هنا « الرخص » كما أثبتته ، والذي في التهذيب وابن أبي حاتم تصحيف . وهذا من باب إبدال السين صاداً ، وهو معروف فاش .

ولم أقف على هذا الخبر من هذا الوجه .

عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : نَصِيبُ (؟) فِي السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ ، وَأُمِرْتُ أَنْ لَا أَكْفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا . (١)

٣٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ الْعَكْلِيِّ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الرَّجُلُ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ = أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا = كَفِّيهِ ، وَقَدَمَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ ، وَجَبْهَتِهِ . (٢)

...

(١) الخبر : ٣٣٨ ، «الحكم بن عتيبة الكندي ، مولا هم» ، ثقة روى له الجماعة ، ليس له رواية عن عبد الله بن عمر ، مضى أخيراً برقم : ٢٣٥

و «أبو حريز» هو «عبد الله بن الحسين الأزدي» ، وثقة ابن معين وأبو زرعة . وقال أحمد : «منكر الحديث» ، وضعفه النسائي وأبو داود ، وقال ابن عدى : «عامه ما يرويه لا يتابع عليه» ، مضى في مسند على رقم : ٣٥٠

و «فضيل» هو «فضيل بن ميسرة الأزدي» ، لا بأس به ، ولكن قال ابن المديني : «سمعت يحيى بن سعيد يقول : قلت للفضيل بن ميسرة : أحاديث أبي حريز ؟ قال : سمعتها ، فذهب كتابي ، فأخذته بعد ذلك من إنسان» ، مترجم في التهذيب .

و «معتمر» ، هو «معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي» ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٦ ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

وقوله : «نصيب» هكنا هي في المخطوطة ، وتحت النون «ق» ، ولا أدري ما هذا ؟ إلا أن يكون : «قَصِيَّتْ فِي السُّجُودِ» ، بمعنى عهدت وأوصيت وحكمت ، ومع ذلك فليست أطمئن إليه .
(٢) الخبر : ٣٣٩ ، «عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري» ، تابعي ثقة ، كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٠٢

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على الحديث : ٣٧ ،

= (١) وَأَنَّ الَّذِي رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِالسُّجُودِ [عَلَيْهِ] مِنَ الْأَعْضَاءِ [سَبْعَةٌ] ، وَأَنَّ الْأَنْفَ إِنْ كَانَ دَاخِلًا فِيمَا أَمَرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهِ مِنَ الْآرَابِ ، وَجِبَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي كَانَ أَمَرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهِ مِنَ الْآرَابِ ثَمَانِيَةً ، لَا سَبْعَةً . وَذَلِكَ قَوْلُ إِنْ قَلْتُهُ ، خِلَافُ مَا وَرَدَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= (٣) قِيلَ : لَيْسَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَالَّذِي ظَنَنْتَ ، بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَغَيْرُ زَائِدٍ عَدَدُهُ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَبِيهَ وَالْأَنْفَ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْوَجْهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ السَّاجِدَ فِي سُجُودِهِ بِإِمْسَاسِ الْأَرْضِ مِنْ بَدَنِهِ الْآرَابِ السَّبْعَةَ . أَحَدُ تِلْكَ الْآرَابِ ، مَا أَمَكْنَ السَّاجِدَ إِمْسَاسَهُ مِنْ وَجْهِهِ الْأَرْضَ مُحَازِيًا بِهِ الْقِبْلَةَ ،

= و « ابن لُهيعة » ، هو « عبد الله بن لُهيعة الحضرمي » الفقيه المصري ، ثقة ، ولكن تكلموا فيه ، وقالوا : في أحاديثه تخليط ، وما روى منها يطرح ما فيه التخليط . ونقل في التهذيب ، عن أبي جعفر الطبري في « تهذيب الآثار » أنه قال : « اختلط في آخر عمره » ، وقد مضى أخيراً برقم : ١٧٢

و « زيد العكلي » ، هو « زيد بن الحُبَابِ بن الرِّيَّانِ العكلي » ، ثقة صدوق يضبط الألفاظ ، ولكنه كان كثير الخطأ . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ / ٣٥٨ ، وابن أبي حاتم ١/٢ / ٥٦١

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الصلاة ، « باب أعضاء السجود ، والنهي عن كف الشعر » ، من طريق « بكر بن مضر ، عن ابن الهاد » ، ولفظه « سبعة أطراف » ، وبالإسناد نفسه رواه أبو داود في الصلاة ، « باب أعضاء السجود » ، ولفظه « سبعة آراب » ، وبمثله النسائي في « باب على كم السجود ، وتفسير ذلك » ، والترمذي في « باب ما جاء أين يضع جبهته إذا سجد » ، وابن ماجه في كتاب الصلاة ، « باب السجود » ، من طريق « عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد » ، ورواه أحمد من طرق في المسند رقم : ١٧٦٤ ، ١٧٦٥ ، ١٧٦٩ ، ١٧٨٠ ، وطريق « ابن لُهيعة ، عن ابن الهاد » هو رقم ١٧٦٩

وقال ابن أبي حاتم في العلل ١ : ٧٥ ، « سألت أبي عن حديث العباس بن عبد المطلب ، عن النبي ﷺ : يسجد العبد على سبعة آراب ، وجهه ، وركبته وقدماه = ولم يذكر الأنف = قال : هو صحيح .

(١) هذا معطوف على قول قبل الخبر : ٣١٨ = « فإن قال لنا قائل : قد علمت أن الأخبار قد وردت عنه عليه السلام ، وباللهي حدّثكم بن حميد بن مسعدة ... »

(٢) زيادة لأبد منها ، وضعتها بين القوسين .

(٣) هنا جواب قوله قبل الخبر : ٣١٨ = « فإن قال قائل ... »

فلا شيء من أجزاء وجه ابن آدم يمكنه إمساكه الأرض محاذياً به القبلة في سجوده غير جبهته وأنفه . ولو أمكنه إمساك شيء منه كذلك ، لزمه إمساك ذلك = مع الجبهة والأنف في حال سجوده = الأرض ، ^(١) ولم يكن إذا لزمه ذلك يكون مأموراً بالسجود على تسعة آراب ، بل كان يكون مأموراً بالسجود على سبعة ، لأن الوجه كله = وإن فُرقت أجزاؤه بأسماء مختلفة ، ومعانٍ مفترقة ، فهو في معنى « الوجه » عَضْوٌ يجمع آسَمُ « الوجه » تلك الأجزاء كلها . وقد بين أن ذلك كذلك الخبر الذى :

٣٤٠ - / حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا زَمْعَةُ ، عن ١٠١ ابن طائوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا ، عَلَى الْجَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْكَفَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الرَّجْلَيْنِ . (٢)

٣٤١ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر قال ، أخبرني ابن طائوس ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ

(١) « الأرض » ، مفعول « الإمساك » .

(٢) الخبران : ٣٤٠ ، ٣٤١ خبر « ابن طائوس ، عن أبيه عن ابن عباس » من طريقين .

« ابن طائوس » هو « عبد الله بن طائوس بن كيسان اليماني الأبنوي » ، روى له الجماعة ، كان من أعلم الناس بالعربية ، وأحسنهم خلقاً ، مترجم في التهذيب .

و « زَمْعَةُ » هو « زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِيُّ اليماني » ، صالح ، ضعيف الحديث ، يهيم ولا يعلم ، ويخطئ ولا يفهم ، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير . مترجم في التهذيب .

و « أبو عامر » هو « العَقْدِيُّ » ، « عبد الملك بن عمرو العَقْدِيُّ » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٢٩٦

والخبر رواه البخارى في الصلاة ، « باب السجود على الأنف » (الفتح ٢ : ٢٤٦) ، وانظر كلام الحافظ في الباب ، ومسلم في الصلاة ، « باب أعضاء السجود » من طريقين ، والنسائي ، في « باب السجود على الأنف » ، و « السجود على اليدين » ، و « السجود على الركبتين » ، ثلاث طرق - وابن ماجه « باب السجود » ، وبإسناد أبى جعفر في مصنف عبد الرزاق ٢ : ١٧٩ ، رقم : ٢٩٧٠ ، ثم ٢ : ١٨٠ رقم : ٢٩٧٤ من طريق آخر .

أَسْجَدَ عَلَى سَبْعٍ ، وَلَا أَكْفَيْتَ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا ، عَلَى الْجِهَةِ وَالْأَنْفِ = ثُمَّ يُمِرُّ يَدَهُ عَلَيْهِمَا = وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ .

...

= فَأَخْبَرَ ﷺ أَنَّهُ أُمِرَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ ، ثُمَّ فَصَّلَ ذَلِكَ بِيَمِينِهِ ، إِذْ كَانَ مَعْلُومًا عِنْدَ مَنْ خَاطَبَهُ بِذَلِكَ أَنَّ الْجِهَةَ وَالْأَنْفَ كِلَيْهِمَا جُزْءَانِ مِنْ أَجْزَاءِ أَحَدِ الْآرَابِ السَّبْعَةِ ، وَبَيَانًا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ : أَنَّ الَّذِي أُمِرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْجِزءِ ، هُوَ مَا أَمَكَّنَ السَّاجِدَ فِي حَالِ سُجُودِهِ إِمْسَاسَهُ الْأَرْضَ مُحَازِيًا بِهِ الْقِبْلَةَ . (١)

فَإِنْ أَشْكَلَتْ مَعْرِفَةَ مَا قَلْنَا مِنْ ذَلِكَ عَلَى ذِي غِبَاوَةٍ ، قِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ السُّجُودُ عَلَى الْآرَابِ السَّبْعَةِ ، وَإِذَا أُلْزِمَ السَّاجِدُ السُّجُودَ عَلَى الْأَنْفِ مَعَ الْجِهَةِ ، كَانَ ذَلِكَ إِزْمًا السُّجُودَ عَلَى ثَمَانِيَةِ آرَابٍ ؟
فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ .

قِيلَ : فَمَا قَلْتَ فِي السَّاجِدِ ، هَلْ يَلْزِمُهُ الْإِفْضَاءُ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ فِي سُجُودِهِ مَعَ رَاحَتَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، أَمْ ذَلِكَ لَهُ غَيْرُ لَازِمٍ ؟
فَإِنْ قَالَ : ذَلِكَ لَهُ لَازِمٌ .

قِيلَ لَهُ : فَالسَّاجِدُ إِذَا سَجَدَ عَلَى رَاحَتَيْهِ مَعَ أَصَابِعِ كَفَيْهِ ، سَاجِدٌ عَلَى عِضْوَيْنِ ، أَوْ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عِضْوًا ؟

فَإِنْ قَالَ : عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عِضْوًا = تَرَكَ قَوْلَهُ فِي ذَلِكَ ، وَخَالَفَ ظَاهِرَ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَخْبَرَ أُمَّتَهُ أَنَّهُ أُمِرَ بِالسُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ، لَا عَلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ عِضْوًا .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « إِمْسَاسِ الْأَرْضِ » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

١٠٢

/ وإن قال : بل هو ساجدٌ على عضوين .

قيل له : أفليست الأصابع مِمَّا أُمِرَ بِإِمْسَاسِهَا الْأَرْضَ مَعَ رَاحَتَيْهِ ، وَكُلِّ إِصْبَعٍ مِنْهَا عَضُوٌّ مِنَ الْأَعْضَاءِ غَيْرِ الْأُخْرَى مِنْهَا ؟ فَكَيْفَ كَانَ السَّاجِدُ عَلَى الْكَفَّيْنِ بِأَصْبَاعِهِمَا سَاجِدًا عَلَى عَضْوَيْنِ مِنَ السَّبْعَةِ ، وَلَمْ يَكُنِ السَّاجِدُ عَلَى وَجْهِهِ بِجِبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ سَاجِدًا عَلَى عَضْوٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ ؟ ثُمَّ يَعْكَسُ عَلَيْهِ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ ، فَلَنْ يَقُولَ فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا إِلَّا الْآخَرَ فِي الْآخَرِ مِثْلَهُ .

...

وَبِنَحْوِ الَّذِي وَرَدَ الْخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ .

ذِكْرُ بَعْضِ مَنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْهُمْ

٣٤٢ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الثُّسْتَرِيُّ قَالَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ قَالَ ، نُبِئْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ قَالَ : يَسْجُدُ مِنْ آبِنِ آدَمَ سَبْعَةَ أَعْظُمٍ : وَجْهَهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ . (١)

٣٤٣ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ : يَسْجُدُ مِنْ آبِنِ آدَمَ سَبْعَةَ أَعْظُمٍ ، وَجْهَهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ .

٣٤٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ ، نُبِئْتُ أَنَّ عُمَرَ قَالَ : السَّجُودُ بِسَبْعَةِ : الْوَجْهُ = أَوْ قَالَ : الْجَبْهَةُ = وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ . (٢)

(١) الخبر : ٣٤٢ ، « الثُّسْتَرِيُّ » ، هو « يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ التَّمِيمِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم :

٣١٠ ، وانظر الخبر التالي : ٣٤٣ .

(٢) الخبر : ٣٤٤ ، « مُحَمَّدٌ » هو « مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ » ، الإمام الورع الثقة .

٣٤٥ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَازِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ قَالَ : رَأَى أَبُو مِجْلَزٍ ، وَأَنَا سَاجِدٌ وَقَدْ رَفَعْتُ إِحْدَى قَدَمَيْ ، فَقَالَ لِي : ضَعْ قَدَمَكَ بِالْأَرْضِ . وَقَالَ ، قَالَ عُمَرُ : تَجْعَلُهَا خَمْسًا وَهِيَ سَبْعٌ ؟ (١)

٣٤٦ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ : رَأَى أَبُو مِجْلَزٍ وَقَدْ شَالَتْ قَدَمَايَ ، فَقَالَ : رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُلًا سَاجِدًا قَدْ شَالَتْ قَدَمَاهُ ، فَقَالَ : / تَجْعَلُهَا خَمْسًا وَهِيَ سَبْعٌ !

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَإِنْ كَانَ الْأَنْفُ مِمَّا عَلَى الْمُصَلِّيِ إِمْسَاسُهُ الْأَرْضَ فِي سُجُودِهِ كَمَا عَلَيْهِ إِمْسَاسُهَا جِهَتَهُ ، إِذْ كَانَ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَجْهِ ، لِلْعَلَّةِ الَّتِي ذَكَرْتُ ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ تَرَكَ مُصَلِّيٌ مَكْتُوبَةً إِمْسَاسَهُ الْأَرْضَ فِي سُجُودِهِ ، أَنْ تُجْزِيَهُ صَلَاتُهُ ، أَمْ هِيَ غَيْرُ مُجْزِيَتِهِ حَتَّى يَسْجُدَ عَلَيْهِ سُجُودَهُ عَلَى جِهَتِهِ ؟

= و «أيوب» هو «أيوب بن أبي تيممة كيسان السُّخْتِيَانِيُّ» ، مضى في الحديث : ٥

و «إسماعيل» هو «ابن علي» ، «إسماعيل بن إبراهيم» الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢٩٣

(١) الخبران : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، «أبو مجلز» ، هو «لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي» ، الأعور ، تابعي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «عمران بن حدير السدوسي» ، ثقة ، كان أصدق الناس ، مترجم في التهذيب .

و «حماد» هنا ، (٣٤٦) هو «حماد بن زيد بن درهم الجهضمي» ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «حجاج» هو «حجاج بن المنهال الأنماطي» الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٣٠٢

قيل : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، على ما قد ذكرناه قبل .

فَأَمَّا الَّذِي نَقُولُ بِهِ فِي ذَلِكَ : أَنَّ الْمَصْلَى مَكْتُوبَةٌ قَدْ أُمرَ بِالسُّجُودِ فِيهَا عَلَى الْأَرَابِ السَّبْعَةِ ، الَّتِي هِيَ وَجْهٌ وَيَدَانِ وَرِكْبَتَانِ وَقَدَمَانِ ، مُحَاذِيًا بِكُلِّ ذَلِكَ الْقِبْلَةَ ، فَمَنْ تَرَكَ السُّجُودَ عَلَى إِرْبٍ مِنْهَا مُتَعَمِّدًا تَرَكَهُ ، وَهُوَ عَالِمٌ بِوُجُوبِ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ .

فَإِنْ سَجَدَ عَلَيْهِنَّ ، غَيْرَ أَنَّهُ تَرَكَ إِسْوَاسَ جَمِيعِ أَجْزَاءِ كُلِّ عُضْوٍ مِنْ ذَلِكَ الْأَرْضِ ، وَأَمَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ بَعْضًا ، مُحَاذِيًا بِهَ الْقِبْلَةَ ، رَأْيَانَهُ مَخْطِئًا مُسِيئًا مُخَالَفًا مَا أُمرَ بِالْعَمَلِ بِهِ ، غَيْرَ أَنَّا وَإِنْ رَأَيْنَاهُ [مُخْطِئًا مُسِيئًا] ، لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ إِعَادَةَ صَلَاتِهِ ، لِإِنَّهُ قَدْ جَمَعَ الْجَمِيعَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ الَّتِي أُمرْنَا بِالسُّجُودِ عَلَيْهَا . عَلَى أَنَّ سَاجِدًا لَوْ سَجَدَ عَلَى بَعْضِهِ مُحَاذِيًا بِهَ الْقِبْلَةَ ، وَتَرَكَ السُّجُودَ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَجْزَائِهِ وَهُوَ لِلْسُّجُودِ عَلَيْهِ قَادِرٌ ، أَنَّ صَلَاتِهِ مَاضِيَةٌ جَائِزَةٌ . وَإِنْ كَانَ مَخْطِئًا بِتَرْكِهِ السُّجُودَ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْهُمْ .

وَذَلِكَ كَالسَّاجِدِ عَلَى جِبْهَتِهِ تَارِكًا السُّجُودَ عَلَى أَنْفِهِ وَهُوَ عَلَى السُّجُودِ عَلَيْهِ قَادِرٌ ، فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْجَمِيعِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَخَلْفِهِمْ ، أَنَّ صَلَاتِهِ مَاضِيَةٌ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ . فَكَذَلِكَ حُكْمُ السَّاجِدِ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ الَّتِي أُمرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهَا ، إِذَا سَجَدَ مِنْهُ عَلَى بَعْضِهِ مُحَاذِيًا بِهَ الْقِبْلَةَ ، أَجْزَأَتِهِ صَلَاتِهِ ، وَلَمْ تَلْزِمَهُ إِعَادَتُهَا ، إِنْ كَانَ مَخْطِئًا بِتَرْكِهِ / السُّجُودَ عَلَى جَمِيعِ مَا أَمَكَّنَهُ السُّجُودَ مِنْهُ عَلَيْهِ . ١٠٤

وَذَلِكَ كَالْوَاضِعِ فِي سُجُودِهِ بَطْنَ رَاحَتِيهِ عَلَى الْأَرْضِ دُونَ أَصَابِعَيْهَا ، أَوْ أَصَابِعَيْهَا دُونِهَا ، فَيَكُونُ بِتَرْكِهِ وَضْعَ مَالٍ يَضَعُ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ مَخْطِئًا مُسِيئًا .

غَيْرَ أَنَّا وَإِنْ رَأَيْنَاهُ مَخْطِئًا مُسِيئًا ، فَلَا نَأْمُرُهُ بِإِعَادَةِ صَلَاتِهِ لِتَرْكِهِ وَضْعَ ذَلِكَ بِالْأَرْضِ ، إِذَا كَانَ قَدْ وَضَعَ بِهَا بَعْضَهُ . كَذَلِكَ الْوَاضِعُ جِبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ مُحَاذِيًا بِهَا الْقِبْلَةَ ، وَإِنْ لَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ فِي سُجُودِهِ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ مَخْطِئًا مُسِيئًا بِتَرْكِهِ وَضْعَهُ

بِالْأَرْضِ ، فَإِنَّا لَا نَأْمُرُهُ بِإِعَادَةِ صَلَاتِهِ . وَكَذَلِكَ [الْقَوْلُ فِي] الْوَاضِعِ أَنْفَهُ بِالْأَرْضِ دُونَ جَبْهَتِهِ ، ^(١) نَظِيرُ الْقَوْلِ فِي وَاضِعِ رَاحَتِيهِ بِالْأَرْضِ دُونَ أَصَابِعِهِمَا ، ^(٢) أَوْ أَصَابِعِهِمَا دُونَهُمَا ، لَا فَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ .

وَمِنْ فَرْقٍ بَيْنَهُ ، فَأَوْجِبُ الْإِعَادَةَ فِي بَعْضِ ذَلِكَ عَلَى الْمُصَلِّيِّ بِتَرْكِهِ الْوَضِعَ فِي الْأَرْضِ بَعْضَ أَجْزَاءِ عَضْوٍ مِمَّا أُمِرَ بِالسُّجُودِ عَلَيْهِ ، مِمَّا هُوَ قَادِرٌ عَلَى السُّجُودِ عَلَيْهِ مَحَاضِيًّا بِهِ الْقِبْلَةَ ، وَلَمْ تَرَّ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ أَجْزَاءِ عَضْوٍ آخَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَالْأَمْرُ فِيهِمَا مُتَّفَقٌ = إِعَادَةٌ ^(٣) = ^(٤) فَإِنَّهُ يُسْأَلُ الْفَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَصْلٍ أَوْ نَظِيرٍ ، فَلَنْ يَقُولَ فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا إِلَّا الْآخَرَ فِي الْآخَرِ مِثْلَهُ .

...

وَبِنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ .

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

٣٤٧ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ ، بُنِيْتُ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فَقَالَ : أَوْ لَيْسَ أَكْرَمَ الْوَجْهِ ؟

٣٤٨ - حَدَّثَنِي الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ قَالَ :

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ لَا بَدَّ مِنْهَا لِاسْتِقَامَةِ السِّيَاقِ .

(٢) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « ... فِي وَاضِعِ رَاحَتِيهِ فِيهِ بِالْأَرْضِ » ، بِزِيَادَةِ « فِيهِ » ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ ، فَحَدَّثْتُهَا . وَالنَّاسِخُ هُنَا ، كَمَا هُوَ بَيِّنٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، قَدْ أَسَاءَ الْكِتَابَةُ فِي مَوَاضِعٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَكَثُرَ مِنْهُ الضَّرْبُ عَلَى كَلِمَاتٍ يَكْتُبُهَا ، ثُمَّ يَلْغِيهَا .

(٣) السِّيَاقُ : « ... وَلَمْ تَرَّ عَلَيْهِ ... إِعَادَةٌ » .

(٤) السِّيَاقُ : « وَمِنْ فَرْقٍ بَيْنَهُ فَأَوْجِبُ الْإِعَادَةَ ... فَإِنَّهُ يُسْأَلُ » .

سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى أَنْفِهِ ؟ فَقَالَ : أَوْ مَا تَقْرَأُ : (يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجْدًا) [سورة الإسراء : ١٠٧] . (١)

٣٤٩ - وقال أبو حنيفة : إن وضع السَّاجِدُ أَنْفَهُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَضَعْ جِهَتَهُ ، / أَوْ وَضَعَ جِهَتَهُ وَلَمْ يَضَعْ أَنْفَهُ ، أَجْزَأَهُ .

١٠٥

...

القولُ في البيانِ عمَّا

في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول أبي سعيد الخُدْرِيِّ : « رأيت رسول الله ﷺ يسجد في طين ، فُرئى أثرُ جنبه وأرنبته في الطين » ، (٢) و« الأرنبه » ، طرفُ الأنفِ ، ومنه قول ذى الرِّمَّةِ :

تَثْبِي العِمَارَ عَلَى عِرْنِينَ أَرْبَبَةٍ شَمَاءَ ، مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ (٣)
وهي « الرُّوْتَةُ » ، أيضاً ، وهي « العِخْرِمَةُ » ، ومن « الرُّوْتَةُ » قول أبي كبير الهُدَلِيِّ :

حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةَ سَوْدَاءَ ، رُوْتَةٌ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ (٤)

...

(١) كان في المخطوطة : « ويخرون » ، بزيادة الواو في الآية ، وهو خطأ من الناسخ وسهو .

(٢) الخبران رقم : ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، مع اختلاف .

(٣) ديوانه : ٣٩٥ (دمشق) ، و« العرنين » ، أول الأنف وأعلاه ، وما صلب منه ، ثم يقال للأنف كله « عرنين » ، « شماء » ، مشرفة العظم ، و« المارن » ، أذنى الأنف وملان منه . و« مرتوم » ، مطلى بالمسك ، يصف أجمل ما فيها ، وهو طيب نفسها إذا تنفست .

(٤) شرح أشعار الهدليين : ١٠٨٩ ، يصف عقاباً ، وهي « العريزة » المتنتعة في رأس الجبل ، و« فراش عزيزة » ، يعني عُشَّهَا ، و« روتة أنفها » ، يعني طرف منقارها الحديد اللدقيق . و« المخصف » ، هو المِثْقَبُ والإشْفَى كالأبرة الغليظة يحرز بها الجلد .

وأما قوله في الخبر الآخر : « فَرَأَى أَثَرَ جَبِينِهِ وَتَرَقُّوتَهُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ » ، (١) ،
فإن « الجبين » ما عَن يمين الجبهة وشمالها من عظم الرأس ، والجَبْهَةُ بينهما .

وأما قول ابن عمر للرجل الذي رآه قد أثر السجود بأنفه : « لا تَعْلُبُ صُورَتَكَ » ، (٢) فإنه يعنى بقوله : « لا تَعْلُبُ صُورَتَكَ » ، لا تَوَثِّرُ فِيهِ أَثَرًا فَتَقْبِحَهُ بِذَلِكَ .

وأصل « العَلْبِ » ، الأَثَرُ يقال منه : « عَلَبْتُ الشَّيْءَ » ، إذا أَثَرْتَهُ فِيهِ ، فَإِنَّا أَغْلَبْنَاهُ عُلْبًا وَعُلُوبًا » ، ومنه قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

يَتْبَعَنَّ نَاجِيَةً ، كَأَنَّ بَدْفَهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا ، عُلُوبَ مَوَاسِمٍ (٣)

وأما قَوْلُ أَبِي مِجَلَزٍ : « رَأَى عُمَرُ رَجُلًا سَاجِدًا قَدْ شَالَتْ قَدَمَاهُ » ، (٤) ، فإنه يعنى بقوله : « قد شالت قدماه » ، قد ارتفعتا عن الأرض . يُقَالُ مِنْهُ : « شَلْتُ الْحَجَرَ عَنِ الْأَرْضِ » ، إذا رَفَعْتَهُ عَنْهَا ، وَ « شَالَ الشَّيْءُ » ، إذا ارتفع ، ومنه قَوْلُ الْأَخْطَلِ فِي هِجَاءِ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ :

(١) الخبران رقم : ٣٠٢ ، ٣٠٣

(٢) الخبر رقم : ٣٠٧

(٣) يصف الرُّكَّابَ ، والبيت في اللسان (علب) ، وغريب الحديث ٤ : ٢٥٣ ، « الناجية » و « النَّجَاة » ، الناقة السريعة ، تتبعها الإبل ، تتقدمهن . و « الدَّفُ » ، صَفْحَةُ الْجَنْبِ . و « النَّسْعَةُ » ، بكسر النون ، سيرٌ مضمفور تشد به الرحال ، فيؤثر في جنوب الإبل . و « الْغَرَضُ » ، حزام الرجل . « المَوَاسِمُ » جمع « مَيْسِمٍ » ، وهو المكواة أو الحديدية التي توضع بها اللواب ، لتكون وصماً لها ، أى علامة .

(٤) الخبر رقم : ٣٤٦

وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَشَالًا (١)
/ يعني بقوله « فشال » ، ارتفع .

١٠٦

...

وأما قول أبي الشعثاء: « رَأَى ابْنَ عَمْرِو رَجُلًا يَنْتَحِي فِي سُجُودِهِ » ، (٢)
فإنه يعني بقوله: « ينتحي » ، يعتمد ، يقال منه ، « انتحيت له بكذا » ، إذا
اعتمدته به وقصدته ، وهو « أنفعلت » ، من قول القائل: « نَحَوْتُهُ بِكَذَا » ، إذا
قصدت نَحْوَهُ به ، كما قال الطُّرْمَاحُ .

فَنَحَا لِأَوْلَاهَا بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ تَمَكُّو فَرَائِصُهَا مِنَ الْإِنِّهَارِ (٣)
وأما من « الانتحاء » ، فقولُ أبي البلاد الطُّهَوِيِّ :

فَصَدَّتْ وَانْتَحَيْتُ لَهَا بَعْضِي حُسَامٍ غَيْرِ مُوتَشِبِ يَمَانِ (٤)

...

وأما قول النبي ﷺ: « وَلَا أَكْفِتُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا » ، (٥) فإنه يعني بقوله:
« لَا أَكْفِتُ » لَا أَكْفُ ، يُقَالُ مِنْهُ: « كَفَفْتُ الشَّيْءَ » وَ« كَفَفْتُهُ » ، بمعنى واحد .

...

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) الخبر رقم : ٣٠٥ .

(٣) ديوانه : ٢٢٦ ، وتفسير أبي جعفر ١٣ : ٥٢٢ (معارف) ، ورواه هناك كرواية الديوان
« بطعنة مُحَفِّظٌ » ، و« المحفظ » ، الْمُعْضَبُ ، وروى هناك أيضاً كرواية الديوان : « تمكو جوانبها » ، والتي
هنا أجود الروائين . و« الفرائص » جمع « فريضة » ، وهي لحمة بين الجنب والكتف ، لا تزال تُرْعَدُ من
الدابة . و« تمكو » ، تصفر ، يريد صوت الدم وهو يشخبُّ من الطعنة ، و« الإنهار » ، سعة الطعنة ،
« أنهرها » ، أوسع فتقها ، فاندفع الدم اندفاع النهر بالماء .

(٤) هو من الشعر الذي رواه أبو جعفر في مسند علي : ص : ٤١ ، لَا أَكْفُ ، وخرجه هناك .

(٥) هو الخبر رقم : ٣٤١ .

١٠ - ١١

ذِكْرُ خَيْرِ آخِرٍ مِنْ أَخْبَارِ خَالِدِ الْحِذَاءِ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ؛ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ أَيَّامَ مِنِّي ، فَيَقُولُ : لَا حَرَجَ . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْبَحَ ؟ فَقَالَ : لَا حَرَجَ . وَقَالَ رَجُلٌ : رَمَيْتَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَيْتُ . قَالَ : لَا حَرَجَ . (١)

١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ ؟ قَالَ : لَا حَرَجَ . قَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ . قَالَ : لَا حَرَجَ .

...

(١) الحديثان : ١٠ ، ١١ ، حديث « خالد ، عن عكرمة » من طريقين :

الطريق الأول : ومنه رواه البخارى فى كتاب الحج ، « باب إذا رمى بعد ما أمسى ، أو حلق قبل أن يذبح » ، (الفتح ٣ : ٤٥١) ، والنسائى فى الحج ، « باب الرمي بعد المساء » ، وابن ماجه فى المناسك ، « باب من قدم نسكاً قبل نسك » ، والدارقطنى فى السنن ١ : ٢٦٩

الطريق الثانى : رواه البخارى أيضاً ، « باب الذبح قبل الحلق » ، (الفتح ٣ : ٤٤٦) ، والبيهقى فى السنن ٥ : ١٤٢ ، ١٤٣ ، من طريق « إبراهيم بن طهمان ، عن خالد الحذاء » ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ١٨٥٨ ، من طريق « هشيم ، عن خالد » ، مختصراً .

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى » ، ثقة ، مضى فى الحديث رقم : (٥)

القول في عِلَلِ هذا الخبر

/ وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُهُ ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِّنه ، ولا سببَ يُضَعِّفه ، ١٠٧
 وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ : -
 إحداها : أنه خبرٌ قد حدَّث به عن عكرمة أُيُوبُ السَّخْتِيَانِيُّ فأرسله عنه ،
 ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحداً ، وإن كان بعضُ رواته قد وصله عنه .
 والثانية : أنه خبرٌ قد حدَّث به عن خالدِ الحذاءِ غيرُ من ذكرت ، فأرسله
 عنه عن عكرمة ، ولم يجعل بين عكرمة وبين النبي ﷺ آبنَ عباس .
 والثالثة : أنه من نُقل عكرمة ، وفي نُقله عندهم نظراً ، لأسبابٍ قد بيَّناها
 قبلُ .

والرابعة : أنه من روايةِ خالدٍ عن عكرمة ، وفي روايةِ خالدٍ عندهم ما قد تقدَّم
 بيَّانه قبلُ .

...

ذِكْرُ مَنْ رَوَى هذا الخبرَ عن أُيُوبَ ،
 عن عكرمة ، فأرسله ولم يجعل بينه وبين
 النبي ﷺ آبنَ عباس

٣٥٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال ، حدثنا سُفيان ، عن
 أُيُوبَ ، عن عكرمة قال : ما سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن أحدٍ يومئذٍ قدَّم شيئاً قبلَ
 شيءٍ إلا قال ، وهو يُومئُ بيديه كلتيهما : لا حَرَاجَ ، لا حَرَاجَ . (١)

(١) الأخبار : ٣٥٠ - ٣٥٢ ، كلها مرسلة ، لم أقف عليها .

٣٥١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ قال له رجلٌ : ذبحْتُ قبل أن أرمى الجَمْرَةَ ؟ قال ، لا حَرَجَ . قال ، وقال له رجلٌ : حلقْتُ قبل أن أذبحَ ؟ قال : لا حَرَجَ . قال : فما سئِلَ عن شيء يومئذٍ إلا جعل يُومئُءُ بيده ويقول : لا حَرَجَ .

٣٥٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ سئِلَ عن رجلٍ حلق قبل أن يذبح ، قال : فرمى بيده وقال : لا حرج . قالوا : رجلٌ ذبح قبل أن يرمى قال : فرمى بيده ، وقال : لا حرج . قال : فما سئِلَ يومئذٍ عن شيء إلا رمى / بيده وقال : لا حرج . (١)

...

ذِكْرٌ مِنْ رَوَى هَذَا الْخَبَرَ عَنْ خَالِدٍ ،
فَجَعَلَهُ عَنْهُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا ،
وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَ عِكْرَمَةَ وَالنَّبِيِّ ﷺ ابْنَ عَبَّاسٍ

٣٥٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد ، عن عكرمة : أن النبي ﷺ سئِلَ عن رجلٍ حلق قبل أن يذبح ، أو رمى

(١) الخبر : ٣٥٢ ، قوله : « رمى بيده » ، مما لم يفسره أحد في كتب غريب الحديث ، ولا في كتب اللغة ومجازها ، وهي لفظة صحيحة جدًا ، ومجازٌ أجود ما يكون المجاز . وقد أتى تفسيرها على الوجه الصحيح في خبر آخر رواه أحمد في المسند رقم : ٢٨٣٣ ، من حديث عبد الصمد ، قال : « حدثني أبي ، حدثني أيوب ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : سئِلَ النبي ﷺ يوم النحر ، قيل : يا رسول الله ، رجلٌ ذبح قبل أن يرمى ، أو حلق قبل أن يذبح ؟ فقال : لا حرج . قال : فما سئِلَ يومئذٍ عن شيء إلا قبض بكفيه كأنه يرمى بهما ، ويقول : لا حرج ، لا حرج » (انظر ما سيأتي : ٣٥٤)

فمعنى : « رمى بيده » ، أشار بجمع يده كالرامي يرمى ما يقبض . وهذا مما ينبغي أن يزداد على مادة معاجم اللغة .

بعد ما أمسى ، فقال : لا حرج . (١)

...

ذَكَرُ مِنْ رَوَى هَذَا الْخَبْرَ عَنْ أَيُّوبَ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، فَوَصَلَهُ

٣٥٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن أيوب ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاء قوم إلى النبي ﷺ يذكرون أنهم قدّموا شيئاً من
أمر الحجّ بعضه قبل بعض ، فقال النبي ﷺ : لا حرج . (٢)

...

وقد وافق عكرمة في رواية هذا الخبر عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، من
أصحابه جماعة ، نذكر ما صحّ عندنا من ذلك سنّده ، ثم تُتبع جميعه البيان إن شاء
الله .

(١) الخبر : ٣٥٣ ، لم أقف عليه مرسلأ .

(٢) الخبر : ٣٥٤ ، «أيوب» ، هو «أيوب بن أبي ثيمة السخّياني» ، الثقة ، مضى أخيراً رقم :

٢٠٤

و «عمرو» هو «عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق» ، ثقة مستقيم الحديث ، مضى في مسند علي

رقم : ٤١٥

و «هرون» هو «هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي» ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٢١

وخير «أيوب» ، عن عكرمة «مروى من طرق أخرى ، بغير هذا اللفظ رواه ابن ماجه في المناسك ،
باب من قدم نسكاً قبل نسك» ، من طريق «سفيان بن عيينة» ، عن أيوب ، ورواه أحمد في المسند رقم :
٢٦٤٨ ، من طريق «وهيب» ، عن أيوب ، ورقم : ٢٨٣٣ ، من طريق «عبد الوارث بن سعيد» ، عن
أيوب (وهو الذي كتبه في التعليق السالف من قريب) ، والبيهقي في السنن ٥ : ١٤٢ ، من طريق
«وهيب» ، عن أيوب ، والدارقطني في السنن ١ : ٢٦٩ ، من طريق «سفيان» ، عن أيوب .

ذكر ذلك

٣٥٥ - حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّمِيُّ قال ، حدثنا أبو هشام ، يعنى الخزومى ، قال ، حدثنا وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قيل له فى الرَّمَى والحلق فى التقديم والتأخير ، فقال : لا حَرَجَ . (١)

٣٥٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن إسحق ، عن وهيب البَصْرِيّ ، عن ابن طائوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سُئِلَ عن الذَّبْحِ / والحلق والتقديم والتأخير ، فقال : لا حَرَجَ . ١٠٩

٣٥٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله التَّوْفَلِيُّ ، عن وهيب بن خالد ، عن ابن طائوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، فى الذَّبْحِ والحلق والرَمَى فى التقديم والتأخير ، فقال : لا حَرَجَ .

(١) الأخبـار : ٣٥٥ - ٣٥٨ ، « وهيب » هو « وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى ، مولاهم ، البصرى » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

و « أبو هشام الخزومى » ، هو « المغيرة بن سلمة الخزومى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، مضى فى مسند على رقم : ٢٨٥ .

و « يحيى بن إسحق البجلي » ، (٣٥٦) ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

و « عبد الرحمن بن عبد الله بن التوفلى » ، (٣٥٧) ، لم أجد له ذكراً ، وأخشى أن يكون مصحفاً .

و « عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار » ، (٣٥٨) ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخارى فى الحج ، « باب إذا رمى بعد ما أمسى » ، من طريق « موسى بن إسماعيل » ، عن وهيب » ، (الفتح ٣ : ٤٥٣) ، ورواه مسلم « باب من حلق قبل النحر » ، من طريق « بهز » ، عن وهيب » ، وأحمد فى المسند رقم : ٢٣٣٨ ، من طريق « يحيى بن إسحق » ، عن وهيب » ، ورقم : ٢٤٢١ ، من طريق « أبى سعيد » ، عن وهيب » ، والبيهقى فى السنن ٥ : ٤١٢ ، كما فى البخارى .

هنا ، وفى المخطوطة ، كمر كتابة الخبرين : ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ثم ضرب عليهما .

٣٥٨ - حدثني هلال بن العلاء الرُّقِّي قال ، حدثنا عَفَّان بن مُسلم قال ، حدثنا وَهَيْب ، عن عبد الله بن طائوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ سئل عن التقديم والتأخير في الحج ، فقال : لا حرج .

٣٥٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم ، عن عبد الله بن عثمان ابن خُثَيْم قال ، حدثني عطاء ، عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إني طُفْتُ بالبيت قبل أن أرمي ؟ فقال : لا حرج . (١)

٣٦٠ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا أحمد بن يونس قال ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، زُرتُ قبل أن أرمي ؟ قال : أرم ولا حرج . قال : حلقت قبل أن أرمي ؟ قال : أرم ولا حرج . (٢)

(١) الخبر : ٣٥٩ ، « عبد الله بن عثمان بن خثيم القاريء المكي » ثقة ، مضى برقم : ٢٦٢ ، ٢٦٣ و « عبد الرحيم » ، هو « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١١٣ وهذا الخبر رواه البخارى فى الحج ، « باب الذبح قبل الحلق » ، (الفتح ٣ : ٤٤٥) ، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر فى شرح إسناده .

(٢) الخبر : ٣٦٠ ، « عبد العزيز بن رُفَيْع الأسدَى » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب . و « أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الحناتى الأسدَى ، القارىء » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، مضى فى مسند على ، الحديث رقم : ٣٠ .

و « أحمد بن يونس » ، منسوب إلى جدّه ، وهو « أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى » ، روى له الجماعة ، مضى فى مسند على رقم : ٣١٢ .

ومن هذه الطريق ، رواه البخارى فى الحج ، « باب الذبح قبل الحلق » (الفتح ٣ : ٤٤٥) ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ٢٧٣١ ، من طريق « روح » ، عن هشام ، عن عطاء بن السائب ، ورواه الدارقطنى فى السنن ١ : ٢٦٩ ، والبيهقى فى السنن ٥ : ١٤٣ .

٣٦١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرَّحِيمِ ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال ، جاءت الرَّعَاءُ إلى رسول الله ﷺ ليلاً ، فقالوا : يا رسول الله : إنا شُعِلْنَا أن نَرْمِيَ الجِمارَ نهاراً ؟ قال : الآنَ آرَمُوا ولا حَرَجَ . قال : ثم أتاه آخر فقال : / إني ذبحت قبل أن أرمي الجمرة ؟ قال : لا حَرَجَ . ثم أتاه رجلٌ آخر فقال : إني حلقت قبل أن أذبح ؟ قال : لا حَرَجَ . (١)

...

وقد وافق آبن عباس ، في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعة ، نذكر ما صحَّ عندنا من ذلك سنَّده .

٣٦٢ - حدثنا محمد بن عِمارة الأَسَدِيُّ قال ، حدثنا عبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا أسامة = وحدثنى القاسم بن بِشْرٍ بن معروف قال ، حدثنا عثمان بن عُمَرَ قال حدثنا أسامة = عن عطاء [عن جابر : أن رسول الله ﷺ رَمَى ثم جلس للناس ، فجاءه [رجلٌ ، فقال : يا رسول الله ﷺ : إني حلقت قبل أن أنحر ؟ قال : لا حَرَجَ . ثم جاءه آخر فقال : حلقت قبل أن أرمي ؟ فقال : لا حَرَجَ . (٢)

(١) الخبر : ٣٦١ ، « إسماعيل بن مسلم المكي » ، ضعيف ، منكر الحديث لا يكتب حديثه ، قال القطان : « لم يزل مخلطاً ، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب » ، مضى برقم : ٢٦٦

و « عبد الرحيم » هو « عبد الرحيم بن سليمان » ، مضى في : ٣٥٩

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٣٦٢ ، « أسامة بن زيد الليثي ، مولاهم » ، ثقة ، بخطيء ، وهو مستقيم الأمر ، مضى

برقم : ٢١٨

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، سلف برقم : ٢٥٦

و « عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه ابن ماجه في الحج ، « باب من قدم نسكاً قبل نسك » ، من طريق « عبد الله بن وهب ، عن أسامة » ، وأحمد في المسند ٣ : ٣٢٦ ، من طريق « عثمان بن عمر ، عن أسامة » ، وراه البيهقي في السنن ٥ : ١٤٣ ، من طريق « عبيد الله بن موسى ، عن أسامة » .

٣٦٣ - حدثني ابن سنان القرزاز قال ، حدثنا الحجاج ، عن حماد ، عن قيس ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ذبحتُ قبل أن أرمي ؟ قال : أرم ، ولا حرج . قال آخر : يا رسول الله ، حلقْتُ قبل أن أذبح ؟ قال : أذبح ، ولا حرج . (١)

٣٦٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هُشَيْم قال ، أخبرنا حجاج ، عن عطاء : أن النبي ﷺ سئل يومئذ عن سِتِّ نِخْصَالٍ ، عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ، أَوْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : لَا حَرَجَ ، لَا حَرَجَ . (٢)

٣٦٥ - أخبرنا عبد الحميد بن بيان القنَاد قال ، أخبرنا سُفْيَان ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء قال ، قال رجل للنبي ﷺ : أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قال : أرم ، ولا حرج . (٣)

= وكان في المخطوطة « حدثنا أسامة عن رجل » ، ليس بينهما بياض ، وكتب علامة إلحاق ، وكتب في الهامش (سقط) ، فأتممت الخبر من رواية البيهقي بين قوسين . و « عطاء » هو « عطاء بن أبي رباح » ، و « جابر » هو « جابر بن عبد الله » .

(١) الخبر: ٣٦٣ ، « قيس بن سعد المكي الحبشي ، مولى نافع بن علقمة » ، ثقة ، خلف عطاء في مجلسه ، مترجم في التهذيب .

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٢٦٢

و « الحجاج » هو « الحجاج بن المهال الأنماطي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٣٤٦

وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن ٥ : ١٤٣ ، وأحمد في المسند ٣ : ٣٢٦ ، وفي موارد الظمان من صحيح ، ابن حبان : ٢٥٠ ، وأشار إليه البخاري في الصحيح ، في « باب الذبوح قبل الحلق » (الفتح ٣ : ٤٤٦)

(٢) الخبر : ٣٦٤ ، « حجاج » ، هو « حجاج بن أرطاة الكوفي النخعي » ، ثقة ، سمع من عطاء ، وكان جائر الحديث إلا أنه صاحب إرسال . وكان معجباً بنفسه ، فيه تيه ، يقول : « أهلكني حبُّ الشرف » ، مضى برقم : ٢٩٩

وهذا خبر مرسل .

(٣) الخبر : ٣٦٥ ، هذا خبر مرسل ، وأشار إليه الدارقطني في السنن ١ : ٢٦٩

٣٦٦ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي قال ، أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث الخزومي قال ، حدثني أبي عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : أن النبي ﷺ أتاه رجلٌ فقال : إني رميتُ وأفضتُ وأمسييتُ ولم أخلق ؟ قال : فلا حرج ، فأخلق . ثم أتاه رجل آخر فقال : إني رميت وحلقت وأمسييت ولم أنحر ؟ فقال / لا حرج ، فأنحر . (١)

(١) الخبر : ٣٦٦ ، « عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى رسول الله ﷺ » ، كان كاتب علي ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وابنه « زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، ثقة ، وروى أيضاً عن « عبيد الله بن أبي رافع » ، كما سيأتي في الإسناد التالي ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش الخزومي » ، ليس بالقوى ، ولكن أحمد قال : « متروك » ، وضعفه علي بن المديني ، مترجم في التهذيب .

وابنه « المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث الخزومي » ، أحد فقهاء المدينة ، وثقه ابن معين ، وضعفه أبو داود ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد مطولاً ، رواه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه رقم : ٥٢٥ (مقحماً في مسند عثمان) ، ورقم : ٥٦٤ ، ثم رواه عبد الله بن أحمد أيضاً في زيادات المسند ، رقم : ٦١٣ من طريق : « سويد ابن سعيد ، في سنة ست وعشرين ومئتين ، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، [قال أبو عبد الرحمن : قلت لسويد : ولم سُمِّي الزنجي ؟ قال : كان شديد السواد] ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن علي » ، وكلها مطولة . ورواه أحمد في مسنده رقم : ٥٦٢ ، من طريق آخر : « حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد » ، مع اختلاف في لفظه .

وكان في المخطوطة هنا : « وأفضيت ونسيت » ، وكتب عليها رأس صاد (صد) ، وكتب في الهامش « وأمسييت » ، والذى في المسند : « وأفضت ولبست » ، و « حلقت ولبست » ، وأرجح أن هذا أوثق مما في المخطوطة ، لأن الناسخ أخطأ أولاً ، وربما تصرف في الثانية .

ثم انظر الخبر التالي .

٣٦٧ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّعٍ ، عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، عن زيد بن علي ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، عن علي رضي الله عنه قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله ، حلقْتُ قبل أن أذبح ؟ قال : لا حَرَجَ . ثم جاءه آخر فقال : نحرت قبل أن أرمي ؟ قال : لا حَرَجَ ، ثم جاءه آخر فقال : أفَضْتُ قبل أن أُحَلِّقَ ؟ قال : لا حَرَجَ . (١)

٣٦٨ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا أبو نُعَيْمٍ ، عن عبد العزيز المَاجَشُونِ ، عن الزهري ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ ، نحوه . (٢)

(١) الخبر : ٣٦٧ ، « أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله ﷺ » ، أسلم قبل بدر .

« إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري » ، قال أبو نعيم : « لا يسوى حديثه فلسين » ، كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، مترجم في التهذيب .

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، سلف رقم : ٣٦٣ .

ولم أجد الخبر في مكان آخر .

(٢) الأخبار : ٣٦٨-٣٧٣ ، حديث « الزهري ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو » ، رواه أبو جعفر من طرق ، وهو في دواوين السنة من طرق كثيرة .

« عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« عبد العزيز المَاجَشُونِ » ، هو « عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، المَاجَشُونِ » ، الفقيه ، أحد الأعلام ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

والإسناد رقم : ٣٧٣ ، يحتاج إلى تفسير .

« يونس » ، شيخ الطبري ، هو « يونس بن عبد الأعلى الصديقي » .

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن وهب » .

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد الأيلي » .

٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا حَرَجَ فِيمَنْ قَدَّمَ وَأَخَّرَ .

٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَقَبَةَ وَذَبَحَ وَحَلَقَ ، وَقَفَ لِلنَّاسِ ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ ، يَقُولُ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ؟ وَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى ؟ فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ تَأْخِيرُهُ ، وَلَا شَيْءٍ أَخْرَوهُ يَنْبَغِي لَهُمْ تَقْدِيمُهُ ، إِلَّا قَالَ : أَفْعَلُوا ، وَلَا حَرَجَ = حَتَّى تَصَدَّعَ النَّاسُ عَنْهُ .

٣٧١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الدَّامِغَانِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ ؟ قَالَ : فَأَذْبِحْ وَلَا حَرَجَ . قَالَ : وَذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى ؟ قَالَ : فَأَرْمِ ، وَلَا حَرَجَ .

٣٧٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ الثُّوَلَابِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ / رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبِحَ ؟ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

١١٢

= وبالإستنادين رقم : ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، روى فيما سأذكره ، أمارق : ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، فليس فيها ذكرهما . رواه البخارى فى الحج ، « باب الفتيا على اللابة عند الجمرة » (الفتح ٣ : ٤٥٤ ، ٤٥٧) ، ورواه مسلم فى الحج ، « باب من حلق قبل النحر » ، من طرق كثيرة ، ورواه أبو داود فى الحج ، « باب من قدم شيئاً قبل شئ فى حجه » ، ورواه الترمذى فيه ، « باب ما جاء فى من حلق قبل أن يذبح » ، ورواه ابن ماجه ، فيه ، « باب من قدم نسكاً قبل نسك » ، ورواه الدارمى فيه ، « باب فى من قدم نسكاً شيئاً قبل شئ » ، ورواه الدارقطنى من طرق فى السنن ١ : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ورواه البيهقى فى السنن من طرق ٥ : ١٤٠ - ١٤٢ ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ٦٤٨٤ ، ٦٤٨٩ ، ٦٨٠٠ ، ٦٨٨٧ ، ٦٩٥٧ ، ٧٠٣٢ ، وكلهم رواه مطولاً ومختصراً أحياناً .

٣٧٣ - حدثني يونس ، عن عبد الله قال : أخبرني يونس ، أن ابن شهاب أخبره ، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ وقف للناس عام حجة الوداع يسألونه ، فجاء رجل فقال : يا رسول الله ، لم أشعر ، فنحرتُ قبل أن أرمى ؟ قال : آرم ، ولا حرج . قال رجل : يا رسول الله ، لم أشعر ، فحلقتُ قبل أن أذبح ؟ قال : أذبح ، ولا حرج = فما سئل رسول الله ﷺ يومئذٍ عن شيءٍ قُدِّمَ ولا أُخِّرَ إلا قال : أفعل ، ولا حرج .

٣٧٤ - حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا أسباط بن محمد ، عن الشيباني ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك : أن النبي ﷺ سئل عن رجل حلق قبل أن يذبح ، قال : لا حرج . (١)

٣٧٥ - حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال ، حدثنا عمر بن علي قال ، سمعت الحجاج يذكر عن عبادة بن نسي قال ، حدثني أبو زبيد قال ، سمعت أبا سعيد الخدري يقول : سئل رسول الله ﷺ ، وهو بين الجمرتين عن رجل طاف بالبيت قبل أن يرمي ، وحلق قبل أن يذبح ، قال : لا حرج ، ثم قال : أيها الناس ،

(١) الخبر : ٣٧٤ ، « أسامة بن شريك ، من بني نعلبة » ، له صحبة ، له أحاديث قليلة ، يقال : تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة ، الكبير ٢١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٣/١/١ .
و « زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « الشيباني » ، هو « أبو إسحق الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان الكوفي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضي برقم : ٣٠٤ .

و « أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضي في مسند علي ، الحديث : ٣١ - ٣٣ .

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الحج ، « باب فيمن قدم شيئاً قبل شيءٍ في حجه » ، والدارقطني في السنن ١ : ٢٦٨ ، كلاهما من طريق : « جرير ، عن الشيباني » ، وانظر مسند أحمد ٤ : ٢٧٨ ، واللفظ مختلف .

إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَ عَنْكُمْ الضِّيْقَ وَالْحَرَجَ ، وَلَكِنْ تَعَلَّمُوا مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ . (١)

٣٧٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَدْرَانَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عُبَادَةَ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ، فَقَالَ : لَا حَرَجَ ، لَا حَرَجَ .

٣٧٧ - حَدَّثَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقْمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ عَنْ رَجُلٍ طَافَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ ، قَالَ : لَا حَرَجَ = وَعَنْ رَجُلٍ حَلَقَ / قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ ، قَالَ : لَا حَرَجَ . ثُمَّ قَالَ : عِبَادَةَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَ عَنْكُمْ الضِّيْقَ وَالْحَرَجَ ، وَلَكِنْ تَعَلَّمُوا مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ .

٣٧٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ابْنِ ذَرٍّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّجَتِهِ الَّتِي لَمْ يَحِجَّ بَعْدَهَا ، فَلَمْ

(١) الْأَخْبَارُ : ٣٧٥ - ٣٧٧ ، خَيْرُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، رَوَاهُ بِإِسْنَادَيْنِ .

و « أَبُو زَيْدٍ » ، (٣٧٥) هَذَا مَجْهُولٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .

و « عِبَادَةُ نُسَيْبٍ الْكِنْدِيُّ الْأُرْدُنِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَاتَ شَابًا سَنَةَ ١١٨ ، وَلِذَلِكَ فَلَيْسَ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، الَّذِي تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ، (انظُرْ رَقْمَ : ٣٧٦ ، ٣٧٧) ، وَهُوَ مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَمَضَى فِي مُسْنَدٍ عَلَى رَقْمِ : ٣٥٢ .

و « الْحَجَّاجُ » ، هُوَ « الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ الْكُوفِيُّ » ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي : « مُضْطَرِبٌ الْحَدِيثُ لِكَثْرَةِ إِرسَالِهِ » ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ : « الْغَالِبُ عَلَى حَدِيثِهِ الْإِرسَالُ وَالتَّدْلِيسُ وَتَغْيِيرُ الْأَلْفَاظِ » .

و « عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءِ الْمُقَدَّمِيِّ » ، مَوْلَى ثَقِيفٍ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ ١ : ٢٧٧ : « سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ الْمُقَدَّمِيِّ ، عَنْ الْحَجَّاجِ ابْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ » ، وَذَكَرَ الْخَيْرِيُّ ثُمَّ قَالَ : « قَالَ أَبِي : بَيْنَ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، وَعِبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْأُرْدُنِيِّ = وَأَبُو زَيْدٍ ، لَا أَعْرِفُهُ » ، فَهَذَا حَدِيثٌ كَمَا تَرَى .

يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ أَحَدٌ أَوْ آخَرَ ، زَادَهُ أَوْ نَقَصَهُ ، إِذَا قَالَ : لَا حَرَجَ = حَتَّى صَدَرُوا . (١)

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْفَقْهِ

وَالَّذِي فِيهَا مِنْ ذَلِكَ ، الْإِبَانَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ صِحَّةِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ بِأَنَّ مِنْ قَدَّمَ شَيْئاً مِنْ نُسْكِ حَجَّهِ عَنْ وَقْتِهِ قَبْلَ شَيْءٍ مِنْهُ ، هُوَ أَوْلَى بِتَقْدِيمِهِ عَلَيْهِ = أَوْ آخَرَ شَيْئاً مِنْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ عَلَى شَيْءٍ هُوَ أَوْلَى بِتَقْدِيمِهِ عَلَى مَا قَدَّمَهُ عَلَيْهِ (٢) = فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ ، وَلَا فِدْيَةَ وَلَا جَزَاءً . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِدْيَةَ وَالْجَزَاءَ فِي النَّسْكِ ، إِنَّمَا هُوَ عَوَضٌ مِنْ تَقْصِيرٍ فِي وَاجِبٍ ، وَتَضْيِيعٍ لِلْإِزْمِ قَدْ فَاتَ وَقْتُ عَمَلِهِ ، وَحَرَجٍ بِتَضْيِيعِهِ ، وَأَثْمٍ بِتَقْصِيرِهِ فِيهِ .

وَفِي إِعْلَامِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ أَنَّهُ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَدَّمَ شَيْئاً مِنْ مَنَاسِكِ حَجَّهِ الَّتِي صِفَتْهَا مَا ذَكَرْتُ ، قَبْلَ شَيْءٍ مِنْهَا ، أَوْ آخَرَ شَيْئاً مِنْهَا عَنْ مَوْضِعِهِ = (٣) أَيْبِنُ الْبَيَانَ وَأَوْضَحُ الْبَرْهَانَ عَلَى أَنَّ لَا كُفَّارَةَ عَلَى مَنْ أُعْلِمَ أَنَّهُ لَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِيمَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا فِدْيَةَ ، إِذْ كَانَ مَنْ زَالَ عَنْهُ الْحَرَجُ ، زَائِلاً عَنْهُ الْبَدَلُ الَّذِي كَانَ لَهُ لِأَزْمَاءٍ لَوْ كَانَ حَرَجاً ، وَذَلِكَ الْفِدْيَةُ وَالْكَفَّارَةُ وَالْجَزَاءُ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيمَا : -

(١) الخبر : ٣٧٨ ، « عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرَّارَةَ الهمداني » ، ثقة ، روى عن مجاهد أحاديث مناكير ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم بن بشر بن سلمان النهدي » ، صلوق ، مضى برقم : ٢٠٣ ، ٢٣٠ .
وهذا خبر مرسل ، عن مجاهد بن جبر .

(٢) في المخطوطة : « وآخَرَ شَيْئاً مِنْهُ مِنْ مَوْضِعِهِ » ، بالواو وهو ضعيف ، وما أثبت هو حق العبارة .

(٣) السياق : « وفي إعلام النبي ﷺ ... أَيْبِنُ الْبَيَانَ » .

٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْثَنَى قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : لَقِيَ ابْنَ عَمْرِو رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَنَى ، طَوِيلَ الشَّعْرِ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَا حَلَقْتَ وَلَا قَصَّرْتَ ؟ ارْجِعْ إِلَى مَنَى فَاحْلِقْ أَوْ قَصِّرْ ، ثُمَّ أَذْهَبْ إِلَى الْبَيْتِ فَطُفْ . (١)

٣٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَى قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو : / أَنَّهُ رَمَى الْجِمَارَ وَذَبَحَ وَحَلَقَ وَانْطَلَقَ يَزُورُ الْبَيْتَ ، فَلَقِيَ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِهِ رَاجِعًا ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ . ١١٤

٣٨١ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا رَمَى الْجَمْرَةَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ كَمَا هُوَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو لَا يَسْبِقُهُ أَحَدٌ إِلَى الْبَيْتِ إِذَا نَحَرَ وَحَلَقَ ، وَأَنَّهُ نَحَرَ فِي دَارِ النَّحْرِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَقِيَهُ الرَّجُلُ فَأَنكَرَهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ قَالَ : رَمَيْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ . قَالَ : فَارْجِعْ ، وَاحْلِقْ أَوْ قَصِّرْ ، ثُمَّ ارْجِعْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ . (٢)

(١) الخيران : ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، « نافع الفقيه ، مولى ابن عمر » ، مضى رقم : ١٠٤ ، ١٤٣ ،

و « عبید اللہ » ، هو « عبید اللہ بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر » ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى
أخيراً رقم : ٢٣٨

و « عبد الله بن نُمَيْرِ الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٦

و « هشام » هو الدستوائي ، « هشام بن أبي عبد الله » ، (٣٨٠) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٥٣

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى السامي » ، مضى في الحديث : ٥ ، ١١

ولم أقف على الخير ، وانظر الخيران التاليان ، عن ابن عمر .

(٢) الخيران : ٣٨١ ، « أيوب » هو السخيتاني « أيوب بن أبي تيمية » الثقة (مضى رقم : ٣٥٤) ، لا

« أيوب بن خوط الحبطي » ، الذي يروى المناكير عن نافع مولى ابن عمر .

و « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢٠٤ ،

والحديث : (٦)

٣٨٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُورِقِ الْعِجَلِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ آيْنَ عَمْرٍو عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَضَخْمُ اللَّحْيَةِ . (١)

٣٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَرُبُوعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرُ ، قَالَ : عَلَيْهِ فِدْيَةٌ . (٢)

٣٨٤ - حَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمُغْبِرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ، قَالَ : أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ تَعَالَى ذِكْرُهُ : (وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) [سورة البقرة : ١٧٦] . قَالَ : فَكَانَ يَرَى فِي ذَلِكَ دَمًا .

(١) الخبير : ٣٨٢ ، « مورق العجلى » ، هو « مورق بن مشمرج العجل البصرى » ، ثقة عابد ، مترجم في التهذيب .

في المخطوطة : « لصحتم اللحية » ، و فوقها رأس صاد « ص » للشك ، والذي أثبتته هو صواب اللفظة ، وصواب قراءتها . وقوله : « إنك لضخم اللحية » ، كناية عن الغفلة وتعريض ، قيل : « ما زادت لحية عن قبضة ، إلا نقص بمقدار زيادتها من العقل » ، وقال الجاحظ : « ما طالت لحية رجل إلا تكوَسَجَ عقله » ، و « الكوسج » ، الأثبط ، الذى لا شعر على عارضيه . وهذا كقول رسول الله ﷺ ، لعدى بن حاتم : « إنك لعريضُ القفا » ، لغفلته عن معنى الحيط الأبيض والحيط الأسود .

(٢) الخبير : ٣٨٣ ، « جابر بن زيد الأزدي اليمامى » ، أبو الشعثاء الجوفى البصرى ، تابعى ، كان فقيهاً ، من أعلم الناس بكتاب الله ، مترجم في التهذيب .

و « صدقة بن يسار الجزرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « ليث » هو « ليث بن أبى سليم بن زعيم القرشى ، مولاهم » ، مضى أخيراً . برقم : ٣٣٦

و « فضيل بن عياض بن مسعود اليربوعى » ، الزاهد الخراسانى .

٣٨٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا عبيدة ، عن إبراهيم أنه كان يقول : من قَدَّمَ من نُسكِهِ شيئاً قبل شيءٍ فَلْيُهْرِقْ دمًا .

٣٨٦ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا هشيم قال ، أخبرنا أبو حُرَّةَ ، عن الحسن أنه قال : من قَدَّمَ شيئاً من نُسكِهِ قبل شيءٍ فَلْيُهْرِقْ دمًا . (١)

٣٨٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير قال : من قَدَّمَ شيئاً من نسكه أو أخر شيئاً ، أو حلق قبل أن يذبح ، فعليه دمٌ يُهْرِقُهُ .

٣٨٨ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا الثوري ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير قال : من قَدَّمَ شيئاً قبل شيءٍ ، فعليه دم .

...

= (٢) قيل : / قد خالف من ذكرت غيرهم من أهل القنوة .

١١٥

فإن قال : فأذكر لنا بعضهم .

قيل : -

٣٨٩ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن ليث قال : سألت مجاهدًا وطاووسًا عن رجل حلق قبل أن ينحر ، قالوا : ليس عليه شيء .

(١) الخبر : ٣٨٦ ، « أبو حُرَّةَ » ، هو « واصل عبد الرحمن البصرى » ، ثقة فيه ضعف ، وقال يحيى ابن معين : « صالح ، حديثه عن الحسن ضعيف » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، نقله ابن التركاني في الجوهر النقي ، عن « تهذيب الآثار » (سنن البيهقي ٥ : ١٤٢) ، وفيه « أبو مرة » ، بالميم ، وهو خطأ يصحح .

(٢) هو جواب قوله قيل رقم : ٣٧٩ : « فإن قال لنا قائل . »

٣٩٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا أيوب بن سويد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، في رجل نسي أن يرمي حتى أفاض ، قال : إن ذكر قبل أن يستفتح بالطَّواف فليرجع ، وإن لم يذكر شيئاً حتى استفتح الطَّواف ، فلا يرجع حتى يفرغ من طَوافه قال ، وأقول : مثل ذلك معتمرٌ بدأ بالصفاء قبل الطواف بالبيت .

٣٩١ - حدثني علي بن سهل الرملي قال ، حدثني زيد بن أبي الزُّرَّاء ، عن سفيان ، قال ، كان عطاء يقول : من سعى قبل الطَّواف أجزاءه .

٣٩٢ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، أخبرنا نافع قال ، أخبرنا أبو جريج ، عن عطاء قال : إن طاف إنسان بين الصفا والمروة قبل البيت ، فليطف بالبيت ولا يعدّ لطوافه بين الصفا والمروة ، غير مرّة سمعته يُسأل عن ذلك .

٣٩٣ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، حدثنا عبد الرزاق ، سألت الثوري عن رجل بدأ بالصفاء والمروة قبل البيت ، قال : أخبرني ابن جريج ، عن عطاء أنه قال : يطوف بالبيت وقد أجزاءً عنه . قال : وأما نحن فنقول : يطوف بالبيت ثم يعود إلى الصفا والمروة .

٣٩٤ - وحدثني عبد الله بن محمد الحنفي قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله = يعني ابن المبارك = قال ، أخبرنا زكريا ، عن ابن أبي نجيح قال : لو أن رجلاً طاف بالصفاء والمروة قبل الطَّواف بالبيت جاهلاً أو ناسياً ، أجزاءً ذلك عنه .

...

فإن قال : فإن كان الأمر في تقديم بعض المناسك قبل بعض ، كالذي

١١٦ ذَكَرَتْ مِنْ جَوَازِهِ عَامِداً أَوْ نَاسِياً أَوْ جَاهِلاً ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ / فِيمَا كَانَ يَقُولُهُ بَعْضُ الْمُتَسَيِّبِينَ إِلَى الْفِقْهِ فِي رَمَى الرَّامِي الْجَمْرَةَ مِنَ الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ الْوَاجِبِ رَمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ، أَنَّهُ جَائِزٌ رَمِيهَا بِسَبْعٍ مِنْهُنَّ مَجْتَمِعَاتٍ رَمِيَةً وَاحِدَةً ، اعْتِلَالاً مِنْهُ فِي إِجَازَتِهِ ذَلِكَ ، بِالْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ وَضْعِهِ الْحَرْجِ عَنْ مَقْدَمِ شَيْءٍ مِنْ نُسُكِهِ قَبْلَ شَيْءٍ هُوَ مُؤَخَّرٌ عَنْهُ ، وَمُؤَخَّرِ شَيْءٍ مِنْهُ عَنْ شَيْءٍ هُوَ مَقْدَمٌ عَلَيْهِ ؟

قِيلَ : ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ خَطُأً ، وَمِنَ التَّأْوِيلِ غَلَطٌ . وَذَلِكَ أَنَّ رَامِيَ الْجَمْرَاتِ مَأْمُورٌ بِرَمِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ، سَبْعَ رَمِيَّاتٍ ، كُلُّ رَمِيَّةٍ بِحَصَاةٍ مِنْهُنَّ ، كَمَا الطَّائِفُ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافُ الْوَاجِبُ مَأْمُورٌ بِالطَّوَّافِ بِهِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، فَلَوْ طَافَ بِهِ شَوْطاً وَاحِداً يَنْوِي بِهِ طَوْفاً عَنِ الْأَطْوَافِ السَّبْعَةِ ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا شَوْطاً وَاحِداً ، كَمَا لَمْ يَكُنْ رَمَى الرَّامِي الْجَمْرَةَ الرَّمِيَّةَ الْوَاحِدَةَ بِالْحَصِيَّاتِ السَّبْعِ ، إِلَّا بِمَعْنَى الرَّمِيَّةِ الْوَاحِدَةِ بِحَصَاةٍ وَاحِدَةٍ .

فَإِنْ قَالَ : وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَرَامِيَ الْجَمْرَةَ مَأْمُورٌ بِرَمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، فَجَامِعُهَا بِرَمِيَّةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ كَمَا أَمُرُ ، وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ مَأْمُورٌ بِالطَّوَّافِ بِهِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، وَالشَّوْطُ الْوَاحِدُ لَا يَكُونُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُقَالُ لَطَائِفِ شَوْطٍ وَاحِدٍ طَافَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ . وَلَا يَمْتَنِعُ مُمْتَنِعٌ أَنْ يَقُولَ لِرَامِي الْجَمْرَةَ بِسَبْعَةِ أَحْجَارٍ بِرَمِيَّةٍ وَاحِدَةٍ : رَمَاهَا بِسَبْعَةِ أَحْجَارٍ .

قِيلَ : ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ كَالَّذِي قُلْتُ ، لَوْ كَانَ الْأَمْرُ فِي الرَّمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ دُونَ سَبْعِ رَمِيَّاتٍ . فَأَمَّا الْأَمْرُ بِالرَّمَى بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، كُلُّ حَصَاةٍ مِنْهُنَّ بِرَمِيَّةٍ غَيْرِ الرَّمِيَّةِ بِالْأُخْرَى ، فَإِنَّهُ نَظِيرُ الْأَمْرِ بِطَوْافِ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ ، كُلُّ شَوْطٍ مِنْهُنَّ غَيْرُ الْأَشْوَاطِ الْأُخْرَى ، فِي أَنَّ الرَّمِيَّةَ الْوَاحِدَةَ لَأَمْ / تَكُونُ سَبْعَ رَمِيَّاتٍ ، وَإِنْ كَانَتْ الرَّمِيَّةُ بِخَمْسِينَ حَصَاةً ، كَمَا لَا يَكُونُ طَوْافُ شَوْطٍ وَاحِدٍ طَوْافَ سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ .

فَإِنْ قَالَ : وَمَا الْبِرْهَانُ عَلَى أَنَّ عَلَى رَامِي الْجَمْرَةَ فِي حَجِّهِ رَمِيهَا بِسَبْعِ رَمِيَّاتٍ

سَبْعَ حَصِيَّاتٍ ، (١) دُونَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي عَلَيْهِ ، رَمِيَهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ بَرْمِيَّةٍ وَاحِدَةً رَمَاهَا ، أَوْ بِسَبْعِ رَمِيَّاتٍ بَعْدَ أَنْ يَرْمِيَهَا بِسَبْعِ مِنْهَا ؟

قِيلَ : الْبِرْهَانُ عَلَى ذَلِكَ مَا لَا يَدْفَعُهُ دَافِعٌ ، وَلَا يَنْكُرُهُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مُنْكَرٌ ، وَهُوَ نَقْلُ جَمِيعِهِمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ أُمَّتَهُ ، إِذْ عَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ ، رَمَى كُلَّ جَمْرَةٍ مِنَ الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ ، فِي حَالِ وَجُوبِ رَمِيْنٍ عَلَى رَامِيْنٍ ، بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ، كُلُّ حِصَاةٍ مِنْ ذَلِكَ بَرْمِيَّةٌ بِهَا غَيْرُ الرَّمِيَّةِ بِالْآخِرِ مِنْهَا ، فَكَانَ وَجُوبُ إِفْرَادِ رَمِيٍّ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِرْمِيَّةٍ غَيْرِ الرَّمِيَّةِ بِالْآخِرِ مِنْهُنَّ ، مِنْ الْوَجْهِ الَّذِي فِيهِ وَجُوبُ رَمِيٍّ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَ وَجُوبُهُ بِتَعْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتَهُ .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَائِعًا لِلْأُمَّةِ تَرَكَّهَا أَحَدَهَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَرْكُ الْآخِرِ مِنْهَا ، وَإِنْ انْسَاغَ لَهُمْ تَرْكُ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ، انْسَاغَ لَهُ تَرْكُ الْآخِرِ ، فَيَكُونُ سَائِعًا لَهُمْ رَمَى كُلِّ جَمْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ بِحِصَاةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمُجْزِئًا ذَلِكَ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَرْمَوْهَا بِغَيْرِهَا = كَمَا جَازَ لَهُمْ رَمِيَّهَا عِنْدَكُمْ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ بَرْمِيَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ عَلَّمُوا رَمِيَّهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ ، كُلُّ حِصَاةٍ مِنْهُنَّ بِرْمِيَّةٍ غَيْرِ الرَّامِيَّةِ بِالْآخِرِ مِنْهُنَّ ، لَا فَرْقَ بَيْنَ ذَلِكَ . وَمَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، كَلَّفَ الْبِرْهَانَ عَلَى مَا فَرَّقَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَصْلٍ أَوْ نَظِيرٍ ، فَلَنْ يَقُولَ فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا ، إِلَّا الرِّيمَ فِي الْآخِرِ مِثْلَهُ .

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

١١٨ / فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سُئِلَ عَمَّنْ قَدِمَ شَيْئًا مِنْ نُسُكِهِ قَبْلَ شَيْءٍ : « لَا حَرَجَ » ، (٢) يَعْنِي ﷺ بِقَوْلِهِ : « لَا حَرَجَ » ، لَا ضَيْقَ فِي فِعْلِ ذَلِكَ ، أَيْ أَنَّ

(١) في المخطوطة هنا : « حصيات » .

(٢) الأخبار السالفة جميعاً .

ذلك واسع له في الدين ، مُطْلَقٌ غَيْرُ مُضَيِّقٍ فِيهِ . وَأَصْلُ « الْحَرَجِ » ، الضيق ، ومنه قول الله تعالى ذكره (وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) [سورة الحج : ٧٨] .

وأما قوله إذ قال له : « أَفْضَنْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى » ، ^(١) فإنه يعني بقوله « أَفْضَنْتُ » ، رجعت إلى البيت زائرته ، وإلى الموضع الذي بدأت [السُّمُو] منه إلى عَرَفَاتٍ لِلطَّوَافِ بِالْبَيْتِ . ^(٢) وَكُلُّ عَائِدٍ إِلَى أَمْرٍ بَعْدَ بَدْءٍ ، تَسْمِيَةٌ الْعَرَبِ « مُفِيضًا » . وكذلك قيل لضارب القِدَاحِ بَيْنَ الْأَيْسَارِ : « مُفِيضٌ » ، لجمعه القِدَاحِ ، ثم ضَرَبَهُ بِهَا بَيْنَ الْمِيَاسِرِينَ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ ، ومنه قول بشر بن أبي خازم الأَسَدِيِّ :

فَقُلْتُ لَهَا : رُدِّي إِلَيَّ حَيَاتَهُ ، فَرَدَّتْ كَمَا رَدَّ الْمَنِيحَ مُفِيضُ ^(٣)

ومنه قيل للقوم إذا تراجعوا [القول] بينهم : « أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ » . ^(٤)

...

وأما قول عبد الله بن عمرو : إن النبي ﷺ لم يُسْئَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَّنْ قَدَّمَ شَيْئًا مِنْ نُسْكَهَ قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ : « لَا حَرَجٌ = حَتَّى تَصَدَّعُوا عَنْهُ » ، ^(٥) فإنه عنى

(١) الخبر : ٣٦٥ ، وما بعده .

(٢) في المخطوطة : « السحو منه إلى عرفات » ، بياض بينهما ، وفي الهامش رأس صاد (ص -) للشك ، وأرجح قراءتها كما أثبتها . يقال : « سما فلان إلى فلان » ، إذا قصد نحوه عالياً عليه ، وهذا الحرف دائرٌ في الشعر بهذا المعنى ، وهو غير مبين في كتب اللغة ، وأجود ما قيل فيه ، ما قاله أبو جعفر الطبري في تفسيره ١ : ٣٦٦ ، (المعارف) .

(٣) هذا البيت ليس في ديوان بشر بن أبي خازم ، وهو من قصيدة له ذكر الجاحظ منها ثلاثة أبيات جِيَادُ فِي الْحَيَوَانَ ٦ : ٣٤٣ ، وقد روى هذا البيت أبو جعفر في التفسير ٤ : ١٧٠ (معارف) ، وفيه : « رُدِّي إِلَيْهِ جَنَاتَهُ » ، ولا أملك الترجيح .

(٤) في المخطوطة : « تراجعوا الفضل » وفي الهامش أمام السطر ، رأس صاد (ص -) للشك ، ولا شك أن ما أثبتته بين القوسين هو الصواب .

(٥) الخبر رقم : ٣٧٠

بقوله: « حَتَّى تَصْدَعُوا عَنْهُ » ، حتى تَفَرَّقُوا عَنْهُ ، وكل صَدَعٌ فَتَفَرَّقَ ، (١) ومنه قيل لصدع الزجاج أو الحائط وغير ذلك « صَدَعٌ » ، لمفارقة بعض أجزائه التي كانت ملتصمة قبل الانصداع بعضاً ، ومنه قيل لافتراق المؤلفين من القبائل: « قد تصدَّع ما بين حَيِّ فلان وفلان » ، ومنه قول الشاعر:

لَعَمْرِي ، لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةً رَاهِطٍ لِمَرَوَانَ صَدَعًا بَيْنًا مُتَنَائِيًا (٢)

...

(١) هكذا « تفرق » ، بزيادة الفاء .

(٢) هو زُفَرُ بن الحارث الكلبي ، وتخرجهما وافي في الوحشيات رقم: ٦٦ ، و « بَيْنًا » ، مضبوطة في المخطوطة ، وفي أكثر الروايات « بيننا » .

١٢ - ١٣

ذِكْرُ مَا لَمْ يَمُضِ ذِكْرُهُ مِنْ أَخْبَارِ
هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ آبِنِ
عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١)

١٢ - / حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني عباد بن العوام ،
عن هلال بن خَبَّابٍ ، عن عِكْرَمَةَ ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله
ﷺ والتفت إلى أُحَدٍ فقال : والله ما يسرُّني أن لآل محمد ﷺ ذهباً
أُنْفِقُهُ في سبيل الله ، أموت يوم أموت وعندى مِنْهُ دِينَارٌ ، إلا دِينَاراً أَرُصُّهُ
لِدَيْنٍ . قال : فمات رسول الله ﷺ وما ترك دِينَاراً ولا درهماً ولا عبداً ولا
أمةً ، ولقد ترك دِرْعَهُ التي كان يقاتل فيها رَهْنًا بثلاثين قَفِيرًا من شَعِير . ثم
قال ابن عباس : لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ اللَّيَالِي ، ما يجِدُونَ فيها
عَشَاءً . (٢)

١١٩

(١) في الهامش ، أمام هذا العنوان ما نصه

« الذي قبل هذه الترجمة متباين ، عن نسخة أخرى ، فليصحح »

ولا أدري ما هذا ، ولفظ « متباين » غير منقوطة ، وأظن أنه شرح للفظ « متبايناً » في البيت الذي قبل
الترجمة ، كان تحت الكلمة في نسخة أخرى ، والله أعلم .

(٢) الحديث : ١٢ - « هلال بن خَبَّابِ العبدى » ، ثقة ، ولكنه اختلط في آخر عمره ، عمل فيه
السِّنْ ، فكان يحدِّث بالشيء على التوهم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، قاله ابن حبان ، مترجم في
التهذيب .

١٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا مُصْعَبُ بنِ الْمُقْدَامِ ، عن بكر بن حُنَيْسٍ ، عن أبي محمد ، عن هلال بن خَبَّابٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم وفي يده قِطْعَةٌ من ذَهَبٍ ، فقال : يا عبد الله بن عمرو ، ما كان محمدٌ قائلاً لربِّه لو مات وهذه عنده ؟ ثم قَسَمَهَا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ . ثم قال : ما يسُرُّني أَنْ لآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مثل هذا الجبل = وأشار إلى الجبل = وَأَنْيَ مِثُّ وَتَرَكْتُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ . قال ابن عباس : فقبض رسول الله ﷺ يوم قبض ، فلم يدع ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ، وترك درعه مرهونةً بثلاثين صاعاً من شعير = كان يأكل منه ويُطعم عياله = عند رجل من اليهود . (١)

= و « عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و هذا الخبر ، رواه بنحوه أحمد في المسند رقم : ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣ من طريق « ثابت بن يزيد الأحول ، عن هلال بن خباب » ، ومن هذه الطريق نفسها روى الترمذي في كتاب الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، الجزء الثاني منه ، وهو قوله : « كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً ، وأهله لا يجلون عشاءً ، وكان أكثر خبزهم الشعير » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد أيضاً مختصراً ، فيه ذكر الدرغ والشعير في المسند : ٢١٠٩ ، ٣٤٠٩ ، من طريق « هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس » ، ومنه رواه النسائي في البيوع ، « باب مبيعة أهل الكتاب » ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٩ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » .

(١) الحديث : ١٣ ، « أبو محمد » ، الراوى عن « هلال بن خباب » ، لم أستطع أتبين من هو ؟

و « بكر بن حُنَيْسٍ الكوفي ، العابد » ، ضعيف يروى عن ضعفاء ، وهو شيخ عابد صاحب غزو ، قال أبو زرعة : « ذاهب الحديث » ، وقال الجوزجاني : « كان يروى كُلُّ منكر ، ولكن لا بأس به في نفسه » ، مترجم في التهذيب .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّهُ ، وقد يجب أن يكونَ على مذهب الآخِرِينَ سقيماً غيرَ صحيحٍ ، لعلَّتين :

١٢٠. إحداهما : أنَّ بعضَ ما فيه من معانيه لا مخرج له يصحُّ عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، إلَّا من هذا الوجه . والخبرُ إذا انفرد به عندهم منفردٌ ، وجب التثبت فيه .

والثانية : أنَّه من نقل عِكرمة ، عن ابن عباس ، وفي نقل عكرمة عندهم نظر يجب التوقُّف فيه .

...

وقد وافق ابن عباس في رواية بعض معاني هذا الخبر عن رسول الله ﷺ بعضُ أصحابه ، وفي بعضه البعضُ .

ذَكَرُ من وافقه في روايته كراهية
ادِّخَارِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثَلَاثًا ، لغير
ما استثناه رسول الله ﷺ

٣٩٥ - حدثني سَلَمُ بن جُنَادَةَ السُّوَيْمِيُّ قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرِّ قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً ، ونحن ننظر إلى أَحَدٍ فقال : يا أبا ذر : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : ما أَحَبُّ أن أَحَدًا ذاك عندي ذهباً أمسى ثالثةً ، عندي منه دينارٌ إلَّا

= و « مصعب بن المقدم الخثعمي ، مولاهم » ، لا بأس به ، وضعفه عبد الله بن علي المدني ، وقال أحمد : « كان رجلاً صالحاً ، رأيت له كتاباً ، فإذا هو كثير الخطأ » ، مترجم في التهذيب .

ديناراً أرضه لِدُنِّي ، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا = عن يمينه ، وعن شماله ومن قُدَّامه ، قال ثم مَشَى فقال : يا أبا ذَرٍّ . قلت : لَيْتِكَ يا رسول الله . قال : إنَّ الأكثرين هُمُ الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا = عن يمينه ، وعن شماله ، ومن قُدَّامه . (١)

(١) الأخبار : ٣٩٥ - ٣٩٨ ، حديث أبي ذر من رقم : ٣٩٥ - ٤٠٧ ، حديث واحد ، إن شاء الله ، روى مطولاً ومختصراً من طرق .

الأول : طريق « زيد بن وهب ، عن أبي ذر » ، وهو هذا .

« زيد بن وهب الجهتي » ، أسلم ورحل إلى النبي ﷺ ، فقبضَ وهو في الطريق إليه ، وروايته عن أبي ذر صحيحة ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو معاوية » ، هو الضرير ، « محمد بن خازم السعدي ، مولاهم » ، (٣٩٥) الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ٢٩٨

و « حماد الكوفي » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، مولاهم » (٣٩٦ ، ٣٩٧) الكوفي الفقيه ، ثقة صلوق اللسان ، وتكلموا في حفظه ، بل قالوا : « هو مستقيم في الفقه ، فإذا جاء الآثار شوش » ، مضى أخيراً برقم : ٢٠٠

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة البصري » ، (٣٩٦ ، ٣٩٧) ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٦٣

و « حجاج » ، هو « حجاج بن المنهال » ، (٣٩٦) ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٦٣

و « الحسن بن بلال البصري » ، (٣٩٧) ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، مضى في مسند على

رقم : ١٥٢

و « عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (٣٩٨) ، روى له الجماعة ، مضى رقم : ٣٠١

و « عبد الوهاب بن نجدة الخوطي » ، (٣٩٨) ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر من طريق « الأعمش ، عن زيد بن وهب » ، (٣٩٥ ، ٣٩٨) ، رواه البخاري مطولاً في كتاب الاستقراض ، « باب أداء الديون » ، (الفتح ٥ : ٤١) ، وفي كتاب « الاستئذان » ، « باب من أجاب بلييك وسعديك » ، (الفتح ١١ : ٥٢) ، وفي كتاب الرقاق ، « باب قول النبي ﷺ : ما يسرنى أن عندى مثل أحد ذهباً » ، (الفتح ١١ : ٢٢٤) ، ورواه في هذا الباب أيضاً من طريق « عبد العزيز بن رفيع ، عن =

٣٩٦ - وحدثني محمد بن يحيى القطعمي قال ، حدثنا الحجاج قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا حماد الكوفي ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ في بيع القرقيد ، فالتفت إلي فقال : يا أبا ذر ! قلت : لبيك رسول الله ﷺ وسعديك ، وأنا فداؤك . فقال : إن المكثرين هم المقلون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا = وأوماً عن يمينه وعن يساره ومن بين يديه ومن خلفه = في حق . فقلت : الله / ورسوله أعلم . ثم مشى حتى طلع لنا أحد ، فالتفت ، فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك وسعديك وأنا فداؤك . فقال : ما يسرني أن أحداً أصبح لآل محمد ذهباً يُمسي وعندهم منه دينار .

٣٩٧ - وحدثني علي بن سهل الرملي قال ، حدثنا الحسن بن بلال ، عن حماد قال ، أخبرنا حماد بن أبي سليمان ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر = وذكر نحو حديث محمد بن يحيى ، عن الحجاج ، غير أنه قال في حديثه : ثم مشى حتى أشرف لنا أحد .

٣٩٨ - حدثني أبو الجماهر الحضرمي ، محمد بن عبد الرحمن الحمصي قال ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : أشهدُ لسمعتُ أبا ذر يقول : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ بحرة المدينة = ثم ذكر نحو حديث سلم بن جنادة ، عن أبي معاوية .

٣٩٩ - حدثني أبو الجماهر محمد بن عبد الرحمن قال ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة قال ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن المعرور

= زيد بن وهب ، (الفتح ١١ : ٢٢٢) . ومن طريق الأعمش أيضاً ، رواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب الترغيب في الصدقة » ، ثم من طريق « عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب » أيضاً .

وانظر ما سياتي رقم : ٤٠٧ ، ولم أقف عليه من الطريق الآخر : (٣٩٦ ، ٣٩٧) .

وكان في الخبر رقم : ٣٩٨ ، « أبو الجماهر الحضرمي ، محمد بن عبد الله الحمصي » ، فصحته ،

بدلالة ما يليه ، وبما جاء في التفسير رقم : ٢١١١٨ ، والجرح والتعديل ٣/٢٢٧

ابن سُوَيْدٍ ، عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ . فَقُلْتُ : وَمَالِي ؟ أَنْزَلَ فِيَّ شَيْءٌ ! فَقُلْتُ : وَمَنْ هُمْ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي . قَالَ : هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا = يَعْنِي مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ بِكَفَيْهِ جَمِيعًا = وَقَلِيلٌ مَا هُمْ . ثُمَّ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَلَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا ، إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَّ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ تَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا ، وَطَطَّوهُ بِأَخْفَافِهَا ، كَلِمَا نَفِدَ آخِرُهَا عَادَتْ أَوْلَاهَا ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ . (١)

٤٠٠ - وَحَدَّثَنِي مُشْرِفُ بْنُ أَبَانَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَضَلٌّ / فِي الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : هَلَكُوا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ . فَمَا قَارَرْتُ حَتَّى قَمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ ١٢٢ هُمْ ؟ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : هَلَكَ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا .

٤٠١ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطَعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ = يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ = قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ :

(١) الخيران : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، حديث أبي ذر .

الطريق الثاني : طريق « الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر » ، مطولاً ومختصراً .
« المعرور بن سويد الأسدي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، قال الأعمش : « رأيتُهُ وهو آتٍ عشرين ومئة سنة » ، مترجم في التهذيب .

« عيسى بن يونس » ، و « عبد الوهاب بن نجدة » ، انظر الخبر السالف .

ومن هذه الطريق رواه البخاري في الزكاة ، « باب زكاة البقر » ، (الفتح ٣ : ٢٥٦) ، وفي كتاب الأيمان ، « باب كيف يمين النبي ﷺ » ، (الفتح ١١ : ٤٦٠) ، ومسلم في الزكاة ، « باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة » ، ورواه أحمد في المسند مطولاً ومختصراً ٥ : ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ . وفي الحديث (٤٠٠) في المسند : « مالي ، نَعَلَى أَنْزَلَ فِي شَيْءٍ » ، وفي الثاني (٤٠١) : « فلم أتقار أن قمت إليه » .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا، أَدْعُ يَوْمَ أَمُوتُ دِينَارًا
أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ إِلَّا لِعَرِيمٍ. (١)

٤٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ، سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أُحِبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَعِنْدِي مِنْهُ
دِينَارٌ، إِلَّا أَنْ أُرْصِدَهُ لِعَرِيمٍ.

٤٠٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ، حَدَّثَنِي
شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ، قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا، أَدْعُ يَوْمَ أَمُوتُ فِيهِ دِينَارًا أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ إِلَّا
أَنْ أُرْصِدَهُ لِعَرِيمٍ.

(١) الْأَخْبَارُ: ٤٠١-٤٠٣، حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ، طَرِيقُ آخَرَ، طَرِيقُ «سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ»، عَنْ أَبِي

ذَرٍّ.

«سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ»، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ، مَتْرَجٌ فِي الْكَبِيرِ ١٤٤٤/٢/٢، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٣٤/١/٢

«عَمْرِو بْنُ مُرَّةٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ الْجَمَلِيِّ الْمَرَادِيِّ»، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ.

«بِشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عَقِبَةَ الزُّهْرَانِيِّ»، (٤٠١)، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ.

«أَبُو دَاوُدَ»، هُوَ «الطَّبَالِسِيُّ»، (٤٠٢)، مَضَى مَرَارًا.

«وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ»، (٤٠٣)، الْحَافِظُ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ. مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ.

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٥: ١٤٨، ١٤٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٦، وَفِي الْمُسْنَدِ ص: ١٤٨

«سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ»، وَهُوَ خَطَأٌ يَصْحَحُ.

جَاءَ هُنَا فِي رَقْمٍ: ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤١٢، ٤١٣ «ذَهَبًا» بِالرَّفْعِ، وَفِي رَقْمٍ: ٣٩٥،

٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٤، ٤٣٤، «ذَهَبًا» بِالنَّصْبِ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَهَكَذَا الرِّوَايَةُ أَيْضًا

بِالرَّفْعِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ، «بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الصَّدَقَةِ»، وَفِي غَيْرِهِ أَيْضًا، وَانظُرْ كِتَابَ

«شَوَاهِدِ التَّوَضُّعِ وَالصَّحِيحِ» لِمَشْكَلَاتِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ ص: ٧٠، وَمَا قَالَهُ فِي الْخَبْرِ: «وَإِنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

مَكْتُوبٌ كَأَقْرَبٍ» ص: ١٤٧ وَمَا بَعْدَهَا.

٤٠٤ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي العلاء بن الشَّخِير ، عن الأحنف قال ، قال لي أبو ذر : إن خليلي أبا القاسم ﷺ دَعَانِي فقال : يا أبا ذرٍّ . فأجبتُه ، فقال : تَرَى أُحَدِّثُكَ ؟ فنظرتُ وأنا أَظُنُّهُ يبعثُنِي في حاجةٍ له ، فقلت : أَرَاهُ . فقال : ما يسُرُّنِي أَنْ لي مثله ذهباً أَثِقَهُ كُلُّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ دنانيرٍ = ثُمَّ هُوَ لاءِ يجمعون الدُّنْيَا لا يعقلون شيئاً ! قلت : مالك وإخوانك من قُرَيْشٍ لا تَعْتَرِبُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ ؟ فقال : لا وربِّك لا أسأَلُهُمْ دُنْيَا ، وَلَا أُسْتَفْتِيهِمْ عن دِينٍ ، حَتَّى أَلْحَقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ . (١)

٤٠٥ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري قال ، حدثني عمِّي قال ، أخبرني عمرو / بن الحارث ، عن أبيه الحارث بن يعقوب ، عن أبي الأسود ١٢٣ الغِفَارِي ، عن الثُّعْمَانَ الغِفَارِي ، عن أبي ذرٍّ ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يا أبا ذرٍّ ، إِعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ ، إِنْ المَكْثَرِينَ هُمُ الأَقْلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا . (٢)

(١) الخبر : ٤٠٤ ، « الأحنف » ، هو « الأحنف بن قيس التميمي السعدي » ، أدرك النبي ﷺ ولم يسلم ، ثقة قليل الحديث ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب .

« أبو العلاء بن الشَّخِير » ، هو « يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٤٥

و « الجُرَيْرِي » ، هو « سعيد بن إياس الجريري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٤٥ ، ١٤٦

و « إسماعيل بن إبراهيم » هو « ابن علي » ، مضى أخيراً رقم : ٣٤٤

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب ما أدى من زكاة فليس بكنز » (الفتح ٣ : ٢١٨) ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب في الكنازين للأموال والتغليظ عليهم » ، كلاهما مطوّلاً ، وروى الطبري صدره في التفسير رقم : ١٦٦٧٦

(٢) الخبر : ٤٠٥ ، « الثُّعْمَانَ الغِفَارِي » ، قال ابن أبي حاتم : « يشبه أن يكون مدنيّاً أو مصريّاً ، روى عن أبي ذر ، روى عنه أبو الأسود الغِفَارِي » ، وذكر أن يحيى بن معين سئل عنه فقال : « ما أعرفه » =

٤٠٦ - وحدثنى سليمان بن عبد الحميد البهراني قال ، حدثنا حيوة ويزيد قالا ، حدثنا يقيّة قال ، حدثنا صفوان قال ، حدثنى أبو اليمان عامر بن عبد الله ، عن حبيب بن مسلمة ، عن أنى ذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ الأكثرين هُمُ الأسفلون يوم القيامة في الجنة والنار ، الا من قال بماله هكذا وهكذا . (١)

= وهو مذكور في الكبير ٧٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٤٥/١/٤

و « أبو الأسود الغفارى » ، سئل عنه يحيى بن معين فقال : « ما أعرفه » ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣٢٣/٢/٤ ، ولم أجد له ذكراً في كتاب الكنى للبخارى ، ولا في الكنى للولائى .
و « الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصارى ، مولاها ، المصرى » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

وابنه ، « عمرو بن الحارث بن يعقوب » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٥٦

وهذا الخبر ، رواه أحمد في المسند مطوّلاً ، ١٨١ : ٥ ، وأشار إليه البخارى وابن أبي حاتم في المواضع المذكورة آنفاً .

(١) الخبر : ٤٠٦ ، « حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب الفهرى » ، مختلف في صحبته ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٨/٢/١

و « أبو اليمان » ، « عامر بن عبد الله بن لحي الهوزنى » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو الحسن ابن القطان : « لا يعرف له حال » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٢٦/١/٣ ، وانظر ما سياتى رقم : ٤٣٩

و « صفوان » هو « صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى » ، ثقة لا بأس به ، مضى في مسند على رقم : ٢١٢ ، ٢١٣

و « بقية » ، هو « بقية بن الوليد بن صائد الميتمى » ، ثقة إذا حدث عن الثقات ، ويحدث عن قوم لا يعرفون ، مترجم في التهذيب .

و « حيوة » ، هو « حيوة بن شريح » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٢٣٩

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ١٨٤

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق . وفي قوله : « في الجنة والنار » (٤٠٦) ، نظر .

٤٠٧ - وحدثنا أبو هشام الرُّفَاعِيُّ قال ، حدثنا ابنُ فُضَيْلٍ قال ، حدثنا سالم بن أبي خَفْصَةَ وأبو منصور الجُهَنِّي ، عن زيد بن وَهَب ، عن أبي ذَرٍّ قال ، قال رسول الله ﷺ : أَيُّ جَبَلٍ هَذَا ؟ قلتُ : أُحُدٌّ . قال : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ لِي ذَهَبًا قِطْعًا أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَذْخَرَ مِنْهُ قَيْرَاطًا . قال قلتُ : قِنطَارًا . قال : قَيْرَاطًا . قال قلتُ : قِنطَارًا . قال قلتُ : قِنطَارًا . قال مرارًا ، فقال : إِنَّمَا أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَقْلٌ ، وَلَا أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ . (١)

٤٠٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا رُوْحُ بن أسلم ، قال ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا أَحَبُّ أَنَّ لِي أَحَدًا ذَهَبٌ ، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْضُدُهُ لِلَّذِينَ . إِنْ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا = عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ . (٢)

(١) الخبر : ٤٠٧ ، انظر ما سلف : ٣٩٥ - ٣٩٨

« أبو منصور الجهني » ، اسمه « ميمون » ، ثقة ، مترجم في الكبير ٣٤٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/١/٤ ، والكنى للدولابي ٢ : ١٣٢

و « سالم بن أبي حفصة العجلي » ، قليل الحديث ، ومع ذلك فهو ضعيف يفرط في التشيع ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب .

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم :

٣٣٠

وهذا الخبر ، رواه أحمد بهذا الإسناد في المسند ٥ : ١٤٩

(٢) الأخبار : ٤٠٨ - ٤١٨ ، حديث أبي هريرة ، رواه من ثمان طرق عن أبي هريرة ، مختصراً ومطولاً .

« أبو صالح » ، السَّمَانُ ، هو « ذكوان » (٤٠٨ ، ٤١١) ، روى له الجماعة ، ثبت في أبي هريرة ،

مضى في مسند علي رقم : ٢٨١

« الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٤٠٨) ، الحافظ ، مضى أخيراً رقم : ٣٠١ =

٤٠٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ،

= وَ « زَائِدَةٌ » ، هُوَ « زَائِدَةُ بْنُ قَلَامَةَ التَّقْفِي » ، (٤٠٨) ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٤ .

وَ « رُوحُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَاهِلِي » ، (٤٠٨) ، لَيْسَ بِذَاكَ ، يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« كَمِيلُ بْنُ زِيَادِ بْنِ نَيْكِ النَّخَعِي » ، (٤٠٩) ، ثِقَةٌ ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « أَبُو إِسْحَاقَ » ، هُوَ السَّيِّبِيُّ ، الثَّقَةُ ، مَضَى مَرَارًا (٤٠٩)

وَ « عِمَارُ بْنُ رَزِيقِ الضَّمِّي التَّمِيمِيُّ » ، (٤٠٩) ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٧٨

وَ « أَبُو أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَاسْمُهُ : أَسْعَدُ » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، وَلَدٌ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « مُوسَى بْنُ جَبْرِ الْأَنْصَارِيِّ » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ : « كَانَ

يُحْطَىءُ وَيُخَالَفُ » ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : « لَا يَعْرِفُ حَالَهُ » ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « بَكْرُ بْنُ مَضَرَ الْمِصْرِيِّ » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، مَوْلَى رَيْبَعَةَ بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، ثِقَةٌ ، وَمَضَى فِي مُسْنَدِ

عَلَى رَقْمٍ : ٢٨٣

« مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِزَاعِيِّ » ، (٤١٠) ، الْحَافِظُ الْبِفَنَادَى ، ثِقَةٌ ، مَتْرَجٌ فِي

التَّهْذِيبِ .

وَ « كَامِلٌ » ، هُوَ « كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ » ، (٤١١) ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، لَيْسَ بِذَاكَ ، بَلْ قَالَ

ابْنُ حِبَانَ : « كَانَ مِمَّنْ يَقْلَبُ الْأَسَانِيدَ ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاثِيلَ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْدُرِي ، فَيُطَّلِ الْاِحْتِجَاجَ بِأَخْبَارِهِ » ،

مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَ « مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقِ التَّمِيمِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (٤١١) ، ثِقَةٌ ، لَيْسَ مِمَّنْ يُوصَفُ بِالضَّبْطِ لِلْحَدِيثِ ، قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : « يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلَى رَقْمٍ : ٤١٦

« أَبُو الْوَلِيدِ ، مَوْلَى عَمْرُو بْنِ خَدَّاشٍ » ، (٤١٢) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « لَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرَ ابْنِ أَبِي

ذُئْبٍ ، وَهُوَ شَيْخٌ مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ . وَهُوَ فِي مَطْبُوعِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ « خَرَّاشٌ بِالرَّاءِ ، وَفِي

النَّسْخَةِ الْمَخْطُوطَةِ الْأُخْرَى « خَدَّاشٌ » ، بِالذَّلَالِ ، كَمَا هُنَا ، وَفِي الْكُنْيَةِ لِلْبَخَّارِيِّ بِالرَّاءِ أَيْضًا . مَتْرَجٌ فِي ابْنِ أَبِي

=

حَاتِمٍ ٤/٢٠٥٠ ، وَالْكُنْيَةُ لِلْبَخَّارِيِّ : ٧٧

عن عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال :

= و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري » ، (٤١٢) ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً رقم : ١٧٤

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب القرشي ، مولاهم ، الفقيه المصري » ، (٤١٢) ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً رقم : ١٥١

و « ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الدبلي ، مولاهم » ، (٤١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣

و « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، (٤١٣) ، الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٢٨٠
و « سليمان بن سنان المرني » ، (٤١٤) ، مصري تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، مولاهم » ، المصري (٤١٤) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، (٤١٤) ، روى له الجماعة ، مضى قريباً رقم : ٤٠٥

و « يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي » ، (٤١٦) ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .
و « جعفر بن بُرْقَانَ الكلابي ، مولاهم » ، (٤١٦) ، ثقة ، مضى برقم : ١٣١
و « ابن حُمَيْرٍ » ، هو « محمد بن حمير بن أنيس القضاعي » ، (٤١٦) ، وثقة ابن معين ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب .

« عجلان » ، هو « مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة » ، (٤١٧ ، ٤١٨) ، ثقة لا بأس به ، لم يرو عنه غير ابنه محمد ، ومضى في مسند علي رقم : ٢٨٢ ، ٢٨٣

وابنه « محمد بن عجلان » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٨٢ ، ٢٨٣
و « أبو عاصم » ، النبيل « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، (٤١٧) ، الثقة ، مضى رقم : ٢٧٩
و « مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي » ، فقيه أهل المدينة ، (٤١٨) ، لا بأس به ، مضى رقم : ٣٦٦
و « عبد الوهاب بن نجدة الحوطي » ، (٤١٨) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٩٨

وخبر « كميل بن زياد ، عن أبي هريرة » (٤٠٩) ، رواه أحمد في المسند مطولاً رقم : ٨٠٧١ ،
والحاكم في المستدرک ١ : ٥١٧ ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٠ / ٥٠ ، ٩٨ ، ٩٩ ، وقال : « رواه البزار مطولاً هكذا ومختصراً ، رجالهما رجال الصحيح ، غير كميل بن زياد ، وهو ثقة » . =

١٢٤ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْلِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرٍ ، هَلَكَ الْمُكْثَرُونَ ، إِنْ
الْمُكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا / وَهَكَذَا ،
وَقَلِيلٌ مَا هُمْ .

٤١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ ،
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ = يَقُولُ ذَلِكَ
ثَلَاثًا = إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا = وَأَشَارَ أَبُو أَمَامَةَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ .

٤١١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، عَنْ
كَامِلٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ
الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَذَلُّونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا = مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمَنْ خَلْفَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ،
وَعَنْ شِمَالِهِ .

= وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ خَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا ، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُ شَيْءٌ ،
إِلَّا شَيْءٌ أُرْصِدُهُ لَدِينٍ » ، (٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤) ، رَوَاهُ بِنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ « عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَتَبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٤١٣) ، الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الرَّقَاقِ ، « بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَا يَسْرُقُ أَنْ عِنْدِي
مِثْلُ أَحَدٍ هَذَا ذَهَبًا » (الْفَتْحُ ١١ : ٢٢٨) ، وَفِي كِتَابِ الْاسْتِقْرَاضِ ، « بَابُ آدَاءِ الدِّيُونِ » (الْفَتْحُ ٥ :
٤٢) ، ثُمَّ رَوَاهُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ التَّمْنَى ، مِنْ طَرِيقِ « هَمَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » (الْفَتْحُ ١٣ : ١٨٧) ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ
فِي الْمُسْنَدِ رَقْمَ : ٧٤٧٨ ، مِنْ طَرِيقِ « مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الزَّكَاةِ ، « بَابُ
تَغْلِظِ عَقُوبَةٍ مِنْ لَا يُؤَدِي الزَّكَاةَ » ، مِنْ طَرِيقِ « مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الزَّهْدِ ،
« بَابُ فِي الْمُكْثَرِينَ » ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَهْلٍ ، نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ » ، ثُمَّ انظُرِ الْخَبَرَ التَّالِيَ رَقْمَ : ٤٣٤

وَأَمَّا الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْهُ : « الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ » ، (٤٠٨ - ٤١٨) ، فَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ، مِنْ طَرِيقِ
« مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » (رَقْمَ : ٤١٧ ، ٤١٨) فِي كِتَابِ الزَّهْدِ ، « بَابُ فِي
الْمُكْثَرِينَ » ، بِنَحْوِهِ .

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى بَقِيَةِ طَرُقِ أَبِي جَعْفَرٍ .

٤١٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا آبن وهب قال ، أخبرني ابن أبي ذئب = وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا ابن أبي فديك قال ، حدثني ابن أبي ذئب = عن أبي الوليد مولى عمرو بن خدّاش ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : ما أحب أن لي أحداً ذهب ، تمر بي ثلاثة وعندي منه دينار ، إلا شيئاً أعدّه لقرّيم .

٤١٣ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ، حدثنا عمي عبد الله ابن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لو كان لي مثل أحد ذهب ، ما سرّني أن يأتي علي ثلاث ليالٍ وعندي منه شيء ، إلا شيء أرصده لدين .

٤١٤ - حدثنا أحمد قال ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن سليمان بن سينان المزنيّ حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : ما أحب أن لي أحدكم هذا ذهباً أنفق منه كل يوم ، فتمرُّ بي ثلاث ، وعندي منه شيء إلا شيئاً أرصده لدين .

٤١٥ - وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا بكر بن مضر ، عن موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ / قال : الأكثرون الأقلون يوم القيامة ، ١٢٥ الأكثرون الأقلون يوم القيامة ، الأكثرون الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا = وأشار إلى أمامه ، وعن يمينه ، وعن يساره .

٤١٦ - وحدثني محمد بن حفص أبو عبيد الوصائبيّ قال ، حدثنا ابن حُمير قال ، حدثنا جعفر بن بُرقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : المكثرون في النار إلا من قال هكذا وهكذا = وأشار بكفه من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن يساره = ثم قال : وقليل ما هم = ثم قال يزيد : إن لم أكن سمعته من أبي هريرة فصمتاً .

٤١٧ - وحدثنى ابن سنان القَزَّار قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عَجَلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : الأَسْفَلُونَ الأكثرون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا = كل ذلك يَحْكِي أبو عاصم بيده : يَمَنَّةً ، وَيَسْرَةً ، وَقُدَّامًا ، وَخَلْفًا .

٤١٨ - وحدثنى أبو الجَمَاهِر الحَضْرَمِيُّ قال ، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ قال ، حدثنا مُغْيِرَةُ بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : الأكثرون الأسفلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا = يعنى عن يمينه ، وعن شماله ، ومن وراء ظهره ، ومن بين يديه .

٤١٩ - وحدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال ، حدثنا أبى قال ، حدثنا بَكْر بن مُضَر ، عن مُوسَى بن جُبَيْر ، عن أبى أمامة بن سهل أنه قال : دخلت أنا وعُرْوَةُ بن الزبير على عائشة رضی الله عنها زوج النبي ﷺ ، قالت : لو رأيتما رسول الله ﷺ ذات يوم فى مرض له = قالت : وكانت له عندى سِتَّةُ الدَّنَانِير = قال موسى : أو سبعة = قالت : فأمرنى رسول الله ﷺ أن أفرقها ، فشغلنى وجع نبي الله ﷺ / حتى عافاه الله . قالت : ثم سألتى عنها فقال : ما فعلتِ ؟ أكننتِ فرقتِ السِتَّةَ = أو قالت : السبعة = الدنانير ؟ قلت : لا والله ، لقد كان شغلنى وجعك . قال : فدعا بها ، ثم صببها فى كفه فقال : ما ظن نبي الله لو لقي الله وعنده هذه . (١)

٤٢٠ - وحدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ،

(١) الخبر : ٤١٩ ، «أبو أمامة بن سهل بن حنيف» ، و «موسى بن جبير» ، و «بكر بن مضر» ، مضى ذكرهم رقم : ٤١٠ ، ٤١٥ .

وبهذا الإسناد ، رواه ابن حبان ، انظر موارد الظمان : ٥٢٥ ، ثم انظر الخبر : ٤٣٢ ، وابن سعد

أخبرنا الجُرَيْرِيُّ ، عن أبي السَّلِيلِ ، قال : وقف عليَّ رجلٌ فقال : حدثني أبي أو عمي قال : شهدت رسول الله ﷺ يقول : ويلٌ لأربابِ المِئِينِ من الإِبِلِ ، ويلٌ لأربابِ المِئِينِ من الإِبِلِ ، وهكذا وهكذا = ونَحَا سعيدهُ يميناً وشمالاً = وقليل ما هم . ثم قال : قد أفلح المُرْهُدُ المُجْهِدُ ، قد أفلح المُرْهُدُ المُجْهِدُ ، قد أفلح المُرْهُدُ المُجْهِدُ . (١)

٤٢١ - حدثني محمد بن معمر البَحْرَانِيُّ قال ، حدثنا أبو عَامِرٍ قال ، حدثنا هِشَامُ بن سَعْدٍ ، عن زَيْدٍ ، عن عطاء بن يَسَارٍ ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ أنه قال : يا رسولَ الله ، أيُّ الناس أشدُّ بلاءً ؟ فقال : الأنبياءُ . قال : ثم من ؟ قال : ثمَّ الصالحون ، إن كان أحدهم لِيُبْتَلَى بالفقر حتى ما يَجِدُ إلا العِباءَةَ يَجُوبُهَا ، وإن كان أحدهم لِيُبْتَلَى بالقَمْلِ حتى يَقْتُلَهُ ، وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاءِ ، كما يفرح أحدكم بالرَّخَاءِ . (٢)

(١) الخبر : ٤٢٠ ، « أبو السليل » ، هو « ضُرَيْبُ بن نُفَيْرِ بن سُمَيْرِ القَيْسِيِّ الجُرَيْرِيُّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٧٠/١/٢ .

و « الجُرَيْرِيُّ » هو « سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٤٠٤ .

و « إسماعيل بن إبراهيم » ، هو « ابن عليّة » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٤٠٤ .

وهذا جزءٌ من خبر طويل ، رواه أحمد في المسند ٥ : ٣٤ ، ورواه أبو جعفر مطولاً ، وليس فيه ما ههنا ، في التفسير رقم : ١٧٠١٥ ، وعلقت عليه وعلى ألفاظه هناك .

و « المزهّد » ، القليل المال ، سُمِّيَ « مزهداً » لأن ما عنده من قلته يُزْهَدُ فيه ، و « المُجْهِدُ » ، المعسر ، الذي يلازمه الجهد والمشقة من فقر أو عيال . و « نحاً بيده » ، أشار ناحيته « ينحو » ، مثل قولهم : « نحوْتُ إليه بصرى » . صرفته ناحيته ، ولم تذكره كتب اللغة ، فهذا بيانه .

وفي المخطوطة في المواضع الثلاثة « المتين » ، وأثبت ما في المسند ، فهو الصواب إن شاء الله .

(٢) الخبر : ٤٢١ ، « عطاء بن يسار الهلالي » مولى ميمونة أم المؤمنين ، تابعي كثير الحديث ، روى له الجماعة ، ولم يذكر ابن حجر رواية له عن أبي سعيد الخدري . مترجم في التهذيب . =

٤٢٢ - حدثني أبو معمر قال ، حدثنا أبو عامر ، قال حدثنا سليمان ، عن حميد = يعنى ابن هلال = ، عن أنى بُرْدَةَ قال : دخلتُ على عائشة رضى الله عنها فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً ممّا يُصنَع باليمن ، و كِسَاءً من التى يسمونها : « الملبّدة » ، فأقسمت بالله أن رسول الله ﷺ قبض في هذين التّوين . (١)

= و « زيد » ، هو « زيد بن أسلم العلوى ، مولى عمر » ، الفقيه التابعى ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

و « هشام بن سعد القرشى ، مولاهم » ، ليس محكم الحديث ، يخالف ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، ومع ذلك ، فهو أثبت الناس فى زيد بن أسلم ، مضى : ٢٥٤

و « أبو عامر » هو « المقدئى » ، « عبد الملك بن عمرو القيسى » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٤٠ ، وهذا الخبر رواه الحاكم فى المستدرک ١ : ٤٠ / ٤ : ٣٠٧ ، مطولاً ، ولم يقل شيئاً فى الموضوع الأول ، وقال فى الثانى : « هنا صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى . ولكن رواه أحمد فى المسند ٣ : ٩٤ من طريق : « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل ، عن أنى سعيد الخدرى » ، لم يذكر معمر « عطاء بن يسار » ، وهو بإسناده ونصه فى جامع معمر بن راشد الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١ : ٣١٠) ، على تحريف فيه ، ومعمر بلا شك أوثق من « هشام بن سعيد » ، وفى الإسناد « رجل » مجهول ، هو غير عطاء بن يسار ، فيما أظن ، ثم انظر ما سياتى برقم : ٥١٥ فى كلام كعب الأخبار .

وفى المخطوطة : « محوها » غير منقوطة ، وفى المسند : « يأخذ العباء فيخونها » بالحاء والنون ، وفى جامع معمر : « فيحوها » بالحاء المهملة ، واللام ، وفى الموضوع الثانى من المستدرک (٤ : ٣٠٧) ، « فيما يجد إلا العباء فيحوها ويلبسها » ، بالحاء المهملة والياء بعد الواو . وهذا كله خطأ وتصحيف . والصواب ما أثبت . و « جاب القميص يُحوّبه جوباً » ، قوّره من وسطه ، حتى يتسع لإدخاله فى العنق ، وهذا الموضوع هو « جيب القميص » . و « العباء » ، وجمعها « العباء » ، وهى ضربٌ من الأكسية غليظ واسع فيه خطوط سود كبير ، وهو من خسيس اللباس ، ولذلك لما قال عبد الله بن رواحة ، عند رسول الله ﷺ ، يهجو المشركين من قريش :

فخبرونى ، أثمانَ العباءِ ، متى كنتم بطاريق ، أو دانت لكم مضر

قال عبد الله بن رواحة : « فكأنى عرفت فى وجه رسول الله ﷺ الكراهة . إذ جعلت قومه : أثمان العباء » ، يعنى خستها وخسة أثمانها : (انظر طبقات فحول الشعراء ورقم : ٣١٠ ، ص : ٢٢٥)

(١) الخبر : ٤٢٢ ، « أبو بردة » ، هو « أبو بردة بن أنى موسى الأشعري » ، الفقيه ، ثقة كثير =

٤٢٣ - وحدثني يحيى بن داود الواسطي قال ، حدثني إبراهيم بن مردآبنة قال ، حدثنا رَقَبَةُ ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت : جاءت النبي ﷺ سبعة دنانير ليس لها ثامنٌ ، أو ثمانية دنانير ليس لها تاسعٌ ، / فوضعها تحت الفراش ، ثم جاء وقد تغير من لونه ، فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ فقال : لا ، إلا أن الدنانير التي جاءتنا غلوةً أمسينا ولم نُنْفِقْهَا . (١)

= الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « حميد بن هلال بن هبيرة العلوي » ، ثقة كثير الحديث ، روى عنه الأئمة ، وأحاديثه مستقيمة ، مترجم في التهذيب .

و « سليمان » ، هو « سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم » روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو عامر » ، هو العقدي ، سلف قبله رقم : ٤٢١ .

وهذا الخبر رواه البخاري تعليقاً في كتاب فرض الخمس ، « باب ما ذكر من درع النبي ﷺ ، وعصاه ... » ، (الفتح ٦ : ١٤٩) و (الفتح ١٠ : ٢٣٥) في كتاب اللباس ، « باب البرود والحير والشملة » ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال . ورواه مسلم من طريق « سليمان بن المغيرة » ، عن حميد بن هلال ، في كتاب اللباس ، « باب التواضع في اللباس » ، ورواه أبو داود في اللباس ، « باب لباس الغليظ » ، ورواه ابن ماجه في اللباس ، « باب لباس رسول الله ﷺ » .

(١) الخبر : ٤٢٣ ، « رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشِ الْعَبْسِيِّ » ، تابعي ثقة ، من خيار الناس ، لم يكذب كذبة قط ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي » ، المعروف بالقبطي ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٤٤ .

و « رقبة » ، هو « رقبة بن مصقلة بن عبد الله العبدى » ، ثقة ، كان مفوهاً من رجال العرب ، إلا أنه كانت فيه دعابة ، مترجم في التهذيب .

و « إبراهيم بن مردانبة » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن مردانبة الخزومي ، مولاهم » ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، عنده مناكير ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٤٥/١/١ .

وسياتي هذا الخبر من طريق أخرى رقم : ٤٣١ ، رواه ابن حبان من طريق « أبي عوانة » ، عن عبد الملك بن عمير ، « موارد الظمان : ٥٢٥ ، ومنه رواه أحمد في المسند ٦ : ٢٩٣ ، ثم رواه أيضاً في ٦ : ٣١٤ ، عن طريق « زائدة » ، عن عبد الملك بن عمير ، وهو الطريق الآتي برقم : (٤٣١) ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٨ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح » .

٤٢٤ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ = قال ، وحدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس قال : مشيت إلى النبي ﷺ ببخبر شعير وإهالة سِنخة ، ولقد رهن درعاً له مع يهودي بعشرين صاعاً من طعام أخذته لأهله ، ولقد سمعته ذات مراب يقول : ما أمسى عند آل محمد ، ﷺ صاع تمر ، ولا صاع حبٍ = وإن عنده لبتسع نسوة يومئذ . (١)

٤٢٥ - حدثنا ابن المنثي قال حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بنحوه .

٤٢٦ - حدثنا ابن المنثي قال ، حدثني أبو عامر قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه = إلا أنه قال : عند يهودي بالمدينة ، فأخذ شعيراً لأهله ، وقال : ما أصبح .

٤٢٧ - حدثنا أبو معمر الهاشمي صالح بن حرب قال ، حدثنا إسماعيل بن يحيى قال ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن صهيب قال :

(١) الأخبار: ٤٢٤ - ٤٢٦ ، « قتادة » ، هو « قتادة بن دعامة السلوسي » ، الثقة ، مضى أخيراً

برقم: ١٥٣

و « هشام » ، هو الدستوائي ، « هشام بن أبي عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم: ٣٧٩
وابنه « معاذ بن هشام » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم: ٣٠٧
وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب البيوع ، « باب شراء النبي ﷺ بالنسيئة » (الفتح ٤ :
٢٥٧) ، وفي أول كتاب الرهن ، (الفتح ٥ : ٩٩) وفي شرحه هنا فوائد كثيرة . والنسائي في البيوع ،
« باب الرهن في الحضر » ، والترمذي في البيوع ، « باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل » ، ورواه ابن
حبان مختصراً من طريق « أبان العطار » ، عن قتادة ، (موارد الظمان : ٦٢٧) ، ورواه أحمد في المسند :
١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، من طريق : « شيبان » ، عن قتادة .

سمعت النبي ﷺ يقول : لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا ، يَمَنَةً وَيَسْرَةً . (١)

٤٢٨ - حدثنا الحسن بن شاذان الواسطي قال ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن شعبة قال ، أخبرني عبد الله بن عبد الواحد رجل من ثقيف ، عن أبي مُعْجِبِ الشامي قال : كان نعل سيف أبي هُرَيْرَةَ من فضة ، فقال له أبو ذَرٍّ : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ تَرَكَ صَفْرَاءَ ، أَوْ بَيْضَاءَ كُورِي بِهَا ؟ (٢)

(١) الخبر : ٤٢٧ ، « ابن عمر » ، هو « عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الصحابي الجليل ، روى عن صهيب .

و « نافع » ، هو الفقيه ، مولى ابن عمر ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٨٠
و « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، أخو « عبيد الله بن عمر » ، ولكنه ضعيف لين الحديث ، يزيد في الأسانيد كثيراً ، وكذلك صار حديثه مختلطاً ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند على رقم : ٢٧٨ ، ٢٨٠

و « إسماعيل بن يحيى الشيباني ، الشعيري » ، لا يتابع على حديثه ، كان كذاباً ، قال ابن حبان : « لا تحل الرواية عنه » ، مترجم في التهذيب .
ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٤٢٨ ، « أبو مجيب الشامي » ، مجهول ، ترجمه الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ٥١٨ في « أبو محمد » ، وفي لسان الميزان ، وميزان الاعتدال للذهبي ، وأشار إلى هذا الخبر .

و « عبد الله بن عبد الواحد ، رجل من ثقيف » ، وصرح باسمه ، وفي التفسير قال : « ابن عبد الواحد » ، وعند أحمد في المسند « فلان بن عبد الواحد » ، ويقال : « يحيى بن عبد الواحد » ، وقيل : « عبد الواحد » شيخ لشعبة مجهول . تعجيل المنفعة : ٥١٨

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم » ، سلف برقم : ٤٢٤ - ٤٢٦
وهذا الخبر رواه أبو جعفر ، من طريق آخر في التفسير رقم : ١٦٦٦٠ ، « عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن ابن عبد الواحد » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ١٦٨ من طريق : « محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن رجل من ثقيف ، يقال له فلان بن عبد الواحد قال : سمعت أبا مجيب » ، وانظر التعليق على الخبر في التفسير رقم : ١٦٦٦٠

و « نعل السيف » ، حديدة أو فضة تكون في أسفل جفن السيف .

٤٢٩ - حدثني عمر بن إسماعيل الهمداني قال ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جرّاد قال ، قلت : يا أبا هريره ، كيف رأيت رسول الله ﷺ في الذهب والفضة ؟ قال : تسأل عن رجل لم يجتمع عنده درهمان قطُّ مصروراً .^(١)

٤٣٠ - حدثنا أبو / كريب قال ، حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني ، عن حميد الطويل ، أن أنساً حدثهم : أنهم دخلوا على سلمان في مرضه الذي مات فيه ، فبكى ، فقالوا له : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ قال : أما والله ما أبكى صباية إليكم ، ولا ضيناً بصُحبتكم ، ولكن أبكى لعهدِ عهدِه إلينا رسولُ الله ﷺ لم نأخذ به ، قال لنا : ليكن بلاغكم من الدنيا كزادِ الراكب = فلم تُرضَ بذلك حتى جَمَعْنَا ما تَرَوْنَ ! قال : فقلُّبْنَا أبصارنا في البيت ، فلم تَرَ شيئاً إلا إكافاً وقِرْطاطاً له .^(٢)

(١) الخبر : ٤٢٩ ، « عبد الله بن جرّاد » مجهول ، لا يصح خبره ، ولا نصح له صحة ، مترجم في لسان الميزان ، وفي ابن أبي حاتم ٢١/٢/٢ ، وسلف في مسند علي رقم : ٢٢٤

و « يعلى بن الأشدق بن جرّاد العقيلي الحرائي » ، كذاب خبيث ، وهو الذي زعم أن لعنه « عبد الله ابن جرّاد » صحة ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٤/٢/٤١٩ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٣٠٣ ، ومضى في مسند علي رقم : ٢٢٤

و « عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني » ، كذاب خبيث آخر ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند : علي برقم : ٢٢٤

خبر مغروس في الكذب .

(٢) الخبر : ٤٣٠ ، « حميد الطويل » ، هو « حميد بن أبي حميد الخزاعي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦ - ١٤١ ، وانظر ما نقله الحافظ ابن حجر في أمر روايته عن أنس .

« محمد بن ميمون الزعفراني » ، قال أبو حاتم : « لا بأس به » ، وقال أبو زرعة : « كوفي لين » . وقال البخاري والنسائي : « منكر الحديث » ، وقال ابن حبان : « منكر الحديث جئاً ، لا يحل الاحتجاج به » ، وليس له كثير حديث . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٢٣٤ ، وابن أبي حاتم ١/١/٨٠ =

٤٣١ - وحدثننا أبو كريب قال ، حدثنا أبو أسامة وحُسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع بن حراش ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : دخل علي رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه فحشيت ذلك من وجع ، فقلت : يا رسول الله مالي أراك ساهم الوجه ؟ قال : من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا ، لم أنفقهن ، نسيتهن تحت حُصم الفراش . (١)

٤٣٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه : يا عائشة ، ما فعلت الذهب ؟ قالت قلت : هي عندي . قال : اثبني بها . فجئت بها ، وهي ما بين السبعة أو الخمسة ، فجعلها في كفه وقال : ما ظنُّ محمد بالله لو لقي الله وهذه عنده ! أنفقها . (٢)

= ولم أجد حديث أنس من هذه الطريق ، ولكن أخرج نحوه الحاكم في المستدرک ٤ : ٣١٧ ، من حديث « سعد ، عن سلمان » ، من طريق : « أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أشياخه قال : دخل سعد على سلمان يعود ، فبكى » ، الحديث ، ثم قال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقته الذهبي ، ومع ذلك ، فهو موضع نظر . ثم انظر ما سيأتي برقم : ٤٤٠

و « الإكاف » ، ما يوضع على ظهر الحمار والبغل ، كالرحل والبرذعة ، و « القُرطاط » و « القُرطاط » و « القُرطان » ، و « القُرطان » كله كالجلس ، أو الطنفسة تلقى فوق البرذعة أو تحتها ، ويقال لها أيضاً : « القُرطالة » .

(١) الخبر : ٤٣١ ، سلف تخريجه وتفسير إسناده في رقم : ٤٢٣

و « حُصم الفراش » ، طرفه وجانبه ، وكذلك حُصم كُلى شيء . وكان في المخطوطة هنا « حصر » ، وهو خطأ لا شك فيه ، تدل عليه المراجع .

(٢) الخبر : ٤٣٢ ، انظر : ٤٣٣ ، ٤٣٨

« أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، روى عن أبي هريرة ، وعن عائشة ، مضى أخيراً برقم : ٣٠١

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٣٣ ، ٣٣٥ =

٤٣٣ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنِ الْجِرَاحِ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : مَا فَعَلْتَ الذَّهَبَةُ ؟ قُلْتُ : هِيَ عِنْدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : اثْنَيْنِي بِهَا . فَجِئْتُهُ بِهَا ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ ، فَرَفَعَ بِهَا يَدَهُ وَقَالَ : مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ وَهَذِهِ عِنْدَهُ ؟ أَنْفَقِيهَا . (١)

٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عِنْدِي أَحَدٌ ذَهَبًا ، لَسَرَّنِي أَنْ لَا تَمْضَى ثَلَاثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ وَلَا دَرَاهِمٌ ، أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنْ أُمْسِكَ شَيْعًا لِلدِّينِ إِنْ كَانَ عَلَيَّ . (٢)

١٢٩

= و « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلابي » ، روى له الجماعة ، مضى رقم : ١٢٩ ، ٣٣٣
ولم أقف على الخير من هذه الطريق ، وانظر الخير السالف : ٤١٩

(١) الخير : ٤٣٣ ، انظر تفسير الإسناد السالف . وانظر ابن سعد « باب ذكر الدنانير التي قسمها رسول الله ﷺ في مرضه » ٣٢/٢/٢ - ٣٤

وهذا الخير ، رواه ابن حبان ، (موارد الظمان : ٥٢٦) ، وابن سعد في الطبقات . وانظر الخير الآتي رقم : ٤٣٨ ، والخير السالف : ٤١٩

(٢) الخير : ٤٣٤ ، « عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحرقة » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٤

وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب » ، قال ابن معين : « ليس حديثه بحجة ، وهو سهل قريب من السواء » لم يزل الناس يتوقون حديثه . ومضى في مسند علي رقم : ٢٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الزرق ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم :

٢٧٦

و « خالد بن مخلد القطواني البجلي ، مولاهم » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٧ ، ١٣٣

ثم انظر التعليق فيما سلف علي رقم : ٤٠٨ - ٤١٨

٤٣٥ - وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إِنَّ أَوْلِيَاءِي مِنْكُمْ الْمُتَّقُونَ ، فَلَا يَأْتِيَنَّ النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ ، وَتَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ كَذَا وَأَقُولُ كَذَا = وَأَعْرَضَ فِي عِطْفِيهِ . (١)

٤٣٦ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثنا معاوية بن عمرو قال ، حدثنا زائدة ، عن منصور ، عن [شقيق] قال ، حدثنا سمرّة بن سَهْم قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طبعين ، فدخل عليه معاوية يعُودُه ، فبكى ، فقال له معاوية : ما يبكيك ؟ أَوْجَعَّ يَشْرِيكَ ؟ أم [حِرْصٌ] على الدنيا ، فقد ذهب صَفْوُهَا ! فقال : عَلَى كُلِّ لَأ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَوَدِدْتُ أَنِّي أَتَّبَعْتُهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا تُقْتَسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ = فَوَجَدْتُ فَجَمَعْتُ . (٢)

(١) الخبر: ٤٣٥ ، انظر تفسير الإسناد: ٤٣٢

« يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي » ، روى له الجماعة ، وتكلموا فيه ، مترجم في التهذيب .

وابنه « سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « أعرض في عطفيه » ، هكذا هو . و « العطف » ، الجانب . ويقال : « نَتَى عِطْفِهِ » ، أعرض ، فكأن هذا هو المراد ، والله أعلم .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر: ٤٣٦ ، « أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي » ، صحابي ، أسلم عام الفتح ، وهو خال معاوية رضى الله عنهما ، أمه « هند بنت عتبة بن ربيعة » ، رضى الله عنها .
« سمرّة بن سهم الأسدي » ، قال ابن المديني : « مجهول ، لا أعلم روى عنه غير أبي وائل شقيق بن سلمة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم =
١٥٦/١/٢ ، وانظر ما بعده « شقيق بن سلمة » .

٤٣٧ - حدثني عبد الله بن أحمد بن شُبَيْه المَرْوَزِيُّ قال ، حدثنا قُتَيْبَةُ قال ، حدثنا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ كان لا يَدْخِرُ شَيْئاً لِعَدِّ . (١)

= و « شقيق » ، وهو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، وهو « أبو وائل » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩١ ، ٢٨٨ ، وكان في المخطوطة « سفيان » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وإنما قرأه الناسخ خطأ ، إذ اشبهه عليه رسم « شقيق » برسم « سفين » ، كما كانت تكتب يومئذ « سفيان » ، وقد جاء في خبر النسائي : « عن أبي وائل ، عن سمرة بن سهم ، رجل من قومه » ، فهنا دالٌّ على أن « سمرة بن سهم » أسدي لا قرشي ، كما جاء في التهذيب .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى » ، الثقة ، مضى رقم : ١١٤ - ١١٧

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، حافظ متقن ، مضى رقم : ٤٠٨

و « معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الزينة ، « باب اتخاذ الخادم والمركب » ، من طريق « جرير » ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن سمرة » ، ومن هذه الطريق نفسها رواه ابن ماجه في الزهد ، « باب الزهد في الدنيا » ، منها أيضاً رواه ابن حبان (موارد الظمان : ٦١٤) . وأما الترمذي فرواه في الزهد ، « باب » من طريق « سفيان » ، عن منصور والأعمش ، عن أبي وائل قال : جاء معاوية » ، ولم يذكر « سمرة بن سهم » ثم قال : « وقد روى زائدة ، وعبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن سمرة بن سهم قال : دخل معاوية على أبي هاشم » ، ومثله عند أحمد في المسند ٣ : ٤٤٣ ، « الأعمش عن شقيق » ، ثم رواه أحمد في المسند ٥ : ٢٩٠ ، من نفس الطريق التي رواها منه الطبري .

وقد وضعت لفظ [حرص] ، بين قوسين ، لأنه هكذا سيأتي في تفسير غريب هذه الأخبار .

(١) الخبر : ٤٣٧ ، « ثابت » ، هو « ثابت بن أسلم البنانى » ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب .

و « جعفر بن سليمان الضُّبَيْي » ، ثقة ، متشيع ، وثقة ابن المدينى ، وقال الأزدي : « كان فيه تحاملٌ على بعض السلف ، وكان لا يكذب في الحديث ، ويؤخذ عنه الزهد والرفائق . وأما الحديث ، فعامة حديثه عن ثابت وغيره ، فيها نظر ومنكر » ، مترجم في التهذيب .

و « قتيبة » هو « قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، الترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله » ، ورواه ابن حبان منها أيضاً (موارد الظمان : ٥٢٥ ، ٦٣٣) .

٤٣٨ - وحدثني أبو زيد عُمر بن شَبَّة قال ، حدثنا مَسْعُودُ بنِ واصل قال ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : ما فعلتِ الذهبُ ؟ قلت : ها هي ذِه . فحِثَّتْهَا ، فوضعها في كَفِّهِ ، وكانت ما بين السَّبْعَةِ إلى التسعة ، فقال : ما / ظنُّ محمد بربه لو لقيه وهذه عنده . (١)

٤٣٩ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني ابن هانيء قال ، أخبرني أبو عبد الرحمن الحُبَيْلِيُّ ، عن عامر بن عبد الله ، عن سَلْمَانَ الخَيْرِ : أنه حين حضره الموت عرفوا منه بعضَ الجَزَعِ ، فقالوا : ما يُجْزِعُكَ يا أبا عبد الله ، وقد كان لك سابقَةٌ في الخير ! شهدت مع رسول الله ﷺ مَعَازِي حَسَنَةً وفتوحاً عظيماً ! فقال : يَحْزِنُنِي حَبِيبُنَا ﷺ ، حين فارقتنا عهد إلينا فقال : لِيَكْفِ المؤمنَ منكم كِرَادِ الرَّابِطِ = فهذا الذي حَزَنَنِي = فُجِّعَ مال سَلْمَانَ فكان قيمته خمسةَ عشرَ ديناراً . (٢)

(١) الخبر : ٤٣٨ ، انظر الخبرين السالفين : ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

« مسعود بن واصل العقدي ، الأزرق السابري » ، ضعيف يُرْب ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٤٣٩ ، « عامر بن عبد الله » ، هنا مُشْكَل . لم أجد له ذكراً مفرداً ، ولكن وقع في التاريخ الكبير للبخاري ٤٤٨/٢/٣ ، ما نصه :

« عامر بن عبد الله بن لحي ، أبو الجمان الهوزني ، كناه صفوان الشامي ، وسمع منه عامر بن عبد الله ، عن سليمان ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحبيلي » . وهذا بلا شك غير مستقيم ، فإن كلام البخاري عن الأول ينتهي عند قوله : « وسمع منه » وبدأ ترجمة جديدة ، هي بعد التصحيح ، كما دلَّ عليه خبر أبي جعفر هنا .

« عامر بن عبد الله ، عن سلمان ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبَيْلِيُّ »

ولذلك ينبغي فصلُ هذه الترجمة في التاريخ الكبير ، وكلام البخاري إشارةً إلى هذا الخبر ، كعادته . والظاهر أن هذا الخلط قديم ، لأنِّي رأيت ابن أبي حاتم ذكر ترجمة « عامر بن عبد الله بن لحي » ، كما في البخاري ، وأسقط هذه الجملة إسقاطاً ، لارتياحه في معناها ، ولم يفردها لترجمة . وعلى كَلِّ ، فأمره غامض . =

٤٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ = وَحَمَّادٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ مُورِقٍ = أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ دَخَلَا عَلَى سَلْمَانَ يَعُودَانِهِ فَبَكَى ، فَقَالَا : مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : عَهْدٌ عَهْدُهُ إِلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحْفَظْهُ أَحَدٌ مِنَّا . قَالَ : لَيْكُنْ بَلَاغٌ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّابِكَ = قَالَ : فَلَمَّا مَاتَ نَظَرُوا فِي بَيْتِهِ ، فَإِذَا إِكَّافٌ وَقِرْطَاطٌ وَمَتَاعٌ ثَمْنُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا . (١)

= و « أبو عبد الرحمن الجُبَلِيُّ » ، هو « عبد الله بن يزيد المعافري المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « ابن هانئ » ، هو أبو هانئ ، حميد بن هانئ الخولاني المصري ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه بهذا الإسناد ابن حبان (موارد الظمان : ٤٣٩) وفيه : « خمسة عشر درهماً » ، وأظنه هو الصواب . وأما أحمد في المسند ٥ : ٤٣٨ ، فرواه مختصراً ، من طريق « هشيم » ، عن منصور ، عن الحسن ، « مرسلًا » .

وأما ابن ماجه في كتاب الزهد ، « باب الزهد في الدنيا » ، فروى خبراً آخر فيه « ... مثل زاد الراكب » ، من طريق « جعفر بن سليمان » ، عن ثابت ، عن أنس قال : اشتكى سلمان فعاده سعدٌ ، فرآه يبكي ... (انظر التعليق على رقم : ٤٣٧) ، وروى خبر ابن ماجه ، ابن سعد في الطبقات ٤ / ١ / ٦٥ ، من طريق « الأعمش » ، عن أبي سفيان ، عن أشياخه قالوا : دخل سعد بن أبي وقاص ، الحديث . ثم روى ابن سعد خبرين آخرين مرسلين ، عن سعيد بن المسيب ، والحسن ، فراجعه ، ثم انظر رقم : ٤٤٠ ، التالي . وقد ذكر هذا الخبر ابن أبي حاتم في العلال ٢ : ١٣٩ ، من طريق « جعفر بن سليمان » ، عن ثابت البناني قال : لما مرض سلمان « وساق الحديث ثم قال : « أحسبه عن أنس ، وقال مرة : عن ثابت ، عن أبي عثمان ، وخط فيه . وهذا أشبه ، مرسل » . وانظر التعليق على الخبر السالف : ٤٣٠ .

(١) الخبر : ٤٤٠ ، انظر الأخبار السالفة : ٤٣٠ ، ٤٣٩ . وهذا الخبر إسنادان لا إسناد واحد ، كما يظهر لأول وهلة :

الإسناد الأول : « مُورِقٌ » هو « مُورِقُ بْنُ مُشَمَّرِجِ بْنِ الْجُبَلِيِّ الْبَصْرِيِّ الْكُوفِيُّ » ، تابعي ثقة عابد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ٢ / ٥١ ، وابن أبي حاتم ٤ / ٢ / ٤٠٣ .

= و « حميد » ، هو « حميد بن أبي حميد ، الطويل » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٤٣٠ .

٤٤١ - حدثني حَسَّانُ بن محمد بن عبد الرحمن الطائى من أهل جِمَصْ قال ، حدثنا سَلَامَةُ بن جَوَّاس ، عن محمد بن القاسم ، عن عبد الله بن بُسْرِ المازنى قال ، قال النبي ﷺ لعمة العباس : يا عمّ ، قليل يُضْنِيكَ ، خيرٌ من كثير يُطْغِيكَ . (١)

= و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار ، مولى تميم » ، خاله حميد الطويل ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٩٦ ، ٣٩٧

الإسناد الثانى : « سعيد بن المسيب » ، التابعى الكبير الثقة ، ومرسلاته من أصح المراسيل ، مترجم فى التهذيب .

و « على بن زيد بن عبد الله بن أنى مليكة التيمى » ، كثير الحديث ليس بالقوى ، مضى برقم : ٣٤٦ ، ٤٢٩

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » ، مضى هنا .

و « الحسن بن بلال الرملى » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى قريبا رقم : ٣٩٧

وهذا الخبر المرسل ، هو الذى رواه ابن سعد فى الطبقات ٦٥/١/٤ ، وأشارت إليه فى التعليق السالف ، بلفظه هنا ، إلا قوله : « أن سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود دخلا » ، فإنه فى ابن سعد : « أن سعد بن مسعود وسعد بن مالك دخلا » ، وهو خطأ مشكّل . والصواب هو ما رواه أبو جعفر : « عبد الله ابن مسعود » ، هو وسعد بن أنى وقاص ، ويصحح ما فى الطبقات ، فإنى لا أرتاب أنه خطأ من الناسخ لا غير .

(١) الخبر : ٤٤١ ، « عبد الله بن بسر بن أنى بسر المازنى » ، له ولأبيه صحبة ، سكن حمص ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٤/١/٣ ، وابن أنى حاتم ١١/٢/٢

و « محمد بن القاسم الطائى ، الشامى الحمصى » ، صاحب عبد الله بن بسر ، مترجم فى الكبير ٢١٤/١/١ ، وابن أنى حاتم ٦٤/١/٤

و « سلامة بن جواس الطائى الحمصى » ، روى عن محمد بن القاسم ، مترجم فى ابن أنى حاتم ٣٠٢/١/٢ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره أحد غيره عرفته .

ولم أجد الخبر فى مكان آخر . وقوله : « يُضْنِيكَ » ، هكذا قرأته ، وهو فى المخطوطة ساء الكتابة ، ويشبه ما قرأته ، إن شاء الله .

٤٤٢ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا أسد قال ، حدثنا محمد بن خازم ، عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال ، قلت له : أَلَا تَبْتَغِي لأُضْيَافَكَ كَمَا يَبْتَغِي فلان لأُضْيَافِهِ ؟ قال ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةَ كُوُوداً ، لَا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَخَفَّفَ لَتِلْكَ الْعَقَبَةِ . (١)

٤٤٣ - حدثني الحسين بن أبي كبشة قال ، حدثنا عبد الملك / بن عمرو قال ، حدثنا عباد بن راشد ، عن قتادة ، قال ، حدثني خُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ ، عن أبي الدرداء ، قال ، قال رسول الله ﷺ : مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ شَمْسُهُ إِلَّا وَبِجَنَّتِيهِ مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قُلَّ وَكَفَى ، خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى . (٢)

١٣١

(١) الخبر : ٤٤٢ ، « أم الدرداء » ، هي « أم الدرداء الصغرى » ، روت عن زوجها أبي الدرداء وعن جماعة من الصحابة ، واسمها : « هجيمة بنت حُيِّ الأوصائية » ، وأما « أم الدرداء الكبرى » ، فهي صحابية ، والصغرى كثيرة الحديث ، روى لها الجماعة ، مترجمة في التهذيب .

و « هلال بن يساف الأشجعي ، مولاهم » ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .

« موسى الصغير » ، هو « موسى بن مسلم الخزامي ، الطحان » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« محمد بن خازم التميمي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣٩٥

« أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان » ، « أسد السنة » ، ثقة ، وتكلم فيه

بعضهم ، مضى برقم : ٦٩

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٦٣ ، وقال : « رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير

أسد بن موسى ، [وموسى] بن مسلم الصغير ، وهما ثقتان » ، وما بين القوسين تصحيح لخطأ في مجمع الزوائد .

(٢) الخبر : ٤٤٣ ، وسيأتي رقم : ٤٤٤ ، ٤٤٧

« خليلد العصرى » ، هو « خليلد بن عبد الله العصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

=

١٨١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٣٨٣

٤٤٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حُكَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَينِ يَنَادِيَانِ ، إِنَّمَا لَيْسِمِعَانُ أَهْلَ الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقِي خَلْفَاءً ، وَمَا غَرِبَتْ قَطُّ إِلَّا وَبَعَثَ اللَّهُ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَينِ يُنَادِيَانِ ، إِنَّمَا لَيْسِمِعَانُ أَهْلَ الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُؤْمِسِكِ تَلْفًا ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُؤْمِسِكِ تَلْفًا . (١)

٤٤٥ - حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُرْزُوقِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ

= « عباد بن راشد التميمي ، مولاهم » ثقة ، ضعفوه ، وقال ابن المديني : « لا أعرف حاله » ، وقال ابن حبان : « كان ممن يأتي بالناكير عن المشاهير ، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد ، فبطل الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٧٩/١/٣

و « عبد الملك بن عمرو » ، هو « أبو عامر العقدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٢

« الحسين بن أبي كبشة » ، هو « الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي الطحان » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب . ومن هذه الطريق ، رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ١٧٦٠٨ ، ثم رواه أحمد مختصراً في المسند ٥ : ١٩٨ ، من طريق « همام » ، عن قتادة ، ورواه ابن حبان من طريق « المعتمر بن سليمان » ، عن أبيه ، عن قتادة « (موارد الظمان : ٢٠٨) ، ومن طريق « سلام بن مسكين » ، عن قتادة « (موارد الظمان : ٦١٣) ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٥ مختصراً ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وزاد : « ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنتيها ملكان ، يناديان : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، وأعط ممسكاً تلفاً » . رواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : « اللهم من أنفق فأعطه خلفاً ، ومن أمسك فأعطه تلفاً » . ورجال أحمد وبعض أسانيد الطبراني في الكبير ، رجال الصحيح » .

(١) الخبر : ٤٤٤ ، « معاذ بن هشام الدستوائي » ، وأبوه « هشام الدستوائي » ، الثقتان ، مضيا برقم : ٤٢٤ - ٤٢٦ ، وانظر الخبر السالف ، وما يلي : ٤٤٧ ، كلفظ أبي جعفر في الحديث ٤٤٣ ، مع الزيادة ، كما في الروايات التي ذكرتها عند أحمد وابن حبان .

يُنزَلان ، فيقول أحدهما : اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقاً خَلْفاً ، ويقول الآخر : اللَّهُمَّ اعْطِ مُسَكِّاً تَلْفَأً . (١)

٤٤٦ - حدثني زكريا بن أبان المصري قال ، حدثنا نُعَيْمٌ قال ، حدثنا خارجة بن مُصْعَبٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال ، قال رسول الله ﷺ : ما من صَبَّاحٍ الا مَلَكَانِ يناديان ، يقول أحدهما : اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْفِقاً خَلْفاً ، ويقول الآخر : اللَّهُمَّ اعْطِ مُسَكِّاً تَلْفَأً . (٢)

(١) الخبير : ٤٤٥ ، « سعيد بن يسار ، أبو الحباب المدني ، مولى ميمونة » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « معاوية بن أبي مزرد بن يسار المدني » ، هو ابن أخي « سعيد بن يسار » ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

« سليمان بن بلال التيمي ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٧

و « ابن أبي مريم » ، هو « سعيد بن الحكم الجمحي المصري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٩

ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب قول الله تعالى : فأما من أعطى واتقى ... » (الفتح ٣ : ٢٤١) ، ومسلم في الزكاة ، « باب في المنفق والممسك » ، وابن حبان من طريق : « عبد الرحمن ابن أبي عمرة ، عن أبي عمرة ، عن أبي هريرة » (موارد الظلمات : ٢٠٨) ، ومنها رواه أحمد في المسند رقم : ٨٠٤٠ ، ثم رواه في المسند ٢ : ٣٤٧ مختصراً ، من طريق : « همام ، محمد بن جُحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة » ، وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٨ ، بلفظ آخر ، ثم قال « رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين ، في أحدهما المقدم بن داود ، وهو ضعيف ، وقال ابن دقيق العيد إنه وثق » ، ولم يذكر أنه في الصحيح .

(٢) الخبير : ٤٤٦ ، « عطاء بن يسار ، مولى ميمونة » ، و « زيد بن أسلم العلوي ، مولى عمر » ،

الثقتان ، مضيا برقم : ٤٢١

« خارجة بن مصعب بن خارجة الضبي » ، متكلم فيه ، مضطرب الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

و « نعيم » ، هو « نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٢٥٥

ولم أقف على خبر أبي سعيد الخُدْرِيِّ ، هذا .

٤٤٧ - حدثنا صالح بن مِسْمَارِ المَرُوزِيِّ قال ، حدثنا مُعَاذُ بنِ هِشَامٍ قال ، حدثنا أبى ، عن قتادة ، عن ثُلَيْدِ بنِ عبدِ الله العَصْرِيِّ ، عن أبى الدَّرْدَاءِ ، عن النبى ﷺ / قال : ما طلعت شمسٌ قطُّ الا بعثَ اللهُ بجنبتَيْها ملكين يناديان ، إنهما لِيُسْمِعَانِ ، أهلَ الأرضِ إلا الثَّقَلَيْنِ : أيها الناسُ ، هَلُمُّوا إلى ربكم ، فإنَّ ما قلَّ وكفى ، خيرٌ مما كَثُرَ والهِى ، ولا غربتِ شمسٌ قطُّ إلا بعثَ اللهُ بجنبتَيْها ملكين يناديان ، إنهما لِيُسْمِعَانِ أهلَ الأرضِ إلا الثَّقَلَيْنِ : اللهم عَجِّلْ لِمُنْفِقِ خَلْفًا ، وَعَجِّلْ لِمُؤْمِسِكِ تَلْفًا . (١)

٤٤٨ - وحدثنى عبد الرحمن بن البَحْتَرِيِّ الطائى قال ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ، عن حَمَّادِ بنِ شُعَيْبٍ ، عن يزيد بن زياد أو أبى زياد ، عن الحسن البصرى ، قال ، حدثنى قيس بن عاصم قال : قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، ما المال الذى لا يكون فيه تَبِعَةٌ من ضيفٍ إن ضافنى ، أو عَدَدٍ إن كَثُرُوا ؟ قال فقال رسول الله ﷺ : نعم المالُ الأربُعون ، والكُثْرُ الستون ، ويَلُّ لأصحابِ المِئِينِ ، إلا من أعطى فى رِسْلِها وَتَجَدَّتْها ، وأفقرَ ظَهْرُها ، وأطْرَقَ فَحْلُها ، وَمَنَعَ غَزِيرَتُها ، وَنَحَرَ سَمِينَتُها ، فأطعم القانِعِ والمُعْتَرَّ . (٢)

(١) الخبير : ٤٤٧ ، انظر ما سلف من التعليق على رقم : ٤٤٣ ، ٤٤٤

(٢) الخبير : ٤٤٨ ، « يزيد بن زياد ، أو ابن زياد المدنى » ، منكر الحديث ، وقال النسائى : « متروك » ، مترجم فى التهذيب .

و « حماد بن شعيب الحماني » ، قال البخارى : منكر الحديث ، تركوا حديثه ، مضى فى مسند على

رقم : ٢

« عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣١٦

وهذا الخبير ، ذكره فى مجمع الزوائد ١٠ : ٢٤٢ مطولاً ، وقال : « رواه البزار مرسلأ » .

وكان فى المخطوطة : « أصحاب المئتين » ، وانظر ما سلف فى التعليق على رقم : ٤٢٠

٤٤٩ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا
 شعبة ، عن عبد الأكرم ، رجل من أهل الكوفة ، عن أبيه ، عن سليمان بن صرد
 قال : أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ليلالَى لا نَقْدِرُ = أو لا يَقْدِرُ = على طعامٍ . (١)
 ٤٥٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا مومل قال ، حدثنا سفيان ، عن
 منصور والأعمش وعمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد قال : لما نَزَلَتْ (وَالَّذِينَ
 يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [سورة التوبة : ٣٤] ، قال النبي
 ﷺ : تَبًّا لِلْفِضَّةِ ! يقولها ثلاثاً ، فشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ،
 قالوا : فأي مالٍ نَتَّخِذُ ؟ قال عمر : أنا أعلمُ لكم ذلك . فقال : يا رسول الله : إن
 أصحابك قد شقَّ عليهم ، وقالوا : أي المال نَتَّخِذُ ؟ فقال : لساناً ذاكراً ، وقلباً
 شاكراً ، وَزَوْجَةً تُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى دِينِهِ . (٢)

(١) الخبر : ٤٤٩ ، « سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي » ، له صحة ، مترجم في التهذيب ،
 والكبير ٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٢٣/١/٢

« عبد الأكرم » هو « عبد الأكرم بن أبي حنيفة الكوفي » ، شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقيل
 هو « عبد الوارث بن أبي حنيفة » ، قال الحافظ ابن حجر : « حكى مسلم أن محمد بن جعفر تفرد به عن شعبة
 بقوله : « عبد الوارث » ، وأن معاذ بن معاذ قال عن شعبة : « عبد الأكرم » ، وقال باقي أصحاب شعبة
 « عبد الأكرم » ، وقال : كل ذلك واحد ، إلا أنهم اختلفوا » ، مترجم في التهذيب « عبد الأكرم »
 و « عبد الوارث » ، والكبير ١٣٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٠/١/٣

وأبوه « أبو حنيفة الكوفي » ، هو الذي روى عن سليمان بن صرد ، مترجم في التهذيب ، مجهول
 الحال .

وهذا الخبر ، رواه ابن ماجه من هذه الطريق في كتاب الزهد ، « باب معيشة آل محمد ﷺ » ،
 والبخارى في الكبير ١٣٦/٢/٣ ، وأشار إليه في ٢/٢/٢

(٢) الخبران : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، وسيأتي أيضاً برقم : ٤٦٥

« ثوبان » ، هو « ثوبان بن بُجْد » ، مولى رسول الله ﷺ اشتراه ، وأعتقه ، مترجم في التهذيب .
 « سالم بن أبي الجعد الأشجعي ، مولاهم » ، لم يدرك ثوبان ولم يلقه ، قال أحمد : « لم يسمع سالم من
 ثوبان ، ولم يلقه ، بينهما معدان بن أبي طلحة . وليست هذه الأحاديث بصحاح » .

٤٥١ - وحدثنَا ابنُ بشار قال ، حدثنَا مُؤَمَّلٌ قال ، حدثنَا إسرائيل ، عن / ١٣٣ منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثُوْبَانَ ، بمثله .

٤٥٢ - حدثنَا محمد بن المنثى قال ، حدثنى حَرَمِيُّ بن عُمَارَةَ قال ، حدثنَا شعبة قال ، أخبرني عُمَارَةُ ، عن عكرمة ، عن عائشة رضِيَ اللهُ عنها أنها قالت : لما فُتِحَتْ خيبرُ قلنا : الآنَ نَشْبُعُ مِنَ التَّمْرِ . (١)

٤٥٣ - حدثنَا ابنُ المنثى قال ، حدثنَا عَفَّانُ بن مسلم قال ، حدثنَا حماد ابن سلمة ، عن سعيد الجُرَيْرِي ، عن أُمِّ نَضْرَةَ ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ ، عن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ، عن النبي ﷺ قال : يَكْفِي أَحَدَكُمُ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ . (٢)

= وهذا الخبر رواه الترمذى فى التفسير (سورة التوبة) ، وقال : « هذا حديث حسن ، سألت محمد ابن إسماعيل فقلت له : سالم بن أبى الجعد سمع من ثوبان ؟ قال : لا . قلت ممن سمع من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ، وذكر عنه واحد من أصحاب النبي ﷺ . وبهذا الإسناد رواه أحمد فى المسند ٥ : ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ورواه أبو جعفر فى التفسير بأسانيد برقم : ١٦٦٦٢ ، ١٦٦٦٣ ، ١٦٦٦٦ ، وبينتها هناك .

(١) الخبر : ٤٥٢ ، « عمارة » ، هو « عمارة بن أبى حفصة الأزدي ، مولاهم » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

و « حرمي بن عمارة بن أبى حفصة » ، ثقة ، لم يرو عن أبيه ، وروى عن شعبة ، مترجم فى التهذيب . وهذا الخبر رواه البخارى فى المغازى ، « باب غزوة خيبر » (الفتح ٧ : ٣٨٠) ، وليس لعكرمة عن عائشة فى البخارى ، غير هذا الحديث .

(٢) الخبر : ٤٥٣ ، « بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيِّ » ، الصحابى ، رضِيَ اللهُ عنه .

« عبد الله بن مَوَلَةَ القشمرى » ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٦٨/٢/٢ ، ابن أبى حاتم ١٩١/١/٣

و « أبو نضرة » ، هو « المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ العبدى العَوَقِي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٤٥ ، ١٤٩ ،

٤٥٤ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، حدثنا إسحاق ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما شبع آل محمد يومين من غداء أو عشاء حتى مضى لسبيله . (١)

٤٥٥ - حدثني محمد بن الحارث قال ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، قال حدثنا زهير ، عن سماك بن حرب قال ، سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر : أحمَلوا رِبِّكم ، فرِما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يتلَوُّ ، ما يشبع من الدَّقَل ، وأنتم لا تُرضون دُونَ اللَّوَانِ التَّمْرِ والزَّيْدِ . (٢)

= و « سعيد الجُرَيْرِي » ، هو « سعيد بن إياس الجُرَيْرِي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٢٠
وهذا الخبر ، رواه أحمد في المسند ٥ : ٣٦٠ ، وفي التهذيب في « عبد الله بن مولة » ، وسيأتي أيضاً
رقم : ٤٧٦

(١) الخبر : ٤٥٤ ، « الأسود » ، هو « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، التابعي الفقيه ، الثقة ،
مضى برقم : ٢٣٤

وابنه « عبد الرحمن بن الأسود » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو إسحاق » ، هو السبيعي ، مضى مراراً ، آخرها رقم : ٢٧٤

و « شريك » هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٦١

و « إسحاق » ، هو الأزرق ، « إسحاق بن يوسف الخزومي » ، الثقة ، مضى أخيراً : ٢٧٠

و حديث عائشة ، روى بطرق وألفاظ مختلفة ، كما ترى هنا وفي دواوين السنة . و حديث الأسود عن عائشة ، رواه البخاري في كتاب الرقاق ، « باب كيف كان عيش النبي ﷺ » ، (الفتح ١١ : ٢٤٩) ، وغير هذا اللفظ ، ورواه مسلم من طرق في الزهد ، والترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، وابن ماجه في الأُطعمة ، « باب خبز البر » ، و « باب خبز الشعير » ، وأحمد في المسند ٦ : ٤٢ ، ٩٨ ، ٢٧٧ ، وفي غيرها أيضاً . وانظر الخبر : ٤٥٦ ، الآتي .

(٢) الخبر : ٤٥٥ ، « سماك بن حرب الذهلي » تابعي ثقة ، متكلم فيه ، يقولون : يُخطئ ، ويلقن .

مترجم في التهذيب .

٤٥٦ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : ما شبع آل محمد من خبر بُرٍّ منذ قَدِمُوا المدينة . (١)

٤٥٧ - حدثني يحيى بن طلحة قال ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : ما استضاء آل محمد ﷺ بنا رب شهرًا . (٢)

٤٥٨ - حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري قال ، حدثنا المُحَارَبِيُّ ، عن يزيد

= و « زهير » ، هو « زهير بن معاوية الجعفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٢

و « يحيى بن أبي بكر الأسدي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٣٥٦

وهذا الخبر ، رواه مسلم في الزهد ، من طرق ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ ، وراه أيضاً من طريق « شعبة » ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير ، عن عمر ، أنه ذكر ذلك ، ورواه الترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، ثم قال : « روى أبو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث أبي الأحوص . وروى شعبة هذا الحديث عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، عن عمر » . ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٦٨ ، من طريق زهير بن معاوية عن سماك ، ومن طريق إسرائيل عن سماك . وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ١٠٦ ، وسأل أباه عن حديث « شعبة » ، عن سماك ، عن النعمان ، عن عمر ، فقال أبوه : « كذا قال شعبة ، وأما غيره من أصحاب سماك ، فليس يتابعه أحد منهم ، إنما يقولون : سماك ، عن النعمان ، عن النبي ﷺ ، قال : وإن لم يتابعه أحد ، فإن شعبة أحفظهم » .

(١) الخبر : ٤٥٦ ، انظر التعليق على الخبر رقم : ٥٥٤

« إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٢٧٢

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٦

(٢) الخبر : ٤٥٧ ، « يحيى بن يمان العجلي » ، ثقة ، لا يعتمد الكذب ، ولكنه يحظى كثيراً ويشتهر

عليه ، مضى برقم : ٢٧٨

ورواه بمثله البخاري في الرقاق ، « باب كيف كان عيش النبي ﷺ » (الفتح ١١ : ٥١) ، وابن ماجه في الزهد ، « باب معيشة آل النبي ﷺ » .

ابن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : ما أشبع النبي ﷺ أهله ثلاثاً
تباعاً من خبز البر حتى فارق الدنيا . (١)

٤٥٩ - حدثني / الحسين بن علي الصدائي قال ، حدثنا الوليد بن
القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، بمثله .

١٣٤

٤٦٠ - حدثني عبد الله بن أبي زياد قال ، حدثنا سيّار قال ، حدثنا سهل
ابن أسلم العدوي قال ، حدثنا يزيد بن أبي منصور ، عن أنس بن مالك ، عن أبي
طلحة قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ، ورفعنا عن بطوننا حجراً حجراً ،
فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه حجرتين . (٢)

(١) الخبران : ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، « أبو حازم » هو « سلمان الأشجعي الكوفي » ، ثقة ، روى له
الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « يزيد بن كيسان الشكري » ، ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

و « المخاري » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخاري » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٤٤٨
ومن هذه الطريق رواه مسلم في أول كتاب الزهد ، والترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة
النبي ﷺ » وقال : « هنا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ، وابن ماجه في الزهد ، « باب خبز
البر » ، وانظر (الفتح ١١ : ٢٤٩) ، ففيه تفصيل .

(٢) الخبر : ٤٦٠ ، « أبو طلحة » ، هو « زيد بن سهل الأنصاري » ، صاحب رسول الله ﷺ ،
و « أنس بن مالك » ، صاحب رسول الله ﷺ ، وريب أبي طلحة .

و « يزيد بن أبي منصور الأزدي » ، ثقة من أتباع التابعين ، مترجم في التهذيب .

و « سهل بن أسلم العدوي ، مولاهم » ، ثقة لا بأس به ، قال ابن حجر في التهذيب : « روى له
الترمذي حديثاً واحداً في قصة أم سليم وعصر العكة ، واستغربه » ، وهذا الخبر في الترمذي ، فله حديثان لا
حديث واحد ، مترجم في التهذيب .

« سيار بن حاتم العنزي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود ، عن القواريري : « لم يكن له
عقل » ، قلت : يتهم بالكذب ؟ قال : لا ، وقال الحاكم في حديثه بعض المناكير . مترجم في التهذيب . =

٤٦١ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِي قال ، حدثنا عبد الله بن موسى قال ، أخبرنا شيبان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي نَصْر قال ، سمعت عائشة رضی الله عنه تقول : إني لجالسة مع رسول الله ﷺ إذ أهدى له أبو بكر رجلاً شاةً ، فإني لأَقْطَعُهَا مع رسول الله ﷺ في ظُلْمَةِ البيت = فقال لها قائل : يا أمّ المؤمنين ، أما كان لَكُمْ سِرَاجٌ ؟ فقالت : لو كَانَ لَنَا ما نُسْرِجُ به أَكَلْنَاهُ ! (١)

٤٦٢ - حدثني محمد بن عمار قال ، حدثنا سهل بن عامر قال ، حدثنا إسرائيل ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : بكت عائشة رضی

= ورواه الترمذی بهذا الإسناد في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » . وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ١٠٤ ، وسأل عنه أباه وأبا زرعة فقالا : « هذا خطأ ، إنما هو عن أنس عن النبي ﷺ ، ليس فيه عن أبي طلحة » ، قلت لأبي : الوهم ممن هو ؟ من سيار . وقلت لأبي زرعة : الوهم من سيار ؟ قال : سيارٌ يقول هكلنا .

(١) الخبر : ٤٦١ ، « أبو نصر » ، هو علي الأرجح ، « حميد بن هلال العدوي » . وأحاديثه مستقيمة ، ولكن لم أجد من نص على أنّ له رواية عن أم المؤمنين عائشة ، وأنا أخشى أن يكون الخبر مرسلًا ، ولكن قوله : « سمعت عائشة » غريب جدًا ، إلا أن يكون « أبو نصر » هو غير هذا ، ولكن حديث أحمد كما سيأتي ، يرجح ما ظننت . ومضى برقم : ٤٢٢

و عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٠١ - ٤٠٣
و شيبان ، هو « شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٧٥
و عبيد الله بن موسى ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٣٦٧

وقد روى أحمد هذا الخبر في المسند ، بنحوه ، من طريق : « بهز ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد قال ، قالت عائشة » (٦ : ٩٤) ، ثم من طريق : « إسماعيل عن سليمان بن المغيرة » (الفتح ٦ : ٢١٧) ، إلا قوله : « فقال لها قائل ... » ، وهذه الزيادة عند الطبراني إذ ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٢١ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وزاد ، فقلت : يا أم المؤمنين ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ، ولكن لم أجد لحميد بن هلال ، رواية عن عائشة ، كما قلت آنفاً .

اللَّهِ عَنْهَا وَيَبْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابٌ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا يَبْكِيكَ ؟ قَالَتْ : يَا بَنِيَّ ، مَا مَلَأْتُ بَطْنِي مِنَ الطَّعَامِ فَشَبِّهُتُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بِكَيْتُ ، أَدْكُرُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْجَهْدِ ، مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا بَرًّا فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ حَتَّى لَحِقَ بَرِّهَ . (١)

٤٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِينَ ، مِنَ التَّمْرِ وَالْمَاءِ . (٢)

(١) الخبر: ٤٦٢، «مسروق»، هو «مسروق بن الأجدع الهمداني»، الفقيه الثقة، مضى برقم:

٢٦٨ - ٢٧١

و «مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني»، تكلموا فيه وهو صدوق، كان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً، لأنه يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس، وقال محمد بن المثنى: «يحتمل حديثه لصدقه»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به»، مترجم في التهذيب.

و «إسرائيل»، هو «إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي»، الثقة، مضى برقم: ٢٥٦ و «سهل بن عامر البجلي»، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «هو ضعيف الحديث، روى أحاديث بواطيل، أدر كنه بالكوفة، وكان يفتعل الحديث»، مترجم في لسان الميزان، وابن أبي حاتم ٢/١/٢٠٢.

وهذا الخبر رواه بنحو هذا اللفظ الترمذي في الزهد، «باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ»، من طريق «عباد بن عباد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق».

هذا، و «عباد بن عباد الرملي»، قال ابن حبان: «كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ، فكان يأتي بالشيء على حسب التوهم، حتى كثرت المناكير في روايته، فاستحق الترك»، ووثقه ابن معين وغيره، مترجم في التهذيب.

(٢) الخبر: ٤٦٣، «صفية»، هي «صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدي»، تابعة روى لها الجماعة، مترجمة في التهذيب.

و «منصور بن صفية»، هو «منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي»، ثقة قليل الحديث، مترجم في التهذيب.

و «سفيان»، هو الثوري الإمام.

٤٦٤ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ، حدثنا عمي يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حَبَاب قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله ، فوقع أُجْرُنَا على الله ، فمَنَّا من مات لم يأكل من أُجْرِهِ / شيئاً ، ١٣٥ منهم مُصَنَّب بن عُمَيْر ، قتل يوم أُحُد فلم يترك إلا نَمْرَةَ ، فكُنَّا إذا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خرجت رجلاه ، وإذا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خرج رأسه ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُعْطِيَ رَأْسَهُ ، ونجعل على رجليه من الإذخر ، ومِنَّا من أينعت له ثَمَرَتُهُ فهو يُهْدِيهَا . (١)

٤٦٥ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ في مَسِيرٍ ، إذ نزل في الذهب والفضة ما نزل ، فقال المهاجرون : فأئى المال تتخذ ؟ فقال عمر بن الخطاب

= و « الأشجعي » ، هو « عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي » ، ثقة متقن عالم بحديث الثوري ، كان يكتب في مجلسه ، فمن ثَمَّ صح حديثه . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الأطعمة ، « باب من أكل حتى شبع » ، ولفظه : « حين شبعنا من الأسودين ... » (الفتح ٩ : ٤٦٠) ، وفي « باب الرطب والتمر » من طريق « الثوري عن منصور » ، ولفظه : « وقد شبعنا ... » (الفتح ٩ : ٤٩٠) ، ورواه مسلم في كتاب الزهد ، من هذا الطريق وقال : « وحدثنا أبو كريب ، حدثنا الأشجعي ، ح ، وحدثنا نصر بن علي ، حدثنا أحمد ، كلاهما عن سفيان بهذا الإسناد غير أن في حديثهما عن سفيان : وما شبعنا من الأسودين » .

(١) الخبر : ٤٦٤ ، « حباب بن الأرت التيمي » ، صاحب رسول الله ﷺ .

و « شقيق » هو « شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل » ، التابعي الثقة ، مضى رقم : ٤٣٦

« يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التيمي النهشلي » ، صاحب الأعمش ، ثقة ، ضعفوه ، مترجم في

التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري من طرق ، في الجنائز ، « باب الكفن من جميع المال » (الفتح ٣ : ١١٣) ، وفي كتاب الفضائل ، « باب هجرة النبي ﷺ » (الفتح ٧ : ١٧٧ ، ١٩٨) ، وفي المغازي ، « باب غزوة أحد » (الفتح ٧ : ٢٧٣) ، وفي الرقاق ، « باب فضل الفقر » (الفتح ١١ : ٢٣٧) ، ورواه مسلم في الجنائز ، « باب في كفن الميت » ، ورواه النسائي في الجنائز ، « باب القميص في الكفن » ، ورواه أبو داود في الوصايا ، « باب الدليل على أن الكفن من جميع المال » ، ورواه الترمذي في المناقب ، « باب في مناقب مصعب ابن عمير » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ١٠٩ ، من طريقين ، ثم ص : ١١٢

رضوان الله عليه : أنا أسأل لكم رسولَ الله ﷺ عن ذلك . فمَرَّ بِي عُمَرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ يُوضِعُ نَحْوَ رِسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ففَعَدْتُ عَلَى قَعُودِي لِي ، ففَتَبِعْتَهُ لِأَسْمَعَ مَا يَقُولُ ، ففَلَحَقْتَهُ ، ففَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّهُ لَمَّا أُنزِلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أُنزِلَ ، قَالَ الْمُهَاجِرُونَ : فَأَيُّ الْمَالِ تَتَّخِذُ ؟ قَالَ : لِلسَّانَا ذَاكِرًا ، وَقَلْبًا شَاكِرًا ، وَزَوْجَةً تَعِينُ أَحَدَكُمُ عَلَى دِينِهِ . (١)

٤٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ جَعْفَرٍ بِنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ ، سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ : أَكَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ النَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ . قَالَ قُلْتُ : هَلْ كَانَ لَكُمْ مَنَاخِلُ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ مُنْخُلًا حَتَّى تُؤَفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَقُلْتُ : فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَهُ ؟ فَقَالَ : كُنَّا نَنْفُخُهُ فِيطِيرُ [مِنْهُ] مَا طَارَ ، وَنُثِرَى مَا بَقِيَ مِنْهُ = قَالَ : يَعْنِي نَعَجِنُهُ . (٢)

(١) الخبير : ٤٦٥ ، « يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن السعودي ، من ولد عبد الله بن مسعود » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وأبوه : « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة السعودي » ، لم نجد له ترجمة .

وجده « محمد بن أبي عبيدة السعودي » ، ثقة ، له غرائب ، مترجم في التهذيب .

وجدُّ أبيه « أبو عبيدة » ، عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وانظر تخرُّج الخبير في رقم : ٤٥٠ ، ٤٥١

(٢) الخبير : ٤٦٦ ، « أبو حازم » ، هو « سلمة بن دينار الأعرج » ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب .

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٣٤

و « خالد بن مخلد القطواني » ، ثقة ، يتشيع ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٤٣٤ =

٤٦٧ - حدثنا أبو كريب / قال حدثنا ابن فضيل ، عن المقبري ، عن ١٣٦
جده ، عن أبي هريرة : أن رجلاً من الأنصار أبصر في وجه رسول الله ﷺ
الجهد ، فقال : مالك يا رسول الله ؟ قال : الحمص . قال : فطلب في بيته فلم
يجد شيئاً ، فمر على يهودى وهو يسقى حيطانه ، قال : أستقى لك ؟ قال : نعم .
فاستقى له ، كُئِل دلو بتمريرة ليس فيها خديرة ولا يابسة ولا تارزة ، قال : فعمل حتى
أكمل صاعين . قال : فأتى بهما رسول الله ﷺ قال ، فأرسل إلى أزواجه بصاع
وأكل ، ثم قال للأنصاري : تُجِئني ؟ قال : نعم . قال : آتخذ للفقير تجفافاً ، ثم
قال : اللهم من أحببني فأمنه المال والولد ، ومن أبغضني فأرزقه المال والولد . ثم
قال : للفقير إلى من يجئني أسرع من الماء من أعلى الجبل إلى الحضيض . (١)

= وهذا الخبر رواه البخارى في الأطعمة ، « باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً » ، من طريق « أبى
غسان ، عن أبى حازم » (الفتح ٩ : ٤٧٧) ، والترمذى في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ،
من طريق « عبد الرحمن بن دينار ، عن أبى حازم » ، وقال : « هنا حديث حسن صحيح ، وقد رواه مالك بن
أنس ، عن أبى حازم » ، ورواه ابن ماجه في الأطعمة ، « باب الخوارى » ، من طريق « عبد العزيز بن أبى
حازم ، عن أبيه » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٣٢ ، من طريق « عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار » .
وما بين القوسين ، زيادة مما جاء في الخبر ، أسقطها الناسخ على الأرجح .

(١) الخبر : ٤٦٧ ، « المقبرى » هنا هو « عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقرى » ، ضعيف
متروك الحديث ، لا يوقف منه على شيء ، قال ابن حبان : « كان يقلب الأخبار حتى يسبق إلى القلب أنه
المتعمد لها » ، وروى عن الثقتين أبيه وجده . مترجم في التهذيب .

وجده هو « أبو سعيد ، كيسان المقرى » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل الضبي ، مولاهم » الثقة ، مضى برقم : ٤٠٧

ولم أقف على هذا الخبر بهذا الإسناد ، ومنه ألفاظ في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ : ١١١ ، والنهاية
لابن الأثير ، ثم انظر حديث « عتمة الجهني » مجمع الزوائد ١٠ : ٣١٣ ، والإصابة في ترجمته ، وقال : « رواه
الطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم » ، ثم فيه أيضاً حديث « كعب بن عُجرة البلوى » ، وهو صاحب الخبر ،
وهو في ترجمته في الإصابة . وقال الهيثمي : « رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده جيد » . وانظر ما سياتى

٤٦٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا يحيى بن أبى بكير قال ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ فى ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد ، فأتاه أبو بكر فقال : ما أخرجك يا أبابكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله ﷺ والنظر فى وجهه والتسليم عليه . فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ما أخرجك يا عمر ؟ قال : الجوع . قال : وأنا وجدت بعض الذى تجدُ . (١)

٤٦٩ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن بُرْد ، عن عبد الغفار بن قيس بن محمد ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : والذى نفسى بيده ، ما شبع آل محمد من خبز بُرٌّ مادومٍ شَبَعَتَيْنِ فى يومٍ حتى قبض ﷺ . (٢)

= وقوله : « تمر تحبيرة » ، هى التى تقع من النخل قبل أن تنضج ، وقيل : هى القفنة التى اسودت باطنها . و « تارزة » من التمر ، أى حشفة بابسة .

(١) الخبر : ٤٦٨ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعى الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٤٣٢ « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشى ، المعروف بالقبطى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٢٣ « شيبان بن عبد الرحمن التميمى ، مولاهم ، النحوى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦١ « يحيى بن أبى بكير الأسدى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٥٥

وهذا الخبر رواه الترمذى مطولاً فى الزهد ، « باب فى معيشة النبى ﷺ » ، وقال « هنا حديث حسن صحيح غريب » ، ثم انظر خيراً آخر عن عكرمة ، عن ابن عباس فى موارد الظمان : ٦٢٧ ، ٦٢٨ (٢) الخبر : ٤٦٩ ، « عبد الغفار بن قيس بن محمد » ، لم أجد له ذكراً .

« بُرْد » ، لا أدرى من يكون .

« عبد الأعلى » ، يصعبُ تفسيره هنا . فهو إسناد مشكل ، أو مصحف .

وانظر خير عائشة بمعناه فى البخارى ، كتاب الأطعمة ، « باب القديد » (الفتح ٩ : ٤٨٨) ، وكتاب الأيمان ، « باب إذا حلف أن لا يأتكم ، فأكل تمرًا بخبز » (الفتح ١١ : ٤٩٥) ، والنسائى فى كتاب الأضاحى ، « باب الادخار من الأضاحى » ، جميعاً من طريق : « سفيان » ، عن عبد الرحمن بن عباس ، عن أبيه ، عن عائشة » ، ثم انظر رقم : ٤٧٤

٤٧٠ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال ، حدثني أبي قال ، قال ابن إسحق ، حدثني مَنْ سَمِعَ حُمَيْدًا يَحَدِّثُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : ظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي / الْخَنْدَقِ حَتَّى زَالَتِ الشَّمْسُ ، [ثُمَّ] أَتَى بِطَعَامٍ مَادُومٍ بَوَدِكٍ قَدْ سَنَخَ ، لَوْ قَرَّبَهُ رَجُلٌ مِنْكُمْ إِلَى مَمْلُوكِهِ سُبَّ بِهِ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، النَّعِيمُ نَعِيمٌ الْآخِرَةُ . ثُمَّ دَعَا الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ ، ثُمَّ سَمَّى وَأَكَلَ وَأَكَلُوا مَعَهُ . (١)

٤٧١ - حدثني عبید الله بن سعد الزهري قال ، حدثنا يونس بن محمد قال ، حدثتنا أم الأسود قالت ، حدثتني مُنِيَّةُ ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرَزَةَ قَالَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : مَا أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمْ = يَعْنِي الْجُوعَ . فَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ : كَانُوا يَشْتَلُونَ الْحَجَرَ عَلَى بَطُونِهِمْ مِنَ الْجُوعِ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ حَتَّى يَشْبَعُوا .

(١) الخبز : ٤٧٠ ، « حميد » ، هو الطويل « حميد بن أبي حميد » ، التابعي الثقة ، مضى أخيراً رقم :

« ابن إسحق » هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، مضى رقم : ٢٠٢

و « يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي » ، روى له الجماعة ، مضى رقم : ٤٣٥

وابنه « سعيد بن يحيى الأموي » ، شيخ الطبري ، ثقة مضى برقم : ٤٣٥

لم أقف عليه . والذي بين القوسين زيادة يستقيم بها الكلام .

(٢) الخبز : ٤٧١ ، « منية بنت عبيد بن أبي برزة الأسلمية » ، روت عن جدها رضي الله عنه ،

مترجمة في التهذيب .

أم الأسود الخزاعية ، مولاة أبي برزة » ، كوفية ثقة ، مترجمة في التهذيب .

« يونس بن محمد بن مسلم البغدادي » ، الحافظ المؤدب ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

لم أقف عليه .

٤٧٢ - حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخارى قال ، حدثنا أبو مُسْهَرٍ قال ، حدثني صَدَقَةُ بن خالد قال ، حدثنا يزيد بن أبى مَرْيَمَ ، عن أبى عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن عمرو بن غَيْلانِ الثَّقَفِيِّ ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أنه قال : اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بى وَصَدَّقَنِى ، وَعَلِمَ أَنْ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَحَبِيبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجَّلْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بى وَلَمْ يَصَدِّقَنِى ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمرَهُ . (١)

٤٧٣ - حدثني أحمد بن منصور قال ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان قال ، حدثني أبى ، عن عكرمة قال ، قالت عائشة رضى الله عنه : ما شبعنا من الأسودين ، وهما الماء والتمر ، حتى أجلى الله التَّضْيِيرَ وَأَهْلَكَ قُرَيْظَةَ . (٢)

(١) الخبر : ٤٧٢ ، « أبو عبيد الله » ، هو « مُسْلِمُ بنِ مَشْكَمِ الخِزَاعِي » ، كاتب أبى الدرداء ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « يزيد بن أبى مريم دمشقى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « صدقة بن خالد دمشقى ، مولى أم البنين ، أخت معاوية » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو مسهر » هو « عبد الأعلى بن مُسْهَرِ الغَسَّاقِ الدَّمَشَقِيِّ » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وهذا حديث مرسل ، لأن « عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفى » ، لم تثبت له صحبة ، قال الحافظ ابن حجر : « روى له ابن ماجه (فى كتاب الزهد) حديثه عن النبى ﷺ : اللهم من آمن بى وصدقنى ، الحديث . ذكره العسكرى والبغوى وغير واحد ، من الصحابة = وأوردوا له هذا الحديث . ولم يقع عند أحد منهم أنه قال : « سمعت النبى ﷺ » . وقال أبى عبد البر : ليس إسنادُه بالقوى . وقال ابن مندة : يختلف فى صحبته » .

وكان فى المخطوطة هنا : « أبو عبيد الله بن عمرو بن غيلان » ، و « أبو مسعر » ، وكلاهما خطأ .

وانظر الخبر الآتى رقم : ٤٨٥

(٢) الخبر : ٤٧٣ ، « الحكم بن أبان العدنى » ، ثقة ، تكلم أهل المعرفة بالحديث فى أمره ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : « ربّما أخطأ ، وإنما وقع المناكير فى روايته من رواية إبراهيم عنه ، وإبراهيم ضعيف . مترجم فى التهذيب .

٤٧٤ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن أبي فديك قال ، حدثني موسى بن يعقوب ، يعني الزمعي ، عن أبي حازم ، أن القاسم بن محمد أخبره ، أن عائشة أخبرته : أن النبي ﷺ لم يَشْبَعْ شِبَعَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى مَاتَ . (١)

٤٧٥ - حدثني عبد الله بن محمد الرازي قال ، حدثنا حجاج بن نصير قال ، حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي ، عن أبي الوازع ، عن / عبد الله ١٣٨ ابن مفضل قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني لأحبك . فقال : انظر ، إن كنت صادقاً ، فأعد للفقير تجفافاً ، للفقير أسرع إلى من يُجِنُّني من السيل إلى مُتْنَهَاء . (٢)

= وابنه « إبراهيم بن الحكم بن أبان » ، ضعيف ساقط ، قال محمد بن أسد الحُشَني : أملى علينا إبراهيم ابن الحكم بن أبان من كتابه ، الذي لم نشك أنه سماعه ، وهو ضعيف ، وقال عباس بن عبد العظيم : « كانت هذه الأجداد في كتبه مرسله ، ليس فيها ابن عباس ولا أبو هريرة ، يعني أحاديث أبيه ، عن عكرمة . ولم أقف عليه .

(١) الخبير : ٤٧٤ ، انظر الخبير السالف : ٤٦٩ ، وتخريجه .

« القاسم بن محمد بن أبي بكر ، الصديق » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٣٨

« أبو حازم » ، هنا هو « سلمة بن دينار » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٤٦٦

« موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي الزمعي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مترجم في التهذيب .

« ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدبلي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤١٢

و « عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي » ، القاضي ، وهو « دُحَيْم » الحافظ ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبير : ٤٧٥ ، انظر الخبير : ٤٦٧

٤٧٦ - وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ قال ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قال ، حدثنا سعيد الجُرَيْرِيُّ ، عن أُمِّ نَضْرَةَ ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ ، عن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ قال ، قال رسول الله ﷺ : يكفى أحدكم من الدنيا مَرَكَبٌ وَخَادِمٌ . (١)

٤٧٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني أبو صَخْرٍ ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْطٍ ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين . (٢)

= « أبو الوازع » ، هو « جابر بن عمرو الراسبي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وثقة أحمد ، وقال ابن عدى : « لا أعرف له كثير رواية » ، وقال النسائي : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » . مترجم في التهذيب .

« شَدَادُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِي » ، ثقة ، ليس بالقوى ، يعتبر به ، مترجم في التهذيب . و « حجاج بن نُصَيْرٍ الفساطيطي البصرى » ، ثقة ليس بالقوى ، تكلموا في بعض حديثه ، وضعفوه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٦٧/٢/١

وهذا الخبر رواه الترمذى في الزهد ، « باب ما جاء في فضل الفقر » ، من طريق « روح بن أسلم » ، عن شداد ، و « مضر بن علي » ، عن شداد ، وقال : « هذا حديث حسن غريب » ، وابن حبان من طريق « أبي معشر ، البراء » ، عن شداد « (موارد الظمان : ٦٢٠)

(١) الخبر : ٤٧٦ ، مضى برقم : ٤٥٣ ، من طريق « عفان بن مسلم » ، عن حماد بن سلمة .

و « بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ العَمِّي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٤٧٧ ، « يزيد بن عبد الله بن قُسَيْطٍ اللبثي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو صخر » ، هو « حميد بن زياد » ، ابن أبي المخارق المدني ، ثقة ، تكلموا في بعض حديثه ،

ومضى برقم : ٢١٩

ومن هذه الطريق نفسها رواه مسلم في الزهد ، وانظر ما سلف رقم : ٤٦٢

٤٧٨ - حدثنا عبيد الله بن محمد القُرْبَانِي قال ، حدثنا عبد الله بن ميمون قال ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر قال ، قال لي عروة ، قالت لي عائشة أم المؤمنين : إِنْ كُنَّا لَتَمَكُّتُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لَا نُوقِدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحًا وَلَا غَيْرِهِ . فقلت : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْمَشُونَ ؟ قالت : بِالْأَسْوَدِينَ ، التَّمْرِ وَالْمَاءِ . إِذَا وَجَدْنَا . (١)

٤٧٩ - حدثني عُبيد بن إسماعيل الهَبَّارِي قال ، حدثنا المُحَارِبِيُّ ، عن عُبيد الله بن الوليد ، عن عُبيد بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : مَا أَتَتْ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَتَابِعَاتٍ يَشْبَعُ فِيهِنَّ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ، وَلَا نَحْلُنَا لَهُ طَعَامًا بِمُنْحَلٍ قَطُّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ . (٢)

(١) الخبر: ٤٧٨ ، « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأئمة الأعلام ، مضى برقم: ١٧٦ ، ١٧٧

« محمد بن أبي حميد الأنصاري » ، ويلقب « حماد بن أبي حميد » ، ضعيف منكر الحديث ، مضى برقم: ١٧٧

« عبد الله بن ميمون القلاح الخزومي ، مولاهم » ، واهى الحديث منكره ، مضى برقم: ١٧٥

ثم انظر الخبر الآتي ، عن ابن المنكدر رقم: ٤٨٦ ، ولم أقف عليه من هنا الطريق .

(٢) الخبر: ٤٧٩ ، « عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، تابعي كبير ، روى له الجماعة ، مضى برقم:

« عبيد الله بن الوليد الوصافي » ضعيف ، له مناكير ، لا يتابع على كثير من حديثه . وقال النسائي : « متروك الحديث » ، مترجم في التهذيب . وأرجح أن الناسخ أسقط بين « عبيد بن عمير » ، و « عبيد الله بن الوليد » : « عبد الله بن عمير بن قتادة » ، لأنه الذي يروى عنه الرصاصي . وهو الصواب إن شاء الله .

« وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي » ، ثقة له أحاديث ، قالوا سمع من أبيه ، ولكن قال البخاري : « لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره » ، مترجم في التهذيب .

٤٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانٍ ، عَنْ عَائِذِ بْنِ بِشِيرٍ الْعِجَلِيِّ قَالَ ، سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَرَّةٍ قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُصَفَّرٌ الْوَجْهَ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُصَفَّرَ الْوَجْهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ / قَالَ : نَقُومُ اللَّيْلَ وَنُصُومُ النَّهَارَ ، فَلَا نَجِدُ مَا يَمْلَأُ بَطُونَنَا . (١)

٤٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْأَسَدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادِ ، عَنْ مُسْنَهْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عْتَبَةَ أَبِي مُعَاذِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا ، إِذْ أَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ رَحِمَهَا اللَّهُ فَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا وَقَدْ ذَهَبَ الدَّمُ مِنْ وَجْهِهَا وَغَلَبَتِ الصُّفْرَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ، قَالَ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : آذَنِي يَا فَاطِمَةَ . فَدَنْتُ ، ثُمَّ قَالَ : آذَنِي يَا فَاطِمَةَ . فَدَنْتُ ، ثُمَّ قَالَ : آذَنِي يَا فَاطِمَةَ . فَدَنْتُ ، حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهَا فِي مَوْضِعِ الْقِلَادَةِ ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مُشْبِعِ الْجَاعَةَ ، وَرَافِعِ الْوَضْعَةَ ، لَا تُجِيعْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ . قَالَ عِمْرَانُ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا وَقَدْ غَلَبَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهَا وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ ، كَمَا كَانَتْ الصُّفْرَةُ قَدْ غَلَبَتْ عَلَى الدَّمِ . قَالَ عِمْرَانُ : فَلَقِيْتُهَا بَعْدُ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ : مَا جُعْتُ بَعْدُ ، يَا عِمْرَانُ . (٢)

(١) الخبر : ٤٨٠ ، هنا خير مرسل .

« عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦١
« عائذ بن بشير العجلي » ، ضعيف ، روى أحاديث مناكير ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم

« ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي » ، ثقة بخطيء ، مضى قريباً رقم : ٤٥٧

(٢) الخبر : ٤٨١ ، لم أقف على ذكر لرواية عكرمة ، عن عمران بن حصين رضى الله عنه .
« عتبة أبو معاذ البصرى » ، هو « عتبة بن معاذ البصرى » ، لم أجد له ترجمة ، إلا ما جاء في الكنى

٤٨٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، قال أبو هانيء ، حدثني عمرو بن مالك الجنبى ، أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى بالناس يَخْرِجُ رجال من قامتهم في الصلاة ، ممَّا بهم من الخِصَاصَةِ ، وهم أصحابُ الصَّفَةِ ، حتى تَقُولُ الأعرابُ : إن هؤلاء لَمَجَانِين ! فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم ، فقال : لو تعلمون ما لَكُمْ عند الله ، أحببتم لو أنكم تزدادون فاقةً وحاجةً . قال فضالة : وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ . (١)

= و « مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني » ، قال البخارى : « فيه نظر » ، وقال الآجرى ، عن أبى داود : « أما الحسن بن على الخلال ، فرأيتُه يحسن الثناء عليه ، وأما أصحابنا ، فرأيتهم لا يحملونه » ، وقال النسائى : « ليس بالقوى » ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٧٣/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٤٠١/١/٤

و « عمرو بن طلحة القناد » ، منسوب إلى جده ، وهو « عمرو بن حماد بن طلحة القناد » ، ثقة ، وعنده مناكير ، مترجم فى التهذيب .

وهذا الخبر رواه الدولابى فى الكنى (٢ : ١٢٢) قال : « حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى قال ، حدثنا عمرو بن حماد قال ، حدثنا مسهر بن عبد الملك الهمداني ، عن عتبة بن معاذ البصرى » ، الحديث ، وفيه : « وغلبت الصفرة على وجهها من شدة الجوع » .

وقوله : « مشيع الجماعة » ، جمع « جاع » ، مثل « قائد وقادة » ، وفى المخطوطة « مشيع الجماعة » . وهو تصحيف . و « الوضعة » جمع « واضع » ، من قولهم : « وضع الرجل نفسه » ، إذا ذلَّ وخضع وحطَّ من درجة نفسه .

(١) الخبر : ٤٨٢ ، « عمرو بن مالك الهمداني الجنبى » ، « أبو على الجنبى المصرى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

و « أبو هانيء » ، هو « حميد بن هانيء الخولاني ، المصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٣٩ .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، مضى مراراً ، أخيراً رقم : ٤١٢ .

ورواه أحمد فى المسند ٦ : ١٨ . من طريق « حيوة بن شريح » ، عن أبى هانيء ، وكذلك رواه ابن حبان (موارد الظمان : ٦٣٠)

٤٨٣ - حدثني مُوسَى بن سَهْل الرَّمْلِي قال ، حدثنا إِسْحَاقُ بن مُحَمَّد قال ،
 حدثنا إِسْمَاعِيلُ بن جَعْفَر ، عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّة ، عن عَاصِمِ بن عَمْر بن قَتَادَةَ ، عن
 مُحَمَّد بن / لَيْد ، عن قَتَادَةَ بن النُّعْمَان ، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ
 ١٤٠ عبداً حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءِ . (١)

٤٨٤ - حدثني مُحَمَّد بن عَوْف الطَّائِي قال ، حدثنا مَجْمَعُ الصَّيْدِلَانِي ، قال
 حدثنا ابْنِ عِيَّاش ، عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّة الأَنْصَارِي ، عن عَاصِمِ بن عَمْر بن قَتَادَةَ ،
 عن مُحَمَّد بن لَيْد ، عن رَافِعِ بن خَدِيج قال ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا
 أَحَبَّ عبداً حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ سَقِيمَهُ الْمَاءِ . (٢)

(١) الخبير: ٤٨٣ ، « محمد بن لبيد بن عقبة الأنصاري الأشعري » ، تابعي ثقة ، ولد على عهد النبي
 ﷺ ، فأثبتوا له صحة ، ولم يصح له سماع . مترجم في التهذيب .

« عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري » ، عالم ثقة كثير الحديث ، روى له
 الجماعة ، مترجم في التهذيب .

« عمارة بن غزيرة بن الحارث الأنصاري المازني » ، أنصاري ثقة ، من أتباع التابعين ، مترجم في
 التهذيب .

« إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرْقِي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة . مترجم في
 التهذيب .

« إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي قزوة القزوي » ، ثقة ، تكلموا فيه ، ومضى في مسند
 علي رقم : ١٧٦

وهذا الخبر ، رواه من هذه الطريق ، الترمذي في كتاب الطب . « باب ما جاء في الحمية » ، وقال :
 « وفي الباب عن صهيب وأم المنذر . وهذا حديث حسن غريب . وقد روى هذا الحديث عن محمود بن
 لبيد ، عن النبي ﷺ ، مرسل » ثم ساق المرسل بإسناده . وابن حبان من طريق : « محمد بن جهضم ، عن
 إسماعيل بن جعفر » ، ثم انظر روايته من غير هذه الطريق في العلل لابن أبي حاتم ٢ : ١٠٨ ، وما قاله أبو حاتم
 هناك .

ثم انظر الخبر التالي ، والتعليق عليه .

(٢) الخبير : ٤٨٤ ، هذا طريق آخر للخبر : ٤٨٣ ، جمعه من حديث « رافع بن خديج
 الأنصاري » ، رضى الله عنه .

٤٨٥ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنَّيَ رَسُولَكَ ، فَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَقْلَلَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنَّيَ رَسُولَكَ ، فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَلَا تَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا . (١)

٤٨٦ - حدثني أبو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي الْمُنْكَلَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : يَا بُنَيَّ ، إِنْ كُنَّا لَنَمُكُّتُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَارٍ ! فَقُلْتُ : يَا أُمَّةَ ، فِيمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ فَقَالَتْ : بِالْأَسْوَدِينَ ؟ قُلْتُ : وَمَا الْأَسْوَدَانُ ؟ فَقَالَتْ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . (٢)

= « ابن عياش » ، كأنه يعنى « أبو بكر بن عياش الأسدي ، المقرئ » ، مضى برقم : ٣٦٠ .
« مجمع الصيدلاني » . لم أعرفه ، وأخشى أن يكون سقط شيء من النسخ .

ولم أقف على الخبر من هذا الطريق في مكان آخر .

(١) الخبر : ٤٨٥ ، انظر الخبر السالف رقم : ٤٧٢

« أبو علي الجنبى » هو « عمرو بن مالك الجنبى » مضى آنفاً رقم : ٤٨٢

و « أبو هانيء » هو « حميد بن هانيء الخولاني » ، مضى رقم : ٤٨٢

و « سعيد بن أبي أيوب الخزازى » ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على الخبر في غير هذا المكان .

(٢) الخبر : ٤٨٦ ، انظر الخبر السالف رقم : ٤٧٨

= « محمد بن المنكلر » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٤٧٨

٤٨٧ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، حدثنا زينب ابنة أبي طليق أم الحُصَيْنِ الدِّثِينِيَّةُ قالت ، حدثنا حِبَّانُ بن جَزْرِ قال ، سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله ﷺ كان يُقيم ظَهْرَهُ بالحَجَرِ مِنَ العَرَثِ ، فَذُكِرَ له رجلٌ من أصحابه يزرع شعيراً ، فقال رسول الله ﷺ : إني منطلقٌ ، فهل أنتم منطلقون ؟ فخرجوا / يتاشونَ ، فطحن لهم مُدًّا من شعير ، فصنعه لهم ، فأكلوا ، فلما فرغوا أخذ برجل عنزٍ كانت عنده فحلب ، فقال رسول الله ﷺ : آخِلِبْ . حتى سقاهم أجمعين ، فقال رسول الله ﷺ : والذي محمدٌ عبده ورسوله لو حلبت ما أمرتُك لحلبتها ما أمسكتها . ثم قال رسول الله ﷺ : والذي محمدٌ عبده ورسوله ، لتُسْتَلَّنَ عن نعيمٍ يومكم هذا . (١)

١٤١

= وابنه « المنكدر بن محمد بن المنكدر » ، ليس بقوي ، كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث ، وكان كثير الخطأ ، ولم يكن بالحافظ لحديث أبيه ، مضى في مسند علي برقم : ١٨٣
و « عبد الله بن نافع بن أبي نافع ، الصائغ الخزومي ، مولا هم » ، ثقة ، ليس بالحافظ ، كان صحيح الكتاب ، إذا حدث من حفظه ربما أخطأ . مترجم في التهذيب .

« أبو علقمة الفُروى الصغير » ، هو « عبد الله بن هرون بن موسى بن أبي علقمة الفُروى الكبير » ، وقد ترجمت له أنفاً في مسند علي برقم : ١٧٦ ، وقلت إنه شيخ الطبري ، وإنما أخذت ذلك من كنيته لا غير . وأما هنا فهو « أبو علقمة الفُروى » ، عبد الله = أو عبيد الله ؟ بن محمد بن عيسى ، كما نصَّ أبو الفرج ، ولم أجد له ذكراً . فلا أدري كيف يكون هذا ، وادعاء تصحيح الناسخ بعيد جداً .

(١) الخبر : ٤٨٧ ، « حِبَّانُ بن جَزْرِ السلمى ، أبو خزيمه » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له الترمذى وابن ماجه حديثاً واحداً ، وضعف إسناده الترمذى ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٦٨/٢/١ ، ويكتب اسم أبيه أيضاً : « جزىء » و « جزى » .

« زينب ابنة أبي طليق ، أم الحصين الدثينية » ، لم أجد لها ذكراً إلا في ترجمة « حبان بن جزء » في التهذيب ، وابن أبي حاتم .

و « أبو عاصم » ، النبيل ، « الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٤١٧

وقد أشار إلى إسناده هذا الخبر ، ابن أبي حاتم في ترجمة « حبان بن جزى السلمى » ، ولم أقف عليه في غير هذا الموضع ، وفي المخطوطة « زينب بنت أبي طلق » ، بغير ياء .
في المخطوطة : « فطحن لهم بُرًّا من شعير » ، والصواب ما أثبت .

٤٨٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرني ابن وهب قال ، أخبرني مَسْلَمَةُ بن علي ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخُدْرِي فقال ، قال رسول الله ﷺ : من قلَّ ماله ، وكثر عياله ، وحسنت صلاته ، ولم يعتب المسلم ، جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين = قال يونس ، قال ابن وهب : يعني بإصبعيه . (١)

...

وينحو الذي روى عن رسول الله ﷺ ، من الأمر بترك ادّخار الذهب والفضة والسعة في العيش ، مضى عليه الصالحون من السلف ، والمقتفون آثارهم من الخلف .

ذَكَرُ بَعْضُ مِنْ حَضَرْنَا ذَكَرُو مِمَّنْ فَعَلَ مِنْهُمْ ذَلِكَ

٤٨٩ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، قال ، حدثنا سيّار ، عن أبي الدرداء أنه قال : يجلف أبو الدرداء على غيب سلمان أنه لا يسره أن عنده ثلاثين ألفاً ، فتبيت عنده ليلة فينفقها في سبيل الله غير ثلاثمائة درهم ، ثم تبيت عنده ليلة فينفقها غير ثلاثين درهماً ، ثم تبيت عنده ليلة فينفقها إلا

(١) الخبير: ٤٨٨ ، « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، ثقة من فقهاء أهل الشام ، مضى في مسند علي رقم : ٢٤ ، ٣٣٤

« مسلمة بن علي بن خلف الحُصَيْنِي » ، منكر الحديث ، ليس بشيء . قال ابن حبان : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، لا يُسْتَقَلُّ به ، هو في حدّ الترك » ، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد ، ويروى عن الثقات ما ليس عندهم ولا من حديثهم ، فلما فحش ذلك ، بطل الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب .

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب » ، روى عن « مسلمة بن علي » ، مضى قريباً .

وهذا الخبير ، ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٦ ، ولم يقل فيه شيئاً ، كأنه نسي ، أو نسي الناسخ .

ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ . قَالَ : ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ دَرَاهِمًا أَمْ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ . (١)

٤٩٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،

عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا / قَائِمًا عَلَى ١٤٢

عَرَائِرِ سُودٍ سُودٍ يَقُولُ : بَشَّرَ الْكَثَّازِينَ بِكَيْمٍ فِي الْجِبَاهِ وَالْجَنِينِ . قُلْتُ : مَنْ

هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (٢)

٤٩١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ،

أَخْبَرَنِي خَالِدٌ قَالَ ، سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ الْأَعْرَجِ ، عَمَّنْ رَأَى أَبَا ذَرٍّ قَدْ قَرِحَتْ

سَاعِدَاهُ مِمَّا يَفْتَرِشُهُمَا . (٣)

٤٩٢ - حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَشْعَثَ

وَهْشَامَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ فَقَرَأْتُ هَذِهِ آيَةَ

(وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشَّرْنَاهُمْ بِعَذَابٍ

أَلِيمٍ) [سورة التوبة : ٣٤] ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : إِنَّمَا هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا

لَفِينَا وَفِيهِمْ . فَكُتِبَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ أَبَا ذَرٍّ ، = قَالَ أَبُو السَّائِبِ :

سَقَطَ عَلَيَّ : وَكُتِبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ = : أَنْ أَقْدَمَ . فَلَمَّا خَرَجَ أَتَيْتُ مَتَاعَهُ ، فَأَخْرَجَ

(١) الخبر : ٤٨٩ ، « سيار » ، هو « سيار الأموي الدمشقي ، مولى معاوية » ، وقال ابن حبان

« سيار بن عبد الله » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، روى عنه « سليمان بن طرخان اليمى ، أبو المعتمر » ، الثقة الحافظ . روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وابنه « المعتمر بن سليمان بن طرخان » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً برقم : ٣٣٨

(٢) الخبر : ٤٩٠ ، « عبد الله بن شقيق العقيلي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٤٩١ ، « الحكم بن الأعرج » هو « الحكم بن عبد الله بن إسحق الأعرج » ، تابعي ثقة

قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

أَهْلُهُ مَزُوداً يَنْوُو بِالْيَدِ ، فَقَالَ النَّاسُ : هَذَا أَبُو ذَرِّ الَّذِي كَانَ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا !! فَقَالَ أَهْلُهُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ بِذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ ، إِنَّمَا هِيَ فُلُوسٌ ، كَانَ إِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ أَشْتَرَاهَا لِأَهْلِهِ ! فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَى عَثْمَانَ قَالَ لِي : تَرُوحُ عَلَيْكَ اللَّقَاحُ . فَقُلْتُ : الدُّنْيَا لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا . قَالَ : فَاعْتَزِلْ مَا هَا هُنَا . (١)

٤٩٣ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ عَلَى عَهْدِ آيْنِ عَفَّانٍ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ آدَمٌ طَوِيلٌ مَخْلُوقٌ ، شَبِيهُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ ، فَقَالَ : أَلَا لِيُبَشِّرَ أَهْلَ الْكَنْزِ بِكَيِّْ فِي جَنُوبِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ، أَلَا لِيُبَشِّرَ أَهْلَ الْكَنْزِ بِكَيِّْ فِي جِبَاهِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ أَقْفَانِهِمْ ، بِمِ تَوْعِدُنِي قَرِيشُ ! وَقَرِيشٌ فِي الْمَسْجِدِ حَلَقًا حَلَقًا ، قَالَ : فَاتَّبَعْتُهُ ، فَأَتَى قَوْمًا / فِي نَاحِيَةِ فَجَلَسَ ١٤٣ مَعَهُمْ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ فَجَلَسْتُ فِي أَدْنَى الْقَوْمِ ، قَالَ : قَلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا :

(١) الخبير: ٤٩٢ ، « هشام » هنا هو « هشام بن حسان الأزدي القردوسي » ، روى له الجماعة ،

مضى برقم : ١٣٨

و « أشعث » هنا هو « أشعث بن عبد الملك الحمراني » ، ثقة ، ثقة ، مضى برقم : ١٩٠

و « ابن إدريس » هو « عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي » الثقة ، مضى برقم : ٢٤٩

و « سلم بن جنادة بن سلم السوائي » ، هو « أبو السائب ، شيخ الطبري » ، وسياق بكتبته في الخبر . مترجم في التهذيب .

ومن طريق « هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين » ، رواه ابن سعد في الطبقات ١/٤/١٦٦ مختصراً .

وقوله : « تروح عليك اللقاح » في ابن سعد : « كن عندي تروح عليك اللقاح » ، وهي آيين .

وقوله : « انتقل متاعه » ، بالبناء للمجهول هو بمعنى نُقِلَ ، وهو مما لم تنص عليه معاجم اللغة . وقد أشرت إلى ذلك في التعليق على جمهرة نسب قريش للزبير بكار (الخبير : ٦٢) عند قوله : « فانتقله آل الزبير في دار من دورهم » ، أي نقلوه .

كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ! قَالَ قَلْتُ : أَجَلٌ . قَالُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ قَلْتُ فِي نَفْسِي : مَا كَانَ لِيَجْتَرِيَّ عَلَى هَذَا إِلَّا رَجُلٌ لَهُ نَحْوُ . (١)

٤٩٤ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَبَّانَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ رَجُلٍ ، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ فَشَكَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ سَيُذِيلُكَ مِنْهُ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، دَعَاهُ مُعَاوِيَةُ فَحَبَّاهُ وَأَعْطَاهُ ، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ أُذِيلَ لَكَ مِنْهُ ؟ (٢)

٤٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي

(١) الخبر : ٤٩٣ ، « حميد بن هلال بن هبيرة العلوي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٦١

« أبو عامر » هنا ، هو « صالح بن رستم المزني ، مولاهم » ، « أبو عامر الحرَّاز » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« النضر بن شميل المازني » ، إمام العربية والحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
قوله : « طويل مخلوق » ، هو في المخطوطة بالخاء المهملة ، ولا معنى له . يقال : « رجلٌ خَلِيقٌ ، وَمُخْتَلَقٌ ، وَمُخَلَّقٌ » تام الخلق حسنه ، « وقد خَلَقَ خَلَاقَةً » ، تمَّ خلقه ، فمنه ما هو هنا « مخلوق » ، بهذا المعنى ، وهو مما أُخِلَّتْ به معاجم اللغة .

وقوله في آخر الخبر « رجل له نحو » ، هكذا هي في المخطوطة ، ولا أدري ما هو ، أبالحاء ، أو « نَحْوُ » بالجيم ، أو « نَحْوُ » بالحاء ، من « النخوة » ، أو هو تصحيف « نَجْر » ، وهو الأصل والحسب ، فتركته كما هو حتى يقف على صوابه من يقف عليه .

(٢) الخبر : ٤٩٤ ، « حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي » ، تابعي ثقة قليل الحديث ، مترجم في

التهذيب .

و « بيان » هو « بيان بن بشر الأحمسي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « سفيان » ، أظنه الثوري ، و « سفيان الثوري » و « سفيان بن عيينة » كلاهما روى عن « بيان » .

و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » الثقة ، مضى برقم : ٣٠٥ ، وقد روى عن

السفيانيين .

وانظر حلية الأولياء ١ : ٢٢٣ ، بمعناه من طريق آخر .

إسحق ، عن هُبَيْرَةَ قَالَ : لما مات عَلِيُّ قَالَ الحسن بن علي : لقد فارقكم بالأُمس رجلٌ ما ترك صَفْرَاءَ ولا بِيضَاءَ إِلَّا تسعمئة درهم ، أو ثمانمئة درهم ، حبسها من عطائه ، يشتري بها فرساً أو خادماً . (١)

٤٩٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن غَيَّلَانَ بن بشر ، عن يَعْلَى بن الوليد قال ، قلت لأبي الدرداء : ما تحبُّ لمن تُحِبُّ ؟ قال : الموت . قلت : أ رأيت إن لم يميت ؟ قال : أن يَقِلَّ ماله وولده . (٢)

٤٩٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن أبي هذا = وَعَسَّانٌ إلى جنبه جالسٌ ، قال غسان : أبا غَيَّلَانَ بن بشر = عن أبي الدرداء قال ، قيل : يا أبا الدرداء ، ما تُحِبُّ لمن تحبُّ ؟ قال : الموت ، قيل : فإن لم يميت ،

(١) الخبر : ٤٩٥ ، انظر الخبر التالي رقم : ٤٩٩

« هُبَيْرَةُ » ، هو « هبيرة بن يريم الشيباني » ، روى عن علي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه غيره ، وقال يحيى بن معين : « هو مجهول » . مترجم في التهذيب .

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي الثقة ، « عمرو بن عبد الله » ، مضى برقم : ٤٥٤

و « سفیان » هو الثوري ، إن شاء الله .

و « مؤمل » ، هو مؤمل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب ، ثقة كثير الخطأ ، مضى برقم :

(٢) الخبر : ٤٩٦ ، انظر الخبر الذي بعده رقم : ٤٩٧

« يعلى بن الوليد الشامي » ، مترجم في الكبير ٤/٢/٤١٥ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٣٠٢

« غيلان بن بشر » مترجم في الكبير ٤/١/١٠٤ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٥٤

و « سفیان » ، و « عبد الرحمن » ، انظر الإسناد السالف : ٤٩٥

وهذا الخبر ذكره البخاري في الكبير ، في الموضوعين السالفين .

قال : أن يَقِلَّ مالهَ وولَدُه . (١)

٤٩٨ - حدثنا أبو كريب قال حدثنا مُصْعَبُ بن سلام ، عن أبي حَيَّان ، عن مُجَمِّع ، عن أبي رَجَاءٍ قال ، جاء عليٌّ بسيف له فقال : من يَبْتَغِ مِنِّي هذا السيف ، فلو كان عندي ثمن إزارٍ لم أَبْعُه . (٢)

٤٩٩ - حدثنا الحسين بن عليّ الصُّدَائِيّ قال ، حدثنا أبي ، عن الفُضَيْلِ ابن مرزوق ، عن زيد العَمِّي ، عن أبي إسحق ، عن هُبَيْرَةَ بن يَرِيمٍ قال : لما قُتِلَ عليٌّ ابن أبي / طالب رضوان الله عليه ، قام الحسن من الغد ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنّه قد فارقكم أمس رجلٌ والله ما ترك ديناراً ولا درهماً ، ليس سبعمئة درهمٍ فَضَلْتُ من عَطائِهِ ، أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله . (٣)

(١) الخبير : ٤٩٧ ، انظر الخبير السالف رقم : ٤٩٦ ، والتعليق عليه .

« أبو بكر » هنا هو « أبو بكر بن عياش الأسدي المقرئ » ، مضى قريباً رقم : ٤٨٤

و « غسان » ابن « غيلان بن بشر » . لم أجد له ذكراً .

(٢) الخبير : ٤٩٨ ، « أبو رجاء » ، هو العطاردي ، « عمران بن ملحان » ، أدرك زمن رسول الله

ﷺ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « مجمع » هو « مجمع بن صمعان ، أو سمعان ، التيمي » ، كوفي ثقة ، مترجم في الكبير ٤/١٠٩ ،

وابن أبي حاتم ٤/٢٩٥

و « أبو حيان » ، هو التيمي « يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي » ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « مصعب بن سلام التيمي الكوفي » ، ثقة ، ضعيف جداً ، لغلظه من غير تعمد ، مترجم في

التهذيب .

(٣) الخبير : ٤٩٩ ، انظر الخبير السالف رقم : ٤٩٥

« زيد العَمِّي » ، هو « زيد بن الحَوَارِيّ ، مولى زياد بن أبيه » ، قاضي هَرَاةَ ، ليس بقوى ، واهي

٥٠٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا المحاربي ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم قال : كان بين عمّار وبين رجل من أصحاب النبي ﷺ تَلَا ح ، فقال عمار : اللهم إن كان كاذباً فأكثر ماله وولده ، وأوْطِ عَقْبِيهِ . (١)

٥٠١ - حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّمِي قال ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال ، حدثنا زهير ابن حَيَّان العَلَوِيُّ ، عن ابن عباس قال : دخلت على عمر رضوان الله عليه وبين يديه نِطْعٌ عليه الذهب منشورٌ نثر الحثي ، قال : هَلُمَّ فَأَقْسِمْ هذا بين قومك ، والله أعلم حين حَسَبَ هذا عن نبيِّه ﷺ وأنى بكر رضوان الله عليه وأعطانيه إرادةً خَيْرٍ أَرَادَنِي أو شرّاً ! قال : فجعلت أقسِمُ وَأُزِيلُ ، فسمعت صوت عمر كرم الله وجهه يبكي وهو يقول في بكائه : أما والذي نفسى بيده ، ما حَسَبْتَهُ عن نبيك وعن أبى بكر إرادة الشرِّ لهُمَا ، وأعطيتنيهِ إرادة الخَيْرِ لِي . (٢)

= و « الفضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي ، مولى بنى عترة » ، ثقة بخطيء ، مترجم في التهذيب .

و « على بن يزيد بن سليم الصدائي » ، ليس بقوى ، منكر الحديث عن الثقات ، مترجم في التهذيب .

وابنه « الحسين بن علي بن يزيد الصدائي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

(١) الخبر : ٥٠٠ ، « إبراهيم » هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي » ، الكوفي الفقيه

الثقة ، مضى برقم : ٤٥٦

« الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي » ، ثقة . تكلم فيه البخاري والدارقطني ، مترجم في التهذيب .

و « المحاربي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، الثقة ، سلف قريباً رقم : ٤٨٠

و « عمار » هو « عمار بن ياسر » ، رضى الله عنه .

انظر الخبر : ٥٠٣

(٢) الخبر : ٥٠١ ، « زهير بن حَيَّان العلوي » ، مترجم في الكبير ٣٨٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم

=

٥٨٦/٢/١ ، وكأنهما يشيران إلى هذا الخبر .

٥٠٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَبَّانٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَوْلَا أَنْ أَصَلَ الرَّجْمُ ، مَا ابْتَغَيْتُ دَرَهْمًا إِلَى دَرَهْمٍ . (١)

٥٠٣ - حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : وَشَى رَجُلٌ / بَعْمَارٌ إِلَى عَمْرِو بْنِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَبَ عَلَيَّ فَأَبْسُطْ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَاجْعَلْهُ مُوْطَأً الْعَقَبِيِّينَ . (٢)

= « حميد بن هلال بن هبيرة العلوي » ، ثقة ، مضى قريباً برقم : ٤٩٣

« سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٢

« عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري ، مولاهم » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٣١٤

وهذا الخبر ، رواه ابن سعد بهذا الإسناد من طريق « عمرو بن عاصم الكلابي » ، عن سليمان بن المغيرة » ، الطبقات ١/٣ ، ٢١٨ ، بخلاف يسير في لفظه .

و « الحكي » ، دقاق التبن ، وهو مفسر في حديث الطبقات ، مع تصحيح فيه . ثم انظر ما سيقوله أبو جعفر في تفسير الغريب .

وقوله : « أزيل » من قولهم : « زَيْلْتُ » أي فرقت ذا من ذا ، وكذلك : « زَلْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَزِيلُهُ » ، وكان في المخطوطة « أويل » ، ومقابلها في الهامش رأس صاد « صد » للشك .

(١) الخبر : ٥٠٢ ، « يونس » ، هو « يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « وَهَيْبٌ » ، هو « وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٥٨ - ٣٥٥

و « حَبَّانٌ » بفتح الحاء ، هو « حبان بن هلال الباهلي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٥٠٣ ، « الحارث بن سويد التميمي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم :

٥٠٤ - وحدثنا سهل بن موسى الرازي قال ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد قال ، قال أبو الدرداء : اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب . قالوا : وما تفرقة القلب ؟ قال : أن يُجعل لى فى كل وإدٍ مألٌ = قال ، وقال الضحاك بن عبد الرحمن بن أبى حوشب النصرى ، سمعت من بلال بن سعد يحدث ، عن أبى الدرداء قال : لو كانت الدنيا تزِن عند الله جَنَاحَ بُعُوضَةٍ ، ما سقى فرعونَ منها شَرْبَةً من ماءٍ . (١)

٥٠٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا المسعودى ، عن على بن بديمة ، عن قيس بن حبتر ، عن آبن مسعود قال : حَبْدَا المَكْرُوهُانِ ، الموتُ والفَقْرُ ، وآيَمُ الله ما هو إلا الغنى والفقر ، وما أبالى بأيهما

= « إبراهيم التيمي » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٥

« سفيان » ، هو الثوري ، هنا .

« يحيى بن سعيد القطان ، التيمي » ، الثقة . مضى برقم : ٢١٥

وانظر الخبر السالف رقم : ٥٠٠

وقوله : « موطأ العقين » ، أى كثير الأتباع يطؤون على عقبه ، دعا عليه أن يكون سلطاناً ، أو مقدماً ، أو ذا مال ، فيتبعه الناس ويمشون وراءه . هنا ما فى كتب الغريب واللغة ، وجائز أن يراد به كثرة الولد ، وانظر الخبر رقم : ٤٧٢ ، ٤٩٦ ، ٥١٤

(١) الخبر : ٥٠٤ ، « بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، الدمشقي » ، تابعى ، ثقة ، كان عابداً زاهداً قوياً على عبادته ، ولم يسمع من أبى الدرداء ، مترجم فى التهذيب .

و « الوليد بن مسلم القرشي ، مولاهم ، الدمشقي » ، عالم الشام ، وصاحب الأوزاعي ، مضى برقم :

٢٤٥

و « الضحاك بن عبد الرحمن بن أبى حوشب النصرى ، الدمشقي » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

والقائل : « وقال الضحاك ... » ، هو « الوليد بن مسلم ، فهما خبران لا خير واحد » .

بَدَأْتُ ، إِنْ حَقَّ اللَّهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاجِبٌ ، إِنْ كَانَ الْغَنَى فِيهِ الْعَطْفُ ، وَإِنْ كَانَ الْفَقْرُ إِنْ فِيهِ الصَّبْرُ . (١)

٥٠٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْفُجَّارَ . (٢)

٥٠٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ ، عَنْ عَبَّسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : أَنَّ مَسْرُوقًا حِينَ مَاتَ ، لَمْ يَوْجَدْ لَهُ شَيْءٌ يَكْفُنُ فِيهِ ، حَتَّى بِيَعْتَ قَبِيْعَةَ سَيْفِهِ ، وَكَانَتْ مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَفَّنُ بِمَنْهَا . (٣)

(١) الخبر: ٥٠٥ ، « قيس بن خبتر التميمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٩٥/٢/٣

« علي بن يزيد الجزري » ، رأس في التشيع ، زائف معلى به ، وهو صالح الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « المسعودي » هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي » ، ثقة ، متكلم فيه ، ومضى برقم:

١٨٩

و « يحيى بن واضح الأنصاري ، أبو تميلة » ، الحافظ الثقة ، مضى أخيراً رقم: ٢٥٨

(٢) الخبر: ٥٠٦ ، « عبادة بن ربيعة الكوفي » ، من غلاة الشيعة ، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: « روى عنه موسى بن طريف ، وكلاهما غاليلان ملحدان » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٢٩/٢/٣

و « موسى بن طريف الأسدي الكوفي » ، شيعي زائف ، كالذي روى عنه ، ضعيف جداً ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١٤٨/١/٤

و « فطر بن خليفة الخزومي ، مولاهم » ، كان فيه تشيع ، وقال أحمد: « هو خشبي مفرط ، كان يقدم علياً على عثمان » ، وهو ثقة على سوء مذهبه ، مترجم في التهذيب .

و « يحيى » هو « يحيى بن واضح » ، انظر الخبر السالف .

و « يعسوب » أمير النحل ، يقول: يلوذ في المؤمنون ، ويلوذ بالمال الفجار ، كما تلوذ النحل . يَعْسُوبُهَا ، وهو مقدمها وسيدها .

=

(٣) الخبر: ٥٠٧ ، « أبو إسحاق » ، هو السبيعي ، مضى رقم: ٤٩٥ .

٥٠٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حَكَّام ، عن إسماعيل ، عن عامر : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه خطب الناس فقال : أيها الناس كونوا أَوْعِيَةً للكتاب ، وَعُثُوا أنفسكم في المَوْتى ، وَسَلُّوا الله رزقَ يوم بيوم ، ولا عليكم ألاَّ يُكْثَرَ لكم . (١)

٥٠٩ - حدثنى يعقوب قال ، حدثنا هُشَيْم قال ، / أخبرنى العوام بن ١٤٦ حَوْشَب قال ، حَدَّثْتُ أن ابن مسعود كان يقول : إن لكل أمة فتنَةٌ ، وإن فتنه هذه الأمة الدراهم . (٢)

٥١٠ - وقال لى يعقوب بن إبراهيم : سمعت مَعْرُوفًا الكَرخيَّ العابدَ أبا محفوظ يقول : قال الله تبارك وتعالى : إِنَّ أَحَبَّ عبادى إلىَّ المساكينُ الذين سمعوا قولى وأطاعوا أمرى ، ومن كرامتهم علىَّ أن لا أُعْطِيَهُم مالاَّ فَيُشْغَلُوا عن طاعتى . (٣)

٥١١ - حدثنى يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا آبن عُليَّة ، عن يونس ، عن

= و « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدى » ، ثقة ، مضى رقم : ٣٢١

و « حكام » ، هو « حَكَّام بن سَلَم الكنائى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب .

(١) الخبر : ٥٠٨ ، « عامر » هو الشعبيّ « عامر بن شراحيل الشعبي الحميرى » ، التابعى الثقة ،

مضى رقم : ١٩٧

و « إسماعيل » هو « إسماعيل بن أبى خالد الأحسى ، مولاهم » ، روى الجماعة ، مضى فى مسند على

رقم : ٢٨٦

(٢) الخبر : ٥٠٩ ، « العوام بن حوشب بن يزيد الشيبانى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٣٧

« هشيم » هو « هشيم بن بشير السلمى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٠

و « يعقوب » ، هو « يعقوب بن إبراهيم الدورق » ، الحافظ ، شيخ الطبرى ، مضى برقم : ٥٥

(٣) الخبر : ٥١٠ ، هو « معروف بن فيروز الكرخى » ، أبو محفوظ ، ومختلف فى اسم أبيه ، يقال :

« الفَيْرِزان » ، ويقال : « على » ، مترجم فى طبقات الصوفية ، لأبى عبد الرحمن السلمى : ٨٣ - ٩٠

الحسن قال : لما أتى عمر رضوان الله عليه بسوارَى كِسْرَى أمر سُرَاقَةَ بن جُعْشَمٍ فجعلها في يديه قال : يَدَانِ سَوْدَاوَانِ مَحْتَرِقَتَانِ ! ثم قال : اللهُ أَكْبَرُ ، سِوَارَا كِسْرَى ابْنِ هُرْمُزٍ ، فِي يَدَيِ سُرَاقَةَ بن جُعْشَمٍ ، أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ ! اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكُونَ لِتَمَا أَعْطَيْتَنِي هَذَا لَتَمَكُرُنِي . قال : وجعل يبكي . (١)

٥١٢ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل ، عن سَعِيدٍ ، عن قَتَادَةَ قَالَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لِأَنَّ أَدَعَ عَلَيَّ أَلْفَ دِرْهَمٍ دَيْنًا ، يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي حَرِيصٌ عَلَى أَدَائِهَا ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَهَا بَعْدَى . (٢)

٥١٣ - حدثني أحمد بن سعيد بن يعقوب الكِنْدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ قَالَ ، حَدَّثَنِي ضُبَّارَةُ بن أَبِي السُّلَيْكِ ، عَنْ دُوَيْدِ بن نَافِعٍ قَالَ : قَالَ عِيسَى بن مَرِيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيمَا يَقُولُ : يَجْمَعُونَ لِدُنْيَا صَغِيرَةٍ ، وَيَتْرَكُونَ الْآخِرَةَ الْكَبِيرَةَ ، وَعَلَى كُلِّكُمْ يَمْرُ الْمَوْتِ . (٣)

(١) الخبر : ٥١١ ، « سُرَاقَةُ بن جُعْشَمٍ » ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ « سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشَمٍ الْكِنَانِيُّ الْمَدَلِجِيُّ » ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

« يُونُسُ » ، هُوَ « يُونُسُ بن عُبَيْدِ بن دِينَارِ الْعَبْدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٠٢ .

« وَابْنُ عَلِيَّةٍ » ، هُوَ « إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَقْسَمِ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٢٠ .

(٢) الخبر : ٥١٢ ، « سَعِيدٌ » هُوَ « سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ الْعَدَوِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، الْإِمَامُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٦٠ .

و « إِسْمَاعِيلُ » ، هُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ ، كَمَا فِي التَّعْلِيقِ السَّالِفِ .

(٣) الخبر : ٥١٣ ، « دُوَيْدُ بن نَافِعِ الْأُمَوِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، سَكَنَ مِصْرَ ، ثَقَّةٌ ، يَرَوَى عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« ضُبَّارَةُ بن أَبِي السُّلَيْكِ » ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ ، هُوَ « ضُبَّارَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِكِ بن أَبِي السُّلَيْكِ الْحَضْرَمِيُّ ، أَبُو شَرِيحِ الْحَمَصِيِّ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ : « يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مِنْ رِوَايَةِ الثَّقَاتِ عَنْهُ » ، وَقَالَ غَيْرُهُ : « مَجْهُولٌ » ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

٥١٤ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ ، كَانَ طَاوُوسٌ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْرِنِي مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ . (١)

٥١٥ - حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا آبَنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قَوْزَرَ ، عَنْ كَعْبِ قَالَ : الْمُؤْمِنُ الرَّاهِدُ ، وَالْمَمْلُوكُ الصَّالِحُ آمِنَانِ مِنَ الْحِسَابِ ، وَطُوبَى لَهُمْ ، كَيْفَ يَحْفَظُهُمُ اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ ! / وَقَالَ كَعْبُ : ١٤٧
 إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ زَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا لِيَرْفَعَهُ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدَهُ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ بَسَطَ لَهُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَسْفُلَهُ دَرَجَاتٍ فِي النَّارِ .

وَقَالَ كَعْبُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِعِبَادِهِ الصَّابِرِينَ الرَّاغِبِينَ بِالْفَقْرِ : أَبْشُرُوا وَلَا تَحْزَنُوا ، فَإِنَّ الدُّنْيَا لَوْ وَزَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مِمَّا لَكُمْ عِنْدِي ، مَا أُعْطِيتَهُمْ مِنْهَا شَيْئاً .

وَقَالَ كَعْبُ : إِذَا اشْتَكَى إِلَى اللَّهِ عِبَادُهُ الْفَقْرَ أَوْ الْحَاجَةَ ، قِيلَ لَهُمْ : أَبْشُرُوا وَلَا تَحْزَنُوا ، فَإِنَّكُمْ سَادَةُ الْأَغْنِيَاءِ ، وَالسَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَقَالَ كَعْبُ : كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ بِالْفَقْرِ وَالْبَلَاءِ أَشَدَّ فَرِحاً مِنْكُمْ بِالرِّخَاءِ ، وَكَانَ الْبَلَاءُ عَلَيْهِمْ مُضَعَفًا ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَقْتُلُهُ الْقَنْمَلُ ، فَإِذَا رَأَى رِخَاءً ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ ذَنْباً .

= « بَقِيَّةٌ » ، هُوَ « بَقِيَّةُ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَلَاعِيِّ الْحَمَصِيُّ » ، ثِقَةٌ ، صَلُوقٌ ، وَلَكِنَّهُ يَكْتُبُ عَمَّنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : « إِذَا حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ فَاقْبَلُوهُ ، وَأَمَّا إِذَا حَدَّثَ عَنْ أَوْلَئِكَ الْمَجْهُولِينَ ، فَلَا » ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٤٠٦

(١) الْخَبَرُ : ٥١٤ ، « يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الْبَجَلِيُّ » ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٩٧/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٧٩/٢/٤

« ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ الْفَلَسْطِينِيُّ الرَّمْلِيُّ » ، ثِقَةٌ ، بِهِمْ ، عِنْدَهُ مَنَاقِيرٌ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وقال كعب : من تَضَعَضَعَ لصاحب الدنيا والمال تَضَعَضَعَ دينُهُ ، واتمسَّ
الْفَضْلَ عند غير الْمُفْضِلِ ، ولم يصب من الدُّنْيَا إِلَّا ما كتب اللهُ له ، وإن اللهُ
كَيِّفِضُ كُلَّ جَمَاعٍ لِلْمَالِ مَنَاعٍ لِلخَيْرِ مُسْتَكْبِرٍ ، وَيَغْفِضُ كُلَّ حَبِيرٍ سَمِينٍ .

وقال كعب : قال موسى : يا بني إسرائيل : تلبسون ثيابَ الرُّهْبَانِ ، وقلوبكم
قلوبُ الجُبَّارِينَ والذَّنَابِ الضُّوَارِي ، فإن أحببتم أن تبلغوا ملكوت السماء ، فأميتوا
قلوبكم اللهُ . (١)

٥١٦ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد الأُمَلِيُّ قال ، حدثنا مَرْوَانُ بن
معاوية ، عن الأعمش ، عن عُمارة بن عُمَيْرٍ قال ، كان عبدُ اللهِ بن مسعود يُعْطِي
النَّاسَ العَطَاءَ ويقول : إِنَّ عَاداً قُتِنُوا بِكُذَا ، وَإِنْ ثُمُوداً قُتِنُوا بِكُذَا ، قال : فجعل
١٤٨ / يُعَدُّ ، ثم قال : أَلَا وَإِنَّ فَتَنَتِكُمْ هَذِهِ = يعنى الدراهم . (٢)

٥١٧ - حدثنا عمرو قال ، حدثنا مَرْوَانُ بن معاوية ، عن مُغِيرَةَ بن مسلم
الخراساني ، عن سُؤَيْدِ بن عبد الرحمن قال ، قال عبدُ اللهِ بن مسعود : مَنْ كَسَبَ

(١) الخبر ٥١٥ : « كعب » ، هو « كعب الأخبار » .

« يزيد بن قوذر المصري » ، روى عن كعب وسلمة بن شريح . مترجم في الكبير ٣٥٣/٢/٤ ، وابن
أبي حاتم ٢٨٤/٢/٤ ، وفي المخطوطة « قودر » ، على الدال من تحتها علامة إهمال .

« عبد الله بن عياش بن عباس القُتَيْبَانِي المِصْرِيُّ » ، صلوق ، ليس بالمتين ، مترجم في التهذيب .

« ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ٤٨١

وانظر لذكر بلاء الأنبياء ما سلف برقم : ٤٢١

وقوله : « حير سمين » ، « الحير » ، العالم .

(٢) « عمارة بن عمير التيمي » ، روى له الجماعة ، لم أجد من نص على أنه رأى عبد الله بن
مسعود . مترجم في التهذيب .

« مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣١٣

مَالاً حَرَاماً لَمْ تُطَيِّبِهِ الزَّكَاةُ ، وَمَنْ كَسَبَ مَالاً مِنْ طَيِّبٍ خَبِثَ مَالُهُ مَنَعَ الزَّكَاةَ ، وَمَنْ كَثُرَ مَالُهُ كَثُرَ حَسَابُهُ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا . (١)

٥١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ ، كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ : مَا صَدَقْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ! تَوَمَّلُونَ مَا لَا تَبْلُغُونَ ، وَتَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْتُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ ، وَلِلْخَرَابِ تَبْنُونَ ، وَلِلْمَوْتِ تَلْدُونَ . (٢)

٥١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : الدُّنْيَا هَيْئَةٌ عَلَى اللَّهِ ، يُعْطِيهَا مَنْ يَحِبُّ وَمَنْ لَا يَحِبُّ ، وَلَا يُعْطَى الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يَحِبُّ . (٣)

(١) الخبير: ٥١٧ ، « سويد بن عبد الرحمن » ، لم أجد له ذكراً ، وأخشى أن يكون مصحفاً .

و « مغيرة بن مسلم الخراساني القسملی » ، صلوق ، مضي برقم: ٣٢٦

و « مروان بن معاوية » ، سلف آنفاً برقم: ٥١٦

و « عمرو » ، شيخ الطبري هنا ، يعني « عمرو بن عبد الحميد الأملي » ، كالإسناد السالف .

(٢) الخبير: ٥١٨ ، « أبو السليل » ، هو « ضريب بن ثقفير القيسي الجريري » ، ثقة ، أرسل عن أبي

ذر أبي هريرة ، مضي برقم: ٤٢٠

و « عوف » ، هو الأعراي ، « عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري » ، الثقة ، مضي برقم: ٣٠ -

٣٢

« ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضي أخيراً برقم: ٤٢٤

(٣) الخبير: ٥١٩ ، « عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، من كبار التابعين ، قال مجاهد: « نفخر على

التابعين بأربعة ، ذكره منهم » ، مضي برقم: ٤٧٩

« مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر المكي المقرئ » ، الإمام الثقة ، مضي برقم: ٣٠٩ ، ٣١٠

« منصور » ، هو « منصور بن المحتمر » ، الثقة ، مضي رقم: ٤٥٦

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضي برقم ٢٩٢

٥٢٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عُبيد بن عمير قال : كان عيسى بن مريم عليه السلام لا يرفع عَدَاءَ لِعِشَاءَ ، ولا عَشَاءَ لِعَدَاءَ ، وكان يقول : إن مع كل يوم رِزْقُهُ . وكان يلبسُ الشَّعْرَ ، ويأكل من الشَّجَرِ ، وينام حيثُ أُمِسِي .

٥٢١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ قال ، قال سليمان بن داود صلوات الله عليه : قد جَرَّبْنَا الْعَيْشَ كُلَّهُ لَيْتَهُ وَشِدِيدِهِ ، فوجدناه يَكْفِي مِنْهُ أَدْنَاهُ . (١)

٥٢٢ - وحدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير ، عن منصور ، عن حسان بن القاسم بن حَسَّان ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : إنَّ مَثَلَ هذه الأمة مَثَلُ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ : بَرِّ تَقِيٍّ مُوسِعٍ عَلَيْهِ / فِي الدُّنْيَا مُوسِعٍ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَبَرِّ تَقِيٍّ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوسِعٍ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَفَاجِرٍ شَقِيٍّ مُوسِعٍ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَحْظُورٍ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَفَاجِرٍ شَقِيٍّ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، مَحْظُورٍ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ . (٢)

(١) الخبر : ٥٢١ ، « خَيْثَمَةَ » ، هو « خَيْثَمَةُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيُّ » ، روى عن أنس ، والحسن ،

مضى برقم : ٢٣٠ ، ٢٣١

(٢) الخبر : ٥٢٢ ، « القاسم بن حسان » ، ذكره البخارى فى الكبير ١٦١/١/٤ ، ولم يذكر سوى اسمه ، ولكنه سيذكره فى ابنه « حسان » ، وذكره ابن حاتم ١٠٨/٢/٣ ، وقال : « كوفى ، روى عن زيد بن ثابت ، وعبد الرحمن بن حرملة ، رجلى من أصحاب ابن مسعود ، ولا تعلم سمع من عبد الله بن مسعود أم لا ، روى عنه ركين بن الربيع ، سمعت أبى يقول ذلك » .

وابنه « حسان بن القاسم بن حسان » ذكره فى الكبير ٣٠/١/٢ وقال : « عن أبيه ، عن ابن مسعود قوله : قال حدثنا جرير ، عن منصور » ، وفى مطبوعة التاريخ : « عن أبى مسعود » ، وهو خطأ . وفى ابن أبى حاتم ٢٣٥/٢/١ ، وقال : « روى عن أبيه ، روى عنه منصور » ، وهذا كأنه إشارة إلى هذا الخبر ، فيما أرجح .

هنا ، وفى المخطوطة رأس صاد (ص) فى موضعين من اسم « حسان بن القاسم بن حسان » ، للشك ، وقد تبين أنه لا موضع له .

٥٢٣ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم ، عن ابن مسعود وقال : إن الشيطان يُريد الإنسان على دينه ، فيمتنع منه ، فيجثم له عند المال ، فيأخذ بعقبه . (١)

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول معاوية لخاله أبى هاشم بن عتبة : « يا خال ، أوجع يُشعِرُكَ ، أم حرصٌ على الدنيا » ، (٢) يعنى بقوله : « يُشعِرُكَ » ، يُقلِّقُك ويزعجك ويُحرِّكُك ، يقال منه : « أَشَارَ فلاناً هذا الأمرُ » ، إذا أقلقته وأزعجه وحرَّك منه ، « يُشعِرُهُ إِشَاراً » ، ومنه قول ذى الرمة ، في صفة نُورٍ أوى ليلاً إلى مكان تَرَى تَدِي فَأزعجه نداءه وأسهره وأقلقه :

فَبَاتَ يُشعِرُهُ نَادٌ وَيُسهِرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمُهْضَبُ (٣)

...

وأما قول أمِّ سلمة : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو سَاهِمٌ الوجه » ، (٤) فإنها تعنى بقولها : « سَاهِمٌ الوجه » ، متغيّر الوجه بالضمور ، وأصل « السَّهَامَةُ » ، الضمور ، ومنه قول الأخطل :

(١) الخبر: ٥٢٣ « سالم » ، هو « سالم بن أبى الجعد الأشجعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٥ ، ولم يلق سالم ابن مسعود ولا عائشة .

(٢) انظر الخبر رقم : ٤٣٦ ، ولفظ (حرص) ، لم تكن هناك في الخبر .

(٣) ديوانه : ٩٠ (دمشق) ، و « النَّادُ » الندى والقر . و « تَذَوُّبُ الرِّيحِ » ، إتيانها مرّة من هنا ومرّة من هنا ، كفعل الذئب . و « الوسواس » ، الصوت الخفي ، يسمعه من حركة الريح وما تحركه . و « المهضب » المطر ودفعاته .

(٤) انظر الخبر : ٤٣١

بِالْحَيْلِ سَاهِمَةَ الْوُجُوهِ كَأَنَّهَا تَحَالَطُنَ مِنْ عَمَلِ الْوَجِيفِ سُلاَلاً (١)

ومنه أيضاً قول ذى الرمة ، فى صفة راكبٍ ناقةٍ ضامرة :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْخَى رَحْلِ سَاهِمَةٍ حَرْفٍ ، إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ ، مَأْمُومٌ (٢)

يعنى بقوله ، « ساهمة » ، ضامرة ، يقال منه : « قد سَهَمَ وجه فلانٍ ، فهو

١٥٠ / يَسْهُمُ سَهَامَةً وَسُهُوماً ، وهو مَسْهُومٌ » ، (٣) ومنه قول ذى الرمة :

تَرْمَى بِهِ الْقَفْرَ بَعْدَ الْقَفْرِ نَاجِيَةً هَوَجَاءُ ، رَاكِبُهَا وَسَنَانُ مَسْهُومٌ (٤)

...

وأما قول النبى ﷺ : « إِنْ أَمَامَكُمْ عَقَبَةٌ ، كَوُوداً ، (٥) فَإِنَّ « الْعَقَبَةَ » ،

هى الجبل ، وَإِنَّ « الْكُودَ » الشَّاقَّةُ عَلَى مَنْ صَعِدَهَا وَسَارَ فِيهَا ، ومنه قول عمر بن

الخطاب رضوان الله عليه : « مَا تَكَاءَدْنِي شَيْءٌ مَا تَكَاءَدَتْنِي نُحْطَبَةُ الْحَاجَةِ » ،

يعنى بقوله : « مَا تَكَاءَدْتَنِي » ، مَا شَقَّ عَلَى .

...

(١) ديوانه : ٤٨ ، من قصيدته فى هجاء جرير ، والفخر على قيس . « الوجيف » ، ضرب من السير

سريع .

(٢) ديوانه : ٤٢٢ (دمشق) ، « شرخا الرحل » ، جانباه من مقدمه ومؤخره . و « ناقة حَرْفٍ » ،

ضامرة . و « استرقَّ الليل » ، رَقَّتْ ظلمته عند دنوه من الصبح . و « المأموم » ، الذى أصابته الأمانة ، وهى شَجَّةٌ فى الرأس تبلغ أَمَّ الدماغ .

(٣) « سَهَامَةٌ » ، ليست فى معاجم اللغة ، والذى فيها « سَهَامًا » ، فهو مما يراذُ عليها .

(٤) الديوان : ٤٢٢ ، (دمشق) ، وهو تالٍ للبيت السالف ، ورواية الديوان : « مسموم » ، أى

أصابته السموم بالنهار فأحرقته . و « الناجية » ، الناقة السريعة . و « هوجاء » ، كأن بها هوجاً وخفة ، من نشاطها وسرعتها .

(٥) انظر الخير : ٤٤٢

وأما قول رسول الله ﷺ للأَنْصَارِيِّ الَّذِي رَأَى بِهِ جَهْدًا ، فَقَالَ لَهُ :
 مَالِكٌ ؟ « فَقَالَ الْخُمْصُ » ، (١) فَإِنَّ « الْخُمْصَ » أَصْلُهُ اضْطِمَارُ الْبَطْنِ ، وَقَدْ
 يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْجُوعِ وَغَيْرِهِ . فَأَمَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْجُوعُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 إِذَا وُصِفَ بِاضْطِمَارِ الْبَطْنِ : « رَجُلٌ خُمْصَانٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ خُمْصَانَةٌ » ، بِضَمِّ الْخَاءِ
 فِيهِمَا ، وَقَدْ حُكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ سَمَاعًا مِنْهَا ،
 الْفَتْحُ فِي خَاءِهِمَا ، وَمِنْ « الْخُمْصَانَةِ » قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ :
 عَجْرَاءٌ مَنكُورَةٌ خُمْصَانَةٌ ، فَلَقَّ عَنْهَا الْوِشَاحُ ، وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ (٢)
 يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « خُمْصَانَةٌ » ، ضَامِرَةُ الْبَطْنِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ : « فَاسْتَقَى » ، كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ لَيْسَ فِيهَا خَدِرَةٌ ، (٣)
 فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْخَدِرَةِ ، الْفَاسِدَةَ الْمُتَغَيِّرَةَ الطَّعْمِ .
 وَأَمَّا قَوْلُهُ : « تَارِزَةٌ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالتَّارِزَةِ ، الْحَشْفَةَ . (٤)

...

وَأَمَّا قَوْلُ كَعْبٍ : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا زَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا » ، (٥) فَإِنَّهُ يَعْنِي
 بِقَوْلِهِ « زَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا » ، قَبْضُهَا عَنْهُ وَمَنْعُهَا إِيَّاهُ ، وَمِنْهُ الْخَبْرُ الْآخَرُ عَنِ النَّبِيِّ

(١) انظر الخبر رقم : ٤٦٧

(٢) ديوانه : ٢٨ ، (دمشق) ، « العجاء » التي استوت مأكمتها ، وهي المعجزة .
 و « مَكُورَةٌ » ، طَوَى خَلْقَهَا طَيًّا حَسَنًا . وَإِنَّمَا يُقَالُ وَشَاحَهَا مِنْ ضَمْرِ بَطْنِهَا ، وَ « الْقَصَبُ » الْعِظَامُ الَّتِي
 فِيهَا الْمُخُّ كَالسَّاقِينَ وَالنَّرَاعِينَ .

(٣) انظر الخبر رقم : ٤٦٧

(٤) انظر الخبر رقم : ٤٦٧

(٥) انظر الخبر رقم : ٥١٥

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « زُوَيْتُ لِي الْأَرْضُ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا » ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « زَوَى عَنْهُ الدُّنْيَا » ، قَبَضَهَا عَنْهُ ، وَمَنَعَهَا إِيَّاهُ ، وَمِنَ الْخَبْرِ الْآخَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « زُوَيْتُ لِي الْأَرْضُ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا » ، ^(١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « زُوَيْتُ لِي الْأَرْضُ » ، جُمِعَتْ بَضْمٌ بَعْضُهَا إِلَى / بَعْضٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُعْشَى بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يَزِيدُ يَعْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ ^(٢)
فَلَا يَنْسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى وَلَا تَلْقِنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ » ، قَبْضٌ وَجَمْعٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : « زَوَى فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ مَعْرُوفَهُ ، فَهُوَ يَزِيوُهُ عَنْهُ زَيًّا وَزُؤِيًّا وَزِيًّا » ^(٣)

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي رِسْلِهَا وَنَجَّدْتَهَا » ، ^(٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « أُعْطِيَ فِي رِسْلِهَا » ، أُعْطِيَ مِنْ أَلْبَانِهَا فِي الْحَيْنِ الَّذِي يَكُونُ لَهَا لَبِنٌ .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَنَجَّدْتَهَا » ، فَإِنْ أَصْلُ « النَّجْدَةُ » ، الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « رَجُلٌ نَجْدٌ ، بَيْنَ النَّجْدَةِ ، مِنْ مَعْشَرِ أَنْجَادٍ » ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْعَامِرِيِّ .

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ ، « بَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ٥٨ ، قَالَهَا لِيَزِيدُ بْنُ مُسْنَدٍ الشَّيْبَانِيُّ . « الْمَحَاجِمُ » جَمْعُ « مِخْجَمَةٍ » ، وَهِيَ قَارُورَةٌ الْحِجَامِ الَّتِي يَمِصُّ بِهَا الدَّمَّ عِنْدَ الْحِجَامَةِ .

(٣) « زِيًّا » ، الْأَخِيرَةُ ، لَيْسَتْ فِي مَعَاجِمِ اللَّغَةِ .

(٤) انظُرِ الْخَبَرَ : ٤٤٨

وَلَنْ يَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُحَرَّبًا وَذَا نَجْدَةَ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بَادِلًا (١)
يعنى بقوله: « ذا نَجْدَة » ، ذا بأس وشجاعة . وإنما أراد ﷺ بقوله :
« وَنَجَدْتَهَا » ، فى حال سِمَنها ، وَوَقَّتْ شِدَّةَ نَحْرها على مالِكها .

وأما « النَّجْد » ، بفتح النون والجيم ، فإنه معنى غير هذا ، وهو العَرَق ، يقال
منه : « نَجِدَ الرجلُ يَنْجِدُ نَجْدًا » ، إذا عرق ، ومنه قول نابغة بنى ذُئبان :
يَظَلُّ من حَوْفِهِ المَلَأُحُ مُعْتَصِمًا بِالْحَيْرِزَانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجْدِ (٢)
وأما « الإِنْجَاد » ، فإنه معنى غير هذين ، وهو متوجِّهٌ لمعنيين :

أحدهما : إِنْجَادُ القَوْمِ بَعْضِهِم بَعْضًا ، وذلك إِعَانَةٌ بَعْضِهِم بَعْضًا على الأمر
يَنْزِلُ بِهِم ، يقال منه : « أَنْجَدْتُ القَوْمَ على عَدُوِّهِمْ ، فَأَنَا أَنْجِدُهُمْ إِنْجَادًا » .
والثانى : أَرْتِفاعُ المَرءِ من غَوْرٍ إلى نَجْدٍ ، يقال منه : « قد أَنْجَدَ القَوْمَ » ،
إذا أَتَوْا نَجْدًا ، « فَهُمْ يَنْجُدُونَ إِنْجَادًا » .

وأما « التَّنْجِيدُ » ، فهو مصدرٌ / من قول القائل ، : « نَجِدُ فلانَ بَيْتَهُ » ، إذا ١٥٢
زَيَّنَهُ بِالْفَرَشِ وغيره ، ومنه قول ذى الرِّمَّةِ :
حَتَّى كَانَتْ رِياضَ القَفِّ أَلْبَسَهَا مِنْ وَشِي عَبْقَرٍ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ (٣)

...

(١) ديوانه : ٢٥١ ، وفى المخطوطة : « وإن تعدموا » ، وفيها وفى الديوان : « محرَّبًا » بالجيم المعجمة ،
وفى الديوان : « وَذَا نَزَلْ عِنْدَ الرِّيزَةِ » ، والنَزَلُ : الفضل والعطاء . وذهب الشاهد بها . و « الأسد المحرَّب »
بالحاء المهملة ، الذى استثير غضبه ، ومنه قول أبى ذؤيب :

كَانَ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدٍ تُرِجُ يُتَارِزُ لَهُمْ ، لِئَانِيهِ قَيْبُ

(٢) ديوانه : ٢٣ (صنعة ابن السكيت) . و « الحيزرانة » ، سُكَّانُ السفينة ، و « الأين » التعب ،
يصف هول نهر الفرات إذا جاش .

(٣) ديوانه : ١٣٦٦ ، (دمشق) ، « الرياض » جمع « روضة » ، وهى ما استدار ونبت فيه النبات .
و « القف » ، أرض غليظة مرتفعة ، « تجليل » ، أى كسيت بوشى عبقر من الزهر والتُّوار .

وأما قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَأَفْقَرُ ظَهْرَهَا » ، ^(١) فَإِنْ إِفْقَارَ الظَّهْرِ عَارِيَّتُهُ لِلرُّكُوبِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « أَفْقَرُ فُلَانٌ فُلَانًا ظَهْرَ بَعِيرِهِ ، فَهُوَ يُفْقِرُهُ إِيَّاهُ إِفْقَارًا » ، وَ « الْإِفْقَارُ » ، فِي الظَّهْرِ شَبِيهَ « الْإِسْكَانِ » فِي الدَّارِ .

...

وأما قوله : « وَمَنْحَ غَزِيرَتِهَا » ، ^(٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « وَمَنْحَ غَزِيرَتِهَا » ، أَعْطَى ذَوَاتَ اللَّبَنِ مِنْهَا لِيُشْرَبَ أَلْبَانُهَا ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : « مَنْحَ فُلَانٌ فُلَانًا نَاقَتَهُ » ، إِذَا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا لِشُرْبِ لَبَنِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَالْمَنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ » ، ^(٣) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى :

وَلَقَدْ أَمْنَحُ مِنْ عَادَيْتِهِ كَلِمًا تَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَشْحِ ^(٤)
يُقَالُ مِنْهُ : « مَنْحَهُ نَاقَتَهُ ، فَهُوَ يَمْنَحُهَا إِيَّاهُ مَنْحًا » ، وَ « الْمَنْيْحَةُ » ، هِيَ النَّاقَةُ الْمَمْنُوحَةُ ، صَرَفَتْ مِنْ « فَعُولَةٌ » ، إِلَى « فَعِيلَةٌ » . ^(٥)

...

وأما « الْعَزِيرَةُ » ، ^(٦) فَإِنَّهَا الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ مِنَ الْمَاشِيَةِ ، تَجْمَعُ « غِرَارًا » ، كَمَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

(١) انظر الخبر رقم : ٤٤٨

(٢) انظر الخبر رقم : ٤٤٨

(٣) هو من حديث أبي أمامة الباهلي ، رواه أبو داود في البيوع ، « باب في تضمين العارية » ، والترمذي في الوصايا ، « باب ما جاء لا وصية لوارث » .

(٤) ديوانه : ١٦٤ ، من شعره في إياس بن قبيصة الطائي . و « الْكَشْحُ » ، دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي كَشْحِهِ (جَنْبِهِ) ، فَيَكُونُ مِنْهُ لَيْبِرًا .

(٥) هكذا في المخطوطة ، والصواب أن يقال : « مِنْ مَفْعُولَةٍ ، إِلَى فَعِيلَةٍ » .

(٦) انظر الخبر : ٤٨٨

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّفُهَا غِزَارًا كَانَ قُرُونٌ جَلَّتْهَا عِصِيٌّ (١)

يعنى بالغِزَارِ ، الكثيرة الألبان .

...

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « وَأَطْعِمِ الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرَّ » ، (٢) فَإِنَّ « الْقَانِعَ » ، الذى يقنع باليسير من العيش ، ولا يسأل الناس ولا يطلب منهم ما عندهم ، تَجْمُلًا وَتَعْفُفًا ، مع شدة حاجته . وأما « المعترُّ » ، فإنه الذى يَعْتَرُّ بالذى يَلْتَمِسُ ما عنده وَيَطْلُبُ فضله ، ومنه قول الله تعالى ذِكْرُهُ (فَأِذَا وَجِجَتْ جُنُوبُهَا فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) [سورة الحج : ٣٦] .

قال أبو جعفر : وَأظُنُّ أَنَّ أَصْلَ ذَلِكَ مِنْ « عِرَارٍ » ذِكُورِ النِّعَامِ ، وَذَلِكَ دُعَاؤُهَا بِأَصْوَاتِهَا إِنَائِثًا ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : / فِي وَصْفِهِ دُعَاءَهَا إِنَائِثًا : ١٥٣

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الرِّمَارَ كَمَا آسْتَكِي [أَلِمُّ تُجَاوِبُهُ النِّسَاءُ الْعُودُ] (٣)

(١) ديوانه : ١٣٦ ، وروايته :

أَلَا إِلَّا تَكُنْ إِبِلٌ فَمِعْزَى

(٢) انظر الخبر : ٤٤٨

(٣) ديوان الطرماح : ١٤٣ ، وكان في المخطوطة هنا خلطٌ شديدٌ ، أرجح أنه وقع من أبى جعفر

نفسه ، وكتب هكذا .

يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الرِّمَارَ كَمَا آسْتَكِي أَلِمًّا إِلَى عُوَادِهِ الْوَصِيبُ

وهو خلطٌ شديدٌ بين شعرين ، ولا يستقيم ، فالشطر الأول من الكامل ، من الضرب الأول من العروض الأولى = والشطر الثانى ، من الكامل أيضًا ، ولكن من الضرب الأول من العروض الثانية الخفاء ، التى وزنها « متفاعلن متفاعلن فعيلن » ، هذا مع أن معنى الشطر الأول ، يقتضى ذكر أصوات النساء العود ، كما جاء في شعر الطرماح . وإنما وقع لأبى جعفر هذا ، من شعر ذى الرمة :

تَشْكُو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ الْمَرِيضُ إِلَى عُوَادِهِ الْوَصِيبُ

و « الرمار » في شعر الطرماح ، صوت أنثى النعام ، و « العرار » للتظلم الذكر لا غير ، يريد أن صوت الأنثى يجيب صوت ذكر النعام ، و « الأليم » ، والوَجع المريض .

فإن كان ذلك أصله ، « فالاعتترار » ، « افتعال » منه ، ويُنْبَغَى أن يُقَالَ في « فَعِيلٍ » منه ، إذا كان سالماً بغير زيادة : « عَرَّ » ، وفي « افتعل » ، « اعترَّ » ، فهو يَعْتَرُّ اعتراراً » ، وأن يكون « الْمُعْتَرُّ » ، هو السائل الذي يسأل من أتاه ، كما يدعو ذكر النعماء أثناء بصوته ، وأن يكون أيضاً من ذلك الخبر المروى عن رسول الله ﷺ : « أنه كان إذا تَعَارَّ من الليل تَسْوَكٌ » ، ^(١) وأن يكون « تَعَارَّ » ، « تفاعَلَ » ، من « العِرَار » ، والاعتترار » ، وهو أن يتكلم بذكر الله والثناء عليه ، ونحو ذلك من الكلام .

...

وأما قول ابن عباس « دَخَلْتُ على عمر ، رضى الله عنهما ، وبين يديه نِطْعٌ عليه الذهبُ منشورٌ نثر الحثي » ، ^(٢) فإنه يعنى بقوله : « نثر الحثي » ، نثر البعر والروث ، و« الحثي » ، هو البعر والروث نفسه ، ومنه قول الراجز :

فلا حَسَا عَدِيدُهُ ولا زَكَا كما شِرَارُ البَقْلِ أطْرَافُ السَّفَا
كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَى حَتَا ^(٣)

(١) في مجمع الزوائد ٢ : ٩٨ ، عن ابن عمر : « كان رسول الله ﷺ لا يتعار ساعة من الليل إلا أجرى السواك على فيه » ، ونسبه إلى أبي يعلى والطبراني في الكبير ، وقال : « إسناده ضعيف ، وفي بعض طرقه من لم يسم ، وفي بعضها حسام بن مصك ، وغير ذلك » .

(٢) انظر الخبر رقم : ٥٠١

(٣) في هذا الرجز خلط أيضاً من أبي جعفر ، فالبيتان الأولان لمريم بن جواس التميمي ، يقوله للأغلب العجلي ، وهذا سياقه :

فَبُحِّتَ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا شيخاً إذا ما رَسَبَ القَوْمُ طَفَا
فلا زَكَأَ عَدِيدُهُ ولا حَسَا كما شِرَارُ الرَّعْيِ أطْرَافُ السَّفَا =

قال أبو جعفر : « السَّفَا » ، شَوْكُ الْبُهْمَى إِذَا يَيْسُ . (١)

...

= و « الرَّغْمَى » ، الكَلَأُ الَّذِي تَرَعَاهُ الْإِبِلُ ، وَأَنشَدَ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١ : ٥٧٣ ، « فَلَاحِسًا ... » ،
« كَمَا شَرَّارٌ ... » ، دُونَ الثَّلَاثِ ، وَانظُرْ طَبَقَاتِ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ : ٧٣٩ ، وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : ٤٩٠ ، وَالْأَغَانِي
٢١ : ٢٩ ، ٣٠ (الْهَيْئَةُ) .

أما الثالث ، فهو من رجز آخر ، هو :

تَسَأَلُنِي عَنْ بَعْلِهَا أَيُّ فَتَى ؟ خَبُّ جَرُوزٌ ، وَإِذَا جَاعَ بَكِي
لَا حَطَبَ الْقَوْمِ ، وَلَا الْقَوْمَ سَقَى وَلَا رِكَابَ الْقَوْمِ ، إِذْ ضَلَّتْ ، بَعَى
وَلَا يُوَارِي فَرْجَهُ إِذَا اصْطَلَى وَيَأْكُلُ التَّمَرَ وَلَا يُلْقَى النَّوَى
كَأَنَّهُ حَقِيْبَةٌ مَلَأَى حَنَى

و « الْحَبَّ » ، الْمَاكِرُ الْخَلْدَاعُ الْحَيْثُ ، وَ « الْجُرُوزُ » ، الْأَكُولُ الَّذِي لَا يَتْرِكُ شَيْئًا عَلَى الْمَائِدَةِ (دِيوَانَ
الشَّمَاخِ : ٣٨٠ ، ٣٨١ فِي رَجَزِ اللَّجْلِيحِ / الْخُصَصُ : ١٥ : ١٥٩ ، وَغَيْرِهِ) .

(١) « الْبُهْمَى » نَبْتٌ مِنْ خَيْرِ أَحْرَارِ الْبَقُولِ ، رَطْبًا وَيَابَسًا ، وَإِذَا يَيْسَتْ كَانَ لَهَا شَوْكٌ يَدْخُلُ فِي
أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، يَنْزِعُهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأَنْوْفِهَا .

١٤

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ هِلَالٍ
ابن خَبَابٍ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ آيْنِ عَبَّاسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ عَارِمٌ
قَالَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ ، أَبُو زَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، يَعْنِي ابْنَ
خَبَابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا
مُتَّابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، إِذَا قَالَ :
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ / حَمْدَهُ ، مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ، [يَدْعُو عَلَيْهِمْ] عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ ، عَلَى رِغْلٍ وَذِكْوَانٍ وَعُصْبِيَّةٍ ، وَيَوْمَئِذٍ مَنْ تَخَلَّفَهُ . قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيْهِ يَدْعُوهُمْ
إِلَى الْإِسْلَامِ فَفَتَلُوهُمْ = قَالَ عِكْرِمَةُ : هَذَا مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ . (١)

...

(١) الْحَدِيثُ : ١٤ ، « هِلَالُ بْنُ خَبَابِ الْعَبْدِيُّ » ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ : ١٢

« ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ ، الْأَحْوَلُ ، أَبُو زَيْدِ الْبَصْرِيُّ » ، هَكَذَا هُوَ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ ، كَمَا نَصَّ
عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ ، وَلَكِنْ التَّرْجُمَةُ فِي الْكُتُبِ وَكَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ أَنَّهُ الْأَصْحَحُ ، هِيَ :

« ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ ، الْأَحْوَلُ الْأَوْدِيُّ أَبُو زَيْدِ الْبَصْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْدِيبِ ،
وَالْكَبِيرِ ١٧٢/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/١/٤٦٠

« أَبُو التُّعْمَانِ عَارِمٌ » ، « أَبُو التُّعْمَانِ » كُنْيَتُهُ ، وَ« عَارِمٌ » لِقَبِّهِ ، وَهُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السُّلَيْمِيُّ » ،
الْحَافِظُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْدِيبِ .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبر صحيحٌ عندنا سنده ، وقد يجب أن يكوب على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيح ، لعِلَلٍ :

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعْرَفُ له مَخْرَجٌ يَصِحُّ عن ابن عباس إلا من هذا
الوجه .

والثانية : لأنه من نَقْلِ عكرمة عن ابن عباس ، وفي نقل عكرمة عندهم نظرٌ
يجب التثبُّت فيه من أجله .

والثالثة : أنَّ المعروف عن ابن عباس من روايته القنوت في الصُّبح ، إنَّما هو
عن عُمرَ رضَى اللهُ عنه ، دون الرواية عن النبي ﷺ .

...

ذِكْرُ الرواية الواردة عن ابن عباس ،
عن عمر رضَى اللهُ عنه ، بذلك

٥٢٤ - حدثنا حُمَيد بن مَسْعُدة السَّامِي قال ، حدثنا بشر بن المُفَضَّل

= وهذا الخبر ، رواه أبو داود في تفرُّع أبواب الوتر في كتاب الصلاة ، « باب القنوت في
الصلوات » ، من طريق « عبد الله بن معاوية الجمحي » ، عن ثابت بن يزيد ، ورواه أحمد في المسند رقم :
٢٧٤٦ ، من طريق « عبد الصمد وعفان » ، عن ثابت ، والبيهقي في السنن ٢ : ٢٠٠ ، ٢١٢ ،

وفي المسند : « يدعو عليهم ، على حمى ... » ، وفي السنن : « يدعو على أحياء من بني سليم ... » ،
وفيهما أيضاً زيادة : « والصبح » عند أحمد ، و « صلاة الصبح » ، عند أبي داود ، وأخشى أن تكون سقطت
من النسخ ، لأن حديث أبي جعفر بعد قليل ، يدلُّ على أنه ذكر صلاة الصبح ، مع الصلوات الأربع
الأخرى .

وهؤلاء الأحياء هم قتلوا القراء يوم بئر معونة .

قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن الْحَكَمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس : أن عمر رضى الله عنه كان يقنت في الصُّبْحِ بالسورتين : « اللهم إنا نَسْتَعِينُكَ » ، « اللهم إِيَّاكَ نَعْبُدُ » . (١) .

٥٢٥ - حدثنا ابن بشار وابن المنثى قالا ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن الْحَكَمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس : أن عُمَرَ رضى الله عنه قَنَتَ بالسُّورَتَيْنِ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٥٢٤ - ٥٢٨ ، « مِقْسَمٍ بن بُجْرَةَ ، مولى ابن عباس » ، تابعى ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٢ ، ١٢٧

و « الْحَكَمِ بن عَتِيْبَةَ الكِنْدِيِّ ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، ولم يسمع الْحَكَمِ من حديث مِقْسَمٍ إلا خمسة أَحَادِيثَ ، عدها يحيى القَطَّانُ ، وأما غير ذلك ، فأخذها من كتاب . ومضى أخيراً برقم : ٣٣٨ و « حجاج » ، الراوى عن « الْحَكَمِ » ، (٥٢٧) ، هو « حجاج بن دينار الأشجعى » ، ثقة مقارب الحديث ، تكلموا فيه ، مضى برقم : ٦٢

و « عمرو » الراوى عنه ، هو « عمرو بن أبى قيس الرازى ، الأزرق » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٤ و « هرون » هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٤
أما الرواة عن « شعبة » :

« بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى » ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٩٩ و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي العنبرى ، مولاهم » ، (٥٢٥) الإمام الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٣٠٩ و « محمد بن جعفر الهذلى ، مولاهم » ، (٥٢٦) هو « غندر » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٢٢٥ و « شبابة بن سوار الفرزاري ، مولاهم » ، (٥٢٨) روى له الجماعة ، وهو ثقة في شعبة ، وتكلموا فيه للإرجاء ، مترجم في التهذيب .

- ٥٢٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس ، عن عمر رضى الله عنهما : أنه كان يقفُ في العُدَاةِ بالسورتين : « اللهم إياك نعبد » ، « اللهم إنا نستعينك » .
- ٥٢٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس ، عن عمر رضى الله عنه ، نحوه .
- ٥٢٨ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا شُبابَةُ بن سُوَّارٍ قال ، حدثنا شعبة ، / عن الحكم ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباس ، عن عمر ، مثله . ١٥٥

...

وقد وافق آبنَ عباس رضى الله عنه في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، جماعةً من أصحابه ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنده ، ثم تُتبع جميعه البيان عنه إن شاء الله .

...

ذِكْرُ ذَلِكَ

- ٥٢٩ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا أبو معاوية الضُّرَيْرِ ، عن عاصمِ الأَحُولِ قال : سألتنا أنساً عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع ، فقال : لا ، بل قبل الركوع . قلت : فإن أنساً يزعمون أن رسول الله ﷺ قنن بعد الركوع . قال : كذبوا ، إنما قنن رسول الله ﷺ يدعو على أناس قتلوا أناساً من أصحابه يُقال لهم « القراء » . (١)

(١) الخبر : ٥٢٩ ، حديث أنس في القنوت ، روى من طرق ، وبألفاظ مختلفة من رقم : ٥٢٩ -

٥٣ - حدثني محمد بن مرزوق قال ، حدثنا عمران بن ميسرة قال ،
حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، عن أنس بن مالك قال : بعث رسول الله ﷺ
سريّة ، إمّا سبعين ، وإمّا ثمانين ، إلى قوم كان بينهم وبين رسول الله ﷺ عَقْدٌ
فقتلوهم ، فما رأيتُ رسول الله ﷺ وَجَدَ على قوم كما وَجَدَ عليهم ، فَفَقَتْنَا شهرًا
يدعُو عليهم . (١)

٥٣١ - حدثني أحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء قال ، حدثنا

= «عاصم الأحول» ، هو «عاصم بن سليمان ، الأحول ، البصرى» ، روى له الجماعة ، مضى
أخيراً برقم : ٢٩١

«أبو معاوية الضرير» هو «محمد بن خازم السعدى ، مولاهم» ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٤٤٢
رواه البخارى مطولاً في أبواب الوتر ، «باب القنوت قبل الركوع وبعده» (الفتح ٢ : ٤٠٨) ،
ورواه مسلم في المساجد ، «باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ، إذا نزلت بالمسلمين نازلة» ، بنحوه
والبيهقى في السنن ٢ : ٢٠٧ ، ثم انظر الخبرين التاليين .

وقوله : «كذبوا» ، لا يعنون به الكذب المحرم على المؤمنين ، وإنما استعملوا «الكذب» مجازاً في
موضع الخطأ ، وهذا شائع في كلامهم بهذا الجواز ، قال ابن حجر في الفتح ٩ : ٢٢ ، في قول عمر لهشام بن
حكيم : «كذبت» ، قال : «المراد بقوله : كذبت ، أى أخطأت ، لأن أهل الجواز يطلقون «الكذب» في
موضع : الخطأ» . قلت : وهو مستفيض في كلامهم وأشعارهم ، انظر تفسير الطبرى ٤ : ١١ ، ١٢ ،
تعليق : ١

(١) الخبر : ٥٣٠ ، «عبد الرحمن بن محمد» ، لم أجد في باب «عبد الرحمن بن محمد» ، من روى
عن أنس ، ولم أجد له فيمن روى عنهم «عمران بن ميسرة» . ولا أدرى ما هو ، ولا ما تصحيفه . وهذا خلط
من الناسخ بلا شك .

«عمران بن ميسرة المنقرى البصرى» ، ثقة ، روى له البخارى أحد عشر حديثاً ، مترجم في
التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه بنحوه في الجنايز ، «باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن» (الفتح ٣ :
١٣٥) ، وفي كتاب فرض الخمس ، «باب دعاء الإمام على من نكث عهداً» (الفتح ٦ : ١٩٥) ، من
طريق «عاصم ، عن أنس» ، وأيضاً في السنن للبيهقى ٢ : ١٩٩ ، وانظر الخبر السالف ، والآتى .

أبو عاصم قال ، حدثنا سفيان ، عن عاصم الأحول ، عن أنس قال : قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع . قلت لأنس : متى القنوت ؟ قال : قبل الركوع . (١)

٥٣٢ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي قال ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ، حدثنا سعيد ، عن حنظلة ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعُو عليهم بعد الركوع . (٢)

٥٣٣ - حدثني أحمد بن محمد قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، بمثل حديث حنظلة .

٥٣٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا سليمان أبو داود قال ، حدثنا ١٥٦

(١) الخبر : ٥٣١ ، « سفيان » ، هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى أخيراً رقم : ٣٠٥

و « أبو عاصم » هو النبيل ، « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٤٨٧

وقد رواه البيهقي في السنن ٢ : ٢٠٨ من طريق « قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري » ، وخالف فيه فقال : « إنما قنت النبي شهراً . فقلت : كيف القنوت ؟ قال : بعد الركوع » ، فعُقب البيهقي لذلك عليه فقال : « فهو ذا قد أخبر أن القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع » ثم قال : « ورواة القنوت بعد الركوع أكثر وأحفظ ، فهو أولى . وعلى هذا درج الخلفاء الراشون رضی الله عنهم في أشهر الروايات عنهم وأكثرها » . ولو رواه البيهقي من طريق « أبي عاصم النبيل ، عن سفيان » ، لم يقل هذا . وانظر الخبرين السالفين .

(٢) الخبر : ٥٣٢ ، ٥٣٣ « حنظلة » ، هو السوسى ، « حنظلة بن عبد الله البصرى » ، ومختلف في اسم أبيه ، قال أحمد : « منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب » ، وقال أيضاً : « ضعيف الحديث ، يروى عن أنس أحاديث منكر » ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة العلوي ، مولاهم » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٥١٢

و « عبد الوهاب بن عطاء ، الخفاف ، أبو نصر العجلي ، مولاهم » ، ثقة ، ليس بالقوى ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب .

هذا ، وإسناد (٥٣٢) ، لم أقف عليه في مكان آخر . وكذلك رقم : ٥٣٣

شعبة ، عن قتادة قال = وحدثنا هشام ، عن قتادة ، = عن أنس : أن النبي ﷺ قَتَّ شَهْرًا = قال ، شعبه : يَلْعَن ، وقال هشام = يدعو على أحياءٍ من أحياء العرب ، ثم تركه ، بعد الركوع = قال : هذا قول هشام = قال شعبه ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي ﷺ قَتَّ شَهْرًا يَلْعَن رِغْلًا وَذَكَوَانَ وَلِحْيَانَ . (١)

٥٣٥ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ قَتَّ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ . (٢)

٥٣٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن نبي الله ﷺ قَتَّ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى هَذِهِ الْأَحْيَاءِ : رِغْلٍ وَذَكَوَانَ وَعُصْبَةَ وَبَنِي لِحْيَانَ . (٣)

٥٣٧ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا نوح ، يعني ابن

(١) الخبر : ٥٣٤ « سليمان ، أبو داود » ، هو « أبو داود الطيالسي » ، « سليمان بن داود بن الجارود » ، الحافظ ، مضى أخيراً رقم : ٢٩٤

ونخبر قتادة عن أنس ، رواه البخاري في المغازي ، « باب غزوة الرجيع ، ورغل وذكوان وبئر معونة » (الفتح ٧ : ٢٩٧) ، ورواه النسائي في الصلاة ، « باب اللعن في القنوت » ، والبيهقي في السنن ٢ : ١٩٩ ، وانظر الأخبار التالية .

(٢) الخبر : ٥٣٥ ، وهذا الخبر رواه البخاري في المغازي ، « باب غزوة الرجيع ... » (الفتح ٧ : ٢٩٧) ، ومسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة » ، والنسائي في الصلاة ، « باب ترك القنوت » ، والبيهقي في السنن ٢ : ٢٠١

(٣) الخبر : ٥٣٦ ، « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة » ، مضى قريباً رقم : ٥٣٢

« ابن أبي عدى » هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٨

قيس ، عن خالد ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي ﷺ قَتَّتْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ . (١)

٥٣٨ - حَدَّثَنِي الْمَقْدُمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَّتْ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى بَنِي عُصَيَّةَ . (٢)

٥٣٩ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُمَا سَمَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْعَدَاةِ وَيَكْبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ . ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ ابْنَ أَبِي رِبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ / عَلَى مُضَرَ ١٥٧

(١) الخبر : ٥٣٧ ، « خالد » ، هو « خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني » ، ثقة لا بأس به ، وقال الأزدي : « خالد بن قيس ، عن قتادة ، فيها مناكير » ، مترجم في التهذيب .
وأخوه « نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني » ، ثقة لا بأس به ، وضعفه يحيى بن معين ، مترجم في التهذيب .

ولم أجده بهذا الإسناد .

(٢) الخبر : ٥٣٨ ، « أنس بن سيرين بن الأنصاري ، مولى أنس بن مالك » ، تابعي ، وولد سيرين ستة ، أثبتهم محمد بن سيرين وأنس بن سيرين .

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » ، الثقة ، مضى رقم : ٤٤٠

و « الحججاج » ، هو « الحججاج بن المنهال الأنماطي » ، الثقة ، مضى رقم : ٣٩٧

ومن هذه رواه مسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » .

وسياتي هذا الخبر مكررا برقم : ٥٥٥

وَأَجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ ، اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَانَ وَرِعْلاً وَذَكَوَانَ ،
وَعُصِيَّةً عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزل عليه : (لَيْسَ لَكَ مِنَ
الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ) [سورة آل عمران : ١٢٨] . (١)

٥٤٠ - حدثني أحمد بن عثمان أبو الجوزاء قال ، حدثنا وهب بن جرير
قال ، حدثنا أبي قال ، سمعت الثُّعْمَانَ يحدث ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن سعيد بن
المُسَيَّبِ وأبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة إذا رفع
رأسه من الركوع = أو قال : من آخر الركعة = اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة
ابن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدِّدْ

(١) الخبر : ٥٣٩ ، حديث أبي هريرة في القنوت ، وفي الدعاء فيه مروى من طرق ، وبألفاظ مختلفة
من رقم : ٥٣٩ - ٥٥٣ ، سوى الخبر : ٥٤٦

« يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، روى له الجماعة ، أثبت الناس في الزهري ، مضى برقم :

٣٠٩

« ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب ، الفقيه المصري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥١٥

وحدث « ابن شهاب الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن » ، مجتمعين
أو متفرقين مختصراً ومطولاً ، هو برقم : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥

ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب الأذان ، « باب يهوى بالتكبير حين يسجد » (الفتح ٢ :
٢٤١ ، ٢٤٢ مطولاً ، وفي تفسير سورة آل عمران ، « باب ليس لك من الأمر شيء » (الفتح ٨ : ١٧٠) ،
وفي كتاب الأدب ، « باب تسمية الوليد » ، (الفتح ١٠ : ٤٧٨) ، ورواه مسلم في المساجد ، « باب
استحباب القنوت في جميع الصلاة ، إذا نزلت بالمسلمين نازلة » ، والنسائي في الصلاة ، « باب القنوت في
صلاة الصبح » ورواه أحمد مختصراً رقم : ٧٢٥٩ ، ٧٤٥٨ ، مطولاً ، وفي المسند ٢ : ٥٠٢ ، ورقم : ٧٦٥٦
مختصراً ، والبيهقي في السنن ٢ : ١٩٧ ، والطبري في التفسير : ٧٨٢١ ، وهو مخرج هناك .

وحدث أبي هريرة ، رواه البخاري من طريق « الأعرج ، عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة » في
كتاب الاستسقاء ، « باب دعاء النبي ﷺ : اجعلها سنين كسني يوسف » (الفتح ٢ : ٤٠٩ ، ٤١٠) ،
وفي كتاب الجهاد ، « باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة » (الفتح ٦ : ٧٦) ، وفي كتاب الأنبياء ،
« باب قول الله تعالى : لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين » (الفتح ٦ : ٢٩٩)

وَطَائِكَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِينِي يَوْسُفَ . قَالَ : وَضَاحِيَةٌ مُضَرٌّ يَوْمُئِذٍ
مُخَالَفُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

٥٤١ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُدْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ، سَمِعْتُ
الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَّتْ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ ، فِي الْآخِرَةِ ،
بَعْدَمَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ، شَهْرًا ، يَقُولُ فِي قَنَوْتِهِ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ،
اللَّهُمَّ نَجِّ سَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشَدِّدْ وَطَائِكَ عَلَى مُضَرٍّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِينِي
يَوْسُفَ . (٢)

(١) الخبر : ٥٤٠ ، انظر تخریج الخبر السالف .

« النعمان » ، هو « النعمان بن راشد الجزري » ، صدوق ، ولكنه مضطرب الحديث ضعيف ،
مترجم في التهذيب .

و « جرير بن حازم الأزدي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٣٠٨

وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، الحافظ ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٠٣

وقوله : « ضاحية مُضَرٌّ » ، من « الضاحية » ، وهي الناحية البارزة الخارجة من العمارة ، يعنى
البادية . و « ضاحية مضر » ، هم أهل البادية من مُضَرٍّ

(٢) الخبر : ٥٤١ ، وهذا حديث أبي هريرة ، من طريق « يحيى بن أبي كثير » ، عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن ، برقم : ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨

« يحيى بن أبي كثير الطائى ، مولاهم » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٤٥

و « الأوزاعي » ، الإمام ، « عبد الرحمن بن عمرو » ، مضى برقم : ٢٤٥

و « الوليد بن مزيد العلوى » ، ثقة ، أثبت أصحاب الأوزاعي ، مضى رقم : ٢٤٦

ومن هذه الطريق ، رواه البخارى في التفسير سورة النساء ، « باب قوله : فأولئك عسى الله أن يعفو

عنهم » (الفتح ٨ : ١٩٨) وفي كتاب الاستئذان ، « باب الدعاء على المشركين » (الفتح ١١ : ١٦٣) ، =

٥٤٢ - حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري قال ، حدثنا أبو صالح قال ، حدثني الهقل بن زياد قال ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعة الآخرة من صلاة الصبح بعد ما يقول : « سمع الله لم حمده » ، يقنت ثم يقول : اللهم أنج عيَّاش بن أبي ربيعة ، اللهم أنج الوليد بن الوليد ، اللهم / أنج سلمة بن هشام ، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدُّ وطأتك على مُضَر ، اللهم اجعلها سنين كسني يوسف . فمكث شهراً يدعو بذلك ثم ترك الدعاء ، فقلت : ما بال النبي ﷺ ترك الدعاء ؟ فقيل لي : أوَمَا تَرَاهُمْ قَدْ جَاءُوا . (١)

١٥٨

٥٤٣ - حدثني عمران بن بكَّار الكلاعي قال ، حدثنا علي ، يعني ابن عيَّاش قال ، حدثنا شعيب قال ، قال الزُّهري ، حدثني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة [قال] : إن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة حين يقول « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » ، ثم يقول وهو قائم قبل يسجد : اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدُّ وطأتك على مُضَر ، واجعلها عليهم كسني يوسف . ثم

= ومسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلوات » ، من طرق ، وأبو داود في الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » ، وأحمد في المسند ٢ : ٤٧٠ ، ٥٢١ ، والبيهقي في السنن ٢ : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠

(١) الخبر : ٥٤٢ ، انظر تخریج الخبر السالف .

« الهقل بن زياد بن عبید الله السُّكْسُكي ، مولا هم » ، ثقة ، من أثبت أصحاب الأوزاعي ، مترجم في التهذيب .

و « أبو صالح » ، هو « عبد الله بن صالح الجهني ، مولا هم ، المصري » ، كاتب الليث بن سعد ، ثقة مأمون ، مضى برقم : ١٦٣ .

وانظر الزيادة في آخره ، في حديث أبي داود في السنن ، كتاب الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » .

يقول : « الله أكبر » ، فيسجد ، وضاحيةٌ مُضَرٌ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

٥٤٤ - حدثني عمران بن بكَّار قال ، حدثني بشر بن شُعَيْب قال ، أخبرني أنى ، عن الزُّهْرَى ، قال ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قالا ، قال أبو هريرة : كان رسول الله ﷺ حين يرفع صُلبَه ، يعنى من الركوع ، يقول : « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » ، يدعو لرجالٍ فَيُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، ويقول : اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسَلَمَةَ بن هشام ، وعِيَّاش بن أبى ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدُّ وطأتك على مُضَرٍ ، واجعلها عليهم كسبى يوسف . وأهل المشرق يومئذٍ من مُضَرٍ مُخَالِفُونَ . (٢)

(١) الخبر : ٥٤٣ ، انظر التخرىج في الخبر رقم : ٥٣٩

« شعيب » ، هو « شعيب بن أبى حمزة الأموى ، مولاهم ، الحمصى » ، روى له الجماعة ، من أثبت الناس في الزهرى ، مترجم في التهذيب .

« على بن عيَّاش بن مسلم الألهانى ، الحمصى ، البكاء » ، ثقة ثبت ، مترجم في التهذيب .
وهكذا في المخطوطة : « قبل يسجد » ، بحذف « أن » الناصبة فلا يكن سهواً من الناسخ ، فهو جائز في مواضع قليلة .

(٢) الخبر : ٥٤٤ ، انظر الخبر السالف .

« بشر بن شعيب بن أبى حمزة الأموى ، مولاهم ، الحمصى » ، ثقة ، وكان أبوه « شعيب بن أبى حمزة » عسيراً في الحديث ، قال أبو ايمن الحكيم بن نافع : « فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة ، فقال : هذه كتيبى قد صدحتها ، فمن أراد أن يعرض فليعرض ، ومن أراد أن يسمعها من ابنى فليسمعها ، فإنه قد سمعها منى » . مترجم في التهذيب .

وحدث الزهرى ، عن « أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام » ، رواه البخارى مطولاً في كتاب الأذان ، « باب يهوى بالتكبير حين يسجد » ، (الفتح ٢ : ٢٤١ ، ٢٤٢) ، وذكره الطبرى في التفسير رقم : ٧٨٢٠ من طريق : « محمد بن إسحق ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش بن أبى ربيعة ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام » ، مرسلأ ، والبيهقى في السنن ٢ : ٢٠٧ .

٥٤٥ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا ابن عُلمية ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن أبي هريرة قال : لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة الآخرة في صلاة الصبح / قال : اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين بمكة ، اللهم أشدُّ وطأتك على مُضَر ، واجعلها عليهم سنينَ كسبني يوسف . (١)

٥٤٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع أبا هريرة يقول : والله لأقربنَّ بكم صلاة رسول الله ﷺ . قال : وكان يقنُت في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ، فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار . (٢)

(١) الخبر : ٥٤٥ ، انظر تخرج الخبر : ٥٣٩

(٢) الخبر : ٥٤٦ ، انظر الخبر الآتي رقم : ٥٧٦

« هشام » ، هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، أمير المؤمنين في الحديث ، مضى رقم : ٤٢٤ -

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٢٤

وهذا الخبر رواه البخارى في أبواب صلاة الجماعة والإمام ، في « باب » ، بعد « باب فضل اللهم ربنا لك الحمد » (الفتح ٢ : ٢٣٦) ، ومسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة » ، والنسائي في باب التطبيق ، « باب القنوت في صلاة الظهر » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » ، وأحمد في المسند رقم : ٧٤٥٧ ، والبيهقي ٢ : ١٩٨ ، ٢٠٦

وقوله « لأقربنَّ بكم » ، هكذا هي المسند ، وفي رواية مسلم ، وفي النسائي وأبي داود « لأقربنَّ لكم » ، وفي البخارى : « لأقربنَّ صلاة النبي ﷺ » ، فقال الحافظ ابن حجر : « في رواية مسلم المذكورة : لأقربنَّ لكم ، وللإسماعيلي : « إني لأقربكم صلاة برسول الله ﷺ » ، وفي البيهقي في الموضوعين : « والله ، لأنا أقربكم صلاة برسول الله ﷺ » . قال القاضى عياض في مشارق الأنوار (قرب) : « وقوله : لأقربنَّ بكم صلاة رسول الله ﷺ » ، قيل : آتيكم بما يشبهها ويقرب منها ، وكقوله في الرواية الأخرى : إني لأقربكم شهاً بصلاة رسول الله ﷺ . وزعم بعضهم أن صوابه : لأقترين ، بمعنى : أتبعن ، وهذا فيه من التكلف ما تراه . »

٥٤٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أنى سلمة ، عن أنى هريرة : أن النبي ﷺ ، كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة من صلاة العشاء الآخرة قَتَّ فقال : اللهم نَجِّ الوليدَ بن الوليدِ وسَلِّمهُ بن هشام ، اللهم نَجِّ عياش بن أنى ربيعة ، اللهم نَجِّ المستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدِّدْ وطأتك على مُضَرِّ ، اللهم اجعلها سنين كسني يوسف . (١)

٥٤٨ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِيُّ قال ، حدثنا عُبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا شيبان ، عن يحيى ، عن أنى سلمة : أن أبا هريرة حَدَّثَهُ ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه . (٢)

٥٤٩ - حدثنا عمرو بن عليّ الباهليّ وآبن المثنى قالا ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد قال ، حدثنا عباد بن منصور ، عن القاسم بن محمد ، عن أنى هريرة : أن رسول الله ﷺ كان لا يَقْتُ في صلاة الفجرِ إلا إذا دَعَا لِقَوْمٍ ، أو دَعَا على قومٍ ، وأنه قَتَّ مرّةً بعد الركوع فقال : اللهم = قال ابن المثنى نَجِّ الوليدَ بن الوليد ، ولم يقل ذلك عمرو = اللهم أنجِ سَلْمَةَ بن هشام ، وعياش بن أنى ربيعة ،

= قلت : الظاهر عندي أن أبا هريرة بنى كلامه على الاختصار ، لأن مراده : « والله لأصلين بكم ، فلا قرين لكم صلاة رسول الله ﷺ » ، ومعناه : لأصلين بكم صلاة قريبة لصلاة رسول الله ﷺ ، فاختصر وقال : « والله لأقرين بكم » ، لأن المخاطبين به الذين قال لهم ذلك ، هم الذين كان يتهبأ للصلاة بهم ، ويعين على ذلك رواية البخارى : « لأقرين صلاة النبي ﷺ » ، بغير « بكم » أو « لكم » . وهو أجود وجه إن شاء الله .

(١) الخير : ٥٤٧ ، انظر التخریج في الخير : ٥٤١

« هشام » ، هو « الدستوائى » .

و « أبو عامر » ، هو العقدي « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، الثقة المأمون ، مضى برقم : ٤٤٣

(٢) الخير : ٥٤٨ ، « شيبان » ، هو « النحوى » ، « شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، مولاهم » ، روى

له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦٨

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى ، مولاهم » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٤٦١

والمستضعفين من المؤمنين والمسلمين من أهل مكة ، اللهم أشدّد وطأتك على مُضَرٍّ ، وخذهم بسنين كسينى يوسف . قال : فَأَبْتَلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْهَيْزَ = قال عباد ، فقلت للقاسم : مَا الْعِلْهَيْزُ ؟ قال : الدَّمُّ بِالْوَيْرِ . (١)

١٦٠. ٥٥٠ - / حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا بن إدريس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْجِ فُلَانًا ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأْتِكَ عَلَى مُضَرٍّ . (٢)

(١) الخبر : ٥٤٩ ، « القاسم بن محمد ، عن أبي هريرة » ، طريق ثانٍ لحديث أبي هريرة ، انظر من ٥٣٩ - ٥٥٣ ، سوى هذا الخبر ، والخبر : ٥٥٢

« القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، تابعى ثقة كبير ، مضى برقم : ٤٧٤

« عباد بن منصور الناجي » ، كان سيء الحفظ ، وتكلموا فيه ، وقالوا : كان داعيةً للقدر ، وكان يدلس ، فتركه بعضهم ، وقال آخرون : يكتب حديثه . مترجم في التهذيب .

و « عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، البصري » ، الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق ، في الكتب التي رجعت إليها . وانظر الخبر التالي رقم : ٥٥٢

(٢) الأخبار : ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، طريق ثالث لحديث « أبي سلمة ، عن أبي هريرة » ، انظر

التعليق على : ٥٣٩ ، ٥٤١

« محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، ولكن سئل ابن معين عن محمد بن عمرو فقال : « ما زال الناس يتقون حديثه . قيل له : وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » . ولذلك روى له البخاري مقروناً بغيره ، ومسلم في المتابعات . مضى برقم : ٤٣٨

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأموي » ، (٥٥٠) ، روى له الجماعة ، مضى برقم

٤٩٢

و « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلابي » ، (٥٥١) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٣٢ =

٥٥١ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عَبْدَةُ قَالَ ، حدثنا محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو سَلْمَةَ ، عن أبي هريرة قال : ركَعَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثم رفع رأسه من الرُّكُوعِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِينِي يَوْسُفَ .

٥٥٢ - حدثنا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ قَالَ ، حدثنا عبد الله بن بكر قال ، حدثنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ ، قال ، حدثني أبي عبيدُ ابْنُ عُمَيْرٍ ، عن أبي هريرة : أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلْمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ = قَالَ ، فَوَافَقَهُ الْقَاسِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ . فَقَالَ الْقَاسِمُ : كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا عَلَى قَوْمٍ ، أَوْ دَعَا لِقَوْمٍ ، قَنَتَ . (١)

= و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار » ، (٥٥٣) الثقة ، مضى برقم : ٥٣٨

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأعماطي » ، (٥٥٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٨ ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٥٥٢ ، طريق « عبيد بن عمير » ، عن أبي هريرة ، طريق ثالث للحديث أبي هريرة ، انظر رقم : ٥٣٩ ، ٥٤٩

« عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥١٨

وابنه « عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، ثقة ، ولكن قال البخاري في التاريخ الأوسط : « لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره » ، ولكنه هنا صرح بالتحديث عن أبيه ، ولكن الراوي عنه « عباد بن منصور » ، وفيه قولٌ سيأتي : ومضى برقم : ٤٧٩

و « عباد بن منصور الناجي » ، مضى قريبا رقم : ٥٤٩ ، وقلت آنفاً إنه سيءُ الحفظ ، يدلس ، ويقال إنه قد تغير أخيراً ، فلذلك فلا عبرة بروايته أن « عبد الله بن عبيد » أنه قال « حدثني أبي عبيد بن عمير » .

٥٥٣ - وحدثنا المقدَّمى قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أنى سلمة ، عن أنى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم أنج الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أنى ربيعة ، وضَعَفَةَ المسلمين من أيدي المشركين ، اللهم أشدِّ وطأتك على مُضَر ، واجعلها عليهم سِنين كسِني / يوسف .

١٦١

٥٥٤ - حدثنى أبو حُمَيد الحمصى أحمد بن المغيرة قال ، حدثنا أبو حَيوة شُرَيْح بن يزيد قال ، حدثنا حُلَيد بن دَعْلَج ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قنَّت رسول الله ﷺ فى صلاة العُدَاة بعد الركوع ، وقتت أبو بكر رضى الله عنه بعد الركوع ، وقتت عمر رضى الله عنه بعد الركوع ، وقتت عُثْمَان رضى الله عنه بعد الركوع صَدْرًا من خلافته ، ثم طَلَب إليه المهاجرون والأنصار فقدم القُنوت قبل الركوع . (١)

= و « عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب .

وقوله فى آخر الخبر ، « قال : فوافقه القاسم بن محمد » ، القائل هو « عباد بن منصور » ، يشير إلى الخبر الذى رواه هو عن القاسم بن محمد ، وقد مضى برقم : ٥٤٩

(١) الخبر : ٥٥٤ ، « حُلَيد بن دَعْلَج السدوسى » ، ليس بثقة ، قال أبو حاتم : « ليس بالمثين فى الحديث ، حدث عن قتادة أحاديث منكورة » ، قال الساجى : « مجمع على تضعيفه » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٨٢/٢ ، وابن أنى حاتم ٣٨٤/٢/١

« أبو حَيوة » ، « شُرَيْح بن يزيد الحضرمى ، الحمصى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٣١/٢/٢ ، وابن أنى حاتم ٣٣٤/١/٢

و « أبو حميد الحمصى » ، « أحمد بن المغيرة » ، نسب إلى جدِّه ، وهو « أحمد بن محمد بن سيار بن المغيرة » ، وقيل : « أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان ، وقيل اسم جدِّه : سيار الأزدى » ، هو شيخ الطبرى ، وقد جاء ذكره فى التفسير فى مواضع ، وهو حمصى ، روى عن « أنى حيوه » ، شرح بن يزيد الحمصى ، وهو ثقة ، مترجم فى التهذيب ، وابن أنى حاتم ٧٢/١/١

٥٥٥ - وحدَّثنا المقدمي قال ، حدَّثنا الحجاج قال ، حدَّثنا حمَّاد ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قَنَتَ شهراً بعد الركوع يدعو على بني عُصَيَّة . (١)

٥٥٦ - حدَّثنا ابن بشار قال ، حدَّثنا عبد الرحمن قال ، حدَّثنا سفيان وشعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب : أن النبي ﷺ كان يَقْنَتُ في الصبح والمغرب . (٢)

= وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن مختصراً ٢ : ٢٠٢ من طريق « عبد الله بن محمد النفيلي ، عن خليل بن دعلج » ، وعلق عليه ابن الترمذي فقال : « يحتاج أن ينظر في أمر خليل ، هل يصلح أن يستشهد به أم لا ، فإن ابن حنبل ، وابن معين ، والدارقطني ، ضعفوه . وقال ابن معين مرة : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة ، ولم يخرج له أحد من الستة . وفي الميزان ، عدّه الدارقطني من المتروكين » . ثم رواه البيهقي في السنن بلفظ آخر ٢ : ٢٠٩ ، من طريق « مخلد بن يزيد ، عن خليل بن دعلج » ، وقال بعده : « خليل بن دعلج ، لا يحتج به » .

(١) الخبر : ٥٥٥ : هذا الجزء مكرر الخبر السالف رقم : ٥٣٨

(٢) الخبر : ٥٥٦ ، خبر « البراء بن عازب » من طريق « عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى » من طرق من رقم : ٥٥٦ - ٦٦١ ، من طريق « سفيان ، عن عمرو بن مرة » رقم : ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ = ومن طريق « شعبة ، عن عمرو بن مرة » رقم : ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ = ومن طريق « محمد ابن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة » ، رقم : ٥٦١

« ابن أبي ليلى » ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٣١٥ - ٣١٧

و « عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٨٠

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي العنبري » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٢٥

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة » ، من طريق « محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة » (رقم : ٥٥٧) ، ومن طريق « سفيان ، عن عمرو ابن مرة » ، والنسائي في التطبيق ، « باب القنوت في صلاة المغرب » ، من طريق سفيان وشعبة ، ورواه أبو =

٥٥٧ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال ، سمعت ابن أبي ليلى يقول ، حدثنا البراء بن عازب : أن رسول الله ﷺ كان يقنّت في صلاة الصبح والمغرب . (١)

٥٥٨ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى عن البراء : أن رسول الله ﷺ قنّت في الصبح والمغرب = قال : فذكرت لإبراهيم قول عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال : وهو كان كأصحاب عبد الله !! إنما كان [صاحب] أمراء . فتكلم الحى في القنوت ، قبلع إبراهيم أتى قد قنّت ، فقال : أمّا هذا فرجلٌ قد غلب على صلاته . (٢)

داود في الصلاة ، « باب القنوت في الصلوات » ، من طريق شعبة ، والترمذى في الصلاة ، « باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر » ، وقال : « حديث البراء حديث حسن صحيح » ، (من طريق محمد بن جعفر عن شعبة = رقم : ٥٥٧) ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٨٠ ، (محمد بن جعفر ، عن شعبة : ٥٥٧) ٢٨٥ ، (عبد الله بن إدريس ، عن شعبة : ٥٥٨) ، ٢٩٥ ، (عبد الرحمن ، عن سفيان : ٥٥٦) ، ٣٠٠ (وكيع ، عن شعبة وسفيان : ٥٥٩) . ورواه البيهقى في السنن ٢ : ١٩٨ (أبو داود ، عن شعبة) ، ٢٠٥ (على بن الجعد ، عن شعبة) .

(١) الخبر : ٥٥٧ ، « محمد بن جعفر الهذلي ، مولا هم » ، « غندر » ، صاحب الكرايس ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٢٦

وانظر تخرّج الخبر السالف .

(٢) الخبر : ٥٥٨ ، انظر سنن البيهقى ٢ : ٢٠٥ ، وتخرّج الخبر : ٥٥٦

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » الثقة ، سلف رقم : ٥٥٠

و « إبراهيم » هو النخعي « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الكوفي الفقيه ، مضى رقم : ٥٠٠

وقال البيهقى : « وهذا من إبراهيم النخعي ، رحمننا الله وإياه ، غير مرضى . ليس كل علم لا يوجد عن أصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لا يؤخذ به ، بل يؤخذ إذا كان أعلى من أصحاب عبد الله ، وكان الراوى ثقة . وعبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة ، وقد أخبر عمرو بن مرة عن أهل المسجد : أنه لم يزل في مسجدهم . وروينا عن البراء بن عازب رضى الله عنه من وجه آخر ، أنه قنّت في الفجر » .

٥٥٩ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبي ، عن سُفيان وشُعْبة ، عن عمرو ابن مُرَّة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء : أن النبي ﷺ / قنت في ١٦٢ الصبح والمغرب . (١)

٥٦٠ - حدثني أحمد بن منصور قال ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن مرّة ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب قال : قنت رسول الله ﷺ في صلاة المغرب وصلاة الفجر . (٢)

٥٦١ - حدثني أحمد بن يحيى الصوفي قال ، حدثنا علي بن قادم قال ، حدثنا علي بن صالح ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب : أن رسول الله ﷺ صَلَّى الفجر فقنت . (٣)

= في المخطوطة فوق «الحَيِّ» ، من قوله «فتكلم الحَيِّ» ، رأس صاد (صد) للشك ، وهو صواب لا شك فيه .

وكان فيها أيضاً : «إنما كان أمراً» ، هكذا ، وفي البيهقي : «صاحب أمراء» ، والصواب ما أثبتته ، وما زدته بين القوسين . ويعني إبراهيم النخعي بقوله في ابن أبي ليلى «إنما كان صاحب أمراء» ، لأن الحجاج لما قدم العراق استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ثم عزله ، واستعمل أبا بردة بن أبي موسى الأشعري (القضاء لو كيع ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٨) ، ثم خرج ابن أبي ليلى مع عبد الرحمن بن الأشعث ، وقتل في معركة دير الجماجم ، فيمن قتل .

(١) الخبر : ٥٥٩ ، انظر التخرج في رقم : ٥٥٦ ، وهذا خبر « وكيع ، عن سفيان وشعبة » .

(٢) الخبر : ٥٦٠ ، « يزيد بن أبي حكيم الكنانى العدنى » ، ثقة ، مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب .

وانظر التخرج في رقم : ٥٥٦

(٣) الخبر : ٥٦١ ، « محمد بن عبد الرحمن » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى » ، الفقيه ، قاضى الكوفة ، ليس بالحافظ ، وإن كان فقيهاً عالماً . ردىء الحفظ كثير الوهم ، قال الحاكم : « عامة أحاديثه مقلوبة » ، مضى برقم : ١٢٤ ، ١٢٥

٥٦٢ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا مُؤَمَّلٌ قال ، حدثنا حمّاد ، عن محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الرحمن بن حرْمَلَةَ ، عن خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ : أن النبي ﷺ قنت فقال في قنوته : غِفَارَ غَفَرَ اللهُ لها ، وأَسْلَمَ سَالِمَهَا [اللهُ] ، وَعُصَيَّةُ عَصَوُا اللهُ ورسله ، اللهم آلَعْنِ رِعْلًا وَذَكَوَانِ وَبَنِي الْحِيَانِ . ثم قال : « اللهُ أَكْبَرُ » ، وسجّد . (١)

= و « علي بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني » ، ثقة ، قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .
و « علي بن قادم الخزاعي الكوفي » ، صدوق ، فيه ضعف ، مترجم في التهذيب .
ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٥٦٢ ، « خالد بن عبد الرحمن بن حرْمَلَةَ » ، هكذا هو في المخطوطة ، وفوقه رأس صاد (صد) في موضعين ، دلالة على الشك ، وهو خطأ بلا ريب . إنما هو « خالد بن عبد الله بن حرْمَلَةَ » ، وسيأتي الحديث عن ذلك بعد قليل .

و « خالد بن عبد الله بن حرْمَلَةَ المدلجي » ، حجازي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٦/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٣٩/٢/١

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٥٣

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٥٣

و « مؤمّل » ، هو « مؤمّل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب » . هو في نفسه ثقة ، ولكنه سيء الحفظ ، كثير الخطأ ، حتى قال البخاري : « منكر الحديث » . قال يعقوب بن سفيان : « مؤمّل أبو عبد الرحمن ، شيخ جليل سنّي ، سمعت سليمان بن حرب يُخَمِّنُ الثناء عليه ، كان مشيختنا يوصون به ، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه . وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه ، فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشدّ . فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء . لكننا نجعل له عنراً » . وقال الساجي : « صدوق كثير الخطأ ، وله أوهامٌ يطول ذكرها » . ومضى برقم : ٤٩٥

وأرجح أن هذا الخبر من أوهامه وأخطائه ، في قوله : « خالد بن عبد الرحمن بن حرْمَلَةَ » ، فليس في الرواة من يسمّى بذلك ، وأيضاً فمن الخطأ في الرواية عن الثقات ، روايته هذا الخبر في حديث « خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ » ، فليس من حديثه ، ولا رأيت أحداً نسبه إليه . وأيضاً فإن « خالد بن عبد الله بن حرْمَلَةَ » ، لم يذكر أحدٌ أنّه له رواية عن « خوات بن جبير » . وأكاد أقطع أنه هو حديث « خفاف بن إيماء الغفاري » ولكن مؤمّل بن إسماعيل ، جاء بالمنكر عن شيخه الثقة « حماد بن سلمة » . وانظر الخبرين التاليين .

٥٦٣ - حدثنا المقدمي قال حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن محمد ابن عمرو ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة ، عن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ الْغِفَارِيِّ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ قَالَ : أَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَّرَ اللَّهُ لَهَا ، وَبَنِي عُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، اللَّهُمَّ أَلْعَن رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ . ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ » وَسَجَدَ . (١)

٥٦٤ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن خالد عبد الله بن حرملة ، عن الحارث بن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحْضَةَ ، عن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ قَالَ : رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : غِفَارُ غَفَّرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ ، اللَّهُمَّ أَلْعَن رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ . قَالَ خُفَّافُ : فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ لِعِنَتِ الْكُفْرَةِ . (٢)

(١) الخبر : ٥٦٣ ، انظر تفسير الإسناد في الخبر السالف ، ثم انظر التعليق على الخبر التالي .

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأنماطي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٥٣

أما « خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي » ، فاقصر الحافظ ابن حجر في التهذيب على ذكر روايته عن « الحارث بن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ » ، كما سيأتى في الخبر التالي . واختلف في « الحارث بن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ » أهو صحابي أم لا ، (انظر التهذيب ، والإصابة) . وقد أشار البخاري في ترجمة : « خالد بن عبد الله بن حرملة » ، وترجمة « الحارث بن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ » ، إلى هذا الخبر ، ورواية خالد ، عن خُفَّافِ فَقَالَ : « حدثنا موسى بن إسماعيل ، عن حماد ، عن محمد (يعني ابن عمرو بن علقمة) ، عن خالد ، عن خُفَّافِ ، حديثه في أهل الحجاج » ، ولم يذكر لفظه ، ولكنه إشارة إلى لفظه هنا ، كمعادة البخاري في الاختصار (الكبير ٢٦٦/٢/١ ، = ١٤٦/١/٢) ، ولم أقف عليه في موضع آخر ، من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ٥٦٤ ، انظر تفسير الإسناد في التعليق على الخبرين السالفين ، وانظر التعليق على الخبر

التالي .

« الحارث بن خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحْضَةَ الْغِفَارِيِّ » ، استخرج الحافظ ابن حجر ، أنه صحابي ، في التهذيب والإصابة ، وقال : « روى له مسلم حديثاً واحداً في الصلاة » ، وهو هذا الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٦/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٧٣/٢/١ =

٥٦٥ - حدثنا مجاهد بن موسى / قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا محمد بن إسحق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة الأسلمي ، عن خفاف بن إيماء بن رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال : لعن الله لحياناً ورِعْلاً وذَكَوْناً ، وَعَصِيَّةُ عصت الله ورسوله ، أسلم سلمها الله ، وغَفَارُ غَفَرَ اللهُ لها . ثم يَخْرُ ساجداً ، فلَمَّا قَضَى الصلاة أقبل على الناس بوجهه فقال : أيُّها الناس ، إني لستُ أنا قلتُ هذا ، ولكن الله تبارك وتعالى قاله . (١)

= « عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٨٠ ، والحديث : (٦)

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ... » ، من طريق : « إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، أخبرني محمد (وهو ابن عمرو) ، عن خالد بن عبد الله ابن حرمة ، عن الحارث بن خفاف » ، وفيه : « وعصية عصت الله ورسوله بنحوه » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٥٧ ، من طريق « يزيد بن هرون ، عن محمد بن إسحق ، عن خالد بن عبد الله بن حرمة ، عن الحارث ابن خفاف » ، بمثله في مسلم . والبيهقي في السنن ٢ : ٢٠٨

وأشار إليه البخاري في ترجمته « الحارث بن خفاف » (الكبير ١/٢٦٦) ، وفي ترجمة « خالد بن عبد الله بن حرمة » (الكبير ١/١٤٦) ، ولكن في الموضوعين جميعاً خطأ فاحش ، قال : « وحدثني يوسف ابن عيسى ، حدثنا فضل بن موسى قال ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن خالد بن عبد الله (عن حرمة بن) الحارث بن خفاف ، عن خفاف » ، فينبغي إصلاحه هكذا : « ... خالد بن عبد الله بن حرمة ، عن الحارث ابن خفاف » .

(١) الخبر : ٥٦٥ ، انظر الأخبار السالفة : ٥٦٢ - ٥٦٤

« حنظلة الأسلمي » ، هو « حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي ، ويقال : السلمي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣٥ ، وابن أبي حاتم ١/٢٣٩ ، ومضى برقم : ١٥٤

و « عمران بن أبي أنس القرشي العامري المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ١٥٤ ، ١٥٩

و « محمد بن إسحق » ، صاحب السير ، مضى أخيراً برقم : ٤٧٠

= و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمي » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً برقم : ٤٠٦

٥٦٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن سيمَاك بن حَرْبٍ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان يقنت في الفجر ، يدعو على حيٍّ من بني سُلَيْمٍ . (١)

٥٦٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا معاوية ، عن سفيان ، عن سليمان التَّيْمِيُّ ، عن أبي مِجْلَزٍ ، عن ابن عباس قال : قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع ، يدعو على رِغْلٍ وذكوان ، وَعَصِيَّةٍ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ . (٢)

= وهذا الخبر رواه مسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ... » ، من طريق « عبد الله بن وهب ، عن الليث ، عن عمران بن أبي أنس » مختصراً ، ثم ذكر طريقاً أخرى « إسماعيل بن أبي جعفر ، عن عبد الرحمن بن حرمة ، عن حنظلة بن علي بن الأسقع » ، بمثل حديث « خالد بن عبد الله بن حرمة ، عن الحارث بن خفاف ، عن خفاف » (رقم : ٥٦٤) ثم قال : « إلا أنه لم يقل : فَجَوَلْتُ لَعْنَةَ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ » . ثم رواه في فضائل الصحابة ، « باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم » ، من طريق « ابن وهب ، عن الليث ... » ، كما سلف . ورواه أحمد في المسند ٤ : ٥٧ ، من نفس هذه الطريق ، « يزيد ابن هرون ، عن محمد بن إسحق ... » ، بنحوه . ورواه البيهقي في السنن ٢ : ٢٠٠ من طريق : « أبي عبد الرحمن ابن يزيد ، عن الليث ، عن عمران » ، وأشار إلى رواية مسلم . وذكره في مجمع الزوائد : ١٣٨ ، وقال : « قلت : هو في الصحيح ، خلا من قوله : فلما قضى الصلاة ، إلى آخره . رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن إسحق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس . وبقية رجاله ثقات » . وقصر الهيثمي فلم ينسبه إلى أحمد في المسند ، كما مضى .

(١) الخبر : ٥٦٦ ، « سيمَاك بن حرب بن أوس الذهلي » ، ثقة ، متكلم فيه ، وأنه تغير بأخرة ، فاضطرب حديثه ، وضعفه جماعة ، مضى برقم : ٤٥٥ ، وكان في المخطوطة هنا اضطراب في كتابة « حرب » ، ووضع فوقها رأس صاد (ص) للشك . وهذا هو الصواب كما أثبت .

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق » ، ثقة ، مستقيم الحديث ، مضى برقم :

٣٥٤ ، ٥٢٧

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي الرازي » ، ثقة ، ربّما أخطأ ، مضى أيضاً

برقم : ٣٥٤ ، ٥٢٧

ولم أقف عليه في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٥٦٧ ، « أبو مجلز » ، « لاحق بن حميد بن سعيد السلوسي » ، روى له الجماعة ، مضى

=

برقم : ٣٤٥ ، ٣٤٦

٥٦٨ - حدثني أحمد بن هشام قال ، حدثني مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَبِي قَالَ ، : قَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ ، يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذُكْوَانَ . (١)

٥٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، سَمِعْتُ عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَنْتَ يَدْعُو بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ عَلَيْنِكَ بَنِي عُصَيَّةِ عَصَوْا رَبَّهُمْ ، وَعَلَيْكَ بَنِي ذُكْوَانَ =

= و « سليمان التيمي » ، « سليمان بن طرخان » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٩

و « سفيان » هو الثوري الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٥١١

و « معاوية » ، هو « معاوية بن هشام القصار الأزدي » ، ثقة ، كثير الحديث ، مضى برقم : ٢٦٠

ولم أجد الخبر في حديث ابن عباس ، ولا أكاد أشك أنه قد وقع في المخطوطة خطأ ، فهذا حديث « أبي مجلز ، عن أنس » ، لا عن « ابن عباس » . وقد رواه البخاري في كتاب المغازي ، « باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان » ، من طريق : « محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن أنس » (الفتح ٧ : ٣٠٠) ، ورواه مسلم في المساجد ، « باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ... » ، من طريق « عبيد الله بن معاذ ، وأبي كريب ، وإسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن عبد الأعلى = عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن أنس بن مالك » ، ورواه النسائي في التطبيق ، « باب القنوت بعد الركوع » ، من طريق : « إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن سليمان التيمي » ، بمثله . وفي المخطوطة ، في هامشها رأس صاد « صد » للشك .

(١) الخبر : ٥٦٨ ، « معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري » ، الحافظ المتقن ، قاضي البصرة ،

روى عن « سليمان التيمي » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر أيضاً عن أبي مجلز ، عن أبي ، لا يكاد يصح ، فأبي بن كعب رضى الله عليه توفي في خلافة عثمان سنة ٣٠ (وقيل في خلافة عمر) ، فهو قديم جداً ، وأبو مجلز توفي سنة ١٠٦ ، فبعيد أن يكون أدرك الرواية عنه ، ولم يذكر أحد أنه روى عن أبي . فمن شبه الحق أن لفظ « أبي » ، مصحف عن « أنس » ، فيكون من حديث « أنس » السالف . وإلا يكن ، فهو خير مرسل .

وفي هامش المخطوطة ، أمام هذا الخبر رأس صاد (صد) دلالة على الشك .

فَقَنْتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ . (١)

١٦٤ ٥٧٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَنْتَ / فِي الْقَدَاةِ . (٢)

٥٧١ - حَدَّثَنِي الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ = أَوْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ = الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الظُّهْرِ : اللَّهُمَّ خَلِّصْ الْوَلِيدَ بْنَ

(١) الخبير : ٥٦٩ ، « عمران » ، هو « عمران بن حُدَيْرِ السُّلُوسِيِّ البَصْرِيِّ » ، ثقة كثير الحديث ، مضى برقم : ٣٤٥ ، ٣٤٦

« المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٤٨٩

وهذا خبر مرسل .

(٢) الخبير : ٧٥٠ ، « أبو الطفيل » ، هو « عامر بن واثلة الليثي » ، صحابي ، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ ، سنة مئة ، وقيل بعدها بقليل . مضى برقم : ٦٣ ، ٧٠

و « جابر » ، هو « جابر بن يزيد الجعفي » ، أبو عبد الله ، كان رافضياً يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ، فتكلموا فيه ، حتى رموه بالكذب ، مضى برقم : ٢٧٥

و « عمرو بن شمر الجعفي الكوفي » ، شيعي ، يشتم الصحابة ، زائغ ، منكر الحديث ، متروك ، لا يكتب حديثه ولا يُسْتَشْتَلُ بِذِكْرِهِ ، وقال الحاكم : « كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي ، وليس يروى تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر ، غيره » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٣/٢/٣٤٤ ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٩٩ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٣٩

و « إسماعيل بن أبان الوُرَاقِ الأزدِي » ، شيعي آخر ، مائل عن الحق ، ولكنه لم يكن يكذب في الحديث ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر ، رواه مختصراً في لسان الميزان ، في ترجمة « عمرو بن شمر » وقال : « وقال البخاري : منكر الحديث . قال يحيى : لا يكتب حديثه . ثم قال البخاري : حدثنا حامد بن داود ، حدثنا أسيد بن زيد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي وعمار » ، وذكر الخبر .

الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، وضَعَفَةَ المسلمين من أيدي
المشركين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً . (١)

...

القول في البيان عن هذه الأخبار

إن قال لنا قائل : ما أنت قائل في هذه الأخبار ، أصحاح هي أم غير

صحيح ؟

فإن قلت : هي غير صحيح .

قيل لك : وما الذي أسقمها ، ورواتها عندك ثقات ؟

وإن قلت : هي صحيح .

قيل لك : فما أنت قائل فيما : -

٥٧٢ - حدثك أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن
أبي مالك ، عن أبيه قال ، قلت لأبي : يا أبا ، صلَّيت خلف أبي بكر ، وخلف

(١) الخبر : ٥٧١ ، « عبد الله بن إبراهيم » أو « إبراهيم بن عبد الله » القرشي = لم أجد له ذكراً فيمن
يروى عن أبي هريرة ، وفي الكبير ٤١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٢ ، ذكرنا جميعاً « عبد الله بن إبراهيم
القرشي » ، بغير شك في اسمه وقال البخاري : « عن مولى لهم ، سمع جابر بن عبد الله ، قوله في الضبع . قاله
حبان . سمع وهيباً (يعني وهيب بن خالد) ، سمع أيوب (يعني السخيتاني) ، عنه » . فلا أدري حقيقة
الأمر .

أما « علي بن زيد » ، فهو ابن جُذعان « علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن
جُذعان التيمي » ، متكلم فيه ، قال ابن حبان : « بهم ويخطيء ، فكثير ذلك منه ، فاستحق الترك » ، وقد مضى
أخيراً برقم : ٤٤٠ .

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة » ، الحافظ ، مضى أخيراً برقم : ٥٦٢ .

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥٦٣ .

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

عُمَرُ ، وخلف عُثْمَانُ ، وخلف على رضوان الله عليهم ، فهل رأيت أحداً منهم قنّت؟ قال : يا بُنَيَّ ، هي مُحَدَّثَةٌ . (١)

٥٧٣ - وحدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدّثنا ابن إدريس قال ، سمعت سَعْدَ بن طارق أبا مالك الأشجعي قال ، قلت لأبي : صَلَّيْتَ خلفَ رسول الله ﷺ وأبى بكر وعُمَرُ وعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رضي الله عنهم ، أكانوا يَقْتُنُونَ ؟ قال : لا يا بُنَيَّ ، مُحَدَّثَةٌ .

٥٧٤ - حدّثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدّثنا عبّاد ، عن أبي مالك

(١) الأخبار : ٥٧٢ - ٥٧٤ ، انظر ما سيأتي رقم : ٧٠٢ ، ٧٠٣

« طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك سعد بن طارق » ، صحابى ، لم يرو عنه غير ابنه أبى مالك ، مترجم في التهذيب ، وكتب الصحابة .

وابنه « أبو مالك » ، « سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب .

« أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم السعدى » ، مولاهم ، (٥٧٢) الثقة ، مضى أخيراً

برقم : ٥٢٩

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » (٥٧٣) ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥٥٨

و « عبّاد » هو « عبّاد بن العوام بن عمر الكلابى ، مولاهم » ، (٥٧٤) روى له الجماعة ، مضى في

الحديث : (١٢)

وهذا الخبر رواه النسائى نحوه في كتاب التطبيق ، « باب ترك القنوت » ، من طريق « قتيبة » ، عن خلف بن خليفة ، عن أبى مالك ، ورواه الترمذى في الصلاة ، « باب ما جاء في ترك القنوت » ، من طريق « يزيد بن هرون عن أبى مالك الأشجعي » ، وقال : « هذا حديث صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم » ، ورواه ابن حبان من طريق « قتيبة بن سعد » ، عن خلف بن خليفة عن أبى مالك ، (موارد الظمان : ١٣٧) ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤٧٢ من طريق « يزيد بن هرون » ، عن أبى مالك ، ثم رواه في المسند ٦ : ٣٩٤ ، من طريق خلف ، « عن أبى مالك » ثم من طريق « يزيد » ، عن أبى مالك ، وفيهما زيادة مهمة : « كان أبى قد صلى خلف رسول الله ﷺ ، وهو أبى ستة عشرة سنة » . ورواه البيهقى في السنن ٢ : ٢١٣ من طريق : « أبى داود ، عن أبى عوانة ، عن أبى مالك الأشجعي » .

قال ، قلت لأبي : صليت خلف رسول الله ﷺ ، وخلف أبا بكر ، وخلف عمر ، وخلف عليّ ها هنا بالكوفة ، فهل كانوا يقنتون ؟ قال : لا ، أى بُنِي ، مُخَدَّتٌ .

...

= قيل : قد اختلف السلف قبلنا في ذلك ، ^(١) فنذكر أقوالهم فيه ، ثم نُتَّبِعْ جميعه البيان إن شاء الله .

فقال بعضهم بتصحيح الأخبار / الواردة عن رسول الله ﷺ بذلك ، وأن ذلك من فعله سنة ثابتة ينبغي العمل بها ، على ماروينا عن ابن عباس رضى الله عنه ، عن النبي ﷺ ، في الخبر الذى ذكرناه عن هلال بن حجاب ، عن عكرمة ، عنه .

١٦٥

...

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ

٥٧٥ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : كان على رضى الله عنه يقنت ويدعو على قوم في كل صلاة . ^(٢)

(١) في المخطوطة : « قد اختلف في السلف ... » ، وزيادة « في » سهو لا شك فيه .

(٢) الخبر ٥٧٥ : « إبراهيم » ، هو النخعي « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، مفتى الكوفة وفقهها ، مضى

برقم : ٥٥٨

و « منصور » هو « منصور بن المعتمر السلمى الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٩

و « فضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي » ، كان ورعاً نبيلاً عابداً ، وكان في أول أمره يقطع الطريق ، وله قصة عجيبة ، مترجم في التهذيب .

٥٧٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ . (١)

...

وقال آخرون : إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ . وَأَنْكَرَ الْقَنُوتَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ = وَقَالُوا بِتَصْحِيحِ خَبَرِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، [عَنْ أَبِيهِ] (٢) . وَقَالُوا : الْقَنُوتُ فِيهِمَا سُنَّةٌ ثَابِتَةٌ يَنْبَغِي الْعَمَلُ بِهَا .

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ مِنَ السَّلَفِ

٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : صَلَّى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ اَلْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا = وَأَبُو بُرْدَةَ حَاضِرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ ، قَالَ يَقُولُ : إِيْ وَاللَّهِ ، وَأَبَا سُفْيَانَ . (٣)

(١) الخبر: ٥٧٦ ، مضى هذا الخبر مطولاً برقم: ٥٤٦

(٢) انظر الأخبار: ٥٥٦ - ٥٦١ ، وهكنا في المخطوطة [عن أبيه] وضعت بين قوسين ، وفوقه فيها رأس صاد (ص) ، دلالة على الشك . ونعم ، فإنه صوابه : « عن البراء » ، بلا شك .

(٣) الخبر: ٥٧٧ ، « عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني الكوفي » ، ثقة ، روى عن علي وابن عباس ، مترجم في التهذيب .

و « أبو بردة » ، المذكور في الخبر هو « أبو بردة بن أبي موسى الأشعري » ، التابعي الفقيه الثقة ، مضى

٥٧٨ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن خالد ، عن عبد الرحمن بن مَعْقِل قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ الْمَغْرَبِ ، فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة قال : اللَّهُمَّ اَلْعَرْنَ فَلَانًا وَفَلَانًا وَأَبَا فَلَانَ وَأَبَا فَلَانَ = قال الأعمش : وكان معنا أبو بُرْدَةَ ، فاستحييتُ أن أذكر أبا فَلَانَ ، / فقال أبو بردة : وأبو فلان كان فيهم . (١)

٥٧٩ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا إسحاق ، يعني الأزرق ، عن شريك ، عن حُصَيْن ، عن عبد الرحمن بن مَعْقِل المَزْنِي قال : صَلَّيْتُ مع عَلِيٍّ بن أبي طالب رضوان الله عليه الفجر ، ففقت على سبعة نفرٍ : منهم فلان وفلان وأبو فلان وأبو فلان . (٢)

٥٨٠ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا جَرِير ، عن مُغِيرَةَ ، عن إبراهيم قال : كان عليّ رضوان الله عليه يقنُتُ في الفجر . وذكر صلاة أخرى ، فبلغني أنه قال : وفي صلاة المغرب ، يدعو على أعداءٍ ، لأنَّهُ كان محارِباً . (٣)

(١) الخبر : ٥٧٨ ، « عبد الله بن خالد العيسى » ، الكوفي روى عنه عبد المؤمن بن عبد الله ، والأعمش ، والثوري ، مترجم في الكبير ٧٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤٤/٢/٢

و « يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي النهشلي » ، لا بأس به ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ٤٦٤ وابن أخيه « عيسى بن عثمان بن عيسى التميمي النهشلي » ، شيخ الطبري ، قال النسائي : « صالح » ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبر : ٥٧٩ ، « حصين » هو « حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « شريك » هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٥٤ و « إسحاق الأزرق » هو « إسحاق بن يعقوب بن إسحاق البغدادي » ، ثقة ، كان من أعلمهم بحديث شريك ، مضى رقم : ٤٥٤

(٣) الخبر : ٥٨٠ ، « إبراهيم » ، هو النخعي .

٤٠٧ - وحدثننا أبو هشام الرِّفَاعِي قال ، حدثنا ابن فضَيْل قال ، حدثنا سالم بن أبي خَفْصَةَ وأبو منصور الجُهَنِّي ، عن زيد بن وَهَب ، عن أبي ذَرٍّ قال ، قال رسول الله ﷺ : أيُّ جبل هذا ؟ قلت : أُحُدٌ . قال : والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ لِي ذَهَباً قِطْعاً تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَذْخِرُ مِنْهُ قِيرَاطاً . قال قلت : قِنْطَاراً . قال : قِيرَاطاً . قال قلت : قِنْطَاراً . قال قِيرَاطاً . قال قلت : قِنْطَاراً . قال مراراً ، فقال : إِنَّمَا أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَقْلٌ ، وَلَا أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ . (١)

٤٠٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا رُوْح بن أسلم ، قال ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : مَا أَحَبُّ أَنَّ لِي أَحَدًا ذَهَبٌ ، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلَاثِ بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ . إِنْ الْأَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا = عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ . (٢)

(١) الخبر: ٤٠٧ ، انظر ما سلف : ٣٩٥ - ٣٩٨

« أبو منصور الجهني » ، اسمه « ميمون » ، ثقة ، مترجم في الكبير ٣٤٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/١/٤ ، والكنى للدولابي ٢ : ١٣٢

و « سالم بن أبي حفصة العجلي » ، قليل الحديث ، ومع ذلك فهو ضعيف يفرط في التشيع ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب .

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم :

٣٣٠

وهذا الخبر ، رواه أحمد بهذا الإسناد في المسند ٥ : ١٤٩

(٢) الأخبار: ٤٠٨ - ٤١٨ ، حديث أبي هريرة ، رواه من ثمان طرق عن أبي هريرة ، مختصراً ومطولاً .

« أبو صالح » ، السَّمان ، هو « ذكوان » (٤٠٨ ، ٤١١) ، روى له الجماعة ، ثبت في أبي هريرة ،

مضى في مسند علي رقم : ٢٨١

« الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٤٠٨) ، الحافظ ، مضى أخيراً رقم : ٣٠١ =

٤٠٩ - وحدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ،

= و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، (٤٠٨) ، ثقة مأمون ، مضى برقم : ١٢٤

و « روح بن أسلم الباهلي » ، (٤٠٨) ، ليس بذلك ، يتكلمون فيه ، مترجم في التهذيب .

« كميل بن زياد بن نبيك النخعي » ، (٤٠٩) ، ثقة ، قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي ، الثقة ، مضى مراراً (٤٠٩)

و « عمار بن رزيق الضبي التيمي » ، (٤٠٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٧٨

و « أبو أمامة بن سهل بن حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ ، واسمه : أسعد » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، ولد في حياة رسول الله ﷺ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « موسى بن جبير الأنصاري » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان

يخطيء ويخالف » ، وقال ابن القطان : « لا يعرف حاله » ، مترجم في التهذيب .

و « بكر بن مضر المصري » ، (٤١٠ ، ٤١٥) ، مولى ربيعة بن شرحبيل ، ثقة ، ومضى في مسند

على رقم : ٢٨٣

« منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي » ، (٤١٠) ، الحافظ البغدادي ، ثقة ، مترجم في

التهذيب .

و « كامل » ، هو « كامل بن العلاء التيمي السعدي » ، (٤١١) ، قليل الحديث ، ليس بذلك ، بل قال

ابن حبان : « كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل من حيث لا يلدرى ، فبطل الاحتجاج بأخباره » ،

مترجم في التهذيب .

و « محمد بن سابق التيمي ، مولاهم » ، (٤١١) ، ثقة ، ليس ممن يوصف بالضبط للحديث ، قال

أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مضى في مسند على رقم : ٤١٦

« أبو الوليد ، مولى عمرو بن خدش » ، (٤١٢) ، قال أبو حاتم : « لا أعلم روى عنه غير ابن أبي

ذئب ، وهو شيخٌ مستقيم الحديث . وهو في مطبوع الجرح والتعديل لابن أبي حاتم « خراش » بالراء ، وفي

النسخة المخطوطة الأخرى « خدش » ، بالدال ، كما هنا ، وفي الكنى للبخاري بالراء أيضاً . مترجم في ابن أبي

=

حاتم ٤/٢٠٤٥٠ ، والكنى للبخاري : ٧٧

عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

= و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري » ، (٤١٢) ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً رقم : ١٧٤

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب القرشي ، مولاهم ، الفقيه المصري » ، (٤١٢) ، روى له الجماعة ، مضى أخيراً رقم : ١٥١

و « ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الدبلي ، مولاهم » ، (٤١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣

و « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، (٤١٣) ، الإمام ، مضى أخيراً برقم : ٢٨٠
و « سليمان بن سنان المزني » ، (٤١٤) ، مصري تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، مولاهم » ، المصري (٤١٤) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، (٤١٤) ، روى له الجماعة ، مضى قريباً رقم : ٤٠٥

و « يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي » ، (٤١٦) ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب .
و « جعفر بن برقان الكلاني ، مولاهم » ، (٤١٦) ، ثقة ، مضى برقم : ١٣١
و « ابن حُمَيْرٍ » ، هو « محمد بن حمير بن أنيس القضاعي » ، (٤١٦) ، وثقة ابن معين ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب .

« عجلان » ، هو « مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة » ، (٤١٧ ، ٤١٨) ، ثقة لا بأس به ، لم يرو عنه غير ابنه محمد ، ومضى في مسند علي رقم : ٢٨٢ ، ٢٨٣

وابنه « محمد بن عجلان » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٨٢ ، ٢٨٣
و « أبو عاصم » ، النبيل « الضحاک بن مخلد الشيباني » ، (٤١٧) ، الثقة ، مضى رقم : ٢٧٩
و « مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي » ، فقيه أهل المدينة ، (٤١٨) ، لا بأس به ، مضى رقم : ٣٦٦
و « عبد الوهاب بن نجدة الحوطي » ، (٤١٨) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٩٨

وخبر « كميل بن زياد ، عن أبي هريرة » (٤٠٩) ، رواه أحمد في المسند مطولاً رقم : ٨٠٧١ ،
والحاکم في المستدرک ١ : ٥١٧ ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٥٠ / ١٠ : ٩٨ ، ٩٩ ، وقال : « رواه البزار مطولاً هكذا ومختصراً ، رجالهما رجال الصحيح ، غير كميل بن زياد ، وهو ثقة » .
=

١٢٤ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْلِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا أَبَا هِرٍّ ، هَلَكَ الْمُكْثَرُونَ ، إِنَّ الْمَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا / وَهَكَذَا ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ .

٤١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ = يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا = إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا = وَأَشَارَ أَبُو أَمَامَةَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ .

٤١١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، عَنْ كَامِلٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَذَلُّونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا = مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، وَمَنْ خَلْفَهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ .

= والجزء الأول من خبر أبي هريرة : « ما أحبُّ أن لي أحداً ذهباً ، يكون عندي بعد ثلاث منه شيء ، إلا شيء أُرصد له لدين » ، (٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤) ، رواه بنحوه من طريق « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة (٤١٣) » ، البخاري في كتاب الرقاق ، « باب قول النبي ﷺ : « ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً » (الفتح ١١ : ٢٢٨) » ، وفي كتاب الاستقراض ، « باب أداء الديون » (الفتح ٥ : ٤٢) ، ثم رواه في أول كتاب التمني ، من طريق « همام ، عن أبي هريرة » (الفتح ١٣ : ١٨٧) ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٤٧٨ ، من طريق « موسى بن يسار ، عن أبي هريرة » ، ورواه مسلم في الزكاة ، « باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة » ، من طريق « محمد بن زياد ، عن أبي هريرة » ، وراه ابن ماجه في الزهد ، « باب في المكثرين » ، من طريق أبي سهيل ، نافع بن مالك بن أبي عامر الأصمحي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ثم انظر الخبر التالي رقم : ٤٣٤

وأما الجزء الثاني منه : « الأكثرون هم الأقلون » ، (٤٠٨ - ٤١٨) ، فرواه ابن ماجه ، من طريق « محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة » (رقم : ٤١٧ ، ٤١٨) في كتاب الزهد ، « باب في المكثرين » ، بنحوه .

ولم أقف على بقية طرق أبي جعفر .

٥٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ : أَنَّ عَمَرَ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . قَالَ فَقُلْتُ : بَعْدَ الرُّكُوعِ ؟ قَالَ فَقَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ ، قَلَّزَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ مِئَةَ آيَةٍ .

٥٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ : أَنَّ عَمَرَ كَانَ يَقْنُتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَلَّزَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ مِئَةَ آيَةٍ فِي رَمَضَانَ .

٥٩٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ : أَنَّ عَمَرَ قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ .

٥٩٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمَلِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَبُو سَلَمَةَ هَذَا هُوَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمُوَصِّلِيُّ = / عَنْ ١٦٨ مَطَرٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ الْأَحْزَابَ ، فَرَكِعَ ثُمَّ قَنَتَ .

٥٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ غُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِي الثَّانِيَةِ ، كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ » ، « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ

= « الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمِ الْقَسَمَلِيِّ الْخُرَّاسَانِيِّ » ، « أَبُو سَلَمَةَ السَّرَاجِ » ، هُوَ الَّذِي يَرُوي عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، وَهُوَ الَّذِي يَرُوي عَنْهُ « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ » ، وَهُوَ ثِقَةٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ ، وَمَضَى بِرَقْمِ : ٣٢٦ ، ٥١٧ ، وَ « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ » ، (٥٩٥) ، رُويَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ ، رُويَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمَلِيُّ ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٧٢/١/١ ، فَصَحَّ بِذَلِكَ خَطَأُ أَبِي جَعْفَرٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ » .

خَيْرٌ « أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ عَمَرَ » ، فِي الْقَنُوتِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى وَبِالْفَافِظِ مُخْتَلَفَةً ٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٢

تُعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّيْ وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعِي وَنُخْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنُخْشِي عَذَابَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » . (١)

٥٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحِجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ رَكَعَ .

٥٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْحِجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِثْلَهُ .

(١) الخيران : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، خير « عبد الرحمن بن أبيزى » ، عن عمر « ، وسيأتي أيضاً برقم : ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، مختصراً .

« عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعى » ، مختلف في صحبته ، وذكره ابن سعد فيمن مات رسول الله ﷺ وهم أحدث الأئمان ، ورجح أكثرهم صحبته ، مترجم في التهذيب .

« أبو إسحق » ، هو السبيعي ، « عمرو بن عبد الله السبيعي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٠٧ .

و « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، لا بأس به ، مضى برقم : ٥٠٧ .

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، صلوق ، مضى رقم : ٥٦٦ .

و « سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى » ، (٥٩٧) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، (٥٩٧) ، مر آنفاً رقم : ٥٨٨ .

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن دينار الأشجعي ، مولاهم » ، لا بأس به ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٥٢٧ .

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي » ، (٥٩٧) ثقة ، بهم ، مضى برقم : ٥٦٦ .

و « هرون » هو « هرون بن المغيرة » ، (٥٩٧) .

وفي المخطوطة ، في الخبر : ٥٩٧ ، « ثم قرأها بين السورتين » ، وهو خطأ لا شك فيه .

والخبر من طريق « سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى » ، عن أبيه « ، وفيه السورتان ، في السنن

٥٩٩ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن الحجاج ، عن عطاء ، عن عُبيد بن عُمَيْرٍ ، عن عمر ، مثله . (١)

٦٠٠ - وحدثنا عمرو بن عليّ الباهلي قال ، حدثنا سعيد بن عامر قال ، حدثنا هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن مَعْبِد بن سيرين قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَكُنْتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ بِالسُّورَتَيْنِ . (٢)

٦٠١ - حدثنا عمرو بن علي قال ، حدثنا ابن أبي عدى قال ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن معبد بن سيرين : أن عمر رضى الله عنه قنت في الصبح بالسورتين .

٦٠٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن ابن أبي

(١) الخبر : ٥٩٩ ، « عبيد بن عُمَيْرٍ بن قتادة الليثي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٥٥٢

وخبر « عبيد بن عمير ، عن عمر » ، في القنوت ، والسورتين ، رواه البيهقي في السنن ٢ :

٢١٠ ، ٢١١

(٢) الخبران : ٦٠٠ ، ٦٠١ « معبد بن سيرين الأنصاري ، مولى أنس بن مالك » ، تابعي ، روى عنه أخواه أنس ومحمد ابنا سيرين ، روى أحاديث ، مترجم في التهذيب .

و « هشام بن حسان الأزدي » ، أحد الأعلام ، روى عن محمد وأنس وحفصة ، بنى سيرين ، مضى

برقم : ٤٩٢

و « سعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب .

و « ابن أبي عدى » ، محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى » ، (٦٠١) الثقة ، مضى أخيراً برقم :

٥٣٦

انظر ما سيأتي رقم : ٦١٠

ليلي ، عن عثمان بن سعيد قال : لقي عبد الرحمن بن أبي ليلى عبد الله بن شداد فقال : هل حفظت صلاة عمر ؟ فقال : نعم ، صلى بنا عمر فقرأ في الفجر بسورة يوسف حتى بلغ « وَهُوَ كَظِيمٌ » [سورة يوسف : ٨٤] فبكى حتى انقطع ، ثم ركع ، ثم قام فقرأ سورة النَّجْم ، فلما أتى على آخرها / سَجَدَ ، ثم قام فقرأ (إِذَا زُلْزِلَتْ) [سورة الزلزلة] ، ثم رفع صوته ، فقنت بهاتين السُّورَتَيْنِ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ » ، « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّيُ وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ ، إِنْ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِ مُلْحِقٌ » . (١)

٦٠٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن ابن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قَنَتَ عمر رضوان الله عليه في الفجر فقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِأَنْعَمِكَ ، رَاضِينَ بِقُدْرِكَ ، مُسْتَمْسِكِينَ بِجَبَلِكَ ، نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرُكَ » ،

(١) الخبر : ٦٠٢ ، « عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي » ، تابعي كبير ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، تابعي ثقة ، مضى برقم : ٥٥٦ - ٥٦١

« عثمان بن سعيد » ، لا أجد له تفسيراً ، وهكذا هو في المخطوطة هنا ، وفي الخبر التالي « ابن سعيد » ، والأرجح أنه :

« عثمان بن سعد التميمي ، الكاتب البصري » ، وهو لين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٣٥ (وكان في مخطوطته : سعيد) ، وابن أبي حاتم ٣/١٥٣

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، الفقيه ، ولم يكن حافظاً ، مضى برقم : ٥٦١

و « عنيسة » ، هو « عنيسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم ٥٩٦

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٩٦

« اللهم إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ ، الْجِدُّ ، إِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » . (١)

٦٠٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد قال : كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . (٢)

٦٠٥ - حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي قال ، حدثنا هشيم ، يعني ابن أبي ساسان ، عن محمد بن قيس الأسدي ، عن الشعبي ، عن سويد بن غفلة قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَجْرَ فَقَنْتُ . (٣)

٦٠٦ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا شيبان قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه قال : صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَنْتُ بِالسُّورَتَيْنِ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ،

(١) الخبر : ٦٠٣ ، انظر إسناد الخبر السالف .

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق » ، مضى برقم : ٥٩٧

(٢) الخبر : ٦٠٤ ، « سعيد » ، هو « سعيد بن جبير » ، التابعي الكبير .

و « جعفر » ، هو « جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي التيمي » ، ثقة ، قال ابن منده : « ليس بالقوي في سعيد بن جبير » ، مترجم في التهذيب .

و « يعقوب » ، هو « يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٦٠٥ ، « سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي » ، أدرك الجاهلية ، وقدم المدينة حين نُفِضَتِ الْأَيْدِي مِنْ دَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

« محمد بن قيس الأسدي الوالبي » ، ثقة ، له نحو عشرين حديثاً ، روى عن الشعبي ، مترجم في التهذيب .

« هشيم بن أبي ساسان » « هشيم بن هشام = أو هشيم = أبي ساسان الصيرفي » ، صالح الحديث ، مترجم في الكبير ٢٤٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١١٦/٢/٤

وَتُنْثَى عَلَيْكَ وَتُؤْمَنُ بِكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرْكَ » ، « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّيُ وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْتَعِي وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ ، إِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » . (١)

٦٠٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مِثْلَهُ . (٢)

٦٠٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمِي قَالَ ، حَدَّثَنَا ١٧٠
أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ / بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ
حِينَ يَفْرَغُ مِنَ الْقِرَاءَةِ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْحَيْرَ وَلَا
نَكْفُرُكَ ، وَنَخْشَعُ لَكَ وَنَتْرُكُ مِنْ يَفْجُرْكَ » ، « اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّيُ

(١) الخبير : ٦٠٦ ، انظر ما سلف : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، وما سيأتي : ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢

« ابن عبد الرحمن بن أبيزى » ، هو « سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي » ، ثقة حسن الحديث ، مترجم في التهذيب .

وأخوه : « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي » ، ثقة ، حسن الحديث ، وسيأتي : ٦٠٨ ، مترجم في التهذيب .

و « ذر » ، هو « ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي الهمداني » ، روى له الجماعة ، وهو يروى عن « سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى » ، مترجم في التهذيب .

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٩٧

و « شعبة » ، الثقة الإمام .

و « شبابة » ، هو « شبابة بن سوار الفزاري ، مولا هم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٢٨

وخبر « سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى » ، رواه البيهقي في السنن ٢ : ٢١١ من طريق « الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن سعيد ، عن أبيه » ، وسيأتي برقم : ٦١٢

(٢) الخبير : ٦٠٧ ، انظر تفسير الإسناد في رقم : ٥٨٨ - ٥٩٠ ، ٦٠٦

ونسجدُ ، وإليك نَسْعَى وَنَحْفِدُ ، نخشى عذابك ونرجو رحمتك ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ . (١)

٦٠٩ - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعد قال ، حدثنا عمي قال ، حدثنا أُنَى ، عن آبن إسحق ، عن سلمة بن كُهَيْلٍ : أنه قرأها في مُصْحَفِ أَبِي بن كعب مع (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) [سورة الفلق] و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) [سورة الناس] ، مكتوبةً . (٢)

٦١٠ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أخيه مَعْبُدِ بن سيرين : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قَتَتْ في الفجر مرّةً ، وقرأ بهاتين السورتين : « اللهم إياك نعبد » ،

(١) الخبر : ٦٠٨ ، انظر ما سلف ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ثم انظر الخبر التالي :

٦٠٩

و « سلمة بن كُهَيْلٍ بن حُصَيْنِ الحضرمي » ، ثقة متقن للحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « سلمة بن كهيل » ، سمع « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي » ، ولكن روايته عن أخيه « سعيد بن عبد الرحمن بن أبي » بينهما « ذر بن عبد الله » ، و « الحكم بن عتيبة » ، و « عطاء بن السائب » ، وغيرهم .

و « عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، شيخ الطبري ، مترجم في التهذيب .

وعنه « يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري » ، ثقة ، روى له الجماعة .

وأبوه « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ١٧٧

وكان في المخطوطة هنا : « اللهم إياك براء إياك نعبد » ، وضرب على « إياك » ، ولم يضرب على « براء » ، ولا أدري ما هذا ، ولكن لا شك أنه سهو .

(٢) الخبر : ٦٠٩ ، انظر الإسناد السالف .

وانظر الدر المنثور ٦ : ٤٢٠ - ٤٢٢ « ذكر ما ورد في سورة الخلع ، وسرة الحقد » .

« اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ » . (١)

٦١١ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن أبزي : أن عمر رضي الله عنه قنت في الفجر . (٢)

٦١٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن عبدة بن أبي ثباب ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه كان يقنت في الصبح قبل الركوع بهاتين السورتين : « اللهم إياك نعبد » و « اللهم إِنَّا نستعينك » . (٣)

٦١٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن مُحَارِقٍ قال : سألت طارق بن شهاب عن القنوت ، فزعم أنه صلى مع عمر الصبح ، فقنت حين فرغ من القراءة . (٤)

(١) الخبر : ٦١٠ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٠٠

وفي المخطوطة : « قرأ بها بين السورتين » ، خطأ ظاهر .

(٢) الخبر : ٦١١ ، انظر خبر « عبد الرحمن بن أبزي » ، رقم : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ،

٦١٢

« عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٢

يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولاهم » ، من الشيعة ، ثقة ، ولكنه ضعيف ، متكلم فيه ، مضى برقم :

٦٠ - ٥٦

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٣

(٣) الخبر : ٦١٢ ، انظر الخبر السالف ، ولا سيما رقم : ٦٠٦

« ابن عبد الرحمن بن أبزي » ، هو « سعيد بن عبد الرحمن » ، سلف قريباً : ٦٠٦

« عبدة بن أبي ثباب الأسدي الغاضري ، مولاهم » ، الفقيه ، الثقة ، مترجم في التهذيب .

(٤) الخبر : ٦١٣ « طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي » ، رأى النبي ﷺ ، وروى =

٦١٤ - حدثنا ابن المشي قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن زيد بن وهب قال : صَلَّى خَلْفَ عُمَرَ ، فَكَانَ يَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ . (١)

٦١٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن زيد بن وهب قال : صَلَّى خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَجْرَ ، فَقَنْتُ = قَالَ زَيْدٌ : وَأَخْبَرَنِي / مَنْ كَانَ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنِّي ، أَنَّهُ جَهَرَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ » .

٦١٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال ، حدثنا سفیان ، عن مُخَارِقٍ ، عن طارق قال : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ دَعَا سَاعَةً . (٢)

٦١٧ - حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَتَّتْ بِنَا رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَلِيٌّ وَأَبُو مُوسَى . (٣)

= عنه مرسلًا ، وروى عن الخلفاء الأربعة ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .
و « مخارق » ، هو « مخارق بن خليفة » = أو : ابن عبد الله = وابن عبد الرحمن = الأحمسي ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وانظر رقم : ٦١٦ ، وكان هنا « حتى فرغ » ، والأجود ما أثبت .

(١) الخبران : ٦١٤ ، ٦١٥ ، « زيد بن وهب الجهني » ، رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في الطريق ، مضى برقم : ٣٩٥ - ٣٩٨

و « يزيد بن أبي زياد » ، مضى آنفاً رقم : ٦١١

(٢) الخبر : ٦١٦ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦١٣

(٣) الأخبار : ٦١٧ - ٦١٩ ، « عبد الله بن معقل بن مقرن المزني » ، تابعي ثقة من خيار التابعين ، =

٦١٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي حصين ، عن عبد الله بن مَعْقِلٍ قال : كان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقتنان في صلاة الفجر ، عليٌّ وأبو موسى رضي الله عنهما .

٦١٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي حصين ، عن ابن مَعْقِلٍ قال : قنت بنا رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، عليٌّ وأبو موسى .

٦٢٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون ، عن عمرو ، عن ابن أبي ليلى : أن علياً رضوان الله عليه قنت في الفجر .

٦٢١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن عبِيدِ أبي الحسن قال ، سمعت ابن مَعْقِلٍ يقول : صليت خلف عليٍّ رضي الله عنه فقنت . (١)

= مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٦٩/٢/٢ ، وانظر ما سيأتي بعد قليل في رقم : ٦٢١

« الحكم بن عتيبة الكندي ، مولا هم » ، (٦١٧) ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٦٠٦
 « يزيد بن زريع العيشي التيمي » ، (٦١٧) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٥٨٣
 « أبو حصين » ، هو « عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي » ، (٦١٨ ، ٦١٩) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٨
 « سفيان » ، (٦١٨) ، هو الثوري الإمام .
 « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة الكبير ، (٦١٨ ، ٦١٩)
 وقرأ ما كتبه على الخير التالي : ٦٢١

(١) الخير : ٦٢١ ، « ابن مَعْقِلٍ » ، هو هنا « عبد الرحمن بن مَعْقِلٍ بن مُقَرَّنِ المزني » ، (٦٢١) وهو كوفي ثقة ، وأخو الذي سلف « عبد الله بن مَعْقِلٍ » ، ومضى برقم : ٥٧٧
 و « عبِيدِ » ، أبو الحسن ، هو « عبِيدِ بن الحسن المزني الكوفي » ، (٦٢١) ، ثقة صلوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٦/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤٠٥/٢/٢ =

٦٢٢ - حدثنا ابن المشي قال ، حدثنا محمد قال ، حدثنا شعبة ، عن يزيد ابن أبي زياد قال ، حدثنا أشياخ من الأُسْد : أنهم شهدوا علياً رضي الله عنه صَلَّى الصبح فقنت قبل الركوع . (١)

٦٢٣ - وحدثنا نصر بن علي الجَهْضَمِيُّ قال ، حدثني أبي ، عن جدِّي قال ، حدثني المُشْمَرَجُ بن حُمران الرّاسِبِيُّ ، عن أبي سُهَيْلِ أَوْسِ بن نَعَامِ الحُدَّانِي = قال جدِّي : وقد رأيت أَوْسَ بن نَعَامٍ ولم أسمع هذا منه = قال : صلّيت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلاةَ الفجر بالبصرة ، بعد ما ظهر علي طلحة والزبير ، فقنت بعد الركوع = قال نصر ، قال لي أبي ، قال شعبة : لم أسمع في القنوت عن علي رضي الله عنه حديثاً أثبت من هذا الحديث ، وذلك أن أَوْسَ بن نَعَامٍ كان يرى رأياً الإباضيّة ، وهم لا يروون القنوت ، فحكى الأمر / علي خلاف ١٧٢ مذهبهم . (٢)

= و « أبو داود » ، هو الطيالسي الحافظ .

وخبر « أبي حصين » ، عن عبد الله بن معقل ، رواه البيهقي في السنن ٢ : ٢٠٤ ، واقتصر على ذكر علي رضي الله عنه ، وحده ثم قال : « وهذا عن علي صحيح مشهور » . وتعبه ابن التريكان في الجوهر النقي فقال : « قد اضطرب سند هذا الأثر ، فرواه ابن أبي شيبة من طريق « أبي حصين » ، عن عبد الرحمن بن معقل قال : قنت في الفجر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، علي وأبو موسى » ، وليس بين يدي كتاب ابن أبي شيبة ، وأخشى أن يكون قد تصحّف على ابن التريكاني « أبو حسن » ، فقرأه « أبو حصين » . وقد دلّ أثر الطبري (٦٢١) على أن الراوي عن « عبد الرحمن بن معقل » ، هو « عبيد أبو الحسن » ، والله أعلم .

(١) الخبر : ٦٢٢ ، « يزيد بن أبي زياد » ، سلف برقم : ٦١١ ، وما بعده .

وكان في المخطوطة هنا : « زيد بن أبي زياد » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وليس في الرواة من يسمى بذلك .

(٢) الخبر : ٦٢٣ ، « أوس بن نعام الحداني ، أبو السُهَيْل » ، سمع علياً بالبصرة ، مترجم في الكبير

=

٦٢٤ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمِ السُّلَوِيِّ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ . (١)

٦٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، وَعَبْدُ الْوَهَّابُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ الْغَدَاةَ فِي

= و « مَشْرَجُ بْنُ حُمْرَانَ » ، سَمِعَ أَوْسُ بْنُ نَعَامٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، مُرْتَجِمًا فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٩٦/١/٤ ، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٦٤/٢/٤

و « نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَهْبَانَ الْجَهْضَمِيِّ » ، شَيْخُ الطَّبْرِيِّ ، هُوَ الصَّغِيرُ ، ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُرْتَجِمًا فِي التَّهْذِيبِ .

وَأَبُوهُ « عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، مُرْتَجِمًا فِي التَّهْذِيبِ .

وَجَدَّهُ « نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَهْبَانَ الْجَهْضَمِيِّ » ، وَهُوَ الْكَبِيرُ ، ثِقَّةٌ صَلُوقٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . وَهُوَ الَّذِي رَأَى « أَوْسُ بْنُ نَعَامٍ » وَسَمِعَ مِنْهُ . مُرْتَجِمًا فِي التَّهْذِيبِ .

وَهَذَا الْخَبْرُ أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ حَاتِمٍ فِي تَرْجُمَةِ « أَوْسِ بْنِ نَعَامٍ » ، وَ « مَشْرَجُ بْنُ حُمْرَانَ » ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ فِي تَرْجُمَةِ « أَوْسِ بْنِ نَعَامٍ » ، قَالَ « حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَبُو عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي الْمَشْرَجُ ، عَنْ أَبِي السُّهَيْلِ أَوْسِ بْنِ نَعَامٍ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ ، وَلَمْ يَمِمْ الْخَيْرَ كَعَادَتِهِ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ فِي تَرْجُمَةِ « مَشْرَجُ بْنُ حُمْرَانَ » ، وَقَالَ : « قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا أَثْبِتَ شَيْءًا فِي الْقُنُوتِ عَنْ عَلِيٍّ » ، وَسَتَرَى سَبَبَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ .

وَلَكِنِ الْعَجَبُ أَنَّ الْحَافِظَ ابْنَ حَجْرٍ ، ذَكَرَ « مَشْرَجُ بْنُ حُمْرَانَ » فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ثُمَّ قَالَ : « يَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ نَعَامٍ ، عَنْ عَلِيٍّ . رَوَى عَنْهُ نَصْرُ ابْنِ سَالِمٍ ، بِسَنَدٍ مَظْلُومٍ . قَالَ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ » ، وَهَذَا ، كَمَا تَرَى خَلَطَ كُلَّهُ ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهِ الْحَافِظُ ، وَلَا كَيْفَ يَقُولُهُ ابْنُ حِبَّانٍ !

(١) الْخَيْرُ : ٦٢٤ ، بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمِ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السُّلَوِيُّ الْبَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ صَحْبَةٌ ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ ، مُرْتَجِمًا فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٤٠/٢/١ ، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٤٢٦/١/١

و « الْجُرَيْرِيُّ » ، هُوَ « سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى آخِرًا رَقْمًا : ٤٥٣

و « بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الرَّقَاشِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى آخِرًا رَقْمًا : ٥٨٨

مَسْجِدَ البَصْرَةِ ، فَقَنَتْ بِنَا قَبْلَ الرُّكُوعِ . (١)

٦٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ،
عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ صَلَّى الغَدَاةَ فِي مَسْجِدِ
البَصْرَةِ ، فَقَنَتْ قَبْلَ الرُّكُوعِ . (٢)

٦٢٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِرُونَ ، عَنْ عَنبَسَةَ وَعَمْرُو ، عَنْ
مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ الْبِرَاءِ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَهُ صَلَاةَ الفَجْرِ ، فَلَمَّا فَرَّغَ
مِنَ الْقِرَاءَةِ رَكَعَتْ ، فَنظَرْتُ فَإِذَا القَوْمُ قِيَامٌ يَقْتُنُونَ ، فَقَنَتُ مَعَهُمْ . (٣)

(١) الخبر: ٦٢٥ ، « أبو رجاء » ، العطاردي ، « عمران بن ملحان العطاردي البصري » ، أدرك
زمن النبي ﷺ وقرَّ منه ، ثم أسلم بعد الفتح ولم يره ، وأقْبَلُ عَلَيْهِ سَبْعَ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَمِئَةَ سَنَةٍ . ثقة . روى
الجماعة ، ومضى برقم : ٤٩٨

و « عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدي ، المعروف بالأعرابي » ، روى له الجماعة ، مضى
برقم : ٥١٨

و « محمد بن جعفر » ، هو « غُنْثَرٌ » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٥٥٧

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى أخيراً الحديث : ٦ ،
ورقم : ٣٨٠

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمى » ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٦٠١

(٢) الخبر: ٦٢٦ ، « أبو العالية » ، هو « رُقَيْعُ بْنُ يَهْرَانَ الرِّيَّاحِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، أدرك الجاهلية ،
وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين ، ودخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر . مترجم في التهذيب .
و « أبو المنهال » ، هو « سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرِّيَّاحِيُّ البَصْرِيُّ » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عوف » ، هو الأعرابي سلف رقم : ٦٢٥

و « عبد الوهاب » ، هو « ابن عبد المجيد » ، سلف : ٦٢٥

(٣) الخبر: ٦٢٧ ، « البراء » ، هو « البراء بن عازب » ، الصحابي ، رضى الله عنه .

و « أبو الجهم » ، هو « سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري الحارثي ، مولى البراء بن عازب » ،
تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب .

٦٢٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عن عُيَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ : أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . (١)

٦٢٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان وشعبة ، عن زَيْدِ الْإِيْمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْقَنُوتِ ، قَالَ : سُنَّةٌ مَاضِيَةٌ . (٢)

= و « مُطَّرَفٌ » هُوَ « مُطَّرَفُ بْنُ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « عَمْرُو » هُوَ « عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسِ الرَّازِيِّ الْأَزْرَقِ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى آخِرًا بِرَقْمٍ : ٦٠٣ .

و « عَنبِيسَةٌ » ، هُوَ « عَنبِيسَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الضَّرِيْسِ الْأَسَدِيِّ » ، ثِقَّةٌ مَضَى آخِرًا بِرَقْمٍ : ٦٠٣ .

و « هَرُونَ » ، هُوَ « هَرُونَ بْنُ الْمُغَيَّرَةِ الْبَجَلِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى آخِرًا بِرَقْمٍ ٥٩٦ .

(١) الْخَيْرُ : ٦٢٨ ، « عُبَيْدُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ الْأَنْصَارِيِّ » ، تَابِعِيٌ ثِقَّةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، مُتْرَجِمٌ فِي

التَّهْذِيبِ .

و « مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ بْنِ كُرْدُوسِ السَّدُوسِيِّ » ، تَابِعِيٌ ثِقَّةٌ ، قَالَ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، إِذَا كَانَ فِي الرَّجْلِ سِتُّ خِصَالٍ سَوَّدُوهُ : الْحَلْمُ ، وَالصَّبْرُ ، وَالسَّخَاءُ ، وَالشَّجَاعَةُ ، وَالْبَيَانُ ، وَالتَّوَاضُعُ = وَلَا يَكْمُلُنَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا بِالْعَفَافِ » ، وَقَدْ كَمَلُنَ فِي هَذَا الرَّجْلِ ، يَعْنِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ . مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « سَفِيَانٌ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ الْإِمَامُ .

و « عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، الثَّقَةُ .

وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « عَنْ مُحَارِبِ ، عَنْ دِثَارٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ » ، وَهُوَ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

(٢) الْخَيْرُ : ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، « ابْنُ أَبِي لَيْلَى » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى » ، الثَّقَةُ ، مَضَى آخِرًا

رَقْمٍ : ٦١١ .

« زَيْدُ الْإِيْمِيِّ » ، هُوَ « زَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، الْيَامِيُّ ، أَوْ الْإِيْمِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ،

مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

٦٣٠ - حدثني عَبَّاد بن يعقوب الأسدي قال ، أخبرنا شريك ، عن زبيد الإيماني قال : سألت عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القنوت في الفجر ، قال : سنة ماضية .

٦٣١ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا موسى بن عمير ، عن زبيد ، عن مجاهد قال : القنوت سنة ماضية . (١)

٦٣٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ، حدثنا داود بن قيس قال ، صليت خلف أبان بن عثمان ، وعمر بن عبد العزيز ، وأبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، فكانوا يقتنون في الصبح . (٢)

٦٣٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا أنس بن عياض ، عن هشام ، عن أبيه : أنه كان لا يقتت في شيء من الصلوات ولا في الوتر ، غير أنه كان يقتت في صلاة الفجر / قبل أن يركع الركعة الآخرة ، ثم يقول لمن حوله : أَقْتُّ ١٧٣ لَأَنْ أَدْعُوَ ، فَادْعُوا اللَّهَ . (٣)

٦٣٤ - حدثنا الفضل بن الصباح قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن النعمان

(١) الخبر: ٦٣١ ، « زبيد » ، هو الإيماني ، السالف قبل هذا .

و « موسى بن عمير القرشي ، مولى آل جعدة المخزومي المكفوف » ، قال أبو حاتم : « ذاهب الحديث كذاب » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٥٥/١/٤

(٢) الخبر: ٦٣٢ ، « داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي ، مولاهم » ، ثقة حافظ ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر: ٦٣٣ ، « هشام » ، يعني « هشام بن عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الثقة الكبير ، مضى برقم: ١٦٦ .

وأبوه « عروة بن الزبير » ، التابعي الكبير الثقة .

و « أنس بن عياض بن ضمرة » ، أبو ضمرة الليثي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ابن قيس قال : صليت خلف عبيدة السلماني الفجر ، فقتت . (١)

٦٣٥ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين قال : ذكروا عند سعيد بن المسيب قول ابن عمر في القنوت ، فقال : أما إنه شهيد مع أبيه ، ولكنه نسي . (٢)

...

وعلة قائل هذه المقالة ما : -

٦٣٦ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا خالد بن يزيد قال ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع قال : سئل أنس عن قنوت النبي ﷺ ، أنه قنت شهراً ، فقال : ما زال النبي ﷺ يقنُ حتى مات . (٣)

...

(١) الخبر : ٦٣٤ ، « عبيدة السلماني » ، هو « عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي » ، روى له الجماعة ، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ ، ولم يلقه . مضى في مسند على رقم : ٣٥٧ - ٣٥٩
و « النعمان بن قيس المرادي الكوفي » ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في الكبير ٧٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٤٦/١/٤

(٢) الخبر : ٦٣٥ ، « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون بن أربطبان المزني ، مولاهم ، الحزار » ، الفقيه العابد ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

انظر قول ابن عمر الذي يشير إليه ، فيما يأتي : رقم ٦٣٩ ، ٦٤٠

(٣) الخبر : ٦٣٦ ، « الربيع بن أنس البكري » ، ثقة صدوق ، وقال ابن حبان : « الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر (الرازي) ، لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً » ، مترجم في التهذيب .

« أبو جعفر الرازي » ، يقال اسمه « عيسى بن أبي عيسى ماهان ، التميمي ، مولاهم » ، هو في نفسه ثقة ، ولكنه سيء الحفظ ، قال ابن حبان : « كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير ، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه ، إلا فيما وافق الثقات » ، مترجم في التهذيب .

قالوا : فالقنوت في صلاة الصبح لم يزل من عمَل النبي ﷺ حتى فارق الدنيا . قالوا : والذي روى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا ثُمَّ تَرَكَهُ ، إِنَّمَا كَانَ قُنُوتَهُ عَلَى مَنْ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ مِنْ قَتْلَةِ أَصْحَابِ بَيْتِ مَعُونَةَ ، مِنْ رِغْلِ وَذِكْوَانٍ وَعُصْبِيَّةٍ وَأَشْبَاهِهِمْ ، فَإِنَّهُ قَنَتَ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ، ثُمَّ تَرَكَ الْقُنُوتَ عَلَيْهِمْ . فَأَمَّا فِي الْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتْرِكْهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا ، كَمَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْهُ ﷺ فِي ذَلِكَ .

...

وقال آخرون : لا قنوت في شيء من الصلوات المكتوبات ، وإنما القنوت في الوتر .

...

= و « خالد بن يزيد الأزدي العتكي » ، « صاحب اللؤلؤ » ، لا بأس به ، قال العقيلي : « لا يتابع على كثير من حديثه » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البيهقي من طريق « أبي نعيم » ، عن أبي جعفر الرازي ، في السنن ٢ : ٢٠١ ، وقال : « قال أبو عبد الله (يعني محمد بن عبد الله الحافظ) : هذا إسناد صحيح سنده ، ثقة رواه ، والربيع بن أنس ، تابعي معروف من أهل البصرة ، سمع أنس بن مالك ، روى عنه سليمان التيمي ، وعبد الله بن المبارك وغيرهما . وقال أبو محمد بن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن الربيع بن أنس فقال : صدوق ثقة . قال الشيخ (هو البيهقي) : وقد رواه إسماعيل بن مسلم المكي ، وعمرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ، إلا أننا لا نحتاج بإسماعيل المكي ، ولا بعمر بن عبيد » ، وتعقب ابن الترياحي مقالة أبي عبد الله الحافظ فقال : « كيف يكون سنده صحيحاً ، وراويه عن الربيع : أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي ، متكلم فيه ؟ قال ابن حنبل والنسائي : ليس بالقوي . وقال أبو زرعة : يهيم كثيراً . وقال الفلاس : سئء الحفظ . وقال ابن حبان : يحدث بالمتكبر عن المشاهير » .

وذكره عن أنس في مجمع الزوائد ٢ : ١٣٩ ، « وقال : رواه أحمد والبخاري بنحوه ، ورجاله موثقون » ، ولم أقف عليه في المسند ، ولكنه بلا ريب بغير هذا الإسناد .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ فَعَلَهُ

٦٣٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عُلُقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ : أَنَّهُمَا أَقَامَا عِنْدَ عُمَرَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ سِتْنِينَ ، أَوْ حَوْلَيْنِ ، يَصَلِّيَانِ مَعَهُ صَلَاةَ الصَّبْحِ ، لَا يَقْنُتُ فِيهِمَا . (١)

٦٣٨ - حَدَّثَنَا حَمِيدٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، / عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّفَرِ وَفِي الْحَضَرِ مَا لَا أُحْصِي ، فَكَانَ لَا يَقْنُتُ = يَعْنِي فِي الصَّبْحِ . (٢)

١٧٤

(١) الخبر : ٦٣٧ ، « علقمة » ، هو « علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي » ، ولد في حياة رسول الله ﷺ . فقيه عابد ، من أصحاب عبد الله بن مسعود ، قال أبو ظبيان : « أدركت ناساً من أصحاب النبي ﷺ يسألون علقمة ويستفتونه » ، مترجم في التهذيب .

و « الأسود » ، هو « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، قال العجلي : « كوفي جاهلي ثقة » ، كان فقيها زاهداً ، من أصحاب ابن مسعود ، مضى برقم : ٤٥٤ ، ٤٥٦ .

و « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، ابن أخت الأسود ، كان مفتياً أهل الكوفة ، مضى قريباً رقم :

٥٧٥

و « مسعر » ، هو « مسعر بن كنداء الهلالي الكوفي » ، أحد الأعلام ، مضى في مسند علي برقم : ٤١١ .

وانظر الأخبار التالية ، متفرقة .

(٢) الخبر : ٦٣٨ ، « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان ، مسلم ، الأشعري ، الكوفي » ، الفقيه

الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٣٩٧ .

و « يزيد » ، هو « يزيد بن زُرَيْع » ، كإسناد قبله .

في المخطوطة : « في الحضر وفي السفر » ، ووضع فوق « الحضر » (خ) ، أي آخر ، وفوق « السفر »

(ق) ، أي قدم ، كما فعلت .

٦٣٩ - حدثني سُهَيْلُ بْنُ إِبرَهِيمَ الْجَارُودِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ قَنُوتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : مَا شَهِدْتُهُ وَمَا رَأَيْتُهُ . (١)

٦٤٠ - حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ الْجَارُودِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ قُنُوتِ عُمَرَ ، فَقَالَ مَا شَهِدْتُ وَلَا رَأَيْتُ . (٢)

٦٤١ - حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبرَهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمْ يَقْنُتْ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . (٣)

٦٤٢ - حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ إِبرَهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبرَهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَتَيْنِ ، فَلَمْ يَقْنُتْ فِي الصُّبْحِ .

٦٤٣ - حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبرَهِيمَ قَالَ : لَمْ يَقْنُتْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى ذَهَبَا .

(١) الخبير: ٦٣٩ ، « أبو مجلز » ، هو « لاحق بن حميد السدوسي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم: ٥٦٧ ، وفي هذا الخبر نصٌّ على أنه سمع من عبد الله بن عمر .

وانظر الخبير رقم: ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢

(٢) الخبير: ٦٤٠ ، « أبو الشعثاء » ، هو « جابر بن زيد الأزدي » ، التابعي الفقيه الثقة ، مضى

برقم: ٣٨٣

وانظر ما سيأتي رقم: ٦٤٤ ، ورقم: ٦٥٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣

(٣) الأخبار: ٦٤١ - ٦٤٣ ، انظر الخبير السالف رقم: ٦٣٧ ، و « حماد » ، هو حماد بن أبي

سليمان ، انظر: ٦٣٨ ، وانظر ما سيأتي: ٦٦٤ ، ٦٧٢

٦٤٤ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبي الشعثاء قال : سألت ابنَ عمر عن قنوتِ عمر فقال : ما شهدت ولا رأيت . (١)

٦٤٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : صليت خلف عمر في السَّفر والحضر مالا أُحصي ، فلم نَسْمعه يَقْتَت في صلاة الغداة . (٢)

٦٤٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعمرو بن ميمون : أن عمر رضِيَ اللهُ عنه كان لا يقنت في الصبح . (٣)

٦٤٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا / شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : أن عُمرَ وابنَ مسعود كانا لا يَقْتَنان في الفجر . (٤)

٦٤٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود سليمان بن داود قال ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعمرو بن ميمون : أنهما صلَّيا

(١) الخبر : ٦٤٤ ، «الحكم» ، هو «الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم» ، الثقة ، مضى برقم :

(٢) الخبر : ٦٤٥ ، انظر الخبر : ٦٣٧

(٣) الخبر : ٦٤٦ ، «عمرو بن ميمون الأودي الكوفي» ، أدرك الجاهلية ، وصدَّق إلى رسول الله ﷺ ، كان مسلماً في حياته ، ولم يلقيه ، مضى برقم : ٢٣٤

و «منصور» هو «منصور بن المعتمر السلمى الكوفي» ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٥٧٥ ، وانظر الأخبار السالفة .

وانظر الخبرين : ٦٤٨ ، ٦٤٩

(٤) الخبر : ٦٤٧ ، «مغيرة» ، هو «مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي ، مولاهم» ، كان من فقهاء

أصحاب إبراهيم النخعي ، مضى برقم : ٥٨٠

مع عُمر الصَّبِيحِ فلم يَقْنُتْ . (١)

٦٤٩ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعمرو بن ميمون قالا : صلينا خلف عُمر الفجر فلم يقنُتْ .

٦٥٠ - وحدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : كان أصحابُ عبد الله إذا ذُكر القنوت ، يعنى في الفجر ، قالوا : حفظنا من عمر رضى الله عنه أنه كان إذا أفتتح الصلاة قال : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، [وَإِذَا] أَنْحَطَّ لِلسُّجُودِ أَنْحَطَّ بِالتَّكْبِيرِ ، فَيَقَعُ كَمَا يَقَعُ الْبَعِيرُ ، تَقَعُ رُكْبَتَاهُ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَيَكْبُرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ وَإِذَا نَهَضَ ، لَا نَحْفَظُ لَهُ أَنَّهُ يَقُومُ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ يَدْعُو . (٢)

٦٥١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عثام ، عن إسماعيل ، عن مسلم ، عن سعيد بن جبير قال : لم يكن عمر رضى الله عنه يقنُتْ . (٣)

(١) الخبران : ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، انظر الخبر : ٦٤٦

(٢) الخبر : ٦٥٠ ، « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى » ، الثقة ، الكوفى الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٤٠٨

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم التميمى ، مولاهم » ، الكوفى الثقة الكبير ، مضى أخيراً رقم : ٥٧٢

وما بين القوسين زيادة ، أسقطها الناسخ سهواً .

(٣) الخبر : ٦٥١ ، « مسلم » ، هو فيما أرجح « مسلم بن كيسان الضبى الملاقى ، الأعور الكوفى » ، وهو ضعيف جداً ، مضى فى مسند على رقم : ١٧١

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبى خالد الأحمسي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٠٨ و « عثام » ، هو « عثام بن على بن مُجَبَّر العامرى ، الكوفى » ، ثقة ، مضى رقم : ١٠٢

٦٥٢ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعمرو بن ميمون : أنهما صلّيا خلف عمرَ رضوان الله عليه الفجرَ فلم يقنّتا . (١)

٦٥٣ - حدثني أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، أخبرنا محمد بن قيس قال ، قال الشعبي : كان عبدُ الله لا يقنّت ، ولو قنت عُمرَ لقنّت عبدُ الله ، وعبدُ الله يقول : لو سلك الناس وادياً وشِعْباً ، وسلك عُمرَ كرمِ الله وجهه وادياً وشِعْباً ، لسلكت وادِي عُمرَ وشِعْبَهُ . (٢)

٦٥٤ - حدثني أبو السائب قال ، حدثنا إدريس قال ، أخبرنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبي الشعثاء قال : سألت ابنَ عمرَ عن قنوتِ عمرَ ، فقال : ما شهدت ولا رأيتُ . (٣)

٦٥٥ - حدثني أبو الخطاب / الجارودي سهيل بن إبراهيم قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن زبّان بن فائد ، عن الحارث العُكَلِيّ ، عن علقمة قال : سألت أبا الدرداء عن القنوت في الصلاة فقال : لا تقنّت في صلاة الصُّبح . (٤)

١٧٦

(١) الخبر : ٦٥٢ ، انظر ما سلف رقم : ٦٤٦

« الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي » ، ثقة ، مضى رقم : ٥٠٠ .

(٢) الخبر : ٦٥٣ ، « عبد الله » يعنى « عبد الله بن مسعود » ، رضى الله عنه .

« محمد بن قيس الأسدي الوالبي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٠٥ .

« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى رقم : ٦١١

وانظر الخبر التالي مختصراً ، رقم : ٦٦٣

(٣) الخبر : ٦٥٤ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٤٠

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم » الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٦٤٤

(٤) الخبر : ٦٥٥ ، « علقمة » ، هو « علقمة بن قيس النخعي » ، التابعي ، مضى قريباً : ٦٣٧ =

٦٥٦ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، قال : صَلَّيْتُ بِالْحَيِّ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، وَصَلَّى خَلْفِي شَيْخٌ فَلَمْ أَقْنَتْ ، فَأَعْجَبَهُ الَّذِي صَنَعْتُ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَامَ إِلَيَّ فَقَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ عَثْمَانَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَلَمْ يَقْنُتْ قَبْلَ الرَّكُوعِ وَلَا بَعْدَهُ . (١)

٦٥٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن يحيى بن غَسَّانِ التيمي قال : سمعت عمرو بن ميمون قال : صليت خلف عُمرَ الفجر فلم يقنت . (٢)

٦٥٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحق ، عن علقمة : أن عبد الله كان لا يقنت في الفجر . (٣)

= « الحارث العُكَلِيُّ » ، هو « الحارث بن يزيد العُكَلِيُّ التيمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .
و « زيان بن فائد الحمراوى المصرى » ، ضعيف ، أحاديثه مناكير ، مضى في مسند على رقم : ٣٤٢
وكان في المخطوطة هنا : « زيان ، عن فائد » ، وهو خطأ .

(١) الخبر : ٦٥٦ ، « المعتمر » ، هو « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٦٩

وأبوه « سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم : ٥٩٤

(٢) الخبر : ٦٥٧ ، « يحيى بن غسان بن الرسيم المرادى ، ويقال التيمي » ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن أبى حاتم : « كان البخارى يجعله اسمين ، فأحدهما ما قد ذكرناه ، والثاني جعله يحيى بن غسان ، روى عن ابن رسيم عن أبيه » ، وعبرة ابن أبى حاتم فيها تحطاً ، نبه عليه الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة « غسان العبدى » ، الواقد على رسول الله ﷺ ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٤٤٦ ، والكبير ٢/٤ ، ٢٩٨ ، وابن أبى حاتم ٤/٢ ، ١٨٠

و « سفيان » ، هو « سفيان الثورى » ، الإمام .

(٣) الخبران : ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٥٥

و « أبو إسحق » هو « السبيعي » ، الثقة .

٦٥٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحق ، عن علقمة ، عن عبد الله ، بنحوه .

٦٦٠ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن مُنْذِرٍ قال ، سمعت الشعبي يقول : كان أصحابُ عبد الله لا يَقْتُنُونَ . قال قلت : فهل قَتَّ رسول الله ﷺ ؟ قال : عَضِبَ اللهُ عليهم إن كان رسول الله ﷺ قَتَّ ولم يَقْتُنُوا . (١)

٦٦١ - حدثنا محمد بن عبيد الهمداني قال ، حدثنا شجاع بن الوليد أبو بَدْرِ ، عن عبد الله بن المُحَرَّرِ ، عن قتادة قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر رضوان الله عليهما لا يَقْتُنُونَ في صلاة الغداة . (٢)

٦٦٢ - حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي قال ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن ابن شبرمة ، عن علقمة ، عن أبي الدرداء قال : لا قُتُوت في الفجر . (٣)

(١) الخبر : ٦٦٠ ، « منذر » ، هو فيما أرجح « أبو نضرة العبدى » ، « منذر بن مالك بن قُطَعة » ، ثقة يروى عنه « سليمان التيمي » ، مضى برقم : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٤٥٣ .

انظر ما سيأتي رقم : ٦٩١

(٢) الخبر : ٦٦١ ، « عبد الله بن المحرر العامري الجزري » ، هالك ، متروك الحديث ، حدث عن الزهري و قتادة و يزيد بن الأصم بأحاديث مناكير ، قال ابن حبان : « كان من خيار عباد الله ، إلا أنه كان يكذب ولا يعلم ، ويقلب الأسانيد ولا يفهم » ، مترجم في التهذيب .

« شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، وقد تكلموا فيه ، مترجم في التهذيب .

ورواه عبد الرزاق في المصنف : ٣ : ١٠٥ ، « عبد الله بن محرز » ، عن الزهري .

(٣) الخبر : ٦٦٢ ، « أحمد بن بشير القرشي الخزومي ، مولاهم » ، ثقة لا بأس به ، تكلموا فيه ، مترجم في التهذيب .

و « ابن شبرمة » ، هو « عبد الله بن شبرمة بن حسان الضبي الكوفي » ، القاضي الثقة الفقيه الشاعر ، مترجم في التهذيب .

٦٦٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن ادريس قال ، أخبرنا محمد بن قيس ، عن الشعبي قال : كان عبد الله لا يقنت ، ولو قنت عُمرَ لَقنت عَبْدَ اللَّهِ . (١)

٦٦٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن محمد بن طلحة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : لم يقنْتُ أبو بكرٍ ولا عُمرُ حتى مَضِيَ . (٢)

٦٦٥ - / وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن إسرائيل ، عن ١٧٧ جابر ، عن عامر ، عنهما ، مثله . (٣)

٦٦٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن المسعودي ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه قال : كان عبدُ اللَّهِ لا يقنت في شيء من الصلاة ، إلا في الوُتْر قبل الركوع . (٤)

(١) الخبر: ٦٦٣ ، انظر الخبر السالف رقم: ٦٥٣ ، « عبد الله » ، يعنى « عبد الله بن مسعود » .

(٢) الخبر: ٦٦٤ ، انظر ما سلف رقم: ٦٤١ - ٦٤٣ ، وما سيأتى رقم: ٦٧٢

« محمد بن طلحة بن مصرف اليمامى الكوفى » ، كان رجلاً صالحاً ، ليس بالقوى ، وكان يخطئ ، مترجم في التهذيب .

و « ابن أبي زائدة » ، هو « يحيى بن زكريا بن أنى زائدة الهمداني الوداعى ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم: ٢٩٩

(٣) الخبر: ٦٦٥ ، انظر الخبر الذى قبله .

« عامر » ، هو « الشعبى » .

« جابر » ، هو « الجعفى » ، « جابر بن يزيد بن الحارث ، الكوفى » ، متكلم فيه ، حتى قيل : لا يكتب حديثه ، مضى برقم: ٢٧٥ ، ٥٧٠

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أنى إسحق السبيعى » ، الثقة ، مضى أخيراً رقم: ٤٦٢

(٤) الخبر: ٦٦٦ ، « الأسود بن يزيد بن قيس النخعى » ، الفقيه الزاهد ، مضى قريباً: ٦٣٧ =

- ٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عن مِسْعَرٍ ، عن عَثْمَانَ
ابن المغيرة ، عن عَرْفَجَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ . (١)
- ٦٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُجَلَّلٌ ، عن
إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ . (٢)
- ٦٦٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عن مُغَيَّرَةَ ، عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ :
كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ لَا يَقْنُتَانِ فِي الْفَجْرِ . (٣)

= وابنه « عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي » ، التابعي الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٥٤
و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي » ، ثقة ، يغلط ، مضى برقم :
٥٠٥

و « أبو معاوية » ، هو الضرير « محمد بن خازم التميمي ، مولاهم » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً رقم :
٦٥٠

(١) الخبر : ٦٦٧ ، « عرفجة السلمي » ، هو « عرفجة بن عبد الله الثقفي ، ويقال : السلمي » ،
تابعي ، روى عن علي وابن مسعود وعائشة ، مترجم في التهذيب ، وهكذا هو في التهذيب ، أما في الكبير
٦٥١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٨٠/٣ ، فقد جملاه رجلين ، الأول : ما ذكرت ، والثاني : « عرفجة السلمي » ،
روى عن أبي بكر ، روى عنه أبو عون محمد بن عبيد الله ، نسبه وكيع ، وهذا موضع تحفيق ونظر .
و « عثمان بن المغيرة الثقفي ، مولاهم ، الكوفي » ، ويقال ، هو « عثمان الأعشى » ، و « عثمان بن أبي
زرعة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « مسعر » ، هو « مسعر بن كدام العامري » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٦٣٧

و « أبو معاوية » ، هو الضرير ، سلف قبل هذا .

(٢) الخبر : ٦٦٨ ، « مُجَلَّلٌ » هو « مُجَلَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُخْرَزِ بْنِ الضَّبِيِّ ، الكوفي الأعور » ، ثقة ، وهو آخر من
بقي من أصحاب إبراهيم النخعي ، مترجم في التهذيب .

و « أبو تميم » ، هو « يحيى بن واضح الأنصاري ، مولاهم » ، الحافظ الثقة ، مضى أخيراً برقم :

٥٠٥

(٣) الخبر : ٦٦٩ ، « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى أخيراً

=

برقم : ٦٤٧

٦٧٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر ، عن حماد ، عن إبراهيم النَّسَّعِي ، عن علقمة والأسود أنهما قالوا : صَلَّى بنا عمر بن الخطاب رضوان الله زماناً لم يقنُت . (١)

٦٧١ - حدثنا المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : صَلَّىت خلف عُمر سنتين فلم يقنُت . (٢)

٦٧٢ - حدثني المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن حماد ، عن إبراهيم : أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم يقنُتا حتى ذَهَبَا . (٣)

٦٧٣ - حدثني محمد بن مَعْمَرُ الْبَحْرَانِيُّ قال ، حدثنا أبو هشام قال ، حدثنا عبد الواحد قال ، حدثنا أبو عُمَيْسٍ قال ، حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه : أن ابن مسعود لم يكن يقنُت في صلاة الصبح . (٤)

٦٧٤ - حدثني أبو الخطاب الْجَارُودِيُّ قال ، حدثنا يحيى بن سعيد القطَّان قال ، أخبرنا محمد بن أبي إسماعيل قال : سألت سعيد بن جبیر عن

= و « جرير » ، هو « جرير بن الحميد الضبي » ، القاضي ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥٨٠

(١) الخبر : ٦٧٠ ، « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة الكبير ، مضى رقم : ٣٠١

(٢) الخبر : ٦٧١ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٣٧ ، و « حماد ، عن إبراهيم » ، هو « حماد بن أبي سليمان » ، والراوي عنه هو « حماد بن سلمة » .

(٣) الخبر : ٦٧٢ ، انظر الخبرين السالفين : ٦٤٣ ، ٦٦٤

(٤) الخبر : ٦٧٣ ، « أبو عُمَيْسٍ » ، هو « عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الواحد » ، هو « عبد الواحد بن زياد العبدى ، مولاهم ، البصرى » ، أحد الأعلام ، مضى في مسند على برقم : ٢٨٥ ، ٣٠٤

و « أبو هشام » ، هو « المغيرة بن سلمة الخزومي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٥

القنوت . فقال : إذا فَرَعْتَ من القراءة فاركع . قلت : فإن عليًّا كان يَقْنُتُ ؟ قال :
كان يَفْعَلُ ذلك في الحَرْبِ . (١)

٦٧٥ - حدثني محمد بن عبد الأعلى قال ، حدثنا معتمر بن سليمان قال ،
سمعت عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله : أنه لم يكن يَقْنُتُ . (٢)

٦٧٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا عبيد الله ،
عن نافع : أن ابن عمرَ كان لا يقنت في الفجر ، ولا في شيء من صلاته .

٦٧٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى وعبد الرحمن قالا ، حدثنا
سفيان ، عن ذكره ، عن سعيد بن / جُبَيْرِ قال : صليت مع ابن عمرَ وابن عباس
الصبح ، فكانا لا يقنتان . (٣)

٦٧٨ - حدثني أبو الخطاب الجارودي قال ، حدثنا شجاع بن الوليد قال ،
حدثنا عمر بن قيس ، عن حدثه ، عن ابن عمرَ وابن عباس : أنهما كانا لا يَقْنُتَانِ
في صلاة الصبح . (٤)

(١) الخبر : ٦٧٤ ، « محمد بن أبي إسماعيل ، واسمه راشد ، السلمى الكوفى » ، وبنو « أبي إسماعيل »
أربعة ، ولدتهم أمهم في بطن واحد ، وعاشوا ، وأربعتهم محدثون ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبران : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن عمر بن حفص العلوى العمري » ،
أحد الفقهاء السبعة ، مضى أخيراً برقم : ٣٨٠

و « عبد الله » ، هنا ، هو « عبد الله بن عمر » .

(٣) الخبر : ٦٧٧ ، « يحيى » ، هو « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة الكبير .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة الكبير .

(٤) الخبر : ٦٧٨ ، « عمر بن قيس الماصر بن أبي مسلم الكوفى ، مولى ثقيف » ، مترجم في

التهذيب .

و « شجاع بن الوليد السكونى ، أبو بدر » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦١

٦٧٩ - وحدَّثنا ابن بشار قال ، حدَّثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي مجلز قال : صليت مع ابن عمر الصبح فلم يقنت . قلت : ما يمنعك من القنوت ؟ قال : لا أحفظه عن أحد . (١)

٦٨٠ - حدثني سلم بن جنادة السوائي قال ، حدَّثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي الشعثاء قال : سألت ابن عمر عن القنوت فقال : وما القنوت ؟ قال قلت : يقوم الرجل بعد ما يُقْرغ من القراءة يدعو . قال : ما شعرتُ أن أحداً يفعلُ هذا . (٢)

٦٨١ - حدَّثنا أبو كريب قال ، حدَّثنا ابن إدريس قال أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي مجلز قال ، قلت لابن عمر : الكبرُ يمنعك من القنوت ؟ قال : لا أحفظه عن أحدٍ من أصحابي . (٣)

٦٨٢ - حدَّثنا مجاهد بن موسى قال ، حدَّثنا يزيد قال ، أخبرنا سليمان ، عن أبي مجلز قال ، قلت لابن عمر وابن عباس : الكبرُ يمنعكما من القنوت ؟ قالوا : لم نأخذه عن أصحابنا .

٦٨٣ - حدَّثنا ابن حميد قال ، حدَّثنا هرون بن المغيرة ، عن عمرو ، عن الزبير قال ، أخبرني إبراهيم ، عن أبي الشعثاء المحاربي : أنه سأل ابن عمر رضي الله عنه

(١) الخبر : ٦٧٩ ، انظر الخبر السالف رقم : ٦٣٩ ، وما سيأتي رقم : ٦٨١ ، ٦٨٢

ورواه البيهقي في السنن ٢ : ٢١٣ ، ثم قال : « نسيان بعض الصحابة ، أو غفلته عن بعض السنن ، لا يقدح في رواية من حفظه وأثبتته » .

(٢) الخبر : ٦٨٠ ، انظر الخبر : ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ، ثم : ٦٨٣

(٣) الخبران : ٦٨١ ، ٦٨٢ ، انظر الأخبار السالفة : ٦٣٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠

وانظر مجمع الزوائد ٢ : ١٣٧ ، عن « أبي مجلز » ، ثم قال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله

عن ذلك ، فقال : هذا شيء أرى أنكم يا أهل العراق تفعلونه ، وما شعرنا أن أحداً يفعل هذا . (١)

٦٨٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل قال ، حدثنا واصل مولى أبي عيينة قال : سمعت نافعاً يقول : كان ابن عمر لا يقنت في فريضة ولا تطوع أبداً . (٢)

٦٨٥ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن تميم ، يعنى ابن سلمة ، قال : سألت رجلاً ابن عمر عن القنوت ، فقال : وما القنوت ؟ . فقال الرجل : هو في الركعة الأولى من الفجر ، ثم يركع ، ثم يقوم في الركعة الآخرة ، فإذا فرغ من القراءة قام ساعة فدعا . فقال : ما سمعت ولا رأيت ، وإني أظنكم ، / معشر أهل العراق ، تفعلونه . (٣)

١٧٩

٦٨٦ - حدثني الحسن بن زريق الطهوي قال ، حدثنا يعلى ، عن

(١) الخبر : ٦٨٣ ، انظر خبر أبي الشعثاء ، رقم : ٦٨٠ ، والتعليق .

«الزبير» ، هو «الزبير بن عدى الهمداني الياشي ، الكوفي» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «عمرو» ، هو «عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق الكوفي» ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ٦٢٧

(٢) الخبر : ٦٨٤ ، «واصل» ، مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ، البصري ، ثقة ، صالح

الحديث ، مترجم في التهذيب .

«إسماعيل» ، هو ابن علي ، «إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي» ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٥٩٤

و «يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي» ، الحافظ ، شيخ الطبري ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٥٠٩

(٣) الخبر : ٦٨٥ ، «تميم بن سلمة السلمى الكوفي» ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و «منصور» ، هو «منصور بن المعتمر السلمى الكوفي» ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً برقم : ٦٤٦

و «جرير» ، هو «جرير بن عبد الحميد الضبي» ، الثقة ، مضى أخيراً برقم : ٦٦٩ .

الأعمش ، عن سعيد بن جبير قال : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ ، يَعْنِي الْفَجْرَ ، فَلَمْ يَقْنَت . (١)

٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : صَلَّىتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ مِرَاراً الْفَجْرَ ، فَلَمْ يَقْنَت . (٢)

٦٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : صَلَّىتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ الصُّبْحَ فَلَمْ يَقْنَت .

٦٨٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ : صَلَّىتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ الصُّبْحَ فَلَمْ يَقْنَت . (٣)

(١) الخبر : ٦٨٦ ، « يعلى » ، هو « يعلى بن عُبيد بن أبي أمية الإيادي ، ويقال الحنفي ، مولاهم » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٢) الخبران : ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، « عمران بن الحارث السلمى الكوفى » ، روى عن ابن عباس ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « حصين » ، هو « حصين بن عبد الرحمن السلمى ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٩ ، وكان في المخطوطة : « حصن » ، وهو سهو .

و « أبو بكر » هو « أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى » ، المقرئ ، الثقة ، ومضى برقم : ٤٩٧ ، و « سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى » ، « أبو داود الطيالسى » ، (٦٨٨) ، الإمام الحافظ ، مضى أخيراً رقم : ٥٣٤ .

(٣) الخبران : ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، « أبو مجلز » ، هو « لاحق بن حميد » .

انظر ما سلف : ٦٨١ ، ٦٨٢ ، والتعليق هناك .

٦٩٠ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زُرَّع قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن لاحق بن حميد : أنه صَلَّى مع ابن عباس صلاة الصبح فلم يَقْنُتْ .

٦٩١ - حدثنا ابن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن مُنْذِر قال ، : سألت عامراً عن القنوت . فقال : أما أصحاب عبد الله فلم يكونوا يَقْنُتُونَ . قال فقلت : فقنت رسول الله ﷺ ؟ قال فقال : غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَتَّ وَتَرَكُوهُ . (١)

٦٩٢ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثني عبد الصمد قال ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر قال : سألت سعيد بن جُبَيْرٍ عن القنوت ، فقال : بِدْعَةٌ . (٢)

٦٩٣ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا سليمان أبو داود ، عن شعبة ، عن أبي بشر قال : سألت سعيد بن جُبَيْرٍ عن القنوت ، فقال : ما أعلمه .

٦٩٤ - حدثني علي بن سعيد الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا أحمد بن بشير ، عن ابن شُبْرُمَةَ قال ، سألت الشعبي عن القنوت في الفجر ، فقال : كُلُّ الصَّلَاةِ يُقْنَتُ فِيهَا . قلت : قد عرفتُ ما أردت ، كان عليّ رضي الله عنه يَقْنُتُ يَدْعُو عَلَى عُلُوِّهِ . فقال : مَا قَنْتَ حَتَّى دَعَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . (٣)

(١) الخبر : ٦٩١ ، انظر ما سلف رقم : ٦٦٠ ، و « عامر » ، هو الشعبي .

(٢) الخبران : ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، « أبو بشر » ، هو « جعفر بن إياس » ، وهو ابن أبي وحشية اليشكري ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وانظر سنن البيهقي ٢ : ٢١٤ ، رواه موصولاً إلى ابن عباس ، من طريق : « عبد الله بن ميسرة أبي ليلي ، عن إبراهيم بن أبي حرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس » ، ثم قال : « إنه لا يصح ، أبو ليلي الكوفي ، متروك ، وقد روينا عن ابن عباس أنه قنت في صلاة الصبح » .

(٣) الخبر : ٦٩٤ ، انظر تفسير الإسناد في رقم : ٦٦٢

٦٩٥ - حدثني أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن عون قال ، سألت عامراً عن القنوت ، قال : وما هو ؟ قال قلت : (وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) [سورة البقرة : ٢٣٨] ، قال : / مُطِيعِينَ . قال قلت : (وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) [سورة الأحزاب : ٣٦] ، قال : يُطِيعُن . (١)

٦٩٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا أبو ثَمِيلَةَ يحيى بن واضح قال ، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك قال : كان سعيد بن جبير لا يقنُت في شيء من الصلاة . (٢)

٦٩٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا عُبيد ابن سليمان ، عن الضحاک قال : القنوت الذي ذكّر الله ، إنما هو الطاعة . (٣)

٦٩٨ - حدثني سعيد بن الربيع الرازي قال ، حدثنا سفيان قال ، سألت ابن طاوس : ما كان أبوك يقول في القنوت ؟ فقال : كان أئى لا يراه ، ويقول : القنوت طاعةُ الله . (٤)

(١) الخبر : ٦٩٥ ، « عامر » ، هو الشعبي .

« ابن عون » ، هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ، مولاهم ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٦٣٥

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، سلف أخيراً برقم : ٦٩٥

وانظر تفسير الطبري : ٥٤٩٨ ، ٥٤٩٩ ، « عبد الله بن المبارك ، عن ابن عون ، عن الشعبي » .

(٢) الخبر : ٦٩٦ ، « إسماعيل بن عبد الملك بن أئى الصُّفَيْرِ الأَسَدِي ، المكي » ، ضعيف ، سئء الحفظ ، ردىء الفهم ، وقال البخارى : « يكتب حديثه » ، مترجم في التهذيب .

و « أبو ثَمِيلَةَ » يحيى بن واضح ، سلف برقم : ٦٦٨

(٣) الخبر : ٦٩٧ ، « عبيد بن سليمان الباهلي ، مولاهم » ، لا بأس به ، مضى برقم : ٢٢٧ ، ٢٢٨

وراه في التفسير رقم : ٥٥٠٤

(٤) الخبر : ٦٩٨ ، رواه في التفسير مختصراً ، بهذا الإسناد رقم : ٥٥٢٠

- ٦٩٩ - حدثنا محمد بن عُبيد الهمداني قال ، حدثنا أبو نُعيم عبد الرحمن ابن هانئ قال ، حدثنا سليمان بن أُسَير قال : كان إبراهيم لا يقنت في الفجر . (١)
- ٧٠٠ - حدثني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر قال ، سمعت عمران قال ، قال أبو مجلز : القنوت ، القيام . (٢)
- ٧٠١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير قال : كان منصور لا يقنت في الفجر . (٣)

...

وَعِلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ لِقَوْلِهِمْ ، مَا : -

- ٧٠٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت سَعْدَ بن طَارِقٍ أبا مالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ قال : قلت لأبي : صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي

(١) الخبر : ٦٩٩ ، « سليمان بن أُسَير » ، ويقال : « سليمان بن يُسَير » ، ويقال : « ابن قسيم » ، النخعي ، أبو الصَّبَّاحِ الكوفي ، مولى إبراهيم النخعي ، روى عنه الثوري وشعبة وعبد الرحمن بن هانئ وغيرهم . وهو ضعيف ، لا يسوى شيئاً ، يأتي بالمعضلات عن الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٥٠/١/٢

و « عبد الرحمن بن هانئ » ، أبو نعيم الصغير ، ابن بنت إبراهيم النخعي ، ضعيف ، ليس بشيء ، يكتب حديثه ، وقال ابن معين : « بالكوفة كتابان ، أبو نعيم النخعي ، وأبو نعيم ضرار بن صرد » ، وقد مضى في مسند علي ، رقم : ٢٨

(٢) الخبر : ٧٠٠ ، « عمران » ، هو « عمران بن حُدَير السلسوسي » ، ثقة صلوق ، مضى برقم :

٥٦٩

و « معتمر » ، هو « معتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، سلف أخيراً برقم : ٦٥٦

(٣) الخبر : ٧٠١ ، « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً

برقم : ٦٨٥

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة الكبير ، مضى أخيراً برقم : ٦٨٥

بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ، أكانوا يقنتون ؟ قال : لا يَا بُنَيَّ ،
مُحَدَّثَةٌ . (١)

٧٠٣ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن
أبي مالك ، عن أبيه قال قلت : يا أبا عبد الله ، صليت خلف أبي بكر ، وخلف عمر ،
وخلف عثمان ، وخلف علي رضي الله عنهم ، فهل رأيت أحداً منهم قنت ؟ فقال :
يا بُنَيَّ ، هي مُحَدَّثَةٌ .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : صحَّ الخبرُ عن رسول الله
ﷺ أنه قنت يدعو على الذين قتلوا أصحابه بيئر معونة مُدَّةً ، إمَّا شهراً ، وإمَّا
أكثرَ من ذلك ، في كل صلاةٍ مكتوبةٍ ، ثم ترك فعلَ ذلك في كل صلاةٍ ، وثبت
قنوته في صلاة الصبح ، وصحَّ الخبر عنه عليه السلام أنه لم يزل يقنت في صلاة
الصبح حتى فارق الدنيا .

١٨١ وروى أبو مالك الأشجعي ، عن / أبيه أنه قال : ما رأيت رسول الله ﷺ يقنت .

وكلُّ ذلك من الروايات والأخبار عندنا صحيحٌ ، فالقنوت = إذا نابت
المسلمين نائبةً ، أو نزلت بهم نازلةً ، نظيرةُ النائبةِ والنازلةِ التي نابت ونزلت
بالمسلمين بمصائبهم على عهد رسول الله ﷺ بمن قتل منهم بيئر معونة = على من
قتلهم وأعان قاتليهم من المشركين ، في كل صلاةٍ مكتوبةٍ ، على ما روى عن رسول
الله ﷺ من فعله في ذلك ، إلى أن يكشف الله عنهم النازلةَ التي نزلت ، إمَّا بالظفر
بعدهم الذي كان من قبلهم النازلة ، وإمَّا بدخولهم في الإسلام ، أو باستسلامهم

(١) الخبران : ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، سلفاً تخريجهما ، انظر رقم : ٥٧٢ - ٥٧٤

للمسلمين ، أو بغير ذلك من الأمور التي يكون بها الفرج للمسلمين من مكروه ما نزل بهم ، = (١) سُنَّةٌ حَسَنَةٌ .

وإن كانت النائبة والنازلة سبباً غير ذلك ، فإلى أن يزول ذلك عنهم . (٢)
وذلك أن أبا هريرة روى عن رسول الله ﷺ مع ابن عباس ، قُنُوتُهُ عَلَى كُفَّارٍ مُضْرٍ
شَهْرًا ، وذكر أبو هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَرَكَ بَعْدَ ذَلِكَ . قال ، فقلت : ما بال النبي
ﷺ تَرَكَ الدُّعَاءَ ؟ فقيل لى : أو ما تراهم قَدْ جَاؤُوا ؟ (٣) يعنى أن الذين كان النبي
ﷺ يَدْعُو عَلَيْهِمْ قَدْ جَاؤُوا مُسْلِمِينَ .

فالقنوت في كل صلاة ، إذا نزلت بالمسلمين نائبة عامة أو خاصة ، وذلك
الدعاء في آخر ركعة من كل صلاة مكتوبة = حسن جميل ، كما روينا عن رسول الله
ﷺ من قُنُوتِهِ كَذَلِكَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ لِلْسَّبَبِ الَّذِي ذَكَرْنَا قُنُوتُهُ لَهُ . ولسنا ، وإن
رأينا ذلك حسناً جميلاً ، بمُوجِبِينَ عَلَى مَنْ تَرَكَ إِعَادَةَ صَلَاتِهِ الَّتِي تَرَكَ ذَلِكَ فِيهَا ،
وَلَا سَجُودَ [سَهْوٍ] ، (٤) عامداً كان تركه ذلك أو ساهياً .

وذلك أن الجميع من سلف علماء الأمة وخلفهم ، لا خلاف بينهم أن ترك
ذلك غير مُفْسِدٍ صَلَاةَ مُصَلٍّ ، وَأَنَّ سَجُودَ السَّهْوِ إِنَّمَا يَجِبُ عَلَى الْمُصَلِّي ، عِنْدَ مَنْ
يُوجِبُهُ ، / بدلاً من نقص أو زيادة ، لم يكن له عملها في صلاته فعملها ، فترك
القنوت فيها خارج من كل هذين المعنيين ، فلا وجه لإيجاب البديل منه . ١٨٢

(١) سياق الكلام من أول الفقرة : « فالقنوت على من قتلهم ... سُنَّةٌ حَسَنَةٌ » ، وفصل بين
الكلام مرات .

(٢) يقول : فالقنوت إلى أن يزول عنهم .

(٣) انظر الخبر السالف رقم : ٥٤٢

(٤) أسقطها الناسخ سهواً ، فوضعها بين القوسين . وكان في الذي بعده : « عامداً كان تركه ذلك
عامداً أو ساهياً » ، فكرر مالا حاجة إليه .

وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ سَبَبٌ يَدْعُو الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْقُنُوتِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ ، إِمَّا لِنَائِبَةٍ أَوْ نَازِلَةٍ بِهِمْ عَامِيَةً أَوْ خَاصَّةً ، فَتَرَكُ الْقُنُوتَ فِي كُلِّ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَاتِ ، خَلَا صَلَاةَ الصُّبْحِ ، هُوَ الْحَقُّ . وَذَلِكَ لِصِحَّةِ الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تَرَكَ الْقُنُوتَ الَّذِي كَانَ يَقْنُتُهُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، بَعْدَ دُخُولِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانَ يَقْنُتُ عَلَيْهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِلَّا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ ، فِيمَا ذَكَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، لَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ فِيهَا حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا . (١) وَلَا شَكَّ أَنَّ دُعَاءَهُ فِي ذَلِكَ كَانَ عَلَى غَيْرِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَتَرَكُ الْقُنُوتَ وَالِدُعَاءَ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ صَلَاةٍ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَإِنَّكَ قَدْ صَحَّحْتَ حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَلَّتْ بِهِ فِي جَوَازِ الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَتَرَكْتَ الْقَوْلَ بِبُخْرِ طَارِقِ بْنِ أَشِيمِ الْأَشْجَعِيِّ ، مَعَ قَوْلِكَ بِتَصْحِيحِهِ ، وَخِلَافِ خَبْرِهِ خَيْرَ أَنَسِ ؟ (٢)

قِيلَ لَهُ : لَيْسَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَالَّذِي ظَنَنْتَ ، بَلْ نَحْنُ قَائِلُونَ بِتَصْحِيحِهِمَا وَتَصْحِيحِ الْعَمَلِ بِهِمَا .

فَإِنْ قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ مَصْحُحًا لهُمَا وَلِلْعَمَلِ بِهِمَا ، (٣) وَأَحَدُهُمَا يُخْبِرُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا ، وَالْآخَرُ مِنْهُمَا يُخْبِرُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ قَنَّتْ ، وَكِلَاهُمَا قَدْ صَلَّى مَعَهُ ؟

قِيلَ : إِنَّا لَمْ نَقُلْ إِنَّهُ لَا يَبْدُ مِنَ الْقُنُوتِ فِي [كُلِّ] صَلَاةٍ صُبْحٍ ، وَإِنَّمَا قُلْنَا : الْقُنُوتُ فِيهَا حَسَنٌ ، فَإِنْ قَنَّتْ فِيهَا قَانَتْ فَيَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَلًا ، وَإِنْ تَرَكَ

(١) انظر الخبر رقم : ٦٣٦ ، وما بعده .

(٢) انظر الأخبار : ٥٧٢ - ٥٧٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ .

(٣) في المخطوطة : « والعمل بهما » ، بغير لام ، وهذا هو أجود السياقين .

ذلك تارك ، فبرُحْصَة رسول الله ﷺ أخذ . وذلك أن رسول الله ﷺ كان يقنت فيها أحياناً ، ويترك القنوت فيها أحياناً ، فأخبر أنس عنه أنه لم يزل يقنت فيها ، على ما لم يزل يعهده من فعله في ذلك بالقنوت فيها مرة ، وترك القنوت فيها أخرى ، مُعْلِماً بذلك أُمَّتَهُ أنهم مخيرون في العمل بأى ذلك شأواً وعمِلوا به ، وأخبر طارق ابن أشيم أنه صَلَّى معه فلم يره قنّت ، وغير مُنكَرٍ أن يكون / صَلَّى خلفه في بعض الأحوال التي لم يقنّت فيها في صلاته ، فأخبر عنه بما رأى وشاهد . ١٨٣

وليس قول من قال : « لم أر النبي ﷺ قنت » ، بحجّة يدفع بها قول من قال : « رأيتُه قنت » ، ولا سيّما والقنوت أمرٌ مخيّر المصلّي فيه وفي تركه ، كالذي ذكرنا عن رسول الله ﷺ من عمله به أحياناً ، وتركه إياه أحياناً ، تعليماً منه أُمَّتَهُ ﷺ سبيل الصواب فيه .

ولو كان قول من قال من أصحابه : « لم أر رسول الله قنت » دافعاً قول من قال : « رأيتُه يقنت » ، وجب [أن يكون] قول من قال : (١) لم أره يرفع يديه عند الركوع وعند رفعه رأسه من الركوع ، دافعاً قول من قال : « رأيتُه يرفع يديه عندهما » . وكذلك كان يجب أن يكون كل ما حُكي عنه من اختلاف كان يكون منه في صلاته ، مما فعله تعليماً منه أُمَّتَهُ في أنهم مخيرون بين العمل به وتركه ، = (٢) غير جائر العمل إلا بأحدهما . وفي إجماع الأمة على أن ذلك ليس كذلك ، وأن رفع اليدين في حال الركوع وحال رفع الرأس منه في الصلاة غير مُفسِد صلاة المصلّي ، ولا تركه مُوجب عليه قضاء ولا بدلاً منه ، إذ كان ذلك من العمل الذي كان رسول الله ﷺ يعملُه أحياناً في صلاته ويتركه أحياناً .

(١) ظاهر أن الذي وضعته بين القوسين ، سقط من الناسخ سهواً .

(٢) السياق : « وكذلك كان يجب أن يكون كل ما حُكي عنه ... غير جائر ... » .

وكذلك ذلك في القنوت ، إذ كان من الأمر الذي كان رسول الله ﷺ يفعلهُ أحياناً في صلاة الصبح ، ويتركه أحياناً ، مُعلِّماً بذلك أمته أنهم مخيرون في العمل به والترك .

وكذلك القولُ عندنا فيما رُوِيَ عن أصحابه في ذلك من الاختلاف ، فإنَّ سبيلَ الاختلاف عنهم فيه ، سبيلُ الاختلاف عن رسول الله ﷺ . وذلك أنهم كانوا يقننون أحياناً على ما رَأوا رسول الله ﷺ يفعلُ ذلك ، وأحياناً يتركون القنوتَ على ما عهدوه يتركُ ، فيشهدُ قنوتهم في الحال التي يقننون فيها قومٌ ، فيروون عنهم ما رَأوا من فعلهم ، ويشهدُهم آخرون في الحال التي لا يقننون فيها ، فيروون عنهم ، ما رَأوا من فعلهم ، وكلا الفريقين مُحِقُّ صادقٌ .

...

/ القولُ في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قولُ عُمرَ رضوان الله عليه ، الذي رواه عنه ابنُ أبي ليلى في قنوته : « وَنَحْشَى عَذَابَكَ الْجِدِّ » ، ^(١) يعنى بقوله : « الْجِدِّ » ، الحقُّ ، من قولهم : « جَدَّ فلانٌ في هذا الأمر » ، إذا صَحَّحَ عزمه فيه وحقَّقَ ، « فهو يَجِدُّ فيه » ، ومنه قولُ الشاعر :

أَجِدُّكَ ، لَنْ تَرَى بُثْعِيْلِيَّاتٍ وَلَا يَيْدَانَ نَاجِيَةً ذُمُولاً ^(٢)

...

(١) انظر رقم : ٦٠٣

(٢) الشعر للمرّار بن سعيد الفقعسيّ ، وهما بيتان في مجالس ثعلب : ١٥٩ ، وتفسير الطبري ١ : ٤٤٣ (المعارف) ، ومعاني القرآن للفراء ١ : ١٧١ ، ومعجم البلدان « نُعْلِيَّات » ، ثم انظر اللسان (بيد) ، (نشغ) ، و « طفل » ، والبيت الثاني :

وأما قوله : « إن عذابك بالكفار مُلْحِقٌ » ، ^(١) فإن معناه : إن عذابك بالكفار مُلْحِقٌ أَنْتَ ، فاستغنى بذكره مَكْنِيًّا عنه في قوله « عَذَابُكَ » ، من إعادته مع قوله « مُلْحِقٌ » ، كما قال الفرزدق :

تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا إِذَا صَدِيَءَ الْحَدِيدِ عَلَى الْكُمَاةِ ^(٢)

يريد : تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا هُمْ ، فاكتفى بذكر « هُمْ » في قوله « أَرْبَاقَهُمْ » ، من إعادته بَعْدَ « مُتَقَلِّدِيهَا » ، ومنه قول الآخر :

أُمْسِلِمَتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتِ ^(٣)

وَلَا مُتَدَارِكٍ ، وَالشَّمْسُ طِفْلٌ يَبْعُضُ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا

و « الناجية » ، الناقة السريعة ، و « الدُّمُول » ، التي تسير سيرا لِيْنًا . و « متدارك » ، من « تدارك القوم » لِحَقْفِهِمْ ، وجعل « لا » بمعنى « غير » ، فجز ما بعدها . ويروى : « وَلَا مُتَلَفِيًّا » ، بالنصب ، بمثل معناه . و « الشمسُ طفل » ، عند الشروق ، لا عند الغروب ، مأخوذ من « الطفل » الصغير . و « نواشغ الوادى » ، جمع « ناشغة » ، وهى مجرى الماء إلى الوادى . و « الحمول » ، هودج النساء . وكان فى المخطوطة : « بيدان » ، خطأ فى النقط . و « بيدان » ، و « ثعيلبات » ، موضعان .

(١) انظر الخبير : ٦٠٣ ، أيضاً .

(٢) ديوانه : ١٣١ فى هجاء جرير وقومه بنى كليب ، وانظر تفسير الطبرى ١ : ١٨٠ (معارف) ، ١٩ : ٣٨ (بولاق) ، يقول قبله :

أَلَا قَبَحَ إِلاَّهَ بَنِي كَلَيْبٍ أَكَيْلِبَ ثَلَاثَةَ مُتَعَاظِلَاتٍ

و « الثلاثة » ، جماعة الغنم . و « متعاظلات » ، أى قدر كعب بعضها بعضاً لِسَفَادِ . و « الأرباق » جمع « ربق » ، وهو الخيل يُجْعَلُ فى عنق الغنم أو أيديها تُشَدُّ بها . و « تقلدُ السيف » ، إذا وضع نجاهه على منكبه . و « الكَمَاة » جمع « كَمِي » ، وهو البطل فى لأُمَّته . يهزأ بمجربى وقومه بنى كليب ، يرميهم بأنهم رعاة غنم ، قد تقلدوا أرباق الغنم مكان السيوف ، فلا غناء عندهم إلا ذلك ، حين تلور رحى الحرب وتطول أيامها حتى يصلد حديد الدروع على أبدان أبطالها من العرق .

(٣) هو صدر بيت ، فى بيتين رواهما أبو جعفر فى التفسير ، ٢٢ : ٢٦ (بولاق) ، وأنا أَرَجِّحُ ، بل

أقطع أنه لجميل ، كما سترى بعد :

يريد : فَمَيِّتٌ أَنَا ، فَكَتَفَى بِذِكْرِهِ الَّذِي جَرَى فِي قَوْلِهِ : « أَمْسَلِمَتِي »
مَكْنِيًّا عَنْهُ ، مِنْ إِعَادَتِهِ بَعْدَ قَوْلِهِ « فَمَيِّتٌ » .

...

وأما قوله : « وَإِلَيْكَ نَسَعِي » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « نَسَعِي » ، وَلَكِ
نَعْمَلِ ، وَ « السَّعِيُّ » نَفْسُهُ هُوَ الْعَمَلُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « سَعَى فُلَانٌ لِكَذَا » ،
وَ « سَعَى هُوَ يَسْعَى سَعْيًا » ، كَمَا قَالَ أَعَشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

وَسَعَى لِكِبْدَةِ سَعَى غَيْرِ مُوَكِّلٍ قَيْسٌ فَضَرَّ عَدُوَّهَا وَبَنَى لَهَا ^(٢)

= أَرَيْتَ ، إِذَا أَعْطَيْتُكَ الْوُدَّ كُلَّهُ وَلَمْ يَكُ عِنْدِي ، إِنْ أُبَيَّتْ إِبَاءُ
أَمْسَلِمَتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتٌ ؟ وَهَلْ لِلنَّفُوسِ الْمُسْلِمَاتِ بَقَاءُ

وقوله : « أَرَيْتَ » ، سهل ثم حذف ، وأصلها : « أَرَيْتَ » ، وهكذا في مطبوع التفسير ، وهو خطأ
وفساد . وقد وقفت على ثلاثة أبيات لجميل مصحفات كل التصحيف في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ :
٤٠١ في ترجمته ، وهذه هي على الصواب ، استظهاراً بما في التفسير .

أَرَيْتُكَ ، إِنْ أَعْطَيْتُكَ الْوُدَّ عَنْ قَلْبِي ، وَلَمْ يَكُ عِنْدِي ، إِنْ أُبَيَّتْ إِبَاءُ
أَتَارَكْتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتٌ وَعِنْدَكَ لِي ، لَوْ تَعَلَّمِينَ ، شَفَاءُ
فَوَاكِبِدِي مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي وَمِنْ عَشْرَاتِ مَا لَهْنٌ سَنَاءُ

وكان الشطر الثاني ، من البيت الأول : « ولم يك عندي أن أتفا » ، وهو فساد محض . وفي البيت
الثاني : « لميت » ، وقافيته « شفا » وكان القافية ، فائية لا همزية . وفي قافية البيت الثالث : « ماهن شفا » .
وهذا صواب قراءة الشعر ، إن شاء الله . و « السناء » ، الارتفاع ، يعني إقالة العثرة ، يقال لعائر : « لُعالك »
و « لُعالك عاليًا » ، وقالوا : معناها الارتفاع .

(١) انظر رقم : ٦٠٣ ، أيضاً .

(٢) ديوانه : ٢٥ ، وتفسير الطبري ٤ : ٢٣٨ ، يقولها في قيس بن معد يكرب الكندي ، وفسره

فقال : « عمل لهم في المكرم » .

يعنى بقوله : « وَسَعَى لِكِنْدَةَ » ، وعمل لها ، ومنه قول زُهَيْرِ بْنِ أَيْ سُلْمَى :

سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِّ (١)

...

وأما قوله : « وَنَحْفِدُ » ، (٢) فإنه يعنى : وإياك نَحْفِدُ ، و « الْحَفْدُ » ، هو الخِدْمَةُ . وَتَرَكَ ذِكْرَ « إِيَّاكَ » ، لتقدم « إِلَيْكَ » مع قوله « نَسَعَى » ، فاستغنى بدلالة قوله « وَإِلَيْكَ نَسَعَى » على معنى « ونحفد » ، من إعادة « وإيَّاكَ » مع « نحفد » ، إذ كان غير حَسَنِ إِعَادَةِ « إِلَيْكَ » ، مع قوله « نحفد » ، ، وذلك كثيرٌ فى كلامهم مستفيضٌ ، (٣) ومنه قول الشاعر :

١٨٥ / عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا (٤)

(١) ديوانه : ١٤ من معلقته المشهورة . « غيظ بن مرة » ، يعنى غطفان . و « الساعيان » ، الحارث ابن عوف المرى ، وهرم بن سنان ، أو خارجة بن سنان . « تَبَزَّلَ » ، أى تشقق ، فانجس بالدم ، يعنى الحرب بين عبس وذبيان .

(٢) انظر رقم : ٦٠٣ ، أيضاً .

(٣) فى المخطوطة : « كثير فى كلام مستفيض » ، والجيد ما أثبت . وكان فى المخطوطة أيضاً : « وإن كان غير حسن » ، والذى أثبت هو الصواب : « إذ كان » .

(٤) مستفيض ذكر الشطر الأول فى الكتب ، و « علفتها » ، مشددة اللام فى المخطوطة . وقد ذكر الشطر الأول صاحب الخزانة فى الشاهد الحادى والثانين بعد المئة وقال : « وأورد له العلامة الشيرازى ، والفاضل اليمنى عجزاً هكذا :

لَمَّا حَطَطْتُ الرَّحْلَ عَنْهَا وَارِدًا عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

وجعله غيرهما صدرأ ، وأورد عجزاً ، كنا :

حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

ولا يعرف قائله . ورأيت فى حاشية نسخة صحيحة من الصحاح أنه لذى الرمة ، ففتشتُ ديوانه ،

فلم أجده فيه .

والماء لا يُعْلَفُ ، ولكن لَمَّا كان قد تقدم في أوَّل الكلام ما يدلُّ على معنى ما أراد بذلك ، وأن مراده منه : « وَسَقَيْتَهَا مَاءً بَارِداً » ، استغنى بدلالة قوله « عَلَفْتَهَا تَبْنَاءً » ، على مراده من قوله : « وَمَاءً بَارِداً » ، عن ذكر « وسقيتها » .

فكذلك ذلك في قوله : « وَنَحْفِدُ » ، لَمَّا كان في قوله « وَإِلَيْكَ نَسَمَى » دلالةً على مُرادِهِ من قوله : « ونحفد » ، وأن معناه « وإياك نحفد » ، استغنى بدلالة قوله « وَإِلَيْكَ نَسَمَى » على ذلك من ذكره . ومن ذلك قول الله تعالى ذكره (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّحَلَّلُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ) ثم قال : (وَلَحِمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ . وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ) [سورة الواقعة : ١٧ - ٢٣] ، و « الحُورُ العِينُ » لا شك أنه لا يَطُوفُ بِهِنَّ الْوِلْدَانُ ، ^(١) وَأَنَّ مَعْنَى الْكَلَامِ : وَلَهُمْ حُورٌ عِينٌ ، أو عندهم حُورٌ عِينٌ ، ولكنه لما كان فيما تقدم من الكلام دلالةً على المراد من ذلك ، أجرى الكلام في آخره على ما تقدَّم في أوَّله . ومن قوله « نَحْفِدُ » قول الشاعر :

حَفَدَ الْوَلَايِدُ حَوْلَهُنَّ ، وَأَسْلِمَتْ بِأَكْفِهِنَّ أَرْزَمَةَ الْأَجْمَالِ ^(٢)
يقال منه : « حَفَدَتِ الرَّجُلَ أَحْفِدُهُ حَفْدًا » و « حَفَدَةُ الرَّجُلِ » ، حَفْدُهُ وَأَعْوَانُهُ ، ومنه قول الله جلَّ ثناؤه (وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَيْنِينَ وَحَفَدَةً) [سورة

(١) هنا على قراءة من قرأ « وَحُورٍ عِينٍ » ، عطفًا على ما قبله ، وأثبت الضبط على قراءتنا

اليوم .

(٢) هو لحميد بن ثور الهلالي ، نسبة الطبرى في التفسير ١٤ : ٩٧ ، ٩٨ (بولاق) ، وهو في معاني القرآن للأخفش : ٥٥٠ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١ : ٣٦٤ ، وهو يضم إلى أبيات جمعها أستاذنا الراجكوتى في ديوان حميد : ١٢٢ . وقوله : « أسلمت » ، بالبناء للمجهول ، من قوله : « سَلَّمَ الْجَلْدَ يَسْلِمُهُ ، بِالْكَسْرِ » ، و « سَلَّمَ الدَّلُو » ، أيضاً ، فرغ من عملها وأحكمها ، و « أَرَزَمَةُ » مرفوع نائب فاعل ، وضبطت في بعض الكتب « أسلمت » بالبناء للمعلوم ، و « أَرَزَمَةُ » ، بالنصب . والمعنى ما أثبت على البناء للمجهول والرفع ، وأما غير ذلك فهو خطأ لا يعتد به .

الرجل : ٧٢] ، فتأولته قوم أنهم أختانُ الرجل وأصهاره = وآخرون : أنهم خدّمه وأعوأنه ،
وَكِلَا القولين غيرُ بعيدٍ من الصواب ، وذلك أن أَعْوَانَ الرجل بمعنى خَدَمِهِ ، في
معوتهم إِيَّاه = وكذلك أصهاره وأختانه ، بمعنى خدّمه ، في معوتهم له .

...

١٥

ذِكْرُ خَيْرِ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ
الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، / عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ لَعَمْرِي : أَكْثَرَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ . (١)

...

قد تقدّم ذِكْرِي نِظَائِرَ هَذَا الْخَبْرِ ، وَالْبَيَانَ عَنْ جَمِيعِهَا ، فِيمَا مَضَى مِنْ كِتَابِي هَذَا ،
فَأَعْنَى ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

...

(١) الْحَدِيثُ : ١٥ ، « عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ الْكَلَابِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ :

١٢ ، وَالْخَبْرُ رَقْمٌ : ٥٧٤

وَهَذَا الْحَدِيثُ ، رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ١ : ٥٢٩ مِنْ طَرِيقِ « مُسَدَّدٍ » عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ ،
عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ رَوَى بِلَفْظِ آخَرَ » ، وَوَافَقَهُ
الذَّهَبِيُّ . وَانظُرْ حَدِيثَ الْعَبَّاسِ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ١٧٨٣

ذِكْرُ نَجِيرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) [سورة الحج : ١] ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ،
فَقَالَ : هَلْ تَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكَ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ذَاكَ يَوْمَ
يَقُولُ اللَّهُ لَادَمَ : يَا آدَمُ ، قُمْ فَأَبْعَثْ بَعَثَ النَّارِ . قَالَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبُّ ، مَنْ
كَلَّمَ كَمْ ؟ فَيَقُولُ : مَنْ كَلَّمَ أَلْفٍ تِسْعَمِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ ، وَوَاحِدًا إِلَى
الْجَنَّةِ . فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ ، وَوَقَعَتْ عَلَيْهِمُ الْكَآبَةُ وَالْحُزْنُ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي
لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ . فَفَرَحُوا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّكُمْ بَيْنَ
خَلِيقَتَيْنِ لَمْ تَكُونَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا كَثَرْتَاهُ ، يَا جَوْجَ وَمَأْجُوجَ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي
النَّاسِ = أَوْ قَالَ : فِي الْأُمَّمِ = كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقَمَةِ فِي
ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ، وَإِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ١٦ ، « سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّمِّيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِسَمْعَلَوِيَّةِ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ

القول في علل هذا الخبر

وهذا خيرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجبُ أن يكون على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيح ، لعلتين :

إحداهما : أنه خير لا يُعْرَفُ له مَخْرَجٌ عن عكرمة / عن ابن عباس ، عن ١٨٧
النبي ﷺ يصحُّ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُنفردٌ وجب الثبُّتُ
فيه .

والثانية : أنه من ثقل عكرمة ، عن ابن عباس ، وفي ثقل عكرمة عندهم
نظر يجب الثبُّتُ فيه من أجله .

...

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من
أصحابه ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنَّده .

ذِكْرُ ذَلِكَ

٧٠٤ - حدثني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا محمد بن ثور ،
عن مَعْمَر ، عن أبي إسحق ، عن عمرو بن مَيْمُون الأودِيّ قال : دخلتُ على ابن
مسعودٍ بيتَ المال فقال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : أَرْضَوْنَ أن تكونوا رُبْعَ أهْلِ

= وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٢ : ٦٩ ، ٧٠ ، ثم في ١٠ : ٣٩٤ بنحوه ، وقال : « في الصحيح
بعضه ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » ، وذكره ابن كثير في أول
تفسير سورة الحج (٥ : ٥٤٩) ، من طريق : « ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن سعيد بن سليمان » ، مختصراً .
وذكره في الدر المنثور ٤ : ٣٤٣ ، وقال : « أخرج البزار ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه ،
وابن مردويه ، عن ابن عباس » ، وهو في المستدرک للحاكم ٤ : ٥٦٨ ، وقال : « هذا حديث صحيح بهذه
الزيادة ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، وفي حديث الحاكم اختصار ، فيه : « ووقعت عليهم الكتابة والحزن ،
والحزن فقال : إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة » ، ليس فيه ذكر « الربع » و « الثلث » .

الْجَنَّةُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا تُلْثَ الْجَنَّةِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ :
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ،
إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَإِنْ قَلَّةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْكُفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ . (١)

(١) الخيران : ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، حديث عبد الله بن مسعود ، رواه أبو جعفر من طريقين عن أبي
إسحق السبيعي : « معمر ، عن أبي إسحق » ، و « شعبة ، عن أبي إسحق » .

و « عمرو بن ميمون الأودي » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم ولم ير رسول الله ﷺ ، مضى برقم : ٢٣٤ ،

٦٤٦

و « أبو إسحق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، مضى أخيراً برقم : ٥٩٦

و « معمر » ، (٧٠٤) ، هو « معمر بن راشد الأزدي الحُدثاني ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم :

٦٧٠

و « محمد بن ثور الصنعاني » ، العابد الثقة ، مترجم في التهذيب .

و « شعبة » ، (٧٠٥) ، هو « شعبة بن الحجاج العتكي ، مولاهم » ، الإمام الثقة ، مضى مراراً ، انظر

رقم : ١٤٨ ، ١٤٩

و « محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم » ، المعروف بـقنُدر ، مضى برقم : ٦٢٥

وهذا الخبر ، رواه البخاري من طريق « شعبة » في كتاب الرقاق ، « باب الحشر » (الفتح ١١ :
٣٣٥) ، ثم رواه في كتاب الأيمان والنذور ، « باب كيف كانت يمين النبي ﷺ » (الفتح ١١ : ٤٦٠) من
طريق « يوسف بن إسحاق بن أبي إسحق السبيعي ، عن أبي إسحاق » ، ورواه مسلم في كتاب الإيمان « باب
كون هذه الأمة نصف أهل الجنة » ، ثم رواه أيضاً من طريق « مالك بن مغول » ، عن أبي إسحاق ، ورواه
الترمذي في صفة الجنة ، « باب صفة أهل الجنة » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن
عمران بن حصين ، وأبي سعيد الخدري » ، ورواه ابن ماجة في كتاب الزهد ، « باب صفة أمة محمد ﷺ » ،
ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٦٦١ ، ٤١٦٦ ، ثم رواه من طريق « إسرائيل » ، عن أبي إسحاق رقم :
٤٢٥١ ، ورواه أبو جعفر في التفسير ١٧ : ٨٧ ، من طريق « معمر » ، عن أبي إسحاق ، كما هنارقم : ٧٠٤ ،
وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٩٣ وقال : « رواه أحمد ، وأبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم المجرى ، وهو
ضعيف » (يعنى عند أبي يعلى) .

وفي المخطوطة ، فوق : « أو الشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر » ، رأس صاد (ص) للشك ، ولكن

هو الصواب ، ولا شك .

٧٠٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن أنى إسحق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ : أَرْضُونَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ قَلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : أَرْضُونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَلْنَا : نَعَمْ . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنْ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرْكِ إِلَّا كَالشَّامَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ الشَّعْرَةَ السُّودَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ .

٧٠٦ - حدثني أحمد بن المقدم قال ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال ، سمعت أنى يحدث ، عن قتادة ، عن صاحب له حديثه ، عن عمران بن حصين قال : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَعَازِيهِ وَقَدْ فَاءَتْ السَّيْرُ بِأَصْحَابِهِ ، إِذْ نَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهذه الآية : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) [سورة الحج: ١] . قَالَ : فَحَثُّوا الْمَطْيَ حَتَّى كَانُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ أَى يَوْمٍ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ذَلِكَ يَوْمٌ يُنَادَى آدَمُ ، يَنَادِيهِ رَبُّهُ : آبَعَثْ بَعَثَ النَّارَ ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تَسَعَمْتَةٌ وَتَسَعَةٌ وَتَسَعِينَ إِلَى النَّارِ . قَالَ : فَأَبْلَسَ الْقَوْمُ ، فَمَا وَضَحَ مِنْهُمْ ضَاحِكٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا أَعْمَلُوا وَأُبْشَرُوا ، فَإِنَّ مَعَكُمْ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا فِي قَوْمٍ إِلَّا كَثُرَتْهُ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي إِبْلِيسَ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ . ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُبْشَرُوا ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ . (١)

(١) الأخبار: ٧٠٦ - ٧٠٩ ، حديث عمران بن حصين ، رواه أبو جعفر من ثلاث طرق : « سليمان التيمي ، عن قتادة » ، « وهشام الدستوائى ، عن قتادة » ، و « سعيد بن أنى عروبة ، عن قتادة » = ورواه قتادة من ثلاث طرق : « عن صاحب له حديثه ، عن عمران » ، و « الحسن ، عن عمران » و « العلاء بن زياد ، عن عمران » . ثم انظر الخبر التالى : ٧١٠ .

« سليمان » ، هو « سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٦ ، روى عن قتادة ، وعن الحسن البصرى أيضاً .

٧٠٧ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد قال ، حدثنا

= وابنه « المعتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٦ ، ٧٠٠
 و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٦
 وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، (٧٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٦
 و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٧٠٧) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٥٠٣
 و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٧٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٥
 و « العلاء بن زياد بن مطر العلوي » ، (٧٠٩) ، ثقة ، من عباد أهل البصرة وقرائهم ، ثقة له
 أحاديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٥٠٧ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٥٥
 و « سعيد بن أبي عروبة العلوي » ، (٧٠٩) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٥٨٣
 و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي » ، (٧٠٩) ، الحافظ الثقة ، مترجم في التهذيب .
 وهذا الخبر رواه من طريق « هشام الدستوائي » ، عن قتادة ، الترمذي في التفسير « سورة الحج » ،
 مطولاً وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أيضاً من طريق « سفيان » ، عن ابن جدهان ، عن
 الحسن ، وقال : « هنا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير وجه عن عمران بن حصين » ، ورواه
 أحمد في المسند ، من طريق « يحيى بن سعيد القطان » ، عن هشام ، (٤ : ٤٣٥) ، ورواه مختصراً من طريق
 « سفيان عن ابن جدهان » (٤ : ٤٣٢) ، ورواه الحاكم في المستدرک من طريق سعيد بن أبي عروبة عن
 هشام (٢ : ٢٣٤ ، ٣٨٥ / ٤ : ٥٦٧) ، ومن طريق « معاذ بن هشام » ، عن أبيه « (٤ : ٥٦٧) » ، وقال في
 الموضوع الأول (٤ : ٣٨٥) : « هنا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن
 قد سمع من عمران ، غير أن الشيخين لم يخرجاه » ، ورواه الحاكم أيضاً (٤ : ٥٦٦) من حديث « معمر » ، عن
 قتادة ، عن أنس ، ثم قال : « قال محمد بن يحيى (الذهلي) في آخره : « هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن
 أنس ، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن . فقد حكم إمام الأئمة محمد بن يحيى الذهلي رضي الله
 عنه . ولم يخرج محمد بن إسماعيل ، ومسلم بن الحجاج رضي الله عنهما ، في هذه الترجمة حرفاً ، وذكر أن
 الحسن لم يسمع من عمران بن حصين ، والذي عندي أن الحسن سمع من عمران » . ورواه من طريق « الحكم
 ابن عبد الملك » ، عن قتادة عن الحسن « (٢ : ٢٣٣) » وقال : « حديث هشام الدستوائي ، حديث صحيح ،
 فإن أكثر أئمتنا المتقدمين على أن الحسن قد سمع عمران ، فأما إذا اختلف هشام والحكم بن عبد الملك ،
 فالقول قول هشام » ، وقال الذهبي في تعليقه : « الحكم وإيه » . ورواه الحاكم أيضاً من طريق « الحسن بن
 موسى الأشيب » ، عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، عن قتادة « ثم قال : « هذا حديث صحيح الإسناد =

هشام بن أبى عبد الله ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبى

= ولم يخرجاه بطوله ، والذى عندي أنهما تحرجا من ذلك خشية الإرسال . وقد سمع الحسن من عمران . وهذه الزيادات التى فى المتن أكثرها عند معمر ، عن قتادة ، عن أنس = وهو صحيح على شرطهما ، ولم يخرجاه ولا واحد منهما . وقال الذهبى : « صحيح الإسناد : سمع الحسن من عمران » (المستدرک ١ : ٢٨ ، ٢٩ / ٣٨٥)

ورواه الطبرى فى التفسير ١٧ : ٨٦ بمثل إسناده هنا رقم : ٧٠٦ ، والأرجح أن قول التيمى : « عن قتادة ، عن صاحب له حديثه عن عمران » ، إنما يعنى الحسن البصرى . وذكره فى الدرر المنثور ٤ : ٣٤٣ ونسبه إلى سعيد بن منصور ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والحاكم ، وابن مردويه .

وقوله فى أول الخبر : ٧٠٦ : « وقد فَاوَتْ السَّيْرُ بِأَصْحَابِهِ » ، هكذا هنا وفى تفسير أبى جعفر ١٧ : ٨٦ ، وفى المستدرک ١ : ٢٨ ، « وقد قارب بين أصحابه السير » ، وهو تصحيف صوابه « فَاوَتْ » ، وعلى الصواب أتى فى المستدرک ٢ : ٣٨٥ ، وفى المسند ٤ : ٤٣٥ ، والمستدرک ٤ : ٥٦٧ « وقد تفاوتت بين أصحابه السير » ، وفى الترمذى ، والدرر المنثور ٤ : ٣٤٣ « تفاوتت بين أصحابه فى السير » ، وفى المستدرک ٢ : ٢٣٣ ، « وقد تفاوتت بعض أصحابه فى السير » ، باختلاف ، وبزيادة « فى » فى الموضوعين .

وقوله : « فَاوَتْ السَّيْرُ بِأَصْحَابِهِ » ، و « فَاوَتْ بين أصحابه السير » ، لازماً ، « وقد تفاوتت بعض أصحابه فى السير » ، و « قد تفاوتت أصحابه السَّيْرُ » ، متعدياً ، و « تفاوتت بين أصحابه السَّيْرُ » لازماً ، كل ذلك لم أجده فى كتب غريب الحديث ، ولا فى كتب اللغة . وليس فيها إلا « التفاوت » بمعنى الاختلاف والاضطراب ، و « تفاوتت الشيطان » ، أى تباعد ما بينهما . والذى هنا على الوجوه التى ذكرتها عربياً معروفة ، وأصله من « الفَوْتُ » ، وهو السبق تقول : « فاتت كذا » ، أى سبقنى وبعثنى . فتأويل ، ما فى هذا الخبر ، على اختلاف وجوهه ، يراد به أنهم أسرعوا السير وسبقوه ﷺ وفاتوه ، وكذلك جاء فى شعر الفرزدق (ديوانه : ٧٨ ، ٨٧) قوله :

أَلَمْ يَكْ جَهْلًا ، بَعْدَ سِتِّينَ حِجَّةً ، تَذَكَّرُ أَمَّ الْفَضْلِ وَالرَّأْسُ أَشَيْبٌ
وَقِيلُكَ : هَلْ مَعْرُوفُهَا رَاجِعٌ لَنَا ؟ وَلَيْسَ لِشَيْءٍ قَدْ تَفَاوَتْ مَطْلَبُ

أى أسرع وسبق وذهب وفات . فهذان بيان يُزاد على ما فى كتب اللغة .

وقوله : « فما وضع منهم ضاحك » ، وضع فى المخطوطة رأس صاد (صد) على « وضع » للشك ، ولا شك . « وضع » ظهر وبان . و « الضاحك » كل سن من مقدم الأضراس مما يظهر عند الضحك والتبسُّم ، وهى أربع ضواحك . وهى التى تلى الرُّبَاعِيَّات . والمذكور فى كتب اللغة « الضاحكة » والجمع « ضواحك » ، وفى الحديث : « ما أوضحوا بضاحكة » ، ويقال فى الدعاء على الرجل : « لا ترك الله له =

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنَحْوِهِ .

٧٠٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي =
قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ ، وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ ، جَمِيعاً = عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِمِثْلِهِ .

٧٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِنَحْوِهِ .

٧١٠ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
عَوْفٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ
وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ بَعْدَ مَا شَارَفَ الْمَدِينَةَ قَرَأَ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ
السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ
ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
شَدِيدٌ) [سورة الميع: ٢٠، ١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَدْرُونَ / أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ ؟ قِيلَ : اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ = إِلَّا أَنَّهُ زَادَ : وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَسُولًا إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فِتْرَةٌ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهَمُّ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّكُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي تَخْلِقَتَيْنِ لَا يُعَادُهُمَا أَحَدٌ مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا كَثُرُوهُمُ ، يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَهَمُّ أَهْلِ النَّارِ ، وَتُكْمَلُ الْعِدَّةُ مِنَ
الْمُنَافِقِينَ . (١)

= وَاضِحَةٌ ، أَيُّ سُنًّا تَظْهَرُ عِنْدَ الضَّحْكِ . وَ « الرَّقْمَةُ » ، وَ « الرَّقْمَتَانِ » ، هُمَا فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ مِنْ دَاخِلِ ،
هِنَّ نَاتِمَةٌ ، لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ .

(١) الْخَبْرُ : ٧١٠ ، هَذَا خَبْرٌ عَنِ الْحَسَنِ ، مَرْسَلٌ ، وَانظُرْ مَا سَلَفَ : ٧٠٦ - ٧٠٩ .

وَ « عَوْفٌ » ، هُوَ « عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْعَبْدِيُّ » ، « عَوْفُ الْأَعْرَابِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٢٥ .

وَ « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ » ، هُوَ « غَنْدَرٌ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى مَرَارًا آخِرَهَا رَقْمٌ : ٧٠٥ . =

٧١١ - وحدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي قال ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : يقال لآدم : أَخْرِجْ بَعَثَ النار . قال فيقول : وما بَعَثَ النار ؟ فيقول : من كُلُّ أَلْفٍ تسعمئة وتسعة وتسعين ، فعند ذلك يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وتَضَعُ الحَامِلُ حَمْلَهَا ، وترى الناس سَكَرَى وَمَا هُمْ بِسَكَرَى . قال ، فقلنا : فأين النَّاجِي ، يا رسول الله ؟ قال : أبشروا ، فَإِنَّ واحداً منكم ، وألفاً من يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ . ثم قال : إني أطمع أن تكونوا رُبْعَ أَهْلِ الجَنَّةِ . فكَبَّرْنَا وَحَمِدْنَا الله ، ثم قال : إني لأطمع أن تكونوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ . فكَبَّرْنَا وَحَمِدْنَا ، ثم قال : إني لأطمع أن تكونوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وإنما مَثَلُكُمْ فِي النَّاسِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي الثَّورِ الأَسْوَدِ ، أو كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّورِ الأَبْيَضِ . (١)

= وهذا اللفظ والإسناد رواه أبو جعفر في التفسير ١٧ : ٨٦ ، ونسبه له وحله في الدر المنثور ٤ :

٣٤٣

وقوله : « لا يُعَادُهُمَا » ، مفاعلة من « العدد » ، أى يخصى هذا ويخصى هذا ، ليرى أيهما أكثر عدداً .

(١) الأخبار : ٧١١ - ٧١٣ ، حديث أبي سعيد الخدري من ثلاث طرق ، من طريق الأعمش .

« أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي » ، واسمه « عبد الملك » ،

(٧١١) ، وهو مشهور بكنيته ، قل أن يرد في الأخبار إلا بها ، وهو ثقة ، مضى برقم : ٤٦٥

وابنه « محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٦٥

وابنه « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي » ، لم أقف له على ترجمة ، انظر تفسير الطبري رقم :

٨٤

وابنه شيخ الطبري « يحيى بن إبراهيم المسعودي » ، مضى برقم : ٤٦٥

و « أبو معاوية » هو الضريير « محمد بن خازم السعدى » ، (٧١٢) ، ثقة ، مضى أخيراً برقم : ٦٦٦

و « يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي » ، (٧١٣) ، كان فيه تشيع ، ضعيف ، مضى برقم :

=

٧١٢ - وحدثني أبو السائب سلم بن جبادة قال ، أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال ، قال رسول الله ﷺ : يقول الله لآدم يوم القيامة ، ثم ذكر نحوه .

٧١٣ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : ذكر رسول الله ﷺ الحشر ، قال يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة : يا آدم . فيقول : لبيك وسعديك ، والخير بيدك . فيقول : أبعث بعثاً إلى النار ، ثم ذكر نحوه .

٧١٤ - وحدثني عبد الله بن أحمد المروري قال ، حدثنا يحيى بن صالح قال ، حدثنا سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة قال : كنا مع عمر بن الخطاب ، رضوان الله عليه في / مسير له ذات يوم ، قال : فتنفس نفساً شديداً حتى كاد أن تقطع حيازيمة ، قال : ثم بكى ، فقلنا : مالك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ذكرت مسيراً لنا مع رسول الله ﷺ كسيركم معي ، فأنشأ فتلا هذه الآيات : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ . يَوْمَ تُرْوَنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ

= وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب حديث الأنبياء ، « باب قول الله : ويسألونك عن ذي القرنين » ، (الفتح ٦ : ٢٧٥) من طريق أبي أسامة ، عن الأعمش ، وفي كتاب التفسير ، « باب قوله : وترى الناس سكارى » ، (الفتح ٨ : ٣٣٥) من طريق عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه عن الأعمش ، ثم قال البخاري : « وقال أبو أسامة عن الأعمش : ترى الناس سكارى وما هم بسكارى . وقال جرير ، وعيسى بن يونس ، وأبو معاوية : سكرى وما هم بسكرى » ، ثم رواه في كتاب الرقاق ، « باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم » (الفتح ١١ : ٣٣٦) من طريق جرير عن الأعمش ، وفيه زيادة « أو كالرقمة في ذراع الحمار » . ورواه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب قوله : يقول الله لآدم : أخرج بعث النار » ، من طريق جرير أيضاً وفيه الزيادة ، ومن طريق وكيع وأبي معاوية الضمير ، عن الأعمش مختصراً وليس فيه الزيادة . ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢ من طريق وكيع عن الأعمش ، ومن هذه الطريق ذكره الحاكم في المستدرک ١ : ٢٩ مختصراً . ورواه أبو جعفر الطبري من هذه الطرق الذي ذكرها هنا في التفسير ١٧ : ٨٧ ، وانظر الدر المنثور ٤ : ٣٤٣

ذَاتِ حَمِيلٍ حَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ) [سورة الحج: ٢٠، ٢١] ، قال : أتدرون أى يوم هذا ؟ فقلنا : الله ورسوله أعلم . فقال : هذا يوم يبعثُ الله آدم فيقول : يا آدم ، أقطع على ولدك بعثاً إلى النار . فيقول : يارب ، على الرجال أم على النساء ؟ فيقول : على الرجال . فيقول : يارب من كلِّ كم ؟ فيقول : من كلِّ ألفٍ واحداً إلى الجنة وسائرهم إلى النار . قال ثم يقول : يا آدم ، أقطع على ولدك بعثاً . فيقول : يارب ، على الرجال أم على النساء ؟ فيقول : من كلِّ كم ؟ فيقول : من كلِّ عشرة آلاف ، واحدة إلى الجنة وسائرهم إلى النار . قال : فبكى الناس ، وأكبَّ كلُّ إنسان منهم على راحلته ، حتى أتينا المنزل ، فلم يلتفت رجلٌ لآلٍ إلى طعام ولا إلى شراب ولا إلى راحلته ، قال : فجعلنا نقول : فيم العمل ؟ ومن الناجي بعد الرجل من كلِّ ألفٍ واحدٌ في الجنة ، وسائرهم في النار ، ومن النساء من كلِّ عشرة آلاف واحدة إلى الجنة ، وسائرهن في النار ؟ قال : فبلغه ما نحن عليه ، وكان رؤوفاً رحيماً ، فقال : يا بلال : نادِ في الناس : الصَّلَاةُ جامعةٌ . قال : فاجتمعنا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه فقال : قد بلغني الذى بكم والذى أنتم عليه ، أعملوا وسدّدوا وقاربوا وأبشروا ، فإنكم فى أمتين لم تكونا فى شيء إلا كثرته ، يأجوج ومأجوج ، ومن وراء يأجوج ومأجوج تاريس وتاويل ومُنسك ، لا يعلم عدّدهم إلا الله ، هم فى القدرة ، إن الرجل منهم لا يموت حتى يولد له ألفٌ ذكراً ، وما أنتم فى سائر الأمم إلا كالرّقمة / البيضاء فى جلدٍ أسود ، أو كرّمة فى ١٩١ ذراع = يعنى الرّقمة التى فى ذراع الفرس . (١)

...

(١) الخبر : ٧١٤ ، « أبو مشجعة » ، هو « أبو مشجعة بن ربيعة الجهني » ، روى عن عمر ، وشهد خطبته بالجابية ، قال ابن حجر فى الإصابة : « ما عرفت له راوياً غير ابن أخيه » ، مترجم فى الإصابة ، وتهذيب التهذيب .

وابن أخيه « مسلمة بن عبد الله بن ربيعة الجهني » ، قال دحيم : « لم يرو عنه أحد نعرفه غير محمد بن =

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عمران بن الحصين : « فَحَتَّوْا الْمَطِيَّ حَتَّى كَانُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، (١) يعني بِالْمَطِيَّ جَمَعَ « مَطِيَّةٌ » ، و « الْمَطِيَّةُ » كُلُّ مَا أَمْتَطِيَ ظَهْرُهُ ، وهو في هذا الموضع الإبل ، ومنه قول الشاعر :

ظَلَلْنَا نَحْبِطُ الظُّلْمَاءَ ظُهْرًا لَدَيْهِ ، وَالْمَطِيَّ لَهُ أَوَامٌ (٢)

...

= عبد الله الشعبي « وزاد البخارى « وابن علانة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٨/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٢٦٩/١/٤

و « سليمان بن عطاء بن قيس القرشى » ، منكر الحديث ، قال ابن حبان « شيخ يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى ، عن عمه أبى مشجعة ، أشياء موضوعة ، لا تشبه حديث الثقات » قال ابن حجر : « لا أدرى ، التخليط فيها منه أو من مسلمة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩/٢/٢ ، وقال : « في حديثه مناكير » ، وابن أبى حاتم ١٣٣/١/٢ ، وقال : « منكر الحديث ، يكتب حديثه » .

و « يحيى بن صالح الوحاظى » ، ثقة صلوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٢/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ١٥٨/٢/٤

ولم أقف على نص هذا الخبر في مكان آخر .

وكان في المخطوطة : « كسيرى معى » ، خطأ ، وكان فيها : « من كل عشرة ألف واحدة » ، خطأ . وكان فيها : « فيما العمل » ، وهو وجّه ، وقوله في آخر الخبر « هم في القدرة » ، عبارة سقيمة لا أدرى ما صوابها ، وفي النهاية لابن كثير « ولن يموت منهم رجل إلا ترك » .

وذكر « تاريس » و « تاويل » و « منسك » ، تجده في خبر عن عبد الله بن عمرو ، في مسند الطيالسى : ٣٠١ رقم : ٢٢٨٢ ، وفي خبر له أيضاً في مجمع الزوائد ٨ : ٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات » ، وفي النهاية لابن كثير ١ : ١٥٤ ، وذكر حديث الطبراني فقال : « وهذا حديث غريب ، وقد يكون من كلام عبد الله بن عمرو من الزاملتين ، والله أعلم » . وفي موارد الظمان ، من حديث ابن مسعود ص : ٤٧٠ ، رقم : ١٩٠٧ ، ثم تاريخ ابن عساكر ٢ : ١ (القسم الأول ، مجمع دمشق) ، وذكرهم الطبرى في التاريخ ١ : ٣٦ ، وفي التفسير أيضاً ١٦ : ١٤ - ١٧/١٥ : ٧٠ في مواضع . ثم انظر أيضاً الدر المنثور ٤ : ٢٤٣ ، ٣٤٤ ، ومواضع أخرى .

(١) في الخبر : ٧٠٦

(٢) لم أقف على البيت ، ولا أدرى ما قوله « ظهراً » ، مع ذكر « الظلماء » ، ولو قرئت بفتح

« الظاء » ، فماذا يكون المعنى ؟

وأما قوله : « فَأَبْلَسَ الْقَوْمُ » ، ^(١) فإنه يعني أنهم حزنوا ، وَعَلَّتْ وَجُوهَهُمْ
كأبَّةُ الحزن ، كما قال العجاج ^(٢) :

وَحَمَسْتُ يَوْمَ الحَمِيسِ الأَحْمَاسُ وفي الوُجُوهِ صُفْرَةٌ وإِبْلَاسٌ ^(٣)

...

وأما قول أبي مَشَجَعَةَ : « كُنَّا مَعَ عَمْرِ بْنِ الخَطَّابِ رضوان الله عليه في
مَسِيرٍ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَتَنَفَّسَ نَفْسًا شَدِيدًا حَتَّى كَادَ تَنْقَطِعُ حَيَازِيمُهُ » ، ^(٤) فإنه
يعني بالحيازيم ، جمع « الحَيُزُومِ » ، و« الحَيُزُومُ » ، الصلر ، ومنه قول أعشى بنى
قيس بن ثعلبة :

مَهْلًا بُنَى فَإِنَّ المَرءَ يَبْعُهُ هَمٌّ إِذَا خَالَطَ الحَيُزُومَ وَالضَّلْعَا ^(٥)

...

(١) في الخبر : ٧٠٦

(٢) ليس للعجاج بلا ريب ، إنما هو رجز ابنه رؤبة ، ونسبه إليه على الصواب في التفسير ١ : ٥١٠ .
(المعارف) .

(٣) ديوانه : ٦٧ ، يذكر هُرم بن طحمة المجاشعي ، ويقال قائلها في فتنه الأزدي ، ورواية الديوان :
« وعرفت يوم الخميس » ، وفي التفسير : « وحضرت يوم الخميس » ، وقال في التفسير ، بعد البيت : « يعني
به اكتئاباً وكسوفاً » .

(٤) هو أول الخبر : ٧١٤

(٥) ديوانه : ٧٣ ، من جيات قصائده ، وهذا البيت يخاطب به ابنته خطاباً رقيقاً حياً :

تَقُولُ بُنْتِي وَقَدْ قَرَّبْتُ مُرْتَحِلًا : يَارَبِّ جَنِّبِ أُمِّي الأَوْصَابَ وَالوَجَعَا
وَاسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الحَيِّ ذَا شَرَفٍ فَقَدْ عَصَاها أَبُوها ، وَالذِي شَفَعَا
مَهْلًا بُنَى ،

عَلَيْكَ مِثْلُ الذِي صَلَّيْتُ ، فَاغْتَمِضِي يَوْمًا ، فَإِنَّ لَجَنِبِ المَرءِ مُضْطَجَعَا

في أبيات رقيقة باذخة .

١٧

ذِكْرُ خَيْرِ آخِرٍ مِنْ أَخْبَارِ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو التُّعْمَانَ قَالَ ،
أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِلَالٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، قَالَ : أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَجَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ
يُحَدِّثُهُمْ بِمَسِيرِهِ ، وَبِعِلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَبِعَبْرِهِمْ ، فَقَالَ أَنَسٌ : نَحْنُ
نَصَدِّقُ مُحَمَّدًا ﷺ [بِمَا يَقُولُ] !! فَأَرْتَدُّوا كَفَّارًا ، وَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ
أَبِي جَهْلٍ . قَالَ ، وَقَالَ أَبُو / جَهْلٍ : يَخَوْفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرِ الزُّقُومِ ! هَاتُوا
زُبْدًا وَتَمْرًا تَزَقُّمُوا . قَالَ : وَرَأَى الدَّجَالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ لَيْسَ رُؤْيَا
مَنَامٍ ، وَعَيْسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ
الدَّجَالِ ، فَقَالَ : رَأَيْتَهُ فَيَلْمَانِيَا أَقْمَرِ هِجَانًا ، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ ، كَأَنَّهَا
كُوكَبٌ دُرِّيٌّ ، كَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ . وَرَأَيْتَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
شَابًّا أَبْيَضَ جَعَدَ الرَّأْسِ ، حَدِيدَ الْبَصْرِ ، مُبْطِنَ الْخَلْقِ ، وَرَأَيْتَ مُوسَى
أَسْحَمَ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، شَدِيدَ الْخَلْقِ ، وَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَلَا
أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِثِّي ، كَأَنَّهُ صَاحِبِكُمْ . قَالَ ، وَقَالَ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَلِّمْ عَلَى أَيْبِكَ . فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ١٧ ، « ثَابِتُ بْنُ يَزِيدِ الْأَحْوَلِ ، أَبُو زَيْدِ الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ :

(١٤) ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « ثَابِتٌ ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ » ، خَطَأً وَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ « ثَابِتٌ ، قَالَ حَسَنٌ : أَبُو

زَيْدٌ » ، وَهُوَ صَوَابٌ .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنُّهُ ، وقد يجب أن يكونَ على مذهبِ الآخِرِينَ سقيماً غير صحيح ، لِعلَلٍ :

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعرفُ له مَخْرَجٌ يصحُّ عن ابن عباس ، على ما رُوِيَ عن هلال بن خَبَّاب ، عن عكرمة ، عنه ، إلاَّ من هذا الوجه . وإن كان قد رُوِيَ بعضُ ذلك عن عكرمة ، عن ابن عباس ، من غير حديثِ هلال بن خَبَّاب . والثانية : أنه من نقلِ عكرمة ، وقد ذكرتُ ما يقولون في عِكرمة في غير هذا الموضوع من كتابي هذا وغيره .

والثالثة : اختلافُ الرواة في رُؤيةِ النبي ﷺ من ذِكْرٍ فيه أنه رآهم من الأنبياءِ تلك الليلة ، فمن رآه عن النبي ﷺ أنه رآهم ببيت المقدس ، ومن رآه عنه

= و «أبو النعمان» ، هو «عالم» ، واسمه «محمد بن الفضل السدوسي» ، الثقة ، مضى في الحديث : (١٤) وهذا الخبر رواه أحمد في مسنده من طريقين : «عبد الصمد ، وحسن ، قالا حدثنا ثابت» ، رقم : ٣٥٤٦ ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٦٦ ، ٦٧ ، وقال : «رواهُ أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا هلال بن خباب . قال يحيى القطان : إنه تغَيَّرَ قبل موته . وقال يحيى بن معين : لم يتغَيَّرَ ولم يخلط ، ثقة ، مأمون» ، وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢٧ ، عن المسند ، وقال : «وهو إسنادٌ صحيح» .

والذي زدته في أول الحديث بين قوسين ، من المسند ، وفي المسند «يخوفنا بشجرة الزقوم» ، وهي عندي أحق بالموضع . وكان في المخطوطة : «رأى الدجال في صورة» ، وهو خطأ . وغير أخى رحمه الله قوله في آخر الخبر : «سَلَّمَ على أبيك» وجعلها : «سَلَّمَ على مالك» يعنى مالكاً خازن النار ، اعتماداً على النسخ الصحاح من المسند ، ولكن ما هنا يؤيدُ الأوَّل ، ويجعل ما في النسخ الصحاح تصحيفاً لا أكثر ولا أقل ، وسياق الخبر يصحح ما هنا .

وقوله : «رؤيا عين ليس رؤيا منام» ، دليل آخر على صحة استعمالهم «الرؤيا» و «الرؤية» ، للعين وفي اليقظة بلا حرج ، وهذا الحديث حسبيهم ، وقد كان حسبيهم قول الراعى :

فَكَبَّرَ لِلرُّؤْيَا وَهَشَّ فُوَادُهُ
وَبَشَّرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا

وقول بشار بن برد :

كَانَ أَمِيرًا جَالِسًا فِي ثِيَابِهَا
تُوَمِّلُ رُؤْيَاهُ عُيُونَُ وَفُودُ

أنه رأى أرواحهم ببيت المقدس ، ومن رآه عنه أنه رآهم في السماء بعد أن عُرِجَ به إليها = وذلك مما يَجِبُ عندهم التوقُّفُ فيه ، لاختلاف الرواية به .

...

ذِكْرُ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

أنه قال : رأيتُ الأنبياءَ ، الذين ذُكِرَ

عنه أنه رآهم لَيْلَةَ أُسْرِيَّ به ، ببيت المقدس

٧١٥ - / حدثني يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ قال ، أخبرنا ابن وهب

١٩٣

قال ، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الرُّهْرِيُّ ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص ، عن أنس بن مالك قال : لما أتى جبريلُ بالبُرَاقِ إلى رسول الله ﷺ ، قال : فكأنها صرَّتْ أُذُنَيْهَا ، (١) فقال لها جبريلُ عليه السلام : مَهْ يا بُرَاقُ ، والله إن ركبك مثله . فسارَ رسولُ الله ﷺ ، فإذا هو بعُجُوزٍ على جنب الطريق ، (٢) فقال : ما هذه يا جبريلُ ؟ (٣) قال : سِرٌّ يا مُحَمَّدُ . فسار ما شاء الله أن يسير ، فإذا شيء يدعوه مُتَّحِيًّا عن الطريق : هَلُمَّ يا محمد ! قال له جبريلُ : سِرٌّ يا محمد . فسار ما شاء الله أن يسير ، قال : ثُمَّ لَقِيَهُ خَلْقٌ مِنَ الْخَلْقِ ، فقال أحدهم : السلامُ عليك يا أوَّلُ ، والسلامُ عليك يا آخِرُ ، والسلام

(١) في التفسير : « فكأنها ضربت بذيها » . وفي ابن كثير : « فكأنها حركت ذنبها » ، وفي الدر

المنثور : « فكأنها هزت أذنيها » ، ويقال : « صرَّ الفرس والحمار أذنيه ، وصرَّ بأذنيه بصراً » ، ضمهما إلى رأسه وسواهما ورفعهما وحددهما ونصَّبهما للاستماع والتوجُّس .

(٢) في التفسير زيادة : « فإذا هو بعُجُوزٍ ناءٍ عن الطريق ، أى على جنب الطريق = قال أبو جعفر :

« ينبغي أن يقال : نائية ، ولكن أسقط منها التأنيث » .

(٣) وكان في المخطوطة : « ما هذه الدنيا يا جبريل » ، بزيادة الدنيا ، وهو سبق قلم من الناسخ بلا

شك ، والصواب ما في سائر المراجع .

عليك يا حاشيرُ . فقال له جبريل : أَرَدَدِ السَّلَامَ يا محمد . قال : فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثم لقيه الثاني فقال له مثل مقالة الأول ، ثم لقيه الثالث فقال له مثل مقالة الأولين ، حتى انتهى إلى بيت المقدس ، فَعَرَضَ عليه الماءُ واللُّبْنُ والحَمْرُ ، فتناول رسولُ الله ﷺ اللَّبْنَ ، فقال له جبريلُ عليه السلام : أَصَبَتِ الفِطْرَةَ ، لو شربت الماءَ لَعَرِقتَ وعرقت أمتك ، ولو شربت الخمرَ لَعَوَيْتَ وعرويت أمتك ، ^(١) ثم بعث له آدمُ فَمَنْ دُونَهُ من الأنبياء ، فأَمَّهُم رسولُ الله ﷺ تلك الليلة ، ثم قال له جبريلُ عليه السلام : أَمَا العَجُوزُ التي رأيتَ من عَلَى جَنِبِ الطريقِ ، ^(٢) فلم يبقَ من الدُّنْيَا إِلَّا ما بقى من تلك العجوزِ ، ^(٣) وأما الذي أراد أن تَميلَ إليه ، فذاك علُوُ الله إبليسُ أراد أن تَميلَ إليه ، وأما الذين الذين سَلَمُوا عليك ، فذاك إبراهيمُ وموسى وعيسى صلوات الله عليهم . ^(٤)

(١) الذي في التفسير وغيره « لَعَوَيْتَ وَلَعَوْتُ أمتك » ، وهي من باب « رَمَى يَرْمِي » « غَوَى يَغْوِي » ، هي الفُصْحَى ، ولغة أخرى « غَوَى يَغْوِي » ، من باب « رَضِيَ يَرْضَى » .

(٢) في التفسير وغيره : « رأيت على جانب الطريق » ، باسقاط « من » ، وعليها في المخطوطة رأس صاِدٍ (ص) للشك ، وهي جائزة إن شاء الله .

(٣) في التفسير : « إلا يقلر ما بقى من عمر تلك العجوز » ، وفي غيره بحذف « بقر » .

(٤) الخبر : ٧١٥ ، « يعقوب بن عبد الرحمن الزهري » ، هو « يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري » ، حليف بنى زهرة » ، أصله مدني ، سكن الإسكندرية وهو ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١٠/٢/٤

وأبوه « عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري » ، ثقة مترجم في الكبير ٣٤٦/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٨١/٢/٢

و « عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص » ، لم أجد له ذكراً في الرواة ، ولا في غير الرواة ، وأبوه « هاشم بن عتبة بن أبي وقاص » هو ، هو « هاشم الأعور » ، المعروف بالمرقال ، أصيبت عينه يوم اليرموك ، وشهد القادسية مع عمه سعد بن أبي وقاص ، وكان بالشام ، فأمدَّ به عمر بن الخطاب عمه سعد ابن أبي وقاص في سبعة عشر رجلاً من أهل الشام . وكان هاشم مع علي في حروبه ، وقُتِلَ بصفين .

وهذا الخبر ، رواه أبو جعفر بهذا الإسناد في التفسير ١٥ : ٥ ، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٥ : ١١٢ ، وقال : « وهكنا رواه الحافظ البيهقي في دلائل النبوة من حديث ابن وهب ، وفي بعض ألفاظه نكارة =

٧١٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال ، أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن رسول الله ﷺ أُسْرِيَ به على البُرَاقِ ، وهى دَابَّةٌ / إِبْرَاهِيمَ التِّى كان يزور عليها البَيْتَ الحرام ، يَقَعُ حَافِرُهَا مَوْضِعَ طَرْفِهَا ، قال : فمررت ببعيرٍ من عِمْرَاتِ قريش بوادٍ من تلك الأودية ، فنفرت البعير ، ومنها بعيرٌ عليه غِرَارَتَانِ سَوَادُءُ وورقَاءُ ، حتى أتى رسولُ الله ﷺ إيلياء ، فأتى بقدحين ، قدح لبن وقدح خمر ، فأخذ رسولُ الله ﷺ قدح اللبْنِ ، فقال له جبريل عليه السلام : هُديت إلى الفِطْرَةِ ، لو أخذت قدح الخمر عَوَتْ أُمَّتُكَ = قال ابن شهاب ، فأخبرني ابن المسيب : أن رسولَ الله ﷺ لَقِيَ هناك إبراهيمَ وموسى وعيسى صلوات الله عليهم ، فنعتهم رسولُ الله ﷺ فقال : أُمَّا موسى فَضَرَبْتُ رَجُلَ الرَّأْسِ ، كأنه من رجالِ شَنْوَةَ ، وأُمَّا عيسى فَرَجُلٌ أَحْمَرٌ كَأَمَّا خَرَجَ من دِيمَاسٍ ، فأشبهه من رأيتُ به عُرْوَةَ بن مسعود التَّقْفِي ، وأُمَّا إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدَهُ به . فلما رَجَعَ رسولُ الله ﷺ حَدَّثَ قريشاً أَنَّهُ أُسْرِيَ به ، قال : فَأَرْتَدُّ نَاسٌ كَثِيرٌ بَعْدَ مَا أَسْلَمُوا = قال أبو سلمة : فَأَتَيْتُ أبو بكرَ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ : هَلْ لَكَ فى صَاحِبِكَ ؟ يَزْعَمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ ثُمَّ رَجَعَ فى لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ !! قال أبو بكر : أَوْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قالوا : نَعَمْ . قال : فَأَشْهَدُ ، إِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ ، لَقَدْ صَدَقَ . قالوا : أَفْتَشْهَدُ أَنَّهُ جَاءَ الشَّامَ فى لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ؟ قال : إِيَّيْ أَصَدَّقَهُ بِأَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ ، أَصَدَّقَهُ بِخَيْرِ السَّمَاءِ .

= قال أبو سلمة ، سَمِعْتُ جَابِرَ بن عبد الله يقول ، سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : لما كَذَّبْتَنِي قريشٌ ، قُمْتُ فَمَثَلْتُ اللهُ لِي بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَطَفَّفْتُ أُخْبِرَهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ . (١)

= وغرابة ، وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٤ : ١٣٩ ، وقال : « وأخرج ابن جرير ، وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل ، من طريق عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة ، عن أنس ، وذكره . »

(١) الخبر : ٧١٦ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، الثقة ، سلف أخير أرقم : ٤٦٨ =

٧١٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ لِأَصْحَابِهِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ ، إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : أَمَّا إِبْرَاهِيمُ ، فَلَمْ أَرْ رَجُلًا أَشْبَهَ بِصَاحِبِكُمْ مِنْهُ . وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمٌ

= و « سعيد بن المسيب الخزومي » ، التابعي الإمام ، سلف برقم : ٤٤٠ ، ثم انظر الخبر التالي : ٧١٧ و « ابن شهاب » هو « الزهري » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب » ، سلف رقم : ٣٠١

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٩

و « ابن وهب » ، هو عبد الله بن وهب ، الفقيه المصري « الثقة » ، مضى برقم : ٥٣٩

وهذا الخبر مرسل ، وآخره متصل ، وذكره أبو جعفر في التفسير بإسناده ١٥ : ٥ ، ونقله ابن كثير عن البيهقي بإسناده ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، مختصراً في أوله ، في التفسير ٥ : ١٢٠ وأما الحديث المتصل في آخر هذا الخبر : « قال أبو سلمة ، سمعت جابر بن عبد الله يقول ... » ، فهو في تفسير الطبري وابن كثير حيث ذكرت ، ورواه البخاري في مناقب الأنصار ، « باب حديث الإسراء » (الفتح ٧ : ١٥٢) ، وفي كتاب التفسير ، سورة بني إسرائيل ، « باب قوله : أسرى بعبيد ليلاً » ، (الفتح ٨ : ٢٩٧) ، ومسلم في كتاب الإيمان ، « باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال » ، والترمذي في كتاب التفسير ، « سورة بني إسرائيل » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن مالك بن صعصعة ، وأبي سعيد ، وابن عباس » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٧٧ ، مختصراً بلفظه من طريق « صالح عن الزهري » ، ثم بعده مطولاً من طريق « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري » ، بغير لفظه هنا .

« العيرُ » ، الإبل التي تحمل الميرة ، لا واحد لها من لفظها ، وتجمع على « عيرات » ، بكسر العين وفتح الياء والراء ، ومنهم من يسكن الياء . و « الغرارة » ، الجوالق وما أشبهه يوضع فيه التبن وغيره ، وجمعها « غرائر » . وكان في المخطوطة : « عليها عراتان » ، تصحيف . وقوله : « وراق » ، هي التي يكون لونها بين السواد والغبرة كالرماد ، وفي التفسير : « زرقاء » ، وفي المخطوطة وضع على « وراق » رأس صاد (صد) للشك . وقوله : « ضرب رجل الرأس » ، سيأتي تفسير « الضرب » ، و « رجل الرأس » بسكون الجيم وفتحها وكسرها ، ويعني : رجل شعر الرأس ، و « شعر رجل » ، ليس بشديد الجعودة ولا شديد السبوبة ، بين بين . و « الدئاس » ، الحمام .

وقوله : « قُتت فمقتل الله لي » ، هو في جميع ما ذكرت آنفاً : « قمت في الحجر » ، وما ههنا موافق لما في التفسير ، فتركته على حاله .

١٩٥ / طَوَّالٌ جَعْدٌ أَقْنَى كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَأَمَّا عَيْسَى فَرَجُلٌ أَحْمَرٌ بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ ، سَبَطَ الشَّعْرَ ، كَثِيرٌ خِيَلَانَ [الْوَجْهَ] ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ ، تَخَالَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، وَمَا بِهِ مَاءٌ ، أَشْبَهُهُ مِنْ رَأْيْتُ بِهِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ . (١)

٧١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِنَحْوِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

...

ذَكَرَ مِنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
رَأَى مِنْ ذَكَرْتُ فِي السَّمَوَاتِ

٧١٩ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَحَدِّثُنَا عَنْ

(١) الخيران : ٧١٧ ، ٧١٨ انظر تفسير الإسناد السالف .

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي الخُلثاني » ، الثقة ، مضى رقم : ٧٠٤ .

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، ومضى فاطمه في الفهارس .

« محمد » ، هو « محمد بن إسحق بن يسار المطلبى » ، (٧١٨) ثقة ، متكلم فيه ، ومضى برقم : ٥٦٥ و « سلمة » ، هو « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري » ، (٧١٨) ، ثقة صلوق ، متكلم فيه بكلام شديد ، ولكن قال يحيى بن معين : « سمعت جريراً يقول : ليس من بغداد إلى أن تبلغ خراسان ، أثبت في ابن إسحق من سلمة » ، مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه البخاري مطولاً في كتاب الأنبياء ، « باب قوله تعالى : وهل أتاك حديث موسى » (الفتح ٦ : ٣٠٧) ، و « باب قوله تعالى : واذكر في الكتاب مريم » (الفتح ٦ : ٣٤٨) ، ومسلم في كتاب الإيمان ، « باب الإسراء برسول الله ﷺ » ، جميعاً من طريق « عبد الرزاق » ، عن معمر ، مع اختلاف في لفظه ، وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٣٧ ، عن الصحيحين ، ورواه أبو جعفر بلفظه وإسناده في التفسير ٥ : ١٢ ، وما بين القوسين زيادة منه ، لا بد منها .

وخبر ابن إسحق ، في التفسير أيضاً : ٥ : ١٢ .

لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ! (١) أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ تَقَرَّرَ قَبْلَ أَنْ يُوْحَىٰ إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ أَوْلَهُمْ : أَيُّهُمْ هُوَ ؟ وَقَالَ أَوْسَطُهُمْ : هُوَ خَيْرُهُمْ . فَقَالَ آخَرُهُمْ : (٢) خَلِدُوا خَيْرَهُمْ . وَكَانَتْ تِلْكَ ، (٣) ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّىٰ جَاؤُوا لَيْلَةً أُخْرَى ، فِيمَا يَرَى ، ثَلَاثَةٌ ، (٤) وَالنَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ ، فَلَمْ يَكْلُمُوهُ حَتَّىٰ احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بَثْرِ زَمْرَمَ ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَشَقَّ جَبْرِيلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ بَطْنَهُ مِنْ نَحْرِهِ إِلَى لَبْتِهِ ، (٥) حَتَّىٰ فَرَجَ عَنْ صَدْرِهِ وَجُوفِهِ ، (٦) فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْرَمَ حَتَّىٰ انْقَفَى جُوفُهُ ، ثُمَّ أَتَى بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مَحْشُورٌ إِيمَانًا وَحِكْمَةً ، (٧) فَحَشَىٰ بِهِ صَدْرَهُ وَجُوفَهُ وَلِعَادِيْدُهُ ، (٨) ثُمَّ أَطْبَقَهُ . (٩)

(١) سأقيد هنا بعض مواضع الاختلاف الظاهرة بين ما في تفسير أبي جعفر ، وما في صحيح البخارى (الفتح ١٣ : ٣٩٩-٤٠٦) ، لأنى رأيت الناسخ هنا قد أساء في كتابته . في التفسير : « عن ليلة المسرى برسول الله ... » .

(٢) فيهما جميعاً : « فقال أحدهم » ، وفي البخارى (الفتح ٦ : ٤٢٣) : « آخروهم » كما هنا .

(٣) في البخارى وحده : « فكانت تلك الليلة » ، وفي التفسير : « فكانت ... » ، وفي الموضوع الآخر من البخارى ، مثل ما في التفسير .

(٤) في البخارى وحده : « فيما يرى تنام عينه » ، وفي البخارى (٦ : ٤٢٣) : « فيما يرى قلبه ، والنبي ﷺ نائمة عيناه ولا ينام قلبه » .

(٥) فيهما جميعاً : « فشق ما بين نحره إلى لبتة » .

(٦) في البخارى : « حتى فرغ من صدره وجوفه » .

(٧) « التور » ، إناء من صُفْرٍ أو حجارة يشرب فيه ، وهو غير الطست كما هو ظاهر هنا ، ولما لاحظته ابن حجر ، ووقع في البخارى « محشوراً إيماناً » ، منصوباً على الحال من الضمير في الجار والمجرور ، بتأويل : « بطست كائن من ذهب محشوراً » .

(٨) « فحشى » ، بالبناء للمجهول ، وفيهما : « فحشاً به صدره » ، بالبناء للمعلوم . و « اللغاديد » جمع « لُغْدُودٌ » و « لُغْدِيدٌ » ، ويقال له أيضاً « لُغْدٌ » وجمعه « ألغاد » ، وهى اللحمة التى بين صفحة العنق والحنك . وزاد البخارى في روايته تفسيره فقال : « يعنى عروق حلقه » .

(٩) في التفسير زيادة ليست هنا ولا في البخارى بعد « أطبقه » ، وهى : « ثم ركب البراق ، فسار =

ثم عَرَجَ به إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَضْرَبَ بِأَبَا مِنْ أَبَوَاهِمَا ، فناداه أهل السماء : مَنْ هَذَا ؟ قال : هذا جبريل . قالوا : مَنْ مَعَكَ ؟ قال : محمد ﷺ . قالوا : أَوْ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ ^(١) قال : نعم . قالوا : فمرحّباً به وأهلاً = يَسْتَبْشِرُ به أهل السماء ، لا يَعْلَمُ أهل السَّمَاءِ بما يُدَبِّرُ اللهُ في الأَرْضِ / حتى يعلمهم = ^(٢) فَوَجَدَ في السماء [الدُّنْيَا] آدَمَ صَلَوَاتُ اللهُ عَلَيْهِ ، ^(٣) فقال له جبريل : هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ . فَرَدَّ عَلَيْهِ [آدَمُ] فقال ^(٣) : مرحباً بك وأهلاً يا بُنَيَّ ، فَنِعْمَ الْإِبْنُ أَنْتَ . ثم مَضَى به إلى السماء الثانية ، ^(٤) فإذا هو في السماء الثانية بنهرين يَطْرُدَانِ ، فقال : ما هَذَا النِّهْرَانِ يَا جِبْرِيلُ ؟ فقال : هَذَا النِّيلُ وَالْفِرَاتُ عَنصرهما . ^(٥) ثم مَضَى به في السماء الثانية ، ^(٦) فإذا هو بِنَهْرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لَوْلُو وَزَبْرَجِدٍ ، ^(٧) فذهب

١٩٦

= حتى أتى به بيت المقدس ، فصلّى فيه بالنبيّين والمرسلين إماماً .

(١) في البخارى : « وقد بُعث إليه » ، بإسقاط ألف الاستفهام .

(٢) في البخارى : « بما يريد الله به في الأرض » ، وفي التفسير : « ما يريد الله بأهل الأرض » .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بُدَّ منها ، من التفسير ومن البخارى .

(٤) هكنا السياق هنا ، ولكن في التفسير : « ثم مضى به إلى السماء الثانية ، فاستفتح جبرئيل بأباً من أبويها ، فقيل : من هذا ؟ فقال : جبرئيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قال : نعم قد أُرْسِلَ إِلَيْهِ . فقيل : مرحباً به وأهلاً . ففتح لهما . فلما صعد فيها ، فإذا هو بنهرين يجريان ، فقال : ما هذان النهران يا جبرئيل ؟ » .

أما سياق البخارى ، فهو : « ... نعم الابن أنت ، فإذا هو بنهرين يطردان ، فقال : ما هذان النهران يا جبرئيل » ، مختصر .

(٥) في البخارى : « هذان النيل والفرات ... » ، بالثنية .

(٦) في التفسير : « ثم عرج به إلى السماء الثالثة » ، وسيأتي العدد مختلفاً بعد ، كما سترى ، وفي المخطوطة فوق « الثانية » رأس صاد (ص) للشك ، وحق له .

(٧) في التفسير : « فإذا هو بنهر عليه قبابٌ وقصور من لؤلؤ وزبرجد وياقوت ، وغير ذلك مما لا يعلمه إلا الله » ، وأما في البخارى ، فهو كالذى هنا .

يَشْمُ ثُرَابَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ . (١) قال : يا جبريل ، ما هذا النهر ؟ (٢) قال : هذا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ فِي الْآخِرَةِ .

ثم عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، (٣) فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مِثْلَمَا قَالَتْ لَهُ فِي الْأُولَى : مِنْ هَذَا مَعَكَ ، مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : أَوْقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ . قَالُوا : مَرْحَباً بِهِ وَأَهلاً . ثم عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ ، (٤) فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَرَجَ إِلَى الْخَامِسَةِ ، (٥) فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّادِسَةِ ، (٦) فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّابِعَةِ ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ = وَكُلَّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ أَنْسٌ ، فَوَعِيَتْ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ ، وَآخَرَ فِي الْخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظْ اسْمَهُ ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ ، بِفَضْلِ كَلَامِهِ اللَّهُ تَبَارَكَ

(١) فِي التَّفْسِيرِ : « فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرٌ » ، وَفِي الْبُخَارِيِّ : « فَضْرَبَ يَدَهُ ، فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرٌ » .
و « أَذْفَرٌ » ، ذَكَرَ الرَّيْحَ ، وَهُوَ أَجْرُودُ الْمِسْكِ .

(٢) لَا ذَكَرَ لِهَذَا النَّهْرِ فِي الْبُخَارِيِّ وَسِيَاقَهُ : « ... مِسْكٌ أَذْفَرٌ ، قَالَ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيْلُ ؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ ... » ، وَزَادَ فِي التَّفْسِيرِ : « ... الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ فِي الْآخِرَةِ » .

(٣) فِي التَّفْسِيرِ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ » ، وَأَسْقَطَ مَا بَعْدَهَا ، وَفِي الْبُخَارِيِّ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى : مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : جَبْرِيْلُ . قَالُوا : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ . قَالُوا : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَباً بِهِ وَأَهلاً » .

(٤) فِي التَّفْسِيرِ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الْخَامِسَةِ » ، وَفِي الْبُخَارِيِّ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ » .

(٥) فِي التَّفْسِيرِ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّادِسَةِ » ، وَفِي الْبُخَارِيِّ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ » .

(٦) فِي التَّفْسِيرِ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّابِعَةِ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ ، وَكُلَّ سَمَاءٍ فِيهَا ... » . وَفِي الْبُخَارِيِّ : « ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءٌ قَدْ سَمَّاهُمْ ، فَوَعِيَتْ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ » .

وتعالى = (١) فقال موسى : لم أظنَّ أن يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ . (٢)

ثم علا به [فوق ذلك] بما لا يعلمه إلا الله ، (٣) حتى جَاءَ سَيِّرَةَ الْمُنتَهَى ،
وَدَنَا الْجَبَّارُ رَبُّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّنِي ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، (٤) فأوحى الله إليه
ما شاء ، (٥) وأوحى الله إليه فيما أوحى خمسين صلاةً على أمته كلَّ يومٍ وليلة ، (٦)
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه ، فقال : يا محمد ، ماذا عهَدَ ربك ؟ قال : عهدٌ
إلَيَّ خمسين صلاةً على أمتى كل يومٍ وليلة . قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك ،
فارجع فليخفف عنك وعنهم . (٧) فالتفت إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره
في ذلك ، فأشار أن نَعَمْ ، (٨) إن شئت . فعلاً به جبريل حتى أتى إلى الجبَّار وهو
مكانه ، (٩) فقال : ياربِّ ، خفف عنا فإن أمتى لا تستطيع هذا . (١٠) فوضع عنه عشر
صلوات . ثم رَجَعَ إِلَى مُوسَى ﷺ فاحتبسه ، فلم يزل يردُّه موسى إلى ربِّه ، (١١) /
حتى صارت إلى حَمْسِ صَلَوَاتٍ ، ثم احتبسه عند الحَمْسِ ، فقال :

١٩٧

(١) في التفسير : « بتفضيل كلامه الله » ، وفي البخارى : « بفضل كلامه لله » .

(٢) في البخارى : « ربِّ ، لم أظنَّ ... » .

(٣) الزيادة من التفسير والبخارى .

(٤) في البخارى : « حتى كان منه قاب قوسين ... » .

(٥) في التفسير : « فأوحى إلى عبده ما شاء » ، وهذه ليست في البخارى .

(٦) في التفسير والبخارى : « فأوحى الله فيما أوحى » ، وفي البخارى : « خمسين صلاة على
أمتك » ، وكان في المخطوطة : « وعلى أمته » ، بزيادة الواو ، ووضع عليها رأس صاد (ص) للشك ، ورأيت
الصواب حذفها والإشارة إليها هنا .

(٧) في البخارى : « عنك ربُّك وعنهم » .

(٨) في البخارى : « أى نعم » ، وقوله : « إن شئت » ، ليست في التفسير .

(٩) في التفسير : « فعاد به جبريل حتى أتى الجبار ... » ، وفي البخارى « فعلا به جبريل إلى الجبار ،
فقال وهو مكانه : ياربِّ ... »

(١٠) في المخطوطة : « لهذا » ، وهو سبق قلم بلا شك .

(١١) في التفسير : « فلم يزل يردُّه » .

يا محمد ، قد والله ، راودتُ بنى إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه ، (١) فأمتك أضعف أجساداً وقلوباً وأبصاراً وأسماعاً ، (٢) فارجع فليخفف عنك ربك . كُلُّ ذلك يلتفتُ إلى جبريل صلوات الله عليه ليشير عليه ، فلا يكره ذلك جبريل فيرفعه عند الخمس ، (٣) فقال : ياربُّ : إن أمتي ضعافُ أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف عنا . (٤) فقال الجبَّار ، إن كان قاله : (٥) يا محمد . فقال : لبيك وسعديك . فقال : إني لا يُبدلُ القولُ لَدَيَّ ، هي كما كُتبتُ عليك في أمِّ الكتاب ، (٦) ولك بكلِّ حسنةٍ عشرُ أمثالها ، وهي خمسون في أمِّ الكتاب ، وهي خمسٌ عليك . فرجع إلى موسى فقال : كيف فعلتُ ؟ فقال : خفف عني ، أعطانا بكلِّ حسنةٍ عشرُ أمثالها ، فقال : قد والله راودتُ بنى إسرائيل على أدنى من هذا فتركوه ، (٧) فارجع فليخفف عنك أيضاً . قال : يا موسى ، قد والله استحيت من ربي ممَّا اختلف إليه . قال : فأهبط بِأسم الله ، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام . (٨)

(١) في البخارى : « راودت بنى إسرائيل قومي ... فضّعفوا وتركوه » ، « فضعفوا » أيضاً في

التفسير .

(٢) زاد البخارى : « ... قلوباً وأبداناً » .

(٣) في البخارى : « فرفعه عند الخامسة » .

(٤) في البخارى : « ضعفاء أجسادهم » .

(٥) قوله : « إن كان قاله » ، ليست في التفسير ولا في البخارى .

(٦) في البخارى : « كما فرضت عليك في أم الكتاب » .

(٧) في المخطوطة : « على أدنى من هذه » ، وفي البخارى : « من ذلك » ، وأثبت ما في التفسير لأنه

الصحيح أيضاً .

(٨) الخبر : ٧١٩ - الحديث الأول من حديث أنس بن مالك ، في الإسراء .

« شريك بن أبي نمر » ، نسب إلى جده ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي نجر القرشي المدني » ، قال ابن سعد : « ثقة كثير الحديث » ، وقال ابن عدى : « إذا روى عنه ثقة ، فلا بأس بروايته » ، وقال النسائي : =

٧٢٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا هرون بن المغيرة وَحَكَّامُ بن سَلْمٍ ، عن عَنبَسَةَ ، عن أبي هاشم الواسطي ، عن مَيْمُونِ بن سَيَّاهٍ ، عن أنس بن مالك قال : لَمَّا كَانَ جِئْنَ نُبِيِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ يَنَامُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَنَامُ حَوْلَهَا ، فَأَتَاهَا مَلَكَانِ جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهُمْ أَمْرُنَا ؟ فَقَالَ : أَمْرُنَا بِسَيْدِهِمْ . ثُمَّ ذَهَبَا ، ثُمَّ جَاءَا مِنَ الْقَابِلَةِ وَهُمُ ثَلَاثَةٌ ، ^(١) فَأَلْفَوْهُ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَقَلَّبُوهُ لظَهْرِهِ وَشَقُّوا بَطْنَهُ ، ثُمَّ جَاؤُوا بِمَاءٍ مِنْ زَمْزَمٍ فَغَسَلُوا مَا كَانَ فِي بَطْنِهِ مِنْ شَكِّ أَوْ شِرْكَ أَوْ جَاهِلِيَّةٍ أَوْ ضَلَالَةٍ ، ثُمَّ جَاؤُوا بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلَىءٍ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ، فَمُلَىءَ بَطْنُهُ وَجَوَّفُوهُ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً .

= « ليس بالقوى » ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربَّما أخطأ » ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند علي في الحديثين : (١٨) ، (٢٨)

و « سليمان بن بلال التيمي ، مولاهم » ، مضى برقم : ٦٧ ، ٤٤٥

و « عبد الله بن وهب » ، مضى قريباً ، رقم : ٧١٦

وهذا الخبر روى صدره البخارى في كتاب الأنبياء ، « باب كان النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه » (الفتح : ٦ : ٤٢٣) ، ثم في كتاب التوحيد ، « باب وكلم الله موسى تكليماً » (الفتح : ١٣ : ٣٩٩ - ٤٠٦) ، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٥ : ١٠٧ - ١٠٩ ، وأشار إليه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب الإسراء » ، ورواه بإسناده ولفظه أبو جعفر الطبرى في التفسير ، ١٥ : ٤ - ٥ ثم في التفسير أيضاً ٢٧ : ٢٦ مختصراً . وفي هذا الحديث مخالفات ؛ قال مسلم حين ذكره : « قدم - يعنى شريكاً - فيه شيئاً وأخر ، وزاد ونقص » ، وعقب ابن كثير على ذلك فقال : « فَإِنَّ شَرِيكَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ نَمْرَاضُ طَرْبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَسَاءَ حِفْظُهُ وَلَمْ يَضْبُطْهُ » ، وقد استوفى الحافظ ابن حجر الكلام في مخالفات هذا الحديث ، وذكر ما فيها وبينه ، في شرح الحديث (الفتح : ١٣ : ٣٩٩ - ٤٠٦) ، وأما الحافظ ابن كثير فقد جمع فصلاً عظيم الفائدة في « الإسراء » ، في التفسير ٥ : ١٠٧ - ١٤٣ ، وهو مهم فراجع . وذكره السيوطى في الدر المنثور ٤ : ١٣٧ وقال : « أخرج البخارى ومسلم وابن جرير وابن مردويه ، من طريق شريك بن عبد الله بن أنس ، عن أنس » .

وانظر الخبر التالى : (٧٢٠) ، عن أنس أيضاً .

(١) في تاريخ الطبرى : « ثم جاء من القبلة » ، وهذا صوابه هنا .

ثم عُرِجَ به إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالُوا : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جَبْرِيلُ . فَقَالُوا : مَنْ / مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ . قَالُوا : أَوَقَدْ بُعِثَ ؟ ١٩٨
 قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا . فَدَعَا لَهُ فِي دُعَائِهِمْ . فَلَمَّا دَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ جَسِيمٍ وَسِيمٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا أَبُوكَ آدَمُ . ثُمَّ أَتَوْا بِهِ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرِيلُ ، فَقِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالُوا فِي السَّمَوَاتِ كُلِّهَا كَمَا قَالَ وَقِيلَ لَهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ ، فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : يَحْيَى وَعِيسَى ابْنَا الْخَالَةِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الثَّلَاثَةَ ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا أَخوكَ يُوسُفُ ، فَضَلَّ بِالْحُسْنِ عَلَى النَّاسِ ، كَمَا فَضَّلَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ . ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا إِدْرِيسُ . ثُمَّ قرَأَ (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) ١٥٧ : هـ
 ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا هَارُونَ . ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ السَّادِسَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا مُوسَى . ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ . ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، بِجَنَّتَيْهِ قِبَابُ الدَّرِّ ، فَقَالَ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أُعْطَاكَ رَبُّكَ ، وَهَذِهِ مَسَاكِنُكَ . قَالَ : وَأَخَذَ جَبْرِيلُ بِيَدِهِ مِنْ تُرْبَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرُ .

ثم خرج إلى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، وَهِيَ سِدْرَةٌ تَبْقَى أَعْظَمُهَا أَمْثَالُ الْجِرَارِ ، وَأَصْغَرُهَا أَمْثَالُ الْبَيْضِ ، فَدَنَا رَبُّكَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَجَعَلَ يَنْعَشِي السِدْرَةَ مِنْ دُنُوِّ رِبِّهَا أَمْثَالُ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَاللُّؤْلُؤِ أَلْوَانًا ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ وَفَهَّمَهُ وَعَلَّمَهُ وَفَرَضَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَمَرَّ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : مَا فَرَضَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ فَقَالَ : خَمْسُونَ صَلَاةً . (١) قَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ

(١) في التاريخ : « ما فَرَضَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : خَمْسِينَ صَلَاةً » .

لَأَمْتَك ، فَإِنْ أَمْتَك أضعفُ الأُمِّ قوَّةً وأقلُّها عُمُرًا . وذكر ما لَقِيَ من بنى إسرائيل ، فرجع فوضَع عنه / عشرًا ، ثم مرَّ على موسى فقال : أرجع إلى ربِّك فسألته التخفيف ١٩٩ = كذلك حتى جعلها خمساً ، فقال : أرجع إلى ربك فسألته التخفيف . فقال : لستُ براجع غيرَ عاصيك . وقُدِف في قلبه أن لا يرجع ، فقال : الله تبارك وتعالى : لا يُبدِّل كلامي ، ولا يُردُّ قضائي = (١) قال أنس : ما وجدتُ ريحاً ولا ريحَ عروسٍ قطُّ ، أطيَّبَ ريحاً من جلد نبيِّ الله ﷺ ، ألزقتُ جلدي بجلده وشممتُهُ (٢) .

(١) في التاريخ : « ولا يُردُّ قضائي وفرضي ، وخفف عن أمّتي الصلاة لعُشرٍ » ، أي عُشرَ الخمسين ، خمس صلوات .

(٢) الخبر : ٧٢٠ ، هو الثاني من حديث أنس بن مالك .

« ميمون بن سيبان البصرى » ، كان سيد القراء ، كان لا يعتاب أحداً ، ولا يدع أحداً يُعتابُ عنده ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطيء ويخالف » ثم ذكره في الضعفاء فقال : « ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لا يحتجُّ به إذا انفرد » ، وقال يحيى بن معين : « ضعيف » ، وقال أبو حاتم : « ثقة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٣/١/٤

و « أبو هاشم الواسطي » ، عسى أن يكون هو « أبو هاشم الرماني الواسطي » ، ولكني رأيت الطبري يذكره في التفسير « أبو هاشم الرماني » ، لا غير (رقم : ١٠٨١٨ ، ١٧٤٥٤) ، فإن يكن هو « الرماني » ، فهو ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب = وإن يكن غيره ، فأنا لم أقف عليه .

و « عنيسة » ، هو « عنيسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة لا بأس به ، مضى أخيراً رقم :

٦٢٧

و « حكام بن سلم الكنانى الرازى » ، ثقة مضى برقم : ٥٠٧ .

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، من الشيعة ، ثقة ربما أخطأ ، مضى برقم : ٦٢٧ .

وهذا الخبر لم يذكره أبو جعفر في التفسير ، ولا ابن كثير فيما جمعه من أحاديث الإسراء في تفسيره ، ١٠٧ : ١٤٣ ، ولا السيوطى في الدر المنثور ٤ : ١٣٦ - ١٥٨ ، ورواه أبو جعفر بهذا الإسناد واللفظ في التاريخ ٢ : ٢١٠ ، في باب « ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ » ، عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه بإكرامه ، بإرسال جبريل عليه السلام إليه بوحيه . ثم لم أقف عليه في غير هذا المكان .

وانظر الخبر التالي : (٧٢١) ، عن أنس أيضاً .

٧٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : بَيْنَا أَنَا [عِنْدَ الْبَيْتِ] بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ، إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ، فَأَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ قَدْ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا ، فَشُقُّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ، ثُمَّ أُخْرِجَ الْقَلْبُ فَمُغْسَلٌ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، وَمُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا . وَأَتَيْتُ بِدَائِيَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَيْضًا ، يُقَالُ لَهُ : الْبُرَاقُ .

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَجِبْرِيلُ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مِنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ . قَالَ : نَعَمْ . فَقَالُوا : مَرْحَبًا وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَا ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ . ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدٌ . قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ ، وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَفُتِحَ لِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ . ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّلَاثَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ [إِلَيْهِ] ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ ، وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ . ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، فَقَالُوا : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ = قَالَ هِشَامُ : وَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا أَتَى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ تَلَا / هَذِهِ الْآيَةُ : (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) [سُورَةُ مَرْيَمَ : ٥٧] = ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّ . ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ . قَالُوا : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالُوا : مَرْحَبًا بِهِ وَلِنَعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ . فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا

بك من أخٍ ونَبِيٍّ . فلما جاوزته بكى ، فقيل : ما يُبْكِيكَ ؟ فقال : ياربُّ ، هذا قد بُعِثَ بَعْدِي ، يدخلُ من أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ! ثم أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل ، فقالوا : ومن معك ؟ قال : محمد . قالوا : وقد أُرْسِلَ إليه ؟ قال : نعم . قالوا : مرحباً ، ولنعم المَجِيءُ جاء . فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مرحباً بك من آبنِ وَنَبِيٍّ .

ثم رُفِعَتْ لَنَا سِدْرَةُ الْمُنتَهَى ، فسألت جبريل فقال : هذه سِدْرَةُ الْمُنتَهَى ، وإذا تَمَرُهَا كَالْقَلَالِ ، وَوَرَقُهَا كَأَذَانِ الْفَيْلَةِ ، ورأيت في أصلها أربعة أنهار ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، فسألت جبريل فقال : أمَّا الباطنان فنهران في الجنة ، وأمَّا الظاهران فالنيل والفرات . وَرُفِعَ لَنَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فسألت جبريل ، فقال : هذا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ [إذا خرجوا منه] لا يعودون فيه آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ ، ^(١) وَفُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً ، فانطلقت حتى أتيتُ عَلَى مُوسَى ، فقال لي : ما صنعت ؟ فقلت : فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً . فقال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عاجلت بني إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإن أمتك لن تُطِيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسأله أن يُخَفِّفَ عنك . فرجعت فسألته أن يُخَفِّفَ عَنِّي ، فجعلها أربعين ، فأتيت على / موسى فقال : ما صنعت ؟ فقلت : جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ، فقال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عاجلت بني إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإن أمتك لن تطيق ذلك ، فارجع إلى ربك فسأله أن يُخَفِّفَ عن أمتك . فرجعت فسألته أن يُخَفِّفَ عَنِّي ، فجعلها ثلاثين ، فأتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ فقلت : جَعَلَهَا ثَلَاثِينَ ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عاجلت بني إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإن أمتك لن تطيق ذلك ، فارجع إلى ربك فسأله أن يُخَفِّفَ عنك . فرجعت إلى ربي فسألته أن يُخَفِّفَ عَنِّي ، فجعلها عشرين ، فأتيت على

٢٠١

(١) قوله : « آخر ما عليهم » ، قال القاضي عياض في مشارق الأنوار (آخر) : « رويناه بفتح

(آخر) وضمها ، ومعناه : آخر دخولهم إياه ، كأنه قال : ذلك آخر ما عليهم » .

موسى ، فقال : ما صنعت ؟ فقلت : جعلها عشرين فقال : أنا أعلم بالناس منك ، وقد عاجلت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتك لن تطيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسأله أن يخففَ عنك . فرجعت إلى ربى فسألتُه أن يخففَ عني ، فجعلها خمسَ عشرةَ ، فأتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها خمسَ عشرةَ . فقال : إني أعلمُ بالناس منك ، وقد عاجلت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتك لن تطيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسأله أن يخففَ عنك . فرجعت إلى ربى فسألتُه أن يخففَ عني ، فجعلها عشراً ، فأتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ فقلت : جعلها عشراً ، قال : إني أعلمُ بالناس منك ، وقد عاجلت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتك لن تطيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسأله أن يخففَ عنك ، فرجعت إلى ربى فسألتُه ، فوضع عني خمساً ، فأتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ فقلت حطَّ عني خمساً . فقال : إني أعلمُ بالناس منك ، وقد عاجلت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجة ، وإنَّ أمتك لن تطيقَ ذلك ، فارجع إلى ربك فسأله أن يخففَ عنك . فقلت : قد استحييتُ ، كمَّ أُرْجِعُ إلى ربى ! وقد رضيتُ وسلَّمْتُ . قال : فتودى : إني قد أمضيتُ / فريضتي ، وخففتُ عن عبدي ، ٢٠٢ وأجزى بالحسنة عشر أمثالها . (١)

(١) الأخبار : ٧٢١ - ٧٢٤ ، أربع طرق لحديث أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة .

و « مالك بن صعصعة » ، رضى الله عنه ، أنصارى من قوم أنس بن مالك ، وهم « بنو غنم بن عدى ابن النجار » .

و « قتاده بن دعامة السُّوسى » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٤٢٤ - ٤٢٦

و « هشام بن أبى عبد الله الدستوائى » ، (٧٢١) الثقة ، مضى برقم : ٧٠٨

و « أبو داود » ، هو الطيالسى « سليمان بن داود » ، (٧٢١) الإمام ، مضى برقم : ٦٨٨

و « سعيد بن أبى عروة العلوى » ، (٧٢٢ - ٧٢٤) ، هو الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٧٠٩

و « ابن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى السلمى » ، (٧٢٢ ، ٧٢٣) ، الثقة ، مضى

٧٢٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة : رجلٌ من قومه قال : قال نبيُّ الله ﷺ : أنا عند البيت بين النَّائم واليقظان ، إذ سمعتُ قائلاً يقول : أَحَدُ الثَّلَاثَةِ . فَأَتَيْتُ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ . قال : فَشَرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا = قال قتادة ، قلت : ما يعني به ؟ قال : إلى أسفل بطنه = قال : فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي فَعُغِّلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ، ثُمَّ حُشِيَ إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ، ثُمَّ أُتِيَ بِدَائِيَّةٍ أَيْضَ يُقَالُ لَهُ الْبُرْأَى ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبِغْلِ ، يَقَعُ خَطْوُهُ أَقْصَى طَرْفِهِ ، فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامِ .

= و « محمد بن جعفر الهذلي » ، هو « غُنْدَرُ » ، (٧٢٢) ، الثقة ، مضي برقم : ٧١٠
و « خالد بن الحارث بن عبيد الهُجَيْمِيُّ البَصْرِيُّ » ، (٧٢٤) ، ثقة يقال له : « خالد الصَّدِّيقِ » ، مضي برقم : ١٠٥

وهذا الخبر عن « هشام الدستوائي عن قتادة » ، (٧٢١) رواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب فرض الصلاة ، واختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس » ، بطوله ، وأحمد في المسند ٤ : ٢٠٧ ، بطوله ، وأشار إليه مختصراً ، مسلم في كتاب الإيمان ، « باب الإِسْرَاءِ » ، ورواه من طريق « سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة » ، (٧٢٢ - ٧٢٤) ، رواه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب الإِسْرَاءِ » ، بطوله ، والترمذي مختصراً في التفسير ، « باب سورة ألم نشرح » ، ورواه أبو جعفر في التفسير ، مختصراً جداً (١٦ : ٧٣) ، ورواه البخاري من طريق « همام بن يحيى ، عن قتادة » ، في كتاب بدء الخلق ، « باب ذكر الملائكة » ، (الفتح ٦ : ٢١٧) ، وفي كتاب الأنبياء ، « باب قوله تعالى : ذكر رحمة ربك عبده زكريا » ، مختصراً (الفتح ٦ : ٣٣٧) ، وفي كتاب المناقب ، « باب المعراج » ، بطوله (٧ : ١٥٥) ، وفي هذه المواضع كلام نفيس للحافظ ابن حجر ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٠٨ ، بطوله ، ورواه أيضاً من طريق « شيبان ، عن قتادة » ، مختصراً (٤ : ٢٠٨) ، ورواه ابن حبان في صحيحه (١ : ٤٧ : رقم ٤٧) من طريق « هديبة بن خالد ، عن همام بن يحيى عن قتادة » ، بطوله ، وانظر تفسير ابن كثير ٥ : ١١٥ ، والدر المنثور ٤ : ١٤٠ ، وأشار أبو جعفر في تفسير سورة الإِسْرَاءِ (١٥ : ٣) إلى الأسانيد الثلاثة (٧٢٢ - ٧٢٤) ، والخصائص الكبرى للسيوطي ١ : ١٦٥ ، ١٦٦

وفي بعض هذه الروايات اختلاف لا يكاد يضُرُّ ، وفي بعضها اختصار قليل في سياق الخبر ، أغفلت الإشارة إليه اجتناباً للإطالة بلا فائدة ذات غنى .

٧٢٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، رجل من قومه قال : قال نبي الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٧٢٤ - حدثني ابن المثنى قال ، حدثنا خالد بن الحارث قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، رجل من قومه ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٧٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن أبي هرون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى =

= وحدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر قال ، أخبرني أبو هرون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى = ولفظ الحديث للحسن بن يحيى = في قوله سبحانه : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ) ، [سورة الإسراء : ١] ، قال : حدثنا النبي ﷺ عن ليلة / أسرى به ، فقال نبي الله ﷺ : أتيت بدائية ٢٠٣ هي أشبه الدواب بالبعل ، له أذنان مضطربتان ، وهو البراق وهو الذي كان تركبه الأنبياء قبل ، فركبته ، فانطلق بي يضع يده عند منتهى بصره ، فسمعت نداءً عن يميني : يا محمد ، على رسلك [أسألك] ! (١) فمضيت ولم أعرج عليه ، ثم سمعت نداءً عن شمالي : على رسلك أسألك ! فمضيت ولم أعرج [عليه] ، ثم استقبلت امرأة [في الطريق ، فرأيت] عليها من كل زينة [من زينة الدنيا ، رافعة يدها تقول :] يا محمد [على رسلك أسألك . فمضيت ولم أعرج عليها ، (٢) ثم

(١) ما بين القوسين زيادة من رواية أبي جعفر في التفسير ، وسأبتها بلا إشارة فيما بعد ، لأنى أرجح أن أكثرها من إساءة الناسخ .

(٢) في المخطوطة : « عليه » ، وعليها رأس صاد (صد) للشك .

أتيت بيت المقدس = أو قال : المسجد الأقصى = فنزلت عن الدابة فأوثقتها بالحلقة التي كانت الأنبياءُ يُوثقون بها ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ، فقال لي جبريل : ماذا رأيت في وجهك ؟ فقلت : سمعتُ نداءً عن يميني أن يا مُحَمَّدُ على رِسْلِكَ أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليه . قال : ذلك دأعي اليهود ، أما إنك لو وقفت عليه تهوِّدت أُمَّتَكَ . قلت : ثم سمعت نداءً عن يساري أن يا مُحَمَّدُ على رِسْلِكَ أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليه . فقال : ذلك داعي النَّصارى ، أما إنك لو وقفت عليه تنصرت أُمَّتَكَ . قلت : ثم استقبلتني امرأةٌ عليها من كل زينة [من زينة الدنيا ، رافعةً يدها تقول : على رِسْلِكَ أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليها ، قال : تلك الدنيا تزينت لك ، أما إنك لو وقفت عليها لآخرت الدنيا على الآخرة . ثم أتيت بإنائين أحدهما : فيه لبنٌ ، والآخر فيه حَمْرٌ ، فقال : اشرب أيهما شئت . فأخذت اللبن فشربته ، قال : أخذت الفِطْرَةَ .

= قال معمر : وأخبرني الزهريُّ ، عن ابن المُسيَّب أنه قيل له : أما إنك لو أخذت الخمرَ غَوَتْ أُمَّتَكَ .

= قال أبو هرّون ، في حديث أبي سعيد : ثم جيء بالمعراج الذي تُعْرَجُ فيه أرواحُ بني [آدم] ، فإذا [هو] أحسن ما رأيتُ ، ألم تر إلى الميِّت كيف يُحْدُ بصره إليه ؟ فَعْرَج بنا فيه حتّى انتهينا إلى باب السماء الدنيا ، / فاستفتح جبريل فقيل [له] : من هذا ؟ فقال جبريل . قال : ومن معه ؟ ^(١) قال : محمد . قال : أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . ففتحوا وسلّموا عليّ ، وإذا ملكٌ موكّلٌ يحرسُ السماء يقال له : إسماعيل ، معه سبعون ألفَ ملكٍ ، مع كل ملك منهم مئة ألف ،

(١) في التفسير : « قيل : ومن معك ؟ » .

ثم قرأ (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ) [سورة الم نشر: ٣١] ، وإذا أنا برجل كهيبته يوم خلقه الله ، لم يتغير منه شيء ، وإذا هو تُعْرَضُ عليه أرواح ذريته ، فإذا كان رُوحٌ مؤمِنٌ قال : رُوحٌ طَيِّبَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ ، اجعلوا كتابه في عِلِّيِّينَ . وإذا كان رُوحٌ كَافِرٌ قال : رُوحٌ خَبِيثَةٌ وَرِيحٌ خَبِيثَةٌ ، اجعلوا كتابه في سِجِّينَ . فقلت : يا جبريل ، من هذا ؟ قال : أبوك آدمُ . فسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ [بي ، ودعالي بخير] ، وقال : مرحباً بالنبِيِّ الصالح [والولد الصالح] ، ثم نظرتُ فإذا أنا بقوم لهم مَسَافِرٌ كَمَسَافِرِ الْإِبِلِ ، وقد وُكِّلَ بهم مَنْ يأخذ بمسافرهم ، ثم يجعلُ في أفواههم صَخْرًا من نار ، يخرج من أسافلهم ، قلت : يا جبريل : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون أموالَ اليتامى ظلماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا . ^(١) ثم نظرتُ فإذا أنا بقوم يُحَدِّثُونَ من جلودهم وَيُرِدُّونَ فِي أَفْوَاهِهِمْ ، ^(٢) ويقال : كُلُّوا كَمَا أَكَلْتُمْ . فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الهمَّازون اللَّمَّازون الذين يأكلون من لحوم الناس [ويقعون في أعراضهم بالسَّبِّ] . ثم نظرتُ فإذا أنا بقوم على مائدة عليها لحم مَشْوِيُّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ مِنَ اللَّحْمِ ، وإذا حَوْهَمُ جِيْفٌ ، فجعلوا يميلون على الجِيْفِ يَأْكُلُونَ منها وَيَدْعُونَ ذلك اللحم ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الرِّزَاةُ ، عَمَدُوا إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَتَرَكُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ . ثم نظرتُ فإذا أنا بقوم لهم بُطُونٌ كأنها البيوتُ ، وهي على سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ ، فإذا / مَرَّ بِهِمْ آلُ فِرْعَوْنَ ثَارُوا ، فيميلُ بأحدهم بطنُه فيقعُ فيَتَوَطَّوهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ ٢٠٥ بأرجلهم ، وهم يُعْرَضُونَ على النارِ عُذْوًا وَعَشِيًّا ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أَكَلَةُ الرِّبَا ، رَبَا فِي بُطُونِهِمْ ، فمثلهم كمثل الذي يتخبطه الشيطانُ من المسِّ . ثم نظرتُ فإذا أنا بنساء مُعَلَّقَاتٍ بُدِيَّهِنَّ ، ونساء مُنَكَّسَاتٍ بِأرجلهنَّ ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء اللَّائِي يَزْنِينَ وَيَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ .

(١) « إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا » ، زيادة ليست في التفسير .

(٢) « حَذَا الْجِلْدَ بِحَنَوِهِ حَنَوًا » ، قطعه .

قال : ثم صَعِدْنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ وَحَوْلَهُ تَبِعَ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَنِّي الْخَالَةَ يَحْيَى وَعِيسَى يُشْبَهُ أَحَدَهُمَا صَاحِبِهِ ، ^(١) ثِيَابُهُمَا وَشَعْرُهُمَا ، فَسَلَّمْنَا عَلَيَّ وَرَحَّبَا بِي . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) [سورة مريم : ٥٧] . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ ، فَإِذَا بَهْرُونَ الْمُحِبِّبَ فِي قَوْمِهِ ، وَحَوْلَهُ تَبِعَ كَثِيرٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، فَوَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ [تَكَادُ لِحْيَتُهُ تَمَسُّ] سُرَّتُهُ ، ^(٢) فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، فَوَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : رَجُلٌ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، لَوْ كَانَ عَلَيْهِ قَمِيصَانِ خَرَجَ شَعْرُهُ مِنْهُمَا ، وَقَالَ مُوسَى : تَزْعُمُ النَّاسُ أَنِّي أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ ، فَهَذَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنِّي ، ^(٣) وَلَوْ كَانَ وَحْدَهُ لَمْ أَكُنْ أَبَالِي ، ^(٤) وَلَكِنْ كُلُّ نَبِيٍّ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ . ثُمَّ مَضِينَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ جَالِسٌ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ : مَرِحْبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ [وَالْوَالِدِ الصَّالِحِ] . فَقِيلَ لِي : هَذَا مَكَانُكَ وَمَكَانُ أُمَّتِكَ . ثُمَّ تَلَا : (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا / النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَرِثَةُ الْمُؤْمِنِينَ) [سورة آل عمران : ٦٨] ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، لَا يَعُودُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثم نظرت فإذا أنا بشجرة إن كادت الورقة لمعطية هذه الأمة ، فإذا في أصلها عين تجرى قد تشعبت شعبتين ، ^(٥) قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : أما

(١) في المخطوطة : « شبيهة أحدهما صاحبه » ، وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين من التفسير ، وكان هنا في المخطوطة بياض ، ولم يحسن كتابة « سرته » .

(٣) كان في المخطوطة : « فهذا ، أكرم على الله عليه مني » ، وأمام السطر في الهامش رأس صاد

(صد) ، للشك ، والصواب ما أثبت من التفسير بحذف (عليه) .

(٤) في المخطوطة : « لم أبال » ، وهي جائزة ، والأكثر : « لم أبأل » ، وأثبت ما في التفسير .

(٥) في المخطوطة : « فانشعبت شعبتين » ، والجيد المحض ما أثبت من التفسير .

هذا فهو نَهْرُ الرَّحْمَةِ ، وأما هذا فهو الكَوْثَرُ الذي أعطاهُ اللهُ . فَاغْتَسَلْتُ فِي نَهْرِ الرَّحْمَةِ ، فَعُفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ ، ثُمَّ أَخَذْتُ عَلَى الْكَوْثَرِ حَتَّى دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا فِيهَا مَالًا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا حَظَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَإِذَا فِيهَا رُمَانٌ كَأَنَّهُ جُلُودُ الْإِبِلِ (الْمَقْبِيبَةُ) ، ^(١) وَإِذَا فِيهَا طَيْرٌ كَأَنَّهَا الْبُحْتُ = فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ تِلْكَ الطَّيْرَ لِنَاعِمَةٌ . قَالَ : آكَلَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ ، ^(٢) وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا = قَالَ : وَرَأَيْتَ فِيهَا جَارِيَةً فَسَأَلْتُهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : لِزَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ . = فَبَشَّرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا = ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي بِأَمْرِهِ ، وَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ : بِمِ أَمْرِكَ رَبِّكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً . قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّهُ التَّخْفِيفَ ، فَإِنَّ أَمْتِكَ لَنْ يَقُومُوا بِهَذَا . فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَسَأَلْتُهُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي إِذَا مَرَرْتُ بِمُوسَى ، حَتَّى فَرَضَ عَلَيَّ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، فَقَالَ مُوسَى : أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّهُ التَّخْفِيفَ . فَقُلْتُ : لَقَدْ رَجَعْتُ [إِلَى رَبِّي] حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ = أَوْ قَالَ : قُلْتُ : مَا أَنَا بِرَاجِعٍ = فَقِيلَ لِي : فَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسَ صَلَوَاتٍ خَمْسِينَ صَلَاةً ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَتْ [لَهُ] حَسَنَةً ، وَمَنْ عَمَلَهَا كَتَبَتْ عَشْرًا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ ثُمَّ لَمْ يَعْلَمْهَا ، لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا ، فَإِنَّ عَمَلَهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً . ^(٣)

(١) «المقبية» أو «المقبية»، هكذا في مطبوعة التفسير، وفي مخطوطة التفسير سيئة الكتابة، هي هنا أيضاً كذلك، وظنيت أنها «مُقبية»، لأن هذه صفة لجلود الإبل، و«الإبل المعبدة» هي التي طليت جلودها بالقطران، وكذلك «السفينة المعبدة»، هي المطلية بالشمع أو الدهن أو القار. فهذا ظن، والله أعلم بالصواب.

(٢) في التفسير: «أكلتها»، جمع «أكل».

(٣) الخبر: ٧٢٥، حديث أبي هريرة العبدى، عن أنس بن مالك، عن أبي سعيد الخدرى، من أربع طرق، هذه الطريق الأولى والطريقة الثانية، أفردتها هنا، انظر: ٧٢٦ =

٧٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، / عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي هُرُونَ عُمَارَةَ بْنِ جُوَيْنَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ =

= وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ قَالَ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرُونَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَمَّا فَرَعْتُ مِمَّا كَانَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، أَتَيْتُ بِالْمِعْرَاجِ ، وَلَمْ أَرَ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَمُدُّ إِلَيْهِ مَيْتِكُمْ عَيْنِيهِ إِذَا حُضِرَ ، فَأَصْعَدَنِي صَاحِبِي فِيهِ حَتَّى انْتَهَى لِي إِلَى بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ يُقَالُ لَهُ : [الْحَطِيمُ] ، عَلَيْهِ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ ، تَحْتَ يَدَيْهِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ،

= « أَبُو هُرُونَ الْعَبْدِيُّ » ، « عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنَ » ، قَالَ النَّسَائِيُّ : « مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ » ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ : « كَانَ يَرَوِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ ، لَا يَحِلُّ كَتْبُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ » ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : « غَيْرُ ثِقَةٍ ، يَكْذِبُ » ، وَكَانَ يَتَلَوْنَ ، شَيْعَى خَارِجِي ، وَقَدْ مَضَى بِرَقْمٍ : ١٨٣

و « مَعْمَرٌ » ، هُوَ « مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى قَرِيبًا بِرَقْمٍ : ٧١٧

و « مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ الصَّنَعَانِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٠٤

و « عَبْدِ الرَّزَّاقِ » هُوَ « عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعِ الْحَمِيرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧١٧

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ هَذَا الْإِسْنَادُ فِي التَّفْسِيرِ ١٥ : ١٠ - ١٢ ، وَرَوَى قِطْعَةً مِنْهُ بِرَقْمٍ : ٨٧٢٣ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٥ : ١٢١ - ١٢٥ ، نَقْلًا عَنْ كِتَابِ دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ ، مِنْ طَرِيقِ « أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَاشِدٍ الْحَمَّانِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرُونَ الْعَبْدِيِّ » ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي كَثِيرٍ مِنْ لَفْظِهِ . ثُمَّ ذَكَرَ فِي آخِرِهِ طَرِيقَ أَبِي جَعْفَرٍ ، ثُمَّ قَالَ : « رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ أَبِي هُرُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، فَذَكَرَهُ بِسِيَاقٍ طَوِيلٍ حَسَنٍ أَنْبَقٍ ، أَجُودٌ مِمَّا سَاقَهُ غَيْرُهُ ، عَلَى غَرَابَتِهِ وَمَا فِيهِ مِنَ النَّكَارَةِ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَبُو هُرُونَ الْعَبْدِيُّ ، وَاسْمُهُ عِمَارَةُ بْنُ جُوَيْنَ ، وَهُوَ مُضَعَّفٌ عِنْدَ الْأُمَّةِ ، وَإِنَّمَا سَقْنَا حَدِيثَهُ هُنَا لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّوَاهِدِ لِغَيْرِهِ » ، وَذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمُنْتَوَرِ ٤ : ١٤٢ - ١٤٤ ، وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ جَرِيرٍ ، وَابْنِ الْمُنْذَرِ ، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، وَابْنِ مَرْدُوَيْهِ ، وَابْنِ بَيْهَقِيِّ فِي الدَّلَائِلِ ، وَابْنِ عَسَاكِرٍ . وَرَوَاهُ السِّيُوطِيُّ أَيْضًا فِي الْخَصَائِصِ الْكَبْرَى ١ : ١٦٧ - ١٦٩

وَقَدْ رَوَى ابْنُ كَثِيرٍ فِي قِصَّةٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ : « ذَاكَ حَدِيثُ الْقَصَّاصِ » .

تَحْتَ يَدِي كُلُّ مَلَكٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ : (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ) [سورة المدثر : ٣١] = ثم ذكر نحو حديث مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ بِي الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا جَارِيَةً لَعَسَاءَ ، فَسَأَلْتُهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ وَقَدْ أَعْجَبْتَنِي حِينَ رَأَيْتُهَا ، فَقَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . فَبَشَّرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ = [ثم انتهى حديث آبن حميد ، عن سلمة ، إلى هنا] . (١)

ذِكْرُ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى أَرْوَاحَ مَنْ ذَكَرْتُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، دُونَ أَجْسَامِهِمْ

٧٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ = يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُرَ = قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ غَيْرِهِ = شَكَّ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ = فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

(١) الخبر : ٧٢٦ ، وهذه الطريق الثالثة والطريق الرابعة من حديث أبي هريرة العبدى ، وانظر :

٧٢٥

« روح بن القاسم التميمي » ، بصرى ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن إسحق » ، صاحب السير ، روى عن روح وهو من أقرانه ، مضى قريباً رقم : ٧١٨

و « سلمة بن الفضل الأنصارى ، الأبرش » ، متكلم فيه ، مضى أيضاً رقم : ٧١٨

و « أبو جعفر » ، هو « أبو جعفر الرازي التميمي ، مولاهم » ، ثقة متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٣٦

وبهذين الإسنادين رواه أبو جعفر في التفسير ١٥ : ١٢ ، وقوله : « الحطيم » ، التي وضعتها بين معقوفين ، كانت في تهذيب الآثار « الحَطْفَةُ » ، مضبوطة هكذا . وفي مطبوعة تفسير الطبري : « باب الحفظة » ، وهذا غريب جداً ، فإن مخطوطة التفسير فيها ما أثبت ، وليس فيها لفظ « باب » وأرجح أن « الحطيم » ، هو الصواب وقوله : « لعساء » ، ليست في التفسير ، وهي من : « اللعس » ، وهو سواد في حمرة ، يعلو شفة المرأة البيضاء ، ولقتها . وما بين القوسين المعقوفين في آخر الخبر ، زيادة من التفسير جيدة .

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (سورة الإسراء: ١) ، قال : جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ ومعه ميكالُ ، فقال جبريلُ لميكالُ : إيتني بطسْت من ماء زَمْزَمَ كيما أظْهَر قلبه ، وأشْرَح له صدره . قال : فشَقَّ عنه بَطْنَه / فغسله ثلاث مرَّات ، واختلف إليه [ميكائيل] بثلاث طَسَاسٍ من ماء زمزم ، (١) فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غِلٍّ ، وملاه حِلْمًا وعِلْمًا وإيمانًا وبقينًا وإسلامًا ، وختم بين كَتِفَيْهِ بخاتم النبوة .

٢٠٨

ثم أتاه بقرسٍ فحَمِلَ عليه ، كُلُّ حُطْوَةٍ منه مُنْتَهَى بَصَرِهِ ، أو أَقْصَى بَصَرِهِ ، قال : فسارَ وسارَ معه جبريلُ ، فأتى على قوم يزرعون في يومٍ ويحصنون في يومٍ ، كلما حصنوا عاد كما كان ، فقال النبي ﷺ : يا جبريلُ ، ما هذا ؟ قال : هؤلاء المجاهدون في سبيل الله ، تضاعف لهم الحسنَةُ بسبع مئة ضِعْفٍ ، وما أنفقوا من شيء فهو يُخْلَفُهُ وهو خير الرازقين . ثم أتى على قوم تُرَضِّخُ رُؤُوسَهُم بالصَّخَرِ ، كلما رُضِّخَتْ عادت كما كانت ، لا يُفْتَرُّ عنهم من ذلك شيء . فقال : ما هؤلاء يا جبريلُ ؟ قال : هؤلاء الذين تَتَنَاقَلُ رُؤُوسَهُم عن الصلاة المكتوبة . ثم أتى على قوم على أقبالهم رِقَاعٌ ، وعلى أذبارهم رِقَاعٌ ، يسرحون كما تَسْرَحُ الإبلُ والتَّعَمُ ، ويأكلون الضَّرِيعَ والزَّقُومَ ورَضَفَ جهنمَ وحجارتها ، (٢) قال : ما هؤلاء يا جبريلُ ؟ قال : هؤلاء الذين لا يُؤَدُّون صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ ، وما ظلمهم الله شيئاً وما الله بظلام للعبيد . ثم أتى على قوم بين أيديهم لَحْمٌ نَضِيجٌ في قَدْرٍ ، ولحم آخر نَبِيٌّ قَدِيرٌ

(١) الزيارات بين القوسين هنا ، وفيما سيأتي من تفسير الطبري . وكان في الطبري : « طسات » ، مكان « طساس » ، وهو غريب ، فلغة طيء « طَسْتُ » وجمعها « طُسوت » ، وأما لغة غيرهم : « طسٌ » ، وجمعها « طساس » و « طسوس » أيضاً .

(٢) في المخطوطة : « ورضفة جهنم » ، وأثبت ما في التفسير . و « الرَضْفُ » جمع « رَضْفَةٌ » ، وهي الحجارة تحمى بالشمس أو بالنار .

خَيْثٌ ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنَ الثَّنِيِّ الْخَيْثِ وَيَدْعُونَ النَّضِيجَ الطَّيِّبَ ، فَقَالَ :
 مَا هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ الْحَلَالُ
 الطَّيِّبُ ، فَيَأْتِي أَمْرًا خَيْثَةً فَيَبِيتُ عِنْدَهَا حَتَّى يُصْبِحَ ، وَالْمَرْأَةُ تَقُومُ مِنْ عِنْدِ
 زَوْجِهَا حَلَالًا طَيِّبًا ، فَتَأْتِي رَجُلًا خَيْثًا فَتَبِيتُ مَعَهُ حَتَّى تُصْبِحَ .

قَالَ : ثُمَّ أَتَى عَلَى خَشْيَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمُرُّ بِهَا ثَوْبٌ إِلَّا شَقَّتَهُ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا
 خَرَّقَتْهُ ، قَالَ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا مَثَلُ أَقْوَامٍ مِنْ أُمَّتِكَ يَقْعُدُونَ عَلَى
 الطَّرِيقِ فَيَقْطَعُونَهُ / ثُمَّ تَلَا : (وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصْلُونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ) الْآيَةَ (سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ٨٦) . ثُمَّ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ جَمَعَ حُرْمَةً [حَطَبٌ] عَظِيمَةً لَا
 يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هَذَا الرَّجُلُ مِنْ
 أُمَّتِكَ تَكُونُ عِنْدَهُ أَمَانَةُ النَّاسِ ، ^(١) لَا يَقْدِرُ عَلَى أَدَائِهَا [وَهُوَ يَزِيدُ عَلَيْهَا ، وَيُرِيدُ
 أَنْ يَحْمِلَهَا] . ^(٢) ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ أَلْسِنَتُهُمْ وَشِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضٍ مِنْ حَدِيدٍ ،
 كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتِ كَمَا كَانَتْ ، لَا يُفْتَرُّ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، قَالَ : مَا هَؤُلَاءِ
 يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ [حُطْبَاءُ أُمَّتِكَ] ، خُطْبَاءُ الْفِتْنَةِ [يَقُولُونَ مَا لَا
 يَفْعَلُونَ] . ^(٣) ثُمَّ أَتَى عَلَى جُحْرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوْرٌ عَظِيمٌ ، فَجَعَلَ الثَّوْرُ يَرِيدُ أَنْ
 يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ فَلَا يَسْتَطِيعُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ . قَالَ : هَذَا الرَّجُلُ
 يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ ، ثُمَّ يَنْدَمُ عَلَيْهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهَا .

ثُمَّ أَتَى عَلَى وَاِدٍ فَوَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً بَارِدَةً وَرِيحَ الْمِسْكِ ، وَسَمِعَ صَوْتًا ، فَقَالَ :
 يَا جَبْرِيلُ مَا هَذِهِ الرَّيحُ الطَّيِّبَةُ الْبَارِدَةُ ، [وَهَذِهِ الرَّائِحَةُ الَّتِي كَرِيحُ] الْمِسْكِ ، ^(٤)
 وَمَا هَذَا الصَّوْتُ ، ؟ قَالَ : هَذَا صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ : يَا رَبِّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي ، فَقَدْ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « تَكُونُ عَلَيْهِ » ، ثَبَّ مَا فِي التَّفْسِيرِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقُرْسِينَ ، كَانَ مَكَانَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا » ، أَسَاءَ ، فَأُثْبِتَ مَا فِي

التَّفْسِيرِ .

(٣) زِيَادَاتٌ مِنَ التَّفْسِيرِ .

(٤) فِي الْمَخْطُوطَةِ مَكَانُ هَذَا : « وَرِيحُ الْمِسْكِ » ، لَا غَيْرَ .

كَثُرَتْ عَرَفِي وَإِسْتَبْرَقِي وَحَرِيرِي وَسُنْدُسِي وَعَبْقَرِيٌّ وَلَوْلُؤِي وَمَرْجَانِي وَفِضْتِي وَذَهَبِي وَأَكْوَابِي وَصِحَافِي وَأَبَارِقِي ، وَفَوَاكِهِي [وَنَحْلِي وَرُمَّانِي] وَمَائِي وَلَبْنِي وَحَمْرِي ، ^(١) فَأَتَنِي مَا وَعَدْتَنِي . فَقَالَ : لَكَ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٌ ، وَمُؤْمِنٌ وَمُؤْمِنَةٌ ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبُرْسَلِي وَعَمِلَ صَالِحاً ، وَلَمْ يَشْرِكْ بِي ، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أُنْدَاداً ، وَمَنْ خَشِيَني فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَمَنْ أَقْرَضَنِي جَزَيْتَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ كَفَيْتُهُ ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، لَا أُخْلَفُ الْمِيعَادَ ، وَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ . قَالَتْ : قَدْ رَضِيتُ .

قال : ثم أتى علي وإد فسمع صوتاً منكراً ووجد ريحاً مُنْتِنَةً ، فقال : ما هذه الريح يا جبريل ؟ وما هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت جهنم تقول : يا رب ، آتني ما وعدتني / فقد كثرت سلاسل وأغلال وسعيري وحميمي وضريعي وغساقِي ٢١٠ وعدابي ، وقد بعد قعري ، واشتد حرِّي ، فأتني ما وعدتني . قال : لك كل مشرك ومشركة ، وكافر وكافرة ، وكل خبيث وخبيثة ، وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب . قالت : قد رضيتُ .

قال : ثم صار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة ، ثم دخل فصلِّي مع الملائكة ، فلما قضيت الصلاة قالوا : يا جبريل ، من هذا معك ؟ . قال : محمد . قالوا : أوقد أرسل محمد ؟ قال : نعم . قالوا : حياة الله من أخ ومن خليفة ، ^(٢) فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء .

قال : ثم لقي أرواح الأنبياء فأتوا على ربهم ، فقال إبراهيم : الحمد لله الذي اتخذني خليلاً وأعطاني ملكاً عظيماً ، وجعلني أمة قانتاً [لله] يؤتمُّ بي ، وأنقذني من النار ، وجعلها علي برداً وسلاماً .

ثم إن موسى صلوات الله عليه أثنى على ربه فقال : الحمد لله الذي كلمني

(١) ما بين القوسين كان مكانه في المخطوطة : « ومائي » .

(٢) « خليفة » ، هي في المخطوطة بالقاف منقوطة ، هنا وفي جميع المواضع التي ستأتي .

تَكْلِيمًا ، وَجَعَلَ هَلَاكَ آلِ فِرْعَوْنَ وَنَجَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ ، وَجَعَلَ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ .

ثُمَّ إِنَّ دَاوُدَ أَتَانِي عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مُلْكًا عَظِيمًا ، وَعَلَّمَنِي الزَّبُورَ ، وَالْآنَ لِي الْحَدِيدُ ، وَسَخَّرَ لِي الْجِبَالَ يَسْبِحُنَ وَالطَّيْرَ ، وَأَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخِطَابَ .

ثُمَّ إِنَّ سَلِيمَانَ أَتَانِي عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لِي الرِّيَّاحَ ، وَسَخَّرَ لِي الشَّيَاطِينَ يَعْمَلُونَ [لِي] ، مَا شِئْتُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ ، وَعَلَّمَنِي مَنْطِقَ الطَّيْرِ ، وَأَتَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَضْلًا ، وَسَخَّرَ لِي جُنُودَ الشَّيَاطِينِ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَتَانِي مُلْكًا عَظِيمًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ، وَجَعَلَ مُلْكِي مُلْكًا طَيِّبًا لَيْسَ عَلَيَّ فِيهِ حِسَابٌ .

٢١١ ثُمَّ إِنَّ عِيسَى أَتَانِي عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي / كَلِمَتُهُ ، وَجَعَلَ مَثَلِي مَثَلِ آدَمَ ، خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، وَعَلَّمَنِي الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَجَعَلَنِي أَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِهِ ، وَجَعَلَنِي أُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِهِ ، وَرَفَعَنِي وَطَهَّرَنِي ، وَأَعَادَنِي وَأَمَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْنَا سَبِيلٌ .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ أَتَانِي عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ : كَلِمَتِي عَلَى رَبِّهِ ، وَإِنِّي مُثَنٍّ عَلَى رَبِّي ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَكَافَّةً لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا ، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْفُرْقَانَ فِيهِ تَبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَجَعَلَ أُمَّتِي خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، وَجَعَلَ أُمَّتِي أُمَّةً وَسَطًا ، وَجَعَلَ أُمَّتِي هُمُ الْأَوَّلِينَ وَهُمْ الْآخِرِينَ ، ^(١) وَشَرَحَ لِي صَدْرِي ، وَوَضَعَ عَنِّي وَزْرِي وَرَفَعَ لِي ذِكْرِي ، وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا . فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : بِهَذَا فَضَلَّكُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ عَلَى « الْأَوَّلِينَ » وَ « الْآخِرِينَ » رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشَّكِّ ، وَفِي التَّفْسِيرِ : « الْأَوْلُونَ » ، وَ « الْآخِرُونَ » ، وَالَّذِي هُنَا جَيِّدٌ بِلا شَكِّ .

= قال أبو جعفر ، يعني الرازي : خاتِمُ بالنبوة ، وفتح بالشفاعة يوم القيامة .
ثم أتى بآنيةٍ ثلاثَةٍ مغطّاةٍ أفواهُها ، فأتى بإناءٍ منها فيه ماءٌ ، فقيل : أشرب .
فشربَ منه يسيراً ، ثم دُفِعَ إليه إناءٌ آخرُ فيه كَبْنٌ ، فقيل : اشرب . فشرب منه حتى
رَوَى ، ثم دُفِعَ إليه إناءٌ آخرُ فيه خمرٌ ، فقيل له أشرب . فقال : لا أريدهُ ، قد رَوَيْتُ .
فقال له جبريل عليه السلام : أمّا إنها ستُحَرَّمُ على أُمَّتِكَ ، ولو شربت منها لم يتبعك من
أُمَّتِكَ إلا قليل .

قال : ثم صعد به إلى السماء ، فاستفتح ، ^(١) فقيل : من هذا يا جبريل ؟
فقال محمد . ^(٢) فقالوا : أوقد أرسل ؟ قال : نعم : قالوا : حيّاهُ اللهُ من أخٍ ومن
خليفةٍ ، فنعمَ الأُخُ ونعمَ الخليفةُ ، ونعمَ المجيءُ جاء . فدخل فإذا هو برجل تامِّ
الخلق لم يُنْقِصْ من خلقه شيءٌ كما يُنْقِصُ من خلق الناس ، على يمينه بابٌ تخرج
منه ريحٌ طيبةٌ ، وعن شماله بابٌ تخرج منه ريحٌ خبيثةٌ ، إذا نظَرَ إلى الباب / الذي عن
يمينه ضحكٌ واستبشر ، وإذا نظَرَ إلى الباب الذي عن شماله بكى وحزن ، فقلت :
يا جبريل : من هذا الشيخ التامُّ الخلق الذي لم يُنْقِصْ من خلقه شيءٌ ، وما هذان
البابان ؟ قال : هذا أبوك آدمُ ، وهذا الباب الذي عن يمينه بابُ الجنة ، إذا نظَرَ إلى
مَنْ يَدْخُلُهُ من دُرَيْتِهِ ضحكٌ واستبشر ، والباب الذي عن شماله بابُ جهنم ، إذا
نظَرَ إلى مَنْ يَدْخُلُهُ من دُرَيْتِهِ بكى وحزن .

٢١٢

ثم صعد به جبريل إلى السماء الثانية ، فاستفتح ، فقيل : من هذا
معك ؟ ^(٣) قال : محمد رسول الله . فقالوا : أوقد أرسل محمد ؟ قال : نعم . قالوا :
حيّاهُ اللهُ من أخٍ ومن خليفةٍ ، فنعمَ الأُخُ ونعمَ الخليفةُ ، ونعمَ المجيءُ جاء . قال :
فإذا هو بشابّين ، فقال : يا جبريل ، مَنْ هذان الشابان ؟ قال : هذا عيسى بن مريم
ويحيى بن زكريّا ، أبنا الخالة . قال : فصعدَ به إلى السماء الثالثة ، فاستفتح ،

(١) في التفسير : « ثم عُرجَ به إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبرائيل باباً من أبوابها . »

(٢) في التفسير : « فقيل : من هذا ؟ قال : جبرائيل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . »

(٣) في التفسير : « فاستفتح ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبرائيل . قيل : ومن معك ؟ »

فقالوا : من هذا ؟ قال : جبريل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : أو قد أرسل ؟ قال : نعم . قالوا : حيَّاه الله من أخٍ ومن خليفةٍ ، فنعم الأخ ونعم الخليفةُ ، ونعم المجيءُ جاءَ قال : فدخل فإذا هو برجلٍ قد فضَّلَ على الناس في الحسن ، قال : من هذا يا جبريل ؟ ^(١) قال : هذا أخوك يوسف . ثم صعد به إلى السماء الرابعة ، فاستفتح ، فقيل من هذا ؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد . قالوا : وقد أُرسِلَ ؟ قال : نعم . قالوا : حيَّاه الله من أخٍ ومن خليفةٍ ، فنعم الأخ ونعم الخليفةُ ، ونعم المجيءُ جاء . [قال] : فدخل فإذا هو برجلٍ ، قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا إدريس ، رفعه الله مكاناً علياً . ثم صعد به إلى السماء الخامسة ، فاستفتح ، فقالوا : من هذا ؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد . قالوا : وقد أُرسِلَ ؟ قال : نعم . قالوا : حيَّاه الله من أخٍ ومن خليفةٍ ، فنعم الأخ ونعم الخليفةُ ، ونعم المجيءُ جاء . ثم دخل فإذا هو برجلٍ جالسٍ وحوله قومٌ يقصُّ عليهم / قال : من هذا يا جبريل ؟ ومن هؤلاء الذين حولَه ؟ قال : هذا هرون المحبَّبُ في قومه ، وهؤلاء بنو إسرائيل ، ثم صعد به إلى السماء السادسة فاستفتح ، فقيل له : من هذا ؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد . قالوا : أو قد أُرسِلَ ؟ قال : نعم . قالوا : حيَّاه الله من أخٍ ومن خليفةٍ ، فنعم الأخ ونعم الخليفةُ ، ونعم المجيءُ جاء . فإذا هو برجلٍ جالسٍ ، فجاوزَه فبكى ، فقال : يا جبريل من هذا ؟ قال : موسى . قال : مآله يبكى ؟ قال يقول : تزعمُ بنو إسرائيل أنّي أكرمُ بني آدم على الله ، وهذا رجلٌ من بني آدم قد خلفني في دنياه وأنا في آخرتي ، ^(٢) فلو أنّه بنفسه لم أبال ، ولكن مع كل نبيٍّ أمته .

قال : ثم صعد به إلى السماء السابعة ، فاستفتح ، فقيل له : من هذا ؟

(١) في التفسير : « ... قد فضل الناس كلهم في الحسن ، كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . قال : من هذا ، يا جبرائيل الذي فضل على الناس في الحسن » .

(٢) في التفسير : « خلفني في دنيا ، وأنا في أخرى » .

قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال ، محمد . قالوا : وَقَدْ أُرْسِلَ ؟ قال : نعم . قالوا : حَيَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَخٍ وَمِنْ خَلِيفَةٍ ، فَنَعَمْ الْأَخُ وَنَعَمْ الْخَلِيفَةُ ، وَنَعَمْ الْمَجِيءُ جَاءَ . قال : فدخل فإذا هو برجلٍ أشمطٍ جالسٍ عند باب الجنة على كُرْسِيٍّ ، وعنده [قومٌ] جلوسٌ بيضُ الوجوه أمثالُ القراطيس ، وقومٌ في ألوانهم شيءٌ ، فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيءٌ فدخلوا نَهْرًا فاغتسلوا فيه ، فخرجوا قد حَلَّصَ مِنْ ألوانهم [شيءٌ] ، ثم دخلوا نَهْرًا آخر فاغتسلوا فيه ، فخرجوا وقد حَلَّصَ مِنْ ألوانهم شيءٌ ، ثم دخلوا نَهْرًا آخر فاغتسلوا فيه ، فخرجوا وقد حَلَّصَ [مِنْ] ألوانهم [شيءٌ] ، فصارت مثل ألوان أصحابهم . فجاءوا فجلسوا إلى أصحابهم ، فقال : يا جبريل ، من هذا الأشمط ؟ ثم من هؤلاء البيضُ الوجوه ؟ ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيءٌ ؟ وما هذه الأنهار التي دخلوا فجاءوا وقد صَفَّتْ ألوانهم ؟ قال : هذا أبوك إبراهيم صلوات الله عليه ، أولٌ من شَمِطَ على الأرض ، وأما هؤلاء البيضُ الوجوه ، فقومٌ لم يَلْبَسُوا إيمانهم بظلم ، وأما هؤلاء الذين في ألوانهم شيءٌ ، فقومٌ خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ، / فتابوا فتاب الله عليهم ، وأما الأنهار فأولها رحمة الله ، والثاني نعمة الله ، والثالث سقاهم ربهم شراباً طهوراً .

٢١٤

قال : [ثم] انتهى إلى السدرة ، فقيل له : هذه السدرة ينتهي إليها كلُّ أحدٍ تحلًا من أمتك على سنتك ، فإذا هي شجرة يخرج من أصلها أنهار من ماءٍ غير آسنٍ وأنهارٌ من لبنٍ لم يتغيَّر طعمه [وأنهار من خمر لذة للشاربين] ، وأنهار من عَسَلٍ مصفى ، وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاماً لا يقطعها ، والورقة [منها] مُعْطِيَةُ الْأُمَّةِ كُلِّهَا . قال : فغشيها نُورُ الخلاق ، وغشيتها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجر . قال : فكلمه عند ذلك فقال له : سَلْ . فقال : إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، وَأَعْطَيْتَهُ مَلِكاً عَظِيماً ، وَكَلَّمْتَ مُوسَى تَكْلِيماً ، وَأَعْطَيْتَ دَاوُدَ مَلِكاً عَظِيماً ، وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ ، وَأَعْطَيْتَ سُلَيْمَانَ مَلِكاً عَظِيماً ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الرِّيحَ ، وَأَعْطَيْتَهُ مَلِكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، وَعَلَّمْتَ عِيسَى التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ، وَجَعَلْتَهُ

يبرئ الأكمة والأبرص ويحيي الموتى بإذنك ، وأعدته وأمه من الشيطان الرجيم ، فلم يكن للشيطان عليهما سبيل . فقال له ربُّه تبارك وتعالى : وقد اتخذتك [حبيباً] وخليلاً ، وهو مكتوبٌ في التوراة حبيبُ الرحمن ، وأرسلتُك إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً ، وشرحتُ لك صدرك ووضعتُ عنك وُزرك ، ورفعْتُ لك ذكرك ، فلا أُذْكَرُ إلا ذُكِرْتُ معي ، وجعلتُ أمتك خيرَ أمةٍ أُخرجتُ للناس ، وجعلتُ أمتك أمةً وسطاً ، وجعلتُ أمتك هم الأولين وهم الآخرين ، ^(١) وجعلتُ أمتك لا تُجوز لهم حُطبة حتى يشهدوا أنَّك عبدى ورسولى ، وجعلتُ من أمتك أقواماً قلوبهم أناجيلهم ، وجعلتُك أوَّلَ النَّبِيِّينَ خَلْقاً وآخِرهم بَعَثاً ، وأوَّهم يُقضى له ، وأعطيتُك سبْعاً من المثاني لم أعطها نبياً قبلك ، وأعطيتُك خواتيم سورة البقرة من كَنْزٍ تحت عَرْشِي ، لم أعطها نبياً قبلك / وأعطيتُك الكوثر ، وأعطيتُك ثمانية أسهمٍ : ٢١٥ الإسلام ، والهجرة ، والجهاد ، والصلاة ، والصدقة ، وصوم رمضان ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وجعلتُك فاتحاً وخاتماً .

فقال النبي ﷺ : فضَّلني ربِّي بسِتِّ : أعطاني فواتح الكلام وخواتيمه ، وجوامع الحديث ، وأرسلني إلى النَّاس كافة بشيراً ونذيراً ، وقَدَف في قلوب عدوِّي الرُّعب من مَسِيرَةِ شهرٍ ، وأجَلت لي الغنائم ولم تُحَلِّ لأحدٍ قبلي ، وجُعِلت لي الأرض كُلُّها طهوراً ومسجداً .

قال : وفرض عليه خمسين صلاةً ، فلما رجَعَ إلى موسى قال : بِمِ أَمْرْت يا محمد ؟ قال : بخمسين صلاةً . قال : أَرَجِعْ إلى ربك فَسَلِّه التَّخْفِيفَ ، فإن أمتك أضعفُ الأمم ، فقد لقيتُ من بني إسرائيل شِدَّةً . قال : فرجع النبي ﷺ إلى ربه فسأله التَّخْفِيفَ ، فوضع عنه عَشْرًا ، ثم رجَعَ إلى موسى . فقال : بكمِ أَمْرْت ؟ قال : بأربعين . قال : أَرَجِعْ إلى ربك فَسَلِّه التَّخْفِيفَ ، فإن أمتك أضعفُ الأمم ،

(١) « هم الأولين » ، و « هم الآخرين » ، عليها رأس صاِدٍ (صد) للشك ، وفي التفسير « الأولون » ، و « الآخرون » بالرفع ، وانظر ما سلف قريباً .

وقد لقيتُ من بنى إسرائيل شدة . فرجع إلى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنه عَشْرًا ، فرجع إلى موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ قال : أمرت بثلاثين . فقال له موسى : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيتُ من بنى إسرائيل شدة . قال : فرجع إلى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عَشْرًا ، فرجع إلى موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ قال : أمرت بعشرين . قال : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم وقد لقيتُ من بنى إسرائيل شدة . قال : فرجع فسأله التخفيف ، / فوضع عنه عَشْرًا ، فرجع إلى موسى فقال : بكم أمرت ؟ قال : بعشر . قال : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيتُ من بنى إسرائيل شدة . قال : فرجع على حياءٍ إلى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنه خمسًا ، فرجع إلى موسى فقال : بكم أمرت ؟ قال : أمرت بخمس . قال : أرجع إلى ربك فسأله التخفيف ، فإن أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيتُ من بنى إسرائيل شدة . قال : قد رجعتُ إلى ربِّي حتى استحييتُ ، فما أنا راجعاً إليه . (١) فقيل له : أما إنك كما صَبَرْتَ نَفْسَكَ على خمس صلواتٍ ، فإنهم يُجْزِينَ عنك خمسين صلاةً ، فإن كُلَّ حسنةٍ بعشر أمثالها . قال : فرضى مُحَمَّدٌ ﷺ كُلَّ الرضا . قال : وكان موسى أشدَّهُم عليه حين مرَّ به ، وخيرَهُم له حين رَجَعَ إليه . (٢)

...

(١) في تفسير الطبري : « ما أنا راجعٌ » ، بالرفع ، لغة تميم ، والنصب لغة أهل الحجاز ، كقوله تعالى : « ما هَذَا بِشَرًّا » .

(٢) الخبير : ٧٢٧ ، « أبو العالية الرياحي » ، « رُفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم بعد وفاته ﷺ بستين ، مضى برقم : ٦٣٦

و « الربيع بن أنس البكري الخراساني » ، ثقة ، وإن كان مفرطاً في التشيع ، ويتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر الرازي ، لأنَّ في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً ، هكذا قال ابن حبان في الثقات ، ومضى برقم : ٦٣٦ =

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنْ
 الْحَبْرِ عَنْ مَسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ،
 وَعَنْ صَلَاتِهِ فِيهِ بِمَنْ ذُكِرَ أَنَّهُ صَلَّى بِهِ
 فِيهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : إِنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ لَنَا فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي قَدِمْتَ

= « أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِي » ، سَلَفٌ فِي الْخَيْرِ السَّابِقِ : ٧٢٦

« حجاج بن محمد المصيصي الأعور » ، ثقة ضابط ، ولكنه كان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد ، ورآه يحيى بن معين وقد خلط ، فقال لابنه : لا تدخل عليه = فتنقى من حديثه ما كان في حال اختلاطه . مترجم في التهذيب .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير بلفظه وإسناده ، ١٥ - ٦ - ١٥ ، وأتبعه بإسناد آخر : « حدثني محمد بن عبيد الله ، قال أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ، حدثنا أبو جعفر الرازي » وذكره مختصراً تعليقاً على الذي قبله ، وذكره ابن كثير في التفسير عن الطبري ٥ : ١٣١ - ١٣٧ ، وقال : « رواية أبي هريرة ، مطولة جداً ، وفيها غرابة » ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٦٧ - ٧٢ ، وقال : « رواه البزار ، ورجاله موثقون ، إلا أن الربيع بن أنس قال : عن أبي العالية أو غيره ، فتابعه مجهول » ، وفي هذا ما ترى من ترك الدقة . وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ١ : ١٧١ - ١٧٥ ، وقال : « أخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبزار ، وأبو يعلى ، والبيهقي ، من طريق أبي العالية ، عن أبي هريرة » ، وذكر كذلك في الدر المنثور ٤ : ١٤٤ - ١٤٦ ، غير أنه قال : « وأخرج البزار ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة ، وابن أبي حاتم ، وابن عدى ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل ، عن أبي هريرة » .

وقد قال الحافظ ابن كثير ، بعد أن فرغ من رواية الحديث :

« وقال ابن أبي حاتم : ذكر أبو زرعة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس البكري ، عن أبي العالية أو غيره = شك عيسى = عن أبي هريرة » ، فذكر الحديث ، ثم قال ابن كثير :

« قلت : وأبو جعفر الرازي ، قال فيه الحافظ أبو زرعة الرازي : يهيم في الحديث كثيراً . وقد ضعفه غيره أيضاً ، ووثقه بعضهم . والظاهر أنه ساء الحفظ ، ففيما تفرّد به نظر . وهذا الحديث في بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة . وفيه شيء من حديث المنام من رواية سمرة بن جندب في المنام الطويل عند البخاري . ويشبه أن يكون مجموعاً من أحاديث شتى أو منام ، أو قصة أخرى غير الإسراء . والله أعلم » .

ذَكَرَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّى فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ ، بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ سُمُّوا فِي الْأَخْبَارِ الَّتِي رُوِيَ لَنَا بِذَلِكَ ، وَأَنَّهُ رَأَاهُمْ رُؤْيَا عَيَانَ لَا رُؤْيَا مَنَامٍ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا =

٧٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) [سورة الإسراء: ١] ، قَالَ : / لَمْ يَصِلْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ فِيهِ ، كَمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ . (١)

(١) الأخبار : ٧٢٨ - ٧٣١ ، حديث حذيفة بن اليمان ، من ثلاث طرق .

« زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ بْنِ حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ » ، تَابِعِي ، مَخْضَرُمُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٣ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَعَاشَ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَيُقَالُ : مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، كَانَ مِنْ أَعْرَابِ النَّاسِ ، وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ ، كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، عَلِمًا بِالْقُرْآنِ ، قَارِنًا فَاضِلًا . مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ » ، هُوَ « عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ الْأَسَدِيُّ ، مَوْلَاهُم » ، وَقِيلَ : « بَهْدَلَةُ » أُمُّهُ ، وَخَطَّاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، وَأَنَّهُ لَقِبَ أَبِيهِ « ، ثِقَةً كَبِيرًا ، وَتَكَلَّمُوا فِي حِفْظِهِ ، وَأَنَّهُ يَخْطِئُ ، وَلَكِنْ لَمْ يَتْرِكْ أَحَدٌ حَدِيثَهُ لِذَلِكَ ، وَهُوَ الْقَارِيءُ الْمَشْهُورُ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « سُفْيَانُ » ، (٧٢٨ ، ٧٣٩) هُوَ الثَّوْرِيُّ « سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ » الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٦٧

و « حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ دِنَارِ الْبَصْرِيِّ » ، (٧٣٠) ثِقَةً ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٧١

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ فُرُوحِ الْقَطَّانِ » ، (٧٢٨) الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٠٧

و « أَبُو بَكْرٍ » ، هُوَ « أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ » ، الْمَقْرِيءُ ، (٧٢٩) ، ثِقَةً ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ،

مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٨٧

و « أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ » ، (٧٣٠) ، ثِقَةً لَا بَأْسَ بِهِ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « قَبِيصَةُ » ، هُوَ « قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّوَائِي الْكُوفِيِّ » ، (٧٣١) ، ثِقَةً ، وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ

مَعِينٍ : « قَبِيصَةُ ، ثِقَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِلَّا فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ ، فَإِنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ صَغِيرٌ » ، قَالَ قَبِيصَةُ نَفْسَهُ :

« جَالَسْتُ الثَّوْرِيَّ ، وَأَنَا ابْنُ (١٦) سَنَةً ، ثَلَاثَ سِنِينَ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢١ =

٧٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَرَجُلًا يَحْدُثُ عِنْدَهُ بِحَدِيثٍ حِينَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : لَا يَجِبُءُ بِمِثْلِ عَاصِمٍ وَلَا زُرٍّ . قَالَ قَالَ حَدِيثُ لِرَزِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ وَكَانَ زُرٌّ رَجُلًا شَرِيفًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ قَالَ : قَرَأَ حَدِيثَ (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [سورة الإسراء : ١] ، وَكَذَا قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ . قَالَ : وَهَذَا كَمَا يَقُولُونَ إِنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ ، ثُمَّ دَخَلَ فَرَبَطَ دَابَّتَهُ ، قَالَ ، قُلْتُ : قَدْ وَاللَّهِ دَخَلَهُ . قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ ، وَلَا أَدْرِي مَا أَسْمُوكَ . قَالَ قُلْتُ : زُرٌّ بْنُ حُبَيْشٍ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُكَ بِهَذَا ؟ قَالَ قُلْتُ : مِنْ قَبْلِ الْقُرْآنِ . قَالَ : مَنْ أَخَذَ بِالْقُرْآنِ فَلَجَّ . قَالَ قُلْتُ : (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ) [سورة الإسراء : ١] . قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَصْلَحَ ، هَلْ تَرَى « دَخَلَهُ » ؟ قَالَ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ . قَالَ حَدِيثُ : أَجَلٌ ، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا دَخَلَهُ ، وَلَوْ دَخَلَهُ

= وهذا الخبر رواه من طريق « أبي بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبي النجود » ، (٧٢٩) ، وبنحو لفظه ولكن ليس فيه قراءة : « أسرى بعبد من الليل » ، الحاكم في المستدرک ٢ : ٣٥٩ ، ولكنها جاءت في حديث « حماد بن زيد ، عن عاصم » في صحيح ابن حبان (١ : ١٨٩ ، الحديث رقم : ٤٤) ، منسوبة إلى « عبد الله ابن مسعود » ، وقال الحاكم في المستدرک : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي : « صحيح » وذكرها الطبري في التفسير ١٥ : ٣ ، بإسناده الذي هنا . وأما طريق « حماد بن سلمة عن عاصم » ، (٧٣٠) ، فمعه رواه أحمد في المسند ٥ : ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، وأبو داود الطيالسي : ٥٥ ، رقم : ٤١١ ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٨٧ ، من طريق « شيبان » ، عن عاصم » ، ورواه الترمذي في كتاب التفسير « سورة بنى إسرائيل » ، من طريق « مسعر » ، عن عاصم » وقال : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأما أبو جعفر ، فقد روى هذه الأخبار في التفسير : (٧٢٨) من طريق « سفيان الثوري » ، في ١٥ : ١٣ ، وبعده رقم : ٧٢٩ ، بإسناده هنا غير متصل ، ونقل ابن كثير عن مسند أحمد ، من طريق « شيبان » ، عن عاصم » في التفسير ٥ : ١٢١ ، وبنحو بعض ما ههنا ، ذكره في الدر المنثور ٤ : ١٥٢ ، وقال : « أخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل » ، مختصراً ، وكذلك ذكر أيضاً في الخصائص الكبرى ١ : ١٥٨ ، وهو منسوب إلى النسائي في التفسير ، ولكنى لم أجده في المجتبي من سنن النسائي .

لَوَجِبَتْ عَلَيْكُمْ صَلَاةٌ فِيهِ ، لَا وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَنِ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ،
وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ أَجْمَعَ . وَقَالَ : تُدْرَى مَا الْبُرَاقُ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : دَابَّةٌ دُونَ
الْبَعْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ ، خَطْوُهُ مَدُّ الْبَصَرِ .

٧٣٠ - حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ
حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أُتِيَتْ بِالْبُرَاقِ ، وَهُوَ دَابَّةٌ طَوِيلٌ ،
حَافِرُهُ عِنْدَ مَتْنِي طَرْفِهِ = فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ظَهْرِهِ هُوَ وَجَبْرِيلُ حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمُقَدَّسِ
وَفَتَحَتْ لَهُمَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَرَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ .

٧٣١ - حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ ، عَنْ زُرَّ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : لَمْ يَصِلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / فِي بَيْتِ
المُقَدَّسِ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَصْلَحَ ، أَيْنَ تَقْرَأُ أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ ، لَوْ صَلَّى
فِيهِ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاةُ فِيهِ ، وَتَقُولُونَ : « رَيْطُهُ » ، مَا زَالَ عَنِ ظَهْرِهِ حَتَّى رَأَى
وَعَدَّ الْآخِرَةَ . ٢١٨

(١) وفيما :-

٧٣٢ - حَدَّثَكُمْ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
قَالَ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ : أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ مَسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَتْ رُؤْيَا مِنْ اللَّهِ صَادِقَةً . (٢)

(١) قوله : « وفيما » معطوف على قوله قبل رقم : ٧٢٨ : « فما أنت قائل فيما »
(٢) الخبر : ٧٣٢ ، « يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي » ، ثقة ، له أحاديث
كثيرة ورواية وعلم بالسيره ، مترجم في التهذيب . وانظر بقية رجال الإسناد فيما سلف قريباً رقم : ٧٢٦
وهذا الخبر رواه محمد بن إسحاق في السيرة ٢ : ٤٠ ، ٤١ ، وهو في التفسير ١٥ : ١٣ ، والدر المنثور

٧٣٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة ، عن محمد قال ، أخبرني بعض آل أبي بكر : أن عائشة رضوان الله عليها كانت تقول : ما فُقدَ جَسَدُ رسول الله ﷺ ، ولكنَّ الله أسرى بروحه . (١)

...

= وقال : (٢) هذا حُدَيْفَةُ بن اليمَان يُنكر أن يكون رسول الله ﷺ صَلَّى في المسجد الأقصى ، وَيَحْلِفُ على ذلك ، وهذا معاويةٌ وعائشةُ يذكران الذي ذكرَ الله تبارك وتعالى من مَسْرَى رسوله ﷺ من مكة إلى المسجد الأقصى ، إنما كان مسرى رُوحه دون جسده ، وأنَّ الذي رُوي عن النبي ﷺ من إخباره عما عَايَن من الأنبياء ورأى من العجائب في السموات ، ووَحَى اللهُ إليه ما أوحى في تلك الليلة ، وافتراضَه ما افترض عليه فيها من الصلوات المكتوبات ، إنما كان ذلك كُلُّهُ رُويًا نَوْمٌ لا رُويًا يَقْظَةٌ ؟

= (٣) قيل له : أمَّا ما رُوي عن حُدَيْفَةَ بن اليمَان من قوله : إنَّ النبي ﷺ لم يصلِّ في المسجد الأقصى ليلة أُسْرِيَ به ، ولا نَزَلَ عن البراق حتى عَايَن من عظيم قُدْرَةِ اللهِ عز وجل ما عَايَن ، ثم رَجَعَ إلى المسجد الحرام = فقَوْلُ منه ، قاله تأوُّلاً منه ظاهرٌ ما في التلاوة . وذلك أَنَّهُ لا ذِكْرٌ في القرآن أَنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى في المسجد الأقصى ، فقال في ذلك بِحَسَبِ ما كان عنده من عِلْمِ ذلك ، ولعلَّه أن لا يكون كان سَمِعَ / من النبي ﷺ إخبارَهُ عن نفسه أَنَّهُ صلى في المسجد الأقصى تلك الليلة ، أو أن يكون سَمِعَهُ يخبر بذلك ثم نَسِيَهُ .

(١) الخبير : ٧٣٣ ، انظر تفسير رجال الإسناد فيما مضى رقم : ٧٢٦ ، ٧٣٢

وهذا الخبر رواه ابن إسحاق في السيرة ٢ : ٤٠ ، وهو في التفسير ١٥ : ١٣ ، والدرر المنثور ٤ : ١٥٧

(٢) السياق قبل الخبر (٧٢٨) ، « فإن قال لنا قائل ... فما أنت قائل فيما حدثكم به ... وفيما حدثكم به (قبل ٧٣٢) ... وقال : هذا حذيفة » .

(٣) السياق من قبل رقم : ٧٢٨ ، « فما أنت قائل فيما حدثكم ... وفيما حدثكم (رقم : ٧٣٢) ... وقال : هذا حذيفة ... قبل له ... »

فالصواب كان له أن يقول من القول في ذلك وفي غيره ما هو الصَّحِيحُ عنده . وليس إنكاره ما أنكر من ذلك ، إن كان صحيحاً عنه ماروى في ذلك عنه ، بدافع شهادة من شهد على رسول الله ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ جُمِعُوا لَهُ هُنَاكَ فَصَلَّى بِهِمْ .

وذلك أن العُدْلَ إذا شَهِدَ شَهَادَةً عَلَى شَهِودٍ عَلَيْهِ ، لم تبطل شهادته عند أَحَدٍ من علماء الأُمَّة ، بقول قائل : « لا صحة لهذه الشَّهادة ، أو لا حقيقة لها » ، إذالم يكن لقائل ذلك حجة غير قوله : « لا صحة لها ولا حقيقة » .

فحذيفة رحمة الله عليه ، إنما احتج لقوله : إن النبي ﷺ لم يصل في المسجد الأقصى لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ قَوْلَهُ ، بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِيهِ إِسْرَاءُ بِهِ ، فَقَالَ ، (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا) [سورة الإسراء : ١] .

وليس للقائل إن النبي ﷺ لم يصل في تلك الليلة في ذلك من الحُجَّة ، إلا وفيه لمن قال إنَّه صلى فيه مثلها . وذلك أَنَّهُ لا خَبَرَ فِيهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ رَسُولِهِ ﷺ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى فِيهِ ، وَلَا أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ فِيهِ ، وَلَا أَنَّهُ نَزَلَ عَنِ الْبِرَاقِ ، وَلَا أَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَنْهُ ، وَلَا أَنَّهُ رَبَطَهُ ، وَلَا أَنَّهُ لَمْ يَرْبِطَهُ ، وَإِنَّمَا فِيهِ الْخَبَرُ عَنْ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لَيْلَةَ أُسْرَى بِهِ .

وإنما قال من قال : إن النبي ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، رَوَايَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَبَرًا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ فِيهِ » ، وَلَيْسَ فِي خَبَرِهِ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ خِلَافٌ لِشَيْءٍ مِنْ إِخْبَارِ اللَّهِ عَنْهُ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ : (سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ) ، / بل بأن يكون ذلك تحقيقاً لما في هذه الآية ، أشبه من أن يكون له خلافاً . وذلك أن الله تعالى ذكره أخبر فيها أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

المسجد الأقصى الذى بَارَكَ حوله ليريه من آياته ، ومن عظيم آياته أن يكون جَمَعَ له من خَلْقِهِ مَنْ مات قبل ذلك بِآلَافِ أَعْوَامٍ أَحْيَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ ، وَخَاطَبُوهُ وَخَاطَبَهُمْ ، وَكَلِمُوهُ وَكَلِمَهُمْ ، فَأَعْظَمَ بِهَا آيَةً وَأَجَلَّلَ بِهَا عِبْرَةً .

...

فإن قال : فهل من خَيْرٍ عن النَبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ فِي الْمَسْجِدِ ، غَيْرِ هَذَا الْخَبَرِ الَّذِي ذَكَرْتُمْ ، فَإِنْ سَاطَرَ الْأَخْبَارُ غَيْرَهُ لَيْسَ فِيهِ ذَلِكَ ؟
 قيل : نعم .

فإن قال : فأذكر لنا بعض ذلك .

قيل له : =

٧٣٤ - حدثني عبد الله بن أحمد المَرُورِيُّ قال ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ زُبَيْرِيُّ الزُّبَيْدِيُّ قال ، حدثني عمرو بن الحارث قال ، حدثني عبد الله بن سالم ، عن الزُّبَيْدِيِّ قال ، حدثني الوليد بن عبد الرحمن ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ قال ، حدثنا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ قال قلنا : يا رسول الله ، كيف أُسْرِيَ بِكَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِكَ ؟ قال : صَلَّيْتُ لِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَتَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتَمًا ، فَأَتَانِي جَبْرِيلُ بِدَابَّةٍ بِيضَاءَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَعْلِ ، فَقَالَ : ارْكَب . فاستصعبت على فردها بأذنها ، ^(١) ثم حملني عليها ، فانطلقت تهوى بنا ، تضع حافرها حيث أدرك طرفها ، حتى بلغنا أرضاً ذات نخيل ، فقال : انزل . فنزلت ، قال : صل . فصليت ، ثم ركبنا فقال : أتدرى أين صليت ؟ قال قلت : الله أعلم . قال : صلّيت بيثرب ، صلّيت بطيبة ، ثم انطلقت تهوى [بنا] يقع حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضاً بيضاء ، فقال : أنزل . فنزلت ، ثم قال : صل . فصليت ، ثم ركبنا فقال : أتدرى أين صليت ؟ قال : قلت الله أعلم . قال : صلّيت بمدين ، صلّيت عند شجرة موسى

(١) في جميع المصادر الأخرى : « فأدارها بأذنها » .

٢٢١ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا يَفْعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ / طَرْفُهَا ، ثُمَّ بَلَّغْنَا أَرْضاً بَدَتْ قُصُورُهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَنْزَلَ . فَنَزَلْتُ ، قَالَ : صَلَّى . فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ، قَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتُ ؟ قَالَ ، قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ : صَلَّيْتُ بَيْتَ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ . ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِهَا الْيَمَانِيَّ ، فَأَتَى قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ فَرِيَطَ فِيهِ دَابَّتَهُ ، وَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ تَمِيلُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، فَصَلَّيْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، فَأَخَذَنِي مِنَ الْعَطَشِ أَشَدُّ مَا أَخَذَنِي ، فَأَتَيْتُ بِإِنَائِيْنِ فِي أَحَدِهِمَا اللَّبْنَ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى قَدَعْتُ بِهِ جِيبِي ، ^(١) وَبَيْنَ يَدَيَّ شَيْخَ مَتَكِيٍّ عَلَى مُتَكَاٍ لَهُ ، فَقَالَ : أَخَذَ صَاحِبُكَ الْفِطْرَةَ ، إِنَّهُ لَمَهْدِيٌّ . ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَيْنَا الْوَادِيَّ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا جَهَنَّمُ تَكْشَفُ عَنْ مِثْلِ كَذَا ، ^(٢) فَقَلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ وَجَدْتَهَا ؟ فَقَالَ : مِثْلَ الْحَمَةِ السُّخْنَةِ ، ^(٣) ثُمَّ انْصَرَفَ بِي ، فَمَرَرْنَا بِعَيْرٍ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، قَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ قَدْ جَمَعَهُ فُلَانٌ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ . ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ كُنْتَ اللَّيْلَةَ ؟ قَدْ التَّمَسْتُكَ فِي مَطَأَانِكَ ! فَقَالَ : أَعْلَمْتَ أَنَّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ اللَّيْلَةَ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ مَسِيرَةٌ شَهْرٍ ! قَالَ : فَصَفَهَ لِي ، قَالَ : فَفُتِّحَ لِي [صِرَاطٌ] حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، لَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : [انظروا] إِلَى ابْنِ أَبِي كَبِشَةَ ، يَزْعَمُ أَنَّهُ أَتَى بَيْتَ الْمُقَدَّسِ اللَّيْلَةَ ! [قَالَ] فَقَالَ : إِنْ مِنْ آيَةٍ مَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَرَرْتُ بِعَيْرٍ لَكُمْ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ ، فَجَمَعَهُ فُلَانٌ ، وَإِنَّ مَسِيرَهُمْ لَكُمْ ، يَنْزِلُونَ بِكَذَا ثُمَّ كَذَا ، وَيَأْتُونَكُمْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، يَقْدُمُهُمْ جَمَلٌ آدَمُ عَلَيْهِ

(١) « قَدْعَةٌ يَقْدَعُهُ » ، ضَرَبَهُ .

(٢) فِي ابْنِ كَثِيرٍ وَغَيْرِهِ : « عَنْ مِثْلِ الرَّوَابِي » .

(٣) « الْحَمَةُ » ، عَيْنُ مَاءٍ يَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ حَارٌّ .

مَسْحُ أَسْوَدَ ، وَغَرَارَتَانِ سَوْدَاوَانَ . فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، أَشْرَفَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ ،
/ حَتَّى كَانَ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ أَقْبَلَتِ الْعَيْرُ يَقْدُمُهُمْ ذَلِكَ الْجَمَلُ ، كَالَّذِي ٢٢٢
وَصَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . (١)

(١) الخبر : ٧٣٤ ، « جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرِ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ » ، أدرك الجاهلية ، أسلم في خلافة
أبي بكر ، مترجم في التهذيب .

« الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي » ، ثقة ، جيد الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٤٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٩/٢/٤

و « الزبيدي » ، هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي القاضي ، ثقة حافظ ، مضى في
مسند علي رقم : ٢٧٤

و « عبد الله بن سالم الأشعري الوهاظي ، الحمصي » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب .
و « عمرو بن الحارث بن الضحك الزبيدي الحمصي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ٣٢١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢٦/١/٣

و « إسحق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحك الزبيدي الحمصي ، معروف بابن زريق » ، قال ابن أبي
حاتم : « شيخ لا بأس به » ، وأثنى عليه يحيى بن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : « وروى
الآجري عن أبي داود : أن محمد بن عون قال : ما أشك أن إسحق بن زريق يكذب » ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٨٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٠٩/١/١

وهذا الخبر رواه ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢٥ ، بإسناده (على أخطاء فيه أصلحتها) : « قال الإمام
أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحك الزبيدي ، حدثنا عمرو
ابن الحارث ، عن عبد الله بن سالم الأشعري ، عن محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، حدثنا الوليد بن
عبد الرحمن ، عن جبير بن نفير ، حدثنا شداد بن أوس » .

ثم قال الحافظ ابن كثير : « هكذا رواه البيهقي من طريقين ، عن أبي إسماعيل الترمذي به ، ثم قال بعد تمامه :
« هذا إسنادٌ صحيح » ، وروى ذلك مفرقاً من أحاديث غيره ، ونحن نذكر إن شاء الله ما حضرنا ، ثم ساق
أحاديث كثيرة في الإسراء ، كالشاهد لهذا الحديث . وقد روى هذا الحديث عن شداد بن أوس ، بطوله ، الإمام
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم في تفسيره ، عن أبيه ، عن إسحق بن إبراهيم بن العلاء به ، قال ابن كثير : « ولا
شك أن هذا الحديث ، أعني المروي عن شداد بن أوس ، مشتمل على أشياء منها ما هو صحيح كما ذكره البيهقي ،
ومنها ما هو منكر ، كالصلاة في بيت لحم ، وسؤال الصديق عن نعت بيت المقدس ، وغير ذلك ، والله أعلم » .

وهو أيضاً في مجمع الزوائد ١ : ٧٣ ، ٧٤ ، وقال : « وفيه إسحق بن إبراهيم بن العلاء ، وثقة يحيى بن معين ،
وضعه النسائي » ، وهو في الدر المنثور ٢ : ١٤٠ ، وفي الخصائص الكبرى ١ : ١٥٨ ، قال السيوطي : « أخرج
البيزار ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل وصححه » .

٧٣٥ - حدثني عبد الله بن أحمد المَرْوَزِيُّ قال ، حدثنا يحيى بن صالح الوَحَاظِيُّ قال ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال ، حدثنا يزيد بن أبي مالك ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : أُتِيْتُ بِدَابَّةٍ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبِغْلِ حُطُّوتِهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا ، فَرَكِبْتُ وَمَعِيَ جَبْرِيلُ ، فَسَارَتْ ، وَقَالَ : أَنْزِلْ فَصَلِّ . فنزلت فصليت ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ صليت بطيبة وإليها المهاجر إن شاء الله . ثم قال : انزل فصل . قال : فنزلت فصليت ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ، ثم قال : انزل فصل . فصليت ، فقال : أتدرى أين صليت ؟ صليت ببیت لحم حيث ولد عيسى . ثم دخلت بيت المقدس فجميع لى الأنبياء . قال : فقدمني جبريل فصليت بهم . قال : ثم صعدني إلى السماء الدنيا ، فإذا فيها آدم ، فقال جبريل : سلم عليه . فقال : مرحباً بابني [الصالح] والنبي الصالح ، ثم دخلت السماء الثانية ، فإذا فيها أبنا الخالة يحيى وعيسى ، قال : ثم دخلت السماء الثالثة فوجدت فيها يوسف قال : ثم دخلت السماء الرابعة فوجدت فيها هرون ، ثم دخلت السماء الخامسة فوجدت فيها إدريس (وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً) [سورة مريم : ٥٧] . قال : ثم دخلت السماء السادسة فوجدت فيها موسى . قال : ثم دخلت السماء السابعة فوجدت فيها إبراهيم .

ثُمَّ صَعِدْتُ فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ فَعَشِيْتَنِي ضَبَابَةٌ فَخَرَّتْ سَاجِداً ، فَقِيلَ لِي : إِنِّي يَوْمَ خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً ، فَقُمْ بِهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ . فمررت على إبراهيم فلم يسألني شيئاً ، ثم مررت على موسى فقال : كم فرض عليك وعلى أمتك ؟ قال قلت : خمسين صلاة . قال فقال : لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك ، / فاسأل ربك التخفيف . قال : فرجعت فأتيت سيدة المنتهى فخررت ساجداً ، قلت : يارب ، فرضت عليّ وعلى أمتي خمسين صلاة ، فلن أستطيع أن أقوم بها أنا ولا أمتي . قال : فخفف عني عشراً . قال : فمررت على موسى فسألني فقلت : خفف عني عشراً . فقال :

ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف . قال : فحَفَّفَ عني عَشْرًا . ثم قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، قال : فحَفَّفَ عني عَشْرًا . قال ، ثم قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف . قال : فَأَتَيْتُ سِلْبَةَ الْمُنتَهَى فخررت ساجداً ، فقال : إني يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً ، خَمْسًا بِخَمْسِينَ ، فقم بها أنت وأمتك . فعلمت أنها من الله صِرِّي ، فمررت على موسى فقال : كم فرض عليك ؟ قلت : خمس صلوات . فقال : فَرَضَ عَلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَاتَيْنِ فَمَا قَامُوا بِهَا . فعلمت أنها من الله صِرِّي ، [= أى حَتْمٌ = فلم أرجع] . (١)

...

وَأَمَّا مَا رَوَى عَمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّ مَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ إِسْرَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَمَا ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ عَائِنَ هُنَاكَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ رُؤْيَا نَوْمٍ لَا رُؤْيَا يَقْظَةٍ = فَقَوْلٌ ظَاهِرٌ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خِلَافِهِ دَالٌّ ، وَالتَّنْزِيلُ عَلَى فِسَادِهِ شَاهِدٌ ، وَالْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) الخبر : ٧٣٥ ، « يزيد بن أبي مالك » ، منسوب إلى جده ، وهو « يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي » ، تابعي ثقة ، كان قارئاً فقيهاً عالماً بالقضاء بليغاً ، مترجم في التهذيب .

و « سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي » ، ثقة ، قال عمرو بن علي : « حديث الشاميين ضعيف إلا نقرأ ، منهم الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز » ، مضى برقم : ٢٥٣

و « يحيى بن صالح الوحاظي الشامي » ، ثقة يضعف ، ومضى برقم : ٧١٤

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب فرض الصلاة ، وذكر اختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس بن مالك » ، ونقله الحافظ ابن كثير في التفسير ٥ : ١١٢ ، وقال ، قبل أن يسوقه بإسناده : « طريق أخرى عن أنس بن مالك ، وفيها غرابة ونكارة جداً ، وهي في سنن النسائي المجتبي ، ولم أرها في الكبير » ، ثم ذكر بعد هذا (١١٣ : ٥) طريقاً أخرى قال : « وقال ابن أبي حاتم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن أنس » ، وهو أطول مما هنا مع اختلاف كبير في لفظه ، ثم قال الحافظ لما فرغ من إثباته : « هذا سياق فيه غرائب » .

أما السيوطي في الدر المنثور (٤ : ١٣٧ ، ١٣٨) ، وفي الخصائص الكبرى ١ : ١٥٨ - ١٦٠ ، فذكرهما من الطريقين جميعاً ، ونسب الأولى إلى النسائي وابن مردويه ، والثانية إلى ابن أبي حاتم وحده .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ مَتَظَاهِرَةً ، وَالرَّوَايَاتُ بَطُولُهُ وَرَادَةٌ . (١)

...

فَأَمَّا دَلِيلُ ظَاهِرِ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خِلَافِهِ ، فَقَوْلُهُ : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا) [سورة الإسراء : ١] ، فَأَخْبَرَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ أَسْرَى بِعَبْدِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، مُعْلِمًا بِذَلِكَ خَلْقَهُ قُدْرَتَهُ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِ ، مِمَّا لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلَى مِثْلِهِ ، إِلَّا لِمَنْ مَكَّنَهُ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ الَّذِي مَكَّنَ مِنْهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ = (٢) وَدَالًا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ بِهِ عَلَى صِدْقِهِ وَحَقِيقَةِ ثُبُوتِهِ ، / إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْجَزَاتِ الَّتِي لَا يَقْدِرُ مِنَ الْبَشَرِ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، إِلَّا مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِمِثْلِ مَا خَصَّهُ بِهِ .

٢٢٤

وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ رُؤْيَا نَوْمٍ ، لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ عَلَى حَقِيقَةِ ثُبُوتِ رَسُولِ اللَّهِ دَلَالَةً ، وَلَا عَلَى مِنْ احْتِجَاجٍ عَلَيْهِ بِهِ مِنْ مُشْرِكِي قَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ لِرَسُولِهِ حُجَّةً = وَلَا كَانَ لِإِنْكَارِ مَنْ أَنْكَرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَسْرَأَهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرُجُوعَهُ إِلَيْهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَهَّ مَعْقُولٌ . إِذْ كَانَ مَعْقُولًا عِنْدَ كُلِّ ذِي فِطْرَةٍ صَحِيحَةٍ أَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يَرَى فِي مَنَامِهِ فِي السَّاعَةِ ، مَا عَلَى مَسِيرَةِ سَنَةٍ مِنْ مَوْضِعٍ مَنَامِهِ مِنَ الْبِلَادِ أَوْ أَكْثَرَ = وَأَنَّهُ يَقْضِي هُنَالِكَ أَوْطَارًا وَحَاجَاتٍ ، فَدَعَّ مَا عَلَى مَسِيرَةِ [شَهْرٍ] . (٣)

(١) اِقْرَأْ فَصْلًا جَيِّدًا جَدًّا فِي الْإِسْرَاءِ فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ : ١ - ١٨٩ - ٢١٧ ، وَابْنِ كَثِيرٍ فِي

التفسير أيضاً ٥ : ١٤٠ - ١٤٣

(٢) قَوْلُهُ : « وَدَالًا » ، مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ آتِفًا : « مُعْلِمًا بِذَلِكَ ... » .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ لِأُبَيِّدٍ مِنْهَا ، لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَهُ مُسْتَأْنَفٌ ، وَأَخَذْتَهُ مِنْ قَوْلِ قَرِيشٍ : « هَذَا وَاللَّهِ الْإِمْرُ الْبَيْنُ ، وَاللَّهُ إِنْ الْعَجِيرُ لَتَطْرُدُ شَهْرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الشَّامِ مُدْبِرَةً ، وَشَهْرًا مُقْبِلَةً » ، سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ : ٢ ، وَغَيْرِهَا . وَكَانَ عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْمَخْطُوطَةِ فِي هَامِشِهَا رَأْسُ صَادٍ (ص) دَلَالَةٌ عَلَى الشُّكِّ . وَهُوَ مَوْضِعُ شُكِّ بِلَا رَيْبٍ .

وفي تظاهر الأخبار عن مشركي قوم رسول الله ، بإنكارهم ما أخبرهم به رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من مسرّاه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى = أوضح البرهان وأبين البيان أن ذلك كان منهم ، لإخبار رسول الله ﷺ إياهم من الخبر بما كان ممتعاً عندهم فعله على من كان بمثل خلقهم وبنيتهم من جميع البشر . فأما ما كان جائزاً وجوده وممكناً كونه من كل من كان بمثل هيئتهم ومفطوراً مثل فطرهم ، فغير جائز منه التكريه به . ومستحيل من رسول رب العالمين أن يكون احتج عليهم به . ولا شك أن النائم قد يرى في نومه ممّا هو أبعد من مسافة ما بين مكة وبيت المقدس ، أنه به ، (١) وأنه يعانى به أموراً ويقضى به أوطاراً .

والأنبياء صلوات الله عليهم لا تحتج على من أرسلت إليه لصدقها فيما ينكروه المرسلون إليهم من نبوتها ، إلا بما يعجز عن مثله جميع البشر ، (٢) إلا من أيده الله جل ثناؤه بمثل ما أيدهم به من الأعلام والأدلة .

...

وأما الأخبار عن رسول الله ﷺ ، فمتظاهرة بأنه قال : « أتاني جبريل بالبراق ، / فحملني عليه فسار بي حتى أتينا بيت المقدس » = ولا شك أن الأرواح لا تحمّل على الدواب وإنما تحمّل عليها الأجسام ذوات الأرواح وغير ذوات الأرواح . وفي إخباره صلى الله عليه وآله أنه حمل على البراق ، الإبانة عن خطأ قول من قال : إن خبر الله تعالى ذكره عن نبيه ﷺ أنه أسرى به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، إنما هو خبر منه عن أنه أسرى بروحه دون جسمه ، مع أن في خبر شدد بن أوس عن أبي بكر الصديق رحمة الله عليه أنه قال لرسول الله ﷺ صبيحة ليلة أسرى به : « طلبتكم يا رسول الله البارحة في مظانك فلم

(١) السياق : « ولا شك أن النائم قد يرى في نومه ... أنه به » ، والضمير في « به » راجع إلى الموضع الذى هو أبعد من مسافة ما بين مكة وبيت المقدس .

(٢) السياق : « والأنبياء لا تحتج لصدقها إلا بما يعجز عن مثله ... » .

أُصْبِكَ» = وإجابة رسول الله ﷺ إياه بأن جبريل حمله في تلك الليلة إلى بيت المقدس = (١) البيان الواضح أنه سار بنفسه تلك الليلة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، والإبانة عن خطأ قول من قال : (٢) إنما كان ذلك رؤيا منام . (٣) وينحو الذى قلنا فى ذلك تتابعت الأخبار عن عامّة السلف .

...

ذُكِرَ بَعْضُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

٧٣٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا مالك بن إسماعيل قال ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فى (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرِيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) [سورة الإسراء : ٦٠] ، قال : هى رؤيا عَيْنِ أُرِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ليلة أُسْرِيَ بِهِ ، وليست برؤيا منام . (٤)

(١) السياق : « مع أن فى خبر شداد بن أوس ... وإجابة رسول الله إياه ... البيان الواضح ... » ، « البيان » اسم « أن » .

(٢) « والإبانة » ، معطوف على اسم « أن » : « البيان الواضح » .

(٣) حُجِّجَ أُنَى جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُ مَنْ قَالَ بِأَنَّ الْإِسْرَاءَ وَالْمِعْرَاجَ كَانَ رُؤْيَا مِنْامٍ ، حُجِّجَ لَا يَسْهَلُ نَقْضُهَا ، فَاحْرَصْ عَلَى إِعَادَةِ قِرَاءَتِهَا وَتَأْمَلْهَا ، فَفِيهَا مَا لَيْسَ فِي غَيْرِهَا .

(٤) الأخبار : ٧٣٦ - ٧٣٨ ، « عمرو » هو « عمرو بن دنيار المكي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم :

٢٦٤

و « ابن عيينة » ، « سفيان بن عيينة الهلالى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧ ، ١٢٨ .

و « مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي مولاهم » ، الكوفي الحافظ الثقة ، مترجم فى التهذيب .

و « عبد الرزاق بن همام الحميرى » ، الثقة ، سلف رقم : ٧٢٥ .

ومن طريق ابن عيينة ، رواه البخارى فى التفسير ، سورة بنى إسرائيل ، « باب وما جعلنا الرؤيا التى أُرِيْنَاكَ » (الفتح ٨ : ٣٠١) ، والترمذى فى التفسير ، سورة بنى إسرائيل ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، بزيادة « قال : والشجرة الملعونة فى القرآن ، قال : شجرة الزقوم » ، وأحمد فى المسند رقم : ١٩١٦ ، ٣٥٠٠ ، والحاكم فى المستدرک ٢ : ٣٦٢ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط البخارى » ، ووافقه الذهبى ، وكأنه ذهب عنه أن البخارى قد رواه من نفس هذه الطريق . وبهذه الطرق الثلاث رواه أبو جعفر فى التفسير ١٥ : ٧٦ .

٧٣٧ - حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) [سورة الإسراء: ٦٠] ، قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ رَأَاهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ .

٧٣٨ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، نحوه .

٧٣٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي رَجَاءٍ ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) [سورة الإسراء: ٦٠] ، قَالَ : أُسْرِي بِهِ عِشَاءً إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَصَلَّى فِيهِ ، فَأَرَاهُ اللَّهَ مَا أَرَاهُ مِنَ الْآيَاتِ ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِمَكَّةَ ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ؟ مَا شَأْنُكَ أَمْسَيْتَ فِيهِ ، ثُمَّ أَصْبَحْتَ فِينَا تُخْبِرُنَا أَنَّكَ أَتَيْتَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ؟ فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى آرَتَدَّ بَعْضُهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ .^(١)

٧٤٠ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا هُوْدَةُ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) [سورة الإسراء: ٦٠] ، قَالَ : قَالَ كِفَارُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَلَيْسَ مِنْ كَذِبِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَارَ مَسِيرَةَ شَهْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ !^(٢)

(١) الخبر: ٧٣٩ - «أبو رجاء» ، هو «محمد بن سيف الأزدي الخداني» ، أدرك أنساً ، وروى عن الحسن وابن سيرين وعكرمة ، وروى عنه شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة وابن علية ويزيد بن زريع ، وهو ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨١/٢/٣

و «إسماعيل بن إبراهيم» ، هو «ابن عُليَّة» ، الثقة الكبير سلف برقم: ٦٨٤

ورواه بإسناده هذا ، أبو جعفر في التفسير: ١٥ ، ٧٦

(٢) الخبر: ٧٤٠ ، «عوف» ، هو «عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري» «عوف الأعرابي» ،

الثقة ، مضى برقم: ٧١٠

٧٤١ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حَكَّامُ بن سَلْمٍ قال ، حدثنا عمرو ، عن الفرات القَزَّازِ ، عن سعيد بن جبير : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرِيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) قال : كان ذلك لَيْلَةَ أُسْرِي [به] إلى بيت المقدس ، فرأى ما رأى ، فكذَّبه المشركون حين أخبرهم . (١)

٧٤٢ - حدثنا أبو حَصِينٍ عبد الله بن أحمد بن يونس قال ، حدثنا عُبَيْرٌ قال ، حدثنا حُصَيْنٌ ، عن أَبِي مَالِكٍ في هذه الآية : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرِيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) ، قال : مَسِيرُهُ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ . (٢)

٧٤٣ - حدثنا بشر بن مُعَاذِ العَقَدِيُّ قال ، حدثنا يزيد = يعني ابن زُرَيْعٍ قال ، حدثنا سَعِيدٌ ، عن قتادة : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أُرِيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) ، يقول : أَرَاهُ اللهُ مِنَ الآيَاتِ وَالعِبَرِ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَيْتِ المقدس . ذُكِرَ لَنَا أَنَّ نَاسًا أَرْتَدُّوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، حِينَ حَدَّثَهُمْ رَسولُ اللهِ ﷺ بِمَسِيرِهِ ، أَنْكُرُوا

= و « هودة » ، هو « هودة بن خليفة بن عبد الله الثقفي البكرائي ، الأصم » ، صلوق ، وضعفه ابن معين وغيره ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١١٨/٢/٤ ورواه أبو جعفر بإسناده هذا في التفسير ١٥ : ٧٦

(١) الخبر : ٧٤١ ، « الفرات القَزَّازِ » ، هو « الفرات بن أبي عبد الرحمن القزاز النخعي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٨٣

و « حكام بن سلم الكنانى الرازى » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٠

ورواه أبو جعفر بإسناده هذا في التفسير ١٥ : ٧٦

(٢) الخبر : ٧٤٢ ، « أبو مالك » ، هو « غزوان ، أبو مالك الغفارى الكوفى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

و « حصين » هو « حُصَيْنُ بن عبد الرحمن السلمى الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٧

و « عُبَيْرٌ » هو « عُبَيْرُ بن القاسم الزبيدى الكوفى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ورواه أبو جعفر بإسناده في التفسير ١٥ : ٧٦

ذلك وكذبوا به ، وقالوا : تُحَدِّثُنَا أَنْكَ سِرَّتْ مَسِيرَةَ شَهْرَيْنِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ! (١)

٧٤٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ،

قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ

إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) قَالَ : هُوَ مَا رَأَى فِي بَيْتِ / الْمُقَدَّسِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ . (٢) ٢٢٧

٧٤٥ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ ، عَنْ

أَبْنِ جُرَيْجٍ : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ) ، قَالَ : الَّذِي أَرَاهُ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي

طَرِيقِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ ، نَزَلَتْ فَرِيضَةُ الصَّلَاةِ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ ، وَأُسْرِيَ بِهِ

قَبْلَ أَنْ يُهَاجَرَ بِسَنَةِ ، وَلِتَسْعَ سِنِينَ مِنَ الْعَشْرِ الَّتِي مَكَّتْهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ

لَيْلَتِهِ ، فَقَالَتْ قَرِيشٌ : لَتَعَشَى فِينَا وَأَصْبَحَ فِينَا ! ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّهُ جَاءَ الشَّامَ فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ

(١) الخبر: ٧٤٣، «سعيد»، هو «سعيد بن أبي عروبة»، الثقة، مضى برقم: ٧٢٢-٧٢٤

و «يزيد بن زريع العيشي»، الحافظ، الثقة، مضى برقم: ٦١٧

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير ١٥ : ٧٦

(٢) الخبر: ٧٤٤، الراوى عن ابن عباس، هو: «عطية بن سعد بن جنادة العوفى»، وهو ضعيف

بمرة، مترجم في التهذيب .

وابنه الراوى عنه هو «الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة»، ضعيف أيضاً، مترجم في التهذيب .

وابنه الذى حدث عنه هو «الحسين بن الحسن بن عطية العوفى»، ضعيف أيضاً، مترجم في

التهذيب .

وابن أخيه الراوى عنه هو «سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى»، ضعيف جداً، مترجم في

التهذيب .

وابنه «محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفى»، شيخ الطبرى، لين الحديث، مترجم في لسان

الميزان، وفي تاريخ بغداد ٥ : ٣٢٢، ٣٢٣

وانظر التعليق على الخبر رقم: ٣٠٥ في التفسير .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر بإسناده هذا في التفسير ١٥ : ٧٦

رجع ! وَإِيْمُ اللَّهِ إِنَّ الْحِدَاةَ لَتَحُثُّهَا شَهْرَيْنِ ، شهراً مقبلةً ، وشهراً مُدْبِرَةً ! (١)

٧٤٦ - حدثنا عبدان بن مُحَمَّد المَرُوزِي قال ، حدثنا الحُسَيْن بن الفَرَج قال ، سمعت أبا مُعَاذٍ يقول ، حدثنا عُبيد بن سليمان قال ، سمعت الضحاك يقول في قوله : (وما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) ، يعنى ليلة أُسْرِي به إلى بيت المقدس ، ثم رجع من ليلته ، فكانت فِتْنَةً لهم . (٢)

(١) الخبر: ٧٤٥، «حجاج»، هو «حجاج بن محمد المصيصي الأعور»، ثقة، روى له الجماعة .
و «الحسين»، هو «سُنَيْدٌ»، لقبه، الحسين بن داود المصيصي، صاحب تفسير، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: «رأيت سُنَيْدًا عن حجاج بن محمد، وهو يسمع من كتاب الجامع لابن جريج...» قال عبد الله ولم يحمده أرى فيما رآه يصنع بحجاج، وذمه على ذلك. قال أبو: «وبعض تلك الأحاديث التي يرسلها عن ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي عمن أخذها»، وروى الأثرم خلاف ذلك قال: «قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: قد كان سنيد يلزم حجاجاً، وربما رأيت حجاجاً يملى عليه من كتابه، وأرجو أن لا يكون حدث عنه إلا بالصدق»، وكان الخلال يرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح، إلا ما روى سنيد. هكذا تكلموا فيه، ووثقه غيرهم، قال الخطيب: «كان له معرفة بالحديث، وما أدرى أئى شيء غمضوا عليه». مترجم في التهذيب (سنيد)، وابن أبي حاتم ٣٢٦/١/٢
و «القاسم»، هو «القاسم بن الحسن»، شيخ الطبري، يكثر الرواية عنه في التفسير والتاريخ عن «الحسين بن داود (سنيد)، عن حجاج، عن ابن جريج»، ولم أقف له بعد على ترجمته.
وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير ١٥: ٧٧، وفي مطبوعة الطبري في آخر الخبر: «إن الحدأة لتجئها شهراً...»، وهي كما أثبتنا هنا في مخطوطة التهذيب، مضبوطة وتحت الحاء من «لتحشها» (ح) دلالة على إهمالها. وهي عندى أجد مما في التفسير، بل هي غاية في الجودة.

(٢) الخبر: ٧٤٦، «عبيد بن سليمان الباهلي»، ثقة، مضى برقم: ٦٩٧
و «أبو معاذ»، هو «الفضل بن خالد المروزي النحوي»، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً، مترجم في ابن أبي حاتم ٦١/٢/٣
و «الحسين بن الفرج الخياط البغدادي»، لم يكن أحمد وابن معين يرضيانه، قال يحيى بن معين: «كذاب، صاحب سُنُكْر، شاطر»، مترجم في لسان الميزان، وابن أبي حاتم ٦٢/٢/١
و «عبدان بن محمد المروزي»، شيخ الطبري، لم أقف له على ترجمة.
وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير ١٥: ٧٧ وقال: «حُدَّتْ عن الحسين بن الفرج»، ولم يذكر «عبدان بن محمد المروزي».

٧٤٧ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، قال ابن زيد في قوله : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرْتَبْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) ، قال : هذا حين أُسْرِيَ به إلى بيت المقدس ، أَفْتِنَ فِيهَا أَنَسُ فَقَالُوا : يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَيَرْجِعُ فِي لَيْلَةٍ ! وَقَالَ : لَمَّا أَتَانِي جَبْرِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْبُرَاقِ لِيَحْمِلَنِي عَلَيْهَا ، صَرَّتْ بِأُذُنَيْهَا وَانْقَبَضَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، ^(١) فَنَظَرَ إِلَيْهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ ، مَا رَكِبَكَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ خَيْرٌ مِنْهُ . قَالَ : فَصَرَّتْ بِأُذُنَيْهَا وَأَرْفَضَتْ عِرْقًا حَتَّى سَالَ مَا تَحْتَهَا ، وَكَانَ مُنْتَهَى خَطْوِهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهَا . فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِذَلِكَ قَالُوا : مَا كَانَ مُحَمَّدٌ لِيُنْتَهَى حَتَّى يَأْتِيَ بِكَذِبَةٍ تَخْرُجُ مِنْ أَقْطَارِهَا !! فَأَتَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا : هَذَا صَاحِبُكَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا !! فَقَالَ : أَوْقَدْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . فَقَالَ : إِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ صَدَقَ . فَقَالُوا : تُصَدِّقُهُ أَنْ قَالَ : ذَهَبَ / إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَرَجَعَ فِي لَيْلَةٍ !! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَزَعَ اللَّهُ عُقُولَكُمْ ، أَصَدَّقَهُ بِخَبْرِ السَّمَاءِ ، وَالسَّمَاءُ أَبْعَدُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَا أَصَدَّقُهُ بِخَبْرِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا قَدْ جِئْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَصَفَهُ لَنَا . فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ ، رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ وَمَثَّلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ هُوَ كَذَا ، وَفِيهِ كَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَأَيُّكُمْ ، إِنْ أَخْطَأَ مِنْهُ حَرْفًا ! قَالَ فَقَالُوا : هُوَ رَجُلٌ سَاجِرٌ . ^(٢)

...

(١) في المخطوطة : « وانقض بعضها إلى بعض » ، وأثبت ما في التفسير .

(٢) الخبر : ٧٤٧ - « ابن زيد » ، هو « عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العلوي ، مولاهم » ، رجُلٌ صناعته العبادة والتقشُّف ، ليس حديثه بشيء ، وروى عن أبيه أحاديث موضوعة ، مترجم في التهذيب ، والطبري كثير الرواية عنه في تفسيره .

« ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب الفقيه المصري » ، مضى برقم : ٧١٩

وهذا الخبر رواه أبو جعفر بإسناده هذا في التفسير : ١٥ : ٧٧

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « رأيتُ موسى صلوات الله عليه آدمَ أسْحَمَ » ، (١) يعنى بالآدم ، في لونه ، وأنه يضرب إلى البياض ، وكذلك كل لونٍ ضرب إلى البياض من أى لَوْنٍ كان ، أحمر أو غيره ، ولذلك قيل للظباء « أدم » ، لميل حمرتها إلى البياض ، ومن ذلك قول زهير بن أبى سلمى في وصفه الظباء بذلك :
بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْأُدْمُ خِلْفَةٌ وَأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ (٢)
يعنى بالأدم ، جمع « أدماء » ، وهى ما وصفت من الظباء التى تضرب حمرتها إلى البياض ، ويروى ذلك :

بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

...

وأما « الأسْحَمُ » ، فإنه الأسود ، ومن ذلك قول أعشى بنى قيس بن

ثعلبة :

إِذَا بُرِلَتْ مِنْ دَنْهَا فَاحَ رِيحُهَا وَقَدْ أُخْرِجَتْ مِنْ أَسْحَمِ الْجَوْفِ أَذْهَمًا (٣)

يعنى بأسْحَمِ الْجَوْفِ ، أسودّه ، ومنه أيضاً قول العجاج :

يَمُدُّهُ آذَى بَحْرِ عَيْلِمٍ خَضْرَاءَ تَرْمِي بِالْعَتَاءِ الْأَسْحَمِ (٤)

(١) هو الحديث رقم : (١٧)

(٢) ديوانه : ٥ ، من معلقته ، وهذه رواية غريبة جداً ، ورواية الرواة : « بها العين والآرام يمشين خِلْفَةً » ، وكذلك رواه أبو جعفر بعد على المشهور ، وفي التفسير أيضاً ٣ : ٢٧٢ (معارف) .

(٣) ديوانه : ٢٠٠ ، يعنى الحمر .

(٤) ديوانه : ٣٠٥ (سورية) ، صواب إنشاده : « آذَى عَيْنِ » ، لأن الضمير في « يمدّه » ، عائد إلى

« البحر » في البيت قبله :

حُشِبَ نَفَاها دَلُظَ بَحْرِ مُفْعَمٍ

و « خضراء » أيضاً ، لا يجوز أن يوصف بها « بحر » لتذكيره .

ومنه قيل لابن السحماء: «ابن السحماء»، (١) لسواد أمه، فنُسِبَ إليها، وإنما وصفه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالسُّحْمَةِ، وقد وصفه بالأذمة، مُرِيداً بوصفه إِيَّاهِ بالسُّحْمَةِ سُحْمَةً شَعَرَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وبوصفه بالأذمة أذمةً بَشْرَةً جَسَدَهُ.

...

وَأَمَّا / وصفه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْمُسَيْبِ بِأَنَّهُ «ضَرَبَ مِنْ ٢٢٩ الرَّجَالِ»، (٢) فَإِنَّهُ عَنِ بَدَلِكِ أَنَّهُ خَفِيفُ اللَّحْمِ غَيْرُ غَلِيظٍ وَلَا ثَقِيلٍ، وَبِذَلِكَ يُوصَفُ كُلُّ خَفِيفِ الْجِسْمِ ذَكِيَّ الْقَلْبِ مِنَ الرَّجَالِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ، فِي وَصْفِهِ نَفْسَهُ بِذَلِكَ:

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ حَشَاشٌ كَرَّاسُ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (٣)

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ، فِي وَصْفِهِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ «جَعَدٌ أَقْنَى»، (٤) فَإِنَّهُ عَنِ بَقُولِهِ: «أَقْنَى»، أَنَّهُ مَرْتَفِعٌ وَسَطُ الْأَنْفِ عَنْ طَرْفِيهِ، سَائِلَةٌ أُرْبُتُهُ، وَذَلِكَ صِفَةُ «الْقَنَا» فِي الْأَنْفِ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَنْفُهُ كَذَلِكَ: «رَجُلٌ أَقْنَى»، وَلِلْمَرْأَةِ «أَمْرَأَةٌ قَنَاءٌ»، بَيْنَةُ الْقَنَا، مِنْ قَوْمِ قَنْوٍ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهَيْرٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ:

(١) كَأَنَّهُ يَعْنِي «شَرِيكَ بِنِ سَحْمَاءِ الْبَلَوِيِّ»، وَهُوَ «شَرِيكَ بِنِ عَبْدَةَ بِنِ مَعْتَبٍ»، وَ«سَحْمَاءُ» أُمُّهُ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ فِي الصَّحِيحَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هَلَالَ بِنِ أُمِّيَةَ، قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ بِشَرِيكَ بِنِ سَحْمَاءِ.

(٢) هُوَ الْخَيْرُ: ٧١٦

(٣) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْبَارِعَةِ.

(٤) هُوَ الْخَيْرُ: ٧١٧

فَتَوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عَتَقَ مُبَيِّنٌ وَفِي الْحَدِّينِ تَسْهِيلٌ (١)

...

وأما قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصْفِهِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : « وَلَا أَنْظِرْ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ مَنِيَّ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْإِرْبِ ، الْعَضْوُ مِنْ أَعْضَائِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : « قَطَعَهُ إِرْبًا [إِرْبًا] » ، إِذَا قَطَعَهُ عِضْوًا عِضْوًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « فَلَانَ عَظِيمَ الْآرَابِ » ، مُرَادٌ بِهِ عَظِيمَ الْأَعْضَاءِ ، وَيُقَالُ : « أَعْطَاهُ عَظْمًا مُورَبًا » ، فَيُعْطَى عَظْمًا تَامًّا لَمْ يُكْسَرْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ :

وَلَا أَنْتَشَلْتَ عَضْوَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَضْوٌ مُورَبٌ (٣)

وقول أبي زيد الطائي :

وَأُعْطِيَ فَوْقَ التَّصْنِيفِ ذُو الْحَقِّ مِنْهُمْ وَأَظْلِمُ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُورَبًا (٤)

وأما « الأرب » ، بفتح الألف والراء ، فإنه الحاجة ، يقال منه : « لى فيه أرب وإربة » ، إذا كانت لك فيه حاجة ، ومن « الإربة » قول الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (أَوْ / الثَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ) [سورة النور : ٣١] . وأما « الأربة » ، بضم ٢٣٠ الألف وسكون الراء ، فإنها العقدة ، يقال من ذلك : « أرب عُقْدَتِكَ » ، إذا أمره بشدّها .

...

(١) ديوانه : ١٣ ، من قصيدته الشريفة . « الحرتان » ، يعنى أذنيها ، و« العتق » ، الكرم .

(٢) هو في الحديث : (١٧)

(٣) ليس في الذى جمع من شعره ، و« محابر » ، قبيلة ، وهو أبو مراد ، وكان في المخطوطة : « محابر » .

(٤) ديوانه المجموع : ٤١

وأما قول النبي ﷺ في خبره عن جبريل صلوات الله عليه : « فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ » ، (١) فإنه يعني بالنَّحْرِ ، اللَّبَّةُ ، وَهِيَ الثُّغْرَةُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْ صَدْرِ الْمَرْأَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَالرَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرْقًا بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ (٢)

وقول عنترة بن شداد :

مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَ بِالدَّمِّ (٣)

وأما « الْمَرَّاقُ » ، فإنه أسفل البطن والذَّكْرُ وما حوله ، حيث استرقَّ الجلدُ وَمَجَامِعُ أَوْصَالِ الْإِنْسَانِ وَعُرُوقُهُ فِي بَطْنِهِ .

...

وأما قول النبي ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا جَارِيَةً لَعَسَاءَ » ، (٤) فَإِنَّ « اللَّعْسَ » سَوَادٌ فِي الشَّفَتَيْنِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « شَفَةُ لَعَسَاءَ ، وَحَمَاءُ ، وَلَمِيَاءُ ، وَحَوَاءُ = وَشَفَاهُ لُعْسٌ وَحُمٌّ ، وَلُمَى ، وَحُوٌّ » ، وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ فِي الشَّفَاهِ ، وَمِنْ اللَّعْسِ وَاللَّمَى وَالْحَوَّةِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ :

لَمِيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أُنْيَابِهَا الشَّنْبُ (٥)

(١) هو الخبر : ٧٢١

(٢) البيت للمخيل السعدي (اللسان : شرق) ، يقال : « شَرِقَ الشَّيْءُ شَرْقًا » ، إِذَا اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ بَدَمٌ أَوْ بَحْسَنٌ لَوْنٌ أَحْمَرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ كُنَّ يَطْلِيْنَ بِالزَّعْفَرَانِ ، فَإِذَا أَغْبَ صَارَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْبُرْنَزِ الْمَجْلُوعِ .

(٣) من معلقته المشهورة .

(٤) هو الخبر : ٧٢٦

(٥) ديوانه : ٣٢ ، (دمشق) ، وهذا البيت دليل على فروق خفية بين اللمي والحوة واللعس . و « الشنب » ، بردٌ وعنوبة في الأسنان .

ومنه أيضاً قول العجاج :

بَفَاحِمٍ دُوَى حَتَّى أَعْلَنَكَسَا وَبَشْرٍ مَعَ الْبِيَاضِ أَلْعَسَا (١)

ومنه قول رؤبة :

يَضْحَكُنْ عَنْ مَثْلُوجَةِ الْأَفْلَاجِ فِيهَا لَمَى مِنْ لُعْسَةِ الْإِدْعَاجِ (٢)

...

وأما قول النبي ﷺ في خبره عن جبريل عليه السلام ، عن الجنة أنها تقول : « رَبِّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي ، فَقَدْ كَثُرْتُ عَرْفِي وَإِسْتَبْرَقِي / وَأَكْوَانِي وَصِحَافِي » ، (٣) فَإِنَّ « الْعَرْفَ » ، في كلام العرب ، الرائحة من كُلِّ شَيْءٍ ، وقد يكون ذلك طيباً وَغَيْرَ طيبٍ ، وَأَمَّا في هذا الموضع فإنه الرائحة الطيبة ، ومن « الْعَرْفِ » قول الشاعر :

أَبْصَرْتُ عَيْنِي عِشَاءً ضَوْءَ نَارٍ مِنْ سَنَاهَا عَرْفٌ هِنْدِيٌّ وَغَارٍ (٤)

يعني بِالْعَرْفِ : الرَّائِحَةُ . (٥)

(١) ديوانه : ١٢٦ (دمشق) ، « الفاحم » ، الشعر الأسود . « دُوَى » ، أصلها « دُوَى » ، وهكنا تروى ، يعني عولج الشعر بالدهن والغسل ، حتى « أَعْلَنَكَسَا » ، حتى تجمع وركب بعضه بعضاً ، فاشتد سواده . و « البشْر » ، ظاهر الجلد . وكان في المخطوطة « اللعسا » ، مكان « ألعسا » ، وهو خطأ .

(٢) ديوانه : ٣٠ .

(٣) هو الخبر : ٧٢٧

(٤) هو عدى بن زيد العبادي (ديوانه : ٩٣) ، و « الهندي » ، العود المجلوب من الهند ، و « الغار » ، ضرب من الشجر ، ورقه طيب الريح ، وبعده بيت جميل جداً :

أَرْتَتْ فِي عَرْفٍ مَوْقَدَهَا فَأُضَاءَتْ لَمَعِ كَفِّ بَسْوَارِ

(٥) لعل الأجود هنا أن يقال : « الرائحة الطيبة » ، ولكن هكنا هو في المخطوطة .

وَأَمَّا « الْأَكْوَابُ » ، فَإِنَّهَا جَمْعُ « كُوبٍ » ، وَ« الْكُوبُ » ، كُلُّ إِنَاءٍ لَا عُرْوَةَ لَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعَشَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

صَرِيْفِيَّةٌ طَيِّباً طَعْمُهَا لَهَا زَبْدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنْ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ . بِأَكْوَابٍ

وَأَبَارِيْقٍ) [سُورَةُ الْوَاقِعَةِ : ١٧ ، ١٨] .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ مَخْبِراً عَنْ قَوْلِ جَهَنَّمَ : « فَقَدْ كَثُرَ ضَرِيْعِي وَعَسَاقِي » ، (٢) فَإِنَّ « الضَّرِيْعَ » نَبْتٌ يُسَمَّى مَا دَامَ رَطْبًا « شَبْرَقًا » ، فَإِذَا يَبَسَ سُمِّيَ « ضَرِيْعًا » ، وَهُوَ فِيمَا يُقَالُ سَمٌّ .

وَأَمَّا « الْعَسَاقُ » ، فَإِنَّ فِيهِ لُغَتَيْنِ : التَّشْدِيدُ فِي سَيِّئِهِ ، فَإِذَا شُدِّدَ كَانَ صِفَةً ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « عَسَقَ الشَّيْءُ يَعْسِقُ عُسُوقًا » ، وَذَلِكَ إِذَا سَالَ ، وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، فَيَجْتَمِعُ فِي بَعْضِ حَيَاضِهَا = وَالتَّخْفِيفُ فِيهَا ، وَإِذَا خُفِّفَتْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لِذَلِكَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ الشَّيْءُ الْمُتَيْنُّ بِلِسَانِ أَهْلِ بُخَارِيسْتَانَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي قَدْ تَنَاهَتْ شِدَّةُ بَرْدِهِ ، فَلَا شَيْءَ أَبْرَدُ مِنْهُ .

...

(١) دِيَوَانُهُ : ١٥ ، مِنْ قَصِيدَةِ بَالِغَةِ الْحَسَنِ ، يَصِفُ فِيهَا الْخَمْرَ . وَفِي الدِّيَوَانِ « صَلِيْفِيَّةٌ » ، وَهَذَا هُوَ صَوَابُهَا هُنَا . وَ« الصَّرِيْفِيَّةُ » ، يُقَالُ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى « صَرِيْفُونَ » ، مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ . وَيُقَالُ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنَ الدَّنِّ سَاعَتِيْدَ كَاللِّبْنِ الصَّرِيْفِ ، وَهُوَ اللَّبْنُ سَاعَةً يُصْرَفُ عَنِ الصَّرْعِ .

(٢) هُوَ أَيْضًا الْخَبْرُ : ٧٢٧

وأما قول النبي ﷺ « صَلَّيْتُ لِأَصْحَابِي صَلَاةَ الْعَتَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتَمًا » ، (١) فإنه يعنى بالمُعْتَمِ ، المُبْطِئِ ، يقال منه : « عَتَمَ فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ » ، إِذَا أَبْطَأَ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعِجَّاجِ :

سَهْلٌ يَلِينُ بِأَبِيهِ وَخَدْمُهُ لِيَذِي غِنًى أَوْ لِضَعِيفٍ يَرْحَمُهُ
لَا يَقْطَعُ الرَّفْدَ وَلَا يُعْتَمُهُ (٢)

/ يعنى بقوله : « وَلَا يُعْتَمُهُ » ، لا يببطئ بالرفد .

٢٣٢

...

وأما قوله : « فَشَرِبْتُ حَتَّى قَدَعْتُ بِهِ جَبِينِي » ، (٣) فإنه يعنى بقوله : « قَدَعْتُ بِهِ » ، ضَرَبْتُ بِهِ ، وَدَفَعْتُ بِهِ ، وَأَصْلُ « الْقَدْعُ » ، الدَّفْعُ وَالْكَفُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعِجَّاجِ :

أَقْدَعُهُ عَنِّي لِجَامٍ يُلْجِمُهُ وَعَضُّ مَضَاغٍ مُجِيدٍ مَعْدَمُهُ
يَذُقُّ أَعْنَاقَ الْأَسُودِ فَرَصْمُهُ (٤)

(١) هو الخبر : ٧٣٤

(٢) ديوانه : ١٥٧ ، (من ٣٢٠ - ٣٢٢) ، من رجز طويل يقوله لأبي العباس السفاح .

(٣) هو الخبر : ٧٣٤

(٤) ديوانه : ١٥٦ (من ٢٦٣ - ٢٦٥) من رجزه الطويل . وفي الديوان « أقرعه » بالراء ، وهذا هنا صوابها . وفي الديوان : « وَعَضُّ نَضَاضٍ » ، وكان في المخطوطة هنا « غَضُّ مَضَاعٍ » ، بالغين المعجمة في الأولى ، والغين المهملة في الثانية ، وهو خطأ صوابه ما أثبت . وضبط « معدمه » في المخطوطة والديوان بكسر الميم ، وأجد الصواب في فتحها ، يقال : « عَدَمَ الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ بِأَسْنَانِهِ يَغْدِمُ غَدْمًا » ، عَضَّ عَضًّا شَدِيدًا . و « فرصمه » ، ضبط بكسر الفاء في المخطوطة والديوان ، وهو بهذا الضبط معناه « الأسد » ، فيكون الكلام لغواً . وقال صاحب القاموس : « فرصم : قطع وكسر ، وهو في شعر رُوَيْبَةَ » ، وهو يعنى هنا بلا شك ، وذكر صاحب التاج في شرحه أنه مما أهمله الجوهري . وقول رُوَيْبَةَ « فَرَصْمُهُ » ، يعنى فَرَصَمْتُهُ ، فحذف التاء وأجرى الإعراب على الميم ، كأنه جعل المصدر : « فرصم فرصمًا » .

ومنه أيضا قول الطَّرِمَّاحِ بن حَكِيم :

إِذَا مَا رَأَى شَدَّ لِلْقَوْمِ صَوْتَهُ وَإِلَّا فَمَدْحُولُ الْخِبَاءِ قَلْبُوعٌ (١)

...

وأما قول أبي بكر للنبي ﷺ : « لَقَدْ التَّمَسْتُكَ فِي مَطَائِكَ » ، (٢) فإنه يعني بالمطَّانُ : المواضع التي يُظَنُّ أنه يكون بها ، واحدها « مَطْنَةٌ » .

...

وأما قول النبي ﷺ : « فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ صِرِّي » ، (٣) فإنه يعني ﷺ بذلك أن ذلك من الله عز وجل عزيمةٌ . من قول القائل : « أَصْرٌ فُلَانٍ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ » ، إذا

(١) ديوانه : ١٥٥ (أوربة) ، ٣١٣ (دمشق) ، في المخطوطة : « رَأَى نَاشِدًا لِلْقَوْمِ » ، زاد « نا » أخرى فاختلَّ البيت . ورواية الديوان وبمهدب الأزهري ، واللسان والتاج (قدع) : « فَمَدْحُولُ الْفِيَاءِ » ، وقال الأزهري : « قال عرام : امرأة قلعوع : تأنف من كُلِّ شَيْءٍ » ، وقال الطرماح ... قلعوع هنا بمعنى مقلوع » وقال صاحب القاموس : « القلعوع كصبور : المقلوع الكاف عن الصوت » ، وغير رواية الكتب في ديوان الطرماح (دمشق) فجعلها « الغناء » بالغين المعجمة ، وشرحه شرحاً لا غناء فيه ، فاحذره . وقبل البيت : « يَصِفُ ابْنَ عَمِّ لَهُ ، يُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيهِمْ ، وَلَكِنَّهُمْ يَرْفَعُونَ مِنْ حَسِيْسَتِهِ » ، يقول :

وَمَوْلَى رَمَيْتَا نَحْوَهُ وَهُوَ مُدْغِلٌ بِأَعْرَاضِنَا ، وَالْمُنْدِيَّاتُ شُرُوعٌ

يقول : إذا ما رَأَى رفع صوته ، لأنه يعلم أننا لا نَحْذُلُ ابن العم ، وإلا فهو يَحْسُ في فِئته أو خبائه ويكف من صوته ويخفضه ، إذا لم تكن له أنصاراً ، ولذلك قال بعد البيت :

أَحْذَنَّا لَهُ مِنْ أَمْعِ الْحَيِّ بَعْدَنَا ظِلَامَتُهُ ، فَأَنْسَاحَ وَهُوَ مَبِيعٌ

فلا تلفت إلى ما قاله في طبعة دمشق ، في شرح هذا البيت .

(٢) هو الخبر : ٧٣٤

(٣) هو في آخر الخبر : ٧٣٥ ، وكتب هنا « أصرى » بالألف في أولها ، والياء في آخرها ، وكتب هناك « صرا » ، بلا ألف في أولها ، وبالألف في آخرها ، وجعلتها أنا بالياء . واللغة : « هو منى صررى ، وأصيرى ، وصررى ، وأصيرى ، وصررى ، وأصرى » ، أى عزيمةٌ وجدٌ وحقيقة .

ثَبِتَ عَلَيْهِ ، وَعَزَمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ ، وَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ (وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَيَّ
مَا فَعَلُوا) [سورة آل عمران : ١٣٥] بِمَعْنَى : لَمْ يَثْبُتُوا عَلَيْهِ ، وَلَكِنْهُمْ تَابُوا مِنْهُ مِنْ قَرِيبٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ سُورَةِ الذُّنُوبِ : (١)

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا أَصْرِي
وَأَتَمَّ مَا يُرَاوِدُونِ ضُرِّي
قُلْتُ : بِأَشْحَابِ عِقَابِ دُرِّي (٢)

...

(١) « سُورَةُ الذُّنُوبِ » ، رَاجِزُ إِسْلَامِي ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (التَّقَائِضُ : ٧٣٧) ،
وَأَنْسَابُ الْأَشْرَافِ لِلْبِلَادَرِيِّ (ق ٤١٢ / ١ / ٤ بِيْرُوت) ، وَشَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ لِلْعَسْكَرِيِّ : ٤٠٥ .
(٢) قِرَاءَتُهُ وَأُنْسِيَتْ مَكَانَهُ . وَ « أَشْحَابِ » ، عِنْدِي ، جَمْعُ « شَحْبٍ » بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ ، وَهُوَ مَا خَرَجَ
مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا احْتَلَبَ ، فَامْتَدَّ مُتَّصِلًا بِالْإِنَاءِ ، فَيَسْمَعُ لِحْلِبِهِ صَوْتًا . وَ « دُرُّ اللَّبَنِ يَنْزِرُ وَيَنْزِرُ » ،
سَالٌ إِذَا حَلَبَتْ النَّاقَةَ .

١٨ - ١٩

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورِ النَّاجِيِّ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا : =

١٨ - حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ
لِلنَّبِيِّ ﷺ مُكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ . (١)

(١) الحديثان : ١٨ ، ١٩ ، «عباد بن منصور الناجي» ، ثقة ، ولكن تكلموا فيه ، وفي حفظه ، وفي
تغيره أخيراً ، وأنه يروى أحاديث مناكير ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف
الحديث ، يكتب حديثه » . وقد كتب أخى رحمه الله فى المسند رقم : ٢١٣١ ، ورقم : ٣٣١٦ ، ووثقه ،
فكتب فى الموضوعين كلاماً جيداً فى روايته عن « عكرمة » مترجم فى التهذيب ، وقد سلف برقم : ٥٤٩ ،
٥٥٢

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (الحديث : ١٨) الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٥٦٥

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبيعي » ، (الحديث : ١٩) ، الثقة ، مضى
برقم : ٦٦٥

و « عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العيسى » ، (الحديث : ١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٨

و « الحسن بن عطية بن نجیح القرشى البرّاز » ، (الحديث : ١٩) ، ليس بذلك ، مترجم فى التهذيب ،
والكبير ٢٩٩/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٢٧/٢/١

وهذان الحديثان ، حديث واحد إن شاء الله رواه عن عباد أبو داود الطيالسى فى مسنده : ٣٤٩
برقم : ٢٦٨١ ، ورواه الترمذى فى كتاب اللباس ، « باب من جاء فى الأكحال » من طريق أبى داود ، عن
عباد ، وذكره بألفاظ مختلفة . ثم قال : « حديث ابن عباس حديث حسن غريب ، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا
من حديث عباد بن منصور ، حدثنا على بن حجر ومحمد بن يحيى قالا ، حدثنا يزيد بن هرون عن عباد بن =

١٩ - وحدثني عبد الله بن الصَّبَّاحِ / العَطَّارُ ، وأبو كُرَيْبٍ محمد ابن العلاء قالا ، حدثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بن موسى ، عن إسرائيل ، عن عباد بن منصور =

= وحدثني سليمان بن عبد الجبَّار قال ، حدثنا الحسن بن عَطِيَّةَ قال ، حدثنا إسرائيل ، عن عباد بن منصور = عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ بِالْإِثْمِدِ ، ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيمًا غير صحيح ، لعللٍ : -

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعرف له مخرجٌ يصحُّ من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفردَ به عندهم مُنفردٌ وجب التثبت فيه .

= منصور نحوه ، وخبر « محمد بن يحيى » ، رواه في كتاب الطب ، « باب ما جاء في السعوط » ، مطولاً ثم قال : « هذا حديث حسن غريب ، وهو حديث عباد بن منصور » ، وهو بلفظ الحديث رقم : (١٨) ، ورواه أحمد في المسند من طريق يزيد بن هرون ، بلفظه هنا ، رقم : ٣٣١٨ ، ثم رواه بنحو لفظ (الحديث : ١٩) برقم : ٣٣٢٠ وقال ابن حجر في التهذيب قال علي بن المديني : « سمعت يحيى بن سعيد ، قلت لعباد ابن منصور : سمعت حديث « ما مررتُ بملاً من الملائكة ... » و « أن النبي ﷺ كان يكتحلُ ثلاثاً » ، يعني من عكرمة ، فقال : « حدثني ابن أبي يحيى ، عن داود ، عن عكرمة » . وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٣١٦ : « سألت أبا عن حديث رواه عباد ابن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في الكحل = قال أبا : عبادٌ ليس بقوى الحديث ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، فأنا أحشى أن يكون ما لم يسم إبراهيم ، فإنما هو عند مدلّسة » ، ولأخى رحمه الله مقال « في ذلك ، في التعليق على خير المسند رقم : ٣٣١٦ ، وأتى فيه بحجج ، وقطع بأن صحة العبارة التي نقلتها أنفاً هي : « حدثني ابن أبي يحيى وداود ، عن عكرمة » . والأمر كُلُّه يحتاج إلى إعادة نظر .

والثانية : أنه من رواية عكرمة ، عن ابن عباس ، وقد بيَّنا قولهم في عكرمة فيما مضى بما أغنى عن إعادته ها هنا .

والثالثة : أنه من رواية عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عن عكرمة ، وفي نقل عَبَّادِ عندهم معانٍ يَجِبُ التَّشْبِيهُ فِيهِ مِنْ أَجْلِهَا .

...

القول في البيانِ عمَّا في هذا الخبر من الفقه

والذى فيه من ذلك ، الإبانة عن خطأ قول من أنكر الاكتحالَ نهاراً للرجال ، وذلك أن الخبر عن النبي ﷺ قد وردَ بأنه كان يكتحل من غير حَظِيرٍ منه فعَلَّ ذلك في وَقْتِ [من] الليل والنهار . (١)

...

فإن قال قائل : فإنه قد روى عنه أنه إنما [كان] يكتحل قبل النوم ، (٢) وأنه ندبَ أمته إلى فعل ذلك عند النوم = (٣) واعتلَّ لِقِيلِهِ ذَلِكَ بالخبر الذى ذكرناه عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، من رواية إسرائيل ، عن عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، / عن ٢٣٤ عكرمة عنه = (٤) وبما : -

٧٤٨ - حدثنا أحمد بن منيع قال ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي قال ، حدثنا محمد بن إسحق ، عن محمد بن المُنْكَدِرِ ، عن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ : عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ . (٥)

(١) زدت ما بين القوسين لأن العبارة غير جيدة ، والأجود أن يقال : « في وقت من الليل أو النهار » ، والله أعلم .

(٢) ما بين القوسين زيادة أرى أنها تصيبُ حق المعنى .

(٣) قوله : « واعتلَّ » ، عطف على قوله قبل : « فإن قال قائل ... واعتلَّ »

(٤) سياق الكلام : « ... واعتلَّ لِقِيلِهِ بالخبر وبما حدثنا أحمد بن منيع ... »

(٥) الخبر : ٧٤٨ ، سيأتي حديث جابر ، برقم : ٧٦٦ ، من طريق أخرى . =

وَمَا : (١) -

٧٤٩ - حدثني محمد بن حاتم السَّعْدِيُّ قال ، حدثني عليُّ بن ثابت ،
عن عبد الرحمن بن النُّعْمَانِ بن مَعْبُدِ بن هُوْدَةَ الأنصاريِّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه :
أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يَأْمُرُنَا بِالِإِثْمِدِ بِاللَّيْلِ . (٢)

= « محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي » ، أحدُ الأعلام ، يكثرُ الإسناد عن جابر ، مضى برقم :
٤٨٦

و « محمد بن إسحق بن يسار المطلبى ، مولاهم » ، صاحب السير ، مضى برقم : ٧٢٦
و « محمد بن يزيد الواسطي ، أبو سعيد الكلاعي » ، ثقة ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٢٦٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٦/١/٤

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الطب ، « باب الكحل بالإثمد » ، من طريق « إسماعيل بن مسلم ،
عن محمد بن المنكدر » ، وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٢٦٠ ، « سألت أبا عن حديث رواه زياد بن
الريبع ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالإثمد
فإنه يجلي (كذا) البصر ، ويُنبئ الشعر = قال أبا عن هذا حديث منكر ، لم يروه عن محمد إلا الصعقل
(كذا) إسماعيل بن مسلم ونحوه ، ولعل هشام بن حسان أخذه من إسماعيل بن مسلم ، فإنه كان يدلس » ،
وفيه ما ترى من مواضع توجب التوقف .

(١) السياق : « واعتل لقيه بالخبر ... ، وبما حدثنا أحمد بن منيع ... وما حدثني محمد بن حاتم
السعدي ... »

(٢) الأخبار : ٧٤٩ - ٧٥١ ، « معبد بن هودة الأنصاري » ، له صحبة ، مترجم في الاستيعاب ،
وأسد الغابة ، والإصابة ، إلا أن ابن حجر ، وذكر هذا الحديث قال : « أورده البغوي في الكنى فقال : أبو
النعمان الأنصاري ، جد عبد الرحمن بن النعمان ، ولم ينبه على أن اسمه معبد . وقيل : إن الضمير في قوله :
« عن جدّه » ، يعود لعبد الرحمن ، فتكون الصحبة لهودة » ، وقال أيضاً في التهذيب : « وجعل ابن منده
وجماعة ، الضمير في قوله : « عن جدّه للنعمان ، وتكون الرواية والصحبة لهودة ، ونسبوه فقالوا : « هودة
ابن قيس بن عبادة بن دهم ، والله أعلم » . ولكن يقدح في هذا أن جميعهم ، ذكر الحديث من حديث « معبد
ابن هودة » ، سوى ما جاء في مسند أحمد بن حنبل ، فإنه ذكر الحديث مرة في « أبو النعمان الأنصاري »
ومرة أخرى بعده في « هودة الأنصاري » ، عن جدّه رضی الله عنهما ، وهذه الأخيرة عبارة غير صحيحة ولا
مقبولة ، وأظنّها هي السبب فيما قاله الحافظ ابن حجر ، ولا أدري كيف وقع هذا في المسند . فإن نص
الإسناد فيه هو « ... حدثني عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هودة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جدّه » ،
وليس كما في الترجمة : « هودة الأنصاري » ، عن جدّه (المسند ٣ : ٤٩٩ - ٥٠٠) ، وفي الذي قبلها : « ... =

٧٥٠ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ

= حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَاقْتَصَرَ فِي التَّرْجُمَةِ عَلَى قَوْلِهِ : « حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (الْمُسْنَدُ ٣ : ٤٧٦) ، وَهَذَا أَيْضًا غَرِيبٌ جَدًّا ، لِأَنَّ « أَبَا النُّعْمَانِ » ، لَيْسَ صَحَابِيًّا بَلَّاشُكَ ، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْإِسْنَادُ أَيْضًا ، وَسَتَرَى تَمَتَّةَ ذَلِكَ فِي تَخْرِجِ الْخَبْرِ بَعْدُ . وَ « مَعْبِدُ بْنُ هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيُّ » ، مُتَرَجِّمٌ فِي الْاسْتِعَابِ ، وَأَشَارَ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ ، وَذَكَرَهُ إِسْنَادَهُ ، وَفِي الْكَبِيرِ لِلْبَيْهَقِيِّ (٣٩٨ / ١ / ٤) ، وَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ ، وَفِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ١ / ٤ / ٢٧٦ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ، وَلَيْسَ فِي جَمِيعِهَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ ، مِنْ نَسْبَةِ الْحَدِيثِ إِلَى أَبِيهِ « هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيِّ » ، وَلَا إِلَى أَنَّهُ يَكْنَى « أَبَا النُّعْمَانِ » ، وَهَذَا يُوشِكُ أَنْ يَرْتَجِّحَ عِنْدِي أَنَّ الَّذِي فِي الْمُسْنَدِ ، أَوْ فِي زِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَلَى مُسْنَدِ أَبِيهِ ، عَلَى الْأَصَحِّ ، إِنَّمَا هُوَ خَطَأٌ لَا غَيْرَ ، وَمَا تَرْتَبُ عَلَيْهِ فَهُوَ خَطَأٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَهُوَ مُتَرَجِّمٌ أَيْضًا فِي التَّهْذِيبِ ، مَعَ الْإِصَابَةِ لِابْنِ حَجْرٍ . هَذَا عَلَى أَنَّ الْحَافِظَ ابْنَ حَجْرٍ ، فِي الْإِصَابَةِ فِي « هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيِّ » فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْهَاءِ قَالَ : « ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا ، قُلْتُ : لَعَلَّهُ وَالِدُ مَعْبِدِ بْنِ هُوَذَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّ الْحَدِيثَ لَهُوَذَةُ وَالِدُ مَعْبِدٍ . »

ثُمَّ قَالَ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ مِنَ الْهَاءِ : « هُوَذَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عِبَادَةَ بْنِ دَهْمٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ مَنْدَةَ ، وَوَهْمًا فِيهِ ، وَإِنَّمَا الصَّحْبَةُ لَوْلَدِهِ مَعْبِدٍ ، فَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ زَرِيقٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعْبِدِ بْنِ هُوَذَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ = وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ النَّفِيلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ هُوَذَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالِإِثْمِدِ الْمَرْوَجِ وَقَالَ : لِيَتَّقَهُ الصَّائِمُ . وَالصَّوَابُ مَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ نَافِعٍ عَنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ مَعْبِدِ بْنِ هُوَذَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ = فَسَقَطَ مِنَ الرَّوَايَةِ الْأُولَى مِنَ الرَّوَايَةِ : النُّعْمَانُ ، وَمِنْ الثَّانِيَةِ : مَعْبِدٌ = نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَالصَّحْبَةُ لِمَعْبِدِ بْنِ هُوَذَةَ . وَقَدْ اغْتَرَّ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَسَاقَهُ عَلَى سِيَاقِ ابْنِ مَنْدَةَ ، فَوَهْمٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْمُسْنَدِ بِإِثْبَاتِ : النُّعْمَانِ ، فِي السَّنَدِ »

وَأَقُولُ : نَعَمْ ، قَدْ وَهَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ « هُوَذَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِبَادَةَ » (٥ : ٧٤) ، بِإِسْنَادِهِ كَذَلِكَ عَنْ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيِّ » ، وَلَكِنَّ الَّذِي فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ (٣ : ٤٩٩ - ٥٠٠) هُوَ : « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْبِدِ بْنِ هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيِّ » ، وَأَمَّا الْإِسْنَادُ الثَّانِي عِنْدَ ابْنِ الْأَثِيرِ فَهُوَ مِنْ رَوَايَةِ « صَالِحِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ » وَقَالَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ .

وَأَمَّا ابْنُ الْأَثِيرِ فَنَفْسُهُ قَدْ سَاقَهُ فِي تَرْجُمَةِ « مَعْبِدِ بْنِ هُوَذَةَ الْأَنْصَارِيِّ » (٤ : ٣٩٤) ، فَهُوَ نَصٌّ قَاطِعٌ قَالَ : « عَنْ أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ ، حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْبِدِ بْنِ هُوَذَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مَعْبِدِ بْنِ هُوَذَةَ » ، فَهَذَا نَصٌّ عَلَى اسْمِ جَدِّهِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا النَّصُّ غَيْرَ مَوْجُودٍ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ . وَهَذَا كَافٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . =

عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوَذَةَ الأنصاري ، عن أبيه ، عن جَدِّه قال :
أمر رسول الله ﷺ بالإئتمد المروَّح عند النوم .

= وابنه : « النعمان بن معبد بن هُوَذَةَ الأنصاري » ، حجازي ، روى عن أبيه ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٤٥/١/٤

وابنه : « عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوَذَةَ » ، صلوق ، ليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند أبي داود . وروى عنه علي بن ثابت الجزري ، وأبو أحمد الزبيرى ، وأبو نعيم ، ومحمد بن ربيعة الكلابي ، وعبد العزيز بن أبان . ومع ذلك ، فقد ضعفه يحيى بن معين ، وقال ابن المديني : « عبد الرحمن بن النعمان مجهول » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٤/٢/٢

و « علي بن ثابت الجزري » ، ثقة لا بأس به ، روى عنه أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد التَّمِيْلِي ، وأبو نعيم ، وأبو خيثمة ، والحسن بن عرفة وغيرهم ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٧/١/٣

و « عبد العزيز بن الخطاب الكوفي ، أبو الحسن » ، (٧٥١) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٨١/٢/٢

وهذا الخبر رواه أبو داود في السنن ، في كتاب الصوم ، « باب في الكحل عند النوم للصائم » ، من طريق النفيلى ، عن علي بن ثابت وقال : « قال لي يحيى بن معين : هو حديث منكر ، يعنى حديث الكحل » ، ورواه البخارى في الكبير ٣٩٨/٢/٤ ، وفيه زيادة ليست في غيره قال : « قال لنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الرحمن ابن النعمان الأنصاري ، عن أبيه ، عن جَدِّه = وكان أتى به النبي ﷺ فمسح على رأسه = وقال : لا تكتحل وأنت صائم ، اكتحل ليلاً ، الإئتمد يجلو البصر وينبث الشعر » . فهذه الزيادة في ترجمة « معبد بن هُوَذَةَ » ، فدلَّ السياق على أن الذى مسح رسول الله ﷺ على رأسه ، هو « معبد بن هُوَذَةَ » ، فهذا دليل آخر على أن الصحابي هو « معبد بن هُوَذَةَ » لا غير ، وجائز أن يكون كان أبوه صحابياً ، ولكن صاحب حديث الكحل ، هو « معبد » لا ريب .

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، في زياداته على مسند أبيه ٣ : ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ .
ورواه أيضا بإسناده ابن الأثير في أسد الغابة ، كما أشرنا قبل ، وابن حجر في الإصابة في المواضع التى ذكرتها آنفاً ، وفي التهذيب في ترجمة « معبد » ، ثم فيه أيضاً في ترجمة « عبد الرحمن بن النعمان » .

هذا ، والإسناد الثالث ، (٧٥١) ، هكذا جاء في المخطوطة ، بحذف « معبد » ، وبذكر « القرشي » ، مكان « الأنصاري » ، وعلى جميعها رأس صاد (ص) للشك . وصدق ، فأثبتته كما هو ، لأن الظاهر أنه كان هكذا في النسخة التى نسخ الناسخ عنها ، ولا أدري ما هو ؟

و « الإئتمد المروَّح » ، هو المطيب بالمسك ، كأنه يجعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة .

٧٥١ - حدثني أحمد بن إسحق الأهوازي قال ، حدثنا عبد العزيز بن الخطَّاب قال ، حدثنا عليُّ بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النُّعْمان بن هُوَذة القرشي (؟؟) ، عن أبيه ، عن جده قال ، قال رسول الله ﷺ : عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ الْمُرُوحِ عِنْدَ النَّوْمِ .

...

(١) = قيل : إِنْ نَذَبَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ إِلَى الْإِكْتِحَالِ عِنْدَ النَّوْمِ ، غَيْرُ نَهْيٍ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُمْ [عَنِ الْإِكْتِحَالِ فِي] غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، (٢) وَإِنَّمَا كَانَ نَذْبُهُ إِيَّاهُمْ إِلَى الْإِكْتِحَالِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، لَعَلَّمَهُ بِنَفْعِهِ لَهُمْ فِيهِ ، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَقْتُ هُوَ أَنْفَعُ لَهُمْ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فِيهِ ، لَكَانَ قَدْ عَرَّفَ ذَلِكَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أُمَّتَهُ .

فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ أَنْ أَمْرَهُ بِاسْتِعْمَالِ ذَلِكَ لَيْلًا عِنْدَ النَّوْمِ ، إِثْمًا كَانَ مِنْ أَجْلِ كِرَاهَتِهِ اسْتِعْمَالَهُ نَهَارًا ، لَا مِنْ أَجْلِ مَا ذَكَرْنَا مِنْ نَفْعِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ دُونَ سَائِرِ الْأَوْقَاتِ غَيْرِهِ ، فَإِنْ فِيمَا رَوَيْنَا مِنَ الْخَبَرِ عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ : « عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » ، (٣) الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِثْمًا نَذَبَهُمْ إِلَى اسْتِعْمَالِهِ / فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، لِلنَّفْعِ الَّذِي فِيهِ عِنْدَ ٢٣٥ ذَلِكَ ، لَا لِكِرَاهَتِهِ اسْتِعْمَالَهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَوْقَاتِ = :

٧٥٢ - وقد حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا أحمد بن يونس الحمصي قال ، حدثنا أبو بكر بن عاصم ، من ولد عبد الرحمن بن عوف ، عن

(١) سياقه مما مضى آنفاً : « فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ قِيلَ ... »

(٢) ما بين القوسين ، مما يستقيم به الكلام ، وكان مكانه في المخطوطة بياض بقدر ثلاث كلمات .

(٣) هو الخبر رقم : ٧٤٧

هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَكْتَحِلُ حتى يُكْثِرُ ، فقلت : يا رسولَ الله : إنك تُكْثِرُ من الكحل ! قال : إنه يُجَلِّي ويُنبِتُ أَشْفَارَ العَيْنِ . (١)

...

فقد بيَّن ذلك من فعله عليه السلام أنه إنَّما يَقْصِدُ بالاكْتِحَالِ طَلْبَ نفعه به .

...

= (٢) وفيه أيضاً تصحيحُ الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ بأمره المَكْتَحِلُ إذا اكْتَحَلَ ، أن يجعل اكْتِحَالَهُ وِثْراً . وذلك ما : -

٧٥٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن لهيعة ، أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال : إذا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِثْراً . (٣)

(١) الخبر : ٧٥٢ - « أبو بكر بن عاصم ، من ولد عبد الرحمن بن عوف » ، لم أجده ذكره فيما بين يدي .

و « أحمد بن يونس الحمصي » ، لم أجده في غير كتاب ابن أبي حاتم ٨٠/١/١ ، وقال : « روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء ، وخلف بن خليفة ، روى عنه محمد بن عوف الحمصي » ، وهذا لا يعني شيئاً .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر ، وهذا حاله كما ترى . والخبر الذي لعائشة ، ذكره ابن حجر في الفتح (١٠ : ١٣٠) ، قال : « وعن عائشة : كان لرسول الله ﷺ إثمٌ يَكْتَحِلُ به عند منامه في كل عين ثلاثاً . أخرجه أبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي ﷺ بسند ضعيف » .

(٢) هنا عطف على ما جاء في أول هذا الباب ، وهو قوله : « والذي فيه من ذلك (أى من الفقه) ، الإبانة عن خطأ من أنكر الاكْتِحَالِ نهراً ... وفيه أيضاً تصحيح الأخبار »

(٣) الخبر : ٧٥٣ ، حديث أبي هريرة ، من ثلاث طرق : هذا ، ثم يأتي برقم : ٧٥٩ ، ٧٦٠ =

٧٥٤ - حدثني محمد بن عَوْفٍ الطائِيّ قال ، حدثنا الْفَرَيَابِيُّ ، عن سُفْيَانَ ، عن عاصم ، عن أمّ العالية ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : الْكُحْلُ وَثْرٌ .
= قال : ووجدته في مكان آخر عن أمّ الْهُذَيْلِ ، عن أنس ، موقوفاً . (١)

= « أبو يونس » ، هو المصريّ « سُلَيْمٌ بنُ جُبَيْرٍ = أو جُبَيْرَةُ = اللوسِيّ ، مولى أبي هريرة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢١٣/١/٢

و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي » ، الفقيه المصري ، ثقة ، مضى مراراً ، آخرها رقم :

٣٣٩

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب القرشي ، مولاهم » ، الفقيه المصري ، ثقة ، مضى مراراً ، آخرها رقم : ٧٤٧

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٢ : ٣٥١ ، ٣٥٦ ، من طريق الحسن بن موسى الأشيب ، ويحيى بن إسحق ، عن ابن لهيعة . وانظر تخريج الخبرين رقم : ٧٥٩ ، ٧٦٠

(١) الأخبار : ٧٥٤ - ٧٥٦ حديث أنس ، موصولاً وموقوفاً .

« أمّ العالية » ، لم أجد لها ذكراً .

و « أمّ الهذيل » ، هي « حفصة بنت سيرين الأنصارية البصرية » ، تابعة ثقة حجة ، روى لها الجماعة ، مترجمة في التهذيب .

و « عاصم بن سليمان الأحمول » التابعي الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٩٣

و « سفيان » ، (٧٥٣) ، هو الإمام الثقة « سفيان بن سعيد الثوري » ، مضى مراراً كثيرة .

و « سلام » ، أبو الاحوص ، هو « سلام بن سليم الحنفي ، مولاهم ، الكوفي » ، (٧٥٥) ، الحافظ ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي برقم : ٣١٦

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٧٥٦) الثقة ، مضى مراراً ، آخرها رقم : ٧٠١

و « الْفَرَيَابِيُّ » ، هو « محمد بن يوسف بن واقد الضبي ، مولاهم » ، (٧٥٤) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

٧٥٥ - حدثني محمد بن إسحاق قال ، حدثنا وضاح بن حسان الأنباري قال ، حدثنا سلام أبو الأحوص ، عن عاصم بن سليمان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كان يكتحل وتراً = وكان ابن سيرين يكتحل مرتين في كل عين ، ويقسم بينهما واحدة .

٧٥٦ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أنس بن مالك قال : الكحلُ وترٌ = وكان ابن سيرين يكتحل في إحدى عينيه ميلين ، وفي الأخرى ميلين ، ويقسم ميلاً بينهما .

٧٥٧ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني / ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ والحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر ، عن عُقْبَةَ بن عامر ، عن النبي ﷺ : أنه كان إذا أكتحل أكتحل وتراً . (١)

= « وضاح بن حسان الأنباري » ، (٧٥٥) ، روى الخطيب في التاريخ في صفته : « وقد روى شيخ كهلٌ مُقْفَلٌ أنباري ، يقال له : وضاح بن حسان » ، وذكر حديثاً ، وهو ضعيف ، وقال ابن أبي عمير : « يسرق الحديث » ، وذكر في لسان الميزان أنه مجهول ، وليس بمجهول ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٤١ ، والخطيب البغدادي في التاريخ ١٣ : ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،

والخبران الأول والثالث لم أقف عليهما (٧٥٤ ، ٧٥٦) ، والخبر الثاني (٧٥٥) ، رواه الخطيب في التاريخ من طريق « أحمد بن كامل القاضي ، عن محمد بن سعد العوفي ، عن وضاح بن حسان الأنباري » ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٦ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه الوضاح بن يحيى ، وهو ضعيف » وفي مجمع الزوائد كما ترى خطأً يصحح ، صوابه : « الوضاح بن حسان » .

(١) الخبر : ٧٥٧ ، « عبد الرحمن بن جبير العامري » ، الفقيه الفرضي المؤذن ، تابعي ثقة عالم بالفرائض والقراءات ، مترجم في التهذيب .

و « الحارث بن يزيد الحضرمي ، المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٨٣ ، وابن أبي حاتم ١/٩٣/٢١

و « عبد الله بن هُبَيْرَةَ بن أسعد السبأى الحضرمي ، المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٢٢ ، وابن أبي حاتم ٢/١٩٤/٢

٧٥٨ - حدثني الحسين بن علي الصدائقي قال ، حدثنا أبي ، عن إبراهيم بن فروخ مولى عُمر ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كان يكتحل في كل عین ثلاثاً ، يبدأ باليمنی ثم باليسرى . (١)

٧٥٩ - حدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثني يحيى بن أبي بكير ، عن حُسام بن مصكّ قال ، حدثنا عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إذا اكتحلتم فاكثحلوا وثراً . (٢)

= « ابن لهيعة » ، و « ابن وهب » ، انظر التعليق على رقم : ٧٥٣

وهذا الخبر ، رواه أحمد في المسند ٤ : ١٥٦ ، من طريق « حسن بن موسى الأشيب » ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، ومن طريق « الحسن بن موسى ، ويحيى بن إسحق » ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة . وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢١١ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف » ثم رواه أيضاً في ٥ : ٩٦ ، ثم قال : « رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات » ، فاختلف قوله اختلافاً شديداً كما ترى .

(١) الخبر : ٧٥٨ ، « فروخ » ، مولى عمر بن الخطاب ، قال عمرو بن دينار ، روى عن عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن فروخ ، ولم أر من ذكر أنه روى عن ابن عباس ، مترجم في الكبير ٤ / ١٣٢ ، وابن أبي حاتم ٣ / ٢٧٧

و « إبراهيم بن فروخ » ، مولى عمر ، مجهول ، لا ذكر له فيمن روى عن « فروخ » ، مترجم في لسان الميزان ، وأشار إلى أصل هذا الخبر .

و « علي بن يزيد بن سُلَيْم الصدائقي الكوفي » ، ليس بقوى ، منكر الحديث عن الثقات . قال ابن عدى : « أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه » . مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣ / ٢٠٩

وأصل هذا الخبر ، عند أبي حاتم في العلل ١ : ١٦٢ ، قال : « سألت أبي عن حديث رواه الحسين بن علي بن يزيد الصدائقي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن فروخ مولى عمر بن الخطاب ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : بثت عند خالتي ميمونة ، وكانت لينتها من رسول الله ﷺ ... » ، وذكر قدراً من هذا الحديث ثم قال : « الحديث بطوله » ، ثم قال ابن أبي حاتم : « قال أبي : هذا حديث منكر ، وإبراهيم هنا مجهول » .

(٢) الخبر : ٧٥٩ ، انظر خبر أبي هريرة السالف : ٧٥٣ ، والآتي رقم : ٧٦٠

= « عطاء بن أبي رباح القرشي مولاها ، المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٧

٧٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال ، حدثنا الضحاک بن مَخْلَد ،
ومحمد بن القاسم قالا ، حدثنا ثور بن يزيد قال ، حدثني حُصَيْنُ الْجَمِيرِيِّ ، عن
أبي سَعْدِ الْخَيْرِ ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من اكتحل فليوتر ،
من فَعَلَ فقد أحسن ، وإلَّا فلا حَرَجَ . (١)

...

= و « حُسام بن مِصْكُ بن ظالم بن شيطان الأزدي » ، قال أحمد « مطروح الحديث » ، وقال ابن
المبارك : « أرم به » ، وقال ابن حبان : « كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به » ،
وقال ابن عدى : « عامة حديثه إفرادات وغرائب ، وهو مع ضعفه حسن ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى
الصدق » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣١٧/٢/١

و « يحيى بن أبي بُكَيْرِ الأَسَدِيِّ الكَرْمَانِيِّ » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦٨
ولم أقف على هذا الخبر ، بهذا الإسناد في مكان آخر .

(١) الخبر : ٧٦٠ ، خبر أبي هريرة ، انظر ما سلف : ٧٥٣ ، ٧٥٩

« أبو سعد الخير الأُمَري » ، ويقال : « أبو سعيد الخير » ، له صحبة ، والذي في كتب الصحابة ، وهو
في ابن سعد ١٩٤/٢/٧ ، وفي أسد الغابة (أبو سعد) ، وفي الاستيعاب « أبو سعيد ، وأبو سعد » ، وفي
الإصابة في « أبو سعد » ، والخلاف في كنيته ونسبته أيضاً طويل ، وهو مترجم في التهذيب ، وتقريب
التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣٧٨/٢/٤ ، والكنى للدولابي ١ : ٣٥

وقال ابن أبي حاتم : « أبو سعد الحبراني ، روى عن أبي هريرة ، روى ثور بن يزيد ، عن حصين
الحبراني ، عنه . حدثنا عبد الرحمن قال : سألت أبا زرعة عنه فقال : لا أعرفه . فقلت : لقي أبا هريرة ؟ قال :
على هذا يوضع » .

و « حُصَيْنُ الحميرى = أو : الحُبراني » ، بضم الحاء ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « لا
يعرف » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٩٩/١/٢
و « ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، الحمصي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٠/٢/١ ،
وابن أبي حاتم ٤٦٨/١/١

و « محمد بن القاسم الأَسَدِيُّ ، كوفي شامي الأصل » ، وثقه يحيى بن معين وقال : « كتبت عنه » ،
وقال غيره : هو غير ثقة ، وكذبه أحمد ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي ، ولا يصحني حديثه » ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ٢١٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٦٥/١/٤

وفي خبر إسرائيل ، عن عباد بن منصور الذي ذكرنا قبل ، (١) زيادةً معنيً ليست في حديث يزيد بن هرون ، (٢) وهي أنه كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يكتحلُّ بالإثمد ، وفي ذلك دليلٌ على تصحيح الأخبارِ عنه في وصفه الإثمد ، من بين الأكحال ، بفضيلة النفع . (٣)

وذلك نظيرُ ما : -

٧٦١ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء قال ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، ويحيى بن سُلَيْمٍ الطائفي ، عن عبد الله بن عُثْمَانَ بن نُحَيْمٍ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خيرُ أكحالكم الإثمدُ ، يُنْبِتُ الشعرَ ويَجْلُو البصرَ . (٤)

= و « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، هو « أبو عاصم النبيل ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٣١ وهذا الخبر ، جزء من خير طويل ، رواه أبو داود في كتاب الطهارة ، « باب الاستنار في الخلاء » ، من طريق « عيسى بن يونس » ، عن ثور « وقال : « رواه أبو عاصم ، عن ثور قال : حصين الحميري = ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال : أبو سعيد الخير . قال أبو داود : أبو سعيد الخير من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . ورواه ابن ماجه في الطهارة ، « باب الارتياح للغائط » ، من طريق « عبد الملك بن الصباح ، عن ثور » ، مطولاً ، ثم رواه مختصراً كما هنا ، في كتاب الطب ، « باب من اكتحل وتراً » . ورواه أحمد في المسند ٢ : ٣٧١ ، من طريق « عيسى بن يونس » ، مطولاً .

(١) هو الحديث رقم : (١٩)

(٢) هو الحديث رقم : (١٨)

(٣) كان في المخطوطة : « ... في وصفه بالإثمد ... » ، وهو فاسد ، والصواب ما أثبت .

(٤) الأخبار : ٧٦١ - ٧٦٥ ، حديث ابن عباس من طرق

« سعيد بن جبیر بن هشام الأسدي الوالي ، مولاهم » ، الثقة الحجة الإمام ، مضى رقم : ٦٠٤

و « عبد الله بن عثمان بن نُحَيْمٍ القاريء المكي » ، ثقة ، متكلم فيه ، قال ابن عدى : « وهو عزير

=

الحديث ، وأحاديثه حسان » ، ومضى برقم : ٣٥٩

٧٦٢ - حدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا حفص بن غِيَاثٍ وَجَرِيرٌ ، عن

= و « يحيى بن سليم القرشي الطائفي ، الحداء الحزاز ، المكي » (٧٦١) ، ثقة روى له الجماعة ، وقد تكلموا فيه ، ولم يكن بالحافظ . ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه : « كان قد أتقن حديث ابن خثيم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٦/٢/٤

و « أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدّي الخناط المرقىء » ، (٧٦١) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٩

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٧٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٦

و « حفص بن غِيَاثٍ النخعي القاضي » ، (٧٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠١

و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود » ، (٧٦٣) ، ثقة ، تغير حفظه بأخرّة ، ولكن سماع وكيع من المسعودي قديم ، مضى برقم : ٦٦٦

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، (٧٦٤) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٣

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، (٧٦٥) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ٧٣١

و « ووكيع » ، هو « وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي » ، (٧٦٣) ، الحافظ الإمام ، مضى برقم :

١٦٤

و « محمد بن ميسر الجعفي الصاغاني الضريير » ، (٧٦٤) ، ضعيف ، في حديثه اضطراب ، ولم يكن يكذب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٥/١/٤

و « معاوية بن هشام الأزدي القصار » ، (٧٦٥) ، ثقة صدوق ، ولكنه ربما أخطأ ، مضى برقم :

٥٦٧

وهذا الخبر مروى من طرق كثيرة : من طريق المسعودي ، عن ابن خثيم (٧٦٣) ، رواه أحمد في المسند برقم : ٣٣٤٢ = ومن طريق : « سفيان ، عن ابن خثيم » ، (٧٦٥) ، رواه ابن حبان في موارد الظمان (٣٤٨) ، والحميدي ١ : ٢٤٠ ، حديث : ٥٢٠ ، وابن ماجه في الطب « باب الكحل بالإنمد » ، ورواه منه أحمد في المسند رقم : ٢٠٤٧ ، ٢٤٧٩ ، ورواه أبو داود في الطب ، « باب الأمر بالكحل » ، وفي كتاب اللباس ، « باب في البياض » ، وأحمد في المسند رقم : ٣٤٢٦ من طريق « زهير ، عن ابن خثيم » ، والنسائي في كتاب الزينة ، « باب في الكحل » ، من طريق « داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن خثيم » ، وقال : « عبد الله بن عثمان بن خثيم ، لين الحديث » ، والترمذي في الشمائل ، « باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ » ، من طريق « بشر بن المفضل ، عن ابن خثيم » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان ص : ٣٤٨ ، وأحمد في المسند رقم : ٣٠٣٦ ، من طريق « وهيب ، عن ابن خثيم » ، ورواه أحمد برقم : ٢١١٩ من طريق =
« علي بن عاصم . عن ابن خثيم . »

عبد الله بن عثمان خُثَيْمٌ ، عن سعيد جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ،
مثله .

٧٦٣ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال : حدثنا وَكَيْعٌ ، عن المسعودي ، عن ابن
خُثَيْمٍ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس / قال : قال رسول الله ﷺ : خَيْرُ
أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ . ٢٣٧

٧٦٤ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا محمد بن مُيَسَّرٍ ، عن ابن جُرَيْجٍ ،
عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْمٍ ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس قال ، قال
رسول الله ﷺ : إِنْ مِنْ خَيْرٍ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ ، يَجْلُو الْعَيْنَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ .

٧٦٥ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال حدثنا معاوية بن هِشَامٍ ، عن سُفْيَانَ ، عن
عبد الله بن خُثَيْمٍ ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٧٦٦ - حدثني بِشْرُ بْنُ دِحْيَةَ قَالَ ، حدثنا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ ، حدثني
محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال : عليكم بالإثمد ،
فإنه يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَجْلُو الْبَصَرَ . (١)

٧٦٧ - حدثني إبراهيم بن المُسْتَمِرِّ قَالَ ، حدثنا الضحاک بن مَخْلَدٍ قَالَ ،
حدثنا عثمان بن عبد المؤمن قال ، حدثني سالم ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله
ﷺ : عليكم بالإثمد ، فإنه يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ . (٢)

= وفي الحديث عند أكثرهم زيادة في أوله : « أَلْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبِياضَ ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ،
وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

(١) الخبر: ٧٦٦ ، حديث جابر مضي من طريق آخر رقم: ٧٤٨

و « قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدِ الْبَاهِلِيِّ » ، حمله الصدوق ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن
حبان : « كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، فلما كثر ذلك في روايته ، سقط الاحتجاج بأخباره » . مترجم في
التهديب ، والكبير ١٩٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٩/٢/٣

(٢) الخبران : ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، « سالم » ، هو « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، تابعي ثقة =

٧٦٨ - حدثني العباس بن محمد قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن عثمان بن عبد الملك قال ، حدثنا سالم ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه .

٧٦٩ - حدثني مروان بن الحكم الحرّاني قال ، حدثنا الثَّقَلِيّ قال ، حدثنا يونس بن راشد ، عن عَوْنِ بن مُحَمَّدِ بن الحَنْفِيَّةِ ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ قال : عَلَيْكُمْ بِالْإِمْتِد ، فَإِنَّهُ مَذْهَبَةٌ لِلْقَدَى ، مُنْبَتَةٌ لِلشَّعْر ، مَصْفَاةٌ لِلْبَصَرِ . (١)

= كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٨٨ ، ١٩٩

و « عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن » ، ولقبه « مستقيم » ، من أتباع التابعين ، ثقة ، حديثه ليس بذلك ، وقال أبو حاتم : « منكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٨/١/٣

و « الضحّاك بن مخلد الشيباني » ، هو « أبو عاصم النبيل » ، مضى برقم : ٧٦٠

و « إبراهيم بن المستمّر الهذلي الناجي العُروقي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٤٠/١/١

وهذا الخبر رواه الترمذي في الشمائل ، « باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ » ، وابن ماجه في الطب : « باب الكحل بالإمّد » ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٧ ، والبخاري في الكبير ٢٢٨/٢/٣ ، جميعهم من طريق « أبي عاصم ، عن عثمان بن عبد الملك . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

(١) الخبر : ٧٦٩ ، « محمد بن الحنفية » ، هو « محمد بن علي بن أبي طالب ، وأمه الحنفية هي خولة بنت جعفر بن قيس ، سببت في الردّة من الجماعة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وابنه « عون بن محمد بن علي بن أبي طالب » ، مترجم في الكبير ١٦/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٨٦/١/٣ ، ولم يذكر في جرحاً .

و « يونس بن راشد الجزري » ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، لم يرو له غير أبي داود ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٩/٢/٤

و « النبيل » ، هو « عبد الله بن محمد بن علي بن ثَقِيلِ القضاعي النقبلي الحرّاني » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٩/٢/٢ =

٧٧٠ - حدثني الحسين بن علي الصُّدَائِيُّ قال ، حدثنا أبي قال ، أخبرنا يزيد أبو خالد مَوْلَى زيد بن علي ، عن زيد بن علي عن آباءه ، عن علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : نِعَمَ الْكُحْلُ الْإِثْمُ ، فَاكْتَحَلُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ ، وَيَقْطَعُ الدَّمْعَةَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ . (١)

...

= وهذا الخبر رواه البخارى في الكبير ٤/١٢/٤١٢ ، من طريق « عمرو بن محمد ، حدثنا ابن نفييل ، حدثنا يونس بن راشد » ، وذكره في مجمع الزوائد وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عون بن محمد بن الحنفية ، ذكره ابن أبي حاتم ، وروى عنه جماعة ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره ابن حجر في الفتح (١٠ : ١٣٢) وقال : « وعن علي عند ابن أبي عاصم والطبراني ، ولفظه : عليكم ، بالإثم ، فإنه منبتة للشعر ، مذهبة للقدى ، مصفأة للبصر ، وسنده حسن » .

• وكان هنا في المخطوطة : « مذهبة للقدَر » ، بالراء في آخره ، وأرجح أنه خطأ ، فهو عند جميعهم « القَدَى » ، فلذلك أثبتته .

(١) الخبر : ٧٧٠ ، هذا إسنادٌ مظلمٌ جداً .

« يزيد ، أبو خالد ، مولى زيد بن علي » ، لم أجد له ذكراً .

و « علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائِيُّ » ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، لا تشبه أحاديثه أحاديث الثقات ،

مضى قريباً رقم : ٧٥٨

ولم أقف عليه في مكان آخر .

٢٠ - ٢١

ذِكْرُ خَيْرِ آخَرَ مِنْ أُخْبَارِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ
/ عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ

٢٣٨

٢٠ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا زياد بن الربيع =
وحدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا يزيد بن هرون جميعاً = عن عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ما مررتُ
بملائكة ليلة أُسري بي إلا قالوا : عليك بالحجامة = وزاد ابن
وكيع في حديثه عن يزيد قال ، وقال النبي ﷺ : خير يومٍ تحتجمون فيه ،
خمس عشرة ، وسبع عشرة ، وتسع عشرة وإحدى وعشرون . (١)

(١) الحديثان : ٢٠ ، ٢١ ، حديث واحد .

« عباد بن منصور الناجي » ، مضى في الحديث : (١٩)

« زياد بن الربيع اليمحدي ، البصري » ، (٢٠) قال أحمد ، « شيخ بصرى ليس به بأس ، من
الشيوخ الثقات » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٣١/٢/١
و « يزيد بن هرون السلمى » ، (٢٠) ، الثقة ، مضى مراراً ، آخرها في الحديث ، (١٧)
و « يونس بن بكير بن واصل الشيباني » ، (٢١) ، الكوفي الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١٣٠
وهذا الخبر ، رواه الترمذي في الطب ، « باب ما جاء في الحجامة » ، من طريق « النضر بن شميل ، عن
عباد بن منصور » ، مطولاً ، وقال : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور ،
وفي الباب عن عائشة » ، ورواه ابن ماجة في الطب ، « باب الحجامة » ، من نفس طريق أبي جعفر ، (٢٠) ،
ومن طريق زياد . ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٢٦٠ ، وسأل أباه عنه فقال : « هذا حديث منكر ، يقال
إن عباد بن منصور أخذ جزءاً من إبراهيم بن أبي يحيى ، عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
فما كان من المناكير ، فهو من ذلك » . ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٣١٦ ، من طريق « يزيد بن هرون ، عن
عباد » ، (٢٠) ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٩ ، من طريق يزيد ، وقال : « هذا حديث صحيح
الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

٢١ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا يونس بن بُكَيْرٍ ، عن عبّاد ابن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : **حَيْثُ عُرِجَ بِهِ ، لَمْ يَمُرَّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدَ .**

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنّدهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخريين سقيماً غير صحيحٍ ، لمثل العلل التي ذكرناها في الخبر الذي مضى ذكره قبل هذا الخبر ، من خبر عبّادٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

وقد وافق عكرمة في رواية معنى هذا الخبر والتّدبّر إلى الحجامة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ من أصحابه = غيره .

ذكر ذلك

٧٧١ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ، حدثنا قدامة بن محمد قال ، حدثنا إسماعيل بن شيبه ، عن عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : **الْحِجَامَةُ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِّ وَالْأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ .** (١)

(١) الخبر : ٧٧١ ، انظر الخبر التالي أيضاً ، وانظر أيضاً رقم : ٨٣٦

« عطاء بن أبي رباح القرشي ، المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٩

و « عبد الملك بن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

٧٧٢ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ تَمِيمِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ / الْحَلْمُ ، وَالْحَيَاءُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالسَّوَاكُ ، وَالتَّعَطُّرُ ، وَكَثْرَةُ الْأَزْوَاجِ . (١)

٢٣٩

٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَصْنَعُونَ خَيْرٌ ، فَفِي بَزْعَةِ حَجَّامٍ . (٢)

= و «إسماعيل بن شيبه» هو «إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه بن تميم الطائفي» ، ويقال أيضاً «إسماعيل بن شيبه الطائفي» ، وهو منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : «يُتَمَقَّى حَدِيثَهُ مِنْ رِوَايَةِ قُدَامَةَ عَنْهُ» ، قال العقيلي : «روى عن ابن جريج أحاديث مناكير لا تحفظ من وَجْهِ يَثِبُ . وقد ذكر ابن حجر في لسان الميزان هذين الحديثين ، وثلاثة أحاديث أخر ، بهذا الإسناد ، وكلها غير محفوظة . مترجم في لسان الميزان .

و «قدامة بن محمد بن قدامة بن تحشم الأشجعي المدني» ، ضعيف لا بأس به ، قال ابن حبان في الضعفاء : «كان يروى المقلوبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد» ، ومضى ذكره آنفاً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٩/٤ ، وابن أبي حاتم ١٢٩/٢/٣

(١) الخبر : ٧٧٢ ، انظر التعليق على الخبر السالف . ثم انظر الخبر الآتي رقم : ٨١٦

وهذا الخبر ، ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، وسئل عنه أبو زرعة ، وعن حديث آخر هو «لنار باب لا يدخله إلا من شقَّى غيظه بسخط الله» . فقال أبو زرعة : «منكر كلا الحديثين» .

(٢) الخبران : ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، «عطاء» ، هو «عطاء بن أبي رباح» ، سلف في رقم : ٧٧١

و «طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي» ، متروك الحديث ، ليس بثقة ، ضعيف جداً ، قال ابن حبان : «كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يَحُلُّ كَتَبُ حَدِيثِهِ ، وَلَا الرِوَايَةُ عَنْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ» .

و «أبو نعيم» ، (٧٧٣) ، هو «الفضل بن ذكين الملائى الكوفي» ، الثقة الكبير الحافظ ، مترجم في

=

التهذيب ، ولكن أخشى أن يكون المقصود هنا هو :

٧٧٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يُعْلَى ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا قَيْسٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ شَرْطَةُ حَجَّامٍ . (١)

٧٧٦ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أُمِّي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

= « أَبُو نَعِيمٍ » ، (٧٧٣) ، وَهُوَ « ضَرَّارُ بْنُ صَرْدِ التَّمِيمِيِّ الطَّحَنَانِيُّ الْكُوفِيُّ » ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : « بِالْكَوْفَةِ كَذَا بَابُ : أَبُو نَعِيمٍ النَّخَعِيُّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صَرْدٍ » ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « كَانَ فَقِيهًا عَالِمًا بِالْفَرَائِضِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَرَوِي الْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ ، حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا السَّمَاعُ ، شَهِدَ عَلَيْهِ بِالْجُرْحِ وَالْوَهْنِ » . مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ .

« يُعْلَى ؟ » ، (٧٧٤) ، لَمْ أَعْرِفْ أُمَّ « يُعْلَى » ، يَكُونُ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ . وَالْخَيْرُ كَمَا تَرَى ، وَإِوْجَدًا عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَقَوْلُهُ : « فَفِي بَزْغَةَ حَجَّامٍ » ، هِيَ الْمَخْطُوطَةُ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ ، وَ « الْبَزْغُ » ، الشَّرْطُ وَالشَّقُّ بِوَحْزِ الْمَضْعُ ، وَاسْمُ الْآلَةِ « الْمَيْبَزْغُ » ، وَ « بَزْغُ الْحَجَّامِ » ، شَرْطُ إِخْرَاجِ الدَّمِ مِنَ الْبَدَنِ .

وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ آخَرَ .

(١) الْخَيْرُ : ٧٧٥ ، « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ » لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَفَوْقَ « فُلَانٍ » فِي الْمَخْطُوطَةِ رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشَّكِّ .

« لَيْثٌ » هُوَ « لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ بْنِ زُنَيْمِ الْقُرَشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ثِقَةٌ ضَعِيفٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، كَانَ كَثِيرَ التَّخْلِيطِ ، مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ ، وَعَامَّةُ شَيْوَخِهِ لَا يُعْرَفُونَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٨٣

وَ « قَيْسٌ » ، هُوَ « قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ » ، ثِقَةٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : « ضَعِيفٌ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ » ، وَهُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ « حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ » ، كَمَا تَرَاهُ فِي التَّفْسِيرِ رَقْمٌ :

٧٥٣٥

وَ « حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ بْنِ نَجِيحِ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيُّ » ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ : (١٩)

وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ آخَرَ .

فُروخ ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : خير ما تداويتم به الحِجَامَةُ . (١)

٧٧٧ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبو داود الحَفَرِيُّ ، عن يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ ، عن لَيْثٍ ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : إن يُكُنَّ في شيء شِفَاءً ، ففي مَصَّةِ الحِجَامِ وَمَصَّةِ العَسَلِ . (٢)

...

(١) الخبر : ٧٧٦ ، « فروخ » ، مولى عمر بن الخطاب ، مضى برقم : ٧٥٨ ، وقلت : إنى لم أجد من ذكر أنه روى عن ابن عباس .

وابنه « إبراهيم بن فروخ » ، مجهول ، سلف برقم : ٧٥٨

و « علي بن يزيد الصدائى » ، منكر الحديث ، مضى برقم : ٧٥٨ ، ٧٧٠

ولم أقف على هذا الخبر فى مكان آخر .

(٢) الخبر : ٧٧٧ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر الخزومى المقرئ » ، التابعى الكبير الثقة ، مضى

فى مسند على رقم : ٥١٩

و « لىث » هو « لىث بن أبى سليم » ، سىء الحفظ ، كما سلف برقم : ٧٧٥

و « يعقوب القمى » ، ويختصر فىقال « القمى » فقط ، وهو « يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك

الأشعري » ، ثقة ، قال النسائى « لا بأس به » ، وقال الدارقطنى ، « ليس بالقوى » ، ومضى برقم : ٦٠٤

و « أبو داود الحَفَرِيُّ » ، هو « عمر بن سعد بن عبيد الحَفَرى الكوفى » ، كان من العباد الحُشَن ،

صالحاً ، ثبناً ، فقيراً متعافياً ، حافظاً لحديثه ، وهو ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٥٨/٣ ، وابن أبى

حاتم ١١٢/٣

وهذا الخبر ذكره البخارى فى الصحيح تعليقاً ، فى كتاب الطب ، « باب الشفاء فى ثلاث » (الفتح

١٠ : ١١٦) ، وليس للقمى فى البخارى سوى هذا الموضوع . وقال الحافظ ابن حجر : « وقد وقع لنا هذا

الحديث موصولاً فى مسند البزار ، وفى القيلانيات فى جزء ابن بخت ، كلهم من رواية عبد العزيز بن

الخطاب ، عنه (أى عن القمى) : بهذا السند » ، وقد استوفى القول فيه ، فراجع .

وقد وافق أيضاً ابن عباس في رواية معنى هذا الخبر ، في النذب إلى الحجامة ، عن النبي ﷺ ، جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنَّه ، ثم نُتبع جميعه البيان عنه إن شاء الله .

ذكر ذلك

٧٧٨ - حدثنا حميد بن مسعدة السامى قال ، حدثنا سفيان بن حبيب قال ، حدثنا حميد ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : خير ما تداوئتم به الحجامة والقسطُ البحريّ . (١)

(١) الخبر : ٧٧٨ ، وانظر الخبر الآتى رقم : ٧٨٢ ، وهذا حديث أنس في الحجامة (٧٧٨ - ٧٨٢) ، كأنه حديث واحد .

« حميد » هو الطويل ، « حميد بن أنس حميد الخزاعي ، مولا هم » ، (٧٧٨ - ٧٨٢) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٧٠ ، ولكن روى عن شعبة أنه قال : « لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، والباقي سمعها من ثابت (يعنى ابن أسلم البناني) ، أو ثبته فيها ثابت » . وقال ابن عدى : « له أحاديث كثيرة مستقيمة ، وقد حدث عنه الأئمة ، وأما ما ذكر من أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر ، وسمع الباقي من ثابت عنه ، فأكثر ما في بابيه أن بعض مرواه عن أنس يدلسه ، وقد سمعه من ثابت » ، وقال أبو بكر البردبجي : « أما حديث حميد فلا يُحتج به إلا بما قال حدثنا أنس » ، قال الحافظ ابن حجر إن هذا باطل : « فقد صرح حميد بسماعه من أنس بشيء كثير ، وفي صحيح البخارى من ذلك جملة » .

و « سفيان بن حبيب البصرى البزاز » ، ثقة ثبت ، قال عثمان بن أبى شيبة : « سفيان بن حبيب ، لا بأس ، ولكن كان له أحاديث مناكير » ، مضى برقم : ٢٣٧

ولم أقف عليه من هذه الطريق ، وذكره بلفظه هنا في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، وقال : « رواه البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح » ، وفي اللعل لابن أبى حاتم ٢ : ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، بنحو هذا اللفظ ، إلا قوله : « الكُست » ، وهو « القسط » أيضاً ، ولكن الإسناد الذى سأل ابن أبى حاتم أباه عنه هو : « ابن جريح ، قال أخيرني زياد بن حميد ، عن أنس » ، فقال أبوه « زياد لا يُلمز من هو ، وإنه يروى هذا الحديث عن حميد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ » . وسيأتى اللفظ أيضاً في رقم : ٧٨٢

و « القسط » و « الكُست » أيضاً ، و « الكُسط » ، عُود يجاء به من الهند ، طيب الرائحة ، يتبخَّر به ، ويتداوى به . ولم يفسره أبو جعفر .

٧٧٩ - حدثنا موسى بن سَهْل الرَّمْلِي قال ، حدثنا محمد بن عبد العزيز قال ، حدثنا سليمان بن حَيَّان قال ، حدثنا حُمَيْد الطَّوِيل ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِم ، فَإِنَّ الدَّمَ إِذَا تَبَيَّعَ بِصَاحِبِهِ يَفْتُلُهُ . (١)

٧٨٠ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني عبد الله بن عمر ، عن حُمَيْد الطَّوِيل ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ جاءه حجَّام يقال له أبو طَيِّبَةَ ، فَحَجَّمَهُ فِي رَأْسِهِ بَقْرَيْنِ وَشَرَطَهُ بِشَفْرَةٍ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ [فَقَالَ] : مَا هَذَا الَّذِي يُيَطِّطُ رَأْسَكَ ؟ قَالَ : هَذَا الْحَجْمُ ، وَهُوَ خَيْرٌ مَا تَدُووِي بِهِ . (١)

٢٤٠

(١) الخبر : ٧٧٩ ، تابع حديث « حميد ، عن أنس » ، الثاني .

« سليمان بن حَيَّان الأزدي الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، وتكلموا في حفظه ، مضى برقم : ٦٢ و « محمد بن عبد العزيز محمد العمري ، الرملي » المعروف « بابن الواسطي » ، ثقة ليس بالقوى ، قال أبو حاتم : « أدركته ، ولم يُقَضَّ لِي السَّمَاعُ مِنْهُ ، كَانَ عِنْدَهُ غَرَائِبُ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَحْمُودِ ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ مَا هُوَ » ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربَّما خالف » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٨/١/٤

وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢ : ٣٤٦ قال : « سألت أبي عن حديث رواه موسى بن سهل الرملي ، عن علي (صوابه محمد) بن عبد العزيز ، عن سليمان بن حيان ، عن حميد ، عن أنس : أن النبي ﷺ احتجم قوال : من يتبيغ به الدم فليحتجم . سمعت أبي يقول : هذا حديث باطل » ، وأما الحاكم في المستدرک ٤ : ٢١٢ ، فرواه من طريق « الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ أَنَسِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ ، لَا يَتَّبِعُ دَمٌ أَحَدَكُمْ فَيَقْتُلُهُ » ، ثم قال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي ، « صحيح » .

وذكره أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ١ : ١٦٠ ، والهروزي في الغريبين ، في موضعين

١٩٢ : ٢٣٣ ، ١

« يتبيغ به الدم » ، إذا هاج ، فغلبه فقهره ، قالوا هو مقلوب من « البغي » ، ولم يفسره أبو جعفر في باب

الغريب .

(١) الخبران : ٧٨٠ ، ٧٨١ حديث « حميد ، عن أنس » ، الثالث والرابع .

٧٨١ - حدثني محمد بن مرزوق البصري قال ، حدثنا عبد الله بن مسلمة

= « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العلوي المدني » ، لين الحديث ، ليس بالقوي ، مضى
برقم : ٤٢٧

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري ، (٧٨٠) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى
برقم : ٧٥٣

و « عبد الله بن مسلمة بن قُعب القعني الحارثي ، المدني » ، (٧٨١) ، صاحب مالك ، كان من
العباد المتقشفة الحُشَن ، ثقة حجة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٨١/٢/٢
وهذا الخبر من طريق « عبد الله بن عمر » ، ذكره بغير هذا اللفظ مختصراً في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ،
٩٢ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن عمر بن حفص ، وهو ثقة فيه ضعف ، وبقية رجاله
رجال الصحيح » .

وخبر « أبي طيبة » هذا مروىً بالألفاظ أخرى ، رواه البخاري في كتاب البيوع ، « باب ذكر الحجامة »
(الفتح ٤ : ٢٧٢) ، و « باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع » (الفتح ٤ :
٣٣٨) ، من طريق « مالك ، عن حميد » ، وفي كتاب الإجارة ، « باب ضريبة العبد » (الفتح ٤ : ٣٧٦)
من طريق « سفيان ، عن حميد » ، و « باب من كلم موالى العبد أن يخففوا عنه » (الفتح ٤ : ٣٧٧) من
طريق « شعبة ، عن حميد » ، وفي كتاب الطب ، « باب الحجامة من اللداء » ، (الفتح ١٠ : ١٢٧) ، بنحو
لفظه في رقم : ٧٨١ ، ٧٨٢ ، من طريق « عبد الله بن المبارك ، عن حميد » ، ورواه مسلم في كتاب المساقاة ،
« باب حل أجر الحجامة » ، من طريق « إسماعيل بن جعفر ، عنه » ، و « مروان الفزاري ، عنه » ، و « شعبة ،
عنه » . ورواه الترمذي في كتاب البيوع ، « باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجامة » ، من طريق « إسماعيل
ابن جعفر ، عنه » وقال : « وفي الباب عن علي ، وابن عباس ، وابن عمر ، وحديث أنس حديث حسن
صحيح » ، ورواه أبو داود في كتاب البيوع ، « باب في كسب الحجامة » ، من طريق « القعني ، عن مالك ،
عن حميد » ، ورواه الحميدي في مسنده ٢ : ٥١٠ ، ورقم : ١٢١٧ ، من طريق « سفيان ، عن حميد » ،
ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٠٠ ، من طريق « معتمر ، عن حميد » ، ثم ١٨٢ من طريق « يحيى بن سعيد ،
عنه » ، وبمثله ٣ : ١٧٤ ، من طريق : « حماد ، عن ثابت ، عن أنس » ، ورواه الطحاوي في شرح معاني
الآثار ٢ : ٢٧٢ ، من طريق « عبد الله بن بكر السهمي ، عن حميد » ، ثم « سفيان ، عن حميد » .

قوله في رقم : ٧٨٠ « ما هذا الذي يُبَطِّط رأسك » ، من قولهم : « بَطَّ الجُرْحُ يُبَطِّطُه بَطًّا » ، شقه
بالمبضع أو الشفرة ، وستأتي في رقم : (٧٨١) أيضاً ، وكان في المخطوطة : « يمططك رأسك » ، وهو
تصحييف بلا شك . و « القَرْنُ » ، إناءٌ يتخذ من قرن الثور ، وهو الجحمة التي يمص بها الدَّم . وهذه من
الألفاظ التي لم يفسرها أبو جعفر في باب الغريب . والزيادة التي بين القوسين ، لا بُدَّ منها .

قال ، حدثنا عبد الله بن عُمر ، عن حُمَيْد ، عن أنس بن مالك قال : حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعْطَاهُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرْبَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَيْنَةُ أَوْ الْأَقْرَعُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي يُبْطِئُكَ ؟ قَالَ : وَهُوَ يَمَصُّهُ بَقَرَيْنِ وَيَبْطِئُهُ بِشَفْرَةٍ ، فَقَالَ : هَذَا الْحَجْمُ ، وَهُوَ خَيْرٌ مَا يُتَدَاوَى بِهِ .

٧٨٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا حُمَيْد ، عن أنس قال ، قال رسول الله ﷺ : إِنْ أُمَّتَلَّ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةَ ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ لِصِبْيَانِكُمْ مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ بِالْعَمَزِ .^(١)

٧٨٣ - وحدثنا محمد بن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةَ ، عن عبد الملك ، عن حُصَيْنِ بْنِ الْحَرِّ ، عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عن النبي

(١) الخبر : ٧٨٢ ، حديث « حميد ، عن أنس » ، الخامس . وانظر الخبر السالف : ٧٧٨

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، مولا هم ، البصرى » ، وهو صدوق ، ليس بالقوى في الحديث ، ليس ممن يتكلم عليه ، مضى برقم : ٥٣٢

وهذا الخبر رواه بنحوه البخارى في كتاب الطب ، « باب الحجامة من الداء » (الفتح ١٠ : ١٢٦ ، ١٢٧) من طريق « عبد الله بن المبارك ، عن حميد » ، ومسلم في كتاب المساقاة ، « باب حل أجر الحجامة » ، من طريق « مروان الفزاري ، عنه » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٠٧ من طريق « ابن أبى عون ، عن حميد » ، وبعضه في ٣ : ١٨٢ ، من طريق « يحيى بن سعيد ، عن حميد » .

وقال ابن أبى حاتم في اللؤلؤ ٢ : ٢٣٠ « سألت أبى عن حديث رواه عبد الوهاب الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ : خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ = وعن حديث رواه عبد الوهاب ، عن حميد ، عن أنس مثله ، وزاد فيه : وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعَمَزِ مِنَ الْعُذْرَةِ = قال أبى : هذان الحديثان منكران » ، هكذا قال أبو حاتم ولم يفسر وجه نكارته .

و « الْعُذْرَةُ » ، و « الْعَاذُورُ » ، وجع الحلق يهيج من الدم . وقيل في صفته : هى قرحة تخرج بين الحلق والأنف ، فتعمد المرأة أو الطبيب إلى خرقه فتفتلها فتلاً شديداً وتدخلها في أنفه ، فتظعن ذلك الموضع ، فينفجر منه دم أسود ، وذلك الطعن هو العمز والدغر أيضاً . وهذا أيضاً مما لم يفسره أبو جعفر في باب الغريب .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ مِنْ خَيْرِ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ الْحَجْمَ . (١)

(١) الأخبار : ٧٨٣ - ٧٨٨ ، حديث « عبد الملك بن عمير ، عن حصين ، عن سمرة بن جندب » ، من خمس طرق

« حصين بن الحرّ » ، هكذا جاء في الأخبار : ٧٨٣ - ٧٨٦ ، ونص أبو جعفر على أنه « ابن الحرّ » في رقم : ٧٨٤ ، وهذا غريبٌ ، فهو عند جميعهم « حصين بن أبي الحرّ » إلا البخارى في الكبير ٥/١٢٠ : « حصين بن الحرّ الفزارى » ، عن سمرة بن جندب . وقال إسحق ، عن جرير ، عن عبد الملك ، عن حصين بن الحرّ ، ولكن حديث جرير هنا (رقم : ٧٨٨) فيه « ابن أبي الحرّ » ، فلعل صوابه كذلك في التارخ = وإلا ابن حبان في الثقات ، فذكره كالبخارى ثم قال : « وقد قيل : حصين بن الحرّ » ، وأغرب البخارى فقال « الفزارى » هنا كما ترى .

ثم ترجم البخارى في الكبير ٩/١٢٠ فقال : « حصين بن مالك ، جدُّ عبيد الله بن حسن ، سمع عامر ابن قيس ، يعدُّ في البصرين ، وهو : حصين بن أبي الحرّ بن الحشخاش العنبرى التيمى ، روى عن الوليد بن بشر » ، فهذا عنبرى تيمى ، فظاهر الأمر عنده أنهما رجلان ، هذا عنبرى تيمى ، وذاك فزارى . ولم يذكر في الثانى رواية عبد الملك بن عمير ، عنه .

وأما ابن أبى حاتم ١٩٥/٢/١ ، فلم يذكر سوى : « حصين بن مالك العنبرى » ، وهو حصين بن أبى الحرّ ، جد عبيد الله بن الحسن العنبرى القاضى ، روى عن سمرة بن جندب ، روى عنه عبد الملك بن عمير والوليد أبو بشر ... » وقال : « قال على بن المدينى : حصين بن أبى الحرّ ، معروف » ، فجمع بين ترجمتى البخارى ، وأسقط « الفزارى » .

وأما الحافظ ابن حجر فى التهذيب ، فلم يذكر سوى « حصين بن مالك بن الحشخاش » ، وهو حصين ابن أبى الحرّ التيمى العنبرى أبو القلوص البصرى » ، وقال : تابعى ثقة ، ونقل عن ابن سعد فى الطبقات ٩١/١/٧ ، وهو عند ابن سعد : « حصين بن أبى الحرّ بن مالك بن الحشخاش بن غياث بن الحارث بن تخليف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم » ، ثم قال : « كان حصين ابن أبى الحرّ عاملاً لعمر بن الخطاب على ميسان ، وبقي حتى أدرك الحجاج ، فأُتِيَ به فهُمَّ بقتله ، ثم قال : لا تُظهِرُوهُ بِالْقَتْلِ ، ولكن أطرحوه فى السجن حتى يموت ، فحبسه حتى مات » ، فهذا اختلاف غريب ، والله أعلم .

و « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشى » ، المعروف « بالقبطى » أو « ابن القبطية » ، ثقة ، روى له الجماعة ، ولكن قال أحمد : « عبد الملك ، مضطرب الحديث جداً ، مع قلة روايته ، ما أرى له خمسة حديث ، وقد غلط فى كثير منها » ، وتغير حفظه قبل موته ، مضى برقم : ٤٦٨

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (٧٨٣) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ٧٠٥

= و « محمد بن جعفر » ، « غُنْثَر » ، (٧٨٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٢

٧٨٤ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حَفْصُ بن بُعَيْلِ الهمداني قال ،
حدثنا زُهَيْرٌ ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ قال ، حدثنا حُصَيْنٌ بن أبي الحُرِّ = قال
أبو جعفر : إنما هو ابن الحُرِّ ، ولكن غَلَطَ الشيخ = عن سَمْرَةَ قال : كنت عند

= و « زهير » هو « زهير بن معاوية بن حُدَيْجِ الجعفي الكوفي » ، (٧٨٤ ، ٧٨٥) الثقة ، مضى
برقم : ٤٥٥

و « حفص بن بُعَيْلِ الهمداني المُرهبي الكوفي » ، (٧٨٤) ، قال ابن حزم مجهول ، وقال ابن
القطان : لا يعرف له حال ، مضى برقم : ٢٦٣

و « حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي » ، (٧٨٥) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في
التهذيب .

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي » ، (٧٨٦) ، ثقة صاحب سنة ، مضى برقم :
٤٣٦

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٧٨٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٤

و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن التيمي ، مولاهم ، النحوي البصري » ، (٧٨٧) ، الثقة ،
مضى برقم : ٥٤٨

و « آدم » ، هو « آدم بن أبي إياس عبد الرحمن بن محمد الخراساني » ، (٧٨٧) ، ثقة ضابط ، مترجم
في التهذيب ، والكبير ٣٩/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٦٨/١/١

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٧٨٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٢

وخبر سمرة ، رواه أحمد في المسند ٥ : ٩ ، من طريق « أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير » ، وفي ٥ :
١٥ ، من طريق « شعبة ، عنه » (٧٨٣) ، ثم أيضاً من طريق « زهير ، عن عبد الملك » (٧٨٤ ، ٧٨٥) ،
وفي ٥ : ١٩ من طريق « جرير بن حازم ، عن عبد الملك » ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٨ من طريق
« شيبان ، عنه » ، (٧٨٧) ثم قال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد رواه شعبة
ابن الحجاج العتكي ، وزهير بن معاوية الجعفي ، عن عبد الملك بن عمير » ، ثم ساق الخبرين ، ثم رواه من
طريق « داود بن نصير ، عن عبد الملك » بمثله . وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٢ وقال : « رواه الطبراني ،
ورجاله رجال الصحيح ، خلا حصين بن أبي الحر ، وهو ثقة » .

وكان في المخطوطة في الخبرين : ٧٨٤ ، ٧٨٧ ، « على ما تُمكن » ، « على ما تعطى » ، وهي جائزة على
ضعف ، وكتبها هكذا ، والأكثر أن تكتب « عَلَام » .

رسول الله ﷺ فجاء حجّامٌ ، فأمره أن يحجمه ، فأخرج مَحَاجِمَ من قُرُونٍ ، فألزمها إياه ، وشرطه بطرف الشَّفْرَةِ ، ثم صبَّ الدَّمُ في إناءٍ عنده ، فدخل عليه رجل من بنى فزارة فقال : ما هذا يا رسول الله ؟ عَلَى مَ تُمْكِنُ هذا من جلدك يقطعُه ؟ فسمعت رسول الله ﷺ يقول : هذا الحَجْمُ . قال : وما الحَجْمُ ؟ قال : هو خير ما تداووا به .

٧٨٥ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا حُمَيْدُ بن عبد الرحمن ، عن / زُهَيْرٍ ، ٢٤١
عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن حُصَيْنِ بن الحُرِّ ، عن سُمْرَةَ بن جُنْدُبٍ ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٧٨٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ قال ، حدثنا حُصَيْنِ بن الحُرِّ قال ، سمعت سُمْرَةَ ابن جُنْدُبٍ قال : إني عند رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه = إلا أنه قال : خير ما تداوى به النَّاسُ .

٧٨٧ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال ، حدثنا آدم قال ، حدثنا شيبان قال ، حدثنا عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن حُصَيْنِ بن أبي الحُرِّ العنبري ، عن سُمْرَةَ بن جُنْدُبٍ قال : إني لجالس عند رسول الله ﷺ ، إذ دعا حجّاماً فألزمه قُرُوناً ، ثُمَّ دَعَا بِشَفْرَةٍ فجعل يشرطه بها ، وأتى بإناءٍ فجعل يهريقُ دمه فيه ، فدخل أعرابي فقال : يا رسول الله عَلَى مَ تُعْطَى هذا يقطعُ ظهرك ؟ ما هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا الحَجْمُ . قال : وما الحَجْمُ ، يا رسول الله ؟ قال : خير ما تداوى به الناس .

٧٨٨ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا جَرِيرٌ ، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن حُصَيْنِ بن أبي الحُرِّ ، عن سُمْرَةَ بن جُنْدُبٍ قال ، قال النبي ﷺ : من خير ما تداويتم به الحَجْمُ .

٧٨٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عديّ ومحمد بن جعفر قالا ،
حدثنا عوف ، قال حدثني شيخٌ من بني بكر بن وائل قال : دخلت على سُمرة بن
جندب وهو يحتجم فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن خير دوائكم
الحجامة . (١)

٧٩٠ - حدثني عبد الملك بن محمد الرقاشي قال ، حدثنا عبد الصمد ،
عن شعبة ، عن عوف ، عن رجل من ولد أبي بكر ، عن سُمرة بن جندب ، عن
النبي ﷺ قال : خير ما تداويتم به الحَجْمُ . (٢)

٧٩١ - حدثني محمد بن معمر ومحمد بن مرزوق البصريان قالا ، حدثنا
أبو عامر قال ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة العسيلي قال ،
حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جابر بن عبد الله قال : / سمعت رسول الله ﷺ

٢٤٢

(١) الخبر : ٧٨٩ ، خبر « سُمرة بن جندب » من طريق ثانٍ .

« عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدى » ، « عوف الأعرابي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٠

و « محمد بن جعفر » ، هو « عُثْر » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٣

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٣

و « شيخ من بني بكر بن وائل » ، مجهولٌ .

ولم أقف على الخبر في مكان آخر من هذا الوجه .

(٢) الخبر : ٧٩٠ ، خبر سُمرة ، من طريق ثالث .

« عوف » ، هو الأعرابي ، مضى قبل هنا .

و « شعبة » ، مضى أيضاً قبل هنا .

و « عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠١

و « رجل من ولد أبي بكر » ، مجهول .

ولم أقف على الخبر ، من هذا الوجه ، في مكان آخر .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ هَذِهِ خَيْرٌ ، فَفِي شَرْطَةِ مَنْحَجِمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةِ نَارٍ يُوَافِقُ دَاءً ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي . (١)

٧٩٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ : أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ ، ثُمَّ قَالَ : لَا أْبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ فِيهِ شِفَاءٌ . (٢)

(١) الخبر : ٧٩١ ، الخبر الأول من حديث جابر بن عبد الله ، انظر : ٧٩٢

«عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري الظفري» ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٨٣

و «عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة العسيلي الأنصاري» ، يعرف «باب الغسيل» ، و «حنظلة» غسلته الملائكة يوم أحد ، لأنه استشهد وهو جنب . وهو ثقة ، ليس بالقوي ، وهو ممن يُعْتَبَرُ بحديثه ويكتب ، مترجم في التهذيب .

وكان في المخطوطة : «سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل» ، وهو خطأ لا شك فيه ، أصلحته .

و «أبو عامر» ، هو العَقْدِيُّ ، «عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي» ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٧

وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب الطب ، «باب الحجيم من الشقيقة والصداع» (الفتح ١٠ : ١٢٩) ، من طريق «أبان بن إسحاق» ، عن ابن الغسيل ، ثم بعده في «باب من أكتوى أو كوى غيره» (الفتح ١٠ : ١٣٠) ، من طريق «أبي الوليد هشام بن عبد الملك» ، عنه ، ورواه مسلم في كتاب السلام ، «باب لكل داء دواء» ، من طريق «علي بن نصر الجهضمي» ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، مطولاً ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٤٣ ، من طريق «أبي أحمد الزبيرى» ، عن عبد الرحمن .

(٢) الخبر : ٧٩٢ ، الخبر الثاني ، من حديث جابر بن عبد الله ، انظر : ٧٩١

«بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي» ، مولاهم ، نزيل مصر ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٦

و «عمر بن الحارث بن يعقوب الأنصاري» ، مولى قيس ، المصري ، الثقة ، روى عنه «بكير بن الأشج» ، وهو شيخه ، مضى برقم : ٤١٢

و «ابن وهب» ، هو «عبد الله بن وهب» الثقة ، مضى برقم : ٧٨٠ =

٧٩٣ - حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال ، حدثنا أبي قال ، حدثنا ابن جريج قال ، أخبرني عن صفوان بن سليم ، عن عاصم ، عن أبي قتادة ، أن رسول الله ﷺ أنه قال : إن كان شيء مما تُعالجون به يُصيبُ الداء = أو : يطلبُ الداء = ففي الحجامة . (١)

٧٩٤ - حدثني أحمد بن يحيى الأزدي قال ، حدثنا عون بن سلام ، عن يعقوب القمي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ، ففي مَصَّة حَجَّام . (٢)

= وهذا الخبر رواه البخاري من هذه الطريق في كتاب الطب ، « باب الحجامة من الداء » (الفتح ١٠ : ١٢٧) ، ورواه مسلم منه أيضاً في كتاب السلام ، « باب لكل داء دواء » .

(١) الخبر : ٧٩٣ ، « عاصم » ، لم أعرف من يكون من اسمه « عاصم » ، يروي عن أبي قتادة ، ويروي عنه صفوان بن سليم .

و « صفوان بن سليم المدني الزهري ، مولاهم » ، الفقيه ، الثقة العابد ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، وهو يقول هنا « أخبرني عن صفوان بن سليم » ، وهو له رواية وسماع من « صفوان بن سليم » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٧٢

و « يحيى بن سعيد بن أبان الأموي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٧٠

وابنه « سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مضى برقم : ٤٧٠

ولم أقف على خبر « أبي قتادة » في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٧٩٤ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٧

و « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم » ، وهو صدوق ، ولكنه مضطرب الحديث ، مضى برقم : ٧٧٧

و « يعقوب القمي » ، هو « يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٧٧

و « عون بن سلام القرشي الكوفي » ، ثقة ، مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم

٣/١٨٨ ، ولم يذكره البخاري في الكبير .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر ، وانظر الخبر السالف : ٧٧٧ ، عن ابن عباس .

٧٩٥ - حدثني العباس بن أبي طالب قال ، حدثنا محمد بن أسعد بن سعيد التَّغْلَبِيُّ قال ، حدثنا زُهَيْرُ بن معاوية أبو حَخِيمَةَ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : إن كان في شيء ، ففي شَرَطَاتِ حَجَّامٍ ، أو حُبَيْبَاتِ سُودٍ ، أو شَرِيَّةٍ من عَسَلٍ ، أو لَدَعَاتِ نَارٍ تصيب الداءَ ، وما أحب أن أكتوي = يعنى : شفاءً . (١)

٧٩٦ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ، حدثنا أبو سعيد التَّغْلَبِيُّ محمد بن أسعد قال ، حدثنا زُهَيْرُ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن كان الشفاء في شيء ، ففي ثلاثٍ : في شربة عَسَلٍ ، أو شَرَطَةِ حَجَّامٍ ، أو حُبَيْبَاتِ سُودٍ ، أو لَدَعَاتِ نَارٍ ، وما أحب أن أكتوي .

(١) الأخبار : ٧٩٥ - ٧٩٧ ، حديث ابن عمر ، من طريق واحد .

« نافع ، مول ابن عمر » ، الفقيه الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٢٧

و « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري » ، الثقة الثابت المتقن ، مضى برقم : ٦٧٥

و « زهير بن معاوية بن حُدَيْجِ الجعفي » ، « أبو خثيمة » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٤

و « محمد بن أسعد بن سعيد التَّغْلَبِيُّ » ، « أبو سعيد التَّغْلَبِيُّ المصيصي » ، ويقال أيضا : « محمد بن سعيد » ، وكذلك ترجم له البخاري في الكبير . سئل أبو زرعة عنه فقال : « منكر الحديث » ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٠٨/٢/٣

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٩ ، من طريق « أسيد بن زيد الجمال » ، عن زهير بن معاوية » ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ، وليس كذلك ، فتعقبه الذهبي وقال : « أسيد بن زيد ، متروك » ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه محمد بن أسعد التَّغْلَبِيُّ ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

ورواه ابن أبي حاتم في العلال ٢ : ٣٢٦ ، من هذه الطريق نفسها ، وقال : سئل أبو زرعة عنه فقال : « هذا حديث منكر » . وكان في المخطوطة في الخبر رقم : ٧٩٧ ، « حدثنا زهير بن محمد » ، وهو سهو من الناسخ إن شاء الله ، فأصلحته .

٢٤٣ ٧٩٧ - حدثني علي بن عبد الرحمن بن محمد المَخْزُومِي قال ، حدثنا أبو سعيد التغليبي / قال ، حدثنا زُهَيْرُ بن معاوية قال ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : إن كان في شيء مما تَدَاوُونَ شفاءً ، ففي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، أو شربة عَسَلٍ ، ثم ذكر نحوه .

٧٩٨ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ المِصْرِيَّ قال ، حدثنا المُقْرِيَّ قال ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سُؤَيْدِ بن قيس ، عن معاوية بن حُذَيْجٍ : أن رسول الله ﷺ قال : إن كان شفاءً ، ففي شَرْطَةِ مَحْجَمٍ ، أو شربة من عَسَلٍ ، أو كَيَّةِ بنار تُصِيبُ أَلْمًا ، وما أُحِبُّ أن أكتوي . (١)

٧٩٩ - حدثني الحسن بن شاذان الواسطي ، والفضل بن الصباح قالا ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن أبي

(١) الخيران : ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، « معاوية بن حُذَيْجٍ بن حَفْصَةَ التَّجِيبِي الكِنْدِي ، المِصْرِي » ، مختلف في صحبته ، وشهد فتح مصر ، وولى الإمرة على غزو المغرب مرارًا ، وهم يعدونه في الصحابة ، وفي ثقات التابعين .

و « سويد بن قيس التَّجِيبِي المِصْرِي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٦/١/٢

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، مولاهم ، المِصْرِي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤١٤
و « سعيد بن أبي أيوب مَقْلَاصِ الحِزَاعِي ، مولاهم ، المِصْرِي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

و « المقرئ » ، و « أبو عبد الرحمن المقرئ » ، هو « عبد الله بن يزيد العلوي ، مولى آل عمر » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٦ : ٤٠١ ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا سويد بن قيس ، وهو ثقة » .

حَبِيبٌ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيْجٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ شِفَاءٌ ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ شَرْبَةِ مِخْجَمٍ ، أَوْ كَيْةٍ
 بِنَارٍ = قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ فِي حَدِيثِهِ : أَوْ كَيْةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ الدَّاءَ = وَلَمْ يَقُلْ
 ذَلِكَ أَبْنُ شَاذَانَ = وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي .

٨٠٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ،
 عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُزِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَفِي ثَلَاثٍ ، شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ شَرْبَةِ
 مِخْجَمٍ ، أَوْ كَيْةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ الْمَأْمَأْمَأَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيْةَ وَلَا أَحِبُّهُ . (١)

٨٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ [حَدَّثَنَا] يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ
 الْبَجَلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ قَيْسٍ
 أَخْبَرَهُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا
 تُعَالَجُونَ بِهِ شِفَاءً ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْبَةِ مِخْجَمٍ ، وَكَيْةٍ نَارٍ تُصِيبُ / الْمَأْمَأْمَأَ ،
 وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِي . (٢)

(١) الخبر : ٨٠٠ ، « أبو الخير » ، مرثد بن عبد الله البيرزي ، المصري « الفقيه الثقة العابد ، روى له
 الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٦٦ ، وابن أبي حاتم ٤/٢٩٩

و « عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه
 الدارقطني وقال : « لا يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢١٧ ، وابن أبي حاتم ٢/١٨٧
 و « سعيد بن أبي أيوب » ، و « أبو عبد الرحمن المقرئ » ، سلف برقم : ٧٩٨ ، ٧٩٩
 وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤ : ١٤٦ ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، ٩٢ ، وقال : « رواه
 أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا عبد الله بن الوليد بن قيس ،
 وهو ثقة » .

(٢) الأخبار : ٨٠١ - ٨٠٣ « سويد بن قيس التجيبي » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٩٨ ، ٨٩٩ =

٨٠٢ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا يزيد قال ، أخبرنا محمد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، (؟) عن رجل من الأنصار من بنى سلمة قال ، قال رسول الله ﷺ : **إِنَّ يَكُ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَعَالَجُونَ بِهِ شِفَاءً ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرِيبَةٍ مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ لَذَعَةٍ مِنْ نَارِ تُصِيبُ الْمَاءَ ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوبِي .**

٨٠٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني ابن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عن رجل من الأنصار أنه قال ، قال رسول الله ﷺ : **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَعَالَجُونَ شِفَاءً ، فَشَرِيبَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مِحْجَمٍ .**

٨٠٤ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو = يعني ابن أبي سلمة = قال ، أخبرنا أبو مُعَيْدٍ ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبَانَ ، عن ثابت ابن ثَوْبَانَ ، عن أَبِي كَبِشَةَ الْأُمَمَارِيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ : **أَنَّهُ كَانَ**

= و « يزيد بن أبي حبيب المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٩٨ ، ٨٩٩

و « يحيى بن أيوب الغافقي المصري » ، (٨٠١) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٣٩

و « يحيى بن إسحاق البجلي » ، (٨٠١) ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ٣٥٦

و « محمد » هو « محمد بن إسحاق بن يسار » ، (٨٠٢) ، صاحب السير ، مضى برقم : ٧٤٨

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السنمي » ، الثقة الكبير ، مضى في الحديث : (٢٠)

و « ابن الحارث » ، هو « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، (٨٠٣) ، الثقة ، مضى برقم :

٧٩٢

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، مضى برقم : ٧٩٢

وهكذا جاء في رقم : ٨٠٢ « يزيد بن أبي حبيب ، عن رجل من الأنصار » ، كأن الناسخ سها

فأسقط « سويد بن قيس » ، من الإسناد .

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَيَبِينُ كَتْفَيْهِ وَيَقُولُ : مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ الدَّمَاءُ ، فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ . (١)

٨٠٥ - حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ = وَحَدَّثَنِي هِلَالٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ زَيْدٍ = عَنْ مُحَمَّدِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ الْبِجَلِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الْحَكَمِ ، أَمَا تَحْتَجِمُ ؟ قَالَ قُلْتُ : مَا أَحْتَجِمُ قَطُّ . قَالَ : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ جَبْرِيلَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَنْفَعُ = أَوْ : خَيْرٌ = مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ . (٢)

(١) الخبر : ٨٠٤ - « ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٤٩/١/١

وابنه « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي » ، الزاهد ، ثقة على ضعفه ، قال ابن عدى : « له أحاديث صالحة ، وكان رجلاً صالحاً ، يكتب حديثه على ضعفه ، وأبوه ثقة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢١٩/٢/٢

و « أبو مُعَيْدٍ » ، هو « حفص بن غيلان الهمداني الرعيبي ، الدمشقي » ، صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم : ٣٦٣

و « عمرو بن أبي سلمة التميمي الدمشقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب . وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الطب ، « باب في الحجامة » ، وابن ماجه في الطب ، « باب موضع الحجامة » ، كلاهما من طريق « الوليد بن مسلم » ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

وانظر الخبر التالي رقم : ٨٠٧

(٢) الخبران : ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، « أبو الحكم البجلي » ، قيل هو « عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ البجلي » ، وقيل : هما رجلان ، ثقة له أحاديث ، وضعفه ابن معين ، مترجم في التهذيب في الموضوعين ، والكبير ٣٥٦/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٥/٢/٢

و « محمد بن قيس النخعي الكوفي » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يُحْطَىءُ وَيُخَالَفُ » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢١٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٦٢/١/٤ =

٨٠٦ - حدثنا الحسن بن الصباح قال ، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زَيْدٍ ، عن محمد ، بن قيس النَّخَعِي ، عن أبي الْحَكَمِ الْبَجَلِيِّ قال : دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم ، فقلت : تحتجمُ يا أبا هريرة ؟ ما آحتجمت قطُّ . فقال أبو هريرة : أخبرنا أبو القاسم صلى الله عليه أن جبريل أخبره ، أن الْحِجَامَةَ من أفضل ما يتداوى به الناس .

٨٠٧ - حدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا زيد بن الحُبَابِ / ، عن

٢٤٥

= و « زيد » ، هو « زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي » ، ثقة فقيه راوية للعلم ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي : ٢٨٨

و « عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، مولا هم الجزري الرقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٤٤

و « عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « أبو عبد الرحيم » ، هو « خالد بن أبي يزيد = أو : يزيد = بن سماك الحراني الأموي » ، (٨٠٥) ، ثقة ، حسن الحديث متقن ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٦١/٢/١ ، وهو خال « محمد بن سلمة الحراني » الآتي بعد .

و « محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني » ، (٨٠٥) ، ثقة فاضل ، مضى في مسند علي رقم : ١٦٥ ، وخاله أبو عبد الرحيم السالف .

و « سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني » ، (٨٠٥) ، روى أحاديث كذب ، قال أبو حاتم : « يتكلمون فيه ، أخذ كتباً لمحمد بن سلمة فحدث بها ، ورأيت فيما حدث أكاذيب كذب » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٤٥/١/٢

وهذا الخبر رواه البخاري في الكبير ٢١٣/١/١ ، « أخبرني أبو القاسم أن جبريل أخبره : إن الحجامة لمن أنفع ما تداوى به الناس » مختصراً ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٢٠٩ ، من طريق « زكريا بن عدى ، عن عبيد الله بن عمرو » ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، وذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩١ ، وقال : « رواه أبو داود ، وابن ماجه ، خلا ذكر جبريل عليه السلام = رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن قيس النخعي ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » ، وأظن الشيخ وهم في ذكر أبي داود وابن ماجه ، فليس هذا حديثهما ، إنما ذلك حديث « أبي سلمة ، عن أبي هريرة : « إن كان في شيء مما تداويتم به خيرٌ ، فالحجامة » . هذا حديثهما .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي هِزَّان ، عن عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد : أَنَّهُ احتجج في رأسه وبين كتفيه ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : من أهرق منه هذه الدماء ، فلا يضُرُّهُ أن لا يتداوى بشيءٍ لشيءٍ . (١)

٨٠٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي المَوَالِ ، عن فائد مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بن علي بن أبي رافع ، عن مولاة ، عن جَدَّتِهِ سَلْمَى ، خدام رسول الله ﷺ قالت : مَا كَانَ إنسانٌ يَأْتِي رسولَ اللَّهِ ﷺ فيشكو إليه وجعاً في رأسه إلا قال : آحتجج . (٢)

(١) الخبر : ٨٠٧ ، انظر الخبر السالف رقم : ٨٠٤

« عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي » ، ليس له صحبة ، حديثه منقطع ، مترجم في الكبير ٢٧٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢٩/٢/٢

و « أبو هزان » أرجح أنه « عطية بن رافع » ، وهو « عطية بن أبي جميلة » الشامي ، روى عن معاوية وقد أدرجه ، مترجم في الكبير ١٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٨٢/١/٣

و « ثابت بن ثوبان » ، وابنه « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان » ، مضيا برقم : ٨٠٤

و « زيد بن الحباب بن الريان التيمي الكوفي » ، ثقة لا يشك في صدقه ، ولكن قيل : بخطيء ، يعتبر بحديثه إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ، ففيها المناكير . مضى برقم : ٣٣٩

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٤ ، وقال : « رواه الطبراني ، وعبد الرحمن بن خالد ، لا أعلم له صحبة ، وأبو هزان لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

(٢) الأخبار : ٨٠٨ - ٨١١ ، حديث « سلمى » ، مولاة رسول الله ﷺ ، من طرق .

« سلمى » ، « أم رافع » ، مولاة رسول الله ﷺ ، وامرأة « أبي رافع » ، مولى رسول الله .

و « عبید اللَّهِ بن علي بن أبي رافع المدني » ، يقال له : « عبادل » ، (٨٠٨ ، ٨١١) ، ثقة قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لا بأس بحديثه ، ليس بمنكر الحديث . قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : لا ، هو يحدث

بشيء يسير ، وهو شيخ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢٨/٢/٢

و « فائد ، مولى عبادل المدني » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣١/١/٤ ، وابن أبي

٨٠٩ - حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا وَهْبٌ قَالَ ، وَأَخْبَرَنِيهِ أَيْضًا

= و « عبد الرحمن بن أبي الموالي = أو : بن يزيد بن أبي الموالي ، مولى آل علي » ، (٨٠٨ - ٨١٠) ، صدوق لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٠٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٠٢/٢٩٢

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، سلف برقم : ٨٠٣

و « عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب » ، (٨٠٩) ، ثقة ، ولكن إسناده هنا هنا ليس بيبين ، فهو خير مرسل إن شاء الله ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٠٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٠٢/٣٣ . وقد أشار إلى هذا الإسناد (٨٠٩) ، البخاري في الكبير ١/١/٤١١

و « أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع » ، (٨١٠) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الموصلي : « منكر الحديث » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ١/١/٤١١ ، وابن أبي حاتم ١/١/٢٤٤

و « أبو عامر » ، هو العقدي ، « عبد الملك بن عمرو » ، (٨١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩١

و « محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع » ، (٨١١) ، متروك ، قال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء ، ولا ابنه معمر » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث جدًا ، ذاهب » ، وهو من شيعة الكوفة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/١٧١ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٢١

وابنه « معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع » ، قال أبو حاتم : « كان أبوه ضعيف الحديث ، فكان لا يترك أباه بضعفه ، حتى يحدث عنه ما يزيد نفسه ، ويزيد أباه ، ضعفًا » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، مترجم في ميزان الاعتدال ، وابن أبي حاتم ٤/١/٣٧٣

أما حديث « فائد » (٨٠٨) ، فقد رواه أبو داود في كتاب الطب ، « باب في الحجامة » ، وزاد فيه : « ولا وجعًا في رجله إلا قال : اخضبهما » ، من طريق « يحيى بن حسان ، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي » ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ٤٦٢ ، من طريق « أنى سعيد ، مولى بني هاشم ، عن عبد الرحمن » ، وروى الزيادة وحدها . الترمذي في كتاب الطب ، « باب ما جاء في التداوي بالحناء » ، من طريق « حماد بن خالد الخياط ، عن فائد » ، بلفظ آخر ، ثم ذكر حديث « عبيد الله بن علي ، عن جدته سلمى » ، وقال : « هو أصح » ، وروى الزيادة وحدها أيضًا ابن ماجه في كتاب الطب ، « باب الحناء » ، بمثل ما ذكر الترمذي .

وأما حديث « أيوب بن حسن بن علي » ، (٨١٠) ، فقد رواه أحمد في المسند ٦ : ٤٦٢ ، من هذه الطريق نفسها ، وزاد : « ولا وجعًا في رجله إلا قال : اخضب رجلك » ، ومنها رواه البخاري في الكبير ١/١/٤١١ ، وقال : « اخضبهما بالحناء » ، وذكره في ترجمته في لسان الميزان وقال : « استنكر الأزدى حديثه عن جدته ، قالت : ما سمعت أحدًا يشكو وجعًا » ، الحديث .

وأما حديث « معمر » ، (٨١١) ، فلم أقف عليه بلفظه في مكان آخر .

عبد الرحمن ، عن عبد الله بن حسن بمثل ذلك ، عن النبي ﷺ .

٨١٠ - وحدثني محمد بن سنان القَزَّاز قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي المَوَال ، عن أيوب بن حَسَن بن علي بن أبي رافع ، عن جدته سلمى قالت : مَا سَمِعْتُ أَحَدًا قَطُّ يَشْكُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ : أَحْتَجِمُ .

٨١١ - حدثنا أبو كُرَيْب قال ، حدثنا مَعْمَر بن محمد بن عُبَيْد الله بن أبي رافع قال ، أخبرني أبي محمد ، عن أبيه عُبَيْد الله ، عن سلمى مولاة رسول الله ﷺ قال ، وهى جدتي ، قالت : كنت عند رسول الله ﷺ يوماً إذ أتاه رجل فشكأ إليه وجعاً يجده في رأسه ، فأمره بالحجامة وَسَطَ رَأْسِهِ .

٨١٢ - حدثني محمد بن عوف الطائى قال ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث قال ، حدثنا العطف بن خالد ، عن نافع ، أن ابن عمر قال له : يا نافع ، تبيغ بي الدم فأبيغني حجماً ، ولا تجعله صيباً ولا شيخاً كبيراً ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحجامة على الرئق فيها شفاء وبركة ، وهى تزيد في العقل ، وتزيد في الحفظ ، وتزيد الحافظ حفظاً . (١)

(١) الخبر: ٨١٢ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم: ٧٩٥ - ٧٩٧

و « العطف بن خالد بن عبد الله الخزومي ، المدني » ، لا بأس به ، إذا روى عن ثقة ، قال مالك : « عطف يحدث ؟ » قيل : نعم . قال : « إنا لله وإنا إليه راجعون » ، حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، قال ابن حبان : « يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٢/٢/٣

و « أبو صالح ، كاتب الليث بن سعد » ، هو « عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، مولاهم » ، صلوق في نفسه ، وتكلموا فيه قال ابن عدى : « هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه ، في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يعتمد الكذب » ، وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً ، يروى عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات ، وكان صلوقاً في نفسه ، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جاره له كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ، ويكتب بخط يشبه خط عبد الله ، ويرميه في داره بين كتبه ، فيتوهم عبد الله أنه خطه ، فيحدث به » ، مضى برقم: ٥٤٢ =

٨١٣ - حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَائِيّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ = يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ = قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ كُمْ لَأَبْدُ لَكُمْ أَنْ تَدَاوَوْا ، وَخَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ . (١)

٨١٤ - حَدَّثَنِي سَلْمٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، دَخَلَ عُيَيْنَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ بَقَرْنٍ ، فَقَالَ مَا هَذَا ؟ قَالَ : خَيْرٌ مَا تَدَاوَتْ بِهِ الْعَرَبُ . (٢)

= وهذا الخبر ، رواه ابن ماجة مطولاً في كتاب الطب ، « باب في أى الأيام يحتجم » ، من طريق « الحسن بن أبى جعفر ، عن محمد بن جُحادة ، عن نافع » ، و « الحسن بن أبى جعفر الجفري » ، قال البخارى : « منكر الحديث » ، ورواه الحاكم فى المستدرک ٤ : ٢١١ مطولاً من طريق أبى جعفر نفسها « أبو صالح ، عن عطاء ، عن نافع » ، ولم يذكر فيه شيئاً ، لا هو ولا الذهبى .

وذكره ابن أبى حاتم فى اللعل ٢ : ٢٧٧ ، ٢٨١ ، من طريق : « يحيى بن زكريا الوقاد ، عن محمد بن إسماعيل المرادى ، عن أبيه ، عن نافع » ، فقال أبوه فى الموضعين : « هذا حديث باطل ، محمد هذا مجهول ، وأبوه مجهول » ، ثم قال (ص : ٢٨٢) : قال أبى : « وروى هذا الحديث كاتب الليث ، عن عطاء ، عن نافع ، عن ابن عمر = وهو مما أدخل على أبى صالح = ورواه عبد الله بن هشام الدستوائى ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وعبد الله متروك الحديث » ، ثم ذكر ابن أبى حاتم فى اللعل ٢ : ٣٢٠ حديثاً رواه أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن إسماعيل بن إبراهيم قال ، حدثنى المثنى بن عمرو ، عن أبى سنان ، عن أبى قلابة : كنت جالساً عند عمر بن الخطاب إذ قال « ، وساق هذا الحديث الذى هنا بلفظه ، فقال أبو حاتم : « ليس هذا الحديث بشيء ، ليس هو حديث أهل الصدق ، وإسماعيل والمثنى مجهولان » .

ثم انظر الخبر الآتى رقم : ٨٤٣

(١) الخبر : ٨١٣ ، هذا حديث مرسل ، عن الحسن .

« الأشعث » ، هو « أشعث بن عبد الملك الحُمُرَانِي » ، كان فقيهاً متقناً ، قال ابن معين : « لم ألق أحداً يحدث عن الحسن أثبت منه » ، مضى برقم : ٤٩٢

و « حفص بن غياث النخعى القاضى » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٢

(٢) الخبران : ٨١٤ ، ٨١٥ ، « إبراهيم » ، هو النخعى الفقيه « إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود » ،

= الثقة ، مضى برقم : ٦٣٧

٨١٥ - حدثني أبو السائب قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : جاء عُبَيْنَةَ بن حصن إلى النبي ﷺ وهو يحتجم ، فقال : ما هذا ؟ قال : هذا خيرٌ ما تداوى به العرب .

٨١٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ، حدثنا عُمَرُ بن محمد الأسلمي ، عن مُلَيْحِ بن عبد الله الخَطْمِيِّ ، عن أبيه ، عن جده ، قال ، قال رسول الله ﷺ : خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والجلُم ، والحجامة ، والسواك ، والتَّعَطُّرُ . (١)

= و « الأعمش » ، سليمان بن مهران الأسدي ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٦٥٠ .
و « حفص » ، هو « حفص بن غياث » ، السالف قبله .

و « أبو معاوية » ، هو الضرير « محمد بن حازم التميمي السعدي » ، (٨١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٢ .
و كان في المخطوطة ، في رقم : ٨١٤ : « خير ما تداوى به العرب » ، وفوقها رأس صاد (صد) للشك ، والصواب ما أثبتته .

(١) الخبران : ٨١٦ ، ٨١٧ ، « يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة ، الأنصاري الخطمي » ، جد « مليح بن عبد الله الخطمي » ذكره في الصحابة ابن الأثير وابن حجر ، نقله عن العسكري ، ولم يستوف أحد خبره ، فأثرت أن أستوفيه هنا .

« يزيد بن زيد الخطمي » هذا ، هو الذي كانت تحته « عصماء بنت مروان » ، وكانت شاعرة تقول شعراً تحرض على قتل رسول الله ﷺ ، وذكر ابن إسحق أنها نافقت ، وذكر السهيلي في الروض الأنف ٢ : ٣٦٥ ، أنه « وقع في مصنف حماد بن سلمة ، أنها كانت يهودية ، وكانت تطرح المَحَائِضُ في مسجد بني خَطْمَةَ ، فأهدر رسول الله ﷺ دَمَهَا » ، وكانت تَمَارَةَ تباع بالمدينة . ونقل ابن عبد البر في الاستيعاب : « قال الهجري : هي عصماء بنت مروان ، من بني عمرو بن عوف » ، وقال ابن سعد « من بني أمية بن زيد » ، وهما سواء ، لأنهم بطن منهم . فنذر بها « عدى بن عُمَيْرِ بن خَرَشَةَ الخَطْمِيِّ » ، وكان ضريباً ، وقال : « اللهم إن عليّ نذراً ، لئن رددت رسول الله ﷺ إلى المدينة ، لأقتلنها » ، ورسول الله ﷺ يومئذ يبلى . فلما رجع ، جاءها عدى بن عمير من تحت الليل ، وحوّلها نفرٌ من ولدها نياماً ، فجسّها بيده ، فوجد الصبيّ ترصّعه ، فنحاه عنها ، ثم وضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من ظهرها . ثم خرج حتى صلّى الصبح مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرف من صلاته نظر إلى عمير فقال : أقتلت بنت مروان ؟ قال : نعم ، بأبي أنت يا رسول الله . وخشى عمير أن يكون آفات على النبي ﷺ فقال : هل عليّ في ذلك شيء يا رسول الله ؟ قال : لا ينتطح فيها عَثْرَان ! (فإن أول ما سمعت هذه الكلمة من النبي ﷺ) .

٨١٧ - حَدَّثَنِي سَلْمَانَ بْنِ ثَابِتٍ الْخَزَّازِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

= فلما رجع عمير من عند رسول الله ﷺ ، وجد بنينا في جماعة يدفونها ولها يومئذ بنون خمسة رجال ، فأقبلوا إليه فقالوا : يا عمير ، أنت قتلتها؟ قال : نعم ، فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون ، فوالذي نفسي بيده ، لو قلمت بأجمعكم ما قالت ، لضربتكم بسيفي هنا حتى أموت أو أقتلكم . فيومئذ ظهر الإسلام في بني خطمة ، وكان قتل عصماء ، مرجع رسول الله ﷺ من بدر ، لخمسين بقين من رمضان ، على رأس تسعة عشر شهراً من مهاجره = أى في السنة الثانية من الهجرة (مغازى الواقدي : ١٧٢ - ١٧٤ ، ابن سعد ١٨/١/٢ ، سيرة ابن هشام ٤ : ٢٨٥ ، وبقى كتب السير والرجال .

أما زوجها « يزيد بن زيد بن حصن الخطمي » ، فلا يُلْزَمُ متى كان إسلامه ، ولكني أرجح أنه أسلم بعد قتلها مع قومه بني خطمة ، لأن ابن حجر نقل عن الطبري أنه شهد أحدًا ، وقال ابن الأثير : « شهد أحدًا وما بعدها ، وهلك قبل فتح مكة » (في ترجمة ابنه عبد الله بن يزيد) ، وإذن فهو لا حديث له ، ولم يذكر له أحمد في المسند حديثاً ، ولا ذكره له غير هذا الخبر فيما أرجح .

وأما « عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي » ، ابنه ، فهو صحابي ، قالوا : شهد الحديبية ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان ، وكان الشمسي كاتبه . وإذا صح ذلك ، فكأنه أحد ولد عصماء بنت مروان ، لأن عمرة الحديبية . كانت في ذي القعدة سنة ست من الهجرة ، وكان فتح مكة في شهر رمضان سنة ثمان ، فكأنه كان عند مقتل عصماء ، في الثالثة عشرة من عمره وقيل : شهد الحديبية وهو صغير . ولعبد الله مسند في مسند أحمد ، ولكن روى الأثرم قال ، « قلت لأحمد : لعبد الله بن يزيد صحبة صحيحة؟ قال : أما صحيحة فلا ، ذاك شيء يرويه أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بردة ، عن عبد الله بن يزيد ، وذكر حديث : « إن عذاب هذه الأمة في دنياها » ، وقال مصعب الزبيري : « ليست له صحبة » ، والظاهر أن صحبته قد صححت عند البخاري وغيره ، فقد ترجم له في الصحابة ، فيمن يسمى « عبد الله » ، الكبير ١٢/١/٣ ، وذكره ابن سعد ١٠/١/٦ ، في « تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وابتنى بها داراً » ، ومات في خلافة عبد الله بن الزبير ، وروى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، أيضاً ، وابن أبي حاتم ١٩٧/٢/٢

وابنه « مُلَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ » ، ذكره البخاري في الكبير ١٠/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٦٧/١/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً . وكان في المخطوطة في الموضوعين ، « مليح بن عبيد الله » ، وهو خطأ بلا شك .

و « عمر بن محمد الأسلمي » ، ذكره البخاري في الكبير ١٩١/٢/٣ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وابن أبي حاتم ١٣٢/١/٣ ، وقال : « روى عنه ابن أبي قُدَيْكٍ ، سمعت أبي يقول ذلك . وسمعت يقول : هو =

أبَى فُدَيْكٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ مُلَيْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مَثَلَهُ = وَلَمْ يَقُلْ : « عَنْ جَدِّهِ » .

...

وَفِي حَدِيثِ « ابْنِ وَكَيْعٍ ، عَنْ يَزِيدٍ » ، زِيَادَةٌ مَعْنَى لَيْسَتْ فِي حَدِيثِ « نَصْرِ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الرَّيِّعِ » ، ^(١) وَهُوَ قَوْلُهُ : « خَيْرَ يَوْمٍ تَجْتَمِعُونَ فِيهِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ » . وَذَلِكَ مِمَّا قَدْ وَافَقَ فِي رَوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَكْرَمَةَ = غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَوَأَفَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رَوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، نَذَرَ مَا صَحَّ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا سَنَدُهُ ، ثُمَّ نَتَّبِعُ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

...

= مَجْهُولٌ ، وَرَدَّ ذَلِكَ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ فَقَالَ : « وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ : مَجْهُولٌ ، هُوَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ ، الْمَذْكُورُ بَعْدَ هَذَا » فَارَاجِعْهُ هُنَا .

و « مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الدَّلِيلِي » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَوَقَفُوهُ ، إِلَّا ابْنَ سَعْدٍ فَإِنَّهُ قَالَ : « كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ بِمُحْجَةٍ » . مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٧/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٨٨/٢/٣ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٤٧٤

وَهَذَا الْخَبْرُ ، فِي إِسْنَادِهِ الْأَوَّلِ ، (٨١٦) ، « عَنْ جَدِّهِ » ، وَهُوَ مُسْتَعْبَدٌ كَمَا قُلْتُ آنْفَاءً فِي ذِكْرِ « يَزِيدِ ابْنِ زَيْدِ الْحَطْمِيِّ » ، وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ مُسْتَقِيمٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَمَعَ ذَلِكَ ، فَقَدْ رَوَاهُ بِالإِسْنَادِ الْأَوَّلِ (٨١٦) الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١٠/٢/٤ مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ » ، وَذَكَرَهُ فِي جَمْعِ الزُّوَاثِدِ ٥ : ٩٢ ، « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْحَطْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » ، (أَيْ الإِسْنَادِ الثَّانِي ٨١٧) ثُمَّ قَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الْأَسْلَمِيُّ ، (الصُّوَابُ : عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَلْيُصَحِّحْ هُنَا) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : مَجْهُولٌ . قَالَ : وَرَوَى لَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ، وَرَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

ثُمَّ انظُرْ لَفْظَ الْخَبْرِ السَّالِفِ : ٧٧٢ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمَا قُلْتُهُ فِي التَّخْرِيجِ .

(١) اِقْرَأُ الْحَدِيثَ السَّالِفَ : (٢٠)

ذَكَرَ مِنْ وَافَقَ عِكْرَمَةَ فِي رِوَايَةِ ذَلِكَ

عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤٧ ٨١٨ - / حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ = يَعْنِي الْقُمِّيَّ = ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : احْتَجَمُوا فِي خَمْسَ عَشْرَةَ ، أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، لَا يَتَّبِعَنَّ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ فَيَقْتُلَهُ . (١)

...

ذَكَرَ مِنْ وَافَقَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةِ

ذَلِكَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٨١٩ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ شَيْبَةَ الْمُكْتَبِ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ ، عَنْ معاوية بن قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْحِجَامَةُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ ، دَوَاءٌ لِلدَّاءِ سَنَةٌ . (٢)

...

(١) الخبر : ٨١٨ ، مضى تفسير هذا الإسناد كله في رقم : ٧٧٧ ، فراجع .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٣ ، وقال : « قلت : رواه الترمذي وغيره مرفوعاً » ، خلا قوله : « لا يتبع بكم الدم فيقتلكم » ، رواه البزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، بل قد ضعفوا ليث بن أبي سليم .

(٢) الخبر : ٨١٩ ، « معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في

مسند علي رقم : ٢٦٢

و « زيد العمي » ، هو « زيد بن الحواري العمي البصري » ، وهو ضعيف ، يكتب حديثه ولا يحتج

به ، مضى برقم : ٤٩٩

القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

إن قال لك قائل : ما أنت قائل في هذه الأخبار التي رويتها لنا عن رسول الله ﷺ ، من نذبه أمته إلى الحجامة ، وقوله عليه السلام : « ما مررتُ بملاً من الملاء الأعلى إلا أمروني بالحجامة ، وقالوا : مُرُّ أُمَّتِكَ بِالْحِجَامَةِ » ، ^(١) وقوله ﷺ « احتجموا لخمس عشرة ، وسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين » = أعلى العموم أم على الخصوص ؟

فإن قلت : إنها على العموم ، فما أنت قائل فيما : -

٨٢٠ - حدثك يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل ، عن ابن عون ، عن محمد قال : كان يقول : إذا بلغ الرجل أربعين ، لم يحتجم : قال ابن عون : فتركت الحجامة ، وكانت نعمة من الله . ^(٢)

...

= و « سلام » ، هو الطويل ، « سلام بن سلم السعدي المدائني » ، ليس بشيء ، وقال النسائي : « متروك ، ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه » ، وقال البخاري : « تركوه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٦٠/١/٢

و « محمد بن جعفر الرازي المدائني ، البزاز » ، ضعيف ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢٢/٢/٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٣ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه زيد بن أبي الحوارى العمى ، وهو ضعيف ، وقد وثقه الدارقطني وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » ، قلت : هذا تساهل شديد جداً .

انظر ما سوف يأتي من كلام أبي جعفر في هذا الخبر ، وفي سلام المدائني ص : ٥٢٦

(١) لم يمض هذا الخبر بنصه ، بل بمعناه .

(٢) الخبر : ٨٢٠ « محمد » ، هو « محمد بن سيرين الأنصاري » ، الفقيه ، إمام وقته .

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون بن أرطبان المزني » ، الفقيه الورع الثقة .

و « إسماعيل » ، هو « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الإمام .

وإن قلت : هي على الخصوص ، فما الدليل على خصوصها ، وأنت ممن لا يرى إحالة ظاهرٍ إلى باطنٍ إلا بحُجَّةٍ يجبُ التسليم لها ؟

...

قيل : إن أمرَ النبي ﷺ أمته بذلك ، إنما هو أمرٌ / نَذْبٍ ، لا أمرٌ إيجابٍ وإلزامٍ ، وهو عامٌ فيما نذهبهم إليه من معناه .

٢٤٨

وذلك أنه ﷺ إنما أمرهم بالحجامة حُضًّا مِنْهُ لهم بذلك على ما فيه نَفْعُهُمْ وصلاحُ أجسامهم ، ودَفْعُ ما يُخَافُ من غائِلةِ الدَّمِ على أبدانهم إذا كثُرَ وتَبَيَّعَ ، لا على وجه إلزامٍ فَرَضَ ذلك لهم . فإذا كان ذلك كذلك ، فمعلوم أن معنى أمره ﷺ أمته بإخراج ذلك من أبدانهم ، إنما هو نَذْبٌ مِنْهُ لهم إلى استعمال ذلك ، في الحين الذي إخراجُه صلاحٌ لأبدانهم . وقد بيَّن ذلك ﷺ في الخبر الذي ذكرناه عن حُمَيْدٍ ، عن أنس ، عنه بقوله : « إذا هاج بأحدكم الدَّمُ فليحتجم ، فإن الدم إذا تَبَيَّعَ بصاحبه قَتَلَهُ » ، (١) ففي ذلك من قوله عليه السلام البيانُ البَيِّنُ أن مَعْنَاهُ في أمرِهِ أمته بالحجامة لما ذكرنا من المعاني .

وإذ كان ذلك كما وصفنا ، فغَيْرُ بعيدٍ = ما روى عن ابن سيرين من نَهْيِهِ ابنَ أربعين سنة عن الحجامة ، وما ذكر عن ابن عون من اعتداده تَرْكُ الحجامة بَعْدَ بلوغه أربعين سنة من نعمة الله عليه = (٢) من الصواب .

وذلك أن ابن آدم ، بعد بلوغه أربعين سنةً ، في انتقاص من عمره ، وانحلالٍ من قُوَى جسمه ، والدَّمُ أحدُ المعاني التي بها قِوَامُ بَدَنِهِ وتَمَامُ حياته إذا كان معتدلاً فيه قَدْرُهُ . وفي أخذِ الليالي والأيام من قُوَى بدنِ ابنِ الأربعين ومُنْتَهَى ، وإنقاصها من

(١) هو الخبر السالف رقم : ٧٧٩

(٢) السياق : « فغيرُ بعيدٍ من الصواب » .

جسمة ، غَنَاءٌ لَهُ عَنْ مَعُونَتِهَا عَلَيْهِ ، بِمَا يَزِيدُهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ ، يَرُدُّ بِهِ إِلَى الْعَطْبِ وَالتَّلَفِّ = إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَ بِهِ الدَّمُ حَتَّى يَكُونَ الْأَغْلَبُ مِنْ أَمْرِهِ خَوْفُ الضَّرِّ بِتَرْكِ إِخْرَاجِهِ ، وَرَجَاءُ الصَّلَاحِ بِبَزْغِهِ ، ^(١) فَيَحِقُّ عَلَيْهِ حِينَئِذٍ إِخْرَاجُهُ وَالْعَمَلُ بِمَا نَدَّبَهُ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ نَبِيُّهُ ﷺ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « اِحْتَجَمُوا لِحَمْسَ عَشْرَةَ ، أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ ، أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ » . ^(٢) فَإِنَّ ذَلِكَ اخْتِيَارٌ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْوَتْرِ مِنْ أَيَّامِ الشَّهْرِ عَلَى الشَّفْعِ مِنْهَا ، لِفَضْلِ الْوَتْرِ عَلَى الشَّفْعِ مِنْهَا .

/ وَأَمَّا نَدْبُهُ أُمَّتَهُ إِلَى الْاِحْتِجَامِ فِي حَالِ انْتِقَاصِ الْهَلَالِ مِنْ تَنَاهَى تَمَامِهِ ، ٢٤٩ دُونَ حِينَ اسْتِهْلَالِهِ وَبَدْءِ تَمَائِهِ ، فَلِإِنَّ ثَوْرَانَ كُلِّ نَائِرٍ وَتَحْرُكَ كُلِّ عِلَّةٍ مَكْرُوهَةٍ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ = فِيمَا يُقَالُ = مِنْ حِينَ اسْتِهْلَالِ الْهَلَالِ إِلَى حِينَ تَنَاهَى تَمَامِهِ وَانْتِهَاءِ تَمَائِهِ . فَإِذَا تَنَاهَى نَمَاؤُهُ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ ، اسْتَقَرَّ حِينَئِذٍ كُلُّ ذَلِكَ وَسَكَنَ . فَكِرَةٌ ﷺ لَهُمُ الْاِحْتِجَامُ فِي الْوَقْتِ الْمَخُوفَةِ غَائِلَتُهُ ، وَنَدْبُهُمْ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَالِ الَّتِي الْأَغْلَبُ مِنْهُ السَّلَامَةُ ، إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَ الدَّمُ بَعْضَهُمْ فِي الْوَقْتِ الْمَكْرُوهِ لَهُمُ الْحِجَامَةُ ، إِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ مِنْ تَرْكِهَا السَّلَامَةَ ، فَيَتَقَدَّمُ عَلَى الْحِجَامَةِ حِينَئِذٍ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا تَبَيَّنَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِمِ » .

...

وَبِنَحْوِ مَا رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ اخْتِيَارِهِ لِأُمَّتِهِ الْحِجَامَةَ فِي الْوَتْرِ مِنَ الشَّهْرِ ، وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي اخْتَارَ ذَلِكَ لَهُمْ ، رُوِيَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ اخْتِيَارُهُمْ ذَلِكَ .

(١) سلف شرح « التَّبِيعِ » فِي آخِرِ التَّعْلِيقِ عَلَى الْخَبْرِ : ٧٧٩ ، وَشَرَحَ « الْبَزْغُ » فِي آخِرِ التَّعْلِيقِ عَلَى

رَقْمَ : ٧٧٣ ، ٧٧٤

(٢) يَعْْنَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (٢٠)

ذكر ما حضرنا ذكره من ذلك عنهم

٨٢١ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : كَانَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ يَجْتَمِعُونَ لَوْثَرٍ مِنَ الشَّهْرِ . (١)

٨٢٢ - حدثنا محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا هرون بن إسماعيل قال ، حدثنا علي بن المبارك قال ، حدثنا أنس بن سيرين قال ، حدثني رُقَيْعُ أَبُو الْعَالِيَةِ قَالَ : كَانُوا يَسْتَحْبُونَ الْحِجَامَةَ لَوْثَرٍ مِنَ الشَّهْرِ . (٢)

٨٢٣ - حدثنا أحمد بن عَبْدِ الضَّبِيِّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سَلِيمٌ = يَعْنِي أَبَانَ أَخْضَرَ = قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَانَ يُوصَى بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْ يَجْتَمِعَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعِ عَشْرَةَ = قَالَ أَحْمَدُ ، قَالَ سَلِيمٌ : وَأَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ : وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ . (٣)

(١) الخبر : ٨٢١ ، « هشام » هو الدَّسْتَوَائِي ، الإمام ، ومضى فاطله في الفهارس .

و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، « سليمان بن داود » ، الحافظ ، مضى فاطله في الفهارس .

(٢) الخبر : ٨٢٢ ، « رُقَيْعُ بْنُ مَهْرَانَ » ، « أبو العالية الرياحي » ، أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة رسول الله ﷺ ، مضى برقم : ٧٢٧

و « أنس بن سيرين » ، أخو « محمد بن سيرين » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٥٣٨

و « علي بن المبارك الهُنَائِي البصري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « هرون بن إسماعيل الخزاز البصري » ، شيخ ثقة ، مترجم في التهذيب .

(٣) الخبر : ٨٢٣ ، « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون » ، سلف رقم : ٨٢٠

و « سليم بن أخضر البصري » ، بفتح السين وكسر اللام ، ويقال أيضاً بضم السين مُصَفَّرًا ، ثقة مأمون ، قال أبو حاتم : « كان أعلم الناس بحديث آبن عون وأوتقهم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢/٢٣ ، وابن أبي حاتم ٢/١٤١

٨٢٤ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل قال ، أخبرنا ابن عون قال :
كان محمد يحب أن يحتجم الرجل لسبعِ عَشْرَةَ . (١)

...

٢٥٠ / قال أبو جعفر : وفي حديث « أُنِي كَبْشَةُ الْأَنْمَارِي » ، (٢) وفي حديث
« سَلَمَى زَوْجَةَ أَبِي رَافِعٍ » ، (٣) زيادة معنى ليست في سائر الأخبار التي ذكرناها
قَبْلُ ، وهو إخبار أَبِي كَبْشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ
كَتْفَيْهِ ، وَإِخْبَارُ سَلَمَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ مَنْ شَكَأَ إِلَيْهِ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ بِالْحِجَامَةِ
وَسَطَ رَأْسَهُ .

...

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَنِ مَعْنَى ذَلِكَ

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : مَا وَجْهُ مَا رَوَيْتَ لَنَا مِنْ ذَلِكَ عَنْ « أُنِي كَبْشَةَ »
و « سَلَمَى » ، مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى رَأْسِهِ وَبَيْنَ كَتْفَيْهِ ، وَقَدْ عَلِمْتَ
أَنَّ الصَّحِيحَ مِنَ الْآثَارِ أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى الْكَاهِلِ وَالْأَخْدَعِينَ ، كَالَّذِي : -
٨٢٥ - حدثني ابن بشار وأبن المثنى قالا ، حدثنا وهب بن جرير قال ،
حدثني أنى ، عن قتادة ، عن أنس قال : آحتجم رسول الله ﷺ على الكاهل
والأخدعين . (٤)

(١) الخبر : ٨٢٤ ، انظر تفسير الإسناد السالف رقم : ٨٢٠

(٢) خبر أنى كبشة ، مضى برقم : ٨٠٤

(٣) خبر سلمى ، مضى برقم : ٨١١

(٤) الخبر : ٨٢٥ ، « جرير بن حازم الأزدي العتكي » ، الثقة الكبير ، ولكن قال عبد الله بن أحمد :
« سألت ابن معين عنه فقال : ليس به بأس ، فقلت : إنه يحدث عن قتادة ، عن أنس أحاديث مناكير . قال :
ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف » ، وقال أحمد : « كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس ، يوقف أشياء
ويسند أشياء » ثم أثنى عليه ، وقد مضى برقم : ٥٤٠ =

٨٢٦ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ كان إذا احتجم أحتجم في الأخدعين . (١)

= وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، البصرى الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٥٤٠

وهذا الخبر ، رواه من طريق « مسلم بن إبراهيم » ، عن جرير « ، أبو داود ، في كتاب الطب ، » باب في الحجامة « ، مطولاً ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١١٩ من طريق « وكيع » ، عن جرير « ، ثم ص : ١٩٢ ، من طريق « بهز عن جرير » ، مطولاً ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢١٠ ، مطولاً من طريق « عمرو بن عاصم الكلابى ، عن همام بن يحيى وجرير بن حازم ، عن قتادة » ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه »

(١) الأخبار : ٨٢٦ - ٨٣٠ ، « عامر » ، هو « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام الثقة ،

مضى برقم : ٥٠٨

و « جابر » هو الجعفى « جابر بن يزيد بن الحارث الكوفى » ، وهو ضعيف ، وقالوا : كذاب ، ومضى

برقم : ٢٧٥

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (٨٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٣

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبيعى » ، (٨٢٧) ، الثقة ، مضى

(الحديث : ١٩)

و « سفيان » هو « الثورى » ، سفيان بن سعيد « ، (٨٢٨ - ٨٣٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٧٦٥

و « محمد بن جعفر » هو « غُنْدُر » ، (٨٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٩

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العيسى » ، (٨٢٧) ، الثقة ، مضى في

الحديث : (١٩)

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح بن مُلَيْحِ الرُّؤَاسِي » ، (٨٢٨ ، ٨٢٩) ، الحافظ الثقة ، مضى

برقم : ٧٦٣

و « أبو مسعود » ، « أيوب بن سويد السبياني ، الرملى » ، (٨٣٠) ، تكلموا فيه وضعفوه ، مضى

برقم : ٢٤٥

وهذا الخبر ، رواه من طريق « محمد بن جعفر » ، عن شعبة « ، (٨٢٦) ، أحمد في المسند رقم :

٢١٥٥ ، مطولاً ، ثم رواه برقم : ٢٩٨١ ، من طريق « إسرائيل » ، عن جابر « (٨٢٧) ، مطولاً ، ورواه من

طريق « وكيع » ، عن سفيان ، عن جابر « (٨٢٨ ، ٨٢٩) برقم : ٢٠٩١ ، ورواه من طريق « شريك » ، عن =

٨٢٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأُخْدَعِينَ وبين الكتفين .

٨٢٨ - حدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله في الأُخْدَعِينَ وبين الكتفين .

٨٢٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ في الأُخْدَعِينَ والكتفين .

٨٣٠ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا أبو مسعود أُيُوبُ بن سُوَيْدٍ ، عن سفيان ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ [في] الأُخْدَعِينَ وبين الكتفين .

...

٢٥١ = (١) قيل : إن صِحَّةَ ذلك عن رسول الله ﷺ غيرُ مُبْطَلَةٍ / صِحَّةَ الخبر
عنه أنه احتجم على رأسه وكأهله . وذلك أن حَجْمَ المحتجم ما يُحْجَمُ من جسده ، لما ذكرت قبل من طَلَبَ النِّفْعَ لِنَفْسِهِ وَدَفَعَ الضَّرَّ عَنْهَا .

فإذ ذلك كذلك ، فالْحَقُّ على كُلِّ محتجم أن يَحْجُمَ من جسده أُخْرَى أَمَاكِنَهُ بِسَوْقِ النِّفْعِ بِحَجْمِهِ إِيَّاهُ إِلَيْهِ ، وَدَفَعَ الضَّرَّ عَنْهُ . (٢) فاحتجامة عليه

= جابر « رقم : ٢٩٠٦ ، ورواه بإسناد صحيح من طريق « معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس » برقم : ٣٠٧٨

وما بين القوسين في رقم : ٨٣٠ ، زيادة يقتضيها الكلام .

(١) السياق آتٍ مما قبل الخبر رقم : ٨٢٥ : « فَإِنْ قَالَ لَنَا قَاتِلٌ قِيلَ » .

(٢) في المخطوطة : « أُخْرَى مَكَانَهُ بِسَوْقِ النِّفْعِ » ، ولفظ « مكانه » ، يدخل على العبارة فساداً يحتاج إلى تأويل كثير ، فلذلك أثبت ما رأيته أحق بالسياق . وستأتي على هذا الوجه الذي أثبت فيما يلي .

السلام في أُخْدَعِيهِ وبين كَتْفِيهِ في بعض أَحْيَانِهِ ، غيرٌ مُوجِبٍ عَلَيْنَا إِحَالَةَ احْتِجَامِهِ عَلَى هَامَتِهِ وَنُقْرَتِهِ ، ^(١) وغير ذلك من سائر أَمَاكِنِ جَسَدِهِ في حَالٍ أُخْرَى ، إِذَا كَانَتْ أَمَاكِنِ الْحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ مِنْ أَجْسَادِ بَنِي آدَمَ مُخْتَلِفَةً ، لِاخْتِلَافِ عِلَلِهِمْ فِيهَا .

وقد ذُكِرَ عَنِ الْمُقَدِّمِينَ فِي الْعِلْمِ بِعِلَاجِ أَدْوَاءِ الْأَجْسَامِ ، أَنَّ حِجَامَةَ الْأَخْدَعِينَ ، نَفْعُهُمَا لِلْعَارِضِ مِنَ الْأَدْوَاءِ فِي الصَّدْرِ وَالرِّئَةِ وَالْكَبِدِ ، لِأَنَّهَا تَجْذِبُ الدَّمَّ مِنْهَا = وَأَنَّ الْحِجَامَةَ عَلَى النُّقْرَةِ ، لِلْعَارِضِ مِنَ الْأَدْوَاءِ فِي الْعَيْنِينَ وَالْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَالظَّهْرِ = وَأَنَّ الْحِجَامَةَ عَلَى الْكَاهِلِ نَفْعُهَا مِنَ الْأَدْوَاءِ الْعَارِضَةِ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ = وَأَنَّ الْحِجَامَةَ عَلَى الْهَامَةِ فَوْقَ الْقِحْفِ ، ^(٢) نَفْعُهَا مِنَ السَّنْدَرِ وَقُرُوحِ الْفَخْذِ وَاحْتِبَاسِ الطَّمْثِ . ^(٣)

فَإِذَا كَانَتْ مَنَافِعُ الْحِجَامَةِ ، لِاخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا مِنْ أَجْسَادِ بَنِي آدَمَ ، مُخْتَلِفَةً ، عَلَى مَا وَصَفْتُ ، فَمَعْلُومٌ أَنَّ اخْتِلَافَ حَجْمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَسَدِهِ مَا حَجَمَ ، كَانَ عَلَى قَدْرِ اخْتِلَافِ أَسْبَابِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، فَحَجَمَ مَرَّةً أَوْ مَرَارًا الْأَخْدَعِينَ وَالْكَاهِلَ ، وَمَرَّةً أَعْلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتْفَيْهِ ، وَمَرَّةً الْأَخْدَعِينَ دُونَ غَيْرِهِمَا . وَلَيْسَ حَجْمُهُ بَعْضَ ذَلِكَ دُونَ بَعْضٍ ، فِي الْحَالِ الَّتِي حَجَمَهُ فِيهِ ، بِدَافِعِ صِحَّةِ الْخَبْرِ عَنْهُ حَجَمَهُ مَرَّةً أُخْرَى مَوْضِعًا غَيْرَهُ مِنْ جَسَدِهِ ، إِذْ كَانَ فَعَلَهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ التَّمَاسِ نَفْعَهُ ، وَنَفَى الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ .

وقد روى عنه ﷺ أَنَّ حَجْمَهُ هَامَتَهُ / كَانَ لَوْجِعِ أَصَابِهِ فِي رَأْسِهِ مِنْ أَكْلِهِ

(١) « النُّقْرَةُ » فِي الْقَفَا ، مُتَفَطِّعُ الْقَمَحُوتَةِ ، وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا ، وَانظُرِ الْخَبْرَ التَّالِيَ رَقْمًا : ٨٣٧ وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَنَقْرَهُ » ، أَسَاءَ الْقِرَاءَةِ ، فَأَسَاءَ الْكِتَابَةِ .

(٢) « الْقِحْفُ » ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ، هُوَ الْعِظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجَمِجِمَةِ ، وَالْجَمِجِمَةُ هِيَ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ ، وَالدِّمَاغُ حَشْوُ الرَّأْسِ الَّذِي تَكُونُ فَوْقَهُ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ .

(٣) « السَّنْدَرُ » ، كَاللُّوَارِ الَّذِي يُقَارَنُ تَحْيِيرُ الْبَصَرِ ، كَالَّذِي يُعْرَضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ . وَ « الطَّمْثُ » ،

ما أَكَلَ بِخَيْبَرٍ مِنَ الطَّعَامِ الْمَسْمُومِ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَصِفُ حَجْمَ ذَلِكَ لِعَامَّةِ عِلَلِ الرَّأْسِ
وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ .

...

ذَكَرَ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ بِذَلِكَ

٨٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
قَالَ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ :
اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَرْنِهِ بَعْدَ مَا سَمَّ . (١)

٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ
جَابِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٨٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ
عَبَادٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ
اِحْتَجَمَ مِنَ الْأَلَمِ وَجَدَهُ بِرَأْسِهِ وَهُوَ مُحَرِّمٌ ، وَضَعَهُ عَلَى الذُّوَابَةِ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . (٢)

(١) الخبران: ٨٣١ ، ٨٣٢ ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، الثقة ، مضى

برقم: ٥٨٢

و « جابر » ، هو « جابر بن يزيد الجعفي » ، الضعيف ، مضى آنفاً برقم: ٨٣٠

و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي » ، الثقة ، مضى برقم: ٧٨٧

و « آدم بن أبي إياس الخراساني » ، ثقة مأمون ، مضى برقم: ٧٨٧

و « معاوية بن هشام الأزدي القصار » ، ثقة ، مضى برقم: ٧٦٥

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٥ : ٩٢ ، وقال : « رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما

ثقات ، ورواه أبو يعلى » .

و « قَرْنُ الرَّأْسِ » حَدَّثَهَا وَجَانِبَهَا مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ ، فِي حَيْثُ يَكُونُ الْقَرْنُ مِنْ ذَوَاتِ الْقُرُونِ .

(٢) الخبر: ٨٨٣ ، « القاسم » ، هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، أبو عبد الرحمن ، اختلفوا =

٨٣٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، قال ،
حدثني سليمان بن بلال قال ، حدثني علقمة بن أبي علقمة ، أنه سمع عبد الرحمن
الأعرج يحدث ، أنه سمع عبد الله بن بُحَيَّةَ يقول : احتجم رسول الله ﷺ بلحى
جَمَلٍ من طريق مكة وهو مُحْرِمٌ ، وسط رأسه . (١)

= فيه ، وقالوا : « لم يسمع من الصحابة إلا من أبى أمامة » ، وأن من يُتَكَلَّمُ فيه ، مثل جعفر بن الزبير ، ففي
حديثهم عنه مناكير واضطراب . وقال أحمد : « ما أرى هذا إلا من القاسم » ، وقد سلف في مسند على رقم :
٢٤ ، ٢٦٤

و « جعفر بن الزبير الحنفى ، وقيل الباهلى ، الدمشقى » ، الضعف على حديثه بَيِّنٌ ، وعامة أحاديثه لا
يتابع عليها ، وكان كثير الوهم ، وهو متروك ، وقال يزيد بن هرون : « يا عَجَبًا ، اجتمعوا على أكذب
الناس » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩١/٢/١ ، والصغير للبخارى : ١٧٦ ، وابن أبى حاتم ٤٧٩/١/١
و « عباد بن عباد الرملى الأرسوفى ، الخوَّاص » ، وثقه أبى معين والمعجل ، وذكره ابن حبان في
الضعفاء فقال : « كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والضبط ، فكان يأتي بالشيء
على حسب التوهم ، حتى كثرت المناكير في روايته ، فاستحق الترك » ، مضى برقم : ٤٦٢
و « أحمد بن عبد الرحمن » ، لم أستطع أن أتبين من يكون .

و « الذؤابة » ، منبت الناصية من الرأس .

(١) الخبر : ٨٣٤ ، « عبد الله بن بُحَيَّةَ » ، الصحابى القديم الإسلام ، هو « عبد الله بن مالك بن
القَيْشَب الأزدى » ، حليف بنى عبد المطلب ، ويقال له : « ابن بُحَيَّةَ » ، وأمه « بُحَيَّةُ بنت الحارث بن
المطلب بن عبد مناف » القرشية الصحابية .

و « عبد الرحمن الأعرج » ، هو « عبد الرحمن بن هُرْمَز المَدَنى » ، مولى بنى عبد المطلب التابعى الثقة ،
روى له الجماعة ، وكان من أول من وضع علم النحو ، ومات بالإسكندرية سنة ١١٧ ، في زمن هشام بن
عبد الملك ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦٠/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٩٧/٢/٢

و « علقمة بن أبى علقمة بلال المَدَنى ، مولى عائشة » ، ثقة ، روى له الجماعة ، وكان له كتاب يعلم
النحو والعربية والعروض ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢١/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٤٠٦/١/٣

و « سليمان بن بلال التميمى ، مولاهم » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٧١٩

و « محمد بن خالد بن عثمة » ، « ابن عثمة » ، وهى أمه ، ثقة ، صالح الحديث ، مضى برقم : ٤٣١ =

٨٣٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه قال ، سمعت الحسن يقول : جاءت امرأة من اليهود يقال لها : أم الربيع بشاةٍ إلى النبي ﷺ ، فأكل القومُ وأكل النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : أمسِكُوا ، فإنها مَسْمُومَةٌ . قال : فدعاها النبي ﷺ فقال : ما حملك على ما فعلتِ ؟ / فقالت : أحببت إن كنت نبيًّا علمت ، وإن كنت كاذبًا أرحتُ الناس ٢٥٣ منك . قال فضحك نبيُّ الله ﷺ وتركها . قال : فاحتجم القوم في رؤوسهم . (١)

= وهذا الخبر رواه البخارى فى كتاب الحج ، أبواب المحصر ، « باب الحجامة للمحرم » ، (الفتح ٤ : ٤٤) ، من طريق « خالد بن مخلد ، عن سليمان » ، وفى كتاب الطب ، « باب الحجامة على الرأس » (الفتح ١٠ : ١٢٧ ، ١٢٨) ، من طريق « إسماعيل بن أبى أويس ، عن سليمان » ، وابن ماجه فى الطب ، « باب موضع الحجامة » ، من طريق « خالد بن مخلد ، عن سليمان » ، وأحمد فى المسند ٥ : ٣٤٥ ، من طريق : « أبى سلمة الخزاعى ، عن سليمان » .

و « لَحَى جَمَلٍ » ، و « لَحَى جَمَلٍ » ، بالثنية ، وورد بهما فى رواية هذا الحديث ، وهى موضع بطريق مكة ، كما جاء فى الخبر ، وقيل : هى عقبه الجحفة ، على سبعة أميال من السقيا . وقيل : هو ماء . (١) الخبر : ٨٣٥ ، هذا خبر مرسل ، من مراسيل الحسن البصرى .

« سليمان » ، هو « سليمان طرخان التيمى » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٧٠٦

وابنه « معتمر بن سليمان التيمى » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٧٠٦

وخبر الحسن مرسلًا ، رواد أيضًا ابن سعد فى الطبقات ٢/٦٢ ، من طريق « عمر بن حفص » ، عن مالك بن دينار ، عن الحسن ، بنحوه وروى الخبر أيضًا من طريق « سعيد بن محمد الثقفى » ، عن محمد بن عمر وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، ومن طريق « هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس » ، ومن طريق « سعيد بن المسيب ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة » ، وروى الخبر وسمى المرأة الواقدى فى المغازى : ٦٧٧ - ٦٧٩ ، وابن هشام فى السيرة ٣ : ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، وهى « زينب بنت الحارث » ، أخت مرحب اليهودى ، وامرأة سلام بن مشكم اليهودى . رواه معمر بن راشد فى الجامع (الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ٢٨ ، من طريق « الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك » ، وانظر إمتاع الأسماع : ٣٢١ ، ٣٢٢

وخبر الشاة المسمومة ، رواه البخارى من طريق سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، فى كتاب الجزية ، « باب إذا غدر المشركون بالمسلمين يعفى عنهم » (الفتح ٦ : ١٩٥) ، وفى كتاب المغازى « باب الشاة التى سمى النبي ﷺ بخير » (الفتح ٧ : ٣٨٠) ، وفى كتاب الطب ، « باب ما يذكر فى سم النبي ﷺ » (الفتح ١٠ : ٢٠٨) ، ورواه أحمد فى المسند ٢ : ٥٤١ ، وراه البخارى من طريق « هشام بن زيد ، =

٨٣٦ - حَدَّثَنِي عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ رِيَّاحٍ ، عَنْ آيْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْحِجَامَةُ فِي الرَّأْسِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعٍ : مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجُدَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالصُّدَاعِ ، وَالنُّعَاسِ ، وَظُلْمَةِ الْعَيْنَيْنِ ، وَوَجَعِ الضَّرْسِ = أَوْ : الْأَصْرَاسِ . (١)

٨٣٧ - حَدَّثَنِي عبيد الله بن محمد الفَرَيَّابِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن ميمون قَالَ ، حَدَّثَنَا عبيد الله ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ ! احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ، التُّقْرَةَ ، وَالكَاهَلَ وَوَسَطَ الرَّأْسِ ، وَسَمَّى وَاحِدَةَ النَّافِعَةِ ، وَالْأُخْرَى الْمُعِيثَةَ ، وَالْأُخْرَى مُنْقِذَةً . (٢)

= عَنْ أَنَسٍ ، فِي كِتَابِ الْهَبَةِ ، « بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الْمُشْرِكِينَ » (الفتح ٥ : ١٦٩) ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْوَسَائِلِ ، « بَابُ فِيمَنْ سَقَى رَجُلًا سَمًّا ، أَوْ أَطْعَمَهُ فَمَاتَ » ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٣ : ٢١٨ ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْوَسَائِلِ ، « بَابُ فِيمَنْ سَقَى رَجُلًا سَمًّا » ، مِنْ طَرِيقِ « ابْنِ شَهَابٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » .

(١) الخبر : ٨٣٦ ، انظر الخبر السالف رقم : ٧٧١

« طَاوُسٌ » ، هُوَ « طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْبَحْلِيِّ الْحَمِيرِيُّ » ، الثَّقَةُ الْكَبِيرُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤ - ١١٧
و « ابْنِ طَاوُسٍ » ، هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ طَاوُسِ بْنِ كَيْسَانَ » ، الثَّقَةُ الْكَبِيرُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٤٠ ، ٣٤١
و « عُمَرُ بْنُ رِيَّاحِ الْعَبْدِيُّ ، الْبَصْرِيُّ الضَّرِيرُ » ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، دَجَالٌ ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ
مَنْكُرُهُ ، قَالَ ابْنُ عَدَى : « يَرُوى عَنْ ابْنِ طَاوُسِ الْبَوَاطِلِ ، مَا لَا يَتَابِعُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، وَالضَّعْفُ بَيْنَ عُلَى حَدِيثِهِ » ،
وَيَكْتُبُ « رِيَّاحٌ » بِالْيَاءِ « رِيَّاحٌ » ، خَطَأً كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ . وَهَذَا الْخَبْرُ ذَكَرَهُ فِي مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ فِي تَرْجُمَتِهِ ،
وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٥ : ٩٣ ، ٩٤ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ الطَّهْرَانِيُّ ، وَفِيهِ عُمَرُ بْنُ رِيَّاحِ الْعَبْدِيُّ ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ » .

(٢) الخبر : ٨٣٧ ، « نَافِعٌ ، مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو » ، الثَّقَةُ الْفَقِيهُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨١٢

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، الْحَافِظُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٩٥ - ٧٩٧
و « عبد الله بن ميمون بن داود القداحي المخزومي ، مولاهم » ، وَاهِي الْحَدِيثِ مَنْكُرُهُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
« يَرُوى عَنْ الْأَثْبَاتِ الْمَلْزَمَاتِ ، لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ » ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : « رَوَى عَنْ عبيد الله بن عمر
= أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٧٥ ، ٤٧٨

٨٣٨ - حدثني محمد بن سنان القزّاز قال ، حدثنا عَوْنُ بن عَمارة ، عن الحارث بن عبيد الأتماري ، عن أبي المغيرة بن صالح ، عن مولى لأمّ سلمة ، عن أمّ سلمة ، عن النبي ﷺ قال : الحجامةُ في الرأس من الصداع ، واللّوّار ، ووجع الضرس . قال : وعدّ أشياء كثيرة . (١)

٨٣٩ - حدثني سعيد بن يحيى الأمويّ قال ، حدثني أبي قال ، قال ابن إسحق ، أخبرني الزهري : أن رجلاً من الموالى أخبره ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : احتجّم رسول الله ﷺ على كاهله من أجل الذي أكله من الشاة = يعني الشاة التي سمّتها اليهودية = حجّمه أبو هند ، مولى بني بياضة ، حتى من الأنصار ، بالقرن والشفرة = قال الزهري وأخبرنيه أيضاً ابن المسيب ، ومحمد بن

= وفي مجمع الزوائد ٥ : ٩٣ ، « عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان يحتجم في مقدم رأسه ، ويسمّها أمّ مُغيث » ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات » ، وهو غير هذا الحديث بلاريب . أما هنا فلم أقف عليه في مكان آخر .

« النقرة » ، سلف تفسيرها في ص : ٥١٩ تعليق : ١

(١) الخبر : ٨٣٨ ، « أبو المغيرة بن صالح » ، لم أجده ذكره في شيء مما بين يدي من الكتب ، إلا أن يكون فيه تصحيف .

و « الحارث بن عبيد الأتماري » ، هكذا هو « الأتماري » في المخطوطة ، وليس ذلك موجوداً في الرواة ، والذي عندنا هو « الحارث بن عبيد الإيادي أبو قدامة البصري » ، كان شيخاً صالحاً كثر وهمه ، واضطرب حديثه ، حتى خرج من جملة من يحتجّ به إذا انفرد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٣/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٨١/٢/١ ، وأخشى أن يكون « الأتماري » ، تصحيفاً ، ومع ذلك ، فمحتمل أن يكون صواباً ، لأنهم يقولون إن « أتماراً » و « إياداً » ، أخوان أبوهما نزار بن معد بن عدنان ، ففعل أبا جعفر رواه كذلك ، وهو يريد « الإيادي » نفسه .

و « عون بن عمارة العبدى القيسي ، البصري » ، كانت فيه غفلة ، فجاءت في حديثه مناكير قال أبو حاتم : « أدركته ولم أكتب عنه ، وكان منكر الحديث ، ضعيف الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٨٨/١/٣

كعب القرظي . (١)

٨٤٠ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت حُصَيْنًا ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لما طَبَّ رسولُ الله ﷺ / حجه رجل من الأنصار = قال ، « وَالطَّبُّ » : الْوَجَعُ . (٢)

...

وفي خبر مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، عن النبي ﷺ الذي رُوِيَ عن معاوية بن قُرَّةَ عنه ، (٣) زيادةٌ معني ليست في سائر الأخبار التي ذكرناها قَبْلُ ، وهو قوله ﷺ : « واحتمجوا يومَ الثلاثاءِ لسبعِ عشرةِ من الشهر ، فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لِذِيئِ السَّنَةِ » .

...

(١) الخبر : ٨٣٩ ، « ابن إسحق » ، هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السير ، مضى برقم : ٨٠٢

و « يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، الكوفي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

وابنه « سعيد بن يحيى بن سعيد أبان » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

وهذا جزء من خبر طويل رواه أبو داود في كتاب الديات ، « باب فيمن سقى رجلاً سُمًّا » ، بإسناد منقطع ، من طريق « يونس » ، عن ابن شهاب الزهري قال : كان جابر بن عبد الله ، والزهري لم يسمع من جابر ، وقد صرح هنا في إسنادهنا هذا بمن حدثه ، وهو « رجل من الموالى » . ورواه الدارمي أيضاً من طريق « شعيب بن أبي حمزة » ، عن الزهري ، في مقدمته ، « باب ما أكرم الله النبي ﷺ من كلام الموق » ، بمثله . وقد وصله الزهري هنا ، حين قال : « وأخبرني أيضاً ابن المسيب ، ومحمد بن كعب القرظي » ، فهذا إسنادٌ ليس فيه مجهول غير معين .

(٢) الخبر : ٨٤٠ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، التابعي الكبير الثقة ، مضى برقم : ٦٢٩

و « حُصَيْنٌ » هو « حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ » الثقة ، مضى برقم : ٧٤٢

و « ابن إدريس » هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٥

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(٣) هو الخبر السالف رقم : ٨١٩

القول في البيان عن ذلك

إن قال لنا قائل : ما أنت قائل في هذا الخبر ، أصحيح هو أم سقيم ؟
فإن قلت : « هو صحيح » ، فما وجه صحته ، وروايه سَلَامُ المَدَائِنِي ، وقد
علمت حال « سَلَامِ المَدَائِنِي » فيما رَوَى وَتَقَلَّ من أثرٍ في الدين عند أهل
النقل . (١)

وإن قلت : « هو سقيم » ، فما وجه إحضارك ذكره في كتابك هذا مع
سُقمه ، وقد شرطت في كتابك أنك لا تذكر فيه من الأخبار إلا ما صحَّ عندك
سنده ؟

قيل : أما سنَدُ هذا الخبر ، أعني خبر مَعْقِل بن يسار ، فإنه عندنا وإي لا
تثبت بمثله في الدين حُجَّةٌ .

= وَأَمَّا إِحْضَارُنَا ذِكْرَهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا ، فَلِشَرْطِنَا فِي كِتَابِنَا هَذَا : أَنَا إِذَا
ذَكَرْنَا خَبْرًا مِنْ أَحْبَابِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَبْنَا عَنْ
حَالِهِ ، أَوْ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ ، أَمْ هُوَ مِمَّا وَاظَفَهُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَلَمْ نَشْطُرْ فِي سَنَدِ الْمَوْافِقِ
أَوْ الْمَخَالِفِ مَا شَرَطْنَاهُ فِي خَبَرِ الَّذِي نَذْكُرُ خَبْرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
أَصْحَابِهِ ، مِنْ أَنَّ لَا نُحْضِرُ كِتَابِنَا هَذَا مِنْهُ إِلَّا مَا صَحَّ عِنْدَنَا .

فإن قال لنا : فهل لِمَا ذُكِرَ في هذا الخبر = أعني خبر مَعْقِل بن يسار ، عن
النبي ﷺ من قوله : « واحتجموا يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر فإنه دواء
لداء السنة » = وجه في الصحة ، وإن كان إسناد هذا الخبر في نفسه عندك غير
مُرْتَضَى ؟

قيل : أما عن رسول الله ﷺ فلا نعلمه يصح ، ولكنه قد روى عن بعض

السلف ، / وذلك ما : =

٨٤١ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ فُرُوحَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : إِذَا وَافَقَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سَبْعَ عَشْرَةَ ، كَانَ ذَوَاءَ السَّنَةِ = يَرِيدُ الْحِجَامَةَ . (١)

...

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ فِي الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ رَوَايَةٌ تَصَحُّحُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْأَمْرِ بِهَا ، أَوْ التَّهْيِئَةِ عَنْهَا ؟

قِيلَ : لَا نَعْلَمُ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ قَدَرُوْهُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ بِذَلِكَ وَبِالنَّبِيِّ عَنْهُ ، أَخْبَارٌ فِي جَمِيعِهَا نَظَرٌ . فَمِمَّا رُوِيَ عَنْهُ بِالْأَمْرِ بِذَلِكَ فِيهِ ، مَا قَدْ مَضَى ذِكْرِي بَعْضُهُ ، (٢) وَسَأَذْكَرُ مَا لَمْ يَمْضِ ذِكْرِي مِنْهُ .

...

ذَكَرَ مَا حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْ ذَلِكَ ، مِمَّا فِيهِ
التَّدْبُّ إِلَى الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ

٨٤٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ : يَا نَافِعُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا فَلْيَحْتَجِمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ يَوْمَ

(١) الخبر: ٨٤١، «عبد الكريم»، هو «عبد الكريم أبو أمية»، وهو «عبد الكريم بن أبي المخارق، المعلم، البصري»، ضعيف، كثير الوهم فاحش الخطأ، كان غير ثقة، بل قالوا: متروك. ومضى برقم: ٣٣٢، ٣٢٨

و «حكيم بن فروخ»، روى عن عبد الكريم أبي أمية، مترجم في ابن أبي حاتم ٢٠٧/٢/١

و «يحيى بن أيوب الغافقي، المصري»، الثقة، مضى برقم: ٨٠١

و «ابن وهب»، هو «عبد الله بن وهب»، الفقيه المصري الثقة، مضى برقم: ٨٠٨

(٢) انظر الخبر السالف: ٨١٩

الخميس ، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ، ويوم السبت ويوم الأحد ، واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ، فإنه اليوم الذي صُرفَ عن أيوبَ فيه البلاءُ ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، فإنه اليوم الذي ضُربَ فيه أيوبُ بالبلاء ، ولا يئُلُو جُدَامٌ ولا برصٌ إلا في يوم الأربعاء ، أو في ليلة الأربعاء . قال ، وقال رسول الله ﷺ : إن في يوم الجمعة ساعةً لا يَحْتَجِمُ فيه مُحتَجِمٌ إلاَّ عَرَضَ له دَاءٌ لا شفاءَ منه . (١)

ويوهى هذا الحَيْرَ وَيُضَعِّفه ما : -

٨٤٣ - حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي قال ، حدثنا عبد الله بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن أيوب ، عن نافع قال ، قال ليَ ابن عمر : يا نافع ، إيتني بحجَّام ، ولا تأتني بشيخ كبير ولا غلام صغير . وقال : احتجموا يوم الخميس ويوم / الاثنين على بركة ، ولا تحتجموا يوم السبت والأحد والثلاثاء . (٢)

٢٥٦

...

(١) الخبر : ٨٤٢ ، « نافع » ، الفقيه هو مولى ابن عمر ، مضى برقم : ٨٣٧

و « العطار بن خالد بن عبد الله الخزومي » ، صالح الحديث ، حدَّث بأحاديث لا يتابع عليها ، ومضى برقم : ٨١٢

و « أبو صالح ، كاتب الليث بن سعد » ، منكر الحديث ، وقد مضى ما فيه برقم : ٨١٢

وهذا الخبر ، رواه ابن ماجة بنحوه في كتاب الطب ، « باب في أي الأيام يحتجم » ، من طريق « محمد ابن جحادة ، عن نافع » ، رواه عنه « الحسن بن أبي جعفر » ، وهو يروى عن « محمد بن جحادة » الغرائب ، منكر الحديث . ثم رواه أيضاً من طريق « عبد الله بن عصمة ، عن سعيد بن ميمون ، عن نافع » ، وهما جميعاً مجهولان ، قال ابن حجر في ترجمة « سعيد بن ميمون » : « وخبره منكرٌ جدًّا في الحجامة » .

وأما قوله : « إن في يوم الجمعة » ، الخبر ، فلم يروه ابن ماجة .

(٢) الخبر : ٨٤٣ ، « نافع » ، مولى ابن عمر سلف قبل رقم : ٨٤٢

« أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيمة كيسان السخيتاني » ، الثقة المشهور ، مضى برقم : ٣٨٠

و « هشام » ، هو الدستوتاني « هشام بن أبي عبد الله » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٢١ =

= فلم يرفعه أيوب عن نافع إلى النبي ﷺ ، وأخبر عنه عن ابن عمر أنه كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ، وذلك خلاف ما روى عن عطّاف بن خالد ، عن نافع ، عن ابن عمر . (١)

...

ذكر ما حضرنا ذكره ممّا فيه النهي
عن الحجامة فيه ، ممّا لم يمضِ ذكره قَبْلُ

٨٤٤ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن بكّار ، عن أبيه ، أن أبا بكرَةَ كان ينهى أهله أن يجتمعوا يوم الثلاثاء ويقول : فيه ساعة لا يرقأ فيها الدّم . (٢)

= وابنه « عبد الله بن هشام الدستوائي » ، متروك الحديث ، قال ابن أبي حاتم : « روى عن أبيه ، عن أيوب السخيتاني ، سألت أبي عنه فقال : متروك » ، وقال الساجي : « لم يكن صاحب حديث » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١٩٣/٢/٢

قلت : لولا نصُّ ابن أبي حاتم على أنه « أيوب السخيتاني » ، لظننت أنه :

« أيوب بن نحوط الحبطي » ، وهو متروك ، منكر الحديث ، يروى « عن نافع ، عن ابن عمر » مناكير ، ومضى ذكره في رقم : ٣٨١ ، ولكن كفى بعبد الله بن هشام !

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٢١١ بهذا الإسناد نفسه ، ولم يقل شيئاً ، وقال الذهبي : « قلت : عبد الله متروك » ، ولكن لفظ الحاكم مخالف كلِّ المخالفة لفظ هذا الخبر هنا ، وهذا هو :

« قال لي ابن عمر : يا نافع ، اذهب ، فأنتي بحجام ، ولا تأتني بشيخ كبير ولا غلام صغير . وقال : اجتمعوا يوم السبت ، واجتمعوا يوم الأحد والاثنين والثلاثاء ، ولا تجتمعوا يوم الأربعاء » ، فهذا خلاف شديد جدّاً ، ولا شاهد فيه عندئذ على النهي عن الحجامة يوم الثلاثاء ، بل هو الأمر بالحجامة فيه .
وقوله : « على بركة » هكذا هو ، ولو قال : « على بركة الله » ، كان أقرب .

(١) يعني الخبر السالف رقم : ٨٤٢

(٢) الخبر : ٨٤٤ ، « أبو بكرَةَ » ، الثقفى ، « نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفى » ، صاحب رسول

=

الله ﷺ .

٨٤٥ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو ، عن زهير ، عن هشام بن إسماعيل : أنه بلغه أن في يوم الثلاثاء ساعة لا يجتمع فيها أحدٌ يوافق تلك الساعة إلا مات = قال زهير : قد مات عندنا ثلاثة ممن آحتجم يوم الثلاثاء = ثم قال زهير : مَنْ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهُ يومَ الدم ؟ إنما « مَرَّوَان » ، أول من سماه يومَ الدم = وقال ابن البرقي ، قال أبو حفص : فحدثت أبا مُعَيْدٍ حديثَ زُهير في الثلاثاء ، فقال : بلغنا أن تلك الساعة في يومِ الجُمُعَةِ . (١)

...

= وابنه « عبد العزيز بن أبي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي » ، له أحاديث ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب . والكبير ٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٨/٢/٢

وابنه « بَكَار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي » ، ضعيف ، يُكْتَبُ حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٠٨/١/١

و « أبو عاصم » ، النبيل ، هو « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٠

وهذا الخبر في تهذيب التهذيب في ترجمة « بكار » ، وقال : « قال العقيلي : لا يتابع على حديثه في ترك الحجامة يوم الثلاثاء ، الذي فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم = وقال : ليس في الحجامة شيء يثبت ، لا في الاختيار ، ولا في الكراهة » .

و « رقا الدم ، والعرق ، والدمعة ، يرقأ رقا ورقوعا » ، جف وسكن وانقطع .

(١) الخبر : ٨٤٥ ، « هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومي » ، روى عن أبي اللدداء مرسلًا ، تابعي ، كان والياً بالمدينة ، مترجم في الكبير ١٩٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٥٢/٢/٤ ، وأقول هنا ترجيحاً .

و « زهير » ، هو « زهير بن معاوية بن حُذَيْج بن الرُّحَيْل الجعفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٧

و « عمرو » ، هو « عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي ، مولى بني الوحيد » ، كان شيخاً أعمى بالرقعة ، يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكورة ، لا يصيبونها في كتاب ، قال أبو حاتم : « أدركته ولم أسمع منه » ، وقالوا : متروك . وقال ابن عدى : « له أحاديث صالحة عن زهير وغيره ، وقد روى عنه ناسٌ من الثقات ، وهو ممن يُكْتَبُ حديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٩/١/٣

ذَكَرَ الْبَيَانَ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فمن ذلك قول ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال ليلة عُرْجِ به : « ما مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَّا أَمْرُونِي بِالْحِجَامَةِ » ، (١) يعني بقوله : « ليلة عُرْجِ به » ، صُعِدَ به ، يُقَالُ ، منه : « عَرَجَ فلان إلى كذا » ، إذا صَعِدَ إليه ، وعلا عليه ، « وهو يَعْرُجُ إليه ، عَرَجًا وَعُرُوجًا » ، ومنه قول الله تبارك وتعالى (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) [سورة المارج : ٤] .

ولقوهم : « عَرَجَ » وَجْهٌ وَمَعْنَى غَيْرُ مَا ذَكَرْنَا ، وهو أن يمشى الرجل مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ ، يقال : إذا فَعَلَ ذلك : « عَرَجَ / فلان » ، بفتح العين والراء ، « فهو يَعْرُجُ عَرَجَانًا » ، فأما إذا صار الْعَرَجُ مِنْهُ خِلْقَةً قِيلَ : « عَرَجَ ، بفتح العين وكسْرِ الرَّاءِ ، فهو يَعْرُجُ عَرَجًا » .

وإن شَدَّدتِ الرَّاءَ منه كان معنى غير ذلك ، فيقال : « عَرَجَ فلان على القوم فهو يُعْرُجُ عليهم تعريجًا » ، إذا [مَالٌ] واحتبس عليهم . (٢) فإن فَعَلَ ذلك فاعلٌ بغيره قِيلَ : « عَرَجَ فلان فلانًا علينا فهو يُعْرِجُهُ علينا تعريجًا » ، وذلك إذا حَبَسَهُ عَلَيْهِمْ وَمَيَّلَهُ إِلَيْهِمْ .

...

= « مروان » ، لا أدرى من يعنى ، أهو مَرُوان بن الحكم ؟

و « أبو حفص » ، هو « عمرو بن أبي سلمة التميمي الدمشقي » ، الثقة ، مضى ، برقم : ٨٠٤ .
و « أبو مُعَيْد » ، هو « حفص بن غيلان الهمداني الرُّعَيْنِي الحميري ، الدمشقي » ، من ثقات أهل الشام وفقائهم ، ضعيف مضى برقم : ٨٠٤ .

(١) هو الحديث : (٢٠ ، ٢١)

(٢) بعد « إذا » في المخطوطة ، علامة إلحاق ، ليكتب في الهامش شيئاً ، ولم يفعل . فأثبت ما بين القوسين من تمام معنى « عَرَجَ » .

٢٢

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِمَّا لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ

٢٢ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابِ الدَّلَّالُ
قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَيَّ رَأْسِي . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

والقول في علل هذا الخبر نظير القول في علل الخبر الذي قبله .

...

القول فيما في هذا الخبر من الفقه

والذي فيه من ذلك ، الإبانة عن صحة قول من أجاز الوتر راكباً لغير
علية ، وفساد قول من أنكره .

وفي صحة ذلك عن رسول الله ﷺ ، الدليل الواضح على صحة قول من
قال : إن الوتر تطوُّعٌ ، وأنكر أن يكون فرضاً = وفساد قول من قال إنه فرضٌ ، لأنه

(١) الحديث : ٢٢ ، « أبو عتاب الدلال » ، هو « سهل بن حماد العنقرى ، البصرى » ، شيخ لا

بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ومضى في مسند على رقم : ٢٦٢

وهذا الخبر رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة ، « باب ما جاء في الوتر على الراحلة » ، من طريق

« أبى داود الطيالسى ، عن عباد بن منصور » .

لا خلاف بين الجميع من سلف علماء الأمة وخلفهم أنه غير جائز لأحد أن يصلي مكتوبةً ركباً في غير حال العذر ، فلو كان الوتر فرضاً واجباً ، ما صلاة النبي ﷺ ركباً لغير عذر .

...

فإن قال قائل : فما أنت قائل فيما : -

٨٤٦ - حدثكم به ابن حميد قال ، حدثنا الحكم بن بشير قال ، حدثنا عمر بن ذر ، عن مجاهد قال : كنت أصحبُ ابن عمر ، فكان لا يريد في السفر على ركعتي المكتوبة ، ويحیی الليل صلاةً على ظهره بعيره أينما كان وجهه ، وينزل قبل الفجر فيوتر بالأرض . (١)

٨٤٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا الصباح ، عن الفضيل بن غزوان ، عن نافع قال : كان ابن عمر يصلي أينما توجهت به راحلته عليها ، وكان إذا أراد أن يوتر نزل فأوتر على الأرض . (٢)

(١) الخبر : ٨٤٦ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر المكي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٩٤

و « عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني المرهبي » ، ثقة صالح بليغ ، مضى برقم : ٣٧٨

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٧٨

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(٢) الخبران : ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، حديث نافع ، عن ابن عمر ، مروى من طرق ، ستأتي ، وهو في سائر الكتب من طرق أخرى ، وهو حديث واحد يروى مطولاً ومختصراً ، يأتي تخريجه مفرداً هنا .

و « نافع » مولى ابن عمر الفقيه .

و « الفضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ١/٤ ، ١٢٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٧٤

٨٤٨ - حَدَّثَنِي سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَائِي قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ / أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ، فَإِذَا كَانَ الْوَيْثُ نَزَلَ فَأَوْتَر .

٨٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ نَزَلَ . (١)

٨٥٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى إِبْلِهِمْ حَيْثُ كَانَتْ وَجُوهُهُمْ ، إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ وَالْوَيْثُ . (٢)

= و « الصباح » ، هو « الصباح بن محارب التيمي الكوفي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٤٢/١/٢

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، (٨٤٨) الثقة ، مضى برقم : ٤٦٧ ولم أقف عليه من هذه الطريق ، وسيأتي في حديث نافع عن ابن عمر ، وهي أحاديث الباب . (١) الخبر : ٨٤٩ ، « سعيد » هنا ، هو « سعيد بن جبير الأسدي » ، التابعي الإمام ، مضى برقم :

٧٦٥ - ٧٦١

و « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٨٤٣

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٥ حديث « أيوب » ، رواه أحمد في المسند رقم : ٤٤٧٦ ، وعبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥٧٨ ، برقم : ٥٧٩ ، ٤٥٣٥ ، ٤٥٤١ ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥٠٠١ ، من طريق « عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سعيد ابن جبير » ، مطولاً .

وانظر الخبر التالي رقم : ٨٥٤

(٢) الخبران : ٨٥٠ ، ٨٥١ « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الكوفي

الجليل ، مضى برقم : ٨١٥

= و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى الكوفي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٠١

٨٥١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثنا سفيان قال ، حدثني منصور ، عن إبراهيم قال : كانوا يصلون على ظهور رواحلهم أينما توجهت ، إلا الفريضة والوتر .

...

= (١) وقال : هذا ابنُ عُمَرَ وإبراهيمُ ينكران أن يُصَلِّيَ الوِثْرُ على ظهور الرّواحل = مع مَنْ قال في ذلك مثل قولهما من أهل العراق ، اعتلالاً منهم بقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً ، وَهِيَ الْوِثْرُ ، فَأَوْتِرُوا » ، (٢) = وَأَنَّ ذَلِكَ فَرْضٌ كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ = وَأَنَّ الْمَكْتُوبَةَ مِنَ الصَّلَاةِ ، لَمَّا كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ أَدَاؤُهَا عَلَى ظُهُورِ الرّوَاحِلِ فِي غَيْرِ حَالِ الْعُدْرِ ، وَكَانَ الْوِثْرُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً عِنْدَهُمْ = كَانَ مِثْلَهَا فِي أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَدَاؤُهُ عَلَى الظَّهْرِ فِي غَيْرِ حَالِ الْعُدْرِ . (٣)

قيل له : أَمَا اعتلالٌ مَنِ اعْتَلَّ بِأَنَّ الْوِثْرَ فَرْضٌ ، وَأَنَّ سَبِيلَهُ سَبِيلُ سَائِرِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ، فِي أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَدَاؤُهُ عَلَى ظَهْرٍ ، فَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى الْبَيَانِ عَنْ فَسَادِهِ فِي كِتَابِنَا هَذَا وَغَيْرِهِ ، بِمَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ أَوْ الرِّيَادَةِ فِيهِ لِمَنْ وَفَّقَ لِفَهْمِهِ . (٤)

...

= و « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٨
و « سفيان » ، (٨٥١) ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٨٢٩
و « يحيى » ، هو « يحيى بن سعيد القطان » ، (٨٥١) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٢٨
وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٥٧٤ ، رقم : ٤٥١٤ ، من طريق « سفيان الثوري » ، عن منصور (٨٥١)

(١) هذا معطوف على ما قبل هذه الأخبار : « فإن قال قائل : فما أنت قائل »
(٢) هو حديث « عمرو بن شعيب ، عن أبيه (شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو) ، عن جدّه (عبد الله بن عمرو بن العاص) » ، رواه أحمد في المسند رقم : ٦٦٩٣ ، ٦٩١٩ ، ٦٩٤١
(٣) « الظَّهْر » ، هي اللوَابِ والرّوَاحِلُ ، يركبُ ظهْرَهَا .
(٤) مضى هنا في الأجزاء التي لم تقع إلينا من كتاب « تهذيب الآثار » .

وَأَمَّا مَا رَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو : « أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّيُ التَّطَوُّعَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ نَزَلَ فَأُوتِرَ عَلَى الْأَرْضِ » ، (١) فَإِنَّهُ لَا حُجَّةَ فِيهِ لِمُحْتَجِّجِ بَأَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ / كَانَ لَا يَرَى جَائِزًا لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتِرَ رَاكِبًا ، وَأَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّ الْوِتْرَ فَرَضٌ كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ نُزُولُهُ لِلْوِتْرِ إِلَى الْأَرْضِ ، كَانَ اخْتِيَارًا مِنْهُ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ ، وَطَلَبًا لِلْفَضْلِ = لَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَهُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ . هَذَا ، لَوْ لَمْ يَكُنْ وَرَدَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بِخِلَافِ ذَلِكَ تَحْبِيرٌ ، فَكَيْفَ وَالْأَخْبَارُ عَنْهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ مَتَظَاهِرَةٌ ؟

فَإِنْ قَالَ : فَادْكُرْ لَنَا الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بِخِلَافِ ذَلِكَ .

قِيلَ :

٨٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ : أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يُوتِرُ عَلَيَّ رَاحِلَتِهِ . (٢)

٨٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، بِنَحْوِهِ .

٨٥٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ ، حَدَّثَنَا

(١) هُوَ فِي الْأَخْبَارِ السَّالِفَةِ رَقْمٌ : ٨٤٦ - ٨٥٠

(٢) الْخَبْرَانُ : ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، « عُبَيْدُ اللَّهِ » ، هُوَ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ الْعُلُوِي الْمَدَنِيِّ » ،

أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٣٧

و « يَحْيَى » ، هُوَ « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ » ، (٨٥٢) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٥١

و « عَبْدُ الْوَهَّابِ » ، هُوَ « عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ النَّقْفِيِّ » ، (٨٥٣) ، الثَّقَفُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٤٩

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَسَافِرِينَ ، « بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ » ، وَالتَّرْمِذِيُّ فِي ابْتِدَاءِ الْقِبْلَةِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ » ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ٤٤٧٠ ، ٦٠٧١ ، مِنْ طَرِيقِ « عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ » .

أَيُّوبُ = وَحَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ = عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ رُبَّمَا أُوتِرَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَرُبَّمَا نَزَلَ . (١)

٨٥٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ وَهُوَ رَاكِبٌ حَيْثُ كَانَ وَجْهَهُ . (٢)

٨٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو دِينَارٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَى الْبَعِيرِ حَيْثُ تَوَجَّهَ ، وَيُوتِرُ عَلَيْهِ . (٣)

(١) الخبر : ٨٥٤ ، انظر الخبر السالف رقم : ٨٤٩ ، وتفسير إسناده ، وتخريجه .

و «إسماعيل» ، هو «إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي» ، وهو «ابن عُليَّة» ، الثقة الكبير ، مضى

برقم : ٨٣٧

(٢) الخبر : ٨٥٥ ، حديث «سالم» ، عن ابن عمر .

«سالم» ، هو «سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب» الفقيه المدني ، مضى برقم : ٧٦٨ و «موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي» ، مولى آل الزبير ، ثقة ، روى له الجماعة ، وهو صاحب المغازي ، مترجم في التهذيب .

و «ابن جريج» ، هو «عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي» ، مولاهم ، الإمام ، مضى برقم :

٧٩٣

و «يحيى بن سعيد بن أبان الأموي» ، الكوفي ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٨٣٩

وابنه «سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي» ، شيخ الطبري ، مضى برقم : ٨٣٩

ورواه البخاري في أبواب التقصير «باب صلاة التطوع على الدابة» ، وحيثما توجهت (الفتح ٢ : ٤٧٣) من طريق «موسى بن عقبة» ، عن نافع ، وحديث «سالم» ، عن ابن عمر ، من طريق «ابن شهاب» ، عن سالم ، فيه ، «باب ينزل للمكتوبة» (الفتح ٢ : ٤٧٤) ، ورواه بإسناده هنا أحمد في المسند رقم :

٥٨٢٢ ، ٦٢٢١

(٣) الخبر : ٨٥٦ ، «ابن دينار» ، هو «عبد الله بن دينار العلوي» ، مولى ابن عمر ، تابعي ثبت في =

فإن قال : فهل تذكر عن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ غير ابن عمر أنه كان يفعل ذلك؟ وما وجه فعل ابن عمر ذلك ، على ما روي عنه من اختلاف؟

قيل : أما وجه فعل ابن عمر ذلك على ما روي عنه من اختلافه فيه ، فإن الوتر لما كان عند ابن عمر من الصلاة المتطوع [بها] ، ^(١) وكان المتطوع بها مُخَيَّرًا في عملها عنده ، / إن شاء راكباً ، وإن شاء بالأرض = ^(٢) كان يصلي ذلك ٢٦٠ أحياناً راكباً ، وأحياناً بالأرض ، إذ كان تطوعاً . وكان مع ذلك ، فيما ذكر عنه ، كان يروي عن رسول الله ﷺ أنه رآه يوتر على الراحلة . ^(٣)

وأما الخبر عن غير ابن عمر من أصحاب رسول الله ﷺ [أنه كان يفعل ذلك] : (٤) -

= نفسه ، مستقيم الحديث ، و « نافع مولى ابن عمر » ، أقوى منه . مضى برقم : ٧٢
و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرْقِي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦٦
و « ابن أبي مریم » ، هو « سعيد بن أبي مریم » ، « سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي ، المصري » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٤٥

وهذا الخبر رواه البخاري مطولاً في أبواب التقصير ، « باب صلاة التطوع على الدابة » (الفتح ٢ : ٤٧٣) ، من طريق « عبد العزيز بن مسلم » ، عن ابن دينار ، « ورواه النسائي في فرض القبلة ، « باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة » ، من طريق مالك ، عن عبد الله بن دينار » (١ : ٢٤٤) وفي كتاب القبلة أيضاً في الباب نفسه (٢ : ٦١) ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥١٨٩ ، من طريق « سفيان » ، عن ابن دينار ، « ورقم : ٥٣٣٤ ، من طريق مالك ، عنه » ، ورقم : ٥٥٢٩ ، من طريق « شعبة » ، عنه ، « ومنها رواه عبد الله بن أحمد في الزيادات رقم : ٥٠٦٢

(١) ما بين القوسين سقط سهواً من الناسخ بلا شك .

(٢) السياق : « فإن الوتر لما كان عند ابن عمر من الصلاة المتطوع بها كان يصلي » .

(٣) ستأتي روايته ذلك من رقم : ٨٦٠ - ٨٦٥

(٤) زيادة يستقيم بها الكلام ، فقد سها الناسخ .

٨٥٧ - فحدثني عليُّ بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا مُؤمِّل بن إسماعيل قال ، حدثنا سفيان قال ، حدثنا ثُوَيْر بن أبي فَاخِخَةَ ، عن أبيه قال : رأيتُ علياً = أو قال : كان عليٌّ = يُوتر على راحلته . (١)

...

فإن قال : فهل من السَّلَف أحدٌ وافق هؤلاء في الوتر ركباً فتذكره لنا ؟
قيل : نعم .

٨٥٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى بن سعيد ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه : أنه كان يوتر على الراحلة . (٢)

(١) الخبر : ٨٥٧ ، « أبو فاختة » ، هو « سعيد بن غَلَاقَةَ الكوفي ، مولى أم هانئ » ، ثقة ، شهد مع عليٍّ مشاهده ، ومضى في مسند عليٍّ في الحديث : (٢٥ - ٢٦)

وابنه « ثُوَيْر بن أبي فاختة الكوفي » ، رافضى ضعفوه ، وقال الدارقطني : « متروك » ، وقال الثوري : « ثوير من أركان الكذب » ، ومضى في مسند عليٍّ ، الحديث : (٢٥ - ٢٦)
و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام الثقة ، مضى قريباً .

و « مؤمِّل بن إسماعيل العلوي ، مولى آل الخطاب » ، صدوق ، كثير الخطأ . قال يعقوب بن سفيان : « وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه إذا انفرد ، فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشدُّ فلو كانت المناكير عن الضعفاء لكننا نجعل له عنراً » ، وكان سبب الحفظ أيضاً ، مضى برقم : ٥٦٢ .
ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٨٥٨ ، « نافع » ، هو مولى ابن عمر ، الفقيه ، مضى قبل قليل .

و « عمر بن نافع ، مولى ابن عمر العلوي » ، ثبت ثقة قليل الحديث ، وهو أحفظ وكيد نافع ، وحديثه عن نافع صحيح ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٨/١/٣

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني القاضي » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مضى في مسند عليٍّ رقم : ٣٩٤ - ٣٩٦ ، ٤٠٠

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٨٥٣

٨٥٩ - حدثني علي بن سهل قال ، حدثنا زيد قال ، قال سفيان : **أَعْجَبَ** إِلَى أَنْ يُوْتَرَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ أَجْزَأَهُ . (١)

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْوُتْرِ رَاكِبًا ، قَوْلٌ مِنْ أَجْزَأَهُ ، لِمَعَانٍ :
أَحَدُهَا : صِحَّةُ الْخَبْرِ الْوَارِدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَهُوَ
الإِمَامُ الْمُقْتَدَى بِهِ ، وَذَلِكَ مَا : -

٨٦٠ - حدثني سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي قال ، حدثنا معن بن عيسى المدني قال ، حدثنا مالك ، عن أبي بكر بن عمر ، عن سعيد بن يسار ، عن عبد الله بن عمر : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُوْتِرَ عَلَى الْبَعِيرِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٥٩ ، « سفيان » ، هو الثوري الإمام .

و « زيد » ، هو « زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي الموصلي ، نزيل الرملة » ، ثقة ، من أهل الفضل ، مضى في مسند علي رقم : ٢٤٩

(٢) الخبر : ٨٦٠ ، « سعيد بن يسار ، أبو الحُبَابِ المدني ، مولى ميمونة » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٤٥

و « أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، ثقة ، وله في الكتب الستة ، حديث واحد هو هذا .

و « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، الإمام .

و « معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي ، مولاهم ، القزاز » ، أحد أئمة الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٧٧/١/٤

وهذا الخبر رواه البخاري في أبواب الوتر ، « باب الوتر على الدابة » ، (الفتح ٤٠٦ : ٢) مطولاً ، ومسلم أيضاً في كتاب المسافرين ، « باب جواز صلاة النافلة على الدابة » ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، « باب الوتر على الراحلة » ، والترمذي في أبواب الوتر ، « باب ما جاء في الوتر على الراحلة » ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، « باب ما جاء في الوتر على الراحلة » ، وأحمد في المسند رقم : ٤٥١٩ ، ٥٢٠٨

٨٦١ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ الْمِصْرِيُّ قال ، حدثنا حَجَّاجُ بْنُ رِشْدِينَ قال ، أَخْبَرَنَا حَيَّوَةٌ ، عَنْ أَبِي عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ صَلَاةً نَافِلَةً ، وَيُؤْتِرُ أَيُّمًا تَوَجَّهَ شَرْقًا وَغَرْبًا . (١)

٨٦٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قال ، أَخْبَرَنِي يونس ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ ، عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِيهِ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ ، وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا ، / غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ . (٢)

٨٦٣ - حدثني سعيد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ قال ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ قال ، حدثنا حَيَّوَةٌ قال ، حدثنا ابْنُ الْهَادِ قال ، حدثنا نَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ،

(١) الخبير : ٨٦١ ، « ابن عجلان » ، هو « محمد بن عجلان المدني ، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة » ، ثقة ، أحد العلماء العاملين ، مضى برقم : ١٦٢

و « حَيَّوَةٌ » ، هو « حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحِ التَّجِيبِيِّ الْمِصْرِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٦

و « حَجَّاجُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ » ، لم يذكر ابن يونس فيه جرحاً ، وقال مسلمة بن قاسم : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « لا علم لي به ، لم أكتب عن أحد عنه » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١/٢١٠/١٦٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٤٦٢٠ ، من طريق « يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن عجلان »

(٢) الخبير : ٨٦٢ - « ابن شهاب » ، الزهري ، الإمام .

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ، مولى معاوية بن أبي سفيان » ، الثقة الكبير ،

مضى برقم : ٧١٦

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤١

وهذا الخبر رواه البخاري في أبواب التقصير ، « باب ، ينزل للمكتوبة » ، ومسلم في المسافرين ، « باب جواز صلاة النافلة على الدابة » ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، « باب التطوع على الراحلة والوتر » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٥١٨ من طريق « معمر » ، عن الزهري ، ورقم : ٦١٥٥ ، من طريق « شعيب ابن أبي حمزة ، عن الزهري » .

عن ابن عمر : أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في السفر على بعيره ، ويوتر بالليل وهو راكب . (١)

٨٦٤ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا ابن وهب قال ، حدثني أسامة ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ كان يوتر على راحلته . (٢)

٨٦٥ - حدثنا عمرو بن عبد الحميد قال ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كان يصلي على راحلته ، يومئذ إيماءً ، وكان يوتر عليها . (٣)

...

(١) الخبير : ٨٦٣ ، « ابن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٩ .

و « حيوة » هو « حيوة بن شريح » ، مضى برقم : ٨٦١ .

و « أبو زرعة » ، هو « وهب الله بن راشد ، مؤذن فسطاط مصر » ، محله الصدق ، مضى برقم : ٣٠٩ . ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(٢) الخبير : ٨٦٤ ، « أسامة » ، هو « أسامة بن زيد بن أسلم العلوي ، مولى عمر » ، ضعيف ، قال يحيى بن معين : « أسامة وعبد الله وعبد الرحمن ، أولاد زيد بن أسلم ، حديثهم ليس بشيء » ، وقال أحمد : « منكر الحديث » .

و لم أقف عليه من هذه الطريق .

(٣) الخبير : ٨٦٥ ، « موسى بن عقبة بن أبي عياش » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ٨٥٥ .

« ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ٨٥٥ .

و « عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي زرّاد ، المكي ، مولى المهلب » ، ثقة ثبت ، كان عالماً بحديث ابن جريج ، وقد تكلموا فيه وضعفوه أيضاً . مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٦٤/١/٣ . ولم أقف على الخبر من هذه الطريق ، ورواه البخاري بنحوه ، من طريق « موسى بن إسماعيل ، عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر » ، في أبواب الوتر ، « باب الوتر في السفر » (الفتح ٤٠٧ : ٢)

= والثاني : الأدلة التي ذكرناها قبل في حديث عليّ عن رسول الله ﷺ ، (١) الدالة على أن الوتر سنة وليس بفرض ، مع الأخبار التي رويناها بذلك عن رسول الله ﷺ ، وفي صحته أنه سنة غير فرض واجب ، صحة القول بإجازة أدائه ركباً . (٢) وذلك أنه لا خلاف بين الجميع في جواز الصلاة المتطوع [بها] ركباً ، (٣) وفي جواز عملها ركباً ، صحة القول بجواز الوتر ركباً ، إذ كان تطوعاً كسائر الصلاة التطوع .

والثالث : أن القول بإجازة عمله ركباً ، من النقل المستفيض الذي يُستغنى بوزوده عن رواية الآحاد فيه ، وعن طلب صحته من جهة القياس .

...

القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الغريب

فمن ذلك قول ابن عمر : « كان رسول الله ﷺ يُسبح على الراحلة » ، (٤) يعني بقوله « يُسبح » ، يُصلى التطوع ، ويقال للصلاة التطوع « السُّبْحَةُ » ، يقال : « سَبَّحَ فلانُ سُبْحَةَ الضُّحَى يُسَبِّحُهَا تَسْبِيحاً » إذا صلى صلاة الضُّحَى .

/ وللتسبيح وجه آخر ، فمن ذلك قولهم : « سُبْحَانَ اللَّهِ » ، يُعنى به تنزيه الله ممّا ينسب إليه المشركون من اتخاذ صاحبة الولد ، وتبرئة له ممّا أضافوه إليه مما تعالى عنه وتنزهه .

٢٦٢

(١) يعني ما سلف من مسند علي ، ولكن ما ذكره هنا يقع في الجزء المفقود من مسند عليّ ، وليس في الجزء الذي قرأته وشرحته .

(٢) السياق : « وفي صحته ... صحة القول » .

(٣) ما بين القوسين زيادة يقتضيهما السياق .

(٤) هو الخبر رقم : ٨٦٢

ومنه : الاستثناء ، كما قال تبارك وتعالى ، مخبراً عن قول بعض أصحاب الجنة الَّذِينَ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ، وَلَا يَسْتُنُّونَ ، إذ قال : (أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ) [سورة القلم : ٢٨] ، يعنى بذلك : لَوْلَا تَسْتُنُّونَ فِي قَسَمِكُمْ وَقَوْلِكُمْ « لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ » .

ومنه : الفراغُ من الأمر يكون فيه الرجلُ لحاجاتِ نفسه ، يقال فيه بالتشديد والتخفيف ، والتخفيفُ أغلبُ عليه ، ومنه قول الله تعالى ذكره (إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) [سورة المزمل : ٧] ، يعنى بالسَّبْحِ ، الفراغُ والاتِّساعُ للتصرفِ في أمورِ نفسه .

٢٣

ذِكْرُ خَيْرِ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ،
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ
عُمَارَةَ ، عَنْ عَبَّادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
أَقْتُلُوا مَوَاقِعَ الْبَيْهَمَةِ وَالْبَيْهَمَةَ ، وَالْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ فِي اللَّوْطِيَّةِ ، وَأَقْتُلُوا
كُلَّ مَوَاقِعَ ذَاتِ مَحْرَمٍ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ٢٣ ، « عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ » ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ : (١٨ ، ١٩) ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْعَبْدِيُّ الْقَيْسِيُّ » ، صِدْقٌ ، ضَعِيفٌ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، كَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ ، يَكْتُبُ
حَدِيثَهُ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٨٣٨ .
حَدِيثُ « عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرِمَةَ مَرْفُوعاً ، رَوَاهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً غَيْرُ « عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ » ، فَقَدِ رَوَاهُ
الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٨ : ٢٣٢ ، بِإِسْنَادِهِ مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السَّهْمِيِّ » ، عَنْ عَبَّادٍ .
و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ السَّهْمِيِّ » ، ثِقَةٌ رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٥٢ .
ثُمَّ رَوَاهُ أَيْضاً فِي السَّنَنِ ٢ : ٣٣٣ ، بِإِسْنَادِهِ مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ » ، عَنْ عَبَّادٍ .
و « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَطَّافِ ، الْعَجَلِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، صِدْقٌ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ فِي الْحَدِيثِ
عِنْدَهُمْ ، قَالَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ ، لَيْسَ بِكَذَّابٍ ، وَلَكِنْ لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يُتَّكَلَّمُ عَلَيْهِ » ،
وَقَالَ الْبِزْرَارِيُّ : « لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وَقَدْ احْتَمَلَ أَهْلُ الْعِلْمِ حَدِيثَهُ » ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٥٣٢ ، ٧٨٢ .
وَأَشَارَ إِلَيْهِ مَرْفُوعاً ، أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْجَلُودِ ، « بَابُ ، فِيمَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ » .
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ مِنْ طَرِيقِ « عَبْدِ الْوَهَّابِ » ، عَنْ عَبَّادٍ ، مَوْقُوفاً عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مُخْتَصِراً ، وَأَرْجَحُ
أَنَّ « عَبْدِ الْوَهَّابِ » ، هُوَ « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ الثَّقَفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، لَا « عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ » ، وَعِنَّمَا
جَمِيعاً يَرَوِي أَحْمَدُ . وَكَأَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ مَوْقُوفاً ، فَذَكَرَهُ بَعْدَ مِنْ طَرِيقِ « عَبَّادِ بْنِ
مَنْصُورٍ » ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » ، (٨٦٦) ، مَوْقُوفاً ، لَا غَيْرُ .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُهُ ، وقد يَجِبُ أن يكونَ على مذهبِ الآخرين سقيماً غيرِ صحيحٍ ، للعِلَلِ التي ذكرناها قَبْلُ ، من قولهم في نَقْلِ عِبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ . (١)

وأخرى : وهي أن هذا خبرٌ قد حَدَّثَ عن عِبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ به ، غَيْرُ عَوْنِ ابْنِ عُمارَةَ ، فقال : « عنه ، عن الحكم ، عن ابن عباس » ، وجعلهُ من كلام ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ .

وثانية : وهي أن المعروف عن ابن عباس من القول أنه لا يرى على من أتى بهيمةً حداً ، ولو كان عنده عن رسول الله ﷺ / ما روى عن عِبَادِ ، عن عكرمة ٢٦٣ عنه ، لم يكن يعدوه إلى خلافه إن شاء الله .

...

ذَكَرَ من رَوَى هذا الخبر ، عن عِبَادِ ، فجعله « عنه ،

عن الحكم ، عن ابن عباس » مرسلًا ، غير مرفوع إلى النبي ﷺ

٨٦٦ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ = يعني ابن هارون =

قال ، أَخْبَرَنَا عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عن الْحَكَمِ ، عن ابن عباس قال : مَنْ أَتَى بِهِيمَةً فَاقتلوه واقتلوا البهيمَةَ معه ، واقتلوا الفاعلَ والمفعولَ به في اللُّوطِيَّةِ ، واقتلوا كُلَّ من أَتَى ذاتَ مَحْرَمٍ . (٢)

...

(١) انظر ما سلف في الحديث : (٢٠ ، ٢١ ، ٢٢)

(٢) الخبر : ٨٦٦ ، « الحكم » ، غير مُبَيَّن ، والذي يروى عن « ابن عباس » مبيّنًا هو :

ذِكْرُ الْحَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ
لَا يَرَى عَلَى آتِي الْبَهِيمَةِ حَدًّا

٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ =
يَعْنِيانَ ابْنَ عَبَّاسٍ = عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ أَتَى
بَهِيمَةَ فَلَا حَدًّا عَلَيْهِ . (١)

= « الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَعْرَجِ الثَّقَفِيُّ » ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ الْحِذَاءِ ، وَحَاجِبُ بْنُ عَمْرٍو ،
وَيُونُسُ بْنُ عَبِيدٍ ، وَسَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ وَغَيْرُهُمْ ، وَلَمْ أَجِدْ فِيْمَنْ رَوَى عَنْهُ « عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ » ، وَهُوَ ثِقَةٌ قَلِيلُ
الْحَدِيثِ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٣٠/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٢٠/٢/١
وَأَمَّا غَيْرُ الْمَبِينِ ، فِي الرَّوَاةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَهُوَ هَذَا :

« الْحَكَمُ » ، يَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ : « لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، وَلَا ابْنَ مَنْ هُوَ ،
رَوَى عَنْهُ سَفِيانُ بْنُ أَبِي يَحْيَى » ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي أَنَّ الرَّوَاةَ عَنْهُ : ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا .
مَتْرَجٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ .

وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ حَجْرٍ عَنْ ابْنِ حِبَّانَ ، أَخَشَى أَنْ يَكُونَ خَطَأً مَحْضًا ، فَقَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ
٣٤١/٢/١ ، قَالَ : « الْحَكَمُ » ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا يَكُونُ فِي النِّكَاحِ أَقْلٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ : خَاطِبٌ وَشَاهِدَانِ
وَالَّذِي يُنْكَحُ » ، قَالَهُ قَبِيصَةُ ، عَنْ سَفِيانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ . وَهَذَا مُطَابِقٌ أَيْضًا لِمَا
فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ١٣١/٢/١ ، رَقْمٌ : ٥٩٢ .

وَأَمَّا الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، فِيمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، ثِقَةٌ تَرَجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
١٣١/٢/١ رَقْمٌ : ٥٩١ . فَقَالَ : « الْحَكَمُ » ، مَكْنَى رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، سَمِعْتُ أَبِي
يَقُولُ ذَلِكَ » .

فَفُظَّاهِرُ عَمَلِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ « الْحَكَمَ » ، رَجُلَانِ ، قَرَّبَ بَيْنَهُمَا ، وَمَعَ ذَلِكَ ، فَلَمْ أَجِدْ لِعَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ
ذَكَرَ رِوَاةً عَنْ أَحَدِ هَذَيْنِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْخَبْرِ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ .

و « يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السَّلْمِيُّ » ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٠٢ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٨٦٧ - ٨٦٩ ، « أَبُو رَزِينٍ » ، هُوَ « مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ ، أَبُو رَزِينِ الْأَسَدِيُّ » ، كُوفِيٌّ
ثِقَةٌ ، شَهِدَ مَعَ عَلِيِّ صَفِينٍ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٢٣/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٨٢/١/٤ ، وَمَضَى
فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ ، الْحَدِيثُ : (٢٩ ، ٣٠) =

- ٨٦٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفيان عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي رَزِين ، عن ابن عباس قل : لَيْسَ عَلِيٌّ مِنْ أُمَّةٍ بَهِيمَةٌ حَدُّ .
- ٨٦٩ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن أبي رَزِين ، عن ابن عباس ، في الذى يَأْتِي البهيمَةَ قال : لَيْسَ عَلَيْهِ حَدُّ .

...

وقد وافق عَبَّاداً في رواية هذا الخبر عن عكرمة غيره من أصحابه .

= و «عاصم» ، هو «عاصم بن أبى التَّجُود» ، «عاصم بن بهدلة الأَسَدِيُّ المَقْرِيء» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٨ - ٧٣١

- و «أبو بكر بن عياش بن سالم الأَسَدِيُّ ، المَقْرِيء» ، (٨٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦١
- و «سفيان» ، (٨٦٨) ، هو الثورى الإمام ، مضى مراراً .
- و «شعبة» ، (٨٦٩) ، هو «شعبة بن الحجاج» ، الثقة الإمام ، مضى مراراً .
- و «عبد الرحمن» ، هو «عبد الرحمن بن مهدي» ، (٨٦٨) ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٥٨٥
- و «ابن أبى عدى» ، هو «محمد بن إبراهيم بن أبى عدى السلمى» ، (٨٦٩) ، الثقة ، مضى برقم :

٧٨٩

وهذا الخبر رواه أبو داود في الخلود ، «باب ، فيمن أتى بهيمة» ، من طريق «شريك» ، وأبى الأحوص ، وأبى بكر بن عياش ، عن عاصم» ، بعد أن روى حديث «عمرو بن أبى عمرو» الآتى رقم : ٨٧٠ ، ثم قال : «حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبى عمرو» ، ورواه البيهقى في السنن ٨ : ٢٣٤ من طريق «سعيد بن منصور» ، عن أبى عوانة وأبى الأحوص ، عن عاصم» ، ثم ذكر ما قاله أبو داود ، ثم قال : «وقد روينا من أَوْجُهٍ عن عكرمة ، ولا أرى عمرو بن أبى عمرو يُقَصِّرُ عن عاصم بن بهدلة في الحفظ ، كيف ؟ وقد تابعه على روايته جماعة . وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات ، والله أعلم» ، وقول البيهقى فيه كثيرٌ من التجاوز .

ورواه الترمذى أيضاً في كتاب الخلود ، «باب ما جاء فيمن وقع على بهيمة» ، من طريق سفيان رقم : ٨٦٨ ، وقال : «وهذا أصحُّ من الحديث الأول (يعنى حديث عمرو بن أبى عمرو) ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحق» .

ذَكَرَ مِنْ وَاقِفِهِ فِي ذَلِكَ

٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَأْتِي بِبَيْمَةٍ ، فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا الْبَيْمَةَ مَعَهُ ، / وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ ، فَأَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ . (١)

٨٧١ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ

(١) الخبر : ٨٧٠ ، « عمرو بن أبي عمرو ، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي » ، روى له الجماعة ، وقال ابن معين : « في حديثه ضعف ، ليس بالقوي » ، قال البخاري : « روى عن عكرمة في قصة البهيمه ، فلا أدري سمع أو لا » ، وقال ابن حبان في الثقات : « ربما أخطأ ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه » ، وقال العجلي : « ثقة ، يُتَكَرَّرُ عليه حديث البهيمه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٠٩ ، وابن أبي حاتم ٣/٢٥٢

و « عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٠٥ ،

٨٠٦

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمى » ، الحافظ ، مضى برقم : ٨٦٦

وهذا الخبر ، رواه أبو داود في كتاب الحدود ، مجزأً ، « باب فيمن عمل عمل قوم لوط » ، و « باب فيمن أتى بهيمه » ، والترمذي في الحدود ، مجزأً ، « باب ما جاء فيمن يقع على البهيمه » ، و « باب ما جاء في حد اللوطي » ، وقال : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو » ، وقال أيضاً : « روى هذا الحديث محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، فقال : ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ولم يذكر فيه القتل = وذكر فيه : ملعون من أتى بهيمه » ، ورواه ابن ماجه في كتاب الحدود ، « باب من عمل علم قوم لوط » ، مختصراً ، رووه جميعاً من طريق « عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو » ، ومنها أيضاً رواه أحمد في المسند رقم : ٢٧٢٢ ، ورواه من طريق « سليمان بن بلال ، عن عمرو » ، برقم : ٢٤٢٠ . ومن طريق « عبد العزيز » ، رواه البيهقي في السنن مطولاً ٨ : ٢٣٣ ، ومختصراً ٨ : ٢٣٢ ، وذكره ابن حجر في ترجمة « عمرو بن أبي عمرو » ، فانظر ما قاله في رواية مالك عنه هذا الحديث .

فَأَقْتُلُوهُ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةَ فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ . (١)

٨٧٢ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَأَقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ .

٨٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ دَاوُدَ

(١) الْأَخْبَارُ : ٨٧١ - ٨٧٤ ، « دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْأُمَوِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَمَضَى فِي مُسْنَدٍ عَلَى رَقْمٍ : ٤١٩ ، وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ ، إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ ، كَمَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ عَدَى . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : « أَحَادِيثُهُ عَنْ شَيْوَخِهِ مُسْتَقِيمَةٌ ، وَأَحَادِيثُهُ عَنْ عِكْرِمَةَ مَنَاقِيرٌ » ، وَكَذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ .

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، ضَعِيفٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَتَّحِجُّ بِهِ ، مَنكِرُ الْحَدِيثِ » ، وَقَالَ الدَّرَاقُطْنِيُّ : « مَتْرُوكٌ » . وَقَدْ مَضَى فِي مُسْنَدٍ عَلَى رَقْمٍ : ٤١٩ .

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، (٨٧٣) ضَعِيفٌ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : « مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ » ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٣٦٧ . وَأَنَا فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، أَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَهْمًا وَقَعَ فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ نَفْسَهُ ، لِأَشْبَاهِ الْأَسْمَاءِ ، وَتَمَثَّلْتُهُمَا فِي الضَّعْفِ ، وَفِي نِسْبَةِ « الْأَنْصَارِيِّ » وَ « الْمَدَنِيِّ » ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

« وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ » ، « مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الدَّبَلِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْمَدَنِيُّ » ، (٨٧١) ، (٨٧٢) ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨١٦ ، ٨١٧ .

وَ « عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ الْعَبْسِيِّ » ، (٨٧٣) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٢٧ .

وَ « إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرْوَةَ الْقُرَوِيِّ » ، (٨٧٤) ، ضَعِيفٌ ، غَمَزُوهُ . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « مَتْرُوكٌ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٨٣ .

وَهَذَا الْخَبْرُ أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْخُلُودِ ، « بَابُ فِيمَنْ عَمِلَ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ » ، رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الْخُلُودِ ، « بَابُ مَنْ أَتَى ذَاتَ مُحَمَّدٍ » ، مِنْ طَرِيقِ « ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٢٧٢٧ ، مِنْ طَرِيقِ « أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ » ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، وَذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٨ : ٢٣٢ مِنْ طَرِيقِ « ابْنِ جَرِيرٍ » ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ . ثُمَّ ٨ : ٢٣٤ ، مِنْ طَرِيقِ « ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ » ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، وَرَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ ٧ : ٣٦٤ ، مِنْ طَرِيقِ « إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى » ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ .

ابن حُصَيْنٍ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : آقْتُلُوا
الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ فِي اللُّوْطِيَّةِ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ .

٨٧٤ - حدثني عبد الله بن محمد بن عيسى الفَرَوِيُّ أَبُو عَلْقَمَةَ قال ،
حدثنا إسحق بن محمد الفَرَوِيُّ قال ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن
الحُصَيْنِ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ وَقَعَ عَلَى
الرَّجُلِ فَاقْتُلُوهُ = يَعْنِي عَمَلَ قَوْمِ لُوْطٍ .

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذَا الْخَبْرِ مِنَ الْفِقْهِ

والذي فيه من ذلك ، الإبانة عن صِحَّةِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ بَأَنَّ مِنْ أُمَّيْ فَرَجًا
مُحْرَمًا عَلَيْهِ إِتْيَانُهُ ، عَالِمًا بِتَحْرِيمِ اللَّهِ إِيَّاهُ عَلَيْهِ ، أَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْحَدِّ مِثْلَ الَّذِي أَوْجِبَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذَا أَتَى ذَلِكَ مِنْ آدَمَ فِي حَالِ حِرَامٍ عَلَيْهِ إِتْيَانُهُ فِيهَا مِنْهُ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ إِذَا أُوجِبَ عَلَى مَنْ أَتَى ذَلِكَ مِنْ آدَمَ
آدَمَ = وَإِذَا أَتَاهُ وَهُوَ بِالصِّفَةِ الَّتِي ذَكَرْتُ = (١) جَلَدَ مِئَةَ ، / إِذَا كَانَ بِكَرًّا حُرًّا
٢٦٥ بقوله : (الرِّجْمُ وَالرَّانِيَةُ وَالرَّانِيَةُ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ) [سورة النور : ٢٢] ،
وَالرَّجْمَ إِذَا كَانَ نَبِيًّا مُحْصَنًا ، (٢) بِحُكْمِ اللَّهِ ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ، دُونَ قَتْلِهِ .
قِيلَ : إِنْ الرَّجْمَ قَتْلٌ ، وَفِي رَجْمِهِ ﷺ الْحُرُّ الْمُحْصَنَ إِذَا زَنَى ، إِبَانَةٌ عَنْ
مَعْنَى قَوْلِهِ : « مَنْ أَتَى بِهِمَةَ فَاقْتُلُوهُ » ، وَعَنِ الْمُرَادِ مِنْهُ = وَأَنَّ مَعْنَاهُ فِي ذَلِكَ : آقْتُلُوهُ
الْقَتْلَ الَّذِي قَتَلْتَهُ مَنْ فَعَلَ نَظِيرَ فِعْلِهِ ، مِنَ الزُّنَاةِ الَّذِينَ أَتَوْا الْفُرُوجَ الْمُحْرَمَ عَلَيْهِمْ
إِتْيَانُهَا مِنْ بَنِي آدَمَ .

(١) السياق : « إنما أوجب على من أتى ذلك ... جلد مئة » .

(٢) « الرجم » ، معطوف على « جلد مئة » .

فَإِنْ قَالَ : فَإِنَّ الَّذِي قُلْتُمْ مِنْ ذَلِكَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْحَبِيرِ .

قِيلَ : وَلَا الَّذِي تَقُولُهُ مِنْ أَنَّهُ يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ مَوْجُودٌ فِي الْحَبِيرِ ، ^(١) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ مَعْنَاهُ فِي فِعْلِهِ بِالزَّانِي الْمُحْصَنِ مِنَ الْأَحْرَارِ . وَكَانَ مَعْلُومًا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ : أَنَّ حُكْمَ كُلِّ مَنْ أَتَى فَرْجًا مَجْرُمًا عَلَيْهِ إِتْيَانُهُ = مِمَّنْ هُوَ غَيْرُ مَالِكٍ وَلَا هُوَ لَهُ زَوْجٌ ، وَهُوَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفْنَا ، إِذَا كَانَ الَّذِي أَتَى ذَلِكَ وَهُوَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفْنَا : أَنَّ حُكْمَهُ فِيمَا يَلْزِمُهُ مِنَ الْعُقُوبَةِ ، حُكْمُ الَّذِي حَكَمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُكْمَ الَّذِي وَصَفْنَا ، إِذَا كَانَ الَّذِي أَتَى ذَلِكَ بِالصِّفَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، إِذْ كَانَ الَّذِي أَتَى ذَلِكَ مِنَ الْبَهِيمَةِ ، رَاكِبًا مِنْ مَعْصِيَةِ رَبِّهِ نَظِيرَ الَّذِي رَكِبَهُ الَّذِي أَتَى ذَلِكَ مِنْ ابْنِ آدَمَ = ^(٢) حَرَامًا ، وَهُوَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفْتَ .

فَإِنْ قَالَ : وَهَلْ لِلسَّلَفِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ قَوْلٌ فَتَدْرِكُهُ لَنَا ؟

قِيلَ : نَعَمْ ، وَهَمَّ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ . فَمِنْ قَائِلٍ قَالَ فِيهِ مِثْلَ قَوْلِنَا = وَمِنْ قَائِلٍ عَلَيْهِ التَّعْزِيرُ وَلَا حَدٌّ = وَمِنْ قَائِلٍ : يُحْرَقُ بِالنَّارِ = وَمِنْ قَائِلٍ : يُقَامُ عَلَيْهِ أَدْنَى الْحَدِّينَ = وَمِنْ قَائِلٍ : يُرْجَمُ ، أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصَنَ = ^(٣) وَمِنْ قَائِلٍ : لَا حَدٌّ عَلَيْهِ = وَمِنْ قَائِلٍ : عُقُوبَتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ .

...

(١) قوله : « بالسيف » ، هكذا قاله بلا بيان ، وإنما ذكر قيل « الرجم » لا غير ، ولكنه صواب أيضاً ، وسيأتي ذلك بعد الخبر رقم : ٨٨٦

(٢) السياق : « راكباً حراماً » ، مفعول به لاسم الفاعل .

(٣) « أَحْصَنَ » بالبناء للمعلوم ، واسم الفاعل منه « مُحْصَنٌ » ، على غير القياس ، وهي ثلاث متشابهات في كلام العرب : « أَلْفَجٌ ، فَهُوَ مُلْفَجٌ » ، الذي أفلس وعليه دين ، والفقير ، و « أَسْهَبَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، فَهُوَ مُسْهَبٌ » ، وهو الذي يكثر الكلام في الخطأ ، ويلحق بهن : « أَسْهَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْهَمٌ » ، بمعنى « مُسْهَبٌ » ، كأنه إبدال .

/ ذِكْرُ مَنْ قَالَ فِي ذَلِكَ قَوْلَنَا

٢٦٦

- ٨٧٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فِي الرَّجُلِ يَغْشَى الْبَيْمَةَ ، قَالَ : عَلَيْهِ الْحُدُّ . (١)
- ٨٧٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ، حدثنا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : عَلَيْهِ حُدُّ الزَّانِي .
- ٨٧٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فِي الَّذِي يُخَالِطُ الْبَيْمَةَ قَالَ : إِنْ كَانَ أَحْصَنَ ، جُلِدَ وَرُجِمَ = وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَحْصَنَ ، جُلِدَ وَتُفِيَ .
- ٨٧٨ - حدثنا ابن المنثي قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ ، فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَيْمَةَ ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لَوْطٍ : عَلَيْهِ الْحُدُّ . (٢)

...

(١) الْأَخْبَارُ : ٨٧٥ - ٨٧٧ ، « هِشَامٌ » ، هُوَ الدُّسْتَوَائِيُّ ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٤٣

وَابْنُهُ « مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، وَهُوَ ثَقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٠٨

وَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، (٨٧٦) ، الْحَافِظُ الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٦٨

وَقَوْلُ الْحَسَنِ فِي السَّنَنِ الْكَبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ ٨ : ٢٣٣ ، وَفِي غَيْرِهِ أَيْضًا .

(٢) الْخَبَرُ : ٨٧٨ ، « جَابِرٌ » ، هُوَ « جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجَعْفِيُّ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٣٢ وَمَا قَبْلَهَا ، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ لَهُ : « يَا جَابِرُ ، لَا تَقُوتُ حَتَّى تَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ : « فَمَا مَضَتْ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى أَتَاهُمْ بِالْكَذِبِ » ، وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ لَهُ وَلِدَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ : « لَوْ كَانَ لِي عَلَيْكَمَا سُلْطَانٌ ، ثُمَّ لَمْ أَجِدْ إِلَّا الْإِبْرَ ، لَشَكَّكَتُكُمَا بِهَا » ، وَلَكِنْ شُعْبَةُ ، كَانَ يَرَوِي عَنْهُ وَيُوثِقُهُ .

وَرَوَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي الْمَوْصُفِ ٧ : ٣٦٦ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قُدِّفَ بِبَيْمَةَ ، أَوْ وُجِدَ عَلَى بَيْمَةَ ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ حُدٌُّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِيِّ ١١ : ٢٨٥

وَعِلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، الْعِلَّةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ

...

ذِكْرٌ مِنْ قَالَ : عَلَيْهِ التَّعْزِيزُ ، وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ حَدًّا

٨٧٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : يُعَذَّرُ الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ . (١)

٨٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ قَالَ : لَا أَرَى أَنْ يُبَلِّغَ بِهِ الْحَدَّ ، وَيُجْلَدُ . (٢)

٨٨١ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُدْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : سُئِلَ سَعِيدٌ عَنِ الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ وَهُوَ مُحْصَنٌ قَالَ : لَا يُرْجَمُ ، وَلَكِنْ يُضْرَبُ مِثَّةً وَتُعَقَّرُ الْبَهِيمَةُ مِنْ مَالِهِ ، وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهَا أَبَدًا . (٣)

...

(١) الخبير : ٨٧٩ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، التابعي ، انتهت إليه فتوى أهل مكة ، مضي رقم : ٧٧٢

و « الحجاج » ، هو « الحجاج بن أوطاة النخعي الكوفي القاضي » ، مفتى الكوفة الذي يقول هذه الكلمة الغريبة : « أهلكني حُبُّ الشُّرْفِ » ، وكان فيه تيبة ، مضي برقم : ٣٧٤

و « عبَّاد بن العوّام الكلابي ، مولاهم » ، الثقة ، مضي في الحديث : (١٥)

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، الإمام ، مضي قريناً رقم : ٨٧٦

(٢) الخبير : ٨٨٠ ، « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي ، مولاهم » ، من كبار فقهاء الكوفة وأصحاب إبراهيم النخعي ، وعلماء الناس عيالاً عليه ، مضي برقم : ٦٥٤

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، الكوفي » ، الثقة الجليل ، مضي برقم : ٨٥٠

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، القاضي » ، الثقة ، مضي برقم : ٨٥٠

(٣) الخبير : ٨٨١ ، « سعيد » ، هو « سعيد بن المسيب الخزومي » ، الثقة النبيل الفقيه ، مضي برقم :

ذَكَرَ مِنْ قَالَ : يُرْجَمُ ، أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنِ

٨٨٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ قَالَ ، قَالَ مَسْرُوقٌ فِي الرَّجْلِ يَأْتِي الْبَيْمَةَ قَالَ : يُرْجَمُ ، وَتُرْجَمُ ، وَتُرْجَمُ الْحِجَارَةُ الَّتِي رُجِمَ بِهَا ، وَيُعْفَى الْأَثْرُ . (١)

...

٢٦٧ = وَعَلَّةُ الْقَائِلِينَ : عَلَيْهِ التَّعْزِيرُ دُونَ الْحَدِّ ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا أَوْجَبَ حَدَّ الزَّانِي عَلَى مَنْ زَنَى بِأَدْمِيَّةٍ ، وَلَا تَعْرِفُ / الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا « الزَّانِي » إِلَّا ذَلِكَ ، فَأَمَّا إِيْتِيَانُ الْبِهَائِمِ فَإِنَّهُ لَا يُسْمَى عِنْدَهُمْ زِنَاءً ، وَإِنْ كَانَ فَاعِلُهُ قَدْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنْ عَلَيْهِ عِقَابٌ رُكُوبُهُ مَعْصِيَةٌ مِنْ مَعْاصِيِ اللَّهِ عَظِيمَةٌ .

...

= و « الْوَالِدُ بْنُ مَرْيَدٍ الْعَدْرِيُّ ، الْبَيْرُوتِيُّ » ، أَثْبَتَ أَصْحَابُ الْأَوْزَاعِيِّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٤١ وَابْنَهُ « الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَالِدِ الْعَدْرِيُّ » ، شَيْخُ الطَّبْرِيِّ ، ثِقَةٌ ، مَضَى فِي شِبُوحِ الطَّبْرِيِّ ، فِي فَهَارِسِ مُسْنَدِ عَلِيٍّ .

وَقَوْلُهُ : « وَتُعْفَرُ الْبَيْمَةُ مِنْ مَالِهِ » ، أَيْ تُنْحَرُ ، وَيَقْرَمُ مِنْهَا ، يُقَالُ : « عَقَرْتُ النَّاقَةَ أَعْقَرَهَا عَقْرًا » ، إِذَا قَطَعْتَ قَوَائِمَهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ حَتَّى تَسْقُطَ ، فَتَسْتَمْكِنُ مِنْهَا لِتَنْحَرَهَا ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي لَفْظِ « الْعَقْر » ، حَتَّى قَامَ مَقَامُ النَّحْرِ وَالْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ . وَقَوْلُهُ : « لَا يُؤْكَلُ لِحْمُهَا أَبَدًا » ، هُوَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي رَوَاهُ « عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو » ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ « ، انظُرْ سَنَنَ أَبِي دَاوُدَ ، كِتَابَ الْحُدُودِ ، « بَابُ فِيمَنْ أَتَى بَيْمَةَ » ، وَغَيْرِهِ .

(١) الْخَبَرُ : ٨٨٢ ، « مَسْرُوقٌ » ، هُوَ « مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ » ، الْفَقِيهُ الْكُوفِيُّ الْعَابِدُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٦٢

و « دَاوُدُ » ، هُوَ « دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ الْقَشِيرِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، كَانَ يَفْتَى فِي زَمَانِ الْحَسَنِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩٥ ، ١٩٦

و « ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى قَرِيبًا رَقْمٌ : ٨٦٩ وَ « عَفَى الْأَثْرَ يُعْفِيهِ تَعْفِيَةً » ، طَمَسَهُ وَمَحَاهُ حَتَّى لَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ .

= وَعَلَّةٌ قَائِلِي الْمَقَالَةَ الْأُخْرَى فِي قَوْلِهِمْ : « عَلَى فَاعِلٍ ذَلِكَ الرَّجْمُ بِكُلِّ حَالٍ » ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ ذَكَرَهُ رَجَمَ قَوْمَ لُوطٍ بِالْحِجَارَةِ ، بِإِيتَانِهِمْ مَا أَتَوْا مِنَ الْفَاحِشَةِ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ كَانَ غَيْرَ « الزَّنَا » الْمَعْرُوفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَحُكْمُ كُلِّ مَنْ أَتَى فَرْجاً غَيْرَ الْفَرْجِ الَّذِي مَنْ أَتَاهُ اسْتَحَقَّ بِهِ اسْمَ « الزَّانِي » فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، حُكْمُ مَنْ رَجَمَهُ اللَّهُ بِالْحِجَارَةِ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ ، (١) فِي أَنَّهُ مَرْجُومٌ كَذَلِكَ . وَالَّذِي يَأْتِي الْبِهِيمَةَ ، قَدْ أَتَى فَرْجاً غَيْرَ الْفَرْجِ الَّذِي يُسَمَّى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَنْ أَتَاهُ « زَانِياً » ، فَحُكْمُهُ حَكْمُ قَوْمِ لُوطٍ فِيمَا يَسْتَحَقُّ مِنَ الْعَقُوبَةِ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ : يُحَرِّقُ بِالنَّارِ ، أَوْ فَعَلَهُ (٢)

٨٨٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : أَخَذَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ رَجُلًا فَعَلَّ ذَلِكَ = يَعْنِي خَالَطَ الْبِهِيمَةَ فَحَرَّقَهُ . قَالَ قَتَادَةُ : وَقَوْلُ الْحَسَنِ أَعْجَبُ إِلَيَّ . (٣)

...

وَهَذَا فِعْلٌ لَا أَعْلَمُ لَهُ فِي الصَّحِيحَةِ وَجْهًا يُوجِّهُ إِلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : لِلسُّلْطَانِ أَنْ يُعَاقَبَ بِمَا يَرَى مِنَ الْعَقُوبَةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، لِيَرْدَعَ بِهِ رَعِيَّتَهُ عَنْ رُكُوبِ مِثْلِهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ . وَذَلِكَ قَوْلٌ ، إِنْ قَالَ ، خَارِجٌ مِنْ أَقْوَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَمَّا وَرَدَ بِهِ الْخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَهْيِهِ أَنْ يُعَذَّبَ أَحَدٌ أَحَدًا بِعَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ = إِلَّا أَنْ يَقُولَ : « يُقْتَلُ ثُمَّ يُحَرَّقُ ، أَوْ يُرْجَمُ ثُمَّ يُحَرَّقُ » ، فَيَكُونُ ذَلِكَ

(١) السِّيَاقُ : « فَحُكْمُ كُلِّ مَنْ أَتَى فَرْجاً حُكْمُ مَنْ رَجَمَهُ اللَّهُ ... » ، أَيْ هُوَ خَيْرُ الْمَبْتَدَأِ .

(٢) أَيْ : أَوْ مِنْ فِعْلِ التَّحْرِيقِ بِالنَّارِ .

(٣) الْخَبْرُ : ٨٨٣ ، انظُرْ تَفْسِيرَ الْإِسْنَادِ فِيمَا سَلَفَ رَقْمَ : ٨٧٥ - ٨٧٧ ، وَفِيهِ أَيْضًا قَوْلُ الْحَسَنِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ قَتَادَةُ .

وَجْهًا مُحْتَمَلًا ، فَعَلَّ كَثِيرٌ مِنْ تَقَدَّمَ مِنْ أُمَّةِ الدِّينِ فَقَدْ ذَكَرَ عَنِ الصَّدِيقِ رَحِمَهُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ ، / وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَنَّهُمَا أُحْرَقَا بَعْدَ الْقَتْلِ قَوْمًا
 ٢٦٨ آرْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ . (١)

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ : عُقُوبَتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ

٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ
 زَادَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ : عُقُوبَتُهُ إِلَى السُّلْطَانِ =
 وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّ عَلَيْهِ حَدًّا . (٢)

...

وَعِلَّةٌ قَائِلَةٌ هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، نَظِيرُ عِلَّةِ الْقَائِلِينَ : « عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ دُونَ الْحَدِّ » ،
 وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ قَبْلُ . (٣)

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ : يُجْلَدُ أَدْنَى الْحَدَّيْنِ

٨٨٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ

(١) انظر ما سلف في مسند علي ، (الحديث : ٦) ، من ص : ٧٠ - ٨٥ ، ففيه خبر نهي رسول الله
 ﷺ من أن يعذب أحداً بعداً بعذاب الله تعالى ، الخبر : ١٣٨ ، وخبر أبي بكر في المرتدين رقم : ١٤٩ ،
 وخبر عليٍّ فيهم رقم : ١٣٩ - ١٤٧

(٢) الخبر : ٨٨٤ ، « منصور بن زاذان الثقفي ، مولاهم ، الواسطي » ، تابعي جليل متعبّد ، قال
 هُشَيْمٌ : « لو قيل لمنصور بن زاذان : إن ملك الموت على الباب ، ما كان عنده زيادة في العمل = أي العبادة » ،
 وكان سريع القراءة ، وكان يحبُّ أن يترسَّل فلا يستطيع . روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « هُشَيْمٌ » ، هو « هُشَيْمٌ بن بشير الواسطي » ، الثقة الحافظ الكبير ، مضى برقم : ٥٠٩

(٣) انظر ما سلف ص : ٥٥٩

أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ قَالَ ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : إِنَّ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْبَيْمَةِ يُجَلَّدُ أُذُنَى الْحَدِيثِ . (١)

...

وهذا القول أيضاً شبيهة بمعنى قول مَنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ عُقُوبَةً دُونَ الْحَدِّ .
وعلة قائله ، نَظِيرَةٌ عِلَّةُ قَائِلِي ذَلِكَ .

...

ذَكَرَ قَوْلَ مَنْ قَالَ : لَا حَدَّ عَلَيْهِ

قَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَ قَائِلِي ذَلِكَ قَبْلَ ، (٢) وَأَذْكَرُ مَنْ لَمْ يَمُضِ ذِكْرَهُ مِنْهُمْ
٨٨٦ - حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ
سَلْمٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ الْحَسَنَ عَمَّنْ أَتَى بِبَيْمَةٍ ،
فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ الرَّثْمَا وَلَمْ يَذْكَرْ الْبِهَائِمَ ، وَمَا كَانَ رَبِّكَ نَسِيًّا . (٣)

...

(١) الخبير : ٨٨٥ ، « ابن شهاب » ، هو الزهري الإمام .

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري » ،
الثقة العابد الفقيه المفتي ، مضى برقم : ٤١٢

و « ابن أبي فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم الدبلي ، مولا هم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧١ ،

(٢) انظر ما سلف رقم : ٨٧٩ - ٨٨١

(٣) الخبير : ٨٨٦ ، « محمد بن خلف » ، لم أجد من ذكره سوى البخاري في الكبير ١/١/٧٦ ،
وأشار إلى هذا الخبر فقال : « سمع الحسن ، قوله ، قاله حكام ، سمع عيسى بن يزيد » ، وهذا مختصر جداً في
الكبير ، وهذا تفسيره هنا .

و « أبو معاذ » ، هو « عيسى بن يزيد ، الأزرق ، النحوي المروزي » ، كان على قضاء سرخس روى
عن أبي إسحق ، وليث بن أبي سليم ، ومطرف ، وخالد بن كيسان ، وسفيان الثوري ، وجريز بن يزيد روى =

= وَعِلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ : أَنَّ حَدَّ الزَّانِي ، إِنَّمَا يَجِبُ عَلَى مَنْ زَنَى ،
و « الزَّانَا » ، هُوَ مَا وَصَفَتْ قَبْلُ ، مِنْ إِيْتَانِ الرَّجُلِ امْرَأَةً حَرَامًا ، دُونَ إِيْتَانِ الْبِهَائِمِ .

...

وَفِي هَذَا الْخَبَرِ أَيْضًا = أَعْنَى خَبَرِ عَبَّادٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ = نَظِيرَةٌ
عِلَّةُ الْقَائِلِينَ : « حَدُّ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ ، الْقَتْلُ بِالسَّيْفِ » ، (١)
٢٦٩ وَخَالَفَ بَيْنَ حُكْمِهِ وَحُكْمِ مَنْ / فَجَرَّ بغيرِ ذَوَاتِ مَحَارِمِهِ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : بَيْنَ لَنَا مَنْ قَائِلٌ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْقُدْوَةِ لِنَعْرِفَهُ .

قِيلَ : -

٨٨٧ - حَدَّثَنِي قَتَادَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : أَتَى الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ جَرِيْلٍ زَنَى بِأَخْتِهِ ،
فَسَأَلَ عَنْهَا مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ فَقَالَ : يُضْرَبُ بِالسَّيْفِ . فَأَمَرَ بِهِ
الْحَجَّاجُ فَضْرِبُ . (٢)

= عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَحَكَّامٌ وَعِيسَى بْنُ مُوسَى ، وَمَهْرَانُ الرَّازِيُّ ، مُتَرَجِمٌ فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ وَقَالَ :
« مَقْبُولٌ ، مِنْ السَّابِعَةِ » ، وَالْكَبِيرُ ٤٠٢/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٩١/١/٣

و « حَكَّامٌ بْنُ سَلْمَانَ الْكِنَانِيُّ الرَّازِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٤١

(١) يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ : ٢٣ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « وَأَقْتُلُوا كُلَّ مَوَاقِعِ ذَاتِ مَحْرَمٍ » .

(٢) الْأَخْبَارُ : ٨٨٧ - ٨٨٩ ، تَفْسِيرُ الْإِسْنَادَيْنِ رَقْمٌ : ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، فِيمَا سَلَفَ قَرِيبًا رَقْمٌ :

٨٧٧ - ٨٧٥

و « مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الْعَامِرِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ ثِقَةٌ ، كَانَ ذَا فَضْلٍ وَأَدَبٍ
وَوَرَعٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٩٥ ، فِي أَوَاخِرِ وِلَايَةِ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ عَلِيٍّ رَقْمٌ : ٢٣٢

وَابْنُهُ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ » ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ ، وَمَاتَ قَبْلَ أَبِيهِ « مُطَرِّفٍ » ،
بَعْدَ طَاعُونِ الْجَارِفِ ، وَكَانَ طَاعُونِ الْجَارِفِ سَنَةَ ٨٧ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٩٦/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ ١٥٢/٢/٢ ، ١٨٢ =

٨٨٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : رُفِعَ إِلَى الْحِجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ رَجُلٌ زَنَى بِأَخْتِهِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَرِّفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحَّيرِ فَقَالَ : يُضْرَبُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ . فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ .

٨٨٩ - حدثنا محمد بن بشار قال ، حدثنا سليمان بن حرب قال ، حدثنا أبو هلال ، عن قتادة عن مُطَرِّفِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ : سَأَلَنِي الْحِجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ زَنَى بِأَخْتِهِ ؟ قُلْتُ : ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ ، أَخَذَتْ مَا أَخَذَتْ ، وَأَبْقَتْ مَا أَبْقَتْ .

٨٩٠ - حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن سَوَّاءَ قَالَ ، سَمِعْتُ خَالِدًا الْهَذَاءَ يَحْدُثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : مِنْ أُمَّيْ ذَاتِ مَحْرَمٍ فَعَلِيهِ ضَرْبَةٌ عُنُقًا . (١)

٨٩١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ قَالَ : رُفِعَ إِلَيَّ الْحِجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ رَجُلٌ زَنَى بِأَبْنَتِهِ فَقَالَ : مَا أَدْرِي بِأُمَّيْ عُقُوبَةَ أَعَاقِبُهُ ؟ وَهَمَّ أَنْ يَصَلِّيَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي

= وفي المخطوطة ، فوق « عبد الله بن مطرف » ، رأس صاد (ص) دلالة على الشك ، وهو موضع نظري ، وانظر الخبر التالي رقم : ٨٩١

و « أبو هلال » ، هو « محمد بن سليم الراسي » ، مولى بني سامة بن لؤي ، صدوق ، فيه ضعف ، قال أحمد : « يحتمل حديثه ، إلا أنه يُخَالَفُ فِي قَتَادَةَ ، مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ » ، مترجم في التهذيب .

و سليمان بن حرب بن بجيل الواشحي ، البصري ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ١٧٩

(١) الخبر : ٨٩٠ ، « جابر بن زيد الأزدي ، البصري » ، الثقة ، كان مفتى البصرة ، إذا غزا الحسن البصري ، أفنى الناس جابر ، مضى برقم : ٦٤٠

و « خالد الهذاء » ، « خالد بن مهران الهذاء ، البصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٨١

و « محمد بن سَوَّاءَ بن عنبر السدوسي العنبري ، البصري ، المكفوف » ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

موسى : آسَتْرَ هذه الأمة ، أيها الأمير ، وآسَتْرِ الإسلامَ وَأَقْتُلْهُ . فقال : صَدَقْتُمَا .
فأمر به فَضْرِيَتْ عُنُقَهُ . (١)

...

فإن قال : فهل لقائلي هذه المقالة حُجَّةٌ يعتمدون عليها لقولهم هذا ، غير
حديث « عبَّاد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس » ، الذى ذكرت ؟ فقد علمتَ مَا فى
هذا الحديثِ = من المعانى التى للطاعنة فيه بسببها = مِنَ المقال .
قيل : نَعَمْ .

فإن قال : فَادْكُرْ لنا / بعضَ ذلك لنعرفه .

٢٧ .

قيل : -

٨٩٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا عثمان بن سَعِيدٍ قال ، حدثنا هُشَيْمٌ
قال ، أخبرنا أَشْعَثُ قال ، أخبرني عَدِيُّ بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : مرَّ
بى عَمِّي الحارثُ بن عمرو ، ومَعَهُ لِيَوَاءَ قد عقده لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قال :
فسألتُهُ ، قال : بَعَثَنِى رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَ رَجُلٍ تزوَّجَ امرأَةً
أَبِيهِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٩١ « بكر » ، هو « بكر بن عبد الله المزني ، البصرى » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٥٨٤

و « حميد » ، هو الطويل « حميد بن أبى حميد الخزاعى ، مولاهم » ، الثقة الورع ، مضى برقم : ٧٨٢

و « ابن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٢

و « عبد الله بن مُطَرَفٍ بن عبد الله » ، مضى برقم : ٨٨٧ - ٨٨٩

و « أبو بردة بن أبى موسى الأشعري » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٥٧٧

وانظر الخبر السالف رقم : ٨٨٨

(٢) الخبران : ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، حديث البراء بن عازب ، رواه من أربع طرق (٨٩٢ - ٨٩٤) ،

=

فلاختلافهم عليه فيه ، فرقت بينهما .

٨٩٣ - حدثني محمد بن إبراهيم ، المعروف بابن صُدْرَانَ قال ، حدثنا

= « عدى بن ثابت الأنصاري ، الكوفي » ، ثقة ، ولكنه كان غالباً في التشيع ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصِّهم ، والاختلاف في نسبه شديد ، ولذلك لا يعرفون نسبه إلى ما فوق « ثابت » أبيه ، وتفصيل ذلك في التهذيب ، في « ثابت الأنصاري » ، وقد روى عن أبيه ، وجده لأمه ، « عبد الله بن يزيد الخطمي » ، وعن البراء بن عازب ، وعن يزيد بن البراء بن عازب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٤٤٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٣

و « يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي » ، (٨٩٣) ، تابعي ثقة ، كان أميراً على عمان ، كخبر الأمراء ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٣٢١ ، ومن الغريب أن ليس له ذكر عند ابن أبي حاتم في باب « يزيد » من تراجمه .

و « أشعث » ، هو « أشعث بن سوار الكندي ، الكوفي » ، ثقة ، ضعيف الحديث ، وقال ابن حبان : « فاحش الخطأ ، كثير الوهم » ، وقال يحيى بن معين : « كوفي ، لا شيء » ، وقال ابن عدى : « لأشعث بن سوار روايات عن مشايخه ، وفي بعض ما ذكرت يخالفونه ، وفي الجملة يُكْتَبُ حديثه » ، مترجم في التهذيب ، سلف برقم : ١١٢ ، ١١٣

و « هُشَيْم » ، هو « هُشَيْم بن بشير بن القاسم السلمي » ، (٨٩٢) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم :

٥٠٩

و « الفضل بن العلاء الكوفي ، نزيل البصرة » ، (٨٩٣) ، ثقة ، لا بأس به ، قال الدارقطني : « كان كثير الوهم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/١١٧ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٦٥ ، و « عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المرمي ، الكوفي المكفوف » ، (٨٩٢) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٢٢٤ ، وابن أبي حاتم ٣/١/١٥٢

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الحدود ، « باب في الرجل يزني بحريمه » ، من الطريق الثاني (٨٩٣) من طريق « زيد بن أبي أنيسة » ، عن عدى بن ثابت ، « بغير لفظه هنا ، وابن ماجه في الحدود ، « باب من تزوج امرأة أبيه من بعده » ، من طريق « هشيم » ، عن أشعث » ، (٨٩٢) ، و « حفص بن غياث » ، عن أشعث » ، (٨٩٤) ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٩٢ ، من طريق هشيم ، ومن طريق « شعبة » ، عن ربيع ابن ركين قال : سمعت عدى بن ثابت ، و « عبد الرزاق في المصنف ٦ : ٢٧١ » ، من الطريق الثاني (٨٩٣) ، من طريق « معمر » ، عن عدى بن ثابت ، عن يزيد ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٨٥ ، من طريق هشيم ، وأشار إليه البخاري في الكبير ٤/٢/٣٢١ ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٣٥٧ من طريق « زيد بن أبي أنيسة » ، عن عدى بن ثابت ، « والبيهقي في السنن ٨ : ٢٣٧ ، من طريق « أبي سعيد الأشج . وأبي خالد الأحمر ، عن أشعث » ورواه ابن حزم في المحلى ١١ : ٣٥٢ من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن أبيه » وقال : « هذا حديث صحيح نقي الإسناد » .

الفضل بن العلاء قال ، حدثنا أشعث بن سَوَّار ، عن عدى بن ثابت ، عن يزيد ابن البراء ، عن البراء قال ، حدثني عمي قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل من بني تميم بلغه أنه تزوج امرأة أبيه ، فأمرني أن أقتله ، فقتلته ثم رجعت .

٨٩٤ - حدثني سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا يوسف بن المنزّل قال ، حدثنا حفص بن غياث قال ، أخبرنا أشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : مرّني خالي أبو بردة معه لواء ، قلت : إلى أين يا خال ؟ قال : بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوّج امرأة أبيه أجي برأسه . (١)

= و حديث « البراء بن عازب » هذا ، فيه اختلاف شديد كما ترى ، ففي الخبرين (٨٩٢ ، ٨٩٣) ، أنّ صاحب الخبر هو عمه ، « الحارث بن عمرو » ، فإن يكن عمّه لأبيه وأمه ، فهذا لا يستقيم ، لأن أبا البراء هو « عازب بن الحارث بن عدى بن جشم » ، ليس في نسبه « عمرو » ، ولا يصح إلا أن يكون « الحارث بن عمرو » هو أخا « عازب بن الحارث » ، لأمه ، ولا خبر عندنا بذلك . وفي الخبر (٨٩٤) ، أنّ صاحب الخبر هو خال « البراء بن عازب » : « أبو بردة » ، وهو « أبو بردة بن نيار » ، فهذا أيضاً موضع نظر ، وفي الخبر (٨٩٥) ، أنّ صاحب الخبر « فوارس » جاءوا إلى أبيات كان يطوف فيها « البراء بن عازب » . فهذا اختلاف بليغ جدّاً . وقد حاول الحافظ ابن حجر أن يقول شيئاً في الإصابة ، في ترجمة « الحارث بن عمرو الأنصاري ، عم البراء بن عازب » وفي ترجمة « أبي بردة بن نيار ، خال البراء بن عازب » ، ولكنه لم يزد على إيضاح الشبهة ، ولم يقل شيئاً في هذا الخبر ، والعلة فيه عندى من « عدى بن ثابت » فيما أتوهم . وانظر التعليق على الخبر التالي .

(١) الخبر : ٨٩٤ ، انظر التعليق على الخبر السالف .

« حفص بن غياث بن طلق النخعي الكوفي » ، قاضي الكوفة وبغداد ، وهو ثقة حافظ ، وقال أبو داود : « دخله بأخرة نسيان ، وكان يحفظ » ، مضى برقم : ٨١٥ .

و « يوسف بن المنزّل التيمي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣١/٢/٤ ، و « المنزّل » ، بفتح الميم ، بلفظ جمع « منزّل » هكذا ضبطه عبد الغني في المؤلف . ورواه الترمذي في كتاب الأحكام ، « باب فيمن تزوّج امرأة أبيه » من طريق « أبي سعيد الأشج » ، عن حفص بن غياث ، قال : « وفي الباب ، عن قرّة المزني » ، يعني الخبرين (٨٩٦ ، ٨٩٧) = ثم قال : « حديث البراء حديث غريب . وقد روى محمد بن إسحق هذا الحديث عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن =

٨٩٥ - حدثنا خلاد بن أسلم قال ، حدثنا أسباط بن محمد قال ، حدثنا مطرف ، عن أبي الجهم ، عن البراء بن عازب قال : إني لأطوفُ على إبل ضلّت لي ، على عهد رسول الله ﷺ ، فأنا أجول في أبيات ، فإذا أنا بركب وفوارس ، إذ جاؤوا فأطافوا بفنائي ، فاستخرجوا منه رجلاً ، فما سأله ولا كلموه حتى ضربوا عنقه ، فلما ذهبوا سألتُ عنه قالوا : عرسَ بامرأة أبيه . (١)

٨٩٦ - حدثني عبد الله بن وضّاح قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن خالد ابن أنى كريمة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل عرسَ بامرأة أبيه ، فقتله وخمس ماله . (٢)

= يزيد ، عن البراء . وقد روى هذا الحديث عن أشعث ، عن عدى ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه . وروى عن أشعث ، عن عدى ، عن يزيد بن البراء ، عن خاله ، عن النبي ﷺ . ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٩٠ ، من طريق « السدي » ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء ، عن خاله ، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٨٥ ، من طريق « يوسف بن منازل ، وأبي سعيد الأشج ، عن حفص بن غياث » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان ٣٦٤ : ٣٦٤ ، من طريق « السدي » ، عن عدى بن ثابت ، كما ذكرت آنفاً رواية أحمد من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٨٩٥ ، انظر التعليق على الأخبار السالفة .

« أبو الجهم » ، هو « سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري ، الحارثي ، مولى البراء بن عازب » ، ثقة ، أثنا عليه خيراً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٠٤/١/٢ ، ومضى برقم : ٦٢٧ ، ثم انظر ما سيقوله أبو جعفر فيما بعد رقم : ٨٩٨ ، من أنه مجهول .

و « مطرف بن طريف الحارثي ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٢٧

و « أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ، مولاهم » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٧٤ وهذا الخبر ، رواه أبو داود في السنن ، كتاب الخلود ، « باب في الرجل يزي بجرمه » ، من طريق مسند ، عن خالد بن عبد الله ، عن مطرف ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٩٥ من هذه الطريق نفسها هنا ، ثم رواه ص : ٢٩٧ ، عبد الله بن أحمد وأبوه ، من طريق « جرير بن عبد الحميد ، عن مطرف » ، مختصراً ، والطحاوي في معاني الآثار ٢ : ٨٥ ، من طريق « أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش ، عن مطرف » ، بنحوه ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ولم يقل شيئاً ، وقال الذهبي : « صحيح » ، ورواه البيهقي في السنن ٨ : ٢٣٧ ، من طريق أبي داود ، في السنن .

(٢) الخبران : ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، « قرّة » ، هو « قرّة بن إياس بن هلال المزني » ، صحابي ، رضى الله =

٢٧١ / ٨٩٧ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْقَرْفَسَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مَنَازِلٍ ، قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ أَبَاهُ = جَدُّ مَعَاوِيَةَ = إِلَى رَجُلٍ عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَهُ وَيُحَمِّسَ مَالَهُ .

...

فَقَالَ الْقَائِلُونَ مَا ذَكَرْتُمْ عَنْهُمْ ، مِنْ إِجْبَابِهِمْ قَتْلَ مَنْ أُمَّي ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ : قَدْ صَحَّ الْخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِهِ بِقَتْلِ الَّذِي عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ ، وَذَلِكَ كَانَ مِنْ فَاعِلِهِ إِتْيَانِ ذَاتِ مَحْرَمٍ مِنْهُ . قَالُوا : فَكُلُّ مَنْ أُمَّي ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ ، فَحُكْمُهُ فِيمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ حُكْمُ الَّذِي عَرَّسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ ، فِي أَنْ حَدَّهُ الْقَتْلُ بِالسَّيْفِ .

...

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ لِهَؤُلَاءِ مَخَالَفُونَ فِيمَا ذَكَرْتُمْ ، فَتَذَكَّرُهُ لَنَا ؟
قِيلَ : نَعَمْ .

= عَنْهُ ، لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ ابْنِهِ « مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ رَقْمٌ : ٢٦٢ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ الْعُلَلِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ ١ : ٤ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : « كَانَ أُمِّي يُحَدِّثُنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَا أَدْرِي سَمِعْتُ مِنْهُ أَوْ حَدَّثْتُ عَنْهُ » .

و « مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمِزَنِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، مِنْ عَقْلَاءِ الرِّجَالِ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨١٩ .
و « خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ ، الْإِسْكَافِيِّ ، الْكُوفِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، ضَعِيفٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « يَخْطِئُ » ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ١/٢ : ١٥٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٢ : ٣٤٩ .
و « ابْنِ إِدْرِيسَ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدِ ، الْأَوْدِيُّ الْكُوفِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٤٠ .

و « يَوْسُفُ بْنُ مَنَازِلٍ » ، سَلَفٌ قَرِيبٌ ، رَقْمٌ : ٨٩٤ .

وَهَذَا الْخَبْرُ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الْخُلُودِ ، « بَابُ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ » ، وَالطُّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ ٢ : ٨٦ ، جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ « يَوْسُفُ بْنُ مَنَازِلٍ » ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ ، وَابْنِ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِيِّ ١١ : ٢٥٣ ، وَنَقَلَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ : « هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ » ، وَانظُرْ مَا سَيَقُولُهُ أَبُو جَعْفَرٍ ، بَعْدَ الْخَبْرِ رَقْمٌ : ٨٩٨ .

٨٩٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْبَاهِلِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الْحَسَنِ ، فِي رَجُلٍ زَنَى بِأَخْتِهِ قَالَ : حَدُّهُ حَدُّ الزَّانِي . (١)

...

فَإِنْ قَالَ : وَمَا عِلَّةُ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ؟

قِيلَ : عَلَّتْهُمْ فِيهَا أَنْ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَوْجِبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى الزُّنَاةِ الْأُنْثَى الْأَحْرَارِ جَلْدَ مِئَةٍ ، وَعَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ تَعْرِيبَ عَامٍ = وَعَلَى الْمُتَحَصِّنِينَ مِنْهُمُ بِالْأَزْوَاجِ الرَّجْمَ ، وَلَمْ يَخْصَّ بِحُكْمِهِ عَلَى مَنْ حَكَمَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ الزُّنَاةُ بِالْأَجْنَبِيِّينَ ، دُونَ الزُّنَاةِ بِذَوَاتِ الْحَارِمِ . قَالُوا : فَالزَّانِي بِذَاتِ مَحْرَمِهِ زَانٍ ، لِحُكْمِهِ حَكْمُ الزَّانِي بِغَيْرِ ذَاتِ الْحَرَمِ مِنْهُ ، وَأَنْكَرُوا صِحَّةَ الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّهُ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِ الْمُعْرَسِ بِأَمْرَةِ أَبِيهِ .

وَقَالُوا : أَمَا حَدِيثُ الْبِرَاءِ ، فَإِنَّهُ رَوَاهُ « أَشْعَثُ النَّقَاشُ » ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، وَ « أَشْعَثُ » وَ « عَدِيُّ » مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ فِي الدِّينِ بِنَقْلِهِمَا . وَأَمَّا « أَبُو الْجَهْمِ » ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ « مَطْرَفٌ » ، فَإِنَّهُ شَيْخٌ مَجْهُولٌ . (٢)

قَالُوا : وَحَدِيثُ « مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ » أَوْهَى وَأَضْعَفُ ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، وَمِثْلُ « خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ » لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي الدِّينِ . (٣)

(١) الْخَبَرُ : ٨٩٨ ، « يُونُسُ » هُوَ « يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ دِينَارِ الْعَبْدِيِّ ، مَوْلَاهُمُ ، الْبَصْرِيُّ » ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ ، وَمَنْ أَوْثَقَ النَّاسَ عَنْهُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥١١

وَ « سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، الْبَصْرِيُّ ، الْبِرَّازُ » ، ثِقَةٌ ثَبِتَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٧٨ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِّ : ١١ : ٢٥٤ ، وَنَسَبَهُ أَيْضاً إِلَى إِبْرَاهِيمِ النَّخَعِيِّ .

(٢) انظُرْ مَا سَلَفَ فِي التَّعْلِيقِ عَلَى الْأَخْبَارِ : ٨٩٢ - ٨٩٥

(٣) انظُرْ التَّعْلِيقَ عَلَى رَقْمٍ : ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، وَانظُرْ ابْنَ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِّ : ١١ : ٢٥٣ ، وَنَقَلَ عَنِ يَحْيَى

ابْنَ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ : « هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ » .

قالوا : وَيَزِيدُ حَدِيثَ / خَالِدٍ وَهَاءَ ، مَا فِيهِ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُخَمَّسَ مَالٌ مِنْ عَرَسٍ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ بَعْدَ قَتْلِهِ . قَالُوا : وَذَلِكَ مِمَّا لَا خِلَافَ بَيْنَ جَمِيعِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يُحَكَّمَ بِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، مَا دَامَ عَلَى الْإِسْلَامِ مُقِيمًا .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنْ يُقَالَ : أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِجَلْدِ الزَّانِي الْحُرِّ الْبِكْرِ مِئَةَ جَلْدَةٍ ، وَرَجَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحُرَّ الْمُحْصَنَ الثَّيِّبَ مِنَ الزَّانَةِ ، وَلَمْ يَخْصُصِ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِحُكْمِهِ ذَلِكَ ، الزَّانَةَ بِالْغَرَائِبِ مِنْهُمْ دُونَ ذَوَاتِ الْمُحَارِمِ فِي كِتَابِهِ وَلَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ، بَلْ عَمَّ بِهِ جَمِيعُ الزَّانَةِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ) [سُورَةُ النُّورِ : ٢٢] ، وَلَا صَحَّ خَيْرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخُصُوصِهِ بِالرَّجْمِ بَعْضَهُمْ دُونَ بَعْضٍ ، فَذَلِكَ عَامٌّ فِي كُلِّ زَانِيَةٍ وَزَانٍ ، بِغَيْرِيَةٍ مِنْهُ زَنَى الزَّانِي أَوْ بِذَاتِ مَحْرَمٍ مِنْهُ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّكَ قَدْ قُلْتَ بِتَصْحِيحِ خَيْرِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ الَّذِي ذَكَرْتُهُ قَبْلَ ، وَفِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ » . قِيلَ : قَدْ بَيَّنَّا مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ « فَاقْتُلُوهُ » ، وَمَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنَ الْوُجُوهِ ، وَأَوَّلُ وَجْهِهِ بِالصَّوَابِ فِي قَوْلِهِ : « وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ » ، وَقَدْ مَضَى بَيَانُ ذَلِكَ قَبْلُ بِمَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . (١)

فَإِنْ قَالَ : فَإِنَّكَ وَجَّهْتَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ » ، إِلَى أَنَّهُ قَتَلَ بِالرَّجْمِ إِذْ كَانَ حُرًّا مُحْصَنًا ، وَالْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْتَهَا أَنْفَاءً عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَغَيْرِهِ ، وَارِدَةٌ عَنْهُمْ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِ الَّذِي عَرَّسَ بِزَوْجَةِ أَبِيهِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ الرَّجْمِ .

(١) انظر ما سلف ص : ٥٥٦

قيل : إنَّ الذي أمر عليه السلام بضرب عنقه ، لم يكن أمراً بضرب عنقه على إتيانه زوجة أبيه فقط دون معنى غيره ، وإنما كان لإتيانه إياها بعقد نكاح كان بينه وبينها ، / وذلك مُبَيَّنٌّ في الأخبار التي ذكرتها قبل ، وذلك قول الرسول الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى الذي فعل ذلك ، للبراء : « إنَّ رسول الله ﷺ أرسلني إلى رجل تزوج امرأة أبيه لأضرب عنقه » ، ولم يقل : إنه أرسلني إلى رجل زنى بامرأة أبيه لأضرب عنقه = وكان الذي عرس بزوجة أبيه ، مُتَّخِطِياً بِفِعْله حُرْمَتَيْنِ ، وَجَامِعاً بَيْنَ كَبِيرَتَيْنِ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ =

إحدهما : عَقْدُ نِكَاحٍ عَلَى مَنْ حَرَّمَ اللَّهُ عَقْدَ النِّكَاحِ عَلَيْهِ بِنَصِّ تَنْزِيلِهِ بِقَوْلِهِ :
(وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) [سورة النساء : ٢٢] .

والثانية : إتيانه فرجاً محرماً عليه إتيانه . وأعظم من ذلك ، تقدّمه على ذلك بمشهد من رسول الله ﷺ ، وإعلانه عَقْدَ النِّكَاحِ عَلَى مَنْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَقْدَهُ عَلَيْهِ بِنَصِّ كِتَابِهِ الَّذِي لَا شِبْهَةَ فِي تَحْرِيمِهَا عَلَيْهِ ، وَهُوَ حَاضِرُهُ . (١)

فكان فعله ذلك من أدلِّ الدليل على تكذيبه رسول الله ﷺ فيما أتاه به عن الله تعالى ذكره ، وجُحُودِهِ آيَةً مُحْكَمَةً فِي تَنْزِيلِهِ . فكان بذلك من فعله كذلك ، عن الإسلام = إن كان قد كان للإسلام مُظْهِراً = مُرْتَدًّا ، (٢) ، أو إن كان من الكفار الذين لهم عهد ، كان بذلك من فعله وإظهاره ما ليس له إظهاره في أرض الإسلام = للعهد ناقضاً ، (٣) وكان بذلك من فعله ، حُكْمُهُ الْقَتْلُ وَضَرْبُ الْعُنُقِ .

فلذلك أمر رسول الله ﷺ بقتله وضرب عنقه إن شاء الله ، لأن ذلك كان سنّة في المرتد عن الإسلام ، والناقض عهداً من أهل العهد .

...

(١) قوله « وهو حاضره » يعني : ورسول الله ﷺ حاضره أيضاً .

(٢) السياق : « فكان بذلك من فعله عن الإسلام ... مرتدًا » ، خير « كان » .

(٣) السياق : « أو إن كان من الكفار الذين لهم عهد ، كان بذلك من فعله ... للعهد ناقضاً » .

وفي خبر البراء = الذى ذكرناه قَبْلَ أَنْ النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِ الَّذِي تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ = الدليل الواضح والبيان البين ، عن خطأ قول من زعم أن رجلاً من المسلمين لو تزوج أخته أو عمته أو غيرها من محارمه / التى نصَّ الله على تحريمها فى كتابه ، وعقد عليها عُقْدَةَ نِكَاحٍ ، ثم وطئها وهو بتحريم الله ذلك عليه عالمٌ = : أَنَّ لِلْمَنْكُوحَةِ مِنْ مَحَارِمِهِ مَهْرٌ مَتَاعِهَا = وَأَنَّهُ لَا حَدَّ عَلَيْهِ ، وَلَا عَلَيْهَا عَقُوبَةٌ وَلَا تَعْزِيرٌ = (١) وَأَنَّ النِّكَاحَ الَّذِي عُقِدَ عَلَيْهَا شُبْهَةٌ تُوجِبُ دَرَأَ الْحَدِّ عَنْهَا ، وَيَلْزَمُ الرَّجُلَ لَهَا بِهِ مَهْرٌ إِذَا وَطَّئَهَا .

وذلك أن فاعل ذلك على علمٍ منه بتحريم الله ذلك على خلقه إن كان من أهل الإسلام ، إن لم يكن مسلوكاً به فى العقوبة سبيل أهل الردة بإعلانه استحلالاً مالا لبس فيه على ناشئ نشأ فى أرض الإسلام أنه حرام = فغير مقصّر به عن عقوبة الزناة ، الذين جعل الله عقوبة البكر غير المحصن منهم الجلد ، والثيب المحصن منهم الرجم = (٢) لأنه بفعله ذلك آتٍ فرجاً حرم الله عليه إتيانه ، على علمٍ منه بتحريم الله ذلك عليه فى حال إتيانه إيَّاه .

وَيُسْأَلُ : قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةَ عَنْ صِفَةِ « الزَّانَا » ، فَلَنْ يَصِفُوا : ذَلِكَ بِصِفَةِ إِلَّا أَوْجِدُوهَا فى الناكح ذات المحرم منه ، فإنها موجودة فيه . (٣)

(١) أبو جعفر كثير الفصل فى كلامه ، وسياق هذه الفقرة هو هذا : « وفى خبر البراء ... الدليل الواضح والبيان البين ، عن خطأ قول من زعم أن رجلاً لو تزوج أخته ... أن للمنكوحه مهر متاعها ... وأن النكاح الذى عُقِدَ عَلَيْهَا شُبْهَةٌ تُوجِبُ دَرَأَ الْحَدِّ ... » ، فقله « أن للمنكوحه » ، وما بعده ، مفعول لقله : « زعم » ، وسياق الرد عليه ، وبيان خطأ هذا الزاعم فى الفقرة التالية بعد هذه .

(٢) وسياق هذه الفقرة أيضاً : « وذلك أن فاعل ذلك ... ، إن كان من أهل الإسلام ، إن لم يكن مسلوكاً به ... سبيل أهل الردة ... فغير مقصّر به عن عقوبة الزناة » ، أى إذا لم تبلغ عقوبته أن تكون عقوبة المرتد ، فأدى عقوبته أن تكون عقوبة الزانى غير المحصن ، والزانى المحصن .

(٣) يعنى بقوله : « إِلَّا أَوْجِدُوهَا فى الناكح ذات المحرم منه » : أنه ما من صفة يصفون بها ما يسمى « زناً » ، إلا كان ممكناً أن تُدَلِّهْمُ على وجود مثلها فى الذى ينكح امرأة ذات محرم منه .

فَإِنْ قَالُوا : إِنْ شَرَطْنَا فِي الزُّنَا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ عَقْدٌ نِكَاحٍ فَاسِدٍ
وَلَا صَحِيحٍ . (١)

قِيلَ لَهُمْ : فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ فِي فَاسِقٍ دَعَا فَاسِقَةً إِلَى الْفُجُورِ بِهَا ، فَامْتَنَعَتْ
عَلَيْهِ إِلَّا بِأَنْ يَبْدُلَ لَهَا دَرَهْمًا أَوْ دِينَارًا ، عَلَى أَنْ تَمَكَّنَهُ مِنْ نَفْسِهَا = وَهِيَ يَعْتَقِدَانِ أَنَّ
ذَلِكَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا = فَفَعَلَ ذَلِكَ وَبَدَّلَ ذَلِكَ لَهَا ، فَامَكَّنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا حَتَّى أَتَاهَا ،
أَتَوْجِبُونَ عَلَيْهِمَا مِنَ الْعُقُوبَةِ ، مَا تُوجِبُونَهُ عَلَى مَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِمَا بَعْدَ بَدْلِ
شَيْءٍ لَهَا ، أَمْ لَا تَرَوْنَ عَلَيْهِمَا حَدًّا وَلَا عُقُوبَةَ ، وَلَا تَرَوْنَهُمَا زَانِيَيْنِ ؟

فَإِنْ قَالُوا : « لَا حَدًّا عَلَيْهِمَا وَلَا عُقُوبَةَ ، وَلِلْمَفْعُولِ بِهَا ذَلِكَ مَهْرٌ مِثْلُهَا » ،
تَرَكَوْا قَوْلَهُمْ فِي ذَلِكَ . (٢)

وَإِنْ قَالُوا : بَلْ تَرَى عَلَيْهِمَا حَدَّ الزُّنَا ، وَغَيْرُ مُرْبِلٍ عَنْهُمَا حَدَّ الزُّنَا مَا بَدَّلَ لَهَا
عَلَى إِمْكَانِهَا إِثْبَاهُ مِنْ نَفْسِهَا . (٣)

قِيلَ لَهُمْ : فَمَا الْفَرْقُ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَ / قَائِلِ مِثْلِ قَوْلِكُمْ : (٤)

٢٧٥

(١) كَلَامُ أَبِي جَعْفَرٍ فِي آخِرِ هَذَا الْفَصْلِ مِنْ مَنَاقِشَةٍ مِنْ ذِكْرِهِمْ قَبْلَ ، قَدْ تَدَاخَلَتْ فَوَاصِلُهُ ، فَصَارَ
عَسِيرًا إِلَّا عَلَى الْمُتَأَمِّلِ ، لِذَلِكَ أُرْجُو أَنْ تَقْرَأَ أَوَّلًا كِتَابَ الْخُدُودِ فِي الْمَبْسُوطِ لِلْسَّرْحَسِيِّ ٩ : ٥٣ - ٥٩ ،
وَذَلِكَ الْفَصْلُ الْجَمِيدُ فِي الْمَحَلِّ ١١ : ٢٥٢ - ٢٥٧ ، الْمَسْأَلَةُ : ٢٢١٥ ، « مِنْ وَطِئَ امْرَأَةً أَبِيهِ أَوْ حَرَمَتِهِ بِعَقْدِ
زَوْاجٍ أَوْ بغيرِ عَقْدٍ » .

(٢) قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ : « تَرَكَوْا قَوْلَهُمْ فِي ذَلِكَ » ، أَرَادَ أَنَّهُمْ دَرَأُوا حَدَّ الزُّنَا بِالشَّبْهِةِ ، وَهَذِهِ الشَّبْهِةُ هِيَ
الشَّرْطُ الَّذِي اشْتَرَطْتَهُ الْفَاسِقَةُ لِتَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهَا ، أَنْ يَبْدُلَ لَهَا الْفَاسِقَ دَرَهْمًا أَوْ دِينَارًا . وَمِثْلُ هَذَا الشَّرْطِ غَيْرُ
مَوْجُودٍ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ ، وَهُوَ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ قَوْلِهِمْ : « شَرَطْنَا فِي الزُّنَا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهِ عَقْدٌ نِكَاحٍ فَاسِدٍ
وَلَا صَحِيحٍ » ، فَخَالَفُوا بِدَرَاءِ الْحَدِّ بِهَذِهِ الشَّبْهِةِ شَرْطَهُمْ فِي الزُّنَا .

(٣) يَعْنِي أَنَّهُمْ عِنْدَئِذٍ أَسْقَطُوا الشَّبْهِةَ الَّتِي تَدْرَأُ الْحَدَّ ، وَأَوْجَبُوا عَلَى الْفَاسِقِينَ حَدَّ الزُّنَا .

(٤) يَرِيدُ أَبُو جَعْفَرٍ أَنْ يَقْلِبَ عَلَيْهِمُ الْمَسْأَلَةَ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ قَلَّمْتُمْ فِيمَنْ عَقَدَ عَقْدًا فَاسِدًا عَلَى ذَاتِ مُحْرَمٍ
مِنْهُ ، فَوَطِئَهَا وَهُوَ عَالِمٌ بِتَحْرِيمِ اللَّهِ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، أَنْ لِلْمُنْكَوْحَةِ مِنْ مُحْرَمِهِ مَهْرًا مَتَاعَهَا ، وَأَنَّ النِّكَاحَ الَّذِي عَقَدَ
عَلَيْهَا شَبْهِةٌ تَوْجِبُ دَرَاءَ الْحَدِّ (ص : ٥٧٤) ، فَأَعْمَلْتُمْ هَهُنَا « الشَّبْهِةَ » فِي إِسْقَاطِ الْحَدِّ = فَلَمَّا سَأَلْتُمْ عَنْ =

= في الذى يأتى ذات مَحْرَمٍ منه ، على السبيل التى وصَفْنَا عليه حَدَّ الزَّوْنَا ،
وغير مُزِيلٍ عنه الحدَّ الذى أَوْجِبَهُ اللهُ تعالى عَلَيَّ من أُنْتَى فَرْجاً مُحْرَمًا من الغَرَائِبِ ،
إِتْيَانُهُ ذلك من ذات مَحْرَمٍ منه ، ^(١) العَقْدُ الذى عَقَدَهُ عَلَيْهَا على عِلْمٍ مِنْهُمَا
بفسادِهِ ، وَأَنَّ ذلك غير مُجَلِّ لهُمَا شَيْئاً كَانَ حَرَاماً عَلَيْهِمَا قَبْلَ ذلك ، وَقَالَ فِيهِ
قَوْلِكُمْ فِي الرَّكَبِ ذلك من غَرِيبَةٍ يَبْدُلُ ما بَدَّلَ لها .

= وفي رَاكِبٍ ذلك من الغَرِيبَةِ يَبْدُلُ ما يَبْدُلُ لها على إِمكانِهَا إِيَّاهُ من
نَفْسِهَا ، ^(٢) ما قَلَّمْتُمْ فِي فاعِلٍ ذلك بِذاتِ مُحْرَمٍ مِنْهُ = ^(٣) من أَصْلٍ أَوْ قِيَّاسٍ ؟ فَلَنْ
يَقُولُوا فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا إِلَّا الزِّمُوا فِي الْآخَرِ مِثْلَهُ .

...

تم السَّفَرُ الْأَوَّلُ من مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ ، وَبِإِذْنِ السُّفَرِ الثَّانِي ،
وَأَوَّلُهُ : ذِكْرُ ما لم يَمْضِ ذِكْرُهُ من حَدِيثِ أُمِّ أُسَامَةَ زَيْدٍ ، عَنِ عِكْرِمَةَ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

= الفاسق والفاسقة التى امتنعت عليه إِلَّا بَأَن يَبْذُلَ لها دَرَهْمًا أَوْ دِينَارًا ، تَمَكَّنَهُ مِنْ نَفْسِهَا ، وَهِيَ عَالِمَانِ بِأَنَّ
ذلك حَرَامٌ عَلَيْهَا ، وَكَانَ هَذَا الشَّرْطُ « شَبْهَةً » يُمْكِنُ أَنْ تَدْرَأَ الْحَدَّ ، قَلَّمْتُمْ : « بَلْ نَرَى عَلَيْهِمَا حَدَّ الزَّوْنَا ، وَغَيْرِ
مُزِيلٍ عَنْهُمَا حَدَّ الزَّوْنَا ما بَدَّلَ لها على إِمكانِهَا إِيَّاهُ مِنْ نَفْسِهَا » ، فَاسْقَطْتُمْ « الشَّبْهَةَ » .

فما الفرقُ ، إِذْ ، بَيْنَكُم وَبَيْنَ الْقَائِلِ بِمِثْلِ قَوْلِكُمْ فِي مَسْأَلَةِ « الشَّبْهَةِ » ، مِنْ أَصْلٍ أَوْ قِيَّاسٍ ، إِذَا هُوَ
أَسْقَطُهَا فَيَمْنُ أُنْتَى ذَاتِ مُحْرَمٍ مِنْهُ = وَأَعْمَلُهَا فِي أَمْرِ الْفَاسِقِينَ حِينَ اشْتَرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ يَبْذُلَ الرَّجُلُ لها دَرَهْمًا
أَوْ دِينَارًا حَتَّى تَمَكَّنَهُ مِنْ نَفْسِهَا .

وَكَثْرَةُ الْفَوَاصِلِ فِي كَلَامِ أُمِّ جَعْفَرٍ أَوْجَبَتْ أَنْ أَفْصَلَ الْكَلَامَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ مَعْنَاهُ ،
كَالْحَصْتَةِ أَنْفًا .

(١) قَوْلُهُ : « إِتْيَانُهُ » مَنْصُوبٌ ، أَيْ مِثْلُ إِتْيَانِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَاتِ مُحْرَمٍ = وَسِيَاقُ الْكَلَامِ « وَغَيْرُ مُزِيلٍ
عَنِ الْحَدِّ ... الْعَقْدُ الَّذِي عَقَدَهُ ... » .

(٢) مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ . « ما قَلَّمْتُمْ » مَفْعُولٌ « قَائِلٌ » فِي أَوَّلِ الْفَقْرَةِ ، أَيْ : « قَائِلٌ ما قَلَّمْتُمْ » ، وَالَّذِي قَالُوهُ هُوَ
إِعْمَالُ « الشَّبْهَةِ » فِي إِسْقَاطِ الْحَدِّ .

(٣) السِّيَاقُ مِنْ أَوَّلِ الْفَقْرَةِ : « فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَكُم وَبَيْنَ قَائِلِ مِثْلِ قَوْلِكُمْ ... مِنْ أَصْلٍ أَوْ قِيَّاسٍ » .

فهرس الكتاب

- ٣ - فاتحة هذا الجزء
- ٧ - ذِكْرُ ما لم يمضِ ذِكْرُه من أخبار « خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ
- (الحديث : ١) ، حديث « خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « إن الله حَرَّمَ مَكَّةَ ، فلم تَحِلَّ لأحدٍ كان قبلي ، ولا تَحِلُّ لأحدٍ بعدي ، وإنما أُحِلَّت لي ساعةٌ من نهارٍ ، ولا يُخْتَلَى خلاها ، ولا يُعْضَدُ شَجَرُها ، ولا يُنْفَرُ صيدها ، ولا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُها ، إلاَّ لمُعَرَّفٍ »
- اختلاف أهل العلم في الرَّعى في خلاها
- قول من قال : « ذلك غير داخل في نهيهِ عن اختلاءِ خلاها ، وذكر من قال ذلك ، الأخبار : ١ ، ٢
- ٨ - قول من قال : « غير جائز الرَّعى في خلاها » ، وذكر من قال ذلك ، الخبر : ٣
- ٩ - صواب القول في ذلك عند أبي جعفر
- إجماعهم على أن النبي عن الاختلاء ، هو اختلاء ما نبت مما أنبتَه الله ، فلم يكن لأدمي فيه صنُّع ، والأخبار في ذلك من : ٤ - ٦
- ١٠ - القول في اجتناء الكمأة من الحرم ، وأن لا بأس في ذلك ، الأخبار من : ٧ - ١١
- ١٢ - غير جائزٍ قطع أغصان شَجَرِ مكة وفروعها
- ١٣ - قول من قال : لا بأس أن يؤخذ من شجر الحرم ما عفا ، للسواك والعود ، الخبران : ١٢ ، ١٣
- قول من قال : لا يؤخذ من شجر الحرم لدواءٍ ولا لغيره ، إلا ما سقط وذرتُه الريح ، الأخبار : ١٤ - ١٦
- ١٤ - قول من قال : من قطع شيئاً من شجر الحرم فعليه الجزاء ، بقرة أو بدنة أو طعام ، وعلة قولهم ، والأخبار : ١٧ - ٢٠

- ١٥ - قول من قال : من أصاب من شجر الحرم ، فإنه يحكم عليه ذوا عَدْلٍ ، وعلّة قولهم ، والخبران : ٢١ ، ٢٢
- ١٦ - قول من قال : من قطع الشجرة من الحرم ، فعليه الاستغفار ، والأخبار : ٢٣ ، ٢٤
- خبر عن عمر بن الخطاب ، يدلُّ على أنه لم يوجب في ذلك شيئاً ، الخبر : ٢٥
- ١٧ - مذهب أبي جعفر في ذلك ، والاحتجاج له ، وصحة الخبر عن تنفير صيده وقتله .
- ١٩ - إذا لم يكن تنفير الصيد سبباً في هلاكه وعطبه ، لم يكن عليه غير التوبة والندم .
- قولُ عطاء في تنفير الصيد : يُطعم شيئاً لما نَفَره ، الخبر : ٢٦
- خبر عمر بن الخطاب ، لما نَفَر حمامةً فطارت ، فجاءت حية فأكلتها ، فحكم على نفسه بشاة ، الخبر : ٢٧
- ٢٠ - قول عطاء في البيضة من حمام الحرم نصف درهم ، وليس على مُمِيطها عن فراشه شيء ، ونهيه عن إماطتها إذ كانت في مكان من البيت ، الخبر : ٢٨
- القول في قوله : « ولا تُلْتَقَطُ لَقَطَتُهَا إِلَّا لِمَعْرُفٍ » ، وأنه لا يحل التقاطها إلا للتعريف خاصة ، دون الانتفاع بها
- تفسير أبي عبيد القاسم بن سلام ، لخبر اللقطة ، الخبر : ٢٩ ، ونقد أبي جعفر لبعض كلامه
- ٢٤ - القول في حديث أبي هريرة : « ومن قُتِل له قَتِيل فهو بخير النَّظَرَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يُودَى ، وإمَّا أَنْ يُقَادَ » .
- حديث عَلْقَمَةَ بن وائل الحضرمي ، عن أبيه وائل ، في القاتل : « أتى به إلى رسول الله ﷺ وهو يقادُ بِنِسْعَتِهِ » ، الأخبار من : ٣٠ - ٣٢
- ٢٩ - حديث أبي شُرَيْح الخزاعي : « من قتل قتيلاً فأهله بين خَيْرَتَيْنِ : إن أحبوا قتلوا ، وإن أحبوا أخذوا العقل » ، الأخبار من : ٣٣ - ٤٠
- ٣١ - حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص : « من

- قتل قتيلاً متعمداً ، دُفِع إلى أولياء المقتول ، فإن شاءوا قتلوا ، وإن شاءوا أخذوا
الدية ، الخبر : ٤١
- ٣٢ - خبر سعيد بن المسيّب : « قال رسول الله ﷺ يوم الفتح : آرفعوا أيديكم ، إن
نحراشاً قتال ... من قتل فأهله بخير النظرين » الخبر : ٤٢
- ٣٣ - حديث عمران بن حصّين ، عن يوم الفتح ، والقتيل من قريش ، قُتِل برجل من
خزاعة ، الخبر : ٤٣
- ٣٤ - قول السلف في العفو والدية ، الأخبار من : ٤٤ - ٤٨
- ٣٨ - قول من قال : الدية لأهل المقتول خطأ ، وليس لأهل المقتول عمداً شيء ،
الأخبار من : ٤٩ - ٥٤
- ٣٩ - بيان علة قائل هذا القول .
- ٤٠ - في حديث أبي هريرة ، قول رسول الله ﷺ : « اكتبوا لأبي شاه »
- ٤١ - في حديث أبي شريح : « وإني والله لأدبّن هذا الرجل الذي قتلتموه » ، والمقتول
كان مشركاً
- ٤٣ - حديث أبي شريح ، دليل على قبول خبر الواحد العدل في الدين
- ٤٤ - القول في البيانِ عما في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٥٥ - (الحديث : ٢ - ٤) ، حديث خالد ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس : « أن النبي ﷺ طاف على بعير ، كُلمّا أتى الرُكنَ أشارَ
إليه » ، وفيه قوله ﷺ حين أتى زمزمَ للعباس : « اسقني »
- ٥٦ - القول في علل هذا الخبر
- ٥٧ - ذكر من روى هذا الخبر عن عكرمة فأرسله ، الخبر : ٥٥
- ذكر من رواه عن عكرمة ، عن ابن عباس ، موصولاً ، الأخبار من :

- ٥٩ - ذكر من وافق عكرمة في رواية هذا الخبر ، عن ابن عباس ، الأخبار
من : ٦١ - ٦٣ ، « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عنه » ،
و « مقسم ، مولى ابن عباس ، عنه » ، و « أبو الطفيل عنه »
- ٦١ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر ، حديث عائشة ، الخبران : ٦٤ ، ٦٥
- ٦٢ - حديث أم سلمة ، أنه أمرها أن تطوف من وراء الناس ، إذا أقيمت الصلاة ،
راكبة ، الأخبار من : ٦٦ - ٦٩
- ٦٤ - حديث أبي الطفيل أنه رآه صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته ، الخبر : ٧٠
- حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على ناقه » ،
الخبر : ٧١
- ٦٥ - حديث ابن عمر : أنه طاف يوم فتح مكة على ناقه ، معتجراً بشقة بُرد أسود ،
يستلم الأركان بائحجن ، الخبر : ٧٢
- ٦٦ - حديث جابر : أنه طاف على راحلته ليشرف على الناس ، الخبران : ٧٣ ، ٧٤
- ٦٧ - خبر عطاء : أنه طاف على ناقته فاستلم ، الأخبار : ٧٥ - ٧٧ ، ٧٩
- ٦٨ - خبر عروة بن الزبير : أنه طاف على ناقته ، الخبر : ٧٨
- ٧٠ - خبر طاوس ، وسعيد بن جبير : أنه طاف على راحلته : ٨٠ - ٨٢
- القول في البيان عما في خبر خالد الحذاء عن عكرمة ، من الفقه
- ٧١ - ذكر من كره الطواف بالبيت ركباً من غير عُذْرٍ ، ورخص فيه في حال العذر ،
الأخبار : ٨٣ - ٨٧
- ٧٢ - علة قائل هذه المقالة
- ٧٤ - ذكر من أجاز الطواف بالبيت ركباً لغير عُذْرٍ ، الأخبار : ٨٨ - ٩١
- ٧٥ - علة قائل هذه المقالة
- ٧٦ - ذكر من قال : يكره الطواف من غير عُذْرٍ ، الخبر : ٩٢

- صواب القول فى ذلك عند أبى جعفر الطبرى ، واحتجاجة لذلك
 ٨١ - ذكر من كان يقرع الحجر بعصاه إذا لم يستطع استلامه ، الأخبار : ٩٣ - ١٠٥
 ٨٥ - ذكر خبر عمر بن الخطاب فى استلام الحجر ، وهو خير فى إسناده نظر ،
 الأخبار : ١٠٦ - ١٠٨
 ٨٧ - القول فى البيان عمّا فى هذه الأخبار من الغريب

...

- ٨٩ - (الحديث : ٥) ، حديث خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « أن النبى ﷺ خرج إلى حُنَيْنِ والناس مختلفون ، فصائم ومفطر ، فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن ، فوضعه على راحته حتى نظر الناس ، ثم شربه . فقال المفطرون للصّوام أفطروا ، يا عَصاة »
 ٩٠ - القول فى علل هذا الخبر
 - ذكر من روى هذا الخبر عن عكرمة فأرسله ولم يصله ، الخبر : ١٠٩
 ٩١ - ذكر من وافق خالداً الحذاء فى وصل هذا الخبر عن عكرمة ، عن ابن عباس ، الأخبار من : ١١٠ - ١١٣
 ١٠٣ - ذكر من وافق ابن عباس فى رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ،
 الأخبار : ١٣٦ - ١٧١
 - تفصيل ذلك : « حديث أنس بن مالك » : ١٣٦ - ١٤١ ، ١٤٤
 ١٠٦ - حديث « مخراق » ، ١٤٢
 ١٠٧ - حديث « ابن عمر » ، ١٤٣ ، ١٧١

- ١٠٨ - حديث « أبى سعيد الخدرى » ، ١٤٥ - ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٩
- ١١٠ - حديث « جابر بن عبد الله » ، ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨
- ١١٢ - حديث « حمزة بن عمرو الأسلمى » ، ١٥٣ - ١٦٦
- ١٢٢ - حديث « عائشة » ، ١٧٠
- القول فى البيان عمّا فى هذه الأخبار من الفقه
- ١٢٣ - حديث : « الصائم رمضان فى السفر ، كمفطره فى الحضر » ، الأخبار : ١٧٢ -
- ١٧٤
- ١٢٤ - حديث : « ليس من البرّ الصيام فى السفر » ، الأخبار من : ١٧٥ - ١٧٩
- ١٢٦ - اختلاف السلف فى ذلك ، وذكر من صحّح حديث أبى عباس ، ووَهَنَ خَيْر
- « الصائم فى السفر ، كمفطره فى الحضر » ، وخير « ليس من البرّ الصيام فى السفر »
- ١٢٧ - ذكر من قال ذلك ، الأخبار من : ١٨٠ - ٢٠٦
- ١٣٧ - ذكر من وهَنَ الأخبار بأنه صام فى السفر وأفطر = وصَحَّحَ الأخبار بأنه أفطر
- وأمر بالإفطار
- ذكر من قال ذلك ، الأخبار من : ٢٠٧ - ٢٢٩
- ١٤٤ - علة قائل هذه المقالة
- ١٤٥ - ذكر من كان يرى الصوم فى السفر والمرض ، إذا كان يُسْرًا ولم يكن عُسرًا ، هو
- الواجب ، الأخبار من : ٢٣٠ - ٢٤٤
- ١٥٠ - علة قائل هذه المقالة
- ١٥١ - الصواب من القول فى هذا الاختلاف ، عند أبى جعفر
- ١٥٣ - احتجاج أبى جعفر لمذهبه بحديث « جابر بن عبد الله » و « كعب بن عاصم
- الأشعري » ، فى الرجل الذى صام فى السفر ، فضعف ، الأخبار : ٢٤٥ - ٢٥٢

- ١٥٩ - تتمه احتجاج أنى جعفر لمذهبه ، وفيه حديث أنى الدرءاء : « كنا مع رسول الله في السفر ، وإن أهدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحرّ ، وما متنا صائم إلا ما كان من رسول الله ﷺ وعبد الله بن رَواحة » ، الخبران : ٢٥٣ ، ٢٥٤
- ١٦١ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ١٦٣ - (الحديث : ٦ - ٨) ، حديث خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « ضمنى رسول الله ﷺ وقال : اللهم علمه الحكمة »
- ١٦٤ - القول في علل هذا الخبر
- ١٦٥ - ذكر من روى هذا الخبر عن عكرمة فأرسله ولم يصله ، الخبر : ٢٥٥
- ١٦٦ - ذكر من وافق خالدًا في وصل هذا الخبر عن عكرمة ، عن ابن عباس ، الخبر : ٢٥٦
- ذكر من وافق عكرمة في رواية معنى هذا الخبر عن ابن عباس ، قوله : « اللهم فقهه في الدين ، وعلمه التأويل » ، الأخبار من : ٢٥٧ - ٢٦٧
- ١٧١ - القول في البيان عن معنى ما في هذا الخبر
- ١٧٢ - ذكر من كان يشهد لابن عباس بمعنى هذا الخبر ، وفيه : « نعم ترجمان القرآن ابن عباس » ، و « لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره متًا أحد » ، و « هو أعلم الناس بالسنة وبالحدج » ، و « كان يسمى البحر ، من كثرة علمه » ، وعلمه بأنساب العرب ، واستعانة عمر بن الخطاب به في عُضَل الأفضية ، وهو « حِثْر هذه الأمة » ، و « ما رأيت بيتًا كان أكثر طعاماً ولا شراباً ، ولا فاكهةً ولا علماً من بيت ابن عباس » ، وجمّع ابن عباس علم عمر وعلى وعبد الله بن عمر ، وتفسير

سورة النور ، « لو سمعته الترك لأسلمت » ، وأنه « قارحُ هذه الأمة » ، الأخبار

من : ٢٦٨ - ٢٩٠

١٨٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

١٨٧ - (الحديث : ٩) ، حديث خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

« رأى رجلاً يصلي ، يسجدُ ولا يضع أنفه على الأرض ، فقال

ﷺ : ضَعْ أَنْفَكَ يَسْجُدُ مَعَكَ »

١٨٨ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من رواه عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ولم يرفعه وجعله من كلام

ابن عباس ، وخالفه في اللفظ والمعنى ، الخبر : ٢٩١

١٨٩ - ذكر من روى ذلك عن عكرمة ، فأرسله عن النبي ﷺ ، الأخبار :

٢٩٢ - ٢٩٥

١٩٠ - ذكر من وافق ابن عباس من الصحابة في رواية معنى هذا الخبر ،

الأخبار من : ٢٩٦ - ٣٠٣

١٩٤ - القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه

- فيه الإبانة عن صحة قول القائلين بأن وضع الأنف في السجود في الصلاة من

سننها ، وأنه من الآراب السبعة التي أمر ﷺ بالسجود عليها

١٩٥ - ذكر من كان يرى أن السجود على الجبهة ، ولا يراه على الأنف ، وحديث ابن

عمر : « إن أنفى من حَرَّ وجهي ، وأكرهُ أن أشين وجهي » ، وقوله لمن أثر

السجود بأنفه : « لا تغلب صورتك » ، وما قاله طاوس وابن شهاب والحسن ،

وأبو يوسف ومحمد بن الحسن ، الأخبار من : ٣٠٤ - ٣١١

١٩٧ - ذكر من خالف وقال : من سجد ولم يضع أنفه ، فلم يصل ، الأخبار من :

٣١٢ - ٣١٧

- ١٩٩ - ما ورد عن رسول الله ﷺ : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف شعراً ولا ثوباً » ، الأخبار من : ٣١٨ - ٣٣٩
- ٢٠٦ - الرد على من ظن أن الأنف إذا كان داخلًا في السجود ، على ثمانية آراب لا سبعة ، وفيه خير ابن عباس وطاوس في ذكر الآراب السبعة ، وهي الجين والأنف ، والكفان والركبتان وأطراف الرجلين ، الخبران : ٣٤٠ ، ٣٤١
- ٢٠٩ - ذكر من قاله من السلف ، بما وافق خبر رسول الله ﷺ ، الأخبار من : ٣٤٢ - ٣٤٦
- ٢١٠ - القول فيمن صلى وترك إمساس أنفه الأرض ، أتجزئه صلاته ، أم هي غير مجزئته ، واختلاف السلف في ذلك ، والأخبار في ذلك من : ٣٤٧ - ٣٤٩
- ٢١٣ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢١٦ - (الحديث : ١٠ ، ١١) ، حديث خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « كان رسول الله ﷺ يُسأل أيام منى ، فيقول : لا حرج . سأله رجل : حلفت قبل أن أذبح ؟ قال : لا حرج . وقال رجل : رميت بعد أن أمسيت ؟ قال : لا حرج »
- ٢١٧ - القول في علل هذا الخبر
- ذكر من روى هذا الخبر عن أيوب ، عن عكرمة ، فأرسله ولم يذكر ابن عباس ، الأخبار من : ٣٥٠ - ٣٥٢
- ٢١٨ - ذكر من رواه عن عكرمة فأرسله أيضاً ، الخبر : ٣٥٣
- ٢١٩ - ذكر من رواه عن أيوب ، عن عكرمة ، فوصله ، الخبر : ٣٥٤
- ذكر من وافق عكرمة في رواية هذا الخبر عن ابن عباس ، الأخبار من : ٣٥٥ - ٣٦١

- ٢٢٢ - ذَكَرُ من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ،
الأخبار من : ٣٦٢ - ٣٧٨
- تفصيل ذلك : حديث « جابر بن عبد الله » ، ٣٦٢ - ٣٦٥
- حديث « علي بن أبي طالب » ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
- حديث « عبد الله بن عمرو بن العاص » ، ٣٦٨ - ٣٧٣
- حديث « أسامة بن شريك » ، ٣٧٤
- حديث « أبي سعيد الخدرى » ، ٣٧٥ - ٣٧٧
- ٢٢٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الفقه
- ٢٣٠ - الأخبار فيمن قال إن من قَدَّمَ شيئاً قبل شيء من مناسك حجه ، فعليه دم ،
الأخبار من : ٣٧٩ - ٣٨٨
- ٢٣٢ - من خالف وقال : ليس عليه شيء ، الأخبار من : ٣٨٩ - ٣٩٤
- ٢٣٣ - تمام القول في فقه هذه الأخبار
- ٢٣٥ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢٣٨ - ذكر ما لم يَمُضْ ذكره من أخبار هلال بن خَبَّاب ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس

- (الحديث : ١٢ ، ١٣) ، حديث هلال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « أنه ﷺ التفت إلى أُحَدِ فقال : والله ما يسرُّني أن لآل محمد ذهباً أنفقهُ في سبيل الله ، أموت يوم أموت وعندى منه دينارٌ ، إلا ديناراً أرصُدُهُ لدين . فمات رسول الله وما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ، ولقد ترك دِرْعَهُ التي يقاتل

فيها رهنأ عند يهودى « وقول ابن عباس : « لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ الليالى ، ما يجدون فيها عشاءً »

٢٤٠ - القول فى علل هذا الخبر

- ذكر من وافق ابن عباس فى روايته كراهية ادخار الذهب والفضة ثلاثاً ، لغير ما استثناه رسول الله ﷺ ، الأخبار من : ٣٩٥ - ٤٨٨ تفصيل ذلك : حديث « أبى ذرّ » من : ٣٩٥ - ٤٠٧ ، حديث « أبى هريرة » من : ٤٠٨ - ٤١٨ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، حديث « عائشة » ، عن الدنانير الستة ، ٤١٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، حديث « أبى سعيد الخدرى » : « أبى الناس أشدّ بلاءً » ، ٤٢١ ، حديث « عائشة » فى الثوبين الذين قبضَ فيهما ﷺ ، ٤٢٢ ، حديث « أم سلمة » ، عن الدنانير الستة ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، حديث « أنس » عن الدرع المرهونة ، ٤٢٤ - ٤٢٦ ، حديث « ابن عمر » ، عن صهيب » ، ٤٢٧ ، حديث « أبى ذرّ وسيف أبى هريرة » ، ٤٢٨ ، حديث « أنس » ، عن سلمان فى مرضه » ، ٤٣٠ ، حديث « أبى هاشم بن عتبة » : « يكفيك من جميع المال خادام ومركب فى سبيل الله » ، ٤٣٦ ، حديث « سلمان » فى مرضه : « ليكف المؤمن منكم كزاد الراكب » ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، قوله لعمه العباس : « قليل يُضنيك ، خير من كثير يُطْفئِك » ، ٤٤١ ، حديث أبى الدرداء وأبى هريرة : « ما طلعت شمس إلا بعث الله بجنبتَيْها ملكين يناديان : اللهم عَجِّلْ لمنْفِقٍ خلفاً اللهم عَجِّلْ لمُمسِكٍ تَلْفَأً » ، ٤٤٤ - ٤٤٧ ، ثم بعد ذلك أحاديث كثيرة فى معيشة النبى ﷺ . حديث : « إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا ، كما يظلُّ أحدكم يحمى سَقِيمَهُ الماء » ، ٤٨٣ ، ٤٨٤

٢٩١ - معيشة السلف والخلف ، واتباعهم الأمر بترك ادخار الذهب والفضة ، وأخبار أبى

ذرّ ، وأبى الدرداء ، وعلى ، وعمار ، وعمر ، وعثمان . الأخبار من : ٤٨٩ - ٥٢٣

٣٠٧ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٣١٦ - (الحديث : ١٤) ، حديث هلال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء في دُبُر كُلِّ صلاةٍ ... »

٣١٧ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر رواية ابن عباس عن عمر في القنوت بالسورتين : « اللهم إنا

نستعينك » ، « اللهم إياك نعبدُ » ، الأخبار من : ٥٢٤ - ٥٢٨

٣١٩ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية قنوت رسول الله ﷺ ، الأخبار

من : ٥٢٩ - ٥٧١ . تفصيل ذلك : حديث « أنس » في القنوت :

٥٢٩ - ٥٣٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، حديث « أبي هريرة » ، ٥٣٩ -

٥٥٣ ، ٥٧١ ، حديث « البراء بن عازب » ، ٥٥٦ - ٥٦١ ، حديث

« خوات بن جبير » ، ٥٦٢ ، حديث « خفاف بن إيماء » ، ٥٦٣ -

٥٦٥ ، حديث « ابن عباس » ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، حديث « أبي بن

كعب » ، ٥٦٨ ، حديث « علي وعمار » ، ٥٧٠

٣٤٢ - القول في البيان عن هذه الأخبار

- حديث « طارق بن أشيم الأشجعي » في القنوت ، ٥٧٢ - ٥٧٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣

- قول من قال إن القنوت سنة ثابتة ، ٥٧٥ ، ٥٧٦

٣٤٥ - قول من قال إن القنوت في المغرب والصبح ، وأنكر القنوت في غيره من

الصلوات ، ٥٧٧ - ٥٨٢

٣٤٨ - قول من قال : القنوت في صلاة الصبح دون غيرها ، وقنوت عمر بالسُّورتين

« اللهم إنا نستعينك » ، « اللهم إياك نعبد » ، ٥٨٤ - ٦٣٥

٣٦٦ - علة قائل هذه المقالة

٣٦٧ - قول من قال : لا قنوت في الصلوات المكتوبة ، إنما القنوت في الوتر ، ٦٣٧ -

٧٠١

٣٨٤ - علة قائل هذه المقالة

٣٨٥ - صواب القول عندى أبى جعفر في القنوت

٣٨٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٣٩٥ - (الحديث : ١٥) ، حديث هلال بن خَبَّاب عن عكرمة ، عن

ابن عباس : « أن النبي ﷺ قال لعمه : أَكْثَرُ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ »

...

٣٩٦ - (الحديث ١٦٠) ، حديث هلال ، عن عكرمة ، عن ابن

عباس في قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ

السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ » ، وقول الله تعالى لآدم : « قم فابعث بعث

النار » ، وقوله ﷺ : « إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل

الجنة » ، وقوله : « اعملوا وأبشروا ، فإنكم بين خليقتين لم

تكونا مع أحدٍ إلا كثرتا ، يأجوج ومأجوج » ، وقوله : « إنما

أنتم في الناس كالشامة في جنب البعير ، أو كالرقمة في ذراع

الدابة »

٣٩٧ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر ، حديث عبد الله بن

سعود ، وعمران بن حصين ، وأبي سعيد الخدرى ، وأبى مشجعة بن

ربعى الجهنى ، الأخبار من : ٧٠٤ - ٧١٤

٤٠٦ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٤٠٨ - (الحديث : ١٧) ، حديث هلال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

في الإسراء ، وفيه قول أبى جهل : « هاتوا زبداً وتَمراً ،

تَرْقُمُوا » ، وصفة الدجال ، وصفة عيسى بن مريم ، وصفة

إبراهيم عليهما السلام

٤٠٩ - القول في علل هذا الخبر

٤١٠ - ذكر من روى أنه قال : « رأيت الأنبياء ، الذين ذُكر عنه أنه رآهم ،

بيت المقدس » ، الأخبار من : ٧١٥ - ٧١٨

٤١٤ - ذكر من روى عن النبي ﷺ أنه رأى الأنبياء في السموات ، الأخبار

من : ٧١٩ - ٧٢٦

٤٣٣ - ذكر من روى أنه رأى أرواح الأنبياء دون أجسامهم ، الخبر : ٧٢٧

٤٤٣ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الخبر عن مسرى رسول الله

ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وعن صلواته فيه بمن ذُكر

أنه صلى به فيه من الأنبياء

٤٤٤ - قول من قال إنه لم يصل بيت المقدس ، الأخبار من : ٧٢٨ - ٧٣١

٤٤٦ - قول معاوية : إن الإسراء كان رؤيا صادقة ، وقول عائشة : « ما فقد جسد رسول

الله ﷺ ، ولكن الله أسرى بروحه » ، الخبران : ٧٣٢ ، ٧٣٣

- ٤٤٧ - تفصیل أبی جعفر فی بیان معانی هذه الأخبار ، وهو مُهمُّ
 ٤٤٩ - ذکر خبر شداد بن أوس فی الإسراء ، وأنه صلّى لیلۃ أسرى به فی المسجد ،
 الخبر : ٧٣٤ ، وخبر أنس بن مالك ، الخبر : ٧٣٥
 ٤٥٣ - تمام قول أبی جعفر فی تفصیل معانی الأخبار ، وأن الإسراء رؤیا عین ، وهو مُهمُّ
 ٤٥٦ - أقوال السلف فی أن الإسراء كان رؤیا عین ، الأخبار من : ٧٣٦ - ٧٤٧
 ٤٦٢ - القول فی البیان عمّا فی هذه الأخبار من الغریب

...

- ٤٧١ - ذکر ما لم یعض ذکره من حدیث عبّاد بن منصور الناجی ، عن
 عكرمة ، عن ابن عباس
 - (الحدیث : ١٨ ، ١٩) حدیث عبّاد ، عن عكرمة ، عن ابن
 عباس : « كانت للنبي ﷺ مَكْحَلَةٌ یكتحلُّ بها ثلاثاً فی كلِّ
 عین » ، و « أنه كان یكتحلُّ بالإثمِد قبل أن ینام »

- ٤٧٢ - القول فی علل هذا الخبر
 ٤٧٣ - القول فی البیان عما فی هذا الخبر من الفقه
 - الأخبار الدالة علی أنه ﷺ كان یكتحلُّ قبل النوم ، وأنه ندب أمته إلى ذلك ،
 الأخبار من : ٧٤٨ - ٧٥١
 ٤٧٧ - أنّ ندب الأمة للاكتحال عند النوم ، لیس نهياً عن الاكتحال فی غیره من
 الأوقات ، والخبر : ٧٥٢
 ٤٧٨ - تصحیح الأخبار الواردة بأمره أن یجعل الاكتحال وِثراً ، الأخبار من : ٧٥٣ -

٤٨٣ - تصحيح الأخبار الواردة في وصفه « الإثمء » من بين الأكحال بالنفع ، الأخبار
من : ٧٦١ - ٧٧٠

...

٤٨٨ - ذكر خبر عبّاد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن
النبي ﷺ : « ما مررتُ بمِلاٍ من الملائكة ، ليلة أُسرى لي ، إلّا
قالوا : عليك بالحجامة = وخَيْرُ يوم تحتجمون فيه خمسَ
عَشرة ، وسبعَ عشرة ، وإحدى وعشرون »

٤٨٩ - القول في علل هذا الخبر

- من وافق عكرمة في رواية هذا الخبر ، والتّدبُّ إلى الحجامة ، وأن
الحجامة « من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والنعاس ، والأضراس » =
وأنها « من سنن المرسلين » = وأن « خير ما تداويتم به شُرطة حجّام » ،
= « وإن كان الشفاء في شيء ففى شرطة حجّام ، أو حُبيبات سُود ،
أو لَدَعَات نارٍ يصيبُ الداءَ ، وما أحبُّ أن أكتوى » ، الأخبار من :
٧٧١ - ٨١٧

٥١٦ - ذكر من وافق عكرمة في رواية ذلك عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ،
الخبر : ٨١٨

- ذكر من وافق ابن عباس في رواية ذلك عن النبي ﷺ ، الخبر : ٨١٩

- القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

- تذبُّ الأمة إلى الحجامة ، أهو على العموم أم الخصوص ، وخبر محمد ابن سيرين
في ترك الحجامة بعد الأربعين ، الخبر : ٨٢٠

٥١٨ - قول أنى جعفر في أنه أمرُ ندب لا أمرُ إيجاب ، وأنه عامٌّ فيما ندبهم إليه ، وفائدة
الحجامة ومواقبتها

- ٥١٩ - اختياره ﷺ الحجامة في الوثر من الشهر ، والأخبار في ذلك : ٨٢١ - ٨٢٤
- ٥٢١ - موضع الاحتجام على الرأس وبين الكتفين ، وعلى الكاهل والأخدعين ،
والأخبار في ذلك ، من : ٨٢٥ - ٨٣٠
- ٥٢٣ - احتجامه في الأخدعين وبين الكتفين ، لا يبطل صحة الخبر أنه احتجم على رأسه
وكاهله ، ومعنى كَلَّ حجامة منها
- ٥٢٤ - ما روى عن أن احتجامه على هامته كان لوجع أصابه من أكله من الشاة
المسمومة ، والأخبار من : ٨٣١ - ٨٤٠
- ٥٣٠ - معنى الخير : « واحتجموا يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر ، فإنه دواء لداء
السنة » (الخير : ٨١٩)
- ٥٣١ - القول في البيان ن ذلك
- شرط أبى جعفر في تأليف كتابه هذا
- ٥٣٢ - ذكر ما فيه الندب إلى الحجامة يوم الثلاثاء ، الخير : ٨٤٢
- ٥٣٣ - خَيْرَ لابن عمر يُوهى الخير السالف ، الخير : ٨٤٣
- ٥٣٤ - ذكر اليوم الذى جاء فيه النهى عن الحجامة ، يوم الثلاثاء ، والخيران : ٨٤٤ ،
٨٤٥
- ٥٣٦ - ذَكَرَ البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٥٣٧ - ذكر خبر آخر من أخبار عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس ، عن النبى ﷺ
- (الحديث : ٢٢) ، عن ابن عباس : « أن النبى كان يُوتر على
راحلته »

- القول في عِلل هذا الخبر
- القول فيما في هذا الخبر من الفقه
- الإبانة عن صحة قول من أجاز الوتر راكباً لغير عُذْر ، وفساد قول من أنكره
- ٥٣٨ - خبر ابن عمر أنه كان يحسب الليل على ظهر بعيره أينما كان وجهه ، وينزل قبل الفجر فيوتر على الأرض ، وخبر غيره أيضاً . الأخبار من : ٨٤٦ - ٨٥١
- ٥٤٠ - رد أبي جعفر على من اعتل بهذه الأخبار ، وأن الأخبار عن ابن عمر وردت بخلافه
- ٥٤١ - أخبار ابن عمر ، أنه كان يوتر على راحلته ، الأخبار من : ٨٥٢ - ٨٥٦
- ٥٤٣ - توجيه الاختلاف فيما روى عن ابن عمر ، من الوتر على الراحلة ، والنزول عند الوتر
- من كان يوتر على راحلته من الصحابة ، منهم على بن أبي طالب ، الخبر : ٨٥٧
- ٥٤٤ - من كان يوتر من السلف على راحلته ، الخبران : ٨٥٨ ، ٨٥٩
- ٥٤٥ - صواب القول في الوتر راكباً ، ومعاني ذلك ، وأحدها أنه فعل الإمام المُقتدى به عليه السلام ، والأخبار من : ٨٦٠ - ٨٦٥
- ٥٤٨ - الدليل الثاني والثالث
- القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٥٥٠ - (الحديث : ٢٣) ، خبر عبّاد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أقتلوا مواقع البهيمة والبهيمة ، والفاعل والمفعول به في اللوطية ، وأقتلوا كل مواقع ذات محرّم »

- ٥٥١ - القول في عِلل هذا الخبر

- ذكر من روى هذا الخبر ، فجعله عن عبادٍ ، عن الحكم ، عن ابن عباس ، مرسلًا غير مرفوع ، الخبر : ٨٨٦
- ٥٥٢ - ذكر الخبر عن ابن عباس أنه كان لا يرى على آتى البهيمة حدًا ، الأخبار : ٨٦٧ - ٨٦٩
- ٥٥٣ - ذكُرُ من وافق عبادًا في رواية هذا الخبر عن عكرمة ، الأخبار من : ٨٧٠ - ٨٧٤
- ٥٥٦ - القول في البيان عما في هذا الخبر من الفقه - الإبانة عن حدّ من أتى قرَجًا محرّمًا عليه إتيانه ، عالمًا بتحريم الله إياه عليه ، ومذهب أبى جعفر في ذلك
- ٥٥٨ - ذكر من قال مثل قول أبى جعفر في الذى يغشى البهيمة ، عليه حدّ الزانى ، الأخبار من : ٨٧٥ - ٨٧٨
- ٥٥٩ - ذكر من قال : عليه التعزير ، ولم يوجب عليه حدّ ، الأخبار : ٨٧٩ - ٨٨١
- ٥٦٠ - ذكر من قال : يُرجم ، أُحصن أو لم يُحصن ، الخبر : ٨٨٢
- علة قول القائلين : عليه التعزير دون الحدّ
- ٥٦١ - علة قول القائلين بالرجم على كلّ حال
- ذكر من قال : يحرّق بالنار ، أو فعّل ذلك ، الخبر : ٨٨٣
- ردّ أبى جعفر على من حرّق بالنار ، وتأويل ذلك
- ٥٦٢ - ذكر من قال : عقوبته إلى السلطان ، الخبر : ٨٨٤
- ذكر من قال : يُجلّد أذنى الحدّين ، الخبر : ٨٨٥
- ٥٦٣ - ذكر من قال : لا حدّ عليه ، الخبر : ٨٨٦
- ٥٦٤ - ذكر حدّ من أتى ذات محرّم ، القتل بالسيف ، والأخبار من : ٨٨٧ - ٨٩١

- ٥٦٦ - حديث البراء بن عازب ، عن عمه الحارث بن عمرو : « مرّ ومعه لواء عقده له رسول الله ﷺ ، فسأله البراء ، فقال : بعثني رسول ﷺ أن أضرب عنق رجل تزوّج امرأة أبيه » ، الأخبار من : ٨٩٢ - ٨٩٥
- ٥٦٩ - خبر قرّة بن إياس ، وأن رسول الله بعثه إلى رجل عرس بامرأة أبيه ، فقتله وخمّس ماله ، الخبران : ٨٩٦ ، ٨٩٧
- ٥٧٠ - ذكر من خالف وقال فيمن زنى بذات محرم منه : حدّه حدّ الزاني ، الخبر : ٨٩٨
- ٥٧١ - علة قائل هذه المقالة ، وتوهينهم خبر البراء ، وقرّة بن إياس
- ٥٧٢ - صواب القول في ذلك عند أبي جعفر
- تنمة قول أبي جعفر ، ومراجعته من خالفه في مذهبه الذي صححه

...

- ٥٧٦ - تم السفر الأول من مسند عبد الله بن عباس ، ويليه السفر الثاني ، وأوله : : ذكر ما لم يمض ذكره من حديث أبي أسامة زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ

...

هَذَا الْإِثَارُ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِأَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ

مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

السَّفَرُ الثَّانِي

(٦)

قَرَأَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

أَبُو فُهَيْرَةَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ

” مَا نَحْنُ فِيهِمْ مَضَى إِلَّا بِكَيْلٍ فِي أُصُولِ نَخْلِ طَوَّالٍ ”

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ



مطبعة المَدَنِي

المؤسسة السعودية بيمصر
٦٨ شارع الباسمية - القاهرة ٠ ت : ٨٢٧٨٥١

ف ٤
١١/٨

شَهَادَاتُ الْأَشْيَاءِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٩٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

السِّفْرُ الثَّانِي

”لَوْ عَوْرَضَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوُجِدَ فِيهِ خَطَأٌ“

أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحًا غَيْرَ كِتَابِهِ“

المزني، صاحب الشافعي

١١/٨
٢٤

شَهَادَاتُ الْأَشْيَاءِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٩٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

السِّفْرُ الثَّانِي

«لَوْ عَوْرَضَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوُجِدَ فِيهِ خَطَأٌ»

أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحًا غَيْرَ كِتَابِهِ»

المزني، صاحب الشافعي

٢٤

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ
زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا جُنَيْدٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي
أُسَامَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يَسْرِقُ
السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،
وَلَا يَشْرَبُ الْحَمْرُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

...

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُهُ ، وقد يجب أن يكون على مَذْهَبِ الْآخِرِينَ
سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِعِلَلٍ :

(١) الحديث : ٢٤ ، « زيد ، أبو أسامة الحجام ، الكوفي » ، ثقة صالح الحديث ، وقال الأزدي :
« يتكلمون فيه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٧٧/٢/١

و « جُنَيْدٌ ، أبو عبد الله » ، هو « جنيد بن عبد الله الحجام الكوفي » ، ثقة لا بأس به ، وضعفه أحمد
والساجي والأزدي ، قالوا : « لا يقوم حديثه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم
٥٢٨/١/١

إحداها : أنه خَيْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ نَقْلِ عِكْرَمَةَ ،
وَالْخَيْرُ إِذَا انْفَرَدَ بِهِ عَنْهُمْ مُنْفَرِدٍ وَجَبَ التَّثْبُتُ فِيهِ .

وَالثَّانِيَةُ : أَنَّهُ مِنْ نَقْلِ عِكْرَمَةَ ، وَفِي نَقْلِهِ عَنْهُمْ نَظَرٌ يَجِبُ التَّثْبُتُ فِيهِ مِنْ
أَجْلِهِ .

وَالثَّلَاثَةُ : أَنَّهُ خَيْرٌ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ عِكْرَمَةَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، فَاضْطَرُّوا فِي رَوَايَتِهِ
عَنْ فَمَنْ رَاوِيهِ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ / وَمَنْ رَاوِيهِ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
مَوْقُوفًا بِهِ عَلَيْهِ غَيْرُ مَرْفُوعٍ ، وَمَنْ رَاوِيهِ عَنْهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَمْرٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

...

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِكْرَمَةَ ، فَوَافِقٌ فِيهِ

أَبَا أُسَامَةَ ، وَجَعَلَهُ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٨٩٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ ،
حَدَّثَنَا فَضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يَزِينِي
الرَّأْيَ حِينَ يَزِينِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ النَّهْبَةَ
الَّتِي يُشْرِفُ الْمُسْلِمُونَ أَعْيُنَهُمْ إِلَيْهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَإِنْ فَعَلَ وَهُوَ يَرَى
أَنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمُحَرَّمٍ عَلَيْهِ
فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ . (١)

...

(١) الخبر : ٨٩٩ ، « فضيل بن غزوان الضبي ، مولاهم ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى

برقم : ٨٤٧ ، ٨٤٨

و « عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي ، الكوفي » ، يعرف بالخرنبي ، ثقة صدوق ، عسري في

الرواية ، مضى في مسند علي ، الحديث : ٣١

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عِكْرَمَةَ فَقَالَ فِيهِ : عَنْهُ ،

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٩٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ،
عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزِينِي الرَّزَائِي حِينَ يَزِينِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ،
وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . (١)

= ومن هذه الطريق ، رواه البخارى مختصراً في كتاب الحدود ، « باب السارق حين يسرق » ،
(الفتح ١٢ : ٧١) ، والنسائي مختصراً ، من طريق « إسحق الأزرق » ، عن الفضيل ، في كتاب القسامة ،
« باب ما جاء في كتاب القصاص من المجتبى ، بما ليس في السنن ، تأويل قوله تعالى : ومن يقتل مؤمناً
متعمداً » ، ثم انظر فضلاً طويلاً للحافظ ابن حجر في كتاب الحدود ، (الفتح ١٢ : ٥٠ - ٥٤) .

(١) الخبران : ٩٠٠ ، ٩٠١ ، « جابر » ، هو « جابر بن زيد اليمحدي ، أبو الشعثاء الجوفي

الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٠

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي ، الكوفي » ، (٩٠٠) ، الثقة ،

مضى مراراً آخرها : ٨٢٧

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي » ، (٩٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٣

و « أبو عوانة » ، « الوضاح بن عبد الله الشكري ، الواسطي البزار » ، (٩٠١) ، ثقة ، روى له
الجماعة ، كان أمياً ، يستعين بمن يكتب له ، وكان يقرأ الكتب ، وكتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه
غلط كثيراً . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ٢ / ١٨١ ، وابن أبي حاتم ٤ / ٢ / ٤٠

و « سهل بن بكار بن بشر الدارمي ، البصري ، المكفوف » ، (٩٠١) ، ثقة ، ربما أخطأ وهم ،

مضى برقم : ١١١

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٠١ مختصراً بنحوه وقال : « رواه البزار ، والطبراني في
الكبير . قلت : حديث ابن عباس في الصحيح وغيره باختصار ، وحديث أبي هريرة كذلك » . وأما حديث
ابن عمر فقد ذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير بطوله ، والبزار ، وروى
أحمد منه : « لا يزني الزاني ولا يسرق » فقط . وفي إسناد أحمد : ابن لهيعة . وفي إسناد الطبراني : مُعَلَّى بن
مهدى ، قال أبو حاتم : يحدث أحياناً بالحديث المنكر ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وفي المخطوطة فوق : « ولا يسرق وهو مؤمن » ، (٩٠٠) رأس صا (ص) للدلالة على الشك .

٩٠١ - حدثني محمد بن عمَّار الرازيّ قال ، حدثنا سهّل بن بَكَار قال ، حدثنا أبو عوانة ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يغُل حين يغُل وهو مؤمن . قال جابر ، قلت : فإنَّ تاب ؟ / قال : إنَّ تابَ تابَ الله عليه .

٢٧٧

...

ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَكْرَمَةَ فَقَالَ فِيهِ : عَنْهُ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَعَلَهُ مِنْ كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

٩٠٢ - حدثنا ابن المُثَنَّى قال ، حدثنا حَرَمِيُّ بن عُمارة قال ، حدثنا شُعْبَةَ قال ، أخبرني عُمارة ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة أنه قال : لا يزني الزَّاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، وَخَصَلْتَيْنِ نَسِيْتُهُمَا . (١)

...

وقد وافقَ ابنَ عباسٍ في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر ما حضرنا من ذلك ذِكْرُهُ ، ثم تُتبع جميعه البيان إن شاء الله .

(١) الحديث : ٩٠٢ ، «عُمارة» ، هو «عُمارة بن أبي حفصة العنكي الأزدي ، مولاهم» ، ثقة ،

مضى برقم : ٤٥٢ .

و «شعبة» ، هو «شعبة بن الحجاج العنكي الأزدي ، مولاهم» ، الإمام ، مضى برقم : ٨٢٦

و «حَرَمِيُّ بن عُمارة بن أبي حفصة العنكي» ، صدوق ، مضى برقم : ٤٥٢ .

ولم أقف على هذا الخبر موقوفاً ، وفي المخطوطة فوق «أبي هريرة» ، رأس صاد (صد) للدلالة على

الشك ، ولا أدري لِمَ ؟

٩٠٣ - حدثني يوسف بن سَلْمَانَ البَصْرِيِّ قال ، حدثنا حَاتِمُ بن إسماعيل ، عن محمد بن عَجْلَانَ قال ، حدثنا القَعْقَاعُ بن حَكِيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وهو مؤمن ، ولا يسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهو مؤمن ، ولا يشربُ الحَمْرُ وهو مؤمن . = قِيلَ لأبي هريرة : كيف ذاك ؟ قال : الإِيمانُ فَوْقَهُ هكذا ، فإن هو آستغفَرَ وَنَزَعَ راجِعَهُ الإِيمانَ ، وإن هو أَصْرَّ وَمَضَى فارقه . (١)

(١) الأخبار: ٩٠٣ - ٩٠٥ ، حديث أبي هريرة ، رواه من طرق ، من: ٩٠٣ - ٩١٦ ، ولكنني فصلت هذه الأربعة ، لأنها متداخلة . وخبر «أبي صالح ، عن أبي هريرة» (٩٠٣) ، سيأتي برقم: ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، وخبر «الأعرج ، عن أبي هريرة» (٩٠٤) ، سيأتي برقم: ٩٠٦ .

«أبو صالح» ، هو «ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات المدني» ، (٩٠٣) ، روى له الجماعة ، مضى برقم: ٤١١

و «القَعْقَاعُ بن حَكِيم الكنانِيّ المدني» ، (٩٠٣) ، روى عن أبي هريرة ، وقيل : «لم يلقه» ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/٢/٣

و «ابن عجلان» هو «محمد بن عجلان المدني» ، (٩٠٣ - ٩٠٥) ، ثقة ، مضى برقم: ٨٦١
و «حاتم بن إسماعيل الحارثي ، المدني» ، (٩٠٣ - ٩٠٥) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على رقم: ٢٩٠

و «عجلان» ، هو «عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة» ، (٩٠٤) ، ثقة ، روى عنه ابنه «محمد بن عجلان» ، مضى برقم: ٤١٧ ، ٤١٨

و «الأعرج» ، هو «عبد الرحمن بن هُرْمُزُ المدني» ، (٩٠٤ ، ٩٠٦) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم: ٨٣٤

و «أبو عثمان بن النهدي» ، هو «عبد الرحمن بن مَلِّ النهدِي» ، أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه ، ومضى برقم: ٥٩١ - ٥٩٥

و «أبو الزناد» ، هو «عبد الله بن ذُكْوَانَ القرشي ، المدني» ، (٩٠٤ - ٩٠٦) ، وهو راوية الأعرج ، وأصح أسانيد أبي هريرة : «أبو الزناد ، عن الأعرج» ، روى له الجماعة ، مضى برقم: ٢٨٠ =

٩٠٤ - حدثني يوسف بن سلمان قال ، حدثنا حاتم ، عن ابن عَجَلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة = وعن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بِمِثْلِ قَوْلِ الْقَعْقَاعِ ، غير أنه لم يذكر خُرُوجَ الْإِيمَانِ مِنْهُ .

٩٠٥ - حدثني يوسف بن سلمان قال ، حدثنا حاتم ، عن ابن عَجَلان ، عن أبي الزناد ، عن أبي عثمان النهدي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

٩٠٦ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج / عن أبي هريرة رواية : لا يزيى الزاني حين يزيى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو يشربها وهو مؤمن ، وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

= وخبر « القعقاع » (٩٠٣) ، رواه النسائي في كتاب قطع السارق ، « باب تعظيم السرقة » ، من طريق « الليث » ، عن ابن عجلان ، عنه ، « مطولاً ، ولم يذكر فيه خروج الإيمان .

وأما خبر « الأعرج » (٩٠٤) ، فسيأتي بإسناد آخر رقم : ٩٠٦ .

وأما خبر « أبي الزناد ، عن أبي عثمان النهدي » ، فهو مرسل ، ولكني أظنه من حديث « أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة » ، لأنه ذكره هكذا مختصراً بادئاً بحرف العطف « ولا ينتهب » ، في خلال حديث أبي هريرة ، يعني أن أبا عثمان زاد في حديث أبي هريرة ذلك .

ثم انظر تفسير قوله في (٩٠٣) : « فوق رأسه هكذا » ، فيما سيأتي في التعليق على رقم : ٩٠٧ ، ٩٠٨

(١) الخبر : ٩٠٦ ، انظر التعليق على الخبر السالف .

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، الإمام ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣٦ - ٧٣٨ ، وهكذا جاء في المخطوطة بعد « أبي هريرة » لفظ « رواية » ، وعليها في المخطوطة رأس صاد (ص) ، دلالة على الشك . ونعم ، فهذا غريبٌ جداً ، لم أقف على مثله ، عند الطبري ولا غيره من الأئمة المتقدمين ، في الأسانيد .

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق ، على صحة إسناده .

٩٠٧ - حدثني مَخْلَدُ بنِ الْحَسَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عبيد الله بن عمرو الرُّقِّي ، عن زَيْدٍ = يعني ابن أبي أَنَيْسَةَ = عن سليمان = يعني الأعمش = ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَكِنْ أَبْوَابُ التَّوْبَةِ مَعْرُوضَةٌ . (١)

(١) الخبران : ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، انظر التعليق على رقم : ٩٠٣ - ٩٠٥ ، وهذه طريق «أبي صالح ، عن أبي هريرة» .

«الأعمش» ، «سليمان بن مهران الأسدي ، مولاهم» ، (٩٠٧) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨١٥

و «زيد بن أبي أنيسة الجزري الراوي» ، (٩٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٦

و «أبو وهب الجزري» ، «عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، مولاهم» ، (٩٠٧) ، الثقة ،

مضى برقم : ٨٠٦

و «عاصم» ، هو «عاصم بن أبي التَّجُود ، يَهْدِلَةُ الأَسَدِي ، مولاهم» ، (٩٠٨) ، المقرئ الثقة ،

مضى برقم : ٨٦٧ - ٨٦٩

و «أبان» ، هو «أبان بن يزيد العطار البصري» ، (٩٠٨) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢٩٩/١/١ ، وابن أبي حاتم ٤٥٤/١/١

و «موسى» بن إسماعيل المنقري ، مولاهم» ، «أبو سلمة التَّبَوْدَكِيُّ البَصْرِيُّ» ، (٩٠٨) ، ثقة ،

روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/١/٤

وهذا الخبر ، رواه من طريق «الأعمش ، عن أبي صالح» ، مسلم في كتاب الإيمان ، «باب بيان

نقصان الإيمان بالمعاصي» ، رواه عن الأعمش : شعبة ، وسفيان الثوري ، ورواه الترمذي في كتاب الإيمان ،

«باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن» ، من طريق «عبيدة بن حميد ، عن الأعمش» وقال : «حديث أبي

هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وقد روى عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «إذا

زنى العبد خرج منه الإيمان ، فكان فوق رأسه كالظُّلَّة ، فإذا خرج من ذلك العمل ، عاد إليه الإيمان» (انظر

ما سلف رقم : ٩٠٣ ، ففيه تفسير قوله هناك : الإيمان فوقه هكذا) . ورواه أبو داود في كتاب السنة ،

«باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه» ، من طريق «أبي إسحق الفزاري ، عن الأعمش» ، وراه النسائي

في كتاب قطع السارق ، «باب تعظيم السرقة» ، من طريق «شعبة ، عن الأعمش» ، و «أبي حمزة ، عن

الأعمش» ، ورواه أحمد في المسند ٢ : ٣٧٦ ، من طريق «سفيان الثوري ، عن الأعمش» ثم ص : ٤٧٩ من

طريق «شعبة ، عن الأعمش» .

ولم أقف عليه من طريق «عاصم ، عن أبي صالح» ، (٩٠٨) .

٩٠٨ - حدثني محمد بن سنان القزاز قال ، حدثنا موسى بن إسماعيل قال ، حدثنا أبان قال ، حدثنا عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وهو مُؤْمِنٌ ، ولا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهو مُؤْمِنٌ ، ولا يَشْرِبُ الخمر حِينَ يَشْرِبُهَا وهو مُؤْمِنٌ ، يُنْزَعُ الإِيمَانُ منه ، فإذا تاب رُدَّ إليه الإِيمَانُ .

٩٠٩ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا سعيد بن أبي مرثم وأبو الأسود قالا ، حدثنا نافع بن يزيد قال ، حدثني ابن الهاد ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حَدَّثَهُ ، أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ : إذا زنى الرجل خرج منه الإِيمَانُ فكان عليه كالظُّلَّةِ ، فإذا انْقَلَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ إليه الإِيمَانُ . (١)

٩١٠ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مرثم قال ، أخبرنا نافع بن يزيد قال ، حدثني ابن الهاد ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حَدَّثَهُ ، أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله سواءً .

(١) الخبران : ٩٠٩ ، ٩١٠ ، حديث « سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة » .

« سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٣ ، ٣٤

و « ابن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٣

و « نافع بن يزيد الكلاعي ، المصري » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٦/٢/٤ ، وابن

أبي حاتم ٤٥٨/١/٤

و « ابن أبي مرثم » ، هو « سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم :

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق أبو داود في السنن ، كتاب السنة ، « باب الدليل على زيادة الإِيمَانِ

ونقصانه » .

وكان في المخطوطة هنا (٩٠٩) : « إن رسول الله ﷺ » ، سهو من الناسخ ، وفوقها رأس صاد (ص)

دلالة على الشك . وفوق قوله : « من عليها » ، رأس صاد (ص) ، أيضاً ، وهو صواب ، وليست في خبر أبي

٩١١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : / أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ حِينَ يَزْنِي مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ حِينَ يَسْرِقُ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ حِينَ يَشْرَبُهَا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ حِينَ يَنْتَهَبُهَا مُؤْمِنٌ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٩١١ - ٩١٤ ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ طَرَفٍ أُخْرَى .

« أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْخَزَوْمِيُّ » ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٤٤

و « سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ بْنِ حَزْنِ الْخَزَوْمِيِّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٨١

و « أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧١٦

و « حَمِيدٌ » ، هُوَ « حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ » ، (٩١٢) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٧٤

و « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْخَزَوْمِيِّ » ، (٩١٣) ، ثَقَّةٌ ، لَهُ أَحَادِيثٌ ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، كَانَ سَخِيحًا ثَرِيحًا ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْدِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٠٧/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٤٤/٢/٢

و « الزُّهْرِيُّ » ، هُوَ « ابْنُ شَهَابٍ » ، « مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى كَثِيرًا ، آخِرُهَا رَقْمٌ : ٧١٦

و « الْأَوْزَاعِيُّ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ » ، (٩١١ ، ٩١٢) ، الْفَقِيهُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٤١ ، ٥٤٢

و « يُونُسُ » ، هُوَ « يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَادِ الْأَيْلِيُّ » ، (٩١٣ ، ٩١٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٨٦٢

و « الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدِ الْعَدِيِّ » وَالِدُ « الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ » ، (٩١١) ، ثَقَّةٌ ، لَزِمَ الْأَوْزَاعِيَّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٨١

و « مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ أَبِي عَطَاءِ الثَّقَفِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (٩١٢) ، ثَقَّةٌ صَدُوقٌ ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرُ الْخَطَا ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ بِرَقْمٍ : ٢٠٥

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ الْقُرَشِيِّ ، الْمِصْرِيُّ » ، (٩١٣ ، ٩١٤) ، الْفَقِيهُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٦٢ =

٩١٢ - حدثني عليُّ بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعيِّ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيد بن المسيَّب وأبي سلمة ، وحُمَيْدٍ وغيره = ذكر أربعة = ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن ، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ، ولا ينتهب نُهْبِي يرفع إليها الناس أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن .

٩١٣ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ، قال حدثني عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن الزُّهري ، قال ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن = وكان أبو بكر يلحق بهن : ولا ينتهب نُهْبَةً ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن .

٩١٤ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب

= وهذا الخبر ، رواه من طريق الأوزاعي عن الزهري ، (٩١١ ، ٩١٢) ، مسلم في كتاب الإيمان ، « باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي » ، والنسائي في كتاب الأشربة « باب ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر » ، ورواه البخاري في كتاب المظالم ، « باب النُهْبِي بغير إذن صاحبه » ، (الفتح ٥ : ٨٦) ، وفي كتاب الحدود ، « باب الزنا وشرب الخمر » (الفتح ١٢ : ٥٠) ، ومسلم في كتاب الإيمان ، في الباب المذكور آنفاً ، والنسائي في الأشربة أيضاً ، في الباب المذكور ، وابن ماجه في كتاب الفتن ، « باب النهي عن النُهْبِي » ، جميعاً من طريق « عقيل بن خالد ، عن الزهري » .

وأما من طريق « يونس ، عن الزهري » ، فقد رواه البخاري في كتاب الأشربة ، في الباب الأول ، ومسلم في كتاب الإيمان ، في الباب المذكور آنفاً .

وقد أشار البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٧ / ١ / ٣) في ترجمة « عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث » ، إلى الخبر : ٩١٣ ، ولم يذكر لفظه ، والذي هنا يصحح خطأ وقع في التاريخ الكبير ، وأشار إليه الشيخ المعلمي رحمه الله ، وأصاب في تعليقه .

وخبر « حميد بن عبد الرحمن » ، ذكره مسلم في الباب الذي أشرت إليه .

قال ، أخبرني يونس ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبْنُ المُسَيَّبِ ، أَنَّ أبا هُرَيْرَةَ قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الخمر حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ .

٩١٥ - حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرُّقِّيُّ قال ، حدثني أبي عمر بن خالد ، عن مَعْقِلِ بن عبيد الله الجَزْرِيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، / ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يَنْتَهَبُ المُنتَهَبُ نُهْبَةً يُشَارُ إِلَيْهِ مِنْهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

٩١٦ - حدثنا أبو كَرِيبٍ قال ، حدثنا خالد بن مَخْلَدٍ ، عن محمد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ

(١) الخبر : ٩١٥ ، هذا خبر مرسل ، عن الزهري .

« معقل بن عبيد الله العيسى ، مولاهم ، الجزري الحرائي » ، صالح الحديث لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « كان يخطئ » ، ولم يَفْحَشْ خَطْؤُهُ فَيَسْتَحِقَّ التَّرْكَ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٣/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٦/١/٤

وأما « عمر بن خالد » ، والد سليمان ، فلم أجد ما يدل عليه ، فقد ترجم ابن أبي حاتم لرجلين : « عمر بن خالد » ، وهو « عمر بن أبي زائدة » ، (١٠٦/١/٣) ، ولا أكاد أشك في أنه ليس به ، ثم ذكر بعده « عمر بن خالد » ، روى عن محمد أبي عبد الله الحلبي ، روى عنه محمد بن أبي عمر العدني ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فلم يعرفه (١٠٦/١/٣) ، ولكن ابن أبي حاتم ذكر « سليمان بن عمر بن خالد » ، فقال روى عن « أبيه » ، ولم يدلنا على شيء ينتفع به .

و « سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ، القرشي ، العامري ، الرقي » ، شيخ الطبري ، روى عن خالد ابن حبان الرقي ، ومحمد بن سلمة ، ومخلد بن حسين ، وعيسى بن يونس ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وعن أبيه ، وكتب عنه أبو حاتم بالرقعة ، مترجم في ابن أبي حاتم (١٣١/١/٢) ، وروى عنه أبو جعفر الطبري في التفسير رقم : ٦٢٥٤ ، ١٢٦٧٠

الْمُنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ حِينَ يَنْتَهَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

٩١٧ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْأَسَدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزِيئُ الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ = قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ أَبُو غَسَّانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَوْ غَيْرِهِ : الْإِيمَانُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ . (٢)

(١) الخبر : ٩١٦ ، هذا إسناد آخر في حديث أبي هريرة .

« عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحرقة » ، من أوثق أصحاب أبي هريرة ، مضى برقم : ٤٣٤ وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني » ، ثقة كثير الحديث ، لا بأس به ، مضى برقم :

٤٣٤

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » الثقة ، مضى برقم : ٨٥٦

و « خالد بن مخلد القطواني » ، ثقة كان يتشيع ، وهو منكر الحديث في التشيع ، مضى برقم : ٤٦٦ وهذا الخبر ، أشار إليه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب نقصان الإيمان بالمعاصي » ، من طريق « عبد العزيز الدراوردي » ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه .

(٢) الخبران : ٩١٧ ، ٩١٨ ، هذا طريق آخر لحديث أبي هريرة .

والد « السدي » ، هو « عبد الرحمن السدي » ، « عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٠٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٣٠٤

وابنه « السدي » هو « إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الأعمش » ، صاحب التفسير ، ثقة ، متكلم فيه بكلام شديد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣٦١ ، وابن أبي حاتم ١/١٨٤

و « أبو إسرائيل » ، هو « إسماعيل بن خليفة العبسي ، الملائكي الكوفي » ، يقال له أيضاً : « أبو إسرائيل بن أبي إسحق » ، ضعيف ، يكتب حديثه ، كان سيء الحفظ ، قال الجعفي : « كان طويل اللحية أحمر » ، ومضى في مسند علي رقم : ٣١٢

و « أبو غسان » ، هو التَّهْدِيُّ « مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي ، مولاهم » ، (٩١٧) ، الحافظ

=

الثقة ، مضى برقم : ٧٣٦

٩١٨ - حدثني القاسم بن دينار القرشي قال ، حدثنا إسحق بن منصور ، عن أبي إسرائيل ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق وهو مؤمن ، الإيمان أكرم على الله من ذلك .

٩١٩ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي وسفيان بن وكيع بن الجراح = والألفظ لعمر = قالوا ، حدثنا يزيد بن هرون قال ، أخبرنا محمد بن إسحق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : بينا أنا عند عائشة ، إذ سمعت جلبة فقالت : ما هذا ؟ قلت : رجل ضرب في الخمر . فقالت : سبحان الله ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يشرب الخمر الرجل حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يزني وهو مؤمن ، ولا ينتهب منتهباً نهباً يرفع الناس أبصارهم إليها وهو مؤمن ، فأياكم وإياكم . (١)

= و « إسحق بن منصور السلولي ، مولاهم » ، (٩١٨) ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٧٦ ، و « القاسم بن دينار القرشي » شيخ الطبري ، هو « القاسم بن زكريا بن دينار الطحان الكوفي » ، ينسب إلى جده ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب .

ولم أقف على هذا الخبر ، من هذه الطريق ، وانظر قوله : « الإيمان أكرم على الله من ذلك » ، في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه البزار وفيه إسرائيل (الصواب : أبو إسرائيل) الملائى ، وثقه ابن معين وضعفه الناس » .

(١) الخبر : ٩١٩ ، « عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، المدني » ، تابعي ثقة كثير الحديث ، كان عظيم القدر عند أبيه ، وكان على قضائه بمكة ، وكان يستخلفه ، إذا حجج ، وكان أصدق الناس لهجة ، روى عن أبيه ، وجدته أسماء بنت أبي بكر ، وخالة أبيه عائشة ، رضى الله عنهم ، مترجم في التهذيب .

وابنه « يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، الكوفي » ، ثقة كثير الحديث ، ومات وهو ابن ست وثلاثين سنة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤ ، ٢٩١ ، وابن أبي حاتم ٢/٤ ، ١٧٣ ، وجمهرة نسب قريش رقم : ١٤٤ ، وكان ابن إسحق يكثر الحديث عنه .

٩٢٠ - حدثنا عمرو بن علي قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا محمد ابن

٢٨١ إسحاق ، عن يزيد / بن أبي حبيب ، عَن بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، بمثله . (١)

٩٢١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شُعْبَةَ ،

عن الْحَكَمِ ، عن رجل ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ قال : لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الْحَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ = أَوْ : ذَاتَ سَرَفٍ = وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (٢)

= و « محمد بن إسحاق » ، صاحب السيرة ، ثقة ، مضى برقم : ٨٣٩

و « يزيد بن هرون السلمى ، مولاهم » ، أحد الأعلام الحفاظ المشاهير الثقات ، مضى برقم : ٨٧٠

وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد ، أحمد في المسند ٦ : ١٣٩ ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه أحمد ، واليزار بيعضه ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس ، ورجال البزار رجال الصحيح » .

(١) الخبر : ٩٢٠ ، طريق آخر لحديث أبي هريرة .

« بَعْجَةُ الْجُهَنِيِّ » ، هو « بَعْجَةُ بن عبد الله بن بدر الجهني » ، تابعي ، لأبيه صحبة ، كان يسكن البادية الزمان ، والزمان المدينة ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٤٩ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٣٧

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، مولاهم ، المصرى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٠١ -

٨٠٣

و « محمد بن إسحاق » ، سلف قبل هذا .

و « يزيد بن هرون السلمى » ، مضى قبله أيضاً .

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

هو في المتن
ابن أبي حاتم (١٧٩٤)

(٢) الخبر : ٩٢١ ، خبر « عبد الله بن أبي أوفى » ، من طريقين ، وانظر التعليق على الخبر التالي ، « عبد الله بن أبي أوفى بن خالد الأسلمى » ، شهد بيعة الرضوان ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة . =

طبعة عقلمة

٩٢٢ - حدثنا ابن المثني قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة قال ،
أخبرني فراس قال ، سمعتُ مُدْرِكَ بنَ عُمارة ، يحدث عن ابن أبي أوفى ، عن رسول
الله ﷺ ، فذكر نحوه . (١)

= و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي ، مولا هم ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى
رقم : ٨٨٠ ، وقد روى هنا عن « رجل » ، ولم يبينه ، و « الحكم » ، يروى عن « عبد الله بن أبي أوفى » ، من
الصحابه ، وأنا أتوهم أنه سمعه من « مدرك بن عمارة بن عتبة » ، لأنه هو أيضاً يروى عن « عبد الله بن أبي
أوفى » ، فهما كانا في عصر واحد ، وبلد واحد ، وقد روى هذا الخبر أحمد كما سيأتي من طريقه ، وكما سيأتي
برقم : ٩٢٢

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى كثيراً ، آخرها رقم : ٩٠٢

و « أبو داود » ، هو الطيالسي « سليمان بن داود » ، مضى برقم : ٧٢١

وهذا الخبر رواه بلفظه هذا كله ، أحمد في المسند ٤ : ٣٥٢ ، من طريق « يحيى بن سعيد ، عن شعبة ،
عن فراس ، عن مُدْرِكِ بنِ عُمارة ، عن عبد الله بن أبي أوفى » ، فهذا الذي دعاني إلى أن أظن ما ظننتُ آنفاً .

وقوله : « ذات شرف = أو : ذات سرف » ، لم أقف عليها بالسنين ، ولم يشرحها أبو جعفر ، و « نهبة
ذات شرف » بالسنين المعجمة ، أي ذات قَدْرٍ وقيمة ورفعة ، يرفع الناس إليها أبصارهم ، وأما بالسنين
المهمله ، فكأنه مجاز من « السرف » ، الذي هو تجاوز الحد في الإنفاق وغيره ، كأنه يقول : هي نهبة قد
تجاوزت القَدْرَ المألوف ، فرفع الناس إليها أبصارهم ، والله أعلم ، وهكذا الرواية جاءت هنا وفي المسند .
(١) الخبر : ٩٢٢ ، انظر التعليق على الخبر السالف .

« مدرك بن عمارة بن عتبة بن أبي مُعَيْظِ الأُموي » ، ثقة ، لأبيه صحبة ، مترجم في تعجيل المنفعة ،
والكبير ٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٣٢٧ ، وكان في المخطوطة هنا : « مدرك بن عمار » ، وهو خطأ بلا
شك .

و « فراس » ، هو « فراس بن يحيى الهمداني الخارقي ، الكوفي المكتب » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى
في مسند علي رقم : ٣٠٧

و « شعبة » ، مضى برقم : ٩٢١

و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، مضى برقم : ٩٢١

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ، كما قلت في الخبر السالف ٤ : ٣٥٢ ، وذكره في مجمع الزوائد
١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، والبزار ، وفيه : مدرك بن عمارة ، ذكره ابن حبان في
الثقات ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

٩٢٣ - حدثني محمد بن علي بن ميمون الرقي قال ، حدثنا الحسن بن بشر الكوفي قال ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أشعث بن سوار ، عن علي بن مُدْرِكٍ ، عن رزاح العجلي (؟) ، عن عبد الله بن مُعْقَلٍ قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نُهْبَةً يُشْرَفُ إليه وهو مؤمن . (١)

٩٢٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا الحسين ، عن أبي هرون ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : مَا زَنَى زَانٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً رُفِعَ عَنْهُ الْإِيمَانُ ، فَإِنْ أَحْدَثَ لَهُ تَوْبَةً وَعَرَفَ اللَّهُ مِنْهُ الصِّدْقَ ، رَدَّ فِيهِ الْإِيمَانَ . (٢)

(١) الخبر : ٩٢٣ ، « عبد الله بن مُعْقَلٍ بن عبد نَهْمٍ الْمُرْزَبِيُّ » ، من أصحاب الشجرة ، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر إلى البصرة ، يفقهون الناس .

و « رزاح العجلي » ، هكذا هو في المخطوطة ، و فوقه رأس صاد (ص) للشك ، ولم أقف على أحد من الرواة بهذا الاسم ، ولا أدري ما هو ، ولا أعلم له تصحيحاً .

و « علي بن مدرك التَّحَمِيُّ الوُهَيْلِيُّ ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٠٣/١/٣

و « أشعث بن سوار الكندي ، الكوفي » ، ضعيف ، يكتب حديثه ، قال ابن عدى : « لم أجده فيما يرويه متناً منكراً ، إنما في الأحاديث يخلط في الإسناد ، ومضى برقم : ٨٩٢ - ٨٩٤ »

و « قيس بن الربيع الأسدی ، الكوفي » ، ضعيف ، ردى الحفظ جداً مضطربه ، كثير الخطأ ، ضعيف في روايته ، ومضى برقم : ٧٧٥

و « الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمداني ، البجلي ، الكوفي » ، ثقة ، فيه ضعف ، وقال ابن خراش : « منكر الحديث » ، وقال ابن عدى : « أحاديثه يقرب بعضها من بعض ، وليس بمنكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/١

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقة شعبة وغيره ، وضعفه أحمد ويحيى بن معين » .

(٢) الخبر : ٩٢٤ ، خبر أبي سعيد الخدري ، الأول .

٩٢٥ - حدثني محمد بن علي بن ميمون الرقي قال ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ : لا يزني الزاني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ثم التوبة معروضة . (١)

٩٢٦ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي قال ، حدثنا محمد بن كثير ، / عن شريك بن عبد الله ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مُجاهد ، عن ابن ٢٨٢ عباس : أنه كان إذا اشترى عبداً أو أمةً قال له : أزوِّجك ؟ فإن قال : لا أو نعم ، قال ابن عباس : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : من زنى نزع الله نورَ الإيمان من

= « أبو هرون » ، هو العبدي ، « عُمارة بن جُوَيْن العبدي ، البصري » ، متروك الحديث ، يكذب ، مضى برقم : ٧٢٥ ، ٧٢٦

و « الحسين » هو « الحسين بن واقد المروزي » ، ليس به بأس ، صدوق يهيم . وقال أحمد : « أحاديثه ما أدري إيش هي » ، مضى برقم : ٢٥٧ ، ٢٥٨

« يحيى بن واضح الأنصاري المروزي » ، « أبو ثُمَيْلة » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٦٩٦ ، ٦٩٧ ولم أقف على الخير .

(١) الخبر : ٩٢٥ ، خير أبي سعيد الخدري ، الثاني .

« أبو صالح » ، هو « ذكوان ، السمان الزيات » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٨

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٧

و « أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي ، المقرئ » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧

و « أحمد بن عبد الله بن يونس التيمي ، اليربوعي ، الكوفي » ، وينسب إلى جده فيقال : « أحمد بن

يونس » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٠

لم أقف على هذا الخبر بلفظه ، وذكر في مجمع الزوائد ١ : ١٠٠ ، حديث أبي سعيد الخدري هذا ، مطولاً ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، والبرار ، وفي إسناد الطبراني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وثقه العجلي ، وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه » .

قلبه ، فإن شاء أن يُرَدَّهُ عليه رَدَّهُ ، وإن شاء أن يُمَسِّكَهُ أَمْسَكَه . (١)

٩٢٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن الحسن ، قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . قال ، وكان يقول : يُجَانِبُهُ الْإِيمَانَ إِذَا رَجَعَ رَاجِعَهُ = قال عوف : أظنُّ الحسنَ قال هذا من قِبَلِهِ . (٢)

القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

إن قال لنا قائل : ما أنت قائل في هذه الأخبار التي رويت لنا عن رسول الله ﷺ ، أصحاح أم غير صحاح ؟

(١) الخبر : ٩٢٦ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر الخزومي ، المقرئ المكي » ، الثقة ، مضى

برقم : ٨٤٦

و « إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي » ، لم يكن بالقوى ، ضعيف ، له نحو أربعين حديثاً ، حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، مضى في مسند علي ، (الحديث : ٢٨) .

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، متكلم فيه وفي حفظه ، مضى برقم :

٥٧٩

و « محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي » ، ضعيف ، ليس بثقة ، لا يفهم الحديث ، مضى برقم : ٩١٢

و لم أقف على الخبر بهذا اللفظ ، وقد مضى الصحيح من حديث ابن عباس فيما سلف ، (الحديث : ٢٤) ، ورقم : ٨٩٩

(٢) الخبر : ٩٢٧ ، خبر مرسل . من مراسيل الحسن البصري .

« عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدى ، الهجرى ، يعرف بالأعرابي » ، ثقة ، مضى : ٧٨٩

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩١

و لم أقف عليه في مكان آخر .

عوف المدنى

لحملة (١٧٩٣٥)

(١٧٩٣٥)

فإن قلت : هي غير صحاح .

قيل لك : ما وجهُ سُقْمِهَا ورواةُ أَكْثَرِهَا عندك ثقات ؟

وإن قلت : هي صحاح .

قيل لك : أفضَحُ من الإيمان كُلُّ من زَنَى في حالِ زِنَاهُ ، وكُلُّ من سَرَقَ في حالِ سَرِقَتِهِ ، وكُلُّ من شرب الخمر في حالِ شُرْبِهِ إِيَّاهَا ، وكُلُّ من انتَهَبَ نُهْبَةً في حالِ آتِنَابِهِ إِيَّاهَا ؟

قيل : قد اختلفَ مَنْ قَبَلْنَا في معنى ذلك ، فنذكرُ اختلافهم فيه ، ثم نُتَّبِعُ البيانَ عن أَوْلَى قَوْلِهِمْ في ذلك بالصواب ، إن شاء الله .

فَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى مَا رَوَيْنَاهُ عَمَّنْ ذَكَرْنَا رَوَيْتَهُ ذَلِكَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : غَلِطَ الرَّوَاةُ فِي أَدَاءِ لَفْظِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ .

ذِكْرُ مَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ

٩٢٨ - / حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا أبي ٢٨٣

قال : سئل محمد بن زيد عن تفسير هذا الحديث : « لا يزيى الزانى حين يزيى وهو مؤمن » ، فقال : إنما قال النبي ﷺ : لا يزيين مؤمن ، ولا يسرق مؤمن . (١)

(١) الخبر : ٩٢٨ ، « محمد بن زيد العبدى ، قاضى مرو » ، لا بأس به ، مترجم فى التهذيب ،

وقال آخرون : معنى ذلك : لا يَزْنِي الزَّانِي = وهو لِلزَّانَا مُسْتَحِلٌّ ، غيرُ مؤمنٍ .
بتحريم الله ذلك عليه = وهو مؤمن . فأما إن زَنَى وهو مُعْتَقَدٌ تَحْرِيمُهُ فهو مؤمن .

ذكر من قال ذلك

٩٢٩ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال ، حدثنا حَفْصُ بن عمر العَدَنِيُّ قال ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : إن فَعَلَ ذلك = يعنى إن زنى ، أو سرق ، أو أنتهب = وهو يرى أن ذلك محرّمٌ عليه فهو مؤمن ، وإن فعل ذلك ، وهو يرى أن ذلك ليسَ بمحرّمٍ عليه فليس بمؤمن . (١)

...

وعِلَّةُ قائلِ هذه المقالة من الأثر ، ما : -

٩٣٠ - حدثني أحمد بن عثمان البصرى المعروف بأبى الجوزاء قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرني حبيب بن أبى ثابت ، وعبد العزيز بن

= و « واضح » ، والد « أبى ثُمَيْلَةَ » ، يحيى بن واضح ، مترجم فى ابن أبى حاتم ٤٥٠/٢/٤

و « يحيى بن واضح المروزى » ، « أبى ثُمَيْلَةَ » ، سلف قبل رقم : ٩٢٤

(١) الخبر : ٩٢٩ ، « الحكم بن أبان العَدَنِيُّ » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٤٧٣

و « حفص بن عمر بن ميمون العَدَنِيُّ » ، ويلقب بالفَرَّخِ » ، لين الحديث ، قال النسائى : « ليس بثقة » ، وقال ابن عدى : « عامّة حديثه غير محفوظة » ، وقال ابن حبان : « كان ممن يقلب الأسانيد ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٦٢/٢/١ ، وابن أبى حاتم ١٨٢/٢/١

رُفَيْعٌ ، وَالْأَعْمَشُ ، سَمِعُوا زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يَحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ .
 قَالَ قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٩٣٠ - ٩٣٨ ، حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ مِنْ طَرِقٍ ، هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ الْأُولَى : « أَبُو سَلِيمَانَ الْجَهَنِّيُّ ، زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ » ، وَالطَّرِيقُ الثَّانِيَةُ سَتَأْتِي بِرَقْمٍ : ٩٤٤ ، ٩٤٥

« أَبُو سَلِيمَانَ الْجَهَنِّيُّ » ، هُوَ « زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ الْجَهَنِّيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦١٤ ، ٦١٥
 وَ « الْأَعْمَشُ » ، هُوَ « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ » ، (٩٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢٥

وَ « عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعِ الْأَسَدِيِّ ، الْمَكِّيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٩٣٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٦٠
 وَ « حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتِ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْكُوفِيُّ » ، (٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٠٧

وَ « حَمَادُ الْكُوفِيُّ » ، « حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيِّ ، مَوْلَاهُمْ الْكُوفِيُّ » ، (٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨) ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٣٨
 وَ « شُعْبَةُ » ، هُوَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٩٣٠ ، ٩٣١) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢٢

وَ « جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ الْعَتَكِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٩٣٣) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٢٥
 « هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، (٩٣٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٧٥ - ٨٧٧
 وَ « حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ الْبَاهِلِيِّ » ، (٩٣٦) ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٠
 وَ « حَمَادُ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ » ، (٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٧) ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٣٠

وَ « أَبُو دَاوُدَ » ، هُوَ الطَّيَالِسِيُّ ، « سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ » ، (٩٣٠) ، الْحَافِظُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٢١ ،
 = ٩٢٢

٩٣١ - حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن أبي عديّ ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرّ قال ، قال رسول الله ﷺ : قال لي جبيل : إنّه من مات من أمّتك لا يشرك بالله شيئاً دَخَلَ الجنة = أو : لم يدخل النار = قال قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق .

= و « ابن أبي عديّ » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ السلمى » ، (٩٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٧

و « أبو معاوية » الضرير « محمد بن خازم السعدى ، مولاهم ، الكوفى » ، (٩٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٥

و « مؤمل بن إسْمَعِيل العدوى ، مولاهم ، البصرى » ، (٩٣٣) ، ثقة ، سىء الحفظ ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٨٥٧

و « الحسن بن بلال البصرى ، ثم الرملى » ، (٩٣٤) ، ثقة ، لا بأس به ، مضى برقم : ٤٤٠

و « الحجاج » هو « الحجاج بن المنهال الأحماطى ، البصرى » ، (٩٣٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧١

و « عبد الله بن بكر السهمى » ، (٩٣٦) ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ٢٣) .

و « مسلم بن إبراهيم الأزدي » ، (٩٣٨) ، الثقة الحافظ ، مضى فى مسند على (الحديث : ٣٣) .

وهذا الخبر جزء من خير طويل ، سأبينه بعد قليل ، ورواه بإسناد أبى جعفر (٩٣٠) ، عن الثلاثة جميعاً ، الترمذى فى كتاب الإيمان ، « باب ما جاء فى افتراق هذه الامة » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن أبى الدرداء » .

وهذا الخبر ، جزء من خير « أبى ذرّ » الذى مضى برقم : ٣٩٥ - ٣٩٨ ، فمن طريق « الأعمش » ، عن زيد بن وهب ، (٩٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣) رواه البخارى مطولاً فى كتاب الاستقراض ، « باب أداء الديون » (الفتح ٥ : ٤١ ، ٤٢) ، وفى كتاب الاستئذان ، « باب من أجاب بليّك وسعديك » ، (الفتح ١١ : ٥٢) ، وفى كتاب الرقاق ، « باب قول النبى ﷺ : ما يسرفنى أن عندى مثل أحد ذهباً » ، (الفتح ١١ : ٢٢٤ - ٢٢٧) ، ورواه من طريق الأعمش أيضاً ، أحمد فى المسند ٥ : ١٥٢ ، مطولاً . وأما من طريق « حبيب بن أبى ثابت » ، عن زيد ، (٩٣٠ ، ٩٣١) ، فرواه البخارى فى كتاب بدء الخلق ، « باب ذكر الملائكة » ، مختصراً ، (الفتح ٦ : ٢٢٣) . وأما من طريق « عبد العزيز بن رفيع » ، عن زيد ، (٩٣٠) ، فرواه البخارى مطولاً فى كتاب الرقاق ، « باب المكثرون هم المقلون » (الفتح ١١ : ٢٢٢ ، ٢٢٣) ، وأشار فى آخره إلى إسناد أبى جعفر (٩٣٠) .

٩٣٢ - حدثنا أبو السائب سلمُ بن جُنَادَةَ السُّوَائِيّ قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرٍّ قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في حَرَّةِ المدينة عِشَاءً ، فقال : يا أبا ذرٍّ ، كَمَا / أَنْتَ حَتَّى آتِيكَ . ٢٨٤ قال : فَأَنْطَلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ، قال : فَسَمِعْتُ صَوْتًا ، قُلْتُ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُرِضَ لَهُ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أُتْبِعَهُ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ : « لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ » ، قال : فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى جَاءَ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُهُ قَالَ فَقَالَ : ذَلِكَ جَبْرِيْلُ أَتَانِي = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَظْنَهُ قَالَ = فَقَالَ : مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . قَالَ قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ، قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ .

٩٣٣ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثني مُوَمَّلٌ = يعني ابن إسماعيل = قال ، حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرٍّ قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ . قلت : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ . قال : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ = قَالَه أَرْبَعُ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ .

= قوله : « حَرَّةُ الْمَدِينَةِ » ، (٩٣٢) ، « الحرة » ، أرض ذات حجارة سود نَجْرَةٌ ، كأنها أحرقت بالنار ، وهي « اللَّابَةِ » ، أيضاً ، والمدينة بين حَرَّتَيْنِ : حَرَّةٌ واقم ، وهي الشرقية ، وحَرَّةٌ بنى بياضة ، وهي الغربية . و « بَقِيعُ الْغَرْقَدِ » ، (٩٣٤) ، داخل المدينة ، وهو مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . و « الْبَقِيعُ » الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ أَصُولُ الشَّجَرِ . و « الْغَرْقَدُ » ، نبات ، وهو كِبَارُ الْعَوْسُجِ . و « شَفِيرُ الْوَادِي » ، (٩٣٤) ، حَرْفٌ مِنْ أَعْلَاهُ . و « سِنْدٌ فِي الْحَرَّةِ » ، (٩٣٦) ، وفي الجبل ، صَعِدَ وَرَقِي وَارْتَفَعَ . وَقَوْلُهُ : « مَا بَطَّأَهُ » ، كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ « بَطَّأَ » بِغَيْرِ هَاءٍ ، سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ ، وَفَوْقَهَا رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشُّكِّ . وَمَعْنَاهَا أَخَّرَهُ وَأَبْطَأَ بِهِ . وَقَوْلُهُ فِي رَقْمٍ (٩٣٧) : « فَتَقَعَدْتُ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي ، فَأَبْطَأْتُ حَتَّى خَشِيتُ عَلَيْهِ » ، كَتَبَ « فَأَبْطَأُ » فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَاتَكَأُ » بِالتَّاءِ وَالْكَافِ ، وَفَوْقَهَا رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشُّكِّ . وَهَذَا بِلَا رَيْبٍ تَصْحِيفٌ لَا مَعْنَى لَهُ ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ . وَفِي رَقْمٍ (٩٣٨) ، كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ » ، وَوَضَعَ عَلَامَةً لِإِلْحَاقِ مُتَّجِهَةٍ إِلَى الْهَامِشِ ، وَلَكِنْ لَمْ يَظْهَرْ فِي الْهَامِشِ سِوَى رَأْسِ الْمِيمِ ، فَأُثْبِتَ « مَشِي » بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ اسْتَظْهَارًا . وَقَوْلُهُ أَيْضًا (٩٣٨) : « ثُمَّ عَرِضَ لَهُ وَادِي » ، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ ، هَكَذَا تَوَجَّدَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَتِيقَةِ ، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي « وَادٍ » . وَقَوْلُهُ : « فَاسْتَبْطَنَهُ » (٩٣٨) ، يُقَالُ : « تَبَّطَّنَ الْوَادِي ، وَاسْتَبْطَنَهُ » ، دَخَلَ فِي بَطْنِهِ ، وَهُوَ مَا غَمَضَ مِنْهُ وَاطْمَأَنَّ وَانْخَفَضَ .

٩٣٤ - حدثني علي بن سهل قال ، حدثنا الحسن بن بلال ، عن حماد قال ، حدثنا حماد بن أبي سليمان عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ في بَيْعِ الْعَرْقِدِ ، فمضى وتبعته ، فدخل وادياً ، فظننت أنه يريد حاجةً ، فجلستُ على شَفِيرِ الْوَادِي ، فأبطأ علي ، فسمعتُ كأنه يخاطب رجلاً ، فلما خرج قلت : يا رسول الله ، لقد أبطأت حتى خَشِيتُ عليك ! وسمعتُ كأنك تخاطب رجلاً . فقال : أوسمعتُ ؟ فقلت : نعم . قال : ذاك جبريل أتاني فبشّرني فقال : إن ريك يقول : مَنْ مات من أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ . فقلت : وإن زنى وسرق ، فقال رسول الله ﷺ : وإن زنى وسرق ! فقلت : وإن زنى وسرق ! فقال : نعم ، وإن زنى وسرق ! فقلت : نعم .

٩٣٥ - حدثني محمد بن يحيى القطعي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد قال ، أخبرنا حماد الكوفي ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أتلو رسول الله ﷺ في بَيْعِ الْعَرْقِدِ ، / فمشى حتى أتى وادياً . فظننتُ أنه يريد حاجةً ، فقعدت على شَفِيرِ الْوَادِي ، فأبطأ حتى خَشِيتُ عليه ، فسمعتُ كأنه يخاطب رجلاً ، ثم خرج إلي ، فقلت : يا رسول الله ، من كُنْتُ تُخاطب ؟ قال : أوسمعتُ ؟ قلت نعم . قال : ذاك جبريل أتاني فبشّرني أنه من قال : لا إله إلا الله ، صادقاً بها ، دَخَلَ الْجَنَّةَ . فقلت : وإن زنى وإن سرق ! قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وسرق ، قلت : وإن زنى وسرق ! قال : وإن زنى وسرق .

٢٨٥

٩٣٦ - حدثني علي بن الحسن الخزاز قال ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ، حدثنا حاتم = يعني ابن أبي صَغِيرَةَ = ، عن حبيب بن أبي ثابت ، أن أبا سليمان الجُهَنِي حدثه ، أن أبا ذرٍ حدثه ، أنه خرج مع رسول الله ﷺ في ليلة مُقَمَّرَةٍ حتى سَنَدَ في حَرَّةٍ من جِرَارِ الْمَدِينَةِ ، فقال : يا أبا ذر : اجلس .

فجلست ، وأبطأ عليّ رسول الله ﷺ ، فأردت أن آتي رسول الله ﷺ فأنظر ما بَطَّاهُ ، فذكرت أن رسول الله ﷺ قال : « اجلس » ، فكهرت أن أبرح ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وإن ، وإن ، وإن » ثلاث مرّات ، ثم جاء رسول الله ﷺ فقال : يا أبا ذرٍّ ، لعلّي أبطأتُ عليك ؟ قلت : يا رسول الله ، قد كان بَعْضُ ذاك . قال : إني لم أَعُدْ أن فارقتك فَلَقِيْتُ الْمَلَكَ ، فأخبرني أنّه مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فإن له الجنة . فما زلت أقولُ : « وإن » حتى قلت : وإن زنى وإن سرق ! قال : نعم .

٩٣٧ - حدثني محمد بن يحيى القطعيّ قال ، حدثنا حمّاد قال ، أخبرنا حمّاد الكوفي ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر قال : كنت أثلو رسول الله ﷺ في بَيْعِ الْعُرْقُدِ يَمْشِي حَتَّى آتَى وادِيًا ، فظننت أنه يُريد حَاجَةً ، فقعدت على شَفِيرِ الوادى ، فأبطأ حتى خشيتُ عليه ، فسمعت كأنّه يَخاطِبُ رجلاً ، ثم خرج إليّ فقلت : يا رسول الله ، مَنْ كُنْتُ تَخاطِبُ ؟ قال : أَوْسَمِعْتُ ؟ قلت : نعم . قال : / ذاك جبريل أتاني فبشّرني أنّه من قال : لا إله إلا الله صادقاً بها دخل الجنة . ٢٨٦
فقلت : وإن زنى وإن سرق ! قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق !
قال : وإن زنى وإن سرق . قلت : وإن زنى وإن سرق ، قال : وإن زنى وإن سرق .

٩٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن الوليد الجرجانيّ قال ، حدثنا مُسْلِمُ بن إبراهيم قال ، حدثنا هشام الدّستوائيّ قال ، حدثنا حمّاد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرٍّ قال : [مَشَى] النّبي ﷺ نحو بَيْعِ الْعُرْقُدِ وانطلقت خلفه ، ثم عَرَضَ له وادِي ، فاستَبَطَنَهُ النّبي ﷺ ونزل فيه ، وجلست على شَفِيرِهِ ، وظننت أن له حَاجَةً ، وأبطأ عليّ وساء ظنّي ، وسمعت مُناجاةً ، فخرج النّبي ﷺ ، فقلت له : يا نبيّ الله ، لقد أبطأتُ ، وساء ظنّي ، وسمعتُ مُناجاةً ؟ قال قال : ذاك جبريل يُخبرني لأمتي ، أن من شهد منهم أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وأن محمداً رسول الله ، دخل الجنة . فقلت : يا نبيّ الله ، وإن زنى وإن سرق ! قال : وإن زنى وإن سرق .

٩٣٩ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا حيوة قال حدثنا بَقِيَّةُ قال ، حدثنا صفوان ، عن ماعز التميمي ، عن جابر قال : قال سألت رسول الله ﷺ عن الموحبتين ؟ فقال رسول الله ﷺ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ . (١)

٩٤٠ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي ويحيى بن داود الواسطي = قال نصر : أخبرنا أبو أحمد ، وقال يحيى : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدُ = قال ، حدثنا سُفيان ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه قال : نزل على مسروقٍ ضَيْفٌ فقال : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَلَمْ يَضُرَّهُ مَعَهُ حَظِيئَةٌ ، كَمَا لَوْ لَقِيَهِ وَهُوَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ ، وَلَمْ يَنْفَعْهُ مَعَهُ عَمَلٌ . (٢)

(١) الخبر : ٩٣٩ ، « جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمى » ، صاحب رسول الله ﷺ ، وأحد المكثرين عنه .

و « ماعز التميمي » ، غير معروف ، روى عنه صفوان بن عمرو ، قال الحافظ ابن حجر : « له ثلاثة أحاديث ، ساقها الطبراني في مسند الشاميين ، وفي ثقات التابعين لابن حبان » ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣٨٤ ، وابن أبي حاتم ٣٩١/١/٤

و « صفوان » ، هو « صفوان بن عمرو السكسكي ، الحمصي » ، ثقة مأمون ، مضى برقم : ٤٠٦ .
و « بقية » ، هو « بقية بن الوليد الكلاعي ، الحمصي » ، ثقة ، متكلم فيه ، فراجعه في التهذيب ، ومضى برقم : ٤٠٦ ، ٥١٣ .

و « حيوة » هو « حيوة بن شريح النجيبى ، المصرى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٦١ ولم أقف عليه بهذا الإسناد ، وفي حديث جابر من المسند ٣ : ٣٤٥ ، من طريق « هاشم ، عن المبارك ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ : الموحبتان : من لقي الله ... » ، بمثله .

(٢) الخبران : ٩٤٠ ، ٩٤١ ، « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي الكوفي » ، العابد الفقيه ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨١ .

٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ = يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ = ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، نَزَلَ شَيْخٌ عَلَى مَسْرُوقٍ ٢٨٧ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَحَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ ، كَمَا أَنَّه لَوْ لَقِيَهُ يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ . قَالَ فَقَالَتْ قَمِيرٌ : لَا تُحَدِّثُوا بِهَذَا شَبَابِكُمْ .

= و « محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الوادعي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، روى عن عمه مسروق على خلاف فيه ، وعن أبيه المنتشر ، له أحاديث قليلة ، مترجم في التهذيب والكبير ٢١٩/١/١ ، وابن أبي حاتم ٩٩/١/٤

وابنه « إبراهيم بن محمد بن المنتشر الوادعي ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٤/١/١

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، « سفيان بن سعيد الثوري ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٠ .
و « معاوية بن هشام القصار الأزدي ، الكوفي » ، ثقة متكلم فيه ، كان عنده عن الثوري ، ثلاثة عشر ألف حديث .

و « أبو أحمد » هو الزُّبَيْرِيُّ ، « محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن دزهم الأسدي ، مولاهم ، الكوفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٩٧/٢/٣ ، وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٦٥٨٦ : « عن أبي أحمد الزبيرى ، وأبى نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري » ، وذكر فيه لفظ أبى أحمد الزبيرى ، ثم لفظ أبى نعيم ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ١٩ ، ثم قال : « رواه أحمد ، والطبرانى في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ، ما تخلأ التابعى ، فإنه لم يُسَمَّ . ورواه الطبرانى فجعله من رواية مسروق ، عن عبد الله بن عمرو » . ولفظ الزبيرى عند أحمد : « نزل رجل على مسروق » ، ولفظ أبى نعيم : « جاء رجل ، أو شيخ ، من أهل المدينة ، فنزل على مسروق » ، وأشار إليه في تعجيل المنفعة : ٥٤٩ .

وقد كتب أخى رحمه الله فضلاً جيداً في التعليق على هذا الحديث في المسند ، وخلصته أنه رأى أن القائل : « سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول » ، هو « مسروق » ، لا « الضيف » الذى نزل عليه ، وقال : « ويؤيد هذا ويؤكد ، ما حكاه الهيثمى في مجمع الزوائد : أن الطبرانى جعله من رواية مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، فإنه رفع الاشتباه ، وألغى الاحتمال البعيد » ، ولذلك صحح أخى رحمه الله الحديث ، وقال : « إسناده صحيح ، على ما في ظاهره مما يوهم أن التابعى راوياً مهم » . ولكن الخبر رقم : ٩٤١ هنا ، ولفظه : « نزل شيخ على مسروق من أهل المدينة ، فحدّثه عن عبد الله بن عمرو =

٩٤٢ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ ، قَالَ رَبِّكُمْ : آيْنَ آدَمَ ، إِنْ دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ، آيْنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا أَلْفِكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةً ، بَعْدَ أَنْ لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا ، آيْنَ آدَمَ ، إِنْ أُذْنِبْتُ حَتَّى تَبْلُغَ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي ، أَعْفِرُ لَكَ وَلَا أُبَالِي . (١)

= قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، يوشكُ أن يكونَ قوَى الدلالةِ ، أو قاطعِ الدلالةِ ، على المحدثِ عن عبدِ الله بنِ عمرو ، هو الضيفُ الذي نزلَ على مسروقٍ ، ويبقى الحديثُ ، من روايةِ تابعيِّ ميممٍ ، هو « الضيفُ » عن صحابيٍّ ، بل لعلَّ قولَ قَومٍ : « لا تَحَدِّثُوا بِهَذَا شَبَابِكُمْ » ، قاطعٌ على أنه من روايةِ الضيفِ . وهو يكاد ينقضُ ما قاله أخى رحمةِ الله ، والله أعلم .

و « قَمِيرٌ » هِيَ « قَمِيرُ بِنْتُ عَمْرٍو الْكُوفِيَّةُ » ، امْرَأَةُ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، تَابِعِيَّةٌ ، ثِقَّةٌ ، وَفِي طَبَقَاتِ آيْنِ سَعْدٍ « قَمِيرَةٌ » بِنَاءٌ فِي آخِرِهِ ، رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَنْ زَوْجِهَا مَسْرُوقٍ ، لَهَا تَرْجُمَةٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنِ سَعْدٍ ٦ : ٣٦٢ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ مَسْرُوقٍ مِنْ ابْنِ سَعْدٍ ٦ : ٥٣

(١) الْخَبْرَانِ : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، « مَعْدِي كَرِبٌ » ، هُوَ عَلَى الْأَرْجَحِ « مَعْدِي كَرِبُ الْهَمْدَانِي ، الْعَبْدِيُّ الْمَشْرِقِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَحِبَابِ بْنِ الْأُرْتِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، وَلَمْ أَرَهُمْ ذَكَرُوا لَهُ رِوَايَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَلَا عَلُّوْا فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، مَتْرَجِمٌ فِي الْكَبِيرِ ٤ / ٤١ / ٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤ / ١ / ٣٩٨

و « شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ » ، وَثِقَةٌ بَعْضُهُمْ ، وَتَكَلَّمُوا فِيهِ ، قَالَ ابْنُ حِبَانَ : « كَانَ مِنْ يَرُويَ عَنِ الثَّقَاتِ الْمُعْضَلَاتِ ، وَعَنِ الْأَثْبَاتِ الْمَقْلُوبَاتِ » ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : « وَعَامَةً مَا يَرُويهِ شَهْرٌ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَدِيثِ ، فِيهِ مِنَ الْإِنْكَارِ مَا فِيهِ . وَشَهْرٌ لَيْسَ بِالْقَوِيَّ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ مِنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، وَلَا يُتَدَبَّرُ بِهِ » ، وَمَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ رَقْمٌ : ٣٣٧ - ٣٣٩

و « غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرِ الْمُغَوَّلِيِّ الْأَزْدِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤ / ١٠١ / ١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣ / ٥٢ / ٢

و « مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الْمُغَوَّلِيِّ الْأَزْدِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤ / ٤٢٥ / ١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤ / ١ / ٣٣٥

٩٤٣ - حدثنا عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني قال ، حدثنا عارم أبو النعمان قال ، حدثنا مهدي بن ميمون قال ، حدثنا غيلان بن جرير ، عن شهر بن حوشب ، عن معدى كرب ، عن أبي ذرٍّ ، عن النبي ﷺ يرويه عن ربه قال : يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ، يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ حَطَّأَيَا لَقَيْتُكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةٌ بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً ، يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَذُنَّبَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ أَعْنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَسْتَغْفِرُنِي ، أَغْفِرَ لَكَ وَلَا أُبَالَى .

٩٤٤ - حدثني عبد الله بن إسحق الناقد الواسطي قال ، حدثنا يحيى بن إسحق ، عن مهدي بن ميمون ، عن وأصل الأحدث ، عن المعرور ، عن أبي ذرٍّ قال ، قال رسول الله ﷺ : أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي = فَأَمَّا قَالَ : بَشَّرَنِي ، وَإِمَّا قَالَ : أَخْبَرَنِي = أَنَّ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ . قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ! قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ زَنَى / وَإِنْ سَرَقَ . (١)

٢٨٨

= « أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي » ، « أسد السنة » ، (٩٤٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٤٢

و « عارم » « أبو النعمان » ، هو « محمد بن الفضل السدوسي ، البصري » ، (٩٤٣) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في (الحديث : ١٤ ، ١٧)

وهذا الخبر في المسند ٥ : ١٦٧ ، من طريق « عارم » ، وفي ٥ : ١٧٢ « عفان » ، عن همام ، عن عامر الأحول ، عن شهر بن حوشب .

وروي الترمذي بنحو هذا اللفظ في كتاب الدعوات ، « باب في فضل التوبة والاستغفار » ، من طريق « عبد الله بن إسحق الجوهري البصري » ، عن أبي عاصم ، عن كثير بن فائد ، عن سعيد بن عبيد ، عن بكر بن عبد الله المزني يقول : حدثنا أنس بن مالك ، « بمثله ، ثم قال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

ثم انظر ما سيأتي ، الأخبار من : ٩٤٦ - ٩٤٨ ، ثم الخبر رقم : ٩٥٠ ، ورقم : ٩٥٢ ، وما رواه أحمد في المسند ٥ : ١٥٤ من طريق « شهر » ، حدثني ابن غنم ، (عبد الرحمن بن غنم) ، عن أبي ذر .

(١) الخبران : ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، هذه هي الطريق الثانية لحديث أبي ذر وسيأتي منها أيضاً رقم : ٩٤٩

وانظر الطريق الأولى ، الأخبار من : ٩٣٠ - ٩٣٨ =

٩٤٥ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا مُؤَمَّلٌ قال ، حدثنا مَهْدِيُّ بن ميمون قال ، حدثنا وَاصِلُ الْأَحْدَبِ قال ، حدثني المَعْرُورُ بن سُؤَيْدٍ ، عن أَبِي ذَرٍّ قال قال رسول الله ﷺ : أَتَانِي آتٍ مِنْ رِبِي ، قال : فَبَشَّرَنِي = أَوْ : أَخْبَرَنِي = أَنَّهُ مِنْ مَاتٍ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ . قال أَبُو ذَرٍّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ زَنَيْتُ وَسَرَقْتُ ! قال : وَإِنْ زَنَيْتُ وَسَرَقْتُ .

٩٤٦ - حدثني الفضل بن سَهْلٍ قال ، حدثنا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ ، قال ، حدثنا شَرِيكٌ ، عن أَبِي حَصِينٍ ، عن المَعْرُورِ بن سُؤَيْدٍ ، عن أَبِي ذَرٍّ رَوَايَةً قال ،

= « المَعْرُورُ بن سُؤَيْدِ الْأَسَدِيِّ ، الكوفي » ، كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٠٠ ، ٤٠١

و « واصل الأحذب » هو « واصل بن حيان الأسدي ، الكوفي ، بياع السابري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧١/٢/٤ ، وفي « واصل بياع السابري » ١٧٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٩/٢/٤ ، ثم في « واصل ، بياع السابري » ٣٠/٢/٤ ، كأنهما عنده وعند البخاري رجلا ، ولكني أثبت ما في التهذيب .

و « مهدي بن ميمون الجعولي » ، (٩٤٤ ، ٩٥٠) ، الثقة ، مضى قريباً برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (٩٤٩) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩٣١

و « يحيى بن إسحاق البجلي » ، (٩٤٤) ، ثقة حافظ ، مضى برقم : ٨٠١

و « مؤمل » ، هو « مؤمل بن إسماعيل العدوي ، البصري » ، (٩٤٥) ، ثقة ، كثير الخطأ ، متكلم

فيه ، مضى قريباً برقم : ٩٣٣

و « محمد بن جعفر الهذلي » وهو « عُثْمَرُ » ، (٩٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٦

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الجنائز ، « باب من كان آخر كلامه : لا إله الله » ، (الفتح ٣ : ٨٨) من طريق « مهدي بن ميمون عن واصل » ، (٩٤٤ ، ٩٤٥) ، وفي كتاب التوحيد ، « باب كلام الرب تعالى مع جبريل ، ونداء الله الملائكة » ، (الفتح ١٣ : ٣٨٧) ، من طريق « شعبة ، عن واصل » ، (٩٤٩) ، ورواه مسلم في كتاب الإيمان ، « باب من مات لا يشرك بالله شيئاً » ، من طريق « شعبة عن واصل » ، (٩٤٩) ، ورواه أحمد في المسند ، من الطريقتين جميعاً ٥ : ١٥٩ ، ١٦١ ، ثم انظر ما قاله الحافظ ابن حجر في (الفتح ٣ : ٨٨) في شرح الخبر .

قال الله : ابن آدم ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقِرَابِ
الْأَرْضِ حَاطِيَةً = أَوْ قَالَ : ذُنُوبًا = لَجَعَلْتَهَا لَكَ هُدًى وَمَغْفِرَةً . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٩٤٦ - ٩٤٨ ، الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ لِحَدِيثِ « الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ » ، انظر ما سلف في التعليق على رقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ثم انظر التعليق على الخبر رقم : ٩٥٢

« الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَسَدِيِّ » ، سلف برقم : ٩٤٤ ، ٩٤٥

« أَبُو حَصِينٍ » ، هو « عَثَانُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حَصِينِ الْأَسَدِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٩٤٦) ، الثِّقَّةُ ، مَضَى

برقم : ٦١٩

و « عَاصِمٌ » ، هو « عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ » ، « عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (٩٤٧) ،

الثِّقَّةُ الْمَقْرِيُّ ، مَضَى برقم : ٩٠٨

و « سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، رَافِعُ الْأَشْجَمِيُّ » ، (٩٤٨) ، الثِّقَّةُ ، مَضَى برقم : ٥٢٢

و « شَرِيكٌ » ، هو « شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَرِيكِ النَّخَعِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، (٩٤٦) ، يَخْطَى ، تَكَلَّمُوا

فِيهِ ، مَضَى برقم : ٩٢٦

و « هَمَّامٌ » ، هو « هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْأَزْدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٩٤٧) ، ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ

الْجَمَاعَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « مُوسَى بْنُ الْمُسَيْبِ الثَّقَفِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٩٤٨) ، صَالِحُ الْحَدِيثِ ، ذَكَرَهُ ، ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثِّقَاتِ ،

وَضَعَفَهُ الْأَزْدِيُّ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ٢/٤ / ٢٩٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٤ / ١٦١

و « يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقِ الْبَجَلِيِّ » ، (٩٤٦) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى قَرِيبًا رَقْمٌ : ٩٤٤

و « الْمَقْرِيُّ » ، هو « يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ » ، « يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ بْنِ زَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ،

النَّحْوِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، الْمَقْرِيُّ » ، (٩٤٧) ، صَدُوقٌ ، ثِقَّةٌ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بَيَّنَّتْ فِي الْحَدِيثِ ، مَتْرَجَمٌ فِي

التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ٢/٤ / ٣٩٩ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٤ / ٢٠٣

و « عَمْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، الْمُقَدَّمِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٩٤٨) ، مَوْلَى ثَقِيفٍ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى

برقم : ٣٧٥ - ٣٧٧

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٥ : ١٤٨ مِنْ طَرِيقِ « هَمَّامٍ ، عَنْ عَاصِمٍ » ، (٩٤٧) ، ثُمَّ ص : ١٥٥ ، مِنْ

طَرِيقِ « أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ » ، ثُمَّ ص : ١٨٠ ، مِنْ طَرِيقِ « شَيْبَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ » ، وَانظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى

رَقْمِ : ٩٥٢ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ الْأُخْرَيْنِ ، (٩٤٦ ، ٩٤٨) .

٩٤٧ - حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُفْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ : الْحَسَنَةُ بَعَثَتْ أَمْثَالَهَا أَوْ أَزِيدُ ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفَرُهَا ، وَلَوْ لَقَيْتَنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً ، لَقَيْتُكَ بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةٌ = قَالَ : وَ « قِرَابُ الْأَرْضِ » ، مِلُّ الْأَرْضِ .

٩٤٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَقُولُ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً ، جَعَلْتُ لَكَ قِرَابَهَا مَغْفِرَةً ، لَا أُبَالِي .

٩٤٩ - حَدَّثَنَا آبِنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ . قُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ! قَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ . (١)

٩٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ابْنُ يَحْيَى / قَالَ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرَوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ : يَا بَنَ آدَمَ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِ عَنْ عَامِرٍ . (٢)

(١) الخبر : ٩٤٩ - سلف تخريجيه وشرحه ، مع رقم : ٩٤٤ ، ٩٤٥

(٢) الخبر : ٩٥٠ ، « معدي كرب » ، مضى برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣

و « شهر بن حوشب » ، مضى برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣

و « عامر الأحول » ، هو « عامر بن عبد الواحد ، الأحول البصري » ، لا بأس به ، ليس بالقوى ،

مضى في مسند علي رقم : ٣٥٤

٩٥١ - وحدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثنا عبد العزيز ، عن عُمارة بن غَزِيَّةَ ، عن عطاء بن أبي مَرْوَانَ ، عن أبيه قال : رأيت أبا ذَرٍّ يصلي على قِطْعَةِ حَصِيرٍ ، فسَلَّمْنَا عليه ، فردَّ علينا ، وقال : سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَعْدِلُ بِهِ شَيْئاً فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ الرَّمَالِ ، غُفِرَ لَهُ . (١)

٩٥٢ - حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سُوَيْدٍ ، عن أبي ذَرٍّ قال ، قال رسول الله ﷺ ، قال الله : مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاءُ مِثْلِهَا ، وَمَنْ عَمِلَ قَرَابَ الْأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِينِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، جعلت

= و « همام » ، هو « همام بن يحيى بن دينار » ، الثقة ، مضى قريباً رقم : ٩٤٦

و « عفان » ، هو « عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٨

وانظر « حديث عارم » برقم : ٩٤٣

(١) الخبر : ٩٥١ ، « أبو مروان » ، هو « أبو مروان الأسلمي » ، مختلف في صحته ، واختلف في اسمه ، فقيل « مُغِيثٌ » ، وفي ابن سعد « معتب بن عمرو » ، ولا أدرى أهو تصحيف ، وقيل « سعيد » وقيل « عبد الرحمن بن مصعب » ، وقيل غير ذلك ، مترجم في كتب الصحابة ، وابن سعد ٤/٢/٤٨

وابنه « عطاء بن أبي مروان الأسلمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٤٧١ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٣٧

و « عُمارة بن غَزِيَّةَ بن الحارث الأنصاري المازني » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٨٣

و « عبد العزيز » ، هو الدَّرَاوَرْدِيُّ ، « عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم :

٦٥

و « يحيى » هو « يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي ، الكوفي » ، الثقة الحافظ ، مضى في مسند على رقم :

١٧٧

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني » ، شيخ الطبري ، انظر رقم : ٩٤٣ ،

٩٥٠ ، ٩٥٢

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

لها مثلها مَعْفِرَةٌ ، ومن أَقْتَرَبَ إِلَيَّ شَبْرًا ، اقْتَرَبْتُ [إِلَيْهِ ذِرَاعًا] ، ومن اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، ومن أَتَانِي يَمَشِي ، أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . (١)

٩٥٣ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثني محمد بن إسماعيل قال ، حدثني أبي ، قال ، حدثني ضَمَضَمٌ ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ ، كَانَ عُمَرُ ابْنِ نُعَيْمِ الْقَيْسِيِّ يَحْدُثُ ، أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ سَلْمَانَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَفْعِ الْحِجَابُ . قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا وَقُوعُ الْحِجَابِ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ . (٢)

(١) الخبر : ٩٥٢ ، انظر ما سلف الأخبار : ٩٤٦ - ٩٤٨ ، وهذه هي الطريق الثانية لحديث « المعرور بن سويد ، عن أبي ذر » .

« المعرور بن سويد » سلف قريباً : ٩٤٦ - ٩٤٨

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٣

و « أبو معاوية » ، الضَّيْرِيُّ ، « محمد بن خازم التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٢

و « يحيى بن عبد الحميد الحماني » ، مضى قبله رقم : ٩٥١

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، « باب فضل الذكر والدعاء » ، من طريق « وكيع ، عن الأعمش ، عن المعرور » ، ثم أشار إلى حديث « أبي معاوية ، عن الأعمش » ، هذا . ورواه أحمد في المسند ١٥٣ ، ١٥٩ من طريق « أبي معاوية » . والزيادة بين القوسين من المسند . وإسقاطها سهو من الناسخ .

(٢) الخبران : ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، « أسامة بن سلمان النخعي ، شامي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه جرحاً ، ولم يذكروا له راوياً غير « عمر بن نعيم » ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٢٧ ، والكبير ٢٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٤/١/١

و « عمر بن نُعَيْمِ الْعَنْسِيِّ ، شامي » ، وثقة ابن حبان ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣٠٤ ، والكبير ٢٠٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/١/٣ ، ولم يذكر في جرحاً .

و « شرح بن عُبَيْدِ بْنِ شُرَيْحِ الْحَضْرَمِيِّ ، الحمصي » ، (٩٥٣) ، تابعي ثقة ، ومضى برقم : ٢٥١

و « مكحول » ، هو « مكحول الشامي » ، الفقيه الدمشقي ، (٩٥٤) ، تابعي ثقة ، مترجم في

=

التهذيب .

٩٥٤ - حدثني عبد الله بن أحمد المرزوي قال ، حدثنا علي بن عيَّاش الجِمصِي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، [عن أبيه] ، عن مكحول ، عن عُمَر بن نُعَيْم ، عن أسامة بن سَلْمَان ، أن أبا ذر حَدَّثْتهم ، أن رسول الله ﷺ قال : إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَفْعِ الْحِجَابُ . قالوا : يا رسول الله ، ما وَقُوعُ الْحِجَابِ ؟ قال : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ .

٩٥٥ - حدثني / محمد بن عوف قال ، حدثنا [محمد بن] إسماعيل قال ، ٢٩٠

= و « ضمضم بن زُرْعَةَ بن ثَوْبِ الحِضْرَمِي ، الحمصِي » ، (٩٥٣) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٥١ و « إسماعيل بن عيَّاش بن سلم العنسي ، الحمصِي » ، (٩٥٣) ، ثقة متكلّم فيه من قبل روايته عن غير الشاميين ، مضى برقم : ٢٥١ ، ٣٣٧

وابنه « محمد بن إسماعيل بن عيَّاش العنسي ، الحمصِي » ، (٩٥٣) ، قال أبو حاتم : « لم يسمع من أبيه شيئاً ، حملوه على أن يُحَدِّثَ فَحَدَّثَ » . قال الحافظ ابن حجر : « وقد أخرج له أبو داود ، عن محمد بن عوف الطائِي عنه ، عن أبيه عدّة أحاديث ، ولكن يردونها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل » ، وقد مضى برقم : ٢٥١

و « ثابت بن ثوبان العنسي ، الدمشقي » ، (٩٥٤) ، ثقة قليل الحديث ، مضى برقم : ٨٠٤ ، ٨٠٧ وابنه « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد » ، (٩٥٤) ، وينسب إلى جده فيقال : « عبد الرحمن بن ثوبان » ، و « ابن ثوبان » ، ضعيف الحديث ، على أنه رجل صدق ، وأنكروا عليه أحاديث يرونها « عن أبيه عن مكحول » ، كهذا الحديث ، ومضى برقم : ٨٠٤ ، ٨٠٧

و « علي بن عيَّاش الألهاني ، الحمصِي » ، (٩٥٤) ، ثقة ، ومضى برقم : ٥٤٣

وهذا الخبر رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢٢/٢/١ ، من طريق « عاصم بن علي » ، عن عبد الرحمن ابن ثوبان ، عن أبيه « وابن حبان في موارد الظمآن : ٦٠٧ ، من طريق « عمرو بن عثمان ، عن أبيه ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ١٧٤ من أربع طرق ، « أبو داود الطيالسي ، وزيد بن الحباب ، وعلي بن عيَّاش ، وعصام بن خالد = جميعاً » ، عن عبد الرحمن بن ثوبان . وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ١٩٨ ، وقال : « رواه أحمد ، والبخاري ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وبقية رجالهما ثقات = وأحدُ إسناده البزار فيه : إبراهيم بن هانيء ، وهو ضعيف » .

وأسقط الناسخ بلا شك ، في الخبر : ٩٥٤ قوله : « عن أبيه » ، التي وضعتها بين القوسين .

حدثني أبي ، قال ، حدثني ضمضم بن زُرْعَةَ ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ ، كَانَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ يَحَدِّثُ ، أَنَّ رَجُلًا [سَمِعُوا] نُوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ : مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ . ثُمَّ قَالَ نُوَّاسٌ عِنْدَ ذَلِكَ : إِنْ لَأَرْجُو أَنْ لَا يَمُوتَ أَحَدٌ تَحِلُّ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ . (١)

وقال آخرون : مَعْنَى ذَلِكَ لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَكِنَّهُ يُنَزَّعُ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، فَيَزُولُ عَنْهُ اسْمُ الْمَدْحِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالَّذِي يُمَدَّحُونَ بِهِ = وَيَسْتَحَقُّ بِهِ اسْمَ الذَّمِّ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْمُنَافِقُونَ فَيُدْمَوْنَ ، فَيُقَالُ لَهُ : « مُنَافِقٌ ، فَاسِقٌ » .

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ

٩٥٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ = يَعْنِي ابْنَ سَلْمٍ = ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي خَلْفٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : النَّفَاقُ نِفَاقَانِ : نِفَاقُ تَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَذَلِكَ لَا يُغْفَرُ ، وَنِفَاقُ خَطَايَا وَذُنُوبٍ يُرْجَى لِصَاحِبِهِ . (٢)

(١) الخبير : ٩٥٥ ، انظر شرح إسناد الخبير السالف : ٩٥٣

وجميع رجاله قد سلف شرحهم ، سوى رجل واحد .

« جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، الْحَمَصِيُّ » ، أَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ مَرْسَلًا ،

وَفِي سَمَاعِهِ مِنْ عَمْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٧٣٤

وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ بَلَا شَكَّ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ الَّذِي مَرَّ فِي رَقْمٍ : ٩٥٣ ، وَكَانَ فِيهَا أَيْضًا : « حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ ، عَنْ زُرْعَةَ » ، وَهُوَ خَطَأٌ آخَرَ ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ ، وَبَقِيَ خَطَأٌ ثَالِثٌ كَتَبَ النَّاسِخُ « ... أَنَّ رَجُلًا سَأَلُوا نُوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ » ، وَأَمَامَهُ فِي الْهَامِشِ رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشَّكِّ ، وَبَيَّنَّ أَنَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَهُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .

(٢) الخبير : ٩٥٦ ، « حَكَّامُ بْنُ سَلْمِ الْكِنَانِيِّ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٨٦

أَمَّا « أَبُو خَلْفٍ » ، الرَّوَايُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، ثُمَّ « أَبُو يَحْيَى » الرَّوَايُ عَنِ أَبِي خَلْفٍ ، فَلَمْ أَوْفُقْ إِلَى تَفْسِيرِ أَمْرِهِمَا .

٩٥٧ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا الوليد بن مسلم قال ، سمعت أبا عمرو يقول : كانوا لا يُكْفَرُونَ أحداً بذنْب ، ولا يَشْهَدُونَ على أحد بشريك ، ويتخَوَّفُونَ نِفَاقَ الأَعْمَالِ على أنفسهم ، ولا يُسْمُونَ به أُمَّتَهُمْ ، فإذا نَزَلَ بأحدهم شيءٌ ممَّا خافوا فيه التَّفَاق ، كان في قوله كمن صدَّق بالحديث : أنه من فَعَلَ كَذَا فهو مُنَافِقٌ . (١)

= قال علي ، قال الوليد ، وأقول : إن مما يصدِّق قول أبي عمرو هذا وُثِيَّتُهُ لنا ، أنه كان من قول السلف ما : -

٩٥٨ - حدثنا به أبو عمرو ، عن هرون بن رثاب ، أن عبد الله بن عمرو قال في مرضه : زَوَّجُوا فلاناً فلانةً = ابنة له = فإني كنت قلتُ له فيها قولاً شبيهاً بالعبدة ، وإني أكره أن ألقى الله بثُلثِ التَّفَاق . (٢)

ومن ذلك أيضاً ما : -

٩٥٩ - حدثنا أبو عمرو ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن / عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ إذ يقول ٢٩١
لَعَبْدَ اللهِ بنِ عَمْرِو : الرَّجُلُ مَنَّا يَدْخُلُ على الإِمَامِ فيرأهُ يَقْضِي بِالْجورِ فيسكُتُ

(١) الخبر : ٩٥٧ ، « أبو عمر » ، هو الأوزاعي الفقيه الإمام « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، مضى برقم : ٩١٢

و « الوليد بن مسلم القرشي » ، عالم الشام ، وصاحب الأوزاعي ، وأعلم الناس بحديثه ، مضى برقم :

(٢) الخبر : ٩٥٨ ، هو خبر داخلته بقية إسناده في الذي قبله : ٩٥٧

« هرون بن رثاب الأسيدي ، العابد البصري » ، ثقة ، كان عنده أربعة أحاديث . و « بنو رثاب » ثلاثة : هرون من أهل السنة ، وعمار من أئمة الخوارج ، وعلى من أئمة الروافض ، وكانوا متعادين كلهم ! ولم أجد لهروناً رواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، إنما يقال إن له رواية عن أنس ، وقيل : لم يسمع منه ، فهذا خبرٌ مرسل .

عليه ، وينظرُ إلى أحدنا فيُثنى عليه بذلك ؟ فقال عبد الله : أَمَا نَحْنُ مَعَشَرَ أصحاب رسول الله ﷺ ، فإننا كنا نَعُدُّ هذا نِفَاقًا ، فلا أدري كيف تُعَدُّونه ؟ (١)

٩٦٠ - حدثني محمد بن إسماعيل الضَّرَّارِيُّ قال ، حدثنا المؤمل بن إسماعيل قال ، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قال ، حدثنا أَبُو المِقْدَامِ ، عن أَبِي يَحْيَى الأَعْرَجِ قال ، قلت لحذيفة : مَنْ المَنَافِقُ ؟ قال : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بالإِسْلَامِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ . (٢)

٩٦١ - حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن ثابت أبي المقدام ، عن أبي يحيى قال ، قيل لحذيفة : مَا النِّفَاقُ ؟ قال : الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بالإِسْلَامِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ .

٩٦٢ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، سمعت مُعْتَمِرًا يَقُولُ ، حدثنا أبو كعب قال ، سمعت الحسن يقول : اللَّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ قَدْ قَالُوا : إِنَّا مُؤْمِنُونَ ، وَقَدْ

(١) الخبير : ٩٥٩ ، وهذا الخبر ، داخله بقية إسناده في الخبر قبله : ٩٥٧

(٢) الخيران : ٩٦٠ ، ٩٦١ ، « حذيفة » ، هو « حذيفة بن اليمان » ، من كبار الصحابة وعلمائهم « أبو يحيى ، الأعرج » هو « مِصْدَعُ الأَنْصَارِيِّ » « الأجرد » « المُعْرَبُ » ، مولى عبد الله بن عمرو ، ويقال مولى « معاذ بن عفراء » ، قال ابن حبان في الضعفاء : « كان يخالف الأثبات في الروايات ، وينفرد بالناكير » ، ولم أجد له ذكر رواية عن حذيفة . مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٢٩/١/٤

و « أبو المقدام » ، « ثابت بن هرمز الحداد » ، مولى بكر بن وائل ، الكوفي ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٥٩/١/١

و « سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ » ، (٩٦٠) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ٩٤٠

و « الأعمش » ، « سليمان مهران » ، (٩٦١) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٩٥٢

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٩٦٠) ، ثقة صدوق ، له أوهام كثير الغلط ، سعى الحفظ » ، مضى برقم : ٩٤٥

و « يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلي ، الفاخوري ، الجرار الكوفي » ، شيعي ضعيف ، مضى برقم : ٧١٣ ، والراوى عنه ابن أخيه « عيسى بن عثمان بن عيسى » ، شيخ الطبري .

قُلْنَا ذَلِكَ ، اللَّهُمَّ فَحَقِّقْ ذَلِكَ بِقَوْلٍ وَعَمَلٍ . (١)

وعلة قائل هذه المقالة ، أن معنى « النفاق » إنما هو إظهار المرء بلسانه قولاً ما هو مُسْتَبْطِنٌ خِلَافَهُ ، كنافقاء اليربوع الذى يتخذه لنفسه كى إن طلبه صائده من مدخله منها ، قَصَّعَ من قاصِعائه ، (٢) ومنه قول الله تبارك وتعالى لنبيه ﷺ (فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ) [سورة الأنعام : ٣٥] ، وهو السَّرْبُ للدخول فيها . فكذلك نفاق المنافق ، هو اتِّخَاذُهُ ما يُظْهِرُ من القول بلسانه بالإيمان ، خداعاً للمؤمنين بذلك ، وهو مُسْتَبْطِنٌ بقلبه غير الذى يُظْهِرُهُ لهم بلسانه ، كفعل اليربوع بَاتِّخَاذِهِ النافقاء لطالب أصطياده منه ، وهو مُعِدُّ للهرب عند الطلب منه القاصِعَاءَ خداعاً للصائد .

قالوا : فإذا ذلك معنى النفاق ، وكان الإيمان عندنا قولاً / باللسان بما يحقن ٢٩٢ به المرء دمه ، وعملاً بالجوارح بما يستوجب بالعمل به حقيقة أسم الإيمان = وكان من ذلك العمل الذى به يستوجب مع القول بما ذكرنا حقيقة أسم الإيمان اجتناب الكبائر ، ثم رأينا غير مُجْتَنِبٍ رُكُوبَ ما حَرَّمَ اللهُ عليه من الفواحش ولا مُقْصِرٍ فيما نهاه الله عنه من المآثم = عَلِمْنَا أن إظهاره ما أظهر بلسانه من القول الذى هو

(١) الخبر : ٩٦٢ ، « الحسن » ، هو « الحسن البصرى » .

و « أبو كعب » ، هو « عبد ربه بن عُبَيْدِ الأزدى ، الجرهموزى ، مولاهم ، البصرى » يقال له : « أبو كعب ، صاحب الحرير » ، ثقة ، روى عن الحسن وابن سيرين ومعاوية بن قرة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٧٩/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ٤١/١/٣

و « معتمر » هو « معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٥

(٢) « القاصعاء » ، جُحْرٌ يحفره اليربوع ، فإذا فرغ ودخل فيه ، سد فمه بالتراب لتلا يدخل عليه حية أو دابة . و « النافقاء » ، جُحْرٌ آخر يحفره اليربوع ، ثم لا يُنْقِذُهَا ، ولكنه يحفرها حتى ترق ، فإذا أخذ عليه بقاصعائه ، عدل إلى النافقاء . فضر بها برأسه ومَرَّقَ منها . و « قَصَّعَ اليربوع والضب » ، دخل فى قاصعائه .

سَبَبٌ لِحَقْنِ دَمِهِ ، إِنَّمَا أَظْهَرَهُ خِدَاعاً لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ اسْتِحْلَالِ قَتْلِهِ وَأَسْتِيفَاءِ مَالِهِ . (١) وَذَلِكَ هُوَ النِّفَاقُ الَّذِي وَصَفْنَا صِفَتَهُ ، وَأَنَّ مَنْ كَانَ ذَلِكَ صِفَتَهُ ، فَهُوَ مُنَافِقٌ فَاسِقٌ لَا مُؤْمِنٌ .

قَالُوا : فَلَا أَسْمَ لَهُ هُوَ أَوْلَى بِهِ مِمَّا سَمِينَاهُ بِهِ . قَالُوا : إِذَا الْأَخْبَارُ بَعُدَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَتَظَاهِرَةً أَنَّهُ قَالَ : « ثَلَاثٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْمُنَافِقِ ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا آتَمَّنَ حَانَ » . (٢)

قَالُوا : وَالزُّنَا وَالسَّرْقُ وَشُرْبُ الْخَمْرِ ، أَعْظَمُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى نِفَاقِ الْمُنَافِقِ مِنْ إِخْلَافِ الْوَعْدِ ، وَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ ، وَالْكَذِبِ فِي الْحَدِيثِ .

قَالُوا : وَفِي ذَلِكَ مُكْتَفَى عَنِ الاسْتِشْهَادِ عَلَى صِحَّةِ تَسْمِيَتِنَا الزَّانِيَّ وَالسَّارِقَ وَالشَّارِبَ الْخَمْرَ وَالْمُنْتَهَبَ التُّهْبَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، مُنَافِقاً (٣) = بَعِيرَهُ . (٤)

وَقَالَ آخَرُونَ : مَعْنَى ذَلِكَ : لَا يَزْنِي الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ ، وَلَا يَشْرِبُ الْمُؤْمِنُ الْخَمْرَ . وَذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْكُفْرِ . قَالُوا ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ خَارِجٌ عَنِ الْإِيمَانِ .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

(١) « استفاء ماله » ، هو « استفعل » عن « الفى » و « استفاء المأل » ، أخذه فياً ، أى غنيمَةً .

(٢) رواه مسلم والبخارى بلفظ « من علامات المنافق ثلاثة ، إذا حدّث ... » ، من حديث أبي هريرة .

(٣) السياق : « على صحة تسميتنا الزانى منافقاً » .

(٤) السياق : « وفي ذلك مكفى عن الاستشهاد ... بغيره » .

٩٦٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الرَّقِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيِّ الْعَبْسِيِّ قَالَ : أُولَ مِنْ قَدَمِ عَلَيْنَا بِالْإِرْجَاءِ سَالِمٌ الْأَفْطُسُ . قَالَ : فَتَفَرَّ أَصْحَابُنَا مِنْهُ نِفَارًا شَدِيدًا ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ / نِفَارًا ٢٩٣ مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ ، وَعَاهَدَ رَبَّهُ عَبْدَ الْكَرِيمِ أَنْ لَا يُؤْوِيَهُ وَإِيَاهُ سَقْفُ بَيْتِ إِلَّا الْمَسْجِدَ . قَالَ : فَخَرَجْتُ حَاجًّا حَتَّى أَتَيْتُ مَكَّةَ ، قَالَ مَعْقِلٌ : ثُمَّ انصرفتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقَيْتُ نَافِعًا مَوْلَى أَبِي عُمَرَ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَّةً . فَقَالَ : سِرٌّ أَمْ عِلَانِيَةٌ ؟ فَقُلْتُ : بَلْ سِرٌّ . قَالَ : رَبِّ سِرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَأَقِيمْتَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَصَلَّيْنَا ، فَلَمَّا [سَلَّمَ] الْإِمَامُ انصرفتُ وَلَمْ يَنْتَظِرِ الْقَاصِّ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَخَرَجْتَ مَعَهُ ، وَمَعَهُ فَتَى شَابٌّ ، قُلْتُ : أَخْلِيي . قَالَ : فَانصرفتُ يَا عَمْرُو . فَذَكَرْتُ لَهُ بُدُوَّ مَا أَخَذُوا فِيهِ فَقَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اضربوهم بالسيفِ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ . قُلْتُ : [فَإِنْ] قَالَ ذَلِكَ وَرَزَى وَسَرَقَ وَنَكَحَ الْأُمَّ وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَرَامٌ ؟ فَتَرَّرَ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا فَهُوَ كَافِرٌ .

فَلَقَيْتُ الزُّهْرِيَّ [فَذَكَرْتُ] لَهُ بُدُوَّ مَا أَخَذُوا فِيهِ ، فَقَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهَبُ الْمُنتَهَبَ نُهْبَةً يَشَارُ إِلَيْهِ فِيهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ . (١)

(١) الخبير : ٩٦٣ ، « مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيُّ ، الْعَبْسِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، الْحِرَانِيُّ » ، حَسَنُ الْحَدِيثِ ،

مَضَى بِرَقْمٍ : ٩١٥

و « عُمَرَ بْنِ خَالِدٍ » لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا ، وَانظُرْ مَا قُلْتَهُ فِي التَّعْلِيقِ عَلَى رَقْمٍ : ٩١٥

وَابْنَهُ « سُلَيْمَانَ بْنَ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الرَّقِيِّ ، الْأَقْطَعِ » ، مَضَى أَيْضًا بِرَقْمٍ : ٩١٥ =

٩٦٤ - حدثنا علي بن حَرْبِ المَوْصِلِيُّ قال ، حدثنا ابن داود الهمداني ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السبباني قال ، قال حذيفة : إني لأعْرِفُ مكان أهل دينين في النار ، قوم يزعمون أن الإيمان قول وإن زنى وإن سرق ، وقوم يلعنون أوليَّتهم يقولون : إنمَّا افترض الله صلَّاتين . (١)

= و « سالم الأفتس » ، هو « سالم بن عجلان الجزرى الأفتس ، الحراني » قال أبو حاتم : « كان مرجحاً نقي الحديث » ، وثقه أحمد وغيره ، وله في البخارى حديثان ، ولكن قال ابن حبان : « كان ممن يرى الإرجاء ، ويقلب الأخبار ، ويتفرد بالمعضلات عن الثقات ، أثمهم بأمر سوء ، فقتل صبَّراً » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٨٦/١/٢

و « ميمون بن مهران الجزرى ، الرقى ، الفقيه » ، تابعى ، روى عن عمر والزيبر مرسلأ ، وعن أنى هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر ، مضى برقم : ٢٧٧

و « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزرى ، الحراني » ، التابعى الثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على برقم : ٣٠٨ ، ٣٠٩

و « نافع ، مولى آبن عمر » ، الفقيه المدنى الثقة ، مضى برقم : ٨٤٧ - ٨٦٥

و « الزهرى » ، « محمد بن مسلم » ، « ابن شهاب الزهرى » ، الفقيه الحافظ الإمام ، مضى برقم :

٩١١ - ٩١٤

وقوله : « انصرف يا عمرو » ، فلم أستطع أن أقطع من يكون ، وحشيت أيضاً أن يكون : « انصرف يا عمرو » ، كأنه يعنى ابنه « عمر بن نافع » ، وقد مضى برقم : ٨٥٨

وقوله : « فلما [سلم] الإمام » ، كان في المخطوطة : « فلما صلى الإمام » ، وهو عندى لا يستقيم ، إلا بما وضعت بين القوسين .

وقوله : « فذكرت له بُدُو ما أخذوا فيه » ، يقال : « بدا الشيء يبدؤ بُدُوًا ، وبُدُوًا ، وبُدَاءً ، وبُدَاً » ، ظهر ، يعنى أول ظهور الإرجاء عندهم .

وقوله : « [فإن] قال ذلك » ما بين القوسين ، كان في المخطوطة : « فإنه » ، وهو لا يقوم ولا يستقيم .

وقوله : « فلفقت الزهرى [فذكرت] له » ، ما بين القوسين ، كان مكانه في المخطوطة : « فقلت له » ، وهو لا يستقيم أيضاً .

(١) الحيران : ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، « يحيى بن أبى عمرو السبباني ، الحمصى ، أبو زرعة » ، « ابن عم

الأوزاعي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٣/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ١٧٧/٢/٤ =

٩٦٥ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ = يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيِّبَانِي أَنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ كَانَ يَقُولُ : إِنِّي لِأَعْرِفُ أَهْلَ دِينِينَ ، أَهْلَ ذَيْنِكَ الدِّينِينَ فِي النَّارِ ، / قَوْمٌ يَقُولُونَ : ٢٩٤ إِنَّ الْإِيمَانَ كَلَامٌ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الْحَمْسِ ، وَإِنَّمَا هُمَا صَلَاتَانِ .

...

وَعِلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ مِنَ الْأَثَرِ ، الْخَبْرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ = يَعْنِي إِذَا زَنَى أَوْ سَرَقَ أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ = نَزَعَ مِنْهُ الْإِيمَانَ ، فَإِنَّ تَابَ رُدَّ إِلَيْهِ » ، (١) قَالُوا : وَمَنْ نَزَعَ مِنْهُ الْإِيمَانَ فَهُوَ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ لَا مَنْزِلَةَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ .

قَالُوا : وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَكْلُوفِينَ مُؤْمِنًا فَهُوَ كَافِرٌ ، كَمَا أَنَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ كَافِرًا فَهُوَ مُؤْمِنٌ .

قَالُوا : فَإِنَّ زَعْمَ زَاعِمٍ أَنَّهُ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ شَخْصٌ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ التَّكْلِيفِ لَا مُؤْمِنًا وَلَا كَافِرًا = قَلْنَا لَهُمْ : أَفْتَجِيزُونَ أَنْ يَكُونَ لَا عَاصِيًا وَلَا مُطِيعًا ، مَعَ قِيَامِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ ، وَارْتِفَاعِ الْمَوَانِعِ ، وَلِزُومِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِلَيْهَا ؟

= وَابْنُ عَمْرٍو « الْأَوْزَاعِيُّ » ، الْإِمَامُ الْفَقِيهُ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو » ، مَضَى بِرَقْمِ : ٩٥٧ ، ٩٥٨

و « ابْنُ دَاوُدَ الْهَمْدَانِيُّ » ، هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ ، الْهَمْدَانِيُّ ، الشَّعْبِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِالْحُرَيْبِيِّ » ، نَفَقَةُ زَاهِدٍ عَابِدٍ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٨٩٩ . وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَبُو دَاوُدَ » وَفَوْقَ « أَبُو » ، « ابْنُ » .

و « الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ » ، عَالِمُ الشَّامِ ، مَضَى قَرِيبًا بِرَقْمِ : ٩٥٧ ، ٩٥٨

انظُرْ مَا سَيَأْتِي رَقْمِ : ١٠٠٨

(١) انظُرْ الْخَبْرَ : ٩٠٨ ، وَمَا بَعْدَهُ .

قالوا : فَإِنْ أَجَازُوا ذَلِكَ ، خَرَجُوا مِنْ مَعْقُولِ أَهْلِ الْعَقْلِ = وَإِنْ قَالُوا : (١)
ذَلِكَ مُحَالٌّ ، لِأَنَّ مَنْ قَامَتْ عَلَيْهِ حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ ، فَغَيْرُ جَائِزٍ أَنْ
يَكُونَ خَارِجاً مِنْ إِحْدَى الصَّفَتَيْنِ ، إِمَّا تَصْدِيقٍ أَوْ تَكْذِيبٍ ، وَطَاعَةٍ بِاجْتِنَابِهِ ،
أَوْ مَعْصِيَةٍ بِإِقْدَامِهِ عَلَيْهِ ، إِذَا كَانَتْ الْمَوَانِعُ عَنْهُ زَائِلَةً .

قلنا له : وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَامَتْ عَلَيْهِ حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ
وَشَرَائِعِهِ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ خَارِجٍ ، مَعَ قِيَامِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ بِهَا ، مِنَ الْإِيمَانِ أَوْ الْكُفْرِ .

قالوا : وَفِي إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْإِيمَانَ يُنَزَعُ مِنَ الزَّانِي ، وَالسَّارِقِ ،
وَشَارِبِ الْخَمْرِ ، وَالْمُنْتَهَبِ النَّهْبَةَ الَّتِي وَصَفَهَا ، حَتَّى يَتُوبَ = (٢) الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّهُ
قَدْ أُوجِبَ لَهُ الْكُفْرُ حَتَّى يَتُوبَ ، إِذْ كَانَ مُحَالًّا أَنْ يَكُونَ مَأْمُورًا مَنْهِيًّا ، غَيْرُ كَافِرٍ
وَلَا مُؤْمِنٍ .

قالوا ، وَفِي مَفَارِقَةِ الْإِيمَانِ إِيَّاهُ ، وَجُوبُ الْكُفْرِ لَهُ ، وَأَعْتَلُّوا أَيْضاً لِقَوْلِهِمْ ذَلِكَ
بِعَلَلٍ كَثِيرَةٍ غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا ، كَرَهْنَا إِطَالَةَ الْكِتَابِ / بِذِكْرِهَا ، إِذْ لَمْ يَكُنْ كِتَابُنَا هَذَا ٢٩٥
مَقْصُوداً بِهِ قَصْدُ الْإِبَانَةِ عَنْ مَذَاهِبِ الْمُخَالَفِينَ ، وَتَقْضُ عِلَلِ الْمُعْتَلِّينَ بِمَا لَبَسَ
عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، بَلْ قَصَدْنَا فِيهِ ذِكْرَ الصَّحِيحِ مِنْ آثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْبَيَانُ
عَنْ مَعَانِيهِ ، عَلَى مَا شَرَطْنَا ذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِهِ .

...

وقال آخرون : الْمُؤَحَّدُ الْمَصْدَّقُ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ مُؤْمِنٌ مَا لَمْ يَعْشَرَ
كَبِيرَةً ، فَإِذَا غَشِيَهَا نُزِعَ مِنْهُ الْإِيمَانُ ، فَإِذَا فَارَقَهَا عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَإِنْ قَالَ » وَالسِّيَاقُ لِمَا أَثْبَتَ .

(٢) السِّيَاقُ : « وَفِي إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ ... الْبَيَانُ الْبَيِّنُ » .

٩٦٦ - حدثنا عمران بن بكار الكلاعي قال ، حدثنا يحيى = يعنى ابن صالح الوُحَاظِيّ = قال ، حدثنا سعيد = يعنى ابن عبد العزيز = قال ، حدثنا بلال ابن سعد ، عن أبى الدرداء قال : كان عبد الله بن رَوَاحَةَ يقول : إن مَثَلَ الإِيْمَانِ مَثَلُ قَمِيصِكَ ، بينما أنت وقد نَزَعْتَهُ إذ لَبِسْتَهُ ، وبينما أنت قد لَبِسْتَهُ إذ نَزَعْتَهُ . (١)

٩٦٧ - حدثنى يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، وأخبرنى عمرو = يعنى ابن الحارث = ، عن يزيد = يعنى ابن [أبى] حبيب ، عن أسلم أبى عِمْرَانَ ، أنه سمع أباً أيوب يقول : إنه لَتَمُرُّ عَلَى المرءِ ساعةٌ ، وما فى جِلْدِهِ مَوْضِعُ إِبْرَةِ من إِيْمَانٍ ، وإنه لَتَمُرُّ عَلَيْهِ ساعةٌ ، وما فى جِلْدِهِ مَوْضِعُ إِبْرَةٍ من التَّفَاق . (٢)

وَعَلَّةٌ قَائِلِي هَذَا الْقَوْلُ : أَنَّ « الإِيْمَانِ » ، هُوَ التَّصَدِيقُ ، غَيْرُ أَنْ

(١) الخبر: ٩٦٦ ، « بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، الدمشقي » ، كان أحد العلماء ، تابعى ثقة ، ولم يسمع من أبى الدرداء ، مضى برقم : ٥٠٤ .

و « سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، الدمشقي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٣٥ .

و « يحيى بن صالح الوُحَاظِيّ الشامي » ، ثقة ، متكلم فيه مضى برقم : ٧٣٥ .

وكلمة عبد الله بن رَوَاحَةَ رضى الله عنه ، كلمة بارعةٌ .

(٢) الخبر: ٩٦٧ ، « أسلم أبى عمران » ، هو « أسلم بن يزيد ، أبو عمران التحيبي ، المصرى » ،

تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٥/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٣٠٧/١/١ .

و « يزيد بن أبى حبيب الأزدى ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٠ ، وكان فى المخطوطة : « بن

حبيب » باسقاط « أبى » ، هو سهو ناسخ .

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٣ .

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب ، المصرى » الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٩١٣ ، ٩١٤ .

أما كلمة أبى أيوب رضى الله عنه ، فله دَرُّهُ ، كلمة بارعةٌ وفوق البارعة ، كلمة لا تُلْحَقُ .

« التصديق » ، معنيان : أحدهما قولٌ ، والآخرُ عَمَلٌ ، هو اجتنابُ الكبائر . فإذا ركب المصدِّقُ كبيرةً ، فارقه الإيمانُ ، وزال عنه الاسمُ الذي كان له قبل ركوبه إيَّاهَا ، كما يقال للثنين إذا اجتمعا : « اثنان » ، فإذا افترقا ، فانفرد كل واحد منهما على حدةٍ ، لم يُقَلَّ لواحد منهما إلا واحدٌ ، وزال عنهما الاسمُ الذي كان لهما في حال اجتماعهما = وكما يقال للرجُل وزوجته : « زَوْجَان » ، / فإذا فارقتها زال عن كُلِّ منهما الاسمُ الذي كان لهما في حال الإجتاع .

قالوا : فكذلك القول في « الإيمان » ، إنمَّا هو آسَمٌ للتصديق الذي معناه ما ذكرنا من الإقرار ، والعمل الذي هو اجتناب الكبائر ، فإذا واقعَ المُقرُّ كبيرةً ، زال عنه اسمُ الإيمان في حال موافقته إيَّاهَا ، فإذا كفَّ عنها عاد له الاسمُ الذي كان له قبل الواقعة ، لأنه في حال كفه عن غشيان الكبيرة ، لها مُجْتَنِبٌ ، وباللسان مُصَدِّقٌ ، وذلك هو معنى « الإيمان » عندهم . وغيرُ جائزٍ أن يكون للإيمان فاعلاً ، وهو بخلافه موصوفاً ، لأنَّ الصفات مُوجِبَةٌ لأهلها الوصف بها .

قالوا : وذلك هو معنى قول النبي ﷺ : « لا يَزْنِي الزَانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » ، يُتْرَعُ منه الإيمانُ ، فإذا أَنْقَلَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ .

والصَّوَابُ من القول في ذلك عندنا في معنى قول النبي ﷺ : « لا يَزْنِي الزَانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » ، قول من قال : يُزُولُ عنه الاسمُ الذي هو معنى المدح ، إلى الاسمِ الذي هو بمعنى الذمِّ ، فيقال له : « فاسقٌ ، فاجرٌ ، زانٍ ، سارقٌ » . وذلك أنه لا خلاف بين جميع عُلماء الأمة أن ذلك من أسمائه ، ما لم يظهر منه

حُشُوعِ التَّوْبَةِ مِمَّا رَكِبَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ ، فَذَلِكَ أَسْمُهُ عِنْدَنَا حَتَّى يَزُولَ عَنْهُ بِظَهْوَرِ
التَّوْبَةِ مِمَّا رَكِبَ مِنَ الْكَبِيرَةِ .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : أَفْتَرِيزِلُ عَنْهُ اسْمَ « الْإِيمَانِ » بِرُكُوبِهِ ذَلِكَ ؟

قِيلَ لَهُ : نَزِيلُهُ عَنْهُ بِالْإِطْلَاقِ وَتَثْبُتُهُ لَهُ بِالصَّلَةِ وَالتَّقْيِيدِ .

فَإِنْ قَالَ : وَكَيْفَ تَزِيلُهُ عَنْهُ بِالْإِطْلَاقِ ، وَتَثْبُتُهُ لَهُ بِالصَّلَةِ وَالتَّقْيِيدِ ؟

قِيلَ : نَقُولُ : مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، مُصَدِّقٌ قَوْلًا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ،
وَلَا نَقُولُ مُطْلَقًا : هُوَ مُؤْمِنٌ ، إِذْ كَانَ الْإِيمَانُ / عِنْدَنَا مَعْرِفَةً وَقَوْلًا وَعَمَلًا ، فَالْعَارِفُ ٢٩٧
الْمُقَرَّرُ ، الْمُخَالَفُ عَمَلًا مَا هُوَ بِهِ مُقَرَّرٌ قَوْلًا ، غَيْرُ مُسْتَحِقِّ اسْمِ الْإِيمَانِ بِالْإِطْلَاقِ ، إِذْ
لَمْ يَأْتِ بِالْمَعَانِي الَّتِي يَسْتَوْجِبُ بِهَا ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ أَتَى بِمَعَانٍ يَسْتَحِقُّ التَّسْمِيَةَ بِهِ
مَوْضُوعًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَنُسَمِّيهِ بِالَّذِي تَسَمِّيهِ بِهِ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا ، وَنَمْنَعُهُ
الْآخَرَ الَّذِي تَمْنَعُهُ دَلَالَةَ كِتَابِ اللَّهِ وَآثَارِ رَسُولِهِ ﷺ وَفِطْرَةِ الْعَقْلِ . وَقَدْ دَلَّلْنَا عَلَى
أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِيمَا مَضَى مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ، بِمَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ مُخْبِرًا عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « إِنْ أَدْنَبْتَ حَتَّى
تَبْلُغَ ذُنُوبِكَ أَعْتَانَ السَّمَاءَ » ، ^(١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « أَعْتَانَ السَّمَاءَ » أَرْجَاءَهَا
وَنَوَاحِيهَا ، كَذَلِكَ حُكِيَ عَنِ يُونُسَ بْنِ حَبِيبِ الْجَرَمِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ ، وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ : « أَعْتَانَ كُلُّ شَيْءٍ » ، نَوَاحِيهِ . وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُمَا

(١) هُوَ الْخَيْرُ رَقْمٌ : ٩٤٣

من أهل العلم بكلام العرب ، فإنهم فيما حُكِيَ عنهم كانوا يقولون : إنما يقال لنواحي الشيء « أَعْنَاؤُهُ » ، ولا نعلم راوياً رَوَى عن رسول الله ﷺ هذا الخبر على ما حُكِيَ عن الشَّيبَانِي ومن ذكرت من أهل الغريب ، بل الرواية عن كل [مَنْ] حدثنا به : (١) « حَتَّى يَبْلُغَ أَعْتَانُ السَّمَاءِ » ، بالنون ، على ما ذُكِرَ عن يُونُسَ الْجَرْمِيِّ .

(١) كان في المخطوطة : « بل الرواية من كل حدثنا به » ، سها الناسخ ، وأسقط أيضاً ما وضعته بين

٢٥

ذَكَرَ خَيْرٌ مِنْ أَخْبَارِ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ سَلَامٍ
ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، / عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
٢٩٨ صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لِهَمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ ، الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ . (١)

...

(١) (الحديث : ٢٥) ، « سلام بن أبي عمرة الخراساني » ، له في الترمذي حديث واحد ، هو هذا
الحديث ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال ابن حبان : « يروى عن الثقات المقلوبات ، لا يجوز
الاحتجاج بخبره » ، وقال الأزدي : « واهي الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير للبخاري ١٣٤/٢/٢ ،
وابن أبي حاتم ٢٥٨/١/٢

و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدى ، الكوفى » ، الحافظ الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم :

٧٠٩

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب القدر ، « باب ما جاء في القدرية » ، من هذه الطريق نفسها ،
ولكن رواه قبله من طريق « محمد بن فضيل ، عن القاسم بن حبيب وعلی بن نزار ، عن نزار ، عن
عكرمة ، وقال : « هذا حديث غريب حسن صحيح ، قال أبو عيسى : وفي الباب عن عمر ، وابن عمر ،
ورافع بن خديج » ، ورواه ابن ماجه في المقدمة ، « باب في الإيمان » ، من طريق « علی بن نزار ، عن نزار ، عن
عكرمة » ، كما في الترمذي ، ومن طريق « محمد بن بشر ، عن سلام بن أبي عمرة » ، رواه البخاري في التاريخ
في ترجمة « سلام » ١٣٤/٢/٢

وانظر الأخبار التالية : ٩٦٨ - ٩٧٠

الْقَوْلُ فِي عِلَلِ هَذَا الْخَبَرِ

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ :

إحدهما: أنه خَبْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ يَصْحُحُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِكْرَمَةَ ، وَالْخَبْرُ إِذَا انْفَرَدَ بِهِ عَنْهُمْ مُنْفَرِدٌ وَجِبَ التَّثْبُتُ فِيهِ .

والثانية : أنه من رواية عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، وفي نقل عكرمة عندهم نظرٌ يجب التثبت فيه من أجله .

والثالثة : أن سَلَامَ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ مِنْ أَهْلِ النُّقْلِ ، ^(١) لَيْسَ فِي أَهْلِ الرَّوَايَةِ الْمَعْرُوفِينَ بِهَا ، فَالْوَاجِبُ التَّوَقُّفُ فِي نَقْلِهِ .

وقد وافق سَلَامَ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، جَمَاعَةٌ نَذَرْنَا مَا حَضَرْنَا مِنْ ذَلِكَ ذَكَرَهُ .

٩٦٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْأَسَدِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ وَعَلِيِّ بْنِ نَزَارٍ ، عَنْ نَزَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لِهَمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ : الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ . ^(٢)

(١) هكذا هو في المخطوطة ، وأخشى أن يكون الصواب : « ليس من أهل النقل » .

(٢) الأخبار : ٩٦٨ - ٩٧٠ ، انظر الخبر التالي أيضاً : ٩٧١

« نزار بن حيان الأسدي ، مولى بني هاشم » ، ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال : « يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه ، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك ، لا يجوز الاحتجاج به » ، وذكر ابن عدي في الكامل ، في ترجمته ابنه علي : نزار حديثه عن عكرمة ، عن ابن عباس في المرجئة والقدرية ، ثم قال : هذا

٩٦٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن القاسم بن حبيب ، وعلى بن نزار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، نحوه .

٩٧٠ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا محمد بن بشر ، عن ابن نزار ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

٩٧١ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي والعباس بن أبي طالب قالا ، حدثنا يونس بن محمد قال ، حدثنا عبد الله بن محمد الليثي قال ، حدثنا نزار بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وعن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال :
صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي / الْإِيمَانِ نَصِيبٌ ، أَهْلُ الْإِرْجَاءِ وَالْقَدَرِ . (١)

٢٩٩

...

= الحديث أحد ما أنكر علي بن نزار وعلى والده ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٥١٢/١/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

وابنه « علي بن نزار بن حيان الأسدي ، الكوفي » ، قال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » ، وقال الأزدي : « ضعيف جداً » ، وذكره يعقوب بن سفيان في باب : مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ ، وسمعت أصحابنا يضعفونهم » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٠٧/١/٣ .

و « القاسم بن حبيب التمار ، الكوفي » ، قال ابن معين : « لا شيء » ، وذكره ابن حبان في الثقات . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٠٨/٢/٣ .

و « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، مولا هم ، الكوفي » ، (٩٦٨ ، ٩٦٩) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٤٨ .

و « محمد بن بشر العبدي » ، (٩٧٠) ، مضى آنفاً في الحديث : ٢٥ .

وقد سلف تخريج هذا الخبر في تخريج (الحديث : ٢٥)

(١) الخبر : ٩٧١ ، انظر الأخبار السالفة : ٩٦٨ - ٩٧٠ .

« نزار بن حيان » ، سلف قبل هذا .

و « عبد الله بن محمد الليثي » ، روى له ابن ماجه حديثاً واحداً ، هو هذا ، مترجم في التهذيب ، ولم يذكر فيه أكثر من هذا ، ولم يترجم له البخاري ، ولا ابن أبي حاتم .

وقد وافقَ آبنَ عباسٍ في رواية هذا الخبرِ عن رسول الله ﷺ جماعةٌ من أصحابه ، نذكر من ذلك ما حضرنا ذكره ، ثم تُتبع جميعه البيان إن شاء الله .

ذكر ذلك

٩٧٢ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني علي بن ثابت الجزري ، عن إسماعيل بن أبي إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيبٌ ، المرجئة والقدرية . (١)

٩٧٣ - حدثني أحمد بن الفرغ الحمصي قال ، حدثنا بَقِيَّةُ قال ، حدثنا سليمان بن جعفر الأزدي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، عن

= و « يونس بن محمد بن مسلم البغدادي » ، الحافظ الثقة المؤدب ، مضى برقم : ٤٧١

وهذا الخبر عن ابن عباس ، وعن جابر بن عبد الله ، أما خبر ابن عباس فقد مضى قبل ، وأما خبر جابر بن عبد الله ، فذكره في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه قرير بن سهل ، وهو كذاب » ، وظاهر أنه من غير هذه الطريق ، فيما أرجح .

(١) الخبر : ٩٧٢ ، « ابن أبي ليلى » ، هو « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، التابعي الثقة ، مضى

برقم : ٨١٤

و « إسماعيل بن أبي إسحاق » ، هو « أبو إسرائيل بن أبي إسحاق » ، « إسماعيل بن خليفة العيسى ، الملاقي الكوفي » ، متكلم فيه ، قال أبو حاتم : « حسن الحديث جيد اللقاء ، وله أغاليط ، لا يحتج بحديثه ، ويكتب حديثه . وهو مذكور في الضعفاء ، مضى برقم : ٩١٧ ، ٩١٨ ، ولم أجد من ذكر أنه روى عن « عبد الرحمن بن أبي ليلى » .

و « علي بن ثابت الجزري » ، ثقة ، إذا حدث عن ثقة ، مضى برقم : ٧٤٩ - ٧٥١

ولم أقف عليه في حديث « ابن عمر » ، وهو من حديث « أبي سعيد الخدري » في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمرو بن القاسم بن حبيب التمار ، وهو ضعيف ، وكذلك عطية العوفي » .

أبيه ، عن جدّه قال ، قال رسول الله ﷺ : صننفاً من أمتي لا يرِدانِ عليَّ الحوضَ ، القدريةَ والمُرَجَّةَ . (١)

٩٧٤ - حدثني علي بن حَرْبِ المَوْصِلِي قال ، حدثني أحمد بن نَصْر الخُرَّاسَانِي قال ، حدثنا زيد بن أبي موسى ، عن أبي غانم ، عن أبي غالب ، عن أبي أُمَامَةَ قال ، قال النبي ﷺ : لُعِنَتِ المُرَجَّةُ على لسان سَبْعِينَ نَبِيًّا . قيل يا رسول الله : وما المُرَجَّةُ ؟ قال : قومٌ يزعمون أن الإيمان قولٌ بلا عملٍ . (٢)

(١) الخبر : ٩٧٣ ، « أبو ليلي الأنصاري » ، له صحبة ، مترجم في التهذيب وغيره .

وولده « عبد الرحمن بن أبي ليلي » ، مضى قبل : ٩٧٢

وابنه « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري » ، ثقة ، كثرت المناكير في روايته لرداءة حفظه وكثرة وهمه ، مضى برقم : ٦٠٢

و « سليمان بن جعفر الأزدي » ، قال ابن حجر : « شيخ لبقية ، بخبر منكر » ، قال العقيلي : « لا يتابع عليه ، منته : المرجئة والقدرية لا يردون الحوض ، انتهى » ، ولفظ العقيلي : « لا يتابعه عليه إلا مَنْ هو مثله أو دونه » ، وفرق بين العبارتين ، ونسبه أُسُدِيًّا ، مترجم في لسان الميزان .

و « بقية » هو « بَقِيَّةُ بن الوليد الكلاعي الحمصي » ، كان يكتب عمَّنْ أُقْبِلَ وأدبَر ، قال أبو زرعة : « بقية عَجَبٌ ! إذا حَدَّثَ عن الثقات فهو ثقة . فأما في المجهولين فيحدِّث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون » ، مضى برقم : ٩٣٩

وهذا الخبر ، بهذا اللفظ ، وبزيادة « ولا يدخلون الجنة » من حديث أنس بن مالك ، في مجمع الزوائد : ٧٠٧ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هرون بن موسى القروي ، وهو ثقة » .

(٢) الخبر : ٩٧٤ ، « أبو غالب » ، صاحب أبي أُمَامَةَ ، بصرى ، صالح الحديث ، ضعيف ، حتى قال ابن حبان : « ولا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات » وقال ابن سعد : « كان ضعيفاً » ، مترجم في التهذيب .

و « أبو غانم » هو « يونس بن نافع الخراساني ، المروزي القاضي » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطيء » ، مترجم في التهذيب .

و « زيد بن أبي موسى ، مولى عطاء » ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٥٧٣/٢/١ =

٩٧٥ - حدثني محمد بن مرزوق البصري قال ، حدثنا محمد بن جعفر الجرمي أبو محمد قال ، حدثنا حماد الصانع ، عن الحسن ، عن حُذَيْفَةَ وَأَنْسٍ قَالَا : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : صَنَفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي : الْمُرْجِيَّةُ وَالْقَدْرِيَّةُ . (١)

القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني

إن قال لنا قائل : وما المرجئة ؟ وما صفتهم ؟

قيل ، إن « المرجئة » هم قومٌ موصوفون بإرجاء أمرٍ مختلف فيما ذلك الأمر ، (٢) فأما إرجاؤه فتأخيره وهو من قول العرب : « أرجأ فلان هذا الأمر ، فهو يُرْجِئُهُ إِرْجَاءً ، وهو مُرْجِئُهُ ، بهمزٍ = وَأَرْجَاهُ / فَلَانٌ يُرْجِيهِ إِرْجَاءً » ، بغير همزٍ ، ٣٠٠

= و « أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري الخراساني ، الزاهد المقرئ » ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٧٩/١/١

ولم أقف عليه في حديث أبي أمامة ، وهو بهذا اللفظ في حديث معاذ بن جبل ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٤ ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو لين ، ويزيد بن حصين ، لم أعرفه » ، ثم في حديث عبد الله بن عمر مطولاً ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد ابن الفضل بن عطية ، وهو متروك . ورواه أبو يعلى في الكبير باختصار ، من رواية بقية بن الوليد ، عن حبيب ابن عمرو ، وبقية مدلس ، وحبيب مجهول » .

(١) الخبر : ٩٧٥ ، « حماد الصانع » و « محمد بن جعفر الجرمي ، أبو محمد » ، لم أوفق للوقوف على

ذكرهما .

ولم أقف على الخبر في حديث حذيفة وأنس بن مالك ، وهو بلفظه هذا في حديث وائلة بن الأسقع ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن حصن ، وهو متروك » . ثم في حديث جابر بن عبد الله ، في مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٦ ، ثم قال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه بحر بن كنيز السقاء ، وهو متروك » .

(٢) هكذا جاءت العبارة ، هي غير جيدة ، لعله سقط من الناسخ شيء .

فهو « مُرَجِيهِ » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَأَخْرُوجُ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ) [سورة التوبة : ١٠٦] يقرأ بالهمز ، وغير الهمز بمعنى مُؤَخَّرُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وقوله مخبراً عن الملائم من قوم فرعون (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [سورة الأعراف : ١١١ / سورة الشعراء : ٣٦] ، بهمز « أَرْجِهْ » ، وبغير الهمز .

فأما الأمر الذي بتأخيره سميت « المرجئة » مُرَجِيَّةً ، فإنَّ ابن عيينة كان يقول فيه ، فيما : -

٩٧٦ - حدثني عبد الله بن عُمَيْرِ الرَّازِي قال ، سمعت إبراهيم بن موسى = يعني الفراء الرازی = قال : سئل ابنُ عِيْنَةَ عن « الإرجاء » ، فقال : « الإرجاء » على وجهين : قوم أَرْجَوْا أمرَ عَلِيِّ وَعِثَانَ ، فقد مضى أولئك = فأما « المَرْجِيَّةُ » اليوم ، فهم قوم يقولون : « الإیمان قولٌ بلا عمل » ، فلا تُجَالِسُوهُمْ ، ولا تَوَاكَلُوهُمْ ، ولا تشاربوهم ، ولا تَصَلُّوا معهم ، ولا تُصَلُّوا عليهم . (١)

وقال آخرون في ذلك ، ما : -

٩٧٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حَكَّامٌ = يعني ابن سلم = قال ، سألت سُفْيَانَ عن تفسير هذا الحديث : « صِنْفَانِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ : المَرْجِيَّةُ ، وَالْقَدْرِيَّةُ » ، قال : هم الذين يقولون الإیمان قول ولا عمل ، وقوم يزعمون أنَّ لا قدر . (٢)

(١) الخبر : ٩٧٦ ، « ابن عيينة » هو « سفیان بن عُيَيْنَةَ الْهَلَالِي » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩٠٦

« إبراهيم بن موسى الرازی ، الفراء » ، ويعرف ، بالصغير ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٣٧/١/١ ، وانظر ما سلف في مسند علي رقم : ١٧٤

(٢) الخبر : ٩٧٧ ، « سفیان » ، هو الثوري « سفیان بن سعيد » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٦٠

و « حكام بن سلم الكنانی ، الرازی » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٦

٩٧٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن المُعْبِرَةِ ، عن أبي وائل ، قال : قَوْمٌ يَسْأَلُونِي عَنِ السُّنَّةِ ، فَأَقْرَأُ عَلَيْهِمْ : (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ) حَتَّى قَوْلِهِ (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) [سورة البينة : ١-١٥] ، يُعْرَضُ بِالْمُرْجئة . (١)

٩٧٩ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال ، سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول ، سمعت الفضيل = يعنى ابن عياض = يقول : أهل الإرجاء يقولون ، الإيمان قول لا عمل ، وتقول الجهمية : الإيمان المعرفة بلا قول ولا عمل ، ويقول أهل السنة : الإيمان المعرفة والقول والعمل . (٢)

٩٨٠ - وسمعت عبد الله بن أحمد بن شيبويه المروزي قال : سمعت أبا رجاء يقول ، سمعت وكيعاً يقول : ليس بين كلام الجهمية والمرجئة كبير فرق ، قالت الجهمية : الإيمان المعرفة / بالقلب ، وقالت المرجئة : الإقرار باللسان . (٣)

(١) الخبر : ٩٧٨ ، « أبو وائل » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي » ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، مضى برقم : ٤٦٤

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٦٦٩
و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، الرازي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٠
(٢) الخبر : ٩٧٩ ، « الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، الراهد » ، ثقة نبيل فاضل عابد ، كان في شبابه شاطراً يقطع الطريق بين أبيورد وخراسان ، وله قصة في سب توبته ، حين سمع : « ألم يأين للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » ، مضى برقم : ٥٧٥

و « إبراهيم بن الأشعث البخاري » ، خادم الفضيل بن عياض ويعرف بلام ، ويروى الرقائق ، يُعْرَبُ وينفرد ويخالف ، وهو ثقة ، تكلموا في بعض حديثه . مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٨٨/١/١
(٣) الخبر : ٩٨٠ ، القائل « سمعت عبد الله بن أحمد بن شيبويه » ، هو أبو جعفر الطبري ، فهو شيخه ، كما سلف في مسند علي رقم : ٥٨ ، ١٩٦ ، ٢٦٤

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح الرؤاسي ، الكوفي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٨٢٩ =

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْمَعْنَى الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ سُمِّيَتْ « الْمَرْجُئَةُ » مَرْجُئَةً أَنْ يُقَالَ : إِنْ الْإِرْجَاءُ مَعْنَاهُ مَا بَيْنَنَا قَبْلَ ، مِنْ تَأْخِيرِ الشَّيْءِ ، فَمَوْخَرٌ أَمْرٌ عَلَيَّ وَعِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَبِّهِمَا ، وَتَارَكٌ وَلَايَتُهُمَا وَالْبِرَاءَةُ مِنْهُمَا : مُرْجِئاً أَمْرَهُمَا ، فَهُوَ « مُرْجِيٌّ » = وَمَوْخَرُ الْعَمَلِ وَالطَّاعَةِ عَنِ الْإِيمَانِ مُرْجِئُهُمَا عَنْهُ ، فَهُوَ « مُرْجِيٌّ » .

غَيْرَ أَنَّ الْأَغْلَبَ مِنْ اسْتِعْمَالِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَذَاهِبِ الْمُخْتَلِفِينَ فِي الدِّيَانَاتِ فِي دَهْرِنَا هَذَا ، هَذَا الْأِسْمَ ، ^(١) فَيَمُنْ كَانَ مِنْ قَوْلِهِ : « الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ » = وَفِيْمَنْ كَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الشَّرَائِعَ لَيْسَتْ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ إِنَّمَا هُوَ التَّصَدِيقُ بِالْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ الْمَصْدَقِ بِوُجُوهِهِ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي مَعْنَى « الْإِرْجَاءِ » مَا ذَكَرْتَ ، فَيَمَا : -

٩٨١ - حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ ، سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ يَذْكَرُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : لَمَّا أَصِيبَ مُعَاذٌ ، أَتَاهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمِيْرَةَ ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ ، أَفَاقَ مُعَاذٌ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يَبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي يُدْفَنُ مَعَكَ . قَالَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : إِنْ كُنْتُ طَالِبَ الْعِلْمِ لِابْتِدَاءٍ ، فَاطْلُبْهُ مِنْ ثَلَاثَةِ : مِنْ ابْنِ أُمِّ عَيْدٍ وَعُوَيْمِرِ أَبِي الدَّرَادِيِّ ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، وَإِيَّاكَ وَزَلَّةَ الْعَالَمِ ، قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ زَلَّةُ الْعَالَمِ ؟ قَالَ : إِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا يُعْرَفُ بِهِ . قَالَ : فَأَتَى الْحَارِثُ الْكُوفَةَ ، فَبَيْنَا هُوَ عَلَى بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

= « أَبُو رِجَاءٍ » ، أُرْجِحُ أَنَّهُ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدِ الْخَنْفِيِّ ، الْهَرَوِيُّ ، الْخِرَاسَانِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَقْبُولٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدٍ عَلَى رَقْمٍ : ٢٠٥ .

(١) السِّيَاقُ : « غَيْرَ أَنَّ الْأَغْلَبَ مِنْ اسْتِعْمَالِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ ... هَذَا الْأِسْمَ » ، مَفْعُولًا مَنْصُوبًا بِالْمَصْدَرِ « اسْتِعْمَالٍ » .

مسعود ينتظرُ خروجه ، إذ قال رجل من القوم لرجلٍ : « مؤمن أنت ؟ قال : نعم ، قال : أفي الجنة أنت ؟ قال : ما أدري . قال : تزعم أنك مؤمن ولا تدري في الجنة أنت أم لا ؟ قال : فخرج عليهم عبدُ الله فقالوا : ألا تَرَى إلى هذا يزعم أنه مؤمن ، ولا يزعم أنه من أهل الجنة ! فقال عبدُ الله : لو قلت إحداهما لأتبعتهما الأخرى . / ٣٠٢ فقال له الحارث : صَلَّى اللهُ عَلَى مُعَاذٍ . فقال عبدُ الله : مَنْ مُعَاذٌ ؟ قال : مُعَاذُ ابْنِ جَبَلٍ . قال : وما قال ؟ قال : إِيَّاكَ وَزَلَّةَ الْعَالَمِ . وقال : الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَالْبَيْعِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَلَكِنْ لِي ذُنُوبٌ لَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ اللهُ فِيهَا ، فَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لِي لَقُلْتُ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ . فقال ابن مسعود : صدقتَ والله ، لقد كانت مني زَلَّةٌ . (١)

٩٨٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ : أَتَشَدُّكَ بِاللَّهِ ، تَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : مُؤْمِنِ السَّرِيَّةِ مُؤْمِنِ الْعَلَانِيَةِ ، كَافِرِ السَّرِيَّةِ كَافِرِ الْعَلَانِيَةِ ، مُؤْمِنِ الْعَلَانِيَةِ كَافِرِ السَّرِيَّةِ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ . فَقَالَ أَتَشَدُّكَ بِاللَّهِ ، مِنْ أَيِّهِمْ كُنْتَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ مُؤْمِنِ السَّرِيَّةِ مُؤْمِنِ الْعَلَانِيَةِ ، أَنَا مُؤْمِنٌ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : فَلَقِيتُ أَبْنَ مَعْقِلٍ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ قَبْلَنَا قَوْمًا نَعُدُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، إِذَا قُلْنَا : « نَحْنُ مُؤْمِنُونَ »

(١) الخبر : ٩٨١ ، « الحارث بن عميرة الحارثي » ، مترجم في الكبير ٢/٢٧٣ ، وابن أبي حاتم ٨٣/٢/١ وقال : « روى عن معاذ بن جبل ، روى عنه شهر بن حوشب » ، إشارة إلى هذا الخبر .

« شهر بن حوشب الأشعري » ، مضى برقم : ٩٤٢ ، ٩٤٣

« داود بن أبي هند القشيري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٢

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٧

عَابُوا ذَلِكَ عَلَيْنَا ! فَقَالَ : لَقَدْ خِبتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُؤْمِنًا . (١)

٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ

حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَا مُؤْمِنٌ . (٢)

٩٨٤ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ ،

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ : نَظَرْتُ فِي أَمْرِ هَوْلَاءِ الْخَوَارِجِ ، فَإِذَا شَرُّ

قَوْمٍ ، وَنَظَرْتُ فِي أَمْرِ هَوْلَاءِ الْحَشْبِيَّةِ ، فَإِذَا شَرُّ قَوْمٍ ، وَنَظَرْتُ فِي أَمْرِ هَوْلَاءِ الْمَرْجِثَةِ ،

فَإِذَا هُمْ أَمْثَلُ = أَوْ خَيْرٌ = فَأَنَا مُرَجِيٌّ . قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَلِمَ تَسْمَى بِأَسْمِ

غَيْرِ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : أَنَا كَذَلِكَ . (٣)

(١) الخبر : ٩٨٢ ، « أَبُو قِلَابَةَ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ » ، الثَّقَفَةُ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، مَضَى

برقم : ٥٨١

« ثَعْلَبَةُ » ، كَأَنَّهُ يَعْنِي : « ثَعْلَبَةُ بْنُ سَهِيلٍ ، أَبَا مَالِكٍ الطَّهَوِيَّ » ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ

٤٦٤/١/١ ، وَالْإِفْلَاحُ أَدْرَى مِنْ يَكُونُ ؟

و « ابْنُ مَعْقِلٍ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلِ الْمَرْزِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦١٧ - ٦١٩

و « الشَّيْبَانِيُّ » ، هُوَ « سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيَّ الْكُوفِيَّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٧٤

و « أَبُو مُعَاوِيَةَ » ، الضَّرِيرِيُّ هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٥٢

(٢) الخبر : ٩٨٣ ، « إِبْرَاهِيمَ » ، هُوَ النَّخَعِيُّ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، الْفَقِيهَ

الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٥٠

و « حَمَّادٍ » ، هُوَ « حَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، الْفَقِيهَ ، ثَقَّةٌ ، لَا يَخْفِظُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٩٣٥ ، وَقَالُوا هُوَ : « مَرْجِيٌّ » .

و « مِسْعَرٍ » ، هُوَ « مِسْعَرُ بْنُ كَيْدَامِ الْهَلَالِيِّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٦٧

و « أَبُو مُعَاوِيَةَ » ، الضَّرِيرِيُّ ، سَلَفُ قَبْلِهِ . وَانظُرِ الْخَبَرَ التَّالِيَّ رَقْمًا : ٩٨٥

(٣) الخبر : ٩٨٤ ، « عَمْرٍو بْنُ مُرَّةٍ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ الْمُرَدِيُّ » ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى ، كَانَ مِنْ

مَعَادِنِ الصُّدُقِ ، قَالَ شُعْبَةُ : « مَا رَأَيْتُ عَمْرٍو بْنَ مُرَّةٍ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ، إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَنْفُتِلُ حَتَّى يُسْتَجَابَ

لَهُ » ، وَقَالَ جَرِيرٌ عَنْ مَغِيرَةَ : « لَمْ يَزَلِ النَّاسُ فِي بَقِيَّةٍ ، حَتَّى دَخَلَ عَمْرٍو بْنَ مُرَّةٍ فِي الْإِرْجَاءِ ، فَتَهَاتَفَتِ النَّاسُ

فِيهِ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٥٦ - ٥٦١

٩٨٥ - حدثني أحمد بن بُدَيْلِ الْإِيْمِيّ قال ، حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا مُسْعَرٌ ، عن حماد ، عن إبراهيم قال ، قال عبد الله : أنا مؤمن . (١)

٩٨٦ - حدثني أحمد / ابن بُدَيْلِ قال ، حدثنا أبو معاوية قال ، حدثنا يوسف بن مَيْمُون قال ، قلت لعطاء : إن قَبَلْنَا قَوْمًا نَعُدُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، فإذا قلنا : « نحن مُؤْمِنُونَ » ، عَابُوا ذَلِكَ عَلَيْنَا . فقال عطاء : الْمُؤْمِنُونَ الْمُسْلِمُونَ ، وكذلك أدركنا أصحاب رسول الله ﷺ . (٢)

٩٨٧ - حدثني أحمد بن بُدَيْلِ قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن مُسْعَرٍ ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ ، أنه سأل رجلاً : أُمُومِنٌ أنت أو مُسْلِمٌ ؟ فقال : نَعَمْ ، إن شاء الله . فقال : لا تَقُلْ : إن شاء الله . (٣)

(١) الخبر : ٩٨٥ ، هو إسناد الخبر السالف رقم : ٩٨٣

(٢) الخبر : ٩٨٦ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح المكي » ، التابعي الثقة الكبير ، مضى برقم :

و « يوسف بن ميمون القرشي المخزومي ، ضعيف ، ليس بشيء ، فاحش الخطأ ، كثير الوهم » ، مترجم في التهذيب .

و « أبو معاوية » ، الضرير ، مضى آنفاً .

(٣) الأخبار : ٩٨٧ - ٩٨٩ ، « أبو عبد الرحمن السلمي » ، هو « عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى ، الكوفي ، القارىء » ، لأبيه صحبة ، ثقة كبير من أصحاب عبد الله بن مسعود ، مترجم في التهذيب وغيره .

و « عطاء بن السائب الثقفي » ، ثقة ، متكلم فيه ، لأنه تغير حفظه بأخره ، مضى في مسند علي ، (الحديث : ٣١ ، ٣٢) .

و « مسعر » هو « مسعر بن كيدام » ، مضى قريباً .

و « أبو معاوية » ، الضرير ، سلف قريباً .

و « محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي ، الكوفي » ، (٩٨٨) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم :

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، الكوفي » ، (٩٨٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٦

٩٨٨ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا محمد بن بشر قال ، حدثنا مِسْعَرٌ ، عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ فَقَالَ : أَمْسَلِمَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقَالَ : لَا تَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٩٨٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن مِسْعَرٍ ، عن عطاء ابن السائب ، عن أبي عبد الرحمن قال ، إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ : أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ ؟ فَلَا يَشْكُرَنَّ .

٩٩٠ - حدثني أحمد بن بُدَيْلٍ قال ، قال أبو معاوية ، قال أصحابنا : كان عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عُمر ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري ، ومحمد بن الحنفية ، وإبراهيم ، اختلف علينا فيه ، وعمرو بن مَرَّة ، وعون بن عبد الله بن عتبة ، وعاصم بن كليب الجرهمي ، والضحاك المَشْرِقِيُّ ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمر بن ذر ، ومقاتل بن حَيَّان ، وعبد العزيز بن أبي رَاوَد ، وعبد الكريم ، وأيوب ابن عَائِد ، وعَلَقَمَةُ بْنُ مَرْتَد ، ومُحَارِبُ بْنُ دِثَار ، وعبد الأعلى ، ومُسْلِمُ النَّحَات ، وحماد بن أبي سليمان ، ومِسْعَرُ بْنُ كِدَام ، وأبو إسحق الشيباني ، وذَرٌّ ، وسعيد ابن جُبَيْر ، وطلح بن حبيب ، كُلُّهُمْ يُثَبِّتُ الْإِيمَانَ . (١)

(١) الخبر : ٩٩٠ ، تفسير ما في هذا الخبر من الأسماء غير المبيّنة :

« الضحاك المشرق » ، هو « الضحاك بن شراحيل الهمداني ، المشرق » ، و « مشرق » ، قبيلة من همدان ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزري ، الحراي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٦٣ .

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامّي » ، مضى في (الحديث : ٥ ، ١١) .

و « مسلم النحات » ، هو « مسلم بن صاعد النحات ، الكوفي » ، وثقة ابن معين ، وضعفه أبو حاتم ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ١/٤ / ٢٦٤ ، وابن أبي حاتم ١/٤ / ١٨٦ ، وفي « النحات » في الأنساب للسمعاني .

٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَثَامٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ ، خَطَبْنَا مُعَاذُ فَقَالَ : أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَرْجُو أَنَّ مَنْ تُصِيبُونَ مِنْ فَارِسٍ وَالرُّومِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، / ذَلِكَ بَأَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا عَمِلَ لِأَحَدِكُمْ الْعَمَلَ قَالَ : أَحْسَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، أَحْسَنْتَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ . ثُمَّ قَرَأَ (وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ) [سورة الشورى : ٢٦] . (١)

= (٢) وَقَالَ : هُوَ لَجَلَّةُ الْعُلَمَاءِ وَأَيْمَّةُ السَّلَفِ يَشْهَدُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ ، وَلَا شَكَّ عِنْدَنَا وَعِنْدَكَ أَنَّهُ لَا أَحَدَ مِنْ بَنِي آدَمَ لَزِمَتْهُ فَرَائِضُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ ، ثُمَّ أَنْتَ عَلَيْهِ سِنُونَ بَعْدَهَا حَيًّا ، خَلَا مِنْ تَفْرِيطٍ فِي بَعْضِ الْأَزْمَنَةِ مِنْ فَرَائِضِهِ ، وَتَقْصِيرٍ فِي بَعْضِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ مِنْ طَاعَتِهِ ، أَوْ رُكُوبٍ بَعْضُ مَا قَدْ نَهَاكَ عَنْ رُكُوبِهِ مِنْ مَعَاصِيهِ ، إِلَّا خَاصًّا مِنْ خَلْقِهِ .

فَإِنْ كَانَ الْإِيمَانَ كَمَا قُلْتِ بِالْإِطْلَاقِ ، إِنَّمَا هُوَ الْمَعْرِفَةُ بِالْقَلْبِ ، وَالْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ ، وَالْعَمَلُ بِالْجَوَارِحِ ، وَاجْتِنَابُ الْكِبَائِرِ ، وَتَرْكُ الْإِصْرَارِ عَلَى الصِّغَائِرِ = فَقَدْ

= « أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِي » ، « سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْكُوفِيُّ » ، مَضَى قَرِيبًا رَقْمٌ : ٩٨٢
و « ذَرَّ » هُوَ « ذَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الْهَمْدَانِي ، الْمَرْهَبِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٌ : ٦٠٦
(١) الْخَبْرُ : ٩٩١ ، « سَلْمَةُ بْنُ سَبْرَةَ » ، مُتْرَجِمٌ فِي الْكَبِيرِ ٧٩/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٦٢/١/٢ ، وَ « شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ الْأَسَدِيُّ ، الْكُوفِيُّ » « أَبُو وَائِلٍ » ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، مَضَى بِرَقْمٌ : ٩٧٦

و « الْأَعْمَشُ » ، « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الْإِمَامُ مَضَى بِرَقْمٌ : ٩٦١
و « عَثَامٌ » ، « عَثَامُ بْنُ عَلِيِّ الْعَامِرِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٌ : ٦٥١
(٢) السِّيَاقُ آتٍ مِنْ قَوْلِهِ قَبْلَ رَقْمٍ : ٩٨١ ، حَيْثُ قَالَ : « فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : إِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي مَعْنَى الْإِجْرَاءِ مَا ذَكَرْتَ ، فِيمَا حَدَّثْنَا بِهِ أَبُو السَّائِبِ ... ، وَقَالَ : هُوَ لَجَلَّةُ الْعُلَمَاءِ .

أخطأ الذين ذكرنا قولهم في قولهم : إِنَّا مُؤْمِنُونَ ، بغير وَصَلٍ ذلك بما قلت الحق فيه
الوصل به من الشَّرْطِ ، وخالف الحق فيه مَنْ أَنْكَرَ الاستثناء فيه . فَإِنْ كَانَ جَائِزاً
عندك إنكارُ ما روينا عَنْ هَؤُلَاءِ ، فما أنت قائلٌ فيما : -

٩٩٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ الْيَامِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ ، حَدَّثَنَا
مِسْعَرٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ « أَمُومٌ ؟ » فَلَا يَشْكُ . (١)

...

= (٢) قيل : إن لكل من ذكرت عنه من السلف ما ذكرت عنه ، من قولهم : « إنهم
مؤمنون » ، بغير وَصَلٍ ذلك باستثناءٍ ولا شرط = (٣) من أشكاهم مخالفين فيما

(١) الخبر : ٩٩٢ ، « عبد الله بن زيد الأنصاري » ، في الأنصار من الصحابة اثنان .

« عبد الله بن زيد بن ثعلبة الأنصاري ، رأى الأذان ، لا يعرف له إلا حديث الأذان ، ورد ذلك ابن
حجر وقال : « جاءت عنه عدة أحاديث ، ستة أو سبعة ، جمعها في جزء مفرد » .

و « عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني » ، روى عن النبي ﷺ حديث الوضوء ، وعدة
أحاديث .

ولا أدري من منهما صاحب هذا الخبر .

و « زياد بن عِلَاقَةَ بن مالك الثعلبي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٧٤

و « مسعر بن كِدَامِ الهلالي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٣

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٢ - ٩٨٧

وهذا الخبر مذكور في مجمع الزوائد ١ : ٥٥ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفي إسناده أحمد بن
بديل ، وثقه النسائي ، وضعفه آخرون » .

(٢) هذا جواب السؤال الذي مضى منذ قليل .

(٣) السياق : « إن لكل من ذكرت ... من أشكاهم مخالفين فيما قالوا » ، « مخالفين » اسم « إن » .

قالوا من ذلك . وللخبر الذى رُوِيَ عن رسول الله ﷺ ، الذى استدلت به على حقيقة ما حكيت عنهم ، تأويل هو أولى به من تأويلك . والقول إذا وقع فيه التنازع بين أهل العلم ، كان أولاهما بالقضاء له بالصواب ، ما قامت على صحته الحجة ، وشهدت له بالحقيقة الأدلة .

فإن قال : فأذكر لنا مخالفيهم من السلف فى ذلك لتعرفهم ، ويُن لنا التاويل الذى هو / أولى بالخبر الذى رويناؤه عن رسول الله ﷺ من تأويلنا . ٣٠٥
 قيل : أما مخالفو من ذكرت من السلف ، فمن أنا ذاكره :

٩٩٣ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا عثام بن على ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : أتى عبد الله رجلاً فقال ، لقيت ركباً فقال : من القوم ؟ فقالوا : نحن المؤمنون . فقال : أفلا قالوا : نحن أهل الجنة ؟ لو قلت «إنهم مؤمنون» ، لقلت «إنهم فى الجنة» . (١)

(١) الخبر : ٩٩٣ - ٩٩٥ ، والأخبار التالية ، من خبر عبد الله بن مسعود ، وانظر ما سلف رقم :

« أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة الأسدى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٩٩١
 و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدى » ، (٩٩٣ ، ٩٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩١
 و « الفضيل بن عمرو الفقىمى التيمى ، الكوفى ، (٩٩٤) ، ثقة ، يخطئ ، مترجم فى التهذيب .
 و « شعبة » ، « شعبة بن الحجاج العتكى » ، (٩٩٥) ، الإمام ، مضى برقم : ٩٤٩
 و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبى ، الكوفى » ، (٩٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٦
 و « عثام » هو « عثام بن على العامرى الكوفى » ، (٩٩٣) ، ثقة ، مضى برقم : ٩٩١
 و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبى ، الكوفى » ، (٩٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٦
 و « ابن أبى عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى السلمى » ، (٩٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣١

٩٩٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مُغِيرَةَ قَالَ ، قَالَ الْفَضِيلُ ابْنُ عَمْرٍو لِأَبِي وَائِلٍ : أَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَقُولُ : مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَلْيَشْهَدْ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٩٩٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شُعْبَةَ ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، أن عبد الله كان في سفَرٍ فمرَّ به ركبٌ فقال : ما أتم . قالوا : نحن المؤمنون ، قال : قولوا : إننا في الجنة .

٩٩٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر قالوا ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : أن رجلاً قال عنده : إنني مؤمن . قال : فقل إنني في الجنة .

٩٩٧ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن المغيرة قال ، قال رجل لأبي وائل : أسمعت عبد الله بن مسعود يقول : من شهد أنه مؤمن ، فليشهد أنه في الجنة ؟ قال : نعم . (١)

٩٩٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، قال عبد الله بن مسعود : يقولون : ما فينا كافرٌ ولا منافقٌ ، جَدَّ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ . (٢)

(١) الخبر : ٩٩٧ ، « أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة » ، مضى قبله قريباً .

« مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٤ .

و « سُفْيَانُ » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٧٦ .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام العلم الحافظ ، مضى رقم : ٨٧٩ .

(٢) الخبر : ٩٩٨ ، « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، الثقة ، لم يسمع من ابن مسعود ، فهذا مرسل ،

مضى برقم : ٥٤١ .

و « عكرمة بن عمار العجلي » ثقة ، مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير متكلم فيه مضى برقم : ٧١ .

« عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، سلف قبل هذا .

٩٩٩ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن واصل قال ، سمعت إبراهيم يحدث قال ، قال رجل عند عبد الله بن مسعود : إني مؤمن ، فقال عبد الله : قل : إئني في الجنة . (١)

١٠٠٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال ، قال رجل لعقمة : أمؤمن أنت ؟ قال : أرجو . (٢)

١٠٠١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم قال ، قال رجل لعقمة : أمؤمن أنت ؟ قال : أرجو إن شاء الله . (٣)

١٠٠٢ - حدثني سلم بن جنادة السوائي قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : تكلم رجل عنده

(١) الخبر : ٩٩٩ ، « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٩٨٣

و « واصل » هو « واصل بن حيّان الأحدب الأسدي ، الكوفي ، بياع السابري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٩

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٤

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غنّدر » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٩

(٢) الخبر : ١٠٠٠ ، « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الإمام ، من مضى برقم : ٩٩٥

« سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٩٧

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، مضى قريباً رقم : ٩٩٧ ، ٩٩٨

(٣) الخبر : ١٠٠١ ، « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى

برقم : ٨٨٠

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٠

وهكذا يبايض في الأصل ، ولم أستطع أن أجد من روى هذا الخبر عن « إسرائيل » .

من الخوارج بكلام كَرِهَهُ ، قال ، فقال علقمة : (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعِيرٍ مَا كَتَسَبُّوا فَقَدْ أَحْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) [سورة الأحزاب : ٥٨] .
قال : فقال له الخارجي : أمنهم أنت ؟ قال : أرجو . (١)

١٠٠٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ،
أخبرنا يونس ، عن الحسن : أن رجلاً قال عند أبي مسعود : إنه مؤمن ، فقال :
ما يقول . قالوا ، يقول : إنه مؤمن . قال فسלוه في الجنة هو ؟ فقالوا : أفي الجنة
أنت ؟ قال : الله أعلم ، قال : أفلا وُكِّلْتَ الأُولَى إلى الله كما وُكِّلْتَ الآخرة . (٢)

١٠٠٤ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل ، عن غالب القطان قال ،
قال بكر بن عبد الله : لو انتهيت إلى هذا المسجد ، وهو غاصٌّ بأهله ، مُفَعَّمٌ من
الرجال ، فقيل لي : أي هؤلاء خير ؟ لقلت لسائلي : أتعرف أنصَحهم لهم ؟ فإن
عَرَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَيْرُهُمْ ، ولو انتهيت إلى هذا المسجد ، وهو غاصٌّ بأهله ، مُفَعَّمٌ
من الرجال ، فقيل لي : أي هؤلاء شرٌّ ؟ لقلت لسائلي : أتعرف أغشَّهم لهم ؟ فإن
عَرَفَ عَرَفَ أَنَّهُ شَرُّهُمْ ، وما كنت أشهدُ على خيرهم أَنَّهُ مؤمن مُسْتَكْمِلُ الإِيْمَانِ ،
لو شهدت له بذلك ، شَهِدْتُ أَنَّهُ في الجنة . وما كنت لأشهدُ على شرهم أَنَّهُ منافقٌ
بَرِيءٌ من الإِيْمَانِ ، لو شهدت عليه بذلك ، شهدت أَنَّهُ في النار ، ولكني أخافُ
على خَيْرِهِمْ ، وأرجو لشرهم ، فإذا أنا خِفتُ على خَيْرِهِمْ ، فكم خَوِفي لشرهم ؟
وإذا أنا رجوتُ لشرهم ، فكم رجائي لخيرهم ؟ هكذا السُّنَّةُ . (٣)

(١) الخبر : ١٠٠٢ ، « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، مضى برقم : ١٠٠٠

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٢

(٢) الخبر : ١٠٠٣ ، « الحسن » ، هو البصرى الإمام .

و « يونس » ، هو « يونس بن عبيد بن دينار العبدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٨

و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى » ، هو « ابن عُلَيَّة » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٤

(٣) الخبران : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ « بكر بن عبد الله المزني » ، الثقة العابد ، مضى برقم : ٨٩١ =

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا آبِنُ حُمَيْدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ = يَعْنِي بِنَ سَلْمٍ = ، عَنْ جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِّيِّ قَالَ ، لَوْ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مُفَعَّمٌ بِالرِّجَالِ ، فَقِيلَ : مَنْ خَيْرُهُمْ ؟ لَقُلْتُ : أَنْصَحُهُمْ لَهُمْ . وَلَوْ قِيلَ : أَتَشْهَدُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ مُسْتَكْمِلٌ الْإِيمَانَ مَا شَهِدْتُ ، وَلَوْ شَهِدْتُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ مُسْتَكْمِلٌ / الْإِيمَانَ ، لَشَهِدْتُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ مَمْلُوءٌ مُفَعَّمٌ بِالرِّجَالِ ، فَقِيلَ : مَنْ شَرُّهُمْ ؟ لَقُلْتُ : أَغْشُهُمْ لَهُمْ . وَلَوْ قِيلَ لِي : أَتَشْهَدُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ بَرِيءٌ مِنَ الْإِيمَانِ ؟ مَا شَهِدْتُ ، وَلَوْ شَهِدْتُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ ، شَهِدْتُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، إِنِّي لِأَرْجُو لَشَرِّهِمْ ، وَأَخَافُ عَلَى خَيْرِهِمْ ، فَإِذَا رَجَوْتُ لَشَرِّهِمْ ، فَكَمْ رَجَائِي لِخَيْرِهِمْ ؟ وَإِذَا خَفْتُ عَلَى خَيْرِهِمْ ، فَكَمْ خَوْفِي لَشَرِّهِمْ ؟ إِنَّمَا أَقْرَبُ السُّنَّةَ .

١٠٠٦ - حَدَّثَنَا آبِنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفِلَسْطِينِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخُو حُدَيْفَةَ ، عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ : إِنْ أَوَّلَ مَا تَفْقُدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الْخُشُوعُ ، وَآخَرَ مَا تَفْقُدُونَ الصَّلَاةَ ، وَلَتَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةٌ عُرْوَةٌ ، وَلَيُصَلِّينَ النِّسَاءُ وَهُنَّ حِيضٌ ، وَلَتَسْلُكَنَّ طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ ، وَحَذْوَ التَّعَلِّعِ بِالتَّعَلِّعِ ، لَا تُحْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَلَا يُحْطِئُ بِكُمْ ، حَتَّى يَبْقَى قَرْنٌ مِنْ قُرُونِ

= و « غالب القطان » ، هو « غالب بن حطَّاف الراسبي ، البصري » ، « ابن أبي غيلان » ، (١٠٠٤) ، ثقة ، متكلم في بعض حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٨/٢/٣

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، « ابن علية » ، (١٠٠٤) ، مضى قبل هذا

« جَسْرُ بْنُ فَرْقَدِ الْقَصَابِ ، الْبَصْرِيُّ » (١٠٠٥) ، رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، مَتْرَجَمٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٤٥/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٥٣٨/١/١

و « حَكَّامُ بْنُ سَلْمِ الْكَتَّانِي ، الرَّازِيُّ » ، (١٠٠٥) ، ثقة ، مضى برقم : ٩٧٦

وَانظُرِ الْخَبَرَ الْآتِيَّ رَقْمًا : ١٠٢٢

كثيرة يقولون : ما بآل الصَّلَوَاتِ الخمس ؟ لقد ضَلَّ من كان قَبْلَنَا ! قال الله تبارك وتعالى (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ) [سورة مود : ١١٤] ! ثُمَّ لَا يُصَلُّونَ إِلَّا ثَلَاثًا ، وتقول الأخرى : « إِنَّا لَمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ كَأَيِّمَانِ الْمَلَائِكَةِ ، مَا فِينَا كَافِرٌ وَلَا مُنَافِقٌ » ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُمْ مَعَ الدَّجَالِ . (١)

١٠٠٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مُعْبِرة ، عن يزيد بن الوليد ، عن رجلٍ من أهل الشام ، عن عمِّه ، عن حُدَيْفَةَ قَالَ : إِنْ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمْ التَّحَشُّعُ ، وَآخِرَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْهُ الصَّلَاةُ ، وَتَلْقَوْنَ عَرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةَ [عُرْوَةٌ] ، وَلَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذُو النُّعْلِ بِالنُّعْلِ لَا تُحْطِفُونَ وَلَا يُحْطَفُ بِكُمْ ، وَلَيَجِيئَنَّ قَوْمٌ يَقُولُونَ : إِنَّمَا ضَلَّ مِنْ ضَلَّ قَبْلَنَا بِأَنَّهُمْ صَلَّوْا خَمْسًا ، وَاللَّهُ يَقُولُ : (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ) [سورة مود : ١١٤] ، وَلَيَجِيئَنَّ

(١) الخبران : ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ « عبد العزيز ، أخو حذيفة بن اليمان العبسي » ، و « عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان » ، وعلى الأول بُني أنه له صحبة ، وعلى الثاني أنه تابعي ، وصحَّح أبو نعيم أنه « ابن أخي حذيفة » ، ثقة مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٩/٢/٢
و « محمد بن أبي عبد الله الفلستيني » ، هكذا جاء هنا ، والذي يبين من كتب الرجال أنه :
« محمد بن عبد الله بن أبي قدامة اللؤلؤي ، الحنفي » ، (١٠٠٦) ، وهو الذي يروى عن عبد العزيز ، ويروى عنه عكرمة بن عمار ، قال الذهبي : « ما روى عنه فيما أعلم إلا عكرمة بن عمار » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣١٠/٢/٣

و « عكرمة بن عمار العجلي » ، (١٠٠٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، كثير الغلط ، مضى برقم : ٩٩٨

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٠٠٦) ، الإمام ، سلف قريباً : ١٠٠٠

و « يزيد بن الوليد » ، (١٠٠٧) ، لم أجد فيه جرماً ، مترجم في الكبير ٤/٣٦٦/٢ ، وابن أبي حاتم

٢٩٣/٢/٤

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، (١٠٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٧

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١٠٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٤

وانظر الخبر التالي : ١٠٠٨ ، وما بين القوسين زيادة لا بد منها ، ليست في المخطوطة .

٣٠٨ قَوْمٌ يُصَلُّونَ نِسَاؤَهُمْ وَهُمْ حَيْضٌ ، / وَلَيَجِيئَنَّ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاتِي [إِلَى]
الْقِبْلَةِ بِالْإِيمَانِ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ لِي نِفَاقًا .

١٠٠٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ = يَعْنِي ابْنَ
مُسْلِمٍ = ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ ، أَنَّ حُدَيْفَةَ كَانَ
يَقُولُ : إِنِّي لِأَعْرِفُ أَهْلَ دِينَيْنِ ، أَهْلُ دِينِكَ الدِّينِينَ فِي النَّارِ ، قَوْمٌ يَقُولُونَ : « إِنْ
الْإِيمَانَ كَلَامٌ » وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : « مَا بَالُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ ، وَإِنَّمَا هُمَا
صَلَاتَانِ » . (١)

١٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمُؤَصِّلِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ
عَنِ الْإِيمَانِ ، فَقَالَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَحُدَيْفَةَ وَالتَّخَعِيُّ وَالثَّوْرِيُّ : « قَوْلٌ وَعَمَلٌ ،
يَزِيدُ وَيَنْقُصُ » ، قُلْتُ : أَلَسْتُ تَرَى سَمِجًا مِنَ الرَّجُلِ يُسْأَلُ : أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ ؟ فَلَ
يَدْرِي ! قَالَ : أَنَا مُؤْمِنٌ عِنْدَ نَفْسِي ، لَا أَدْرِي كَيْفَ أَنَا مَكْتُوبٌ عِنْدَ رَبِّي = ثُمَّ قَالَ ،
حَدَّثَنَا مُجَلَّلٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ : أَمُؤْمِنٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : (أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ) [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ٨٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . (٢)

(١) الخبير : ١٠٠٨ ، انظر الخبرين السالفين .

« يحيى بن أبي عمرو السيباني ، أو زرع الحمصي » ، ابن عم الأوزاعي ثقة ، مضى برقم : ٩٦٤ ،

٩٦٥

و « الأوزاعي » ، « عبد الرحمن بن عمرو » ، الإمام الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥

و « الوليد بن مسلم الدمشقي » ، الثقة ، عالم الشام ، مضى برقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥

انظر ما سلف رقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥

(٢) الخبير : ١٠٠٩ ، « عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي » ، ثقة عابد ، مضى برقم :

٩٦٤ ، ٩٦٥

و « مجل » ، هو « مجل بن مخرز الضبي ، الكوفي ، الأعور » ، ثقة لا بأس به من أصحاب إبراهيم

التخمي ، مضى برقم : ٦٦٨ . و « إبراهيم » ، هو التخمي الفقيه ، مضى برقم : ٩٩٩

١٠١٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ،
عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم قال : إذا قيل لك : أمؤمن أنت ؟ قل :
أرجو . (١)

١٠١١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ،
عن مُجَلِّ قال ، قال إبراهيم : إذا قيل لك : أمؤمن أنت فقل : آمنت بالله . (٢)
١٠١٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ،
عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، بمثل ذلك . (٣)

١٠١٣ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ،
عن الحسن بن عمرو ، عن إبراهيم قال : إذا قيل لك : أمؤمن أنت ؟ فقل : لا إله
إلا الله . (٤)

(١) الخبر : ١٠١٠ ، « الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، الكوفي » ، ثقة صدوق ، متكلم فيه ،
مضى برقم : ٦٥٢ .

« وسفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١٠٠٠ .

« وعبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، الثقة ، مضى .

(٢) الخبر : ١٠١١ ، « مُجَلِّ » ، هو « مُجَلِّ بن محرز » ، سلف برقم : ١٠٠٩ .

و « سُفْيَانُ » ، هو الثوري ، مضى قبل هذا .

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، سلف قبل هذا .

(٣) الخبر : ١٠١٢ ، « ابن طاوس » ، « عبد الله بن طاوس بن كيسان الجاني » ، الثقة ، مضى برقم :

٨٣٦

و « معمر » هو « معمر بن راشد الحداني ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٥ .

و « سُفْيَانُ » ، هو الثوري ، سلف آنفاً .

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، سلف أيضاً .

(٤) الخبر : ١٠١٣ ، « الحسن بن عمرو الفقيمي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

=

٢٩٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٥/٢/١

١٠١٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا أبو سفيان المَعْمَرِيُّ قال ، حدثنا الصَّلْتُ بن دينار قال ، سمعتُ ابن أبي مُلَيْكَةَ ، يقول : قد أتى عليَّ بُرْهَةٌ من الدَّهر ، وما أَرَانِي أدرك رجلاً يقول : « أنا مؤمن » ، فما رَضِيَ بذلك حتَّى قال : عليَّ إيمان جبريل وميكائيل ، وما كان محمد عليه السلام / يَتَفَوَّهُ بذلك ، وما زال الشَّيْطَانُ يَتَلَعَّبُ بهم حتَّى قالوا : مُؤْمِنٌ ، وإن نكح أمه وأخته وأبنته ! والله لقد أدركتُ من أصحاب رسول الله ﷺ رجلاً ما مات منهم أحدٌ إلَّا وهو يَحْشَى النِّفَاقَ . (١)

١٠١٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ، عن سلامِّ ابن أبي مُطِيع قال : سمعتُ أَيُّوبَ ، وعنده رجل من المرجئة ، فجعل الرجل يقول : إنما هو الكُفْر والإيمان ، قال : وأيوب ساكتٌ ، قال : فأقبل عليه أَيُّوبُ فقال : أَرَأَيْتَ قول الله (وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ) [سورة التوبة : ١٠٦] ، أمؤمنون أم كُفَّار ؟ قال : فسكت الرجل ، قال فقال له أَيُّوبُ : اذْهَبْ فاقْرَأِ الْقُرْآنَ ، فَقَلَّ آيَةٌ فِي الْقُرْآنِ فِيهَا ذِكْرُ النِّفَاقِ ، فَأَيُّ أَخَافُهَا عَلَى نَفْسِي . (٢)

= « سفيان » ، هو الثوري ، مضى قبل .

« عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، مضى قبل .

(١) الخبر : ١٠١٤ ، « ابن أبي مُلَيْكَةَ » ، هو « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي » ، التابعي الثقة ، القاضي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « الصلت بن دينار الأزدي ، الهنائي ، المجنون البصري » ، ليس بشيء ، كثير المناكير في حديثه ، ترك الناس حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٣٧/١/٢

و « أبو سفيان المعمرى » ، هو « محمد بن حميد الشكري ، البصري » ، ثقة ، في بعض حديثه نظر ، ذكره العقيلي في الضعفاء . مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٩/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٣١/٢/٣

(٢) الخبر : ١٠١٥ ، « أَيُّوبُ » ، هو « أَيُّوبُ بن أبي تيممة السَّخْتِيَانِي » ، التابعي الحجة الثقة ، مضى

١٠١٦ - حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال ، حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : يا سفيه ، ما أجهلك ! لا ترضى أن تقول أنا مؤمن حتى تقول : أنا مُسْتَكْمِلُ الْإِيمَانِ ! لا والله لا يستكمل العبد الإيمان حتى يُؤدِّي ما افترض الله عليه ، وَيَجْتَنِبَ ما حَرَّمَ اللهُ عليه ، ويرضى بما قسم الله له ، ثم يخاف مع ذلك أن لا يُتَقَبَّلَ منه . (١)

١٠١٧ - حدثني أحمد بن أبي سريح الرازي قال : سألت أبا سلمة الخزاعي ، فقلت : يا أبا سلمة ، إذا سُئِلْتَ : أمؤمن أنت ؟ ما تقول ؟ قال : أقول مؤمنٌ إن شاء الله . قلت : من أدركت ممن يستثنى ؟ قال : الناس ، إلا من قلَّ . قلت : سمهم لي ، قال : شريك ، وأبو بكر بن عياش ، وحماد بن زيد ، والناسُ إلا من لا يُعْبَأُ به . (٢)

١٠١٨ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حكام ، عن أبي جعفر جسر بن فرقد قال ، قال ابن سيرين : إذا سُئِلَ أحدكم : أمؤمن أنت ؟ فليقل : آمنتُ بالله وملائكته وكتبه ورسله . (٣)

= و « سلام بم أبي مطيع الخزاعي ، البصري » ، ثقة ، لا بأس به ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٥٨/١/٢
و « عبد الرحمن بن مهدي » ، سلف قريباً .

(١) الخبر : ١٠١٦ ، « الفضيل بن عياض بن مسعود اليربوعي ، الخراساني » ، الزاهد الورع ، قال شريك : « لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم ، وإن فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه » ، مضى برقم : ٩٧٩
« أبو إسحق » ، إبراهيم بن الأشعث ، خادم الفضيل ، مضى برقم : ٩٧٩

(٢) الخبر : ١٠١٧ ، « أبو سلمة الخزاعي » ، « منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي » ، الثقة الرفيع الحافظ ، مضى برقم : ٤١٠

و « أحمد بن أبي سريح الرازي » ، هو « أحمد بن الصباح النهشلي » ، المقرئ ، شيخ الطبري ، ثقة ثبت ، أحد أصحاب الحديث ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٥٦/١/١

(٣) الخبر : ١٠١٨ ، « ابن سيرين » ، هو « محمد بن سيرين » إمام وقته ، مضى برقم : ١٩٠ =

٣١٠ - ١٠١٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا حَكَّام ، / عن أبي سنان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : لولا أنهم يطلبون مني أختها لأعطيهم الأولى عفواً ، يقولون : مؤمن ، ثم يقولون : حقاً . (١)

١٠٢٠ - حدثني علي بن سهل الرَّمْلِيُّ قال ، حدثنا الوليد بن مُسَلِّم قال : سمعت أبا عمرو ومالكاً وسعيد بن عبد العزيز ينكرون علي من يقول : إنه مستكمل الإيمان ، وأن إيمانه كإيمان جبريل . قال سعيد : هو إلى أن يكون ، إذا أقدم على هذه المقالة ، إيمانه كإيمان إبليس ، لأنه أقرَّ بالرُّبُوبية ، وكفَّر بالعمل ، أقرب إلى ذلك من أن يكونَ كإيمان جبريل . (٢)

١٠٢١ - وحدثني علي بن سهل قال ، حدثنا زَيْد بن أبي الزرقاء قال ، سألت ابن أبي ذئب : أكان أحد من أشياخكم يقولون : إنا مؤمنون كإيمان جبريل ؟ قال : لا . وكَرِهَ ذلك . (٣)

- = و « أبو جعفر » ، « جَسْرُ بن فرقد القصاب البصرى » ، ليس بشيء ، مضى برقم : ١٠٠٥
- و « حكام » ، هو « حكام بن سلم » ، مضى رقم : ١٠٠٥
- (١) الخبر : ١٠١٩ ، « حبيب بن أبي ثابت الأسدى ، الكوفى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٩٣٠
- و « أبو سنان » ، هو « سعيد بن سنان البرجمي ، الشيباني » ، « أبو سنان الأصغر » ، عابد فاضل ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٣٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٧/١/٢
- و « حكام » ، هو « حكام بن سلم » ، سلف قبله .
- (٢) الخبر : ١٠٢٠ ، « سعيد بن عبد العزيز التنوخى ، الدمشقى » ، كان لأهل الشام كإلك لأهل المدينة ، فى التقديم والفضل والفقہ والأمانة والورع ، ومضى برقم : ٩٦٦
- و « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، الفقيه الجليل الحجة .
- و « أبو عمرو » ، هو « الأوزاعى » ، « عبد الرحمن بن عمرو » ، الفقيه الجليل .
- و « الوليد بن مسلم القرشى » عالم الشام ، مضى برقم : ١٠٠٨
- (٣) الخبر : ١٠٢١ ، « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب العامرى ، المدنى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٥
- و « زيد بن أبى الزرقاء التعلبى ، الموصلى » ، ناسك ثقة يُعْرَبُ ، مضى برقم : ٨٥٩

١٠٢٢ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن سلام بن أبي مطيع ، عن غالب ، عن بكر بن عبد الله المزني قال : لو جُمِعَ قَوْمٌ في مسجد = أو قال : في بيت = فقيِل : أَخْبَرْنَا بخيرهم ، لقلت : أَخْبَرُونِي بِأَنْصَحِهِمْ لَهُمْ ، فَإِنْ أَخْبَرُونِي بِهِ قِلت : هُوَ خَيْرُهُمْ . فَإِنْ قَالُوا : أَخْبَرْنَا بِشَرِّهِمْ . قِلت : أَخْبَرُونِي بِأَعَشِّهِمْ لَهُمْ ، فَإِنْ أَخْبَرُونِي بِهِ قِلت : هُوَ شَرُّهُمْ . وما كنت لأشهد على خَيْرِهِمْ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَا عَلَى شَرِّهِمْ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنِّي لِأَرْجُو لِشَرِّهِمْ وَأَخَافُ عَلَى خَيْرِهِمْ ، فما ظنك برجائي لخيرهم ، وأنا أرجو لشَرِّهِمْ ؟ وما ظنك بخوفي على شَرِّهِمْ ، وأنا أخاف على خيرهم ؟ إِنَّمَا أَقْرَبُ السُّنَّةَ . (١)

١٠٢٣ - قال أبو جعفر : سمعت عبد الله بن أحمد بن شَبَّوِيَه المَرُوزِي قال : سمعت أبا خيثمة قال ، قال عبد الرحمن = يعني ابن مهدي = أصل الإرجاء مَنْ قال : إِنِّي مُؤْمِنٌ . (٢)

...

فهؤلاء الذين حَضَرْنَا ذَكَرَهُمْ مِمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ إِتْكَارُ قَوْلِ الْقَائِلِ : « أَنَا مُؤْمِنٌ » بغير وصل بالاستثناء ، أو تقييد بشرط .

(١) الخبر : ١٠٢٢ ، انظر الخبرين السالفين : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥

« بكر بن عبد الله المزني » ، مضى برقم : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥

و « غالب » ، « غالب بن حُطَّاف » ، مضى برقم : ١٠٠٤

و « سلام بن أبي مطيع الخزازي » ، مضى برقم : ١٠١٥

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك الخنظلي ، المَرُوزِي » ، أحد الأئمة ، مضى برقم : ٧٣

(٢) الخبر : ١٠٢٣ ، « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة الإمام ، مضى قريباً .

و « أبو خيثمة » ، هو « زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، النسائي » ، ثقة حافظ ، متقن ، مترجم في

وقد روى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بتأييد قولهم في ذلك ما : -

١٠٢٤ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام الرفاعي قالا ، حدثنا ابن يَمَان ،
 ٣١١ عن مَعْمَر ، عن / الزُّهْرِي ، عن عامر بن سَعْد ، عن سَعْدِ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ
 قِسْمَةً ، فَأَعْطَى رَجُلًا وَلَمْ يُعْطِ آخَرَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فَلَانًا وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ ، وَتَرَكْتَ فَلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ! قَالَ : أَوْ مُسْلِمٌ . قَالَ : إِنِّي لِأَعْطِي أَقْوَامًا ، وَأَدَعُ
 أَقْوَامًا مَخَافَةَ أَنْ يَكُفِّهَهُمُ اللَّهُ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ . (١)

(١) الخبر : ١٠٢٤ ، حديث « سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه » .

« عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، تابعي ثقة ، كثير الحديث ، مضى برقم : ٣٣٩

و « الزهري » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري » ، الفقيه الحافظ ، مضى
 برقم : ٩٦٣

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٢

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ثقة ، كثير الحديث ، أنكروا عليه كثرة
 الغلط ، وليس بحجة إذا خولف ، مضى برقم : ٤٨٠

وهذا الخبر رواه البخاري ، مطولاً بغير هذا اللفظ في كتاب الإيمان ، « باب إذا لم يكن الإسلام على
 الحقيقة ، وكان على الاستسلام والخوف من القتل » (الفتح ١ : ٧٤) ، من طريق « شعيب ، عن الزهري » ،
 ورواه في كتاب الزكاة ، « باب لا يسألون الناس إلحافاً » (الفتح ٣ : ٢٧٠) ، من طريق « صالح بن
 كيسان ، عن الزهري » ، ورواه مسلم ، مطولاً ومختصراً وبغير هذا اللفظ ، في كتاب الإيمان ، « باب تألف
 من يخاف على إيمانه لضعفه » ، من طريق « سفيان الثوري ، عن الزهري » ، ومن طريق « ابن أخي بن
 شهاب الزهري ، عن عمه » ورواه أبو داود مختصراً بنحو لفظه هنا في كتاب السنة ، « باب الدليل على زيادة
 الإيمان ونقصانه » ، من طريق « محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري » ثم من طريق « عبد الرزاق وسفيان
 الثوري ، عن معمر ، عن الزهري » ، ورواه النسائي في كتاب الإيمان وشرائعه ، « باب تأويل قوله عز وجل :
 قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا » من طريق « محمد بن ثور ، عن معمر ، عن الزهري » ،
 ثم من طريق « سلام بن أبي مطيع ، عن معمر ، عن الزهري » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٥٢٢ ، من
 طريق « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري » ، ثم رقم : ١٥٧٩ ، من طريق « ابن أبي ذئب ، عن
 الزهري » .

١٠٢٥ - حدثنا سلمان بن عُمر بن خالد الرُّقِّي قال حدثنا أبو عمر الضريير ، عن عدى بن الفضل ، عن بعض أصحاب الحسن ، عن الحسن قال ، قال رسول الله ﷺ : من قال أنا في النار فهو مؤمن ، ومن قال أنا في الجنة فهو في النار ، ومن قال أنا مؤمن حقاً فهو كافر حقاً . (١)

١٠٢٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن موسى بن زياد أبي الديلم ، عن الحسن قال ، قال النبي ﷺ : من قال : إني مؤمنٌ فهو كافرٌ ، ومن زعم أنه عالمٌ فهو جاهلٌ ، ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار . (٢)

١٠٢٧ - حدثني محمد بن عوف الطائي قال ، حدثنا عمر بن حفص بن شائلة قال ، حدثنا ابن شابور ، عن سعيد بن عبد الجبار ، عن عمر بن المغيرة حدثهم ، عن أيوب السَّحْسِيَّيَانِي ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عائشة قالت :

(١) الخبر : ١٠٢٥ ، خير الحسن البصرى ، مرسل ، وانظر ما يليه : ١٠٢٦ .

« عدى بن الفضل التميمي ، البصرى » ، « أبو حاتم » ، ليس بثقة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : « متروك الحديث » ، وقال ابن حبان : « ظهرت المناكير في حديثه ، فبطل الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٤٦ ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٣

« أبو عمر الضريير » ، « حفص بن عمر ، الضريير الأكبر ، البصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٨٣/٢/١

ولم أقف عليه في مكان آخر .

(٢) الخبر : ١٠٢٦ ، من مرسل الحسن البصرى ، وانظر الخبر السالف : ١٠٢٥

« موسى بن زياد أبو الديلم » ، لم أر له ذكراً ، فيما بين يدي ، بهذه الكنية ، وأرجح أنه : « موسى بن زياد بن حذيم بن عمرو السعدى » ، روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٢٨٤ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٤٤٣

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم ١٠٠٧

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم ١٠٠٧

ولم أقف عليه في مكان آخر .

ما كان رسول الله ﷺ يُبْرِحُ بهذا الكلام ، يقول : إيماني كإيمان جبريل وميكائيل . (١)

...

فإن قال : فما الدلالة على أن قول القائلين كما ذكرت = من إنكارهم قول القائل : « إني مؤمن » ، بغير وصلٍ باستثناء ولا تقييد شرط = أولى بالصواب من قول من خالفهم في ذلك ، غير الخبر الذي روته عن رسول الله ﷺ ؟ فإننا قد روينا عن رسول الله ﷺ خبراً بخلافه . وقد قلت لنا : إن القول إذا تنازع فيه العلماء ، كان أولى ذلك بالصواب ما قامت حُجَّتُهُ وثبتت في العقول صحته .

قيل : أما الدلالة على صححة قولهم من كتاب الله تعالى ذكره ، فقوله تبارك وتعالى (إِنَّمَا / الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ

(١) الخبر : ١٠٢٧ ، « ابن أبي مليكة » ، « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي » ، الثقة ، مضى

برقم : ١٠١٤

و « أيوب السخيتاني » ، هو « أيوب بن أبي تميمة ، كيسان ، السخيتاني ، البصرى » ، التابعى الثقة ،

مضى برقم : ١٠١٥

« عمر بن المغيرة » قال البخارى : « منكر الحديث مجهول » ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبى حاتم

٣٦/١/٣

و « سعيد بن عبد الجبار الزبيدى ، الحمصى » ، ضعيف ، حديثه غير محفوظ ، وهو ليس بالكثير ،

ويرمى بالكذب ، مترجم في التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخارى : ١٩٧ ، وابن أبى حاتم ٤٣/١/٢

و « ابن شاور » ، لم أعرفه .

و « عمر حفص بن شليلة » ، لم أعرفه .

وهذا الخبر ذكره ابن حجر في ترجمة « عمر بن المغيرة » ، من طريق « بقية بن الوليد » ، عن عمر بن

المغيرة ، وقال : « رواه ابن راهويه » ، وذكره في مجمع الزوائد ١ : ٦٤ ، وقال : « رواه الطبرانى في الأوسط ، وفيه الحسن بن أبى جعفر الجفرى ، وهو متروك ، لا يحتج به . »

آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا) [سورة الأنفال : ٢-٤] ، فَأَخْبِرْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِنَّمَا هُوَ مَنْ كَانَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ صِفَتُهُ ، دُونَ مَنْ قَالَ وَلَمْ يَعْمَلْ ، وَلَكِنَّهُ ضَيَّعَ مَا أُمِرَ بِهِ وَفَرَطَ .

...

وَأَمَّا مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَمَا : -

١٠٢٨ - حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَكِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ حُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَتَصَدِيقٌ بِالْعَمَلِ . (١)

(١) الخبران : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، « الحسين بن علي بن أبي طالب » ، رضى الله عنه .

وولده « علي بن الحسين بن علي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

وولده « محمد بن علي بن الحسين بن علي » ، « الباقر » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٣٢

وولده « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين » ، « الصادق » ، ثقة متكلم فيه ، قال ابن سعد : « كان

كثير الحديث ، ولا يحتاج به ويستضعف » ، ومضى برقم : ٥٨٢

وولده « موسى بن جعفر بن محمد بن علي » ، الكاظم ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ٤١٥

وولده « علي بن موسى بن جعفر » ، « الرضا » ، يروى عن أبيه العجائب ، بهم ويخطيء ، قال ابن السمعاني : « الخلل في روايته عن رواته ، فإنه ما روى عنه إلا متروك ، والمشهور من روايته الصحيفة ، وراويتها عنه مطعون فيه . وكان الرضا من أهل العلم والفضل مع شرف النسب » ، مترجم في التهذيب .

و « عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي » ، مولاهم » ، « أبو الصلت الهروي » ، متشيع رافضى حبيث ، تحمد علي بن موسى الرضا ، ضعيف ، ليس بثقة ، لا يجوز الاحتجاج به ، مضى في مسند علي :

١٠٢٩ - حدثني عامر بن حَرْبِ الموصلي قال ، حدثنا عبد السلام بن صالح قال ، حدثني الرُّضَا علي بن موسى ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي قال ، قال رسول الله ﷺ : الإيمان معرفة بالقلب ، وتصديق باللسان ، وعمل بالجوارح .

١٠٣٠ - حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى قال ، حدثنا ابن الوليد العَدَنِيُّ قال ، حدثنا عبد الوهاب بن مُجاهد ، عن مُجاهد قال ، قال رسول الله ﷺ : الإيمان قولٌ وعملٌ ، أخوان شريكان . (١)

١٠٣١ - حدثنا أحمد بن الحسن قال ، حدثنا عبد الله بن الزبير قال ، حدثنا حكام بن سلم ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن محمد بن علي قال ، قال رسول الله ﷺ : الإيمان قولٌ وعملٌ ، ولا يستقيم هذا إلا بهذا ، ولا هذا إلا بهذا . (٢)

...

= وهذا الخبر رواه ابن ماجة في المقدمة ، « باب في الإيمان » ، قال أبو الحسن : « حديث الإيمان إقرارًا بالقول ، وهو متهم بوضعه ، لم يحدث به إلا مَنْ سرقه ، فهو الابتداء في هذا الحديث » ، وهو مذكور أيضاً في ترجمته في التهذيب .

(١) الخبر : ١٠٣٠ ، هذا خبر مرسل .

« مجاهد » هو « مجاهد بن جبر المكيّ المقرئ » ، الخزومي ، « الثقة الكبير ، مضى برقم : ٩٢٦ » وابنه « عبد الوهاب بن مجاهد الخزومي المكي » ، كانوا يقولون : لم يسمع من أبيه ، ليس بشيء ، ضعيف ، وقيل : كذاب ، روى أحاديث موضوعة ، أجمعوا على ترك حديثه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٦٩/١/٣

و « ابن الوليد العَدَنِيُّ » ، هو « عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي » مولاهم ، العَدَنِيُّ ، لم يكن صاحب حديث ، وربما أخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٨٨/٢/٢

(٢) الخبر : ١٠٣١ ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي » ، سلف برقم : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩

و « عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي ، المرادي ، الكوفي الأعمى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٨٤ =

= فَأَخْبِرَ ﷺ أَنَّ أَسْمَ الْإِيمَانِ الْمُطَّلَقَ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمَعْرِفَةِ بِالْقَلْبِ ، وَالْإِقْرَارِ
بِاللِّسَانِ ، وَالْعَمَلِ بِالْجَوَارِحِ ، دُونَ بَعْضِ ذَلِكَ .

وَأَمَّا مِنَ النَّظَرِ : مِمَّا لَا يَدْفَعُ صِحَّتَهُ ذُو فِطْرَةٍ صَحِيحَةٍ . وَذَلِكَ الشَّهَادَةُ
لِقَوْلِ قَاتِلٍ [قَالَ] قَوْلًا أَوْ وَعَدَ عِدَّةً ، ^(١) ثُمَّ أَنْجَزَ وَعَدَهُ ، وَحَقَّقَ بِالْفِعْلِ قَوْلَهُ :
/ « صَدَّقَ فُلَانٌ قَوْلَهُ بِفِعْلِهِ » . ^(٢)

٣١٣

وَلَا يَدْفَعُ مَعَ ذَلِكَ ذُو مَعْرِفَةٍ بِكَلَامِ الْعَرَبِ ، صِحَّةَ الْقَوْلِ بَانَ « الْإِيمَانَ » ،
التَّصْدِيقُ . فَإِذَا كَانَ « الْإِيمَانَ » فِي كَلَامِهَا التَّصْدِيقُ ، وَالتَّصْدِيقُ يَكُونُ بِالْقَلْبِ
وَاللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ = وَكَانَ تَصْدِيقُ الْقَلْبِ الْعِزْمُ وَالْإِذْعَانُ ، وَتَصْدِيقُ اللِّسَانِ
الْإِقْرَارُ ، وَتَصْدِيقُ الْجَوَارِحِ السَّعْيُ وَالْعَمَلُ = كَانَ الْمَعْنَى الَّذِي بِهِ يَسْتَحِقُّ الْعَبْدُ
الْمُدْحَ وَالْوَالِيَةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ^(٣) هُوَ إِتْيَانُهُ بِهَذِهِ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةَ .

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ لَوْ أَقَرَّ ، وَعَمِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ وَمَعْرِفَةٍ
بِرَبِّهِ ، أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ اسْمَ « مُؤْمِنٍ » = وَأَنَّهُ لَوْ عَرَفَ وَعَلِمَ وَجَحَدَ بِلِسَانِهِ ، وَكَذَّبَ
وَأَنْكَرَ مَا عَرَفَ مِنْ تَوْحِيدِ رَبِّهِ ، أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَحِقِّ اسْمِ « مُؤْمِنٍ » .

= و « أَبُو سَنَانٍ » ، هُوَ الشَّيْبَانِيُّ الْأَصْفَرُ ، « سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ الْبُرْجُمِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، صَدُوقٌ ، قَالَ ابْنُ
عَدَى : « لَهُ غَرَائِبٌ وَإِفْرَادَاتٌ ، وَأُرْجُو أَنَّهُ مِمَّنْ لَا يَتَّعَمَدُ الْكُذْبَ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٩

و « حَكَّامُ بْنُ سَلْمِ الْكِنَانِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٩

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْخَبْرِ فِي مَكَانٍ آخَرَ ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ (الفتح ١ : ٤٣) فِي تَرْجُمَةِ الْبِخَارِيِّ ،
فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ ، « بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ، وَهُوَ قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ » قَالَ ابْنُ
حَجَرَ : « وَفِي رِوَايَةِ الْكَشْمِهِينِيِّ : « قَوْلٌ وَعَمَلٌ » ، وَهُوَ اللَّفْظُ الْوَارِدُ عَنِ السَّلَفِ الَّذِينَ أَطْلَقُوا ذَلِكَ . وَوَهُمُ
ابْنُ التَّنِينِ فَظَّنُّ أَنْ قَوْلَهُ : « وَهُوَ إِلَى آخِرِهِ ، مَرْفُوعٌ ، لَمَّا رَأَاهُ مَعْطُوفًا . وَلَيْسَ ذَلِكَ مَرَادَ الْمُصَنِّفِ
(الْبِخَارِيُّ) ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ وَرَدَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ » ، وَهُوَ يَعْنِي هَذَا الْخَبَرَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْكَلَامُ .

(٢) هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا أَنْفَاءً .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَكَانَ الْمَعْنَى الَّذِي بِهِ يَسْتَحِقُّ » ، وَالْوَاوُ هُنَا مُفْسِدَةٌ لِلْكَلَامِ ، تَمَحْذُفُ وَلَا رَيْبَ .

فإذ كان ذلك كذلك ، وكان صحيحاً أنه غير مُسْتَحَقِّ غَيْرِ الْمُقَرَّرِ اسْمٍ « مؤمن » ، ولا الْمُقَرَّرُ غَيْرِ العَارِفِ مُسْتَحَقُّ ذَلِكَ = كان كذلك غيرَ مُسْتَحَقِّ ذَلِكَ بالإطلاق ، العَارِفُ الْمُقَرَّرُ غَيْرِ العَامِلِ ، إذ كان ذلك أَحَدَ معَانِي « الإِيْمَانِ » التي بوجود جميعها في الإنسان يستحقُّ اسم « مؤمن » بالإطلاق .

...

فإن قال قائل : فإنَّ لا نَزْعُ أن العملَ من الإِيْمَانِ ، فنَجْعَلُهُ من شَرَايِطِهِ التي لا يَسْتَحَقُّ المُؤْمِنُ أن يَسْمَى « مؤمناً » إلا بها .

قيل له : إن كَانَ من القَائِلِينَ أن « الإِيْمَانِ » قول ، ولا سَلَّمَ لك أن القولَ من الإِيْمَانِ ، فَيَجْعَلُهُ من شَرَايِطِهِ التي لا يَسْتَحَقُّ أن يَسْمَى المُؤْمِنُ « مؤمناً » إلا بها . (١)

فإن قال : إن ذلك وإن كان كذلك ، فإن العَرَبَ لا تَعْرِفُ في مَنَظِقِهَا « الإِيْمَانِ » إلا التَّصَدِيقَ ، وَاسْتَشْهَدُ لِقِيلِهِ ذَلِكَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ ، مُخْبِرًا عَنِ قَوْلِ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِأَبِيهِمْ يَعْقُوبَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ : (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ) [سورة يوسف : ١٧] ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الشُّوَاهِدِ .

قيل له : فإن كان التصديق هو الإِيْمَانِ ، أفرأيتَ إن صَدَّقَ وهو غيرُ عَارِفٍ بِحَقِيقَةِ صِحَّةِ مَا صَدَّقَ ، أَمْؤْمِنٌ هو بالإطلاق ؟

/ فإن قال : نعم ، أوجبَ اسم « الإِيْمَانِ » لكل من لا يعرفُ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ ، ولكلِّ من اعتقدَ بِقَلْبِهِ أن الله ثالثُ ثَلَاثَةٍ بالإطلاق على الحَقِيقَةِ ، وذلك خِلافُ نَصِّ حَكَمِ اللَّهِ في خَلْقِهِ . وذلك أن الله تبارك وتعالى سَمَّى من قال بلسانه مثل قول المؤمنين بألسنتهم ، وهو معتقدٌ بقلبه خِلافَهُ : « منافقاً » ، فقال لنبيه ﷺ (إِذَا

٣١٤

(١) هذه عبارة مبهمه ، لا أدري كيف أقيمها .

جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (سورة المنافقون : ١) ، فكذبهم الله جل ثناؤه في دعواهم ما ادَّعوا
 أنهم يشهدون ، إذ كانت قلوبهم مُنْطَوِيَةً على خلاف ما أبدته السنتهم . (١)
 وإن قال : بل هو غير مؤمن حتى يصدّق بالقول ما هو مُعْتَقِدٌ حَقِيقَةً
 بقلبه .

قيل : فقد تركت قولك : إن « الإيمان » هو التصديق بالقول ، والإقرار
 باللسان ، وخالفت ما ادَّعيت في قول الله تعالى ذكره : (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ
 كُنَّا صَادِقِينَ) [سورة يوسف : ١٧] من التأويل .

وقيل له : فإذا كان التصديق بالقلب ومعرفة الربِّ به ، من الإيمان الذي
 لا يستحقُّ أحدٌ عندك اسم « الإيمان » إلا بإتيانه بهما = والمعرفة لأشكَّ أنها من
 معنى الإقرار باللسان بمعزل ، فما أنكرت أن يكون العمل بسائر الجوارح الذي هو
 لله طاعة ، من معاني « الإيمان » التي لا يستحقُّ أحدٌ التسميةً بأنَّه « مؤمن » إلا
 بإتيانه به ، مع التصديق باللسان ، والمعرفة بالقلب ؟ وهل بينك وبين من قال : إنما
 « الإيمان » الإقرار باللسان والعمل بالجوارح ، دون المعرفة بالقلب = أو قال : إنه
 العمل بالجوارح والمعرفة بالقلب ، دون الإقرار باللسان = فرق ؟ فلن يقول في شيء
 من ذلك قولاً إلا ألزم في الآخر مثله .

...

وأما الذين قالوا : إن الإقرار والعمل هو « الإيمان » دون المعرفة بالقلب =
 والذين قالوا : إن المعرفة بالقلب هي « الإيمان » دون الإقرار باللسان والعمل
 بالجوارح = والذين قالوا : إن « الإيمان » هو الإقرار دون / المعرفة والعمل = فإن ٣١٥

(١) في المخطوطة : « أبدأته السنتهم » ، وهو ليس بصواب ، فترك على حاله .

لِلْبَيَانِ عَنْ حَطِّ قَوْلِهِمْ كِتَابًا يُفْرَدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، إِذْ كَانَ كِتَابُنَا هَذَا مَخْصُوصًا بِالْبَيَانِ
عَنْ آثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَذَاهِبِ السَّلَفِ مِنْ أَهْلِ النُّقْلِ ، دُونَ أَقْوَالِ أَهْلِ
الْجَدَلِ ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَذَاهِبُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى مِنْ مَذَاهِبِ أَهْلِ الْجَدَلِ .

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « يَقُولُونَ مَا فِيْنَا كَافِرٌ وَلَا مُتَافِقٌ ، جَدٌّ
اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ » ، ^(١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « جَدُّ اللَّهِ أَقْدَامَهُمْ » ، قَطَعَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ، وَأَصْلُ
« الْجَدُّ » الْقَطْعُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « جَدَّدْتُ الْحَبْلَ فَأَنَا أَجْدُهُ جَدًّا ، وَهُوَ حَبْلٌ
مَجْدُودٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ) [سُورَةُ
مُودٍ : ١٠٨] يَعْنِي بِقَوْلِهِ (عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ) ، غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَلَكِنَّهُ دَائِمٌ لِأَهْلِهِ
مُتَّصِلٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَتِيَّةِ مِنَ الْخُبْزِ « جَذِيذَةٌ » ، لِأَنَّهُ مَكْسَرٌ مَفْتَتٌ ، صُرِفَتْ
مِنْ « مَجْدُودَةٌ » وَهِيَ « مَفْعُولَةٌ » إِلَى « فَعِيلَةٌ » ، فَقِيلَ : « جَذِيذَةٌ » . وَ « الْجَدُّ » ،
وَ « الْعَجْدُ » وَ « الْعَجْدُمُ » وَ « الْعَجْرُلُ » وَ « الْقَصْلُ » وَ « الْقَصْبُ » ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ : « لَوْ انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ غَاصٌّ
بِأَهْلِهِ ، مُفَعَّمٌ مِنَ الرِّجَالِ » ، ^(٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « مُفَعَّمٌ مِنَ الرِّجَالِ » ، مَلْمُوءٌ
مِنْهُمْ ، يُقَالُ مِنْهُ لِلْعَظِيمِ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ الْمَمْتَلِيءِ لِحِمَاءِ « فَعْمٌ » ، وَلِلْسَاقِ
الْمَمْتَلِيءِ مِنَ اللَّحْمِ « فَعْمٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِغَةَ بَنِي دُبْيَانَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

(١) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ٩٩٨

(٢) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١٠٠٤

فَعَمَّا نَبِيْلَ الْخَلْقِ يَسْبِقُ عَدُوَّهُ نَظَرَ الْبَصِيرَ غَيَاةً وَبِرَاحًا (١)

وقول العجاج في وصفه بحرًا بالامتلاء من الماء :

أَرَاخَ بَعْدَ الْعَمِّ وَالتَّعْمُغِمْ حُشْبُ نَفَاها دَلْظُ بَحْرِ مُفْعَمٍ

/ يَمُدُّهُ آذَىُّ بَحْرِ عَيْلِمٍ (٢)

٣١٦

ويقال : « أفعم فلان القرية » ، إذا ملأها ماءً ، و « قرية مفعمة » ، إذا كانت مملوءة .

...

وأما قول حذيفة بن اليمان : « لتسلكن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة » ، (٣) فإنه يعني « بالقذة » ، الريشة الواحدة من ريش السهم ، تجمع « قذذاً » ، كما روى عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه ذكر قومًا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فقال : « فأخذ سهمه ، فنظر في نصله فلم ير شيئاً ، ثم نظر في رصافه فلم ير شيئاً ، ثم نظر في القذذ فتأدى أيرى شيئاً

(١) ليست في ديوانه من صنعة ابن السكيت (دمشق) ، ويزاد هذا البيت ، مع الأبيات التي في

ص : ٢٢٧ ، ٢٢٨

(٢) ديوان العجاج (دمشق) : ٣٠٥ ، وانظر هذا فيما سلف : ٤٦٢ ، وهو يصف قتل قد

صرّعوا ، وقبله :

وَلَوْأَ وَمَنْ يَطْلُبُ بِحَرْبٍ يَنْدِمُ كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجْرَجِمٍ

الفائظ : الهالك . ومجرجم ، مصروع . والدلّظ : الدفع .

(٣) هو الخبر رقم : ١٠٠٦

« أُمَّ لَا » . (١) فَالْقُدُّذُ الَّذِي أَخْبَرَ ﷺ أَنَّ هَذَا الرَّامِيَ نَظَرَ إِلَيْهَا ، هِيَ جَمْعُ « الْقُدَّةِ » ، (٢) « وَالْقُدَّةُ » هِيَ مَا وَصَفَتْ .

وَإِنَّمَا أَرَادَ حُدَيْفَةُ بِقَوْلِهِ : « لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوِ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ » ، أَنَّ أُمَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ سَيَتَّبِعُونَ آثَارَ مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ حَذْوِ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ ، وَذَلِكَ كَمَا يُقَدَّرُ بَارِي السَّهَامِ الرَّيْشِ الَّتِي يُرَكَّبُهَا عَلَيْهَا ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهَا مَسَاوِيًا بَعْضًا ، مُتَحَاذِيَاتٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَاتٍ بِالْأَعْوَجَاجِ = فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ ، أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ ، فِي مِشَابَهَتِكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأُمَّمِ فِيمَا عَمَلُوا بِهِ فِي أَدْيَانِهِمْ ، وَأَحْدَثُوا فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ ، وَابْتَدَعُوا فِيهَا مِنَ الْبِدَعِ وَالضَّلَالَاتِ = تَسْلُكُونَ سَبِيلَهُمْ ، وَتَسْتُنُّونَ فِي ذَلِكَ سُنَّتَهُمْ .

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ ، « بَابُ عِلَامَاتِ النَّبِيِّ فِي الْإِسْلَامِ » (الفتح ١ : ٤٥٥) ، وَفِي كِتَابِ الْأَدَبِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ : وَيَلِكُ » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٧) ، ثُمَّ فِي كِتَابِ اسْتِنَابَةِ الْمُرْتَدِينَ ، « بَابُ مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ » (الفتح ١٢ : ٢٥٨ - ٢٦٥) ، وَمُسْلِمٌ فِي الزَّكَاةِ ، « بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ » ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٣ : ٣٣ ، ٥٦ ، وَ« الرَّصَافُ » عَقِبَةُ تَلَوَى عَلَى مَدْخَلِ سَنَخِ النَّصْلِ إِذَا انْكَسَرَ عِنْدَ الْفَوْقِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَهِيَ جَمْعُ الْقُدَّةِ » ، وَالصُّوَابُ حَذَفَ الْوَاوَ .

٢٦ - ٣١

ذِكْرُ مَا لَمْ يَمُضِ ذِكْرُهُ مِنْ أَخْبَارِ
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا : -

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ =
وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي = عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ . (١)

(١) (الحديث : ٢٦ - ٣١) ، هذا حديث ابن عباس من طرق .

« سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أَوْسِ الذَّهَلِيِّ الْبَكْرِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، تَابِعِي كَبِيرٌ فَصِيحٌ عَالِمٌ بِالشَّعْرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَضَعَفَاهُ بَعْضُ الضَّعِيفِ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « كَانَ رِبْمًا لَقِّنٌ ، فَإِذَا انْفَرَدَ بِأَصْلِ لَمْ يَكُنْ حِجَّةً » ، وَلَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ مُسْتَقِيمٌ ، وَلَمْ يَتْرَكْهُ أَحَدٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٦٦

« سَفْيَانَ » هُوَ الثَّوْرِيُّ الْإِمَامُ ، (٢٦ ، ٢٧ ، ٣١) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٠ - ١٠١٣

و « وَكَيْعٌ » ، هُوَ « وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ الرَّؤَاسِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٦) ، الْحَافِظُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٨٢٨ ، ٨٢٩

و « أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ ، مَوْلَاهُمُ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٧) ،

الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٤٠

و « أَسْبَاطُ » ، هُوَ « أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، مَوْلَاهُمُ » ، (٢٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٥

و « عَمْرُو بْنُ حَمَادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَّادِ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٨ ، ٢٩) ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٨١

و « أَبُو الْأَحْوَصِ » ، هُوَ « سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحَنْفِيُّ ، مَوْلَاهُمُ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٩ ، ٣٠) ، الْحَافِظُ

الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٥٥

=

٢٧ - حَدَّثَنَا آبِنُ / الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ سِيْمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابِهِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهَا وَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ .

٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنْ سِيْمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ بَعْضَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ .

٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِيْمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمَاءُ لَا يُجْنِبُ .

= و « محمد بن سعيد الأصبهاني » يعرف بابن الأصبهاني ، ولقبه « حَمْدَانُ » ، (٣٠) ، كوفي ثقة حافظ ، مترجم في التهذيب .

و « مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرِّهَدِ بْنِ مُسَرِّهَلِ الْأَسَدِيِّ » ، (٣٠) ، البصري الحافظ ، الثقة ، مترجم في التهذيب .

و « يوسف بن عدى بن زريق التيمي ، مولاهم » ، (٣٠) ، كوفي ثقة ، نزل بمصر ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري » ، (٣١) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٣٨ .

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الطهارة « باب الماء لا يُجْنِبُ » ، من طريق مسدّد بلفظ « لا يُجْنِبُ » ورواه النسائي في أول كتاب المياه ، من طريق « عبد الله بن المبارك ، عن سفيان » ، ورواه الترمذي في الطهارة ، « باب الرخصة في ذلك » ، من طريق « قتبية » ، عن أبي الأحوص ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي » ، ورواه أحمد في المسند من طرق ، رقم : ٢١٠٠ ، ٢١٠١ ، من طريق « وكيع ، عن سفيان » ، ورقم : ٢١٠٢ ، « عبد الله بن المبارك ، عن سفيان » ، ورقم : ٢٥٦٦ : « عبد الرزاق ، عن سفيان » ، ورقم : ٢٨٠٦ ، « عبد الله بن الوليد ، عن سفيان » ، ورقم : ٣١٢٠ من طريق « شريك ، عن سماك بن حرب » ، وسياق برقم : ١٠٣٢ وما بعده ، وانظر رقم : ١٠٣٦ - ١٠٣٩ .

« أجنب الماء والرُّجُلُ يُجْنِبُ » ، فعل لازم ، و « جَنِبَ » ، و « جُنِبَ » ، سواءً ، من « الْجَنَابَةِ » .

٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي عبيد الله بن عبد الكريم قال ، حدثنا محمد بن سعيد ابن الأصبهاني ، ومُسَدَّدُ بن مُسْرَهْدٍ ، ويوسف بن عديّ قالوا ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سِمْأَك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : اغتسل بعض أزواج رسول الله ﷺ من جَفْنَةٍ ، فجاء رسول الله ﷺ ليغتسل منها = أو : ليتوضأ = ، فقالت له : يا رسول الله ، إني كُنْتُ جُنْبًا . فقال : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ .

٣١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بن عَسْكَرِ الْبُخَارِيِّ قال ، حدثنا عبد الرزاق قال ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عن سِمْأَك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَغْتَسَلَتْ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ ، فجاء النبي ﷺ يتوضأ بفضْلِهَا فقالت : يا رسول الله ، هذا فَضْلُ غُسْلِي مِنَ الْجَنَابَةِ . فقال رسول الله ﷺ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ .

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبر عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيحٍ ، لِعللٍ :

٣١٨ إحداهن : أَنَّهُ خَبْرٌ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ سِمْأَك ، عن عكرمة ، / عن ابن عباس جماعةً ، فجعلوه : « عنه ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ » = وجعله بعضهم « عن ابن عباس ، عن بعض أزواج النبي ﷺ ، عن النبي عليه السلام » ، وذلك مما يُثْبِتُ عن أن ابن عباس لم يسمعه من النبي ﷺ .

والثانية : أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ بَعْضُهُمْ « عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ » ، فَأَرْسَلَهُ عَنْهُ ،
وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَا غَيْرَهُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عِنْدَهُمْ عَلَى
وَهَائِهِ .

والثالثةُ : أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرُ عِكْرَمَةَ ، فَجَعَلَهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

والرابعةُ : أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَفِي نَقْلِ عِكْرَمَةَ عِنْدَهُمْ نَظَرٌ
يُجِبُّ التَّشْبِيهُ فِيهِ مِنْ أَجْلِهِ .

والخامسةُ : أَنَّهُ خَبِرٌ قَدْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرُ عِكْرَمَةَ ، فَوَقَّفَ بِهِ عَلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ ، (١) مَخَالَفًا مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا رَوَى عِكْرَمَةَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ .

والسادسةُ : أَنَّهُ خَبِرٌ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، مَخَالَفًا مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا رَوَى عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

والسابعةُ : أَنَّ الْأُمَّةَ مُجْمَعَةً عَلَى خِلَافِ ظَاهِرِهِ ، وَفِي ذَلِكَ كِفَايَةٌ مِنْ
الاسْتِشْهَادِ عَلَى وَهَائِهِ بِغَيْرِهِ . (٢)

...

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ فَجَعَلَهُ : « عَنْ سَمَّاكٍ ،

عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ

زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَوْقُفًا بِهِ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ ، وَهَذَا صَوَابٌ قَرَأَ

(٢) سَتَأْتِي عِلَّةٌ ثَامِنَةٌ بَعْدَ الْخَبْرِ رَقْمًا : ١٠٤٤

١٠٣٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أسود ، عن شريك ، عن سيماك ، عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : آغتسلتُ في جَفْنَةٍ وَفَضَلْتُ مِنِّي فَضْلَةً ، فجاء رسول الله ﷺ يُريد أن يَغْتَسِلَ أو يَتَوَضَّأَ ، فقلت : إني قد اغتسلتُ منه ! فقال : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٣٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا فِرْدَوْسُ قال ، حدثنا إسرائيل ، عن سيماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال قالت ، أُجْنِبْتُ / أنا ورسول الله ﷺ ، فاغتسلتُ من جَفْنَةٍ ، ففضلتُ فيها فَضْلَةً ، فجاء رسول الله ﷺ يَغْتَسِلُ منها ، فقلت : إني قد اغتسلتُ منها ! فقال : ليسَ عليه جَنَابَةٌ . (٢)

(١) الخبر: ١٠٣٢، ١٠٣٤، ١٠٣٥، خبر « شريك ، عن سيماك بن حرب » .

« شريك » ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، القاضي ، كان فقيهاً عالماً ثقة صدوقاً ، ولم يكن أحدًا أروى عن الكوفيين منه ، ولكن تكلموا فيه من قبل سوء حفظه ، وأنه كان يخطئ في آخر أمره ، فتغير عليه حفظه ، وسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ، قال العجلي : « من سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد القضاء ، ففي سماعه بعض الاختلاط » ، ومضى برقم : ٩٤٦

و « أسود » ، هو « الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد » ، ولقبه « شاذان » ، (١٠٣٢) ، ثقة صالح ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٩٤/١/١

و « يحيى بن حسان بن حيَّان التميمي البكري ، البصري » ، (١٠٣٤) ثقة ، عالم بالحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٥/٢/٤

و « الحسن بن الربيع بن سليمان الجلي ، الكوفي ، البوراني الحصار » ، (١٠٣٤) ، ثقة كوفي صالح متعبد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٣/٢/١

« عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣١)

و « الحسن بن عطية بن نجيع القرشي » ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ٧٧٥

وهذا الخبر من طريق « شريك ، عن سيماك » ، رواه أحمد في المسند رقم : ٣١٢٠ ، كما أشرت إليه آنفاً في تخریج الحديث ٢٦ - ٣١

(٢) الخبر: ١٠٣٣، هذه طريق أخرى « إسرائيل ، عن سيماك » .

١٠٣٤ - حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال ، حدثني يحيى بن حسان والحسن بن الربيع قالا ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، مثل حديث عبد الرازق ، عن الثوري : أن بعض أزواج النبي ﷺ اغتسلت غسلها من الجنابة ، فجاء النبي ﷺ يتوضأ بفضلها فقالت : يا رسول الله ، هذا فضل غسل من الجنابة ! فقال رسول الله ﷺ : إن الماء لا ينجسه شيء .

١٠٣٥ - حدثنا عبید الله بن عبد الكريم قال ، حدثنا الحسن بن عطية القرشي قال ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : أجنبت أنا ورسول الله ﷺ ، فاغتسلت من جفنة ، ففضلت منها فضلة ، فجاء النبي ﷺ يريد أن يغتسل منه ، فقلت : يا رسول الله ، إني قد اغتسلت منه ! فقال : ليس على الماء جنابة .

...

ذَكَرَ مِنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثِ « عَنْ سِمَاكٍ ،

عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » فَقَالَ فِيهِ : « عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

١٠٣٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر قال ، حدثنا سفيان ،

عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا

= و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي ، الكوفي » الثقة ، مضى برقم :

١٠٠١

و « فردوس » ، هو فردوس بن الأشعري ، قال ابن أبي حاتم : « شيخ من ثمالة يسمى عمر ، روى

عنه أبو كريب » ، مترجم في الكبير ١٤١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٩٣/٢/٣

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

اغتسلت من الجنابة ، فجاء النبي ﷺ يتوضأ من فضلها ، فقالت له [: إني اغتسلت منه] ! فقال : إن الماء لا يُنَجِّسُه شيء . (١)

...

ذَكَرَ مِنْ حَدَّثِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ فِيهِ « عَنْ سِمَاك ،
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ » فَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَدًا

١٠٣٧ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا
شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاك ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، / عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَقَالَتْ ٣٢٠
امرأة من نسائه : إني توضأت منه ! فتوضأ منه وقال : إن الماء لا يُنَجِّسُه
شيء . (٢)

١٠٣٨ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا حماد بن
سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاك ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : إِنَّ الْمَرْأَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَضَّلْ
عُسْلِي ! فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجُسُ .

(١) الخبر : ١٠٣٦ ، هي طريق أخرى لخبر « سفیان الثوري ، عن سماك » .

و « أبو عامر » ، هو العَقْدِيُّ ، « عبد الملك بن عمرو القيسي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٠ .
وهذا الخبر بنحو هذا اللفظ في مسند أحمد : ٢١٠١ ، ٢١٠٢ ، وراجع تخریج (الحديث : ٢٦ - ٣١) .

(٢) الخبر : ١٠٣٧ - ١٠٣٩ ، خبر « سماك » ، عن عكرمة ، من طريقين ، مرسلًا .

« شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج العتكي » ، (١٠٣٧) ، الإمام ، مضى برقم : ٩٩٩

و « حماد بن سلمة بن دينار البصري » ، (١٠٣٨ ، ١٠٣٩) ، الثقة ، مفتى البصرة ، مضى برقم : ٩٣٥

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « عُثْرُ » ، (١٠٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٩

و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، « سليمان بن داود بن الجارود » ، (١٠٣٨) ، الحافظ الثقة ، مضى

١٠٣٩ - حدثنا المقدمي قال ، حدثنا الحجاج قال ، حدثنا حماد ، عن سِماك بن حرب ، عن عِكْرِمَةَ : أن النبي ﷺ كان يغتسل مع المرأة من نسائه ، فجاء ذات يوم يغتسل ، فقالت إحداهن : إنه بَقِيَّةُ غُسْلِي ! قال : إنَّ الماء لا يَنْجُسُ .

...

ذَكَرُ مَنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَجَعَلَهُ
مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَلَمْ يَرْفَعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٤٠ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زُرَّيع قال ، حدثنا شُعْبَةَ ، عن سُلَيْمَانَ ، عن يحيى بن عُبَيْدٍ ، عن ابن عباس قال ، سأله رجل قال : الحَمَّامُ ، يَغْتَسِلُ فِي الْحَوْضِ الرَّهْطُ ، فِيهِمُ الْجُنُبُ ؟ فقال : إنَّ الماء لا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٤١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن أي عمر قال : سئل ابن عباس ، عن الغُسلِ من ماء الحَمَّامِ يغتسل فيه الجُنُبُ ، قال : الماء لا ينجسه شيء .

= « الحجاج » ، هو « الحجاج بن المنهال الأتماطي » ، (١٠٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٥ ، (١) الخبران : ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، « أبو عمر » ، يحيى بن عُبَيْدِ الْبَهْرَانِيِّ الْكُوفِيِّ ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب والكبير ٢/٤ / ٢٩٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٤ / ١٧١

و « سليمان » ، هو « سليمان بن مهران » ، « الأعمش » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٠ ، و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج العتكي » ، (١٠٤٠) ، الإمام البصري الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٧

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي » ، (١٠٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٦ ، و « يزيد بن زُرَّيعِ الْعَيْشِيِّ » ، (١٠٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٣ ، و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٠٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٠ - ١٠١٣

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرْبَعٌ لَا تَنْجُسُ ، الْأَرْضُ وَالثَّوْبُ وَالْمَاءُ وَالْإِنْسَانُ . (١)

١٠٤٣ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدٌ قَالَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا يَنْجُسُ الثَّوْبُ وَالْمَاءُ وَلَا الْإِنْسَانُ وَلَا الْأَرْضُ .

١٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَطِيَّةٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ مُسَيْبٍ ، قَالَ سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا / يَنْجُسُ الْمَاءُ وَلَا الْأَرْضُ . (٢)

٣٢١

...

(١) الخبران : ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، «عامر» ، هو «الشعبي» ، «عامر بن شراحيل الشعبي» ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨٢٦ - ٨٣٠

و «زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي» ، مولاهم ، الكوفي ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و «جابر» ، هو «جابر بن يزيد الجعفي» ، الكوفي ، (١٠٤٢) ، تركوا حديثه ، مضى برقم : ٦٦٥

و «شريك» ، هو «شريك بن عبد الله النخعي الكوفي» ، (١٠٤٣) ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٣٥

و «ابن إدريس» ، هو «عبد الله بن إدريس الأودي» ، (١٠٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨١

و «يزيد» هو «يزيد بن هرون السلمي» ، (١٠٤٣) ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٩٢٠

(٢) الخبر : ١٠٤٤ ، «حبيب بن أبي ثابت الأسدي» ، الكوفي ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٩

و «العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي» ، الكوفي ، ثقة مأمون ، له أوهام ، مترجم في التهذيب .

و «زهير» ، هو «زهير بن معاوية بن حُذَيْج الجعفي» ، الكوفي ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٥ =

ولهذا الحديث عندهم عِلَّةٌ ثامنةٌ ، وهى أَنَّ الذى يُروى عن عكرمة من فُتِيَاهُ فى ذلك ، غيرُ ظاهرٍ هذه الرواية ، وفى ذلك عندهم دليلٌ على أَنَّهُ لو كان عنده عن رسول الله ﷺ خيرٌ بذلك ، لما خالفه إلى غيره .

ذكر ذلك

١٠٤٥ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموى قال ، حدثنا أبى قال ، حدثنا أبى جُرَيْجٍ ، عن عُمَرَ بن عطاء ، عن عكرمة قال : إذا كان الماء ذُنُوباً أو ذُنُوبِينَ ، لم يَنْجِسْهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٤٦ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال ، أخبرنى عمرو بن مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عكرمة يقول : إذا كان الماء ذُنُوباً أو ذُنُوبِينَ ، لم يَنْجِسْهُ شَيْءٌ .

= و « ابن عطية » ، هو « الحسن بن عطية بن تَجِيحِ القرشى ، البزار ، الكوفى » ، صدوق ، مضى برقم : ٧٧٥

(١) الأخبار : ١٠٤٥ - ١٠٤٧ ، « عمر بن عطاء بن وراز ، حجازى » ، (١٠٤٥) ، ليس بشيء ، ليس بثقة ، قال أحمد : « كُلُّ شَيْءٍ روى ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، فهو ابن وراز = وكلُّ شَيْءٍ روى ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن ابن عباس ، فهو ابن أبى الخوار » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٨١/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ١٢٦/١/٣

و « عمرو بن مُسْلِمِ الجندى الباقى » ، (١٠٤٦ ، ١٠٤٧) ، صدوق ، يهيم ، ليس بشيء ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٧٠/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٥٩/١/٣

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٨٦٥

و « يحيى بن سعيد بن أبان الأموى » ، (١٠٤٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٥

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام » ، (١٠٤٦ ، ١٠٤٧) ، الإمام الثقة ، مضى برقم :

١٠٣٥

ورواه عبد الرزاق فى المصنف ١ : ٧٩ رقم : ٢٦١ ، فيه « عمر بن سلم » ، وهو خطأ محض ، وزاد فى آخره : « قلت له : ما الذنوب ؟ قال : ذنُوبٌ » .

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرَمَةَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْمَاءُ ذَنْوِيًّا أَوْ ذَنْوِيْنًا ، لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ .

...

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ من أصحابه جماعة .

ذكر من وافقه منهم في ذلك

١٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ سَعِدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَرًّا بُضَاعَةً يُسْتَقَى لَكَ مِنْهَا ، وَإِنَّهُ يُلْقَى فِيهِ الْمَحَايِضُ وَالْجَيْفُ وَعَدْرُ النَّاسِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجُسُ . (١)

(١) الأخبار : ١٠٤٨ - ١٠٥٢ ، حديث أبي سعيد الخدري في بر بضاعه ، ثم انظر أيضاً : ١٠٥٥ ، ثم رقم : ١٠٦١ ، ١٠٦٢ .

« عبید الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، الأنصاري العدوي » ، (١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٥) ، مختلف في اسمه على وجوه خمسة ، هذا واحد منها ، وسأضع رقم بجيئه في كل خبر من الأخبار الآتية ، وما لم يرد ذكره أهملته :

الثاني : « عبید الله بن عبد الله بن رافع » .

والثالث : « عبد الله بن عبد الله بن رافع » ، رقم : ١٠٦٢ .

والرابع : « عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع » ، رقم : ١٠٦١ .

والخامس : « عبد الرحمن بن رافع بن خديج » ، رقم : ١٠٥٠ .

وروى عن أبيه ، وعن أبي سعيد ، وجابر بن عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن منده : « عبید الله بن عبد الله بن رافع ، مجهول . نعم ، صحح حديثه أحمد وغيره » ، قال ابن حجر : « وقد نص =

١٠٤٩ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال ، أخبرنا يزيدُ قال ، أخبرني محمد قال ، أخبرنا رجل من الأنصار ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن العَدَوِيُّ ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ ، قيل لرسول الله ﷺ : إنه يُسْتَقَى لك من بئر يُقال لها بُضَاعَةٌ = وهى بئرٌ في بنى ساعدة = يُطْرَح فيها لُحوم الكلاب ومَحَايِض النساء ! فقال : الماء / طَهُورٌ لا يَنْجَسه شئٌ . ٣٢٢

= البخارى على أن قول من قال : عبد الرحمن بن رافع ، وهم ، والله أعلم ، مترجم في التهذيب في « عبيد الله بن عبد الرحمن » ، وفي الكبير ٣/٣٨٩ ، وابن أبى حاتم ٢/٢٣٢١ ، جميعاً في « عبيد الله بن عبد الله » .

و « سليط بن أيوب بن الحكم الأنصارى المدنى » ، (١٠٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦١) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢١٩٢ ، وابن أبى حاتم ١/٢٢٨٧ « رجل من الأنصار » ، (١٠٤٩) ، كأنه هو « سليط » نفسه ، أبهه محمد بن إسحق ، أو يزيد الراوى عنه .

و « محمد بن إسحق » ، (١٠٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٥ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢) ، ثقة ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ٩٢٠

و « عمن لا يتهم » ، (١٠٥١) ، الذى روى عنه ابن أبى ذئب ، لم أستطع أن أعرفه ، ولكن كأنه يعنى « سليط بن أيوب » .

« عبد الله بن أبى سلمة المَاجِشُون ، التيمى » ، (١٠٦٢) ، ثقة ، مضى في مسند على ، (الحديث : ٣٧ ، ٣٨) .

« خالد السجستاني » ، « خالد بن أبى نُوف السجستاني ، الشيباني » ، (١٠٥٢) ، روى عن « سليط ابن أيوب » ، وقيل : « بينهما محمد بن إسحق » ، وقال البخارى هو « خالد بن كثير » ، قالوا : « يروى ثلاثة أحاديث مراسيل » ، وهذا واحد منها ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٥٥ في « خالد بن كثير الهمداني » ، وهذا الخبر ذكره في هذا الموضوع ، وابن أبى حاتم ١/٣٥٥ ، ولم يذكر « خالد بن كثير » . وانظر ما سياتى في التعليق على رقم : ١٠٥٣

و « ابن أبى ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب العامرى » ، (١٠٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢١

و « مطرف » ، هو « مطرف بن طريف الحارثى ، الكوفى » ، (١٠٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٥
= « محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى » ، (١٠٥٠) ، ثقة فاضل ، مضى برقم : ٨٠٥

١٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ
الْحَرَّانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ ، عَنْ [سَلِيْطِ
ابْنِ أُيُوبٍ] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقَالُ لَهُ : إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ وَهُوَ يُلْقَى فِيهَا لَحْمُ
الْكِلَابِ وَالْمَحَايِضُ وَعَذْرَةُ النَّاسِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ الْمَاءَ طَهَّرَ لَا يَنْجِسُهُ
شَيْءٌ .

= و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي » ، (١٠٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٢
و « عبد العزيز بن مسلم القسملی ، مولا هم » ، (١٠٥٢) ، ثقة ، صالح الحديث ، مترجم في
التهديب ، والكبير ٢٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٤/٢/٢

و « أسباط بن محمد القرشي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٨) .

و « محمد بن فضَّيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٩

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار ، البصري » ، (١٠٥٥) ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٣٨ ،

١٠٣٩

و « إبراهيم » (أبو يعقوب بن إبراهيم) ، هو « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

الزهری » ، (١٠٦١ ، ١٠٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٨

و « سلمة » ، هو « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري ، القاضي » ، (١٠٤٨) ، ثقة ، ضعيف ،

مضى برقم : ٧٢٦

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمی » ، (١٠٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٣

و « أحمد بن أبي شعيب الحراني » ، هو « أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب » ، نسب إلى جده ،

(١٠٥٠) ، مترجم في التهديب .

و « عبدان » ، هو « عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي » ، (١٠٥١) ، الحافظ الثقة ، مضى في مسند

على رقم : ٤٢٧ ، وكان هنا في المخطوطة ذكر شيخ الطبري « عبید الله بن محمد الحنفي » ، وهو خطأ محض ،

صوابه « عبد الله » ، كما مضى في رقم : ٧٤ ، وما بعده .

و « داود بن بلال السعدي » ، « أبو سليمان » ، (١٠٥٢) ، ذكره ابن أبي حاتم ٤٠٨/٢/١ ، ولم

يذكر فيه جرحاً .

= و « الحسن بن سهل الجعفری » ، مترجم في ابن أبي حاتم ١٧/٢/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

١٠٥١ - حدثني عبد الله بن محمد الحنفى قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قَالَ ،
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَمَّنْ لَا يَتَّبِعُهُمْ ، عَنْ عبيد الله بن
 عبد الرحمن العَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، قَالَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ
 تَتَوَضَّأُ مِنْ بُضَاعَةٍ ، وَهُوَ يُطْرَحُ [فِيهَا] مَا يُنَجِّى النَّاسُ وَالْمَحَايِضُ وَالْحَوْمُ
 الْكِلَابِ ! فَقَالَ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ .

= و « موسى بن إسماعيل المنقرى » ، (١٠٥٥) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠٨ ،
 و « يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، (١٠٦١ ، ١٠٦٢) ،
 الثقة ، مضى برقم : ٦٠٨ .

و حديث بئر بُضَاعَةٍ ، الذى رواه أبو سعيد الخدرى رواه من طريق « محمد بن إسحق » ، عن سليط بن
 أيوب « (١٠٤٨) » ، أبو داود فى كتاب الطهارة ، « باب ما جاء فى بئر بضاعة » ، ورواه أحمد فى المسند :
 ٨٦ من طريق « يعقوب » ، عن أبيه ، عن ابن إسحق « (انظر رقم : ١٠٦١ ، ١٠٦٢) » ، وفى المسند
 « عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع » ، وهنا « عبد الله » (١٠٦١) ، رواه النسائى فى الطهارة « باب ذكر بئر
 بضاعة » ، وأحمد فى المسند ٣ : ١٥ من طريق « عبد العزيز بن مسلم » ، عن مطرف بن طريف « (١٠٥٢) » ،
 ورواه النسائى فى « باب ذكر بئر بضاعة » ، والترمذى فى كتاب الطهارة ، « باب ما جاء أن الماء لا ينجسه
 شيء » ، وأبو داود فى كتاب الطهارة ، « باب ما جاء فى بئر بضاعة » ، وأحمد فى المسند ٣ : ٣١ من طريق
 « أبى أسامة » ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع ، وقال
 الترمذى : « هذا حديث حسن ، وقد جرد أبو أسامة هذا الحديث ، فلم يرو أحد حديث أبى سعيد فى بئر
 بضاعة ، أحسن مما روى أبو أسامة . وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبى سعيد . وفى الباب عن أبى
 عباس وعائشة . ورواه أحمد فى المسند ٣ : ٨٦ ، من طريق « يعقوب بن إبراهيم » ، عن أبيه الوليد بن كثير ،
 عن عبد الله بن أبى سلمة « ثم انظر الخبر الآتى : ١٠٥٤ ، وانظر البيهقى فى السنن ١ : ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
 وأما حديث « ابن أبى ذئب » ، (١٠٥١) ، فرواه عبد الرزاق فى المصنف ١ : ٧٨ ، رقم : ٢٥٥ ،
 « عن معمر » ، عن ابن أبى ذئب « بغير هذا السياق ، وبغير هذا اللفظ ، ورواه بلفظه البيهقى فى السنن ١ :

٢٥٨

وكان فى المخطوطة فى الخبر : ١٠٥٠ « حدثنا محمد بن إسحق ، عن سلم بن أيوب » ، بإخراج « ابن
 أيوب » بلحقى فى الهامش ، وهذا خطأ لا شك فيه ، ولذلك غيرته ووضعته بين قوسين معقوفين ، وفى
 المخطوطة : « وهو يلحق فيها » ، كما أثبت ، وهو وجه جيد إن شاء الله ، وسيأتى مثله بعد .

=

١٠٥٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ السَّعْدِيُّ أَبُو سَلِيمَانَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ أَبِي نُوفٍ ، عَنْ سَلِيطٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ = وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ وَأَسْبَاطُ ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ خَالِدِ السَّجِسْتَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ سَلِيطٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَالْحَدِيثُ حَدِيثُ دَاوُدَ = قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بُضَاعَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَيُلْقَى [فِيهَا] مَا يُلْقَى مِنَ النَّتَنِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ .

١٠٥٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ قَالَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِيرِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا . (١)

= وَقَوْلُهُ فِي (١٠٥١) ، « وَمَا يُنَجِّى النَّاسَ » مِنْ « النَّجْوِ » ، وَهُوَ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ بَطْنِهِ ، أَوْ مَا يُخْرِجُونَهُ مِنَ الْعِدْرَةِ . وَقَدْ زِدَتْ [فِيهَا] بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْخَيْرِ (١٠٥٢) .

وَانظُرْ لِهَذِهِ الْأَخْبَارِ سَنَنَ الْبَيْهَقِيِّ ١ : ٢٥٧ - ٢٥٩

(١) الْخَيْرُ : ١٠٥٣ ، وَهَذَا خَيْرٌ مَرْسَلٌ .

« خَالِدُ بْنُ كَثِيرِ الْهَمْدَانِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، رَوَى عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَأَبِي إِسْحَقَ السَّبْعِيِّ ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَغَيْرِهِمْ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ . قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُطَرِّفٌ بْنُ طَرِيفٍ فَقَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي نُوفٍ = وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا الْبُخَارِيُّ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي أَوْهَامِهِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيُّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١ / ٢ / ٣٤٨ وَقَالَ : « شَيْخٌ ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ » ، وَانظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَى رَقْمٍ : ١٠٤٨ - ١٠٥٢

و« وَاصِلٌ » هُوَ « وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ » ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٨٤ =

١٠٥٤ - حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ قَالَ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَتَوَضَّأُ مِنْ بَيْرٍ بُضَاعَةٌ ؟ = قَالَ : / وَهِيَ بَيْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا التَّنُّ وَالْمَحَايِضُ وَلُحُومُ الْكِلَابِ = فَقَالَ : الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجِّسُهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَتَوَضَّأُ مِنْ بَيْرٍ بُضَاعَةٌ ، وَهِيَ يُطْرَحُ فِيهَا مَا يَنْجِي النَّاسَ وَالْمَحَايِضُ وَلُحُومُ الْكِلَابِ ! فَقَالَ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجِّسُهُ شَيْءٌ . (٢)

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ طَرِيفِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ = قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ طَرِيفِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ ، أَوْ أَبِي سَعِيدِ ، وَالْحَدِيثُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ = قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِنَا ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ فِيهِ جِيفَةٌ = قَالَ : أَرَاهُ = جِمَارٍ = فَلَمْ نَمَسَّهُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا لَكُمْ ؟ قُلْنَا : هَذِهِ جِيفَةٌ ! قَالَ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجِّسُهُ شَيْءٌ . فَاسْتَقَيْنَا وَأَسْقَيْنَا . (٣)

= و « هشام بن حسان الأزدي القردوسي ، البصري » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٠٠
و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢
و « عبدان » ، « عبد الله بن عُثْمَانَ بن جبلة العتكي » ، مضى برقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢
(١) الخبر : ١٠٥٤ ، خير آخر مرسل .

« الوليد بن كثير المخزومي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٤/٢/٤
و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة بن زيد » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٨٩
(٢) الخبر : ١٠٥٥ ، مضى شرح إسناده وتخريجه في رقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢

(٣) الخبر : ١٠٥٦ ، « أبو نضرة » ، هو « المنذر بن مالك بن قُطَيْبَةَ العبدى ثم العوفى » ، ثقة كثير =

١٠٥٧ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا قُرَّةُ بن سليمان ، عن سليمان بن أبي داود ، حدثنا أبو مسكين ، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً ، وإلى جانبنا غَدِيرٌ فيه جِيفَةٌ ، فاستأذنا رسول الله ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ به وفيه جِيفَةٌ ، فأذن لنا . (١)

١٠٥٨ - حدثني أحمد بن محمد الطُّوسِي قال ، حدثنا ابن أبي أُوَيْس قال ،

= الحديث ، ليس كُلُّ أحدٍ يحتجُّ به ، مضى برقم : ٦٦٠

و « طريف البصرى » ، هو « طريف بن شهاب » وقيل : « طريف بن سعد » ، وقيل : « طريف بن سفيان السعدى العطاردى الأشُّل » ، قال أحمد : « ليس بشيء » ، ولا يكتب حديثه » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، وقال ابن حبان : « كان مغفلاً ، بهم في الأخبار حتى يقلبها ، ويروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات » ، وقال ابن عدى : « روى عنه الثقات ، وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره ، وأما أسانيده فهي مستقيمة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٩٢/١/٢

و « شريك » ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، القاضى الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٣
و « محمد بن الصباح الدولابى البغدادى » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٩/٢/٣
و « محمد بن سعيد بن الأصهبانى » ، هو « محمد بن سعيد بن سليمان الكوفى » ، « ابن الأصهبانى » ، ولقبه « حمدان » ، ثقة ، مضى في (الحديث : ٣٠) .

رواه ابن ماجه فى كتاب الطهارة ، « باب الحياض » ، وانظر السنن الكبرى للبيهقى ١ : ٢٥٨
(١) الخبر : ١٠٥٧ ، « أبو مسكين » ، هو الجزرى ، روى عن إسماعيل بن نشيط ، عن عكرمة ، قال أبو حاتم : « هو مجهول ، والحديث الذى رواه كأنه موضوع » ، مترجم فى لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ٤٤٧/٢/٤

و « سليمان بن أبى داود » ، « سليمان بن سالم » ، وهو أبو داود الحمرانى ، روى عن الزهرى ، وعبد الكريم الجزرى ، وأبى مسكين ، وهو ضعيف الحديث جداً ، مترجم فى لسان الميزان ، وابن أبي حاتم فى موضعين ١١٥/١/٢ ، ١٢٠/١/٢

و « قُرَّةُ بن سليمان الجهضمى الأزدى » ، جليس حماد بن زيد ، ضعيف الحديث ، مترجم فى لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١٣١/١/٣

حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ : أن رسول الله ﷺ سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة ، وقالوا : تَرِدُهَا السَّبَاعُ وَالْحَمِيرُ وَالْكِلَابُ ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما في بطونها لها ، وما بقي فهو لنا طَهُورٌ . (١)

١٠٥٩ - حدثنا يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني عبد الرحمن ابن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : أنه سئل عن الحياض بين مكة والمدينة ، فقيل : إنها تَرِدُهَا الكِلَابُ والسَّبَاعُ والحَمِيرُ ، فكيف لنا بالطهور منها يا نبي الله ؟ فقال النبي ﷺ : لها ما في بطونها منه ، وما غَبَرَ لنا طَهُورٌ . (٢)

(١) الخبر : ١٠٥٨ ، « عطاء بن يسار الهلالي » ، التابعي الثقة ، وروى عن أبي سعيد الخدري ، مضى برقم : ٤٤٦

و « زيد بن أسلم العدوي ، المدني » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٤٥

وابنه « عبد الرحمن بن زيد بن أسلم » ، ليس هو ممن يحتاج أهل العلم بحديثه ، لسوء حفظه ، هو رجل صناعته العبادة والتقشف ، ليس من أحلاس الحديث ، كذلك قال ابن خزيمة ، ضعيف ، وروى عن أبيه أحاديث موضوعة ، مضى برقم : ٧٤٧

و « ابن أبي أويس » هو « إسماعيل بن أبي أويس » ، « إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أوس بن مالك الأصبحي » ، خاله مالك بن أنس ، صدوق لا بأس به ، ولكنه كان مغفلاً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٨٠/١/١

رواه ابن ماجه في الطهارة ، « باب الحياض » ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ٢٥٨

ثم انظر مصنف عبد الرزاق ١ : ٧٧ ، رقم : ٢٥٣

(٢) الخبر : ١٠٥٩ ، انظر تفسير الإسناد السالف .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ٩٦٧

رواه البيهقي في السنن ١ : ٢٥٨ ، ثم انظر مصنف عبد الرزاق ١ : ٧٧ ، رقم : ٢٥٣

١٠٦٠ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا أبو أحمد قال ، حدثنا شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : الماء لا ينجسه شيء . (١)

١٠٦١ - حدثني محمد بن سعد قال ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحق قال ، حدثني سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ، ثم أحمى بنى عدى بن النجار ، عن أبي سعيد الخدري قال ، قيل لرسول الله ﷺ : إنه يُسْتَقَى لك من بئر بضاعة ، بئر بني ساعدة ، وهي بئر يطرح فيها مَحَايِضُ النِّسَاءِ وَلَحْمُ الْكِلَابِ وَعَذْرُ النَّاسِ ، فقال رسول الله ﷺ : إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (٢)

١٠٦٢ - حدثني محمد بن سعد قال ، حدثنا يعقوب قال ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحق قال ، وحدثني عبد الله بن أبي سلمة ، أن عبد الله بن عبد الله بن رافع حدثه ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث ، أنه قيل لرسول الله ﷺ : يا رسول

(١) الخبر : ١٠٦٠ ، « شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي ، الكوفي » ، تابعي ، ثقة ، له أحاديث ، مضى في مسند علي ، (الحديث : ٣٠) .

وابنه « المقدم بن شريح بن هانيء » ، الحارثي الكوفي ، ثقة ، صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٤٣٠ ، وابن أبي حاتم ٤/١٠٢٣ .

و « شريك » ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٦ .
و « أبو أحمد » ، هو « الزبيرى » ، « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٧) .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢١٤ ، وقال : « رواه البزار ، وأبو يعلى ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات » .

(٢) الخبران : ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، من حديث أبي سعيد الخدري مضى شرح إسنادهما ، ونخرجهما في التعليق على رقم : ١٠٤٨ - ١٠٥٢ .

وقوله في رقم : ١٠٦٢ « لتتوضأ » ، هكذا في المخطوطة ، إما أن تكون : « تتوضأ » ، بغير لام ، أو أسقط الناسخ « إنك لتتوضأ » . وتركته على حاله ، فعسى أن يكون جائزاً على حذف « إنك » .

اللَّهِ ، لَتَتَوَضَّأَ مِنْ بَعْرِ بُضَاعَةٍ ، وَهِيَ بَثْرٌ يَطْرَحُ فِيهَا الْمَحِيضُ وَلَحْمُ الْكَلَابِ
وَالنَّتْنِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ الْمَاءُ طَهُورٌ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ .

...

القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه ، وعن معناه

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِي هَذَا الْخَبَرِ : أَصَحِّحُ عِنْدَكَ أَمْ سَقِيمٌ ؟
فَإِنْ قُلْتَ . « هُوَ سَقِيمٌ » ، قِيلَ لَكَ : وَمَالِذَى أَسْقَمَهُ ، وَرَوَاتُهُ عِنْدَكَ ثَقَاتٌ ؟
وَإِنْ قُلْتَ : « هُوَ صَحِيحٌ » ، قِيلَ لَكَ : أَفَتَقُولُ : إِنْ الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ ؟
وَإِنْ قُلْتَ : « نَعَمْ » ، قِيلَ لَكَ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِي الْمَاءِ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ لَوْنُ
النَّجَاسَةِ وَرِيحُهَا أَوْ طَعْمُهَا ، أَنْجَسَ هُوَ أَمْ غَيْرُ نَجَسٍ ؟
فَإِنْ قُلْتَ : هُوَ نَجَسٌ .

قِيلَ لَكَ : فَقَدْ خَالَفْتَ ظَاهِرَ هَذَا الْخَبَرِ ، وَذَلِكَ أَنْ ظَاهِرَهُ أَنَّهُ / لَا يَنْجِسُهُ
شَيْءٌ ، وَقَدْ قَضَيْتَ أَنَّ النَّجَاسَةَ قَدْ نَجَّسَتْهُ بَعَلْبَتِهَا عَلَيْهِ بِاللَّوْنِ أَوْ الطَّعْمِ أَوْ الرَّيْحِ .
وَإِنْ قُلْتَ : « هُوَ غَيْرُ نَجَسٍ » ، وَأَجَزْتَ التَّطَهُّرَ بِهِ ، خَالَفْتَ بِذَلِكَ مِنْ
الْقَوْلِ مَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ مُجْمِعَةً مِنْ حُكْمِهَا لَهُ بِالنَّجَاسَةِ ، وَرِائَةِ عَنْ نَبِيِّهَا ، وَقِيلَ
لَكَ : مَعَ ذَلِكَ ، مَا جَعَلَهُ = إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّجَاسَةُ = حُكْمُ الْمَاءِ بِهِ أَوْلَى مِنْ
حُكْمِ النَّجَاسَةِ ؟

٣٢٥

قِيلَ لَهُ : إِنْ السَّلَفُ مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ مُخْتَلِفُونَ فِي مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ ، أَوْ فِي
حُكْمِ الْمَاءِ إِذَا حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ فَلَمْ تُغَيَّرْ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا ، أَوْ غَيَّرَتْ ذَلِكَ مِنْهُ .
فَقَالَ بَعْضُهُمْ بِتَصْحِيحِهِ وَاسْتِعْمَالِ ظَاهِرِهِ ، وَقَالَ : « الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ
شَيْءٌ » .

ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ ، قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيْزٍ ، أَنَّ عَامراً حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : إِيْتَنِي بِطَهْوَرٍ . فَذَهَبَ الرَّجُلُ لِيَأْتِيَهُ ، فَإِذَا هُوَ بِسِقَاءٍ مَعْلَقٍ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ : إِنَّهُ مَيْتَةٌ ! قَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا فَاسْلُهَا . فَقَالَتْ : نَعَمْ . فَأَتَاهُ مِنْهُ بِطَهْوَرٍ فَتَطَهَّرَ =

= قَالَ : وَدَفِعَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا إِلَى ضَحَضَاحٍ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ هَذَا قَدْ وَلَعَتْ فِيهِ الْكَلَابُ وَالسَّبَّاحُ ، لَوْ تَقَدَّمْتَ ! فَقَالَ : إِنَّمَا أَسْقَتْ فِي بَطُونِهَا ، وَلَا يُجْنِبُ الْمَاءُ شَيْئًا . (١)

١٠٦٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ دَاوُدَ ، قَالَ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : أَنْزَلَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهْوَرًا ، فَلَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ . (٢)

(١) الخبز : ١٠٦٣ ، هذا خبر مرسل .

« عامر » ، هو « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل الحميري الشعبي ، الكوفي » ، الثقة الكبير ، لم يسمع من عمر ، مضى برقم : ١٠٤٣

« أبو حريز » ، « عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري » ، ثقة ، يضعف ، مضى برقم : ٣٣٨ و « فضيل » ، هو « فضيل بن ميسرة الأزدي العقيلي » ، صالح الحديث ، قال ابن المديني ، سمعت يحيى بن سعيد يقول ، قلت للفضيل : أحاديث أبي حريز ؟ قال : سمعتها ، فذهب كتابي ، فأخذته بعد ذلك عن إنسان ، مضى برقم : ٣٣٨

« المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٢

(٢) الأخبار : ١٠٦٤ - ١٠٦٨ ، « داود » ، هو « داود بن أبي هند القشيري ، البصري » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٩٨١

و « إسماعيل » ، هو « ابن علية » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، (١٠٦٤) ، الثقة ، مضى

١٠٦٥ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عبد الوهاب ، عن داود ، عن سعيد بن المسيّب قال : أنزل الله الماء طهوراً ، لا ينجسه شيء .

١٠٦٦ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا ابن أبي عديّ ، عن داود ، قال ، سألت سعيد بن المسيّب عن الحياض يكون فيها أبوال الإبل وأبعارها ، فقال : الماء طهورٌ لا ينجسه شيء .

١٠٦٧ - حدثني أبو السائب سلم بن جبادة السوائي قال ، حدثني حفص بن غياث قال ، حدثنا داود بن أبي هند قال ، قلت لسعيد بن / المسيّب : هذه الغُدْران التي بطريق مكة تروث فيها الدواب وتبول ، حتى إنّنا لنجد طعمه وريحه ؟ قال : الماء طهورٌ لا ينجسه شيء . ٣٢٦

١٠٦٨ - حدثنا حميد بن مسعدة قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا داود قال ، سمعت ابن المسيّب يقول : الماء طهور لا ينجسه شيء .

١٠٦٩ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سُفيان قال ، حدثني عبيد الصّيد قال ، سألت الحسن عن جرّتين = أو قلتين = من ماء ، وقع فيهما جيفة ، وشرب منهما كلب ، وبال فيهما حمار ؟ قال : توضأ واشرب . (١)

= و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، البصرى » ، (١٠٦٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

و « ابن أبي عديّ » هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ السلمى » ، (١٠٦٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٥

و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي ، القاضي » ، (١٠٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٤

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، البصرى » ، (١٠٦٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٤

وانظر سنن البيهقي ١ : ٢٥٩

(١) الخبر : ١٠٦٩ ، « الحسن » ، هو « الحسن البصرى » ، الإمام .

١٠٧٠ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس ، عن عيسى بن المغيرة ، أنه سأل سعيد بن جبير فقال : الماء الذي يُدخِلُ الناسُ فيه أيديهم ؟ فقال : إن الماء لا ينجسه شيء . (١)

١٠٧١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن عيسى بن المغيرة قال ، سألتُ سعيد بن جبير عن المَطْهَرَةِ ؟ فقال : الماء لا ينجسه شيء .

١٠٧٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال ، سألتُ عطاء عن الوضوء الذي بياب المَسْجِدَ فقال له إنسان : [إن أناساً أن يتوضأ منه] قال : لا بأس به . قلت له : أكنت متوضئاً منه ؟ قال : نعم . فرادذته في ذلك فقال : لا بأس ، قد كان على عهدِ ابنِ عباس ، وهو جَعَلَهُ ، وقد علم أنه يتوضأ منه النساءُ والرجالُ والأسودُ والأحمرُ ، فكان لا يرى به بأساً ، ولو كان به بأسٌ لَنَهَى عنه . قلت له : فإني رأيت إنساناً ليلةً متكشفاً مُشْرِفاً على

= « عبيد الصَّيِّدِ » ، هو « عبيد بن عبد الرحمن المزني ، الصيرفي » يعرف بالصَّيِّدِ (بكسر الصاد وسكون الياء) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٥٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٤١٠/٢/٢ .
و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى في (الحديث : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١) .

و « يحيى بن سعيد بن فروخ ، القطان » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٨٥٢

(١) الخبران : ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، « عيسى بن المغيرة الحرامى ، التميمي ، الكوفي » ، « أبو شهاب الرملى » ، روى عن الشعبي وعمر بن عبد العزيز ، روى عنه الثوري ، فقال الذهبي : « ما علمت أحداً روى عنه إلا الثوري » ، والذي هنا يدل على أنه قال ذلك استنباطاً ، والخبر : ١٠٧٠ ، يدل على أنه قد روى عنه « عبد الله بن إدريس » أيضاً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٨٦/١/٣ .
و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (١٠٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٢ .
و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام « سفيان بن سعيد » ، (١٠٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٩ .
و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، (١٠٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤١ .

والخير : ١٠٧٠ ، رواه بإسناده هذا ، ابن أبي شيبة في مصنفه ١ : ١٢٩

الوضوء ، يَعْرِفُ بِيَدِهِ عَلَى فَرْجِهِ ثُمَّ يَنْصَبُ فِي الْوُضُوءِ مِمَّا يَعْرِفُ عَلَى فَرْجِهِ ! قَالَ : فتوضأً منه ، فليس عليك . قلت : وقد رأيتُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إن الدين سَمَحٌ ، قد كان النبي ﷺ يقول : « أَسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ » ، وقد كان مَنْ مَضَى لَا يَتَّبِعُونَ فِي هذا . ثم قال ، وأنا أراجعه في الوضوء الذي بباب المسجد قال : وهذه الإضَاءُ تَلِغُ فِيهَا الْحُمْرُ وَالْكَلابُ وَالذَّنَابُ وَالسَّبَّاعُ ، والناس يشربون / منها ويغتسلون ويتوضؤون . (١)

١٠٧٣ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عمرو بن حَمَّاد قال ، حدثنا مُنَدَّلُ ابْنِ عَلِيٍّ ، عن ابن جُرَيْجٍ قال ، قلنا لعطاء : ما ترى من الوضوء في الحوض الذي بباب المسجد الحرام ؟ قال : توضأً منه = ثم ذكر نحو حديث الحسن بن يحيى ، عن عبد الرزاق .

(١) الخبران : ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح المكي » ، الفقيه الثقة العالم ، مضى برقم : ٩٨٦

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٧

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٤٥

و مُنَدَّلُ بن علي العنزى ، الكوفي ، ليس به بأس ، ضعيف ، مضى في مسند علي رقم : ٤١٦

و « عمرو بن حماد بن طلحة القنَاد » ، صدوق ، مضى في (الحديث : ٢٨ ، ٢٩) .

والخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٧٣ ، رقم : ٢٣٦ ، مختصراً .

وهذه العبارة التي وضعها بين قوسين معقوفين ، هكذا جاء في الأصل ، وهي ظاهرة الاختلال ، لعلها : « إن أناساً يتوضؤون فيه ، أتوضأً منه ؟ »

والحديث الذي ذكره عطاء مرسلاً : « اسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ » ، رواه أحمد في المسند متصلاً ، من زيادات ابنه عبد الله ، من طريق : « مهدي بن جعفر الرملي » ، حدثنا الوليد = يعني ابن مسلم = ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وهو في المسند رقم : ٢٢٣٣

و « الإضَاءُ » ، جمع « أضأة » مثل « مثل رَحَبَةٌ وَرَحَابٌ » ، وهو غدير الماء المستنقع من سيل .

١٠٧٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن مُغْيِرَةَ بنِ مِقْسَمٍ ، عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم قال : لأن أتوضأ بالطَّرْقِ أحبُّ إليَّ من أن أتيممَّ بالصعيد = قال المغيرة : « الطَّرْقُ » ، الماء المستنقع يكون فيه أبوال الدَّواب وأروائها والقَدْرُ . (١)

...

وقال آخرون منهم : هذا خيرٌ مُجْمَلٌ قد فسَّرته أخبارٌ آخرٌ وردت عن النبي ﷺ بتفسيره ، ثم اختلف قائلو هذا القول فيما بينهم ، مع إجماع جميعهم على أن الماء ينجس بغلبة لَوْنِ النجاسة عليه أو طعمه أو ريحه .

...

فقال بعضهم : لا ينجس الماء الطاهر وإن قلَّ إلا بتغيُّر لونه أو طعمه أو ريحه بغلبة النجاسة عليه ، فأما ما لم يتغيَّر له لَوْنٌ أو طَعْمٌ أو رِيحٌ بذلك ، فهو طاهر جائزٌ شربُهُ ، والاعتسَالُ به ، والوضوء .

قالوا : وإنما ينجس بغلبة لَوْنِ النجاسة عليه أو طَعْمِهِ أو رِيحِهِ ؛ لأنه إذا غلب ذلك عليه ، فإنه غير مستحق اسم « ماء » ، بل إنما هو مُسَمَّى بما غلبَ عليه .

قالوا : وإنما أمر الله تعالى ذكره عباده المؤمنين إذا قاموا إلى صلاتهم

(١) الخبر : ١٠٧٤ ، « إبراهيم » ، هو النخعي « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، الكوفي الفقيه الثقة ،

مضى برقم : ١٠٠٩ - ١٠١٣

و « حماد بن أبي سليمان الأشعري الكوفي » ، الفقيه الثقة ، كثير الرواية عن إبراهيم النخعي ، مضى

برقم : ٩٨٣

و « مُغْيِرَةَ بنِ مِقْسَمٍ الضبي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٦

و « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي ، الكوفي الرازي » ، القاضي ، مضى برقم : ١٠٢٦

بَغَسَلُ مَا أَمَرَهُمْ بِغَسَلِهِ بِالْمَاءِ ، فَقَالَ : (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً)
[سورة النساء : ٤٣ / سورة المائدة : ٦] . (١)

قالوا : وَمَا غَلَبَتِ النِّجَاسَةُ فِيهِ بِاللُّونِ أَوْ الطَّعْمِ أَوْ الرَّيْحِ ، فَلَيْسَ بِالْمَاءِ الَّذِي
يَجُوزُ التَّطَهُّرُ بِهِ .

ورروا بذلك أيضاً عن رسول الله ﷺ أخباراً ، منها ما : -

١٠٧٥ - حدثني به أبو شُرْحَبِيلَ الْحِمَاصِيُّ عَيْسَى بن خالد قال ، حدثنا
خالد بن خَلِيْلٍ قال ، حدثنا بَقِيَّةٌ ، عن ثَوْرٍ ، عن خَالِدٍ ، أن مُعَاذَ بن جَبَلٍ قال : أمرنا
رسول الله ﷺ إذا وجدنا / الماء لم يتغير طعمه ولا ريحُه أن نتوضأُ منه ونَشْرَبُ . (٢)

١٠٧٦ - حدثني أبو شُرْحَبِيلٍ قال ، حدثنا مروان بن محمد الطَّاطِرِيُّ قال ،
حدثنا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ قال ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ ، عن رَاشِدِ بن سَعْدٍ ، عن أبي

(١) كان في المخطوطة : « فإن لم تجدوا ماءً » ، وهو سهو وخطأ ، بلا شك ، وليست من التلاوة ،
والتلاوة ما أثبت .

(٢) الخبر : ١٠٧٥ ، هذا خبر مرسل .

« خالد » ، هو « خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي الحمصي » ، روى له الجماعة ، ولكنه لم
يسمع من معاذ بن جبل ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل : « لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت ، وحديثه
عن معاذ مرسل ، ربما كان بينهما اثنان » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦١/٢ ، وابن أبي حاتم
٣٥١/٢/١

و « ثور » ، هو « ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، الحمصي » ، ثقة ، ومضى برقم : ٧٦٠ .
و « بقية » هو « بقية بن الوليد الكلاعي ، الحمصي » ، إذا روى عن الثقات فهو ثقة ، مضى برقم :

٩٧٣

و « خالد بن خَلِيْلٍ الكلاعي ، الحمصي » ، القاضي ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٤/١/٢ ،
وابن أبي حاتم ٣٢٧/٢/١

ذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢١٤ بلفظ : « ... أن نتوضأ بالماء ، ما لم يَأْجُنِ الْمَاءُ يَحْضُرُ أَوْ يَصْفُرُ » ،
وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ ، وبقية بن الوليد ، مدلس » .

أَمَامَةً قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمَاءُ طَهُورٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ . (١)

١٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
قَالَ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي
أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِلَّا مَا غَبَرَ رِيحَهُ أَوْ طَعَمَهُ .

...

وَقَالَ آخَرُونَ مِمَّنْ وَافَقَ هَؤُلَاءِ فِي أَنْ خَبَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ ، خَبِرٌ
جَمَلٌ لَهُ مُفَسِّرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ : قَدْ يَنْجُسُ الْمَاءُ وَإِنْ لَمْ يَتَغَيَّرْ لَهُ لَوْنٌ وَلَا طَعْمٌ وَلَا رِيحٌ ،
بِمَخَالَطَةِ النَّجَاسَةِ إِيَّاهُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ الَّذِي تُخَالَطُهُ النَّجَاسَةُ فَلَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ

(١) الخبران : ١٠٧٦ ، ١٠٧٧

« رَاشِدُ بْنُ سَعْدِ الْمُقْرَائِي ، الْخَبْرَانِي ، الْحَمِصِيُّ » ، ثِقَةٌ ، لَا بَأْسَ بِهِ ، ذَكَرَ الْحَاكِمُ أَنَّ الدَّارِقَطَنِي
ضَعَفَهُ ، وَضَعَفَهُ ابْنُ حَزْمٍ . مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٦٦/١/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٨٣/٢/١
و « مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ حُدَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ ، الْحَمِصِيُّ » ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٥١
و « رِشْدِينَ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَفْلَحِ الْمِصْرِيِّ » ، لَيْسَ يَبَالُ عَمَّنْ رَوَى ، ضَعِيفٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٤
و « مِرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانِ الْأَسَدِيِّ الطَّاطَرِيِّ ، الدَّمَشْقِيُّ » ، (١٠٧٦) ، وَتَقَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ
وَابْنُ حِبَّانٍ ، وَقَالَ الدَّارِقَطَنِيُّ : « ذَاهِبَ الْحَدِيثُ » ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٧٣/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ ٢٧٥/١/٤

و « مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدِ الْحِزَامِيُّ ، الْكُوفِيُّ الْبِزَارِيُّ » ، (١٠٧٧) ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : « مَجْهُولٌ ، لَا أَعْرِفُهُ » ، وَضَعَفَهُ الْبِخَارِيُّ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ .

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ ، « بَابُ الْحِيَاضِ » ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرَفِ فِي السَّنَنِ
١ : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنِ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ ، مَرْسَلًا » وَرَوَاهُ أَبُو أَسَامَةَ ، عَنِ الْأَحْوَصِ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ قَوْلِهِمَا . وَالْحَدِيثُ غَيْرُ
قَوِيٍّ ، إِلَّا أَنَّا لَا نَعْلَمُ فِي نَجَاسَةِ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ بِالنَّجَاسَةِ خِلَافًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَذَكَرَهُ فِي جَمْعِ الزَّوَائِدِ ١ :
٢١٤ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ = وَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَاجَةَ : إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ
وَلَوْنِهِ ، وَفِيهِ رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ » .

لَوْثُهَا وَلَا طَعْمُهَا وَلَا رِيحُهَا ، كَمِيَاهِ الْمَصَانِعِ وَالْبِرْكِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، (١)
فَإِنَّ النَّجَاسَةَ إِذَا خَالَطَتْ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَاءِ فَلَمْ تُعَيَّرْ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا وَلَا رِيحًا لَمْ
تُنَجَّسْهُ .

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

١٠٧٨ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِحَوْضٍ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : آسِقُونِي . فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بَلْ
نَسْقِيكَ مِنَ الرَّكَاءِ . قَالَ : بَلْ آسِقُونِي مِنْ هَذَا الْحَوْضِ ، بَاتَ تُسْفِقُهُ الرِّيَّاحُ .
فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ السَّبَّاعَ قَدْ بَاتَتْ تَلْعُ فِيهِ ! قَالَ : مَا شَرِبْتُ مِنْهُ السَّبَّاعَ
فَقَدْ حَمَلْتُهُ فِي بَطُونِهَا ، فَآسِقُونِي مِنْهُ . قَالَ : فَسَقَّوهُ مِنْهُ . (٢)

(١) « المصانع » ، جمع « مَصْنَعٍ ، وَمَصْنَعٌ » ، وهو « الصَّنْعُ » أيضاً ، وجمعه « أَصْنَاعٌ » ، وهو شبه
الصَّهْرَجِ أو الحَوْضِ يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ ، يَجْمَعُ فِيهِ مَاءَ الْمَطَرِ ، وَهُوَ أَيْضاً مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْآبَارِ . وَيُقَالُ أَيْضاً
لِلْقُصُورِ وَالْأَبْنِيَةِ « مَصَانِعٌ » ، قَالَ لَبِيدُ :

بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَّى التُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَتَبَقَى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

(٢) الْأَخْبَارُ : ١٠٧٨ - ١٠٨١ ، خَيْرُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْفَاظِ مُخْتَلَفَةٌ ، قِيلَ : رَوَى عَنْ عُمَرَ ،
وَإِسْنَادَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَعَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثُمَّ انظُرِ الْخَبْرَ رَقْمًا : ١٠٨٤

« مَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الرَّبَعِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٠٨٠) ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : « خَفِيَ عَلَيْنَا أَمْرُهُ » ،
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ : « كَانَ رَجُلًا تَاجِرًا ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ ، لَيْسَ يَقُولُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ : سَمِعْتُ . وَلَمْ
أُخْبِرْ أَنَّ أَحَدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الصَّحَابَةِ » ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ . مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ
٣٣٨/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٣٤/١/٤

و « أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (١٠٧٨) ، ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِنَّمَا عَيْبُ عَلَيْهِ الْاِخْتِلَافُ
لِمَا كَبُرَ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٥٢/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٩٧/١/١

و « حُصَيْنٌ » هُوَ « حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٠٧٩) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بِحَوْضٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ : قَالَ ، فَقَالَ أَصْحَابُ الْحَوْضِ : إِنَّهُ تَلَّغُ فِيهِ السَّبَّاعُ وَالْكَلابُ . قَالَ / فَقَالَ عُمَرُ : مَا وَلَعَتْ فِي بُطُونِهَا . ثُمَّ تَوَضَّأَ .

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا آبِنُ بَشَارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى حَوْضٍ مَجَنَّةٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ تَلَّغُ [فِيهِ] السَّبَّاعُ وَالْكَلابُ . فَقَالَ : لَهَا مَا أَحَدَتْ فِي بُطُونِهَا .

١٠٨١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ أْتَى عَلَى حِيَاضٍ ، أَوْ حَوْضٍ ، فَقِيلَ : إِنَّ

= و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي » (١٠٨٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٤
و « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، (١٠٨٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٧
و « يزيد بن زريع العيشي ، البصري » ، (١٠٧٨) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ١٠٤٠
و « أبو الأحوص » ، هو « سلام بن سليم الحنفي ، الكوفي » ، (١٠٧٩) ، الثقة الحافظ ، مضى في (الحديث : ٢٩ ، ٣٠) .

و « سفيان » ، هو الثوري « سعيد بن سفيان » ، (١٠٨٠) ، مضى برقم : ١٠٧١
و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، « ابن عُلَيْة » ، (١٠٨١) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٠٦٤

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، (١٠٨٠) ، الحافظ الإمام ، مضى برقم : ١٠٧١
وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٢ ، من طريق « حصين ، عن عكرمة » ، و « حبيب ابن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب » وخبر أيوب (١٠٨٠) ، رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٧٦ ، رقم : ٢٤٧

و « الرِّكَاءُ » جمع « رَكْوَةٌ » ، وهى إناءٌ من أديمٍ يشربُ فيه الماء . و « تُسَفِّقُ الرِّيحُ » ، بالسِّينِ ، وأصله « تصفَّقَه » بالصاد ، والسِّينِ والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء ، ولم يذكره صاحب اللسان في « سفق » . يقال : « صَفَّقَتِ الرِّيحُ الماءَ ، وَصَفَّقَتْهُ » ، ضربته وقلبته يميناً وشمالاً ، فصفا وبرَد .

الكلاب قد وَلَعَتْ فيها فقال : قد ذَهَبَتْ بما وَلَعَتْ في بَطُونِهَا = قال أُيُوبُ ، وأَحْسِبُهُ قال : وَبَقِيَ ما تَلَعَّ فِيهِ = قال ، وقال عمرو بن دينار : إِنَّمَا وَلَعَتْ بِالسَّنْتِهَا .

١٠٨٢ - حدثنا ابن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن تَوْيَّةَ الْعَنْبَرِيِّ يَحْدُثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَلْمَانَ بْنَ عَتَّابٍ يَحْدُثُ ، عَنْ جَدِّهِ قال ، سألت أبا هريرة ، قال قلت : إِنَّا نَرَى الْحَوْضَ يَكُونُ فِيهِ السُّورَةُ مِنَ الْمَاءِ فَيَلْعَغُ فِيهِ الْكَلْبُ ، وَيَشْرَبُ مِنْهُ الْحِمَارُ ؟ قال : تَوْضُّأُ مِنْهُ ، فَإِنَّ الْمَاءَ لَا يُحَرِّمُهُ شَيْءٌ . (١)

(١) الخبران : ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، خبر أبي هريرة من طريقين .

« سلمان بن عتاب » ، (١٠٨٢) ، هكذا في المخطوطة ، وفوقه رأس صاد (ص) للشك ، ولم أستطع أن أعرف صوابه ، ولكن هناك « سلمان بن شهاب بن مدلج » ونسبه ابن أبي حاتم فقال : « الكعبي » ، (٢٩٨/١/٢) ولكن في ترجمة « شهاب بن مدلج » نسبه فقال « العنبري » (٣٦١/١/٢) ، ولكن يقدر في هذا أن يكون الذي لقي أبا هريرة هو جدّه « مدلج » ، وليس لمدلج هذا ذكر ، وإنما الذي لقي أبا هريرة وسأله ، هو « شهاب بن مدلج العنبري » ، كما سأق . هذا غاية ما وصلت إليه .

و « شهاب بن مدلج العنبري » ، (١٠٨٣) ، روى عن أبي هريرة وابن عباس ، وروى عنه ابنه حبيب ابن شهاب ، والقلوص بنت عُليَّة ، مترجم في الكبير ٢/٢/٢٣٦ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٣٦١ ، وهو المذكور في لسان الميزان : « شهاب » ، شيخ ، يروى عن أبي هريرة ، روت عن القلوص بنت عليية ، قال ابن حبان في كتاب الثقات : لا أدري من هو ؟ ، فهذا بيان لما غمض في لسان الميزان .

وابنه « حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري » ، (١٠٨٣) ، ثقة ، مترجم في الكبير ١/٢/٣١٧ ، وابن أبي حاتم ١/٢/١٠٣

و « توبة العنبري » ، هو « توبة بن كيسان ، أبي أسد » ، « أبو المورع » ، (١٠٨٢) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٥٥ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٤٦

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (١٠٨٢) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « عُثْدَر » ، (١٠٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٧

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، « ابن عليية » ، (١٠٨٣) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٨٣ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا إسماعيل قال ، حدثنا حبيب بن شهاب ، عن أبيه ، قال : سألت أبا هريرة عن سُورَةِ الْحَوْضِ يشرب منها الحمارُ وَيَلْغُ فِيهَا الْكَلْبُ . قال لا يُحَرِّمُ الْمَاءَ شَيْءٌ .

١٠٨٤ - حدثني الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن جريج قال ، أخبرني عمرو بن دينار ، عن عكرمة مولى ابن عباس : أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه جاء ماءً مَجَنَّةً ، فقيل له : إن الكلب قد وَلَغَ في حوض مَجَنَّةً . قال : وهل وَلَغَ فيه إلا بلسانه ؟ فشرب منه واستقى . (١)

١٠٨٥ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا أشهب بن عبد العزيز قال : سئل مالك عن البرك العظام ، مثل برك ما بين مكة والمدينة العظام ، يكون فيها الماء الكثير يغتسل فيها الجُنُبُ ؟ فقال : لا أرى به بأساً إذا كثر هكذا . فقيل له : إذا كثر ماؤها ؟ فقال : نعم . (٢)

(١) الخبر : ١٠٨٤ ، هذا إسناد آخر لخبر عكرمة ، فانظر ما سلف رقم : ١٠٧٨ - ١٠٨١

« عمرو بن دينار المكي » ، أحد الحفاظ الأعلام الكبار ، مضى برقم : ٧٣٨

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٠٧٢

و « عبد الرزاق بن همام » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٢

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٧٦ رقم : ٢٤٨ ، ولكن إسناده وصدر الكلام فيه بياض في أصل المصنف ، فيتمم الإسناد وصدر الكلام من هذا الموضع . وفي المصنف زيادة في آخره هي : « قال : مَجَنَّةً اسم حوض » .

(٢) الخبران : ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، مالك بن أنس الإمام .

« أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي » ، الفقيه المصري ، الذاب عن مذهب مالك . قال الشافعي : « ما أخرجت مصر مثل أشهب ، لولا طيش فيه » ، وكان سخنون يقول « حدثني المتحرى في سماعه » ، يعني سماع أشهب من مالك . وُلِدَ سنة ١٤٥ ، ومات سنة ٢٠٤ ، مترجم في التهذيب .

و « الوَزَغَةُ » ، هي سامُّ أبرص .

٣٣٠ - ١٠٨٦ - حدثني يونس بن / عبد الأعلى قال ، أخبرنا أشهب قال : سئل مالك عن الجرّة فيها الماء تُوجَدُ فيه الوَزَعَةُ مَيْتَةً ، أَيْتَوَضَّأُ منه ؟ فقال : لا . فقيل له : أَرَأَيْتَ إِنْ تَوَضَّأَ به وصلّى ، أيعيد الصلاة ؟ فقال : نعم ، يعيدها ما كان في الوقت .

...

وعلة قائل هذه المقالة أن ما كان من الماء بقدر ما حدّوه من ذلك ، لو كان يحتمل النجاسة ما كان جائزاً التطهر بماء واقف بحال ، لأنه لا ماء واقف يخلو من سُقُوطِ بعض ما ينجسُ بسقوطه فيه القليل من الماء . وفي إجماع الجميع على أن من المياه الواقفة ما هو طاهر لا ينجسُه سُقُوطُ نجاسةٍ فيه ، ما يقضى لِمَا حدّوه من الماء بالطهارة ، إذا سقطت فيه النجاسة .

...

وقال آخرون منهم : إذا كان الواقف من الماء ، ما إذا حرك أحد جوانبه لم يتحرك سائر جوانبه ، ولم يخلص بعضه إلى بعض ، كان في معنى البطائح والبحر . فإذا كان كذلك فسقطت فيه نجاسة ، نجس منه الموضع الذي سقطت فيه النجاسة دون سائره .

قالوا : وإن كان ذلك الواقف ما إذا حرك بعض نواحيه لم يتحرك سائر نواحيه ووصل بعضه إلى بعض ، إذا تنجست ناحية منه وامتزج بعضه ببعض بسقوط ما يسقط فيه من النجاسة ، نجس جميعه إذا سقطت فيه النجاسة . وهذا قول يروى عن أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد ، أنهم كانوا يقولونه . وعلّتهم فيما قالوا من ذلك ، نظيرة علة قائل القول الذي قبله .

...

وقال آخرون منهم: إنَّما معنى قول النبي ﷺ: «الماء لا يُنجِّسُهُ شَيْءٌ» إذا كان أربعين قُلَّةً أو أربعين غَرِيًّا، فأما إذا كان أقلَّ من ذلك، فَإِنَّهُ يُنجِّسُهُ ما وَقَعَ فِيهِ من نَجَاسَةٍ.

ذَكَرُ من قال ذلك

- ١٠٨٧ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المِصْرِيُّ قال، حدثني أيُّوب بن سُؤَيْد، عن / سفيان، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن عبد الله بن عمرو ٣٣١ قال: إذا كان الماءُ أربعين قُلَّةً فلا ينجِّسُهُ شَيْءٌ. (١)
- ١٠٨٨ - حدثنا ابن بشار قال، حدثنا عبد الرحمن قال، حدثنا سفيان،

(١) الأخبار: ١٠٨٧ - ١٠٩٠ خير عبد الله بن عمرو، ثم انظر رقم: ١٠٩٥

«محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي»، أحد الأئمة الأعلام، مضى برقم: ٧٦٦

و «سفيان»، هو «سفيان بن سعيد الثوري»، (١٠٨٧، ١٠٨٨)، الإمام، مضى برقم: ١٠٨٠

و «روح بن القاسم التيمي العنبري، البصري»، (١٠٨٩)، ثقة لا بأس به، مضى برقم: ٧٢٦

و «أيوب»، هو «أيوب بن أبي تيممة السخيتاني»، (١٠٩٠)، الثقة، مضى برقم: ١٠٨١

و «أيوب بن سُؤَيْد الرملي السَّيْبَانِي»، (١٠٨٧)، ليس بشيء، يسرق الأحاديث، مضى برقم:

٨٣٠

و «عبد الرحمن»، هو «عبد الرحمن بن مهدي»، (١٠٨٨)، الإمام، مضى برقم: ١٠٨٠

و «يزيد بن زُرَّيع العيشي، البصري»، (١٠٨٩)، الحافظ الثقة، مضى برقم: ١٠٧٨

و «إسماعيل» هو «إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم»، «ابن عُليَّة»، (١٠٩٠)، الثقة، مضى برقم:

١٠٨٣

وهذا الخبر رواه من طريق «سفيان، عن محمد بن المنكدر»، ابن أبي شيبة في المصنف ١: ١٤٤، ورواه من هذه الطرق، البيهقي في السنن ١: ٢٦٢، ونصَّ على أن أيوب السخيتاني (١٠٩٠)، لم يجاوز محمد بن المنكدر، كما هنا، وكذلك رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١: ١٤٤، وانظر سنن الدارقطني ١: ١٠ وما قبلها، ثم شرح معاني الآثار للطحاوي ١: ٩، وما بعدها.

عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمرو قال : إذا بلغ الماء أربعين قُلَّةً لم ينجسه شيء .

١٠٨٩ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زريع قال ، حدثنا رُوِّح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن عمرو قال : إذا بلغة الماء أربعين قُلَّةً لم يُنَجِّسه شيء .

١٠٩٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد بن المنكدر قال : إذا بلغ الماء أربعين قُلَّةً فلا ينجسه شيء .

١٠٩١ - حدثني عبد الله بن محمد الحنفِيَّ قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال ، حدثنا بشير بن عمرو الخولاني ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن أبي هريرة قال : إذا كان الماء أربعين غَرِيًّا لم يُفْسِدْه شيء . (١)

١٠٩٢ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا ابن لهيعة قال ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن أبي هريرة قال ، : لا يُجْنِبُ أربعين دَلْوًا شيء . (٢)

(١) الخبر : ١٠٩١ ، حديث أبي هريرة من طريقين ، وهذه الطريق الأولى .

« بشير بن أبي عمرو الخولاني ، المصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٠٠/٢ ، وابن أبي حاتم ١/٣٧٧ ، وكان في المخطوطة « بشير بن عمرو » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « سعيد بن أبي أيوب الخزاعى ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٩ - ٨٠٠ .

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلى » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٥٣ .

و « عبدان » ، هو « عبد الله بن عثمان العتكى المروزى » ، الحافظ ، مضى برقم : ١٠٥٣ .

ولم أقف عليه بهذا اللفظ ، وانظر آخر التخریج في الأخبار السالفة .

(٢) الخبر ١٠٩٢ ، هذه طريق أخرى لحديث أبي هريرة .

١٠٩٣ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا ابن لهيعة قال ، حدثني يزيد ، أنَّ ابن عباس قال : الحوضُ لا يَغْتَسَلُ فيه الجُنُبُ إلا أن يكون أربعين غَرَبًا . (١)

١٠٩٤ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يقول : إذا كان الماء أربعين غَرَبًا فلا بأس . (٢)

١٠٩٥ - حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا

= « عمرو بن حُرَيْثُ المَعَاوِي ، المِصْرِي » ، روى عنه أهل مصر ، لم يذكروا فيه جرحاً ، وقال البخاري : « سمع أبا هريرة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٢٦/١/٣ و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المِصْرِي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٧

و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المِصْرِي » ، الفقيه ، متكلم فيه ، مضى برقم :

٧٥٣

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، مضى آنفاً : ١٠٩١

و « عبدان » ، هو « عبد الله بن عثمان » ، مضى آنفاً : ١٠٩١

وراه البيهقي في السنن ١ : ٢٦٣ من طريق « يحيى بن محمد الدهلي » ، عن عمرو بن خالد ، عن ابن طيبة « وزاد فيه : « وإن اغتسل فيه الجُنُبُ » ثم قال : « وابن لهيعة غير صحيح به ، وقول من يوافق قوله من الصحابة قول رسول الله ﷺ أول أن يتبع . وباللَّهِ التوفيق » .

(١) الخبر : ١٠٩٣ ، انظر تفسير إسناده الخبر السالف .

(٢) الخبر : ١٠٩٤ ، « محمد بن كعب القرظي » ، تابعي ثقة فقيه عالم كثير الحديث ، ورع ،

مترجم في التهذيب .

و « خالد بن أبي عمران التنجيبي ، التونسي » ، قاضي إفريقية ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

وسائر الإسناده مفسر في رقم : ١٠٩٢

معمر ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن عبد الله بن عمرو قال : إذا كان الماء أربعين قَلَّةً لم ينجِّسه شيء . (١)

...

وقال آخرون منهم : إنما معناه : إذا كان الماء كُرًّا لم ينجِّسه شيء . (٢)

/ ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

٣٣٢

١٠٩٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ، أخبرنا ليث ، عن يزيد ، عن مسروق قال : إذا بلغ الماء كُرًّا فلا ينجِّسه شيء . (٣)

١٠٩٧ - حدثني عبد الله بن محمد قال ، أخبرنا عبدان قال ، أخبرنا عبد الله قال ، أخبرنا سفيان ، عن ليث ، عن يزيد بن أبي سليمان ، عن مسروق قال : إذا كان الماء كُرًّا لم ينجِّسه شيء .

(١) الخبير : ١٠٩٥ ، انظر ما سلف رقم : ١٠٨٩

« معمر » هو « معمر بن راشد الأزدي » الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٤

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام » ، الأمام ، مضى برقم : ١٠٨٤

(٢) « الكُرُّ » مكيال لأهل العراق ، هو ستة أوقار حمار ، وهو عند أهل العراق ستون قفيزاً ، وكلها مكاييل قديمة .

(٣) الخبران : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، « مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ، الكوفي » ، العابد الثقة

الفقيه ، مضى برقم : ٩٤٠

و « يزيد بن أبي سليمان » ، لم يذكروا فيه جرحاً ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٦٩/٢/٤

و « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي » ، مضطرب الحديث ، مضى برقم : ٩٧٣

و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، هو « ابن علي » ، (١٠٩٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٠

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، (١٠٩٧) ، مضى برقم : ١٠٨٨

و « عبد الله » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، (١٠٩٧) ، مضى برقم : ١٠٩١ ، ١٠٩٤

و « عبدان » ، هو « عبد الله بن عثمان » ، مضى برقم : ١٠٩١ - ١٠٩٤

١٠٩٨ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قال ، أخبرنا عبد الله قال ،
أخبرنا سفيان : وذكر بعض أصحابنا أن إبراهيم كان يقول : إذا كان الماء كُرًّا لم
يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ . (١)

١٠٩٩ - حدثني عبد الله قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قال ، أخبرنا عبد الله قال ،
أخبرنا حمَّاد بن زيد ، عن سعيد بن أبي صدقة ، عن محمد قال ، : إذا بلغ الماء كُرًّا
لم يَنْجُسْ . (٢)

١١٠٠ - حدثني نَجِيعُ بن إبراهيم قال ، أخبرنا علي بن حكيم قال ، أخبرنا
حُمَيْدُ بن عبد الرحمن قال : كان حَسَنُ بن صالح لا يرى بالوضوء من الطَّرِيقِ بِأَسَاءٍ
= قال حميد : والطَّرِيقُ : الذي تَحْوِضُهُ الدَّوَابُّ ، وتَبُولُ فِيهِ وَتُرْوِثُ ، الْآجِنُ
الْمُتَغَيِّرُ ، إذا كان كثيراً فوق الكُرِّ . (٣)

...

(١) الخبر : ١٠٩٨ ، « إبراهيم » ، هو النخعي « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، الفقيه الكوفي ، مضى
برقم : ١٠٠٩ - ١٠١٣

وإسناده مفسر في الإسناد قبله .

(٢) الخبر : ١٠٩٩ ، « محمد » ، هو « محمد بن سيرين » ، الفقيه البصري الإمام ، مضى برقم :
١٠١٨

و « سعيد بن أبي صدقة البصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم
٣٥/١/٢

و « حماد بن زيد بن درهم الجهضمي ، البصري ، الضرير » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٣

وباقى الإسناد مفسر في رقم : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧

(٣) الخبر : ١١٠٠ ، « الحسن بن صالح بن حيّ الهمداني ، الثوري » ، وكان يرى
السيف ، والكلام في شأنه كثير ، وكان ثقةً قميهاً عابداً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٣/٢/١ ، وابن
= أبي حاتم ١٨/٢/١

وقال آخرون منهم : إنما معناه : إذا كان قَلَّتَيْنِ من قِلَالٍ هَجَرَ لم يحتمل نَجَسًا .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

١١٠١ - حدثني محمد بن سنان القَرَاز قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيْجٍ قال ، أخبرني لوط ، عن أبي إسحاق ، عن مُحَمَّدٍ ، عن ابن عباس قال : إذا كان الماء قَلَّتَيْنِ لم يَحْمِلُ نَجَسًا . (١)

١١٠٢ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن أبي إسحاق ، عن مجاهد قال ، : إذا بلغ الماء قَلَّتَيْنِ لم يَنْجَسْهُ شَيْءٌ . (٢)

= و « حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٥

و « علي بن حكيم بن ذبيان الأودي ، الكوفي » ، ثقة ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢٧١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٨٣/١/٣

(١) الخبر : ١١٠١ ، « محمد » هو « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٩٩

و « أبو إسحاق » ، لم أستطع أن أتحقق من يكون .

و « لوط » ، هو « لوط بن يحيى » ، « أبو مخنف » ، شيعي محترق ، وهو صاحب أخبار الشيعة ، ليس بثقة ، متروك الحديث ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم ١٨٢/٢/٣

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٤ ، ولا أعلم هل روى عن « لوط » ؟

و « أبو عاصم » ، هو النبيل : « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٤

وهذا إسنادٌ غريبٌ جدًا . ولكنني وجدته في شرح مختصر سنن أبي داود لابن القيم ١ : ٥٨ ، قال : « رواه أبو بكر النيسابوري ، حدثنا حجاج ، قال ابن جريج ، أخبرني لوط ، عن ابن إسحاق (هكذا هنا) ، عن مجاهد ، (هكذا هنا أيضاً) : أن ابن عباس قال ، وهذا يحتاج إلى فضل تأمل ، وكذلك جاء في سنن الدارقطني ١ : ١٠ .

(٢) الخبر : ١١٠٢ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر المكي المقرئ » ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

=

١١٠٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ قال ، حدثنا يونس بن
أبي إِسْحَاق ، عن مجاهد قال ، : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يَنْجُسْهُ شيءٌ . (١)

١١٠٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بن إبراهيم ، عن
عاصم بن المنذر ، عن رجل ، عن ابن عمر قال : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ فإنه لا
يَنْجُسُ . (٢)

٣٣٣

١١٠٥ - حدثني عبد الله بن محمد قال ، أخبرنا عَبْدَانُ قال ، أخبرنا
عبد الله قال ، أخبرنا ابن لَهَيْعَةَ ، عن سعيد بن نَشِيْطٍ ، مولى بنى نَصْرٍ ، عن
سَلِيمِ بن عبد الله بن جُنَادَةَ الفَهْمِيِّ ، عن أبي هريرة قال : إذا وردت = يعني

= « أبو إِسْحَاق » ، هو السَّيِّبِيُّ « عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّيِّبِيُّ ، الكوفي » ، الثقة ، مضى
برقم : ٧٠٥

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٩٧

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٨٨

وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤ ، من طريق « يزيد ، عن أبي إِسْحَاق » ، وزاد فيه :
« قال شريك : قلت لأبي إِسْحَاق : ما تعنى بالقُلَّتَيْنِ ؟ قال : الجَرَّتَيْنِ » .

(١) الخبر : ١١٠٣ ، « يونس بن أبي إِسْحَاق عمرو بن عبد الله الهمداني السَّيِّبِيُّ ، الكوفي » ، ثقة ،
ضعفه ، بعضهم ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ٢ / ٤٠٨ ، وابن أبي حاتم ٤ / ٢ / ٢٤٣

و « أبو ثُمَيْلَةَ » ، هو « يحيى بن واضح الأنصاري المروزي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩٢٨

(٢) الخبر : ١١٠٤ ، « عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي ، المدني » ، ثقة ، صالح
الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣ / ٢ / ٤٩٢ ، وابن أبي حاتم ٣ / ١ / ٣٥٠ ، (وسياق برقم : ١١١٢ ،
١١١٣) .

و « إِسْمَاعِيلُ بن إبراهيم » ، هو « ابن عُليَّة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤

الكلاب = الماء الجارى ، فسم الله واشرب ، وإذا وردت الرِّكِيَّةُ ، فانضح منها ثلاثاً
ثم أشرب ، وإذا وَرَدَنَّ الْحَكْرَ الصَّغِيرَ فَلَا تَطْعَمُهُ . (١)

وَعِلَّةُ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ مِنَ الْأَثَرِ ، مَا : -

١١٠٦ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ قال ، حدثنا أبو أسامة
قال ، حدثنا الوليد بن كَثِيرٍ ، عن محمد بن جعفر ، عن عبد الله بن عبد الله بن
عمر . عن أبيه قال : سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الماء وما يُنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسَّبَّاعِ ،
فَقَالَ : إِذَا كَانَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ . (٢)

(١) الخبر : ١١٠٥ ، « سليم بن عبد الله بن جُنَادَةَ الْفَهْمِيُّ » ، قال البخارى : « روى عن أبى
هريرة » ، ووقع في كتاب ابن أبى حاتم : « روى عن أبيه ، عن أبى هريرة » ، وما ههنا يؤيد ما قاله البخارى ،
مترجم في الكبير ٢٨/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٢١٤/١/٢
و « سعيد بن نشيط ، مولى بنى نصر » ، شيخ لابن لبيعة مجهول ، وذكره ابن حبان في ذيل الضعفاء ،
وقال : حديثه لا يصح . مترجم في لسان الميزان ، وابن أبى حاتم ٦٩/١/٢
و « ابن لبيعة » ، هو « عبد الله بن لبيعة » ، الفقيه المصرى ، مضى برقم : ١٠٩٢
وتفسير باقى الإسناد ، مضى فى رقم : ١٠٩٢ ، أيضاً ، ولم أفد على الخبر فى مكان آخر ، إلا فى النهاية
واللسان (حكر) .

و « الْحَكْرُ » ، بفتح الحاء والكاف ، الماء القليل المجتمع ، وكذلك هو من الطعام واللبن ، وهو
« فَعَلٌ » بمعنى « مفعول » وقوله : « فلا تطعمه » ، أى لا تشرب منه .
(٢) الأخبار : ١١٠٦ - ١١١٥ ، هذا خبر القُلَّتَيْنِ عن ابن عمر ، وهو حديث كثر الخلاف فيه ،
قال الإمام الخطائى فى معالم السنن ١ : ٣٦

« وقد تكلم بعض أهل العلم فى إسناده ، من قِبَلِ أَنْ بَعْضَ رِوَاةِ قَالَ : « عن
عبد الله بن عبد الله » ، وقال بعضهم : « عبيد الله بن عبد الله » ، وليس هذا
باختلاف يوجب توهينه ، لأن الحديث رواه « عبيد الله » و « عبد الله » معاً .
وذكروا أن الرواة قد اضطربوا فيه ، فقال مرة : « عن محمد بن جعفر بن =

١١٠٧ - حدثني به موسى مرة أخرى بإسناده فقال : قال رسول الله ﷺ ، إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يحمل الخَبَثَ .

١١٠٨ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : سئل النبي ﷺ عن الماء وما يتوبه من السَّبَاعِ والدَّوَابِّ ، فقال : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ الخَبَثَ .

= الزبير » ، ومرة « عن محمد بن عباد بن جعفر » ، وهذا اختلاف من قِبَلِ أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي ، ورواه محمد بن إسحاق بن يسار « عن محمد بن جعفر بن الزبير » . والخطأ في إحدى روايته متروك ، والصواب معمولٌ به . وليس في ذلك ما يوجب توهين الحديث . وكفى شاهداً على صحته أن نجوم الأرض من أهل الحديث قد صححوه وقالوا به ، وهم القُدوة ، وعليهم المَعْوَلُ في هذا الباب .

وقد أفاض الشيخ ابن القيم في شرح مختصر السنن ١ : ٥٦ - ٧٤ ، فراجع ، فهو مهم ، واطلبه أيضاً في مظاته من الدواوين الكبار وهذا بيان مراجع تخريجه على الترتيب الذي هنا .

(١١٠٦ - ١١٠٨) ، رواه النسائي في كتاب الطهارة ، « باب التوقيت في الماء » ، وفي كتاب المياه ، « باب التوقيت في الماء » ، وفيه « عبید الله بن عبد الله » ، وأرجح أنه تصحيفٌ هنا . ورواه أبو داود في الطهارة ، « باب ما ينجس الماء » من طريق « محمد بن العلاء ، وعثمان بن أبي شيبة ، والحسن بن علي وغيرهم قالوا : حدثنا أبو أسامة » ، ثم قال : هذا لفظ ابن العلاء ، وقال عثمان والحسن بن علي : عن محمد بن عباد بن جعفر ، قال أبو داود : وهو الصواب ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤ ، والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٩ ، وسنن الدارقطني ١ : ٧ وما بعدها ، وفيه تفصيل جيد ، وكذلك البيهقي في السنن ١ : ٢٦٠ ، ٢٦١ .

(١١٠٩ - ١١١١ ، ١١١٥) رواه أبو داود في كتاب الطهارة ، « باب ما ينجس الماء » ، والترمذي في الطهارة ، بعد « باب ما جاء إن الماء لا ينجسه شيء » ، وابن ماجه في الطهارة ، « باب مقدر الماء الذي لا ينجس » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٨٠٣ ، ٤٩٦١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١ : ١٤٤ =

١١٠٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن محمد بن إسحق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ وهو يُسألُ عن الماء يكون في أرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب . فقال : إذا كان الماء قَدَرَ قُلَّتَيْنِ لم يحتمل الخبث .

١١١٠ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة وجرير ، عن محمد بن إسحق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ وقوم من الأعراب يسألونه عن المياه التي تكون في الفلاة وما يتتابه وما ينوبها من الدواب والسباع ، / فقال : إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث . ٣٣٤

١١١١ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا يزيد بن زُرَيْع قال ، حدثنا محمد بن إسحق قال ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يُسألُ عن الماء يكون بالفلاة من الأرض ، وما ينوبه من السباع والدواب ، فقال : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يحتمل الخبث .

١١١٢ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا أبي ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم بن المنذر ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ أو ثلاثاً لم يُنجسه شيء .

= (١١١٢ ، ١١١٣) ، رواه أبو داود في الطهارة ، « باب ما ينجس الماء » ثم قال : « حماد بن زيد وقفه عن عاصم » ، وابن ماجه في كتاب الطهارة ، « باب مقدار الماء الذي لا ينجس » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥٨٥٥ ، مع خلاف في بعض ألفاظه . وكان في المخطوطة هنا « عبد الله بن عبد الله » ، وعليها رأس صاد (صد) للشك ، وهو خطأ لا شك فيه ، فقد أجمعت الروايات عن عاصم بن المنذر على « عبيد الله » . (١١١٤) ، لم أقف عليه بهذا الإسناد .

= وهذا تفسير لإسناد هذه الأخبار جملة واحدة بترتيبها هنا :

١١١٣ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا ابن سلمة ، عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال ، دخلت مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر بستاناً وفيه مقرى ، فيه جلد بغير ميت ، فذهب يتوضأ منه ، فقلت له : تَوْضِئُ مِنْهُ وَهُوَ جِلْدُ بَعِيرٍ مَيِّتٍ ! فحدثني عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ .

= « عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، (١١٠٦ - ١١٠٨) ، تابعى ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٩٠/٢/٢ ، ولم يذكره البخارى فى الكبير .

و « عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، (١١٠٩ - ١١١٣ ، ١١١٥) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٨٧/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٣٢٠/٢/٢

و « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، (١١١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٥

و « محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدى ، المدنى » ، (١١٠٦ - ١١١١ ، ١١١٥) ، ثقة من فقهاء المدينة ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٥٤/١/١ ، وابن أبى حاتم ٢٢١/٢/٣

و « محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة الخزومى ، المكى » ، (١١٠٨) ، ثقة قليل الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٧٥/١/١ ، وابن أبى حاتم ١٣/١/٤

و « الوليد بن كثير الخزومى ، مولاهم » ، (١١٠٦ - ١١٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٤

و « محمد بن إسحق بن يسار » ، صاحب المغازى ، (١١٠٩ - ١١١١ ، ١١١٥) ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٢

و « عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام » ، (١١١٢ ، ١١١٣) ، قال البزار : « ليس به بأس ، حدث بحديث واحد فى القلتين ، ولا نعلمه حدث بغيره ، ولا روى عنه غير الحمّادين » ، أى حماد بن سلمة ، وحماد ابن زيد ، ومضى برقم : ١١٠٤

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة بن زيد القرشى » ، (١١٠٦ - ١١٠٨) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٥٤

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، (١١٠٩) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٠٩٦ -

١٠٩٩

= و « حماد بن سلمة بن دينار ، البصرى » ، (١١١٢ - ١١١٤) ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٥٢

١١١٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ .

١١١٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ وَمَجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالَا ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هُرُونَ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِفَلَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَتَابُهُ الدُّوَابُّ وَالسَّبَّاعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ .

...

= و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١١١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٤
 و « سلمة » هو « سلمة بن الفضل الأنصاري ، الأبرش » ، (١١١٠) ، محله الصدق ، وفي حديثه نكارة ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ومضى برقم : ١٠٤٥
 و « يزيد بن زريع العيشي » ، (١١١١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٩
 و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح الرؤاسي » ، (١١١٢) ، الثقة الحافظ ، مضى في (الحديث : ٢٦) .

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (١١١٣ ، ١١١٥) ، الحافظ الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٠٤٨
 و « زيد بن الحباب بن الريان التميمي ، العكلى ، الكوفي » ، (١١١٤) ، ثقة حسن الحديث ، مضى برقم : ٨٠٧
 و « المقرئ » و « المقرأة » ، (رقم : ١١١٣) ، حوض عظيم يجتمع فيه الماء ، يُقْرَى مِنَ الْبُيُوتِ
 يَفْرَغُ فِي الْمَقْرَأَةِ .

وقال آخرون : معنى ذلك : إذا كان الماء ذُتُوباً أو ذُتُوبَيْنِ لم يَحْتَمِلْ نَجَساً .
وقد ذكرنا قائل ذلك فيما مضى . (١)

...

وقال آخرون منهم بظَاهِرِهِ ، غير أنهم قالوا : إذا غَلَبَ على الماء الطَّاهِرُ لَوْنُ
النَّجَاسَةِ / أو رِيحُهَا أو طَعْمُهَا فغَيْرُ جَائِزِ التَّطَهُّرِ [به] ، لأنه قد استحَالَ عن
٣٣٥ معنى الماءِ إلى ما عليه من النجاسة ، والنجاسة لا يُتَطَهَّرُ بها ، وإنَّمَا يُتَطَهَّرُ منها .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

١١١٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني
يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب أنه قال ، في الماء الراكد : كُلُّ ما فيه فَضْلٌ عَمَّا يَصِيبه
من الأذى حتى لا يغيِّر ذلك طَعْمَهُ ولا لَوْنَهُ ولا رِيحَهُ ، طاهرٌ يُتَوَضَّأُ منه . (٢)

١١١٧ - حدثني يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرنا عبد الجبار
ابن عمر قال ، قال ربيعة : إذا وقعت المَيْتَةُ في البئر فلم يتغيَّر رِيحُهَا ولا لَوْنُهَا
ولا طَعْمُهَا ، فلا بأس أن يُتَوَضَّأَ منها ، وإن رُؤِيَ فيها المَيْتَةُ = وإن تغيَّرت ، نُزِحَ
منها قَدْرٌ ما يُذهِبُ الرائحةَ عنها . (٣)

(١) انظر ما سلف الأخبار رقم : ١٠٤٥ - ١٠٤٧ من قول عكرمة .

(٢) الخبر : ١١١٦ ، « ابن شهاب » ، هو « الزهري » « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الإمام ،

مضى برقم : ١٠٢٤

و « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، مضى برقم : ٩١٤

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ١٠٥٩

(٣) الخبر : ١١١٧ ، و « ربيعة » ، هو « ربيعة الرأي » ، « ربيعة بن أبي عبد الرحمن فرُوخ التيمي » ،

مولاهم ، مفتى المدينة ، أدرك بعض الصحابة والأكابر من التابعين ، وعنه أخذ الإمام مالك بن أنس ، ثقة ،
روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

١١١٨ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ قَالَ ، قَالَ سُفْيَانُ فِي الْمَاءِ : مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَلَا لَوْنُهُ ، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ وَاسِعاً . (١)

وَعَلَّةٌ قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، ظَاهِرُ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ .

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا قَوْلُ مَنْ قَالَ : خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » ، خَبَرٌ مُجْمَلٌ فَسَّرَهُ وَبَيَّنَّ مَعْنَاهُ خَبَرُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي رَوَيْنَاهُ قَبْلَ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلِ نَجَساً » .

وإِنَّمَا قَلْنَا ذَلِكَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ كِبَالَ الْخَبْرَيْنِ عِنْدَنَا صَحِيحٌ ، وَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ . فَغَيْرُ جَائِزٍ لِأَحَدٍ إِبْطَالُ أَحَدِهِمَا وَالْقَضَاءُ عَلَيْهِ بِالْفُسَادِ ، مَعَ وُجُودِ السَّبِيلِ إِلَى تَصْحِيحِهِمَا ، إِذْ كَانَ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَأِ أَنْ يَظَنَّ ظَانٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ : « الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » ، بَلْ تُنَجِّسُهُ النَّجَاسَاتُ = / أَوْ يَقُولُ : الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ فِي وَقْتٍ ، فَيَنْفُذُ الْعَمَلَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ فِي أُمَّتِهِ حِينًا ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ حِينٍ : الْمَاءُ يُنَجِّسُهُ كُلُّ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنَ النَّجَاسَةِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ فَصَاعِدًا ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ قَدْرَ ذَلِكَ لَمْ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُغَيَّرَ النَّجَاسَةُ لَوْنُهُ

= و « عبد الجبار بن عمر الأبيلى » ، ضعيف منكر الحديث ، ليس بحله الكذب ، مترجم في التهذيب .
و « ابن وهب » ، سلف قبله .

(١) الخبير : ١١١٨ ، « سفیان » هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١١٠٢

و « زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي ، الرملي » ، ثقة ، كان عنده جامع سفیان ، مضى برقم : ١٠٢١

أَوْ طَعَمَهُ أَوْ رِيحُهُ = ثُمَّ لَا يَنْقُلُ الَّذِينَ شَاهَدُوا قَوْلَهُ أَيْ قَوْلِهِ كَانَ أَوَّلًا ، وَابْتِهَامًا
كَانَ آخِرًا ، إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ = أَوْ لَا يُبَيِّنُ هُوَ لِأُمَّتِهِ ﷺ أَنَّ حُكْمَ قَوْلِهِ الثَّانِي قَدْ
نَسَخَ حُكْمَ قَوْلِ الْأَوَّلِ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّ فِي تَرْكِ تَبْيِينِ ذَلِكَ ، لَوْ كَانَ الْأَمْرُ فِي هَذَيْنِ
الْخَبْرَيْنِ عَلَى مَا ظَنَّنَهُ بَعْضُ الْأَعْيَاءِ ، تَلْبِيسًا عَلَى الْأُمَّةِ أَمَرَ دِينَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَاللَّازِمَ
لَهُمُ الْعَمَلُ بِهِ فِيهِ . وَلَكِنْ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ بِخِلَافِ مَا يَتَوَهَّمُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْجَهْلَةِ مِنْ أَنَّ
أَحَدَ هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ نَاسَخَ الْآخَرَ ، أَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُعَارِضٌ الْآخَرَ وَدَافِعٌ مَعْنَاهُ ،
أَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا صَحِيحٌ وَالْآخَرُ سَقِيمٌ = بَلْ هُمَا عِنْدَنَا صَحِيحَانِ ، لِعَدَالَةِ رَوَاتِهِمَا ،
وَمَخْرَجُهُمَا كَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَالْقَوْلُ بِهِمَا مِنْهُ فِي وَقْتَيْنِ ، أَحَدُهُمَا
بَعْدَ الْآخَرِ بِغَيْرِ فَصْلِ لَهُ بِأَوْقَاتٍ .

وَقَدْ بَيَّنَّا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كُتُبِنَا فِسَادَ قَوْلٍ مِنْ قَالَ بِإِجَازَةِ حُكْمَيْنِ مِنَ
النَّبِيِّ ﷺ أَحَدَهُمَا : نَاسَخَ الْآخَرَ ، بِغَيْرِ بَيَانٍ لِلْأُمَّةِ النَّاسِخَ مِنْهُمَا مِنَ الْمُنْسُوخِ =
وَحَطَأَ قَوْلِ الزَّاعِمِينَ بِإِجَازَةِ وُرُودِ أَخْبَارٍ تَصِحُّ مَخْرَجُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مُعَارِضًا بَعْضُهَا بَعْضًا .

وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاسِدًا بِالْأَدِلَّةِ الَّتِي اسْتَشْهَدْنَا بِهَا عَلَى فِسَادِهَا فِي أَمَاكِنِهَا ،
فَلَمْ يَبْقَ قَوْلٌ يَصِحُّ فِي هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ ، إِذْ كَانَا صَحِيحِي الْمَخْرَجِ ، إِلَّا الْقَوْلُ
الَّذِي قَلْنَا ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَاءُ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ إِذَا كَانَ قُلْتَيْنِ » ،
أَوْ أَنْ يُقَالَ ، قَالَ : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يُنَجَّسْهُ شَيْءٌ » ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ لَوْنُهُ أَوْ طَعْمُهُ
أَوْ رِيحُهُ ، فَيَزُولُ عَنْهُ مَعْنَى الْمَاءِ » ، فَرَوَى عَنْهُ بَعْضُ مَنْ سَمِعَهُ يَقُولُ ذَلِكَ لِبَعْضِ
سَائِلِيهِ / الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا أَنَّ قَلِيلَ الْمَاءِ الَّذِي هُوَ أَقْلُ مِنْ قُلْتَيْنِ يَتَنَجَّسُ بِمَا يَحُلُّ فِيهِ
مِنَ النَّجَاسَةِ عَمَّا حَلَّتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ مِمَّا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ قُلْتَيْنِ ، أَنَّهُ قَالَ : « الْمَاءُ لَا
يَنْجَسُهُ شَيْءٌ » ، وَهُوَ يَعْنِي غَيْرَ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ عَرَفَهُ السَّائِلُ وَالْمَسْئُولُ : أَنَّهُ يُنَجَّسُ بِمَا
حَلَّ فِيهِ مِنَ النَّجَاسَةِ . وَرَوَى عَنْهُ بَعْضُ سَائِلِيهِ الَّذِينَ جَهِلُوا حُكْمَ قَلِيلِ مَا حَلَّتْ
فِيهِ النَّجَاسَةُ مِنَ الْمَاءِ وَكَثِيرِهِ ، عَلَى حَسَبِ مَا سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ فِي ذَلِكَ مِنْ
قَوْلِهِ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ » .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : قَدْ فَهَمْنَا وَجَهَ تَصْحِيحَكَ الْخَبْرَيْنِ الْوَارِدَيْنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّذَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ » ، وَالْآخَرُ مِنْهُمَا عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجَسْهُ شَيْءٌ » ، وَوَقَفْنَا عَلَى مَا وَصَفْتَ مِنْ مَعْنِيَّتَيْهِمَا ، وَأَنَّ أَحَدَهُمَا مُبَيَّنٌّ مَعْنَى الْآخَرِ ، فَمَا قَدَّرَ الْقُلَّتَيْنِ الَّذِي إِذَا كَانَ بِهِ الْمَاءُ لَمْ يَحْتَمَلْ نَجَسًا إِلَّا بِأَسْتِحَالَتهِ عَنْ مَعْنَى الْمَاءِ ؟

قِيلَ لَهُ : قَدَّرُ ذَلِكَ قَدْرَ خَمْسِ قَرَبٍ فِيمَا قِيلَ بِالْقَرَبِ الْعِظَامِ .

فَإِنْ قَالَ : وَمَا الدَّلَالَةُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْرُهُ ، دُونَ أَنْ يَكُونَ قَدْرَ قَرَبِهِ أَوْ بَعْضُ قَرَبِهِ ، إِذْ كَانَتْ الْقَرَبَةُ الْوَاحِدَةُ مَعْرُوفًا لَهَا أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ قِلَالٍ كَثِيرَةٍ مِنَ قِلَالِ الْعِرَاقِ ؟

قِيلَ : الدَّلَالَةُ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا مِنْ ذَلِكَ ، دُونَ مَا خَالَفهَ ، نَقْلُ الْحُجَّةِ وَرِاثَةٌ عَنْ نَبِيِّهَا ﷺ أَنَّ قَدْرَ الْقُلَّتَيْنِ مِنَ قِلَالِ الْعِرَاقِ مِنَ الْمَاءِ ، لَوْ حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ لَمْ تُعَيِّرْ لَهُ طَعْمًا وَلَا لَوْنًا وَلَا رِيحًا ، أَنَّهُ نَجَسٌ غَيْرُ جَائِزِ التَّطَهُّرِ بِهِ .

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ الْقِلَالَ الَّتِي رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ تَحْدِيدُ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَحْتَمَلُ النَّجَاسَةَ بِقُلَّتَيْنِ مِنْهَا ، غَيْرُ قِلَالِ الْعِرَاقِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ قِلَالِ سَائِرِ الْبِلَادِ ، وَلَكِنهَا الْقِلَالُ / الَّتِي وَصَفْتُ صِفَتَهَا ، إِذَا كَانَ الْمَاءُ إِذَا كَانَ بِقَدْرِ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَدْرُ قُلَّتَيْنِ مِنَ قِلَالِ هَجَرَ ، فَهُوَ الْمُخْتَلَفُ فِي جَوَازِ التَّطَهُّرِ بِهِ ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ فَمَحْكُومٌ لَهُ بِالنَّجَاسَةِ بِقَلِيلٍ مَا يَحِلُّ فِيهِ مِنَ النَّجَاسَةِ وَكَثِيرَةٍ ، بِنَقْلِ الْحُجَّةِ الَّتِي يَقْطَعُ مَجِيعُهَا الْعُدْرَةَ وَرِاثَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

فَإِنْ قَالَ : وَكَيْفَ تَدَّعَى عَلَى الْحُجَّةِ نَقْلَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا ذَكَرْتَ ، وَمَنْ رَوَى لَنَا عَنْهُ مِنَ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ : « الْمَاءُ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ » ؟ = وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِ مَا آخَرْتُمْ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ أَكْثَرُ مِمَّنْ وَافَقَكَ مِنْهُمْ فِيهِ ؟

قيل : إن مَنْ رَوَى عَنْهُ خِلَافَ قَوْلِي فِي ذَلِكَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ : (١) إِمَّا رَجُلٌ قَالَ بِتَنْجِيسِ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي قَضَيْتُ بِطَهَارَتِهِ إِذَا حَلَّتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ مَا لَمْ تُغَيَّرِ النَّجَاسَةُ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رِيحَهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّجَاسَةِ فِيهِ وَكَثِيرَهَا = فَهُوَ مُخَالَفٌ بِقَوْلِهِ مَا وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ الثَّابِتَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْتَمِلْ نَجَسًا » ، فَلِلْمُنَاطَرَةِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي تَصْحِيحِ الْحَبْرِ الْوَارِدِ عَنْهُ بِذَلِكَ وَتَسْقِيمِهِ دُونَ غَيْرِهِ =

= وَإِمَّا رَجُلٌ قَالَ بِتَطْهِيرِ قَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي قَضَيْتُ بِتَنْجِيسِهِ بِحُلُولِ النَّجَاسَةِ فِيهِ إِذَا حَلَّتْ فِيهِ ، فَذَلِكَ رَجُلٌ مُخَالَفٌ مَا جَاءَتْ بِهِ الْحُجَّةُ وَرِاثَةٌ عَنْ نَبِيِّهَا ﷺ .

وَيُسْأَلُ مِنْ حَكْمِ لِمَا قَضَيْتُ مِنَ الْمَاءِ بِالنَّجَاسَةِ بِحُلُولِ مَا فِيهِ مِنَ النَّجَاسَةِ الَّتِي لَمْ تُغَيَّرِ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا وَلَا رِيحًا بِالطَّهَارَةِ ، (٢) إِذَا حَلَّتْ فِيهِ النَّجَاسَةُ ، وَذَلِكَ كَرِطَلٍ مِنْ مَاءٍ حَلَّ فِيهِ نِصْفُ رِطْلٍ مِنْ بَوْلٍ فَلَمْ يُغَيَّرِ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا وَلَا رِيحًا = (٣) فَيُقَالُ لَهُ : أَلَيْسَ هُوَ عِنْدَكَ طَاهِرًا ؟

فَإِنْ قَالَ : « لَا » ، تَرَكَ فِي ذَلِكَ قَوْلَهُ وَقَالَ فِيهِ الْحَقُّ .

وَإِنْ قَالَ : بَلَى .

قِيلَ لَهُ : فَمَا قَوْلُكَ فِي الْوُضُوءِ بِهِ ، أَلَيْسَ جَائِزًا ؟

فَإِنْ قَالَ : لَا .

قِيلَ لَهُ : وَمَا شَأْنُهُ لَمْ يَجُزِ الْوُضُوءُ بِهِ وَهُوَ مَاءٌ طَاهِرٌ عِنْدَكَ ، وَأَيُّ مَاءٍ

/ طَاهِرٍ وَجَدْتَ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِهِ ؟

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « خِلَافَ قَوْلِي فِي ذَلِكَ » ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتُ .

(٢) السِّيَاقُ : « وَيُسْأَلُ مِنْ حَكْمِنَا مَا قَضَيْتُ مِنَ الْمَاءِ بِالنَّجَاسَةِ ... بِالطَّهَارَةِ » ، أَيْ حَكْمِ بِالطَّهَارَةِ لَهُ .

(٣) السِّيَاقُ : « فَيُسْأَلُ مِنْ حَكْمِ ... فَيُقَالُ لَهُ ... » .

= على أنه إن قال ذلك ، ترك أصله وتَقَضَّ بقوله ذلك قوله : « الماء لا ينجسه شيء » ، لأنه كان عنده قبل حُلُولِ النجاسة طاهراً جائزاً الوضوء به . وإذا أبى إجازة الوضوء به بعد حلول النجاسة فيه ، ولم تكن النجاسة غيرته عن حاله الأولى التي كان بها قبل أن تحل فيه = فقد أبى إجازة الوضوء بالماء الطاهر ، وذلك تقضى قوله ، وخروج من قول جميع أهل العلم .

وإن قال : بل الوضوء به جائز .

قيل له : أو ليس القائم إلى صلاته من المؤمنين قد أمر بغسل أعضاء الوضوء بالماء إذا كان له واجداً ، وكان قبل قيامه إليها محدثاً حديثاً يُوجب عليه غسل ذلك ؟

فإن قال : نعم .

قيل له : فأخبرنا عن المتوضيء بالرطل من الماء الذي قد خالطه من النجاسة قدر ما ذكرت ، أمتوضيئ هو بالماء ، أم بالماء والبول ؟

فإن قال : بالماء .

قيل له : أو ليس الماء كان رطلاً فصار بالبول الذي حل فيه رطلاً ونصفاً ، فهل الزيادة على الرطل من الماء إلا البول ؟

فإن قال : إن البول لما حل في الماء صار ماءً طاهراً .

قيل له : وما الذي أوجب مصيره ماء وهو قبل مصيره في الماء بول ؟ وهل بينك وبين من خالفك في ذلك ، فزعم أن النصف الرطل من البول قد حوّل بحلولة في الطاهر من الماء مقداره من الماء بولاً ، إذ كان أعيان الأشياء بامتزاجها يستحيل بعضها عن معناه إلى معنى ما مازجه ^(١) = ^(٢) وأن الذي في ما مازجه

(١) في المخطوطة : « إن كان أعيان الأشياء » ، والسياق يقتضى « إذ » .

(٢) السياق : « فزعم أن النصف الرطل من البول وأن الذي في ما مازجه » ، =

البُولُ مِنَ الرَّطْلِ الْمَاءِ نَصْفُ رِطْلٍ ، بِمَصِيرِ النِّصْفِ الرَّطْلِ الْآخِرِ بَوْلًا بِامْتِزَاجِ
النِّصْفِ الرَّطْلِ مِنَ الْبُولِ بِهِ = فَرَّقَ مِنْ أَصْلٍ ، أَوْ نَظِيرٍ ؟ (١)

فَإِنْ قَالَ : الْفَرْقُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَجُودَى غَلَبَةَ طَعْمِ الْمَاءِ وَلَوْنَهُ وَرِيحَهُ عَلَى الَّذِي
حَلَّ فِيهِ مِنَ الْبُولِ بِكَثْرَةِ أَجْزَائِهِ ، فَعَلِمْتُ بِذَلِكَ أَنَّ الْبُولَ هُوَ الَّذِي اسْتَحَالَ مَاءً
دُونَ الْمَاءِ ، لِأَنَّ الْمَاءَ لَوْ كَانَ هُوَ الْمُسْتَحِيلَ بَوْلًا ، لَكَانَ طَعْمُ الْبُولِ وَلَوْنُهُ وَرِيحُهُ هُوَ
الْغَالِبَ عَلَى الْمَاءِ .

٣٤٠ قِيلَ لَهُ : فَإِنْ كَانَ الْبُولُ قَدْ / اسْتَحَالَ مَاءً عِنْدَكَ ، فَقَدْ زَادَتْ أَجْزَاءُ الْمَاءِ
كَثْرَةً لَا قِلَّةَ ، وَصَارَ الْمَاءُ رِطْلًا وَنِصْفًا .
فَإِنْ قَالَ : الْأَمْرُ كَذَلِكَ .

قِيلَ لَهُ : فَإِنْ نَحْنُ أَلْقَيْنَا عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ أُوقِيَةَ أُخْرَى مِنَ الْبُولِ ، فَتَغَيَّرَ طَعْمُ
الْمَاءِ وَلَوْنُهُ وَرِيحُهُ ، فَصَارَ بِلَوْنِ الْبُولِ وَطَعْمِهِ وَرِيحِهِ ، أَتَرَى الرَّطْلَ وَالنِّصْفَ مِنَ الْمَاءِ
الَّذِي كَانَ عِنْدَكَ مَاءً طَاهِرًا ، اسْتَحَالَ جَمِيعَهُ بَوْلًا نَجِسًا بِقَدْرِ الْأُوقِيَةِ مِنَ الْبُولِ
الَّذِي حَلَّ فِيهِ ؟

فَإِنْ قَالَ : ذَلِكَ كَذَلِكَ = كَفَى خِصْمَهُ مَوُونَتَهُ بِإِجَابَتِهِ إِيَّاهُ إِلَى مَا لَا يَخْفَى
عَلَى سَامِعِهِ فَسَادُهُ وَجَهْلُ قَائِلِهِ ، وَإِجَازَتُهُ اسْتِحَالَةَ الرَّطْلِ وَالنِّصْفِ الرَّطْلِ مِنَ الْمَاءِ
الطَّاهِرِ بِالْأُوقِيَةِ أَوْ النِّصْفِ الْأُوقِيَةِ مِنَ الْبُولِ يَحَلُّ فِيهِ ، بَوْلًا (٢) نَجِسًا = مَعَ زَعْمِهِ
أَنَّ الرَّطْلَ مِنَ الْمَاءِ الطَّاهِرِ إِذَا حَلَّ فِيهِ مِثْلُ نِصْفِهِ بَوْلٌ ، فَلَمْ يَظْهَرْ لِلْبُولِ فِيهِ طَعْمٌ
وَلَا لَوْنٌ وَلَا رِيحٌ ، أَنَّهُ قَدْ اسْتَحَالَ الْبُولُ كُلَّهُ مَاءً طَاهِرًا ، وَعُدِمَتْ عَيْنُ الْبُولِ ، وَصَارَ
الْمَاءُ الَّذِي كَانَ رِطْلًا قَبْلَ حُلُولِ الْبُولِ فِيهِ ، رِطْلًا وَنِصْفَ رِطْلٍ بِحُلُولِ النِّصْفِ الرَّطْلِ

= معطوف عليه ، وكان في المخطوطة هنا « فيما مازجه » ، ففصلتها ليكون أبين .

(١) السياق : « وهل بينك وبين من خالفك في ذلك فرع ... فرق من أصل أو نظير » .

(٢) السياق : « وإجازته استحالة الرطل والنصف ... بولاً نجساً » ، « بولاً » مفعول به لقوله

من البول فيه . فلو كان الأمر كما زعم ، كان استحالة الأوقية من البول في الرطل والتّصّف الرّطل من الماء الطاهر = (١) ماءً ، أولى وأحقّ من استحالة النصف الرطل من البول في الرطل من الماء الطاهر ماءً ، إلّا عند من كابر عقّله ، وأضحك من نفسه خُصُومَه .

وإن قال ، إذ وَضَحَ له فَسَادُ قوله في ذلك : بل المتوضّئُ بالماء الذي قد خالطته النجاسة المائعة ، مُتَوَضِّئٌ بماء وَنَجَاسَةٍ .

قيل له : أفأمر القائم إلى الصلاة من المؤمنين بالوضوء بالماء أم بالماء والبول النّجس ؟

فإن قال : « بالماء والبول النجس » ، كفى خصمَه مؤنثَه .

وإن قال : « بل أمر بالماء وحده » ، ترك قوله في ذلك ، ودخل في قول من أنكر الوضوء بالماء الذي قد خالطته النجاسة .

فإن قال بعض من سألناه هذا السؤال = ممّن زعم أن الماء لا ينجس وإن قَلَّ ، بِمُخَالَطَةِ النجاسة / إياه ، حتى يَغْلِبَ عليه طعمُها أو لونها أو ريحها ٣٤١ فيستحيل عن معنى الماء = : إن الذي ألزمتنا بهذا السؤال ، لك لازمٌ مثله في قولك : « إن الماء إذا كان قلتين لم ينجسه إلّا ما غير لونه أو طعمه أو ريحه ، فأحاله عن معنى الماء » ، لإنك تقول : « إذا كان الماء قلتين من قلال هَجَرَ ، فوَقَعَتْ فيه نَجَاسَةٌ مَائِعَةٌ لم تُغَيِّرْ له طَعْمًا ولا لَوْنًا ولا رِيحًا ، وإن كثرت أجزاء النجاسة فيه ، فالوضوء به جائز » فلم تعمل في سؤالك إيّانا في القليل من الماء إذا دخلت فيه نجاسة ، والزائمك إيّانا ما ألزمتنا = (٢) أكثر من أن نبهتنا على مُطَابَقَتِكَ ، ومَوْضِعِ العَوْرَةِ في مَذْهَبِكَ وقولك في الماء إذا كان قَدْرَ قَلْتَيْنِ

(١) السياق : « كان استحالته الأوقية من البول ... ماءً » .

(٢) السياق : « فلم تعمل أكثر من أن نبهتنا » .

فخالطته نجاسة . ونحن نَقَلْبُ عليك هذا السؤال بعينه ، فنقول لك : أَرَأَيْتَ قَدَرُ القلتين من الماءِ الطاهر ، بالقلال التي ذكرت ، إن آنصَبَ فيه مِثْلُ رُبْعِهِ من البول أو غيره من النجاسات ، لم يتغيَّر له طَعْمٌ ولا لَوْنٌ ولا رِيحٌ ، فتوضأ به متوضئاً ، أَيَجْزِيهِ وُضُوؤُهُ به ؟

فإن قلت : « لا » ، تركت قولك في ذلك وهدمت ما تبني فيه ، وإن قلت : « نعم » ، قيل لك : أَخْبِرْنَا عَنْهُ ، أتوضأ بماء وَحْدَهُ أم بماء وبول ؟ وسألناك مثل سؤالك إيانا = فما أنت قائل لنا ؟ وما المعنى الذي لَرَمْنَا من قولك ؟ بل نُلْزِمُكَ مثله في قولك الذي خالفنا به .

قيل : لو كان الأمر في ما قلنا كالذي ظننت ، لكان سؤالنا عمَّا سألناكم عنه ظُلْمًا ، ولكن الأمر في ذلك بخلاف الذي ظننت ، بل قولنا في ذلك : النجاسة المائعة إذا خالطت ماءً ، فإن الماء لم تَسْتَجِلْ عينه عمَّا كان عليه من معنى الماء ، غَلَبَ طَعْمُ النجاسة ولونُها عليه وريحُها عليه ، أو لَمْ يَغْلِبْ عليه شيءٌ من ذلك = ٣٤٢ ولا النجاسة استحالت عَيْنُهَا عما كانت / عليه من معنى النجاسة إلى معنى الماء ، ولكنهما عَيْنَانِ مُتَمَرِّجَتَانِ ، وَرَدَ الخبر عن رسول الله ﷺ بإجازته التطهُرَ بذلك ، (١) وكان الغالبُ عليه لونُ الماء وطعمُه ، دون طَعْمِ النجاسة ولونِها وريحِها ، فقلنا بإجازته كما ورد الخبرُ به عنه . ولو كنا قلنا ما قلنا في ذلك استنباطاً واستخراجاً ، كُنَّا قد ساويناكم ، ولكننا فَصَلْنَا مِنْكُمْ بَأْتًا قلنا ما قلنا في ذلك ، أثباعاً للوارد عن رسول الله ﷺ من الأثر ، وَقُلْتُمْ ما قلتموه استنباطاً من النَّظَرِ ، فأريناكم عَيْبَ ما قلتم من جِهَةِ النَّظَرِ لِتَعَلَّمُوا فسادَه .

فإن قال : إِنَّا وَإِنْ كُنَّا أَيَّدْنَا قَوْلَنَا بالنظر ، فإن معنا أيضاً من الأثر ما قد رَوَيْنَا عن ابن عباس وغيره ، عن النبي ﷺ من قوله : « الماء لا ينجسه شيء » .

(١) في المخطوطة : « التطهير بذلك » ، وفي هذا السطر أساء الكاتب وأفسد الكتيبة في الذي بعده ،

قيل : قد بينا معنى ذلك ، وأنه خَبَرٌ مُجْمَلٌ قد فَسَّرْتَهُ الْأَخْبَارُ الواردة عن رسول الله ﷺ بأنَّ ذلك إذا كان قَلْتين ، وَأَرَيْنَاكَ الشَّوَاهِدَ عَلَى فِسَادِهِ مِنْ جِهَةِ النَّظَرِ .

...

وأما الذين قالوا : يَنْجُسُ الْمَاءُ بِمَا حَلَّ فِيهِ مِنْ قَلِيلِ النِّجَاسَةِ وَكَثِيرِهَا ، وَإِنْ كَانَ قَدْرَ قَلْتَيْنِ مِنْ قِلَالِ هَجْرٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي حَلَّ فِيهِ قَدْرَ بَرَكَةِ عَظِيمَةٍ ، إِذَا حُرِّكَ أَحَدُ جَوَانِبِهَا ، لَمْ تَتَحَرَّكِ الْجَوَانِبُ الْأُخْرَى بِتَحَرُّكِ مَا حُرِّكَ مِنْهَا ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ بِمَعْنَى الْبَطَّائِحِ وَالْبَحْرِ =

= فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُمْ : أَخْبَرُونَا عَنْ تَنْجِيسِكُمُ الْمَاءَ الَّذِي هُوَ أَقْلٌ مِنْ قَدْرِ مَا قُلْتُمْ إِنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ النِّجَاسَةَ بِمَا حَلَّ فِيهِ مِنْ قَلِيلِ النِّجَاسَةِ وَكَثِيرِهَا ، أَيْنَصَرَ قَلْتُمْ بِتَنْجِيسِهِ أَمْ الْقِيَاسُ ؟

فإن زعموا أنهم قالوا بالنص ، سئلوا عن تبيين ذلك من جهة النص من كتاب أو خبر عن رسول الله ﷺ ، إمَّا مِنْ نَقْلِ الْعَامَّةِ أَوْ نَقْلِ الْخَاصَّةِ ، وَعَزِيزٌ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ .

وإن قالوا : « قلناه قياساً » .

قيل لهم : / مَا الْأَصْلُ الَّذِي قَسَّمْتُمْ عَلَيْهِ ؟

٣٤٣

فإن قالوا : قَسَّنَاهُ عَلَى إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ عَلَى أَنَّ قَلِيلَ الْمَاءِ ، الَّذِي هُوَ قُلَّةٌ أَوْ أَقْلٌ مِنْ قُلَّةِ بَقَالِ الْعِرَاقِ ، يَنْجُسُ بِقَلِيلِ مَا حَلَّ فِيهِ مِنَ النِّجَاسَةِ ، إِذَا كَانَ مَجْتَمِعاً رَاكِداً فِي مَوْضِعٍ ، وَذَلِكَ قَدْرٌ مِنَ الْمَاءِ لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا حُرِّكَتْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ تَحَرَّكَتْ نَوَاحِيَهُ كُلُّهَا = وَكَانَ مَعْلُوماً بِذَلِكَ أَنَّ النِّجَاسَةَ إِذَا حَلَّتْ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ ، أَوْ فِي جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهِ ، امْتَرَجَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَجَنَسَ جَمِيعَهُ . وَهُمْ مَعَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَى مَا ذَكَرْنَا ، مَجْمَعُونَ عَلَى الْبَطِّيْحَةِ وَالْبَحْرِ أَنَّهُ لَوْ وَقَعَتْ فِيهِمَا نِجَاسَةٌ ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، أَنَّهُمَا لَا يَنْجُسَانِ ، وَهِيَ مَاءٌ إِذَا حُرِّكَتْ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِ أَحَدِهِمَا لَمْ

يَتَحَرَّكُ الْجَانِبَ الْآخَرَ مِنْهُ ، فَأَلْحَقْنَا حُكْمَ كُلِّ مَاءٍ رَاكِدٍ إِذَا حُرِّكَ جَانِبٌ مِنْهُ لَمْ يَتَحَرَّكِ الْجَانِبَ الْآخَرَ ، بِحُكْمِ الْبَطِيحَةِ الرَّاكِدِ مَائُهَا ، وَالْبَحْرِ الدَّائِمِ مَائِهِ = وَأَلْحَقْنَا كُلَّ مَاءٍ قَائِمٍ إِذَا حُرِّكَ جَانِبٌ مِنْهُ تَحَرَّكَ الْجَانِبَ الْآخَرَ مِنْهُ ، ^(١) بِحُكْمِ الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، الَّذِي هُوَ قَدْرُ قَلَّةٍ مِنْ قِلَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، الْمُجْمَعِ عَلَى أَنَّ النِّجَاسَةَ الْقَلِيلَةَ إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ يَنْجَسُ جَمِيعُهُ ، وَإِنْ لَمْ تُغَيَّرْ لَهُ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا وَلَا رِيحًا .

قِيلَ لَهُمْ : أَخْبِرُونَا عَنِ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ نَجِسًا مِنْ الْمَاءِ بِحُلُولِ النِّجَاسَةِ فِيهِ ، أَلَيْسَ الْمَاءُ يَنْجَسُ عِنْدَكُمْ بِامْتِزَاجِ بَعْضِهِ بِبَعْضٍ ، إِذَا وَقَعَتِ النِّجَاسَةُ فِي جَانِبٍ مِنْهُ ؟ فَإِنْ قَالُوا : « لَا » ، تَرَكَوْا فِي ذَلِكَ قَوْلَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ الَّذِي إِذَا حُرِّكَ جَانِبٌ مِنْهُ لَمْ يَتَحَرَّكِ الْجَانِبُ الْآخَرَ ، إِنَّمَا حَكَمُوا لَهُ بِالطَّهَارَةِ ، إِذَا حَلَّتْ فِيهِ النِّجَاسَةُ ، يَتَنَجَّسُ الْجَانِبُ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ النِّجَاسَةُ ، ^(٢) وَلَا يَتَنَجَّسُ الْجَانِبُ الْآخَرُ ، لِإِنَّهُ لَا يَمْتَزِجُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا يَتَنَجَّسُ مِنْهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ النِّجَاسَةُ وَمَا حَوْلَهُ دُونَ جَمِيعِهِ .

وَإِنْ قَالُوا : بَلَى .

قِيلَ لَهُمْ : أَخْبِرُونَا عَنِ الْمَاءِ الَّذِي / صَفْتُهُ مَا ذَكَرْتُمْ ، وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ بِهَا لَمْ يَحْتَمِلْ نَجْسًا ، وَكَانَ كَالْبَطِيحَةِ وَالْبَحْرِ إِذَا دَخَلَتْ النِّجَاسَةُ فِي جَانِبٍ مِنْهُ وَنَاحِيَةٍ ، أَلَيْسَ الْمَوْضِعُ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ مِنْهُ نَجِسٌ عِنْدَكُمْ ؟

فَإِنْ قَالُوا : « لَا » ، تَرَكَوْا فِي ذَلِكَ قَوْلَهُمْ ، وَإِنْ قَالُوا : « بَلَى » .

قِيلَ لَهُمْ : فَأَخْبِرُونَا عَنِ مَوْضِعِ النِّجَاسَةِ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، هَلْ يُجْزَى مُتَوَضِّئًا إِنْ تَوَضَّأَ بِهِ مِمَّا عَلَيْهِ مِنْ فَرَضِ الطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ ؟ فَإِنْ قَالُوا : « بَلَى » ، تَرَكَوْا قَوْلَهُمْ فِي ذَلِكَ .

(١) يُقَالُ : « مَاءٌ قَائِمٌ » ، وَ « دَائِمٌ » ، ثَابِتٌ مُتَحَيِّرٌ فِي مَكَانِهِ رَاكِدٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا يَتَنَجَّسُ الْجَانِبُ » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ الْكَاتِبِ ، الصَّوَابُ حَذْفُ « لَا » هُنَا .

وإن قالوا : « لا » .

قيل لهم : فأخبرونا عنه إذا كان ذلك عندكم نَجَساً لا يُجْزَى متوضئاً لو توضئاً به ممّا عليه من فرض الطهارة ، وكان يَنْجَس ما لاقى من بَدَنٍ مَنْ لاقى بَدَنَهُ ، فما أنتم قائلون فيما ولى ذلك الماء المتنجس فيما حلّ فيه من النجاسة وفيما لاقاه منه من الماء . أظاهر هو عندكم أم نَجِسٌ ؟

فإن زعموا أنه طاهر ، تركوا قولهم .

وقيل لهم : ما جعل ما لاقى من الماء طاهراً ، وما لاقاه من أبدان بنى آدم وثيابهم نَجَساً يُنَجَس ما لاقاه من الأشياء المُسْتَجْسِدَة والمائعة من غير نوعه ؟ ^(١) فهو لنوعه أشدّ تنجيساً .

فإن قالوا : بل هو نَجِسٌ .

قيل لهم : وكذلك كُلُّ جُزْءٍ ما لقي النجس صار نجساً ، بتنجيس الجزء الذى لقي الجزء النجس منه ، لا يبقى جزء من الماء الرّاكد إلا صار نجساً بتنجيس أقلّ قليله .

فإن قالوا : « الأمر كذلك » ، قَضَوْا على الماء الذى زَعَمُوا أنه لا يَحْتَمِل النجاسة ، وهو الذى إذا حُرِّك أحدُ جوانبه لم يتحرّك الجانب الآخر منه ، بأنّ جميعه نَجِسٌ بأقلّ قليل النجاسة الذى تحلّ في بعضه ، وعلى ماء البطيخة والبحر نجاسته جميعه ، بذلك . ^(٢)

وقد ذُكر عن بعض من كان يتعاطى الجدَل من أهل هذه المقالة ، أنه الزم / هذا السؤال ، فرأى أنه لازم ، فمضى عليه وألزمه نفسه ، وقضى على ماء البحر ٣٤٥

(١) « المستجسدة » ، أى التى صارت جسداً يابساً ، كما يقال : « دم جاسد » ، أى يابس غير مائع .

(٢) السياق : « قَضَوْا على الماء الذى زعموا ... وعلى ماء البطيخة » عطفاً على الأول .

وَالْبَطِيحَةُ بِالنَّجَاسَةِ ، إِذَا عَلِمَ أَنَّ نَجَاسَةً قَدْ حَلَّتْهُ . وَيَحْسَبُ امْرِئٌ مِنَ الْجَهْلِ أَنَّ
يَسْتَجِيزُ لِنَفْسِهِ مَا يَسْتَقْبِحُهُ الْعَالَمُ ، فَضَلًّا عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

وإن قالوا في بعض ذلك : « هو طاهر » ، وفي بعضه « هو نجس » .

قيل لهم : أو ليس الذي يَنْجُسُ منه إنما صار نَجِيسًا بمِلاَقَةِ النجاسة إِيَّاهُ ؟

فإن قالوا : نعم

قيل لهم : فإن كان ذلك إنما صار نَجِيسًا بمِلاَقَاتِهِ النجاسة ، فلا شك أن
الجزءَ الذي يَلِيُّ ذلك الجزءَ الذي لاقى النجاسة ، لم يَلَاقِهِ إِلَّا بعد ما صارَ الجزءُ
الذي يَلِيُّ النجاسةَ نَجِيسًا ، فكيف جاز لكم أن تحكموا بما حكمتم له بالطَّهارة أنه
طاهرٌ ، وقد لاقى ماء نَجِيسًا ، وإِنَّمَا حكمتم الذي وَلِيَ النجاسة بأنه نَجِيسٌ
لمِلاَقَاتِهِ ما لاقى من النجاسة ؟ وهذا قول إذا تدبَّرَهُ ذُو فَهْمٍ بعقله ، لم يَخُفْ تَنَاقُضَهُ
وإفْسَادُ بعضِهِ بعضًا .

فإن قال لنا منهم قائل : فإننا نرُدُّ عليك هذا السؤال بعينه في قولك : « إذا
كان الماء قَلَّتَيْنِ لم يَحْتَمِلِ الماءُ نَجِيسًا » ، فنقول : أخبرونا عن قَلَّتَيْ مَاءٍ مِنْ قِلَالٍ
هَجَرَ حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ لم تُعَيِّرْ لَهُ طَعْمًا وَلَا لَوْنًا وَلَا رِيحًا ، أَتَقُولُ إِنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي
حَلَّتْ فِيهِ النجاسة منه طاهرٌ ؟

فإن قلت : نعم = قيل لك : وكيف يكون طاهرًا ، وأنت تزعم أن عَيْنَ
النجاسة التي حَلَّتْ فِيهِ لم تُتَقَلَّبْ ؟ أم كيف يكون شَيْءٌ نَجِيسًا ما لم يَخْتَلِطْ بغيره ،
فإذا اختلط بغيره صار طاهرًا هو بحاله لم يَحُلْ عَنْ مَعْنَاهُ ؟

قيل : إنَّ الْأَشْيَاءَ التي قضينا لأَعْيَانِهَا بِالنَّجَاسَةِ ، إِنَّمَا حَكَمْنَا لها بِذَلِكَ
لِحُكْمِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لها به ، تسليمًا مَنَّا لِقَضَائِهِ ، وكذلك كان / الأمرُ مَنَّا فيما
حَكَمْنَا له بالطَّهارة ، فجعَلْنَا النَّجَاسَةَ إِذَا لَاقَتْ طَاهِرًا إِلَى الْأَشْيَاءِ وهي رطبة
أو لاقته وهي يابسة ، وما لاقته رطبٌ نَجِيسًا بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ بِذَلِكَ حَكَمْنَا

للماء إذا كان قدر قلتين من قلال هجر بالطهارة وإن حلت فيه . (١)

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول أبي سعيد الخدري أنه قال ، « قيل لرسول الله ﷺ : إنه يُسْتَقَى لك من بئر بُضَاعَةَ ، فإنه يُلْقَى فيها ما يُنْجِي النَّاسُ وَالْمَحَايِضُ » (٢) ،
يعنى بقوله : « وإنه يُلْقَى فيها ما يُنْجِي النَّاسُ » ، يعنى ما يُحْدِثُونَ مِنَ الْقَدْرِ ، وهو « النَّجْوُ » ، يقال منه : « أُنْجِي فلان » ، إذا نَحَرَ « فهو يُنْجِي إِنْجَاءً ، وهو نَجْوُ فلان » . ويقال : « ضَرَبَ فلان فلاناً حتى أُنْجِيَ » .

و « للنجو » ، أيضاً معنى آخر ، وهو مصدر من قولهم : « نَجَا فلان أغصان الشجر فهو يُنْجُوها نَجْوًا » ، إذا قطعها ، و « النَّجْوُ » ، أيضاً ، السَّحَابُ الذى قد هَرَأَقَ مَاءَهُ . فإن أدخلت فيه هاء التانيث ، كانت بخلاف هذه المعانى كلها ، وذلك قولهم : « فلان بَنَجْوَةٍ من هذا الأمر » ، إذا كان بارتفاع منه حيث لا يُصِيْبُهُ منه أذى ولا مكروه ، كما قال أوسُ بن حَجْرٍ فى صفة غَيْثٍ :

فَمَنْ بِعَقْوَتِهِ كَمَنْ بِنَجْوَتِهِ ، وَالْمُسْتَكْرِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاجٍ (٣)

(١) هذه الجملة الأخيرة من أول هذه الفقرة ، كلامٌ غير مستقيم ، وكان الناسخ قد أسقط من الكلام فاختل سياقه . وقد لاحظت أنه قد اضطرب في كتابته بعض الاضطراب ، في هذا القسم الأخير من النسخة ، وقد مضى بعض ذلك ، وسيأتى ما يدل عليه بعد قليل . ولذلك . فقد تركت هذه الجملة على حالها ، دون أن أحاول تصحيحها ، وبالله التوفيق .

(٢) هو الخبر رقم : ١٠٥١

(٣) ديوانه : ١٦ ، من شعر جيد و « العقوة » ساحة الدار ، وما حولها . و « القِرْوَاج » ، البارز الذى ليس يستره من السماء شيئاً . ويعنى جَلْدًا من الأرض لا يستمسك فيه الماء ، لا يستقر فيه إلا ما سال عنه يميناً وشمالاً .

و « النَّجْوَةُ » ، ما ارتفع من الأرض .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْخَبْرِ الْآخِرِ : « قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةَ ، وَإِنَّهُ يَلْقَى فِيهَا الْمَحَابِيزَ وَعَذِيرُ النَّاسِ » . (١) فَإِنَّ « الْعَذِيرَ » جَمْعُ « عَذْرَةٍ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْخَبْرِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْحِيَاضِ بَيْنَ مَكَّةَ / وَالْمَدِينَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَرِيدُهَا الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ ، « لَهَا مَا فِي بُطُونِهَا مِنْهُ » ، ٣٤٧ وَمَا غَبَّرَ فَهُوَ لَنَا طَهُورٌ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « وَمَا غَبَّرَ » ، وَمَا بَقِيَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

فَمَا وَتَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَّرَ لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَّرَ (٣)

...

وَأَمَّا قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ : « دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ بُسْتَانًا وَفِيهِ مَقْرَى » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْمَقْرَى : الْحَوْضَ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ ، يُقَالُ

(١) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١٠٤٨ ، وَمَا بَعْدَهُ .

(٢) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١٠٥٩ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٨ (دِمَشْقُ) ، مِنْ رَجْزِهِ الطَّوِيلِ فِي مَدْحِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ . وَذَكَرَ الْعَجَّاجُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَ « وَتَى » ، فُتِرَ . وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَمَا وَتَى مُحَمَّدَ مَكَانَ غَفَرَ » ، وَكَانَ فِي الْهَامِشِ رَأْسُ صَادٍ (صَد) لِلشُّكِّ ، فَقَدْ زَالَ الشُّكُّ .

(٤) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١١١٣ .

للرجل إذا جَمَعَ الماء في الحوض : « قَرَى فُلَانٌ الماء في الحوض فهو يَقْرِيهِ قَرَى » ،
والحوض نفسه « المِقْرَى » ، ويقال للقرْد إذا جمع الطعام في شِدْقِهِ : « قد انقَرَى
قَرِيًّا » ، (١) ومنه قول الراجز :

يا عَجَبًا من صَلَّتَانِ يَقْرِي و [كان] لا يَقْرِي فأمسى يَحْرِي (٢)
و « القَرِيُّ » ، مَجْرَى الماء إلى الرِّياض و « المِقْرَى » ، أيضا إناءً يُقْرَى فيه
الضَّيْفُ . يقال منه : « قَرَيْتُ الضَّيْفَ فأنا أَقْرِيهِ قَرَى » ، مقصورٌ ، وأما إذا هُمِزَ
فإنه يصير بمعنى غير هذا ، وذلك إذا قيل : « مَا قَرَأْتُ هذه الناقَةَ سَلَاقُطٌ » ، يعنى
به : إذا لم يشتمل رَجْمُها على وُلْدٍ ، كما قال عمرو بن كلثوم :

ثُرَيْكُ إِذَا دَخَلْتَ على خَلَاءٍ وَقَدْ أَمِنْتَ عُيُونَ الكَاشِحِينَ (٣)
ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَذْمَاءَ بَكْرِ هِجَانَ اللَّوْنِ ، لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا
و « القَرْوُ » بغير همز ، غير ذلك كله ، وهو أصل النخلة يُنْقَرُ ثم يُنْتَبَذُ
فيه ، ومنه الخبر الوارد عَنْ رسول الله ﷺ أَنَّهُ نَهَى عن النَّقِيرِ ، (٤) وأصله
« منقور » صُرف إلى « نَقِير » ، وهو أصل النَّخْلَةِ المنقور .

و « القَرَا » بفتح القاف ، مقصورٌ ، الظَّهْرُ ، ومنه قول الطَّرِمَّاحِ بن حَكِيم :

(١) هكذا في الأصل ، ولا أدري ما هو ، والذي في كتب اللغة الثلاثي وحده ، يقال : « قَرَى البعير
والشاة والضائنة جَرَّتَهُ ، ومن كُلِّ ما اجتر ، إذا جمع جَرَّتَهُ في شدقه » ، ويقال : « قَرَيْتُ في شدقِ جَوْزَةٍ » ،
أى خبأها ، فكانت بارزة في شدقه كالجرّة . وتركت ما ههنا على حاله .

(٢) هكذا جاء الرجز في المخطوطة بإسقاط « كان » التي وضعتها استظهاراً بين قوسين ، ولم أقف
عليه ، ولا أفتات عليه في معناه .

(٣) من معلقته البارعة المشهورة .

(٤) هو من حديث ابن عباس ، حين قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال لهم : أمركم
بأربع ، وأنهاكم عن أربع ، فقال ﷺ : « وأنهاكم عن الدُّبَاءِ والمَحْتَمِّمِ ، والنَّقِيرِ ، والمُقْرِي » ، رواه مسلم في
كتاب الإيمان ، « باب الأمر بالإيمان بالله تعالى » ، ورواه البخاري وغيرهما .

كَصِيَا حِ نُوْتِيَّ يَظَلُّ عَلَى قَرَا قَيْدُومَ قَرَوَاءَ السَّرَا يُنْدُدُ (١)

يقال منه : « ناقة قَرَوَاء » ، إذا كانت طويلة الظهر ، ومنه قول رُوْبَةَ بن العَجَّاج في صِفَةِ ناقة :

٣٤٨ / تَنْشَطَّتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ مَضْبُورَةَ قَرَوَاءَ هِرْجَابٍ فَنُقُ (٢)

...

وأما قول جَدِّ سلمان بن عَتَّاب : « سألت أبا هريرة فقلت : إنا نرى الخوض يكون فيه السُّورَةُ من الماء » ، (٣) يعني « بالسُّورَةُ » ، البقية منه ، و « سُورَةُ كل شيء » ، بَقِيَّتُهُ ، ومنه قول سُورِ الذُّئْبِ : (٤)

نَاهَزْتُ سُورَ الذُّئْبِ عَنْهُ الذُّيَا

(١) ديوانه : ١٣١ ، (دمشق) ، وكان في المخطوطة : « نوبى » ، بالياء الموحدة التحتية ، وأثبت ما في الديوان وأساس البلاغة (قدم) ، وهى بالياء جائزة المعنى أيضاً ، وهو في هذا البيت يذكر نغيق الغراب ، في أطلال ديارا الأحباب ، ورواية الديوان : « على ذرى قَيْدُوم » ، وبها يبطل الاستشهاد هنا . و « قَيْدُوم السفينة » ، صدرها ومقدّمها . ويقال : « ناقة قرواء » ، طويلة السنام شديدة الظهر ، وإنما أراد هنا ظهر السفينة . و « السَّرَا » من كل شيء ، ظهره ، وقبل البيت في الغراب :

وَجَرَى بَيْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ ، شَاحِجٌ يَتَفَيْدُ
شَنِجُ النَّسَا ، أَدْفَى الْجَنَاحِ ، كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ بَعْدَ الطَّاعِنِينَ مُقَيْدُ
مَذَلُّ بَغَائِبٍ مَا يُجِنُّ ضَمِيرُهُ ، غَرْدٌ يُعَسِّرُ بِالصِّيَا حِ وَيَنْكُدُ

أبيات جياد .

(١) ديوانه : ١٠٤ ، من قافيته المقيدة البارعة .

(٢) هو الخبر رقم : ١٠٨٢

(٣) انظر ما كتبه أنفأص : ٤٧٠ ، تعليق : ١ ، وهو راجع إسلامي ، من بنى مالك بنى سعد بن زيد =

يقال للرجل إذا شرب فأبقى في الإنياء منه بَقِيَّةٌ : [أَسَارٌ يُسِيرُ إِسَارًا] .
ومنه قول الأعشى :

بَاتَتْ وَقَدْ أَسَارَتْ فِي النَّفْسِ حَاجَتَهَا [بَعْدَ ائْتِلَافٍ ، وَخَيْرُ الْوَدِّ مَا نَفَعَا (١)]

و « هُوَ رَجُلٌ سَارٌ » إذا كان من شأنه الإفضال في الإنياء إذا شرب ، ورجل « سَوَّارٌ » ، إذا كان وثاباً ، من « سَارَ فَهُوَ يَسُورُ سَوْرًا » ، و « رَجُلٌ سَيَّارٌ » ، إذا كان ذا مَنَّةٍ عَلَى السَّيْرِ ، من « سَارَ فَهُوَ يَسِيرُ سَيْرًا » .

...

وأما قول أبي هريرة : « فَإِذَا كَانَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ غَرَبًا لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ » ، (٢) فَإِنَّ « الْعَرَبَ » ، هُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ ، يَتَّخِذُ مِنْ مَسَلِكِ ثَوْرٍ يَنْوُءُ بِهَا الْبَعِيرُ ، يَجْمَعُ « غُرُوبًا » ، (٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

= مائة ، وزد عليه ، نوادر المخطوطات ٢ : ٣٠٤ ، وقال : « سُورُ الذُّبِّ . غَلَبَ عَلَى اسْمِهِ ، فَلَيْسَ يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ ، وَهُوَ أَخُو بَنِي مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ » ، قلت : لعله سمي « سُورُ الذُّبِّ » ، بهذا الرجز .

وكان في المخطوطة : « نَاهَرَتْ » ، بالراء المهملة ، ورأيها بالزاي أجودٌ معنًى ، لما في « نَاهَرَتْ » ، من معنى المدافعة والمخالسة .

(١) ديوانه : ٧٣ ، كان في المخطوطة هنا : « فَأَبْقَى فِي الْإِنْيَاءِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ، بَعْدَ ائْتِلَافٍ وَخَيْرُ الْوَدِّ مَا نَفَعَا » ، وَهُوَ فَسَادٌ جَدًّا ، وَاسْتَظْهَرَتْ صَوَابَهُ مِنَ اللَّغَةِ ، وَمِنْ تَفْسِيرِ أَبِي جَعْفَرٍ ١ : ١٠٥ ، ١٠٦ ، وَوَضَعَتْ مَا اسْتَظْهَرَتْهُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مَعْقُوفِينَ ، وَبِهِ اسْتِقَامُ الْمَعْوَجِّ وَصَلْحُ الْفَاسِدِ . وَبَاقِي اسْتِظْرَادِ أَبِي جَعْفَرٍ ، يَبَيِّنُهُ مَا فِي التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ .

(٢) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١٠٩١

(٣) فِي تَفْسِيرِ « الْعَرَبِ » هُنَا زِيَادَةٌ جَيِّدَةٌ عَلَى مَا فِي كِتَابِ اللَّغَةِ ، تُقَيِّدُ .

كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً مِنْ النَّوَاضِحِ تَسْقَى جَنَّةً سَحْقًا (١)

و «لِلْغَرْبِ» أَيْضاً وَجوهٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، مِنْهَا قَوْلُهُمْ : « فِي لِسَانِ فُلَانٍ غَرْبٌ » ،
إِذَا كَانَتْ فِيهِ جِدَّةٌ ، وَيُقَالُ لِحَدِّ كُلِّ شَيْءٍ « غَرْبُهُ » ، كَقَوْلِهِمْ لِحَدِّ السِّيفِ « غَرْبُهُ » ،
وَلِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ « غُرُوبُهَا » ، كَمَا قَالَ عَنْتَرَةُ :

إِذْ تَسْتَبِيكُ بِيذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ عَذِبٍ مُقْبَلُهُ لِدَيْدِ الْمَطْعَمِ (٢)

وَمِنْهَا : « فَرَسٌ غَرْبٌ » ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : « بَعَيْنِ فُلَانٍ
غَرْبٌ » ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً سَيَّلَانَ الدَّمْعَ لَا تَنْقَطِعُ غُرُوبُهَا .

وَأَمَّا « الْغَرْبُ » ، بِتَحْرِيكِ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ ، فَمَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ الْبُئْرِ وَالْحَوْضِ . وَ « الْغَرْبُ » أَيْضاً : الْفِضَّةُ ، فِي
قَوْلِ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

/ بَاكَرَتْهَا الْأَعْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ فَتَجَرِي خِلَالَ شَوْكِ السِّيَالِ (٣) ٣٤٩

و « الْغَرْبُ » ، أَيْضاً ، نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنْهُ أَيْضاً قَوْلُهُ : (٤)

(١) ديوانه : ٣٧ ، من قافيته المنيفة . و « المقتلة » ، يعني الناقة المذلة بالعمل حتى ذلت ،
و « النواضح » ، جمع « ناضح » ، وهو البعير يُسْتَقَى عَلَيْهِ ، و « السُّحُقُ » جمع « سَحُوقٌ » ، وهي النخلة
الذاهبة طولاً ، وإنما يُعْنَى نَخِيلَ هَذِهِ الْجَنَّةِ .

(٢) من معلقته الغالية .

(٣) ديوانه : ٥ ، و « الأعراب » ، جمع « غَرْبٌ » ، وهو قدحٌ من الفضة للشراب ، و « السِّيَالِ » ،
شجر له شوك أبيض ، أصوله كأَسْنَانَ الْغَانِيَاتِ ، وَتَشْبَهُ بِهِ ثَعُورُ وَالنِّسَاءِ وَأَسْنَانُهَا ، وَ « بَاكَرَتْهَا » ، أَي أَتَتْ
بِالْحَمْرِ مُبَكِّرَةً . يَقُولُ : إِذَا نَامَتْ لَمْ يَتَغَيَّرْ رَائِحَةُ ثَعْرُهَا ، وَكَأَنَّ الْحَمْرَ قَدْ جَرَتْ بَيْنَ ثَنَائِيهَا طَبِيبَةَ الشَّدَا .

(٤) يعني الأعشى أيضاً .

إِذَا أَنْكَبَ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ تَرَامَوْا بِهِ غَرِيبًا أَوْ نُضَارًا (١)

...

وأما قول أبي هُرَيْرَةَ إِذْ سُئِلَ عَنِ الْكَلَابِ تَرِدُ الْحِيَاضَ : « إِذَا وَرَدَنَ الْحَكْرَ الصَّغِيرَةَ فَلَا تَطْعَمُهُ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي « بِالْحَكْرِ الصَّغِيرَةِ » ، مَحْبَسًا لِلْمَاءِ صَغِيرًا كَالْحَوْضِ الصَّغِيرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَأَلَيْتُهَا قَدْ لَبَسَتْ وَصَوَاصًا وَعَلِقَتْ حَاجِبَهَا تَنَّمَاصًا (٣)
حَتَّى تَجِيءَ عُصْبَةٌ جِرَاصًا فَيَجِدُونِي حَكِرًا حِيَاصًا

مَعْنَى قَوْلِهِ : « فَيَجِدُونِي حَكِرًا » ، حَابِسًا لَهَا عَنِ التَّرْوِيحِ ، وَمِنْهُ « احْتِكَارُ الطَّعَامِ » ، وَهُوَ حَبْسُهُ عَلَى الْمُشْتَرَى بِتَرْكِ بَيْعِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » ، (٤) يَعْنِي بِالْمُحْتَكِرِ : الْمُحْتَبَسِ .

(١) دِيَوَانُهُ : ٣٦ ، مِنْ قَصِيدَةٍ جَيِّدَةِ الْبِنَاءِ جَدًّا ، وَ « أَزْهَرُ » يَعْنِي إِهْرِيْقَ الْخَمْرِ الْأَبْيَضِ . وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « تَرَاضُوا » ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الدِّيَوَانَ .

(٢) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ١١٠٥

(٣) هُوَ رَجَزٌ لِرَجُلٍ يَقُولُهُ فِي ابْنَتِهِ ، رَوَاهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ : ٦٦٥ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، هُوَ :

حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا جِرَاصًا وَأَرْقُصُوا مِنْ حَوْلِهَا الْقِلَاصًا

و « الْوَصَوَاصُ » الْبَرَقُ الصَّغِيرُ الْعَيْنِينَ . وَ « التَّنَاصُ » ، نَفْسُ الشَّعْرِ وَمَا حَوْلَ الْحَاجِبِ ، يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا فَعَلَتْ ، كَثُرَ حُطَّابُهَا ، فَجَاؤُوا عُصْبًا وَجَمَاعَاتٍ ، فَرَاوَعَهُمْ وَحَاصَ بِهِمْ ، وَاشْتَدَّ فِي قَدْرِ مَهْرِهَا وَأَغْلَاهُ .

(٤) هَذَا الْخَبْرُ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ التَّجَارَاتِ ، « بَابُ الْحِكْرَةِ وَالْجَلْبِ » ، مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَوَاهُ « عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ » ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ .

وأما قول عطاء : وهذه الإضاءة تَلْعُغُ فيها الحُمْرُ والكلابُ ، (١) يعني « بالإضاءة » ، جمع « أَضَاةٍ » ، وهو العَدِيرُ من الماء ، ومنه قول الأعشى :

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالأضَاةِ حَصِينَةٍ تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَبَذَبُ (٢)

...

وأما قول الشعبي : « دُفِعَ عُمَرُ إِلَى ضَحْضَاحٍ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ » ، (٣) فإنه يعني « بالضحضاح » ، الماء الرقيق القليل الواقف ، ومنه الخبر الوارد عن رسول الله ﷺ فقال : « هو في ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ ، فِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دُمَاغُهُ » ، (٤) يعني بقوله « فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ » ، فِي نَارٍ رَقِيقَةٍ قَلِيلَةٍ .

...

وأما قول عكرمة : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ ذَنْبًا أَوْ ذَنْبَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ » ، (٥) فإن « الذَّنْبَ » ، الدلو العظيمة ، ومنه قول الله تبارك وتعالى : (فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبًا مِثْلَ ذَنْبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ) [سورة الذاريات : ٥٩] .

(١) هو في الخبرين : ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ .

(٢) ديوانه : ١٣٨ ، يصف درعاً ، وهي « الدلاص » ، أى الدرع اللينة المساء البراقة .

(٣) هو الخبر رقم : ١٠٦٣ .

(٤) هو بنحو هذا اللفظ في رواية مسلم ، في كتاب الإيمان « باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب » ، و « باب أهون أهل النار عذاباً » ، والبخارى في المناقب ، « باب قصة أبي طالب » ، وفي كتاب الأدب ، « باب كنية المشرك » ، بغير هذا اللفظ .

(٥) هو الخبر رقم : ١٠٤٥ - ١٠٤٧ .

٣٢ - ٣٣

ذِكْرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،
عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَبْصَرْتُ الْهَيْلَالَ اللَّيْلَةَ . فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ : قُمْ ،
يَا فُلَانُ ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا . (١)

(١) (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، « سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ » ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، قَالَ الْعَجَلِيُّ : « جَائِزُ الْحَدِيثِ ،
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ ، رَجْمًا وَصَلَ الشَّيْءُ ، وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يَضْعِفُهُ بَعْضُ الضَّعِيفِ ، وَلَمْ يَرْغَبْ عَنْهُ
أَحَدٌ . وَكَانَ عَالِمًا بِالشَّعْرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ » ، مَضَى فِي (الْحَدِيثِ : ٢٦ - ٣١) .

و « زَائِدَةُ » ، هُوَ « زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَةٌ صَاحِبُ سَنَةِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٤١

و « أَبُو أُسَامَةَ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٣١) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١١٠٨ - ١١٠٦

و « حَسِينُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَعْفِيُّ ، الْمَقْرِيُّ » ، الْكُوفِيُّ » ، (٣٢) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٨٦

وَهَذَا الْخَيْرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ ، « بَابُ فِي شَهَادَةِ الْوَاحِدِ عَلَى رُؤْيَةِ هَيْلَالِ رَمَضَانَ » ،
مَطْوَلًا ، وَالنَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ ، « بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الْوَاحِدِ عَلَى هَيْلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَذِكْرُ الْاِخْتِلَافِ
فِيهِ عَلَى سَفِيَانَ وَسَمَاكٍ » ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الصَّوْمِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ بِالشَّهَادَةِ » ، وَقَالَ : « حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اِخْتِلَافٌ ، وَرَوَى سَفِيَانَ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرَهُ عَنْ سَمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالُوا : تَقْبَلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي الصَّيَامِ . وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ
الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ . قَالَ إِسْحَاقُ : لَا يَصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ . وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ الْعِلْمِ =

٣٣ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قَالَ ، حدثنا حُسَيْنُ بنِ عَلِيٍّ ، عن زائدة ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عن عكرمة ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن النبي ﷺ ، مثله = إلا أنه قال : قُمْ يَا بِلَالُ أَدِّنْ = وسائر الحديث مثله .

...

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّدهُ ، وقد يجبُ أن يكونَ على مذهبِ الآخرين سقيماً غيرَ صحيحٍ ، لِعِلَلٍ :

إحداها : أنه خبرٌ لا يُعْرَفُ له مَخْرَجٌ يَصْحُحُ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُنفردٌ وجبَ التثبُّتُ فيه .

والثانية : أنه من ثَقُلَ عكرمة ، وفي ثَقَلِهِ عندهم نَظَرٌ يجبُ التثبُّتُ فيه .

والثالثة : أنه خبرٌ قد حَدَّثَ به عن سَمَاكٍ غيرُ زائدة ، فأرسله عن عكرمة ، ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحداً .

...

ذكر من حَدَّثَ هذا الحديثَ عن عكرمة فأرسله ،

ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحداً

١١١٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك ، عن سُفْيَانَ ، عن

= في الإفطار أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين ، ورواه ابن ماجة في كتاب الصيام ، « باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال » ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢١١ ، ثم رواه موصولاً من طريق الفضل بن موسى ، عن سفیان الثوري ، عن سَمَاكٍ ، (٤ : ٢١٢) ، وابن حبان في موارد الظمان : ٢٢١ ، رقم : ٨٧

سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ
 ٣٥٠ الْهَلَالَ ، / قَالَ : تَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ . فَأَمَرَ بِلَأْلَاءَ
 فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا . (١)

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْفَقْهِ

وَالَّذِي فِيهِ مِنْ ذَلِكَ ، الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى حَقِيقَةِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ بِإِجْبَابِ
 الْعَمَلِ بِخَيْرِ الْوَاحِدِ الْعَدْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَلَ خَيْرَ الْأَعْرَابِيِّ ، إِذْ صَحَّ
 عِنْدَهُ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ مِنْهُ أَمْرًا تَسْقُطُ بِهِ عِدَالَتُهُ ، وَكَانَ ظَاهِرُهُ الصِّدْقُ
 فِيمَا أَخْبَرَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ . وَعَلَى ذَلِكَ مِنْ مَنِهَاجِهِ كَانَ عَمَلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
 الْمَهْدِيِّينَ الْأَثَمَةَ الصَّالِحِينَ .

...

ذِكْرُ مَنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِمَّنْ سَلَكَ مِنْ ذَلِكَ سَبِيلَ
 مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِعْلِهِ فِيهِ

(١) الْخَبَرُ : ١١١٩ ، هَذَا مَرْسَلٌ حَدِيثُ عِكْرِمَةَ .

« سَفِيَّانَ » ، هُوَ « الثَّوْرِيُّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١١١٨

و « ابْنِ الْمُبَارَكِ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١١٠٩

وَهَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ ، « بَابُ فِي شَهَادَةِ الْوَاحِدِ عَلَى رُؤْيَةِ هَلَالَ رَمَضَانَ » ،
 مَرْسَلًا ، مِنْ طَرِيقِ « حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ سِمَاكٍ » وَرَوَاهُ مَرْسَلًا ، النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ ، « بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ
 الرَّجُلِ الْوَاحِدِ ... » مِنْ طَرِيقِ « أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ سَفِيَّانَ » ، وَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سَفِيَّانَ » ، وَرَوَاهُ
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَنْصُفِ ٤ : ١٦٦ ، رَقْمُ : ٧٣٤٢ مَرْسَلًا « عَنْ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سِمَاكٍ » ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ
 فِي السَّنَنِ ٤ : ٢١٢ ، كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي التَّعْلِيقِ السَّالِفِ ، وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ « مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَادِ
 ابْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ » ، مَوْصُولًا .

١١٢٠ - حدثني الحسنُ بن مُدْرِكِ الطَّحَّانِ قال ، حدثنا يحيى بن حمَّاد قال ، حدثنا أبو عَوَّانَةَ ، عن عبد الأعلى الثَّعلبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب : أنَّ عُمَرَ خَرَجَ يَطْلُبُ الْهَلَالَ ، فَإِذَا رَاكِبٌ مُقْبِلٌ . فقال : مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قال : من الشام . قال : أَهْلَلْتَ ؟ قال : نعم . قال : اللهُ أَكْبَرُ ، يَكْفِي الْمُسْلِمِينَ أَحَدَهُمْ . (١)

١١٢١ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو عامر ومومل قالا ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن عبد الأعلى ، عن ابن أبي ليلى ، عن عُمر بن الخطاب رضوان الله عليه : أنه أجاز شهادة رجلٍ على رؤية الهلال في فِطْرٍ أو أَضْحَى .

(١) الأخبار : ١١٢٠-١١٢٤ ، خير عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الشهادة على رؤية هلال شهر رمضان ، كأنه حديث واحد .

« البراء بن عازب » ، (١١٢٠) ، الصحابيَّ ابن الصحابي ، رضي الله عنه .

و « ابن أبي ليلى » ، هو « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي » ، (١١٢٠-١١٢٤) التابعي الكبير الثقة ، مضى برقم : ٩٧٣

و « عبد الأعلى الثعلبي » ، هو « عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي » ، حدَّث عنه الثقات ، لكنه كان ضعيفاً ليس بالقوي في الحديث ، يحدث بأشياء لا يتابع عليها ، يعتبر بحديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٥/١/٣

و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن أبي عوانة الشكري » ، (١١٢٠ ، ١١٢٢) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠١

و « سُفْيَانُ » ، هو « سُفْيَانُ بن سعيد الثوري » ، (١١٢١ ، ١١٢٤) ، الإمام ، مضى برقم : ١١١٩

و « حسن بن الربيع بن سليمان الجبلي ، الكوفي » ، (١١٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٤

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (١١٢٣) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٣٣

و « يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ، مولاهم ، البصري » ، (١١٢٠) ، حدَّثَ أبي عوانة ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٧/٢/٤ =

١١٢٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حسن بن الربيع ، عن أبي عَوَانَةَ ، عن عبد الأعلى الثعلبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : خرج عُمرُ رضوان الله عليه ينظر إلى الهلال ، فإذا راكب ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقال : من الشَّامِ . قال : أهللت ؟ قال : نعم . / فقال عمر : الله أكبر ، يَكْفِي الْمُسْلِمِينَ أَحَدَهُمْ .

٣٥٢

١١٢٣ - حدثني أحمد بن إسحق الأهوازي قال ، حدثنا عامر بن مُدْرِكِ الحارثي قال ، حدثنا إسرائيل قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدتُ عُمرَ ، وجاء راكبٌ فشهد عنده أنه رأى هِلَالَ شِوَالِ ، فأمر عُمرُ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا .

١١٢٤ - حدثني علي بن سَهْلِ الرَّمْلِي قال ، حدثنا مُؤَمَّلٌ قال ، حدثنا سُفْيَانُ قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهد رجلٌ عند

= و «أبو عامر» ، هو العقديّ «عبد الملك بن عمرو القيسي ، البصري» ، (١١٢١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٦

و «مؤمّل» ، هو «مؤمّل بن إسماعيل العدوي» ، (١١٢١ ، ١١٢٤) ، ثقة كثير الغلط ، مضى برقم : ٩٦٠

و «عامر بن مدرك بن أبي الصُّفْرَاء» ، (١١٢٣) ، شيخٌ ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣٢٨/١/٣

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٦ برقم : ٧٣٤٣ ، ورواه أحمد في المسند من طرق مختصراً ومطولاً ، رقم : ١٩٣ ، ٣٠٧ ، وقد أجاد القول فيه أخى رحمه الله في رقم : ١٩٣ ، فراجعه هناك ، ففيه زيادات مفيدة ، والبيهقي في السنن ١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، وذكر البيهقي أن محمد بن علي الوراق قال : «قلت لأبي نعيم ، سمع ابن أبي ليلى من عمر ؟ قال : لا أدري . قال محمد بن علي : قلت ليحيى بن معين : سمع ابن أبي ليلى من عمر ؟ فلم يثبت ذلك ، قال علي «عبد الأعلى» ، هو : «ابن عامر الثعلبي» ، غيره أثبت منه ، وحديث أبي وائل (هو الآتي برقم : ١١٣٣) ، أصحُّ إسناداً عن عمر منه . رواه الأعمش ، ومنصور ، عن أبي وائل ، روى عن العباس بن محمد الدوري قال : «سئل يحيى بن معين عن «عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن عمر» فقال : لم يره . فقلت له : الحديث الذي يروى : كنا مع عمر نترابا الهلال ؟ فقال : ليس بشيء » . وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٤٦ ، وقال : «رواه أحمد ، والبخاري ، وفيه عبد الأعلى الثعلبي ، قال النسائي : ليس بالقوى ويكتب حديثه ، وضعفه الأئمة » .

عمر رضوان الله عليه على رؤية الهلال في أضْحَى أو فِطْرٍ ، فأجازَ عمر شهادته .
 ١١٢٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ،
 حدثنا أيوب ، عن أبي رجاء مولى أبي قلابَةَ : أن رجلين قدما المدينة وقد رأيا
 الهلال ، وقد أصبح الناس صِياماً ، ولم يروا الهلال ، فأتيا عُمَرَ فذكرا ذلك له ،
 فقال لأحدهما : أصائمتُ أنت أم مُفطِرٌ ؟ فقال بل مُفطِرٌ . فقال : ما حملك على
 ذلك ؟ قال : لم أكن لأصوم وقد رأيت الهلال . وقال للآخر : فما أنت ؟ قال : أنا
 صائمٌ . قال : فما حملك على أن تصومَ وقد رأيت الهلال ؟ فقال : إني رأيتُ
 الناس صِياماً ، فلم أكن لِإِفْطِرِ والناس صِياماً . فقال للذي أفطر : لولا مكانُ هذا
 لأوجعتُ رأسك . ثم نُودى في الناس أن أخرجوا . (١)

١١٢٦ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهاب قال ، حدثنا أيوب ،
 عن أبي قلابَةَ : أن رجلين رأيا الهلال وهما بطريق مَكَّة ، فتعجلاً فقدمَا المدينة ، فإذا
 الناس صِياماً ، فأتيا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأخبراه أنهما قد رأيا الهلال ،
 فقال لأحدهما : أصائمتُ أنت أم مُفطِرٌ ؟ فقال : مُفطِرٌ . قال : وما حملك على
 ذلك ؟ قال : إني لم أكن لأصوم وقد رأيتُ الهلال . فسأل الآخر فقال : أنا

(١) الخيران : ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، « أبو رجاء ، مولى أبي قلابَةَ » ، اسمه « سلمان » ، (١١٢٥) ،

ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٩٩/١/٢

و « أبو قلابَةَ » هو الجرهمي « عبد الله بن زيد بن عمرو الجرهمي ، البصرى » ، (١١٢٦) أحد الأعلام

الثقات أرسل عن عمر ، مضى برقم : ٩٨٢

و « أيوب » ، هو السخيتاني « أيوب بن أبي تميمة ، البصرى » . الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٩

و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » (١١٢٥) ، « ابن عليّة » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٤

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، البصرى » (١١٢٦) ، الثقة ، مضى

برقم : ١٠٦٥

صائم . قال : ولم ؟ قال : رأيت الناس صيماً ، فلم أكن لأخالف عليهم . فقال
عمر : لولا هذا لأوجعت لك رأسك . / ثم أمر الناس فخرجوا بعد ما ارتفع الضحى . ٣٥٣

١١٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب قال ، حدثنا
عبد الواحد قال ، حدثنا سليمان قال ، حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال : شهدت
المدينة في عيد ، قال : فلم يشهد على الهلال إلا رجلاً واحداً ، فأمرهم عبد الله بن
عمر فقبلوا شهادته . (١)

١١٢٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن إدريس قال ، حدثني
الشيبياني ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : قدمت المدينة فرئى الهلال ، فلا أدرى
فطر أو صوم ، فلم يشهد عليه إلا رجلاً ، فأمرهم ابن عمر يقبلون شهادته .

١١٢٩ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة السوائي قال ، حدثنا
حفص بن غياث قال ، حدثنا الشيبياني ، عن عبد الملك قال : كنت بالمدينة ،
فجاء رجل يشهد على رؤيه الهلال ، فقال ابن عمر : أجيئوا شهادته .

•••

(١) الأخبار : ١١٢٧ - ١١٢٩ ، « عبد الملك بن ميسرة الهلالى الزراد » ، ثقة كثير الحديث ،
روى عن ابن عمر ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٣٠/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٣٦٥/٢/٢ ،
« سليمان » ، هو « الأعمش » « سليمان بن مهران » ، (١١٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠ ،
١٠٤١

و « الشيبياني » ، هو « سليمان بن أبى سليمان الشيبياني ، الكوفي » ، (١١٢٨ ، ١١٢٩) ، الثقة ،
مضى برقم : ٩٩٠

و « عبد الواحد » ، هو « عبد الواحد بن زياد العبدى » ، (١١٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧٣

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » ، (١١٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٠

و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي » ، (١١٢٩) ، القاضى الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٧

وانظر سنن البيهقى ١ : ٢١٢ ، خبراً آخر مثله عن عبد الملك بن ميسرة .

وقال آخرون : لا يَجُوزُ في ذلك أَقْلُ من شهادة شاهدين عَدْلَيْنِ .

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَوْ حَكَمَ بِهِ

١١٣٠ - حدثني ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن شقيق قال : كنا مع عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدِ السُّلَمِيِّ في أَنَسِ بالجبل ، فرأينا هلالَ شَوَّالٍ نهاراً ، فأفطرنا ، وَكُتِبَ إلى عمر رضوان الله عليه في ذلك ، فكتبَ عمر : إِنَّ الْأَهْلَةَ بعضُها أعظم من بَعْضٍ ، فإذا أَصْبَحْتُمْ صِياماً فلا تفتروا حتى تُثْمَسُوا ، إِلَّا أَنْ يشهد رجلان مُسْلِمَانِ يشهدان أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أنهما أهلاه بالأمس عَشِيًّا . (١)

١١٣١ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا أبو بكر قال ، حدثنا مغيرة والأعمش : أن عمر رضى الله عنه كَتَبَ : إذا رأيتُمُ الهلالَ في صَدْرِ النهارِ فأفطروا ، وإذا رأيتُموه في آخرِ النهارِ فلا / تفتروا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ شاهدان يشهدان أنهما رأياه بالأمس =

وقال أبو كريب : قيل لأبي بكر : حديثُ مُغِيرَةَ ، عن إبراهيم ، وحديث الأعمش ، عن أبي وائل ؟ قال : نعم . إِلَّا أَنْ يَجِيءَ شاهدان ، ذكره أخيراً . (٢)

(١) الخبر : ١١٣٠ ، « عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي » ، له صحبة ، وولاه عمر فتح الموصل سنة

١٨ هـ . وانظر مسند علي ، الخبرين : ١٣٩ ، ١٤٠ .

و « شقيق » ، هو « أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي » ، (١١٣٠ - ١١٣٤) ، أدرك

النبي ﷺ ولم يره ، مضى برقم : ٩٩٣ - ٩٩٥

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠١

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

وهذا الخبر وما بعده إلى رقم : ١١٣٤ ، خير واحد ، بألفاظ مختلفة ، وانظر مصنف

عبد الرزاق ١ : ١٦٣ ، رقم : ٧٣٣٢ ، وسنن البيهقي ١ : ٢١٣ .

(٢) الخبر : ١١٣١ ، انظر الذي قبله .

١١٣٢ - حدثني أبو السائب سلم بن جُنادة قال ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : جاءنا كتابُ عُمرَ وَنَحْنُ بِحَافِظِينَ ، فمنا الصائمُ ومنا المفطر ، فلم يكن يعيبُ بعضنا على بعض . وقال في كتابه : إِنَّ الْأَهْلَةَ بعضها أكبرُ من بعضٍ ، فإذا رأيتَ الهلالَ فلا تُفطروا حتى يشهد شاهدان مُسلمان أَنهما قد رأياه بالأمس . (١)

= « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٧ - ١١٢٩

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٤

و « أبو بكر » ، هو « أبو بكر بن عياش الأسدي ، الكوفي » ، المقرئ ، مضى برقم : ٩٢٥

و « إبراهيم » هو النخعي « إبراهيم بن يزيد بن قيس ، الكوفي » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٠٩٨

(١) الأخبار : ١١٣٢ - ١١٣٤ ، انظر ما قبله رقم : ١١٣٠

« شقيق » ، « أبو وائل » ، مضى برقم : ١١٣٠

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (١١٣٢ ، ١١٣٣) ، الإمام ، مضى قبل هذا .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، (١١٣٤) ، مضى برقم : ١١٣٠

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم التميمي ، الكوفي » ، (١١٣٢) ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٠٢

« شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (١١٣٣) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٢

و « سفيان » هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، (١١٣٤) ، الإمام ، مضى برقم : ١١٢٤

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (١١٣٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٦

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١١٣٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٢ ، رقم : ٧٣٣١ من طريق « الأعمش » ، عن أبي وائل ، والبيهقي في السنن ١ : ٢١٣ ، ٢٤٨ ، من طريق « الأعمش » أيضاً ثم قال : « هذا أثر صحيح عن عمر رضي الله عنه » .

و « حنّاقين » ، بلدة من نواحي السواد ، في طريق هَمْدَانَ من بغداد ، وكان بحانقين عين للنفط

عظيمة .

١١٣٣ - حدثنا ابن المُثَنَّى قال ، حدثنا بن أبي عَدِيٍّ ، عن شعبة ، عن سُلَيْمَانَ ، عن أبي وائل قال : كتب إلينا عُمَرُ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَنَحْنُ بِالْقَادِسِيَّةِ : إِنَّ الْأَهْلَةَ بَعْضُهَا أَعْظَمُ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا رَأَيْتَ الْهَلَالَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى يَشْهَدَ شَاهِدَانِ أَنْهُمَا رَأَيَاهُ بِالْأَمْسِ .

١١٣٤ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سُفْيَانُ ، عن منصور ، عن أبي وائل قال : جاءنا كتاب عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِخَانَئِينَ : إِنَّ الْأَهْلَةَ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا رَأَيْتَ الْهَلَالَ فَلَا تَفْطَرُوا حَتَّى تُمَسُّوا ، أَوْ يَشْهَدَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ أَنْهُمَا أَهْلًا بِالْأَمْسِ عَشِيَّةً .

١١٣٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن يمان ، عن سُفْيَانَ ، عن أبي إِسْحَاقَ ، عن الحارث ، عن علي في رؤية الهلال قال : إِذَا شَهِدَ رَجُلَانِ عَدْلَانِ جَازَتْ شَهَادَتُهُمَا . (١)

١١٣٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا ابن المبارك قال ، حدثنا بن جريج ، عن عمرو بن دينار : أَنَّ عَثْمَانَ أَبَى أَنْ يُجِيزَ شَهَادَةَ هَاشِمِ بْنِ عَتَبَةَ الْأَعْوَرِ وَحَدَّهٗ عَلَى رُؤْيَةِ هَلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ . (٢)

(١) الخبر : ١١٣٥ ، « الحارث بن عبد الله الأعور ، الهمداني الخارفي ، الكوفي » ، ليس بقوى ، ضعيف ، لا يحتج بحديثه ، مضى في مسند على رقم : ٤٢٧

و « أبو إسحاق » ، هو « السَّيِّعِيُّ » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢

و « سُفْيَانُ » ، هو الثوري الإمام ، مضى قبل هذا .

و « ابن يمان » ، هو يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي ، حدث عن الثوري بعجائب ، ليس بحجة ،

مضى برقم : ١٠٢٤

(٢) الخبران : ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، « عمرو بن دينار الجمحي » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٤

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١١٠١ =

١١٣٧ - حدثني محمد بن سعد قال ، حدثني روح قال ، حدثنا ابن جُرَيْج قال ، سمعت عمرو بن دينار يزعم : أن عثمان أباي أن يجيز شهادة هاشم بن عُبَيْة / الأعورٍ وحده على رؤية شهر رمضان . ٣٥٥

...

وعِلَّةُ قائلِ هذه المقالة : أن الشهادةَ على رؤية الهلال شهادةٌ كسائر الشهادات التي لا يجوز قبولها إلا أن يقوم بها عدلان من المسلمين . وقالوا : إنما قبل النبي ﷺ في ذلك شهادةَ اثنين ، فغيرُ جائزِ قبولِ شهادةِ أقلِّ منهما .

...

ذَكَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَبُولَ شَهَادَةِ عَدْلَيْنِ فِي ذَلِكَ

١١٣٨ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال ، حدثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيُّ قال ، أخبرني أبو بَشِيرٍ ، عن أبي عُمَيْرٍ بْنِ أَنَسٍ قال ، حدثني عُمُومَةُ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال : أُغْمِيَ عَلَيْنَا هَلَالٌ شَوَّالٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا ، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهَلَالَ بِالْأَمْسِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا يَوْمَهُمْ ، وَيَخْرُجُوا لِعِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ . (١)

= و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، (١١٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٩

و « رَوْح » ، هو « رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ الْقَيْسِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (١١٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٧

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٧ ، رقم : ٧٣٤٧

(١) الخبر : ١١٣٨ ، « أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري » ، كان أكبر ولد أنس ، روى عن عمومة له من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ في رؤية الهلال وفي الأذان ، قال ابن سعد : « ثقة قليل الحديث » ، =

١١٣٩ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ربيعي قال : أصبح الناس صياماً تمام ثلاثين يوماً على عهد رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلاه بالأمس عشياً ، فأمر الناس فأفطروا . (١)

= وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر : « مجهول ، لا يحتج به » ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخارى : ٦٣ ، وابن أبي حاتم ٤/١٦٦/٤

و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أبي وحشية » ، « جعفر بن إياس اليشكري ، الواسطي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٦٩٣

و « هشيم بن بشير السلمى ، الوسطى » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٩٢

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الصيام ، « باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال » ، وعبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٥ ، رقم : ٧٣٣٩ ، والبيهقى في السنن ٣ : ٣١٦/٤ : ٢٤٩ ، وقال : « هذا إسناد صحيح ، وعمومه أبى عمير من أصحاب رسول الله ﷺ لا يكونون إلا ثقات ، وقال الشافعي لو ثبت ذلك قلنا به » ، وقد تعقبه ابن التركائى في الموضوعين ، فراجعه في مظانه (انظر أيضاً السنن ١ : ١٩١ - ١٩٣) ، والسنن ٤ : ٢٥٠ ، من طريق : « روح » ، عن شعبة .

(١) الأخبار : ١١٣٩ - ١١٤١ ، حديث واحد .

« ربيعي بن جَرَّاش العبسى ، الكوفى » ، التابعى ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٢٣

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٠

و « سفيان » ، هو الثورى الإمام ، (١١٤٠) ، مضى برقم : ١١٣٥

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، (١١٤١) ، مضى برقم : ١١٣٢ - ١١٣٤

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبى » ، (١١٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٠

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، الإمام ، (١١٤٠) ، مضى برقم : ١١٣٢ -

١١٣٤

و « محمد بن جعفر الهذلى » ، عُندَر ، (١١٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٢

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب ، الصوم ، « باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال » ، من طريق « أبى عوانة » ، عن منصور ، ورواه بنحوه عبد الرزاق في المصنف ١ : ١٦٤ ، رقم : ٧٣٣٥ ، وروى تمامه برقم : ٧٣٣٧ ، والبيهقى في السنن ١ : ٢٥٠ ، بزيادة : « وأن يغدوا إلى مصلاهم » .

١١٤٠ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربيعي بن جراش ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : أصبح الناس تمام ثلاثين يوماً ، فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلاه بالأمس عشيةً ، فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يُفطروا .

١١٤١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربيعي : أن أعرابيين شهدا عند النبي ﷺ / أنهما رأيا الهلال ، فأجاز شهادتهما . ٣٦٦

...

وقال آخرون : ليس ذلك شهادةً ، إذ كان الشاهدُ إنما شهد لغيره على آخر غيره بحقِّ له . فأما ما كان خبره عن أمرٍ يُلزمه في نفسه فرضَ الله ، فإنه مخبرٌ لا شاهدٌ . وقالوا : إذا كان مُخبراً لا شاهداً ، وكان خبره ذلك ، إذا صحَّ ، لزمه وغيره به فرضٌ ، فإنه غيرُ واجب العمل به حتى يستفيضَ ذلك الخبرُ وينتشر ، ويردَّ وروداً يُوجب العلم بصحته .

...

واعتل قائلو ذلك بأنَّ الصوم فرضٌ من فرائض الله ، وأنَّ الفرضَ لا يلزم مَنْ لزمه إلا بعد قطع عُذره بوجوبه عليه .

وقالوا فيما : =

١١٤٢ - حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا عبد الحميد الجُماني قال ، حدثنا محمد بن ربيعة البجلي ، عن رافع بن سلمة قال : رأيت علي بن أبي طالب رضوان الله عليه يسأل الناس في آخر يوم من شعبان يقول : هل رأيتم الهلال ؟

كلما دخلت جماعة من الناس يقول : هل رأيتم الهلال . (١)

...

= (٢) بَيَانُ أَنَّ الْعَمَلَ إِذَا جَرَى فِي أَوَّلِ [الْأَمْرِ] وَقَدِيمِ الْأَيَّامِ بِذَلِكَ . (٣)
وذلك أن علياً رضي الله عنه إنما اعترض بالمسئلة عن رؤية الهلال الجماعة من الناس
بعد الجماعة ، دون اثنين عدلين .

قالوا : ولو كان سبيل ذلك سبيل الشهادات ، لما قصد بمسئلته عن ذلك
إلا عدلين أو عدولاً تجوز شهادتهم على ما شهدوا عليه ، دون كل من ورد عليه
من جماعات الناس الذين لا يعرفون ، ولا يُوقف على دياناتهم وأمانتهم على
ما شهدوا عليه .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : إن الخبر عن رؤية الهلال ،

(١) الحبر : ١١٤٢ ، « رافع بن سلمة البجلي ، الكوفي » ، روى عن علي ، ذكره ابن حبان في
الثقات . قال ابن حجر : « قرأت بخط الذهبي : لا يعرف » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٠/١/٢ ،
وابن أبي حاتم ٤٨١/٢/١

« محمد بن ربيعة البجلي » ، ويقال : « بشير بن ربيعة البجلي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال
الذهبي : « شيخ معاصر للأعمش ، لا يعرف » ، مترجم في التهذيب في باب « بشير » ، وباب « محمد » ،
وابن أبي حاتم ٣٧٣/١/١ في « باب بشير » .

و « عبد الحميد الحماني » ، هو « عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، الكوفي » ، ولقبه « بشمين » ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : « كان ثقة ، ولكنه ضعيف العقل » ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٤٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٦/١/٣

(٢) السياق : « وقالوا فيما حدثنا أبو كريب بيان أن العمل » ، يعني قالوا : إن في حديث أبي
كريب ، بيان أن العمل .

(٣) ما بين القوسين زيادة لا بد منها أو من مثلها .

٣٥٧ خَبِرَ نَظِيرُ الْمَقُولِ عَنِ الْحُجَّةِ الَّتِي يَلْزَمُ الْعَمَلُ بِهِ مَنْ أوردَهُ عَلَيْهِ الْعَدْلُ الصَّادِقُ ، (١) وَاحِدًا كَانَ الَّذِي أوردَهُ عَلَيْهِ أَوْ جَمَاعَةً ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ / أَنْثَى ، حُرًّا كَانَ أَوْ عَبْدًا ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَتَهَا ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَدْلًا صَادِقًا ، لِمَا ذَكَرْنَا فِي الْخَبَرِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبُولِهِ خَبَرَ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلِقِيَامِ الْحُجَّةِ بِوُجُوبِ الْعَمَلِ بِخَبَرِ الْوَاحِدِ الْعَدْلِ فِي الدِّينِ ، الَّتِي ذَكَرْنَا فِي كِتَابِنَا الْمُسَمَّى : « لَطِيفُ الْقَوْلِ ، فِي الْبَيَانِ عَنِ أَصُولِ الْأَحْكَامِ » = الْمَغْنِيَّةُ عَنِ إِعَادَتِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . (٢)

...

فَإِنْ ظَنَّ ظَنَّ أَنَّ الْخَبَرَ عَنْ رُؤْيَى الْهَلَالِ مَخَالِفٌ الْخَبَرَ عَنِ الْحُجَّةِ بِرِسَالَةٍ أَذَاهَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ إِلَيْهِ فِي شَرِيعَةٍ شَرَعَهَا وَفَرِيضَةٍ فَرَضَهَا عَلَى عِبَادِهِ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ إِذَا بَلَغَ رِسَالَةَ رَبِّهِ فَإِنَّمَا يُودِعُهَا وَيُبَلِّغُهَا مَنْ يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ مَقَامَ الْحُجَّةِ عَلَى مَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ فِيمَا بَلَغَهُ وَأُودِعَهُ ، لِأَنَّ مَا أُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ مِنَ الشَّرَائِعِ دِينٍ ثَابِتٌ وَفَرَضٌ لَازِمٌ الْعِبَادَةَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْخَبَرُ عَنْ رُؤْيَى الْهَلَالِ ، بَلِ الْمَخْبِرُ عَنْ رُؤْيَى الْهَلَالِ غَيْرُ مَأْمُورٍ بِالْإِخْبَارِ عَنْ رُؤْيَتِهِ ، وَلَا أُقِيمُ خَبْرَهُ ، إِنْ أَخْبَرَ ، مَقَامَ الْحُجَّةِ . فَكَمَا كَانَ مُخْبِرًا فِي إِخْبَارِهِ غَيْرِهِ بِرُؤْيَتِهِ الْهَلَالِ ، بَيْنَ إِخْبَارِهِ إِيَّاهُ ذَلِكَ وَتَرْكِه إِخْبَارَهُ ، فَكَذَلِكَ الْمُخْبِرُ خَبْرَهُ ، مُخْبِرٌ بَيْنَ قَبُولِهِ خَبْرَهُ وَتَرْكِه قَبُولَهُ ، كَمَا لَمْ يَكُنْ لِمَنْ أُبْلِغَ الشَّرِيعَةَ وَأُودِعَهَا تَرْكُ إِبْلَاغِهَا وَكِتَابَتِهَا ، فَكَذَلِكَ الَّذِي أُبْلِغَهُ ذَلِكَ الْمُودِعُ ، غَيْرُ مَرْتَحِّصٍ لَهُ فِي تَرْكِ قَبُولِهَا = (٣) فَقَدْ ظَنَّ خَطَأً .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « يَلْزَمُ الْعَمَلُ بِهَا » ، وَأَمَامَ السُّطْرِ رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشُّكِّ ، وَالصَّوَابُ « الْعَمَلُ بِهِ » ، أَيْ بِالْخَبَرِ ، كَمَا أُثْبِتَ .

(٢) سِيَاقُ الْكَلَامِ : « وَلِقِيَامِ الْحُجَّةِ ، الَّتِي ذَكَرْنَا فِي كِتَابِنَا ، الْمَغْنِيَّةُ عَنِ إِعَادَتِهَا » .

(٣) السِّيَاقُ مِنْ أَوَّلِ الْعِبَارَةِ : « فَإِنْ ظَنَّ ظَنَّ أَنَّ الْخَبَرَ عَنْ رُؤْيَى الْهَلَالِ ، مَخَالِفٌ الْخَبَرَ عَنِ الْحُجَّةِ » .

فَقَدْ ظَنَّ خَطَأً .

وذلك أن الذي تنتهي إليه الشريعة التي أودعها الرسول ﷺ من أودعها
إيَّاه ، لن يخلو من أحد أمرين :

إما أن يكون الذي أنهى إليه ذلك واحداً أو جماعةً في معنى الواحد ، بأنهم
لا يقطعون عُذْرَ من أبلغوه الشريعة ، [وإما] أن يكونوا جماعةً يقطعُ خبرهم عُذْرَ
من بَلَّغَهُ . (١) فإن كان الذي أبلغه ذلك / واحداً أو جماعةً بمعنى الواحد = في أنهم
لا يقطعون عُذْرَ من أبلغوه الشريعة = فإنه إن لم يكن فيهم عدلٌ صادقٌ ، فغيرُ
لازمه العملُ ولا العِلْمُ بخبرهم ، وإن كان فيهم عدلٌ صادقٌ ، فإنما يُوجبُ خبره
الذي أبلغه مَنْ أبلغَ ذلك ، العملُ دُونَ العلمِ . فقد تبيَّن بذلك أنه لم يَقُمْ فيما
أدى من الشريعة التي كان أودعها وأمر بإبلاغها مقامَ الحُجَّةِ التي أودعها ذلك ،
وأمره بإبلاغها ، لأن مُودِعَ ذلك قد قُطِعَ عُذْرُهُ بِلِقَاءِ الحُجَّةِ وسماعِهِ الشريعةَ منه
شِفَاهاً ، والذي أبلغه ذلك المأمور بإبلاغه إيَّاه ، لم يَقْطَعْ عُذْرَهُ مَجِيءُ المُخْبِرِ به
عن الحُجَّةِ ، وإنما يقبله منه ، إن كان من أهلِ الصِّدْقِ ، على التصديق له ، فهو
نظيرُ الذي أخبره صادقٌ عن رُؤْيَيْهِ الهلالِ ، في أنه يلزمه مِنْ فرضِ العملِ بخبره كما
يلزم من فَرْضِ العملِ بخبرِ الصادقِ المُخْبِرِ عن الحجة بشريعة الله تعالى ذكره ،
لا فرق بين ذلك ، ومن فَرَّقَ بينهما سئل البرهانَ عن الفَرْقِ بين ذلك من أَصْلِ
أو نَظِيرِ ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلا الأُخر في الآخر مثله .

(١) كان في المخطوطة : « وأن يكونوا جماعة يقطع خبرهم » ، وهو غير مستقيم ، والمستقيم ما أثبت

٣٤ - ٣٨

ذِكْرُ خَبْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ
قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي = ، عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَأَجْعَلُوهُ
سَبْعَةَ أَذْرَعٍ ، مَنْ بَنَى بِنَاءً فَلْيَدْعَمَهُ عَلَى حَائِطٍ جَارِهِ . (١)

(١) (الحديث : ٣٤ - ٣٨) ، « سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ » ، مَضَى فِي (الْحَدِيثُ : ٣٢ ، ٣٣) .

« سَفِيَانَ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ الْإِمَامُ ، (الْحَدِيثُ : ٣٤) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٣٤

و « زَائِدَةَ » هُوَ « زَائِدَةُ بْنُ قِدَامَةَ الثَّقَفِيُّ » ، (الْحَدِيثُ : ٣٥) ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ (٣١ ، ٣٢) .

و « إِسْرَائِيلَ » ، هُوَ « إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ » ، (الْحَدِيثُ : ٣٦ ، ٣٧) ، الثَّقَةُ ،

مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٢٣

و « الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ » ، هُوَ « الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ الرَّهْبِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (الْحَدِيثُ :
٣٨) ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، مَنَكَرَ الْحَدِيثَ يَهْمُ كَثِيرًا ، لَا يَجْتَمِعُ بِهِ ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ : « يَحْدُثُ عَنْ سِمَاكِ بِمَنَاقِيرَ لَا يَتَابِعُ
عَلَيْهَا » ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ١٤٢/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٢/٤

و « وَكَيْعٌ » ، هُوَ « وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ » (الْحَدِيثُ : ٣٤) ، الثَّقَةُ الْحَافِظُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١١٢

و « حَسِينُ الْجَعْفِيُّ » ، هُوَ « حَسِينُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَعْفِيُّ » ، (الْحَدِيثُ : ٣٥) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي

(الْحَدِيثُ : ٣٢) .

٣٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حُسَيْنٌ = يعنى الجُعْفَى =

عن زائدة ، عن سِمَاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس / قال ، قال رسول ٣٥٩
الله ﷺ : إذا اختلفتم في الطَّرِيقِ فَأَجْعَلُوهَا سَبْعَ أَذْرُعٍ ، لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ
جَارَهُ أَنْ يَجْعَلَ خَشْبَةً عَلَى حَائِطِهِ .

٣٦ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ،

[عن سِمَاك] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ :
إذا اختلفتم في طريقٍ فَأَذْرِعُوا سَبْعَ أَذْرُعٍ ، ثم ائْتُوا .

٣٧ - حدثنا الحجاج بن يوسف قال ، حدثنا أبو أحمد قال ،

حدثنا إسرائيل ، عن سِمَاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال
رسول الله ﷺ : من بنى فليَدْعَمْ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ .

٣٨ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا إسماعيل بن أبان قال ، حدثنا

الوليد بن أبي ثور ، عن سِمَاك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال

= و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، (الحديث : ٣٦) ، الثقة ، مضى
برقم : ٩٠٠

و « أبو أحمد » ، هو « الزُّبَيْرِيُّ » ، « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي » ، (الحديث : ٣٧) ، الثقة ،
مضى برقم : ١٠٦٠

و « إسماعيل بن أبان الأزدي ، الوراق ، الكوفي » ، (٣٨) ، صدوق متشيع ، وضعفه ابن المديني ،
مضى برقم : ٥٧٠

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، « باب إذا تشاجروا في قدر الطريق » ، مختصراً ،
ورواه أحمد في المسند : ٢٠٩٨ ، من طريق « وكيع ، عن سفيان » ، ورقم : ٢٧٥٧ ، ٢٩١٤ ، من طريق
« شريك ، عن سفيان » ، وكذلك البيهقي في السنن ٦ : ٦٩ ، وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٦٠ ، مختصراً ،
وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

وفي المخطوطة ، في (الحديث : ٣٦) ، أسقط الناسخ بلا شك ، « عن سَمَاك » ، فوضعت بين قوسين .

رسول الله ﷺ : من بنى إلى جنب الطريق فليترك للطريق سبعة أذرع ،
ومن بنى بناءً فليدعم على حائط جاره ، ولا تتخالفوا ، ولا تتناجشوا ،
ولا تستقبلوا السوق .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين
سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلٍ : -

إحداها : أنه خبر لا يُعرف له مخرج عن ابن عباس يصحُّ إلا من حديث
عكرمة ، والخبر إذا انفرد به عندهم مُنفردٌ وجب التثبت فيه .

والثانية : أنه من نقل عكرمة ، وفي نقله عندهم نظرٌ يجب التثبت فيه من
أجله .

والثالثة : أنه خبرٌ قد حدّث به عن سماك عن عكرمة ، غيرُ من ذكرنا أنه
رواه ، فأرسله عنه ، ولم يجعل بين عكرمة وبين رسول الله ﷺ أحداً ، لا ابن عباس
ولا غيره .

والرابعة : أنه خبرٌ قد حدّث به عن عكرمة جماعةً ، فجعلوه : « عنه ، عن
أبي هريرة ، عن النبي ﷺ » .

ذُكِرَ من حدّث / هذا الحديث فقال فيه : « عن سماك ،

عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ، فأرسله ولم يُدخل فيه بين عكرمة

والنبي عليه السلام أحداً

٣٦٠

١١٤٣ - حدثنا مجاهد بن موسى قال ، حدثنا يزيد = يعنى ابن هرون =

قال ، أخبرنا سفيان ، عن سِمَاك ، عن عكرمة قال ، قال رسول الله ﷺ : من بنى منكم بناءً فليدعمه على حائط جاره . (١)

١١٤٤ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن سِمَاك ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ قال : إذا آبتني أحدكم فليدعم على حائط جاره .

...

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَكْرَمَةَ فَقَالَ فِيهِ :

عَنْهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١١٤٥ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الوهَّاب قال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْنَعَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ = أَوْ الْجِدْعَ . (٢)

(١) الخيران : ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، خيران مرسلان ، وانظر التعليق قبله .

« يزيد بن هرون السلمى » ، (١١٤٣) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١١١٥

و « شعبة بن الحجاج » ، (١١٤٤) ، الإمام ، مضى برقم : ١١٣٣

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، (١١٤٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤١

(٢) الأخبار : ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٨ ، خبر « أيوب ، عن عكرمة » .

« أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٥ ، ١١٢٦

و « عبد الوهَّاب » ، هو « عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (١١٤٥) ، الثقة ، مضى برقم :

١١٢٦

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، (١١٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٦

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، « ابن علي » ، (١١٤٨) ، الثقة ، مضى برقم :

=

١١٢٥

١١٤٦ - حدثني محمد بن عبد الله بن أبي مَخْلَد الواسطي قال ، أخبرنا سُفْيَان قال ، أخبرنا أيوب ، عن عكرمة ، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : نَهَى رسول الله ﷺ أن يَمْنَعَ الرَّجُلَ أَخَاهُ أن يَغْرُزَ خَشْبَةً في جداره .

١١٤٧ - حدثني محمد بن مَعْمَر والحجاج بن يوسف قالا ، حدثنا وَهْب ابن جرير قال ، حدثنا أبي قال ، سمعت الزُّبَيْر يحدث ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس لرجل أن يَمْنَعَ جَارَهُ أن يَضَعَ خَشْبَةً في جداره . (١)

١١٤٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا إسماعيل قال ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : / لا يَمْنَعُ رَجُلٌ جَارَهُ أن يجعل خَشْبَةً = أو قال : خَشْبَتُهُ = في جداره =

= وهذا الخبر رواه البخارى مطولاً في كتاب الأشربة ، « باب الشرب من فم السقاء » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧١٥٤ ، وفي ٢ : ٢٣٠ ، والبيهقى في السنن ٦ : ٩٦ ، والخطيب البغدادي في التاريخ ٤ : ٣٢٥ ، من طريق « عبد الوارث » ، عن أيوب .

(١) الخبر : ١١٤٧ ، طريق آخر لحديث عكرمة ، عن أبي هريرة .

« الزبير » ، هو « الزبير بن الخزيم البصرى » ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ١١١

و « جرير » ، هو « جرير بن حازم الأزدي » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٩٣٣

وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٥

روى البخارى في كتاب المظالم ، « باب إذا اختلفوا في الطريق الميتة » ، صَدَّرَ هذا الخبر لا غير ، وهو قوله : « قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا في الطريق الميتة بسبعة أذرع » (الفتح ٥ : ٨٥) ، وقال الحافظ ابن حجر : « أورد ابن عدى هذا الحديث في أفراد جرير بن حازم ، راويه عن الزبير هذا ، فهو من غرائب الصحيح ، ولكن شاهده في مسلم من حديث عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، وعنه الإسماعيلي ، من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، سمعت الزبير » ، وذكره البيهقى في السنن ٦ : ٦٩ حيث قال في حديث أيوب عن عكرمة : « وأخرجه البخارى أيضاً من حديث الزبير بن الخزيم ، عن عكرمة عن أبي هريرة ، وفي رواية الزبير : إن شاء وإن أبى » ، ثم ذكره في السنن ٦ : ١٥٤ ، من طريق « موسى بن إسماعيل » ، عن جرير بن حازم .

= قال : فَأُثْبِتُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : مَالِي أَرَاكُمْ مُعْرَضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَتَحْمِلَنَّهَا عَلَى أَكْتافِكُمْ . (١)

...

وقد وافق سماكاً في رواية هذا الخبر عن عكرمة غير واحدٍ من أصحابه .

ذكر من روى ذلك عنه منهم

١١٤٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبيد الله = يعني ابن موسى = عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن حُصَيْن ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : للجار أن يضع خشبةً على جدار جاره وإن كرهه . (٢)

١١٥٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : لِيَدْعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ يَدْخُلُ خَشْبَةً فِي حَائِطِهِ . (٣)

...

(١) الخبر : ١١٤٨ ، انظر التخریج في : ١١٤٥

وانظر لقول الزهري في آخر الخبر ، الأخبار الآتية رقم : ١١٥٣ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ١١٤٩ ، « داود بن حصين الأموي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٧١ - ٨٧٤ ، ولكن لينة أبو زرعة وأبو حاتم ، قال : « لولا أن مالكا روى عنه لثرك حديثه » ، وقال أبو داود : « أحاديثه عن شيوخه مستقيمة ، وأحاديثه عن عكرمة مناكير » ، وقال ابن المديني : « مرسل الشعبي ، أحب إلى من داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس » .

و « إبراهيم بن إسماعيل بن جَمَع الأنصاري » ، ضعيف ليس بشيء ، متروك الحديث ، كان يقلب الأسانيد ، مضى برقم : ٨٧٣

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

وانظر آخر التعليق في الخبر التالي .

(٣) الخبر : ١١٥٠ ، « أبو الأسود » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي » ، « يتيم =

وقد وافقَ ابنَ عباسٍ في رواية هذا الخبرِ عن رسولِ الله ﷺ جماعةٌ من أصحابه ، نذكرُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تُتْبَعُ جَمِيعُهُ الْبَيَانُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ذَكَرَ ذَلِكَ

١١٥١ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع قال ، حدثنا بشر بن المفضل قال ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إِذَا سَأَلَ أَحَدَكُمُ أَخُوهُ أَنْ يَلْزُقَ بِجِدَارِهِ خَشَبَاتٍ فَلْيَدَعْهُ . (١)

= عروة ، ثقة ، مضى برقم : ٢٣٩

و « ابن طيبة » ، هو « عبد الله بن طيبة الفقيه المصري » ، ضعفه ، مضى برقم : ١١٠٥

و « موسى بن داود الضبي » ، الفقيه الكوفي ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٥

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، « باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره » ، من طريق « عبد الله بن وهب ، عن ابن طيبة » ، وذكره البيهقي في السنن ٦ : ٦٩ ، قال : « رواه أيضاً ابن طيبة ، عن أبي الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في المرفق = ورواه إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فهما ، ورواية أيوب ، وخالده ، والزبير أصح ، والله أعلم » ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٦٠ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ابن طيبة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

(١) الخبران : ١١٥١ - ١١٥٢ ، هذا حديث عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، من طريق ، هذا أولها : طريق « أبي الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج » .

و « الأعرج » « عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٠٤ - ٩٠٦

و « أبو الزناد » ، هو « عبد الله بن ذكوان ، المدني ، مولى رملة » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠٤ - ٩٠٦

و « عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري ، القرشي ، مولاهم » ، (١١٥١) قال أحمد : « روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة ، وكان يحسب لا يعجبه ، وهو صالح الحديث » ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه =

١١٥٢ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا خالد بن مخلد قال ، أخبرنا مالك = وحدثني محمد بن عمّار الرازيّ قال ، حدثنا إسحق بن سليمان ، عن مالك بن أنس = ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ . ثم قال أبو هريرة : / مالى ٣٦٢ أراكم عنها معرضين ؟ والله لأُرْمِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ .

١١٥٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني مالك ويونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ . ثم يقول أبو هريرة : مالى أراكم عنها معرضين ؟ والله لأُرْمِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ . (١)

= ولا يحتج به ، وقال البخارى : « ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه » ، ومضى فى مسند على رقم : ٢٢٠ ، ٣٣٣

و « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، الإمام ، (١١٥٢) .

و « خالد بن مخلد القطوانى ، الكوفى » ، (١١٥٢) ، ثقة لا بأس به ، فيه تشيع ، مضى برقم : ٩١٦

و « إسحق بن سليمان الرازى ، العبدى » ، (١١٥٢) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٢٦

و « بشر بن المفضل الرقاشى » ، (١١٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٨

و « محمد بن عمار الرازى » ، شيخ الطبرى ، (١١٥٢) ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ٤٣/١/٤

(١) الأخبار : ١١٥٣ - ١١٥٥ ، ١١٥٩ ، حديث « عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة » ، الطريق الثانى : « الزهرى ، عن الأعرج » .

« ابن شهاب » « الزهرى » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١١١٦

و « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، (١١٥٣) ، الإمام .

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبى النجاد الأيلى » ، (١١٥٣) ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

١١٥٤ - حدثني محمد بن المثني ، حدثني الضحَّاك بن مَخْلَد ، عن ابن جريج قال ، أخبرني زيادٌ ، أنَّ ابن شهاب أخبره ، أنَّ عبد الرحمن بن هُرْمُزٍ أخبره ، أنَّ أبا هريرة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ سألَهُ جارهُ أن يَضَعَ خشباً في جداره فلا يَمْنَعُهُ . قال أبو هريرة : مالي أراهم مُعْرِضِينَ عنها ؟ لأزْمِينَهَا بين أكتافكم .

= و « زياد » ، هو « زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني » ، (١١٥٤) ، كان شريك ابن جريج ، وهو من العرب ، صحب الزهري إلى أرضه ، ثقة ، من الحفاظ المتقين ، وأهل الثبوت والعلم ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٣٣/٢/١

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، (١١٥٤) ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

١١٣٧

و « إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي » ، (١١٥٥) ، ثقة ، كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٥٩/١/١

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، (١١٥٣) ، الفقيه ، الثقة ، مضى برقم :

١١١٦

و « الضحَّاك بن مَخْلَد الشيباني » ، « أبو عاصم النبيل » ، (١١٥٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠١

و « سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي » ، (١١٥٥) ، صدوق ، ولكن ليس بشيء ، منكر الحديث ، فاحش الخطأ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦٧/١/٢

وهذا الخبر رواه البخاري في المظالم ، « باب لا يمنع جارٌ جاره أن يفرغ خشبة في جداره » (الفتح ٥ : ٧٩) من طريق مالك ، ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب غرز الخشب في جدار الجار » ، من طريق مالك ، وأشار إلى طريقه ، ورواه أبو داود في كتاب الأفضية ، « باب أبواب من القضاء » من طريق « سفيان ابن عيينة ، عن الزهري » ، ومنه رواه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، « باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره » ، والترمذي في كتاب الأحكام ، « باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشباً » ، وزاد فيه : « فلما حدث أبو هريرة طأطأوا رؤوسهم ، فقال : مالي أراكم ... » ، وقال : « حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وبه يقول الشافعي . ورُوي عن بعض أهل العلم ، منهم مالك ، قالوا : له أن يمنع جاره أن يضع خشبه في جداره ، والقول الأول أصح » ، ورواه مالك في الموطأ ، في كتاب الأفضية ، « باب القضاء في المرفق » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٢٧٦ ، من طريق سفيان بن عيينة ورقم : ٧٦٨٨ ، من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري (وهو رقم : ١١٥٩) ، وفي المسند ٢ : ٣٩٦ من طريق « أبي أويس ، عن الزهري » ، من طريق « مالك » ، عن الزهري ، والبيهقي في السنن ٦ : ٦٨ من بعض هذه الطرق ، ثم رواه أيضاً في السنن ٦ : ١٥٧

١١٥٥ - حدثني الحسن بن الجُنَيْد قال ، حدثنا سَعِيد بن مَسْلَمَةَ قال ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، مولى ربيعة بن الحارث ، أن أبا هريرة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ . ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لَهُمْ بِهَا مُعْرِضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِهِمْ .

١١٥٦ - حدثنا الربيع بن سليمان قال ، حدثنا آبن وَهْب ، عن سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَال ، عن صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ مَوْضِعَ خَشْبَةٍ يَجْعَلُهَا فِي جِدَارِهِ . ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : مَا لِي أَرَأَيْتُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِهِمْ . (١)

١١٥٧ - حدثني ابن البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، حدثنا سليمان بن بلال قال ، أخبرني صالح بن كيسان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ مَوْضِعَ خَشْبَةٍ يَجْعَلُهَا فِي جِدَارِهِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : / مَا لِي أَرَأَيْتُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ؟ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِهِمْ . ٣٦٣

(١) الخبران : ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، حديث الأعرج عن أبي هريرة ، الطريق الثالث : « صالح بن كيسان ، عن الأعرج » .

« صالح بن كيسان المدني » ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٠٣ .

و « سليمان بن بلال التيمي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٣٤ .

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب » ، (١١٥٦) ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ١١٥٣ .

و « ابن أبي مريم » ، هو « سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي » ، (١١٥٧) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠٩ ، ٩١٠ .

وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن ٦ : ٦٨ ، وقال : « إسناده صحيح » .

١١٥٨ - وحدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لَا يَمْنَعُنْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ . قال أبو هريرة : مَالِي أَرَأَيْكُمْ مَعْرُضِينَ عَنْهَا ؟ وَاللَّهِ لَأُرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتافِكُمْ . (١)

١١٥٩ - حدثنا الحجاج بن يوسف قال ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله . (٢)

١١٦٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع قال ، حدثنا منصور بن دينار ، عن عكرمة الخزومي ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَاتِهِ عَلَى جِدَارِهِ . (٣)

(١) الخبر : ١١٥٨ ، هذا طريق آخر لخبر أبي هريرة ، « سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة » .
و « سعيد بن المسيّب » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩١١ - ٩١٤
و « معمر » ، هو « معمر بن راشد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٥
و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامّي ، البصري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٥) و (الحديث : ١١) .

والخبر من هذه الطريق رواه الخطيب البغدادي في التاريخ : ٢ : ١٥١ ، وأبو نعيم في الحلية : ٣ : ٣٧٨

(٢) الخبر : ١١٥٩ ، انظر ما سلف الخبر : ١١٥٣ - ١١٥٥

ومن هذه الطريق رواه البيهقي في السنن : ٦ : ٦٨ ، وراجع التعليق السالف .

(٣) الخبر : ١١٦٠ ، « عكرمة الخزومي » ، لم أجد له ذكراً ، وفي المسند « أبو عكرمة الخزومي » قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة : ٥٠٧

« أبو عكرمة الخزومي ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وعنه منصور بن دينار ، مجهول . قلت : أظنُّ أن أداة الكنية وهم ، فقد أخرج الحديث أحمد أيضاً ، عن عكرمة ، مولى ابن عباس » .

١١٦١ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جُرَيْجٍ قال ، وأخبرني عمرو بن دينار ، أن هشام بن يحيى أخبره ، أن عكرمة بن سلمة أخبره : أن أخوين من بنى الْمُعَيَّرَةِ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَغْرِزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ ، فَلَقِينَا مُجَمَّعَ بْنِ يَزِيدٍ وَرَجَالًا كَثِيرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ . فقال : يا أخى ، إني قد علمتُ أَنَّهُ مَقْضِيٌّ لَكَ عَلَيَّ ، وقد حلفتُ ، فأجعل أسطواناً دون حائطى ، اجعل عليه خشبك = قال قال عمرو بن دينار : فَأَنَا رَأَيْتُ الْأُسْطُوَانَ . (١)

= « منصور بن دينار التميمي » ، ضعفه آبن معين ، وقال البخارى : « في حديثه نظر » ، وقال أبو حاتم : « ليس به بأس » ، وقال ابن عدى : « له أحاديث قليلة ، وهو مع ضعفه يجمع حديثه . وقد روى عنه قوم ثقات » ، مترجم في تعجيل المنفعة ، والكبير ٣٤٧/١/٤ ، وابن أبى حاتم ١٧١/١/٤ .
و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، الثقة الكبير ، مضى في (الحديث : ٣٤) .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤٤٧ : ٢ وفيه « منصور بن دينار ، عن أبى عكرمة المخزومى » ، كما أسلفت .

(١) الأخبار : ١١٦١ - ١١٦٣ ، « مجمع بن يزيد بن جارية الأنصارى » ، وقيل هو نفسه « مجمع ابن جارية » له صحبة ، هو أحد من حفظ القرآن على عهد النبي ﷺ . وذكر الحافظ ابن حجر أنه ربما كان غلطاً .

و « عكرمة بن سلمة بن ربيعة » ، روى له آبن ماجه هذا الحديث الواحد ، مترجم في التهذيب ، ولم أقف له على ترجمة لا في الكبير للبخارى ، ولا في الجرح والتعديل لابن أبى حاتم .

و « هشام بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن فيه نظر ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٢/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٧٠/٢/٤

و « عمرو بن دينار الجمحى ، المكى » ، أحد الأعلام الثقات ، مضى برقم : ١١٣٧

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الإمام ، مضى برقم : ١١٥٤

و « الضحاك بن مخلد الشيبانى » ، « أبو عاصم النبيل » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٤

و « مكى » ، هو « مكى بن إبراهيم بن بشير التميمى ، الحنظلى البُلخى » ، (١١٦٢) ، الثقة الحافظ ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب والكبير ٧١/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٤٤١/٢/٤ =

١١٦٢ - حدثني حاتم بن بكر الضبي قال ، حدثني مكّي قال ، حدثنا عبد الملك بن جريج ، عن عمرو بن دينار ، أنّ هشام بن يحيى أخبره ، أنّ عكرمة ابن سلمة أخبره : أنّ أخوين من بني المغيرة لقيّا مُجمّع بن يزيد الأنصاري فقال : أشهد أنّ رسول الله ﷺ أمر أن لا يمنع جارّ جارّه أن يعرّز خشبة في جداره . فقال الحالف : يا أخى ، قد علمت أنّه مقضى لك على ، ولكن حلفت ، فأجعل أسطوانة دون جداري . ففعل الآخر ، فعرّز في الأسطوانة خشبة = قال ابن جريج ، قال عمرو بن دينار : فأنا نظرت إلى ذلك .

١١٦٣ - حدثنا زكريا بن يحيى بن أبي زائدة الهمداني قال ، حدثنا حجاج قال ابن جريج ، أخبرني عمرو ، أنّ هشام بن يحيى أخبره ، عن عكرمة بن سلمة أخبره ، عن أخوين من بني المغيرة أعتق أحدهما أن لا يعرّز خشباً في جداره ، فلقيا مُجمّع بن يزيد الأنصاري ورجالاً من الأنصار فقالوا : نشهد أنّ رسول الله ﷺ أمر أن لا يمنع جارّ جارّه أن يعرّز خشباً في جداره ، ثم ذكر نحوه .

١١٦٤ - حدثنا سليمان بن داود القومسي قال ، حدثنا محمد بن عبيد قال ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن ابن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي شريح الكعبي ، أنّ النبي ﷺ قال : ماذا يرجو الجار من جاره ، إذا لم يرفقه بأطراف خشبة في جداره . (١)

...

= و « حجاج » ، هو حجاج بن محمد المصيصي ، الأعور ، (١١٦٣) ، ثقة ، روى له الجماعة ، قال المعلّي الرازي : « قد رأيت أصحاب ابن جريج ، فما رأيت فيهم أثبت من حجاج » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٦٦/١ ، وابن أبي حاتم ١/٢٦٦/١

وهذا الخبر رواه ابن ماجة في الأحكام ، « باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره » ، من طريق « أبي عاصم النبيل ، عن ابن جريج » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤٨٠ ، من طريق « حجاج بن محمد ، عن ابن جريج » ، ورواه البيهقي في السنن ٦ : ٦٩ ، من طريق « مكّي ، عن ابن جريج » ، وقال : « وقد رواه العباس ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، بمعناه أتم من ذلك » ، ثم رواه أيضاً في السنن ٦ : ١٥٧

(١) الخبر : ١١٦٤ ، « أبو شريح الخزازي الكعبي » ، « خويلد بن عمرو بن صخر » ، أسلم يوم =

القول في البيانِ عمَّا في هذه الأخبار من الفقه

والذى في ذلك منه ، البيانُ البينُّ عن قضاء النبي ﷺ بين القوم ، إذا هم آذَرُوا في مبلغ سعة الطريق الذى يريدون رفعه بينهم ، إذا هم اختطوا حُطَّةً أو اقتسموا أرضاً هي بينهم ملكٌ = أن ذلك سبُعٌ أذْرُع ، إذ كان في قدر ذلك من سعة الطريق الكفاية لمدخل الأحمال والأثقال ومخرجها ، ومدخل الركبان والرجال ، ولمطرَح ما لا بُدَّ من طرَّحه عند الحاجة إلى طرحه من طين وغيره ، إلى حين رفعه لتطين السطوح ، وغير ذلك مما لا يجد الناس بُدًّا من الارتفاق من / أجله بطرقهم .

٣٦٥

...

فإن قال لنا قائل : أفتري أن ذلك من قول النبي ﷺ أمرٌ لازم ، وفرضٌ على الحُكَّام واجبٌ أن يفضوا به بينهم ، لا يجوز لهم خلافه ، أم ذلك أمرٌ على وجه التَّدب والإرشاد ، والناسُ في العمل به مُخَيَّرُونَ ؟

= الفتح ، مترجم في التهذيب وكتب الصحابة .

و « المقبرى » ، هو « أبو سعيد المقبرى » ، وهو « كيسان بن سعيد ، صاحب العباء » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٤٦٧

و « ابن المقبرى » هنا ، هو « عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى » ، منكر الحديث متروك ، مضى برقم : ٤٦٧

و « حاتم بن إسماعيل المدنى » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٠٣ - ٩٠٥

و « محمد بن عباد بن الزبرقان المكى » ، سكن بغداد ، روى عنه البخارى ومسلم ، ثقة ، مترجم في التهذيب والكبير ١٧٥/١/١ ، وابن أبى حاتم ١٤/١/٤

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ١٦٠ ، وقال : « رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبرى ، وهو ضعيف » .

قيل : ذلك عندنا على الإيجابِ من النبي ﷺ فيما عناه من الطريق ، على
الحكام القضاء به إذا احتكم إليهم فيه المحتكمون ، وعلى النَّاسِ إذا أرادوا أن يبتوا =
فتنازَعوا في قدر ما يرفعون بينهم من عرض الطريق = العمل به .

فإن قال : وما الذي عني به من الطُّرُق ، وكان الحكم الذي ذكرت به فيه
واجباً على ما وصفت دون غيره ؟

قيل : ذلك الطريق الذي اختلف في رفعه بينهم مَحْيُو أرض من مَوْتَانِ
الأرض ، أو مقتسمو أرض هي بينهم شركة ، لا مَضْرَّة عليهم في رفع الطريق الذي
مبلغ ذرعه سبع أذرع ، ولا على أحد منهم ، فدعا بعضهم شركاءه إلى رفع طريق
سَعْتَهُ قدر ذلك ، وامتنع بعضهم من رفع قدر ذلك ، مع اجتماع جميعهم على رفع
طريق بينهم لمساكنهم أو أراضيهم = ، أو دعا بعضهم إلى رفع أكثر من سبع
أذرع ، وامتنع بعضهم إلا من سبع أذرع ، أو أقل من ذلك ، وفي رفع العرض
الذي مبلغ ذرعه عرضاً سبع أذرع لجميعهم ، ولا مضرة على أحد منهم ولا حيف
= فإن الواجب على الحاكم إذا احتكموا إليه في ذلك ، أن يقضى بما قلنا بينهم ، وعلى
البائين إذا تنازَعوا في الذي يجعلون ذلك بينهم ، أن يعملوا به .

فإن قال : وما الدليل أن ذلك من الطريق ، هو المعنى بقول النبي ﷺ :

« إذا اختلفتم في الطرق ، فاجعلوها سبع أذرع » ؟

قيل : الدليل قيامُ الحجَّة على أن / داراً أو أرضاً شركة بين قوم أرادوا
اقتسامها بينهم ، وكان منهم القليلُ النَّصيب منها ، الذي إذا أخذ من نصيبه للطريق
الذي يكون سبع أذرع بقدر نصيبه ، لم يبق له من نصيبه ما ينتفع به ، وإذا أخذ
منه لطريق ذرعه أقل من سبع أذرع ، انتفع بما يبقى من نصيبه بقدر ما يُرفع منه
للطريق الذي يكون ذرعه أقل من سبع أذرع ، وكان له بذلك مَسْكَنٌ ومَدْخَلٌ

وَمَخْرُجٌ = (١) أَنَّهُ لَا يُكَلَّفُ حُكْمًا فِي نَصِيْبِهِ مِنْ رَفْعِ الطَّرِيقِ لَهُ مَعَ سَائِرِ مُقَاسِمِيهِ مَا يَبْطُلُ حَقُّهُ أَوْ أَكْثَرُهُ ، وَمَا يَضْمَنُ بِهِ رَفْعَهُ مِنْهُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي عَرَضَهُ سَبْعُ أَذْرَعٍ . وَكَانَ مَعْلُومًا بِذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا عُنِيَ بِهِ مَا لَا مَضْرَّةَ عَلَى بَعْضِهِمْ فِي رَفْعِهِ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ فِيهِ مِنَ الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ . (٢) فَأَمَّا مَا كَانَ فِي قَدْرِ رَفْعِ ذَلِكَ مَضْرَّةً عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمِيعِهِمْ ، فَإِنَّهُ غَيْرٌ دَاخِلٍ فِي مَعْنَى أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ .

وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَالَّذِي وَصَفْنَا ، فَمَعْلُومٌ أَنَّ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَ أَذْرَعٍ » ، وَإِنْ كَانَ مَخْرُجُهُ عَامًّا ، أَنَّهُ مُرَادٌ بِهِ خَاصٌّ مِنَ الطَّرِيقِ دُونَ جَمِيعِهَا ، وَذَلِكَ هُوَ مَا قَلْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا : فَهَذَا الْبَيَانُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَ أَذْرَعٍ » فَقَدْ فَهَمْنَا = وَأَنَّهُ مَعْنَى بِهِ بَعْضُ الطَّرِيقِ دُونَ جَمِيعِهَا ، وَأَنَّ مَخْرُجَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْعَمُومِ ، فَإِنَّهُ مُرَادٌ بِهِ الْخُصُوصُ = وَأَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ فِيمَا عَنَاهُ وَأَمَرَ بِهِ عَلَى الْإِيجَابِ ، لَا عَلَى النَّدْبِ وَالْإِرْشَادِ = فَمَا قَوْلُكَ فِي قَوْلِهِ : « وَإِذَا بَنَى أَحَدُكُمْ بِنَاءً فَلْيَدْعَمْهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ » ، وَفِي قَوْلِهِ : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ / أَنْ يَضَعَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ » ، عَلَى الْإِيجَابِ ذَلِكَ أَمْ عَلَى النَّدْبِ وَالْإِرْشَادِ ؟

٣٦٧

فَإِنْ قُلْتَ : ذَلِكَ عَلَى الْإِيجَابِ وَالْإِلْزَامِ ، فَمِنَ الْمَأْمُورِ بِهِ : الْبَانِي أَوْ جَارُهُ ؟
فَإِنْ قُلْتَ : « الْبَانِي » ، فَارْتَمَتْ مَا عَلَيْهِ الْأُمَّةُ ، إِذْ كَانَ لَا أَحَدَ مِنْ سَلْفِ الْأُمَّةِ وَلَا مِنْ خَلْفِهَا يَزْعَمُ أَنَّ عَلَى مَنْ بَنَى بِنَاءً أَنْ يَدْعَمْ بِنَاءَهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ ،

(١) السِّيَاقُ : « الدَّلِيلُ قِيَامُ الْحُجَّةِ عَلَى أَنَّ دَارًا أَوْ أَرْضًا شَرَكَةَ بَيْنَ قَوْمٍ ... وَكَانَ مِنْهُمْ الْقَلِيلُ

النَّصِيبِ مِنْهَا ... أَنَّهُ لَا يُكَلَّفُ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « الْمُخْتَلِفِينَ فِيهِ » .

كانت به إلى ذلك حاجة أم لم تكن به إليه حاجة ، فَرَضاً = وأنه إن لم يفعل ذلك ، كان بتركه فَعَلْ ذلك ، لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخَالِفاً ، وَبِرَبِّهِ آتِماً .

وإن قلت : « ذلك على الندب والإرشاد » .

قيل لك : وما بُرِهَانُكَ على ذلك وأنت مَمَّنْ يَقُولُ : إن الأَمْرَ والنَهْيَ إِذَا وَرَدَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرَهُ ، أَوْ مِنْ رَسُولِهِ ﷺ ، أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَدِينُ بِوَجُوبِ الْعَمَلِ بِهِ ، غَيْرُ سَائِعٍ لَكَ تَرْكُ الْعَمَلِ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُوناً بِالْبَيَانِ أَنَّهُ عَلَى النَّدْبِ وَالْإِشَادِ لَمَّا فِي عَقْلِ أَوْ خَبَرٍ ، ^(١) وَهَذَا خَبْرَانِ وَارِدٌ أَحَدُهُمَا بِالْأَمْرِ وَالْآخَرُ بِالنَّهْيِ .

قيل له : أَمَّا أَحَدُهُمَا ، فَإِنَّهُ خَارِجٌ مَعْنَاهُ مِنْ كِلَا الْوَجْهَيْنِ اللَّذَيْنِ وَصَفْتَ = وَأَمَّا الْآخَرُ مِنْهُمَا ، فَإِنَّهُ خَارِجٌ مَعْنَاهُ مَخْرَجَ النَّهْيِ ، بِمَعْنَى الْأَمْرِ بِخِلَافِهِ الَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ النَّدْبِ وَالْإِشَادِ . وَأَمَّا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ مِنْ كِلَا وَجْهَيْ الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ إِجْبَابٌ وَإِلْزَامٌ أَوْ نَدْبٌ وَإِشَادٌ ، فَالْخَبْرُ الْمَرْوِيُّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ بَنَى بِنَاءً فَلْيَدْعَمُهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ » ، فَإِنَّهُ أَمْرٌ خَارِجٌ مِنْ كِلَا الْوَجْهَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْتُ ، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ إِذْنٌ وَإِطْلَاقٌ مُضْمَنٌ بِشَرَطٍ ، كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) (سورة الجمعة : ١٠) ، وَكَقَوْلِهِ (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا / فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) (سورة الحج : ٣٦) ، ^(٢) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي ظَاهِرُهُ أَمْرٌ ، وَمَعْنَاهُ الْإِبَاحَةُ وَالْإِطْلَاقُ . غَيْرَ أَنَّ قَوْلَهُ : « فَلْيَدْعَمُهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ » ، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ وَالْإِطْلَاقِ ، فَإِنَّهُ مُضْمَنٌ

(١) قوله : « لما في عقل أو خبر » ، لا أدري ما معناها هنا ، وكان الكلام كان مستغنياً عنها ، إلا أن يكون سقط من الناسخ شيء .

(٢) في المخطوطة : « وأطعموا البائس الفقير » ، خلط الناسخ بين آيتين في سورة الحج ، والأخرى : (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مَنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) (سورة الحج : ٢٨) .

بشرط ، وهو : **إِنْ أُذِنَ فِي الدَّعْمِ عَلَيْهِ رَبُّ الحَائِطِ = لَأَعْلَى أَنْ ذَلِكَ لِلْبَانِي ، رَضِيَ رَبُّ الحَائِطِ دَعَمَهُ عَلَى حَائِطِهِ أَوْ سَخِطَهُ .**

...

وأما الذى هو خارج مخرج النهى ومعناه الأمرُ بخلافه الذى هو على وجه الندب والإرشاد ، فقوله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : « لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَجْعَلَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ » ، فإن ذلك وإن كان فى الظاهر نهياً من النبى **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** رَبُّ الحَائِطِ عَنِ مَنَعِ الجار من وضع خشبة على جداره ، فإن معناه : لِيَأْذَنَ أَحَدُكُمْ لِجَارِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَيْهِ .

فإن قال : وما البرهان على صحة ما قلنا ، (١) فى معنى قول النبى **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : « إِذَا بَنَى أَحَدُكُمْ بِنَاءً فَلْيَدْعَمْهُ عَلَى حَائِطِ جَارِهِ » ، أنه على وجه الإباحة والإطلاق ، وأنه مع ذلك مضمَّن بشرط ؟ فإجماعُ الجميع على أن البَّانِي إِنْ مَنَعَهُ جَارُهُ مِنْ حَمْلِ خَشْبَةٍ عَلَى حَائِطِهِ أَوْ أَطْلَقَ ذَلِكَ لَهُ فَلَمْ يَدْعَمْهُ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِذَلِكَ = وَأَنَّهُ إِنْ دَعَمَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِيهِ ، أَنَّهُ غَيْرُ مَكْتَسِبٍ بِذَلِكَ حَمْدًا وَلَا أَجْرًا = كان معلوماً بإجماعهم على ذلك ، أَنَّهُ خارج عن معنى الإيجاب والإلزام من معنى النَّدْبِ والإرشاد ؛ لِإِنْ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرِ رَسُولِهِ فَرَضًا ، فالعامل به لله مطيع ، والعامل بما هو لله طاعة مأجور = وأن العامل ، بما هو إليه مندوبٌ ، محمودٌ على فعله مأجورٌ . وإذ كان خارجاً من هذين المعنيين ، فهو بأن يكون من معنى الأمر ، الذى هو بمَعْنَى الحَتْمِ / والتكوين ، أشدَّ خروجاً ، وإذا ٣٦٩ صَحَّ خُرُوجُهُ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي ، صَحَّ أَنَّهُ لَا وَجْهَ لَهُ يُعْقَلُ إِلَّا بِأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْأَمْرِ الذى هو بمعنى الإباحة والإطلاق على ما وصفت .

قيل : وأما البرهان على أنه مضمَّن بشرط ، وهو « إِنْ أُذِنَ لَهُ جَارُهُ فِي ذَلِكَ = أَوْ إِذَا أُذِنَ لَهُ فِيهِ » وذلك لقيام الحجة بأنَّه غير جائز لأحد الانتفاع بملك غيره بغير

(١) فى المخطوطة : « على صحة ما قلنا » ، والأجود ما أثبت .

إِذْ نَالَ مَالَهُ وَغَيْرُ طَيْبِ نَفْسٍ صَاحِبِهِ بَانْتِفَاعِهِ ، لِنِظَاهِرِ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ فِي خُطْبَتِهِ بِمَعْنَى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا » ، (١) وَلِنَقْلِ الْأُمَّةِ وَرِاثَتَهُ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ حَرَّمَ عَلَى الرَّجُلِ الْإِنْتِفَاعَ بِظَهْرِ ذَابَّةٍ جَارِهِ ، أَوْ حَمَلٍ عِذْلِ مِنْ مَتَاعٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ ، بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَهُ بِذَلِكَ ، وَغَيْرِ رِضَاهِ وَطَيْبِ نَفْسِهِ . فَكَذَلِكَ حَمَلُ خَشَبَةِ عَلَى جِدَارِهِ ، وَدَعْمُ بِنَائِهِ عَلَى حَائِطِهِ .

وَأَمَّا الْبُرْهَانُ عَلَى صِحَّةِ مَا ادَّعَيْنَا مِنَ التَّأْوِيلِ فِي قَوْلِهِ ﷺ : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ » ، وَأَنَّهُ بِمَعْنَى النَّدْبِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِلَى إِرْفَاقِ جَارِهِ مَوْضِعَ خَشَبَةٍ لَهُ مِنْ جِدَارِهِ يَضَعُهَا عَلَيْهِ (٢) = (٣) الْخَبِيرُ الْوَارِدُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَاذَا يَرْجُو الْجَارُ مِنْ جَارِهِ ، إِذَا لَمْ يُرْفِقْهُ بِأَطْرَافِ خَشَبَةٍ [عَلَى جِدَارِهِ] » ، (٤) فَدَلَّ ﷺ بِذَلِكَ أَنَّ إِرْفَاقَ الرَّجُلِ جَارَهُ بِحَمَلِ أَطْرَافِ خَشَبَتِهِ عَلَى جِدَارِهِ ، مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَجَمِيلِ أَعْمَالِهِمْ ، لِأَنَّ ذَلِكَ حَقٌّ وَاجِبٌ لَهُ عَلَيْهِ ، يُقْضَى لَهُ بِهِ عَلَيْهِ إِنْ أَمْتَعَ مِنْ إِرْفَاقِهِ بِهِ .

فَإِنْ قَالَ : فَهَلْ مِنْ بُرْهَانٍ هُوَ أَصْحُ مِنْ هَذَا ؟

قِيلَ لَهُ : الْبُرَاهِينُ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرَةٌ ، وَفِيمَا ذَكَرْتُ مُسْتَعْنَى عَنْ غَيْرِهِ ، / غَيْرِ أَنَا نَزِيدُ فِيهِ ، وَهُوَ نَقْلُ الْحِجَّةِ وَرِاثَتَهُ مِنْ نَبِيِّهَا ﷺ ، أَنَّهُ لَا يُقْضَى لِأَحَدٍ فِي مَالٍ غَيْرِهِ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، (٥) وَإِجْبَابٌ مِنْ أَوْجِبَ عَلَى الْحَاكِمِ الْقَضَاءَ عَلَى

٣٧٠

(١) خُطْبَتُهُ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، مُسْتَفِيضَةٌ وَحَسْبُكَ هُنَا رِوَايَةُ الْبُخَارِيِّ فِي الْمَغَازِي ، « بَابُ حِجَّةِ الْوَدَاعِ » (الفتح ٨ : ٨٠ - ٨٤) .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَوَاضِعَ خَشَبٍ لَهُ ... » ، وَأَجُودُ السِّيَاقِينَ هُنَا مَا أُثْبِتُ .

(٣) السِّيَاقُ : « وَأَمَّا الْبُرْهَانُ عَلَى صِحَّةِ مَا ادَّعَيْنَا الْخَبِيرُ الْوَارِدُ .

(٤) هُوَ الْخَبِيرُ السَّالِفُ رَقْمُ : ١١٦٤ ، وَزَدْتُ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْهُ .

(٥) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « وَحَقٌّ لِإِجْبَابٍ مِنْ أَوْجِبَ » ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ ، رَأَيْتُ صَوَابَهُ مَا أُثْبِتُ .

الرجل بإرفاق جاره بمواضع أطراف خشبة من جداره ، أَحَبَّ ذَلِكَ الْمَقْضَى ذَلِكَ عَلَيْهِ بِهِ أَوْ سَخَطَهُ ، إِجْبَابُ الْقَضَاءِ عَلَى الْحَاكِمِ بِمَا هُوَ غَيْرُ حَقِّيٍّ لَهُ عَلَى الْمَقْضَى بِذَلِكَ عَلَيْهِ . (١)

فإن قال : وكيف تدعى على الحجة نقل ذلك وراثته عن نبيها ﷺ ،
- وأنت :

١١٦٥ - حدثنا أن يونس بن عبد الأعلى الصدفي حدثك قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه : أن الضحاك بن خليفة ساق خليجاً له من العريض ، فأراد أن يمر في أرض محمد بن مسلمة ، فأبى محمد ، فقال الضحاك : لم تمنعني ، وهو لك منفعة ؟ تشرب أولاً وآخراً ولا يضرك ! فأبى محمد ، فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ، فدعا محمد بن مسلمة فأمره أن يخلّي سبيله ، فقال محمد : لا . فقال عمر : لم تمنع ما ينفعه ، وهو لك نافع ، تشرب أولاً وآخراً ولا يضرك ! فقال محمد : لا والله . فقال عمر رضی الله عنه : والله ليمرن به ولو على بطنك ! وأمره عمر أن يمر به ، ففعل . = قال يونس ، قال ابن وهب ، قال مالك : ليس عليه العمل اليوم ، ولا أرى العمل به . (٢)

(١) السياق : « وإيجاب من أوجب على الحكم ... إيجاب القضاء على الحاكم » .
(٢) الخبر : ١١٦٥ ، « الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهل » ، شهد غزوة بني النضير ، وليست له رواية ، وله ذكر في المناقبين في غزوة تبوك ، وله شعر بعد نجاته من بيت سويلم اليهودي ، مذكور في سيرة ابن هشام ٤ : ١٦٠ ، وقد حسن بعد ذلك إسلامه . وانظر الإصابة وغيره .
و « محمد بن مسلمة الأنصاري ، حليف بني عبد الأشهل » ، الصحابي الجليل ، وقد تزوج فبيته بنت الضحاك بن خليفة (ابن سعد ٨ : ٢٤٥) .

و « يحيى بن عمار بن أبي حسن المازني المدني » ، ثقة ، روى له الجماعة مترجم في التهذيب ، والكبير
= ١٧٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٩٥/٢/٤

١١٦٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ،
 حدثني مالك ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه : أنه كان في حائط جدّه ربيعٌ
 لعبد الرحمن بن عوف ، فأراد عبدُ الرحمن أن يُحوّله إلى ناحية من الحائط هي أقرب
 إلى أرضه ، فمنعه صاحب الحائط ، فكلم عبدُ الرحمن عمَرَ بن الخطاب رضى الله
 عنهما ، ففضى لعبد الرحمن / بتحويله . (١)

١١٦٧ - حدثنا ابن حُمَيْد قال ، حدثنا سَلَمَة ، عن ابن إسحاق ، عن
 محمد بن جعفر بن الزُّبَيْر قال : احتَفَر الزُّبَيْرُ قنَاءً ، فبلغ النَّخْرَجُ حائطاً لبعض
 الأنصار ، فمنعه أن يُجْرِيَ في حائطه أو يَحْفِر ، فرفعه إلى عمر بن الخطاب
 رضوان الله عليه فقال : إِذْنٌ له . فقال : لا أفعل . قال : فَبِعَهُ إِذْنُ الموضعِ الذى
 يسلك فيه . فقال : لا أفعل . قال عمر رضوان الله عليه للزُّبَيْر : انطلق فاحْفِرْ ،

= وابنه « عمرو بن يحيى بن عمارة المازني » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
 ٣٨٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٦٩/١/٣

و « مالك » هو « مالك بن أنس » الإمام .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصرى ، مضى برقم : ١١٥٦

وهذا الخبر رواه الشافعى فى الأم : ٧ : ٢١٤ ، وهو فى مسند الشافعى ٢ : ١٣٤ ، ورواه البيهقى فى
 السنن ٦ : ١٥٧ ، ثم قال : « هذا مرسلٌ ، وبمعناه رواه أيضاً يحيى بن سعيد الأنصارى ، وهو أيضاً مرسلٌ .
 و « الخليج » ، نهرٌ يَقْتطع من النهر الأعظم ، إلى موضع يُتَنَفَع به فيه . و « العُرَيْض » ، بالتصغير ، وإدٍ
 بالمدينة .

(١) الخبر : ١١٦٦ ، انظر شرح الإسناد فى الذى قبله . وهو خبر مرسلٌ أيضاً .

و « عمارة بن أبى حسن الأنصارى » ، جدُّ « عمرو بن يحيى بن عمارة » ، مختلفٌ فى صحبته ، وأما
 « أبو حسن الأنصارى » ، فهو عَقَبَى بدرى . راجع كتب الصحابة .

و « الرَّبِيع » ، النهر الصغير يسقى الزرع ، وهو « السعيد » أيضاً ، جدولٌ ماءٍ .

ولم أقف على الخبر بعدُ .

فإنه لا ضرر في الإسلام ولا إضرار . (١)

...

= قيل : إنما ادّعينا من الحجة نقلاً وراثته عن نبيها ﷺ ، ولم ندع من الأمة إجماعاً عليه . على أن الرواية عن عمر رحمة الله عليه بما روى عنه مما ذكرنا ، عن غير من شاهد عمر ولا أدركه ، ولا سمع منه يأمر ذلك ، فيجوز لنا إضافة ذلك إليه = مع ما في الخبر عن عمر الذي ذكرناه مما لا حاجة لسامعه إلى شاهد غيره على وهائه ، وأنه غير جائزة إضافته إليه ، وذلك إخباره عن عمر رضوان الله عليه أنه قال : « لِيَمُرَّنَّ بِهِ وَلَوْ عَلَى بطنك » ، وهذا من الكلام الذي لو حكى مثله عمّن لا يدانى عمر رضوان الله عليه في فضله ومحلّه من الإسلام وورعه ، لاستفطع ، فكيف عن عمر رضى الله عنه ؟ وهل يكون إلى مرور بحليج ما على بطن إنسان لإنسان سبيل ، فيحلف عمر أن يمرّ به عليه ؟

ويُسأل القائل بإيجاب الحكم للرجل بجعل أطراف خشبه على جدار جاره ، عن حمل ستره بينها على حائط جاره ، ليستر بها داره وجاره ، [وجاره] ، لبنائه ذلك وحمله إياه عليه ، كاره ، (٢) وله عنه دافع ، أفترى أن يقضى بذلك عليه حكماً / ويَجْبُرُه على تَحْلِيَّتِهِ وذلك كَرهاً ؟

٣٧٢

(١) الخبر : ١١٦٧ ، هذا أيضاً خبر مرسل .

« محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٩ - ١١١١

و « ابن إسحق » ، هو « محمد بن إسحق بن يسار » ، صاحب المغازي ، مضى برقم : ١١٠٩ -

١١١١

و « سلمة » ، هو « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري » ، متكلم فيه ، مضى برقم : ١١١٠

وفي المخطوطة : « إذن له » ، مكان « أذن له » ، وفيه أيضاً : « سبلك فيه » ، مكان « يسلك » ولم أقف

على الخبر بعد .

(٢) ما بين القوسين ، سقط من الناسخ بلا شك ، والسياق : « وجاره لبنائه ... كاره » .

فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ .

قِيلَ لَهُ : وَكَذَلِكَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَنْشَأَ مَزْرَعَةً لَا مَشْرَبَ لَهَا وَلَا مَاءَ إِلَّا مِنْ نَهْرٍ لَجَارَ لَهُ ، أَوْ بَنَى دَارًا لَهُ لَا طَرِيقَ لَهَا إِلَّا فِي دَارِ الْجَارِ ، أَيْلِزِمَ جَارَهُ حُكْمًا أَنْ يُعْطِيَهُ شِرْبًا لِمَزْرَعَتِهِ مِنْ نَهْرِهِ ، أَوْ طَرِيقًا مِنْ دَارِهِ يَتَطَرَّقُهُ مِنْهَا إِلَى دَارِهِ ؟

فَإِنْ قَالَ : « نَعَمْ » ، أَبَانَ جَهْلَهُ وَخُرُوجَهُ مِنْ قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ = وَإِنْ امْتَنَعَ مِنَ الْقَوْلِ بِإِجَابِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْحُكْمِ أَنْ يَحْكُمُوا بِهِ ، سُئِلَ الْفَرْقَ بَيْنَ الَّذِي أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الْحُكْمَ بِهِ ، مِنْ حَمَلِ الرَّجُلِ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِ جَارِهِ ، وَبَيْنَ الَّذِي أُبِيَّ إِجَابَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَنْ يَقُولَ فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا إِلَّا الْآخِرُ مِثْلَهُ .

...

وَبِنَحْوِ الَّذِي قَلْنَا فِي ذَلِكَ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :

١١٦٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : أَنَّ عَامِلًا مِنْ عُمَّالِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ أُجْرِيَ عَيْنًا مِنْ مَاءٍ لَيْسَقَى بِهَا أَرْضًا ، فَأَجْرَاهَا حَتَّى إِذَا ذَتَا مِنْ حَائِطٍ يُسَمَّى « الْوَهْطُ » لَالَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ ، أَرَادَ أَنْ يَخْرِقَ الْحَائِطَ لِيُجْرِيَ الْعَيْنَ إِلَى أَرْضِهِ لَهَا أُخْرَى ، فَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَمَوَالِيَهُ بِالسَّلَاحِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا تَخْرُقُونَ حَائِطَنَا حَتَّى لَا يَبْقَى مَنَّا أَحَدٌ . فَقَالُوا : اتَّقِ اللَّهَ ، فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومًا فَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ . (١)

...

(١) الخبر : ١١٦٨ ، « أبو الأسود » ، « يتيم بن عروة » ، « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

/ ويقال لقائل هذه المقالة : قد روينا عن النبي ﷺ أنه قال : « ليس المؤمن ٣٧٣ بالذي يبني وجاهه طوي إلى جنبه » ، (١) وقد علمت أن حاجة الناس إلى الغذاء الذي لا قوام لأبدانهم ولا حياة لها إلا به ، أكثر من حاجتهم إلى حيطانٍ يحملون عليها أطراف حشَبهم ؛ لأنهم لو سكنوا بيوتَ الشَّعَرِ والوَبَرِ وجُلودِ الأنعام وغير ذلك من غير بيوت المَدَرِ ، لم يكن لهم حاجة إلى جُدُرانٍ يحملون عليها أطراف حشَبهم ، وأنت ممن يرى القضاء للجار على جاره إذا امتنع من تركه يَحْمِلُ حَشْبَهُ على جداره ، بإجباره على تركه وحمل ذلك عليه ، أفترى كذلك أن يُقضى عليه ، إذا صح عندك أنه يَبِيْتُ طَوايياً لعجزه عن اكتساب قُوته الذي لا قِوامَ لَجَسَدِهِ إلا به بنفقته ، وَيَلْزِمُهُ ذلك رَضِيَ أم سَخِطَ ؟

فإن قال : « نعم » ، خرج من قول جميع الأمة = وإن قال : « لا » ، قيل له : فأَيُّ الأمرين أعظمُ فقداً على الناس ، القوتُ الذي لا يجِدُونَ منه عِوَضاً ولا

= و « حَيَوةُ بنِ شُرَيْحِ بنِ صفوانِ التَّجِيبِيِّ ، المِصْرِيُّ » ، « أبو زُرْعَةَ » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٣٩

و « أبو زُرْعَةَ » ، « وهبُ اللَّهِ بنِ راشدِ المِصْرِيُّ ، مؤذِنُ الفِسطاطِ » ، محلّه الصدق ، مضى برقم :

٨٦٣

هذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٦٩١٣ ، من طريق « محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد ابن إبراهيم ، أنه سمع رجلاً يحدث عن عمه : أن معاوية » ، بنحوه ، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٥ : ٨٨) ، واستظهر أن عامل معاوية هو « عنبسة بن أبي سفيان » ، استدلالاً بحديث مسلم في كتاب الإيمان ، « باب الدليل على أن من قصد أخذ ماله بغير حق ، كان القاصد مهدر الدم » ، ولفظ « من قتل دون ماله مظلوماً فله الجنة » ، في المسند رقم : ٧٠٨٤ من طريق « سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود » ، وفي روايات كثيرة عن عبد الله بن عمرو : « من قتل دون ماله فهو شهيد » ، راجع مسند أحمد في التعليق على رقم : ٦٥٢٢

(١) لم أقف على لفظه هذا ، وفي الأدب المفرد للبخاري ، « باب لا يشبع دون جاره » ، بلفظ : « ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع » ، من طريق « عبد الملك بن أبي بشير ، عن عبد الله بن المساور ، قال : سمعت ابن عباس » .

بدلاً ولا بقاء لهم إلا به ، أم مواضع أطراف خَشَبٍ يضعونها عليها ، أعظمُ عليهم من فقدَ القوت ؟ = (١) تبيِّن لكلِّ ذى فِطْرَةٍ صحيحةٍ جهلهُ وغبائهُ .

فإن قال : بل فقدَ القوتَ أعظمُ من فقد مواضع أطراف الخشب .

قيل له : فإنك تزعم أن الذى دعاك إلى حمل النَّاسِ على أن يترك بعضهم بعضاً يحمل أطراف خَشَبٍ على جذره ، أن ذلك من مصالحهم ، فهلاً أوجبت حملهم على ما هو أعظم عليهم فقداً من مواضع أطراف الخشب فى الجذر ؟ ولا أحسب أحداً صحت فطرته يُشكِّلُ عليه تفاوتُ حالِ المنفعتين اللتين ذكرنا ، وأن أهنئهما فقداً إن ألزم [الحُكَّام] ، أن يلزموه / الناسَ كرهاً وأن يحملوهم عليه إجباراً طلبَ مصلحتهم ، (٢) أن أعظمهما فقداً أولى وأحقُّ أن يلزموهُموه . ٣٧٤

فإن ادعى قائلُ هذه المقالة أن الفرق بين إجبار الرجل على ترك جاره يحمل خشبَه على جداره ، وامتناعه من إجباره من الإنفاق عليه فى حال عُسرِهِ ، وُروُد الخبر عن رسول الله ﷺ : « لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَحْمِلَ خَشْبَهُ عَلَى جِدَارِهِ » ، وأن لا خبرَ ورد بأن على الرجل نَفَقَةَ جاره فى حال عُسرِهِ .

قيل له : إن الخبرَ إنما وردَ عنه عليه السلام بالنهى عن منع الرجل جاره أن يضع أطراف خشبِهِ على جداره ، دون وروده بأن ذلك للجارِ فى حائط جاره حقُّ مَقْضِيٍّ له عليه به ، كما يكون يُقْضَى بِحَقِّ النَّاسِ الواجبة لبعضهم على بعض . فمن بلغه الخبر وتبيَّنت عنده صحته ، ولم يكن له عنده وَجْهٌ ، غير أن ذلك من النبى ﷺ نَهَى أَنْ يَمْنَعَ الرَّجُلَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشْبَهُ عَلَى جِدَارِهِ ، فمنع جاره ذلك ، فهو بتقدمه على ما نهاه عنه عليه السلام من ذلك لله عاصي ، ولنهى نبيِّه ﷺ مخالف ، من غير أن يكون ذلك لجاره الممنوع منه حقاً يلزم الحُكَّامُ الحُكْمُ

(١) هو كأنه جواب قوله : « وإن قال : لا » .

(٢) كان فى الأصل : « إن ألزم الحاكم » ، والسياق يتطلب ما أثبت بين القوسين .

به على المانع ، أحبَّ المانع ذلك أو سَخِطَ = كما تاركُ جاره يبيت طاوياً وهو على إشباعه قادرٌ ، لأمر نبيِّهِ ﷺ فيما أوجب عليه من حقِّ جاره مخالفٌ ، لأنَّ ذلك ، وإن كان كذلك ، مَحْكُومٌ به على جاره ، أحبَّ ذلك الجار أو كره . فإن كَانَ في نَهْيِهِ ﷺ المرءَ أن يَمْنَعَ جاره من حمل خَشَبٍ على حائطه ، دليلٌ على إيجابه ذلك عليه حقاً ، وإلزامه الحُكْمَ الحُكْمَ به على مانع جاره ذلك ، فكذلك في قوله :

« لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالذِي / يبيت وجاره طاوياً إلى جنبه » ، دليلٌ على إيجابه على المرءِ ٣٧٥ إطعامَ جاره إذا سَغِبَ وجاع ، والإِنْفَاقَ عليه إذا أَمْلَقَ وَأَعْسَرَ ، وإلزامه الحُكْمَ الحُكْمَ بذلك على تارك فعل ذلك بجاره = وإلاَّ فما الفرق بينك وبين من عكس الأمر عليك في ذلك ، فألزم الحُكْمَ الحُكْمَ على تارك الإِنْفَاقَ على جاره في حُكْمِ إِمْلَاقِ جاره ، لما روى عن رسول الله ﷺ من قوله : « لَيْسَ المرءُ الَّذِي يبيتُ وجاره طاوياً إلى جنبه » ، وإن لم يكن ورودُ خَبَرٍ عن رسول الله ﷺ بأنَّ على المرءِ نَفَقَةَ جاره إذا كَانَ معسراً ، وأنى إلزامهم الحُكْمَ على مانع جاره من وضع أطرافِ خَشَبِهِ على جداره بالخبر الوارد عنه عليه السلام : « لا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جاره أن يضع خَشَبَهُ على جداره » ، إذ لم يكن وَرَدَ عنه خبر بأن مواضع أطرافِ خَشَبِ الرجل في جدار جاره حَقٌّ له يُحْكَمُ به على صاحب الحائط ، أحبَّ ذلك صاحب الحائط أو سَخِطَهُ = (١) من أَصْلٍ أو نظيرٍ ، فلن يقول في أحدهما قولاً إلاَّ ألزم في الآخر مثله .

...

(١) السياق : وإلاَّ فما الفرق بينك وبين من عكس الأمر عليك ... من أصل أو نظير .

٤٠ - ٣٩

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ
سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَتْ شَاةٌ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِ
النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهَا فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ : هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِمَسْكِيهَا ؟ فَقَالَتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِمَسْكِي مَيْتَةٍ ! قَالَتْ : فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ : (قُلْ لَا أَجِدُ
فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا
مَسْفُوحًا / أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) [سورة الأنعام :
١١٥] ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَأْكُلُونَهُ ! قَالَ : فَبِعَثَ إِلَيْهَا فَسَلَخْتُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
فَجَعَلُوا مَسْكِيهَا قَرْبَةً ، ثُمَّ رَأَيْتَهَا بَعْدَ شَنَّةٍ . (١)

٣٧٦

(١) (الحديث : ٣٩ ، ٤٠) ، « سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ » ، سَلَفٌ فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ : ٣٤ - ٣٨

و « أَبُو الْأَحْوَصِ » ، هُوَ « سَلَامُ بْنُ سَلِيمِ الْحَنْفِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٣٩) ، الثَّقَةُ الْحَافِظُ ، مَضَى بِرَقْمِ :

١٠٧٩

و « حَسِينُ الْجُعْفِيِّ » ، هُوَ « حَسِينُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ ، الْكُوفِيُّ » ، (٤٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي

(الْحَدِيثُ : ٣٥) .

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ بِنُحْوِهِ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمَ : ٣٠٢٧ ، ٣٠٢٨ ، مِنْ طَرِيقِ « أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ »

مَصْرَحًا بِاسْمِ « سُودَةَ » ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي (الْفَتْحِ ٩ : ٥٩٦) ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ١ :

١٨ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ أَيْضًا .

٤٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا حُسَيْنٌ = يعنى الجعفى = ،
 عن زائدة ، عن سِماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ماتت شاةٌ
 لسَوْدَةَ بنتِ زَمْعَةَ ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : أَفَلَا أَخَذْتُمْ إهابها !
 فقالت : سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَيْتَةٌ ! قال : إنك لست تأكلينها ! ثم قرأ (قُلْ لَا
 أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ) الآية ثم قال : أَفَلَا
 أَخَذْتُمُوهُ فَدَبَّعْتُمُوهُ ، ثم صَنَعْتُمُوهُ سِقَاءً ؟

القول في البيان عن علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين
 سَقِيمًا غير صحيح ، لِعللٍ : -

إحداها : أنَّه خبرٌ قد حدَّث به عن سِماكٍ غيرُ من ذكرنا ، فقال فيه :
 « عنه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زَمْعَةَ » ، وفي ذلك بيانٌ بيِّنٌ
 أن ابن عباس لم يسمعه من رسول الله ﷺ .

وأخرى : وهى أنَّه قد حدَّث به عن سِماكٍ بعضُ من حدَّث به عنه فقال
 فيه : « عنه ، عن عكرمة ، عن سودة بنت زَمْعَةَ » ، ولم يُدْخِلْ بينها وبين عكرمة
 أحداً ، وفي ذلك أيضاً عندهم دليلٌ على وهائه .

وثالثةٌ : وهى أن بعضَ رُوَّاته عن عكرمة قال فيه : « عن عكرمة : أن سودة
 ماتت لها شاةٌ » ، فأرسل الخبر عن عكرمة ، ولم يجعل بينه وبين رسول الله ﷺ أحداً .

= و « الشَّنُّ ، والشَّنَّةُ » ، كل آنية صنعت من جلد ، وجمعه « شنان » ، و « تَشْتَنُ السِّقَاءُ وَاسْتَشَنُّ » ،
 أخلق .

والرابعة : أن ذلك خَبِرَ عن عكرمة ، وفي نقل عكرمة عندهم نظرٌ يجب التثبت فيه من أجله .

/ ذكر من حدث هذا الحديث ، عن سماك فقال فيه :

٣٧٧

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة

١١٦٩ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ قالت : كانت لنا شاةٌ فماتت ، فطرحناها ، فجاء رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فقال : ما فعلت شاتكم ؟ فأخبرناه ، فتلا هذه الآية : (قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ) الآية [سورة الأنعام : ١٤٥] ، ثم قال : أَلَا انتفعتُم بإهابها ! فأرسلنا إليها فسلخناها ، ثم دَبَعْنَاهُ ، فَاتَّخَذْنَاهُ سِقَاءً ، فشربنا فيها حتى صارت سِنًّا . (١)

وقد وافق إسرائيل فيما روى عن سماك ، غيرُ سماكٍ في إسناد هذا الحديث على ما رواه إسرائيل عنه .

ذكر ذلك

١١٧٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بن العلاء قال ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن ابن عباس = وعن عكرمة عن عبد الله بن عباس = عن

(١) الخبر ١١٦٩ ، انظر ما سلف في تخريج الحديث : ٣٩ ، ٤٠ ، وما سياتى في الأخبار :

« إسرائيل » هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، الثقة ، مضمّن في (الحديث : ٣٦ ، ٣٧)

و « عبید الله بن موسى بن أبي المختار العباسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٩

سودة بنت زَمْعَةَ قالت : كانت لنا شاةٌ ، فذكرت نحو حديث أبي كَرِيبٍ ، عن عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن سماك . (١)

١١٧١ - وحدثنا أبو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالا ، حدثنا أبو أسامة قال ، حدثنا إسماعيل = يعنى ابن أبي خالد = قال ، أخبرنا عامر قال ، أخبرني عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زَمْعَةَ قالت : ماتت شاة لنا فذبغنا مَسْكَهَا ، فلم تَزَلْ تُنْتَبِذُ فيه حتى صار شَتًّا . (٢)

١١٧٢ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن عامر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قالت : ماتت شاةٌ لنا ، فذبغنا مَسْكَهَا ، فمازلنا تُنْتَبِذُ فيه حتى صار شَتًّا .

(١) الخبر : ١١٧٠ ، انظر الإسناد في الذي قبله .

و « جابر » ، هو « جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، الكوفي » ، ليس بثقة ، مضى برقم : ١٠٤٢ .
(٢) الخبران : ١١٧١ ، ١١٧٢ ، « عامر » ، هو « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ١٠٦٣ .

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥١ .
و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي » ، (١١٧١) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٢ ، ٣١) .

و « عبد الله بن نُمَيْرٍ الهمداني الحارفي ، الكوفي » ، (١١٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٩ .
وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الأيمان والنذور ، « باب إذا حلف أن لا يشرب نبياً » (الفتح ١١ : ٤٩٤) من طريق « عبد الله بن المبارك » ، عن إسماعيل ، والنسائي في كتاب « الفَرَعِ وَالْعَتِيرَةِ » ، « باب جلود الميتة » ، من طريق « الفضل بن موسى » ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ١٧ ، وقال : « رواه البخاري في الصحيح ، عن محمد بن مقاتل ، عن عبد الله بن المبارك ، وكذلك رواه عبدة بن سليمان ، والفضل بن موسى ، عن إسماعيل ، ورواه عبيد الله بن موسى عن إسماعيل فقال : عن ميمونة » .
و « الْمَسْكُ » ، جلد الذبيحة والميتة .

ذِكْرٌ مِنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكٍ فَقَالَ فِيهِ : « عَنْ عَكْرَمَةَ
عَنْ سَوْدَةَ » ، وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَ عَكْرَمَةَ وَسَوْدَةَ أَحَدًا

٣٧٨

١١٧٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجِمَصِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ
زَمْعَةَ قَالَتْ : كَانَتْ لَنَا شَاةٌ فَمَاتَتْ ، فَأَلْقَيْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا فَعَلْتَ
الشَّاةُ ؟ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاتَتْ فَأَلْقَيْنَاهَا . فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ الْآيَةَ (قُلْ لَا أَجِدُ
فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ) الْآيَةَ [سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ١٤٥] ، أَلَّا أَنْتَفَعْتُمْ
بِأَهَابِهَا . فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا فَسَلَخْنَاهَا وَدَبَّغْنَاهَا فَجَعَلْنَا مِنْهُ سِقَاءً ، فَانْتَفَعْنَا بِهِ حَتَّى صَارَ
شَنًّا . (١)

...

ذِكْرٌ مِنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَكْرَمَةَ فَأَرْسَلَهُ عَنْهُ ،
وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا

١١٧٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
عَاصِمٍ = يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ = ، عَنْ عَكْرَمَةَ : أَنَّ شَاةً لِسَوْدَةَ مَاتَتْ ،
فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْلُخُوهَا فَيَنْتَفِعُوا بِأَهَابِهَا . (٢)

(١) الخبير : ١١٧٣ ، « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن إسحق » ، الثقة ، مضى أنفاً رقم :

١١٦٩

و « يوسف بن إسماعيل » ، لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من الكتب ، وأنا أخشى هنا التصحيف
أو السهو .

ولم أقف على الخبير في مكان آخر .

(٢) الخبير : ١١٧٤ ، خير مرسل .

= « عاصم بن سليمان الأحول ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٤ - ٧٥٦

١١٧٥ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ شَاةَ لَّالِ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا فَعَلْتَ شَاتِكُمْ ؟ قَالُوا : مَاتَتْ . قَالَ : أَفَلَوْ أَنْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا . (١)

...

وقد وافق عكرمة في رواية هذا الخبر عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ / ٣٧٩ من أصحابه جماعة ، نذكر ما حضرنا ذكره منهم .

ذكر ذلك

١١٧٦ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ آبِنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لَمِيمُونَ مَيْتَةً ، فَقَالَ : أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ ؟ فَقِيلَ : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! فَقَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ مِنَ الْمَيْتَةِ أَكْلُهَا . (٢)

= و « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » هو « ابن عُليَّة » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٨
(١) الخبر : ١١٧٥ ، خبر مرسل .

« قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢١ - ٧٢٤

و « هشام » ، هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٧

و « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٥ - ٨٧٧

(٢) الأخبار : ١١٧٦ - ١٨٨١ ، حديث « الزُّهْرِيُّ » ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مِنْ طَرَفٍ .

« عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٤١٣

و « الزُّهْرِيُّ » ، « ابن شهاب » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الإمام ، مضى برقم ١١٥٩

= و « يحيى بن آدم الأموي ، الكوفي » ، (١١٧٦) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٨٤

١١٧٧ - وحدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا آبِنُ عَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ ، مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ ، مَيْتَةً ، فَقَالَ : أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَّغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَيْتَةٌ ! فَقَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا .

١١٧٨ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الدَّامِغَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا ، وَلَمْ يُحَرِّمَ إِهَابُهَا .

= و «ابن عيينة» ، «سفيان بن عيينة» ، (١١٧٦ - ١١٧٨) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ١١٤٦
و «معمر» ، هو «معمر بن راشد الحداني ، الأزدي» ، (١١٧٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٩
و «الزبيرى» هو «أبو أحمد الزبيرى» ، «محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى ، مولاهم» ، (١١٨٠) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٧) .

و «الأوزاعى» ، الإمام الفقيه الثقة ، «عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو» ، (١١٨١) ، مضى برقم : ١٠٠٨

و «الوليد بن يزيد العذرى ، البيرونى» ، (١١٨١) صاحب الأوزاعى ، مضى برقم : ٩١١
وهذا الخبر رواه البخارى فى كتاب البيوع ، «باب جلود الميتة قبل أن تدبغ» ، (الفتح ٤ : ٣٤٣) ثم فى كتاب الذبائح والصيد ، «باب جلود الميتة» ، من طريق «صالح بن كيسان» ، عن الزهرى (الفتح ٩ : ٥٦٧) ، ورواه مسلم فى كتاب الحيض ، «باب طهارة جلود الميتة بالدباغ» ، من طريق «سفيان بن عيينة» ، عن الزهرى ، و «يونس» ، عن الزهرى ، وأشار إلى طريق «صالح بن كيسان» ، والنسائى فى الفرع والعنبرة ، «باب جلود الميتة» ، من طريق «سفيان» ، ومالك ، ومحمد بن مسلم ، عن الزهرى ، وأبو داود فى كتاب اللباس ، «باب فى أهب الميتة» ، من طريق «سفيان» ، ومعمر ، عن الزهرى ، وقال : «وكان الزهرى ينكر الدباغ ويقول : يُسْتَمْتَعُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : لَمْ يَذْكُرِ الْأَوْزَاعِيُّ وَيُونُسُ وَعَقِيلٌ ، فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الدَّبَاغُ ، وَذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ذَكَرُوا الدَّبَاغُ ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ اللَّبَاسِ ، «باب لبس جلود الميتة إذا دبغت» ، من طريق «سفيان» ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ٢٣٦٩ ، ٣٠١٨ ، ٣٠٥٢ ، ٣٥٤٢ ، والمسند أيضاً ٦ : ٢٢٩ ، وعبد الرزاق فى المصنف ١ : ٦٢ ، عن «معمر» ، والبيهقى فى السنن ١ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، «كتب البيهقى فى ١ : ١٥ ، ١٦ ، تعقيباً مهمماً فافراه» ، وقال النسائى فى الفرع ، فى آخر الباب : «أصح ما فى هذا الباب فى جلود الميتة إذا دبغت ، حديث الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، والله أعلم» .

١١٧٩ - وحدثنا سفيان قال ، حدثنا عبد الأعلى ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : إِنَّمَا حُرِّمَ لَحْمُ الْمَيْتَةِ ، فَانْتَفَعُوا بِمَسْكِيهَا = أو قال : بِجِلْدِهَا .

١١٨٠ - وحدثني أحمد بن الفرج الحمصي قال ، حدثني الزُّبَيْرِيُّ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله ، عن ابن عباس : مَرَّ بِشَاةٍ دَاخِرٍ لِبَعْضِ أَهْلِهِ قَدْ تَفَقَّتْ ، فَقَالَ : أَلَّا اسْتَمَعْتُمْ بِجِلْدِهَا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! قَالَ : إِنَّ دَبَاغَهُ ذَكَاتُهُ .

١١٨١ - وحدثنا العباس بن الوليد العُدْرِيُّ قال ، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال ، حدثني ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ مرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ ، فَقَالَ : هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِجِلْدِهَا ؟ فَقَالُوا : / يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! قَالَ : إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا .

٣٨٠

١١٨٢ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ، حدثنا عبيد الله ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كانت شاةٌ لِأَحَدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فماتت ، فقال رسول الله ﷺ : فَهَلَّا أَنْتَفَعْتُمْ بِأَهَابِهَا ؟ (١)

(١) الأخبار : ١١٨٢ - ١١٨٦ ، حديث « عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس » ، من طرق .

« عطاء بن أبي رباح المكي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٧٢ .

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، (١١٨٢) ، الثقة ، مضى برقم :

١١٦٣

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصري » ، (١١٨٣ ، ١١٨٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٢ .

و « إسماعيل بن مسلم المكي ، البصري » ، (١١٨٥) ، الفقيه المفتي ، أنكروا حديثه لكثرة غلطه وهو

صدوق ، مضى برقم : ٣٦١

و « عبد الملك بن أبي سليمان العزمي » ، (١١٨٥) ، أحد الأئمة ، مضى برقم : ٧٦ - ٧٩ =

١١٨٣ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال ، حدثنا الليث ، عن يزيد ، عن عطاء بن أبي رباح قال ، سمعت عبد الله بن عباس يقول : ماتت شاة فقال رسول الله ﷺ لأهل الشاة : لو نزعتم جلدَهَا ثم دبغتموه فانتفعتم به .

١١٨٤ - وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ المِصْرِي قال ، أخبرنا أبي وشُعَيْبُ بنِ اللَّيْثِ ، عن اللَّيْثِ ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء بن أبي رباح أنه قال ، سمعت ابنَ عباسٍ يقول : ماتت شاةٌ ، فقال رسول الله ﷺ لأهل الشاة : أَلَا نَزَعْتُمْ إِهَابَهَا ثم دبغتموه فاستمتعتم به .

١١٨٥ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلم وعبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال ، نَفَقْتُ دَاجِنَةً لِحَالَتِي مِيمُونَة ، فَأَلْقَوَهَا ، فَأَتَى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فَهَلَاءُ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا ؟

= و « ابن عطاء بن أبي رباح » ، (١١٨٦) ، غير مبين ، ولكن كأنه هو « يعقوب بن عطاء بن أبي رباح » ، لرواية شعبة عنه ، وهو ضعيف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١١/٢/٤

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد الفهمي » ، (١١٨٣ ، ١١٨٤) ، الفقيه المِصْرِي الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٦٣

و « شعبة » ، « شعبة بن الحجاج » ، (١١٨٦) ، الإمام ، مضى برقم : ١١٤٤

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، (١١٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٠

و « عبد الله بن يوسف التميمي » ، المِصْرِي ، (١١٨٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٠٥/٢/٢

و « عبد الله بن عبد الحَكَمِ المِصْرِي » ، (١١٨٤) ، الفقيه ، ثقة ، تكلم فيه يحيى بن معين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٥/٢/٢ =

١١٨٦ - وحدثني سعيد بن عثمان التَّنُوخِيُّ قال ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد التَّنَفِيُّ قال ، حدثنا شعبة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن شاة لميمونة ماتت ، فطرحوها ، فمرَّ عليها النبي ﷺ فقال : هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا ؟ قالوا : إنها مَيْتَةٌ ! قال : دَبَاغُ الْأَدِيمِ طَهُورُهُ .

١١٨٧ - حدثني علي بن داود الأَدَمِيُّ قال ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الأَدَمِيُّ قال ، حدثنا هاشم بن سليمان ، عن العُرْزَمِيِّ ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ مرَّ على شاة مَيْتَةٍ / فقال : لمن هذه ؟ فقالوا : لسَوْدَةَ . ٣٨١ قال : أَفَلَا انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا ؟ فسَلَخْتَهُ ، فُدْبِعَتْ وَجُعِلَتْ قُرْبَةً يُسْتَقَى بِهَا . (١)

= و « شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي » ، (١١٨٤) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٥١/١/٢

و « عبد الرحيم بن سليمان الكناني » ، (١١٨٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

و « عبد الرحمن بن زياد الثقفي » ، (١١٨٦) ، لم أقف عليه ، ولكن هناك « عبد الرحمن بن زياد الرصاصي » ، يروي عن شعبة ، وروى عنه الحميدى وغيره ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٨٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/٢/٢ ، فلا أدري ما الصواب من ذلك .

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الحيض ، « باب طهارة جلود الميتة بالدباغ » ، من طريق « عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس » ، و « عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء » ، وفي مسلم رواه « ابن جريج قال ، أخبرني عمرو بن دينار ، أخبرني عطاء منذ حين » ، وهما رواه ابن جريج بلا واسطة ، عن عطاء ، ورواه النسائي في كتاب الفَرَعِ والعتيرة ، « باب جلود الميتة » ، كما رواه مسلم ، ورواه الترمذي في كتاب اللباس ، « باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت » ، من طريق « يزيد بن أبي حبيب ، عن عطاء » ، ورواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٣ ، رقم : ١٨٨ ، من طريق « ابن جريج ، عن عطاء » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٠٠٣ ، ٢٥٠٤ ، ٣٤٦١ ، ٣٥٢١ ، وفي المسند ٦ : ٣٣٦ ، من طرق ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ١٦

(١) الخبر : ١١٨٧ ، « العُرْزَمِيُّ » ، هو « عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي » ، مضى آنفاً رقم :

١١٨٥

و « هاشم بن سليمان » ، لم أقف له على ذكر .

و « محمد بن عبد العزيز الأَدَمِيُّ » ، لم أقف له على ذكر .

١١٨٨ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عمرو ابن مُرَّة ، عن ابن أبي الجعد ، عن أخيه ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ قَرِيْبَةٍ ، فَقِيلَ : إِنَّهَا مَيْتَةٌ = أَوْ : لَيْسَتْ بِذَكِيَّةٍ = ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ دَبَاغَهَا أَذْهَبَ رِجْسَهَا = أَوْ قَالَ : خَبَيْتَهَا ، أَوْ نَجَسَهَا . (١)

١١٨٩ - وحدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا يزيد قال ، أخبرنا مسعر ، عن

(١) الْأَخْبَارُ : ١١٨٨ - ١١٩٠ ، خَيْرٌ « سَالِمٌ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » ، مِنْ طَرَفٍ .

و « سَالِمٌ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ » لَهُ خَمْسَةُ إِخْوَةٍ : عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبِيدٌ ، وَزِيَادٌ ، وَعَمْرَانٌ ، وَمُسْلِمٌ ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ حَجْرٍ فِي بَابِ الْمُبَهَمَاتِ مِنَ التَّهْذِيبِ (١٢ : ٣٦٨) ، وَصَرَحَ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ١ : ١٧ أَنَّ أَخَا سَالِمَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ هُنَا هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ » .

« عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْأَشْجَعِيُّ ، الْعَطْفَانِيُّ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : « مَجْهُولُ الْحَالِ » ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرُ ٦١/١/٣ وَقَالَ : « يَعِدُ فِي الْكُوفِيِّينَ » ، وَهَذَا يَزِيدُ جِهَالَتَهُ ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ .

وَأَخُوهُ « سَالِمٌ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، رَافِعُ الْأَشْجَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٤٨
و « عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرَادِيِّ ، الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٣١
و « مِسْعَرٌ » هُوَ « مِسْعَرُ بْنُ كَيْدَامِ الْهَلَالِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٩٢
و « وَكَيْعٌ » هُوَ « وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ الرَّوَّاسِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١١٨٨) ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٦٠

و « يَزِيدٌ » هُوَ « يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السَّلْمِيُّ » ، (١١٨٩) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٣
و « جَرِيرٌ » هُوَ « جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضُّبِيِّ » ، (١١٩٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٣٩
وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٢١١٧ ، مِنْ طَرِيقِ « يَزِيدٍ » عَنْ مِسْعَرٍ ، وَرَقْمٌ : ٢٨٨٠ ، مِنْ طَرِيقِ « يَحْيَى بْنِ آدَمَ » ، عَنْ مِسْعَرٍ ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ١ : ١٦١ ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ عِلَّةً ، وَلَمْ يَخْرُجْهُ » ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ١ : ١٧ ، وَقَالَ : « وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الْأَصْفَهَانِيَّ عَنْ أَخِي سَالِمٍ هَذَا فَقَالَ : اسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ » ، وَانظُرْ مَا كَتَبَهُ أَخِي فِي التَّلْقِينِ عَلَى رَقْمٍ : ٢١١٧

عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن أخيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في جلود المَيْتَةِ قال : دباغُها أذهب رِجْسَها = أو نَجَسَها ، أو خَبَثَها .

١١٩٠ - وحدثننا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا جرير ، عن مسعر ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ توضأ من قربة ، فقيل : إنها مَيْتَةٌ . فقال : إن دباغها أذهب رِجْسَها أو خَبَثَها .

١١٩١ - وحدثنى محمد بن هرون القَطَّان ، وأحمد بن حَمَّاد الدُّولابي ، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ قالوا ، حدثنا سُفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أَيُّما إهابٍ دُبِعَ فَقَدَ طَهَّرُ . (١)

(١) الأخبار : ١١٩١ - ١١٩٧ ، حديث « عبد الرحمن بن وعلة ، عن ابن عباس » من طرق .

« عبد الرحمن بن وعلة السَّبَّائِيُّ » ، ويقال « عبد الرحمن بن السميع بن وعلة ، السَّبَّائِيُّ ، المصرى » من ثقات التابعين بمصر ، وكان شريفاً في أيامه ، ووفد على معاوية ، وصار إلى إفريقية ، وبها مسجده ومواليه ، « مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٠٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٩٦

و « زيد بن أسلم العدوى ، المدنى ، مولى عمر » ، (١١٩١ - ١١٩٤) ، ثقة ، روى له الجماعة ،

مضى برقم : ١٠٥٨

و « القعقاع بن حكيم الكنانى ، المدنى » ، (١١٩٥ ، ١١٩٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٩٠٣

و « أبو الخير » ، هو مُرْتَدُ بن عبد الله اليزنّى ، المصرى » ، (١١٩٧) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم :

٨٠٠

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عُيَيْنَةَ » ، (١١٩١) ، الإمام ، مضى برقم : ١١٧٦ - ١١٧٨

و « محمد بن جعفر بن أبى كثير الرُّزْرَقِ ، الأنصارى ، مولاهم » ، (١١٩٢) ، الثقة ، مضى برقم :

٩١٦

و « سفيان » ، هو « الثَّوْرَى » ، « سفيان بن سعيد » ، (١١٩٣ ، ١١٩٤) ، الإمام ، مضى في

=

(الحديث : ٣٤) .

١١٩٢ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا آبن أبي مريم قال ، أخبرنا محمد بن جعفر قال ، أخبرني زيد ، عن عبد الرحمن بن وعلّة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : إذا دُبِغَ الإهابُ فقد طَهَّرَ .

١١٩٣ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن سُفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وعلّة ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : أيُّما إهاب دُبِغَ فقد طَهَّرَ .

١١٩٤ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال / حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وعلّة ، عن آبن عباس قال ، سمعت النبي ﷺ يقول : أيُّما إهاب دُبِغَ فقد طَهَّرَ .

٣٨٢

= و « عبد الرحمن بن أبي يزيد » (١١٩٥ ، ١١٩٦) ، وضعته في الإسنادين بين قوسين ، لأنه في رقم : ١١٩٦ ، بمجمعة كتابته بين « عبد الرحمن » و « عبد الرحيم » ، ثم كتب « بن أبي يزيد » ، فضرب على « أبي » ثم زاد بعد « ابن أبي يزيد » ، وهذا تخليط شديد . ولا أدري ما هو فلم أجد من يقال له « عبد الرحمن بن أبي يزيد » ، أو « عبد الرحمن (أو عبد الرحيم) بن يزيد بن أبي يزيد » ، ولم أقف على الخبر بهذا الإسناد في مكان آخر .

و « محمد بن إسحق بن يسار » ، (١١٩٥ ، ١١٩٦) ، صاحب المغازي ، مضى برقم : ١١٦٧ و « جعفر بن ربيعة بن شريحيل بن حسنة الكندي ، المصري » ، (١١٩٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/١٨٩ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٧٨

و « يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري » ، (١١٩٧) ، ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤١ و « ابن أبي مريم » ، هو « سعيد بن أبي مريم » ، « سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي » ، (١١٩٢ ، ١١٩٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٧

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، (١١٩٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٨ - ١١٩٠ و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١١٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٠ و « عبد الرحيم » ، هو « عبد الرحيم بن سليمان الكناني » ، (١١٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٥ و « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلاني ، الكوفي » ، (١١٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥١ =

١١٩٥ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الرحيم وعبدُة ، عن محمد ابن إسحق ، (عن عبد الرحمن ابن أبي يزيد) ، عن القَعْقَاعِ بن حَكِيم ، عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ قال : سألتُ ابن عباس عن جُلُودِ المَيِّتَةِ ؟ هل يُسْتَمْتَعُ بها ؟ فقال ، قال رسول الله ﷺ : دَبَاغُهَا طَهُورُهَا .

١١٩٦ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحق ، (عن عبد الرحمن بن يزيد بن أبي يزيد) عن القَعْقَاعِ بن حَكِيم ، عن عبد الرحمن بن وَعَلَةَ قال : سألتُ ابن عباس عن جُلُودِ المَيِّتَةِ ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : دَبَاغُهَا طَهُورُهَا .

١١٩٧ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا ابن أبي مريم قال ، حدثنا يحيى بن أيوب قال ، حدثني جَعْفَرُ بن ربيعة ، أنَّ أبا الخَيْرِ حدثه قال ، حدثني ابن وَعَلَةَ السَّبَّائِيُّ قال ، سألتُ عبد الله بن عباس ، قال فقلت : إنا نكون

= « سلمة » ، هو « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري » ، ثقة ، بخطيء ويخالف ، مضى برقم : ١١٦٧

وهذا الخبر (١١٩١ - ١١٩٤) رواه مسلم في كتاب الحيض ، « باب طهارة جلود الميتة بالدباغ » ، من طرق كلهم عن زيد بن أسلم ، وروى الخبر (١١٩٧) ، من طريقين يحيى بن أيوب ، عن زيد بن أبي حبيب ، أنَّ أبا الخَيْرِ حدثه ، ، ومن طريق « يحيى بن أيوب ، عن جعفر بن ربيعة » ، ورواه أبو داود في كتاب اللباس ، « باب في أهْبِ الميتة » ، من طريق « سفيان ، عن زيد بن أسلم » ، ورواه النسائي في كتاب الفَرَغِ والعتيرة ، « باب جلود الميتة » ، من الطريقين جميعاً ، ورواه الترمذى في كتاب اللباس ، « باب ما جاء في جلود الميتة » ، من طريق « زيد بن أسلم » ، ومنه رواه ابن ماجة في كتاب اللباس ، « باب لبس جلود الميتة إذا دبغت » ، ورواه أحمد في المسند من طريق « زيد » رقم : ١٨٩٥ ، ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٣٨ ، ٣١٩٨ ، وعبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٣ ، رقم : ١٩٠ ، والبيهقي في السنن ١ : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ومن طريق « يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخَيْرِ » (١١٩٧) ١ : ١٧ ، ٢٤ ،

وقوله في الخبر (١١٩٧) : « إنا نكون بالمغرب فيأتونا الجوس » ، على لغة أكلوني البراغيث ، وفي غيره « فيأتينا » .

بالمغرب فيأتونا الجوسُ بالأَسْقِيَّةِ فيها الماء والوَدَكُ؟ فقال : اشرب . فقلت : رأيتُ
تراه؟ فقال ابن عباس : سمعت رسول الله ﷺ يقول : دِبَاغُهَا طَهْرُهَا .

...

وقد وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن النبي ﷺ ، جماعة من
أصحابه ، نذكر ما صحَّ من ذلك عندنا سنَّده ، ثم نتبع جميعه البيان إن شاء الله .

ذكر ذلك

١١٩٨ - حدثني أحمد بن الفرغ الحمصي قال ، حدثنا ابن أبي فديك قال ،
حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ،
[عن أمه] ، عن عائشة زوج النبي ﷺ ورضي عنها ، عن النبي ﷺ : أنه / افتقد
عناقاً كان عندهم ، فأخبروه أنها ماتت ، فقال : ألا أخذتم إهابها فانتفعتم به . (١)

٣٨٣

(١) الخبر : ١١٩٨ ، « محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري ، مولاهم ، الثقة ، مضى

برقم : ٢٤٥

« الحارث بن عبد الرحمن القرشي ، العامري ، خال ابن أبي ذئب » ، لم يرو عنه غير ابن ذئب ، قليل

الحديث ، مضى برقم : ٢٧٥

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب » ، الثقة ، مضى

برقم : ١٠٥١

و « ابن أبي فديك » ، « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٥

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الفرع والعترة ، « باب الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا

دبغت » ، من طريق « يزيد بن عبد الله بن قسيط » ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن

عائشة » ، وكذلك أيضاً ابن حبان ، في موارد الظمان : ٦١ ، ورواية « عن أبيه » ، غريبة جداً ، ولم أجد

أحدًا أشار إليها غير الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة : ٥٤٩ فقال : « محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن

أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، في جلود الميتة » ، ولم يزد على هذا شيئاً . و « عبد الرحمن بن ثوبان » ، ليس

له ذكر في الرواة ، فلا أدري أهو خطأ من النسائي وابن حبان ، أو هو تصحيف .

ورواه أبو داود في كتاب اللباس ، « باب في أهب الميتة » ، وابن ماجة في كتاب اللباس ، « باب ليس

بجلود الميتة إذا دبغت » وعبد الرزاق في المصنف : ١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، رقم : ١٩١ ، والبيهقي في السنن : ١ ، ١٧ ، =

١١٩٩ - وحدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال ، حدثنا علي بن عيَّاش الحمصي قال ، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ قال : دِبَاغُ الْأَدِيمِ طَهُورُهُ . (١)

١٢٠٠ - وحدثنا سفيان بن وكيع قال ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت ، قال النبي ﷺ : ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا . (٢)

= جميعا من طريق « يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن ابن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة » ، وعقب عليه ابن الترمذاني في الجوهر النقي بهامش السنن (١ : ١٧) فقال : « ثم ذكر البيهقي من حديث محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة ، الحديث ، وسكت عنه . وعَلَّله الأثرم بأن أمه غير معروفة ، ولم يسمع أنه روى عنها غير هذا الحديث . وسأل عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه عن هذا الحديث فقال : « فيه أمه !! » ، كأنه أنكروه من أجل أمه » .

وأسقط في المخطوطة هنا « عن أمه » ، وهذا حقُّها فائتتها بين القوسين .

و « العناق » . الأنثى من المعز .

(١) الخبر : ١١٩٩ ، « عطاء بن يسار الهلالي ، مولى ميمونة ، زوج النبي ﷺ » ، التابعي الثقة ،

مضى برقم : ١٠٥٨

و « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩١ - ١١٩٧

« أبو غسان » و « محمد بن مطرف بن داود الليثي ، المدني » ، ثقة ، روى له الجماعة ، أحد العلماء

الأثبات . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٢٣٦ ، وابن أبي حاتم ٤/١٠٠/١٠٠

و « علي بن عيَّاش بن مسلم الأهماني ، الحمصي ، البكاء » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٤

وهذا الخبر أشار إليه البيهقي في السنن ١ : ١٧ ، ثم رواه بإسناده هذا في ١ : ٢١ ، وقال : « رواه

كلهم ثقات » .

(٢) الخبران : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، حديث « الأسود ، عن عائشة » ، من طريقين .

« الأسود » ، هو « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الزاهد الثقة ، مضى برقم : ٦٦٦

و « إبراهيم » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، ابن أخت الأسود ، (١٢٠٠) ، الثقة ، مضى

=

برقم : ١١٣١

١٢٠١ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال ، حدثنا حسين بن محمد قال ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : دَبَاغُ الْمَيْتَةِ طَهُورُهَا .

١٢٠٢ - حدثنا موسى بن سَهْلُ الرَّمْلِيِّ قال ، حدثنا محمد بن عيسى قال ، حدثنا فَرَجُ بن فَضَّالَةَ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عَمْرَةَ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أنها كانت لها شاة تَحْلِيْهَا ، ففقدتها النبي ﷺ فقال : ما فعلت فلانة ؟ = يعنى الشاة = فقالت : ماتت . فقال : أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِهَاهَا ؟ فقلت : إنها مَيْتَةٌ ! فقال النبي ﷺ : إن دَبَاغَهَا يُحِلُّ ، كما يُحِلُّ الخُلُّ الحَمْرَ . (١)

= و « عمارة » ، هو « عمارة بن عُمَيْرِ التيمي ، الكوفي » ، (١٢٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٦ و « الأعمش » ، هو « سليمان بن مهران » ، (١٢٠٠ ، ١٢٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٧ و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (١٢٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٠ .

و « شريك » ، هو « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، (١٢٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٠ .

و « مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي ، مولا هم الكوفي » ، « أبو غَسَّان » ، (١٢٠٠) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩١٧ .

و « حسين بن محمد بن بهرام التيمي ، المؤدب » ، (١٢٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٥ ومن هذين الطريقين رواه النسائي في كتاب « الفَرَعِ والعِتيرة » ، « باب جلود الميتة » ، وابن حبان في موارد الظلمان : ٦١ من طريق « شريك ، عن الأعمش » ، ومنه رواه أحمد في المسند : ٦ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، والبيهقي في السنن : ١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، من طريق « سفيان » ، عن الأعمش ، عن إبراهيم .

(١) الخبر : ١٢٠٢ ، « عَمْرَةَ » ، « عَمْرَةَ بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية » ، كانت في حَجْرٍ عائشة ، مضت في مسند علي رقم : ٣٣١ .

= و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، القاضي الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨ .

١٢٠٣ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ، حدثني عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن إسحق بن عبد الله ، أن مُسْلِمَ بن سليمان حدثه ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ : أن شاة لهم ماتت ، فلم يُدْرِكُوا ذَكَاتَهَا حتى ماتت ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال : لَوْ مَا إِذْ فَاتَتْكُمْ ذَكَاتُهَا ، انْتَفَعْتُمْ بِهَا بِهَا ؟ (١)

١٢٠٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، / أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد ، عن كثير بن فرقد ، [عن] عبد الله ابن مالك بن حذافة حدثه ، عن أمه العالية بنت سُبَيْع ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ

= و « فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ، الدمشقي » ، ضعيف ، قال عبد الرحمن بن مهدي : « حدث فرج بن فضالة عن أهل الحجاز بأحاديث منكرة » ، وقال ابن حبان : « يقلب الأسانيد ، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة ، لا يحل الاحتجاج به » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٨٥/٢/٣

و « محمد بن عيسى بن نجيح الطباع البغدادي » ، « أبو جعفر آبن الطَّبَّاع » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣٨/١/٤

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، تفرد به فرج بن فضالة ، وضعفه الجمهور » ، وفي مجمع الزوائد : « فإن دباغها ذكاتها ، تحل كما يحل الخُل من الخمر » .

(١) الخبر : ١٢٠٣ ، « مسلم بن سليمان » ، لم أقف له على ذكر .

و « إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، المدني » ، « ابن أبي فروة » ، ليس بثقة ، منكر الحديث ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، وقال ابن عدي : « لا يتابع على أسانيده ولا على متونه ، وهو بين الأمر في الضعفاء » ، وقال يحيى بن معين : « كذاب » ، نهي أحمد بن حنبل عن حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢٧/١/١

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٩٦٧

و « عبد الله بن وهب بن مسلم ، المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١١٦٦

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثْتَهَا ، أَنَّهُ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَخَذْتُمْ إِيَّاهُمْ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُطَهَّرُهُ الْمَاءُ وَالْقَرْظُ . (١)

١٢٠٥ - حدثني أحمد بن الفرج الحمصي قال ، حدثنا بقية قال ، حدثنا عبَّبة بن أبي حكيم ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال ، كنا نُغَيِّرُ مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على المشركين ، فنُصِيبُ [حداهم

(١) الخبر : ١٢٠٤ ، « العالمة بنت سبيع = أو سميع » ، روى عنها ابنها « عبد الله بن مالك بن حذافة » ، تابعة ثقة ، مترجمة في التهذيب .

و « عبد الله بن مالك بن حذافة » ، سكن مصر روى عنه « كثير بن فرقد » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧١/٢/٢ .

و « كثير بن فرقد المدني » ، سكن مصر ، روى عن « عبد الله بن مالك بن حذافة » ، ثقة من أقران الليث بن سعد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٥/٢/٣

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، الثقة ، مضى في رقم : ١٢٠٣

و « الليث بن سعد » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١١٨٤

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٣

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب اللباس ، « باب في أهب الميتة » ، مطولاً ، والنسائي في كتاب الفَرَخِ والعِترة ، « باب ما يديغ به جلود الميتة » ، وعبد الله بن أحمد ، عن أبيه في المسند ٦ : ٣٣٤ ، وفيه : « عن أمه العالمة بنت سميع ، أو سبيع ، الشك من عبد الله » ، والبيهقي في السنن ١ : ١٩ من هذه الطريق ، ثم من طريق « عبيد بن شريك ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث » ، وقال : « هكذا لفظ حديث ابن وهب إلا أنه قال : عن أم العالمة » ، ثم رواه مطولاً من طريق : « أبي داود ، عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب » .

و « القَرْظُ » ، هو ورق السلم ، يُذْبَعُ به الأُهبُ . وقيل : « القَرْظُ » ، شجر عظام ، لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز ، وورقه أصغر من ورق التفاح ، وله حبُّ يوضع في الموازين ، وهو ينبت في القيعان .

وقوله : « زوجة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، صواب لا شك فيه ، وانظر تفسير الطبري ١ : ٥١٤

وكان في المخطوطة هنا : « عن كثير بن فرقد وعبد الله بن مالك بن حذافة » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وأثبت مكان الواو « عن » بين قوسين ، لأنه الصواب المحض .

« وَأَنْصَبْتَهُمْ] فَلَمْ يَحْرُمَهَا عَلَيْنَا وَلَمْ يَمْنَعْنَا مِنْهَا ، وَهَمَّ لَا يَذْبَحُونَ وَلَا يُدْكُونَ . (١) »

(١) الخبران : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، حديث « عطاء بن أنى رباح ، عن جابر بن عبد الله » من طريقين .

« عطاء بن أنى رباح ، المكي » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ١١٨٢ - ١١٨٦

و « سليمان بن موسى الأعمى ، الأشدقى الدمشقى » ، فقيه أهل الشام فى زمانه ، ثقة ، مضى برقم : ٤١ وكان فى المخطوطة فى الإسناد الأول « سليمان بن يونس » ، ولكنه مجمجها ، فلا تتبين أهي « موسى » ، أم « يونس » ، وليس فى الرواة « سليمان بن يونس » ، وإنما هذا خطأ الناسخ لا غير ، صوابه فى الإسناد التالى (١٢٠٦) .

و « عتبة بن أنى حكيم الهمداني » ، (١٢٠٥) ، ثقة ، وثقه آبن معين مرة ، وضعفه أخرى ، قال دُحَيْم : « لا أعلمه إلا مستقيم الحديث » ، مضى فى مسند على رقم : ٤٣٠

و « محمد بن راشد المكحولى الخزاعى ، الدمشقى » ، (١٢٠٦) ، سكن البصرة ، صدوق قال عبد الرزاق : ما رأيت أحداً أروع فى الحديث منه « ، ولكن تكلم بعضهم فيه وضعفه ، قال ابن عدى : « إذا حدّث عنه بقية ، فحدّثه مستقيم » ، مترجم فى التهذيب والكبير ٨١/١/١ ، وابن أنى حاتم ٢٥٣/٢/٣ وكان فى المخطوطة : « عن عدى بن راشد » ، وليس فى الرواة من يسمّى كذلك ، وهو خطأ لا شك فى أن صوابه ما أثبت ، كما جاء فى أسانيد أحمد فى المسند .

و « بقية » ، هو « بقية بن الوليد الكلاعى الحمصى » ، (١٢٠٥) ، ثقة ، تكلموا فيه ، ولكن أنصف ابن عدى فقال : « يخالف فى بعض رواياته الثقات ، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وإذا روى عن غيرهم خلط ، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه » ، مضى برقم : ١٠٧٥

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، (١٢٠٦) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١١٩٤

وهذا الخبر رواه أحمد فى المسند ٣ : ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، بنحو لفظ الخبر التالى (١٢٠٦) ، وكذلك فى مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ ، ثم قال : « قلت : له عند أبى داود حديث فى آنية المشركين من غير ذكر الميتة . رواه أحمد ، ورجاله موثقون » ، وحديث أبى داود فى كتاب الأطعمة ، « باب الأكل فى آنية أهل الكتاب ، من طريق « برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر » ، ولفظه : « كنا نغزو مع رسول الله ﷺ ، فنصيب من آنية المشركين وأسقيتهم ، فنستمتع بها ، فلا يعيب ذلك عليهم » ، والسنن للبيهقى ١ : ٣٥

وقوله : [حدهم وأنصبتهم] هكذا فى الأصل ، وأمامها رأس صاد (صد) للشك ، ولا أدرى ما هذا ؟ ولكن لا شك أنه يريد الأسقية ، والأوعية من الجلد .

١٢٠٦ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، [عن محمد = يعنى] ابن راشد = ، عن سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصيب في مغازينا مع رسول الله ﷺ الأَسْقِيَّةَ والأوكية فنَقَسِمَها ، وكلَّها مَيْتَةً .

١٢٠٧ - حدثنا ابن بشار وصالح بن مسَمَار المَرُوزِيّ قالا ، حدثنا مُعَاذُ ابن هشام قال ، حدثني أُمِّي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْنِ بن قَتَادَةَ ، عن سَلَمَةَ بن المُحَبَّبِ قال ، قال رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوكَ ، ودَعَا بَءَاءَ من عند امرأة ، فقالت : ما عندى إلا ماء في قَرْيَةٍ مَيْتَةٍ . فقال : أَدْبَعْتِهَا ؟ قالت : نعم . قال : دَكَّأْتِهَا دِبَاغُهَا . (١)

= وقوله : « الأَسْقِيَّةُ والأوكية » ، في مسند أحمد « الأَسْقِيَّةُ والأوعية » ، أما « الأوكية » فجمع « وكاء » وهو سَيْرٌ أو خِيْطٌ يَشُدُّ به فَمِ السَّقَاءِ أو الوعاء . وقالوا أيضاً : كُلُّ ما شُدَّ رأسُه من وعاء فهو « وكاء » ، ومنه قول الحسن : « يا ابن آدم جمعاً في وعاء ، وشُدًّا في وكاء » ، جعل « الوكاء » ، ههنا كالجراب . وهذا مجازه هنا .

(١) الأخبار : ١٢٠٧ - ١٢١٠ ، « سَلَمَةُ بن المُحَبَّبِ الهذلي » ، ويقال « سلمة بن ربيعة بن المحيق » ، له صحبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٧١/١/٢

و « جَوْنُ بن قَتَادَةَ بن الأعور التميمي السعدي ، البصري » ، من ثقات التابعين ، قيل : لم يرو عنه غير الحسن ، وذكروا أن قرة بن خالد ، روى عنه ، وقال أحمد : « لا أعرفه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٠/٢/١

و « الحسن » ، هو « الحسن بن أبي الحسن البصري » ، الثقة الكبير ، مضى كثيراً .

و « قَتَادَةَ » ، هو « قَتَادَةَ بن دَعَامَةَ السدوسي » ، (١٢٠٧ - ١٢٠٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٥

و « منصور بن زاذان الواسطي ، الثقفي » ، (١٢١٠) ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٨٨٤

و « هشام » ، هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، (١٢٠٧ ، ١٢٠٨) ، الثقة ، مضى برقم :

=

١٢٠٨ - حدثنا ابن بشار قال ، حدثنا أبو داود قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْنِ بن قَتَادَةَ ، عن سَلَمَةَ بن المُحَبِّقِ الهُدَلِيِّ : أن رسول الله ﷺ قال في غزوة بُبُوك ، ودَعَا بماء لامرأة في قرية ، / فقالت : يار رسول الله ، إنها مَيْتَةٌ ! فقال : أليس قد دَبَعْتِهَا . قالت : نعم . فقال رسول الله ﷺ : دَبَاغُ الأَدِيمِ ذَكَاتُهُ .

١٢٠٩ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا بَكْرُ بن بَكَّارِ القيسي قال ،

= و « شعبة » ، « شعبة بن الحجاج » ، (١٢٠٩) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١١٨٦
و « معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، (١٢٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٥
و « أبو داود » ، هو « الطيالسي » ، « سليمان بن داود » ، (١٢٠٨) ، الإمام الثقة ، مضى برقم :
١٠٣٨

و « بكر بن بكار القيسي ، البصرى » ، (١٢٠٩) ، ضعيف الحديث ، سىء الحفظ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٨٨ ، وابن أبي حاتم ١/١/٣٨٢

و « هشيم » ، هو « هشيم بن بشير بن القاسم الواسطي » ، (١٢١٠) ، الثقة الكبير ، مضى برقم :
١١٣٨

وهذا الخبر ، (١٢٠٧ - ١٢٠٩) ، رواه النسائي في كتاب الفَرَعِ والعِتْرَةِ ، « باب جلود الميتة » ، من طريق « هشام ، عن قتادة » ، وأبو داود في اللباس ، « باب في أهُبِ الميتة » ، من طريق « همام عن قتادة » ، وابن حبان في موارد الظمآن : ٦١ ، ورواه أحمد في المسند من الطريقتين ٣ : ٤٧٦ / ٥ : ٦ ، مختصراً ومطولاً ، والبخارى في التاريخ الكبير ٢/٢/٧٣ ، من طريق هشام أيضاً مختصراً . والبيهقي في السنن ١ : ٢١ ، ١٧

وأما الخبر (١٢١٠) ، فاقراً ما قاله ابن حجر في ترجمة « جون بن قتادة » ، وأنه هكذا رواه محمد بن حاتم عن هشيم : « حدثنا جون بن قتادة التيمي قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، وأن أصحاب هشيم رووه أيضاً عنه هكذا ، لا ذكر لسلمة في سنده ، وشذ عنهم من أصحاب هشيم : زكريا بن يحيى ، فرواه عن هشيم بذكر سلمة فيه ، والمحفوظ من حديث هشيم ، لا ذكر لسلمة في سنده . قال ابن منده : « وهم فيه هشيم ، وليست لجون صحبة ولا رواية . »

وقوله : « أليس قد دبغتها » ، صحيح كثير الوجود في الحديث . وكان في المخطوطة : « بكر بن بكار العبسي » ، وهو خطأ .

حدثنا شعبة قال ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن جَوْنِ بنِ قَتَادَةَ ، عن سلمة بن المَحْبُوقِ : أن رسول الله ﷺ أتى أهل بيت فاستسقى ، فأتى بقرية فيها ماء ، فشرب ، فقيل : إنها مَيْتَةٌ ! فقال : دَبَاغُهَا طَهُورُهَا .

١٢١٠ - وحدثني محمد بن حاتم المؤذن قال ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن منصور ابن زاذان ، عن الحسن قال ، حدثنا جَوْنُ بنِ قَتَادَةَ التميمي قال : كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفر ، قال : فمرَّ بعضُ أصحابه بسقاء مُعَلَّقٍ وفيه ماء ، فأراد أن يشرب منه ، فقال له صاحب السِّقَاءِ : إنه جِلْدُ مَيْتَةٍ ! قال : فأمسك ، حتى لحقهم النبي ﷺ ، فذكروا ذلك له ، قال فقال : أشربوا ، فإنَّ دَبَاغَ الْمَيْتَةِ طَهُورُهَا .

١٢١١ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثني ابن أبي عَدِيٍّ ، عن عَوْفٍ ، عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ في جُلُودِ الْمَيْتَةِ ، وقال : دَبَاغُهَا طَهُورُهَا . (١)

١٢١٢ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ ، عن عَوْفٍ ، عن الحسن ، قال : بلغني أن رسول الله ﷺ مرَّ بشاة مَيْتَةٍ لسودة ، فقال : لو كان أهلها انتفعوا بإهابها . (٢)

١٢١٣ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا عُبيد الله بن موسى قال ، أخبرنا ابن أبي ليلى ، عن ثابت البُنَانِيِّ قال : كنت جالسا مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في

(١) الخبير : ١٢١١ ، من مرسل الحسن .

« عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة العبدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٧

« وابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٣ ، وكان في المخطوطة هنا « ابن أبي عون » ، وهو تصحيف لا شك فيه ، وسيأتى على الصواب في الإسناد التالي .

(٢) الخبير : ١٢١٢ ، هذا من مرسل الحسن أيضاً .

وانظر تفسير الإسناد السالف .

المسجد ، فأتاه شيخ ذو ضَفْرَيْنِ ، فقال يا أبا عيسى ، حدثني ما سمعت من أبيك في الفِرَاءِ . [قال : حدثني أبي أنه كان جالساً عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلٌ فقال : يا رسول الله ، أُصَلِّي في الفِرَاءِ ؟] فقال ، فقال رسول الله ﷺ : فأين الدبَّاعُ ؟ قال ثابت : فلما ولَّى قلتُ : من هذا ؟ قالوا : سُويْدُ بنُ / غَفَلَةَ . (١) ٣٨٦

١٢١٤ - وحدثنا محمد بن عبيد المحاربي قال ، حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن ثابت البناني قال : كنت جالساً مع عبد الرحمن ، فذكر نحوه .

١٢١٥ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن شهر ، عن سلمان الفارسي قال : إن شاةً لبعض أزواج النبي ﷺ ماتت ، فقال : ألا انتفعوا بإهابها ؟ فقيل : إنها ميتة . فقال : دَبَّاعُهَا طَهُورُهَا = قال أبو كريب ،

(١) الخبران : ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، « أبو ليلى الأنصاري ، والد عبد الرحمن » ، يختلف في اسمه ، وقيل لا يحفظ اسمه يقال : « بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح » صحابي ، مضى برقم : ٩٧٣

وابنه « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١١٢٠ - ١١٢٤

و « ثابت البناني » ، هو « ثابت بن أسلم البُنَّانِي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٤٣٧

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، قاضي الكوفة ، شغل بالقضاء فسَاءَ حفظه ، لا يتهم بشيء من الكذب ، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ومضى برقم : ٩٧٣

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٢

و « علي بن هاشم بن البريد البريدي العائذي ، الكوفي » ، (١٢١٤) ، كان يغلو في التشيع ، ولا يكذب ، فهو ثقة يكتب حديثه ، مضى في مسند علي رقم : ٢٦٧

وهذا الخبر رواه البيهقي في السنن ١ : ٢٤ ، ومنه زدت ما بين القوسين ، فهو سهو من الناسخ لا شك

فيه .

وقوله : « ذو ضَفْرَيْنِ » ، أي ذو ضفرتين ، وهو كذلك في السنن . و « الضَّفْرُ والضَّفِيرَةُ » واحدٌ ، وهو ما ينسج من شعر الرأس بعضه على بعض ، وهو « العقيصة » ، أيضاً ، وكان في المخطوطة ، « ذو ظفرين » ، بالظاء ، وهو خطأ معروف .

قال ابن فضيل مرة أخرى ، عن سلمان ، عن بعض أمهات المؤمنين : أن النبي ﷺ مرَّ على شاة مَيْتَةٍ شَاغِرٍ بِرِجْلِهَا . (١)

١٢١٦ - وحدَّثنا أبو كريب قال ، حدَّثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن ليث ، عن شهر ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ نحوه ، ليس فيه « دَبَاغُهَا » .

١٢١٧ - وحدَّثنا ابن بشار قال ، حدَّثنا عبد الرحمن قال ، حدَّثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، أن النبي ﷺ مرَّ بشاة مَيْتَةٍ فَقَالَ : أَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِهَا بَهَا . (٢)

(١) الخبران : ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، « شهر بن حوشب الأشعري » ، تكلموا فيه ، لم يوقف منه على كذب ، وكان يشك ، إلا أنه روى أحاديث لم يشاركه فيها أحد ، مضى برقم : ٩٨١ و « ليث » هو « ليث بن أبي سلمة القرشي » ، مضطرب الحديث ، لا يقوم به الحججة عند أهل العلم بالحديث ، مضى برقم : ١٠٩٧

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، (١٢١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٢

و « عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي ، الدمشقي » ، (١٢١٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، قال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٠/٢/٢

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب اللباس ، « باب لبس جلود الميتة إذا دبغت » ، مختصراً ، من طريق « عبد الرحيم بن سليمان ، عن ليث » .

و « شاعرٍ بِرِجْلِهَا » ، من « شَعَرَ الْكَلْبُ يَشَعُرُ شَعْرًا » ، رفع إحدى رجليه ليبول .

(٢) الخبر : ١٢١٧ ، هذا خبرٌ مرسل .

« سعيد بن وهب الهمداني ، المَخَيَوَانِي » ، أدرك زمن النبي ﷺ ، وسمع معاذ بن جبل باليمن في حياة رسول الله ﷺ ، وروى عن سلمان وغيره من الصحابة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦٩/١/٢

و « أبو إسحاق » ، أرجح أنه « أبو إسحاق السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله بن عبيد ، الكوفي » ، الثقة ،

مضى برقم : ١١٣٥

١٢١٨ - وحدثنا ابن حُمَيْدٍ قال ، حدثنا جَرِيرٌ ، عن منصور ، عن الشَّعْبِيِّ قال : مرَّ النبي ﷺ على شاةٍ مَيْتَةٍ لَسُودَةٍ قَدْ نَبَذُوهَا ، فقال : ما كان على أهل هذه لو انتفعوا بإهابها ! فأخذوها فدبغوها ، ثم آتفَعُوا بإهابها حتى صار شَتًّا . (١)

١٢١٩ - وحدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن عطاء عن عامر قال ، مرَّ النبي ﷺ على شاةٍ مَيْتَةٍ ، فقال : آتفَعُوا بإهابها .

...

القول في البيان عمَّا في هذه الأخبار من الفقه

وَأَلَّذِي فِي ذَلِكَ مِنْهُ ، الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّ جِلْدَ كُلِّ مَيْتَةٍ إِذَا دُبِغَ طَاهِرٌ ، كَانَ جِلْدًا مَا لَهُ ذَكَاةٌ أَوْ جِلْدًا مَالًا ذَكَاةً لَهُ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ / لَمَّا خُبِرَ عَنِ الشَّاةِ الَّتِي سَأَلَ عَنْهَا ، فَقِيلَ : إِنَّهَا مَاتَتْ قَالَ : « أَلَّا آتَفَعْتُمْ بِمَسْكِيهَا » ، (٢) وَقَالَ : إِنَّكُمْ

= فَإِلَّا يَكُنْ هَذَا ، فَهُوَ « أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ » ، « سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٢٩

و « سَفِيَانُ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ « سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدٍ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٩٤

و « عَبْدِ الرَّحْمَنِ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٠٦

(١) الْخَبَرُ : ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، هَذَا مِنْ مَرْسَلٍ « عَامِرُ الشَّعْبِيِّ » .

« عَامِرٌ » ، هُوَ « عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ » ، التَّابِعِيُّ الْكَبِيرُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٧٢

و « مَنْصُورٌ » ، هُوَ « مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ السَّلْمِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٢١٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١١٣٩ - ١١٤١

و « عَطَاءٌ » هُوَ « عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الثَّقَفِيُّ » ، (١٢١٩) ، ثِقَةٌ قَدِيمٌ ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ ، فَيَقْفَى حَدِيثَ

مَنْ رَوَى عَنْهُ بِأَخْرَجَةٍ ، وَمَضَى بِرَقْمٍ : ٩٨٧ - ٩٨٩

و « جَرِيرٌ » ، هُوَ « جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٩٠

(٢) هُوَ الْحَدِيثُ : ٣٩ ، وَمَا بَعْدَهُ .

لَسْتُمْ تَأْكُلُونَهَا ، وَقَرَأَ : (قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) [سورة الأنعام : ١٤٥] ، ^(١) وَقَالَ : « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ » ، ^(٢) فَعَمَّ بِذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ إِهَابٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخُصَّ مِنْهُ إِهَابَ مَا لَا ذِكَاةَ لَهُ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

١٢٢٠ - حَدَّثَكَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَتَنَفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ . ^(٣)

١٢٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ زَمْعَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ

(١) هُوَ الْحَدِيثُ : ٣٩ ، ٤٠ ، وَمَا بَعْدَهُ .

(٢) هُوَ فِي الْأَخْبَارِ : ١١٩١ - ١١٩٤

(٣) الْخَبْرَانِ : ١٢٢٠ - ١٢٢١ ، مَطْوُولٌ وَمَخْتَصَرٌ ، مِنْ حَدِيثِ « جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » ، وَانظُرْ

مَا سَلَفَ : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦

« أَبُو الزُّبَيْرِ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرُسِ الْأَسَدِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، الثَّقَفَةُ الْمَكِّيَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٣٠

و « زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ الْيَمَانِيُّ » ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « كَانَ رَجُلًا صَالِحًا يَهُودِيًّا وَلَا يَعْلَمُ ، وَيُحْتَضِرُ وَلَا يَفْهَمُ ، حَتَّى غَلَبَ فِي حَدِيثِهِ الْمَنَاقِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ » ، تَرَكَوْا حَدِيثَهُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٤٠

و « عَلِيُّ بْنُ قَادِمِ الْجَزَاعِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (١٢٢٠) ، مَنَكَرَ الْحَدِيثَ شَدِيدَ التَّشْيِيعِ ، لِأَسِيمَا مَا رَوَاهُ عَنْ

سَفِيَانَ ، وَوَثَّقُوهُ وَضَعُفُوهُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٦١

و « الضُّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدِ الشَّيْبَانِيِّ » ، « أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ » ، الثَّقَفَةُ الْبَصْرِيَّةُ الْكَبِيرَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٦١

و حَدِيثِ جَابِرٍ بِهَذَا الْمَعْنَى ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَّعِ وَالْعَتِيرَةِ ، « بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِنْتِفَاعِ بِشُحُومِ

الْمَيْتَةِ » .

يقول : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه ناسٌ من أهل البحر ، فقالوا : يا رسول الله ، إن لنا سفينةً نعمل فيها في البحر ، وقد رثت واحتاجت إلى الدُّهن ، وقد وجدنا ناقةً كثيرة الشَّحم مَيْتَةً ، فأردنا أن نأخذَ من شَحْمِهَا فَنُدْهِنَ بِهِ سَفِينَتَنَا ، وهي عُوْدٌ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ . فقال رسول الله ﷺ : لا تَتَنَفَّعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ = أو قال : لا يُتَنَفَّعُ مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ .

١٢٢٢ - وحدثنا صالح بن مَسْمَارِ المرُوزِي قال ، حدثنا يحيى بن صالح الوُحَاظِي قال ، حدثنا عِيَاضُ بن يزيد قال ، حدثنا عبد الرحمن بن نُبَاتَةَ قال ، سمعت ابن عمر رضِيَ اللهُ عنه قال : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّعَ مِنَ الْمَيْتَةِ بِعَصَبٍ أَوْ إِهَابٍ . (١)

١٢٢٣ - وحدثنا عمران بن موسى القَزَاز قال ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال ، حدثنا خالد الحَدَّاء ، عن الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ ، / عن عبد الله بن عُكَيْمٍ قال : ٣٨٨ أَنَا نَا كِتَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ : لَا تَتَنَفَّعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ . (٢)

(١) الخبر : ١٢٢٢ ، « عبد الرحمن بن نباتة » ، لم أقف له على ذكرٍ مفردٍ ، ولكنه سيأتي في « عياض ابن يزيد » ، كما سترى .

« عياض بن يزيد الكلبي » ، قال البخاري : « سمع عبد الرحمن بن نباتة ، سمع ابن عمر ، سمع النبي ﷺ قال : الحُرِيُّ حَرَامٌ عَلَى ذَكَرَانِ أُمَّتِي ، سَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ » ، الكبير ٢٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٠٩/١/٣ ، وفي لسان الميزان : « عياض بن يزيد من التابعين مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات . »
و « يحيى بن صالح الوُحَاظِي ، الشامي » ، قال الحاكم : « ليس بالحافظ عندهم ، ووثقه ابن معين ، وضعفه أحمد ، مضى برقم : ٩٦٦ »

(٢) الأخبار : ١٢٢٣ - ١٢٢٩ ، خبر « عبد الله بن عُكَيْمِ الجُهَنِي » ، من طرق .

« عبد الله بن عُكَيْمِ الجُهَنِي ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، ولم يسمع من رسول الله ﷺ شيئاً ، قالوا : « من شاء أدخله في المسند على الجواز » ، كذلك فعل أحمد في المسند ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٢١/٢/٢ =

١٢٢٤ - وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ قال ، سمعتُ خالداً ، عن الحكم بن عُتَيْبَةَ : أنه أتلق وأناسٌ مَعَهُ إلى عبد الله بن عُكَيْمٍ ، رجلٍ من جُهَيْنَةَ ، قال الحكم : فدخَلُوا عليه ، وقعدتُ على البابِ ، قال : فخرجوا فأخبروني أن عبد الله بن عُكَيْمٍ أخيرهم أن رسول الله ﷺ كتب إليهم قبل موته بشهر : لا تَنْتَفِعُوا من مَيْتَةِ بِإِهَابٍ ولا عَصَبٍ = قال خالد : أما إنَّه قد ذُكِرَ أنه كان كتب إليهم قبلَ هذا الكتابِ بكتابٍ آخر فقلت : في تحليله ، كيف ؟ قال : وما تصنع به ؟ وهذا كان بعده .

١٢٢٥ - وحدثنا محمد بن الْمُثَنَّى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، أخبرنا شُعْبَةُ ، عن الحكم قال ، سمعت ابنَ أبي ليلى يحدث ، عن عبد الله بن عُكَيْمٍ قال : قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جُهَيْنَةَ ، وأنا غلام شاب ، أن لا تَنْتَفِعُوا من المَيْتَةِ بِإِهَابٍ ولا عَصَبٍ .

= و « عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، سلف قريباً برقم : ١٢١٣ ، ١٢١٤

« الحكم بن عُتَيْبَةَ الكندي » ، (١٢٢٣ - ١٢٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٠

و « القاسم بن مُحَيَّمَةَ الهمداني ، الكوفي » ، (١٢٢٧) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٧/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٢٠/٢/٣ ، وكان في المخطوطة هنا « القاسم عن مخيمرة » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « زيد بن وهب الجهني الكوفي » ، (١٢٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٨

و « أبو إسحق » ، (١٢٢٩) ، لا أدري أيهم هو ؟

و « خالد الحذاء » هو « خالد بن مهران ، البصري » ، (١٢٢٣ ، ١٢٢٤) ، الثقة مضى برقم : ٨٩٠

و « شعبة » ، هو « شعبة بن الحجاج » ، (١٢٢٥) ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٠٩

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتمر » ، (١٢٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٨

و « يزيد بن أبي مرجم الدمشقي » ، (١٢٢٧) ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٦٢٤

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (١٢٢٨) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١٢٠١

= و « علي بن سليمان الكلبي » ، (١٢٢٩) ، لا أدري من يكون ؟

١٢٢٦ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عُكَيْمِ الْجُهَنِيِّ قال : كَتَبَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ : أَنْ لَا تَتَفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ .

١٢٢٧ - وحدثني محمد بن مصعب الصُّورِيُّ قال ، حدثنا محمد بن المبارك قال ، حدثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عن يَزِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عن القاسم بن مُخَيَّمِرَةَ ، عن عبد الله بن العُكَيْمِ الْجُهَنِيِّ قال ، حدثنا مَشَيْخَةُ لَنَا مِنْ جُهَيْنَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِمْ : لَا تَتَفَعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ .

١٢٢٨ - وحدثني سعيد بن عثمان التَّنُوخِيُّ قال ، حدثنا علي بن الحَسَنِ السَّامِيُّ ، / قال ، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ٣٨٩ عبد الله بن عُكَيْمِ قال : قُرِيَءٌ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِأَرْضِ جُهَيْنَةَ : أَنْ لَا يُتَفَعَّ بِإِهَابِ الْمَيْتَةِ وَلَا عَصَبِهَا . فقال عمرو بن حبان : يا أبا عبد الله : أليس الحديث قائماً ؟ قال : كَانَتْهُمْ حَمْلُوهُ عَلَى وَجْهِهِ : غَيْرِ مَدْبُوعٍ .

= و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري الثُّورِيُّ » ، (١٢٢٣) ، الثقة ، مضى في (الحديث :

(٨)

و « المعتمر » ، هو « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، (١٢٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٣ .

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غنبر » ، (١٢٢٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٤ .

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١٢٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٩ .

و « صدقة بن خالد الأموي ، الدمشقي » ، (١٢٢٧) ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٤٧٢ .

و « محمد بن المبارك بن يعلى الدمشقي ، الصوري » ، (١٢٢٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهذيب ، والكبير ٢٤٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٤/١/٤ ، وكان في المخطوطة هنا : « يحيى بن المبارك » ، وهو خطأ لا شك فيه وتصحيف .

و « سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ » ، (١٢٢٨) ، الإمام ، مضى برقم : ١٢١٧ .

و « علي بن الحسن السامى » ، (١٢٢٨) ، ذكره السمعي في الأنساب ٤ : ٥٥٧ ، « باب السامى

والشامى » ، وقال : « يروى عن الثوري مناكير » ، ولم أقف له على ترجمة في غيره . =

١٢٢٩ - حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْكَلَاعِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ

= و « يحيى بن صالح الوحاظي » ، (١٢٢٩) ، سلف قريباً رقم : ١٢٢٢

وخبر « عبد الله بن عكيم » ، رواه النسائي من طرق في كتاب الفَرَعِ والعِتْرَةِ ، « باب ما يدبغ به جلود الميتة » ، من طريق « شعبة » ، عن الحكم بن عتيبة » ، (١٢٢٥) ، ومن طريق « منصور » ، عن الحكم » ، (١٢٢٦) ، ومن طريق « شريك » ، عن هلال الوزان ، عن عبد الله بن عكيم » ، ورواه أبو داود في كتاب اللباس ، « باب في أهب الميتة » ، من طريق « خالد الحذاء » ، عن الحكم » ، (١٢٢٣ ، ١٢٢٤) ، وقال : « قال أبو داود ، قال النضر بن شميل : يسمي إهاباً ما لم يدبغ ، فإذا دبغ لا يقال له إهاب ، بل يسمي شئناً وقربة » . ورواه الترمذي في كتاب اللباس ، « باب ما جاء في جلود الميتة ، إذا دبغت » ، من طريق « محمد بن فضيل عن الأعمش والشيباني ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، (١٢٢٥ ، ١٢٢٦) ، وقال : « هذا حديث حسن ، ويروى عن عبد الله بن عكيم ، عن أشياخ لهم هذا الحديث . وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، قال أبو عيسى : وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال : أتانا كتاب النبي ﷺ قبل وفاته بشهرين . قال : وسمعت أحمد بن الحسن يقول : كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث ، لما ذكر فيه « قبل وفاته بشهرين » ، وكان يقول : هذا آخر أمر النبي ﷺ . ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده ، حيث روى بعضهم فقال : عن عبد الله بن عكيم ، عن أشياخ لهم من جهينة » .

ورواه ابن ماجه في كتاب اللباس ، « باب من قال : لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب » من طريق « منصور ، والشيباني ، وشعبة ، كلهم عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٣١٠ ، ٣١١ ، من طرق ، وعبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٥ ، رقم : ٢٠٢ ، من طريق « شعبة » ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، وفيه : « قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جهينة ، وأنا غلام شاب » ، ورواه البيهقي في السنن ١ : ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٥ ، وهذا الأخير من طريق أيوب بن حسان عن يزيد بن أبي مريم ، وصدقة عن يزيد بن أبي مريم (١٢٢٧) ، وفي مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، ولعبد الله بن عكيم حديث في السنن ، عن كتاب النبي ﷺ ، وفيه عبيدة بن معتب ، وقد أجمعوا على ضعفه » .

هذا ، والذي في مسند أحمد ٤ : ٣١٠ عن « خالد الحذاء » (١٢٢٣ ، ١٢٢٤) ، مرة ، « عن خالد الحذاء ، عن الحكم ، عن عبد الله بن عكيم » كما هنا ، ومرة « عباد بن عباد » ، عن خالد الحذاء ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عكيم » ، موصولاً غير منقطع ، كحديث شعبة ومنصور ، ولكن الخبر (١٢٢٤) ، يدل على أن الحكم بن عتيبة رأى عبد الله بن عكيم ، ولم يسمعه منه .

وقال البيهقي ١ : ١٥ ، وذكر الخبر (١٢٢٤) ، « قال الشيخ رحمه الله ، وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر : قيل وفاته بأربعين يوماً = وقيل : عن عبد الله بن عكيم قال : حدثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي ﷺ كتب إليهم » . وآخر هذا الخبر (١٢٢٤) فيه اضطراب ، ولم يرو قول خالد هذا في سنن البيهقي . =

قال ، حدثنا علي بن سليمان الكلبي قال ، حدثنا أبو إسحق ، عن عبد الله بن عكيم الجهني أنه قال : كتب إلينا رسول الله ﷺ في الميتة أن لا يئتنف بعقبها ولا بعصبتها ولا جلودها .

...

= (١) قيل : اختلف السلف قبلنا في ذلك ، فنذكر ما قالوا فيه ، ثم ننتبع جميعه البيان عنه إن شاء الله .

فقال بعضهم بالذي قلنا فيه .

ذكر من قال ذلك

١٢٣٠ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا المعتمر قال ، قرأت على الفضيل ، عن أبي حريز ، أن عامراً الشعبي حدثه ، أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال لبعض أصحابه : ائتنى بطهور . فانطلق الرجل إلى بيت ، فإذا بسقاء معلق ، فقالت المرأة : إنه ميتة . فرجع الرجل إلى عمر فقال : إنها قالت : إنها ميتة . فقال : أرجع إليها فسألها أديع هو ؟ فإن كان ديبعاً فأئتنى منه بطهور . فرجع إليها فسألها فقالت : نعم . فأتاه منه بطهور فتطهر . (٢)

= تابع الخبر : ١٢٢٨ ، « أبو عبد الله » ، هو « سفيان بن سعيد الثوري » .

و « عمرو بن حبان » ، المذكور هنا ، لا أدري ما هو بعد طول البحث ؟ وأخشى أن يكون مصحفاً .

(١) هذا جواب : « فإن قال لنا قائل » قبل رقم : ١٢٢٠

(٢) الخبر : ١٢٣٠ ، « الشعبي » « عامر بن شراحيل » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٢١٩

و « أبو حريز » هو « عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري » ، قاضي سجستان ، مضى برقم :

=

١٢٣١ - وحدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن أبي بَحر = وكان ينزل الكوفة ، وكان أصله بصرياً ٣٩. = يحدّث عن أبي وائل ، عن عُمَر بن الخطاب / رضوان الله عليه أنه قال في الفِرَاءِ : ذَكَاتُهَا دِبَاغُهَا . (١)

١٢٣٢ - وحدثنا أبو كريب قال ، حدثنا ابن فضيل ، عن صدقة بن المثنى ، عن رياح بن الحارث قال : كان ابن مسعود يُقرئ القرآن ، فدعاً بماء ، فَأُخِيرَ أَنَّهُ فِي سَطِيحَةِ مَيْتَةٍ ، فقال : ذَكَاتُهَا دِبَاغُهَا . (٢)

١٢٣٣ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ،

= و « الفضيل » هو « الفضيل بن ميسرة الأزدي ، البصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٣

و « معتمر » ، هو « معتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٤

(١) الخبر : ١٢٣١ ، « أبو وائل » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدى » ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ،

مضى برقم : ١١٣٤

و « أبو بحر » ، هو « ثعلبة بن مالك » ، ويقال « ثعلبة بن الحكم » ، وقيل : « ابن عاصم » مولى لأنس ابن مالك ، الكوفي ، نزيل البصرة (على عكس ما هو مذكور هنا في الإسناد) ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٦٤ ، والكبير ١٧٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٦٣/١/١

و « شعبة » هو « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٥

و محمد بن جعفر الهذلي ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٥

وهذا الخبر ، رواه عبد الرزاق في المصنف ١ : ٦٤ ، رقم : ١٩٢

(٢) الخبر : ١٢٣٢ ، « رياح بن الحارث النخعي ، الكوفي » ، تابعي روى عن ابن مسعود ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٠/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥١١/٢/١

وحفيده « صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي » ، شيخ صالح ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٢٩/١/٢

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٥

عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قال : دَبَاغُ الْأُدِيمِ ذَكَائُهُ . (١)

١٢٣٤ - وحدَّثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ قال ، حدثنا سُفْيَانُ بن حبيب ، عن العَرَزِيِّ ، عن عطاء ، عن عائشة ، سئِلت عن الفِرَاء فقالت : دَبَاغُهُ ذَكَائُهُ . (٢)

١٢٣٥ - وحدَّثنا ابن بشار قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن حسان الضُّبَيْعِيِّ ، عن ابن عمر رضِيَ اللهُ عنه قال : دَبَاغُ الْأُدِيمِ ذَكَائُهُ . (٣)

(١) الخبر ١٢٣٣ - انظر حديث عائشة مرفوعاً فيما سلف : ١٢٠٠ ، ١٢٠١

«الأسود» ، هو «الأسود بن يزيد النخعي» ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٠ ، ١٢٠١

و «إبراهيم» ، هو «إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي» ، الفقيه الكوفي ، مضى برقم : ١٢٠٠

و «منصور» ، هو «منصور بن المعتمر» ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٦

و «سفيان» ، هو «الثوري» ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٢٨

و «عبد الرحمن» ، هو «عبد الرحمن بن مهدي» ، الإمام ، مضى برقم : ١٢١٧

(٢) الخبر ١٢٣٤ ، انظر حديث عائشة مرفوعاً فيما سلف : ١٢٠٠ ، ١٢٠١

«عطاء» ، هو «عطاء بن أبي رباح» ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٦

و «العزمي» ، هو «عبد الملك بن أبي سليمان» ، أحد الأئمة ، مضى برقم : ١١٨٧

و «سفيان بن حبيب البصري» ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٨

(٣) الخبر : ١٢٣٥ ، «حسان الضُّبَيْعِيِّ» ، هو «حَسَّانُ بن عبد الرحمن الضُّبَيْعِيِّ» (في ابن أبي

حاتم : بن عبد الله ، خطأ) ، تابعي ، مترجم في الكبير ٣٠/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٦/٢/١

و «قتادة» ، هو «قتادة بن دعامة السدوسي» الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٧ - ١٢٠٩

و «هشام» ، هو «هشام بن أبي عبد الله الدستوائي» ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٨

وابنه «معاذ بن هشام الدستوائي» ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٧

١٢٣٦ - وحدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ،
أخبرنا ابن لهيعة وحيوة بن شريح ، عن خالد بن أبي عمران قال : سألت القاسم
ابن محمد وسالم بن عبد الله ، عن جلود الميتة إذا دُبِغَت ، أَيَحْلُلُ مَا جُعِلَ فِيهَا ؟
قالا : نَعَمْ ، وَيَحْلُلُ ثَمْنُهَا إِذَا [بَانَتْ] مِمَّا كَانَتْ . (١)

١٢٣٧ - حدثنا يونس قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، وأخبرني محمد بن
عمرو ، عن ابن جُرَيْجٍ قال ، قلت لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : الْفَرُّوْ يُصَلِّي فِيهِ ؟ قال :
نعم ، وما شأنُهُ ؟ قَدْ دُبِغَ . (٢)

١٢٣٨ - وحدثنا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال ، حدثنا سفيان ،
عن حَمَّادٍ قال : سألت إبراهيم عن الإبل والبقر والغنم تَمُوتُ فَنَدْبُغُهَا = يعنى

(١) الخبر : ١٢٣٦ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، من كبار التابعين ، مضى برقم :

و « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعى الفقيه المدنى ، مضى برقم : ١١١٤
و « خالد بن أبى عمران التُّجِيبِى » ، قاضى إفرقية ، مضى برقم : ١٠٩٤
و « حيوة بن شريح التُّجِيبِى » ، المصرى ، الفقيه الزاهد ، مضى برقم : ١١٦٨
و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة المصرى » ، الفقيه القاضى ، مضى برقم : ١١٥٠
و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصرى » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٠٤
وقوله : [بانَتْ] بين القوسين ، هكذا قرأتها ، وفى المخطوطة : « بينت » ، غير منقوطة ، فلعلنى
أصبت .

(٢) الخبر : ١٢٣٧ « عطاء بن أبى رباح » ، التابعى الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٤
و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الإمام ، مضى برقم : ١١٨٢
و « محمد بن عمرو الياضى الرُّعَيْنِى » ، المصرى ، شيخ لابن وهب ، ضعيف ، له مناكير ، مترجم فى
التهديب ، والكبير ١/١/١٩٤ ، وابن أبى حاتم ٤/١/٣٢
و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٦

جُلُودَهَا = قَالَ : تَبِعُهَا وَتَلْبَسُهَا . (١)

١٢٣٩ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى = يَعْنِي ابْنَ وَاضِحٍ = قَالَ ،
حَدَّثَنَا أَبُو حَمزة ، عَنْ الْمُغيرة ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : يُسْتَنْفَعُ بِجُلُودِ / الْمَيْتَةِ ٣٩١
وَلَا تُبَاعُ . (٢)

١٢٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : ذَكَاة كُلِّ شَيْءٍ دِبَاغُهُ . (٣)

(١) الخبير : ١٢٣٨ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الفقيه ، مضى قريباً رقم : ١٢٣٣

و « حماد » ، هو « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٠٧٤

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٣٢

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٣٣

(٢) الخبير : ١٢٣٩ ، انظر الخبر التالي رقم : ١٢٤٤

« إبراهيم » ، هو النخعي الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٨

و « حماد بن أبي سليمان » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٣٨

و « أبو حمزة » ، هو السكرتي « محمد بن ميمون المروزي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ،
مضى في مسند علي رقم : ١٨٣ ، والمذكور في ترجمته أنه روى عن « مغيرة الأزدي » ، وقال الحافظ في
« مغيرة الأزدي » ، كأنه يعني القسملی ، وهو .

« مغيرة بن مسلم القسملی الخراساني » ، مضى برقم : ٥٩٥ = أم هو :

« المغيرة » ، وهو « المغيرة بن مقسم الضبي » ، الفقيه الكوفي ، مضى برقم : ١١٣١

و « يحيى بن واضح الأنصاري » ، « أبو ثُمَيْلة » ، الحافظ ، مضى برقم : ١١٠٣

انظر الخبر التالي : ١٢٤٣

(٣) الخبير : ١٢٤٠ ، « إبراهيم » ، النخعي / و « حماد بن أبي سليمان » / و « يحيى بن واضح » ،

مضوا برقم : ١٢٣٩

« محمد بن طلحة بن مصرف الياضي ، الكوفي » ، مضى برقم : ٦٦٤

١٢٤١ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ، عن أبي يعقوب ، عن أبيه قال ، أمرني شُرَيْحٌ أن أشتري له فَرَوًّا ، فَأَتَيْتُهُ بِفَرَوَيْنِ ، أَحَدُهُمَا ذَكِيٌّ وَالْآخَرُ لَيْسَ بِذَكِيٍّ ، فَقَالَ : خُذْ أَلْيَهُمَا . (١)

١٢٤٢ - وحدثننا ابن بشار قال ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن قتادة : أن عطية السَّراج ، سأل الحسنَ عن جلود السَّمُورِ وَالثَّمُورِ يُدْبَعُ بِالْمِلْحِ وَالرَّمَادِ ، فَقَالَ : ذَلِكَ دِبَاغُهَا . (٢)

١٢٤٣ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى بن واضح قال ، حدثنا محمد ابن طلحة ، عن المغيرة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : ذَكَأَةُ كُلِّ شَيْءٍ دِبَاغُهُ . (٣)

١٢٤٤ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يحيى قال ، حدثنا أبو حمزة ، عن المغيرة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : يُسْتَنْفَعُ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ وَلَا تُبَاعُ . (٤)

(١) الخبر : ١٢٤١ ، « شُرَيْحٌ » ، هو « شريح بن الحارث بن قيس الكندي ، الكوفي ، الفقيه القاضى ، مضى فى مسند على رقم : ١٤٣ ، ٢٢٩

و « سفيان » هو « الثورى » ، مضى برقم : ١٢٣٨

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، مضى برقم : ١٢٣٨

(٢) الخبر : ١٢٤٢ ، « عطية السلمى السراج » ، فيما أرجح ، مترجم فى ابن حبان ٣٨٤/١/٣

و « قتادة » ، هو « قتادة بن دعامة السدوسى » ، مضى برقم : ١٣٥

و « هشام بن أبى عبد الله الدستوائى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٥

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٥

و « السَّمُورُ » دابة معروفة سوداء الوبر ، تسوى من جلودها فراءً غالية الأثمان .

(٣) الخبر : ١٢٤٣ ، مضى بإسناده برقم : ١٢٤٠ ، وزاد « المغيرة » ، بين « محمد بن طلحة »

و « حماد بن أبى سليمان » ، فلا أدرى ما هذا ، وانظر الذى يليه .

(٤) الخبر : ١٢٤٤ ، هو نفس السالف رقم : ١٢٣٩

١٢٤٥ - وحدثني ابن عبد الرحيم البرقي قال ، حدثنا عمرو ، عن سعيد ، عن الميتة يُسْتَنْفَعُ بجِلْدِهَا ، قال ، قال الزهري : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ فِي مَسْلِكِ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِهِ وَهِيَ مَيْتَةٌ ، وقال : أَلَيْسَ فِي الدَّبَاغِ وَالْقَرَطِ وَالْمَاءِ طَهُورٌ ؟ (١)

...

وقال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد : لا بأس بجِلْدِ الميتة إذا دُبِغَ .

...

وكانت علة قائل هذه المقالة لقولهم هذا ، ما ذكرنا من الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه قال : « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ » . (٢)

وقالوا : عمَّ النبي ﷺ بذلك من قوله ، كُلِّ إِهَابٍ دُبِغَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصَّ مِنْهُ شَيْئاً . قالوا : فذلك على عُمومِهِ فِي كُلِّ إِهَابٍ دُبِغَ . قالوا : وَغَيْرِ جَائِزٍ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْصَّ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ بِغَيْرِ بُرْهَانٍ يَجِبُ التَّسْلِيمُ لَهُ مِنْ أَصْلٍ أَوْ نَظِيرٍ .

...

/ وقال آخرون : إِنَّمَا يُنْتَفَعُ مِنْ أَهْبِ المَيْتَةِ بِمَا كَانَ مِنْ إِهَابٍ مَا كَانَ ٣٩٢
حَلَالاً أَكُلَ لَحْمِهِ ، لَوْ ذُكِّيَ فَمَاتَ ، فَأَمَّا مَا لَا ذِكَاةَ لَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَحَرَامٌ أَكُلَ لَحْمِهِ لَوْ ذُبِغَ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ لِالِانْتِفَاعِ بِجِلْدِهِ ، دُبِغَ أَوْ لَمْ يُدْبَغَ .

(١) الخبر : ١٢٤٥ ، لم أوفق إلى تفسير هذا الإسناد ، والله أعلم .

(٢) هو في الأخبار : ١١٩١ - ١١٩٤

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
عَنْ سَدِيدِ الصَّيْرَفِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مِنْ جُلُودِ
الثَّعَالِبِ شَيْءٌ يَلْبِسُهُ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبِسْهُ . (١)

١٢٤٧ - وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ
عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِشَيْءٍ مِنْ مُسُوكِ
السَّنَانِيرِ . (٢)

(١) الخبر : ١٢٤٦ ، « علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، « زين العابدين » ، مضي برقم :

٣٦٦

وابنه « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، « الباقر » ، مضي برقم : ١٠٢٩ .
و « سَدِيدِ الصَّيْرَفِيِّ » ، هو « سَدِيدُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ صُهَيْبِ الصَّيْرَفِيِّ » ، شَيْعِيٌّ غَالٍ ، مَتَكَلَّمٌ فِيهِ وَقَالَ أَبُو
حَاتِمٍ . « صَالِحُ الْحَدِيثِ » ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْسَ بِثِقَةٍ ، مَتَرَجِمٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَالْكَبِيرُ ٢١٥/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ ٣٢٣/١/٢

و « سُفْيَانُ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٣٨

و « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، هُوَ « ابْنُ مَهْدِيٍّ » ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٣٨

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٥ : ١٦١ وَفِيهِ : « كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ سَبْنُجُونَةٌ مِنْ ثَعَالِبٍ » ،
وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ فِي تَرْجُمَتِهِ : « سَخُورُ ثَعَالِبٍ » ؟ وَنَقَلَهُ عَنْهُ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ « سَمِجُونٌ » .

(٢) الخبر : ١٢٤٧ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، الفقيه ، مضي برقم : ١٢٣٧

و « طَاوُسٌ » وَهُوَ « طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْحَمِيرِيُّ » ، الْعَابِدُ الْفَقِيهَ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٨٣٦

و « مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ الْمَكِّيُّ » ، الْمُقْرِيُّ الْفَقِيهَ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١١٠٢

و « لَيْثٌ » هُوَ « لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمِ الْقُرَشِيُّ » ، الْكُوفِيُّ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢١٦

و « مُعْتَمِرٌ » هُوَ « مُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيُّ » ، الثَّقَفِيُّ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٣٠

١٢٤٨ - وحدثنى يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثنا أشهب بن عبد العزيز قال ، قال مالك رحمه الله ، وسُئِلَ : أترى ما دُبِغَ من جلود الدوابِّ طاهراً ؟ فقال : إنّما يُقال هذا في جلود الأنعام ، فأما جلود ما لا يُؤكَل لحمه ، فيكف يكون جلده طاهراً إذا دُبِغَ ، وهو ممّا لا ذكَاةَ فيه ولا يُؤكَل لحمُهُ ؟ (١)

والحمد لله وحده وصلواته على خيرته من خلقه
محمد وآله وسلم تسليماً

تم الكتاب

(١) الخبر : ١٢٤٨ « مالك » ، هو « مالك بن أنس » ، الإمام .

و « أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي » ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ١٠٨٥ .

تمّ شرح أسانيد ما بقى من مسند ابن عباس ، من تهذيب الآثار
لأبي جعفر الطبري ، والحمد لله على عونه وتوفيقه ، وصلى الله على
محمد وسلم تسليماً كثيراً ، وقرأه وشرح أسانيده أبو فهر .

الفهارس

فهارس الأسانيد ورواتها

الطبقة الأولى

• أبي بن كعب

/ عنه : سلمة بن كهيل : ٦٠٩ (قراءة)

/ عنه : أبو مجلز : ٥٦٨ (مرسل)

• أسامة بن شريك

/ عنه : زياد بن علاقة : ٣٧٤

• أبو أسيد الساعدي

/ عنه : عباس بن سهل : ٢٩٦ ، ٢٩٧ (خير)

• أبو أمامة الباهلي

/ عنه : أبو غالب ، صاحب أبي أمامة : ٩٧٤

/ عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٨٣٣

• أنس بن مالك

عن : سلمان الفارسي

عن : مالك بن صعصعة

/ عنه : حميد الطويل : ٤٣٠

/ عنه : قتادة : ٧٢١ - ٧٢٤

/ عنه : الأعمش : ١٤١ (مرسل)

/ عنه : أنس بن سيرين : ٥٣٨ ، ٥٥٥

/ عنه : بُريد بن أبي مرجم السلولي : ٦٢٤ (فقه)

/ عنه : بكر بن عبد الله المزني : ١٣٩

/ عنه : ثابت بن أسلم البتاني : ٤٣٧

/ عنه : الحسن البصري : ٩٧٥

/ عنه : حميد الطويل : ١٣٦ - ١٣٨ ، ٤٧٠ ، ٧٧٨ - ٧٨٢

/ عنه : حنظلة بن عبد الله السدوسي : ٥٣٢

/ عنه : خيشمة بن أبي خيشمة البصري : ٢٣٠ ، ٢٣١

/ عنه : الربيع بن أنس البكري : ٦٣٦

/ عنه : زياد الحميري : ١٤٤

/ عنه : شريك بن أبي نجر : ٧١٩

- / عنه : عاصم الأحول : ١٨٠ ، ١٨١ ، ٥٢٩ ، ٥٣١
 / عنه : أم العالية : ٧٥٤
 / عنه : عبد الرحمن بن محمد (؟) : ٥٣٠
 / عنه : عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص : ٧١٥
 / عنه : قتادة : ٤٢٤ - ٤٢٦ ، ٥٣٣ - ٥٣٧ ، ٥٥٤ ، ٨٢١ (فقه) ،

٨٢٥

- / عنه : أبو قلابة : ٥٨١ (فقه)
 / عنه : أبو مجلز (استنباطاً) : ٥٦٨
 / عنه : موسى ، مولى بنى عامر : ٢٣٢ ، ٢٣٣
 / عنه : ميمون بن سياه : ٧٢٠
 / عنه : أم الهذيل ، (حفصة بنت سيرين) : ٧٥٤ - ٧٥٦
 / عنه : يزيد بن أبي مالك : ٧٣٥
 / عنه : يزيد بن أبي منصور : ٤٦٠

● أبو أيوب الأنصاري

- / عنه : أسلم أبو عمران بن يزيد : ٩٦٧ (من كلامه)

...

● البراء بن عازب

- عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو الجهم (سليمان بن الجهم) : ٦٢٧ ، (فقه) ، ٨٩٥
 / عنه : عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٥٥٦ - ٥٦١ ، ١١٢٠ (خبر)
 / عنه : عبيد بن البراء بن عازب : ٦٢٨ (فقه)
 / عنه : عدى بن ثابت : ٨٩٢ ، ٨٩٤
 / عنه : يزيد بن البراء بن عازب : ٨٩٣

● أبو بردة (نخال البراء بن عازب)

- / عنه : البراء بن عازب : ٨٩٤

● أبو بريدة الأسلمي

- / عنه : منية بنت عبيد بن أبي برة : ٤٧١

● بريدة بن الحُصَيْب الأسلمي

- / عنه : عبد الله بن مولة : ٤٥٣ ، ٤٧٦

● أبو بكر الصديق

- / عنه : إبراهيم النخعي : ٦٤٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ (فقه)

- / عنه : عامر الشعبي : ٦٦٥ (فقه)

/ : عنه : قتادة : ٦٦١ (فقه)

● أبو بكر التَّقْفِي

/ : عنه : ابنه عبد العزيز بن أبي بكرة : ٨٤٤ (فقه)

...

● ثوبان بن بُجْدَد ، مولى رسول الله

/ : عنه : سالم بن أبي الجعد : ٤٥١ ، ٤٦٥

...

● جابر بن عبد الله الخزرجي السلميّ

/ : عنه : رجلٌ من الموالى : ٨٣٩

/ : عنه : أبو الزبير (محمد بن مسلم) : ٧٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١

/ : عنه : سعيد بن المسيب : ٨٣٩

/ : عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٧١٦

/ : عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ٧٩١ ، ٧٩٢

/ : عنه : عطاء بن أبي رباح : ٧٣ ، ٩٧ ، ١٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ١٢٥٠ ،

١٢٦١

/ : عنه : عكرمة : ٩٧١

/ : عنه : ماعز التيمي : ٩٣٩

/ : عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة : ٢٤٥ ، ٢٤٦

/ : عنه : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : ٢٤٥ ، ٢٤٦

/ : عنه : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٦٨ ، ١٧٥

/ : عنه : محمد بن عمرو بن الحسن : ٢٤٩ ، ٢٥٠

/ : عنه : محمد بن عمرو بن عطاء : ١٦٧

/ : عنه : محمد بن كعب القرظي : ٨٣٩

/ : عنه : محمد بن المنكدر : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٧٤٨ ، ٧٦٦

/ : عنه : أبو نَصْرَةَ : ١٥٠ ، ١٥٦

● جنادة بن أبي أمية الأزديّ (مختلف في صحبته)

عن : أبي ذرّ / : عنه : مجاهد : ٢٢١ (فقه)

...

● الحارث بن خفاف بن إيماء الغفاري (له صحبة)

/ : عنه : خالد بن عبد الله بن حرملة : ٥٦٤

• الحارث بن عمرو (عمّ البراء بن عازب)

/ عنه : البراء بن عازب : ٨٩٢ ، ٨٩٣

• حذيفة بن اليمان

/ عنه : رجل من أهل الشام ، عن عمه : ١٠٠٧ ، (خير)

/ عنه : الحسن البصرى : ٩٧٥

/ عنه : زُرُّ بن حُبَيْش : ٧٢٨ - ٧٣١

/ عنه : عبد الله بن داود : ١٠٠٩ ، (خير)

/ عنه : أخوه عبد العزيز : ١٠٠٦ ، (خير)

/ عنه : أبو يحيى الأعرج : ٩٦٠ ، ٩٦١

/ عنه : يحيى بن أبي عمرو السَّيَّابِي : ٩٦٤ ، (خير) ، ٩٦٥ ،

(خير) ، ١٠٠٨ ، (خير)

/ عنه : يزيد بن شريك التيمي : ٢٣٥ ، (فقه)

• حفصة ، أم المؤمنين

/ عنها : من رآها : ٨٤

• حمزة بن عمرو الأسلمي

/ عنه : حنظلة بن علي : ١٥٤

/ عنه : سليمان بن يسار : ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠

/ عنه : عائشة أم المؤمنين : ١٦١ - ١٦٥

/ عنه : عروة بن الزبير : ١٦٥ ، ١٦٦ (مرسل)

/ عنه : أبو مُرَّاحِ الغِفَارِي : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٣

• أبو حميد الساعدي

/ عنه : عباس سهل الساعدي : ٢٩٦ ، ٢٩٧

...

• خَبَّاب بن الأَرْت

/ عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٤٦٤

• خُفَاف بن إِيْمَاء بن رَحْضَةَ الغِفَارِي

/ عنه : ابن الحارث بن خفاف : ٥٦٤

/ عنه : حنظلة بن علي الأسلمي : ٥٦٥

/ عنه : خالد بن عبد الله بن حرملة : ٥٦٣

• خَوَات بن جُبَيْر

/ عنه : خالد بن عبد الرحمن (عبد الله) بن حرملة : ٥٦٢

● خويلد بن عمرو بن صخر (أبو شريح الكعبي الخزاعي)

...

● أبو الدرداء

- عن : عبد الله بن رواحة / عنه : بلال بن سعد : ٩٦٦ ، (من كلامه)
 / عنه : بلال بن سعد بن تميم : ٥٠٤ (خير) ، ٩٦٦
 / عنه : حكيم بن جابر : ٤٩٤ ، (خير)
 / عنه : خُلَيْد بن عبد الله العَصْرِيّ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧
 / عنه : أم الدرداء الصغرى (هجيمة بنت حُحَيّ) : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
 ٤٤٢
 / عنه : سَيَّار الأموى ، مولى معاوية : ٤٨٩
 / عنه : علقمة بن قيس النخعي : ٦٥٥ ، ٦٦٢ ، (فقه)
 / عنه : غيلان بن بشر : ٤٩٧ ، (خير)
 / عنه : يعلى بن الوليد : ٤٩٦ ، (خير)

...

● أبو ذرّ الغفاريّ

- / عنه : رجل رآه : ٤٩١ ، (خير)
 / عنه : الأحنف بن قيس : ٤٠٤ ، ٤٩٣ ، (خير)
 / عنه : أسامة بن سلمان : ٥٩٣ ، ٩٥٤
 / عنه : جنادة بن أبي أمية : ٢٢١
 / عنه : حبيب بن مسلمة : ٤٠٦
 / عنه : زيد بن وَهَب (أبو سليمان الجهني) : ٣٩٥ - ٣٩٨ ،
 ٤٠٧ ، ٩٣٠ - ٩٣٨
 / عنه : سُؤَيْد بن الحارث : ٤٠١ - ٤٠٣
 / عنه : عبد الله بن شقيق : ٤٩٠ ، (خير)
 / عنه : محمد بن سيرين : ٤٩٢ ، (خير)
 / عنه : أبو مروان الأسلمي : ٩٥١
 / عنه : معدى كرب الحمداني : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٥٠
 / عنه : المعرور بن سُؤَيْد : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٩٤٤ - ٩٤٩ ، ٩٥٢
 / عنه : أبو مجيب الشامي : ٤٢٨
 / عنه : النعمان الغفاري : ٤٠٥

...

● رافع بن خديج

/ عنه : محمود بن لبيد : ٤٨٤

...

● زيد بن سهل الأنصاري (أبو طلحة)

● زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية

عن : أم سلمة / عنها : عروة بن الزبير : ٦٨

...

● سراقه بن جعشم

/ عنه : الحسن البصري : ٥١١ ، (خبر)

● أبو سعد الخير (له صحبة)

عن : أبي هريرة / عنه : حصين الحميري الخبزي : ٧٦٠

● سعد بن مالك (سعد بن أبي وقاص)

● سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري)

● سعد بن أبي وقاص (سعد بن مالك)

/ عنه : مروق : ٤٤٠

/ عنه : ابنه عامر بن سعد بن أبي وقاص : ١٠٢٤

/ عنه : عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة : ١٨٧ (فقه)

● أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك)

/ عنه : أبو زيد (مجهول) : ٣٧٥

/ عنه : ابن أبي سعيد الخدري : ١٠٥٢

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٤٨٨

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٣٠٢ ، ٣٠٣

/ عنه : سليط بن أيوب : ١٠٥٢

/ عنه : أبو صالح ، ذكوان : ٧١١ - ٧١٣ ، ٧٢٥

/ عنه : عبادة بن نسي : ٣٧٦ ، ٣٧٧

/ عنه : عبد الله بن عبد الله بن رافع : ١٠٦٢

/ عنه : عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع : ١٠٦١

/ عنه : عبد الرحمن بن رافع : ١٠٤٨ - ١٥٥١ ، ١٠٥٥

/ عنه : عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع العدوي : ١٠٤٨ - ١٠٥١ ،

- / عنه : عطاء بن أئى رباح : ٩٧
 / عنه : عطاء بن يسار : ٤٢١ ، ٤٤٦ ، ١٠٥٨
 / عنه : قَزَعَة بن يحيى بن الأسود : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٩
 / عنه : أبو مسكين : ١٠٥٧
 / عنه : أبو نُضْرَة : ١٤٥ - ١٤٩ ، ١٠٥٦
 / عنه : أبو هرون العبدى (عمارة بن جُوَيْن) : ١٨٣ ، ٧٢٥ ،
 ٩٢٤ ، ٧٢٦

● سَلْمَانُ الْخَيْرِ الْفَارَسِيُّ

- / عنه : أنس بن مالك : ٤٣٠
 / عنه : أبو الدرداء : ٤٨٩ ، (خير)
 / عنه : سعيد بن المسيب : ٤٤٠ ، (مرسل)
 / عنه : شهر بن حوشب : ١٢١٥ ، ١٢١٦
 / عنه : عامر بن عبد الله الهوزنى : ٤٣٩
 / عنه : مورك البجلي : ٤٤٠

● أُمُّ سَلْمَةَ ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ

- / عنها : من رآها تطوف : ٨٣
 / عنها : مَوْلَى لها : ٨٣٨
 / عنها : رِبْعَى بن جَرَّاش : ٤٢٣ ، ٤٣١
 / عنها : زينب بنت أئى سلمة بن عبد الأسود : ٦٨
 / عنها : عروة بن الزبير : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩
 / عنها : عطاء بن أئى رباح : ٨٨ ، (مرسل)
 / عنها : عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة : ١٢٠٢
 / عنها : مسلم بن سليمان : ١٢٠٣

● سَلْمَةُ بْنُ الْمُحَبِّبِ الْهَدَلِيِّ

- / عنه : جَوْن بن قتادة : ١٢٠٧ - ١٢٠٩
 ● سلمى ، أم رافع ، مولاة رسول الله
 / عنها : أيوب بن حسن بن على بن أئى رافع : ٨١٠
 / عنها : عبد الله بن الحسن : ٨٠٩ ، (مرسل)
 / عنها : عبيد الله بن على بن أئى رافع : ٨٠٨ ، ٨١١

● سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ

- / عنه : أبو حنيفة الكوفى : ٤٤٩

● سَمْرَةَ بن جُنْدَب

/ عنه : رجل من ولد أبي بكر : ٧٩٠

/ عنه : شيخ من بكر بن وائل : ٧٨٩

/ عنه : حُصَيْن بن الحَرَّ (ابن أبي الحرّ) : ٧٨٣ - ٧٨٨

● سهل بن سعد الساعدي

/ عنه : أبو حازم (سلمة بن دينار) : ٤٦٦

/ عنه : عباس بن سهل الساعدي : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، (خير)

● سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ ، أم المؤمنين

/ عنها : ابن عباس : ١١٦٩ - ١١٧٢

/ عنها : عكرمة : ١١٧٣ - ١١٧٥ ، (مرسل)

...

● شَدَّاد بن أوس

/ عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ٧٣٤

● أبو شرح الخزاعي ، الكعبي ، (خويلد بن عمرو بن صخر)

/ عنه : أبو سعيد المُقْبَرِي : ١١٦٤ ، (خير)

/ عنه : سعيد بن أبي سعيد ، (المُقْبَرِي) : ٣٣ - ٣٥ ، ٣٩

/ عنه : سفيان بن أبي العوجاء : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩

/ عنه : مسلم بن يزيد ، أحد بني سعد بن بكر : (ص : ٤١ هـ)

...

● صُهَيْب

/ عنه : عبد الله بن عمر : ٤٢٧

...

● طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي

/ عنه : ابنه أبو مالك (سعد بن طارق) : ٥٧٢ - ٥٧٤ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣

● طارق بن شهاب (رأى رسول الله)

عن : عمر بن الخطاب / عنه : مخارق بن خليفة : ٦١٣ ، (فقه) ، ٦١٦ (فقه)

● أبو الطفيل (عامر بن وائلة) ، آخر الصحابة موتاً

عن : ابن عباس / عنه : أبو عاصم الغنوي : ٦٣

عن : عليّ ، وعمّار / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٥٧٠

/ عنه : معروف بن خَرَّبُود : ٧٠

• أبو طلحة (زيد بن سهل الأنصاري)

/ عنه : أنس بن مالك : ٤٦٠

•••

• عائشة ، أم المؤمنين

عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنها : عروة بن الزبير : ١٦١ ، ١٦٥ ،

/ عنها : بعض آل أبي بكر : ٧٣٣

/ عنها : الأسود بن يزيد النخعي : ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ،

١٢٣٣ ، (خبر)

/ عنها : أبو أمامة بن سهل : ٤١٩

/ عنها : أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري : ٤٢٢

/ عنها : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ١٧٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ،

/ عنها : سيف بن أخى الأشعث بن قيس : ٢٧٣

/ عنها : شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي : ١٠٦٠

/ عنها : صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية : ٤٦٣

/ عنها : عباد بن عبد الله بن الزبير : ٩١٩

/ عنها : عبد الله بن سيف ، ٢٧٤ ، (مرسل)

/ عنها : عبد الرحمن بن القاسم : ٢٣٨ ، (فقه)

/ عنها : عبد الغفار بن قيس بن محمد (؟) : ٤٦٩

/ عنها : عُبيد بن عُمَيْر : ٤٧٩

/ عنها : عروة بن الزبير : ٦٤ ، ٦٥ ، ١٦١ ، ١٦٥ - ١٨٨ ،

/ عنها : (فقه) ، ٢٠٤ ، (فقه) ، ٢٣٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،

٤٨٦ ، ٧٥٢

/ عنها : عطاء بن أبي رباح : ١٧٠ ، ١٢٣٤ ، (خبر)

/ عنها : عطاء بن يسار : ١١٩٩

/ عنها : عكرمة : ٤٥٢ ، ٤٧٣

/ عنها : القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٤٧٤

/ عنها : أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : ١١٩٨

/ عنها : مسروق بن الأجدع بن مالك : ٤٦٢

/ عنها : ابن أبي مليكة (عبد الله بن عبيد الله) : ١٠٢٧

/ عنها : أبو نصر (حميد بن هلال) : ٤٦١

/ عنها : أبو هريرة : ٤٣٢

• العباس بن عبد المطلب

/ عنه : عامر سعد بن أبي وقاص : ٣٣٩

/ عنه : عبد الله بن بسر المازني : ٤٤١

• ابن عباس (عبد الله بن عباس)

عن : بعض أزواج النبي / عنه : عكرمة : ١٠٣٦

عن : سودة بنت زمعة / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ١١٧٠

عن : سودة بنت زمعة / عنه : عكرمة : ١١٦٩ - ١١٧٢

عن : ميمونة ، أم المؤمنين / عنه : عكرمة : ١٠٣٢ - ١٠٣٥

/ عنه : رجل : ٦٧٨ ، (فقه)

/ عنه : لإبراهيم بن عكرمة : ٢٧٩ ، (خير)

/ عنه : الأعمش : ٢٨٥ ، (خير / مرسل)

/ عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٢٠٧

/ عنه : أبو جمرّة (نصر بن عمران) : ١٨٦

/ عنه : أبو الجهضم (موسى بن سالم) : ٢٦٠ ، ٢٦١

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١٠٤٤ ، (فقه)

/ عنه : الحكم (غير مبين) : ٨٦٦

/ عنه : الحكم بن عبد الله بن إسحق الأعرج : ٨٦٦

/ عنه : حكيم بن جبير : ٢٩٠ ، (خير)

/ عنه : حُيَِّ بن يَعلَى : ٢٧٩ ، (خير)

/ عنه : أبو رجاء العطاردي : ٦٢٥ ، (فقه)

/ عنه : أبو رزين (مسعود بن مالك) : ٨٦٧ - ٨٦٩

/ عنه : أبو الزبير (محمد بن مسلم) : ٢٥٨ ، ٣٣٠

/ عنه : زهير بن حيان العدوي : ٥٠١ ، (خير)

/ عنه : سعيد بن جبّير : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ،

(خير) ، ٥٦٦ ، ٦٧٧ ، (فقه) ، ٦٨٦ ، ٧٦١ - ٧٦٥

/ عنه : سلّيم ، والد هناد بن سليم : ٢٨١ ، (خير)

/ عنه : الشعبي (عامر) : ٨٢٦ - ٨٣٠ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، (فقه)

/ عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٢٨٨ ، (خير)

/ عنه : طاوس : ١١٤ - ١١٦ ، ١٢١ ، ٢٦٦ ، ٢٨٤ ، (خير) ،

٣١٨ - ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ،

٣٥٥ - ٣٥٨ ، ٨٣٦

- / عنه : أبو الطفيل (عامر بن وائلة) : ٦٣
 / عنه : أبو العالية (رُفَيْع بن مهران) : ٦٢٦ (فقه)
 / عنه : عبد الله بن أبي الجعد : ١١٨٨ - ١١٩٠
 / عنه : عبد الرحمن بن فلان (؟) : ٧٧٥
 / عنه : عبد الرحمن بن وَعَلَّة : ١١٩١ - ١١٩٧
 / عنه : عبد الكريم بن أبي المخارق : ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، (مرسل)
 / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ٦١ ، ١٢٧ - ١٣٥ ،
 ٢٨٠ ، (خير) ، ١١٧٦ - ١١٨١
 / عنه : عبيد الله بن أبي يزيد : ٢٦٥
 / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ - ٣٦١ ،
 ٧٧١ - ٧٧٤ ، ١١٨٢ - ١١٨٦
 / عنه : عطية بن سعد بن جنادة العوفى : ٧٧٤
 / عنه : عكرمة : (الحديث : ٢ - ٤) ، ٥٦ - ٦٠ ، (الحديث : ٥) ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ (الحديث : ٦ - ٨) ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 (الحديث : ٩) ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ، (الحديث : ١٠) ،
 (١١) ، ٣٥٤ ، (الحديث : ١٢ ، ١٣) ، (الحديث : ١٤) ،
 (الحديث : ١٥) ، (الحديث : ١٦) ، (الحديث : ١٧) ،
 ٧٣٦ - ٧٣٨ ، (الحديث : ١٨ ، ١٩) ، (الحديث : ٢٠) ،
 (٢١) ، (الحديث : ٢٢) ، (الحديث : ٢٣) ، ٨٧٠ - ٨٧٤ ،
 (الحديث : ٢٤) ، ٨٩٩ - ٩٠١ ، (الحديث : ٢٥) ، ٩٢٩ ،
 (فقه) ، ٩٦٨ - ٩٧١ ، (الحديث : ٢٦ - ٣١) ، (الحديث :
 ٣٢ ، ٣٣) ، (الحديث : ٣٤ - ٣٨) ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ،
 (الحديث : ٣٩ ، ٤٠)
 / عنه : عمران بن الحارث : ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، (فقه)
 / عنه : عمرو بن دينار : ٣٢٦ ، ١١٨٧
 / عنه : فروخ ، مولى عمر : ٧٥٨ ، ٧٧٦
 / عنه : كُرَيْب بن أبي مسلم : ٢٦٤
 / عنه : مجاهد بن جبر : ٤٤ ، ١١٨ - ١٢٠ ، ١٢٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، (خير) ، ٢٨٩ ، (خير) ، ٧٧٧ ، ٨١٨ ، ٩٢٦

- / عنه : أبو مجلز : ٥٦٧ ، ٦٨٢ ، (فقه) ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن سيرين : ١١٠١ ، (فقه)
 / عنه : مسروق بن الأجدع : ٢٨٥ ، (فقه)
 / عنه : ويقسم بن بُجْرة ، مولى ابن عباس : ٦٢ ، ١٢٦ ، ٥٢٤ -
 ٥٢٨ ، (خير) ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ - ٥٩٨ ، ٦٠٧ ، (فقه)
 / عنه : ميمون بن مهران : ٢٧٧
 / عنه : ابن أبي نجيح : ٢٨٧ (مرسل)
 / عنه : يحيى بن عبيد ، (أبو عمر) : ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، (فقه)
 / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١٠٩٢ ، (فقه)
- عبد الله بن أبي أوفى بن خالد الأسلمي
 / عنه : رجل : ٩٢١
 / عنه : مُذْرِك بن عُمارة : ٩٢٢
- عبد الله بن بُحَيَّة الأنصاري (عبد الله بن مالك بن القشْب الأزدي)
 / عنه : عبد الرحمن الأعرج : ٨٣٤
- عبد الله بن بَسْر المازني
 عن : العباس بن عبد المطلب / عنه : محمد بن القاسم : ٤٤١
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
 / عنه : محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٨٣١ ، ٨٣٢
- عبد الله بن حنظلة الراهب
 / عنه : ضَمَّضَم بن جَوْس : ٧١
- عبد الله بن رَوَاحَة
 / عنه : أبو الدرداء : ٩٦٦ ، (من كلامه)
- عبد الله بن الزُّبَيْر بن العوام
 / عنه : محمد بن المرتفع العبدري : ١٠٣
- عبد الله بن زيد الأنصاري
 / عنه : زياد بن علاقة : ٩٩٢
- عبد الله بن عباس (ابن عباس)
 • عبد الله بن عَمِّم الجهنى
 / عنه : إسحق (؟) : ١٢٢٩
 / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٢٣
 / عنه : زيد بن وهب : ١٢٢٨

/ عنه : القاسم بن مَخِيْمَةَ : ١٢٢٧

/ عنه : ابن أبي ليلي (عبد الرحمن) : ١٢٢٥ ، ١٢٢٦

• عبد الله بن عُمَر بن الخطاب (ابن عمر)

• عبد الله بن عمرو بن العاص

/ عنه : شعيب بن محمد بن عمرو بن العاص : ٤١

/ عنه : عكرمة ، مولى ابن عباس : ١١٦٨ ، (خير)

/ عنه : عيسى بن طلحة : ٣٦٨ - ٣٧٣

/ عنه : محمد بن المنكدر : ١٠٨٧ - ١٠٨٩ ، (فقه) ، ١٠٩٥

/ عنه : مسروق ، (ضيف على مسروق) : ٩٤٠ ، ٩٤١

/ عنه : هرون بن رئاب : ٩٥٨ ، (خير مرسل)

• عبد الله بن مالك بن القَشْب الأزدى (عبد الله بن بُحَيْنَةَ الأنصارى)

• عبد الله بن مسعود (ابن مسعود)

/ عنه : رجل سأله : ٩٨٢ ، (خير)

/ عنه : إبراهيم النخعي (مرسل) : ٦٤٧ ، (فقه) ، ٦٥٠ ، (فقه) ،

٦٦٨ ، ٦٦٩ ، (فقه) ، ٩٨٣ ، (فقه) ، ٩٨٥ ، (فقه) ،

٩٩٩ ، (فقه)

/ عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٦٦ ، (فقه) ، ٦٧٣ ، (فقه)

/ عنه : الحسن البصرى : ١٠٠٣ ، (فقه)

/ عنه : رياح بن الحارث : ١٢٣٢ ، (فقه)

/ عنه : سالم بن أبي الجعد : ٥٢٣ ، (فقه)

/ عنه : سويد بن عبد الرحمن : ٥١٧ ، (فقه)

/ عنه : الشعبي : ٦٥٣ ، (فقه) ، ٦٦٠ ، (فقه) ، ٦٦٢ ، (فقه) ،

٦٩١ ، (فقه)

/ عنه : شقيق بن سلمة ، (أبو وائل) : ٩٩٣ - ٩٩٥ ، ٩٩٧ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن داود : ١٠٠٩ ، (فقه)

/ عنه : عبد الرحمن بن يزيد : ٢٧٢

/ عنه : عرفجة بن عبد الله السلمى : ٦٦٧ ، (فقه)

/ عنه : علقمة بن قيس : ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، (فقه) ، ٩٩٦ ، (فقه)

/ عنه : عمارة بن عُمَيْر : ٥١٦ (خير)

/ عنه : عمرو بن ميمون الأودي : ٧٠٤ ، ٧٠٥

/ عنه : العوام بن حوشب : ٥٠٩ (خير / مرسل)

/ عنه : القاسم بن حسان : ٥٢٢ (خير)

/ عنه : قيس بن حَبْتَر : ٥٠٥ (خير)

/ عنه : مسروق بن الأجدع : ٢٦٨ - ٢٧١

/ عنه : مورك : ٤٤٠

/ عنه : يحيى بن أبي كثير : ٩٩٨ (فقه)

• عبد الله بن مُعَقَّل بن عبد تَهَم المَزَنِي

/ عنه : رزاح العجلي (؟) : ٩٢٣

/ عنه : أبو الوازع (جابر بن عمرو الراسبي) : ٤٧٥

• أم عبد الله بن وائل بن حُجْر

/ عنها : ابنها عبد الجبار بن وائل : ٣٠٠

• عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي

عن أبيه : يزيد بن زيد / عنه : ابنه مُلَيْح بن عبد الله بن يزيد الخطمي : ٨١٦ ، ٨١٧

• أم عبد الجبار بن وائل الحضرمي

/ عنها : ابنها : عبد الجبار (مرسل) : ٣٠٠

• عبد الرحمن بن أبزي (مختلف في صحبته)

عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥٩٦ ، (فقه)

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٥٩٧ (فقه)

/ عنه : ابنه سعيد بن عبد الرحمن : ٦٠٦ ، (فقه) ، ٦١٢ ، (فقه)

/ عنه : ابنه عبد الله بن عبد الرحمن : ٦٠٨ ، (فقه)

/ عنه : عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٦١١ ، (فقه)

• عبد الرحمن بن عوف (ابن عوف)

/ عنه : ابنه أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٩٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤

• عثمان بن أبي العاص

/ عنه : محمد بن سيرين : ١٠٩

• عثمان بن عفان

/ عنه : شيخ صلي خلفه : ٦٥٦ ، (فقه)

/ عنه : الحسن البصري : ٥٠٢ ، (خير)

/ عنه : أبو ذر الغفاري : ٤٩٢ (خير)
/ عنه : عمرو بن دينار : ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، (خير)

● عقبه بن عامر الجهني

/ عنه : أبو الخير ، مرثد بن عبد الله اليزني : ٨٠٠
/ عنه : عبد الرحمن بن جبير : ٧٥٧

● علي بن أبي طالب

/ عنه : أشياخ من الأزدي : ٦٢٢ ، (فقه)
/ عنه : إبراهيم النخعي (مرسل) : ٥٧٥ ، (فقه) ، ٥٨٠ ، (فقه)
/ عنه : أوس بن نعام : ٦٢٣ ، (فقه)
/ عنه : الحارث بن عبد الله الأعور : ١١٣٦ ، (خير)
/ عنه : الحسن البصري : ٤٩٩ ، (خير)
/ عنه : ابنه الحسن بن علي : ٤٩٥ ، (خير)
/ عنه : ابنه حسين بن علي : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
/ عنه : أبو رافع القبطي : ٣٦٧
/ عنه : رافع بن سلمة : ١١٤٢ ، (خير)
/ عنه : أبو رجاء المُطاردى : ٤٩٨ ، (خير)
/ عنه : زيد بن علي ، عن آياته : ٧٧٠
/ عنه : سعد بن معبد الهاشمي : ١٨٩
/ عنه : سعيد بن جبير : ٦٧٤ (فقه)
/ عنه : الشعبي : ٦٩٤ (فقه)
/ عنه : أبو الطفيل (عامر بن وائلة) : ٥٧٠
/ عنه : عبيدة بن ربيعة : ٥٠٦ (خير)
/ عنه : عبد الله بن معقل : ٦١٧ ، (فقه) ، ٦٢١ (فقه)
/ عنه : عبد الرحمن بن معقل : ٥٧٧ - ٥٧٩ ، (فقه)
/ عنه : عبيد الله بن أبي رافع : ٣٦٦
/ عنه : أبو فاختة : ٨٥٧ ، (فقه)
/ عنه : ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ٦٢٠ ، (فقه)
/ عنه : ابنه محمد بن الحنفية : ٧٦٩
/ عنه : هُبيرة بن يريم : ٤٩٩ ، (خير)

• عمّار بن ياسر

- / عنه : إبراهيم النخعي : ٥٠٠ (فقه)
 / عنه : الحارث بن سويد : ٥٠٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو الطفيل : ٥٧٠

• عمر بن الخطاب

- / عنه : رجل من خزاعة : ١٠٧ ، ١٠٨
 / عنه : شيخ من أهل مكة : ٢٧ ، (فقه)
 / عنه : إبراهيم النخعي (مرسل) : ٦٤٣ ، (فقه) ، ٦٤٧ ، (فقه) ،
 ٦٦٤ ، (فقه) ، ٦٦٩ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه)
 / عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، (فقه) ، ٦٤٥ ،
 (فقه) ، ٦٤٦ ، (فقه) ، ٦٤٨ ، (فقه) ، ٦٤٩ ، (فقه) ،
 ٦٥٢ ، (فقه) ، ٦٧٠ ، (فقه)
 / عنه : البراء بن عازب : ١١٢٠ (خير)
 / عنه : الحسن البصري (مرسل) : ٣٤٣ ، (فقه) ، ٥١١ ، (فقه)
 / عنه : أبو رافع ، مولى عمر : ٥٨٣ - ٥٨٧ ، (فقه)
 / عنه : أبو رجاء ، مولى أنى قلابة : ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، (فقه)
 / عنه : زيد بن وهب : ٦١٤ ، ٦١٥
 / عنه : سالم بن أنى الجعد : ٥٤٠ (مرسل)
 / عنه : سالم بن عبد الله بن عمر : ٢٠٢ ، ٢٠٥ (مرسل)
 / عنه : سعيد بن جبیر : ٦٠٤ ، ٦٥١ ، (فقه)
 / عنه : سعيد بن المسيب : ١٠٦
 / عنه : سويد بن غفلة : ٦٠٥ (فقه)
 / عنه : الشعبي (مرسل) : ٥٠٨ ، (فقه) ، ٦٦٥ ، (فقه) ، ١٠٦٣ ،
 (فقه) ، ١٢٣٠ ، (فقه)
 / عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ١٢٩١ ، (فقه) ، ١١٣٠ -
 ١١٣٤ ، (فقه) ، ١٢٣١ ، (فقه)
 / عنه : طارق بن شهاب : ٦١٣ ، ٦١٦ (فقه)
 / عنه : ابن عباس : ٥٠١ ، (خير) ، ٥٢٤ - ٥٢٨ ، (خير) ،
 ٥٨٨ - ٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٦٠٧ (فقه)

- / عنه : عبد الله بن شداد : ٦٠٢ (فقه)
 / عنه : عبد الله بن مسعود : ٦٥٣ (من كلام ابن مسعود)
 / عنه : عبد الرحمن بن أبيزى (مختلف في صحبته) : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٦٠٣ (فقه)
 / عنه : أبو عثمان النهدي (عبد الرحمن بن مَلِّ) : ٥٩١ - ٥٩٥ (فقه)
 / عنه : ابنه عبد الله بن عمر : ٣٠٧ ، (خير) ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ،
 ٦٥٤ (فقه)
 / عنه : عُبيد بن عُمَيْر : ٢٥ ، (فقه) ، ٥٩٩ (فقه)
 / عنه : عكرمة ، مولى ابن عباس : ١٠٧٨ - ١٠٧٩ ، ١٠٨١ ،
 ١٠٨٤ (فقه)
 / عنه : علقمة بن قيس النخعي : ٦٣٧ ، (فقه) ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،
 (فقه) ، ٦٧٠ ، ٦٧١ (فقه)
 / عنه : قتادة (مرسل) : ٦٦١ (فقه)
 / عنه : عمرو بن ميمون : ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ (فقه)
 / عنه : ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) (مرسل) : ١١٢١ - ١١٢٤ ،
 (فقه)
 / عنه : أبو مجلَز : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن جعفر بن الزبير : ١١٦٧ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن سيرين (مرسل) : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، (فقه)
 / عنه : أبو مشجعة بن ربيع الجهني : ٧١٤
 / عنه : معبد بن سيرين : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦١٠ (فقه)
 / عنه : ميمون بن أبي شبيب : ١٠٨٠ (فقه)
 / عنه : يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني : ١١٦٥ ، ١١٦٦ ،
 (فقه)

● ابن عُمَر (عبد الله بن عمر بن الخطاب)

- عن : صهيب / عنه : نافع مولاة : ٤٢٧
 عن : أبيه عمر / عنه : أبو الشعثاء (جابر بن زيد) ، ٦٤٠ ، (فقه) ، ٦٤٤ ، (فقه) ،
 ٦٥٤ ، (فقه)

- عن : أبيه عمر / عنه : أبو مجلز : ٦٣٩ ، (فقه) ، ٦٤٥ ، (فقه)
- عن : أبيه عمر / عنه : محمد بن عباد بن جعفر : ١١٠٨
- / عنه : رجل : ٣٠٤ ، (خير)
- / عنه : رجل : ٦٧٨ ، (فقه)
- / عنه : رجل : ٦٨٥ ، (فقه)
- / عنه : رجل : ١١٠٤ ، (فقه)
- / عنه : امرأة رأتها يستلم الحجر : ٩٩
- / عنه : ابنه بلال بن عبد الله بن عمر : ٢١٧
- / عنه : حَسَّانُ الضُّبَيْعِي : ١٢٣٥
- / عنه : حفص بن عاصم : ٢١٤
- / عنه : الحكم بن عتيبة : ٢٣٨ (مرسل)
- / عنه : أبو الزبير المكي : ١٠٤
- / عنه : زيد بن جُبَيْر بن حرملة الجشمي : ٩٦ - ٩٣
- / عنه : ابنه سالم بن عبد الله : ١٨٨ ، (فقه) ، ٢٠٤ ، (فقه) ، ٨٥٥ ، (فقه) ، ٧٦٧ ، ٨٦٢ ، ٨٦٨ ، ١١١٤
- / عنه : سعيد بن جبير : ٦٧٧ ، (فقه) ، ٨٤٩ ، (فقه)
- / عنه : سعيد بن المسيَّب : ٦٣٥ ، (فقه)
- / عنه : سعيد بن ميناء : ١٨٤
- / عنه : سعيد بن يسار : ٨٦٠
- / عنه : أبو الشعثاء : (سليم بن أسود) : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، (خير) ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، (فقه)
- / عنه : طاوس : ٣٢٩
- / عنه : عبد الله بن دينار : ٧٢ ، ٨٥٦ ، (فقه)
- / عنه : ابنه عبد الله بن عبد الله بن عمر : ١١٠٦ - ١١٠٨
- / عنه : عبد الرحمن بن نُبَيْتَةَ : ١٢٢٢
- / عنه : عبد الملك بن ميسرة : ١١٢٧ - ١١٢٩ ، (خير)
- / عنه : ابنه عبيد الله بن عبد الله بن عمر : ١١٠٩ - ١١١٣ ، ١١١٥
- / عنه : عروة بن الزبير : ٩٥٩ ، (خير)
- / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٩٧

- / عنه : عكرمة : ٩٠٠ ، ٩٠١ /
 / عنه : عمرو بن حُثَيْبٍ : ٢٧٥ /
 / عنه : عمير بن بشر الخثعمي : ٢٧٨ /
 / عنه : قتادة : ٢٠٨ /
 / عنه : مجاهد : ١٧١ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٧٩٤ ، ٨٤٦ ، (فقه) /
 / عنه : أبو مجلز : ٦٧٩ ، (فقه) ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، (فقه) /
 / عنه : محمد بن عباد بن جعفر : ١١٠٨ /
 / عنه : مخراق : ١٤٢ /
 / عنه : مُورِقُ العجلي : ٣٨٢ ، (فقه) /
 / عنه : نافع مولاة : ٢١٠ - ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٣٧٩ - ٣٨١ ، (فقه) ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،
 (فقه) ، ٦٨٤ ، (فقه) ، ٧٩٥ - ٧٩٧ ، ٨١٢ ، ٨٣٧ ،
 ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، (فقه) ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، (فقه) ، ٨٥٢ -
 ٨٥٤ ، (فقه) ، ٨٦١ - ٨٦٣ - ٨٦٥ ، ٩٧٢ /
 / عنه : يوسف بن الحكم : ٢٠٩ /

• عِمران بن حُصَيْن

- / عنه : صاحب لقتادة : ٧٠٦ /
 / عنه : الحسن البصري : ٧٠٧ ، ٧٠٨ /
 / عنه : عكرمة : ٤٨١ /
 / عنه : العلاء بن زياد : ٧٠٩ /
 / عنه : ابنه نُجَيْد بن عمران : ٤٣ /
 • عمرو بن غيلان الثقفي (مختلف في صحبته)
 / عنه : أبو عبيد الله ، مُسَلِّم بن مِشْكَم : ٤٧٢ /
 • ابن عوف (عبد الرحمن بن عوف)

• فَضالة بن عُبَيْد

- / عنه : عمرو بن مالك الجبني (أبو علي الجبني) : ٤٨٢ ، ٤٨٥ /

● أبو قتادة الأنصاري

/ عنه : عاصم (؟) : ٧٩٣

● قتادة بن النعمان

/ عنه : محمود بن لبيد : ٤٨٣

● قُرّة بن إياس الهلالي

/ عنه : ابنه معاوية بن قرّة : ٨٩٦ ، ٨٩٧

● أبو قُرّصافة (وائلة بن الأسقع ، من بنى ليث)

/ عنه : أبو الفيض (موسى بن أيوب المهري) : ٢٢٤ ، (فقه)

● قيس بن عاصم

/ عنه : الحسن البصري : ٤٤٨

...

● أبو كَبْشَةَ الأَنْمَارِي

/ عنه : ثابت بن ثوبان : ٨٠٤

● كعب بن عاصم الأشعري

/ عنه : أم الدرداء : ١٧٨

/ عنه : شُرَيْح بن عُثَيْد : ٢٥١

...

● أبو ليلى الأنصاري

/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٩٧٣ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤

...

● مالك بن صعصعة

/ عنه : أنس بن مالك : ٧٢١ - ٧٢٤

● مجَمَع بن يزيد بن جارية الأنصاري

/ عنه : عكرمة بن سلمة : ١١٦١ - ١١٦٣ ، (خير)

● محمد بن مسلمة

/ عنه : عباس بن سهل : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، (خير)

● أبو مروان الأسلمي (مختلف في صحبته)

/ عنه : ابنه عطاء بن أبي مروان : ٩٥١

عن : أبي ذر

● ابن مسعود (عبد الله بن مسعود)

● معاذ بن جبل

/ عنه : سلمة بن سيرة : ٩٩١ ، (خير)

/ عنه : شهر بن حوشب : ٩٨١

● معاوية بن أبي سفيان

/ عنه : حكيم بن جابر : ٤٩٤ ، (خير)

/ عنه : أبو ذر : ٤٩٢ ، (خير)

/ عنه : يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس : ٧٣٢

● معاوية بن حُديج

/ عنه : سويد بن قيس : ٧٩٨ ، ٧٩٩

● معبد بن هُوذة الأنصاري

/ عنه : ابنه النعمان بن معبد بن هُوذة : ٧٤٩ - ٧٥١

● معقل بن يسار

/ عنه : معاوية بن قُرّة : ٨١٩

● أبو موسى الأشعري

/ عنه : أنس بن مالك : ٢٣٢ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن معقل : ٦١٧ - ٦١٩ ، (فقه)

● ميمونة ، أم المؤمنين

/ عنها : العالية بنت سبيع : ١٢٠٤

/ عنها : ابن عباس : ١٠٣٢ - ١٠٣٥

...

● النعمان بن بشير

/ عنه : سماك بن حرب : ٤٥٥

● نُفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي (أبو بكر)

...

● أبو هاشم بن عتبة

/ عنه : سمرّة بن سَهْم : ٤٣٦

● أبو هريرة

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٤٣٢

عن : عائشة

- / عنه : عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : ٥٤٤
 / عنه : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحرقة : ٤٣٤ ، ٩١٦
 / عنه : أبو عبيد بن عمير : ٥٥٢
 / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : ٤١٣
 / عنه : عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة : ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٩٠٤
 / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٩٧ ، ٧٥٩
 / عنه : عطاء بن يسار : ١٠٥٩
 / عنه : عكرمة ، مولى ابن عباس : ٩٠٠ - ٩٠٢ ، ١٠٩١ ، (فقه) ،
 ١١٤٥ - ١١٤٨
 / عنه : عكرمة المخزومي : ١١٦٠
 / عنه : عمرو بن حريث : ١٠٩٢ ، (فقه)
 / عنه : القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٥٤٩
 / عنه : قتادة : ٥١٢ ، (خبير)
 / عنه : كميل بن زياد : ٤٠٩
 / عنه : أبو الوليد ، مولى عمرو بن خدّاش : ٤١٢
 / عنه : أبو يونس المصري (سليم بن جبير) : ٧٥٤

• وائل بن حُجْر الحضرمي

- / عنه : ابنه عبد الجبار بن وائل (مرسل) : ٢٩٨ - ٣٠١
 / عنه : أم عبد الجبار بن وائل : ٣٠٠
 / عنه : ابنه علقمة بن وائل : ٣٠ - ٣٢
 • وائلة بن الأسقع ، من بني ليث (أبو قرصافة)
 • يزيد بن زيد بن حصن الخطمي
 / عنه : ابنه عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي : ٨١٦ ، ٨١٧

•••

• بعض أمهات المؤمنين

- / عنها : سلمان الفارسي : ١٢١٥
 / عنها : ابن عباس : ١٠٣٦

• بعض أصحاب رسول الله

- / عنه : ربيعي بن جَرّاش : ١١٤٠

- جماعة من الأنصار ، من أصحاب رسول الله
/ عنهم : أبو عمير بن أنس : ١١٣٨
- رجل من الأنصار ، من بنى سلمة
/ عنه : سويد بن قيس : ٨٠١ - ٨٠٣
- رجل ، عن أبيه ، عن عمه (الصحابي)
/ عنه : رجل : ٤٢٠

الطبقة الثانية

● أبان بن عثمان بن عفان

/ عنه : داود بن قيس : ٦٣٢ ، (فقه)

● إبراهيم النخعي (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)

/ عنه : بعض أصحاب سفیان الثوري : ١٠٩٨ ، (فقه)

/ عنه : الأعمش : ٨١٤ ، ٨١٥ ، (مرسل)

/ عنه : الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي : ١٠١٠ ، (فقه)

/ عنه : الحسن بن عمرو الفُقَيْمِيّ : ١٠١٣ ، (خبر)

/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٢٠٠ ، (فقه) ، ١٠٧٤ ، (فقه) ،

١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، (فقه)

/ عنه : سليمان بن أُسَيرٍ : ٦٩٩ ، (فقه)

/ عنه : عبيدة : ٣٨٥ ، (فقه)

/ عنه : مُجَلِّ بن مُحرز : ١٠١١ ، (فقه)

/ عنه : مغيرة بن مقسم : ٥١ ، ٥٢ ، (فقه) ، ٣٨٤ ، (فقه)

/ عنه : منصور بن المعتمر : ٨٥٠ ، ٨٥١ ، (فقه)

عن : قوم أصحاب أبي مسعود / عنه : عطاء : ٢٠٦ ، (فقه)

عن : أبي بكر وعمر / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٦٤ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه)

عن : علقمة بن قيس / عنه : الأعمش : ١٠٠٠ ، ١٠٠٢

/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٧٠ ، ٦٧١

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١٠٠١

عن : علي بن أبي طالب / عنه : مغيرة بن مقسم : ٨٥٠ ، (فقه)

/ عنه : منصور : ٥٧٣ ، (فقه)

عن : عمار بن ياسر / عنه : الحسن بن عبيد الله بن عروة : ٥٠٠ ، (فقه)

عن : عمر بن الخطاب / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٤٣ ، (فقه)

/ عنه : مغيرة بن مقسم : ٦٤٧ ، (فقه)

/ عنه : أصحاب بن مسعود : ٦٥٠ ، (فقه)

- عن : ابن مسعود / عنه : حماد بن أنى سليمان : ٩٨٣ ، (فقهه) ، ٩٨٥ ، (فقهه)
 / عنه : مُجَلِّ بن محرز : ٦٦٨ ، (فقهه)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ٦٤٧ ، (فقهه) ، ٦٦٩ ، (فقهه)
 / عنه : واصل بن حيان : ٩٩٩ ، (فقهه)
- إبراهيم بن عبد الله القرشي (عبد الله بن إبراهيم)
 عن : أبى هريرة / عنه : على بن زيد بن جدعان : ٥٧١
- إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن أمية الثقفي
 عن : ابن عباس / عنه : عمر بن سعيد : ٢٧٩
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي (إبراهيم النخعي)
 ● الأحنف بن قيس
 عن : أبى ذر / عنه : أبو العلاء بن الشخير : ٤٠٤
 عن : أبى ذر / عنه : حميد بن هلال : ٤٩٣ ، (خبر)
- أسامة بن سلمان النخعي
 عن : أبى ذر / عنه : عمر بن نعيم القيسي : ٩٥٣ ، ٩٥٤
- أبو إسحاق (؟)
 عن : عبد الله بن عكيم / عنه : على بن سليمان الكلبي : ١٢٢٩
- أبو إسحاق السبعي
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : عنيسة بن سعيد بن الضريس : ٥٠٧ ، (خبر)
 ● أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري (أبو أمامة بن سهل)
 ● أسلم ، أبو عمران (أسلم بن يزيد)
 عن : أبى أيوب الأنصاري / عنه : يزيد بن أبى حبيب : ٩٦٧ ، (خبر)
 ● أسلم بن يزيد التجيبي ، (أسلم أبو عمران)
 ● الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ، (الأسود)
- عن : عائشة / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٥٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢٣٣
 عن : عائشة / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود : ٤٥٤
 عن : عائشة / عنه : عمارة بن عمير : ١٢٠١
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : إبراهيم النخعي : ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، (فقهه) ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،
 ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، (فقهه)
- عن : ابن مسعود / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود : ٦٦٦ ، (فقهه)

- / عنه : الأشعث بن سليم : ٢٣٤ ، (فقه)
- الأعرج (عبد الرحمن الأعرج) (عبد الرحمن بن هرمز)
 - الأعمش (سليمان بن مهران)
 - عن : أنس بن مالك / عنه : أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي : ١٤١ (مرسل)
 - عن : ابن عباس / عنه : شريك : ٢٨٥ ، (خير / مرسل)
 - أبو أمامة بن سهل بن حنيف (أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري)
 - عن : عائشة / عنه : موسى بن جبير : ٤١٩
 - عن : أبي هريرة / عنه : موسى بن جبير : ٤١٠ ، ٤١٥
 - أنس بن سيرين
 - عن : أنس بن مالك / عنه : حماد بن سلمة : ٥٣٨ ، ٥٥٥
 - أوس بن نعام الحداني (أبو سهيل)
 - عن : علي بن أبي طالب / عنه : المشمرج بن حمران : ٦٢٣ ، (فقه)
 - أيوب السخيتاني
 - / عنه : سلام بن مطيع : ١٠١٥ ، (خير)
 - أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع
 - عن : جدته سلمى / عنه : عبد الرحمن بن أبي المَوَال : ٨١٠
- ***
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
 - عن : عائشة / عنه : حميد بن هلال : ٤٢٢
 - بُرَيْدُ بن أبي مریم السلولي
 - عن : أنس بن مالك / عنه : الجُرَيْرِي : ٦٢٤ ، (فقه)
 - بَعْجَةَ بن عبد الله بن بدر الجهني
 - عن : أبي هريرة / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٩٢٠
 - بكر بن عبد الله المزني
 - / عنه : حميد الطويل : ١٤٠ ، (مرسل) ، ٢٥٢ ، (مرسل)
 - عن : أنس بن مالك / عنه : حميد الطويل : ١٣٩ ، ١٤٠
 - عن : أبي رافع ، مولى ابن عمر / عنه : قتادة : ٥٨٤ ، (فقه)
 - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
 - / عنه : مولاة سُمَيَّ : ٢٤٤ ، (فقه)

- عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٥٤٤ ، ٩١١ ، ٩١٣
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم / عنه : داود بن قيس : ٦٣٢
- بلال بن سعد بن تميم الأشعري / عنه : أبي الدرداء / عنه : الأوزاعي : ٥٠٤ ، (خير / مرسل)
- بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٩٦٦ ، (من كلامه / مرسل)
- عن أبيه : عبد الله بن عمر / عنه : أبو يحيى ، عامر بن يحيى المعافري : ٢١٧ ، (فقه)
- تميم بن سلمة / عنه : ابن عمر / عنه : منصور بن المعتمر : ٦٨٥ ، (فقه)
- ثابت بن أسلم البُنَانِي / عنه : أنس بن مالك / عنه : جعفر بن سليمان : ٤٣٧
- ثابت بن ثوبان / عنه : أي كبشة الأنصاري / عنه : ابنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : ٨٠٤
- جابر بن زيد الأزدي (أبو الشعثاء) / عنه : خالد الحذاء : ٨٩٠ ، (فقه)
- / عنه : صدقة بن يسار : ٣٨٣ ، (فقه)
- / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٤١ ، (فقه)
- / عنه : قتادة : ٢٠٧ ، (فقه)
- عن : ابن عمر / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٤٤ ، (فقه) ، ٦٥٤ ، (فقه)
- / عنه : قتادة : ٦٤٠ ، (فقه)
- جابر بن يزيد الجعفي / عنه : أبي الطفيل / عنه : عمرو بن شمر : ٥٧٠
- عن : ابن عباس / عنه : إسرائيل : ١١٧٠
- جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ / عنه : شداد بن أوس / عنه : الوليد بن عبد الرحمن : ٧٣٤

● ابن جُرَيْج

/ عنه : حجاج بن محمد المصيصي : ٧٤٥ ، (مرسل)

● ابن أبي الجعد (سالم بن أبي الجعد)

● أبو جعفر ، (الصادق) ، (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)

● أبو جَمْرَةَ ، (نصر بن عمران بن عصام)

عن : ابن عباس / عنه : عبد الله بن شوذب : ١٨٦

● أبو الجَهْضَم ، (موسى بن سالم)

عن : ابن عباس / عنه : ليث بن أبي سليم : ٢٦٠ ، ٢٦١

● أبو الجهم (سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري)

عن : البراء بن عازب / عنه : مُطَرِّف بن طَريف : ٨٩٥

● جَوْن بن قتادة بن الأعور التميمي السعدي

عن : سَلْمَةَ بن المُحَيِّق / عنه : الحسن البصري : ١٢٠٧ - ١٢١٠

...

● الحارث بن سويد

عن : عمار بن ياسر / عنه : إبراهيم النخعي : ٥٠٣ ، (خير)

● الحارث بن عبد الله الأعور الحارفي

عن : علي بن أبي طالب / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١١٣٥

● أبو حازم (سلمان الأشجعي الكوفي)

عن : أبي هريرة / عنه : يزيد بن كيسان : ٤٥٨ ، ٤٥٩

● أبو حازم الأعرج (سَلْمَةَ بن دينار)

عن : سهل بن سعد / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٤٦٦

● جِبَّان بن جَزء السلمى (أبو خزيمه)

عن : أبي هريرة / عنه : زينب بنت أبي طليق ، أم الحُصَيْن الدثينية : ٤٨٧

● حبيب بن أبي ثابت

عن : ابن عباس / عنه : العلاء بن المسيب : ١٠٤٤ ، (فقه)

● حبيب بن مسلمة

عن : أبي ذر / عنه : أبو اليمان ، عامر بن عبد الله : ٤٠٦

● حَسَّان الصُّبَيْعِيّ (حسان بن عبد الرحمن)

عن : ابن عمر / عنه : قتادة : ١٢٣٥

• حسان بن عبد الرحمن الضُّبَيْعِي (حسان الضُّبَيْعِي)

• الحسن البصري

/ عنه : الأشعث بن عبد الملك : ٨٦ ، (فقهه) ، ١٠٥ ، (فقهه) ، ٨١٣ ،

(مرسل)

/ عنه : أبو حُرَّة (واصل بن عبد الرحمن) : ٣٨٦ ، (فقهه)

/ عنه : أبو خلف : ٩٥٦ ، (فقهه)

/ عنه : داود بن أبي هند : ١٩٦ ، (فقهه) ، ١٩٨ ، (فقهه)

/ عنه : الربيع : ١٣ ، (فقهه)

/ عنه : أبو رجاء (محمد بن سيف) : ٧٣٩ ، (مرسل)

/ عنه : سليمان التيمي : ٨٣٥ ، (مرسل)

/ عنه : عُبيد الصَّيِّد : ١٠٦٩ ، (فقهه)

/ عنه : عطية السراج : ١٢٤٢ ، (فقهه)

/ عنه : عوف الأعرابي : ٧١٠ ، (مرسل) ، ٧٤٠ ، (مرسل) ،

٩٢٧ ، (مرسل) ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، (مرسل)

/ عنه : قتادة : ٤٩ ، (فقهه) ، ٨٧٥ - ٨٧٧ ، (فقهه)

/ عنه : أبو كعب (عبد ربه بن عبيد) : ٩٦٢ ، (خبر)

/ عنه : محمد بن خلف : ٨٨٦ ، (فقهه)

/ عنه : منصور بن زاذان : ٨٨٤ ، (فقهه)

/ عنه : موسى بن زياد ، أبو الديلم : ١٠٢٦ ، (مرسل)

/ عنه : هشام بن حسان : ٥٠ ، (فقهه)

/ عنه : يزيد بن إبراهيم التستري : ٣١٠ ، (فقهه)

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٥٢ ، (فقهه) ، ٨٩٨ ، (فقهه)

/ عنه : بعض أصحابه : ١٠٢٥ ، (مرسل)

/ عنه : حماد الصائغ : ٩٧٥

عن : حذيفة ، وأنس

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٥٠٢ ، (خبر)

عن : عثمان بن عفان

/ عنه : يزيد بن إبراهيم التستري : ٣٤٣ ، (مرسل)

عن : عمر بن الخطاب

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٥١١ ، (خبر)

/ عنه : قتادة : ٧٠٦ - ٧٠٨

عن : عمران بن حصين

/ عنه : يزيد بن زياد (أو : ابن أبي زياد) : ٤٤٨

عن : قيس بن عاصم

- عن : ابن مسعود / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ١٠٠٣ ، (فقه)
- الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني / عنه : حميد بن عبد الرحمن : ١١٠٠ ، (فقه)
- الحسين بن علي بن أبي طالب
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه علي بن الحسين : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- حُصَيْنُ الحميري ، الحُبَيْرَانِي
- عن : أبي سعد الخير / عنه : ثور بن يزيد : ٧٦٠
- حصين بن الحر (أبي الحر) العنبري
- عن : سمرة بن جندب / عنه : عبد الملك بن عمير : ٧٨٣ - ٧٨٨
- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
- عن : ابن عمر / عنه : حُبيِّب بن عبد الرحمن : ٢١٤ ، (فقه)
- حَفْصَةُ بنت سيرين
- عن : أنس بن مالك / عنها : عاصم الأحول (عاصم بن سليمان) : ٧٥٥ ، ٧٥٦
- الحكم (؟) (الحكم ، عن ابن عباس) ، (انظر : الحكم بن عبد الله)
- عن : ابن عباس / عنه : عباد بن منصور : ٨٦٦
- الحكم بن الأعرج
- عن : من رأى أبا ذرّ / عنه : خالد الخذاء : ٤٩١ ، (خبر)
- أبو الحكم البيهقي (عبد الرحمن بن أبي نُعم البيهقي)
- عن : أبي هريرة / عنه : محمد بن قيس النخعي : ٨٠٥ ، ٨٠٦
- الحكم بن عبد الله بن إسحق الأعرج الثقفي (الحكم ؟)
- الحكم بن عتيبة الكندي
- / عنه : بشير بن سليمان : ٢٠٣ ، (مرسل)
- / عنه : منصور بن المعتمر : ٨٨٠ ، (فقه)
- عن : عبد الله بن عُكَيْم / عنه : خالد الخذاء : ١٢٢٣ ، ١٢٢٤
- عن : ابن عمر / عنه : أبو حُرَيْر (عبد الله بن الحسين) : ٣٣٨ ، (مرسل)
- حكيم بن جابر
- عن : أبي الدرداء / عنه : بيان بن بشر الأحمسي : ٤٩٤ ، (خبر)
- حكيم بن جُبَيْر
- عن : ابن عباس / عنه : جعفر بن سلام : ٢٩٠ ، (خبر)

- حَمِيدُ الطَّوِيلِ (حميد بن أبي حميد الخزاعي)
- عن : أنس بن مالك / عنه : بشر بن المفضل : ١٣٦
- / عنه : سفيان بن حبيب : ٧٧٨
- / عنه : سليمان بن حيان : ٧٧٩
- / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ٧٨٠ ، ٧٨١
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٣٧
- / عنه : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : ٧٨٢
- / عنه : محمد بن إسحق : ٤٧٠
- / عنه : محمد بن ميمون الزعفراني : ٤٣٠
- / عنه : هشام بن حسان : ٣٣٨
- عن : بكر بن عبد الله المزني / عنه : يحيى بن أيوب : ١٣٩
- حميد بن أبي حميد تيرويه الخزاعي ، (حميد الطويل)
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف
- عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٩١٢
- حميد بن أبي غنيرة الخزاعي
- / عنه ابنه : عبد الملك بن حميد : ٢٢٣ ، (فقه)
- حميد بن هلال العدوي (أبو نصر)
- حنظلة الأسلمي (حنظلة بن علي بن الأسقع)
- عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنه : عمران بن أبي أنس : ١٥٤
- عن : خفاف بن إيماء بن رَحَضَةَ / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥٦٥
- حنظلة السدوسي (حنظلة بن عبد الله)
- عن : أنس بن مالك / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥٣٢
- حنظلة بن عبد الله السدوسي (حنظلة السدوسي)
- حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي ، (حنظلة الأسلمي)
- حُيَّيُّ بن يَعْلَى
- / عنه : إبراهيم بن عكرمة : ٢٧٩ ، (خبر)

...

- خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي
- عن : خوات بن جُبَيْر / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٥٦٢ - ٥٦٤

- خالد بن كثير الهمداني
/ عنه : واصل ، مولى أبي عبيدة : ١٠٥٣ ، (مرسل)
- أبو نُخْرَيْمَة ، (جِبَّان بن جزء)
● نُحْلِيد العَصْرِي ، (خَلِيد بن عبد الله العصري)
عن : أبي الدرداء / عنه : قتادة : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧
- خَيْثِمَة بن أبي خَيْثِمَة البصري
/ عنه : الأعمش : ٥٢١ ، (من كلام سليمان عليه السلام)
عن : أنس بن مالك / عنه : بشير بن سليمان : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، (فقه)
- أبو الحَيْر (مرثد بن عبد الله اليزني)
عن : عقبة بن عامر / عنه : عبد الله بن الوليد : ٨٠٠

...

- أم الدرداء الصغرى (هَجِيمَة بنت حُتَيْب)
عن : أبي الدرداء / عنها : إسماعيل بن عبيد الله : ٢٥٣
- / عنها : عثمان بن حيان الدمشقي : ٢٥٤
- / عنها : هلال بن يساف : ٤٤٢
- عن : كعب بن عاصم / عنها : صفوان بن عبد الله : ١٧٨
- دُوَيْد بن نافع الأموي
/ عنه : ضُبارة بن أبي السُّلَيْك : ٥١٣ ، (من كلام المسيح)
- ابن دينار (عبد الله بن دينار)

...

- ذَكْوَان السمان ، (أبو صالح)

...

- أبو رافع ، مولى ابنة عمر (نَفِيع بن رافع الصائغ)
عن : عمر بن الخطاب / عنه : بكر بن عبد الله المزني : ٥٨٣ ، (فقه)
/ عنه : الحسن البصري : ٥٨٥ ، (فقه)
/ عنه : عطاء بن أبي ميمونة : ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، (فقه)
/ عنه : قتادة : ٥٨٣
- / عنه : مروان الأصغر : ٥٨٧ ، (فقه)

- أبو رافع القبطي
عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه عبيد الله بن أبي رافع : ٣٦٧
- رافع بن سلمة البجليّ
عن : علي بن أبي طالب / عنه : محمد بن ربيعة ، البجلي : ١١٤٢
- ربيع بن جِراش العبسي
/ عنه : منصور بن المعتمر : ١١٣٩ ، (مرسل) ، ١١٤١ ، (مرسل)
- عن : بعض أصحاب النبي / عنه : منصور بن المعتمر : ١١٤٠
- عن : أم سلمة / عنه : عبد الملك بن عمير : ٤٢٣ ، ٤٣١
- الربيع بن أنس البكري
عن : أنس بن مالك / عنه : أبو جعفر الرازي : ٦٣٦
- ربيعة ، (ربيعة الرأي) ، (ربيعة بن أبي عبد الرحمن قُروخ التيمي)
/ عنه : عبد الجبار بن عمر : ١١١٧ ، (فقه)
- أبو رجاء العطارديّ
عن : ابن عباس / عنه : عوف الأعرابي : ٦٢٥ ، (فقه)
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : مجتمّع بن صَمعان : ٤٩٨ ، (خبر)
- أبو رجاء ، مولى أبي قلابة
عن : عمر بن الخطاب / عنه : أيوب السخيتاني : ١١٢٥ ، ١١٢٦
- رزاح العجليّ (؟)
عن : عبد الله بن مُعقل / عنه : علي بن مدرك النخعي : ٩٢٣
- أبو رَزِين (مسعود بن مالك الأسدي)
عن : ابن عباس / عنه : عاصم بن أبي النجود : ٨٦٧ - ٨٦٩ ، (موقوف)
- رُفيع بن مهران الرياحي ، (أبو العالية)
• رياح بن الحارث النخعي
عن : ابن مسعود / عنه : صدقة بن المثني : ١٢٣٢
- أبو زُبَيْد
عن : أبي سعيد الخدري / عنه : عبادة بن نسي : ٣٧٥
- أبو الزبير المكي (محمد بن مسلم بن تدرس)
عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جريج : ٧٤

- / عنه : حماد بن سلمة : ٢٤٨
- / عنه : زكريا بن إسحق : ٢٤٧
- / عنه : زمعة بن صالح : ١٢٢٠ ، ١٢٢١
- عن : ابن عباس / عنه : ليث بن أبي سليم : ٣٣٠
- عن : ابن عمر / عنه : ثمامة بن عبيدة : ١٠٤ ، (فقه)
- زُرُّ بن حُبَيْش
- عن : حذيفة بن اليمان / عنه : عاصم بن بهدلة (عاصم بن أبي النجود) : ٧٢٨ - ٧٣١
- الزُّهْرِي (ابن شهاب ، الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله)
- / عنه : ابن أبي ذئب : ٨٨٥ ، (فقه)
- / عنه : سعيد (؟) : ١٢٤٥ ، (مرسل)
- / عنه : مَعْقِل بن عبد الله الجزري : ٩١٥ ، (مرسل) ، ٩٦٣ ، (خير)
- (مرسل)
- / عنه : واضح ، أبو يحيى بن واضح : ٢٢٩
- / عنه : يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي : ٣٠٩ ، ١١١٦ ، (فقه)
- زُهَيْر بن حَبَّان العَدَوِيّ
- عن : ابن عباس / عنه : حميد بن هلال : ٥٠١ ، (فقه)
- زياد التَّمِيمِيّ ، (زياد بن عبد الله التميمي)
- عن : أنس بن مالك / عنه : عمر بن سعد الفَدَكِيّ : ١٤٤
- زياد بن عَلَاقَةَ بن مالك الثعلبي
- عن : أسامة بن شريك / عنه : أبو إسحق الشيباني (سليمان) : ٣٧٤
- عن : عبد الله بن زيد الأنصاري / عنه : مسعر بن كدام : ٩٩٢
- ابن زَيْد (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم)
- / عنه : ابن وهب : ٧٤٧ ، (مرسل)
- زيد بن جُبَيْر بن حَرَمَل الجُشَمِيّ
- عن : ابن عمر / عنه : شريك : ٩٣ - ٩٦ ، (فقه)
- زيد بن علي ، عن آباؤه
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : يزيد ، أبو خالد ، مولى زيد بن علي : ٧٧٠
- زيد بن وهب (أبو سليمان الجُهَنِيّ)
- / عنه : الأعمش : ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٩٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣
- عن : أبي ذرّ

- / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٩٣٠ ، ٩٣٦ ،
 / عنه : حماد بن أبي سليمان الكوفي : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ،
 ٩٣٧ ، ٩٣٨ ،
 / عنه : سالم بن أبي حفصة : ٤٠٧ ،
 / عنه : عبد العزيز بن رُفيع : ٩٣٠ ،
 / عنه : أبو منصور الجهني (ميمون) : ٤٠٧ ،
 / عنه : الأعمش : ١٢٢٨ ،
 عن : عبد الله بن عكّيم / عنه : يزيد بن أبي زياد : ٦١٤ ، ٦١٥ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : يزيد بن أبي زياد : ٦١٤ ، ٦١٥ ، (فقه)

...

● سالم بن أبي الجعد

- / عنه : عبدة بن أبي لبابة : ٢٢٥ ، (فقه)
 عن : ثوبان ، مولى رسول الله / عنه : عمرو بن مرة : ٤٦٥ ،
 / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٥١ ، (مرسل)
 عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن مُرة : ١١٩٠ ،
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : الأعمش ، وعمرو بن مرة ، ومنصور بن المعتمر : ٤٥٠ ،
 (مرسل)
 عن : ابن مسعود / عنه : منصور بن المعتمر : ٥٢٣ ، (من كلام ابن مسعود)

● سالم بن عبد الله بن عمر

- / عنه : خالد بن أبي عمران : ١٣٦ ، (فقه)
 / عنه : كهيم بن الحسن التيمي : ٩١٩ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : الزهري : ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، (فقه / مرسل)
 عن أبيه : ابن عمر / عنه : رجل : ١١١٤ ،
 / عنه : رجل حدث أيوب السخيتاني : ١٨٨ ، (فقه)
 / عنه : أيوب السخيتاني : ٢٠٤ ، (فقه)
 / عنه : الزهري : ٨٦٢ ،
 / عنه : عثمان بن عبد الملك (عبد المؤمن : خطأ) : ٧٦٧ ، ٧٦٨ ،
 / عنه : موسى بن عقبة : ٨٥٥ ، (فقه)

● السُدّي (عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدّي)

- عن : أبي هريرة / عنه : ابنه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي : ٩١٧ ، ٩١٨ ،

- سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي (أبو مالك الأشجعي)
- سعد بن معبد الهاشمي
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه الحسن بن سعد : ١٨٩ ، (فقه)
- أبو سعيد ، (كيسان) (المَقْبُرِيُّ)
- عن : أبي هريرة / عنه : عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري : ٤٦٧
- ابن أبي سعيد الخدري
- عن : أبيه أبي سعيد الخدري / عنه : سليط بن أيوب : ١٠٥٢
- سعيد بن جبيرة
- / عنه : إبراهيم بن عكرمة : ٢٧٩ ، (فقه)
- / عنه : إسماعيل بن عبد الملك : ٦٩٦ ، (فقه)
- / عنه : أبو بشر (جعفر بن إياس) : ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، (فقه)
- / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٨١ ، ٨٢ ، (فقه) ، ١٩٢ ، (فقه) ،
- ٢٠٠ ، (فقه)
- / عنه : عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي : ١٠٠ ، ١٠١ ، (فقه)
- / عنه : عيسى بن المغيرة : ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، (فقه)
- / عنه : الفرات القزاز : ٧٤١ ، (مرسل)
- / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، (فقه)
- / عنه : وقاء بن إياس : ٣١٣ ، (فقه)
- / عنه : من ذكره سفيان الثوري : ٦٧٧ ، (فقه)
- / عنه : الأعمش : ٦٨٦ ، (فقه)
- / عنه : سماك بن حرب : ٥٦٦
- / عنه : حكيم بن جبيرة : ٢٦٧
- / عنه : حميد الطويل : ٢٨٦
- / عنه : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٧٦١ - ٧٦٥
- عن : عكرمة / عنه : من حدّث ابن جريج : ٩٠ ، (فقه)
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : محمد بن أبي إسماعيل : ٦٧٤ ، (فقه)
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : جعفر بن أبي المغيرة ، ٦٠٤ ، (فقه)
- / عنه : مسلم بن كيسان : ٦٥١ ، (فقه)
- عن : ابن عمر / عنه : من ذكره سفيان الثوري : ٦٧٧ ، (فقه)

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٨٤٩ ، (فقه)

● سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن : أبي شريح الكعبي الخزاعي / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٤

/ عنه : ابنه عبد الله بن سعيد المقبري : ١١٦٤

عن : أبي هريرة / عنه : ابن الهاد : ٩٠٩ ، ٩١٠

● سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى

عن أبيه : عبد الرحمن بن أبيزى / عنه : الحكم بن عتيبة : ٥٩٧ ، (فقه)

/ عنه : ذر بن عبد الله بن زرارة : ٦٠٦ ، (فقه)

/ عنه : عتبة بن أبي لبابة : ٦١٢ ، (فقه)

● سعيد بن علاقة الكوفي ، مولى أم هانئ (أبو فاختة)

● سعيد بن المسيب

/ عنه : داود بن أبي هند : ١٩٥ ، ١٩٦ ، (فقه) ، ١٠٦٤ - ١٠٦٨ ،

(فقه)

/ عنه : الزهري : ٧١٦ ، ٧١٨ ، (مرسل)

/ عنه : عبد الرحمن بن حرمة : ٤٢ ، (مرسل)

/ عنه : الوليد بن مزيد العذري : ٨٨١ ، (فقه / مرسل)

عن : سعد بن أبي وقاص (سعد بن مالك) / عنه : علي بن زيد : ٤٤٠

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الزهري : ٤٨٨

عن : عمر بن الخطاب / عنه : محمد بن سيرين : ٦٣٥ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن المنكدر : ١٠٦

عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٧١٧ ، ٩١١ ،

٩١٢ ، ٩١٤ ، ١١٥٨

● سعيد بن وهب الهمداني الحنفي

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٢١٧ ، (مرسل)

● سعيد بن يسار المدني (أبو الحباب)

عن : ابن عمر / عنه : أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن : ٨٦٠

عن : أبي هريرة / عنه : معاوية بن أبي المزدرد : ٤٤٥

● سفيان بن أبي العوجاء السلمى

عن : أبي شريح الخزاعي / عنه : الحارث بن فضيل : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، (مرسل) ، ٣٩

- سلمان الأشجعي الكوفي (أبو حازم)
- سلمة بن دينار (أبو حازم الأعرج)
- سلمة بن سبرة
- عن : معاذ بن جبل / عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٩٩١ ، (خير)
- سلمة بن كهيل
- / عنه : محمد بن إسحق : ٦٠٩ ، (قراءة)
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
- / عنه : الزهري : ٧١٦ ، (مرسل)
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الزهري : ٣٠٢
- / عنه : محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : ٣٠٣
- عن : عائشة / عنه : الزهري : ١٧٢
- / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٤٣٨
- عن : أبيه عبد الرحمن بن عوف / عنه : الزهري : ١٧٣ ، ١٧٤
- / عنه : ابنه عمر بن أبي سلمة : ٩٨ ، (فقه)
- عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٩١١ ، ٩١٢ ،
- ٩١٤
- / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٥٥٠ ،
- ٥٥٣ ، ٥٥١
- / عنه : يحيى بن أبي كثير : (ص : ٤٠ هامش) : ٥٥٠ ، ٥٥١ ،
- ٥٥٣ ، ٥٧٦ ، (فقه)
- سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : محمد بن إسحق : ١٠٥٢
- أبو السليل (ضريب بن نُقَيْر القيسي الجري)
- عن : أبي هريرة / عنه : عوف الأعرابي : ٥١٨ ، (خير)
- سليم ، (والد هناد بن سليم)
- عن : ابن عباس / عنه : ابنه هناد بن سليم : ٢٨١ ، (خير)
- سليم بن أسود المخاربي ، (أبو الشعثاء)
- سليم بن جبير = أو : جبيرة = الدوس المصري ، (أبو يونس)

- سليم بن عبد الله بن جنادة الفهمي
عن : أى هريرة / عنه : سعيد بن نشيط : ١١٠٥ ، (فقه)
- أبو سليمان الجهني ، (زيد بن وهب)
سليمان بن سنان المزني
عن : أى هريرة / عنه : يزيد بن أى حبيب : ٤١٤
- سليمان بن مهران ، (الأعمش)
سليمان بن يسار
عن : حمزة الأسلمي / عنه : بكير بن عبد الله الأشج : ١٥٦
/ عنه : عمران بن أى أنس : ١٥٤ ، ١٥٩
/ عنه : قتادة : ١٥٣ ، ١٦٠
- سيماء بن حرب
عن : النعمان بن بشير / عنه : زهير بن معاوية : ٤٥٥
- سمرّة بن سهم الأسدي
عن : أى هاشم بن عتبة / عنه : شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٤٣٦
- أبو سهيل ، (أوس بن نعام الحداني)
سويد بن الحارث
عن : أى ذر / عنه : عمرو بن مرة : ٤٠١ - ٤٠٣
- سويد بن عبد الرحمن
عن : ابن مسعود / عنه : مغيرة بن مسلم الخراساني : ٥١٧ ، (فقه)
- سويد بن غفلة
عن : عمر بن الخطاب / عنه : الشعبي : ٦٠٥ ، (فقه)
- سويد بن قيس
عن : معاوية بن حُذَيج / عنه : يزيد بن أى حبيب : ٧٩٨ ، ٧٩٩
عن : رجل من الأنصار / عنه : يزيد بن أى حبيب : ٨٠١ - ٨٠٣
- سيّار الأموي ، مولى معاوية
عن : أى الدرداء / عنه : سليمان التيمي : ٤٨٩ ، (خبر)
- ابن سيرين (محمد بن سيرين)
/ عنه : جسر بن فرقد ، أبو جعفر : ١٠١٨ ، (فقه)
/ عنه : سعيد بن أى صدقة : ١٠٩٩ ، (فقه)

- / عنه : ابن عون : ٨٢٠ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، (فقه)
 / عنه : هشام الدستوائى : ٨٢٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو هلال : ٣٤٨ ، (فقه)
 عن : أبى ذر / عنه : أشعث بن عبد الملك : ٤٩٢ ، (فقه)
 / عنه : هشام بن حسان الأزدي : ٤٩٢ ، (فقه)
 عن : ابن عباس / عنه : أبو إسحق (؟) : ١١٠١ ، (فقه)
 عن : عثمان بن أبى العاص / عنه : أشعث بن عبد الملك : ١٩٠ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : أيوب السخيتانى : ٣٤٤ ، (فقه)
 / عنه : التستري (يزيد بن إبراهيم) : ٣٤٢ ، (فقه)
 • سيف بن أخى الأشعث بن قيس (من ولد قيس بن معدى كرب)
 عن : عائشة / عنه : أبو إسحق السبعى : ٢٧٣

•••

- شُرَيْح بن الحارث بن قيس الكندى ، الفقيه
 / عنه : أبو أبى يعقوب (؟) : ١٢٤١ ، (فقه)

• شُرَيْح بن عُبَيْد

عن : كعب بن عاصم الأشعري / عنه : ضمضم بن زُرعة : ٢٥١

• شُرَيْح بن هانىء بن يزيد الحارثى ، الكوفى

عن : عائشة / عنه : ابنه المقدم بن شُرَيْح : ١٠٦٠

• شَرِيك بن عبد الله بن أبى نَمِر ، (شريك بن أبى نمر)

• شَرِيك بن أبى نمر ، (شريك بن عبد الله بن أبى نمر)

عن : أنس بن مالك / عنه : سليمان بن بلال : ٧١٩

• الشعبي ، (عامر الشعبي) ، (عامر بن شراحيل)

/ عنه : جابر بن يزيد الجعفى : ٨٧٨ ، (فقه)

/ عنه : داود بن أبى هند : ٤٦ ، (فقه) ، ١٩٧ ، (فقه)

/ عنه : أبو سهل محمد بن سالم : ١٦ ، (فقه) ، ٢١ ، (فقه)

/ عنه : عطاء بن السائب : ١٢١٩ ، (مرسل)

/ عنه : ابن عون : ٦٩٥ ، (تفسير)

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١٢١٨ ، (مرسل)

عن : أبى بكر وعمر / عنه : جابر بن يزيد : ٦٦٥

- عن : سويد بن غفلة / عنه : محمد بن قيس الأسدي : ٦٠٥ ، (فقه)
 عن : ابن عباس / عنه : جابر بن يزيد : ٨٢٦ - ٨٣٠ ، ١٠٤٣ ، (فقه)
 / عنه : زكريا بن أبي زائدة : ١٠٤٣ ، (فقه)
 عن : عكرمة / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١١٧١ ، ١١٧٢
 عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابن شبرمة : ٦٩٤ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٥٠٨ ، (فقه)
 / عنه : أبو حريز : ١٠٦٣ ، (فقه) ، ١٢٣٠
 عن : ابن عمر / عنه : محمد بن قيس : ٦٥٣ ، (فقه)
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : مجالد بن سعيد : ٤٦٢
 عن : ابن مسعود / عنه : منذر (أبو نضرة) : ٦٩١ ، (فقه)
 عن : أصحاب ابن مسعود / عنه : منذر ، (أبو نضرة) : ٦٦٠ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن قيس : ٦٦٣ ، (فقه)
- أبو الشعثاء (جابر بن زيد الأزدي)
 عن : ابن عمر / عنه : حبيب بن أبي ثابت الأسدي : ٣٠٧
 - أبو الشعثاء المحاربي ، (سليم بن أسود المحاربي)
 / عنه : ابنه الأشعث بن سليم : ٢٣٤ ، (فقه)
 عن : ابن عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، (فقه)
 / عنه : ابنه أشعث بن أبي الشعثاء : ٣٠٦ ، (فقه)
 / عنه : عياش بن عمرو العامري : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، (فقه)
 - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
 عن : جده عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه عمرو بن شعيب : ٤١
 - شقيق بن سلمة الأسدي ، (أبو وائل)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ٩٧٨ ، (فقه)
 عن : أصحاب رسول الله من أهل بدر / عنه : ابنه عامر بن شقيق : ١٩٣ ، (فقه)
 عن : حجاب بن الأرت / عنه : الأعمش : ٤٦٤
 عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ٢٨٨ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : الأعمش : ١٩١ ، (فقه) ، ١١٣١ - ١١٣٣
 / عنه : أبو بحر : ١٢٣١
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١١٣٠ ، ١١٣٤

- عن : ابن مسعود / عنه : الأعمش : ٩٩٣ ، (فقه)
 / عنه : سليمان التيمي : ٩٩٥ ، (فقه)
 / عنه : الفضيل بن عمرو : ٩٩٤ ، (فقه)
 / عنه : المغيرة بن مقسم ، عن رجل : ٩٩٧ ، (فقه)
- ابن شهاب الزهري ، (الزهري)
 - شهاب بن مُدْلِج العنبري
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه حبيب بن شهاب : ١٠٨٣ ، (فقه)
 / عنه : سليمان بن عتاب : ١٠٨٢ ، (فقه)
 - شهر بن حوشب
 / عنه : الفرزدق بن جواس الخمامي : ٢٨٢ ، (فقه)
 عن : سلمان الفارسي / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٢١٥ ، ١٢١٦
 عن : معاذ بن جبل / عنه : داود بن أبي هند : ٩٨١ ، (فقه)

•••

- أبو صالح ، (ذكوان السمان)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الأعمش : ٧١١ - ٧١٣ ، ٩٢٥
 عن : أبي هريرة / عنه : الأعمش : ٤٠٨ ، ٩٠٧
 / عنه : عاصم بن أبي النجود : ٩٠٨
 / عنه : القعقاع بن حكيم : ٩٠٣
 / عنه : كامل بن العلاء : ٤١١
- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة
 عن : عائشة / عنها : ابنها منصور بن صفية (منصور بن عبد الرحمن) : ٤٦٣

•••

- الضحَّاك بن مزاحم الهلالي
 / عنه : جوبير : ٤٥ ، (فقه)
 / عنه : عبيد بن سليمان الباهلي : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، (فقه) ، ٦٩٧ ،
 (تفسير) ، ٧٤٦ ، (مرسل)
- ضُرَيْب بن نُفَيْر القيسي الجريري ، (أبو السليل)

● ضَمُّضَمَّ بن جَوْس

عن : عبد الله بن حنظلة بن الراهب / عنه : عكرمة بن عمار : ٧١

...

● طاوس بن كيسان

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٣٤٧ ، (فقه)

/ عنه : ابنه عبد الله بن طاوس : ٨٠ ، ٦٩٨ ، (فقه) ، ١٠١٢ ، (فقه)

/ عنه : قيس بن سعد المكي : ٣٠٨ ، (فقه)

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ١ ، (فقه) ، ٣٨٩ ، (فقه) ، ١٢٤٧ ،

(فقه)

/ عنه : مالك بن دينار : ٣١٤ ، (فقه)

/ عنه : يحيى بن العلاء : ٥١٤ ، (من كلامه)

عن : سبعين من أصحاب رسول الله / عنه : ليث بن أبي سليم : ٢٨٤ ، (خير)

عن : ابن عباس / عنه : أبو أمية (عبد الكريم بن أبي المخارق) : ٣٢٨ ، ٣٣٢

/ عنه : سَقِيف بن بشر الشيباني : ٣٢٩

/ عنه : ابنه عبد الله بن طاوس : ٣٤٠ ، ٣٤١ ، (مرسل) ، ٣٥٥ -

٣٥٨ ، ٨٣٦

/ عنه : عمرو بن دينار : ٢٦٦ ، ٣١٨ - ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ٢٨٤ ، (فقه) ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ،

٣٣٦

/ عنه : مجاهد بن جبر : ١١٤ - ١١٧ ، ١٢١

...

● عاصم الأحول ، (عاصم بن سليمان)

عن : أنس / عنه : سفيان الثوري : ٥٣١

/ عنه : شعبة : ١٨٠

/ عنه : محمد بن خازم (أو معاوية الضرير) : ١٨١ ، ٥٢٩

عن : أبي قتادة / عنه : صفوان بن سليم : ٧٩٣

● أبو عاصم الغنويّ

عن : أبي الطفيل (عامر بن وائلة) / عنه : حماد بن سلمة : ٦٣

- عاصم بن سليمان الأحول البصرى (عاصم الأحول)
- عاصم بن عمر بن قتادة
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : بكير بن عبد الله : ٧٩٢
- عنه : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل : ٧٩١
- أبو العالية الرياحى (رُفَيْع بن مهران)
- عنه : أنس بن سيرين : ٨٢٢ ، (فقه)
- عن : ابن عباس / عنه : أبو المنهال : ٦٢٦ ، (فقه)
- عن : أبى هريرة / عنه : الربيع بن أنس ، (أبو جعفر الرازى) : ٧٢٧
- أم العالية
- عن : أنس بن مالك / عنها : عاصم بن سليمان الأحول : ٧٥٤
- العالية بنت سُبَيْع ، (سُمَيْع)
- عن : ميمونة أم المؤمنين / عنها : ابنها عبد الله بن مالك بن حذافة : ١٢٠٤
- عامر (الشعبي) (عامر بن شراحيل)
- عامر بن سعد بن أبى وقاص
- عن : أبىه سعد بن أبى وقاص / عنه : الزهرى : ١٠٢٤
- عن : العباس بن عبد المطلب / عنه : محمد بن إبراهيم بن الحارث : ٣٣٩
- عامر بن شراحيل (عامر) (الشعبي)
- عامر بن عبد الله
- عن : سلمان الخير الفارسى / عنه : أبو عبد الرحمن الحُبَيْلى (عبد الله بن يزيد) : ٤٣٩
- عَبَاد بن عبد الله بن الزبير
- عن : عائشة / عنه : ابنه يحيى بن عباد : ٩١٩
- عَبَادَة بن نُسَيِّ
- عن : أبى زُبَيْد / عنه : الحجاج بن أُرطاة : ٣٧٥
- عن : أبى سعيد الخدرى / عنه : الحجاج بن أُرطاة : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، (مرسل)
- عباس بن سهل الساعدى
- عن : أبى أُسَيْد / عنه : فُلَيْح بن سليمان : ٢٩٦ ، ٢٩٧
- عن : أبى حميد الساعدى / عنه : فُلَيْح بن سليمان : ٢٩٦ ، ٢٩٧
- عن : محمد بن مسلمة / عنه : فليح بن سليمان : ٢٩٦ ، ٢٩٧

- عَبَّأَيْة بن رَبِيعِ الأَسَدِي
 عن : علي بن أبي طالب / عنه : موسى بن طريف : ٥٠٦ ، (خير)
- عبد الله بن إبراهيم القرشي (إبراهيم بن عبد الله)
 عن : أبي هريرة / عنه : علي بن زيد بن جدعان : ٥٧١
- عبد الله بن جراد
 عن : أبي هريرة / عنه : يعلى بن الأشدق : ٤٢٩
- عبد الله بن أبي الجعد الأَسَلَمِيّ
 عن : ابن عباس / عنه : أخوه سالم بن أبي الجعد : ١١٨٨ ، ١١٨٩
- عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى ، (أبو عبد الرحمن السلمى)
 عبد الله بن دينار العدوى ، مولى ابن عمر ، (ابن دينار)
- عن : ابن عمر / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٨٥٦ ، (فقه)
 / عنه : موسى بن عبيدة : ٧٢
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، (أبو قلابة)
- عبد الله بن سيف ، (ابن قيس بن معد يكرب)
- عن : عائشة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٢٧٤ ، (مرسل)
- عبد الله بن شداد
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : ابن أبي ليلي (عبد الرحمن) : ٦٠٢ ، (فقه)
- عبد الله بن شقيق
- عن : أبي ذر / عنه : قتادة : ٤٩٠ ، (خير)
- عبد الله بن عبد الله بن رافع (عبيد الله بن عبد الرحمن)
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : عبد الله بن سلمة : ١٠٦٢
- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
- عن أبيه : ابن عمر / عنه : محمد بن جعفر بن الزبير : ١١٠٦ ، ١١٠٧
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي
- عن : أبيه عبد الرحمن / عنه : سلمة بن كهيل : ٦٠٨ ، (فقه)
- عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع ، (أخى بنى عدى بن النجار) ، (عبيد الله بن عبد الرحمن)
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليط بن أيوب : ١٠٦١
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (ابن أبي مليكة)

- عبد الله بن مَعْقِل بن مُقَرَّن المزني
 عن : علي بن أبي طالب ، وأبي موسى الأشعري / عنه : أبو حصين : ٦١٨ ، ٦١٩ ، (فقه)
 / عنه : الحكم بن عُتَيْبَة : ٦١٧ ، (فقه)
 / عنه : عُبَيْد ، أبو الحسن : ٦٢١ ، (فقه)
- عبد الله بن مَوْلَة القشيري
 عن : بُرَيْدَة الأسلمي / عنه : أبو نضرة (المنذر بن مالك) : ٤٥٣ ، ٤٧٦
- عبد الله بن أبي نَجِيح يسار ، (ابن أبي نَجِيح)
- عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي
 عن : أبيه وائل بن حجر / عنه : الأعمش : ٣٠١ ، (مرسل)
 / عنه : الحجاج بن أرطاة : ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، (مرسل)
 عن : أمه / عنه : ابنه سعيد بن عبد الجبار بن وائل : ٣٠٠
- عبد الرحمن الأعرج ، (عبد الرحمن بن هرمز)
 عن : عبد الله بن بُحَيْثَة / عنه : علقمة بن أبي علقمة : ٨٣٤
 عن : أبي هريرة / عنه : أبو الزناد : ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ١١٥١ ، ١١٥٢
 / عنه : الزهري : ١١٥٣ - ١١٥٥ ، ١١٥٩
 / عنه : صالح بن كيسان : ١١٥٦ ، ١١٥٧
- عبد الرحمن السدي (عبد الرحمن بن أبي كريمة) (السدي)
- أبو عبد الرحمن السلمي
 / عنه : عطاء بن السائب : ٩٨٧ ، (فقه) ، ٩٨٩ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أبزي
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥٩٦ ، (فقه)
 / عنه : ابنه سعيد بن عبد الرحمن : ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، (فقه) ، ٦١٢ ،
 (فقه)
- عبد الرحمن بن أسود بن عبد يغوث
 / عنه : عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم : ١٨٧ ، (فقه)
 / عنه : العلاء بن المسيب : ١٥ ، (فقه)

- عبد الرحمن بن جُبَيْر
عن : عقبة بن عامر / عنه : الحارث بن يزيد : ٧٥٧
/ عنه : عبد الله بن هُبَيْرَة : ٧٥٧
- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي
/ عنه : أبو هَزَّان (عطية بن رافع) : ٨٠٧ ، (مرسل)
- عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ، (عبید الله بن عبد الرحمن)
عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليط بن أيوب : ١٠٥٠
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (ابن زيد)
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو (الأوزاعي) ، (أبو عمرو)
- عبد الرحمن بن فلان (؟)
عن : ابن عباس / عنه : ليث بن أبي سليم : ٧٧٥
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
عن : عائشة / عنه : عبید الله بن عمر بن حفص : ٢٣٨ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، (السدي) ، (عبد الرحمن السدي)
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري (ابن أبي ليلى)
- عبد الرحمن بن محمد
عن : أنس بن مالك / عنه : عمران بن ميسرة : ٥٣٠
- عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة
عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : الزهري : ١٨٧ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث / عنه : الزهري : ١٨٧ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن مَعْقِل بن مَقْرَن المزني
عن : علي بن أبي طالب / عنه : الأعمش : ٥٧٧ - ٥٧٩ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن مَلِّ النهدي (أبو عثمان النهدي)
- عبد الرحمن بن نُبَّاتَة
- عن : ابن عمر / عنه : عياض بن يزيد : ١٢٢٢
- عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي ، (أبو الحكم البجلي)
- عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
عن : أنس بن مالك / عنه : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله : ٧١٥
- عبد الرحمن بن هرمز المدني (الأعرج) (عبد الرحمن الأعرج)

- عبد الرحمن بن وَعَلَّة السَّيَّيِّ
- عن : ابن عباس / عنه : أبو الخير ، (مرثد بن عبد الله) : ١١٩٧
- / عنه : زيد بن أسلم : ١١٩١ - ١١٩٤
- / عنه : القعقاع بن حكيم : ١١٩٥ ، ١١٩٦
- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي
- عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٢٧٢
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحُرقة
- عن : أبي هريرة / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٤٣٤ ، ٩١٦
- عبد العزيز ، أخى حذيفة بن اليمان = ابن أخى حذيفة
- عن : حذيفة بن اليمان / عنه : محمد بن أبي عبد الله الفلسطيني : ١٠٠٦ ، (خبر)
- عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي
- عن : أبي بكرة / عنه : ابنه بكار بن عبد العزيز : ٨٤٤
- عبد العزيز بن مروان
- / عنه : قتادة : ٨٨٣ ، (فقه)
- عبد الغفار بن قيس بن محمد
- عن : عائشة / عنه : بُرْد : ٤٦٩
- عبد الكريم بن أبي المخارق
- عن : ابن عباس / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٣٣٣ ، (مرسل) ، ٣٣٥ ،
- (مرسل)
- عبد الملك بن ميسرة الهلالي الزرّاد
- عن : ابن عمر / عنه : سليمان بن أبي سليمان الشيباني : ١١٢٧ - ١١٢٩
- عُبيد بن البراء بن عازب الأنصاري
- عن : أبيه البراء بن عازب / عنه : محارب بن دثار : ٦٢٨ ، (فقه)
- عُبيد بن عمير بن قتادة اللبيثي
- / عنه : مجاهد بن جبر : ٥١٩ ، (من كلامه) ، ٥٢٠ ، (من كلام
- المسيح)
- عن : عائشة / عنه : عبيد الله بن الوليد : ٤٧٩
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٢٥ ، (فقه) ، ٥٩٩ ، (فقه)
- عن : أبي هريرة / عنه : ابنه عبد الله بن عبيد بن عمير : ٥٥٢

- أبو عبيد الله ، (مسلم بن ميثم الخزاعي)
 عن : عمرو بن غيلان الثقفي / عنه : يزيد بن أبي مریم : ٤٧٢
- عبيد الله بن أبي رافع
 عن : أبيه أبي رافع / عنه : زيد بن علي بن الحسين : ٣٦٧
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٣٦٦
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عن : ابن عباس / عنه : أبو الزناد : ٢٨٠ ، (فقه)
- عن : الزهري : ٦١ ، ١٢٧ - ١٣٥ ، ١١٧٦ ، ١١٨١
- عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٤١٣
- عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عن أبيه : آبن عمر / عنه : عاصم بن المنذر بن الزبير : ١١١٢ ، ١١١٣
- عن : محمد بن جعفر بن الزبير : ١١٠٩ - ١١١١ ، ١١١٥
- عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع العدوي (عبد الله بن عبد الله) ، (عبد الله بن عبد الرحمن) ، (عبد الرحمن بن رافع)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابن أبي ذئب ، عن لا يتهم : ١٠٥١
- عن : سليل بن أيوب : ١٠٤٨
- عن : محمد بن إسحق : ١٠٥٥
- عن : رجل من الأنصار : ١٠٤٩
- عبيد الله بن علي بن أبي رافع
 عن : جدته سلمى ، مولاة رسول الله / عنه : مولاة فائد : ٨٠٨
- عن : ابنه محمد بن عبيد الله : ٨١١
- عبيدة السلماني (عبيدة بن عمرو)
 / عنه : النعمان بن قيس : ٦٣٤ ، (فقه)
- عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي ، (عبيدة السلماني)
 • أبو عثمان النهدي ، (عبد الرحمن بن مَل)
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : سليمان التيمي : ٥٩١ ، ٥٩٤ ، (فقه)
- عن : عاصم الأحول : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)
- عن : مطر بن طهمان الرقي : ٥٩٥ ، (فقه)

- عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
عن : أنى هريرة / عنه ابنه : محمد بن عجلان : ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٩٠٤ ،
- عدى بن ثابت الأنصارى
عن : البراء بن عازب / عنه : أشعث بن سوار : ٨٩٢ - ٨٩٤
- عرفجة السلمى (عرفجة بن عبد الله السلمى)
عن : ابن مسعود / عنه : عثمان بن المغيرة : ٦٦٧ ، (فقه)
- عروة بن الزبير بن العوام
/ عنه : ابنه هشام بن عروة : ٧٨ ، (مرسل) ، ٨٥ ، (فقه) ، ١٠٢ ،
(فقه) ، ٢٤٢ ، (فقه) ، ٦٣٣ ، (فقه)
عن : حمزة بن عمرو الأسلمى / عنه : هشام بن عروة : ١٦٥ ، ١٦٦
عن : زينب بنت أنى سلمى بن عبد الأسد / عنه : أبو الأسود يقيم عروة : ٦٨ ، ٦٩
عن : أم سلمة / عنه : هشام بن عروة : ٦٦ ، ٦٧
عن : عائشة / عنه : رجل حدث أيوب السخيتاني : ١٨٨ ، (فقه)
/ عنه : أبو الأسود يقيم عروة : ٣٩ ، (فقه)
/ عنه : أيوب السخيتاني : ٢٠٤ ، (فقه)
/ عنه : محمد بن المنكدر : ٤٧٨ ، ٤٨٦
/ عنه : موسى بن جبير : ٤١٩
/ عنه : هشام بن عروة : ٦٤ ، ٦٥ ، ١٦١ ، ١٦٤ - ١٦٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧ ،
٧٥٢
عن : عبد الله بن عمر / عنه : الزهرى : ٩٥٩
- عطاء بن أنى رباح
/ عنه : ابن جريج : ٤ ، ٥ ، (فقه) ، ١١ ، (فقه) ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٨ ،
(كله فقه) ، ٧٥ ، ٩١ ، (فقه) ، ٣٦٥ ، (مرسل) ،
٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، (كله فقه) ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ،
(فقه) ، ١٢٣٧ ، (فقه)
/ عنه : حجاج بن أرطاة : ٧ - ١٠ ، (فقه) ، ٢٣ ، ٢٦ ، (فقه) ،
٧٦ ، (مرسل) ، ٣٦٤ ، (مرسل) ، ٨٧٩ ، (فقه)
/ عنه : سفيان الثوري : ٣٩١ ، (فقه)
/ عنه : عبد الملك بن أنى سليمان العرزمي : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ،

- (مرسل) ، ١٠١ ، (فقه)
 / عنه : العلاء بن المسيب : ١٩ ، (فقه)
 / عنه : ليث بن أبي سليم : ١ ، (فقه) ، ١٢٤٧ ، (فقه)
 / عنه : ابن أبي نجيح : ١٢ ، (فقه) ، ٨٩ ، (فقه)
 / عنه : بعض أشياخ هُثَيْم : ١٨ ، (فقه)
 / عنه : يوسف بن ميمون : ٩٨٦ ، (خبر)
 / عنه : أسامة بن زيد : ٣٦٢
 / عنه : ابن جريج : ٧٣
 / عنه : سليمان بن موسى : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦
 / عنه : قيس بن سعد المكي : ٣٦٣
 / عنه : محمد بن عمرو بن عطاء : ١٦٧
 / عنه : حجاج بن أرطاة : ٨٨
 / عنه : العرزمي (عبد الملك بن أبي سليمان) : ١٢٣٤
 / عنه : مغيرة بن زياد : ١٧٠
 / عنه : إسماعيل بن مسلم : ٣٦١ ، ١١٨٥
 / عنه : ابن جريج : ٩٧ ، (فقه) ، ٣٣٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ١١٨٢
 / عنه : طلحة بن عمرو : ٧٧٣ ، ٧٧٤
 / عنه : عبد الله بن عثمان بن خثيم : ٣٥٩
 / عنه : عبد العزيز بن رُفَيْع : ٣٦٠
 / عنه : عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي : ١١٨٥
 / عنه : ابن عطاء (يعقوب بن عطاء) : ١١٨٦
 / عنه : محمد بن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) : ١٢٤ ، ١٢٥
 / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١١٨٣ ، ١١٨٤
 / عنه : حُسام بن مصكَّ : ٧٥٩
 عن : أبي هريرة
 • عطاء بن يسار الهلالي
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : زيد بن أسلم العدوي : ٤٢١ ، ٤٤٦ ، ١٠٥٨
 عن : عائشة / عنه : زيد بن أسلم : ١١٩٩
 عن : أبي هريرة / عنه : زيد بن أسلم : ١٠٥٩
 • عطية العوفي (عطية بن سعد بن جنادة)

● عطية بن سعد بن جُنادة العوفي

عن : ابن عباس / عنه : ابنه الحسن بن عطية : ٧٤٥

● عكرمة ، مولى ابن عباس

/ عنه : أشعث بن سوار الكندي : ١١٢ ، ١١٣ ، (مرسل)

/ عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٩ ، (مرسل) ، ٣٥٠ - ٣٥٢ ،

(مرسل)

/ عنه : خالد الخذاء : ٣٥٣ ، (مرسل)

/ عنه : سعيد بن جبير : ٩٠ ، (فقه)

/ عنه : سماك بن حرب : ١٠٣٧ - ١٠٣٩ ، (مرسل) ، ١١١٩ ،

(مرسل) ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، (مرسل)

/ عنه : شهر بن حوشب : ٢٨٢ ، (فقه)

/ عنه : عاصم الأحول : ٢٩٢ - ٢٩٥ ، (مرسل)

/ عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٤١ ، (فقه)

/ عنه : عمر بن عطاء : ١٠٤٥ ، (فقه)

/ عنه : عمرو بن مسلم : ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، (فقه)

/ عنه : سليمان الأحول : ١١٧٤

/ عنه : سماك بن حرب : ١١٧٣

/ عنه : قتادة : ١١٧٥

/ عنه : الحكم بن أبان : ٤٧٣

/ عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٤٥٢

/ عنه : أبو أسامة الحجام : (الحديث : ٢٤)

/ عنه : إسرائيل : ١١٧٠

/ عنه : أبو الأسود ، يقيم عروة : ١١٠ ، ١١٥٠

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٣٥٤

/ عنه : جابر بن زيد (أبو الشعثاء) : ٩٠٠ ، ٩٠١

/ عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٢٥٦

/ عنه : الحكم بن أبان : ٩٢٩ ، (فقه)

/ عنه : خالد الخذاء : (الحديث : ٢ - ٤) ، ٥٥ ، (مرسل) ،

(الحديث : ٥) ، (الحديث ٦ - ٨) ، (الحديث : ٩) ،

عن : سودة بنت زمعة

عن : عائشة

عن : ابن عباس

(الحديث : ١٠ ، ١١)

/ عنه : داود بن الحصين : ٨٧١ - ٨٧٤ ، ١١٤٩ ،

/ عنه : الزبير بن الخزيم : ١١١

/ عنه : سلام بن أبي عمرة : (الحديث : ٢٥)

(١٠٣٢) سقط في المخطوطة : (عن عكرمة) / عنه : سماك بن حرب : (الحديث : ٢٦ - ٣١) ،

١٠٣٢ - ١٠٣٦ ، ١١٦٩ ، (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، (الحديث : ٣٤ - ٣٨) ، (الحديث :

(٤٠ ، ٣٩)

/ عنه : الشعبي : ١١٧١ ، ١١٧٢

/ عنه : عاصم الأحول : ٢٩١ ، (فقه) ، ٣١٢ ، (فقه)

/ عنه : عباد بن منصور : (الحديث : ١٨ ، ١٩) ، (الحديث : ٢٠) ،

(٢١) ، (الحديث : ٢٢) ، (الحديث : ٢٣)

/ عنه : علي بن نزار بن حيان : ٩٦٩

/ عنه : عمرو بن دينار : ٧٣٦ - ٧٣٨

/ عنه : عمرو بن أبي عمرو : ٨٧٠

/ عنه : فضيل بن غزوان : ٨٩٩

/ عنه : نزار بن حيان : ٩٦٨ ، ٩٧٠ ، ٩٧١

/ عنه : هلال بن تحباب : (الحديث : ١٢ ، ١٣) ، (الحديث : ١٤) ،

(الحديث : ١٥) ، (الحديث : ١٦) ، (الحديث : ١٧)

/ عنه : يزيد النحوي (يزيد بن أبي سعيد) : ٢٥٥

/ عنه : يزيد بن أبي زياد : ٥٦ - ٦٠ ، ٣٣٤

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : أبو الأسود يريم عروة : ١١٦٨

عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبان بن صمعة : ١٠٧٨ ، (فقه)

/ عنه : أيوب السختياني : ١٠٨١ ، (فقه)

/ عنه : حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمى : ١٠٧٩ ، (فقه)

/ عنه : عمرو بن دينار : ١٠٨٤ ، (فقه)

عن : عمران بن حصين / عنه : عتبة أبو معاذ البصرى (عتبة بن معاذ) : ٤٨١

عن : أبي هريرة / عنه : أيوب السختياني : ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٨

/ عنه : بشر بن أبي عمرو الشيباني : ١٩١ ، (فقه)

/ عنه : الزبير بن الخزيم : ١١٤٧

- / عنه : عمارة بن أنى حفصة : ٩٠٢
- عكرمة المخزومي (أبو عكرمة المخزومي)
 - عن : أنى هريرة / عنه : منصور بن دينار : ١١٦٠
 - أبو عكرمة المخزومي (عكرمة المخزومي)
 - عكرمة بن سلمة بن ربيعة
 - عن : مجمع بن يزيد / عنه : هشام بن يحيى : ١١٦١ - ١١٦٣
 - العلاء بن زياد
 - عن : عمران بن حصين / عنه : قتادة : ٧٠٩
 - علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي
 - / عنه : إبراهيم النخعي : ١٠٠٠ ، ١٠٠٢ ، (فقه)
 - عن : أنى الدرداء / عنه : الحارث المكلي : ٦٥٥ ، (فقه)
 - / عنه : ابن شبرمة : ٦٦٢ ، (فقه)
 - عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٦٣٧ ، (فقه) ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، (فقه) ،
 - ٦٧٠ ، (فقه)
 - / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، (فقه)
 - علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي
 - عن : أبيه وائل بن حجر / عنه : جامع بن مطر الحيطي : ٣٢
 - / عنه : حمزة ، أبو عمر (حمزة بن عمرو) : ٣١
 - / عنه : سماك بن حرب : ٣٠
 - أبو عليّ الجنبي (عمرو بن مالك الجنبي)
 - عن : فضالة بن عبيد / عنه : أبو هانئ (حميد بن هانئ) : ٤٨٢ ، ٤٨٥
 - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 - / عنه : ابنه محمد بن علي : ١٢٤٦ ، (فقه)
 - عمارة بن جُوَيْن العبدى ، (أبو هرون العبدى)
 - عمارة بن عُمَيْر التيمي
 - عن : ابن مسعود / عنه : الأعمش : ٥١٦ ، (فقه)
 - عمر بن عبد العزيز
 - / عنه : داود بن قيس : ٦٣٢ ، (فقه)
 - / عنه : سالم بن عبد الله بن عمر : ٢٠٤ ، (بخير)

- عن : رجل
 ● عِمْران بن الحارث
 عن : ابن عباس / عنه : حصين بن عبد الرحمن السلمى : ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، (فقه)
 ● عِمْران بن مِلْحان العطاردى البصرى (أبو رجاء العطاردى)
 ● عمرو بن حُبَشَى الزبيدى
 عن : ابن عمر / عنه : جابر بن يزيد الجعفى : ٢٧٥
 ● عمرو بن حريث المعافرى المصرى
 عن : أنى هريرة / عنه : يزيد بن أنى حبيب : ١٠٩٢
 ● عمرو بن دينار الجمحى
 عن : ابن عباس / عنه : العرزى (عبد الملك بن أنى سليمان) : ١١٨٧
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ٣٢٦
 عن : عثمان بن عفان / عنه : ابن جريج : ١١٣٦ ، ١١٣٧
 ● عمرو بن مالك الجنبى ، (أبو على الجنبى)
 ● عمرو بن مرة بن عبد الله المرادى
 / عنه : الأعمش : ٩٨٤ ، (فقه)
 / عنه : عائذ بن بشير العجلى : ٤٨٠ ، (مرسل)
 ● عمرو بن ميمون الأودى
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : إبراهيم النخعى : ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، (فقه) ، ٦٥٢ ،
 (فقه)
 / عنه : يحيى بن غسان التيمى : ٦٥٧ ، (فقه)
 عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعى : ٧٠٤ ، ٧٠٥
 ● عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
 عن : أم سلمة / عنها : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى : ١٢٠٢
 ● أبو عُمَيْر بن أنس بن مالك الأنصارى
 عن : عمومة له من الأنصار / عنه : أبو بشر (جعفر بن أنى وحشية) : ١١٣٨

- عُمَيْرُ بنِ بَشْرِ الخثعمي
عن : ابن عمر / عنه : عمار بن رُزَيْق : ٢٧٨
- العَوَّامُ بنِ حَوْشَبِ بنِ يَزِيدِ الشيباني
عن : ابن مسعود / عنه : هشيم : ٥٠٩ ، (خير / مرسل)
- عيسى بن طلحة
عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : الزهري : ٣٦٨ - ٣٧٣
- ...
- أبو الغادية ، (قَزَعَةُ بنِ يَحْيَى بنِ الأسود)
● أبو غالب ، صاحب أبي أمانة
عن : أبي أمانة / عنه : أبو غانم ، (يونس بن نافع) : ٩٧٤
- غزوان ، (أبو مالك الغفاري)
● غيلان بن بشر
عن : أبي الدرداء / عنه : الأعمش : ٤٩٧ ، (فقه)
- ...
- أبو فاختة (سعيد بن علاقة)
عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه تُوَيْرُ بنِ أبي فاختة : ٨٥٧ ، (فقه)
- قُروخ ، مولى عمر
عن : ابن عباس / عنه : ابنه إبراهيم بن قُروخ : ٧٥٨ ، ٧٧٦
- أبو الفيض ، (موسى بن أيوب المهري)
عن : أبي قرصافة / عنه : شعبة : ٢٢٤ ، (فقه)
- ...
- القاسم بن حسان
عن : ابن مسعود / عنه : ابنه حسان بن القاسم : ٥٢٢ (من كلام ابن مسعود)
- القاسم بن عبد الرحمن الشامي
عن : أبي أمانة / عنه : جعفر بن الزبير : ٨٣٣
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
/ عنه : خالد بن أبي عمران : ١٢٣٦ ، (فقه)
/ عنه : محمد بن صالح بن دينار التمار : ١٩٤ ، (فقه)

- عن : عائشة / عنه : أبو حازم (سلمة بن دينار) : ٤٧٤
 / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٣٨ ، (فقه)
 / عنه : ابن عون : ٢٤٠ ، (فقه)
 / عنه : عباد بن منصور : ٥٤٩
 ● القاسم بن مُخَيَّمرة الهمداني
 عن : عبد الله بن عَكِّم / عنه : يزيد بن أبي مرجم : ١٢٢٧
 ● قتادة بن دعامة السدوسي
 / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٧٤٣ ، (مرسل)
 / عنه : جرير بن حازم : ٨٢٥
 / عنه : خالد بن قيس بن زَباح : ٥٣٧
 / عنه : خُلَيْد بن دَعْلَج : ٥٥٤
 / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٧٢٢ - ٧٢٤
 / عنه : شعبة : ٥٣٤
 / عنه : هشام الدستوائي : ٤٢٤ - ٤٢٦ ، ٥٣٣ - ٥٣٦ ، ٧٢١ ،
 (٨٢١ ، فقه)
 عن : أبي بكر وعمر / عنه : عبد الله بن المحرَّر : ٦٦١ ، (فقه)
 عن : ابن عمر / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٢٠٨
 عن : أبي هريرة / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥١٢ ، (فقه)
 ● قَزَعَة بن يحيى بن الأسود (أبو الغادية)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ربيعة بن يزيد : ١٥١
 / عنه : عطية بن قيس الكلبي : ١٥٢ ، ١٦٩
 ● أبو قِلَابَة ، (عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي)
 عن : أنس بن مالك / عنه : خالد الحذاء : ٥٨١ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : أيوب السخيتاني : ١١٢٦
 عن : رجل سأل ابن مسعود / عنه : ثعلبة بن سهيل : ٩٨٢ ، (فقه)
 ● قيس بن جبير التميمي
 عن : ابن مسعود / عنه : علي بن بَدِيْمَة : ٥٠٥ ، (فقه)

- كُرَيْب بن أبى مسلم الهاشمى ، مولى ابن عباس
 عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن دينار : ٢٦٤
- كعب الأحبار
 / عنه : يزيد بن قُوْذَر : ٥١٥ ، (من كلامه)
- كَمَيْل بن زياد
 عن : أبى هريرة / عنه : أبو إسحق السَّيِّمى : ٤٠٩
- للاحق بن حميد السدوسى ، (أبو مجلز)
- ابن أبى ليلى ، (عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى)
 / عنه : حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمى : ٨٤٠ ، (مرسل)
 / عنه : زُبَيْد الإيَامَى : ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، (فقه)
 / عنه : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : ٣١٥ - ٣١٧ ،
 (فقه)
- عن : البراء بن عازب / عنه : عبد الأعلى بن عامر الثعلبى : ١١٢٠
 / عنه : عمرو بن مرة : ٥٥٦ - ٥٦١
- عن : عبد الله بن شداد / عنه : عثمان بن سعيد : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، (فقه)
 عن : عبد الله عَكَمٍ / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٢٥ ، ١٢٢٦
- عن : عبد الرحمن بن أبى زبى / عنه : يزيد بن أبى زياد : ٦١١ ، (فقه)
 عن : على بن أبى طالب / عنه : عمرو : ٦٢٠ ، (فقه)
- عن : عمر بن الخطاب / عنه : عبد الأعلى بن عامر الثعلبى : ١١٢١ - ١١٢٤ ، (مرسل)
 / عنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى : ٩٧٣
- عن : أبيه ، أبى ليلى الأنصارى / عنه : ثابت البُنَانَى : ١٢١٣ ، ١٢١٤

• ماعز التميمى

- عن : جابر بن عبد الله / عنه : صفوان بن عمرو السكسكى : ٩٣٩
- أبو مالك الأشجعى (سعد بن طارق بن أشيم)
 عن : أبيه طارق بن أشيم / عنه : ابن إدريس : ٥٧٣ ، ٧٠٢
 / عنه : عباد بن العوام الكلابى : ٥٧٤
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٥٧٢ ، ٧٠٣

● أبو مالك الغفاري . (غزوان)

/ عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٧٤٢ ، (مرسل)

● مجاهد بن جبر

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٢٠١ ، (فقه) ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ،
(فقه)

/ عنه : أيمن بن نابل : ٢٣٦ ، (فقه)

/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٢٠٠ ، (فقه)

/ عنه : زُبَيْدُ الْإِيَامِي : ٦٣١ ، (فقه)

/ عنه : عبد الوهاب بن مجاهد : ١٠٣٠ ، (مرسل)

/ عنه : عُمر بن دَرَّ : ٣٧٨ ، (مرسل)

/ عنه : العوام بن حَوَّشَب : ١٨٢ ، (مرسل) ، ٢٣٧ ، (فقه)

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ١ ، (فقه) ، ٣٨٩ ، (فقه) ، ١٢٤٧ ،
(فقه)

/ عنه : ابن أبي نجيح : ١٤ ، (فقه) ، ٨٣ ، (فقه)

عن : جُنَادَةَ بن أبي أمية / عنه : قَتَادَةَ : ٢٢١ ، (فقه)

/ عنه : ابن عباس / عنه : إبراهيم بن مهاجر : ٩٢٦

/ عنه : الأعمش : ٢٧٦ ، (فقه)

/ عنه : أبو الزبير المكي : ٢٥٧

/ عنه : طلحة بن مصرف : ١٢٢

/ عنه : عمرو : ٤٤

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ١٢٣ ، ٢٥٩ ، ٧٧٧ ، ٨١٨

/ عنه : منصور بن المعتمر : ١١٨ - ١٢٠ ، ٢٨٩ ، (فقه)

/ عنه : ابن أبي نجيح : ٢٨٣

/ عنه : ابن عمر / عنه : الأعمش : ٢٢٠ ، (فقه)

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٢١٣ ، (فقه)

/ عنه : عمر بن ذر : ٨٤٦ ، (فقه)

/ عنه : ليث بن أبي سليم : ٧٩٤

/ عنه : مسلم بن كيسان الضبي : ١٧١

• أبو مجاز (لاحق بن حميد السدوسي)

- / عنه : عمران بن حُدَيْر : ٥٦٩ ، (مرسل) ، ٧٠٠ ، (تفسير)
 عن : أبي بن كعب / عنه : سليمان التيمي : ٥٦٨
 عن : ابن عباس / عنه : سليمان التيمي : ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٦٨٢
 / عنه : عمران بن حُدَيْر السدوسي : ٥٦٩ ، (مرسل)
 / عنه : قتادة : ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، (فقه)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : سليمان التيمي : ٦٨٢ ، (فقه)
 / عنه : عمران بن حُدَيْر : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ٦٣٩ ، (فقه) ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، (فقه)

• أبو مجيب الشامي

- عن : أبي ذر / عنه : عبد الله بن عبد الواحد ، من ثقيف : ٤٢٨

• محمد بن جعفر بن الزبير

- عن : عمر بن الخطاب / عنه : محمد بن إسحاق : ١١٦٧

• محمد بن الحنفية (بن علي بن أبي طالب)

- عن : أبيه علي بن أبي طالب / عن ابنه : عون بن محمد بن الحنفية : ٧٦٩

• محمد بن سيرين ، (ابن سيرين)

• محمد بن عباد بن جعفر

- عن : ابن عمر / عنه : الوليد بن كثير : ١١٠٨

• محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

- عن : جابر بن عبد الله / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٢٤٥

• أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

- عن : عائشة / عنها : ابنها محمد بن عبد الرحمن : ١١٩٨

• محمد بن عبد الرحمن بن زُرارة

- عن : جابر بن عبد الله / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٢٤٦

• محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، (أبو جعفر ، الصادق)

- / عنه : عمرو بن مرة : ١٠٣١ ، (مرسل)

- / عنه : محمد بن علي (؟) ، (السري بن عبد الله) : ٥٨٢ ، (فقه)

- عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابنه جعفر بن محمد : ١٦٨ ، ١٧٥

- عن : عبد الله بن جعفر بن أبي طالب / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٣١ ، ٨٣٢

- محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عن : جابر بن عبد الله / عنه : محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة : ٢٤٩ ، ٢٥٠
- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي
عن : جابر بن عبد الله / عنه : أسامة بن زيد : ١٦٧
- محمد بن القاسم الطائي الشامي
عن : عبد الله بن بسر المازني / عنه : سلامة بن جواس : ٤٤١
- محمد بن كعب القرظي
/ عنه : خالد بن أبي عمران : ١٠٩٤ ، (فقه)
- محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، (أبو الزبير المكي)
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، (الزهري) ، (ابن شهاب)
- محمد بن المنكدر
- / عنه : أيوب السختياني : ١٠٩٠ ، (فقه)
- / عنه : سفيان بن عيينة : ١٧٩ ، (مرسل)
- / عنه : سفيان الثوري : ١٧٩ ، (مرسل)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : خالد العبد : ١٧٦
- / عنه : قزعة بن سويد : ٧٦٦
- / عنه : محمد بن إسحق : ٧٤٨
- / عنه : محمد بن أبي حميد : ١٧٧
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : رزوح بن القاسم : ١٠٨٩ ، (فقه)
- / عنه : سفيان الثوري : ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، (فقه)
- / عنه : معمر بن راشد : ١٠٩٥
- محمود بن لبيد بن عقبة الأنصاري
- عن : رافع بن خديج / عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ٤٨٤
- عن : قتادة بن النعمان / عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ٤٨٣
- مُحَارِق ، (= محارق بن خليفة ، محارق بن عبد الله ، محارق بن عبد الرحمن ، الأحسي)
- عن : طارق بن شهاب / عنه : سفيان الثوري : ٦١٦ ، (فقه)
- / عنه : شعبة : ٦١٣ ، (فقه)
- مُحَارِق
- عن : ابن عمر / عنه : ابنه سيار بن محراق : ١٤٢

- مُدْرِكُ بنِ عُمَارَةَ بنِ عَقْبَةَ بنِ أَبِي مَعِيْطِ الْأُمَوِيِّ
 عن : عبد الله بن أبي أوفى / عنه : فراس بن يحيى الهمداني : ٩٢٢
- أَبُو مُرَاوِحِ الْغَفَارِيِّ
 عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنه : عروة بن الزبير : ١٥٥ - ١٥٨ ، ٢٤٣ ، (فقهه)
 / عنه : عمران بن أبي أنس : ١٥٤
- مَرْثَدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزَنِيِّ ، (أبو الخير)
 • أَبُو مِرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ ، (مختلف في صحبته)
 عن : أبي ذر / عنه : ابنه عطاء بن أبي مروان : ٩٥١
- مَسْرُوقُ بنِ الْأَجْدَعِ بنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ
 / عنه : داود بن أبي هند : ٨٨٢
 / عنه : يزيد بن أبي سليمان : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، (فقهه)
 / عنه : الشعبي : ٤٦٢
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني : ٩٤٠ ، ٩٤١
 عن : ابن مسعود / عنه : أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صبيح) ، ٢٦٨ - ٢٧١
- مَسْعُودُ بنِ مَالِكِ الْأَسَدِيِّ ، (أبو رزين)
 • أَبُو مَسْكِينِ الْجَزْرِيِّ
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليمان بن أبي داود الحراقي : ١٠٥٧
- مَسْلَمُ بنِ سَلِيمَانَ
 عن : أم سلمة / عنه : إسحق بن عبد الله بن أبي قُرُوءَةَ : ١٢٠٣
- مُسْلِمُ بنِ مِشْكَمِ الْخَزَاعِيِّ ، (أبو عبيد الله)
 • مَسْلَمُ بنِ يَزِيدَ ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ
 عن : أبي شَرِيْحِ الْخَزَاعِيِّ / عنه : الزهري (ص : ٤١ هامش)
- أَبُو مَشْجَعَةَ بنِ رَبِيعِ الْجُهَنِيِّ
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : مسلمة بن عبد الله الجهني : ٧١٤
- مَصْدَعُ الْأَنْصَارِيِّ ، (أبو يحيى الأعرج)
 • مُطَرِّفُ بنِ أَبِي الْجَهْمِ
 عن : البراء بن عازب / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٦٢٧ ، (فقهه)
 / عنه : عتبسة بن سعيد : ٦٢٧ ، (فقهه)

- مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير / عنه : قتادة : ٨٨٧ - ٨٨٩ ، (فقه) ، ٨٩١ ، (فقه)
- مُعَاوِيَة بن قُرَّة بن إِيَّاس المُرَازِي / عن : أبيه : قُرَّة بن إِيَّاس / عنه : خالد بن أبي كريمة : ٨٩٦ ، ٨٩٧
عن : مَعْقِل بن يَسَّار / عنه : زيْد العَمِّي : ٨١٩
- مَعْبُد بن سيرين / عن : عمر بن الخطاب / عنه : محمد بن سيرين : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦١٠ ، (فقه)
- معدى كرب الهمداني العبدى المشرقي / عن : أبي ذَرّ / عنه : شهر بن حوشب : ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٥٠
- المعروف بن سُويْد / عن : أبي ذر / عنه : الأعمش : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٩٥٢
/ عنه : أبو حَصِين (عثمان بن عاصم) : ٩٤٦
/ عنه : سالم بن أبي الجعد : ٩٤٨
/ عنه : عاصم بن أبي التَّجُود : ٩٤٧
/ عنه : واصل الأحلب : ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٩
- مَعْرُوف بن خَرَبُود / عن : أبي الطفيل / عنه : أبو عاصم النبيل : ٧٠
- المَقْبُرِيُّ ، (سعيد بن أبي سعيد المقبرى) / عن : أبي شَرِيح الخِزَاعِي / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠
/ عنه : محمد بن إسحق : ٣٥
- مِقْسَم بن بُجْرَة ، مولى ابن عباس / عن : ابن عباس / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٢ ، ١٢٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٨٨ -
٥٩٠ ، (فقه) ، ٥٩٨ ، (فقه) ، ٦٠٧ ، (فقه)
- مُلَيْح بن عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن الخطمي / عن : أبيه عبد الله بن يزيد / عنه : عمر بن محمد الأسلمي : ٨١٦ ، ٨١٧
- ابن أبي مُلَيْكَة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة) / عن : الصلت بن دينار : ١٠١٤ ، (فقه)
عن : عائشة / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٢٧
- المُنْذِر بن مالك بن قُطَعة العبدى ، (أبو نُضْرَة)

- منية بنت عبيد بن أبي بركة
عن : جدها أبي بركة / عنها : أم الأسود الخزاعية : ٤٧١
- مورق بن مئزرع العجلي (مورق العجلي)
عن : سعد بن مالك (بن أبي وقاص) / عنه : حميد الطويل : ٤٤٠
عن : ابن عمر / عنه : قتادة : ٣٨٢ ، (فقه)
عن : ابن مسعود / عنه : حميد الطويل : ٤٤٠
- موسى ، مولى بني عامر ، (موسى بن وردان العامري)
عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، (فقه)
- موسى بن أيوب = بن أبي أيوب = المهري ، (أبو الفيض)
- موسى بن سالم ، مولى بني العباس ، (أبو الجهضم)
- موسى بن وردان العامري ، (موسى ، مولى بني عامر)
- ميمون بن سيباه
عن : أنس مالك / عنه : أبو هاشم الواسطي : ٧٢٠
- ميمون بن أبي شعيب الربيعي
عن : عمر بن الخطاب / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١٠٨٠ ، (فقه)
- ميمون بن مهران
عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن ثابت : ٢٧٧ ، (فقه)

...

- نافع ، مولى ابن عمر
/ عنه : ابنه عمر بن نافع : ٨٥٨ ، (فقه)
/ عنه : معقل بن عبيد الله الجزري : ٩٦٣ ، (خير)
/ عنه : أسامة بن زيد الليثي : ٢١٨ ، ٢١٩ ، (فقه) ، ٨٦٤
/ عنه : أيوب السخيتاني : ٢١٠ - ٢١٢ ، (فقه) ، ٢٢٢ ، (فقه) ،
٣٨١ ، (فقه) ، ٨٥٤ ، (فقه)
/ عنه : أبو الزبير المكي : ١٠٤ ، (فقه)
/ عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ٤٢٧
/ عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٤١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، (فقه) ،
٢٢٦ ، (فقه) ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، (فقه) ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،
٧٩٥ ، ٧٩٧ - ٨٣٧ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، (فقه)

/ عنه : ابن عجلان (محمد بن عجلان) : ٨٦١

/ عنه : العطف بن خالد : ٨١٢ ، ٨٤٢

/ عنه : الفضيل بن غزوان : ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، (فقه)

/ عنه : ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ٩٧٢

/ عنه : موسى بن عقبة : ٨٦٥

/ عنه : ابن الهاد : ٨٦٣

/ عنه : واصل ، مولى أبي عيينة : ٦٨٤

• ابن أبي نجیح (عبد الله بن أبي نجیح)

/ عنه : زكريا : ٣٩٤

عن : من رأى حفصة أم المؤمنين / عنه : محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي : ٨٤

عن : من رأى أم سلمة ، أم المؤمنين / عنه : سفيان بن عيينة : ٨٣

عن : ابن عباس / عنه : محمد بن إسحق : ٢٨٧ ، (فقه)

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : سفيان بن عيينة : ٨٩ ، (فقه)

• نُجَيْدُ بنِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنِ

عن : أبيه عمران بن حصين / عنه : ابنه محمد بن نجيد بن عمران : ٤٣

• أبو نصر (حميد بن هلال)

عن : عائشة / عنه : عمرو بن مرة : ٤٦١

• نَصْرُ بنِ عِمْرَانَ بنِ عِصَامِ الضَّبِّي ، (أبو حجرة)

• أبو نَضْرَةَ ، (المنذر بن مالك بن قطعة العبدي)

عن : جابر بن عبد الله / عنه : طريف بن شهاب البصري : ١٠٥٦

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الجريري (سعيد بن إياس) : ١٤٥ ، ١٤٦

/ عنه : طريف بن شهاب البصري : ١٠٥٦

/ عنه : عاصم الأحول : ١٥٠

/ عنه : قتادة : ١٤٧ - ١٤٩

• النعمان الغفاري

عن : أبي ذر / عنه : أبو الأسود الغفاري : ٤٠٥

• النعمان بن معبد بن هودة الأنصاري

عن : أبيه : معبد بن هودة / عنه : ابنه عبد الرحمن بن النعمان بن معبد : ٧٤٩ - ٧٥١

• نفيع بن رافع ، الصائغ المدني ، (أبو رافع ، مولى ابن عمر)

• نُوَّاس بن سَمْعَانَ الكَلَابِي

/ عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ٩٥٥ ، (فقه)

...

• أَبُو هُرُونَ العَبْدِي ، (عُمَارَةُ بن جُوَيْن)

عن : أَيْ سَعِيد الخَدْرِي / عنه : الحُسَيْن بن وَاقِد : ١٨٣ ، ٩٢٤

/ عنه : مَعْمَر بن رَاشِد : ٧٢٥ ، ٧٢٩

• هُبَيْرَةُ بن يَرِيم الشَّيْبَانِي

عن : الحُسَيْن بن عَلِي / عنه : أَبُو إِسْحَاق السَّبْعِي : ٤٩٥

عن : عَلِي بن أَبِي طَالِب / عنه : أَبُو إِسْحَاق السَّبْعِي : ٤٩٥ ، ٤٩٩

• هُجَيْمَةُ بنت حُثَيْبِ الأَوْصَابِيَّة ، (أُم الدرداء الصغرى)

• أُمّ الهذيل

عن : أَنَس بن مَالِك / عنها : عَاصِم الأَحْوَل : ٧٥٤

• هِشَام بن إِسْمَاعِيل بن الوَلِيد بن المَغِيرَةَ الخَزْرَمِي

/ عنه : زَهَيْر بن مَعَاوِيَة : ٨٤٥ ، (فقه)

• هِشَام بن عُرْوَةَ بن الزبير

عن : عَائِشَة / عنه : الحُجَّاج بن الفَرَاغِصَة : ١٦١

...

• أَبُو وَاثِل ، (شَقِيق بن سَلْمَةَ الأَسَدِي)

• أَبُو الوَازِع ، (جَابِر بن عَمْرُو الرَاسِبِي)

عن : عَبْدِ اللَّهِ بن مَغْفَل / عنه : شَدَاد بن سَعِيد ، أَبُو طَلْحَةَ الرَاسِبِي : ٤٧٥

• أَبُو الوَلِيد ، مَوْلَى عَمْرُو بن خِدَاش

عن : أَيْ هَرِيرَة / عنه : ابْن أَبِي ذُئْب : ٤١٢

• الوَلِيد بن كَثِير الخَزْرَمِي

/ عنه : أَبُو أُسَامَةَ ، (حَمَاد بن أُسَامَةَ) : ١٠٥٤ ، (مرسل)

...

• أَبُو يَحْيَى الأَعْرَج ، (مَصْدَع الأنصاري)

عن : حَذِيفَة بن إِيْمَانَ / عنه : ثَابِت أَبُو المَقْدَام : ٩٦٠ ، ٩٦١

- يحيى بن حُميد البهراني
عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، (فقه)
- يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني
عن : عمر بن الخطاب / عنه : ابن عمرو بن يحيى المازني : ١١٦٥ ، ١١٦٦
- يحيى بن أبي عمرو السَّيباني
عن : حذيفة بن اليمان / عنه : الأوزاعي : ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ١٠٠٨ ، (خير)
- يحيى بن أبي كثير الطائى
عن : ابن مسعود / عنه : عكرمة بن عمار : ٩٩٨
- يزيد بن الأصم
عن : أبي هريرة / عنه : جعفر بن بُرقان : ٤١٦
- يزيد بن أبي حبيب الأزدي المصري
عن : أبي هريرة / عنه : ابنه لهيعة : ١٠٩٣ ، (فقه)
- يزيد بن شريك التيمي
عن : حذيفة بن اليمان / عنه : ابنه إبراهيم التيمي : ٢٣٥ ، (فقه)
- يزيد بن أبي مالك
عن : أنس بن مالك / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٧٣٥
- يزيد بن معاوية النخعي ، (من أصحاب ابن مسعود)
/ عنه : إبراهيم النخعي : ١٨٥ ، (فقه)
- يزيد بن أبي منصور
عن : أنس بن مالك / عنه : سهل بن أسلم العدوي : ٤٦٠
- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس
عن : معاوية بن أبي سفيان / عنه : محمد بن إسحق : ٧٢٢
- يعلى بن الوليد
عن : أبي الدرداء / عنه : غيلان بن بشر : ٤٩٦ ، (خير)
- يوسف بن الحكم ، (أبو الحكم)
عن : ابن عمر / عنه : يعلى بن عطاء العامري : ٢٠٩ ، (فقه)
- أبو يونس ، (سليم بن جبير الدوسي)
عن : أبي هريرة / عنه : ابن لهيعة : ٧٥٣

المبهمات

- رجل
عن : أبيه أو عمه / عنه : أبو السليل (ضريب بن نقيير) : ٤٢٠
- رجل من الموالي
عن : جابر بن عبد الله / عنه : الزهري : ٨٣٩
- عمُّ رجل من أهل الشام
عن : حذيفة بن اليمان / عنه : رجل من أهل الشام : ١٠٠٧ ، (خبر)
- مولئى لأم سلمة
عن : أم سلمة / عنه : أبو المغيرة بن صالح : ٨٣٨
- رجل من أهل الكوفة
عن : أبيه ، عن سليمان بن صرد / عنه : عبد الأكرم بن أبى حنيفة : ٤٤٩
- شيخ من بكر بن وائل
عن : سمرة بن جندب / عنه : عوف الأعرابي : ٧٨٩
- رجل من ولد أبى بكرة
عن : سمرة بن جندب / عنه : عوف الأعرابي : ٧٩٠
- بعض آل أبى بكر
عن : عائشة / عنه : محمد بن إسحق : ٧٣٣
- رجل
عن : عبد الله بن أوفى / عنه : الحكم بن عتيبة : ٩٢١
- ضيف على مسروق بن الأجدع
عن : عبد الله بن عمرو / عنه : محمد بن المنتشر بن الأجدع : ٩٤٠ ، ٩٤١
- شيخ رأى عثمان بن عفان
عن : عثمان بن عفان / عنه : سليمان التيمي : ٦٥٦ ، (فقه)
- أشياخ من الأُسُد (الأزُد)
عن : علي بن أبى طالب / عنهم : يزيد بن أبى زياد : ٦٢٢ ، (فقه)

- شيخ من أهل مكة
عن : عمر بن الخطاب / عنه : الحكم بن عتيبة : ٢٧ ، (خير)
- شيخ أمير على مكة
عن : عمر بن الخطاب / عنه : أبو يعفور العبدى : ١٠٧ ، ١٠٨
- من حدّث عُمرَ بن قيس
عن : ابن عمر وابن عباس / عنه : عمر بن قيس : ٦٧٨
- رجل
عن : ابن عمر / عنه : سعيد بن ميناء : ١٨٤
- رجل
عن : ابن عمر / عنه : عياش بن عمر العامريّ : ٣٠٤ ، (خير)
- عن : ابن عمر / عنه : عاصم بن المنذر : ١١٠٤ ، (فقه)
- امرأة رأت ابنَ عُمر
عن : ابن عمر / عنها : مغيرة بن مقسم : ٩٩ ، (فقه)
- صاحب لقتادة (لعله : الحسن البصرى)
عن : عمران بن حصين / عنه : قتادة : ٧٠٦

الطبقة الثالثة

- أبان بن صَمْعَةَ الأنصاري
عن : عكرمة / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٧٨
- أبان بن يزيد العطار
عن : عاصم بن أبي النَّجُود / عنه : موسى بن إسماعيل : ٩٠٨
- إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك)
عن : الحارث بن سويد / عنه : الأعمش : ٥٠٣ ، (فقه)
عن : أبيه يزيد بن شريك / عنه : الحكم بن عتيبة : ٢٣٥ ، (فقه)
- إبراهيم النخعي (إبراهيم بن يزيد بن قيس)
/ عنه : سليمان بن أسير : ٦٩٩ ، (فقه)
/ عنه : مُجَلِّ بن مُخْرَز : ١٠٠٩
عن : الأسود بن يزيد النخعي / عنه : الأعمش : ١٢٠٠
/ عنه : الحسن بن عبيد الله : ٦٥٢ ، (فقه)
/ عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، (فقه) ، ٦٤٥ ، (فقه)
/ عنه : منصور بن أبي المعتمر : ٤٥٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، (فقه)
عن : أبي بكر وعمر / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٧٢ ، (فقه)
عن : أبي الشعثاء المحاربي / عنه : الأعمش : ٦٨٠ ، (فقه)
/ عنه : الزبير بن عدى : ٦٨٣ ، (فقه)
عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : الأعمش : ٢٧٢
عن : علقمة بن قيس / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٦٤٢ ، (فقه) ، ٦٧١ ، (فقه)
/ عنه : سلمة بن كهيل : ٩٩٦
/ عنه : مسعر بن كدام : ٦٣٧ ، (فقه)
/ عنه : منصور بن المعتمر : ٦٤١ ، (فقه)
عن : علي بن أبي طالب / عنه : منصور بن المعتمر : ٥٧٥ ، (فقه)
عن : عمرو بن ميمون / عنه : الحسن بن عبيد الله : ٦٥٢ ، (فقه)
/ عنه : منصور بن المعتمر : ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، (فقه)
عن : ابن مسعود / عنه : مُجَلِّ بن مُخْرَز : ٦٦٨ ، (فقه)

- عن : يزيد بن معاوية النخعي / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٨٥
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري
- عن : داود بن حُصَيْن / عنه : ابن أبي فديك (محمد بن إسماعيل) : ٨٧١ ، ٨٧٢
- إبراهيم بن إسماعيل بن مجَمَع الأنصاري
- عن : داود بن حُصَيْن / عنه : إسحاق بن محمد القُرَوِيّ : ٨٧٤
- / عنه : عبيد الله بن موسى : ٨٧٣ ، ١١٤٩
- عن : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٦٧
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : محمد بن إسحاق / عنه : يعقوب بن إبراهيم الزهري : ٦٠٨ ، (فقه) ، ٦٠٩ ، (قراءة) ،
- ١٠٦١ ، ١٠٦٢
- إبراهيم بن قَرُوخ ، مولى عمر
- عن أبيه : قَرُوخ / عنه : علي بن يزيد الصدائى : ٧٥٨ ، ٧٧٦
- إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع
- / عنه : سيفان الثوري : ٩٤٠ ، ٩٤١
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي
- عن : مجاهد بن جبر / عنه : شريك بن عبد الله : ٩٢٦
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي (إبراهيم النخعي)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي (إبراهيم التيمي)
- أبو الأحوص (سلام بن سليم)
- عن : سماك بن حرب / عنه : عمرو بن حمّاد : (الحديث : ٢٩)
- / عنه : محمد بن سعيد الأصبهاني : (الحديث : ٣٠)
- / عنه : مسدّد بن مسرهد : (الحديث : ٣٠)
- / عنه : يوسف بن عدى : (الحديث : ٣٠)
- ابن إدريس (عبد الله بن إدريس)
- أبو أسامة الحجّام ، (زيد)
- عن : عكرمة / عنه : جُنَيْد ، أبو عبد الله : (الحديث : ٢٤)
- أسامة بن زيد اللثمي
- عن : الزهري / عنه : عبد الله بن موسى بن إبراهيم : ١٧٣
- / عنه : ابن وهب : ١٨٧

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ٣٦٢
/ عنه : عثمان بن عمر : ٣٦٢

عن : محمد بن عمرو بن عطاء / عنه : ابن وهب : ١٦٧

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن وهب : ٢١٨ ، (فقه) ، ٨٦٤ ،

● أسباط بن محمد القرشي

عن : مطرف بن طريف / عنه : الحسن بن سهل الجعفرى : ١٠٥٢

● أبو إسحق (؟)

عنه : ابن سيرين / عنه : لوط بن يحيى (أبو مخنف) : ١١٠١ ، (فقه)

● أبو إسحق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله بن عبيد)

عن : الحارث بن عبد الله الأعور / عنه : سفيان الثوري : ١١٣٥

عن : سعيد بن وهب / عنه : سفيان الثوري : ١٢١٧

عن : سفيان بن أخى الأشعث بن قيس / عنه : سفيان الثوري : ٢٧٤

/ عنه : شعبة : ٢٧٣

عن : عبد الرحمن بن أبيزى / عنه : عنبسة بن سعيد : ٥٩٦ ، (فقه)

عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : شريك : ٤٥٤

عن : عمرو بن ميمون الأودي / عنه : شعبة : ٧٠٥

/ عنه : معمر بن راشد : ٧٠٤

عن : علقمة بن قيس / عنه : سفيان الثوري : ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، (فقه)

عن : كُمَيْل بن زياد / عنه : عمارة بن رزيق : ٤٠٩

عن : مجاهد / عنه : سفيان الثوري : ١١٠٢

/ عنه : شعبة : ٢٠١ ، (فقه)

عن : هبيرة بن يريم / عنه : زيد العمى : ٤٩٩ ، (خير)

/ عنه : سفيان الثوري : ٤٩٥

● أبو إسحق الشيباني (الشيباني) ، (سليمان بن أبي سليمان)

● إسحق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ، (ابن أبي فروة)

عن : مسلم بن سليمان / عنه : عمرو بن الحارث : ١٢٠٣

● إسرائيل (بن يونس بن أبي إسحق السبيعي)

عن : الأعمش / عنه : مالك بن إسماعيل : ١٢٠٠

عن : جابر بن زيد اليمدني / عنه : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ٩٠٠

- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : ابن أبي زائدة : ٦٦٥ ، (فقه)
 / عنه : عبيد الله بن موسى : ٢٥٦ ، ٨٢٧ ، ١١٧٠
 عن : سماك بن حرب / عنه أبو أحمد الزبيري : (الحديث : ٣٧)
 / عنه : عبيد الله بن موسى : (الحديث : ٣٦) ، ١١٦٩
 / عنه : فرْدوس : ١٠٣٣
 / عنه : يوسف بن إسماعيل : ١١٧٣
 عن : عباد بن منصور / عنه : الحسن بن عطية : (الحديث : ١٩)
 / عنه : عبيد الله بن موسى : (الحديث : ١٩)
 عن : عبد الأعلى الثعلبي / عنه : عامر بن مدرك الحارثي : ١١٢٣
 عن : عكرمة / عنه : عبيد الله بن موسى : ١١٧٠
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : سهل بن عامر : ٤٦٢
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : ... (ساقط من السند) : ١٠٠١
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٥١
 / عنه : يحيى بن آدم : ١١٦
 • أبو إسرائيل ، (إسماعيل بن خليفة) (إسماعيل بن أبي إسحاق)
 عن : السدي (إسماعيل) / عنه : إسحاق بن منصور : ٩١٨
 / عنه : أبو غسان : ٩١٧
 عن : ابن أبي ليلى / عنه : علي بن ثابت الجزري : ٩٧٢
 • إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه بن تميم الطائفي ، (إسماعيل بن شيبه) ، (إسماعيل بن شيب)
 • إسماعيل بن أبي إسحاق (أبو إسرائيل)
 • إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص
 عن : الزهري / عنه : سعيد بن مسلمة : ١١٥٥
 • إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري
 عن : عمارة بن غزيرة / عنه : إسحاق بن محمد الفزوي : ٤٨٣
 • إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي
 عن : الشعبي / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ١١٧١
 / عنه : حكام بن سلم : ٥٠٨ ، (فقه)
 / عنه : عبد الله بن ثُمير : ١١٧٢
 عن : مسلم بن كيسان / عنه : عنان بن علي : ٦٥١ ، (فقه)
 • إسماعيل بن خليفة العبسي الملائني (أبو إسرائيل)

- إسماعيل بن سُمَيْعِ الحنفى ، (يباع السابرى)
 عن : حكيم بن جُبَيْر / عنه : حفص بن غياث : ٢٦٧
- إسماعيل بن شبيب الطائفى ، (إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه)
 ● إسماعيل بن شيبه ، (إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه)
 عن : ابن جريج / عنه : قدامة بن محمد : ٧٧١ ، ٧٧٢
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى ، (السدى)
 ● إسماعيل بن عبد الملك بن أبى صَفِيرِ الأسدى
 عن : سعيد بن جبیر / عنه : يحيى بن واضح : ٦٩٦ ، (فقه)
- إسماعيل بن عبد الله بن أبى المهاجر الخزومى
 عن : أم الدرداء / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٢٥٣
- إسماعيل بن عياش بن مسلم العنسى ، (ابن عياش)
 ● إسماعيل بن مسلم المكى
 عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٦١ ، ١١٨٥
- أبو الأسود ، يتيم عروة ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل)
 عن : عروة بن الزبير / عنه : حيوة بن شريح : ١٥٥ ، ٢٣٩ ، (فقه) ، ٢٤٣ ، (فقه)
 / عنه : عمرو بن الحارث : ١٥٧ ، ١٥٨
 / عنه : ابن لهيعة : ٦٩ ، ١٥٨
 / عنه : مالك بن أنس : ٦٨
 / عنه : حيوة بن شريح : ١١٠ ، ١١٦٨
 / عنه : ابن لهيعة : ١١٥٠
- أبو الأسود الغفارى
 عن : النعمان الغفارى / عنه : الحارث بن يعقوب : ٤٠٥
- أم الأسود الخزاعية
 عن : منية بنت عبید / عنها : يونس بن محمد : ٤٧١
- أشعث بن سليم بن أسود المحارنى ، (أشعث بن أبى الشعثاء)
 ● أشعث بن سوار الكندى
 عن : عدى بن ثابت / عنه : حفص بن غياث : ٨٩٤
 / عنه : الفضل بن العلاء : ٨٩٣

/ عنه : هشيم بن بشير : ٨٩٢

عن : عكرمة / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ١١٣

/ عنه : ابن فضيل : ١١٢ ، (مرسل)

عن : علي بن مدرك / عنه : قيس بن الربيع : ٩٢٣

• أشعث بن أبي الشعثاء ، (أشعث بن سليم)

عن : أبيه أبي الشعثاء المحاربي / عنه : سفيان الثوري : ٣٠٦ ، (فقه)

/ عنه : شعبة : ٢٣٤ ، (فقه)

• أشعث بن عبد الملك الحُمُراني

عن : ابن سيرين / عنه : ابن إدريس : ٤٩٢

/ عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ١٩٠

عن : الحسن البصري / عنه : حفص بن غياث : ٨١٣ ، (مرسل)

/ عنه : خالد بن الحارث : ١٠٥

/ عنه : معاذ (؟) : ٨٦ ، (فقه)

• الأعمش ، (سليمان بن مهران)

عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل : ١٢٠٠

/ عنه : حفص بن غياث : ٨١٤ ، (مرسل)

/ عنه : سفيان الثوري : ٥٠٣ ، (فقه) ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٢

/ عنه : سفيان بن عيينة : ٢٧٢

/ عنه : عمر بن عُبيد : ٣٨٤ ، (فقه)

/ عنه : أبو معاوية الضيرير : ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٨١٥ ، ١٠٠١

عن : خيثمة بن أبي خيثمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٥٢١ (فقه)

عن : زيد بن وهب / عنه : سفيان الثوري : ١٢٢٨

/ عنه : جرير بن حازم : ٩٣٣

/ عنه : شعبة : ٩٣٠

/ عنه : عيسى بن يونس : ٣٩٨

/ عنه : أبو معاوية الضيرير : ٣٩٥ ، ٩٣٠

عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : سفيان الثوري : ٤٥٠

عن : سعيد بن جبير / عنه : يعلى بن عبيد : ٦٨٦ ، (فقه)

عن : شقيق بن سلمة (أبي وائل) / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٣١

- / عنه : جابر بن نوح : ٢٨٨ ، (خير)
 / عنه : شعبة : ٩٩٥ ، ١١٣٣
 / عنه : عثام بن علي : ٩٩٣ ، ٩٩١
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ١٩١ ، ١١٣٢
 / عنه : يحيى بن عيسى النهشلي : ٤٦٤
 عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : أبو بكر بن عياش : ٩٢٥
 / عنه : زائدة بن قدامة : ٤٠٨
 / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٩٠٧
 / عنه : أبو عبيدة بن معن المسعودي : ٧١١
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٧١٢
 / عنه : يحيى بن عيسى : ٧١٣
 عن : أبي الضحى / عنه : جعفر بن عون : ٢٦٨
 / عنه : سفیان الثوري : ٢٦٩ ، ٢٧٠
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٢٧١
 عن : ابن عباس / عنه : شريك : ٢٨٥ ، (مرسل)
 عن : عبد الله بن خالد / عنه : يحيى بن عيسى : ٥٧٨ ، (فقه)
 عن : عبد الجبار بن وائل / عنه : حفص بن غياث : ٣٠١
 عن : عبد الرحمن بن معقل / عنه : أبو بكر بن عياش : ٥٧٧ ، (فقه)
 عن : عبد الملك بن ميسرة / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١١٢٧
 عن : عمارة بن عمير التيمي / عنه : شريك : ١٢٠١
 / عنه : مروان بن معاوية : ٥١٦ ، (خير)
 عن : عمرو بن مرة / عنه : شيبان النحوي : ٤٦١
 / عنه : أبو عبيدة بن معن المسعودي : ٤٦٥
 / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٨٤
 عن : غيلان بن بشر / عنه : أبو بكر بن عياش : ٤٩٧ ، (خير)
 / عنه : سفیان الثوري : ٤٩٦ ، (خير)
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : أبو أسامة (حماد) : ٢٧٦
 / عنه : أبو زهير ، عبد الرحمن بن مغراء : ٢٢٠ ، (فقه)
 عن : المرور بن سويد / عنه : عيسى بن يونس : ٣٩٩

/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٥٢

/ عنه : وكيع : ٤٠٠

عن : أنى المقدم ، ثابت / عنه : يحيى بن عيسى : ٩٦١

عن : يحيى بن عبيد ، أنى عمر / عنه : زائدة بن قدامة : ١٠٤١

/ عنه : شعبة : ١٠٤٠

• أبو أمية ، (عبد الكريم بن أنى المخارق)

• أنس بن سيرين

عن : رفيع ، أنى العالية الرياحى / عنه : على بن المبارك : ٨٢٢ ، (فقه)

• الأوزاعى ، (أبو عمرو الأوزاعى) ، (عبد الرحمن بن عمرو بن أنى عمرو)

/ عنه : الوليد بن مزيد العذرى : ٤٨ ، (فقه)

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٩٥٧ ، (فقه) ، ١٠٢٠ ، (خبر)

عن : بلال بن سعد / عنه : الوليد بن مسلم : ٥٠٤ ، (فقه)

عن : الزهرى / عنه : محمد بن كثير : ٩١٢

/ عنه : الوليد بن فريد : ٩١١ ، ١١٨١

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٩٥٩

عن : عمرو بن سعيد / عنه : الوليد بن مزيد : ١٤٤

عن : هرون بن رثاب / عنه : الوليد بن مسلم : ٩٥٨

عن : يحيى بن أنى عمرو السبباني / عنه : ابن داود الهمداني (عبد الله) : ٩٦٤

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٩٦٥ ، ١٠٠٨

عن : يحيى بن أنى كثير / عنه : أيوب بن سويد : ٢٤٥

/ عنه : الهقل بن زياد : ٥٤٢

/ عنه : الوليد بن مزيد : ٢٤٦ ، ٥٤١

• أيمن بن نابل الحبشى

عن : مجاهد / عنه : المعتمر بن سليمان : ٢٣٦ ، (فقه)

• أيوب السختياني ، (أيوب بن أنى تميمة السختياني)

عن : رجل / عنه : ابن عُليّة (إسماعيل بن إبراهيم) : ١٨٨

عن : أنى رجاء ، مولى أنى قلابة / عنه : ابن عُليّة : ١١٢٥

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٠٤ ، (فقه)

عن : سعيد بن جبير / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٤٩ ، (فقه)

- عن : ابن سيرين / عنه : ابن عُليّة : ٣٤٤
 عن : طاوس / عنه : ابن عليّة : ٣٤٧ ، (فقه)
 عن : عروة بن الزبير / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٠٤ ، (فقه)
 عن : عكرمة / عنه : سفيان الثوري : ١١٤٦
 / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٥٠ ، (مرسل)
 / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٣٥٢ ، (مرسل) ، ١١٤٥
 / عنه : ابن عليّة : ١٠٩ ، (مرسل) ، ٣٥١ ، (مرسل) ، ١٠٨١
 / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٣٥٤
 عن : أبي قلابة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١١٢٦
 عن : محمد بن المنكدر / عنه : ابن عليّة : ١٠٩٠
 عن : ابن أبي مليكة / عنه : عمر بن المغيرة : ١٠٢٧
 عن : نافع ، مولى بن عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢١٠ - ٢١٢ ، (فقه) ، ٣٨١ ،
 (فقه) ، ٨٥٤ ، (فقه)
 / عنه : ابن عليّة : ٢٢٢ ، (فقه) ، ٨٥٤ ، (فقه)
 / عنه : هشام الدستوائي : ٨٤٣
 عن : هشام بن عُروة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٦٦

•••

- أبو بحر ، (ثعلبة بن مالك)
- عن : شقيق بن سلمة (أبي وائل) / عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٢٣١
- بُرد (؟)
- عن : عبد الغفار بن قيس / عنه : عبد الأعلى (؟) : ٤٦٩
- أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية)
- عن : سعيد بن جبير / عنه : شعبة : ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، (فقه)
- عن : أبي عمير أنس بن مالك / عنه : هشيم بن بشر : ١١٣٨
- بشير بن ربيعة البجلي ، (محمد بن ربيعة)
- بشير بن سلمان النهدي
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه ابنه : الحكم بن بشر : ٢٠٣ ، (مرسل)
- عن : خيثمة بن أبي خيثمة / عنه : ابنه الحكم بن بشر : ٢٣٠
- / عنه : عبيد الله بن موسى : ٢٣١

- بشير بن أبي عمرو الخولاني
عن : عكرمة / عنه : سعيد بن أبي أيوب : ١٠٩١
- بقية بن الوليد الكلاعى
عن : صفوان بن عمرو / عنه : حَيوة بن شُرَيْح : ٤٠٦ ، ٩٣٩
/ عنه : يزيد بن هرون : ٤٠٦
- بَكَار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفى
عن : أبيه عبد العزيز / عنه : أبو عاصم النبيل : ٨٤٤ ، (فقه)
- بكر بن خنيس الكوفى ، العابد
عن : أبي محمد (؟) / عنه : مصعب بن المقدم : (الحديث : ١٣)
- أبو بكر بن عاصم ، من ولد عبد الرحمن بن عوف
عن : هشام بن عروة / عنه : أحمد بن يونس الحمصى : ٧٥٢
- بكر بن عبد الله المَزَنَى
/ عنه : جسر بن فرقد : ١٠٠٥ ، (خير)
/ عنه : غالب القطان : ١٠٠٤ ، (خير) ، ١٠٢٢ ، (خير)
- عن : أبى بردة بن أبى موسى / عنه : حميد الطويل : ٨٩١ ، (فقه)
عن : أبى رافع / عنه : قتادة : ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، (فقه)
عن : عبد الله بن مطرف / عنه : حميد الطويل : ٨٩١ ، (فقه)
- أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن : سعيد بن يسار / عنه : مالك بن أنس : ٨٦٠
- أبو بكر بن عِيَّاش بن سالم الأسدَى ، الحنَّاط ، المقرئ
عن : الأعمش / عنه : أحمد بن يونس : ٩٢٥
- عن : عبد العزيز بن ربيع / عنه : أحمد بن يونس : ٣٦٠
- عن : عُمارة بن غَزِيَّة / عنه : مجمع الصيدلانى : ٤٨٤
- بكر بن مُضَرَّ المِصرى
عن : موسى بن جبير / عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٤١٥ ، ٤١٩
/ عنه : منصور بن سلمة : ٤١٠
- بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج القرشى
عن : سليمان بن يسار / عنه : عمرو بن الحارث : ١٥٦
/ عنه : ابن لهيعة : ١٥٦

/ عنه : الليث بن سعد : ١٥٦

عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : عمرو بن الحارث : ٧٩٢

• يَّان بن بشر الأحمسيّ

عن : حكيم بن جُبَيْر / عنه : سفيان الثوري : ٤٩٤

...

• التَّسْتُرِيّ ، (يزيد بن إبراهيم التميمي التستري)

• تميم بن سلمة السلميّ

عن رجل ، عن ابن عمر / عنه : منصور بن المعتمر : ٦٨٥ ، (فقه)

• توبة العنبري ، (توبة بن كيسان) (أبو المورّع)

عن : سلمان بن عتاب / عنه : شعبة : ١٠٨٢

...

• ثابت البنانيّ ، (ثابت بن أسلم)

عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) : ١٢١٣ ، ١٢١٤

• ثابت بن ثوبان العنسيّ

عن : مكحول / عنه : ابنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان : ٩٥٤

عن : أبي هزان / عنه : ابنه عبد الرحمن بن ثابت : ٨٠٧ ، (منقطع)

• ثابت بن هرمز الحداد ، (أبو المقدام ثابت)

• ثابت بن يزيد ، أبو زيد الأحول البصريّ

عن : هلال بن خباب / عنه : أبو النعمان عارم : (الحديث : ١٤) ، (الحديث : ١٧)

• ثعلبة ، (ثعلبة بن سهيل)

عن : أبي قلابة / عنه : الشيباني : ٩٨٢

• ثعلبة بن الحكم ، (أبو بحر) ، (ثعلبة بن عاصم) ، (ثعلبة بن مالك)

• ثعلبة بن سهيل ، أبو مالك الطهويّ ، (ثعلبة)

• ثعلبة بن عاصم ، (أبو بحر) ، (ثعلبة بن الحكم)

• ثعلبة بن مالك ، (أبو بحر) ، (ثعلبة بن عاصم)

• ثور بن يزيد بن زياد الكلاعيّ

عن : حُصَيْن الكلاعيّ / عنه : الضحّاك بن مخلد (أبو عاصم) : ٧٦٠

/ عنه : محمد بن القاسم : ٧٦٠

- الثورى (سفيان الثورى) (سفيان بن سعيد)
- ثُوَيْر بن أبى فاختة بن سعيد بن علاقة الكوفى
- عن : أبيه أبى فاختة / عنه : سفيان الثورى : ٨٥٧ ، (فقه)
- ...
- جابر بن زَيْد اليَحْمَدِيّ (أبو الشعثاء الجَوْفِيّ)
- عن : عكرمة / عنه : إسرائيل : ٩٠٠
- / عنه : أبو عوانة : ٩٠١
- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفيّ ، (جابر الجعفيّ)
- عن : الشعبي / عنه : إسرائيل : ٦٦٥ ، (فقه) ، ٨٢٧
- / عنه : سفيان الثورى : ٨٢٨ - ٨٣٠
- / عنه : شريك : ١٠٤٣
- / عنه : شعبة : ٨٢٦ ، ٨٧٨ ، (فقه)
- عن : أبى الطفيل (عامر بن وائلة) / عنه : عمرو بن شَيْر : ٥٧٠
- عن : عكرمة / عنه : إسرائيل : ٢٥٦
- عن : عمرو بن حبشيّ / عنه : شيبان ، أبو معاوية : ٢٧٥
- عن : محمد بن على بن الحسين بن على / عنه : شيبان النحوى : ٨٣١ ، ٨٣٢
- جامع بن مطر الحَبَطِيّ
- عن : علقمة بن وائل / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٢
- ابن جُدعان ، (على بن زيد)
- ابن جُرَيْج ، (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج)
- عن : أبى الزبير (محمد بن مسلم) / عنه : عبد الله بن المبارك : ٧٤
- عن : زياد بن سعد الخراسانيّ / عنه : الضحاك بن مخلد (أبو عاصم) : ١١٥٤
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : عبد الله بن المبارك : ٩٠ ، (فقه)
- عن : صفوان بن سليم / عنه : يحيى بن سعيد الأموى : ٧٩٣
- عن : عبد الله بن عثمان بن نُخَيْم / عنه : محمد بن ميسر : ٧٦٤
- عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : إسماعيل بن شيبه : ٧٧١ ، ٧٧٢
- / عنه : أيوب بن سويد : ٣٩٠ ، (فقه)
- / عنه : ابن أبى زائدة : ١٧ ، (فقه)
- / عنه : سفيان الثورى : ٥ ، (فقه) ، ١١ ، (فقه) ، ٣٩٣ ، (فقه)

- / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٦٥ ، (مرسل)
 / عنه : أبو عاصم النبيل : ٢٨ ، (فقه)
 / عنه : عبد الله بن المبارك : ٩١ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرزاق : ٧٥ ، (مرسل) ، ١٠٧٢
 / عنه : عبيد الله بن موسى : ١١٨٢
 / عنه : ابن عياش (إسماعيل ...) : ٣٣٧
 / عنه : عيسى بن يونس : ٤ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن عمرو الياضي : ١٢٣٧
 / عنه : مُنذَل بن علي : ١٠٧٣
 / عنه : نافع بن يزيد : ٣٩٢ ، (فقه)
 / عنه : الوليد بن مسلم : ٧٣
 / عنه : ابن وهب : ٩٧ ، (فقه)
 / عنه : ابن يمان : ٢٠ ، (فقه)
 عن : عمر بن عطاء بن وَرَاز / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ١٠٤٥
 عن : عمرو بن دينار / عنه : حجاج بن محمد المصيصي : ١١٦٣
 / عنه : رَوْح بن عُبادَة : ١١٣٧
 / عنه : الضحاک بن مخلد (أبو عاصم) : ١١٦١
 / عنه : عبد الله بن المبارك : ١١٣٦
 / عنه : عبد الرزاق : ١٠٨٤
 / عنه : مَكِّي بن إبراهيم : ١١٦٢
 عن : عمرو بن مسلم / عنه : عبد الرزاق : ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
 عن : لو ط بن يحيى (أبو مخنف) / عنه : أبو عاصم النبيل : ١١٠١
 عن : محمد بن المرتفع / عنه : أبو أسامة (حماد) : ١٠٣
 عن : موسى بن عقبة / عنه : عبد المجيد بن عبد العزيز : ٨٦٥
 / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ٨٥٥ ، (فقه)
 عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الرزاق : ٧٨ ، (مرسل)

• جرير بن حازم الأزدي العتكي

- عن : الأعمش / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٩٣٣
 عن : الزبير بن الحرّيت / عنه : سهل بن بكار : ١١١

- / عنه : ابنه وهب بن جرير : ١١٤٧
- عن : قتادة / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٨٢٥
- عن : قيس بن سعد / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٠٨ ، (فقه)
- عن : النعمان بن راشد / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٥٤٠
- الجُرَيْرِيُّ ، (سعيد بن إياس)
- عن : بُرَيْدُ بن أبي مريم السلولى / عنه : بشر بن المفضل : ٦٢٤ ، (فقه)
- عن : أبي السليل / عنه : ابن عُليَّة : ٤٢٠
- عن : أبي العلاء بن الشَّخِير / عنه : ابن عُليَّة : ٤٠٤
- عن : أبي نضرة / عنه : حماد بن سلمة : ٤٥٣ ، ٤٧٦
- / عنه : يزيد بن هارون : ١٤٥ ، ١٤٦
- جَسْرُ بن فَرْقَد القصاب البصرى ، (أبو جعفر)
- عن : بكر بن عبد الله المزنى / عنه : حكام بن سلم : ١٠٠٥
- عن : ابن سيرين / عنه : حكام بن سلم : ١٠١٨
- أبو جعفر الرازى ، (عيسى بن أبي عيسى)
- عن : الربيع بن أنس / عنه : حجاج بن محمد المصيصى : ٧٢٧
- / عنه : خالد بن يزيد : ٦٣٦
- عن : أبي هرون العبدى / عنه : سلمة بن الفضل : ٧٢٦
- جعفر بن إياس اليشكرى ، (جعفر بن أبي وحشية) ، (أبو بشر)
- جعفر بن بُرْقَان الكلابى
- عن : الزهرى / عنه : يونس بن بكير : ١٣١
- عن : يزيد الأصم / عنه : ابن حُمَيْر : ٤١٦
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى المصرى
- عن : أبي الخير / عنه : يحيى بن أيوب : ١١٩٧
- جعفر بن الزبير الحنفى
- عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامى / عنه : عباد بن عباد : ٨٣٣
- جعفر بن سلام
- عن : حكيم بن جبير / عنه : طلق بن غنم : ٢٩٠ ، (خير)
- جعفر بن سليمان الضَّبَعى
- عن : ثابت بن أسلم / عنه : قتيبة بن سعيد بن جميل : ٤٣٧

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (الصادق)
عن : أبيه محمد بن علي / عنه : عبد الله بن ميمون : ١٧٥
/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٦٨
/ عنه : ابنه موسى بن جعفر : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
 - جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي التيمي
عن : سعيد بن جبير / عنه : القمي (يعقوب بن عبد الله بن سعد) : ٦٠٤ ، (فقه)
 - جعفر بن أبي وحشية ، (جعفر بن إياس) ، (أبو بشر)
 - جُوَيْرِ بن سعيد الأزدي الكوفي
عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : سفيان الثوري : ٤٥
- ...
- حاتم بن إسماعيل المدني
عن : ابن المقرئ (عبد الله بن سعيد) / عنه : محمد بن عباد : ١١٦٤
 - حاتم بن أبي صفيرة ، (أبو يونس القشيري)
 - الحارث العكلي ، (الحارث بن يزيد)
 - عن : علقمة بن قيس / عنه : زَبَّان بن فائد : ٦٥٥ ، (فقه)
 - ابن الحارث ، (عمرو بن الحارث بن يعقوب)
 - الحارث بن عبد الرحمن القرشي
/ عنه : ابنه أبي ذئب : ١١٩٨
 - الحارث بن عبيد الأتماري (الإيادي)
 - عن : أبي المغيرة بن صالح / عنه : عون بن عمارة : ٨٣٨
 - الحارث بن فضيل الحَطْمِي الأنصاري
عن : سفيان بن أبي العوجاء / عنه : محمد بن إسحق : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، (مرسل) ، ٣٩
 - الحارث بن يزيد الحَضْرَمِي
عن : عبد الرحمن بن جُبَيْر / عنه : ابن لهيعة : ٧٥٧
 - الحارث بن يزيد العُكْلِي ، (الحارث العكلي)
 - الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصاري المصري
عن : أبي الأسود الغفاري / عنه : ابنه عمرو بن الحارث : ٤٠٥
 - أبو حازم ، (سلمة بن دينار)
عن : القاسم بن محمد / عنه : موسى بن يعقوب الرَّمَعِي : ٤٧٤

• حبيب بن أبي ثابت الأسدي

- / عنه : أبو سنان ، (سعيد بن سنان) : ١٠٢٠ ، (فقه)
 عن : زيد بن وهب الجهني (أبو سليمان) / عنه : حاتم بن أبي صغيرة ، (أبو يونس) : ٩٣٦
 / عنه : شعبة : ٩٣٠ ، ٩٣١
 عن : أبي الشعثاء / عنه : شعبة : ٣٠٧ ، (فقه)
 عن : مجاهد / عنه : شعبة : ٢١٣ ، (فقه)
 عن : ميمون بن أبي شبيب / عنه : سفيان الثوري : ١٠٨٠

• حبيب بن شهاب بن مدالج العنبري

عن : أبيه شهاب بن مدالج / عنه : ابن عُلَيَّة : ١٠٨٣

• الحجاج بن أرطاة النخعي ، القاضي

- عن : عبادة بن نُسَيٍّ / عنه : عمر بن عليّ المقدمي : ٣٧٥ - ٣٧٧
 عن : عبد الجبار بن وائل / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٩٩
 / عنه : أبو معاوية الضمير : ٢٩٨ ، (مرسل)
 عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : هشيم : ٧٦ ، (مرسل)
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أبو بحر البكر اوى (عبد الرحمن) : ٧ - ١٠ ، (فقه)
 / عنه : عباد بن العوام : ٨٧٩ ، (فقه)
 / عنه : عمرو : ٢٦ ، (فقه)
 / عنه : هشيم : ٢٣ ، ٢٥ ، (فقه) ، ٨٨ ، (مرسل) ، ٣٦٤

• حجاج بن دينار الأشجعي

- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو خالد ، سليمان بن حيان : ٦٢
 / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٥٢٧ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، (فقه)
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٥٩٩ ، (فقه)

• الحجاج بن الفُرافصة الباهلي البصري

عن : هشام بن عروة / عنه : المعتمر بن سليمان : ١٦١

• حجاج بن محمد المصيصي

/ عنه : الحسين بن داود (سُنيّد) : ٧٤٥ ، (مرسل)

• الحجاج بن المنهال الأنماطي

عن : حماد بن سلمة / عنه : محمد بن يحيى القطعي : ٣٩٦

- أبو حُرَّة ، (واصل بن عبد الرحمن البصرى)
 عن : الحسن البصرى / عنه : هشيم : ٣٨٦ ، (فقه)
- أبو حَرِيْز ، (عبد الله بن الحسين الأزدي)
 عن : الحكم بن عتيبة / عنه : الفضيل بن ميسرة : ٣٣٨ ، (مرسل)
 عن : الشعبي / عنه : الفضيل بن ميسرة : ١٠٦٣ ، ١٢٣٠
- حُسَّام بن مِصْك بن ظالم بن شيطان الأزدي
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : يحيى بن أبي بكير : ٧٥٩
- حَسَّان بن القاسم بن حَسَّان
 عن : أبيه القاسم بن حسان / عنه : منصور بن المعتمر : ٥٢٢ ، (فقه)
 الحسن البصرى
- عن : جون بن قتادة / عنه : قتادة : ١٢٠٧ - ١٢٠٩
 / عنه : منصور بن زاذان : ١٢١٠
- عن : أبي رافع / عنه : الربيع بن صبيح : ٥٨٥ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ٥٨٣ ، (فقه)
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي
 عن : أبيه سعد بن معبد / عنه : المسعودي : ١٨٩
- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : ابن إدريس : ٦٥٢ ، (فقه)
 / عنه : سفیان الثوري : ١٠١٠
 / عنه : المحاربي (عبد الرحمن بن محمد) : ٥٠٠ ، (فقه)
- الحسن بن عمرو الفُقَيْمِي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفیان الثوري : ١٠١٣
- الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي
 عن : أبيه عطية بن سعد / عنه : ابنه الحسين بن الحسن : ٧٤٤
- الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد العوفي
 عن : أبيه الحسن بن عطية العوفي / عنه : سعد بن محمد بن الحسن بن عطية : ٧٤٤
- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي
 عن : شيبان النحوي ، أبي معاوية / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧٥

- الحسين بن واقد المروزي
 - عن : أنى الزبير المكي / عنه : يحيى بن واضح : ٢٥٧ ، ٢٥٨
 - عن : أنى هرون عمارة بن جُوَيْن / عنه : يحيى بن واضح : ١٨٣ ، ٩٢٤
- أبو حَصِين ، (عثمان بن عاصم بن حصين)
 - عن : عبد الله بن معقل / عنه : شعبة : ٦١٩ ، (فقه)
 - عن : المعرور بن سُويد / عنه : شريك : ٩٤٦
- أم الحُصَيْن الدُّثَيْنِيَّة (زينب بنت أنى طليق)
- حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمى
 - عن : أنى مالك (غزوان) / عنه : عُبَيْد بن القاسم : ٧٤٢
 - عن : عبد الرحمن بن معقل / عنه : شريك : ٥٧٩ ، (فقه)
 - عن : عبد الرحمن بن أنى ليلي / عنه : ابن إدريس : ٨٤٠ ، (مرسل)
 - عن : عكرمة / عنه : أبو الأحوص : ١٠٧٩
 - عن : عمران بن الحارث / عنه : أبو بكر بن عياش : ٦٨٧ ، (فقه)
 - عن : شعبة : ٦٨٨ ، (فقه)
- حفص بن غِيَاث بن طلق النخعي
 - عن : إسماعيل بن سُميع / عنه : ابنه عمر بن حفص بن غياث : ٢٦٧
 - عن : أشعث بن سُوَّار / عنه : يوسف بن المَنَازِل : ٨٩٤
 - عن : الأعمش / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٠١
- حفص بن غَيَّلَان الهمداني ، (أبو مُعَيْد)
- حَكَّام بن سلم الكِنَافِي
 - عن : أنى سنان (سعيد بن سنان) / عنه : عبد الله بن الزبير بن عيسى : ١٠٣٠
- الحكم
 - عن : شيخ من أهل مكة / عنه : شعبة : ٢٧ ، (خبر)
- الحكم بن أبان العَدَنِي
 - عن : عكرمة / عنه : ابنه إبراهيم بن الحكم : ٤٧٣
 - عن : حفص بن عمر العدني : ٩٢٩ /
- الحكم بن عُتَيْبَةَ الكِنْدِي
 - عن : منصور بن المعتمر : ٨٨٠ ، (فقه)
 - عن : رجل / عنه : شعبة : ٩٢١

- عن : إبراهيم التيمي / عنه : شعبة : ٢٣٥ ، (فقهه)
 عن : ذرّ بن عبد الله المرهبي / عنه : شعبة : ٦٠٦ ، (فقهه)
 عن : سعيد بن عبد الرحمن / عنه : الحجاج بن دينار : ٥٩٧ ، (فقهه)
 عن : أبي الشعثاء / عنه : شعبة : ٦٤٤ ، (فقهه) ، ٦٥٤ ، (فقهه)
 عن : ابن عباس / عنه : أبو حريز : ٣٣٨ ، (مرسل)
 عن : عبد الله بن معقل / عنه : شعبة : ٦١٧ ، (فقهه)
 عن : ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) / عنه : شعبة : ١٢٢٥
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٢٦
 عن : مقسم ، مولى ابن عباس / عنه : حجاج بن دينار الأشجعي : ٦٢ ، ٥٩٨ ، (فقهه)
 / عنه : شعبة : ١٢٦ ، ٥٢٤ - ٥٢٨ ، ٥٨٨ - ٥٩٠ ، (فقهه) ،
 ٦٠٧ ، (فقهه)

● حكيم بن جُبَيْرِ الأَسَدِي

- عن : سعيد بن جبير / عنه : إسماعيل بن سَمِيع : ٢٦٧
 ● حكيم بن قُرُوح
 عن : عبد الكريم بن أبي المخارق / عنه : يحيى بن أيوب : ٨٤١ ، (فقهه)
 ● حماد الصانع

عن : الحسن البصري / عنه : محمد بن جعفر الجرمي : ٩٧٥

● حماد الكوفي ، (حماد بن أبي سليمان الأشعري)

● حماد بن زيد بن درهم الجهضمي

عن : سعيد بن أبي صدقة / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٩

عن : عمران بن حُدَيْر / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٤٦ ، (فقهه)

عن : عمرو بن دينار / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٢٧

/ عنه : سويد بن عمرو الكلبي : ٣٢٥

/ عنه : مالك بن إسماعيل : ٣١٩

عن : محمد بن إبراهيم بن الحارث / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٠٣

● حَمَادُ بن سلمة بن دينار البصري

عن : رجل ، عن سالم بن عبد الله / عنه : زيد بن حُجَاب : ١١١٤

عن : أنس بن سيرين / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٥٨ ، ٥٥٥

عن : حماد الكوفي (حماد بن أبي سليمان) / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٩٦ ، ٦٧١ ، (فقهه) ، ٩٣٥

عنه : الحسن بن بلال : ٣٩٧ ، ٩٣٤ /

عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٤٢ ، (فقه)

عنه : محمد بن يحيى القطعي : ٩٣٧ /

عن : حُمَيْد الطويل / عنه : الحسن بن بلال : ٤٤٠ /

عن : داود بن أبي هند / عنه : أبو الوليد : ٤٥ ، (فقه)

عن : أبي الزبير المكي / عنه : الحجاج بن المنهال : ٢٤٨ /

عن : سعيد (الجريري) / عنه : بهز بن أسد : ٤٧٦ /

عنه : عفان بن مسلم : ٤٥٣ /

عن : سمالك بن حرب / عنه : الحجاج بن المنهال : ١٠٣٩ /

عنه : أبو داود الطيالسي : ١٠٣٨ /

عن : أبي عاصم الغنوي / عنه : المنهال بن الحجاج : ٦٣ /

عن : عاصم بن بهدلة ، (أبي النُّجُود) / عنه : أحمد بن إسحاق : ٧٣٠ /

عن : عاصم بن المنذر / عنه : وكيع : ١١١٢ /

عنه : يزيد بن هرون : ١١١٣ /

عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : عباة بن كليب ، أبو غَسَّان : ٢٦٢ /

عن : علي بن زيد (ابن جُدعان) / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٧١ /

عنه : الحسن بن بلال : ٤٤٠ /

عن : قتادة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٤٩ /

عن : قيس بن سعد المكي / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٦٣ /

عن : محمد بن إسحاق / عنه : موسى بن إسماعيل : ١٠٥٥ /

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٥٣ ، ٥٦٣ /

عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٥٦٢ /

● حماد بن أبي سليمان الأشعري ، (حماد الكوفي)

عن : إبراهيم النخعي / عنه : حماد بن سلمة : ٦٤٢ ، (فقه) ، ٦٧١ ، (فقه)

عنه : سفيان الثوري : ٦٣٨ /

عنه : شعبة : ٢٠٠ ، (فقه) ، ٦٣٨ ، (فقه) ، ٦٤٣ ، (فقه) ،

٦٤٥ ، (فقه)

عنه : محمد بن طلحة بن مصرف : ٦٦٤ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه) ،

- / عنه : مسعر بن كدام : ٩٨٣ ، ٩٨٥
- / عنه : معمر بن راشد : ٦٧٠ ، (فقه)
- / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٧٤
- عن : زيد بن وهب / عنه : حماد بن سلمة : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٧
- / عنه : هشام الدستوائي : ٩٣٨
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : سفیان الثوري : ٨١ ، (مرسل) ، ٨٢ ، (مرسل) ، ١٩٢
- / عنه : شعبة : ٢٠٠ ، (فقه)
- / عنه : شعبة : ٢٠٠ ، (فقه)
- عن : مجاهد
- حماد بن شعيب الحماني
- عن : يزيد بن زياد / عنه : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد) : ٤٤٨
- أبو حمزة السكري ، (محمد بن ميمون)
- عن : المغيرة بن مقسم (أو : ابن مسلم) / عنه : يحيى بن واضح : ١٢٣٩ ، ١٢٤٠
- حمزة ، أبو عمر (حمزة بن عمرو العائذي)
- عن : علقمة بن وائل الحضرمي / عنه : عوف الأعرابي : ٣١
- حميد الطويل ، (حميد بن أبي حميد)
- عن : بكر بن عبد الله المزني / عنه : ابن أبي عدى : ٨٩١ ، (فقه)
- / عنه : يزيد بن هرون : ١٤٠ ، (مرسل) ، ٢٥٢
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : شبيب بن شيبة : ٢٨٦ ، (فقه)
- عن : مورك بن مشمرج / عنه : حماد بن سلمة : ٤٤٠
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي عدى : ٢١٨ ، (فقه)
- حميد بن زياد ، ابن أبي المخارق ، (أبو صخر)
- حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي
- عن : حسن بن صالح / عنه : علي بن حكيم : ١١٠٠
- حميد بن هانيء الخولاني (ابن هانيء) ، (أبو هانيء)
- حميد بن هلال بن هبيرة العدوي
- عن : الأحنف بن قيس / عنه : أبو عامر (صالح بن رستم) : ٤٩٣
- عن : أبي بُردة / عنه : سليمان بن المغيرة : ٤٢٢
- عن : زهير بن حبان العدوي / عنه : سليمان بن المغيرة : ٥٠١ ، (فقه)

- أبو حيان التيمي ، (يحيى بن سعيد بن حيان)
 عن : مجمع بن صمعان / عنه : مصعب بن سلام : ٤٩٨ ، (خير)
- حيوة بن شريح بن صفوان التميمي
 عن : أبي الأسود يريم عروة / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١١٠ ، ١٥٥ ، ٢٣٩ ،
 (فقه) ، ٢٤٣ ، (فقه) ، ١١٦٨
- عن : خالد بن أبي عمران / عنه : ابن وهب : ١٢٣٦
- عن : عطاء بن دينار الهذلي / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٢١٧ ، (فقه)
- عن : محمد بن عجلان / عنه : حجاج بن رشدين : ٨٦١
- عن : ابن الهاد / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٨٦٣

- خارجة بن مصعب بن خارجة الضبيعي
 عن : زيد بن أسلم / عنه : نعيم بن حماد : ٤٤٦
- خالد الحذاء (خالد بن مهران)
 عن : جابر بن زيد / عنه : محمد بن سواء : ٨٩٠ ، (فقه)
 عن : الحكم الأعرج / عنه : شعبة : ٤٩١
 عن : الحكم بن عتيبة / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٢٢٣
 / عنه : المعتز بن سليمان : ١٢٢٤
 عن : عكرمة / عنه : حرب بن ميمون الأصغر : (الحديث : ٩)
 / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : (الحديث : ٥) ، (الحديث : ١١)
 / عنه : عبد الوارث بن سعيد : (الحديث : ٨)
 / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : (الحديث : ٢) ، (الحديث : ٦)
 / عنه : ابن علي : ٥٥ ، (مرسل) ، (الحديث : ٦) ، ٣٥٣ ،
 (مرسل)
 / عنه : أبو معاوية العقيلي : (الحديث : ٧)
 / عنه : هياج بن بسطام : (الحديث : ٤)
 / عنه : يزيد بن زريع : (الحديث : ٣) ، (الحديث : ١٠)
 عن : أبي قلابة / عنه : ابن علي : ٥٨١ ، (فقه)
- خالد السجستاني ، (خالد بن أبي نوف)
 عن : سليط بن أيوب / عنه : مطرف بن طريف : ١٠٥٢

- عن : محمد بن إسحق / عنه : مطرف بن طريف : ١٠٥٢
- خالد ، العَبْدُ ، (خالد بن عبد الرحمن)
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : إسحق بن منصور : ١٧٦
- خالد بن عبد الرحمن ، (خالد العبد)
- خالد بن أبي عمران التُّجَيْبِيُّ
- عن : القاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله / عنه : حيوة بن شريح : ١٢٣٦
- / عنه : ابن لهيعة : ١٢٣٦
- عن : محمد بن كعب القرظي / عنه : ابن لهيعة : ١٠٩٤
- خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني
- عن : قتادة / عنه : نوح بن قيس : ٥٣٧
- خالد بن أبي كريمة الأصفهاني الإسكافي
- عن : معاوية بن قره / عنه : ابن إدريس : ٨٩٦ ، ٨٩٧
- خالد بن مهران الخذاء البصري ، (خالد الخذاء)
- خالد بن أبي نوف السجستاني الشيباني ، (خالد السجستاني)
- خالد بن يزيد = أو : أبي يزيد = بن سماك الحراني ، (أبو عبد الرحيم)
- حُيَيْبُ بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري
- عن : حفص بن عاصم / عنه : شعبة : ٢١٤ ، (فقه)
- أبو خلف
- عن : الحسن البصري / عنه : أبو يحيى : ٩٥٦
- حُلَيْدُ بن دَعْلَجِ السدوسي
- عن : قتادة / عنه : أبو حيوة ، (شريح بن يزيد) : ٥٥٤
- أبو خيشمة ، (زهير بن معاوية بن حديج)
- أبو الخير ، (مرثد بن عبد الله اليربوعي)
- عن : عبد الرحمن بن وعلة / عنه : جعفر بن ربيعة : ١١٩٧

•••

• داود بن الحُصَيْنِ الأموي

- عن : عكرمة / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ٨٧١ ، ٨٧٢
- / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع : ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ١١٤٩

- داود بن قيس الفراء الدبّاغ
 عن : أبان بن عثمان ، وعمر بن عبد العزيز / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٣٢ ، (فقه)
- داود بن أبي هند القشيري
 عن : الحسن البصري / عنه : عبد الأعمى بن عبد الأعلى : ١٩٦ ، ١٩٨ ، (فقه)
 عن : سعيد بن المسيب / عنه : بشر بن المفضل : ١٠٦٨
 / عنه : حفص بن غياث : ١٠٦٧
 / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٩٦ ، (فقه)
 / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٥
 / عنه : ابن أبي عدى : ١٩٥ ، (فقه) : ١٠٦٦
 / عنه : ابن عُليّة : ١٠٦٤
 / عنه : حماد بن سلمة : ٤٦ ، (فقه)
 / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٩٧ ، (فقه)
 عن : شهر بن حوشب / عنه : إدريس : ٩٨١
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ابن أبي عدى : ٨٨٢ ، (فقه)
- أبو الدّيلم ، (موسى بن زياد)

- ابن أبي ذئب ، (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة)
 / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٠٢١ ، (فقه)
 عن : من لا يتّهم / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٥١
 عن : الحارث بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي فُديك : ١١٩٨
 عن : الزهري / عنه : ابن أبي فُديك : ٨٨٥ ، (فقه)
 عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري / عنه : إسحق بن سليمان الرازي : ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠
 عن : أبي الوليد ، مولى عمرو بن خداش / عنه : ابن أبي فُديك : ٤١٢
 / عنه : ابن وهب : ٤١٢

- ذرّ بن عبد الله بن زُرارة المرهبي الهمداني
 عن : سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٠٦ ، (فقه)

- الربيع (؟)
- عن : الحسن البصرى / عنه : المعافى بن عمران الموصلى : ١٣ ، (فقه)
- الربيع بن أنس البكرى الخراسانى
- عن : أبى العالية الرياحى / عنه : أبو جعفر الرازى : ٧٢٧
- الربيع بن صبيح السعدى
- عن : الحسن البصرى / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٥٨٥ ، (فقه)
- ربيعة بن يزيد الإيادى ، أبو شعيب الدمشقى
- عن : قرعة بن يحيى / عنه : معاوية بن صالح بن خدير : ١٥١
- أبو رجاء (محمد بن سيف الأزدي)
- عن : الحسن البصرى / عنه : ابن عليه : ٧٣٩ ، (مرسل)
- رقية بن مصقلة بن عبد الله العبدى
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : إبراهيم بن مرزبان : ٤٢٣
- روح بن عبادة بن العلاء القيسى
- عن : هشام بن حسان / عنه : محمد بن مرزوق البصرى : ١٣٨
- روح بن القاسم التميمى العنبرى
- عن : عمرو بن دينار / عنه : يزيد بن زريع : ٣١٨
- عنه : محمد بن المنكدر / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٨٩
- عن : أبى هرون العبدى / عنه : محمد بن إسحق : ٧٢٦
- ابن أبى زائدة ، (زكريا بن أبى زائدة)
- زائدة بن قدامة الثقفى
- عن : الأعمش / عنه : روح بن أسلم : ٤٠٨
- عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ١٠٤١
- عن : سماك بن حرب / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : (الحديث : ٣٢)
- عنه : حسين بن على الجعفى : (الحديث : ٣٣) ، (الحديث : ٣٥) ،
- (الحديث : ٤٠)
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : أبو أسامة : ٤٣١
- عنه : حسين بن على الجعفى : ٤٣١ ، ٧٨٦

- عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : حسين بن علي الجعفي : ١٢٥
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : معاوية بن عمرو : ٤٣٦
- زَبَّان بن فائد الحمراوى المصرى
 - عن : الحارث العكلى / عنه : عبد الله بن المبارك : ٦٥٥ ، (فقه)
 - زُبَيْد الإيامى ، (زُبَيْد بن الحارث)
 - عن : ابن أبي ليلى / عنه : سفيان الثورى : ٦٢٩ ، (فقه)
 - / عنه : شريك : ٦٣٠ ، (فقه)
 - / عنه : شعبة : ٦٢٩ ، (فقه)
 - عن : مجاهد / عنه : موسى بن عمير : ٦٣١ ، (فقه)
 - زييد بن الحارث بن عبد الكريم الإيامى ، (زييد الإيامى)
 - الزبيدى ، (محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى)
 - عن : الوليد بن عبد الرحمن / عنه : عبد الله بن سالم : ٧٣٤
 - أبو الزبير المكى ، (محمد بن سلم بن تدرس)
 - عن : مجاهد / عنه : الحسين بن واقد : ٢٥٧ ، ٢٥٨
 - الزَّبَيْر بن الخَرِيت
 - عن : عكرمة / عنه : جرير بن حازم : ١١١ ، ١١٤٧
 - الزبير بن عدى الهمداني اليامى
 - عن : إبراهيم النخعي / عنه : عمرو بن أبى قيس : ٦٨٣ ، (فقه)
 - أبو زرعة ، (حيوة بن شريح)
 - زكريا بن إسحق المكى
 - عن : أبى الزبير المكى / عنه : روح بن عبادة : ٢٤٧
 - زكريا بن أبى زائدة الهمداني ، (ابن أبى زائدة)
 - عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ١٠٤٢
 - عن : موسى بن عبيدة / عنه : عبد الرحمن بن صالح : ٧٢
 - عن : ابن أبى نجيح / عنه : عبد الله بن المبارك : ٣٩٤ ، (فقه)
 - زَمْعَة بن صالح الجندى اليماني
 - عن : أبى الزبير المكى / عنه : الضحاک بن مخلد (أبو عاصم) : ١٢٢١
 - / عنه : على بن قادم : ١٢٢٠
 - عن : ابن طائوس / عنه : أبو عامر العقدي : ٣٤٠

● أبو الزناد ، (عبد الله بن ذكوان)

- عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سفيان بن عيينة : ٩٠٦
 / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ١١٥١
 / عنه : محمد بن عجلان : ٩٠٤ ، ٩٠٥
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / عنه : ابنه أبي الزناد : ٢٨٠ ، (فقه)
 ● ابن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان)
 عن : أبيه أبي الزناد / عنه : عثمان بن سعيد : ٢٨٠ ، (فقه)
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٢٤٢ ، (فقه)
 ● الزهري ، (ابن شهاب الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري)
 عن : رجل من الموالي / عنه : محمد بن إسحاق : ٨٣٩
 عن : أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث / عنه : شعيب بن أبي حمزة : ٥٤٤
 عن : حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : الأوزاعي : ٩١٢
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن إسحاق : ٢٠٢ ، (فقه) ، ٢٠٥ ، (فقه)
 / عنه : يونس بن يزيد : ٨٦٢
 عن : سعيد بن المسيّب / عنه : الأوزاعي : ٩١٢
 / عنه : شعيب بن أبي حمزة : ٥٤٣
 / عنه : عبد الرحمن بن يزيد : ٤٨٨
 / عنه : ابن عُليّة : ٥٤٥
 / عنه : محمد بن إسحاق : ٧١٨ ، (مرسل)
 / عنه : معمر بن راشد : ٧١٧ ، ١١٥٨
 / عنه : النعمان بن راشد : ٥٤٠
 / عنه : يونس بن يزيد : ٥٣٩ ، ٧١٦ ، ٩١٤
 عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : أسامة بن زيد : ١٧٣
 / عنه : الأوزاعي : ٩١١ ، ٩١٢
 / عنه : شعيب بن أبي حمزة : ٥٤٤
 / عنه : معمر بن راشد : ٣٠٢
 / عنه : يزيد بن عياض : ١٧٤
 / عنه : يونس بن يزيد : ١٧٢ ، ٧١٦ ، ٩١٤
 عن : صفوان بن عبد الله / عنه : سفيان بن عيينة : ١٧٨

- عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : معمر بن راشد : ١٠٢٤
 عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : إسماعيل بن أمية : ١١٥٥
 / عنه : زياد بن سعد الخراساني : ١١٥٤
 / عنه : مالك بن أنس : ١١٥٣
 / عنه : معمر بن راشد : ١١٥٩
 / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ١١٥٣
 عن : عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة / عنه : أسامة بن زيد : ١٨٧
 عن : عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن يزيد : ٩١٣
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / عنه : الأوزاعي : ١١٨١
 / عنه : جعفر بن برقان : ١٣١
 / عنه : الزبيرى (أبو أحمد) : ١١٨٠
 / عنه : سفیان بن عيينة : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١١٧٦ - ١١٧٨
 / عنه : عقيل بن خالد : ١٣٤
 / عنه : الليث بن سعد : ١٣٥
 / عنه : مالك بن أنس : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥
 / عنه : محمد بن إسحق : ١٢٩ ، ١٣٠
 / عنه : معمر بن راشد : ١١٧٩
 / عنه : يونس بن يزيد : ٦١ ، ١٣٥ ، ٤١٣
 عن : عروة بن الزبير / عنه : الأوزاعي : ٩٥٩
 عن : عيسى بن طلحة / عنه : سفیان بن عيينة : ٣٧١ ، ٣٧٢
 / عنه : عبد العزيز الماجشون : ٣٦٨ ، ٣٦٩
 / عنه : محمد بن إسحق : ٣٧٠
 / عنه : يونس بن يزيد : ٣٧٣

• زهير بن معاوية بن حديج الجعفي

- عن : سماك بن حرب / عنه : يحيى بن أبي بكر : ٤٥٥
 عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : حفص بن يُعَيْل : ٢٦٣
 / عنه : يحيى بن آدم : ٢٦٣
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : حفص بن يُعَيْل : ٧٨٤
 / عنه : حميد بن عبد الرحمن : ٧٨٥

- عن : عبید الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن أسعد بن سعيد التغلبي : ٧٩٥ - ٧٩٧
- عن : العلاء بن المسیب / عنه : الحسن بن عطية : ١٠٤٤
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يحيى بن آدم : ٢٨٤
- عن : هشام بن إسماعيل / عنه : عمرو بن عثمان بن سيار : ٨٤٥ ، (فقه)
- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني
 - عن : الزهري / عنه : ابن جريج : ١١٥٤
 - زيد ، (أبو أسامة الجحام)
 - زيد العمي ، (زيد بن الحواري)
 - عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : الفضيل بن مرزوق : ٤٩٩ ، (خبر)
 - عن : معاوية بن قرة / عنه : سلام بن سلم السعدي : ٨١٩
 - أبو زيد ، (ثابت بن يزيد بن الأحول الأودي)
 - ابن زيد ، (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم)
 - زيد بن أسلم العدوي
 - عن : عبد الرحمن بن وعله / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٩١
 - / عنه : سفيان الثوري : ١١٩٣ ، ١١٩٤
 - / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ١١٩٢
 - عن : عطاء بن يسار / عنه : خارجة بن مصعب : ٤٦٦
 - / عنه : ابنه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ١٠٥٨ ، ١٠٥٩
 - / عنه : أبو غسان ، محمد بن مطرف : ١١٩٩
 - / عنه : هشام بن سعد : ٤٢١
 - زيد بن أبي أنيسة الجزري
 - عن : الأعمش / عنه : أبو وهب عبید الله بن عمرو الرق : ٩٠٧
 - عن : محمد بن قيس النخعي / عنه : أبو عبد الرحيم ، خالد بن أبي يزيد : ٨٠٥ ، ٨٠٦
 - / عنه : عبید الله بن عمرو : ٨٠٥ ، ٨٠٦
 - زيد بن الحواري العمي ، (زيد العمي)
 - زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 - عن : عبید الله بن أبي رافع / عنه : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي : ٣٦٧
 - عن : أبيه علي بن الحسين / عنه : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي : ٣٦٦

- زينب بنت أبي طَلِّيق ، أم الحُصَيْنِ الدِّينِيَّة
عن : جَبَّان بن جزء / عنها : أبو عاصم النبيل : ٤٨٧
- سالم بن أبي حفصة العجلي
عن : زيد بن وهب / عنه : ابن فضَّيل : ٤٠٧
- سالم بن أبي الجعد ، رافع الأشجعي
عن : أخيه عبد الله بن أبي الجعد / عنه : عمرو بن مرة : ١١٨٨ ، ١١٨٩
عن : المعرور بن سُؤيد / عنه : موسى بن المسيب الثقفي : ٩٤٨
- السُّدِّي ، (إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة)
عن : أبيه عبد الرحمن السدي / عنه : أبو إسرائيل (إسماعيل بن خليفة) : ٩١٧ ، ٩١٨
- سَدِيد الصيرفي ، (سَدِيد بن حكيم بن صهيب الصيرفي)
عن : محمد بن علي بن الحسين (الباقر) / عنه : سفيان الثوري : ١٢٤٦
- سعد بن أوس العدوي ، (العبدى)
عن : ابن مخراق / عنه : محمد بن دينار : ١٤٢
- سعد بن طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، (أبو مالك الأشجعي)
• سعيد (?)
- عن : الزهري / عنه : عمرو (?) : ١٢٤٥ ، (مرسل)
- سعيد بن إيَّاس الجُرَيْرِي ، (الجريري)
- سعيد بن أبي يوب الخزاعي ، المصري
عن : بشير بن أبي عمرو الخولاني / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩١
- عن : عبد الله بن الوليد / عنه : عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الرحمن المقرئ : ٨٠٠
- عن : أبي هانئ (حميد بن هانئ) / عنه : ابن وهب : ٤٨٥
- عن : يزيد بن أبي جعيب / عنه : المقرئ ، أبو عبد الرحمن : ٧٩٨ ، ٧٩٩
- سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الأصفر ، (أبو سنان)
- سعيد بن أبي صدقة البصري
عن : ابن سيرين / عنه : حماد بن زيد : ١٠٩٩
- سعيد بن عبد الجبار الزبيدي الحمصي
عن : عمر بن المغيرة / عنه : ابن شاوور : ١٠٢٧

- سعيد بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي
عن : أبيه : عبد الجبار بن وائل / عنه : محمد بن حجر : ٣٠٠
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي
عن : أبيه عبد الرحمن بن أبزي / عنه : ذر بن عبد الله : ٦٠٦ ، (فقه)
- سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي
/ عنه : الوليد بن مسلم : ١٠٢٠ ، (فقه)
عن : إسماعيل بن عبيد الله / عنه : الوليد بن يزيد : ٢٥٣
عن : بلال بن سعد / عنه : يحيى بن صالح الوحاظي : ٩٦٦
عن : عطية بن قيس / عنه : الوليد بن يزيد : ١٥٢ ، ١٦٩
عن : يزيد بن أبي مالك / عنه : يحيى بن صالح الوحاظي : ٧٣٥
- سعيد بن أبي عروبة
عن : حنظلة السدوسي / عنه : عبد الوهاب بن عطاء : ٥٣٢
عن : قتادة / عنه : خالد بن الحارث : ٧٢٤
/ عنه : ابن أبي عدى : ١٦٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٥٣٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨٩ ،
٧٢٢ ، ٧٢٣
/ عنه : ابن علي : ٥١٢
/ عنه : محمد بن بشر : ٧٠٩
/ عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٧٢٢
/ عنه : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٥٨٤ ، (فقه)
/ عنه : يزيد بن زريع : ٥٨٣ ، (فقه) ، ٦٩٠ ، (فقه) ، ٧٤٣ ،
(مرسل)
عن : مسعر بن كدام / عنه : يزيد بن زريع : ٦٣٧ ، (فقه)
- سعيد بن مينااء المكي
عن : رجل ، عن ابن عمر / عنه : سليم بن حيان : ١٨٤
- سعيد بن نشيط
عن : سليم بن عبد الله بن جنادة / عنه : ابن لهيعة : ١١٠٥
- سفيان الثوري ، (سفيان بن سعيد)
/ عنه : حكام بن سلم : ٩٧٧ ، (فقه)

/ عنه : زيد بن أنى الزرقاء : ٥٤ ، (فقه) ، ٨٥٩ ، (فقه) ، ١١١٨ ،

(فقه)

عن : رجل ، عن سعيد بن جبير / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٧٧ ، (فقه)

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦٧٧ ، (فقه)

عن : بعض أصحابه / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٨

عن : إبراهيم بن محمد بن المنتشر / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ٩٤٠ ، ٩٤١

عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : أبو عامر العقدي : ٦٥٩ ، (فقه)

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٧٤ ، ٦٥٨ ، (فقه) ، ١١٠٢ ،

١٢١٧

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٩٥

/ عنه : ابن يمان : ١١٣٥

عن : أشعث بن أنى الشعثاء / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٠٦ ، (فقه)

عن : الأعمش / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ٢٦٩

/ عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٢٧٠

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٩٦ ، (فقه) ، ١٠٠ ،

/ عنه : على بن الحسن السامى : ١٢٢٨

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٥٠

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٥٠٣ ، (فقه)

عن : بيان بن بشر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٩٤

عن : ثوير بن أنى فاختة / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٨٥٧ ، (فقه)

عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : أبو مسعود ، أيوب بن سويد : ٨٣٠

/ عنه : وكيع : ٨٢٨ ، ٨٢٩

عن : ابن جريج / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ١١ ، (فقه)

/ عنه : عبد الرزاق : ٣٩٣ ، (فقه)

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٥ ، (فقه)

عن : جوير / عنه : أبو عامر العقدي : ٤٥

عن : حبيب بن أنى ثابت / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠٨٠

عن : الحسن بن عبيد الله بن مرة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١٠

عن : الحسن بن عمرو / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١٣

- عن : أبي حصين / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦١٨ ، (فقه)
 عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٣٨
 / عنه : عبد الرزاق : ٨١ ، (مرسل)
 / عنه : المعافى بن عمران : ١٩٢
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٨٢ ، (مرسل)
 عن : زبيد الإمامي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٢٩ ، (فقه)
 عن : زيد بن أسلم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٩٤
 / عنه : وكيع : ١١٩٣
 عن : سدير الصيرفي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٤٦
 عن : سليمان التيمي / عنه : معاوية بن هشام القصار : ٥٦٧
 عن : سماك بن حرب / عنه : أبو أحمد الزبيري ، (الحديث : ٢٦)
 / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٣٦
 / عنه : عبد الله بن المبارك : ١١١٩
 / عنه : عبد الرزاق : (الحديث : ٣١)
 / عنه : وكيع ، (الحديث : ٢٦) ، (الحديث : ٣٤)
 / عنه : يزيد بن هرون : ١١٤٣
 عن : عاصم الأحول / عنه : أبو عاصم النبيل : ٥٣١
 / عنه : الفريابي (محمد بن يوسف) : ٧٥٤
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٨٦٨
 / عنه : قبيصة بن عقبة : ٧٣١
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٧٢٨
 عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : معاوية بن هشام : ٧٦٥
 عن : عبد الأعلى الثعلبي / عنه : أبو عامر العقدي : ١١٢١ ، ١١٢٤
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ١١٢١
 عن : غنيد الصيّد / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٠٦٩
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ٣٩١ ، (فقه)
 عن : عمرو بن دينار / عنه : يحيى بن آدم : ٣٢٠
 عن : عمر بن مرة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٥٦
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٥٠

- / عنه : وكيع : ٥٥٩
- / عنه : يزيد بن أبي حكيم : ٥٦٠
- عن : عياش بن عمرو العامري / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٠٥ ، (فقه)
- عن : عيسى بن المغيرة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠٧١
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٧
- / عنه : معاوية بن هشام : ٢٦٠
- عن : محارب بن دثار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٢٨ ، (فقه)
- عن : مُجَلِّب بن مُخَرِّز / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١١
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : أيوب بن سويد : ١٠٨٧
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧٩ ، (مرسل) ، ١٠٨٨
- عن : مخارق بن خليفة / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦١٦ ، (فقه)
- عن : معمر بن راشد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٠١٢
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٩٧
- عن : أبي المقدام / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٩٦٠
- عن : منصور بن صفية / عنه : الأشجعي : ٤٦٣
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٣٤ ، ١١٤٠ ، ١٢٣٣
- / عنه : عبد الرزاق : ٣٨٨ ، (فقه)
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٨٥١ ، (فقه)
- عن : يحيى بن غسان التيمي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٥٧ ، (فقه)
- عن : أبي يعقوب (؟) / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٤١
- سفيان بن عُيَيْنَةَ ، (ابن عيينة)
 - سقيف بن بشر الشيباني
- عن : طاوس / عنه : وكيع : ٣٢٩
- سَلَامٌ ، أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الخنفي)
- عن : عاصم الأحول / عنه : وضاح بن حسان الأنباري : ٧٥٥
- سَلَامٌ الطويل ، (سَلَامٌ بن سَلْم السعدي المدائني)
- عن : زيد العمي / عنه : محمد بن جعفر المدائني : ٨١٩
- سَلَامٌ بن أبي عمرة الخراساني
- عن : عكرمة / عنه : محمد بن بشر : (الحديث : ٢٥)

- سَلَامٌ بن أبى مطيع الحُزَاعِي
 عن : أيوب السخيتاني / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ١٠١٥
 عن : غالب القطان / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٢٢
 ● سلمان بن عتاب
 عن : جده (شهاب بن مدلج) / عنه : توبة العنبري : ١٠٨٢
 ● أبو سلمة ، (المغيرة بن زياد الموصلي) (انظر : المغيرة بن مسلم القسملی)
 عن : مطر الوراق / عنه : أحمد بن محمد النسائي : ٥٩٥ ، (فقه)
 ● سَلْمَةُ بن دينار ، (أبو حازم)
 ● سلمة بن كُهَيْل بن حُصَيْن الحضرمي
 عن : مصحف أبي بن كعب / عنه : محمد بن إسحق : ٦٠٩ ، (قراءة)
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٩٩٦
 عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي / عنه : محمد بن إسحق : ٦٠٨ ، (فقه)
 ● سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : خالد بن أبي نوف : ١٠٥٢
 عن : عبد الرحمن بن رافع / عنه : محمد بن سلمة : ١٠٥٠
 عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع / عنه : محمد بن إسحق : ١٠٦١
 عن : عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع / عنه : محمد بن إسحق : ١٠٤٨
 ● أبو السَّلِيل ، (ضُرَيْب بن نُقَيْر)
 عن : رجل ، عن أبيه / عنه : الجُرَيْري : ٤٢٠
 ● سليم بن حَيَّان بن بسطام الهذلي
 عن : سعيد بن منبأ / عنه : يزيد بن هرون : ١٨٤
 ● سليمان الأعمش (الأعمش) ، (سليمان بن مهران)
 ● سليمان التيمي ، (سليمان بن طرخان)
 عن : شيخ / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ٦٥٦ ، (فقه)
 عن : الحسن البصري / عنه : ابنه المعتمر : ٨٣٥ ، (مرسل)
 عن : سَيَّار الأموي / عنه : ابنه المعتمر : ٤٨٩
 عن : أبي عثمان النهدي / عنه : بشر بن المفضل : ٥٩١ ، (فقه)
 / عنه : ابن عُليَّة : ٥٩٤ ، (فقه)
 عن : قتادة / عنه : ابنه المعتمر : ٧٠٦

- عن : أبي مجلز / عنه : سفيان الثوري : ٥٦٧
 / عنه : معاذ بن معاذ : ٥٦٨
 / عنه : يزيد بن هرون : ٦٨٢ ، (فقه)
 / عنه : شعبة : ٦٦٠ ، (فقه)
 / عنه : ابنه المعتمر : ٦٩١ ، (فقه)
- سليمان بن أسير النخعي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : أبو نعيم ، عبد الرحمن بن هاني^٤ : ٧٠٠ ، (فقه)
 - سليمان بن بلال التيمي
 عن : شريك بن أبي نمر / عنه : ابن وهب : ٧١٩
 عن : صالح بن كيسان / عنه : سعيد بن أبي مريم : ١١٥٧
 / عنه : ابن وهب : ١١٥٦
 عن : علقمة بن أبي علقمة / عنه : محمد بن خالد بن عثمة : ٨٣٤
 عن : معاوية بن أبي مزرد / عنه : سعيد بن أبي مريم : ٤٤٥
 عن : هشام بن عروة / عنه : خالد بن مخلد : ٦٧
 - سليمان بن جعفر الأزدي
 عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : بقية بن الوليد : ٩٧٣
 - سليمان بن حيان الأزدي
 عن : حميد / عنه : محمد بن عبد العزيز : ٧٧٩
 سليمان بن أبي داود الحراني ، (سليمان بن سالم)
 عن : أبي مسكين / عنه : قُرّة بن سليمان : ١٠٥٧
 - سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، (الشيباني) ، (أبو إسحق الشيباني)
 - سليمان بن طرخان ، (سليمان التيمي)
 - سليمان بن عطاء بن قيس القرشي
 عن : مسلمة بن عبد الله الجهني / عنه : يحيى بن صالح : ٧١٤
 - سليمان بن المغيرة القيسي
 عن : حميد بن هلال / عنه : أبو عامر العقدي : ٤٢٢
 / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٥٠١ ، (فقه)
 - سليمان بن مهران الأسدي ، (الأعمش)

● سليمان بن موسى الأموي ، الأشدق

/ عنه : عتبة بن أبي حكيم : ١٢٠٥

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : محمد بن راشد : ١٢٠٦

عن : عمرو بن شعيب / عنه : عبد الله بن محمد بن راشد : ٤١

● سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري

عن : سعيد بن جبير / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٥٦٦

عن : عكرمة / عنه : أبو الأحوص (سلام بن سليم) : (الحديث : ٢٩ ، ٣٠) ،

(الحديث : ٣٩)

/ عنه : أسباط بن محمد : (الحديث : ٢٨)

/ عنه : إسرائيل : ١٠٣٣ ، (الحديث : ٣٦ ، ٣٧) ، ١١٦٩ ،

١١٧٣

/ عنه : حماد بن سلمة : ١٠٣٨ ، ١٠٣٩

/ عنه : زائدة بن قدامة : (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، (الحديث : ٣٥) ،

(الحديث : ٤٠)

/ عنه : سفیان الثوري : (الحديث : ٢٦ ، ٢٧) ، (الحديث : ٣١) ،

(الحديث : ٣٤) ، ١٠٣٦ ، ١١١٩ ، ١١٤٣

/ عنه : شريك : ١٠٣٢ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥

/ عنه : شعبة : ١٠٣٧ ، ١١٤٤

/ عنه : الوليد بن أبي ثور : (الحديث : ٣٨)

عن : علقمة بن وائل / عنه : أبو يونس القشيري : ٣٠

● سُمَيّ ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي

عن : أبي بكر بن عبد الرحمن / عنه : مالك بن أنس : ٢٤٤ ، (فقه)

● أبو سفیان ، (سعيد بن سنان)

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : حكام بن سلم : ١٠١٩

عن : عمرو بن مرة / عنه : حكام بن سلم : ١٠٣١

● سنان بن الحارث بن مصرف الهمداني

عن : طلحة بن مصرف / عنه : القاسم بن الوليد : ١٢٢

● أبو سهل ، (محمد بن سالم)

عن : الشعبي / عنه : عنيسة بن سعيد : ١٦ ، (فقه)

- سهل بن أسلم العدوي
- عن : يزيد بن أبي منصور / عنه : سيار بن حاتم : ٤٦٠
- سيّار بن سلامة الرياحي (أبو المنهال)
- سيّار بن مخراق ، (ابن مخراق)
- ابن سيرين (محمد بن سيرين)
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : عبد الله بن عون : ٦٣٥ ، (فقه)
- عن : أخيه معبد بن سيرين / عنه : هشام بن حسان : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦١٠ ، (فقه)

- ابن شابور (كأنه : عمرو بن محمد بن بكر بن سابور)
- عن : سعيد بن عبد الجبار / عنه : عمر بن حفص بن شليّة : ١٠٢٧
- ابن شيرمة ، (عبد الله بن شيرمة)
- عن : الشعبي
- عن : علقمة بن قيس / عنه : أحمد بن بشر : ٦٩٤ ، (فقه)
- عن : أحمد بن بشر : ٦٦٢ ، (فقه)
- شبيب بن شيبة الأهمي
- عن : حميد الطويل / عنه : أبو معاوية الضرير : ٢٨٦ ، (فقه)
- شدّاد بن سعيد ، (أبو طلحة الراسبي)
- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي
- عن : جبير بن نفير / عنه : ضمضم بن زرعة : ٩٥٥ ، (فقه)
- عن : عمر بن نعيم / عنه : ضمضم بن زرعة : ٩٥٣
- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي
- عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : محمد بن كثير : ٩٢٦
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : إسحق بن الأزرق : ٤٥٤
- عن : الأعمش / عنه : حسين بن محمد النهدي : ١٢٠١
- عن : يحيى بن آدم : ٢٨٥ ، (مرسل)
- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : يزيد بن هرون : ١٠٤٣
- عن : أبي حصين / عنه : يحيى بن إسحق : ٩٤٦
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : إسحق الأزرق : ٥٧٩ ، (فقه)
- عن : سماك بن حرب / عنه : أسود بن عامر : ١٠٣٢
- عن : الحسن بن الربيع : ١٠٣٤ /

- / عنه : الحسن بن عطية : ١٠٣٥
- / عنه : يحيى بن حسان : ١٠٣٤
- عن : طريف البصرى / عنه : محمد بن سعيد الأصبهاني : ١٠٥٦
- / عنه : محمد بن الصباح : ١٠٥٦
- عن : عامر بن شقيق الأسدي / عنه : إسحق الأزرق : ١٩٣
- عن : العلاء بن المسيب / عنه : إسحق الأزرق : ١٥ ، ١٩ ، (فقه)
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : عثمان بن سعيد : ٢٦١
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : إسحق الأزرق : ١٢٥
- عن : المقدم بن شريح / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ١٠٦٠
- شعبة بن الحجاج العتكي
- عن : أنى إسحق السبيعي / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٠١ ، (فقه)
- / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧٣
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٧٠٥
- عن : أشعث بن سليم / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٣٤ ، (فقه)
- عن : الأعمش / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٣٠ ، ٩٣١
- / عنه : ابن أبي عدى : ٩٩٥ ، ١١٣٣
- / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٤٠
- عن : أبي بشر / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٩٣ ، (فقه)
- / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٦٢ ، (فقه)
- عن : توبة العنبري / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١٠٨٢
- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٨٢٦ ، ٨٧٨ ، (فقه)
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٣٠ ، ٩٣١
- / عنه : ابن أبي عدى : ٢١٣ ، (فقه) ، ٣٠٧ ، (فقه)
- عن : أبي حصين / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦١٩ ، (فقه)
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٨٨ ، (فقه)
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : ابن إدريس : ٦٥٤ ، (فقه)
- / عنه : بشر بن المفضل : ٥٢٤ ، ٥٨٨ ، (فقه)
- / عنه : شبابة بن سوار : ٥٢٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، (فقه)
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٢٥ ، ٥٨٩ ، (فقه)

- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٧ ، (فقه) ، ٢٣٥ ، (فقه) ،
 ٥٢٦ ، ٥٩٠ ، (فقه) ، ٦٤٤ ، (فقه) ، ٩٢١ ، ١٢٢٥
- / عنه : وكيع : ١٢٦
- / عنه : يزيد بن زريع : ٦١٧ ، (فقه)
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٤٣ ، (فقه)
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٠٠ ، (فقه) ، ٦٤٥ ، (فقه)
- / عنه : يزيد بن هرون : ٦٣٨ ، (فقه)
- عن : خالد الخذاء / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٩١
- عن : حُبيِّب بن عبد الرحمن / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢١٤ ، (فقه)
- عن : زُبَيْدُ الإِيَامِي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٢٩ ، (فقه)
- عن : زيد بن جُبَيْرِ بْنِ حَرْمَلٍ / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٥ ، (فقه)
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٩٤ ، (فقه)
- عن : سلمة بن كُهَيْلٍ / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٩٩٦
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٩٦
- عن : سليمان التيمي / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٦٠ ، (فقه)
- عن : سماك بن حرب / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١٠٣٧ ، ١١٤٤
- عن : عاصم الأحول / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٩٤
- / عنه : سعيد بن الربيع ، أبو زيد الطروي : ٢٩٥
- / عنه : سعيد بن عامر : ٥٩٣ ، (فقه)
- / عنه : وهب بن جرير : ١٨٠ ، ٥٩٢ ، (فقه)
- عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : ابن أبي عدى : ٨٦٩
- عن : عبد الله بن عبد الواحد / عنه : ابن أبي عدى : ٤٢٨
- عن : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : أبو داود الطيالسي : ٣١٥ ، (فقه)
- / عنه : عنبسة بن سعيد : ٣١٧ ، (فقه)
- / عنه : مُطَلِّبُ بن زياد : ٣١٦ ، (فقه)
- عن : عبد الأكرم بن أبي حنيفة / عنه : علي بن نصر الجهضمي : ٤٤٩
- عن : عبد العزيز بن رُفَيْعٍ / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٣٠ ، ٩٣١
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٧٨٣
- عن : عَبْدَةُ بن أبي لبابة / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٢٥ ، (مرسل) ، ٦١٢ ، (فقه)

- عن : عُبيد أبي الحسن / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٢١ ، (فقه)
- عن : ابن عطاء بن أبي رباح (يعقوب) / عنه : عبد الرحمن بن زياد الثقفي : ١١٨٦
- عن : عطاء بن أبي ميمونة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٨٧ ، (فقه)
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٥٨٦ ، (فقه)
- عن : عُمارة بن أبي حفصة / عنه : حرمي بن عمارة : ٤٥٢ ، ٩٠٢
- عن : عمرو بن دينار / عنه : يزيد بن زريع : ٣١٨
- عن : عمرو بن مَرَّة / عنه : ابن إدريس : ٥٥٨
- / عنه : بشر بن عمر : ٤٠١
- / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٥٦
- / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٠٢
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٥٥٧
- / عنه : وكيع : ٥٥٩
- / عنه : وهب بن جرير : ٤٠٣
- عن : عوف الأعرابي / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٧٩٠
- عن : فراس بن يحيى الهمداني / عنه : أبو دادو الطيالسي : ٩٢٢
- عن : أبي الفيض (موسى بن أيوب) / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٢٤ ، (فقه)
- عن : قتادة / عنه : ابن إدريس : ٦٨١ ، (فقه)
- / عنه : بكر بن بكار القيسي : ١٢٠٩
- / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٣٤ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، (فقه)
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٤٩
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٣٨٢ ، (فقه)
- / عنه : هشام الدستوائي : ٥٣٤
- / عنه : أبو الوليد (هشام بن عبد الملك) : ١٤٨
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل / عنه : ابن إدريس : ٢٤٩
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٥٠ ، ١٢٣١
- عن : مخارق بن خليفة / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٦١٣ ، (فقه)
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٤٧
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٨٩ ، (فقه) ، ٦٤١ ، (فقه) ، ٦٤٨ ، (فقه)
- (فقه)

- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٩
- / عنه : عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي : ١٢٠
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ١١٨ ، ١١٤١
- عن : موسى مولى بنى عامر / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٣٣
- / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٢٣٢
- عن : واصل الأحذب / عنه : (محمد بن جعفر (غندر) : ٩٤٩ ، ٩٩٩
- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٦١٤ ، (فقه) ، ٦٢٢ ، (فقه)
- عن : يعلى بن عطاء / عنه : وهب بن جرير : ٢٠٩ ، (فقه)
- أبو الشعثاء الجوفى ، (جابر بن زيد اليعلمدى)
 - شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموى
 - عن : هشام بن عروة / عنه : موسى بن أيوب : ٦٤
 - شعيب بن أبي حمزة الأموى
 - عن : الزهرى / عنه : ابنه بشر بن شعيب : ٥٤٤
 - / عنه : على بن عياش : ٥٤٣
 - شقيق بن سلمة الأسدى ، (أبو وائل)
 - عن : سلمة بن سبرة / عنه : الأعمش : ٩٩١
 - عن : سمرة بن سهم / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٣٦
 - أبو شهاب عبد ربه ، (عبد ربه بن نافع الكنانى الخناتى)
 - عن : محمد بن إسحاق / عنه : يحيى بن حسان : ٣٦
 - ابن شهاب الزهرى ، (الزهرى)
 - شهر بن حوشب الأشعرى
 - عن : معدى كرب المشرق الهمداني / عنه : عامر الأحول : ٩٥٠
 - / عنه : غيلان بن جرير : ٩٤٢ ، ٩٤٣
 - شيبان بن عبد الرحمن النحوى التيمى ، (شيبان النحوى) ، (أبو معاوية)
 - عن : الأعمش / عنه : عبيد الله بن موسى : ٤٦١
 - عن : جابر بن يزيد الجعفى / عنه : آدم بن أبى إياس : ٨٣١
 - / عنه : حسين بن محمد بن بهرام : ٢٧٥
 - / عنه : معاوية بن هشام : ٨٣٢
 - عن : عبد الملك بن عمير / عنه : آدم بن أبى إياس : ٧٨٧

- / عنه : يحيى بن أبى بكير : ٤٦٨
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : سعد بن حفص : ١١٧
 عن : يحيى بن أبى كثير / عنه : عبيد الله بن موسى : ٥٤٨
 • الشيباني ، (سليمان بن أبى سليمان) ، (أبو إسحق)
 عن : ثعلبة (بن سهيل) / عنه : أبو معاوية الضريير : ٩٨٢
 عن : زياد بن علاقة / عنه : أسباط بن محمد : ٣٧٤
 عن : عبد الملك بن ميسرة / عنه : ابن إدريس : ١١٢٨
 / عنه : حفص بن غياث : ١١٢٩
 عن : عياش بن عمرو / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٣٠٤ ، (فقه)

...

- صالح بن رستم المُزَنِي ، (أبو عامر الخَرَّاز)
 • صالح بن كيسان المدني
 عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سليمان بن بلال : ١١٥٦ ، ١١٥٧
 • صالح بن محمد بن صالح بن دينار التَّمَار المدني
 عن : أبيه محمد بن صالح / عنه : يعقوب الزهري : ١٩٤
 • أبو صَخْر (حميد بن زياد)
 عن : يزيد بن عبد الله بن قسيظ / عنه : ابن وهب : ٤٧٧
 • صَدَقَة بن خالد الدمشقي
 عن : يزيد بن أبى مرجم / عنه : عبد الأعلى بن مسهر (أبو مسهر) : ٤٧٢
 / عنه : محمد بن المبارك : ١٢٢٧
 • صَدَقَة بن المثني بن رياح بن الحارث النخعي
 عن : جده رياح بن الحارث / عنه : ابن فضيل : ١٢٣٢
 • صَدَقَة بن يسار العَجَزِي
 عن : جابر بن زيد / عنه : ليث بن أبى سليم : ٣٨٣ ، (فقه)
 • صَفْوَان بن سليم الزُّهْرِي المدني
 عن : عاصم / عنه : ابن جريج : ٧٩٣
 • صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي
 عن : أم الدرداء / عنه : الزهري : ١٧٨

- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى
 عن : أئى اليمان عامر بن عبد الله / عنه : بقية بن الوليد : ٤٠٦
 عن : ماعز التيمى / عنه : بقية بن الوليد : ٩٣٩
 - الصلّت بن دينار الأزدي الهنأى
 عن : ابن أئى مليكة / عنه : أبو سفيان المعمرى : ١٠١٤
- ***
- ضبارة بن أئى السليك ، (ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أئى السليك الحضرمى)
 عن : دؤيد بن نافع / عنه : بقية بن الوليد : ٥١٣ ، (فقه)
 أبو الضحى ، (مسلم بن صبيح)
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : الأعمش : ٢٦٨ - ٢٧١
 ضريب بن نُقير بن سُمير القيسى الجريرى (أبو السليل)
 ضماد بن عامر بن عوف
 عن : الفرزدق بن جواس / عنه : يحيى بن واضح : ٢٨١ ، (فقه)
 ضمّضم بن زُرعة بن ثوب الحضرمى الحمصى
 عن : شريح بن عبيد / عنه : إسماعيل بن عياش : ٢٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥

- ابن طاوس (عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى)
 عن : أبيه طاوس / عنه : زمعة بن صالح الجندى : ٣٤٠
 عنه : سفيان بن عيينة : ٦٩٨ ، (تفسير)
 عنه : عمر بن رياح : ٨٣٦
 عنه : معمر بن راشد : ٨٠ ، (مرسل) ، ٣٤١ ، (مرسل) ، ١٠١٢
 عنه : وهيب بن خالد بن عجلان : ٣٥٥ - ٣٥٨
- طريف البصرى ، (طريف بن شهاب) (طريف بن سفيان السعدى العطاردى ، الأشلّ)
 عن : أئى نضرة / عنه : شريك : ١٠٥٦
- أبو طلحة الراسى (شداد بن سعيد)
 عن : أئى الوازع ، (جابر بن عمرو) / عنه : حجّاج بن نصير : ٤٧٥
- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى
 عن : عطاء بن أئى رياح / عنه : أبو نعيم ، (الفضل بن دكين) : ٧٧٣
 عنه : يعلى : ٧٧٤

● طلحة بن مُصَرِّف الهمداني

عن : مجاهد / عنه : سنان بن الحارث بن مصرف : ١٢٢

°°°

● عاصم الأحول ، (عاصم بن سليمان الأحول)

عن : حفصة بنت سيرين / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧٥٦

/ عنه : سلام أبو الأحوص : ٧٥٥

عن : أم العالية / عنه : سفیان الثوري : ٧٥٤

عن : أبي عثمان النهدي / عنه : شعبة : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)

عن : عكرمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٩٢

/ عنه : سعيد بن الفضل : ٢٩١ ، ٣١٢ ، (فقه)

/ عنه : شعبة : ٢٩٤ ، ٢٩٥

/ عنه : ابن عُليّة : ٢٩٣

عن : أبي نُضْرَةَ / عنه : إسحق بن الربيع العصفري : ١٥٠

● عاصم بن بهدلة ، (عاصم بن أبي النُّجُود)

● عاصم بن سليمان ، (عاصم الأحول)

● عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري

عن : محمود بن لبيد / عنه : عُمارة بن غَزِيَّة : ٤٨٣ ، ٤٨٤

● عاصم بن المنذر بن عبد الله بن الزبير بن العوام

عن : رجل ، عن ابن عمر / عنه : ابن عُليّة : ١١٠٤

عن : عبيد الله بن عبد الله بن عمر / عنه : حماد بن سلمة : ١١١٢ ، ١١١٣

● عاصم بن أبي النجود الأسدي ، (عاصم بن بهدلة)

عن : أبي رَزِين / عنه : أبو بكر بن عياش : ٨٦٧

/ عنه : سفیان الثوري : ٨٦٨

/ عنه : شعبة : ٨٦٩

عن : زَرِّ بن حُبَيْش / عنه : حماد بن سلمة : ٧٣٠

/ عنه : سفیان الثوري : ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣١

عن : أُنَى صالح ، ذكوان / عنه : أبان بن يزيد العطار : ٩٠٨

عن : المعروف بن سويد / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ٩٤٧

- عامر الأحول ، (عامر بن عبد الواحد)
 عن : شهر بن حوشب / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ٩٥٠
- أبو عامر الخزاز ، (صالح بن رستم)
 عن : حميد بن هلال / عنه : النضر بن شُمَيْل : ٤٩٣
- عامر بن شقيق بن جمرة الأسديّ
 عن : شقيق بن سلمة ، أبي وائل / عنه : شريك : ١٩٣
- عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني ، (أبو اليمان)
- عامر بن عبد الواحد ، الأحول البصري ، (عامر الأحول)
- عامر بن يحيى بن حبيب المعافري الشرعبي المصري ، (أبو يحيى المعافري)
 عبّاد بن راشد التميمي
- عن : قتادة / عنه : عبد الملك بن عمرو : ٤٤٣
- عبّاد بن عبّاد الرملي الأرسوفي الخوّاص
 عن : جعفر بن الزبير الحنفي / عنه : أحمد بن عبد الرحمن : ٨٣٣
- عبّاد بن العوّام الكلابي
 عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٨٧٩ ، (فقه)
- عن : هلال بن خبّاب / عنه : سعيد بن سليمان : (الحديث : ١٦)
- عبّاد بن منصور الناجيّ
 عن : الحكم (؟) / عنه : يزيد بن هرون : ٨٦٦
- عن : عبد الله بن عبيد بن عمير / عنه : عبد الله بن بكر : ٥٥٢
- عن : عكرمة / عنه : إسرائيل : (الحديث : ١٩)
- / عنه : زياد بن الربيع : (الحديث : ٢٠)
- / عنه : أبو عتّاب الدلال : (الحديث : ٢٢)
- / عنه : عون بن عمارة : (الحديث : ٢٣)
- / عنه : يزيد بن هرون : (الحديث : ١٨) ، (الحديث : ٢٠)
- / عنه : يونس بن بكير : (الحديث : ٢١)
- عن : القاسم بن محمد / عنه : عبد العزيز بن عبد الصمد : ٥٤٩
- عبد الله بن إدريس (ابن إدريس)
 عن : خالد بن أبي كريمة / عنه : يوسف بن مَنَازِل : ٨٩٧

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي
- عن : عمرو بن أبي عمرو / عنه : يزيد بن هرون : ٨٧٠
- عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب
- / عنه : عبد الرحمن بن أبي الموالي : ٨٠٩ ، (مرسل)
- عبد الله بن الحسين الأزدي ، (أبو حريز)
- عبد الله بن خالد العبسي
- عن : عبد الرحمن بن معقل / عنه : الأعمش : ٥٧٨ ، (فقه)
- عبد الله بن ذكوان القرشي ، (أبو الزناد)
- عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي
- عن : الزبيدي (محمد بن الوليد) / عنه : عمرو بن الحارث : ٧٣٤
- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، (ابن المقبري)
- عن : أبيه سعيد المقبري / عنه : حاتم بن إسماعيل : ١١٦٤
- عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي
- عن : عبد الله بن عبد الله بن رافع / عنه : محمد بن إسحق : ١٠٦٢
- عبد الله بن شبرمة بن حسان الضبي الكوفي ، (ابن شبرمة)
- عبد الله بن شوذب الخراساني البلخي
- عن : أبي حمزة (نصر بن عمران) / عنه : الوليد بن يزيد : ١٨٦
- عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، (ابن طاووس)
- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن حفص
- عن : عبد الرحمن بن القاسم / عنه : المعتمر بن سليمان : ٢٣٨ ، (فقه)
- عبد الله بن عبد الواحد ، رجل من ثقيف
- / عنه : شعبة : ٤٢٨
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
- عن : أبيه عبيد بن عمير / عنه : عباد بن منصور : ٥٥٢
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاريء المكي
- عن : سعيد بن جبير / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٦١
- / عنه : ابن جريج : ٧٦٤
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧٦٢
- / عنه : حفص بن غياث : ٧٦٢

- / عنه : حماد بن سلمة : ٢٦٢
- / عنه : زهير بن معاوية : ٢٦٣
- / عنه : سفيان الثوري : ٧٦٥
- / عنه : المسعودي : ٧٦٣
- / عنه : يحيى بن سليم الطائفي : ٧٦١
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عبد الرحيم بن سليمان الكناني : ٣٥٩
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
 - عن : حميد الطويل / عنه : عبد الله بن سلمة : ٧٨١
 - / عنه : ابن وهب : ٧٨٠
 - عن : نافع مولى ابن عمر / عنه : إسماعيل بن يحيى : ٤٢٧
 - عبد الله بن عون بن أرطبان المزني ، (ابن عون)
 - عبد الله بن عياش بن عباس القتيبي
 - عن : يزيد بن قوذر / عنه : ابن وهب : ٥١٥ ، (فقه)
 - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 - عن : جده عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : شعبة : ٣١٥ ، (فقه)
 - / عنه : مطلب بن زياد : ٣١٦ ، (فقه)
 - عبد الله بن طهيرة الحضرمي المصري ، (ابن لهيعة)
 - عبد الله بن مالك بن حذافة
 - عن : أمه العالية بنت سبيع / عنه : كثير بن فرقد : ١٢٠٤
 - عبد الله بن المبارك الحنظلي ، (ابن المبارك)
 - عن : ابن جريج / عنه : يحيى بن محمد : ٧٤ ، ٩٠ ، ٩١ ، (فقه)
 - عن : حماد بن زيد / عنه : عديان : ١٠٩٩
 - عن : ابن أبي ذئب / عنه : عديان : ١٠٥١
 - عن : زبّان بن فائد / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٥٥ ، (فقه)
 - عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : عديان : ٣٩٤ ، (فقه)
 - عن : سعيد بن أيوب / عنه : عديان : ١٠٩١
 - عن : سفيان الثوري / عنه : عديان : ١٠٩٧ ، ١٠٩٨
 - عن : سفيان بن عيينة / عنه : يحيى بن محمد : ٨٣ ، (فقه) ، ٨٩
 - عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : يحيى بن محمد : ٧٩ ، (مرسل)

عن : ابن هبة / عنه : عبدان : ١٠٩٢ - ١٠٩٤ ، ١١٠٥

عن : محمد بن مسلم / عنه : يحيى بن محمد : ٨٤

عن : هشام بن حسان / عنه : عبدان : ١٠٥٣

عن : هشام بن عروة / عنه : يحيى بن محمد : ٥٨ ، (فقه)

● عبد الله بن المحرر العامريّ الجزريّ

عن : قتادة / عنه : شجاع بن الوليد ، (أبو بدر) : ٦٦١ ، (فقه)

● عبد الله بن محمد الليثي

عن : زيار بن حيان / عنه : يونس بن محمد البغدادي : ٩٧١

● عبد الله بن مُعَاذ (؟)

عن : أبيه : معاذ / عنه : أحمد بن موسى : ٨٦ ، (فقه)

● عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي

عن : أسامة بن زيد / عنه : يعقوب الزهري : ١٧٣

● عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي ، (ابن أبي نجيح)

● عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبائيّ

عن : عبد الرحمن بن جبير / عنه : ابن هبة : ٧٥٧

● عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التميمي

عن : أبي الخير مرثد بن عبد الله / عنه : سعيد بن أبي أيوب : ٨٠٠

● عبد الله بن يزيد المعافري ، (أبو عبد الرحمن الحُبليّ)

● عبد الأعلى الثعلبي ، (عبد الأعلى بن عامر)

عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : إسرائيل : ١١٢٣

/ عنه : سفيان الثوري : ١١٢١ ، ١١٢٤

/ عنه : أبو عوانة : ١١٢٠ ، ١١٢٢

● عبد الأكرم بن أبي حنيفة الكوفي

عن : رجل من أهل الكوفة / عنه : شعبة : ٤٤٩

● عبد الجبار بن عُمر الأيليّ

عن : ربيعة الرأي / عنه : ابن وهب : ١١١٧

● عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاريّ

عن : عمران بن أبي أنس / عنه : أبو بكر الحنفي (عبد الكبير) : ١٥٩

● عبد ربّه بن عبيد الأزدي الجرهموزي ، (أبو كعب)

- عبد ربّه بن نافع الكناني الحنّاط الأصفر ، (أبو شهاب ، عبد ربه)
- أبو عبد الرحمن الحُبَلِيّ ، (عبد الله بن يزيد المعافري)
- عن : عامر بن عبد الله / عنه : ابن هانيء (حميد بن هانيء) : ٤٣٩
- ابن عبد الرحمن بن أبزي (سعيد بن عبد الرحمن)
- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري
- عن : أبي الزناد / عنه : بشر بن المفضل : ١١٥١
- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي
- عن : أبيه الأسود بن يزيد / عنه : أبو إسحاق السبيعي : ٤٥٤
- / عنه : أبو عميس (عتبة بن عبد الله) : ٦٧٣ ، (فقه)
- / عنه : المسعودي (عبد الرحمن) : ٦٦٦ ، (فقه)
- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي
- عن : أبيه ثابت بن ثوبان / عنه : زيد بن الحُبَاب : ٨٠٧ ، (منقطع)
- / عنه : علي بن عياش الحمصي : ٩٥٤
- / عنه : أبو مُعَيْد : ٨٠٤
- عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي
- عن : زيد بن علي بن الحسين / عنه : إسماعيل بن مجمع : ٣٦٧
- / عنه : ابنه المغيرة بن عبد الرحمن : ٣٦٦
- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّة الأسلمي
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : بشر بن المفضل : ٤٢ ، (مرسل)
- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، (ابن أبي الزناد)
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، (ابن زيد)
- / عنه : ابن وهب : ٧٤٧ ، (مرسل)
- عن : أبيه زيد بن أسلم / عنه : ابن أبي أويس : ١٠٥٨
- / عنه : ابن وهب : ١٠٥٩
- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل
- عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : أبو عامر العقدي : ٧٩١
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتْبَة بن عبد الله بن مسعود ، (المسعودي)
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، (الأوزاعي)
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، (ابن أبي ليلى)

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارّى الزهرى
 عن : عبد الرحمن بن هاشم / عنه : ابنه يعقوب بن عبد الرحمن : ٧١٥
- عبد الرحمن بن مهدي
 / عنه : زهير بن حرب بن شداد (أبو خيثمة) : ١٠٢٣
 / عنه : أبو عبيد القاسم بن سلام : ٢٩
- عبد الرحمن بن أبى الموالم
 عن : أيوب بن حسن بن على بن أبى رافع / عنه : أبو عامر العقدي : ٨١٠
 عن : عبد الله بن حسن / عنه : ابن وهب : ٨٠٩ ، (مرسل)
 عن : فائد ، مولى عبد الله بن على بن أبى رافع / عنه : ابن وهب : ٨٠٨
- عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة الأنصارى
 عن : أبيه النعمان بن معبد / عنه : على بن ثابت : ٧٤٩ - ٧٥١
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي
 عن : الزهرى / عنه : مسلمة بن على : ٤٨٨
- عبد الرحمن بن أبى يزيد ، (عبد الرحمن بن يزيد بن أبى يزيد)
 عن : الققعاق بن حكيم / عنه : محمد بن إسحق : ١١٩٥ ، ١١٩٦
- أبو عبد الرحيم (خالد بن أبى يزيد بن سماك)
 عن : زيد بن أبى أنيسة / عنه : محمد بن سلمة : ٨٠٥
- عبد العزيز الدراوردي ، (عبد العزيز بن محمد بن عبيد)
 • عبد العزيز الماجشون ، (عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة ، الماجشون)
 عن : الزهرى / عنه : أبو نعيم ، الفضل بن دكين : ٣٦٨
 / عنه : وكيع : ٣٦٩
- عبد العزيز بن رُفيع الأسدي
 عن : زيد بن وهب / عنه : شعبة : ٩٣٠
 عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : أبو بكر بن عياش : ٣٦٠
- عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون ، (عبد العزيز الماجشون)
 • عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، (عبد العزيز الدراوردي)
 عن : عمارة بن غزيرة / عنه : يحيى بن عبد الحميد الحماني : ٩٥١
 عن : هشام بن عروة / عنه : الحجبي : ٦٥

- عبد العزيز بن مسلم القسملی
- عن : مطرف بن طريف / عنه : داود بن بلال السعدی : ١٠٥٢
- عبد الكرم ، أبو أمية (عبد الكرم بن أبي المخارق)
- / عنه : حكيم بن فروخ : ٨٤١ ، (فقه)
- عن : طاوس / عنه : محمد بن إسحق : ٣٢٨ ، ٣٣٢
- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي
- عن : أبيه أبي بكر بن عبد الرحمن / عنه : الزهري : ٩١٣
- عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة الخزاعي
- عن : أبيه حميد بن أبي غنية / عنه : البخاري (عبد الرحمن بن محمد) : ٢٢٣ ، (فقه)
- عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ، (العرزمي)
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : هشيم : ١٠٠ ، (فقه)
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : الحجاج بن أرطاة : ٧٦ ، (مرسل)
- / عنه : حكام بن سلم : ٧٧
- / عنه : سفيان بن حبيب : ٢٣٤
- / عنه : عبد الله بن المبارك : ٧٩ ، (مرسل)
- / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ١١٨٥
- / عنه : هشيم : ٢٥ ، (فقه) ، ١٠١ ، (فقه)
- عن : عمرو بن دينار / عنه : هاشم بن سليمان : ١١٨٧
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، (ابن جريج)
- عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي ، (القبطي)
- عن : حصين بن الحر (أبي الحر) / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧٨٨
- / عنه : زائدة بن قدامة : ٧٨٦
- / عنه : زهير بن معاوية : ٧٨٤ ، ٧٨٥
- / عنه : شعبة : ٧٨٣
- / عنه : شيبان النحوي : ٧٨٧
- عن : رباعي بن جراش / عنه : رقية بن مصقلة : ٤٢٣
- / عنه : زائدة بن قدامة : ٤٣١
- عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : شيبان النحوي : ٤٦٨
- عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، (أبو عبيدة المسعودي)

- عبد الواحد بن زياد العبدى
عن : أبى عُميس / عنه : أبو هشام ، المغيرة بن سلمة : ٦٧٣ ، (فقه)
- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المخزومي
عن : أبيه مجاهد / عنه : ابن الوليد العَدَنى : ١٠٣٠
- عَبْدَةُ بن أبى لبابة الأَسَدى الغاضرى
عن : ابن أبى الجعد / عنه : شعبة : ٢٢٥ ، (مرسل)
عن : سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى / عنه : شعبة : ٦١٢ ، (فقه)
- عُبَيْدُ الصَّيْدِ (عبيد بن عبد الرحمن المزنى)
عن : الحسن البصرى / عنه : سفيان الثورى : ١٠٦٩
- عُبَيْدُ ، أبو الحسن ، (عبيد بن الحسن المزنى)
عن : عبد الرحمن بن معقل / عنه : شعبة : ٦٢١ ، (فقه)
- عبيد بن سليمان الباهلى
عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : أبو معاذ ، الفضل بن خالد : ٧٤٦ ، (مرسل)
/ عنه : يحيى بن واضح : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، (فقه) ، ٦٩٧ ، (فقه)
- عُبَيْدُ بن عبد الرحمن المزنى الصَّيْرَفى ، (عُبَيْدُ الصَّيْدِ)
● عبيد الله (؟) (لعله ابن عمر بن حفص)
عن : جابر بن زيد / عنه : يحيى بن واضح : ٢٤١ ، (فقه)
عن : عكرمة / عنه : يحيى بن واضح : ٢٤١ ، (فقه)
- عبيد الله بن أبى رافع القبطى
عن : أبيه أبى رافع / عنه : زيد بن على : ٣٦٧
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : زهير بن معاوية أبو خيثمة : ٧٩٥ - ٧٩٧
/ عنه : عبد الله بن ميمون : ٨٣٧
/ عنه : عبد الله بن نمير : ٢١٦ ، (فقه) ، ٣٧٩ ، (فقه)
/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٧٦ ، (فقه) ، ٨٥٣ ، (فقه)
/ عنه : محمد بن حرب الأبرش : ١٤٣
/ عنه : معتمر بن سليمان : ٢٢٦ ، (فقه) ، ٦٧٥ ، (فقه)
/ عنه : هشام الدستوائى : ٣٨٠ ، (فقه)
/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٢١٥ ، (فقه) ، ٨٥٢ ، (فقه)

- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الجزري
 عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : عبد الله بن جعفر الرقي : ٨٠٥ ، ٨٠٦
 / عنه : العلاء الرقي : ٨٠٥ ، ٨٠٦
- عبيد الله بن الوليد الوصافي
 عن : عبيد بن عمير / عنه : المخاري (عبد الرحمن بن محمد) : ٤٧٩
- عبيدة السلماني (عبيدة بن عمرو)
 / عنه : النعمان بن قيس : ٦٣٤ ، (فقه)
- عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني
 عن : القاسم بن الوليد / عنه : يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي : ١٢٢
- عبيدة بن عمرو السلماني المرادي ، (عبيدة السلماني)
- عبيدة بن معتب الضبي الكوفي
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : هشيم : ٣٨٥ ، (فقه)
- أبو عبيدة المسعودي ، (عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن)
 عن : الأعمش / عنه : ابنه محمد بن أبي عبيدة : ٤٦٥ ، ٧١١
- عتبة ، أبو معاذ البصري ، (عتبة بن معاذ)
 عن : عكرمة / عنه : مسهر بن عبد الملك بن سلج : ٤٨١
- عتبة بن أبي حكيم الهمداني
 عن : سليمان بن موسى / عنه : بقية بن الوليد : ١٢٠٥
- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، (أبو عميس)
- عتبة بن معاذ البصري ، (عتبة أبو معاذ)
- عثمان بن حيان بن معبد المري الدمشقي
 عن : أم الدرداء / عنه : هشام بن سعد : ٢٥٤
- عثمان بن سعيد التميمي ، الكاتب ، البصري
 عن : عبد الرحمن بن أبي ليلي / عنه : عمرو بن أبي قيس الرازي : ٦٠٣ ، (فقه)
 / عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي : ٦٠٢ ، (فقه)
- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، (أبو حصين)
- عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن (في رقم : ٧٦٧ ، « عبد المؤمن » ، خطأ في المخطوطة)
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : الضحاک بن مخلد (أبو عاصم) : ٧٦٧ ، ٧٦٨

- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى
- عن : أسامة بن زيد / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٣٦٢
- عثمان بن المغيرة الثقفي
- عن : عرفجة السلمى / عنه : مسعر بن كدام : ٦٦٧ ، (فقه)
- ابن عجلان ، (محمد بن عجلان)
- عن : أنى الزناد / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٩٠٥
- عن : أبيه عجلان / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٩٠٤
- / عنه : أبو عاصم النبيل : ٤١٧
- / عنه : مغيرة بن عبد الرحمن : ٤١٨
- عن : القعقاع بن حكيم / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٩٠٣
- عن : نافع مولى ابن عمر / عنه : حيوة بن شريح : ٨٦١
- عن : هشام بن عروة / عنه : الليث بن سعد : ١٦٣
- عدي بن الفضل التيمي
- عن : بعض أصحاب الحسن البصرى / عنه : أبو عمر الضير : ١٠٢٥
- العرزمى ، (عبد الملك بن أنى سليمان)
- عروة بن الزبير بن العوام
- عن : أنى مروح / عنه : أبو الأسود يقيم عروة : ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٣ ، (فقه)
- عطاء بن دينار الهذلي
- عن : أنى يحيى المعافى / عنه : حيوة بن شريح : ٢١٧ ، (فقه)
- عطاء بن أنى رباح
- / عنه : ابن جريج : ٤ ، ٥ ، (فقه)
- عن : عبید بن عمير
- / عنه : حجاج بن أرطاة : ٢٥ ، (فقه)
- / عنه : الحجاج بن دينار : ٥٩٩ ، (فقه)
- / عنه : عبد الملك بن أنى سليمان : ٢٥ ، (فقه)
- ابن عطاء بن أنى رباح ، (يعقوب بن عطاء)
- عن : أبيه عطاء / عنه : شعبة : ١١٨٦
- عطاء بن السائب الثقفي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٠٦ ، (فقه)
- عن : الشعبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢١٩

- عن : أنى عبد الرحمن السلمى / عنه : مسعر بن كدام : ٩٨٧ - ٩٨٩
- عطاء بن أنى مروان الأسلمى
- عن : أبيه أنى مروان الأسلمى / عنه : عمارة بن غزيرة : ٩٥١
- عطاء بن أنى ميمونة
- عن : أنى رافع / عنه : شعبة : ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، (فقه)
- العطاء بن نخالد بن عبد الله المخزومى
- عن : نافع مولى ابن عمر / عنه : أبو صالح ، كاتب الليث : ٨١٢ ، ٨٤٢
- عطية السراج السلمى
- عن : الحسن البصرى / عنه : قتادة : ١٢٤٢
- عطية بن رافع = عطية بن أنى جميلة ، (أبو هزان)
- عطية بن قيس الكلانى
- عن : قرعة بن يحيى / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ١٥٢ ، ١٦٩
- عقيل بن نخالد بن عقيل الأيلى
- عن : الزهرى / عنه : رشدين بن سعد : ١٣٤
- عكرمة بن عمار العجلي اليمامى
- عن : ضمضم بن جوس / عنه : أبو العلاء ، الحسن بن سوار : ٧١
- عن : محمد بن أنى عبد الله الفلسطينى / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ١٠٠٦
- عن : يحيى بن أنى كثير / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٩٩٨
- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى
- عن : أبيه عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : محمد بن جعفر بن أنى كثير : ٤٣٤ ، ٩١٦
- العلاء بن المسيب بن رافع الأسدى
- عن : حبيب بن أنى ثابت / عنه : زهير بن معاوية : ١٠٤٤
- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : شريك : ١٥ ، (فقه)
- عن : عطاء بن أنى رباح / عنه : شريك : ١٩ ، (فقه)
- أبو العلاء بن الشخير ، (يزيد بن عبد الله بن الشخير)
- عن : الأحنف بن قيس / عنه : الجزيوى : ٤٠٤
- علقمة بن أنى علقمة بن بلال المدنى
- عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سليمان بن بلال : ٨٣٤

- علي بن يزيد الجَزْرِي
عن : قيس بن حَبْر / عنه : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٥٠٥ ، (فقه)
- علي بن ثابت الجَزْرِي
عن : عبد الرحمن بن النعمان بن هوذة / عنه : عبد العزيز بن الخطاب : ٧٥١
- علي بن حسين بن علي بن أبي طالب
عن : أبيه حسين بن علي / عنه : ابنه محمد بن علي بن الحسين (الباقر) : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي (ابن جدعان)
عن : عبيد الله بن أبي رافع / عنه : ابنه زيد بن علي : ٣٦٦
- (علي بن زيد بن جدعان)
عن : سعيد بن المسيب / عنه : حماد بن سلمة : ٤٤٠
- علي بن سليمان الكلبي
عن : عبد الله بن إبراهيم (إبراهيم بن عبد الله) / عنه : حماد بن سلمة : ٥٧١
- علي بن صالح بن صالح بن حَيّ الهمداني
عن : أنس إسحق (؟) / عنه : يحيى بن صالح الوُحاطِي : ١٢٢٩
- علي بن صالح بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : علي بن قادم : ٥٦١
- علي بن المبارك الهُنَائِي
عن : أنس بن سيرين / عنه : هرون بن إسماعيل : ٨٢٢ ، (فقه)
- علي بن مدرك النخعي الوهبي
عن : رزاح العجلي / عنه : أشعث بن سوار : ٩٢٣
- علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي (الرضا)
عن : أبيه جعفر بن محمد / عنه : عبد السلام بن صالح : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- علي بن نزار بن حيان الأسدي
عن : عكرمة / عنه : محمد بن فضيل بن غزوان : ٩٦٨ ، ٩٦٩
- عمّار بن رَزَيْق الضبي التيمي الكوفي
عن : أبيه نزار / عنه : محمد بن بشر : ٩٧٠
- عمّار بن رَزَيْق الضبي التيمي الكوفي
عن : عمير بن بشر الخثعمي / عنه : يحيى بن يمان العجلي : ٢٧٨

- عُمارة بن أبي حفصة الأزدي
عن : عكرمة / عنه : شعبة : ٤٥٢ ، ٩٠٢
- عُمارة بن عمير التيمي
عن : الأسود بن يزيد / عنه : الأعمش : ١٢٠١
- عُمارة بن غَزِيَّة بن الحارث الأنصاري
عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : إسماعيل بن جعفر : ٤٨٣ ، ٤٨٤
عن : عطاء بن أبي مروان / عنه : عبد العزيز الدراوردي : ٩٥١
- عمر بن ذَرِّ بن عبد الله بن زُرارة الهمداني
عن : مجاهد / عنه : الحكم بن بشير : ٣٧٨ ، ٨٤٦ ، (فقه)
- عمر بن رياح العبدي البصري ، الضرير
عن : ابن طاوس / عنه : عبد الله بن يوسف الجُبَيْرِي : ٨٣٦
- عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي
عن : إبراهيم بن عكرمة / عنه : أبو عاصم النبيل : ٢٧٩ ، (فقه)
- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن : أبيه أبي سلمة / عنه : هشيم : ٩٨ ، (فقه)
- عمر بن عامر السُّلَمي القاضي
عن : قتادة / عنه : سالم بن نوح : ١٤٧
- عمر بن عطاء بن وَرَّاز
عن : عكرمة / عنه : ابن جريج : ١٠٤٥
- عمر بن قيس الماصر ، أبو مسلم الكوفي
عن : من حدثه عن ابن عمر وابن عباس / عنه : شعاع بن الوليد : ٦٧٨ ، (فقه)
- عمر بن محمد الأسلمي
عن : مُلَيْح بن عبد الله الحَطْمِي / عنه : ابن أبي فُدَيْك : ٨١٦ ، ٨١٧
- عمر بن المغيرة
عن : أيوب السخيتاني / عنه : سعيد بن عبد الجبار : ١٠٢٧
- عمر بن نافع ، مولى ابن عمر
عن : أبيه نافع / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٨٥٨ ، (فقه)
- عمر بن نعيم العنسي (القيسي)
عن : أسامة بن سلمان / عنه : شريح بن عبيد : ٩٥٣

/ عنه : مكحول : ٩٥٤

● عمران بن أُنس القرشي العامري

عن : حنظلة بن علي بن الأسقع / عنه : محمد بن إسحق : ١٥٤ ، ٥٦٥

عن : سليمان بن يسار / عنه : محمد بن إسحق : ١٥٤

/ عنه : عبد الحميد بن جعفر : ١٥٩

● عمران بن حُدَير السدوسي

عن : أبي مجلز / عنه : ابن زيد : ٣٤٦ ، (فقه)

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٣٤٥ ، (فقه)

/ عنه : المعتمر بن سليمان : ٥٦٩

● أبو عمرو الأوزاعي ، (الأوزاعي)

● عمرو بن ثابت

عن : ميمون بن مهران / عنه : يحيى بن واضح : ٢٧٧

● عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي

عن : عبد الله بن سالم / عنه : إسحق بن إبراهيم ، زبير بن الزبيدي : ٧٣٤

● عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري (ابن الحارث)

عن : إسحق بن عبد الله بن أبي فروة / عنه : ابن وهب : ١٢٠٣

عن : أبي الأسود ، يثيم عروة / عنه : ابن وهب : ١٥٧ ، ١٥٨

عن : بكير بن عبد الله بن الأشج / عنه : ابن وهب : ١٥٦ ، ٧٩٢

عن : أبيه الحارث بن يعقوب / عنه : ابن وهب : ٤٠٥

عن : كثير بن فرقد / عنه : ابن وهب : ١٢٠٤

عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : ابن وهب : ٤١٤ ، ٨٠٣ ، ٩٦٧

● عمرو بن دينار الجُمَحِّي ، المكي

عن : طاوس / عنه : إسماعيل بن مسلم المكي : ٢٦٦

/ عنه : حماد بن زيد : ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧

/ عنه : روح بن القاسم : ٣١٨

/ عنه : سفيان الثوري : ٣٢٠

/ عنه : سفيان بن عيينة : ٣٢٢

/ عنه : شعبة : ٣١٨

/ عنه : عنبسة بن سعيد : ٣٢١

عن : عكرمة / عنه : سفيان بن عيينة : ٧٣٦ - ٧٣٨

/ عنه : ابن جريج : ١٠٨٤

عن : كُريب بن مسلم / عنه : سفيان بن عيينة : ٢٦٤

عن : مجاهد / عنه : سفيان بن عيينة : ٤٤

عن : هشام بن يحيى الخزومي / عنه : ابن جريج : ١١٦١ - ١١٦٣

• عمرو بن سعد الفدكيّ

عن : زياد بن عبد الله التميمي / عنه : الأوزاعي : ١٤٤

• عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

عن : أبيه شعيب / عنه : سليمان بن موسى : ٤١

• عمرو بن شَمِر الجعفيّ

عن : جابر بن يزيد الجعفيّ / عنه : إسماعيل بن أبان : ٥٧٠

• عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعيّ ، (أبو إسحق السبيعيّ)

• عمرو بن أبي عمرو ، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب الخزوميّ

عن : عكرمة / عنه : عبد الله بن جعفر : ٨٧٠

• عمرو بن أبي قيس الرازيّ ، الأزرق

عن : أيوب السختيانيّ / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٥٤

عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : هرون بن المغيرة : ٢٦ ، (فقه)

عن : الحجاج بن دينار / عنه : هرون بن المغيرة : ٥٢٧ ، ٥٩٧ - ٥٩٩ ، (فقه)

عن : الزبير بن عدى / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٨٣ ، (فقه)

عن : سماك بن حرب / عنه : هرون بن المغيرة : ٥٦٦

عن : عثمان بن سعيد / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٠٣ ، (فقه)

عن : الفُرات القرزاز / عنه : حكام بن سلم : ٧٤١ ، (مرسل)

عن : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٢٠ ، (فقه)

عن : مطرف بن طريف / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٢٧ ، (فقه)

• عمرو بن محمد بن بكير بن سابور ، (ابن شابور)

• عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجمليّ المراديّ

/ عنه : عائذ بن بشير العجليّ : ٤٨٠ ، (مرسل)

عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : الأعمش : ٤٦٥

/ عنه : سفيان الثوريّ : ٤٥٠

- / عنه : مسعر بن كدام : ١١٨٨ - ١١٩٠
- عن : سويد بن الحارث / عنه : شعبة : ٤٠١ - ٤٠٣
- عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : سفیان الثوري : ٥٥٦ ، ٥٦٠
- / عنه : شعبة : ٥٥٦ - ٥٦٠
- / عنه : محمد بن عبد الرحمن : ٥٦١
- عن : محمد بن علي بن الحسين بن علي / عنه : أبو سنان (سعيد بن سنان) : ١٠٣١
- عن : أبي نصر ، (أبي نُضْرَة) / عنه : الأعمش : ٤٦١
- عمرو بن مسلم الجَنْدِيّ اليماني
- عن : عكرمة / عنه : ابن جريج : ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
- عمرو بن يحيى بن عمارة المازني
- عن : أبيه يحيى بن عمارة / عنه : مالك بن أنس : ١١٦٥ ، ١١٦٦
- أبو عُمَيْس ، (عتبة بن عبد الله بن عتبة)
- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٦٧٣ ، (فقه)
- عَبْسَة بن سعيد بن الضُّرَيْس الأسدي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : حكام بن سلم : ٥٠٧ ، (فقه)
- / عنه : هرون بن المغيرة : ٥٩٦ ، (فقه)
- عن : زيد بن جُبَيْر الجُشَمِيّ / عنه : هرون بن المغيرة : ٩٦ ، (فقه)
- عن : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : هرون بن المغيرة : ٣١٧ ، (فقه)
- عن : عمرو بن دينار / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٢١
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : هرون بن المغيرة : ١ ، ٣٢٣ ، ٣٣١
- عن : ابن أبي ليلى (ليلة) (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : هرون بن المغيرة : ٢ ، (فقه) ، ٦٠٢ ، (فقه)
- (فقه)
- عن : مطرف بن طريف / عنه : هرون بن المغيرة : ٦٢٧ ، (فقه)
- عن : ابن أبي نجیح / عنه : هرون بن المغيرة : ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، (فقه)
- عن : أبي هاشم الواسطي / عنه : حكام بن سلم : ٧٢٠
- / عنه : هرون بن المغيرة : ٧٢٠
- العوّام بن حَوْشَب بن يزيد الشيباني
- عن : مجاهد / عنه : سفیان بن حبيب : ١٨٢ ، ٢٣٧ ، (فقه)

- أبو عوانة ، (الوضاح بن عبد الله الشكري)
 عن : جابر بن زيد اليحمدي / عنه : سهل بن بكار : ٩٠١
 عن : عبد الأعلى الثعلبي / عنه : حسن بن الربيع : ١١٢٢
 / عنه : يحيى بن حماد : ١١٢٠
- عَوْفُ الأعرابي ، (عوف بن أبي جميلة العبدى الهجرى)
 عن : رجل من ولد أبي بكرة / عنه : شعبة : ٧٩٠
 عن : شيخ من بكر بن وائل / عنه : جعفر بن محمد : ٧٨٩
 / عنه : ابن أبي عدى : ٧٨٩
 عن : الحسن البصرى / عنه : ابن أبي عدى : ٩٢٧
 / عنه : محمد بن جعفر (غندر) : ٧١٠ ، (مرسل)
 / عنه : هوذة بن خليفة : ٧٤٠ ، (مرسل)
 عن : حمزة أبى عمر / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣١
 عن : أبى رجاء العطاردي / عنه : محمد بن جعفر بن أبى كثير : ٦٢٥ ، (فقه)
 عن : أبى السليل (ضُرَيْب بن نُقَيْر) / عنه : ابن أبى عدى : ٥١٨ ، (فقه)
 عن : أبى المنهال / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٢٦ ، (فقه)
- ابن عون ، (عبد الله بن عون)
 عن : ابن سيرين / عنه : ابن عُليَّة : ٦٣٥ ، (فقه) ، ٨٢٠ ، ٨٢٤ ، (فقه)
 عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٦٩٥ ، (فقه)
 عن : القاسم بن محمد / عنه : ابن عليّة : ٢٤٠ ، (فقه)
- عون بن محمد بن الحنفية
 عن : أبيه محمد بن الحنفية / عنه : يونس بن راشد : ٧٦٩
- ابن عياش ، (أبو بكر بن عياش)
- ابن عياش (إسماعيل بن عياش بن سلم العنسى)
 عن : ابن جريج / عنه : عتبة بن سعيد بن الرُّخص : ٣٣٧
 عن : ضمضم بن زُرعة / عنه : ابنه محمد بن إسماعيل بن عياش : ٢٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥
- عياش بن عمرو العامرى
 عن : رجل ، عن ابن عمر / عنه : سليمان بن أبى سليمان الشيبانى (أبو إسحق) : ٣٠٤ ، (فقه)
 عن : أبى الشعثاء / عنه : سفيان الثورى : ٣٠٥ ، (فقه)

- عِيَاضُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلْبِيِّ
- عن : عبد الرحمن بن ثبّانة / عنه : يحيى بن صالح الوحاظي : ١٢٢٢
- عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى مَاهَانَ التَّمِيمِي ، (أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِي)
- عَيْسَى بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحَرَامِيُّ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ
- عن : سعيد بن جبير / عنه : ابن إدريس : ١٠٧٠
- / عنه : سفيان الثوري : ١٠٧١
- عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ ، الْأَزْرَقُ النَّحْوِيُّ الْمُرُوزِيُّ ، (أَبُو مَعَاذٍ)
- عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيِيِّ
- عن : الأعمش / عنه : عبد الوهاب بن نجدة : ٣٩٨ ، ٣٩٩
- ابْنُ عُيَيْنَةَ ، (سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ)
- / عنه : إبراهيم بن موسى الفراء : ٩٧٦ ، (فقه)
- عن : الزهري / عنه : يحيى بن آدم : ١١٧٦
- عن : عمرو بن دينار / عنه : سفيان بن وكيع : ٧٣٧
- / عنه : عبد الرزاق : ٧٣٨
- / عنه : مالك بن إسماعيل : ٧٣٦
- عن : ابن أبي نجیح / عنه : عبد الله بن المبارك : ٨٣ ، (فقه) ، ٨٩ ، (فقه)
- / عنه : يحيى بن آدم : ٢٨٣ ، (فقه)
- ...
- غَالِبُ الْقَطَّانِ ، (غَالِبُ بْنُ خَطَّافِ الرَّاسِبِيِّ) ، (ابْنُ أَبِي غِيلَانَ)
- عن : بكر بن عبد الله المزني / عنه : سلام بن أبي مطيع : ١٠٢٢
- / عنه : ابن علي : ١٠٠٤
- أَبُو غَانِمٍ (يُونُسُ بْنُ نَافِعِ الْخُرَاسَانِيِّ)
- عن : أبي غالب ، صاحب أبي أمامة / عنه : زيد بن أبي موسى : ٩٧٤
- أَبُو غَسَّانٍ ، (مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفٍ)
- عن : زيد بن أسلم / عنه : علي بن عياش الحمصي : ١١٩٩
- ابْنُ أَبِي غِيلَانَ (غَالِبُ الْقَطَّانِ)
- غِيلَانَ بْنُ بَشَرَ
- عن : أبي الدرداء / عنه : الأعمش : ٤٩٧ ، (فقه)
- عن : يعلى بن الوليد / عنه : الأعمش : ٤٩٦ ، (فقه)

- غيلان بن جرير المَعُولَى الأزدي
عن : شهر بن حوشب / عنه : مهدي بن ميمون : ٩٤٢ ، ٩٤٣
- فائد ، مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع
عن : موله عبيد الله / عنه : عبد الرحمن بن أبي الموال : ٨٠٨
- ابن أبي فُدَيْك ، (محمد بن إسماعيل بن مسلم)
عن : موسى بن يعقوب الزمعي / عنه : عبد الرحمن بن إبراهيم : ٤٧٤
- الفُرَات القَرَّاز ، (الفرات بن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي)
عن : سعيد بن جبير / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٧٤١
- فراس بن يحيى الهمداني الخارفي
عن : مدرك بن عمارة / عنه : شعبة : ٩٢٢
- فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي
عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : محمد بن عيسى : ١٢٠٢
- ابن أبي فَرَوَة ، (إسحق بن عبد الله بن أبي فروة)
فَطْر بن خليفة الخزومي
- عن : موسى بن طريف / عنه : يحيى بن واضح : ٥٠٦ ، (فقه)
- الفَضْل بن خالد المروزي النحوي ، (أبو معاذ)
- الفضيل بن عمرو الفقيمي التميمي
عن : أبي وائل (شقيق بن سلمة) / عنه : مغيرة بن مقسم : ٩٩٤
- الفضيل بن عياض بن مسعود البربوعي
/ عنه : إبراهيم بن الأشعث : ٩٧٩ ، (فقه) ، ١٠١٦ ، (فقه)
- الفضيل بن عَزْوان بن جرير الضبي
عن : عكرمة / عنه : عبد الله بن داود : ٨٩٩
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : الصباح بن محارب : ٨٤٧ ، (فقه)
- / عنه : ابنه محمد بن فضيل : ٨٤٨ ، (فقه)
- الفضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي
عن : زيد العمي / عنه : علي بن يزيد الصُدائي : ٤٩٩ ، (فقه)
- فضيل بن ميسرة الأزدي
عن : أبي حَرِير / عنه : المعتمر بن سليمان : ٣٣٨ ، (مرسل) ، ١٠٦٣ ، ١٢٣٠

● فُلَيْحُ بن سليمان الخزاعي

عن : العباس بن سهل الساعدي / عنه : أبو داود الطيالسي : ٢٩٧
/ عنه : أبو عامر العقدي : ٢٩٦

...

● القاسم بن حبيب التمار الكوفي

عن : نزار بن حيان / عنه : محمد بن فضيل : ٩٦٨ ، ٩٦٩

● القاسم بن الوليد الهمداني

عن : سنان بن الحارث بن مصرف / عنه : عبيدة بن الأسود : ١٢٢

● القبطي ، (عبد الله بن عمير بن سويد)

● قتادة بن دَعَامَةَ السدوسي

عن : صاحب له ، عن عمران بن حصين / عنه : سليمان التيمي : ٧٠٦

عن : بكر بن عبد الله المزني / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، (فقه)

عن : حسان الضبي / عنه : هشام الدستوائي : ١٢٣٥

عن : الحسن البصري / عنه : حماد بن سلمة : ٤٩

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥٨٣ ، (فقه)

/ عنه : شعبة : ١٢٠٩

/ عنه : هشام الدستوائي : ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٨٧٥ - ٨٧٧ ، (فقه) ،

١٢٠٧ ، ١٢٠٨

عن : حُلَيْد العَصْرِي / عنه : عباد بن راشد : ٤٤٣

/ عنه : هشام الدستوائي : ٤٤٤ ، ٤٤٧

عن : سليمان بن يسار / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ١٦٠

/ عنه : هشام الدستوائي : ١٥٣

عن : أبي الشعثاء (جابر بن زيد) / عنه : شعبة : ٦٤٠ ، (فقه)

عن : عبد الله بن شقيق / عنه : هشام الدستوائي : ٤٩٠ ، (فقه)

عن : عبد العزيز بن مروان / عنه : هشام الدستوائي : ٨٨٣ ، (فقه)

عن : عطية السراج / عنه : هشام الدستوائي : ١٢٤٢

عن : عكرمة / عنه : هشام الدستوائي : ١١٧٥

عن : العلاء بن زياد / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٧٠٩

عن : أنى مجلز / عنه : سعيد بن أنى عروبة : ٦٧٩ ، (فقه) ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، (فقه)
/ عنه : شعبة : ٦٣٩ ، (فقه) ، ٦٨١ ، (فقه)

• القعقاع بن حكيم الكنانى

- عن : أنى صالح ذكوان / عنه : محمد بن عجلان : ٩٠٣
- عن : عبد الرحمن بن وُعلة/ عنه : عبد الرحمن بن أنى يزيد (؟) : ١١٩٥ ، ١١٩٦
- القُمى ، (يعقوب القمى)
- قيس بن الربيع الأسدى
- عن : أشعث بن سوار / عنه : الحسن بن بشر الكوفى : ٩٢٣
- عن : ليث بن أنى سليم / عنه : حسن بن عطية : ٧٧٥
- قيس بن سعد المكى

عن : طاوس / عنه : جرير بن حازم : ٣٠٨ ، (فقه)
عن : عطاء بن أنى رباح / عنه : حماد بن سلمة : ٣٦٣

...

• كامل بن العلاء التميمى السعدى

- عن : أنى صالح ذكوان / عنه : محمد بن سابق : ٤١١
- كثير بن فرقد المدنى
- عن : عبد الله بن مالك بن خُذافة / عنه : عمرو بن الحارث : ١٢٠٤
- عن : الليث بن سعد : ١٢٠٤ /
- أبو كُدَيْنة ، (يحيى بن مهلب البجلي)
- عن : ليث بن أنى سليم / عنه : يحيى بن آدم : ٢٥٩
- أبو كعب ، (عبد ربّه بن عبيد)
- عن : الحسن البصرى / عنه : المعتمر بن سليمان : ٩٦٢
- كَهَمَس بن الحسن التميمى
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : بشر بن المفضل : ١٩٩ ، (فقه)

...

• ابن لهيعة ، (عبد الله بن لهيعة)

عن : أنى الأسود ، يتم عروة / عنه : أسد بن موسى : ٦٩
/ عنه : موسى بن داود : ١١٥٠

- / عنه : ابن وهب : ١٥٨
- عن : بكير بن عبد الله بن الأشج / عنه : ابن وهب : ١٥٦
- عن : الحارث بن يزيد / عنه : ابن وهب : ٧٥٧
- عن : خالد بن أبي عمران / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٤
- / عنه : ابن وهب : ١٢٣٦
- عن : سعيد بن نشيط / عنه : عبد الله بن المبارك : ١١٠٥
- عن : عبد الله بن هبيرة / عنه : ابن وهب : ٧٥٧
- عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٩٢ ، ١٠٩٣
- عن : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد / عنه : زيد العكلى : ٣٣٩
- عن : أبي يونس (سليم بن جبير) / عنه : ابن وهب : ٧٥٣
- عن : يونس بن يزيد / عنه : عثمان بن صالح السهمي : ١٧٢
- لوط بن يحيى ، (أبو مخنف)
- عن : أبي إسحق / عنه : ابن جريج : ١١٠١
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي
- عن : بكير بن عبد الله بن الأشج / عنه : ابن وهب : ١٥٦
- عن : الزهري / عنه : ابن وهب : ١٣٥
- عن : كثير بن فرقد / عنه : ابن وهب : ١٢٠٤
- عن : محمد بن عجلان / عنه : أبو صالح كاتب الليث : ١٦٣
- عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : شعيب بن الليث : ١١٨٤
- / عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ١١٨٤
- / عنه : عبد الله بن يوسف : ١١٨٣
- ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي
- عن : أبي الجهضم / عنه : سفيان الثوري : ٢٦٠
- / عنه : شريك النخعي : ٢٦١
- عن : أبي الزبير المكي / عنه : ابن فضيل : ٣٣٠
- عن : شهر بن حوشب / عنه : عبد الرحمن بن سليمان : ١٢١٦
- / عنه : ابن فضيل : ١٢١٥
- عن : صدقة بن يسار / عنه : فضيل بن عياض : ٣٨٣ ، (فقه)
- عن : طاوس / عنه : ابن إدريس : ٣٢٤ ، ٣٣٦

- / عنه : زهير بن معاوية : ٢٨٤ ، (فقه)
- / عنه : عنبة بن سعيد : ٣٢٣ ، ٣٣١
- / عنه : فضيل بن عياض : ٣٨٩
- / عنه : معتمر بن سليمان : ١٢٤٧
- عن : عبد الرحمن بن فلان/ عنه : قيس بن الربيع : ٧٧٥
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عنبة بن سعيد : ١
- / عنه : معتمر بن سليمان : ١٢٤٧
- عن : مجاهد / عنه : ابن إدريس : ١٢٣
- / عنه : فضيل بن عياض : ٣٨٩ ، (فقه)
- / عنه : أبو كُذينة ، يحيى بن مهلب : ٢٥٩
- / عنه : معتمر بن سليمان : ١٢٤٧
- / عنه : يعقوب القمي : ٧٧٧ ، ٧٩٤ ، ٨١٨
- عن : يزيد بن أبي سليمان/ عنه : سفیان الثوري : ١٠٩٧
- / عنه : ابن عليّة : ١٠٩٦
- ابن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
- / عنه : عنبة بن سعيد : ٢ ، (فقه)
- ابن أبي ليلى ، (عبد الرحمن بن أبي ليلى)
- عن : نافع ، مولى ابن عمر/ عنه : إسماعيل بن أبي إسحق : ٩٧٢
- ابن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)
- عن : ثابت البناني / عنه : عبيد الله بن موسى : ١٢١٣
- عن : عثمان بن سعيد / عنه : عنبة بن سعيد : ٦٠٢ ، (فقه)
- أبو مالك الأشجعي (سعد بن طارق بن أشيم)
- عن : أبيه طارق بن أشيم / عنه : ابن إدريس : ٥٧٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣
- / عنه : عباد بن العوام : ٥٧٤
- مالك بن أنس ، الإمام
- / عنه : أشهب بن عبد العزيز : ٤٧ ، (فقه) ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ،
- (فقه) ، ١٢٤٨ ، (فقه)
- / عنه : الوليد بن مسلم : ١٠٢٠ ، (فقه)

- / عنه : ابن وهب : ٢٤ ، (فقه) ، ٩٢ ، (فقه)
- عن : أبي بكر بن عمر / عنه : معن بن عيسى المدني : ٨٦٠
- عن : أبي الزناد / عنه : إسحاق بن سليمان : ١١٥٢
- / عنه : خالد بن مخلد : ١١٥٢
- عن : الزهري / عنه : ابن إدريس : ١٣٢
- / عنه : خالد بن مخلد : ١٣٣
- / عنه : ابن وهب : ١٣٥ ، ١١٥٣
- عن : سُمَيّ ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن / عنه : ابن وهب : ٢٤٤ ، (فقه)
- عن : عمرو بن يحيى المازني / عنه : ابن وهب : ١١٦٥ ، ١١٦٦
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل / عنه : معلى بن منصور : ٦٨
- مالك بن دينار السامى الناجى
- عن : طاوس / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ٣١٤ ، (فقه)
- ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك)
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني
- عن : الشعبي / عنه : إسرائيل : ٤٦٢
- مجاهد بن جبر المخزومي
- / عنه : زيد الإيامي : ٦٣١ ، (فقه)
- عن : طاوس / عنه : منصور بن المعتمر : ١١٤ - ١١٦ ، ١٢١
- عن : عبيد بن عمير / عنه : منصور بن المعتمر : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، (فقه)
- مُجَمَّع بن صَمَّعان = أو : سمعان = التيمي
- عن : أبي رجاء العطاردي / عنه : أبو حيان ، يحيى بن سعيد : ٤٩٨ ، (فقه)
- محارب بن دثار بن كُرْدوس السدوسي
- عن : عبيد بن البراء / عنه : سفيان الثوري : ٦٢٨ ، (فقه)
- مُجَلَّل بن مُحَرِّز الضبي ، الكوفي الأعور
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ١٠١١
- / عنه : عبد الله بن داود : ١٠٠٩
- / عنه : يحيى بن واضح ، أبو ثَمَيْلَة : ٦٦٨ ، (فقه)
- أبو محمد
- عن : هلال بن خباب / عنه : بكر بن خنيس : (الحديث : ١٣)

- محمد النخعي ، (محمد بن قيس)
 عن : أنى الحكم الجبلى / عنه : زيد بن أبى أنيسة : ٨٠٥ ، ٨٠٦
- محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشى التيمى
 عن : أنى سلمة بن عبد الرحمن / عنه : حماد بن زيد : ٣٠٣
 عن : عامر بن سعد بن أبى وقاص / عنه : يزيد بن عبد الله (ابن الهاد) : ٣٣٩
- محمد بن إسحق بن يسار المطلبى ، (ابن إسحق)
 عن : رجل من الأنصار / عنه : يزيد بن هرون : ١٠٤٩
 عن : بعض آل أبى بكر / عنه : سلمة بن الفضل : ٧٣٣
 عن : من حدّث عن حميد الطويل / عنه : يحيى بن سعيد الأموى : ٤٧٠
 عن : الحارث بن فضيل / عنه : أبو خالد الأحمر : ٣٨ ، (مرسل)
 / عنه : أبو شهاب عبد ربه : ٣٦ ، ٣٧
 / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٩
 / عنه : عبدة بن سليمان . ٣٩
 عن : روح بن القاسم / عنه : سلمة بن الفضل : ٧٢٦
 عن : الزهرى / عنه : ابن إدريس : ٢٠٢ ، (فقه)
 / عنه : سلمة بن الفضل : ٧١٨ ، (مرسل)
 / عنه : عبدة بن سليمان : ١٢٩
 / عنه : ابن عليه : ٢٠٥ ، (فقه)
 / عنه : يحيى بن سعيد الأموى : ٨٣٩
 / عنه : يونس بن بكير : ١٣٠ ، ٣٧٠
 عن : سعيد بن أبى سعيد المقبرى / عنه : يونس بن بكير : ٣٥
 عن : سلمة بن كهيل / عنه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهرى : ٦٠٨ ، (فقه) ، ٦٠٩ ،
 (قراءة)
- عن : سليط بن أيوب بن الحكم / عنه : إبراهيم بن سعد الزهرى : ١٠٦١
 / عنه : خالد السجستاني (ابن أبى نوف) : ١٠٥٢
 / عنه : سلمة بن الفضل : ١٠٤٨
 / عنه : محمد بن سلمة : ١٠٥٠
- عن : عبد الله بن أبى سلمة الماجشون / عنه : إبراهيم بن سعد الزهرى : ١٠٦٢
 عن : عبد الرحمن بن أبى يزيد (؟) / عنه : سلمة بن الفضل : ١١٩٦

- / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ١١٩٥
- / عنه : عبدة بن سليمان : ١١٩٥
- عن : عبد الكريم بن أبي المخارق / عنه : سلمة بن الفضل : ٣٢٨
- / عنه : المخاري : ٣٣٣
- عن : عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع / عنه : حماد بن سلمة بن دينار : ١٠٥٥
- عن : عمران بن أبي أنس / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ١٥٤
- / عنه : يزيد بن هرون : ٥٦٥
- عن : محمد بن جعفر بن الزبير / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١١٠
- / عنه : سلمة بن الفضل : ١١١٠ ، ١١٦٧
- / عنه : عبد الله بن المبارك : ١١٠٩
- / عنه : يزيد بن زريع : ١١١١
- / عنه : يزيد بن هرون : ١١١٥
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٧٤٨
- عن : ابن أبي نجيح / عنه : يونس بن بكير : ٢٨٧ ، (فقه)
- عن : يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير / عنه : يزيد بن هرون : ٩١٩
- عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : يزيد بن هرون : ٨٠٢ ، ٩٢٠
- عن : يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس / عنه : سلمة بن الفضل : ٧٣٢
- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدبلي ، (ابن أبي فديك)
 - محمد بن أبي إسماعيل السلمي
- عن : سعيد بن جبير / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦٧٤ ، (فقه)
- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
- عن : عبيد الله بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن إسحاق : ١١٠٩ - ١١١١ ، ١١١٥
- / عنه : الوليد بن كثير : ١١٠٦ ، ١١٠٧
- محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، الزرق
- عن : أبي حازم (سلمة بن دينار) / عنه : خالد بن مخلد : ٤٦٦
- عن : زيد بن أسلم / عنه : سعيد بن أبي مرجم : ١١٩٢
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : سعيد بن أبي مرجم : ٨٥٦ ، (فقه)
- عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : خالد بن مخلد : ٤٣٤ ، ٩١٦
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : خالد بن مخلد : ٣٣٥ ، (مرسل)

- محمد بن حرب الخولاني ، الأبرش الحمصي
عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : عيسى بن المنذر : ١٤٣
- محمد بن أبي حميد الأنصاري
عن : محمد بن المنكدر / عنه : خلاد بن يزيد : ١٧٧
/ عنه : عبد الله بن ميمون : ٤٧٨
- محمد بن خازم التميمي ، (أبو معاوية الضير)
محمد بن خلف
- عن : الحسن البصري / عنه : أبو معاذ (عيسى بن يزيد) : ٨٨٦ ، (فقه)
محمد بن راشد المكحول الخزاعي
- عن : سليمان بن موسى / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٠٦
- محمد بن ربيعة البجلي ، (بشير بن ربيعة)
عن : رافع بن سلمة / عنه : عبد الحميد الحمانى : ١١٤٢
- محمد بن زيد العبدى ، قاضى مرو
/ عنه : واضح ، أبو يحيى بن واضح : ٩٢٨ ، (فقه)
- محمد بن سالم ، أبو سهل
عن : الشعبي / عنه : عنبسة بن سعيد : ٢١ ، (فقه)
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى الحرائى
عن : أبى عبد الرحيم (خالد بن أبى يزيد) / عنه : سعيد بن الملك : ٨٠٥
عن : محمد بن إسحق / عنه : أحمد بن أبى شعيب الحرائى : ١٠٥٠
- محمد بن سليم ، (أبو هلال الراسبى)
- محمد بن سيرين ، (ابن سيرين)
- محمد بن سيف الأزدي الحداني ، (أبو رجاء)
- محمد بن صالح بن دينار التمار
عن : القاسم بن محمد / عنه : ابنه صالح بن محمد : ١٩٤
- محمد بن طلحة بن مصرف الياضى
عن : حماد بن أبى سليمان / عنه : الحجاج بن المنهال : ٦٧٢ ، (فقه)
/ عنه : ابن أبى زائدة : ٦٦٤ ، (فقه)
/ عنه : يحيى بن واضح : ١٢٤٠ ، ١٢٤٣

- محمد بن عباد بن جعفر بن الزبير بن العوام
- عن : عبد الله بن عمر / عنه : الوليد بن كثير : ١١٠٨
- محمد بن أبي عبد الله الفلسطيني ، (محمد بن عبد الله بن أبي قدامة)
- عن : عبد العزيز ، أنحى حذيفة بن اليمان / عنه : عكرمة بن عمار : ١٠٠٦
- محمد بن عبد الله بن أبي قدامة الدؤلي الحنفى (محمد بن أبي عبد الله الفلسطيني)
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشى العامرى
- عن : أمه / عنه : الحارث بن عبد الرحمن العامرى : ١١٩٨
- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى
- عن : محمد بن عمرو بن الحسن / عنه : شعبة : ٢٤٩ ، ٢٥٠
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى (محمد بن أبي ليلى) ، (ابن أبي ليلى)
- عن : أبي بحر / عنه : شعبة : ١٢٣١
- عن : أبيه : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : سليمان بن جعفر الأزدي : ٩٧٣
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : زائدة بن قدامة : ١٢٤
- / عنه : شريك : ١٢٥
- عن : عمرو بن مرة / عنه : على بن صالح : ٥٦١
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامرى (ابن أبي ذئب)
- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، (أبو الأسود ، يتيم عروة)
- محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
- عن : أبيه عبيد الله / عنه : ابنه معمر بن محمد بن عبيد الله : ٨١١
- محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودى
- عن : أبيه أبي عبيدة / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة : ٤٦٥ ، ٧١١
- محمد بن عجلان المدنى ، مولى فاطمة بنت الوليد ، (ابن عجلان)
- محمد بن علي بن الحسين بن علي ، (الباقر)
- عن : أبيه علي بن حسين / عنه : ابنه جعفر بن محمد (الصادق) : ١٢٠٨ ، ١٢٠٩
- / عنه : سدير الصيرفى : ١٢٤٦
- عن : أبي جعفر محمد بن علي (؟) / عنه : السرى بن عبد الله : ٥٨٢ ، (فقه) (؟)
- محمد بن عمرو اليافعى
- عن : ابن جريج / عنه : ابن وهب : ١٢٣٧

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
- عن : خالد بن عبد الرحمن بن حرملة / عنه : حماد بن سلمة : ٥٦٢ ، ٥٦٣
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٥٦٤
- عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : ابن إدريس : ٥٥٠
- / عنه : حماد بن سلمة : ٥٥٣
- / عنه : عبدة بن سليمان : ٤٣٢ ، ٥٥١
- / عنه : مسعود بن واصل : ٣٣٨
- / عنه : يحيى بن سعيد الأموي : ٤٣٥
- / عنه : يزيد بن هرون : ٤٣٣
- عن : عبد الكريم بن أبي المخارق / عنه : عبدة بن سليمان : ٣٣٣ ، (مرسل)
- / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٣٣٥
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ٥٣ ، (فقه)
- محمد بن فضَّيل بن غزوان الضبي
- عن : مطرف بن طريف / عنه : الحسن بن سهل الجعفرى : ١٠٥٢
- محمد بن قيس الأسدي الوالبي
- عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٦٥٣ ، (فقه) ، ٦٦٣ ، (فقه)
- / عنه : هشيم بن أبي ساسان : ٦٠٥ ، (فقه)
- محمد بن قيس النخعي ، (محمد النخعي)
- محمد بن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)
- محمد بن المرتفع العبدي
- عن : عبد الله بن الزبير ، وعمر بن عبد العزيز / عنه : ابن جريج : ١٠٣
- محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي
- عن : ابن أبي نجيح / عنه : عبد الله بن المبارك : ٨٤
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، (الزهري) ، (ابن شهاب)
- محمد بن مطرف بن داود الليثي ، (أبو غسان)
- محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني
- عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن المنتشر : ٩٤٠ ، ٩٤١
- محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : المفضل بن صالح ، أبو جميلة : ١٠٦

- عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن أبي حميد : ٤٧٨
- / عنه : ابنه محمد بن المنكدر : ٤٨٦
- محمد بن ميمون المروزي ، (أبو حمزة السكري)
 - محمد بن نُجَيْد بن عمران بن حُصَيْن الخزاعي
 - عن : أبيه نُجَيْد بن عمران / عنه : ابنه يعقوب الطليقي : ٤٣
 - محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، (الزبيدي)
 - مخارق بن خليفة = أو : عبد الله = أو : عبد الرحمن = الأحمسي
 - عن : طارق بن شهاب / عنه : شعبة : ٦١٣ ، (فقه) ، ٦١٦ ، (فقه)
 - ابن أبي المخارق (حميد بن زيد ، أبو صخر)
 - ابن مخراق ، (سيار بن مخراق)
 - عن : أبيه مخراق / عنه : سعد بن أوس : ١٤٢
 - أبو مخنف ، (لوط بن يحيى)
 - مرثد بن عبد الله اليزني المصري ، (أبو الخير)
 - مروان الأصفر ، (مروان بن خاقان)
 - عن : أبي رافع / عنه : شعبة : ٥٨٧ ، (فقه)
 - مِسْعَر بن كِدَام الهلالي
 - عن : إبراهيم النخعي / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٦٣٧ ، (فقه)
 - عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٨٣ ، ٩٨٥
 - عن : زياد بن علاقة / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٩٢
 - عن : عثمان بن المغيرة / عنه : أبو معاوية الضرير : ٦٦٧ ، (فقه)
 - عن : عطاء بن السائب / عنه : أبو أسامة (حماد بن أسامة) : ٩٨٩
 - / عنه : محمد بن بشر : ٩٨٨
 - / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٨٧
 - عن : عمرو بن مرة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٩٠
 - / عنه : وكيع : ١١٨٨
 - / عنه : يزيد بن هرون : ١١٨٩
 - المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة)
 - عن : الحسن بن سعد / عنه : وكيع : ١٨٩
 - عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : وكيع : ٧٦٣

- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : أبو معاوية الضرير : ٦٦٦ ، (فقه)
 عن : علي بن بديمة / عنه : يحيى بن واضح : ٥٠٥ ، (فقه)
- مسلم بن صبيح الهمداني ، (أبو الضحى)
 - مسلم بن كيسان الضبي ، الملائئ الأعور
- عن : سعيد بن جبير / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٦٥١ ، (فقه)
 عن : مجاهد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٧١
- مسلمة بن عبد الله بن ربيع الجهنّي
- عن : أبي مشجعة بن ربيع / عنه : سليمان بن عطاء : ٧١٤
- مسلمة بن علي بن خلف الحشني
- عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : ابن وهب : ٤٨٨
- مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني
- عن : عتبة ، أبي معاذ البصري / عنه : عمرو بن طلحة القتاد : ٤٨١
- المشمرج بن حمران الراسبي
- عن : أوس بن نعام الحداني / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٦٢٣ ، (فقه)
- مطر بن طهمان الوراق
- عن : أبي عثمان النهدي / عنه : أبو سلمة (المغيرة بن زياد) : ٥٩٥ ، (فقه)
- مطرف بن طريف الحارثي
- عن : أبي الجهم (سليمان بن الجهم) / عنه : أسباط بن محمد : ٨٩٥
 / عنه : عنبسة بن سعيد : ٦٢٧ ، (فقه)
 / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٦٢٧ ، (فقه)
- عن : خالد بن أبي نوف / عنه : أسباط بن محمد : ١٠٥٢
 / عنه : عبد العزيز بن مسلم : ١٠٥٢
 / عنه : محمد بن فضيل : ١٠٥٢
- مطرب بن زياد بن أبي زهير الثقفي
- عن : عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى / عنه : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد) : ٣١٦
- معاذ ، (والد عبد الله بن معاذ)
- عن : الأشعث بن عبد الملك / عنه : ابنه عبد الله بن معاذ : ٨٦ ، (فقه)
- أبو معاذ البصري ، (عتبة بن معاذ)

- أبو معاذ ، (عيسى بن يزيد)
عن : محمد بن خلف / عنه : حكام بن سلم : ٨٨٦ ، (فقه)
- أبو معاذ ، (الفضل بن خالد المروزي)
عن : عبيد بن سليمان / عنه : الحسين بن الفرغ : ٧٤٦ ، (مرسل)
- أبو معاوية ، (شيبان النحوي) ، (شيبان بن عبد الرحمن)
- أبو معاوية الضرير ، (محمد بن خازم)
عن : الأعمش / عنه : يحيى بن عبد الحميد الحماني : ٩٥٢
- معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي الحمصي
عن : ربيعة بن يزيد / عنه : ابن وهب : ١٥١
- معاوية بن أبي مزَرَد بن يسار المدني
عن : سعيد بن يسار / عنه : سليمان بن بلال : ٤٤٥
- معروف بن خَرَّبُود المكي
عن : أبي الطفيل / عنه : أبو عاصم النبيل : ٧٠
- مَعْمَر بن راشد الأزدي
عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : محمد بن ثور : ٧٠٤
عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : عبد الرزاق : ٦٧٠ ، (فقه)
عن : الزهري / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١١٥٨ ، ١١٧٩
- عن : ابن طاموس / عنه : عبد الرزاق : ٧١٧ ، ١١٥٩
/ عنه : عيسى بن يونس : ٣٠٢
/ عنه : ابن يمان : ١٠٢٤
- عن : ابن طاموس / عنه : سفيان الثوري : ١٠١٢
/ عنه : عبد الرزاق : ٨٠ ، (مرسل) ، ٣٤١ ، (مرسل)
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : عبد الرزاق : ١٠٩٥
عن : أبي هرون العبدي / عنه : عبد الرزاق : ٧٢٥
/ عنه : محمد بن ثور : ٧٢٥
- عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الرزاق : ٧٨ ، (مرسل)
- معقل بن عبيد الله العبسي الجزري ، الحراني
عن : الزهري / عنه : عمر بن خالد الرقي : ٩١٥ ، (مرسل) ، ٩٦٣
عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عمر بن خالد الرقي : ٩٦٣

- أبو مُعَيْد ، (حفص بن غيلان)
- عن : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان / عنه : عمرو بن أبى سلمة : ٨٠٤
- المغيرة بن زياد الموصلي (أبو سلمة) (انظر : المغيرة بن مسلم القسملی)
- مغيرة بن زياد البجلي (أبو هشام)
- عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : وكيع : ١٧٠
- مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي
- عن : محمد بن عجلان / عنه : عبد الوهاب بن نجدة : ٤١٨
- المغيرة بن مسلم القسملی الخراساني ، (انظر : المغيرة بن زياد الموصلي / أبو سلمة)
- عن : حماد بن أبى سليمان / عنه : أبو حمزة السكري : ١٢٣٩ ، ١٢٤٤
- عن : سُويد بن عبد الرحمن / عنه : مروان بن معاوية : ٥١٧ ، (فقه)
- عن : عمرو بن دينار / عنه : إسحق بن سليمان : ٣٢٦
- عن : مطر الوراق / عنه : أحمد بن محمد النسائي : ٥٩٥ ، (فقه)
- المغيرة بن مقسم الضبي ، الفقيه
- عن : رجل ، عن أبى وائل / عنه : سفیان الثوري : ٩٩٧
- عن : امرأة رأَت أبى عمر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٩٩ ، (فقه)
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٣١
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٨٥ ، (فقه) ، ٥٨٠ ، (فقه) ،
- (فقه) ، ٦٦٩
- / عنه : شعبة : ٦٤٧ ، (فقه)
- / عنه : عمر بن عبيد : ٣٨٤ ، (فقه)
- / عنه : هُشَيْم : ٥١ ، ٥٢ ، (فقه)
- عن : حماد بن أبى سليمان / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٧٤
- / عنه : أبو حمزة السكري : ١٢٣٩ ، ١٢٤٤
- عن : شقيق بن سلمة (أبى وائل) / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٩٧٨
- عن : القُضَيْل بن عمرو / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٩٩٤
- عن : موسى بن زياد ، أبى الديلم / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٢٦
- عن : يزيد بن الوليد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٠٧
- أبو المغيرة بن صالح
- عن : مولى لأم سلمة / عنه : الحارث بن عُبيد الأماري : ٨٣٨

- مُفَضَّلُ بن مهلهل السعدى
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : يحيى بن آدم : ١١٥
- ابن الْمُقْبَرِيِّ ، (عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري)
- عن : جده أبي سعيد المقبري / عنه : محمد بن فضيل : ٤٦٧
- أبو المقدام ، (ثابت بن هرمز)
- / عنه : الأعمش : ٩٦١
- عن : أبي يحيى الأعرج / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٠
- المقدام بن شريح بن هانيء الحارثي
- عن : أبيه شريح بن هانيء / عنه : شريك : ١٠٦٠
- مكحول الشامى الفقيه الدمشقي
- عن : عمر بن نعيم / عنه : ثابت بن ثوبان : ٩٥٤
- مُنْذَلُ بن على العنزى
- عن : ابن جريج / عنه : عمرو بن حماد : ١٠٧٣
- منذر ، (منذر بن مالك بن قطعة العبدى العوقى (أبو نضرة)
- أبو منصور الجهنى (ميمون)
- عن : زيد بن وهب / عنه : محمد بن فضيل : ٤٠٧
- منصور بن دينار التميمي
- عن : عكرمة المخزومي / عنه : وكيع : ١١٦٠
- منصور بن زاذان الثقفي
- عن : الحسن البصرى / عنه : هشيم بن بشير : ٨٨٤ ، (فقه) ، ١٢١٠
- منصور بن صفية (منصور بن عبد الرحمن بن طلحة)
- عن : أمه صفية بنت شيبة / عنه : سفيان الثوري : ٤٦٣
- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدى ، (منصور بن صفية)
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧٠١ ، (فقه)
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل : ١٠٠١
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٨٥٠ ، (فقه)
- / عنه : سفيان الثوري : ٨٥١ ، (فقه) ، ١٢٣٣
- / عنه : شعبة : ٦٤١ ، (فقه) ، ٦٤٨ ، (فقه)

/ عنه : فضيل بن عياض : ٤٥٦ ، (فقه) ، ٥٧٥ ، (فقه) ، ٦٤٩ ،

(فقه)

عن : تميم بن سلمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٦٨٥ ، (فقه)

عن : حسان بن القاسم بن حسان / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٥٢٢ ، (فقه)

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٨٨٠ ، (فقه) ، ١٢٢٦

عن : ربيع بن جراش / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٣٩

/ عنه : سفيان الثوري : ١١٤٠

/ عنه : شعبة : ١١٤١

عن : سالم بن أبي الجعد / عنه : إسرائيل : ٤٥١

/ عنه : جرير بن عبد الحميد : ٥٢٣ ، (فقه)

/ عنه : سفيان الثوري : ٤٥٠

عن : سعيد بن جبير / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٣٨٧ ، (فقه)

/ عنه : سفيان الثوري : ٣٨٨ ، (فقه)

عن : الشعبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢١٨

عن : شقيق بن سلمة ، (أي وأهل) / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٣٠

/ عنه : زائدة بن قدامة : ٤٣٦

/ عنه : سفيان الثوري : ١١٣٤

عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١١٤ ، ٢٢١ ، (فقه) ، ٥١٩ ، (فقه)

٥٢٠

/ عنه : شعبة : ١١٨ - ١٢٠ ، ٢٨٩ ، (فقه)

/ عنه : شيبان النحوي : ١١٧

/ عنه : مفضل بن مهلهل : ١١٥

/ عنه : ورقاء بن عمر : ١٢١

/ عنه : يحيى بن آدم : ١١٦

● المنكدر بن محمد بن المنكدر

عن : أبيه محمد بن المنكدر / عنه : عبد الله بن نافع : ٤٨٦

● أبو المنهال ، (سيار بن سلامة الرياحي)

عن : أبي العالية الرياحي / عنه : عوف الأعرابي : ٦٢٦ ، (فقه)

- مَهْدِيُّ بن ميمون المِعْوَلِيُّ الأزدي
- عن : غيلان بن جرير / عنه : أسد بن موسى : ٩٤٢
- عن : غارم أبو النعمان : ٩٤٣ /
- عن : واصل الأحذب / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٩٤٥
- عن : يحيى بن إسحاق : ٩٤٤ /
- أبو المُوَرَّع ، (توبة بن كيسان)
- موسى الصغير ، (موسى بن مسلم)
- عن : هلال بن يساف / عنه : محمد بن خازم ، أبو معاوية الضرير : ٤٤٢
- موسى بن جبير الأنصاري
- عن : أبي أمامة بن سهل / عنه : بكر بن مُضَرَّ : ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤١٩
- موسى بن جعفر بن محمد بن علي ، (الكاظم)
- عن : أبيه جعفر بن محمد / عنه : ابنه علي بن موسى بن جعفر (الرضا) : ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- موسى بن زياد ، أبو الديلم ، (موسى بن زياد بن حذيم)
- عن : الحسن البصري / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٢٦
- موسى بن زياد بن حذيم بن عمرو السعدي ، (موسى بن زياد ، أبو الديلم)
- موسى بن طريف الأسدي
- عن : عَبَايَةَ بن رِبْعِي / عنه : فِطْر بن خليفة : ٥٠٦ ، (فقه)
- موسى بن عُبَيْدَةَ بن نشيط العدوي
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : ابن أبي زائدة : ٧٢
- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن جريج : ٨٥٥ ، (فقه)
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن جريج : ٨٦٥
- موسى بن مسلم الحزامي الطحان ، (موسى الصغير)
- موسى بن المسيب الثقفي
- عن : عمر بن علي بن مقدم : ٩٤٨ /
- موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي
- عن : أبي حازم (سلمة بن دينار) / عنه : ابن أبي فديك : ٤٧٤
- ميمون ، (أبو منصور الجهني)

- نافع بن يزيد الكلاعي المصري
 - عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن أبي مریم : ٣٩٢ ، (فقه)
 - عن : ابن الهاد / عنه : أبو الأسود النضر بن عبد الجبار : ٩٠٩ ، ٩١٠
 - / عنه : سعيد بن أبي مریم : ٩٠٩ ، ٩١٠
 - ابن أبي نجیح ، (عبد الله بن أبي نجیح يسار الثقفي)
 - عن : أصحاب ابن عباس / عنه : محمد بن إسحق : ٢٨٧ ، (فقه)
 - عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عنبسة بن سعيد : ١٢ ، (فقه)
 - عن : مجاهد بن جبر / عنه : عنبسة بن سعيد : ١٤ ، (فقه)
 - / عنه : ابن عُيَينة : ٢٨٢ ، (فقه)
 - نزار بن حيان الأسدي
 - عن : عكرمة / عنه : عبد الله بن محمد الليثي : ٩٧١
 - / عنه : ابنه علي بن نزار : ٩٦٨ ، ٩٧٠
 - نصر بن علي بن صهبان الجهضمي
 - عن : المشمرج بن حمران / عنه : ابنه علي بن نصر الجهضمي : ٦٢٣ ، (فقه)
 - أبو نضرة ، (منذر بن مالك بن قُطعة)
 - عن : الشعبي / عنه : سليمان التيمي : ٦٦٠ ، (فقه) ، ٦٩١ ، (فقه)
 - عن : عبد الله بن مولة / عنه : سعيد الجريري : ٤٥٣ ، ٤٧٦
 - النعمان بن راشد الجزري
 - عن : الزهري / عنه : جرير بن حازم : ٥٤٠
 - النعمان بن قيس المرادي
 - عن : عبدة السلماني / عنه : محمد بن فضيل : ٦٣٤ ، (فقه)
 - نوح الجامع ، (نوح بن أبي مریم)
 - نوح بن أبي مریم المروزي ، (نوح الجامع)
 - عن : يزيد النحوي / عنه : نعيم بن حماد : ٢٥٥
- ...
- ابن الهاد ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد)
 - عن : سعيد بن أبي سعيد الخدري / عنه : نافع بن يزيد : ٩٠٩ ، ٩١٠
 - عن : محمد بن إبراهيم بن الحارث / عنه : ابن لهيعة : ٣٣٩
 - عن : نافع مولى ابن عمر / عنه : حيوة بن شريح : ٨٦٣

- هرون بن رثاب الأسدي
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الأوزاعي : ٩٥٨
- أبو هاشم الواسطي
- عن : ميمون بن سياه / عنه : عنيسة بن سعيد : ٧٢٠
- هاشم بن سليمان
- عن : العزمي (عبد الملك بن أبي سليمان) / عنه : محمد بن عبد العزيز الأدمي : ١١٨٧
- أبو هانيء ، (حميد بن هانيء) ، (ابن هانيء)
- عن : أبي عبد الرحمن الحُبَلِيّ / عنه : ابن وهب : ٤٣٩
- عن : أبي علي الجنبى / عنه : سعيد بن أبي أيوب : ٤٨٥
- عن : عمر بن مالك الجنبى / عنه : ابن وهب : ٤٨٢
- أبو هِزَّان ، (عطية بن رافع ، بن أبي جميلة)
- عن : عبد الرحمن بن خالد بن الوليد / عنه : ثابت بن ثوبان : ٨٠٧
- هشام الدستوائى ، (هشام بن أبي عبد الله الدستوائى)
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : ابنه عبد الله بن هشام : ٨٤٣
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : مسلم بن إبراهيم : ٩٣٨
- عن : ابن سيرين / عنه : ابن إدريس : ٤٩٢
- / عنه : سليم بن أخضر : ٨٢٣ ، (فقه)
- عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٣٤ ، ٧٢١ ، ٨٢١ ، (فقه) ، ١٢٠٨
- / عنه : أبو عامر العقدي : ٤٢٥ ، ٤٢٦
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٣٥ ، ٨٧٦ ، (فقه)
- / عنه : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : ٥٣٣
- / عنه : عبيد الله بن عبد المجيد : ١٥٣
- / عنه : ابن أبي عدى : ٤٢٤ ، ٧٠٨
- / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٩٠ ، (فقه) ،
- ٧٠٨ ، ٨٧٥ - ٨٧٧ ، ٨٨٣ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ١١٧٥ ،
- ١٢٠٧ ، ١٢٣٥ ، ١٢٤٢
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٧٠٧
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو عامر العقدي : ٥٤٧
- / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٥٤٦ ، ٥٧٦ ، (فقه)

• هشام بن بلال (خطأ في رقم : ٦٧ ، صوابه : سليمان بن بلال)

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي

عن : الحسن البصري / عنه : يزيد بن هرون : ٥٠ ، (فقه)

عن : حميد الطويل / عنه : روح بن عبادة : ١٣٨

عن : ابن سيرين / عنه : سعيد بن عامر : ٦٠٠ ، (فقه)

/ عنه : ابن أبي عدى : ٦٠١ ، (فقه)

/ عنه : يزيد بن هرون : ٦١٠ ، (فقه)

عن : واصل مولى أبي عيينة / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٠٥٣

• هشام بن سعد القرشي ، المدني

عن : زيد بن أسلم / عنه : أبو عامر العقدي : ٤٢١

عن : عثمان بن حيان الدمشقي / عنه : أبو عامر العقدي : ٢٥٤

• هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، (هشام الدستوائي)

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

عن : أبيه عروة / عنه : ابن إدريس : ١٦٥

/ عنه : أنس بن عياض : ٦٣٣ ، (فقه)

/ عنه : أيوب السختياني : ١٦٦

/ عنه : أبو بكر بن عاصم : ٧٥٢

/ عنه : ابن جريج : ٧٨ ، (مرسل)

/ عنه : ابن أبي الزناد : ٢٤٢ ، (فقه)

/ عنه : سليمان بن بلال : ٦٧

/ عنه : شعيب بن إسحق : ٦٤

/ عنه : عبد الرحمن بن عثمان : ١٦٢

/ عنه : عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ٦٥

/ عنه : عثام بن علي : ١٠٢ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن عجلان : ١٦٣

/ عنه : معمر بن راشد : ٧٨ ، (مرسل)

/ عنه : وكيع : ١٦٤

/ عنه : يحيى بن محمد : ٨٥ ، (فقه)

/ عنه : يحيى بن يمان : ٤٥٧

- / عنه : يونس بن بكير : ٦٦
- هشام بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي
 - عن : عكرمة بن سلمة / عنه : عمرو بن دينار : ١١٦١ - ١١٦٣
 - هُشَيْمُ بن بشر بن القاسم السلمى
 - عن : أشعث بن سوار / عنه : عثمان بن سعيد : ٨٩٢
 - الهِجَل بن زياد بن عبید الله السُّكْسُكى
 - عن : الأوزاعي / عنه : أبو صالح ، كاتب الليث : ٥٤٢
 - أبو هلال ، (محمد بن سليم الراسبي)
 - عن : قتادة / عنه : سليمان بن حرب : ٨٨٩ ، (فقه)
 - عن : ابن سيرين / عنه : الحجاج بن المنهال : ٣٤٨ ، (فقه)
 - هلال بن خبّاب العبدي
 - عن : عكرمة / عنه : ثابت بن يزيد ، أبو زيد : (الحديث : ١٤) ، (الحديث : ١٧)
 - ، عنه : عبّاد بن العوّام : (الحديث : ١٢) ، (الحديث : ١٥) ،
 - (الحديث : ١٦)
 - / عنه : أبو محمد : (الحديث : ١٣)
 - هلال بن يسّاف الأشجعي
 - عن : أم الدرداء الصفرى / عنه : موسى الصغير : ٤٤٢
 - همام بن يحيى بن دينار الأزدي
 - عن : عاصم بن أبنی التَّنْجُود / عنه : المقرئ ، يعقوب الحضرمي : ٩٤٧
 - عن : عامر الأحول / عنه : عفان بن مسلم : ٩٥٠
 - عن : مالك بن دينار / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣١٤ ، (فقه)
 - هيباج بن بسّطام الحنظلي الهروي
 - عن : خالد الحذاء / عنه : عثمان بن سعيد : (الحديث : ٤)
-
- أبو وائل ، (شقيق بن سلمة الأسدي)
 - واصل الأحذب ، (واصل بن حيان)
 - عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٩٩٩
 - عن : المعرور بن سويد / عنه : شعبة : ٩٤٩

- / عنه : مهدي بن ميمون : ٩٤٤ ، ٩٤٥
- واصل ، مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة
 - عن : خالد بن كثير الهمداني / عنه : هشام بن حسان : ١٠٥٣
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن عُلية : ٦٨٤
 - واصل بن حيان الأسدي ، (واصل الأحذب)
 - واصل بن عبد الرحمن البصري ، (أبو حُرّة)
 - واضح ، (والد يحيى بن واضح)
 - عن : محمد بن زيد العبدى / عنه : ابنه يحيى بن واضح : ٩٢٨
 - ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري
 - عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : وكيع : ٢٦٥
 - عن : منصور بن المعتمر / عنه : قبيصة : ١٢١
 - الوضّاح بن عبد الله أبي عوانة اليشكري ، (أبو عوانة)
 - وِقَاء بن إياس الأسدي الوالبي
 - عن : سعيد بن جبير / عنه : مروان بن معاوية : ٣١٣ ، (فقه)
 - وَقْدَان ، (أبو يعفور العبدى ، الأكبر)
 - وكيع بن الجراح
 - / عنه : أبو رجاء ، (عبد الله بن واقد : ٩٨٠ ، (فقه)
 - الوليد بن أبي ثور ، (الوليد بن عبد الله)
 - عن : سماك بن حرب / عنه : إسماعيل بن أبان ، (الحديث : ٣٨)
 - الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني المرهبي ، (الوليد بن أبي ثور)
 - الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي الحمصي
 - عن : جبير بن نُفَيْر / عنه : الزبيدي : ٧٣٤
 - الوليد بن كثير المخزومي
 - عن : محمد بن جعفر بن الزبير / عنه : أبو أسامة : ١١٠٦ ، ١١٠٧
 - عن : محمد بن عباد بن جعفر / عنه : أبو أسامة : ١١٠٨
 - الوليد بن مسلم القرشي
 - عن : ابن جريج / عنه : عمرو بن محمد بن بكر : ٧٣
 - وَهَيْب بن خالد بن عجلان الباهلي ، البصري
 - عن : ابن طاوس / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله النوفلي : ٣٥٧

- / عنه : عفان بن مسلم : ٣٥٨
 / عنه : أبو هشام المخزومي : ٣٥٥
 / عنه : يحيى بن إسحق : ٣٥٦
 عن : يونس بن عبيد / عنه : حبان بن هلال : ٥٠٢ ، (فقه)

- يتيم عروة ، (أبو الأسود) ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل)
- أبو يحيى
- عن : أبي خلف / عنه : حكام بن سلم : ٩٥٦
- أبو يحيى المعافري ، (عامر بن يحيى بن حبيب)
- عن : بلال بن عبد الله بن عمر / عنه : عطاء بن دينار الهذلي : ٢١٧ ، (فقه)
- يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري
- عن : جعفر بن ربيعة / عنه : سعيد بن أبي مريم : ١١٩٧
- عن : حكيم بن فروخ / عنه : ابن وهب : ٨٤١ ، (فقه)
- عن : حميد الطويل / عنه : سعيد بن الحكم (ابن أبي مريم) : ١٣٩
- عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : يحيى بن إسحق البجلي : ٨٠١
- يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي ، (أبو حيان التيمي)
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري القاضي
- عن : عمر بن نافع / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٥٨ ، (فقه)
- عن : عمرة بنت عبد الرحمن / عنه : فرج بن فضالة : ١٢٠٢
- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
- عن : أبيه عباد / عنه : محمد بن إسحق : ٩١٩
- يحيى بن العلاء البجلي
- عن : طائوس / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٥١٤ ، (فقه)
- يحيى بن غسان التيمي
- عن : عمرو بن ميمون / عنه : سفيان الثوري : ٦٥٧ ، (فقه)
- يحيى بن أبي كثير الطائي
- عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : الأوزاعي : ٥٤١ ، ٥٤٢
- / عنه : شيبان النحوي : ٥٤٨

- / عنه : هشام الدستوائى : ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٧٦ ، (فقه)
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان / عنه : الأوزاعى : ٢٤٥ ، ٢٤٦
- يحيى بن مُهَلَّب البَجَلِي ، (أبو كُذَيْبَة)
 - يزيد ، أبو خالد ، مولى زيد بن علي
- عن : مولاة زيد بن علي / عنه : علي بن يزيد الصُدائى : ٧٧٠
- يزيد النحوى ، (يزيد بن أبى سعيد النحوى)
- عن : عكرمة / عنه : نوح بن أبى مریم : ٢٥٥
- يزيد بن إبراهيم التستري التيمي ، (التستري)
- عن : الحسن البصرى / عنه : يزيد بن زريع : ٣١٠ ، (فقه) ، ٣٤٣ ، (مرسل)
- عن : ابن سيرين / عنه : يزيد بن زريع : ٣٤٢ ، (مرسل)
- يزيد بن أبى حبيب الأزدي المصرى
- عن : رجل من الأنصار / عنه : محمد بن إسحق : ٨٠٢
- عن : أسلم أبى عمران / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٦٧
- عن : بَعْجَة الجهنى / عنه : محمد بن إسحق : ٩٢٠
- عن : سليمان بن سنان المزنى / عنه : عمرو بن الحارث : ٤١٤
- عن : سويد بن قيس / عنه : سعيد بن أبى أيوب : ٧٩٨ ، ٧٩٩
- / عنه : عمرو بن الحارث : ٨٠٣
- / عنه : يحيى بن أيوب : ٨٠١
- عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : الليث بن سعد : ١١٨٣ ، ١١٨٤
- عن : عمرو بن حرث / عنه : ابن لهيعة : ١٠٩٢
- يزيد بن زياد = أو : ابن أبى زياد المدنى
- عن : الحسن البصرى / عنه : حماد بن شعيب : ٤٤٨
- يزيد بن أبى زياد الهاشمى
- عن : أشياخ من الأسد / عنه : شعبة : ٦٢٢ ، (فقه)
- عن : زيد بن وهب / عنه : ابن إدريس : ٦١٥ ، (فقه)
- / عنه : شعبة : ٦١٤ ، (فقه)
- عن : عبد الرحمن بن أبى ليلى / عنه : ابن إدريس : ٦١١ ، (فقه)
- عن : عكرمة / عنه : ابن إدريس : ٥٦
- / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٥٧

/ عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٥٩

/ عنه : محمد بن فضيل : ٥٨ ، ٣٣٤

/ عنه : هُثَيْم : ٦٠

• يزيد بن أبي سعيد النحوى ، (يزيد النحوى)

• يزيد بن أبي سليمان

عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧

• يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، (ابن الهاد)

• يزيد بن عبد الله بن الشَّحَّير العامري ، (أبو العلاء بن الشخير)

• يزيد بن عبد الله بن قُسيط الليثي

عن : عروة بن الزبير / عنه : أبو صخر (حميد بن زياد) : ٤٧٧

• يزيد بن عياض بن جُعْدبة الليثي

عن : الزهري / عنه : يزيد بن هرون : ١٧٤

• يزيد بن قُوذِر المصري

عن : كعب الأحبار / عنه : عبد الله بن عياش : ٥١٥ ، (فقه)

• يزيد بن كَيْسَانَ اليشكري

عن : أبي حازم / عنه : المخاري (عبد الرحمن بن محمد) : ٤٥٨

/ عنه : الوليد بن القاسم : ٤٥٩

• يزيد بن أبي مريم الدمشقي

عن : أبي عبيد الله مسلم بن مشكم / عنه : صدقة بن خالد : ٤٧٢

عن : القاسم بن مُخَيَّمرة / عنه : صدقة بن خالد : ١٢٢٧

• يزيد بن الوليد

عن : رجل من أهل الشام / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٠٧

• أبو يعفور العبدى ، الأكبر

عن : رجل ، عن عمر / عنه : سفيان الثوري : ١٠٧ ، ١٠٨

• يعقوب القُمي ، (يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك)

عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو داود الحَفَرِي : ٧٧٧ ، ٨١٨

/ عنه : عون بن سلام : ٧٩٤

• أبو يعقوب (؟)

/ عنه : سفيان الثوري : ١٢٤١

عن : أبيه (؟)

- أبو ألى يعقوب (؟)
 عن : شريح / عنه : ابنه أبو يعقوب : ١٢٤١
- يعقوب بن عبد الله بن مالك الأشعري القمي ، (يعقوب القمي) ، (القمّي)
 يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد الزهري
- عن : أبيه عبد الرحمن بن محمد / عنه : ابن وهب : ٧١٥
- يعقوب بن عطاء بن ألى رباح ، (ابن عطاء بن ألى رباح)
 يعقوب بن محمد بن نُجَيْد بن عمران بن حصين الخزاعي ، (الطليقي)
- عن : أبيه محمد بن نُجيد / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٣
- يُعَلَى بن عطاء العامري
 عن : يوسف بن الحكم / عنه : شعبة : ٢٠٩ ، (فقه)
- أبو اليمان (عامر بن عبد الله بن لحى الهوزني)
 عن : حبيب بن مسلمة / عنه : صفوان بن عمرو السكسكي : ٤٠٦
- يوسف بن ميمون القرشي المخزومي
 عن : عطاء بن ألى رباح / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٨٦
- أبو يونس القشيري ، (حاتم بن ألى صغيرة الباهلي)
 عن : حبيب بن ألى ثابت / عنه : عبد الله بن بكر السهمي : ٩٣٦
- عن : سماك بن حرب / عنه : محمد بن عبد الله (؟) : ٣٠
- يونس بن ألى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : أبو ثُمَيْلَة ، يحيى بن واضح : ١١٠٣
- يونس بن بُكَيْر بن واصل الشيباني
 عن : محمد بن إسحاق / عنه : عبد الرحمن بن صالح : ٢٨٧ ، (فقه)
- يونس بن راشد الجزري
 عن : عون بن محمد بن الحنفية / عنه : الثَّقَلِين : ٧٦٩
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي
 عن : الحسن البصري / عنه : سفيان بن حبيب : ٨٩٨ ، (فقه)
- عن : ابن عليّة : ٥١١ ، (فقه) ، ١٠٠٣
- عن : وهيب بن خالد : ٥٠٢ ، (فقه)
- عن : هشيم : ٥٢ ، (فقه)
- يونس بن نافع الخراساني المروزي ، (أبو غانم)

- يونس بن يزيد بن أبي النُّجَّاد الأَنْبَلِي
 عن : الزهري / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٣٠٩ ، (فقه)
 / عنه : ابن هبيعة : ١٧٢
 / عنه : ابن وهب : ٦١ ، ١٣٥ ، ٣٧٣ ، ٤١٣ ، ٥٣٩ ، ٧١٦ ،
 (مرسل) ، ٨٦٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ١١١٦ ، ١١٥٣

...

المبهمات

- رجلٌ ، عن سالم بن عبد الله بن عمر
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : حماد بن سلمة : ١١١٤
- رجل من الأنصار
 عن : عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع / عنه : محمد بن إسحق : ١٠٤٩
- رجل من أهل الشام
 عن : عمر / عنه : يزيد بن الوليد : ١٠٠٧
- بعض أصحاب الحسن البصري
 عن : الحسن البصري / عنه : عدى بن الفضل : ١٠٢٥
- بعض أصحاب سفيان الثوري
 عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ١٠٩٨
- شيخٌ لهثيم بن بشر
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : هُثَيْم : ١٧ ، (فقه)

...

- / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٦٦٢
- أحمد بن أبي شعيب الحرَّاني ، (أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب)
عن : محمد بن سلمة / عنه : أبو زرعة الرازي : ١٠٥٠
 - أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي البربوعي ، (أحمد بن يونس)
أحمد بن عبد الرحمن
عن : عباد بن عباد / عنه : أبو كريب : ٨٣٣
 - أحمد بن محمد النسائي
عن : أبي سلمة ، (المغيرة بن زياد) / عنه : علي بن سهل الرملي : ٥٩٥
 - أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري الخراساني
عن : زيد بن أبي موسى / عنه : علي بن حرب الموصل : ٩٧٤
 - أحمد بن يونس ، (أحمد بن عبد الله بن يونس)
عن : أبي بكر بن عياش / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ٣٦٠
 - أحمد بن يونس الحمصي
/ عنه : محمد بن علي بن ميمون الرقي : ٩٢٥
 - أحمد بن يونس الحمصي
عن : أبي بكر بن عاصم / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٧٥٢
 - أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفي)
عن : حصين بن عبد الرحمن السلمى / عنه : هناد بن السرى : ١٠٧٩
 - عن : سماك بن حرب / عنه : هناد بن السرى : (الحديث : ٣٩)
 - ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس الأودي)
عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٤٩٢
 - عن : الحسن بن عبيد الله بن عروة / عنه : أبو السائب : ٦٥٢
 - / عنه : أبو كريب : ٦٥٢
 - عن : حصين بن عبد الرحمن السلمى / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٨٤٠
 - عن : خالد بن أبي كريمة / عنه : عبد الله بن وضاح : ٨٩٦
 - عن : داود بن أبي هند / عنه : أبو السائب : ٩٨١
 - عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : أبو كريب : ١٠٤٢
 - عن : سليمان بن أبي سليمان الشيباني / عنه : أبو كريب : ١١٢٨
 - عن : شعبة / عنه : الحسين بن يزيد الطحان : ٢٤٩
 - / عنه : أبو السائب ، سلم بن جنادة : ٢٤٩ ، ٦٥٤

- / عنه : أبو كريب : ٥٥٨ ، ٦٨١
 عن : ابن عون / عنه : أبو السائب : ٦٩٥
 عن : عيسى بن المغيرة / عنه : أبو السائب : ١٠٧٠
 / عنه : أبو كريب : ١٠٧٠
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو كريب : ١٢٣
 / عنه : ابن وكيع : ٣٢٤ ، ٣٣٦
 عن : أبي مالك الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٥٧٣ ، ٧٠٢
 عن : مالك بن أنس / عنه : أبو كريب : ١٣٢
 عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ٢٠٢
 عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٥٥٠
 عن : محمد بن قيس / عنه : أبو السائب : ٦٥٣
 / عنه : أبو كريب : ٦٦٣
 عن : هشام بن حسان / عنه : أبو السائب : ٤٩٢
 عن : هشام بن عروة / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ١٦٥
 / عنه : أبو كريب : ١٦٥
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو السائب : ٦١١
 / عنه : أبو كريب : ٥٦ ، ٦١١ ، ٦١٥

● أبو أسامة ، (حماد بن أسامة)

- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ١١٧١
 / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي : ١١٧١
 عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : أبو كريب : ١٩٠
 عن : الأعمش / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ٢٧٦
 عن : ابن جريج / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ١٠٣
 عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ٤٣١ ، (الحديث : ٣٢)
 عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ٥٣
 عن : مسعر بن كدام / عنه : أبو كريب : ٩٨٩
 عن : الوليد بن كثير المخزومي / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ١٠٥٤ ، ١٠٦٦ ، ١١٠٧
 / عنه : ابن وكيع : ١١٠٨

- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي
 عن : الشيباني (سليمان بن أبي سليمان) / عنه : ابن وكيع : ٣٧٤
 عن : مطرف بن طريف / عنه : خلاد بن أسلم : ٨٩٥
- إسحق الأزرق ، (إسحق بن يوسف بن مرداس)
 عن : سفيان الثوري / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ٢٧٠
 عن : شريك / عنه : نعيم بن المنتصر الواسطي : ١٩ ، ١٢٥ ، ١٩٣ ، ٤٥٤ ، ٥٧٩
 / عنه : عبد الحميد بن بيان الواسطي : ١٥
- إسحق بن إبراهيم ، زبيريق الزبيدي
 عن : عمرو بن الحارث / عنه : عبد الله بن أحمد المروزي : ٧٣٤
- إسحق بن الربيع العُصْفَرِي
 عن : عاصم الأحول / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي : ١٥٠
- إسحق بن سليمان الرازي العبدى
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٣٤ ، ٤٠
 عن : مالك بن أنس / عنه : محمد بن عمار الرازي : ١١٥٢
 عن : مغيرة بن مسلم / عنه : محمد بن عمار الرازي : ٣٢٦
- إسحق بن محمد القُرَوِي ، (إسحق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي قُرَوَة)
 عن : إبراهيم بن إسماعيل / عنه : أبو علقمة القُرَوِي (عبد الله بن محمد بن عيسى) : ٨٧٤
 عن : إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٤٨٣
- إسحق بن منصور السلولى
 عن : أبي إسرائيل ، (إسماعيل بن خليفة) / عنه : القاسم بن دينار القرشي : ٩١٨
 عن : خالد العبد / عنه : أبو سعيد البغدادي (محمد بن بزيع) : ١٧٦
- إسحق بن يوسف مرداس المخرومي ، (إسحق الأزرق)
- أسد السنة ، (أسد بن موسى)
- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي ، (أسد السنة)
 عن : ابن هبة / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ٦٩
 عن : أبي معاوية الضرير (محمد بن خازم) / عنه : الربيع بن سليمان : ٤٤٢
 عن : مهدي بن ميمون / عنه : سعيد بن عثمان التنوخي : ٩٤٢
- إسماعيل بن أبان الورَّاق الأزدي
 عن : عمرو بن شير / عنه : عبد الأعلى بن واصل : ٥٧٠

عن : الوليد بن أبي ثور / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٣٨)

● إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، (ابن عُلَيَّة)

عن : أيوب السخيتاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٩ ، ١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،

٣٥١ ، ٨٥٣ ، ١٠٨١ ، ١٠٩٠ ، ١١٢٥ ، ١١٤٨

عن : الجُرَيْرِي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٠٤ ، ٤٢٠

عن حبيب بن شهاب بن مُذَلِّج / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٨٣

عن : خالد الحذاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٥ ، (الحديث : ٦) ، ٣٥٣ ، ٥٨١

عن : داود بن أبي هند / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٦٤

عن : أبي رجاء (محمد بن سيف) / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٣٩

عن : الزهري / عنه : ابن وكيع : ٥٤٥

عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٠٨ ، ٥١٢

عن : سليمان التيمي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٩٤

عن : عاصم الأحول / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٩٣ ، ١١٧٤

عن : عاصم بن المنذر / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٠٤

عن : ابن عَوْن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٤٠ ، ٦٣٥ ، ٨٢٠ ، ٨٢٤

عن : غالب القطان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٠٤

عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٩٦

عن : محمد بن إسحق / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٠٥

عن : واصل ، مولى أبي عيينة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٨٤

عن : يونس بن عُبيد بن دينار / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١١ ، ١٠٠٣

● إسماعيل بن أبي أويس ، (ابن أبي أويس)

● إسماعيل بن عبد الله بن أوس (ابن أبي أويس)

● إسماعيل بن يحيى الشيباني الشعري

عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو معمر الهاشمي ، صالح بن حرب : ٤٢٧

● أسود ، (الأسود بن عامر الشامي)

عن : شريك / عنه : أبو كريب : ١٠٣٢

● أبو الأسود ، (النضر بن عبد الجبار بن نصير)

عن : نافع بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٩٠٩

- الأشجعي ، (عبید الله بن عبد الرحمن الأشجعي)
عن : سفیان الثوري / عنه : أبو كريب : ٤٦٣
- أشهب بن عبد العزيز بن داود ، الفقيه المصري
عن : مالك / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٧ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٢٤٨
- أنس بن عياض بن ضمرة الليثي ، (أبو ضمرة)
عن : هشام بن عروة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦٣٣
- ابن أبي أويس (إسماعيل بن عبد الله)
عن : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ١٠٥٨
- أيوب بن سويد الرَّملي السَّيباني ، (أبو مسعود)
عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٤٥
عن : ابن جريج / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٩٠
عن : سفیان الثوري / عنه : علي بن سهل الرملي : ٨٣٠
/ عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٠٨٧

...

- أبو بَحر البكر اوى ، (عبد الرحمن بن عثمان بن أبي أمية)
عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : عبد الحميد بن بيان القناد : ٨
/ عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملی : ٩
/ عنه : محمد بن عمر بن علي المقدمی : ٧
عن : هشام بن عروة / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملی : ١٦٢
- أبو بَدْر ، (شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني)
• بشر بن شُعيب بن أبي حمزة الأموي
عن : أبيه شعيب / عنه : عمران بن بكار : ٥٤٤
- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهري
عن : شعبة / عنه : محمد بن يحيى القُطعي : ٤٠١
- بشر بن المفضل الرقاشي
عن : الجُريري / عنه : حميد بن مسعدة : ٦٢٤
عن : حميد الطويل / عنه : حميد بن مسعدة : ١٣٦
عن : داود بن أبي هند / عنه : حميد بن مسعدة : ١٠٦٨

- عن : سليمان التيمي / عنه : حميد بن مسعدة : ٥٩١
 عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٥٢٤ ، ٥٨٨
 عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ١١٥١
 عن : عبد الرحمن بن حرملة / عنه : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ٤٢
 عن : كهَمَس / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ١٩٩
- بقية بن الوليد الكَلَاعِي الحمصي
 عن : سليمان بن جعفر الأزدي / عنه : أحمد بن الفرغ الحمصي : ٩٧٣
 عن : ضُبارة بن أبي السُّلَيْك / عنه : أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي : ٥١٣
 عن : عتية بن أبي حكيم / عنه : أحمد بن الفرغ الحمصي : ١٢٠٥
- أبو بكر الحنفي ، (عبد الكبير بن عبد المجيد الثقفي)
 عن : عبد الحميد بن جعفر / عنه : ابن بشار : ١٥٩
- بكر بن بَكَّار القيسي
 عن : شعبة / عنه : ابن المنثني : ١٢٠٩
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، المقرئ
 / عنه : أبو كريب : ٧٢٩
- عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٤٩٧ ، ٥٧٧
 عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ٦٨٧
 عن : عاصم بن أبي التَّجُود / عنه : الفضل بن إسحاق : ٨٦٧
 / عنه : أبو كريب : ٨٦٧
- عن : عبد الله بن عثمان بن حُثَيْم / عنه : أبو كريب : ٧٦١
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو كريب : ١١٣١
- بَهْز بن أسد العَمِّي
 عن : حماد بن سلمة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٧٦
- ...
- أبو ثُمَيْلَة ، (يحيى بن واضح الأنصاري)
 ...
- ثُمَامَة بن عَبيدة العبدي
 عن : أبي الزبير المكي / عنه : أبو معمر الهاشمي ، صالح بن حرب : ١٠٤
 ...

- جابر بن نوح الجَمَّانِي
عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٢٨٨
- جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبى ، القاضى
عن : الأعمش / عنه : ابن حميد : ٥٢١
- عن : عاصم الأحول / عنه : ابن حميد : ٢٩٢ ، ٧٥٦
- عن : عبد الله بن عثمان بن حُثيم / عنه : ابن وكيع : ٧٦٢
- عن : عبد الملك بن عُمير / عنه : ابن وكيع : ٧٨٨
- عن : عطاء بن السائب / عنه : ابن حميد : ٢٠٦ ، ١٢١٩
- عن : محمد بن إسحق / عنه : ابن حميد : ١١١٠
- عن : عمرو بن عبد الحميد الأملِي : ٣٧
- عن : مسعر بن كدام / عنه : ابن وكيع : ١١٩٠
- عن : مسلم بن كيسان الضبى / عنه : ابن وكيع : ١٧١
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن حميد : ٩٩ ، ٥٨٠ ، ٦٦٩ ، ٩٧٨ ، ٩٩٤ ، ١٠٠٧ ، ١٠٧٤ ، ١٠٢٦
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : ابن حميد : ١١٤ ، ٢٢١ ، ٣٨٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ١١٣٩ ، ١١٣٠ ، ٨٨٠ ، ٧٠١ ، ٦٨٥ ، ٥٢٣
- ١٢٢٦ ، ١٢١٨
- عن : ابن وكيع : ١١٤
- عن : يزيد بن أبى زياد / عنه : ابن حميد : ٥٧
- عن : ابن وكيع : ٥٧
- جعفر بن عون بن جعفر الخزومى
عن : الأعمش / عنه : ابن بشار : ٢٦٨
- أبو جميلة النخاس ، (المفضل بن صالح الأسدى)
- جُنَيْد ، أبو عبد الله ، (جُنَيْد بن عبد الله بن الحجاج الكوفى)
- عن : أبى أسامة الحجاج الكوفى / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٤)

•••

● حاتم بن إسماعيل الحارثى المدنى

عن : محمد بن عجلان / عنه : يوسف بن سلمان البصرى : ٩٠٣ - ٩٠٥

- حَبَّانُ بنُ هلالِ الباهلي
 عن : وَهَّيبُ بنِ خالدٍ / عنه : العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العنبري : ٥٠٢
- حَجَّاجُ بنُ رِشْدِينِ المِصرِي
 عن : حيوةُ بنِ شريحٍ / عنه : محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكمِ : ٨٦١
- حجاجُ بنُ محمدِ المِصْبِيَّيِّ ، الأَعورُ
 عن : ابنِ جريجٍ / عنه : زكرياُ بنُ يحيى بنِ أَى زائدة : ١١٦٣
- الحجاجُ بنُ المنهالِ الأَماطِي
 عن : أَى جعفرِ الرَازِي / عنه : عليُّ بنُ سهلِ الرَملي : ٧٢٧
- عن : حمادُ بنُ زيدٍ / عنه : المَقْدَمي : ٣٤٦ ، ٣٢٧ ، ٣٠٣
- عن : حمادُ بنُ سلمةٍ / عنه : ابنُ سنانِ القَرازِ : ٦٣ ، ٣٦٣
- عنه : محمدُ بنُ يحيى القُطَعي : ٩٣٥
- عنه : المَقْدَمي : ٥٣٨ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٦٧١ ،
- ١٠٣٩
- عنه : يوسفُ بنُ موسى القَطانِ : ٢٤٨
- عن : محمدُ بنُ طلحةٍ / عنه : المَقْدَمي : ٦٧٢
- عن : أَى هلالِ الرَاسِي / عنه : المَقْدَمي : ٣٤٨
- حجاجُ بنُ نُصَيرِ الفِساطِيطِي
 عن : شدادُ بنِ سعيدِ (أَى طلحةُ الرَاسِي) / عنه : عبدُ اللهِ بنُ محمدِ الرَازِي : ٤٧٥
- الحَجَبِيَّ (هو : عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهابِ الحَجَبِيَّ)
 عن : عبدِ العزيزِ بنِ محمدِ بنِ الدِراوردي / عنه : أحمدُ بنُ موسى : ٦٥
- حربُ بنُ ميمونِ ، الأَصغرُ ، أبو عهدِ الرَحمَنِ العِبدِي
 عن : خالدِ الحِذاءِ / عنه : حميدُ بنُ مسعدةٍ : (الحديث : ٩)
- حربُ بنُ ميمونِ ، الأكبرُ ، أبو الخطابِ
 عن : خالدِ الحِذاءِ / عنه : حميدُ بنُ مسعدةٍ : (الحديث : ٩)
- حَرَمِي بنُ عُمارةِ بنِ أَى حَفْصَةَ العَتَكِيَّ
 عن : شعبةٍ / عنه : ابنُ المثنى : ٤٥٢ ، ٩٠٢
- الحسنُ بنُ بشرِ بنِ سلمِ بنِ المِسيَّبِ الهَمْداني الكوفي
 عن : قيسِ بنِ الربيعِ / عنه : محمدُ بنُ عليِّ بنِ ميمونِ : ٩٢٣

- الحسن بن بلال البصرى الرملى
عن : حماد بن سلمة / عنه : على بن سهل الرملى : ٣٩٧ ، ٤٤٠ ، ٩٣٤
- الحسن بن الربيع بن سليمان البَجَلَى البُورَانِي الحَصَّار
عن : شريك / عنه : محمد بن سهل بن عسكر : ١٠٣٤
عن : أبى عَوَانة / عنه : أبو كريب : ١١٢٢
- الحسن بن سهل الجعفرى
عن : محمد بن فضيل ، وأسباط بن محمد / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم : ١٠٥٢
- الحسن بن سَوَّار المروزى ، (أبو العلاء)
عن : عكرمة بن عمار / عنه : محمد بن إسماعيل : ٧١
- الحسن بن عطية بن نَجِيح القرشى البزاز ، (ابن عطية)
عن : إسرائيل / عنه : سليمان بن عبد الجبار : (الحديث : ١٩)
عن : زهير بن معاوية / عنه : أبو كريب : ١٠٤٤
عن : شريك / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم : ١٠٣٥
عن : قيس بن الربيع / عنه : أبو كريب : ٧٧٥
- حُسَيْن الجُعْفَى ، (حُسَيْن بن على بن الوليد)
● الحسين بن داود المِصْبِصَى ، (سُنَيْد)
عن : حجاج بن محمد المِصْبِصَى / عنه : القاسم بن الحسن : ٧٤٥
- حسين بن على بن الوليد الجعفى ، (حسين الجعفى)
عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ١٢٤ ، ٤٣١ ، ٧٨٦ ، (الحديث : ٣٢) ،
(الحديث : ٣٥) ، (الحديث : ٤٠)
- الحسين بن الفرج الخياط البغدادى
عن : أبى معاذ ، (الفضل بن خالد) / عنه : عبدان بن محمد المروزى : ٧٤٦
- حسين بن محمد بن يَهْرَام التميمى
عن : شريك / عنه : محمد بن منصور الطوسى : ١٢٠١
- حَفْص بن بُعَيْل الهمداني
عن : زهير بن معاوية / عنه : أبو كريب : ٢٦٣ ، ٧٨٤
- حَفْص بن عمر الضرير ، الأكبر البصرى ، (أبو عمر الضرير)
● حفص بن عمر بن ميمون العَدَنِيّ
عن : الحكم بن أبان / عنه : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى : ٩٢٩

● حَفْصُ بنِ غِيَاثِ النخعي ، القاضي

عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٨١٣

عن : الأعمش / عنه : أبو السائب : ٨١٤

عن : داود بن أبي هند / عنه : أبو السائب : ١٠٦٧

عن : سليمان بن أبي سليمان الشيباني / عنه : أبو السائب : ١١٢٩

عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : ابن وكيع : ٧٦٢

● حَكَّامُ بنِ سَلَمِ الكِنَانِي ، الرازي

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : ابن حميد : ٥٠٨

عن : جَسْرُ بنِ فَرْقَدِ ، (أبي جعفر) / عنه : ابن حميد : ١٠١٨ ، ١٠٠٥

عن : سفيان الثوري / عنه : ابن حميد : ٩٧٧

عن : أبي سنان ، سعيد بن سنان / عنه : ابن حميد : ١٠١٩

عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : ابن حميد : ٧٧

عن : عمرو بن أبي قيس الرازي / عنه : ابن حميد : ٧٤١

عن : عنبسة بن سعيد / عنه : ابن حميد : ٥٠٧ ، ٧٢٠

عن : أبي معاذ (عيسى بن يزيد الأزرق) / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٨٨٦

عن : أبي يحيى (؟) / عنه : ابن حميد : ٩٥٦

● الحَكَمُ بنِ بَشِيرِ بنِ سَلْمَانَ النَّهْدِيِّ

عن : أبيه بشير بن سلمان / عنه : ابن حميد : ٢٠٣ ، ٢٣٠

عن : عمر بن دَرَّ / عنه : ابن حميد : ٣٧٨ ، ٨٤٦

● حَمَّادُ بنِ أَسَامَةَ بنِ زَيْدِ اللَيْثِي ، (أبو أسامة)

● حَمَّادُ بنِ سَلْمَةَ بنِ دِينَارِ

عن : حمَّادُ بنِ أبي سليمان / عنه : محمد بن يحيى القطعي : ٩٣٧

● حُمَيْدُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حُمَيْدِ الرَّوَّاسِيِّ

عن : زهير بن معاوية / عنه : ابن وكيع : ٧٨٥

● ابْنُ حُمَيْرٍ ، (محمد بن حُمَيْرِ بنِ أُتَيْسِ القَضَاعِيِّ)

عن : جعفر بن بُرْقَانَ / عنه : محمد بن حفص أبو عبيد الوصَّاني : ٤١٦

● أَبُو حَيَّوَةَ ، شَرِيحُ بنِ يَزِيدِ

عن : حُلَيْدِ بنِ دَعْلَجِ / عنه : أبو حميد الحمصي ، أحمد بن المغيرة : ٥٥٤

• حَيَّوَة بن شُرَيْحِ التُّجَيْبِيِّ

- عن : بَقِيَّة بن الوليد / عنه : سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٤٠٦
/ عنه : محمد بن عوف الطائي : ٩٣٩

...

• أبو خالد الأحمر ، (سليمان بن حيان الأزدي)

- عن : حجاج بن دينار الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٦٢
عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ٣٨

• خالد بن الحارث بن عُبيد الهُجَيْمِيِّ

- عن : الأشعث / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٠٥
عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن المثنى : ٧٢٤

• خالد بن مخلد القَطَوَانِيُّ ، البَجَلِيُّ

- عن : مالك بن أنس / عنه : أبو كريب : ١٣٣ ، ١١٥٢
عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : أبو كريب : ٣٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦ ، ٩١٦
عن : هشام بن بلال / عنه : أبو كريب : ٦٧

• خالد بن يزيد الأزدي العَتَكِيُّ

- عن : أبي جعفر الرازي / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٣٦

• خَلَاد بن يزيد الجعْفِيُّ

- عن : محمد بن أبي حميد / عنه : حاتم بن بكر الضبي : ١٧٧

• أبو حَيْثَمَة ، (زهير بن حرب)

- عن : عبد الرحمن بن مهدي / عنه : عبد الله بن أحمد بن شيبويه : ١٠٢٣

...

• أبو داود الحَفَرِيُّ

- عن : يعقوب بن عبد الله القمي / عنه : ابن وكيع : ٧٧ ، ٨١٨

• أبو داود الطيالسي

- / عنه : أبو الخطاب الجارودي (سهيل بن إبراهيم) : ٦٤٢

- عن : حمّاد بن سلمة / عنه : ابن المثنى : ١٠٣٨

- عن : شعبة / عنه : أحمد بن عثمان البصري ، أبو الجوزاء : ٩٣

- / عنه : ابن بشار : ٥٣٤

/ عنه : أبو الخطاب الجارودي (سهيل بن إبراهيم) : ٦٣٩ - ٦٤١ ،

٦٤٣

/ عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٢٨٩

/ عنه : ابن المثنى : ٢٠١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٤٠٢ ، ٤٩١ ، ٦٢١ ،

٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٩٢٢

عن : عبد الله بن المبارك / عنه : أبو الخطاب الجارودي : ٦٥٥

عن : فليح بن سليمان الخزازي / عنه : ابن بشار : ٢٩٧

عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن حميد : ٧٢١ ، ٨٢١ ، ١٢٠٨

عن : يعقوب الطليقي / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٤٣

• ابن داود الهمداني ، (عبد الله بن داود بن عامر)

• ابن داود الهمداني ، (عبد الله بن داود بن عامر)

• داود بن بلال السعدي ، (أبو سليمان)

عن : عبد العزيز بن مسلم / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم : ١٠٥٢

...

• أبو رجاء ، (عبد الله بن واقد الحنفي)

عن : وكيع / عنه : عبد الله بن أحمد بن شويه : ٩٨٠

• رشيد بن بن سعد بن مفلح المهري المصري

عن : عقيل بن خالد / عنه : أبو كريب : ١٣٤

• رُوِّح بن أسلم الباهلي

عن : زائدة بن قدامة / عنه : ابن المثنى : ٤٠٨

• رُوِّح بن عبادة القيسي البصري

عن : ابن جريج / عنه : محمد بن سعد : ١١٣٧

عن : زكريا بن إسحق / عنه : الحسن بن عرفة : ٢٤٧

عن : هشام بن حسان / عنه : محمد بن مرزوق البصري : ١٣٨

...

• ابن أبي زائدة ، (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة)

عن : لإسرائيل / عنه : أبو كريب : ٦٦٥

عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ١٧

- عن : حجاج بن أُرطاة / عنه : أبو كريب : ٢٩٩
- زُبَيْرِيقُ الزبيدي ، (إسحق بن إبراهيم)
 - الزُّبَيْرِيُّ ، (أبو أحمد الزبيري)
 - أبو زُرْعَةَ ، (وهب الله بن راشد)
- عن : حيوة بن شريح / عنه : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢١٧ ، ٨٦٣
- / عنه : محمد بن عبد الحكم : ١١٠ ، ١٥٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ١١٦٨
- عن : يونس يزيد بن أبي النجاد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٠٩
- أبو زهير ، (عبد الرحمن بن مَعْرَاءِ الدوسي)
- عن : الأعمش / عنه : محمد بن مقاتل الرازي : ١٤١ ، ٢٢٠
- زهير بن حرب بن شدَّاد الحرشي ، (أبو خيثمة)
 - زياد بن الربيع اليَحْمَدِيُّ
- عن : عباد بن منصور / عنه : نصر بن علي الجهضمي : (الحديث : ٢٠)
- زيْدُ العُكَلِيِّ ، (زيد بن الحُبَّابِ بن الريان)
 - أبو زيد الهَرَوِيُّ ، (سعيد بن الربيع الحرشي العامري)
 - زيد بن الحُبَّابِ بن الرِّيان التميمي العكلي (زيد العكلي)
- عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن وكيع : ١١١٤
- عن : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان / عنه : ابن وكيع : ٨٠٧
- زيد بن أبي الزرقاء
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٠٢١
- عن : سفيان الثوري / عنه : علي بن سهل الرملي : ٥٤ ، ٨٥٩ ، ١١١٨
- ...
- ابن سابور (عمرو بن محمد بن بكير بن سابور = أو شابور)
 - سالم بن نوح بن أبي عطاء الجزري العطار
- عن : عمر بن عامر / عنه : ابن بشار : ١٤٧
- السريُّ بن عبد الله السلمي
- عن : جعفر بن محمد بن علي / عنه : عباد بن يعقوب الأسدي : ٥٨٢
- عن : محمد بن علي (؟) لعله جعفر بن محمد / عنه : عباد بن يعقوب الأسدي : ٥٨٢
- سعد بن حفص الطَّلْحِيُّ ، (الضَّخْم)
- عن : شبَّان النحوي / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ١١٧

- سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى
 عن : الحسين بن الحسن بن عطية العوفى / عنه : محمد بن سعد العوفى : ٧٤٤
- أبو سعيد التغلبي ، (محمد بن أسعد بن سعيد التغلبي)
 • سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجُمحى ، (ابن أبى مریم) (سعيد بن أبى مریم)
 • سعيد بن الربيع الهروى الحرشى العامرى ، (أبو زيد الهروى)
 عن : شعبة / عنه : أبو سفيان الغنوى (يزيد بن عمرو) : ٢٩٥
- سعيد بن سليمان الضبي
 عن : عباد بن العوام / عنه : محمد بن إسحق : (الحديث : ١٦)
 • سعيد بن عامر الضبي
 عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٥٩٣
- عن : هشام بن حسان / عنه : عمرو بن على الباهلى : ٦٠٠
- سعيد بن عبد الملك الحرّانى
 عن : محمد بن سلمة / عنه : هلال بن العلاء الرقى : ٨٠٥
- سعيد بن الفضل بن ثابت
 عن : عاصم الأحول / عنه : عبيد الله بن يوسف الجبيري : ٢٩١ ، ٣١٢
- سعيد بن أبى مریم ، (ابن أبى مریم) (سعيد بن الحكم)
 • سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموى
 عن : إسماعيل بن أمية / عنه : الحسن بن الجنيد : ١١٥٥
- أبو سفيان المَعمَرى ، (محمد بن حميد اليشكرى)
 عن : الصلت بن دينار / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠١٤
- سفيان الثورى ، (سفيان بن سعيد)
 عن : الأعمش / عنه : عثمان بن يحيى بن عثمان القرقسانى : ٢٧٢
- عن : عمرو بن دينار / عنه : ابن وكيع : ٣٢٢
- عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٢٢
- عن : أبى يَفقُور العبدى / عنه : أحمد بن حماد الدولابى : ١٠٧
- سفيان بن حبيب البصرى البزاز
 عن : حميد الطويل / عنه : حميد بن مسعدة : ٧٧٨
- عن : العَزمى (عبد الملك بن أبى سليمان) / عنه : حميد بن مسعدة : ١٢٣٤
- عن : العوام بن حوشب / عنه : حميد بن مسعدة : ١٨٢ ، ٢٣٧

- عن : يونس بن عبيد بن دينار / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٨٩٨
- سفيان بن سعيد الثوري ، (سفيان الثوري) ، (الثوري)
 - سفيان بن عُيَيْنَةَ ، (ابن عُيَيْنَةَ)
- عن : أيوب السختياني / عنه : محمد بن عبد الله بن أبي مخلد : ١١٤٦
- عن : أيوب السختياني / عنه : يونس بن عبد الأعلى الصدفي : ٣٥٠
- عن : ابن جريج / عنه : عبد الحميد بن بيان القناد : ٣٦٥
- عن : أبي الزناد / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٩٠٦
- عن : الزهري / عنه : أحمد بن حماد الدولابي : ٣٧٢
- عن : عبيد بن إسماعيل الهبباري : ١٧٨
- عن : محمد بن عيسى الدامغاني : ٣٧١ ، ١١٧٨
- عن : نصر بن علي الجهضمي : ١٢٧
- عن : ابن وكيع : ١٢٨ ، ١١٧٧
- عن : يونس بن عبد الأعلى الصدفي : ٣٧١
- عن : زيد بن أسلم / عنه : أحمد بن حماد الدولابي : ١١٩١
- عن : محمد بن هرون القطان : ١١٩١
- عن : يونس بن عبد الأعلى الصدفي : ١١٩١
- عن : ابن طاوس / عنه : سعيد بن الربيع الرازي : ٦٩٨
- عن : عمرو بن دينار / عنه : ابن وكيع : ٢٦٤ ، ٧٣٧
- عن : أبو كريب : ٤٤
- سَلَامٌ بن سَلِيمِ الحنفي ، (أبو الأحوص)
 - سَلَامَةُ بن جَوَّاسِ الطائِي الحمصي
- عن : محمد بن القاسم / عنه : حسان بن محمد بن عبد الرحمن الطائي : ٤٤١
- ابن سَلَمَةَ ، (حَمَاد بن سلمة)
 - أبو سَلَمَةَ الحُزَاعِي ، (منصور بن سلمة)
- عن : أحمد بن أبي سُرَيْجِ الرازي : ١٠١٧
- سَلَمَةُ بن الفضل ، الأبرش الأنصاري
- عن : أبي جعفر الرّازي التميمي / عنه : ابن حميد : ٧٢٦
- عن : محمد بن إسحق / عنه : ابن حميد : ٣٢٧ ، ٧١٨ ، ٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ١٠٤٨
- ١١٩٦ ، ١١٦٧ ، ١١١٠

- سَلِيم بن أخضر البصرى
عن : ابن عون / عنه : أحمد بن عبدة الضبي : ٨٢٣
- سليمان بن حرب بن بجيل الواشحي
عن : أبى هلال (محمد بن سليم) / عنه : ابن بشار : ٨٨٩
- سليمان بن حيان الأزدي ، (أبو خالد الأحمر)
● سليمان بن داود ، (أبو داود الطيالسي)
● سُنَيْد ، (الحسين بن داود البصيصي)
● سَهْل بن بَكَّار الدارمي المكفوف
- عن : جرير بن حازم / عنه : محمد بن إبراهيم الأمامي : ١١١
- عن : أبى عوانة / عنه : محمد بن عمار الرازي : ٩٠١
- سهل بن حَمَاد العَنْقَرِي ، (أبو عَتَّاب الدَّلَال)
● سهل بن عامر البَجَلِي
- عن : إسرائيل / عنه : محمد بن عُمارة الأسدي : ٤٦٢
- سُوَيْد بن عمرو الكلبي
- عن : حماد بن زيد / عنه : أبو كريب : ٣٢٥
- سَيَّار بن حاتم العَنْزِي
- عن : سهل بن أسلم العدوي / عنه : عبد الله بن أبى زياد : ٤٦٠

...

- شَبَابَة بن سَوَّار الفزاري
عن : شعبة / عنه : الحسن بن عرفة : ٥٢٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
- شَجَاع بن الوليد بن قيس السكوني ، (أبو بدر)
● عن : عبد الله بن المحرَّر / عنه : محمد بن عبيد الهمداني : ٦٦١
- عن : عمر بن قيس / عنه : أبو الخطاب الجارودي : ٦٧٨
- شُرَيْح بن يزيد الحضرمي الحمصي ، (أبو حَيَّوَة)
● شَرِيك بن عبد الله بن أبى شريك النخعي
- عن : زيد بن الحارث الإيامي / عنه : عبَّاد بن يعقوب الأسدي : ٦٣٠
- عن : زيد بن جبير / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٩٣
- شُعَيْب بن الليث بن سعد الفهمي
- عن : أبيه الليث بن سعد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١١٨٤

• أبو شهاب الحنَّاط الأصغر ، (عبد ربه بن نافع الكنانى)

...

• أبو صالح ، كاتب الليث بن سعد ، (عبد الله بن صالح الجهنى)

عن : العطاء بن خالد / عنه : محمد بن عوف الطائى : ٨١٢ ، ٨٤٢

عن : الليث بن سعد / عنه : محمد بن عوف الطائى : ١٦٣

عن : الهقل بن زياد / عنه : زكريا بن يحيى بن أبان المصرى : ٥٤٢

• الصَّبَّاح بن محارب التيمى الكوفى

عن : الفضيل بن غزوان / عنه : ابن حميد : ٨٤٧

...

• الضحَّاك بن مخلد بن الضحَّاك الشيبانى ، (أبو عاصم ، النبيل)

عن : بكار بن عبد العزيز / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٨٤٤

عن : ثور بن يزيد / عنه : محمد بن يحيى الأزدي : ٧٦٠

عن : ابن جريج / عنه : ابن بشار : ٢٨

/ عنه : ابن المثنى : ١١٥٤ ، ١١٦١

/ عنه : محمد بن سنان القزاز : ١١٠١

عن : زمعة بن صالح / عنه : محمد بن مروان البصرى : ١٢٢١

عن : زينب بنت أبى طليق ، أم الحصين الدثينة / عنه : عمرو بن على الباهلى : ٤٨٧

عن : سفيان الثورى / عنه : أحمد بن عثمان ، أبو الجوزاء : ٥٣١

عن : عثمان بن عبد الملك / عنه : إبراهيم بن المستمر : ٧٦٧

/ عنه : العباس بن محمد : ٧٦٨

عن : ابن عجلان / عنه : ابن سنان القزاز : ٤١٧

عن : عمر بن سعيد / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٢٧٩

عن : معروف بن خربوذ / عنه : على بن مسلم الطوسى : ٧٠

• الضَّخْم ، (سعد بن حفص الطلحى)

• ضمرة بن ربيعة الفلسطينى الرملى

عن : يحيى بن العلاء / عنه : على بن سهل الرملى : ٥١٤

...

● طَلَّقَ بنُ عَنَّامِ بنِ طَلَّقِ بنِ معاويةَ اللَّحْمِيِّ

عن : جعفر بن سلام / عنه : أبو كريب : ٢٩٠

...

● عارم ، (أبو النعمان ، عارم)

● أبو عاصم ، النبيل ، (الضحَّاك بن مخلد)

● أبو عامر العقدي ، (عبد الملك بن عمرو)

عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٤٥ ، ٦٥٩ ، ١٠٣٦ ، ١١٢١

عن : زمعة بن صالح / عنه : ابن المنثي : ٣٤٠

عن : سليمان بن المغيرة / عنه : أبو معمر : ٤٢٢

عن : عباد بن راشد / عنه : الحسين بن أبي كيشة : ٤٤٣

عن : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل / عنه : محمد بن مرزوق : ٧٩١

/ عنه : محمد بن معمر : ٧٩١

عن : عبد الرحمن بن أبي الموالي / عنه : محمد بن سنان القرزاز : ٨١

عن : فليح بن سليمان / عنه : ابن بشار : ٢٩٦

/ عنه : محمد بن معمر : ٢٩٦

عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن المنثي : ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٥٤٧

عن : هشام بن سعد المدني / عنه : ابن بشار : ٢٥٤

/ عنه : محمد بن معمر البحراني : ٤٢١

● عامر بن مدرك بن أبي الصَّقِيرَاءِ الحارثي

عن : إسرائيل بن يونس السبيعي / عنه : أحمد بن إسحق الأهوازي : ١١٢٣

● عَبَّاءُ بنُ كَلْبِيبِ اللَّيْثِيِّ ، (أبو غسان)

عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٢٦٢

● عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ بنِ عمر الكلابي

عن : أبي مالك الأشجعي / عنه : يحيى بن طلحة البربوعي : ٥٧٤

عن : هلال بن خباب / عنه : الحسن بن عرفة : (الحديث : ١٢)

/ عنه : محمد بن معاوية الأماطي : (الحديث : ١٥)

● عَبَّثَرُ بنُ القاسمِ الزبيدي الكوفي

عن : حُصَيْنِ بنِ عبد الرحمن / عنه : أبو حَصِينِ ، عبد الله بن أحمد بن يونس : ٧٤٢

● عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي ، (ابن إدريس)

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي
عن : حاتم بن أبي صغيرة / عنه : علي بن الحسن الخزاز : ٩٣٦
عن : عباد بن منصور / عنه : خلاد بن أسلم : ٥٥٢
- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي
عن : عبيد الله بن عمرو / عنه : الحسن بن الصباح : ٨٠٦
/ عنه : هلال بن العلاء الرقي : ٨٠٥
- عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الخريبي ، (ابن داود الهمداني)
/ عنه : علي بن حرب الموصلی : ١٠٠٩
عن : الأوزاعي / عنه : علي بن حرب الموصلی : ٩٦٤
عن : فضيل بن غزوان / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٨٩٩
- عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدی الحمیدی
عن : حكام بن سلم / عنه : أحمد بن الحسن الترمذی : ١٠٣١
- عبد الله بن صالح الجهني ، (أبو صالح ، كاتب الليث بن سعد)
● عبد الله بن عبد الحكم المصري
عن : بكر بن مضر / عنه : ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٤١٥ ، ٤١٩
عن : الليث بن سعد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١١٨٤
- عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِيّ ، (الحَجَبِيّ)
● عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي المروزي ، (عبْدان)
● عبد الله بن المبارك الحنظلي ، (ابن المبارك)
عن : ابن جريج / عنه : ابن حميد : ١١٣٦
عن : سفیان الثوري / عنه : ابن حميد : ١١١٩
عن : سلام بن أبي مطيع / عنه : ابن حميد : ١٠٢٢
عن : محمد بن إسحق / عنه : ابن حميد : ١١٠٩
- عبد الله بن محمد بن راشد
عن : سليمان بن موسى / عنه : أبو كريب : ٤١
- عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل القضاعيّ الحِمْيَرِيّ ، (النَّفَيْلِيّ)
● عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبِيّ الحارثي
عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن مرزوق البصري : ٧٨١
- عبد الله بن مُعَاذ
عن : أبيه معاذ / عنه : أحمد بن موسى : ٨٦

- عبد الله بن ميمون بن داود القَدَّاح الخزومي
 عن : جعفر بن محمد / عنه : عبيد الله بن محمد الفرياني : ١٧٥
 عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : عبيد الله بن محمد الفرياني : ٨٣٧
 عن : محمد بن أبي حميد / عنه : عبيد الله بن محمد الفرياني : ٤٧٨
- عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ الخزومي
 عن : المنكدر بن محمد / عنه : أبو علقمة الفَرَوِيُّ (عبد الله بن محمد بن عيسى) : ٤٨٦
- عبد الله بن نمير الهمداني الخناري
 عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ١١٧٢
 عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : ابن المثنى : ٢١٦ ، ٣٧٩
- عبد الله بن هشام الدستوائي
 عن : أبيه هشام الدستوائي / عنه : محمد بن عمر بن عليّ المقدمي : ٨٤٣
- عبد الله بن واقد الحنفي ، (أبو رجاء)
- عبد الله بن الوليد ، بن ميمون الأموي العدني ، (ابن الوليد العدني)
- عبد الله بن وهب المصري ، (ابن وهب)
- عبد الله بن يوسف التميمي
- عن : الليث بن سعد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١٨٣
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد بن شراحيل القرشي الساسي
 عن : بُرد / عنه : ابن وكيع : ٤٦٩
 عن : خالد الحذاء / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٥) ، (الحديث : ١٠) ، (الحديث :

(١١)

- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ١٩٦ ، ١٩٨
- عن : معمر بن راشد / عنه : ابن وكيع : ١١٥٨ ، ١١٧٩
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن المثنى : ٣٨٠
- عبد الأعلى بن مُسْهَر الغسانيّ الدمشقي ، (أبو مُسْهَر)
- عبد الحميد الحماني ، (عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني)
- عن : محمد بن ربيعة / عنه : أبو كريب : ١١٤٢
- عبد رَبِّه بن نافع الكناني ، (أبو شهاب الخنات الأصغر)
- أبو عبد الرحمن المقرئ ، (المقرئ) ، (عبد الله بن يزيد العدوي)

- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي ، (دُحَيْم)
عن : ابن أبي فديك / عنه : محمد بن إبراهيم الأماطي : ٤٧٤
- عبد الرحمن بن زياد الثقفي
عن : شعبة / عنه : سعيد بن عثمان التنوخي : ١١٨٦
- عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العبسي
عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو كريب : ١٢١٦
- عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي
عن : ابن أبي زائدة / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٧٢
عن : يونس بن بكير / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٢٨٧
- عبد الرحمن بن عبد الله النوفلي
عن : وهيب بن خالد / عنه : أبو كريب : ٣٥٧
- عبد الرحمن بن عثمان البكر اوى ، (أبو بحر البكر اوى)
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي الحارثي ، (الحارثي)
- عبد الرحمن بن مَعْرَاء بن عياض الدوسي ، (أبو زهير)
- عبد الرحمن بن مهدي
عن : داود بن قيس / عنه : ابن بشار : ٦٣٢
عن : الربيع بن صبيح / عنه : ابن بشار : ٥٨٥
عن : زائدة بن قدامة / عنه : ابن بشار : ١٠٤١
عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ١٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٥٦
عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٥٨٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٨ ،
٦٢٩ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٨٦٨ ، ٩٧٧ ، ١٠٠٠ ،
١٠١٠ - ١٠١٣ ، ١٠٧١ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٠٢ ،
١١٣٤ ، ١١٤٠ ، ١١٩٤ ، ١٢١٧ ، ١٢٣٣ ،
١٢٣٨ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٦
- عنه : عمرو بن علي : ١١٩
- عنه : ابن المثنى : ٩٥ ، ١٤٩ ، ٢٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٤٦
- عن : سلام بن أبي مطيع / عنه : ابن بشار : ١٠١٥
- عن : عباد بن منصور / عنه : ابن بشار : ٨٧٩
- عن : عكرمة بن عمار / عنه : ابن بشار : ٩٩٨ ، ١٠٠٦

عن : محمد بن راشد / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١٢٠٦

عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٨٧٦

/ عنه : ابن المثني : ٥٣٥

● عبد الرحمن بن هانيء النخعي ، (أبو نعيم)

عن : سليمان بن أسير / عنه : محمد بن عبيد الهمداني : ٦٩٩

● عبد الرحيم بن سليمان الكناني

عن : إسماعيل بن مسلم / عنه : أبو كريب : ٣٦١ ، ١١٨٥

عن : أشعث بن سوار / عنه : علي بن الحسن الأزدي : ١١٣

عن : عبد الله بن عثمان بن خثيم / عنه : أبو كريب : ٣٥٩

عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : أبو كريب : ١١٨٥

عن : محمد بن إسحاق / عنه : أبو كريب : ١١٩٥

عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب : ٥٩

● عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (عبد الرزاق)

عن : ابن جريج / عنه : الحسن بن يحيى : ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٧٢ ،

١٠٨٤

عن : سفيان الثوري / عنه : الحسن بن يحيى : ٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣

/ عنه : محمد بن سهل بن عسكر البخاري (الحديث : ٣١)

عن : سفيان بن عيينة / عنه : الحسن بن يحيى : ٧٣٨

عن : معمر بن راشد / عنه : الحجاج بن يوسف : ١١٥٩

/ عنه : الحسن بن يحيى : ٧٨ ، ٨٠ ، ٣٤١ ، ٦٧٠ ، ٧١٧ ، ٧٢٥ ،

١٠٩٥

● عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي

عن : علي بن موسى بن جعفر (الرضا) / عنه : أبو يونس المكي (محمد بن أحمد بن يزيد) :

١٠٢٨

/ عنه : عامر بن حرب الموصلي : ١٠٢٩

● عبد الصمد بن عبد الوارث التيمي العنبري

عن : حسين بن محمد بن بهرام / عنه : ابنه عبد الوارث بن عبد الصمد : ٢٧٥

عن : حفص بن غياث / عنه : أحمد بن عثمان ، أبو الجوزاء : ٣٠١

عن : سليمان بن المغيرة / عنه : محمد بن عبد الله المخزومي : ٥٠١

- عن : شعبة / عنه : عبد الملك بن محمد الرقاشي : ٧٩٠
- عن : ابن المنثي : ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٦٩٢ / عنه : ابن المنثي : ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٦٩٢
- عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٣١٤
- عبد العزيز بن الخطاب الكوفي
- عن : علي بن ثابت / عنه : أحمد بن إسحق الأهوازي : ٧٥١
- عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري
- عن : عباد بن منصور / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٥٤٩
- عن : ابن المنثي : ٥٤٩ / عنه : ابن المنثي : ٥٤٩
- عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله الحنفي ، (أبو بكر الحنفي)
- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد المكي
- عن : ابن جريج / عنه : عمرو بن عبد الحميد الآملي : ٨٦٥
- عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي
- عن : شعبة / عنه : عمر بن محمد الأنصاري ، أبو عاصم : ١٢٠
- عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي ، (أبو عامر العقدي)
- عبد الواحد بن زياد العبدي
- عن : سليمان بن أبي سليمان الشيباني / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب : ١١٢٧ ، ٣٠٤
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التيمي
- عن : خالد الحذاء / عنه : عمران بن موسى القزاز : (الحديث : ٨) ، ١٢٢٣
- عن : عمران بن حدير / عنه : عمران بن موسى القزاز : ٣٤٥
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، (عبد الوهاب)
- عن : أيوب السختياني / عنه : ابن بشار : ١٦٦ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ، ١١٤٥ ، ١١٢٦ ، ٨٥٤ ، ٨٤٩
- عن : جعفر بن محمد / عنه : ابن بشار : ١٦٨
- عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ١٣٧
- عن : خالد الحذاء / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٢) ، (الحديث : ٦)
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المنثي : ١٩٧ ، ١٠٦٥
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : ابن المنثي : ٦٧٦
- عن : عوف الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٦٢٥ ، ٦٢٦
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن بشار : ٥٦٤

- عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : ابن بشار : ٨٥٨
- عبد الوهَّاب بن عطاء الخفَّاف
- عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ٧٨٢
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٥٣٢
- عن : هشام الدستوائي / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٥٣٤
- عبد الوهَّاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي
- عن : عيسى بن يونس / عنه : أبو الجماهر الحضرمي : ٣٩٨ ، ٣٩٩
- عن : مغيرة بن عبد الرحمن / عنه : أبو الجماهر الحضرمي : ٤١٨
- عبدان ، (عبد الله بن عثمان بن جبلة)
- عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن محمد الخنفي : ٣٩٤ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٣ ، ١٠٩١ -
- ١٠٩٤ ، ١٠٩٧ - ١٠٩٩ ، ١١٠٥
- عبدة بن سليمان المروزي ، (عبدة)
- عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ١٢٩ ، ١١٩٥
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٣٣٣ ، ٤٣٢ ، ٥٥١
- عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، (الأشجعي)
- عبيد الله بن عبد المجيد ، (أبو علي الخنفي)
- عبيد الله بن عمرو الرقي ، (أبو وهب)
- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى
- / عنه : جعفر بن محمد : ٨٧٣
- عن : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع / عنه : أبو كريب : ٣٦٧ ، ٨٧٣ ، ١١٤٩
- / عنه : ابن المثنى : ٨٧٣
- عن : أسامة بن زيد الليثي / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٣٦٢
- عن : إسرائيل / عنه : أبو كريب : ٢٥٦ ، (الحديث : ١٩) ، ٨٢٧ ، ١١٦٩ ،
- ١١٧٠ ، (الحديث : ٣٦)
- / عنه : عبد الله بن الصباح العطار : (الحديث : ١٩)
- عن : بشير بن سلمان / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٢٣١
- عن : جابر بن زيد اليمحدي / عنه : أبو كريب : ٩٠٠
- عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ١١٨٢
- عن : شيبان النحوي / عنه : محمد بن عمارة الأسدي : ٤٦١ ، ٥٤٨

- عن : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : ابن المثنى : ١٢١٣
- أبو عبيد القاسم بن سلام
- عن : عبد الرحمن بن مهدي / عنه : أحمد بن يوسف : ٢٩
- أبو عَتَّاب الدَّلَّال ، (سهل بن حماد المنقري)
- عن : عباد بن منصور / عنه : يعقوب بن إبراهيم : (الحديث : ١٢)
- عُنْتَبَة بن سعيد بن الرَّحْص السلمي
- عن : ابن عياش (إسماعيل) / عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٣٣٧
- عَثَّام بن علي بن هُجَيْر العامري
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ٦٥١
- عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٩٩١ ، ٩٩٣
- عن : هشام الدستوائي / عنه : أبو كريب : ١٠٢
- عثمان بن سعيد بن مُرَّة القرشي المري ، المكفوف
- عن : ابن أبي الزناد / عنه : أبو كريب : ٢٨٠
- عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٢٦١
- عن : هُشَيْم بن بشير / عنه : أبو كريب : ٨٩٢
- عن : هِياج بن بسطام / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٤)
- عثمان بن صالح السهمي
- عن : ابن لهيعة / عنه : يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : ١٧٢
- عثمان بن عمر بن لقيط بن فارس العبدي
- عن : أسامة بن زيد / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٣٦٢
- ابن عَثْمَة ، (محمد بن خالد بن عثمة)
- ابن أبي عدى ، (محمد بن إبراهيم بن أبي عدى)
- عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ٢١٩ ، ٨٩١
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ١٩٥ ، ٨٨٢ ، ١٠٦٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٢٠٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٩ ، ٧٢٢
- عن : ابن المثنى : ١٦٠ ، ٥٣٦ ، ٧٢٣
- عن : شعبة / عنه : الحسن بن شاذان الواسطي : ٤٢٨
- عن : ابن المثنى : ٢١٣ ، ٣٠٧ ، ٨٦٩ ، ٩٣١ ، ٩٩٥ ، ١١٣٢
- عن : عوف الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٥١٨ ، ٦٢٥ ، ٧٨٩ ، ٩٢٧ ، ١٢١١ ، ١٢١٢

- عن : محمد بن إسحق / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملی : ٣٧
- عن : هشام الدستوائی / عنه : ابن بشار : ٤٢٤ ، ٧٠٨
- / عنه : عمرو بن علي الباهلی : ٦٠١
- ابن عطية ، (الحسن بن عطية)
- عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الصَّفَّار البصرى
- عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن المثنى : ٤٥٣
- عن : هَمَّام بن يحيى / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجانى : ٩٥٠
- عن : وَهَّيب بن خالد / عنه : هلال بن العلاء الرقى : ٣٥٨
- أبو العلاء ، (الحسن بن سوار)
- العلاء بن هلال الباهلی الرقى
- عن : عبيد الله بن عمرو / عنه : ابنه هلال بن العلاء الرقى : ٨٠٥
- عن : عمر بن علي المقدمى / عنه : ابنه هلال بن العلاء الرقى : ٣٧٧
- أبو علي الحَنَفِيّ ، (عبيد الله بن عبد المجيد)
- عن : هشام الدستوائی / عنه : عبد الله بن الصباح العطار : ١٥٣
- علي بن ثابت الجزرى
- عن : إسماعيل بن أبى إسحق / عنه : الحسن بن عرفة : ٩٧٢
- عن : عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هُوَذة / عنه : الحسن بن عرفة : ٧٥٠
- / عنه : محمد بن حاتم السعدى : ٧٤٩
- علي بن الحسن السامى
- عن : سفیان الثورى / عنه : سعيد بن عثمان التنوخى : ١٢٢٨
- علي بن حكيم بن ذُبَّيَّان الأودى ، الكوفى
- عن : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى / عنه : نجیح بن إبراهيم : ١١٠٠
- علي بن عياش بن مسلم الأهلانى ، البكاء البصرى
- عن : شعيب بن أبى حمزة / عنه : عمران بن بكار الكلاعى : ٥٤٣
- عن : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان / عنه : عبد الله بن أحمد المروزى : ٩٥٤
- عن : أبى غسان محمد بن مطرّف / عنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ١١٩٩
- علي بن قادم الحُزَاعِى
- عن : علي بن صالح / عنه : أحمد بن يحيى الصوفى : ٥٦١
- عن : زمعة بن صالح / عنه : أحمد بن يحيى الصوفى : ١٢٢٠

- علي بن نصر بن علي الجهضمي
 عن : شعبة / عنه : ابنه نصر بن علي بن نصر الجهضمي : ٤٤٩
- عن : أبيه نصر بن علي الجهضمي / عنه : ابنه نصر بن علي بن نصر الجهضمي : ٦٢٣
- علي بن هاشم بن اليريد ، اليريدى العائذي
 عن : ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن) / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : ١٢١٤
- علي بن يزيد بن سليم الصَّدائِي ، الكوفي
 عن : إبراهيم بن فروخ ، مولى عمر / عنه : ابنه الحسين بن علي الصَّدائِي : ٧٧٦ ، ٧٥٨
- عن : الفضيل بن مرزوق / عنه : ابنه الحسين بن علي الصَّدائِي : ٤٩٩
- عن : يزيد بن أبي خالد ، مولى زيد بن علي / عنه : ابنه الحسين بن علي الصَّدائِي : ٧٧٠
- ابن عُليَّة ، (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم)
 أبو عمر ، الضريير ، (حفص بن عمر)
- عن : عدى بن الفضل / عنه : سلمان بن عمر بن خالد الرقي : ١٠٢٥
- عمر بن حفص بن شائلة
- عن : ابن شابور (عمرو بن محمد بن بكر) / عنه : محمد بن عوف الطائي : ١٠٢٧
- عمر بن حفص بن غياث النخعي
 عن : أبيه حفص بن غياث / عنه : إبراهيم بن عبد الله العبيسي : ٢٦٧
- عمر بن خالد الرقي
- عن : معقل بن عبيد الله الجزري / عنه : ابنه سليمان بن عمر بن خالد : ٩٦٣ ، ٩١٥
- عمر بن رياح العبدى ، البصرى الضريير
 عن : ابن طاوس / عنه : عبيد الله بن يوسف الجبيري : ٨٣٦
- عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسى ، الحنفى الأيادى
 عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٣٨٤
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو كريب : ٣٨٤
- عمر بن سعد بن عبيد الحفري الكوفي ، (أبو داود الحفري)
 عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي
- عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : بشر بن معاذ العنقدي : ٢٧٥
- عن : محمد بن إبراهيم بن صَدْران : ٣٧٦
- عن : موسى بن المسيب الثقفي / عنه : محمد بن يحيى القطعي : ٩٤٨

- عمرو (؟)
 - عن : سعيد (؟) / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ١٢٤٥
 - عمرو ، (عمرو بن محمد بن بكير بن سابور) (ابن شابور)
 - عمرو بن حماد بن طلحة القناد (عمرو بن طلحة القناد)
 - عمرو بن أبى سلمة التميمى الدمشقى
 - عن : أبى مُعَيد (حفص بن غيلان) / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٨٠٤
 - عمرو بن طلحة القناد (عمرو بن حماد بن طحله)
 - عن : أبى الأحوص / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٩)
 - عن : أسباط بن محمد / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٨)
 - عن : مسهر بن عبد الملك بن سَلْع الهمدانى / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأسدى : ٤٨١
 - عن : مُنْدَل بن على / عنه : أبو كريب : ١٠٧٣
 - عمرو بن عثمان بن سَيَّار الكلابى الرقى
 - عن : زهير بن معاوية / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٨٤٥
 - عمرو بن محمد بن بكير بن سابور = أو شابور
 - عن : الوليد بن مسلم القرشى / عنه : محمد بن عوف الطائى : ٧٣
 - عَمْران بن مَيْسرة المنقرى
 - عن : عبد الرحمن بن محمد / عنه : محمد بن مرزوق : ٥٣٠
 - عَوْن بن سلام القرشى الكوفى
 - عن : يعقوب القُمى / عنه : أحمد بن يحيى الأزدي : ٧٩٤
 - عَوْن بن عُمارة العبدي القيسى
 - عن : الحارث بن عبيد الأعمارى / عنه : محمد بن سنان القرزاز : ٨٣٨
 - عن : عباد بن منصور / عنه : محمد بن سنان القرزاز : (الحديث : ٢٣)
 - عيسى بن المنذر السُّلمى الحمصى
 - عن : محمد بن حرب الأبرش / عنه : العباس بن أبى طالب : ١٤٣
 - عيسى بن يونس بن أبى إسحق السبيعى
 - عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن يحيى الأموى : ٤
 - عن : معمر بن راشد / عنه : إسماعيل بن موسى الفزارى : ٣٠٢
 - ابن عُيَيْنة (سفيان بن عُيَيْنة)

- أبو غسان ، (عباءة بن كليب اللبثي)
- أبو غسان النهدي ، (مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي)
- عن : أنى إسرائيل (إسماعيل بن خليفة) / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأسدي : ٩١٧

°°°

- ابن أُنَى فُديك ، (محمد بن إسماعيل بن أُنَى فديك)
- عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أُنَى حبيبة / عنه : إسماعيل بن مسعود الجحدري : ٨٧١
- / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٨٧٢
- عن : ابن أُنَى ذئب / عنه : أحمد بن الفرج الحمصي : ١١٩٨
- / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٣ ، ٤١٢ ، ٨٨٥
- عن : عمر بن محمد الأسلمي / عنه : سلمان بن ثابت الخراز الواسطي : ٨١٧
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨١٦

• فِرْدَوْس بن الأشعري

- عن : إسرائيل / عنه : أبو كريب : ١٠٣٣
- الفُرَيَّابِيُّ ، (محمد بن يوسف بن واقد الضبي)
- عن : سفیان الثوري / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٧٥٤
- الفضل بن دُكَيْنِ الملائى ، الكوفي ، (أبو نعيم)
- الفضل بن العلاء الكوفي
- عن : أشعث بن سوار / عنه : محمد بن إبراهيم بن صُدْران : ٨٩٣
- فُضَيْل بن عياض بن مسعود اليربوعى
- عن : ليث بن أُنَى سليم / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعى : ٣٨٣ ، ٣٨٩
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعى : ٤٥٦ ، ٥٧٥ ، ٦٤٩
- ابن فُضَيْل ، (محمد بن فُضَيْل بن غزوان)

- عن : أشعث بن سوار / عنه : أبو كريب : ١١٢
- عن : سالم بن أُنَى حفصة / عنه : أبو هشام الرفاعي : ٤٠٧
- عن : صدقة بن المثني / عنه : أبو كريب : ١٢٣٢
- عن : أبيه فضيل بن غزوان / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٨٤٨
- عن : القاسم بن حبيب وعلي بن نزار / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأسدي : ٩٦٨
- عن : ليث بن أُنَى سليم / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٣٣٠

/ عنه : أبو كريب : ١٢١٥

عن : المقبرى (عبد الله بن سعيد) / عنه : أبو كريب : ٤٦٧

عن : أبى منصور الجهنى / عنه : أبو هشام الرفاعى : ٤٠٧

عن : النعمان بن قيس / عنه : الفضل بن الصباح : ٦٣٤

عن : يزيد بن أبى زياد / عنه : أبو كريب : ٥٧ ، ٣٣٤

/ عنه : ابن وكيع : ٥٧

...

• القاسم بن سلام ، (أبو عبيد)

• قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السَّوَّائى ، (قبيصة)

عن : سفيان الثورى / عنه : أيوب بن إسحق : ٧٣١

عن : ورقاء بن عمر / عنه : أبو كريب : ١٢١

• قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل الثقفى

عن : جعفر بن سليمان / عنه : عبد الله بن أحمد بن شويه : ٤٣٧

• قُدَّامَةُ بن محمد بن قُدَّامَةُ بن حَشْرَمِ الأشجعى

عن : إسماعيل بن شيبه / عنه : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٧٧١ ، ٧٧٢

• قُرَّة بن سليمان الجهضمى الأزدى

عن : سليمان بن أبى داود / عنه : عمرو بن على الباهلى : ١٠٥٧

• قَزَعَةَ بن سُويْدِ الباهلى

عن : محمد بن المنكدر / عنه : بشر بن دحية : ٧٦٦

...

• مالك بن إسماعيل بن درهم النهدى ، (أبو غسان)

عن : إسرائيل / عنه : ابن وكيع : ١٢٠٠

عن : حماد بن زيد / عنه : أبو كريب : ٣١٩

عن : سفيان بن عيينة / عنه : أبو كريب : ٧٣٦

• ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك)

• مجمع الصيدلانى (؟)

عن : ابن عياش (أبو بكر بن عياش) / عنه : محمد بن عوف الطائى : ٤٨٤

- المَحَارِي ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد)
 - عن : الحسن بن عبيد الله / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٠٠
 - عن : حمَّاد بن شُعَيْب / عنه : عبد الرحمن بن البيهقي الطائى : ٤٤٨
 - عن : عبد الملك بن حميد / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودى : ٢٢٣
 - عن : عبيد الله بن الوليد / عنه : عبيد بن إسماعيل الهبارى : ٤٧٩
 - عن : محمد بن إسحاق / عنه : أبو كريب : ٣٣٢
 - عن : مطلب بن زياد / عنه : علي بن عبد الأعلى : ٣١٦
 - عن : يزيد بن كيسان اليشكري / عنه : عبيد بن إسماعيل الهبارى : ٤٥٨
- أبو محفوظ ، (معروف بن فيروز الكرخي)
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى ، (ابن أبي عَدِي)
- محمد بن أسعد بن سعيد التغلبي ، (أبو سعيد التغلبي)
- عن : زهير بن معاوية ، أبو خيثمة / عنه : العباس بن أبي طالب : ٧٩٥
- / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٧٩٦
- / عنه : علي بن عبد الرحمن بن محمد الخزومي : ٧٩٧
- محمد بن إسماعيل بن عياش العنسى
- عن : أبيه إسماعيل بن عياش / عنه : محمد بن عوف الطائى : ٢٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥
- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُذَيْك الدبلي ، (ابن أبي فُذَيْك)
- محمد بن بشر بن الفرافصة العبدى
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : أبو كريب : ٧٠٩
- عن : سلام بن أبي عَمْرَةَ / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٥)
- عن : علي بن نزار / عنه : ابن وكيع : ٩٧٠
- عن : مسعر بن كدام / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندى : ٩٨٨
- محمد بن ثور الصنعاني
- عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٧٠٤ ، ٧٢٥
- محمد بن جعفر الجرهمي ، أبو محمد
- عن : حماد الصائغ / عنه : محمد بن مرزوق : ٩٧٥
- محمد بن جعفر المدائني الرازي
- عن : سلام بن سلم المدائني / عنه : الحسن بن شبيب المكتب : ٨١٩

● محمد بن جعفر الهذلي، (غندر)

عن: سعيد بن أبي عروبة / عنه: ابن بشار: ٧٢٢

عن: شعبة / عنه: ابن بشار: ٣٨٢، ٩٩٦

/ عنه: ابن المثنى: ٢٧، ٩٤، ١١٨، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٢٥،

٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٠، ٣٨٢، ٥٢٦، ٥٥٧،

٥٨٦، ٥٩٠، ٦١٢ - ٦١٤، ٦٢٢، ٦٤٤، ٦٤٥،

٧٠٥، ٧٨٣، ٨٢٦، ٨٧٨، ٩٢١، ٩٤٩، ٩٩٩،

١٠٣٧، ١٠٨٢، ١١٤١، ١١٤٤، ١٢٢٥، ١٢٣١

عن: عوف الأعرابي / عنه: ابن بشار: ٦٢٥، ٧١٠، ٧٨٩

● محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي

عن: سعيد بن عبد الجبار بن وائل / عنه: أبو كريب: ٣٠٠

● محمد بن حُميد اليشكري، (أبو سفيان المعمرى)

● محمد بن حُمير بن أنيس القضاعي (ابن حُمير)

● محمد بن خازم السعدى التميمي، (أبو معاوية الضير)

● محمد بن خالد بن عثمة الحنفى، (ابن عثمة)

عن: سليمان بن بلال / عنه: ابن بشار: ٨٣٤

● محمد بن دينار الأزدي الطاحي

عن: سعد بن أوس / عنه: أحمد بن عبدة الضبي: ١٤٢

● محمد بن سابق التميمي

عن: كامل بن العلاء / عنه: محمد بن إسحق: ٤١١

● محمد بن سعيد بن الأصهباني

عن: أبي الأحوص / عنه: أبو زرعة الرازي (عبيد الله بن عبد الكريم): (الحديث: ٣٠)

عن: شريك / عنه: أبو زرعة الرازي: ١٠٥٦

● محمد بن سَوَّاء بن عنبر السلدوسى العنبري

عن: خالد الحذاء / عنه: عمزرو بن علي الباهلي: ٨٩٠

● محمد بن الصَّبَّاح الدولابي البغدادي

عن: شريك / عنه: أبو زرعة الرازي: ١٠٥٦

● محمد بن عبَّاد بن الزبرقان المكي

عن: حاتم بن إسماعيل / عنه: سليمان بن داود القومسي: ١١٦٤

- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، (أبو أحمد الزبيرى) ، (الزبيرى)
- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى
- عن : إسماعيل بن مسلم المكي / عنه : الحسن بن عرفة : ٢٦٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٥٨٤
- عن : أبي يونس القشيري / عنه : ابن بشار : ٣٠
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري ، (ابن أبي ذئب)
- محمد بن عبد العزيز الأدمي
- عن : هاشم بن سليمان / عنه : علي بن داود الأدمي : ١١٨٧
- محمد بن عبد العزيز بن محمد العمري الرملي ، (ابن الواسطي)
- عن : سليمان بن حيان / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٧٧٩
- محمد بن عيسى بن نجیح الطَّبَّاع البغدادي
- عن : فرج بن فضالة / عنه : موسى بن سهل الرملي : ١٢٠٢
- محمد بن أبي فديك ، (ابن أبي فديك)
- محمد بن الفضل السُّدُوسِي ، (أبو النعمان ، عارم)
- محمد بن فضَّيل بن غَزْوَان الضبي ، (ابن فضيل)
- محمد بن القاسم الأسدي
- عن : ثور بن يزيد / عنه : محمد بن يحيى الأزدي : ٧٦٠
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي
- عن : الأوزاعي / عنه : علي بن سهل الرملي : ٩١٢
- عن : شريك / عنه : عبد الرحمن بن الأسود الطُّفَاوِي : ٩٢٦
- محمد بن المبارك بن يعلى الدمشقي الصُّورِي
- عن : صدقة بن خالد / عنه : محمد بن مصعب الصوري : ١٢٢٧
- محمد بن مُيسَّر الجعفي الصاغاني ، الضرير
- عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٧٦٤
- محمد بن ميمون الزعفراني
- عن : حميد الطويل / عنه : أبو كريب : ٤٣٠
- محمد بن يزيد الواسطي ، أبو سعيد الكلاعي
- عن : محمد بن إسحاق / عنه : أحمد بن منيع : ٧٤٨
- محمد بن يوسف بن واقد الضبي ، (الفريابي)

- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاريّ
 عن : الأعمش / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملئ : ٥١٦
- عن : مغيرة بن مسلم / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملئ : ٥١٧
- عن : وقاء بن إياس / عنه : عمرو بن عبد الحميد الأملئ : ٣١٣
- ابن أبي مريم ، (سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي) ، (سعيد بن أبي مريم)
 عن : سليمان بن بلال / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٤٤٥ ، ١١٥٧
- عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٨٥٦ ، ١١٩٢
- عن : نافع بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٩٠٩
- / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٣٩٢ ، ٩١٠
- عن : يحيى بن أيوب / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب : ١٣٩
- / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ١١٩٧
- مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد بن مُسَرَّبَل الأَسَدِيّ
 عن : أبي الأحوص / عنه : أبو زرعة الرازي : (الحديث : ٣٠)
- أبو مسعود ، (أيُّوب بن سويد)
- مسعود بن واصل العقديّ
 عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو زيد ، عمر بن شبة : ٤٣٨
- مسلم بن إبراهيم الأزديّ
 عن : هشام الدستوائيّ / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجانيّ : ٩٣٨
- أبو مسهر ، (عبد الأعلى بن مسهر الغسانيّ)
 عن : صدقة بن خالد / عنه : محمد بن سهل بن عسكر البخاريّ : ٤٧٢
- مُصَنَّب بن سلام التيميّ
 عن : أبي حيان التيميّ (يحيى بن سعيد) / عنه : أبو كريب : ٤٩٨
- مُصَنَّب بن المقدم الخثعميّ
 عن : بكر بن خنيس الكوفيّ / عنه : أبو كريب : (الحديث : ١٣)
- مُعَاذ بن مُعَاذ بن نصر بن حسان العبيريّ
 عن : سليمان التيميّ / عنه : أحمد بن هشام : ٥٦٨
- مُعَاذ بن هشام الدستوائيّ
 عن : أبيه هشام الدستوائيّ / عنه : ابن بشار : ٤٤٤ ، ٤٩٠ ، ٧٠٨ ، ٨٧٥ ، ٨٧٧ ، ٨٨٣ ،
 ١٢٤٢ ، ١٢٣٥ ، ١٢٠٧ ، ١١٧٥ ، ٨٨٨

- / عنه : صالح بن مسمار المروزي : ٤٤٧ ، ١٢٠٧
- / عنه : قتادة بن سعيد بن قتادة السدوسي : ٨٨٧
- / عنه : ابن المثني : ٥٤٦ ، ٥٧٦
- المعافي بن عمران بن نفييل الأزدي ، الفهمي ، الموصلي
- عن : الربيع / عنه : علي بن الحسن بن سالم الأبي الأزدي : ١٣
- عن : سفيان الثوري / عنه : علي بن الحسن الأبي الأزدي : ١٩٢
- أبو معاوية الضريير ، (محمد بن خازم)
- / عنه : أحمد بن بَدِيل : ٩٩٠
- عن : الأعمش / عنه : أبو السائب ، سلم بن جنادة : ١٩١ ، ٢٧١ ، ٣٩٥ ، ٦٥٠ ، ١١٣٢ ، ١٠٠٢ ، ٩٨٤ ، ٩٣٢ ، ٨١٥ ، ٧١٢ ، ٦٨٠
- عن : حجاج بن أرطاة / عنه : علي بن الحسن الأزدي : ٢٩٨
- / عنه : أبو كريب : ٢٩٨
- / عنه : ابن المثني : ٢٩٨
- عن : شبيب بن شيبة / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ٨٦
- عن : الشيباني (سليمان بن أبي سليمان) / عنه : أبو كريب : ٩٨٢
- عن : عاصم الأحول / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٥٢٩
- / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ١٨١
- عن : أبي مالك الأشجمي (سعد بن طارق) / عنه : أبو السائب سلم بن جنادة : ٥٧٢ ، ٧٠٣
- عن : مسعر بن كدام / عنه : أحمد بن بَدِيل الإيامي : ٩٨٥ - ٩٨٧ ، ٩٩٢
- / عنه : أبو كريب : ٦٦٧ ، ٩٨٣
- عن : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة) / عنه : أبو كريب : ٦٦٦
- أبو معاوية العقيلي (؟)
- عن : خالد الحذاء / عنه : محمد بن إبراهيم بن صدران (الحديث : ٧)
- معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي
- عن : زائدة بن قدامة / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٤٣٦
- معاوية بن هشام القصار الأزدي
- عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٢٦٠ ، ٥٦٧ ، ٧٦٥ ، ٩٤١
- عن : شيبان النحوي / عنه : أبو كريب : ٨٣٢

- المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، (المعتمر)
 عن : أيمن بن نابل / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٢٣٦
 عن : الحجاج بن الفرافصة / عنه : محمد بن عبد الأعلى : ١٦١
 عن : خالد الحذاء / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٢٢٤
 عن : أبيه سليمان التيمي / عنه : أحمد بن المقدم : ٧٠٦
 / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٨٣٥ ، ٦٩١ ، ٦٥٦ ، ٤٨٩
 عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٦٧٥ ، ٢٣٨ ، ٢٢٦
 عن : عمران بن حدير / عنه : محمد بن عبد الأعلى : ٧٠٠ ، ٥٦٩
 عن : فضيل بن ميسرة / عنه : محمد بن عبد الأعلى : ٣٣٨ ، ١٠٦٣ ، ١٢٣٠
 عن : أبي كعب / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٩٦٢
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٢٤٧
 ● معروف بن فربوز الكرخي ، (أبو محفوظ)
 / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١٠
- مُعَلَّى بن منصور الرازي
 عن : مالك بن أنس / عنه : أبو كريب : ٦٨
- مَعْمَر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
 عن : أبيه محمد بن عبيد الله / عنه : أبو كريب : ٨١١
- معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي المدني
 عن : مالك بن أنس / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي : ٨٦٠
- المغيرة بن سلمة الخزومي ، (أبو هشام الخزومي)
 ● المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث الخزومي
 عن : أبيه عبد الرحمن بن الحارث / عنه : أحمد بن عبدة الضبي : ٣٦٦
- المفضل بن صالح الأسدي ، أبو جميلة النخاس
 عن : محمد بن المنكدر / عنه : علي بن عبد الله الدهان : ١٠٦
 / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : ١٠٦
- المُقْرِئ ، (أبو عبد الرحمن المقرئ) ، (عبد الله بن يزيد العدوي)
 عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : الحسن بن شاذان الواسطي : ٧٩٩
 / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٧٩٨
 / عنه : الفضل بن الصباح : ٧٩٩

- / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٨٠٠
- عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : سهل بن محمد السجستاني : ٩٤٧
- مكِّي بن إبراهيم بن بشير التميمي
- عن : ابن جريج / عنه : حاتم بن بكر الضبي : ١١٦٢
- منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي ، (أبو سلمة الخزاعي)
- عن : بكر بن مضر / عنه : الحسن بن عرفة : ٤١٠
- موسى بن إسماعيل المنقري
- عن : أبان بن يزيد العطار / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٩٠٨
- عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو زرعة الرازي : ١٠٥٥
- موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي الأنطاكي
- عن : شعيب بن إسحق / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٦٤
- موسى بن داود الضبي
- عن : ابن لهيعة / عنه : أبو كريب : ١١٥٠
- موسى بن عمير القرشي
- عن : زييد بن الحارث الإيامي / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : ٦٣١
- مؤمِّل بن إسماعيل العدوي
- عن : إسرائيل / عنه : ابن بشار : ٤٥١
- عن : جرير بن حازم / عنه : علي بن سهل الرملي : ٣٠٨ ، ٩٣٣
- عن : حماد بن سلمة / عنه : علي بن سهل الرملي : ٥٦٢
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٤٥ ، ٤٩٥ ، ١١٢١
- / عنه : علي بن سهل الرملي : ٨٥٧ ، ١١٢٤
- / عنه : محمد بن إسماعيل الضراري : ٩٦٠
- عن : مهدي بن ميمون / عنه : علي بن سهل الرملي : ٩٤٥

...

● النَّضْرُ بن شَمِيل المازني

- عن : أبي عامر ، صالح بن رستم / عنه : خلاد بن أسلم : ٤٩٣
- النَّضْرُ بن عبد الجبار بن نصير المرادي المصري ، (أبو الأسود)

- أبو النُّعْمَان ، عارم ، (محمد بن الفضل السدوسى) ، (عارم)
 عن : ثابت بن يزيد ، أبو زيد / عنه : محمد بن إسحق : (الحديث : ١٤) ، (الحديث : ١٧)
 عن : مهدي بن ميمون / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٩٤٣
- أبو نُعَيْم ، (الفضل بن دُكَيْن الملائى الكوفى)
 عن : طلحة بن عمرو / عنه : أبو كريب : ٧٧٣
 عن : عبد العزيز الماجشون / عنه : أبو كريب : ٣٦٨
- نُعَيْم بن حماد بن معاوية الخزاعى المروزى
 عن : خارجة بن مصعب / عنه : زكريا بن أبان المصرى : ٤٤٦
 عن : نوح بن أبى مریم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٥٥
- النُّفَيْلَى ، (عبد الله بن محمد بن على بن نُفَيْل القضاعى ، الحرائى)
 عن : يونس بن راشد / عنه : مروان بن الحكم الحرائى : ٧٦٩
- نُوح بن قيس بن رياح الأزدي
 عن : خالد بن قيس بن رياح / عنه : نصر بن على الجهضمى : ٥٣٧

...

- هرون بن إسماعيل الخزاز البصرى
 عن : على بن المبارك / عنه : محمد بن سنان القزاز : ٨٢٢
- هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي
 عن : عمرو بن أبى قيس الرازى / عنه : ابن حميد : ٢٦ ، ٣٥٤ ، ٥٢٧ ، ٥٦٦ ، ٥٩٧ - ٥٥٩ ،
 ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٨٣
- عن : عبسة بن سعيد / عنه : ابن حميد : ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٩٦ ، ٣١٧ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦٢٧ ، ٧٢٠
- أبو هشام الخزومى ، (المغيرة بن سلمة الخزومى)
 عن : عبد الواحد بن زياد / عنه : محمد بن معمر البحرانى : ٦٧٣
 عن : وهيب بن خالد / عنه : محمد بن عبد الله الخرمى : ٣٥٥
- هشام بن عبد الملك الباهلى ، الطيالسى ، (أبو الوليد)
 عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن بشار : ٤٩
- هُشَيْم بن بشير بن القاسم السلمى الواسطى ، (هشيم)
 عن : بعض أشياخه / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨
 عن : أبى بشر (جعفر بن أبى وحشية) / عنه : أبو كريب : ١١٣٨

- عن : حجاج بن أرطاة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٨٨ ، ٣٦٤
 عن : أبي حُرَّة ، واصل بن عبد الرحمن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٨٦
 عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٠١
 عن : عبيدة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٨٥
 عن : عمر بن أبي سلمة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٩٨
 عن : العوام بن حوشب / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٠٩
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١
 عن : منصور بن زاذان / عنه : محمد بن حاتم المؤذن : ١٢١٠
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : أبو كريب : ٨٨٤
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : خلاد بن أسلم : ٦٠
 عن : يعقوب بن إبراهيم : ٦٠
 عن : يونس / عنه : أبو كريب : ٥٢

● هُشَيْمُ بن أبي ساسان

عن : محمد بن قيس الأسدي / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٦٠٥

● هَنَّأ بن سليم

عن : أبيه سليم / عنه : أبو كريب : ٢٨١

● هُوْدَةَ بن خليفة بن عبد الله الثقفي البكراوي

عن : عوف الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٧٤٠

...

● ابن الواسطي ، (محمد بن عبد العزيز بن محمد العمري)

● وَضَّاحُ بن حَسَّانِ الأنباري

عن : سلام ، أبي الأحوص / عنه : محمد بن إسحق : ٧٥٥

● وَكَيْعُ بن الجراح الرؤاسي الكوفي ، (وكيع)

عن : الأعمش / عنه : مشرف بن أبان بن الخطاب : ٤٠٠

عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن وكيع (سفيان) : ١١١٢

عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٢٦) ، (الحديث : ٣٤) ، ١١٩٣

/ عنه : ابن وكيع : ٥٥٩ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، (الحديث : ٢٦) ،

(الحديث : ٣٤)

- عن : سَقَيْف بن بشر الشيباني / عنه : أبو كريب : ٣٢٩
 عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ١٢٦
 / عنه : ابن وكيع : ٥٥٩
 عن : عبد العزيز الماجشون / عنه : أبو كريب : ٣٦٩
 عن : مسعر بن كدام / عنه : أبو كريب : ١١٨٨
 عن : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة) / عنه : أبو كريب : ٧٦٣
 / عنه : أبو هشام الرفاعي : ١٨٩
 عن : مغيرة بن زياد / عنه : ابن وكيع : ١٧٠
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : أبو كريب : ١١٦٠
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وكيع : ١٦٤
 عن : ورقاء بن عمر اليشكري / عنه : ابن وكيع : ٢٦٥
 ● أبو الوليد ، (هشام بن عبد الملك الباهلي)
 عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن المثنى : ٤٦
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ١٤٨
 ● ابن الوليد العَدَنِّي ، (عبد الله بن الوليد)
 عن : عبد الوهاب بن مجاهد / عنه : أحمد بن الحسن الترمذي : ١٠٣٠
 ● الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني
 عن : يزيد بن كيسان / عنه : الحسين بن علي الصُّدَائِي : ٤٥٩
 ● الوليد بن مزيد العَدْرِي
 عن : الأوزاعي / عنه : ابنه العباس بن الوليد العَدْرِي : ٤٨ ، ١٤٤ ، ٢٤٦ ، ٥٤١ ،
 ١١٨١ ، ٩١١
 عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١٥٢ ، ١٦٩ ، ٢٥٣
 عن : سعيد بن المسيب / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ٨٨١
 عن : عبد الله بن شُوذْب / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١٨٦
 ● الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي
 عن : الأوزاعي / عنه : سهل بن موسى الرازي : ٥٠٤
 / عنه : علي بن سهل الرملي : ٩٥٧ - ٧٥٩ ، ١٠٢٠
 / عنه : الفضل بن الصباح : ٩٦٥ ، ١٠٠٨
 عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٠٢٠

- عن : مالك بن أنس / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٠٢٠
- ابن وهب ، (عبد الله بن وهب المصري)
- عن : أسامة بن زيد / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ١٦٧ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٨٦٤
- عن : ابن جريج / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٧
- عن : حَيَّوَة بن شريح / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٣٦
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤١٢
- عن : ابن أبي الزناد / عنه : الربيع بن سليمان : ٢٤٢
- عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٨٥
- عن : سليمان بن بلال / عنه : الربيع بن سليمان : ٧١٩ ، ١١٥٦
- عن : أبي صخر (حميد بن زياد) / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٧٧
- عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٨٠
- عن : عبد الله بن عياش / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٥١٥
- عن : عبد الجبار بن عمر / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١١٧
- عن : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٤٧ ، ١٠٥٩
- عن : عبد الرحمن بن أبي الموالي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨٠٨ ، ٨٠٩
- عن : عمرو بن الحارث بن يعقوب / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١٥٦ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ،

١٢٠٣

- / عنه : الربيع بن سليمان : ١٥٨
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٥٧ ، ٧٩٢ ، ٨٠٣ ، ٩٦٧ ، ١٢٠٤
- عن : ابن لهيعة / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١٥٦
- / عنه : الربيع بن سليمان : ١٥٨
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٥٣ ، ٧٥٧ ، ١٢٣٦
- عن : الليث بن سعد / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١٥٦
- / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٣٥ ، ١٢٠٤
- عن : مالك بن أنس / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٤ ، ٩٢ ، ١٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ،

١١٦٦ ، ١١٦٥ ، ١١٥٣

- عن : محمد بن عمرو اليافعي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٣٧
- عن : مسلمة بن علي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٨٨
- عن : معاوية بن صالح بن حُدَيْر / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ١٥١

عن : ابن هانئ (حميد بن هانئ) / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٣٩ ، ٤٨٢
 عن : يحيى بن أيوب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨٤١
 عن : يعقوب بن عبد الرحمن الزهري / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧١٥
 عن : يونس بن يزيد الأيلي / عنه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٤١٣ ، ٩١٣ ، ٩١٤
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦١ ، ١٣٥ ، ٣٧٣ ، ٥٣٩ ، ٧١٦ ،

١١١٦ ، ٨٦٢

• أبو وهب ، (عبيد الله بن عمرو الرقي)

عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : مخلد بن الحسن : ٩٠٧

• وهب بن جرير بن حازم الأزدي

عن : أبيه جرير بن حازم / عنه : أحمد بن عثمان ، أبو الجوزاء : ٥٤٠

/ عنه : ابن بشار : ٨٢٥

/ عنه : الحجاج بن يوسف : ١١٤٧

/ عنه : ابن المثنى : ٨٢٥

/ عنه : محمد بن معمر : ١١٤٧

عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٤٠٣ ، ٥٩٢

• وهبُ الله بن راشد ، مؤذن الفسطاط ، (أبو زُرْعَة)

...

• يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، (يحيى)

عن : إسرائيل / عنه : أبو كريب : ١١٦

عن : زهير بن معاوية / عنه : أبو كريب : ٢٦٣ ، ٢٨٤

عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٣٢٠

عن : سفيان بن عيينة / عنه : أبو كريب : ١١٧٦

عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٢٨٥

عن : عمار بن زُرَيْق / عنه : أبو كريب : ٤٠٩

عن : مفضل بن مهلهل السعدي / عنه : أبو كريب : ١١٥

عن : يحيى بن مُهَلَّب ، أبي كُدَيْبَة / عنه : أبو كريب : ٢٥٩

• يحيى بن إسحق البجلي

عن : شريك / عنه : الفضل بن سهل : ٩٤٦

عن : مهدي بن ميمون / عنه : عبد الله بن إسحق الناقد الواسطي : ٩٤٤

- عن : وهيب بن خالد / عنه : أبو كريب : ٣٥٦
- عن : يحيى بن أيوب / عنه : أبو كريب : ٨٠١
- يحيى بن أبي بُكَيْرِ الأَسَدِي
- عن : حُسَّام بن مِصَك / عنه : العباس بن أبي طالب : ٧٥٩
- عن : زهير بن معاوية / عنه : محمد بن الحارث : ٤٥٥
- عن : شيبان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : أبو كريب : ٤٦٨
- يحيى بن حَسَّان بن حَيَّان التَّنِيسِي البَكْرِي
- عن : شريك / عنه : محمد بن سهل بن عسكر : ١٠٣٤
- عن : أبي شهاب عبد ربه / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ٣٦
- يحيى بن حَمَّاد بن أبي زياد الشَّيبَانِي
- عن : أبي عوانة / عنه : الحسن بن مدرك الطحان : ١١٢٠
- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوادعي ، (ابن أبي زائدة)
- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي
- عن : ابن جريج / عنه : ابنه سعيد بن يحيى الأموي : ٧٩٣ ، ٨٥٥ ، ١٠٤٥
- عن : محمد بن إسحق / عنه : ابنه سعيد بن يحيى : ١٥٤ ، ٤٧٠ ، ٨٣٩
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابنه سعيد بن يحيى : ٤٣٥
- يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القَطَّان
- عن : جامع بن مطر الحبطي / عنه : ابن بشار : ٣٢
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٨٢ ، ١٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٧٧ ، ٧٢٨ ، ٨٥١ ،
- ١٠٦٩
- عن : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ٥٠٣
- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٩٩٦
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : سوار بن عبد الله العنبري : ٢١٥
- / عنه : ابن المنثي : ٢١٥ ، ٨٥٢
- عن : عوف بن أبي جميلة الأعرابي / عنه : ابن بشار : ٣١
- عن : محمد بن أبي إسماعيل / عنه : أبو الخطاب الجارودي : ٦٧٤
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٧٠٧

- يحيى بن سليم الطائفي الحذاء الخزاز
عن : عبد الله بن عثمان بن مُحَيَّم / عنه : أبو كريب : ٧٦١
- يحيى بن صالح الوُحاطي
عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : عبد الله بن أحمد المروزي : ٧٣٥
/ عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٩٦٦
عن : سليمان بن عطاء / عنه : عبد الله بن أحمد المروزي : ٧١٤
عن : عياض بن يزيد / عنه : صالح بن مسمار المروزي : ١٢٢٢
- يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني
عن : عبد العزيز الدراوردي / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٩٥١
عن : أبي معاوية الضرير / عنه : عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني : ٩٥٢
- يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الأرحبي
عن : عبيدة بن الأسود / عنه : محمد بن عمر بن الهياج الهمداني : ١٢٢
- يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي النهشلي
عن : الأعمش / عنه : ابن أخيه عيسى بن عثمان بن عيسى : ٤٦٤ ، ٥٧٨ ، ٧١٣ ، ٩٦١
- يحيى بن محمد (؟)
عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن محمد الحنفي : ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩١
- يحيى بن واضح الأنصاري المروزي ، (أبو ثَمَيْلَة)
عن : إسماعيل بن عبد الملك / عنه : ابن حميد : ٦٩٦
عن : الحسين بن واقد / عنه : ابن حميد : ١٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
عن : أبي حمزة السكري / عنه : ابن حميد : ١٢٣٩ ، ١٢٤٤
عن : ضِمَاد بن عامر بن عوف / عنه : ابن حميد : ٢٨٢
عن : عُيَيْد بن سليمان الباهلي / عنه : ابن حميد : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٦٩٧
عن : عمرو بن ثابت / عنه : ابن حميد : ٢٧٧
عن : فِطْر بن خليفة / عنه : ابن حميد : ٥٠٦
عن : مُجَلِّ بن مُحْرَز / عنه : ابن حميد : ٦٦٨
عن : محمد بن طلحة بن مصرّف / عنه : ابن حميد : ١٢٤٠ ، ١٢٤٣
عن : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) / عنه : ابن حميد : ٥٠٥
عن : أبيه واضح / عنه : ابن حميد : ٢٢٩ ، ٩٢٨

عن : يونس بن أبي إسحق السبيعي / عنه : ابن حميد : ١١٠٣

● يحيى بن يمان العجلي ، (ابن يمان)

● يزيد بن أبي حكيم الكناني العَدَنِي

عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن منصور : ٥٦٠

● يزيد بن زُرَيْع العَيْشِي

عن : أبان بن صَعَمَةَ / عنه : حميد بن مسعدة : ١٠٧٨

عن : التستري (يزيد بن إبراهيم) / عنه : حميدة بن مسعدة : ٣١٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣

عن : خالد الخذاء / عنه : حميد بن مسعدة : (الحديث : ٣) ، (الحديث : ١٠)

عن : روح بن القاسم / عنه : حميد بن مسعدة : ٣١٨ ، ١٠٨٩

عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : بشر بن معاذ العقدي : ٧٤٣

/ عنه : حميد بن مسعدة : ٥٨٣ ، ٦٣٧ ، ٦٩٠

عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٣١٨ ، ٦١٧ ، ٦٣٨ ، ١٠٤٠

/ عنه : حميد بن مسعدة : ١١١١

عن : محمد بن إسحق

● يزيد بن هرون السُّلَمِي

عن : بَقِيَّةُ بن الوليد / عنه : سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٤٠٦

عن : الجُرَيْرِي / عنه : طليق بن محمد بن السكن الواسطي : ١٤٥ ، ١٤٦

عن : حماد بن سلمة / عنه : مجاهد بن موسى : ١١١٣

عن : حميد الطويل / عنه : مجاهد بن موسى : ١٤٠ ، ٢٥٢

عن : سَلِيم بن حَيَّان / عنه : مجاهد بن موسى : ١٨٤

عن : سليمان التيمي / عنه : مجاهد بن موسى : ٦٨٢

عن : شريك / عنه : تميم بن المنتصر : ١٠٤٣

عن : عباد بن منصور / عنه : مجاهد بن موسى : ٨٦٦

/ عنه : ابن وكيع : (الحديث : ١٨) ، (الحديث : ٢٠)

عن : عبد الله بن جعفر بن غيلان / عنه : مجاهد بن موسى : ٨٧٠

عن : محمد بن إسحق / عنه : تميم بن المنتصر : ٨٠٢ ، ١٠٤٩

/ عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٩٢٠

/ عنه : مجاهد بن موسى : ٥٦٥ ، ١١١٥

/ عنه : ابن وكيع : ٩١٩ ، ٩٢٠

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن وكيع : ٤٣٣

- عن : مسعر بن كدام / عنه : ابن المثنى : ١١٨٩
- عن : هشام بن حسان / عنه : مجاهد بن موسى : ٤٩ ، ٥٠ ، ٦١٠
- عن : يزيد بن عياض / عنه : محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي : ١٧٤
- يعقوب الحضرمي ، (يعقوب بن إسحق بن زيد الحضرمي) ، (أبو محمد المقرئ)
 - يعقوب الزهري ، (يعقوب بن إبراهيم بن سعد) ، (يعقوب بن محمد بن عيسى)
 - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري
- عن : أبيه إبراهيم بن سعد / عنه : محمد بن سعد : ١٠٦١ ، ١٠٦٢
- عن : محمد بن إسحق / عنه : عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٠٨ ، ٦٠٩
- يعقوب بن إسحق بن زيد الحضرمي ، (يعقوب الحضرمي) ، (المقرئ)
- عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : سهل بن محمد السجستاني : ٩٤٧
- يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي
- عن : جعفر بن أبي المغيرة / عنه : ابن حميد : ٦٠٤
- يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ، (يعقوب الزهري)
- عن : صالح بن محمد بن صالح / عنه : محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي : ١٩٤
- عن : عبد الله بن موسى بن إبراهيم / عنه : محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي : ١٧٣
- يعلَى (؟)
- عن : طلحة بن عمرو / عنه : ابن وكيع : ٧٧٤
- يعلَى بن الأشدق بن جراد العقيلي الحراني
- عن : عبد الله بن جراد / عنه : عمر بن إسماعيل الهمداني : ٤٢٩
- يعلَى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي
- عن : الأعمش / عنه : الحسن بن زُرَيْق الطهوي : ٦٨٦
- ابن يَمَان ، (يحيى بن يمان)
- عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٢٠
- عن : سفیان الثوري / عنه : أبو كريب : ١١٣٥
- عن : عائذ بن بشير / عنه : أبو كريب : ٤٨٠
- عن : عمار بن زُرَيْق / عنه : الحسن بن عرفة : ٢٧٨
- عن : معمر بن راشد / عنه : أبو كريب : ١٠٢٤
- / عنه : أبو هشام الرفاعي : ١٠٢٤
- عن : هشام بن عروة / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٤٥٧

- يوسف بن إسماعيل
عن : إسرائيل / عنه : أحمد بن الفرغ الحمصي : ١١٧٣
- يوسف بن عدي بن زريق التيمي
عن : أبي الأحوص / عنه : أبو زرعة الرازي (عبيد الله بن عبد الكريم) : (الحدِيث : ٣٠)
- يوسف بن المَنَازِل التيمي الكوفي
عن : حفص بن غياث / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ٨٩٤
عن : عبد الله بن إدريس / عنه : يحيى بن بشر القرقساني : ٨٩٧
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي
عن : عباد بن منصور / عنه : أبو كريب : (الحدِيث : ٢١)
عن : محمد بن إسحق / عنه : أبو كريب : ٣٥ ، ١٣٠ ، ٣٧٠
عن : هشام بن عروة / عنه : أبو كريب : ٦٦
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي
عن : أم الأسود / عنه : عبيد الله بن سعد الزهري : ٤٧١
عن : عبد الله بن محمد الليثي / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٩٧١
/ عنه : العباس بن أبي طالب : ٩٧١
- يونس بن يزيد بن أبي التُّجَاد الأيلي
عن : جعفر بن برقان / عنه : أبو كريب : ١٣١

...

الطبقة الخامسة

- إبراهيم بن سعيد الجوهري
عن : سفيان بن عيينة : ٩٠٦
- عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن خازم) : ٥٢٩
- إبراهيم بن عبد الله العيسى
عن : عمر بن حفص بن غياث : ٢٦٧
- إبراهيم بن المُنْتَمِر الهذلي الناجي العُروقي ، البصري
عن : الضحاك بن مخلد الشيباني ، أبو عاصم النبيل : ٧٦٧
- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
عن : علي بن عيَّاش الحمصي : ١١٩٩
- أحمد بن إسحق بن المختار الأهوازي ، أبو بكر الدقاق
عن : عامر بن مُذْرِك الحارثي : ١١٢٣
- عن : عبد العزيز بن الخطاب الكوفي : ٧٥١
- أحمد بن بُدَيْل الإيامي ، قاضي الكوفة
عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن خازم) : ٩٨٥ - ٩٨٧ ، ٩٩٠ ، ٩٩٢
- أحمد بن الحسن الترمذي
عن : آدم بن أبي إياس الخراساني : ٨٣١
- عن : عبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحميدي : ١٠٣١
- عن : ابن الوليد العدني ، (عبد الله بن الوليد) : ١٠٣٠
- أحمد بن حمَّاد الدولابي
عن : سفيان بن عيينة : ١٠٧ ، ٣٧٢ ، ١١٩١ ، وفي (رقم : ١٠٧ ، أنه سفيان الثوري ، وهو خطأ مني)
- أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي
عن : بقية بن الوليد : ٥١٣
- أحمد بن سُرَيْج الرازي ، (أحمد بن الصباح)
عن : أبي سلمة الخزازي : ١٠١٧
- أحمد بن الصباح ، (أحمد بن أبي سُرَيْج)

- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري
عن : أبي سعيد الثَّقَلَبِي ، محمد بن أسعد : ٧٩٦
- عن : عمه عبد الله بن وهب : ١٥٦ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ١٢٠٣
- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، (ابن عبد الرحيم البرقي)
● أحمد بن عُبَيْدَةَ الضَّبِّي
- عن : سَلِيم بن أَحْمَد البَصْرِي : ٨٢٣
- عن : محمد بن دينار الأزدي الطاحي : ١٤٢
- عن : المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي : ٣٦٦
- أحمد بن عثمان البصري ، أبو الجوزاء
- عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٥٣١
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي : ٣٠١
- عن : وهب بن جرير بن حازم : ٥٤٠
- أحمد بن الفرج الحمصي
- عن : أبي أحمد الزبيري ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ١١٨٠
- عن : بَقِيَّة بن الوليد : ٩٧٣ ، ١٢٠٥
- عن : ابن أبي فُذَيْك ، (محمد بن إسماعيل) : ١١٩٨
- عن : يوسف بن إسماعيل : ١١٧٣
- أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي
- عن : ابن أبي أُوَيْس (إسماعيل بن أبي أُوَيْس) : ١٠٥٨
- عن : عبد الرحمن بن صالح الأزدي : ٧٢ ، ٢٨٧
- عن : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : ٥٣٢ ، ٥٣٣
- عن : معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي : ٤٣٦
- عن : يونس بن محمد بن مسلم البغدادي : ٩٧١
- أحمد بن المغيرة ، (أبو حميد الحمصي)
- أحمد بن المقدم العجلي
- عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ٧٠٦
- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي
- عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني : ٤٧٣
- عن : يزيد بن أبي حكيم الكناني العدني : ٥٦٠

- أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم ، الحافظ
عن : محمد بن يزيد الواسطي ، أبو سعيد الكلاعي : ٧٤٨
- أحمد بن موسى (هو أحمد بن أبي عمران موسى ، أبو العباس البغدادي الخياط)
عن : الحجبي ، (هو : عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي) : ٦٥
عن : عبد الله بن معاذ (هو : عبيد الله بن معاذ العنبري) : ٨٦
- أحمد بن هشام
عن : معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ، الحافظ : ٥٦٨
- أحمد بن يحيى الأزدي
عن : عون بن سلام : ٧٩٤
- أحمد بن يحيى الصوفي
عن : علي بن قادم الخزاعي : ٥٦١ ، ١٢٢٠
- أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي ، (أبو عبد الله)
عن : أبي عبيد القاسم بن سلام : ٢٩
- إسماعيل بن مسعود الجحدري
عن : ابن أبي فديك (محمد بن إسماعيل) : ٨٧١
- إسماعيل بن موسى الفزاري
عن : عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي : ٣٠٢
- أيوب بن إسحق بن إبراهيم بن سافري ، أبو سليمان البغدادي
عن : أحمد بن إسحق بن زيد الحضرمي : ٧٣٠
عن : قبيصة بن عقبة السوائي : ٧٣١

...

- بحر بن نصر الخولاني
عن : عبد الله بن وهب : ١٥١
- ابن بشار ، (محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ) (بندار)
عن : (بياض بالأصل) : ١٠٠١
عن : أبي أحمد الزبيرى (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ١١ ، ٢٦٩
عن : أبي بكر الحنفي (عبد الكبير بن عبد المجيد) : ١٥٩
عن : جعفر بن عون بن جعفر الخزومي : ٢٦٨
عن : أبي داود الطيالسي ، (سليمان بن داود) : ٢٩٧ ، ٥٣٤ ، ٨٢١ ، ١٢٠٨

عن : سالم بن نوح بن أبي عطاء الجزري : ١٤٧
 عن : سليمان بن حرب بن بجيل الواشحي : ٨٨٩
 عن : أبي عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) : ٢٨
 عن : أبي عامر العقدي ، (عبد الملك بن عمرو القيسي) : ٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٩٦ ، ٦٥٩ ، ١٠٣٦ ،

١١٢١

عن : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٢٥ ، ٥٥٦ ، ٥٨٥ ،
 ٥٨٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٨٦٨ ،
 ٨٧٦ ، ٨٧٩ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ - ١٠١٥ ،
 ١٠٤١ ، ١٠٧١ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٨ ، ١١٠٢ ، ١١٣٤ ، ١١٤٠ ، ١١٩٤ ، ١٢١٧ ،

١٢٣٣ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٦

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ١٣٧ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ - ٢١٢ ، ٣٥٢ ،
 ٣٨١ ، ٥٦٤ ، ٦٢٦ ، ٧٨٢ ، ٨٤٩ ، ٨٥٤ ، ٨٥٨ ، ١١٢٦ ، ١١٤٥ ،
 عن : ابن أبي عدى ، (محمد بن إبراهيم بن أبي عدى) : ٣٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٤٢٤ ،
 ٥١٨ ، ٦٢٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٩ ، ٧٠٨ ، ٧٢٢ ، ٧٨٩ ، ٨٩١ ، ٩٢٧ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ،

عن : محمد بن جعفر الهذلي ، (غندر) : ٣٨٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٢ ، ٩٩٦

عن : محمد بن خالد بن عثمة : ٨٣٤

عن : محمد بن عبد الله بن المنثي الأنصاري : ٣٠ ، ٥٨٤

عن : معاذ بن هشام الدستوائي : ٤٤٤ ، ٤٩٠ ، ٧٠٨ ، ٨٧٥ ، ٨٧٧ ، ٨٨٣ ، ٨٨٨ ، ١١٧٥ ،

١٢٠٧ ، ١٢٣٥ ، ١٢٤٢

عن : مؤمل بن إسماعيل العدوي : ٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٩٥ ، ١١٢١

عن : هشام بن عبد الملك الباهلي ، أبو الوليد الحافظ : ٤٩ ، ١٤٨

عن : هوزة بن خليفة الثقفي البكرائي : ٧٤٠

عن : وهب بن جرير بن حازم : ٨٢٥

عن : أبي الوليد (هشام بن عبد الملك)

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٣١ ، ٣٢ ، ٨٢ ، ١٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٧٧ ، ٧٠٧ ، ٧٢٨ ، ٨٥١ ،

٩٩٦ ، ١٠٦٩

• بشر بن دحية ، (أبو معاوية البصري)

عن : قرعة بن سويد : ٧٦٦

● بشر بن مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ

عن : عمر بن علي المقدمي : ٣٧٥

عن : يزيد بن زريع : ٧٤٣

...

● تميم بن المنتصر الواسطي

عن : إسحاق الأزرق ، (إسحاق بن يوسف بن مرداس) : ٩ ، ١٢٥ ، ١٩٣ ، ٤٥٤ ، ٥٧٩

عن : يزيد بن هرون السلميّ : ٨٠٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٩

...

● أبو جعفر ، (عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ)

● جعفر بن محمد (راجع تفسير الطبري : ١٠٨٥٧)

عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : ٨٧٣

● أبو الجماهر الحضرمي ، (محمد بن عبد الرحمن الحمصي)

عن : عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الْحَوَاطِي : ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٨

● أبو الجوزاء ، (أحمد بن عثمان)

...

● حاتم بن بكر الضبي

عن : خلاد بن يزيد الجعفي : ١٧٧

عن : مكي بن إبراهيم بن بشر الحنظلي ، البلخي : ١١٦٢

● الحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي ، البغدادي ، (ابن الشاعر) ، (لِقْوَةٌ)

عن : أبي أحمد الزبيرى : (الحدِيث : ٣٧)

عن : عبد الرزاق بن همام : ١١٥٩

عن : وهب بن جرير بن حازم : ١١٤٧

● حسان بن محمد بن عبد الرحمن الطائي ، من أهل حمص

عن : سلامة بن جواس الطائي الحمصي : ٤٤١

● الحسن بن الجُنَيْدِ الدِمَاقِيِّ ، (الحُسَيْنِ بن الجُنَيْدِ) ، (وراجع تفسير الطبري رقم :

(٨٤٥٨

عن : سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي : ١١٥٥

- الحسن بن زُرَيْقِ الطُّهَوِيِّ
عن : يَعْلَى بن عَبِيد : ٦٨٦
- الحسن بن شاذان الواسطي
عن : أبي عبد الرحمن المقرئ ، (عبد الله بن يزيد) : ٧٩٩
عن : ابن أبي عدى (محمد بن إبراهيم) : ٤٢٨
- الحسن بن شَيْبِيبِ المَكْتَبِ
عن : محمد بن جعفر المدائني : ٨١٩
- الحسن بن الصباح البزار
عن : عبد الله بن جعفر الرقي : ٨٠٦
- الحسن بن عَرَفَةَ بن يزيد العبدي ، (ابن عرفة)
عن : رُوْح بن عُبادَة البصري : ٢٤٧
عن : شَبَابَة بن سَوَّار الفزارى : ٥٢٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
عن : عباد بن العوام بن عمر الكلبي : (الحديث : ١٢)
عن : عبد الرحمن بن عثمان البكراني ، (أبو بحر البكراني) : ١٦٢
عن : علي بن ثابت الجزري : ٧٥٠ ، ٩٧٢
عن : محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري : ٢٦٦
عن : منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي ، (أبو سلمة الخزاعي) : ٤١٠
عن : يحيى بن يَمَان العجلي : ٢٧٨
- الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي ، الطَّبَّاح البصري ، الحافظ
عن : يحيى بن حماد الشيباني : ١١٢٠
- الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي الجرجاني
عن : عبد الرزاق بن همام : ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٣٤١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٦٧٠ ، ٧١٧ ،
١٠٩٥ ، ١٠٨٤ ، ١٠٧٢ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٦ ، ٧٣٨ ، ٧٢٥
- الحسين بن سَلَمَة بن إِسْمَعِيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي (الحسين بن أبي كبشة)
● الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُّنْدَانِي
عن : أبي ، علي بن يزيد : ٤٩٩ ، ٧٥٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧٦
عن : الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني : ٤٥٩
- الحسين بن أبي كَبْشَة ، (الحسين بن سلمة بن إِسْمَعِيل)
عن : عبد الملك بن عمرو ، (أبي عامر العقدي) : ٤٤٣

- الحسين بن يزيد الطحان، (راجع تفسير الطبري رقم: ٢٨٩٢، ٢٨٩٢)
عن: ابن إدريس (عبد الله بن إدريس): ٢٤٩
- أبو حصين، (عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس بن قيس اليربوعي، الكوفي)
عن: عبَّثر بن القاسم الزبيدي، أبو زَيْد الكوفي: ٧٤٢
- ابن حميد، (محمد بن حميد الرازي)
عن: جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي: ٥٧، ٩٩، ١١٤، ١٨٥، ٢٠٦، ٢٢١، ٢٩٢،
٣٨٧، ٥١٩-٥٢٣، ٥٨٠، ٦٦٩، ٦٨٥، ٧٠١، ٧٥٦، ٨٥٠، ٨٨٠، ٩٧٨،
٩٩٤، ١٠٠٧، ١٠٢٦، ١٠٧٤، ١١١٠، ١١٣٠، ١١٣٩، ١٢١٨، ١٢١٩،
١٢٢٦
- عن: حَكَّام بن سلم الكتاني الرازي: ٧٧، ٥٠٧، ٥٠٨، ٧٢٠، ٧٤١، ٩٥٦، ٩٧٧،
١٠١٥، ١٠١٨، ١٠١٩
- عن: الحكم بن بشر بن سلمان النهدي: ٢٠٣، ٢٣٠، ٣٧٨، ٨٤٦
عن: أبي داود الطيالسي: ٧٢١
- عن: سلمة بن الفضل، الأبرش الأنصاري: ٣٢٨، ٧١٨، ٧٢٦، ٧٣٢، ٧٣٣، ١٠٤٨،
١١١٠، ١١٦٧، ١١٩٦
- عن: الصباح بن محارب التيمي: ٨٤٧
عن: عبد الله بن المبارك: ١٠٢٢، ١١٠٩، ١١١٩، ١١٣٦
- عن: هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي: ١، ٢، ١٢، ١٤، ١٦، ٢١، ٢٦، ٩٦، ٣١٧،
٣٢١، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٥٤، ٥٢٧، ٥٦٦، ٥٩٦-٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٣،
٦٢٠، ٦٢٧، ٦٨٣، ٧٢٠
- عن: يحيى بن واضح الأنصاري، (أبو ثَمِيلَة): ١٨٣، ٢٢٧-٢٢٩، ٢٤١، ٢٥٧، ٢٥٨،
٢٧٧، ٢٨٢، ٥٠٥، ٥٠٦، ٦٦٨، ٦٩٦، ٦٩٧، ٩٢٤، ٩٢٨، ١١٠٣،
١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤٣، ١٢٤٤
- عن: يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي: ٦٠٤
- حُمَيْدَة بن مَسْعُودَة السامي الباهلي
عن: بشر بن الفضل الرقاشي: ١٣٦، ٥٢٤، ٥٨٨، ٥٩١، ٦٢٤، ١٠٦٨
عن: حرب بن ميمون (الأكبر، أبو الخطاب)، (الأصغر، أبو عبد الرحمن العبدى): (الحديث:
(٩
- عن: سفيان بن حبيب البصري النزاز: ١٨٢، ٢٣٧، ٧٧٨، ١٢٣٤

عن : يزيد بن زُرَيْع العَيْشِيُّ : (الحديث : ٣) ، ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٥٨٣ ، ٦١٧ ،

٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٩٠ ، ١٠٤٠ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨٩ ، ١١١١

● أبو حميد الحمصي ، (أحمد بن المغيرة)

عن : أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي : ٥٥٤

...

● أبو الخطاب الجارودي ، (سهيل بن إبراهيم الجارودي)

عن : أبي داود الطيالسي : ٦٣٩ - ٦٤٣ ، ٦٥٥

عن : شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، (أبو بدر) : ٦٧٨

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٦٧٤

● خلاد بن أسلم البغدادي ، أبو بكر الصفار

عن : أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي : ٨٩٥

عن : عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي : ٥٥٢

عن : النَّضْرُ بن شَمِيل المازني : ٤٩٣

عن : هُشَيْم بن بشير السلمى : ٦٠

...

● الربيع بن سليمان المرادي

عن : أسد بن موسى الأموي ، (أسد السنة) : ٦٩ ، ٤٤٢

عن : عبد الله بن وهب : ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٢ ، ٧١٩ ، ٨٦٤ ، ١١٥٦

عن : يحيى بن حسان التنيسي : ٣٦

...

● أبو زرعة الرازي ، (عبید الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي ، الحافظ)

عن : أحمد بن أبي شعيب الخرائي : ١٠٥٠

عن : الحسن بن سهل الجعفری : ١٠٥٢

عن : الحسن بن عطية القرشي : ١٠٣٥

عن : داود بن بلال السعدي ، أبي سليمان : ١٠٥٢

عن : محمد بن سعيد بن الإصبهاني : (الحديث : ٣٠) ، ١٠٥٦

عن : محمد بن الصباح الدولابي البغدادي : ١٠٥٦

- عن : مسدّد بن مُسرّه بن مُسرّيل الأسدي : (الحديث : ٣٠)
- عن : موسى بن إسماعيل المنقري : ١٠٥٥
- عن : يوسف بن عدّي بن زُرَيْق التيمي : (الحديث : ٣٠)
- زكريا بن يحيى بن أبان المصري
- عن : أبي صالح ، كاتب الليث : ٥٤٢
- عن : نعيم بن حماد بن معاوية الخُزاعي المروزي : ٤٤٦
- زكريا بن يحيى بن أبي زائدة الهمداني
- عن : حجاج بن محمد البصيصيّ : ١١٦٣
- أبو زيد ، عمر بن شبة
- عن : مسعود بن واصل العقدي : ٤٣٨
- ...
- أبو السائب ، (سلم بن جُنادة السوّائي)
- عن : ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس) : (٢٤٩ ، ٤٩٢ ، ٦١١ ، ٦٥٢ - ٦٥٤ ، ٦٩٥ ، ٨٤٠ ، ٩٨١ ، ١٠٧٠)
- عن : حفص بن غياث النخعي : ٨١٣ ، ٨١٤ ، ١٠٦٧ ، ١١٢٩
- عن : ابن فضيل ، (محمد بن فضيل بن غزوان) : (٣٣٠ ، ٨٤٨)
- عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن خازم) : (١٨١ ، ١٩١ ، ٢٧١ ، ٣٩٥ ، ٥٧٢ ، ٦٥٠)
- ٦٨٠ ، ٧٠٣ ، ٧١٢ ، ٨١٥ ، ٩٣٢ ، ٩٨٤ ، ١٠٠٢ ، ١١٣٢
- سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
- عن : حفص بن عمر العَدَنِيّ : ٩٢٩
- عن : أبي زرعة ، وهب الله بن راشد : ٢١٧ ، ٨٦٣
- عن : قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي : ٧٧١ ، ٧٧٢
- سعيد بن الربيع الرازي
- عن : سفيان بن عيينة : ٦٩٨
- سعيد بن عثمان التنوخي
- عن : أسد بن موسى الأموي ، (أسد السنة) : ٩٤٢
- عن : عبد الرحمن بن زياد الثقفي : ١١٨٦
- عن : علي بن الحسن السامي : ١٢٢٨
- سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي
- عن : عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي : ٤

- عن : أبيه يحيى بن سعيد الأموي : ١٥٤ ، ٤٣٥ ، ٤٧٠ ، ٧٩٣ ، ٨٣٩ ، ٨٥٥ ، ١٠٤٥
- أبو سعيد البغدادي ، محمد بن بزيح ، (محمد بن حاتم بن بزيح)
 - عن : إسحق بن منصور السلولي : ١٧٦
 - أبو سفيان الغنوي ، (يزيد بن عمرو)
 - عن : سعيد بن الربيع ، أبي زيد الهروي : ٢٩٥
 - سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ، (ابن وكيع)
 - سلم بن جُنادة السَّوَّائِي ، (أبو السائب)
 - سليمان بن ثابت الخراز الواسطي (انظر تفسير الطبري رقم : ٩١٨٨)
 - عن : ابن أبي فديك ، (محمد بن إسماعيل) : ٨١٧
 - عن : معن بن عيسى المدني : ٨٦٠
 - سليمان بن داود القومسي
 - عن : محمد بن عباد بن الزبرقان المكي : ١١٦٤
 - سليمان بن عبد الجبار بن زُرَيْق ، الخياط ، أبو أيوب البغدادي
 - عن : أحمد بن يونس ، (أحمد بن عبد الله بن يونس) : ٣٦٠
 - عن : الحسن بن عطية بن نجيح القرشي ، البزاز : (الحديث : ١٩)
 - عن : يوسف بن المَنَازِل التيمي : ٨٩٤
 - سليمان بن عبد الحميد البَهْرَانِي
 - عن : حَبَّوَة بن شَرِيح التَّجِيبِي : ٤٠٦
 - عن : يزيد بن هرون السُّلَمِي : ٤٠٦
 - سليمان بن عمر بن خالد الرقي
 - عن : أبي عمر الضرير ، (حفص بن عمر) : ١٠٢٥
 - عن : أبيه عمر بن خالد : ٩٦٣ ، ٩١٥
 - ابن سنان القَرَّاز ، (محمد بن سنان)
 - سهل بن محمد السجستاني
 - عن : المقرئ ، أبي عبد الرحمن (عبد الله بن يزيد العدوي) : ٩٤٧
 - سهل بن موسى الرازي
 - عن : الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي : ٥٠٤
 - سهيل بن إبراهيم الجارودي ، (أبو الخطَّاب الجارودي)

● سَوَّار بن عبد الله العنبري

عن : بشر بن المفضل الرقاشي : ٤٢

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٢١٥ ، ٥٠٣

...

● صالح بن حرب ، (أبو معمر الهاشمي)

● صالح بن مسمار المروزي

عن : معاذ بن هشام الدستوائي : ٤٤٧ ، ١٢٠٧

عن : يحيى بن صالح الوحاظي : ١٢٢٢

● ابن صُدْران ، (محمد بن إبراهيم)

...

● طَلِيْق بن محمد بن السَّكْن الواسطي

عن : يزيد بن هرون السُّلَمي : ١٤٥ ، ١٤٦

...

● أبو عاصم ، (عمر بن محمد الأنصاري) وفي مسند علي رقم : ٣٢٧ : (عمران بن محمد)

● عامر بن حرب الموصل

عن : عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي : ١٠٢٩

● عبَّاد بن يعقوب الأَسدي

عن : السَّري بن عبد الله السلمي : ٥٨٢

عن : شريك بن عبد الله بن أبي شريك : ٦٣٠

● العباس بن أبي طالب ، (العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير قان البغدادي)

عن : عيسى بن المنذر الحمصي : ١٤٣

عن : محمد بن أسعد بن سعيد التغلبي ، (أبو سعيد التغلبي) : ٧٩٥

عن : يحيى بن أبي بُكَيْر الأَسدي : ٧٥٩

عن : يونس بن محمد بن مسلم البغدادي : ٩٧١

● العباس بن عبد العظيم العنبري

عن : حَبَّان بن هلال الباهلي : ٥٠٢

عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٧٦٨

- العباس بن الوليد بن مَزِيد العُدْرِي، البيروقي
 عن: أبيه: الوليد بن مَزِيد: ٤٨، ١٤٤، ١٥٢، ١٦٩، ١٨٦، ٢٤٦، ٢٥٣، ٥٤١، ٨٨١،
 ٩١١، ١١٨١
- عبد الله بن أحمد بن شَبَّوِيه المروزي، (عبد الله بن أحمد المروزي)
 عن: إسحاق بن إبراهيم، زَبْرِيْق الرُّبَيْدِي: ٧٣٤
 عن: أبي خَيْثَمَة، (زهير بن حرب بن شداد): ١٠٢٣
 عن: أبي رجاء (عبد الله بن واقد): ٩٨٠
 عن: علي بن عِيَّاش الحمصي: ٩٥٤
 عن: قُتَيْبَة بن سعيد بن جميل الثقفي: ٤٣٧
 عن: يحيى بن صالح الوُحَاظِي: ٧١٤، ٧٣٥
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، (أبو حَصِين)
- عبد الله بن إسحاق الناقد الواسطي
 عن: يحيى بن إسحاق البجلي: ٩٤٤
- عبد الله بن أبي زياد القَطْوَانِي
 عن: سيار بن حاتم الغزي: ٤٦٠
- عبد الله بن الصباح العطار
 عن: عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي: (الحديث: ١٩)
 عن: أبي علي الحنفي، (عبيد الله بن عبد المجيد): ١٥٣
- عبد الله بن عُمَيْر الرازي
 عن: إبراهيم بن موسى الفراء الرازي: ٩٧٦
- عبد الله بن محمد الرازي
 عن: حجاج بن نُصَيْر الفساطيطي: ٤٧٥
- عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي، المروزي (عبد الله بن محمد الحنفي)
 عن: عبدان، (عبد الله بن عثمان بن جبلة): ٣٩٤، ١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٩١، ١٠٩٤-
 ١٠٩٧-١٠٩٩، ١١٠٥
- عن: يحيى بن محمد (?): ٧٤، ٧٩، ٨٣، ٨٥-٨٩، ٩١
- عبد الله بن محمد بن عيسى، (أبو علقمة الفَرَوِي) (انظر مسند علي: ١٧٦)
- عبد الله بن وَضَّاح بن سعيد الأودِي، اللؤلؤي الوضَّاحي
 عن: ابن إدريس (عبد الله بن إدريس): ٨٩٦

- عبد الله بن يوسف الجُبَيْرِي (صوابه : عبيد الله في رقم : ٢٩١)
- عبد الأعلى بن واصل الأَسَدِي
- عن : إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي : ٥٧٠
- عن : عمرو بن طلحة القناد : ٤٨١
- عن : أبي غَسَّان النهدي ، (مالك بن إسماعيل بن درهم) : ٩١٧
- ابن عبد الأعلى ، (يونس بن عبد الأعلى الصدفي)
- ابن عبد الأعلى الصنعاني ، (محمد بن عبد الأعلى)
- عبد الحميد بن يَبَّان الواسطي القنَّاد
- عن : إسحق الأزرق ، (إسحق بن يوسف) : ١٥
- عن : أبي بَخر البكراوي : ٨
- عن : سفيان بن عيينة : ٣٦٥
- عبد الرحمن بن الأسود الطَّفَّأَوِي
- عن : محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي : ٩٢٦
- عبد الرحمن بن البختري الطائِي
- عن : عبد الرحمن بن محمد المخاربي : ٤٤٨
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
- عن : أبي الأسود ، (النضر بن عبد الجبار) : ٩٠٩
- عن : أبي زُرَّعة ، وهب الله بن راشد : ٣٠٩
- عن : ابن أبي مریم (سعيد بن أبي مریم) : ٩٠٩
- عن : أبيه عبد الله بن عبد الحكم : ٤١٥ ، ٤١٩
- عن : المقرئ ، (أبي عبد الرحمن ، عبد الله بن يزيد العدوي) ٧٩٨
- عبد الرحمن بن الوليد الجُرْجَانِي
- عن : عارم أبي النعمان : ٩٤٣
- عن : عَفَّان بن مسلم الصفار : ٩٥٠
- عن : مسلم بن إبراهيم الأزدي : ٩٣٨
- عن : يحيى بن عبد الحميد الحماني : ٩٥١ ، ٩٥٢
- ابن عبد الرحيم البرقي ، (محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم) ، (أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم)
- عن : عمرو (؟) : ١٢٤٥

- عن : عمرو بن أَى سلمة : ٨٠٤
 عن : عمرو بن عثمان بن سيار : ٨٤٥
 عن : ابن أَى مريم (سعيد بن الحكم) : ٣٩٢ ، ٤٤٥ ، ٨٥٦ ، ٩١٠ ، ١١٥٧ ، ١١٩٢ ،
 ١١٩٧

• عبد الملك بن محمد الرقاشي

- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٧٩٠
 • عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري
 عن : أبيه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧٥
 • عبْدان بن محمد المروزي
 عن : الحسين بن الفرّج الخياط البغدادي : ٧٤٦
 • عبِيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ٦٠٨ ، ٦٠٩
 عن : يونس بن محمد بن مسلم البغدادي : ٤٧١
 • عبِيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الخزومي ، (أبو زرعة ، الحافظ)
 • عبِيد الله بن محمد الفَرَيَّابِي
 عن : عبد الله بن ميمون بن داود القداح الخزومي : ١٧٥ ، ٤٧٨ ، ٨٣٧
 • عبِيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي ، أبو جعفر (في رقم : ٢٩١ : « عبد الله » ، خطأ)
 عن : سعيد بن الفضل بن ثابت : ٢٩١ ، ٣١٢
 عن : عمر بن رياح العدي : ٨٣٦
 • أبو عبِيد الوصَّالِي ، (محمد بن حفص)
 • عبِيد بن إِسْمَعِيل الهَبَّارِي
 عن : سفيان بن عيينة : ١٧٨
 عن : عبد الله بن إدريس : ١٦٥
 عن : المحاربي ، (عبد الرحمن بن محمد) : ٤٥٨ ، ٤٧٩
 • عثمان بن يحيى بن عثمان القَرَقَسَانِي
 عن : سفيان بن عيينة : ٢٧٢
 • ابن عرفة ، (الحسن بن عرفة)
 • أبو علقمة الفَرَوِي ، (عبد الله بن محمد بن عيسى) (انظر مسند علي رقم : ١٧٦)
 عن : إِسْحَاق بن محمد الفَرَوِي : ٨٧٤

- عن : عبد الله بن نافع الخزومي : ٤٨٦
- علي بن حرب الموصلي
 - عن أحمد بن نصر الخراساني : ٩٧٤
 - عن : عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي : ٩٦٤ ، ١٠٠٩
 - علي بن الحسن بن سالم الخزاز الأزدي الأبي
 - عن : عبد الله بن بكر السهمي : ٩٣٦
 - عن : عبد الرحيم بن سليمان الكناني : ١١٣
 - عن : المعافى بن عمران الموصلي : ١٣ ، ١٩٢
 - عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن خازم) : ٢٩٨
 - علي بن داود الأدمي ، (علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري)
 - عن : محمد بن عبد العزيز الأدمي : ١١٨٧
 - علي بن سعيد الكندي
 - عن : أحمد بن بشير الخزومي : ٦٩٤
 - علي بن سهل الرملي
 - عن : أحمد بن محمد النسائي : ٥٩٥
 - عن : أيوب بن سويد ، أبي مسعود : ٨٣٠
 - عن : حجاج بن محمد البصيصي الأعور : ٧٢٧
 - عن : الحسن بن بلال الرملي : ٣٩٧ ، ٤٤٠ ، ٩٣٤
 - عن : زيد بن أبي الزرقاء : ٥٤ ، ٣٩١ ، ٨٥٩ ، ١٠٢١ ، ١١١٨
 - عن : ضمرة بن ربيعة الرملي : ٥١٤
 - عن : محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي : ٩١٢
 - عن : المفضل بن صالح الأسدي ، أبو جميلة : ١٠٦
 - عن : مؤمل بن إسماعيل العدوي : ٣٠٨ ، ٥٦٢ ، ٨٥٧ ، ٩٣٣ ، ٩٤٥ ، ٩٥٧ ، ٩٥٩ - ١١٢٤
 - عن : الوليد بن مسلم القرشي : ١٠٢
 - علي بن عبد الأعلى (؟) ، (وفي الإسناد خطأ : علي بن عبد الأعلى المحاربي)
 - عن : المحاربي ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٣١٦
 - علي بن عبد الرحمن بن محمد الخزومي
 - عن : أبي سعيد التغلبي ، (أسعد بن محمد) : ٧٩٧

- علي بن مسلم الطوسي
- عن : أبي داود الطيالسي : ٢٨٩
- عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٧٠
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣١٤
- عمر بن إسماعيل الهمداني
- عن : يعلى بن الأشدق : ٤٢٩
- عمر بن شبة ، (أبو زيد)
- عمر بن محمد الأنصاري ، أبو عاصم ، (انظر : عمران بن محمد ، في مسند علي رقم : ٣٢٧)
- عن : عبد الملك بن إبراهيم الجدي : ١٢٠
- عمرو بن عبد الحميد الأملي
- عن : أبي بحر البكراوي (عبد الرحمن بن عثمان) : ٩ ، ١٦٢
- عن : جرير بن عبد الحميد الضبي : ٣٧
- عن : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد : ٨٦٥
- عن : مروان بن معاوية الفزاري : ٣١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧
- عمرو بن علي الباهلي
- عن : خالد بن يزيد الأزدي العتكي : ٦٣٦
- عن : سعيد بن عامر الضبي : ٦٠٠
- عن : سفيان بن حبيب البصري : ٨٩٨
- عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٤٨٧
- عن : عبد الله بن داود الهمداني : ٨٩٩
- عن : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٩ ، ١٢٠٦
- عن : عبد العزيز بن عبد الصمد القمي : ٥٤٩
- عن : ابن أبي عدي (إبراهيم بن محمد) : ٦٠١
- عن : قرة بن سليمان الجهضمي : ١٠٥٧
- عن : محمد بن سواء السدوسي : ٨٩٠
- عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ٩٦٢
- عن : يزيد بن هرون السلمى : ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ١١١٥

- عِمْران بن بَكَّار الكلاعي
- عن : بشر بن شعيب الأموي : ٥٤٤
- عن : عتبة بن سعيد بن الرَّحْص : ٣٣٧
- عن : علي بن عياش بن مسلم الألهاني : ٥٤٢
- عن : يحيى بن صالح الوحاظي : ٩٦٦ ، ١٢٢٩
- عمران بن محمد الأنصاري ، (انظر : عمر بن محمد الأنصاري)
- عِمْران بن موسى القزاز
- عن : عبد الوارث بن سعيد العنبري : (الحديث : ٨) ، ٣٤٥ ، ١٢٢٣
- عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي النهشلي
- عن : عمه يحيى بن عيسى النهشلي الرملي : ٤٦٤ ، ٥٧٨ ، ٧١٣ ، ٩٦١

...

- الفضل بن إسحاق (بن حيان ، أبو العباس البزاز الدوري)
- عن : أبي بكر بن عياش : ٨٦٧
- الفضل بن سهل (بن إبراهيم الأعرج)
- عن : يحيى بن إسحاق البجلي : ٩٤٦
- الفضل بن الصباح البغدادي ، أبو العباس السمسار
- عن : أبي عبد الرحمن المقرئ (عبد الله بن يزيد) : ٧٩٩
- عن : ابن فضيل (محمد بن فضيل) : ٦٣٤
- عن : الوليد بن مسلم القرشي : ٩٦٥ ، ١٠٠٨

...

- القاسم بن بشر بن معروف البغدادي
- عن : أبي داود الطيالسي : ٤٣
- عن : عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى : ٣٦٢
- القاسم بن الحسن
- عن : الحسين بن داود المصيبي ، (سنيد) : ٧٤٥
- القاسم بن دينار القرشي
- عن : إسحاق بن منصور السلولى : ٩١٨

● قتادة بن سعيد بن قتادة السدوسي

عن : معاذ بن هشام الدستوائي : ٨٨٧

...

● أبو كُرَيْب ، (محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني ، الحافظ)

عن : أحمد بن عبد الرحمن : ٨٨٣

عن : ابن إدريس (عبد الله بن إدريس الأودي) : ٥٦ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٥٥٠ ،
١٠٧٠ ، ١٠٤٢ ، ٧٠٢ ، ٦٨١ ، ٦٦٣ ، ٦٥٢ ، ٦١٥ ، ٦١١ ، ٥٧٣ ، ٥٥٨

١١٢٨

عن : أبي أسامة (حماد بن زيد) : ١٩٠ ، ٤٣١ ، ٩٨٩ ، (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، ١١٧١

عن : إسحق بن سليمان الرازي : ٣٤

عن : إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي : (الحديث : ٣٨)

عن : الأسود بن عامر الشامي : ١٠٣٢

عن : الأشجعي (عبيد الله بن عبد الرحمن) : ٤٦٣

عن : أبي بكر بن عياش : ٤٩٧ ، ٥٧٧ ، ٦٨٧ ، ٧٢٩ ، ٧٦١ ، ٨٦٧ ، ١١٣١

عن : جابر بن نوح الحماني : ٢٨٨

عن : جُنَيْد أبي عبد الله ، (جنيد بن عبد الله الحجام) : (الحديث : ٢٤)

عن : الحسن بن الربيع البجلي البوراني : ١١٢٢

عن : الحسن بن عطية بن نعيم القرشي (ابن عطية) : ٧٧٥ ، ١٠٤٤

عن : حسين بن علي بن الوليد الجعفي : ١٢٤ ، ٤٣١ ، ٧٨٦ ، (الحديث : ٣٥) ، (الحديث :

(٤٠

عن : حفص بن بُعَيْل الهمداني : ٢٦٣ ، ٧٨٤

عن : أبي خالد الأحمر (سليمان بن حَيَّان) : ٣٨ ، ٦٢

عن : خالد بن مخلد القَطَوَانِي : ٦٧ ، ١٣٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦ ، ٩١٦ ، ١١٥٢

عن : رَشْدِين بن سعد المَهْرِي المصري : ١٣٤

عن : ابن أبي زائدة (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة) : ١٧ ، ٢٩٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥

عن : زيد العُكَلِي ، (زيد بن الحُبَاب بن الريان) : ٣٣٩

عن : سفيان بن عيينة : ٤٤

عن : سُؤَيْد بن عمرو الكلبي : ٣٢٥

- عن : طَلْقُ بنِ غَتَّامِ اللَّحْمِيِّ : ٢٩٠
- عن : عَبَّأَةَ بنِ كَلِيبِ ، أَيْ غَسَّانَ : ٢٦٢
- عن : عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ : ٤١
- عن : عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَعْمِ بنِ الْهَمْدَانِ الْخَارَفِيِّ : ١١٧٢
- عن : عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَّانِيِّ : ١١٤٢
- عن : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَلِيمَانَ الْعَنْسِيِّ : ١٢١٦
- عن : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّوْفَلِيِّ : ٣٥٧
- عن : عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ سَلِيمَانَ الْكِنَانِيِّ : ٣٩ ، ٥٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ١١٨٥ ، ١١٩٥
- عن : عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ مُوسَى بنِ أَبِي الْخَتَّارِ الْعَيْسِيِّ : ٢٥٦ ، ٣٦٧ ، (الحديث : ١٩) ، ٨٢٧ ، ٨٧٣ ، ٩٠٠ ، (الحديث : ٣٦) ، ١١٤٩ ، ١١٦٩ ، ١١٨٢
- عن : عَبْدِةِ بنِ سَلِيمَانَ الْكَلَابِيِّ : ٣٩ ، ١٢٩ ، ٣٣٣ ، ٤٣٢ ، ٥٥١ ، ١١٩٥
- عن : غَتَّامِ بنِ عَلِيِّ الْعَامِرِيِّ : ١٠٢ ، ٦٥١ ، ٩٩١ ، ٩٩٣
- عن : عِثَّانِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبَانَ الْأُمَوِيِّ : (الحديث : ٤) ، ٢٦١ ، ٢٨٠ ، ٨٩٢
- عن : عَمْرِو بنِ عُبَيْدِ بنِ أَبِي أُمِيَّةِ الطَّنَافِسِيِّ : ٣٨٤
- عن : عَمْرُو بنِ حَمَّادِ بنِ طَلْحَةَ الْقَنَادِ : (الحديث : ٢٨ ، ٢٩) ، ١٠٧٣
- عن : فَرْدَوْسِ بنِ الْأَشْعَرِيِّ : ١٠٣٣
- عن : ابْنِ فُضَيْلٍ ، (مُحَمَّدِ بنِ فُضَيْلٍ) : ٥٨ ، ١١٢ ، ٣٣٤ ، ٤٦٧ ، ٩٦٩ ، ١٢١٥ ، ١٢٣٢
- عن : قَبِيصَةَ بنِ عُقْبَةَ السَّوَّائِيِّ : ١٢١
- عن : مَالِكِ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ دَرْهَمِ النَّهْدِيِّ : ٣١٩ ، ٧٣٦
- عن : الْحَارِثِيِّ ، (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ) : ٣٣٢
- عن : مُحَمَّدِ بنِ بَشْرِ بنِ الْفَرَاغِصَةِ : ٧٠٩ ، (الحديث : ٢٥)
- عن : مُحَمَّدِ بنِ حَجْرِ بنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بنِ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ : ٣٠٠
- عن : مُحَمَّدِ بنِ مَيْسَرَةَ الْجَعْفِيِّ : ٧٦٤
- عن : مُحَمَّدِ بنِ مَيْمُونِ الزَّعْفَرَانِيِّ : ٤٣٠
- عن : مُصْعَبِ بنِ سَلَامِ التَّمِيمِيِّ : ٤٩٨
- عن : مُصْعَبِ بنِ الْمُقَدَّامِ الْخَثْعَمِيِّ : (الحديث : ١٣)
- عن : أَبِي مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ ، (مُحَمَّدِ بنِ خَازِمٍ) : ٢٩٨ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣
- عن : مَعَاوِيَةَ بنِ هِشَامِ الْقَصَّارِ الْأَزْدِيِّ : ٢٦٠ ، ٥٦٧ ، ٧٦٥ ، ٨٣٢ ، ٩٤١
- عن : مُعَلَّى بنِ مَنْصُورِ الرَّازِيِّ : ٦٨

- عن : معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع : ٨١١
 عن : موسى بن داود الضبي : ١١٥٠
 عن : أبي نعيم ، (الفضل بن دكين) : ٣٦٨ ، ٧٧٣
 عن : هشيم بن بشير السلمى الواسطى : ٥٢ ، ٨٨٤ ، ١١٣٨
 عن : هناد بن سليم : ٢٨١
 عن : وكيع بن الجراح الرؤاسى : ١٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٦٩ ، ٧٦٣ ، ٨٢٩ ، (الحديث : ٣٤) ،
 (١١٦٠ ، ١١٨٨ ، ١١٩٣) ، (الحديث : ٢٦)
 عن : يحيى بن آدم : ١١٥ ، ١١٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ - ٣٢٠ ، ٤٠٩ ، ١١٧٦
 عن : يحيى بن إسحاق الجبلى : ٣٥٦ ، ٨٠١
 عن : يحيى بن أبي بُكَيْرِ الأسدَى : ٤٦٨
 عن : يحيى بن سُليم الطائفى : ٧٦١
 عن : يحيى بن يمان العجلي (ابن يمان) : ٢٠ ، ٤٨٠ ، ١٢٠٤ ، ١١٣٥
 عن : يونس بن بُكَيْرِ الشيبانى : ٣٥ ، ٦٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٣٧٠ ، (الحديث : ٢١)

...

• ابن المُثَنَّى ، (محمد بن المُثَنَّى بن عبيد العَنَزَى)

- عن : أبى أحمد الزُّبَيْرى ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) : (الحديث : ٢٧) ، ١٠٦٠
 عن : بكر بن بَكَّارِ التَّمِيسى : ١٢٠٩
 عن : حَرَمى بن عُمارة العنكى : ٤٥٢ ، ٩٠٢
 عن : خالد بن الحارث الهُجَيْمى : ٧٢٤
 عن : أبى داود الطيالسى : ٢٠١ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٤٠٢ ، ٤٩١ ، ٦٢١ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،
 ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٩٢٢ ، ١٠٣٨
 عن : رُوْح بن أسلم الباهلى : ٤٠٨
 عن : سعيد بن عامر الضُّبَعى : ٥٩٣
 عن : الضحاک بن مخلد ، (أبى عاصم النبيل) : ١١٥٤ ، ١١٦١
 عن : أبى عامر العَقْدَى : ٣٤٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٥٤٧
 عن : عبد الله بن تَمِيمِ الهمدانى : ٢١٦ ، ٣٧٩
 عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٨٠
 عن : عبد الرحمن بن مهدى : ٩٥ ، ١٤٩ ، ٢٧٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٦٤٦

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري : ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٧٣ ، ٦٩٢

عن : عبد العزيز بن عبد الصمد العمي : ٥٤٩

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ١٩٧ ، ٦٧٦ ، ٨٥٣ ، ١٠٦٥

عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى : ٨٧٣ ، ١٢١٣

عن : ابن أبي عدى ، (إبراهيم بن محمد) : ١٦٠ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٣٠٧ ، ٥٣٦ ، ٧٢٣ ، ٨٦٩ ،

١١٣٣ ، ١٠٦٦ ، ٩٩٥ ، ٩٣١ ، ٨٨٢

عن : عفان بن مسلم البصري : ٤٥٣

عن : محمد بن جعفر الهذلي ، (غندر) : ٢٧ ، ٩٤ ، ١١٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٨٢ ، ٥٢٦ ، ٥٥٧ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ، ٦١٢ - ٦٢٢ ، ٦١٤ ،

٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٧٠٥ ، ٧٨٣ ، ٨٢٦ ، ٨٧٨ ، ٩٢١ ، ٩٤٩ ، ٩٩٩ ، ١٠٣٧ ،

١٠٨٢ ، ١١٤١ ، ١١٤٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٣١

عن : معاذ بن هشام الدستوائي : ٥٤٦ ، ٥٧٦

عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن حازم) : ٢٩٨

عن : أبي الوليد ، (هشام بن عبد الملك الباهلي) : ٤٦

عن : وهب بن جرير بن حازم : ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٤٠٣ ، ٥٩٢ ، ٨٢٥

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٢١٥ ، ٨٥٢

عن : يزيد بن هرون السلمى : ١١٨٩

● مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى بْنِ قُرُوحِ الْخُتَلِيِّ

عن : يزيد بن هرون السلمى : ٥٠ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٥٢ ، ٥٦٥ ، ٦١٠ ، ٦٨٢ ، ٨٦٦ ،

٨٧٠ ، ١١١٣ ، ١١١٥ ، ١١٤٣

● مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْطَاطِيِّ

عن : سهل بن بكار الدارمي : ١١١

عن : محمد بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون ، (دُحَيْم) : ٤٧٤

● مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ ، الْمُؤَدَّنُ

عن : عمر بن علي المقدمي : ٣٧٦

عن : الفضل بن العلاء الكوفي : ٨٩٣

عن : أبي معاوية العُقَيْلِي : (الحديث : ٧)

● مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ ، (أَبُو يُونُسَ الْمَكِّي)

- محمد بن إسحاق (بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني)
 عن : سعيد بن سليمان الضبي (الحديث : ١٦)
 عن : محمد بن سابق التيمي : ٤١١
- عن : أبي النعمان عارم ، (محمد بن الفضل السدوسي) (الحديث : ١٤) ، (الحديث : ١٧)
 عن : وضاح بن حسان الأنباري : ٧٥٥
- محمد بن إسماعيل الضراري
 عن : الحسن بن سوار ، (أبو العلاء) : ٧١
 عن : مؤمل بن إسماعيل العدوي : ٩٦٠
- محمد بن بزيع ، (أبو سعيد البغدادي) ، (محمد بن حاتم بن بزيع)
 ● محمد بن بشار بن عثمان العبدى الحافظ ، (ابن بشار) ، (بُنْدَار)
 ● محمد بن حاتم السعدي
 عن : علي بن ثابت الجزري : ٧٤٩
- محمد بن حاتم المؤذن
 عن : هشيم بن بشير السلمي : ١٢١٠
- محمد بن حاتم بن بزيع ، (أبو سعيد البغدادي) ، (محمد بن بزيع)
 ● محمد بن الحارث
 عن : يحيى بن أبي بكير الأسدي : ٤٥٥
- محمد بن حفص ، (أبو عبيد الوصائي)
 عن : ابن حُمَيْر ، (محمد بن حمير القضاعي) : ٤١٦
- محمد بن بن حميد الرازي ، الحافظ ، (ابن حُمَيْد)
 ● محمد بن خلف بن عمار العسقلاني ، (ابن خلف)
 عن : آدم بن أبي إياس الخراساني : ٧٨٧
- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي
 عن : رُوْح بن عبادة القيسي : ١١٣٧
 عن : أبيه سعد بن محمد العوفي : ٧٤٤
- عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ١٠٦١ ، ١٠٦٢
- محمد بن سهل بن عسكر البخاري
 عن : الحسن بن الربيع البجلي : ١٠٣٤
 عن : عبد الرزاق بن همام (الحديث : ٣١)

- عن : أبي مُسْهَر ، (عبد الأعلى بن مسهر) : ٤٧٢
- عن : يحيى بن حسان التَّبَّيْسِي : ١٠٣٤
- محمد بن سنان القَزَّار ، (ابن سنان القَزَّار)
- عن : الحجاج بن المنهال الأَمَّاطِي : ٦٣ ، ٣٦٣
- عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاك بن مخلد) : ٢٧٩ ، ٤١٧ ، ٨٤٤ ، ١١٠١
- عن : أبي عامر العقدي : ٨١٠
- عن : عون بن عُمارة العبدي : ٨٣٨ ، (الحديث : ٢٣)
- عن : موسى بن إِسْمَاعِيل المنقري : ٩٠٨
- عن : هرون بن إِسْمَاعِيل الخراز البصري : ٨٢٢
- محمد بن عبد الله بن بَرِيْع البصري
- عن : بشر بن المفضل الرقائشي : ١٩٩ ، ١١٥١
- عن : يزيد بن زُرَّيع العيشي : (الحديث : ١٠)
- محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي
- عن : يزيد بن هرون السلمى : ١٧٤
- عن : يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ، (يعقوب الزهري) : ١٧٣ ، ١٩٤
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
- عن : أيوب بن سُوَيْد الرملي : ٢٤٥ ، ٣٩٠ ، ١٠٨٧
- عن : حجاج بن رشدين المصري : ٨٦١
- عن : أبي زُرَّعة ، وهب الله بن راشد : ١١٠ ، ١١٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ١١٦٨
- عن : شعيب بن الليث بن سعد الفهمي : ١١٨٤
- عن : أبيه عبد الله بن عبد الحكم : ١١٨٤
- عن : ابن أبي فُدَيْك ، (محمد بن إِسْمَاعِيل) : ٣٣ ، ٤١٢ ، ٨٨٥
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، (ابن عبد الرحيم البرقي)
- محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرَّمِي
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري : ٥٠١
- عن : أبي هشام الخزومي ، (المغيرة بن سلمة) : ٣٥٥
- محمد بن عبد الله بن أبي مخلد الواسطي
- عن : سفيان بن عيينة : ١١٤٦

- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، (ابن عبد الأعلى)
 عن : خالد بن الحارث الهُجَيْمِي : ١٠٥
 عن : محمد بن ثور الصنعاني : ٧٢٥ ، ٧٠٤
 عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٣٣٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٩ ، ٦٥٦ ، ٦٧٥ ، ٦٩١ ،
 ٧٠٠ ، ٨٣٥ ، ١٠٦٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٣٠
- محمد بن عبد الرحمن الحمصي، (أبو الجماهر الحضرمي)
 ● محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
 عن : سعيد بن الحكم، (ابن أبي مریم) : ١٣٩
 عن : عبد الواحد بن زياد العبدى : ٣٠٤ ، ١١٢٧
- محمد بن عُبيد الهمداني
 عن : شجاع بن الوليد السَّكُونِي ، أبي بدر : ٦٦١
 عن : علي بن هاشم بن البريد : ١٢١٤
 عن : المفضل بن صالح الأَسَدِي ، أبي جميلة : ١٠٦
 عن : موسى بن عمير القرشي : ٦٣١
 عن : أبي نعيم ، عبد الرحمن بن هانيء النخعي : ٦٩٩
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الحافظ ، (أبو كريب)
 ● محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المَرُوزِي
 عن : إبراهيم بن الأشعث البخاري ، أبي إسحق : ٩٧٨ ، ١٠١٦
- محمد بن علي بن ميمون الرقي
 عن : أحمد بن عبد الله بن يونس ، (أحمد بن يونس) : ٩٢٥
 عن : الحسن بن بشر بن سلم الهمداني : ٩٢٣
- محمد بن عمَّار الرازي
 عن : إسحق بن سليمان العبدى ، الرازي : ٣٢٦
 عن : سهل بن بكار الدارمي : ٩٠١
- محمد بن عمَّارة الأَسَدِي
 عن : سعد بن حفص الطَّلْحِي : ١١٧
 عن : سهل بن عامر البجلي : ٤٦١
 عن : عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العنسي : ٢٣١ ، ٣٦٢ ، ٤٦١ ، ٥٤٨

- محمد بن عمر بن علي المَقْدَمي ، (المَقْدَمي)
 عن : أبي بجر البكراوي (عبد الرحمن بن عثمان) : ٧
 عن : الحجاج بن المنهال الأَنْطَاطي : ٣٠٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٥٣٨ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٣ ،
 ٥٧١ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ١٠٣٩
- عن : عبد الله بن هشام الدستوائي : ٨٤٣
- محمد بن عمر بن الهَيَّاج الهمداني
 عن : يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الأَرْحَبِي : ١٢٢
- محمد بن عَوْف الطائِي
 عن : أحمد بن يونس الحمصي : ٧٥٢
 عن : خَيْوَةَ بن شُرَيْح التَّجِيبِي : ٩٣٩
 عن : أبي صالح ، كاتب الليث بن سعد : ١٦٣ ، ٨٤٢
 عن : أبي عبد الرحمن المقرئ ، (عبد الله بن يزيد) : ٨٠٠
 عن : عمر بن حفص بن شَلِيلَةَ : ١٠٢٧
 عن : عمرو ، (لعله : عمرو بن محمد بن بكير) : ٧٣
 عن : الفَرِيَّابِي ، (محمد بن يوسف بن واقد) : ٧٥٤
 عن : مَجْمَع الصَّيْدَلَانِي : ٤٨٤
- عن : محمد بن إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش العنسي : ٢٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥
- عن : موسى بن أَيُوب النَّصِيبِي الأَنْطَاطِي : ٦٤
- محمد بن عيسى الدَّامِغَانِي
 عن : سفيان بن عيينة : ٣٧١ ، ١١٧٨
- محمد بن المثنى بن عُبيد العَنْزِي ، الحافظ ، (ابن المثنى)
- محمد بن مرزوق البصري
 عن : روح بن عُبادَة القيسي : ١٣٨
 عن : أبي عامر العقدي : ٧٩١
 عن : عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِي : ٧٨١
 عن : عَمْران بن مَيْسرة المقرئ : ٥٣٠
 عن : محمد بن جعفر الحرمي ، أبي محمد : ٩٧٥
- محمد بن مروان البصري
 عن : أبي عاصم النبيل ، (الضحاک بن مخلد) : ١٢٢١

- محمد بن مصعب الصُّوري
- عن : محمد بن المبارك الدمشقي الصوري : ١٢٢٧
- محمد بن معاوية الأتطاطي
- عن : عباد بن العوام الكلابي : (الحديث : ١٥)
- محمد بن مَعْمَر البحراني ، البصري
- عن : أبي عامر العقدي : ٤٢١ ، ٧٩١
- عن : أبي هشام ، (المغيرة بن سلمة الخزومي) : ٦٧٣
- عن : وهب بن جرير بن حازم : ١١٤٧
- محمد بن مقاتل الرازي
- عن : أبي زُهَيْر ، عبد الرحمن بن مفراء الدوسي : ١٤١ ، ٢٢٠
- محمد بن منصور الطُّوسي
- عن : حسين بن محمد بن بهرام التميمي : ١٢٠١
- محمد بن هرون القطان
- عن : سفيان بن عيينة : ١١٩١
- محمد بن يحيى بن عبد الكريم أبي حاتم الأزدي
- عن : الضحاك بن مخلد ، (أبي عاصم النبيل) : ٧٦٠
- محمد بن يحيى بن أبي حزم القُطَعيّ
- عن : بشر بن عمر بن الحكم الزهري : ٤٠١
- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير ، (أبو هشام الرفاعي)
- عن : الحجاج بن المنهال الأتطاطي : ٣٩٦ ، ٩٣٥
- عن : حماد بن سلمة بن دينار : ٩٣٧
- عن : عمر بن علي بن عطاء بن مقدم : ٩٤٨
- مَحْمُود بن الحسن بن أبي زُمَيْل الحرّاني المروزي
- عن : عبيد الله بن عمرو الرقي ، أبي وهب : ٩٠٧
- مَرْوَان بن الحكم الحرّاني
- عن : الثَّقَلِي ، (عبد الله بن محمد بن علي) : ٧٦٩
- مُشرف بن أبان بن الخطاب
- عن : وكيع بن الجراح : ٤٠٠

- أبو مَعْمَر الهاشمي ، (صالح بن حرب)
 عن : إسماعيل بن يحيى الشيباني : ٤٢٧
 عن : ثمامة بن عبيدة العبدى : ١٠٤
 عن : أبى عامر العقدى : ٢٩٦ ، ٤٢٢
- المَقْدَمي ، (محمد بن عمر بن علي المقدمي)
 • موسى بن سهل الرمليّ
 عن : إسحق بن محمد الفَرَوِي : ٤٨٣
 عن : ابن أُنَى فُدَيْك ، (محمد بن إسماعيل)
 عن : محمد بن عبد العزيز العمري الرملي : ٧٧٩
 عن : محمد بن عيسى بن نجيح الطباع البغدادي : ١٢٠٢
- موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِي ، المَسْرُوق
 عن : أبى أسامة ، (حماد بن أسامة بن زيد الليثي) : ١٠٥٤ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٧١
 عن : إسحق بن الربيع العَصْفُورِي : ١٥٠
 عن : محمد بن بشر بن الفرافصة : ٩٨٨
 ...
- نَجِيح بن إبراهيم بن محمد الكِرْمَانِي ، القاضِي الكوفي
 عن : علي بن حكيم الأودى ، الكوفي : ١١٠٠
- نَصْر بن عبد الرحمن الأودِيّ
 عن : أحمد بن بشير الخزومي : ٦٦٢
 عن : حكام بن سلم الكِنَانِي : ٨٨٦
 عن : المحاربيّ ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٢٢٣
 عن : هُثَيْم بن أبى ساسان : ٦٠٥
- نصر بن علي بن نصر الجهضمي
 عن : أبى أحمد الزبيرى ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ٩٤٠
 عن : زياد بن الربيع اليحمدي : (الحديث : ٢٠)
 عن : سفيان بن عُيَيْنَةَ : ١٢٧
 عن : أبىه علي بن نصر الجهضمي : ٤٤٩ ، ٦٢٣

عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ٢٣٦

عن : نوح بن قيس بن رياح الأزدي : ٥٣٧

...

• أبو هشام الرفاعي ، (محمد بن يزيد بن محمد بن كثير)

عن : ابن فضيل ، (محمد بن فضيل) : ٤٠٧

عن : وكيع بن الجراح : ١٨٩

عن : ابن يَمَان ، (يحيى بن يَمَان) : ١٢٠٤

• هِلَالُ بن العلاء بن هلال الرقي

عن : سعيد بن عبد الملك الحراني : ٨٠٥

عن : عبيد الله بن جعفر بن غيلان : ٨٠٥

عن : عَفَّان بن مسلم : ٣٥٨

عن : أبيه العلاء بن هلال : ٣٧٧ ، ٨٠٥

• هَنَّادُ بن السَّرِيِّ الدارمي

عن : أبي الأحوص ، (سلام بن سليم) : (الحديث : ٢٩) ، ١٠٧٩

...

• واصل بن عبد الأعلى الأسدي

عن : محمد بن فضيل ، (ابن فضيل) : ٩٦٨

• ابن وكيع ، (سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس) : ٣٣٦

عن : أبي أسامة ، (حماد بن أسامة الليثي) : ١١٠٨

عن : أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي : ٣٧٤

عن : جرير بن عبد الحميد الضبي : ٥٧ ، ١١٤ ، ١٧٢ ، ٧٦٢ ، ٧٨٨ ، ١١٩٠

عن : حفص بن غياث النخعي : ٧٦٢

عن : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٧٨٥

عن : أبي داود الحفري : ٧٧٧ ، ٨١٨

عن : زيد بن الحُبَاب العكلي : ٨٠٧ ، ١١١٤

عن : سفيان بن عيينة : ١٢٨ ، ٢٦٤ ، ٣٢٢ ، ٧٣٧ ، ١١٧٧

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي السامي : (الحديث : ٥) ، ٤٦٩ ، (الحديث : ١١) ،

١١٧٩ ، ١١٥٨

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : (الحديث : ٢) ، (الحديث : ٦)

عن : ابن عُلَيْة ، (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم) : ٥٤٥

عن : ابن فضيل ، (محمد بن فضيل) : ٥٨

عن : مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي : ١٢٠٠

عن : محمد بن بشر بن الفرافصة : ٩٧٠

عن : أبيه وكيع بن الجراح : ١٦٤ ، ١٧٠ ، ٢٦٥ ، ٥٥٩ ، ٨٢٨ ، (الحديث : ٢٦) ،

(الحديث : ٣٤) ، ١١١٢

عن : يزيد بن هرون السلمي : ٤٣٣ ، (الحديث : ١٨) ، (الحديث : ٢٠) ، ٩١٩

عن : يعلى (؟) : ٧٧٤

...

• يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي

عن : أبيه : إبراهيم بن محمد المسعودي : ٤٦٥ ، ٧١١

• يحيى بن بشير القرقساني

عن : يوسف بن منازل التيمي : ٨٩٧

• يحيى بن داود الواسطي

عن : إبراهيم بن مرزبانة : ٤٢٣

عن : أبي أحمد الزبيرى ، (محمد بن عبد الله بن الزبير) : ٩٤٠

عن : أبي أسامة ، (حماد بن أسامة) : ٣٥٣ ، ١٠٣ ، ٢٧٦

عن : إسحق بن يوسف الأزرق : ٢٧٠

عن : أبي معاوية الضرير ، (محمد بن حازم) : ٢٨٦

• يَحْيَى بن طَلْحَةَ اليربوعى

عن : شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي : ٩٣

عن : عباد بن العوام الكلابي : ٥٧٤

عن : فضيل بن عياض اليربوعى : ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٤٥٦ ، ٥٧٥ ، ٦٤٩

عن : يحيى بن يمان : ٤٥٧

- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي
عن : أبيه عثمان بن صالح : ١٧٢
- يزيد بن عمرو ، (أبو سفيان الغنوي)
- يعقوب بن إبراهيم الدُّورقي ، البغدادي ، الحافظ
عن : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، (ابن عُليَّة) : (٥٥ ، ١٠٩ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، (الحديث : ٦) ، ٢٩٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥٨١ ، ٥٩٤ ، ٦٣٥ ، ٦٨٤ ، ٧٣٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٤ ، ٨٥٤ ، ١١٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٦٤ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٤ ، ١١٢٥ ، ١١٤٨ ، ١١٧٤)
- عن : بهز بن أسد القمي : ٤٧٦
- عن : أبي سفيان المعمرى (محمد بن حميد اليشكري) : ١٠١٤
- عن : أبي عتاب الدلال : (الحديث : ٢٢)
- عن : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٥٠٠
- عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ١٢٤٧
- عن : معروف بن فيروز الكرخي : ٥١٠
- عن : هشيم بن بشير السلمى الواسطي : ١٠ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٥٠٩
- يوسف بن سلمان البصري
عن : حاتم بن إسماعيل الحارثي : ٩٠٣ - ٩٠٥
- يوسف بن موسى القطان
عن : الحججاج بن المنهال الأماطي : ٢٤٨
- أبو يونس المكي ، (محمد بن أحمد بن يزيد)
عن : عبد السلام بن صالح القرشي : ١٠٢٨
- يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِي
عن : أشهب بن عبد العزيز : ٤٧ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٢٤٨
عن : أنس بن عياض الليثي : ٦٣٣
عن : سفيان بن عيينة : ٣٢٢ ، ٣٥٠ ، ٣٧١ ، ١١٩١

عن : عبد الله بن يوسف التَّيْسِي : ١١٨٣

عن : ابن أبي فَدَيْك ، (محمد بن إِسْمَاعِيل) : ٨١٦

عن : المعتمر بن سليمان التيمي : ١٦١

عن : نعيم بن حماد الخزازي المروزي : ٢٥٥

عن : ابن وهب ، (عبد الله بن وهب) : ٢٤ ، ٦١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ، ٢٤٤ ، ٣٧٣ ،

٤١٢ ، ٤٣٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٥١٥ ، ٥٣٩ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥٣ ،

٧٥٧ ، ٧٨٠ ، ٧٩٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨٤١ ، ٨٦٢ ، ٩٦٧ ، ١٠٥٩ ،

١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١٥٣ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١٢٠٤ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧

...

فهرس آيات القرآن العظيم

سورة البقرة : ٧٢

« وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا » : ١٨٦

سورة البقرة : ١٢٩

« وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » : ١٨٢

سورة البقرة : ١٥٨

« إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا » : ١٧٥

سورة البقرة : ١٧٨

« كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ » ، ص : ٣٤ ، ٣٥

سورة البقرة : ١٨٥

« وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥١ ،

١٥٢

سورة البقرة : ١٨٥

« يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ » : ١٣٢ ، ١٥١

سورة البقرة : ١٩٦

« وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ » : ٢٣١

سورة البقرة : ٢٣٢

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ « : ١٨٤

سورة البقرة : ٢٣٨

« وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ » : ٣٨٣

سورة البقرة : ٢٦٩

« يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا » : ١٨٢

سورة آل عمران : ٦٨

« إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ » : ٤٣٠

سورة آل عمران : ٨٤

« آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » : ٦٧٤

سورة آل عمران : ١٣٥

« وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ » : ٤٧٠

سورة آل عمران : ١٦٤

« وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » : ١٨٢

سورة النساء : ٤٣

« فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » : ٧١٦

سورة النساء : ٩٢

« وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ » ، ص : ٣٩

سورة المائدة : ٦

« فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » : ٧١٦

سورة الأنعام : ١٤٥

« قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِعَيِّبِ اللَّهِ بِهِ » : ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠٢ ، ٨٢٤

سورة الأعراف : ٨٦

« وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » : ٤٣٥

سورة الأعراف : ٩٥

« ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا » : ٥٤

سورة الأعراف : ١١١

« قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ » : ٦٥٩

سورة الأنفال : ٢ - ٤

« إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا » : ٦٨٢ ، ٦٨٣

سورة التوبة : ٣٤

« وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ » : ٢٩٢

سورة التوبة : ١٠٦

« وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ » : ٦٥٩ ، ٦٧٦

سورة هود : ١٠٨

« إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ » : ٦٨٨

سورة هود : ١١٤

« وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » : ٦٧٣

سورة يوسف : ١٧

« وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ » : ٦٨٦ ، ٦٨٧

سورة يوسف : ٨٤

« وَهُوَ كَبِيمٌ » : ٣٥٤

سورة النحل : ٧٢

« وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً » : ٣٩٢

سورة الإسراء : ١

« سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى
الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ » : ٤٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤

سورة الإسراء : ٣٣

« فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا » ، ص : ٣٥

سورة الإسراء : ٦٠

« وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ » : ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١

سورة مريم : ٤٧

« وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا » : ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٥٢

سورة الحج : ١ ، ٢

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ » : ٣٩٦ ، ٣٩٩ ،
٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥

« يَوْمَ تَرُؤْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ » : ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥

سورة الحج : ٣٦

« فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ » : ٣١٣ ، ٧٨٨

سورة الحج : ٧٨

« وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ » : ٢٣٦

سورة النور : ٢

« الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ » : ٥٥٦ ، ٥٧٢

سورة النور : ٣١

« أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ » : ٤٦٤

سورة النور : ٨

« وَيَذَرُهَا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ » : ١٨٦

سورة الشعراء : ٣٦

« قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ » : ٦٥٩

سورة الأحزاب : ٣١

« وَمَنْ يَفْتَنْتْ مِنْكُمْ لَللَّهِ وَرَسُولِهِ » : ٣٨٣

سورة الأحزاب : ٥٨

« إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا
وَإِثْمًا مُبِينًا » : ٦٧١

سورة سبأ : ٤٥

« وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ » : ١٨٤

سورة يس : ٧٨

« قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ » : ٥٣

سورة الشورى : ٢٦

« وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ » : ٦٦٦

سورة الذاريات : ٥٩

« فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ » : ٧٥٥

سورة القمر : ٤ ، ٥

« وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ . حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ » : ١٨٢

سورة الواقعة : ١٧ - ٢٣

« يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ » ثم قال : « وَلَحْمٍ طَيِّبٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ . وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ » : ٣٩٢ ، ٤٦٧

سورة الجمعة : ٢

« وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » : ١٨٢

سورة الجمعة : ١٠

« فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ » : ٧٨٨

سورة المنافقون : ١

« إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ » : ٦٨٦ ، ٦٨٧

سورة القلم : ٢٨

« أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ » : ٥٤٩

سورة المدثر : ٣١

« وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ » : ٤٢٩ ، ٤٣٣

سورة التكوير : ١٧

« وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ » : ١٦٢

سورة البيّنة : ١ - ٥

« لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » - حتى قوله : « وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ » : ٦٦٠

سورة الزلزلة

« إِذَا زُلْزِلَتْ » : ٣٥٤

سورة الفلق

« قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » : ٣٥٧

سورة الناس

« قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » : ٣٥٧

فهرس الأحاديث غير المُسنَّدة

حديث

« أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ » ، ص : ٢٣

حديث

« مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يُودَى وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ » ، ص : ٢٥

حديث

« مَنْ وَضَعَ سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ » : ٤٢

حديث

(قوله ﷺ) « الْمَنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالْعَارِيَّةُ مُوَدَّاةٌ » : ٣١٢

حديث

« أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ تَسَوَّكَ » : ٣١٤

حديث

« ثَلَاثٌ مِنْ عِلَامَاتِ الْمَنَافِقِ ، إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أَتَمَّنَ خَانَ » : ٦٤٤

حديث

عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى أنه ذكر قومًا يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ عَنِ الرَّمِيَّةِ ، فَقَالَ : « فَأَخِذْ سَهْمَهُ ، فَنَظَرِ فِي نَصْلِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي الْقُدْذِ فَتَمَادَى أَيْرَى شَيْئًا أَمْ لَا » : ٦٨٩ ، ٦٩٠

حديث

أنه صلى الله عليه « نهى عن التَّقِيرِ » : ٧٥٠

حديث

« الجالِبُ مرزوقٌ ، والمحتكِرُ ملعونٌ » : ٧٥٤

حديث

« هو في ضَحَضَاحٍ من نارٍ ، في رجليه نُعْلانٌ من نارٍ ، يعلَى منهما دُمَاغُهُ » :

٧٥٥

حديث

« إنَّ دَمَاءَكُمْ ، وأموالكم عليكم حَرَامٌ كحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا ، في شَهْرِكُمْ هذا ، في بَلَدِكُمْ هذا » : ٧٩٠

حديث

« ليس المؤمنَ بالَّذي يَبِيْتُ وجارُهُ طَاوٍ إلى جنبه » : ٧٩٥

فهرس قوافى الشعر

جميل : ٣٩٠ ، ٣٩١ (طويل)

أَمْسَلِمْتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتْ وَهَلْ لِلنُّفُوسِ الْمُسْلَمَاتِ بَقَاءُ

ومن ثلاثة أبيات فى الأغانى ٢ : ٤٤ ، منسوبة للمجنون ، وديوان
المجنون : ٤١ ثمانية أبيات ، وفيها جميعاً فى رواية البيت الثالث الذى ذكرته
« ومن زَفَرَاتٍ ما لَهَنَّ فَنَاءً »

وهو الصواب المحض إن شاء الله .

...

الأعشى : ٧٥٥ ، (طويل)

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالأَضَاةِ حَصِينَةٍ تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَدَّبُ

الْكُمَيْتِ بن زيد الأسدى : ٤٦٤ ، (طويل)

ولا انتشلت عُضْوَيْنِ فِيهَا يُحَابِرُ وكان لِعَبْدِ الْقَيْسِ عُضْوٌ مُورَّبٌ

ذو الرِّمَّة : ٣٠٧ ، (بسيط)

فَبَاتَ يُشِئِرُهُ ثَأْدٌ ، وَيُسْهَرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

ذو الرمة : ٣٠٩ ، (بسيط)

عَجْرَاءُ مَمْكُورَةٌ حُمْصَانَةٌ قَلِقٌ عَنْهَا الْوِشَاحُ ، وَتَمَّ الْجِسْمُ وَالْقَصَبُ

ذو الرِّمَّة : ٤٦٥ ، (بسيط)

لَمِيَاءُ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا الشَّنْبُ

أبو زُبَيْد الطائى : ٤٦٤ ، (طويل)

وَأَعْطَى فَوْقَ النَّصْفِ ذُو الْحَقِّ مِنْهُمْ وَأَظْلِمُ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُورَّبًا

...

الفرزدق : ٣٩٠ ، (وافر)
تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا إِذَا صَدِيءَ الْحَدِيدُ عَلَى الْكَمَاةِ

...

الأعشى : ٣١٢ ، (الرمل)
وَلَقَدْ أُمْنَحُ مَنْ عَادَيْتَهُ كَلِمًا تَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَشْحِ

النابعة الذبياني : ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، (الكامل)
فَعَمَّا نَبِيلَ الْخَلْقِ يَسْبِقُ عَدُوَّهُ نَظَرَ الْبَصِيرِ غَيَاةً وَبَرَاخَا
أوس بن حجر : ٧٤٨ ، (بسيط)

فَمَنْ بَعْفَوْتِهِ كَمَنْ بَنَجَوْتِهِ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرُوجِ

...

أبو ذؤاد الإيادي ، ص : ٢٣ ، (الكامل)
وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا آسَدَ تَمَعَ الْمُضِلِّ لَصَوْتِ نَاشِدِ

ذو الرمة : ٣١١ ، (بسيط)
حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقُفِّ أَلْبَسَهَا مِنْ وَشِي عَبْرَةَ تَجْلِيلٍ وَتَنْجِيدِ

الطرماح : ٣١٣ ، (الكامل)
يَدْعُو الْعِرَارُ بِهَا الزَّمَارَ ، كَمَا اشْتَكَى أَلِمَ تُجَاوِبُهُ النِّسَاءُ الْعُودُ

الطرماح بن حكيم : ٧٥٠ ، ٧٥١ ، (الكامل)
كَصِيَاخِ نُوتِي يَظُلُّ عَلَى قَرَا قِيدُومِ قُرُوءِ السَّرَاةِ يُنْدُدُ

طرفة بن العبد : ٤٦٣ ، (طويل)
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشُ كَرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

نابغة بنى ذبيان ، ص : ٤٥ ، (بسيط)
شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْقَذَهَا شَكََّ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضِدِ

نابغة بنى ذبيان : ٤٩ ، (بسيط)
لَمَّا رَأَى وَأَشَقَّ إِقْعَاصَ صَاحِبِهِ وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلِ وَلَا قَوْدِ

النابعة الذيباني : ٣١١ ، (بسيط)
يَظُلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَاخُ مُعْتَصِمًا بِالْخَيْرَاتِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالتَّجِدِ

...

امرؤ القيس ، ص : ٤٦ ، (الرمل)
وَتَرَى الشَّجْرَاءَ فِي رَيْفِهَا كَرُؤُوسٍ قُطِعَتْ فِيهَا خُمْرُ

المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ : ٤٦٥ ، (الكامل)
وَالرَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرْقاً بِهِ اللَّبَاتُ وَالتَّحْرُ

الأعشى : ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، (متقارب)
إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ تَرَامَوْا بِهِ غَرْباً أَوْ نُضَاراً

الشاعر : ١٨٤ ، (طويل)
فَمَا بَلَغَ الْمُدَّاحُ مَدْحَكَ كُلَّهُ وَلَا عُشْرَ مِعْشَارِ الْعَشِيرِ الْمُعْشَرِ

الطَّرْمَاحُ : ٢١٥ ، (الكامل)
فَنَحَا لِأُولَاهَا بِطَعْنَةٍ فَيَصِلُ تَمْكُو فَرَائِصُهَا مِنَ الْإِنْهَارِ

عدى بن زيد العبادى : ٤٦٦ ، (الرمل)
أَبْصَرْتُ عَيْنِي عِشَاءً ضَوْءَ نَارٍ مِنْ سَنَاهَا عَرَفُ هِنْدِيٍّ وَغَارِ

الأعشى : ١٨٣ ، (السريع)
وَأَوَّلَ الْحُكْمِ عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ قَضَائِي بِالْهَوَى الْجَائِرِ

...

بشر بن أبي خازم الأسدي : ٢٣٦ ، (طويل)
 فُكَلْتُ لَهَا : رُدِّيَ إِلَى حَيَاتِهِ ، فَرَدَّتْ كَمَا رَدَّ الْمَنِيحَ مُفِيضُ

...

الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ : ٤٦٩ ، (طويل)
 إِذَا مَا رَأَانَا شَدَّ لِلْقَوْمِ صَوْتُهُ وَإِلَّا فَمَدْخُولُ الْخِيَاءِ قُدُوغُ

الأعشى : ٤٠٧ ، (بسيط)
 مَهْلًا بُنِيَ فَإِنَّ الْمَرْءَ يَبْعَثُهُ هَمٌّ ، إِذَا خَالَطَ الْحُيُومَ وَالضَّلْعَا

الأعشى : ٧٥٢ ، (بسيط)
 بَأْتَتْ وَقَدْ أَسَارَتْ فِي النَّفْسِ حَاجَتَهَا بَعْدَ ائْتِلَافٍ ، وَخَيْرُ الْوُدِّ مَا تَفَعَا

مُقَيْسُ بْنُ صُبَابَةَ السَّهْمِيُّ : ص : ٤٨ ، (طويل)
 قَتَلْتُ بِهِ نَأْرِي ، وَأَدْرَكْتُ نُورَتِي وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ

...

أَبُو كَبِيرِ الْهَدَلِيِّ : ٢١٣ ، (الكامل)
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيْزَةٍ سَوْدَاءَ ، رُوْتَةٌ أَنْفَهَا كَالْمِخْصِفِ

...

زهير بن أبي سلمى : ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، (بسيط)
 كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً مِنَ التَّوَاضِيحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحْقَا

نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ : ص : ٤٧ ، (الوافر)
 وَعَهْدُ الْعَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ وَنَتْ عَنْهُ الْجَعَائِلُ ، مُسْتَذَاقِ

...

كعب بن زهير : ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، (بسيط)
فَنَوَاءٌ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عَتَقْتُ مُبِينٌ ، وَفِي الْحَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

أوس بن حَجَر : ١٨٥ ، (طويل)
وَلَيْسَ أَحْوَكُ الدَّائِمُ الْعَهْدُ بِالَّذِي يَذُمَّكَ إِنْ وُلِّيَ وَيُضْرِيكَ مُقْبِلًا
وَلَكِنْ أَحْوَكُ النَّائِي مَا كُنْتَ آمِنًا وَصَاحِبُكَ الْأَذْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْضَلَ

ليبد بن ربيعة العامري : ٣١٠ ، ٣١١ ، (طويل)
وَلَنْ يَعْذُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُحَرَّبًا وَذَا نَجْدَةٍ عِنْدَ الرِّزِيَةِ بِإِذِلًا

النابغة الجعدي : ص ٤٩ ، (بسيط)
مَطْوِيَّةُ الزُّورِطَى الْبَيْرِ ، دَوْسَرَةٍ مَفْرُوشَةِ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

الأخطل ، ص : ٤٦ ، ٤٧ ، (الكامل)
وَلَقَدْ عَلِمْتِ إِذَا الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرِّئَالِ تَكْبُهَنَّ شَمَالًا
تَرْمِي الْعِضَاءَ بِحَاصِبٍ مِنْ ثَلَجِهَا حَتَّى يَبِيَّتَ عَلَى الْعِضَاءِ جُفَالًا

الأخطل : ٢١٤ ، ٢١٥ ، (الكامل)
وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَشَالًا

الأخطل : ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، (الكامل)
بِالْحَيْلِ سَاهِمَةَ الْوُجُوهِ كَأَنَّمَا خَالَطَنَ مِنْ عَمَلِ الْوَجِيفِ سُلَالًا

المرار بن سعيد الفقعسي : ٣٨٩ ، (الوافر)
أَجِدُّكَ لَنْ تَرَى بِتُعْيِلَاتٍ وَلَا يَبْدَانَ نَاجِيَةً ذَمُولًا

امرؤ القيس بن حُجْر : ١٨٤ ، (طويل)
وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

امرؤ القيس بن حجر : ٥٢ ، (طويل)
فأضحى يسح الماء عن كل فيقة يكب على الأدقان دوح الكنهيل

حميد بن ثور الهلالي : ٣٩٢ ، (الكامل)
حفد الولائد حولهن ، وأسلمت بأكفهن أزممة الأجمال

الأعشى : ٧٥٣ ، (الخفيف)
باكرتها الأغراب في سنة النور م فتجري خلال شوك السيال

...

الأعشى : ٣١٠ ، (طويل)
يزيد يعض الطرف دوني ، كأنما زوى بين عينيه على المحاجم
فلا يتبسط من بين عينيك ما تزوى ولا تلقني إلا وأنفك راغم

ذو الرمة : ٢١٣ ، (بسيط)
تثنى الخمار على عريني أرتبة شمء ، مارنها بالمسك مرثوم

ذو الرمة : ٣٠٨ ، (بسيط)
كانه بين شرخي رحل ساهمة حرف ، إذا ما استرق الليل ، مأموم
ترمي به القفر بعد القفر ناجية هوجاء ، رآكبها وسنان مسهوم

الشاعر : ٤٠٦ ، (الوافر)
ظللنا نخبط الظلماء ظهراً لديه ، والمطى له أوام

الأعشى : ٤٦٢ ، (طويل)
إذا بزلت من دنها فاح ريحها وقد أخرجت من أسحم الجوف أدهما

البيث ، (خدش بن زهير) : ٥٣ ، (الكامل)
فلقد أنى لك أن تودع حلة رثت ، وعاد جبالها أراما

أوس بن حَجْر : ١٨٥ ، (طویل)
تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمِ

زُهَيْر بن أبى سُلَمَى : ٤٦٢ ، (طویل)
بِهَا الْعَيْنُ وَالْآرَامُ وَالْأُدْمُ خِلْفَةٌ وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضُنَّ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِعِ

زُهَيْر بن أبى سُلَمَى : ٣٩٢ ، (طویل)
سَعَى سَاعِيًا غَيْظَ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدمِ

ذو الرمة : ٥٢ ، (طویل)
وَمِنْ حَنْشِ دَعْفِ اللَّعَابِ ، كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرِكِ الْعَادِي نِضْوُ عِصَامِ

عترة بن شَدَاد : ٤٦٥ ، (الكامل)
مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثَغْرَةٍ نَحْرِهِ وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالْدمِ

عترة : ٧٥٣ ، (الكامل)
إِذْ تَسْتَبِيكَ بِيذَى غُرُوبٍ وَاضِحٍ عَذِبٍ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ

عَدِي بن الرَّفَاع : ٢١٤ ، (الكامل)
يَتَّبَعَنَّ نَاجِيَةً ، كَأَنَّ بِدِفْهَهَا مِنْ غَرَضٍ نِسْعَتِهَا ، عُلُوبُ مَوَاسِمِ

...

أعشى بن ثعلبة ، ص : ٤٥ ، (متقارب)
وَحَوْلَى بَكْرٍ وَأَشْيَاعُهَا فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أُوَعِدَنَّ

الأعشى : ٤٦٧ ، (متقارب)
صَرِيْفِيَّةً طَيِّبًا طَعْمُهَا لَهَا زَبَدٌ يَبِينُ كُوبٍ وَدَنَّ

عمرو بن كلثوم : ٧٥٠ ، (الوافر)

ثُرَيْكُ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءِ وَقَدْ أُمِنْتَ عُمُونَ الكَاشِحِينَ
ذِرَاعِي عَيْطِيلِ أَدْمَاءَ بَكْرِ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

الطَّرِمَّاحُ بن حَكَم : ٨٧ ، (طویل)

لَهَا تَقَرَّاتٌ تَحْتَهَا ، وَقُصَّارُهَا عَلَى مَشْرَقٍ لَمْ تُعْتَلِقْ بِالمَحَاجِرِ

أبو البلاد الطُّهَوِيُّ : ٢١٥ ، (الوافر)

فَصَدَّتْ ، وَاثْتَحَيْتُ لَهَا بَعْضُ حُسَامٍ غَيْرِ مُوتَشِبِ يَمَانِ

...

امرؤ القيس بن حجر : ٣١٢ ، ٣١٣ ، (الوافر)

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارُ كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتْهَا عِصِي

زُفَرُ بن الحارث الكَلَابِيُّ : ٢٣٧ ، (طویل)

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطِ لِمَرَوَانَ صَدْعًا بَيْنًا مُتَنَائِيًا

الشاعر : ٣٩٢ ، (الكامل)

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

الأعشى : ٣٩١ ، (الكامل)

وَسَعَى لِكِنْدَةَ سَعَى غَيْرِ مُوَائِلِ فَيْسٌ ، فَضَّرَّ عَدُوَّهَا وَبَنَى لَهَا

الرَّجْزُ

سُورُ الذُّبِّ : ٧٥١

تَاهَزْتُ سُورَ الذُّبِّ عَنْهُ الذِّيَا

...

رؤبة : ٤٦٦

يَضْحَكُنَّ عَنْ مَثْلُوجَةِ الْأَفْلَاحِ فِيهَا لَمَى مِنْ لُعْسَةِ الْإِدْعَاجِ

...

ذو الرمة : ٥٣

أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ نَعَمْ ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ كَالْمَعْمُودِ

...

العجاج : ٧٤٩

فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ

سُورُ الذُّبِّ : ٤٧٠

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا أَصْرِي
وَأَنْمَا يُرَاوِدُونَ ضُرِّي
قُلْتُ : بِأَشْحَابِ عِقَابِ دُرِّي

...

جرير ص : ٤٧ ، ٤٨

يَا عَجَبًا ، هَلْ يَرْكَبُ الْقَيْنُ الْفَرَسَ
وَالْقَيْنُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا مَا جَلَسَ
وَعَرَقَ الْقَيْنِ عَلَى الْحَيْلِ نَجَسَ
بِالْكَلْبَتَيْنِ وَالْعَلَاةِ وَالْقَبَسِ

والرجز للأشهب بن رُمَيْلة ، ذكره الجاحظ في الحيوان : ١ : ٣١٥ ،
وقال : « وكان أول من رمى بنى مجاشع بأنهم قيون » .

العجاج : ٤٠٧

وَحَمَسَتْ يَوْمَ الْحَمِيسِ الْأَحْمَاسُ وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ وَإِبْلَاسُ

العجاج : ٤٦٦

بِفَاجِحِ دُوَى حَتَّى اغْلَنَكَسَا وَبَشَرَ مَعَ الْبِيَاضِ الْأَعْسَا

عَلَقَةُ بِنِ قُرْطِ التَّيْمِيِّ : ١٦١

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهُ تَنَفَّسَا وَأَنْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهَا وَعَسَعَسَا

...

الراجز : ٧٥٤

يَأْتِيهَا قَدْ لَبِسَتْ وَصَوَاصَا وَعَلَقَتْ حَاجِبَهَا تَمَاصَا
حَتَّى تَجِيءَ عُصْبَةٌ حِرَاصَا فَيَجِدُونِي حَكِرًا حِيَاصَا

...

رؤبة بن العجاج : ١٦١

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا وَلَوْ رَجَا تَبَعَ الصَّبَا تَبَّعَا

...

رؤبة بن العجاج : ١٦٢

حَجْرِيَّةٌ كَالجَمْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ يُكْسِينَ أَرْيَاشًا مِنَ الطَّيْرِ الْعُتُقِ

العجاج : ٧٥١

تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهَقِ مَضْبُورَةٌ هَوَجَاءُ هِرْجَابٍ فُنُقِ

...

العجاج : ٤٦٢

يَمُدُّهُ آذَى بَحْرِ عَيْلِمٍ تَحْضِرَاءَ تَرْمِي بِالْعُثَاءِ الْأَسْحَمِ

العجاج : ٦٨٩

أَرَاخَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغْمُغِ حُشْبٌ نَفَاهَا دَلُظٌ بَحْرِ مُفْعَمِ
يَمُدُّهُ آذَى بَحْرِ عَيْلِمٍ

رؤبة بن العجاج : ٤٦٨

سَهْلٌ يَلِينُ بَابُهُ وَخَدْمُهُ لِيذَى غِنَى أَوْ لِضَعِيفٍ يَرْحَمُهُ
لَا يَقْطَعُ الرَّفْدَ وَلَا يُعْتَمُهُ

أَفْدَعُهُ عَنِّي لِجَامٍ يُلْجِمُهُ وَعَضُّ مَضَاغٍ مُجِدِّ مَعْدَمُهُ
يَدُقُّ أَعْتَاقَ الْأَسْوَدِ فَرَصَمُهُ

...

هُرَيْمِ بْنِ جَوَّاسِ التَّمِيمِيِّ : ٣١٤

فَلَا حَسَا عَدِيدُهُ وَلَا زَكَأ كَمَا شِرَارُ الْبَقْلِ أَطْرَافُ السَّقَا

الجُلَيْحِ : ٣١٤ ، ٣١٥

كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَى حَتَّى

فهرس الشعراء

- الأخطل : ٤٦ ، ٢١٤ ، ٣٠٧ ،
 الأشهب بن رميلة ، (انظر ، فهرس
 الشعر ، الرجز ، حرف السين ،
 جرير بن عطية)
 الأعشى ، (أعشى بنى قيس بن ثعلبة) :
 ، ٤٥ ، ١٨٣ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
 ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ،
 ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٥
 الأغلب العجلي : ٣١٤ هـ
 امرؤ القيس بن حجر : ٤٦ ، ٥٢ ،
 ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٣١٢
 أوس بن حجر : ٧٤٨
 ...
 بشر بن أبى خازم الأسدى : ٢٣٦
 البعيث ، (خدش بن زهير) : ٥٣
 أبو البلاد الطهوي : ٢١٥
 ...
 جرير بن عطية : ٤٨ ، ٢١٤
 الجليح : ٣١٥ هـ
 جميل : ٣٩٠
 ...
 حميد بن ثور الهلال : ٣٩٢
 ...
 خدش بن زهير (البعيث) : ٥٣
 ...
 أبو دُوَاد الإيادى : ٢٣
 ...
 ذو الرمة ، (غيلان بن عقبة) : ٥٢ ،
 ، ٥٣ ، ٢١٣ ، ٣٠٧ - ٣٠٩ ،
 ، ٣١١ ، ٣٩٢ ، هـ ، ٤٦٥
 ...
 رُوْبَة بن العجاج : ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ، ٤٦٦ ، ٤٦٨
 الراجز : ٧٥٤
 ...
 أبو زُبَيْد الطائى : ٤٦٤
 زفر بن الحارث الكلابى : ٢٣٧
 زُهَيْر بن أبى سُلْمَى : ٣٩٢ ، ٤٦٢ ،
 ٧٥٢
 ...
 سُور الذئب : ٤٧٠ ، ٧٥١
 ...
 الشاعر : ١٨٤
 ...

- أبو كبير الهذلي : ٢١٣
 كعب بن زهير : ٤٦٣
 الكميت بن زيد الأسدي : ٤٦٤
 ...
- ليبيد بن ربيعة العامري : ٣١٠
 ...
- المجنول : (في فهرس الشعر ، قافية
 الهمزة)
 المخبل السعدي : ٤٦٥
 المرار بن سعيد الفقعي : ٣٨٩
 مقيس بن صبابة السهمي : ٤٨
 ...
- النابعة الجعدي : ٤٩
 نابغة بني زيبان : ٤٥ ، ٤٩ ، ٣١١ ،
 ٦٨٨
 نهشل بن حرّي : ٤٧
 ...
- طرفة بن العبد : ٤٦٣
 الطرمّاح بن حكيم : ٨٧ ، ٢١٥ ،
 ٣١٣ ، ٤٦٩ ، ٧٥٠
 ...
- العجاج : ٤٠٧ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،
 ٦٨٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥١
 عدي بن الرقاع : ٢١٤
 عدي بن زيد العبادي : ٤٦٦
 علقمة بن قُرط التيمي : ١٦١
 عمرو بن كلثوم : ٧٥٠
 عنتره بن شداد : ٤٦٥ ، ٧٥٣
 ...
- غيلان بن عُقبه ، (ذو الرمة) : ٥٣
 ...
- الفرزدق : ٣٩٠ ، ٤٧
 ...

الأعلام ، سوى رجال الإسناد

- ٤٥٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٢٧
 ٤٦١
 أبو بَرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري : ٣٤٥ ،
 ٥٦٥ ، ٣٤٦
 أبو بكر الصديق : ٢٧٥ ، ٢٩٧ ،
 ٣٣٢ ، ٣٤٤ - ٣٨٥ ،
 ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٥٦٢
 أبو بكر بن عيَّاش : ٦٧٧
 بكر بن عبد الله المُرَني : ٦٨٨
 بلال : ٧٥٧ ، ٧٥٨
 ...
 جابر بن عبد الله : ٤٧٧
 جبريل عليه السلام : ٤٠٨ - ٤٢٤ ،
 ٤٢٨ - ٤٤٠ ، ٤٤٩ - ٤٥٢ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٦٢٥ -
 ٦٢٩ ، ٦٣٦ ، ٦٧٨
 أبو جهل : ٤٠٨
 أبو الجهم : ٥٧١
 ...
 الحارث ، (رجل من قريش) : ٣٣
 الحارث بن عَميرة : ٦٦١
- آدم عليه السلام : ٤٠٣ ، ٣٩٩ ، ٣٩٦ -
 ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٩ ، ٤٥٢
 إبراهيم عليه السلام : ٤٠٨ ، ٤١١ -
 ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ،
 ٤٦٤
 إبراهيم النخعي : ٣٣٤ ، ٥٤٠ ، ٦٦٥
 إبليس : ٤١١
 إدريس عليه السلام : ٤١٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢
 أبو إسحق الشيباني : ٦٦٥
 إسرائيل : ٤٨٣
 إسمعيل (ملك) : ٤٢٨ ، ٤٣٢
 أشعث النقاش : ٥٧١
 الأصمعي : ٢٤ ، ٦٥١
 الأقرع بن حابس : ٤٩٦
 أنس بن مالك : ٣٨٧
 أيوب عليه السلام : ٥٣٣
 أيوب بن عائذ : ٦٦٥
 ...
 البراء بن عازب : ٥٧١ - ٥٧٤
 البراق : ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ،

- الزبير بن العوام : ٣٦١ ،
 زُرُّ بن حُبَيْش : ٤٤٥ ،
 زيد بن حارثة : ٤٣١ ، ٤٣٣ ،
 ...
 سالم الأفطس : ٦٤٥ ،
 ابن السحماء : ٤٦٣ ،
 سُرَّاقَة بن جُعْشَم : ٣٠٢ ،
 أبو سعيد الخُدْرِي : ٢١٣ ، ٦٨٩ ،
 ٧٤٨ ،
 سعيد بن جُبَيْر : ٦٦٥ ،
 سعيد بن المسيَّب : ٤٦٣ ،
 أبو سفِيان : ٣٤٥ ،
 سلامّ المدائني : ٥٣١ ،
 سلمان الفارسي : ٦٦١ ،
 سلْمَان بن عتاب : ٧٥١ ،
 سلمة بن هشام : ٣٢٣ - ٣٣٢ ، ٣٤٢ ،
 أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٢٥ ، ٢٦ ،
 أم سلمة : ٣٠٧ ،
 سلْمَى ، زوجة أبي رافع : ٥٢١ ،
 سليمان بن داود عليه السلام : ٣٠٦ ،
 ٤٣٧ ،
 سَوْدَة بنت زمعة أم المؤمنين : ٧٩٩ ،
 ٨٠٠ ، ٨٠٧ ، ٨٢٠ ، ٨٢٣ ،
 سُوَيْد بن غَفَلَة : ٨٢١ ،
 ابن سيرين : ٥١٨ ،
 ...
- الحجاج بن يوسف الثقفي : ٨٦ ،
 ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،
 حذيفة بن اليمان : ٤٤٥ - ٤٤٨ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩٠ ،
 الحسن بن علي بن أبي طالب : ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ ،
 حماد بن زيد : ٦٧٧ ،
 حماد بن أبي سليمان : ٦٦٥ ،
 أبو حنيفة : ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٧٢ ،
 ٢١٣ ، ٧٢٢ ، ٨٣٥ ،
 ...
 خالد بن أبي كريمة : ٥٧١ ، ٥٧٢ ،
 خِرَاش بن أمية الخَزَاعِي : ٣٢ ،
 ...
 داود عليه السلام : ٤٤٠ ،
 الدجال : ٤٠٨ ،
 أبو الدرداء عُوَيْر : ٦٦١ ،
 ...
 ذَرَّ بن عبد الله بن زرارة الهمداني : ٦٦٥ ،
 ...
 أمّ الربيع اليهودية : ٥٢٧ ،
 أبو رُهْم ، كلثوم بن حصن بن عبيد بن
 خالد الغفاري : ١٠١ ، ١٠٢ ،
 ...

- عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢٣٦ ،
٧٩٤
- ابن أم عبد (عبد الله بن مسعود) : ٦٦١
عبد الله بن عمر (ابن عمر)
عبد الله بن مسعود (ابن أم عبد) :
١٨٠ ، ١٨٣ ، ٣٣٤ ، ٤٤٥ ،
(قراءة) ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
٦٦٥ ، ٦٨٨
- عبد الله بن يزيد الأنصاري : ٦٦٥
عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي : ٦٦٥
عبد الرحمن بن عوف (أبو محمد) :
٦٩ ، ٧٩٢
- عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي
ليلى)
عبد الرحمن بن مهدي : ٢٣
عبد العزيز بن أبي رواد : ٦٦٥
عبد الكريم بن مالك الجزري : ٦٤٥ ،
٦٦٥
- أبو عبيد ، القاسم بن سلام : ٢٤
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :
١٨٤
- عثمان بن عفان : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٣٢ ،
٣٤٣ ، ٣٨٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦١
عدى بن ثابت : ٥٧١
عروة بن مسعود الثقفي : ٤١٢ ، ٤١٤ ،
عطاء بن أبي رباح : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ،
- أبو شاه : ٤٠ ، ٤١
شداد بن أوس : ٤٥٥
أبو شريح الخزازي : ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٢
شريك : ٦٧٧
الشعبي : ٧٥٥
أبو الشعثاء : ٢١٥
شهر بن حوشب : ١٨٥
...
- الضحاك بن خليفة الأنصاري : ٧٩١
الضحاك بن شراحيل المشرقي : ٦٦٥
...
- طاوس : ٥١ ، ١٨٦
طلق بن حبيب : ٦٦٥
طلحة : ٣٦١
أبو طيبة الحجام : ٤٩٤ ، ٤٩٦
...
- عائشة ، أم المؤمنين : ١٦٢ ، ٤٤٧
عاصم بن كليب الجرمي : ٦٦٥
عاصم بن المنذر : ٧٤٩
عباد بن منصور : ٤٨٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦
ابن عباس : ٢٤ ، ٢٥ ، ٨٠ ، ٨٧ ،
١٧١ - ١٨٣ ، ٣٨٦ ، ٤٩٣ ،
٥١٥ ، ٥٣٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ،
٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٣٦ ، ٧٤٣ ،
٧٧٨ ، ٨١٢

- ٦٦٥ - ٧٥٥ عمرو بن مرة : ٦٦٥
 عطف بن خالد : ٥٣٤
 عكرمة : ٢٥ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٣٤٤ ،
 ٥١٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٧٠٠ ،
 ٧٥٥
 علقمة بن عُلَّانة العامري : ١٨٣
 علقمة بن مرثد : ٦٦٥
 علي بن أبي طالب : ١٨٠ ، ٣٤٣ ،
 ٣٤٤ ، ٣٨٥ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ،
 ٦٥٩ ، ٦٦١
 ابن عمر (عبد الله بن عمر) : ٢٥ ،
 ٥٠ ، ١٧٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٥٣٤ ، ٥٤٠ - ٥٤٣ ، ٥٤٨ ،
 ٦٦٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤٩
 عمر بن الخطاب : ٢٠ ، ٥٢ ، ١٦١ ،
 ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢١٤ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠٧ ، ٧٥٥ ،
 ٧٩١ ، ٧٩٣
 عمر بن ذر : ٦٦٥
 عمر بن نافع (عمرو) : ٦٤٥
 عمرو (؟) ، (عمر بن نافع) : ٦٤٥
 أبو عمرو الشيباني : ٦٥١ ، ٦٥٢
 عمرو بن حيان : ٨٢٧
 عمرو بن العاص : ٧٩٤
 ابن عون : ٥١٨
 عون بن عبد الله بن عتبة : ٦٦٥
 عياش بن أبي ربيعة : ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
 ٣٤٢
 عيسى بن مريم عليه السلام : ٣٠٢ ،
 ٣٠٦ ، ٤٠٨ - ٤١٤ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،
 ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢
 عيينة بن حصن : ٤٩٦
 ...
 فاطمة بنت رسول الله : ٢٨٦
 فرعون (آل فرعون) : ٢٩٩ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٧
 ...
 القاسم بن محمد بن أبي بكر : ١٦٢
 قَمير بنت عمرو الكوفية ، امرأة مسروق
 ابن الأجدع : ٦٣١
 ...
 ابن أبي كبشة (يعنونه صلى الله عليه وسلم) : ٤٥٠ ،
 ٤٥٧
 أبو كبشة الأثماري : ٥٢١

- كعب الأحبار : ١٨٥
 ...
 معاوية بن أبي سفيان : ٢٩٤ ، ٣٠٧ ،
 ٧٩٤ ، ٤٤٧
 معاوية بن قررة : ٥٧١
 معقل بن يسار : ٥٣١
 معمر بن المثنى : ٧٥٣
 أبو معيد ، حفص بن غيلان : ٥٣٥
 مقاتل بن حَيَّان : ٦٦٥
 موسى عليه السلام : ٤٠٨ - ٤٢٥ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ -
 ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٣
 ميكَال عليه السلام : ٤٣٤
 ميمون بن مهران : ٦٤٥
 ميمونة ، أم المؤمنين : ٨٠٣ ، ٨٠٤
 ...
 نافع مولى ابن عمر : ٥٣٤
 ...
 هرون عليه السلام : ٤١٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢
 أبو هاشم بن عتبة ، خال معاوية : ٣٠٧
 أبو هريرة : ٢٤ - ٢٦ ، ٤٠ ، ٣٨٦ ،
 ٤٦٣ ، ٦٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢ ،
 ٧٥٤
 هُرَيم بن جَوَّاس التميمي : ٣١٤
 هلال بن خباب : ٣٤٤
- لوط ، (قوم لوط) : ٥٥٤ ، ٥٥٦ ،
 ٥٥٨ ، ٥٦١
 ابن أبي ليلى (عبد الرحمن) : ٣٣٤ ،
 ٣٨٩
 ...
 أبو مالك الأشجعي : ٣٨٥
 مجاهد : ٥١ ، ٥٣
 أبو مجلز : ٢١٤
 محارب بن دثار : ٦٦٥
 محمد (صاحب أبي حنيفة / محمد بن
 الحسن الشيباني) : ٩ ، ١٠ ،
 ١٥ ، ٧٢ ، ١٩٧ ، ٧٢٢ ،
 ٨٣٥
 أبو محمد (عبد الرحمن بن عوف) : ٦٩
 محمد بن الحنفية : ٦٦٥
 محمد بن عمرو : ٢٦
 محمد بن مسلمة : ٧٩١
 مروان (؟) : ٥٣٥
 مسعر بن كندام : ٦٦٥
 مسلم النخعات : ٦٦٥
 أبو مشجعة : ٤٠٧
 مصعبُ بن عُمَيْر : ٢٧٧
 مطرف بن الشخير : ٥٧١

- أبو هند (الحجام) : ٥٢٩
- ...
 وائل بن حُجر : ٥٤
 ابن وكيع : ٥١٥
 الوليد بن الوليد : ٣٢٣ - ٣٣٢ ، ٣٤١
- ...
 يحيى عليه السلام : ٤٣٠ ، ٤٢١ ،
 ٤٥٢ ، ٤٣٨
 يحيى بن أبي كثير : ٢٥ ، ٢٦
 يزيد بن مُسهر الشيباني (في شعر
- الأعشى) : ٣١٠
- يزيد بن هرون : ٤٨٣ ، ٥١٥
 اليهودية التي سمته صلى الله عليه وسلم : ٥٢٩
 يوسف عليه السلام : ٣٢٤ - ٣٣٠ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٩ ،
 ٤٥٢
 أبو يوسف (صاحب أبي حنيفة) : ٩ ،
 ١٠ ، ١٥ ، ٧٢ ، ١٩٧ ،
 ٧٢٢ ، ٨٣٥
 يونس بن حبيب الجرهمي : ٦٥١ ، ٦٥٢

فهرس القبائل والأأم والطوائف

خزاعة : ٣٣ ، ٤٢	بنو آدم : ٤٢٨ ، ٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٥٥٦ ،
الخلفاء الراشدون : ٧٥٨	٥٥٧ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٥ ،
...	٦٣٦ ، ٦٦٦ ، ٧٤٦
ذَكْوَان : ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،	الإباضية : ٣٦١
٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،	بنو إبليس : ٣٩٩
٣٤٠ ، ٣٦٧	بنو إسرائيل : ٣٤ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ،
...	٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ - ٤٤٢ ،
رِغْل : ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ،	٤٥٣
٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧	أسلم : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٦٧	الأنصار : ٢٧٩ ، ٣٣٢ ، ٥٢٩ ، ٧٨٣ ،
الروم : ٦٦٦	...
...	بنو بكر ، من هذيل : ٣٢
بنو ساعدة : ٧٠٢ ، ٧٠٩	بنو بياضة ، من الأنصار : ٥٢٩
بنو سُلَيْم : ٣١٦ ، ٣٣٩	...
...	تاريس : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، هـ
شنوعة (أزد شنوعة) : ٤١٢ ، ٤١٤	تاويل : ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، هـ
...	الترك : ١٨٠
بنو عامر : ٦٥	بنو تميم : ٥٦٨
عبد القيس : ٤٦٤	...
بنو عبد المطلب : ١٧٤	الجهمية : ٦٦٠
بنو عدى بن النجار : ٧٠٩	جُهَيْتَة : ٨٢٦ ، ٨٢٧
	...

مَأْجُوج : ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ .	عُصَيَّة : ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
بنو مُدَلِّج : ٣٠٢	٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
المرجئة ، (أهل الإرجاء والقدر) :	٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٦٧
٦٥٣ - ٦٦٣	...
مُضَر : ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ،	غِفَار : ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
٣٣٢	...
ضاحية مُضَر : ٣٢٧	فارس : ٦٦٦
بنو المغيرة : ٧٨٣ ، ٧٨٤	بنو فزارة : ٤٩٩
منسك : ٤٠٥ ، ٤٠٦ هـ	...
المهاجرون : ٣٣٢	...
...	القدرية (أهل القدر) : ٥٣ - ٦٦١
النصارى : ٤٢٨	القُرَاء : ٣١٩
النضير : ٢٨٢	قريش : ٣٣ ، ٤١ ، هـ ، ٦٥ ، ١٥٠ ،
...	١٥١ ، ٢٤٥ ، ٢٩٣ ، ٤١٢ ،
هَذِيل : ٣٢	٤٢٠
...	قريظة : ٢٨٢
...	...
يَأْجُوج : ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ .	بنو كعب : ٣٢
يُحَايِر : ٤٦٤	...
اليهود ، اليهودى : ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ،	بنو لِحْيَان : ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ،
٤٢٨ ، ٥٢٧	٣٣٨ ، ٣٣٧
	...

فهرس الأماكن

الجَبَل : ١٣٧ ، ٧٦٣	أحد ^٤ : ٢٣٨ - ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٤
جُرْجان : ١٧٨	٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٧
...	أرض الروم : ١٤٨
الحجر الأسود ، (الركن) : ٥٧ -	إفريقية : ١٤٠
٨٥ ، ٨٠ ، ٥٩	أَمَج : ١٠٢
حَرَّةُ المدينة : ٢٤٢ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨	إبلياء : ٤١٢
الحرم : ٨ - ٢٢ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٥	...
الحَطِيم (باب في السماء) : ٤٣٢	بدر (أهل بدر) : ١٣٢
حُلوان : ١٣٢ ، ١٣٧	بُضاعة (بئر) : ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٩
...	٧٤٩ ، ٧٤٨ ، ٧١٠
خائِقين : ١٣١ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥	بَيْع العَرْقَد : ٢٤٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
خراسان : ٤٦٧	البيت الحرام : ٥٨ - ٧٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦
الخندق : ٢٨١	بيت لحم : ٤٥٠
...	البيت المعمور : ٤٣٠
دَارُ النحر : ٢٣٠	بيت المقدس : ٤٠٨ - ٤١٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦
...	٤٥٠ ، ٤٥٦ - ٤٦١
الرُّكن ، (الحجر الأسود) : ٥٥ -	...
٨٧ ، ٨٦ ، ٨٢ ، ٧٠ ، ٦٢	الرُّكن اليماني : ٥٦
الركن اليماني : ٥٦	الرُّوحاء : ١٣٥
...	...
...	تُسْتَر : ١٤٦
...	...

الفرات : ٤٢٣ ، ٤١٦	زمزم : ٨٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦
...	...
القادسية : ٧٦٥	سدرَةُ المنتهى : ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ،
قُدَيْد : ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣	٤٤٠
...	سَرَّغ : ١٢٩
الكَلِيد : ٩١ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،	السُّقَايَة : ٥٦
١١١ ، ١٢٠ ، ١٥١	...
كُرَاع العَيمِيم : ١٢١	الشام : ١٢٩ ، ٤١٢ ، ٤٥٩ ، ٧٥٩ ،
الكعبة : ٢٤٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٤	٧٦٠
الكَوْنَر : ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٤١	...
الكوفة : ٧٣ ، ٣٤٤ ، ٨٣٠	الصِّفا : ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ،
...	٢٣٣
لَحْيُ جَمَل : ٥٢٦	الصُّفَّة ، (أصحاب الصفة) : ٢٨٧
...	...
مَجَنَّة (حوض) : ٧١٩ ، ٧٢١	طُور سَيْنَاء : ٤٥٢
المدينة : ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،	طَبِيَّة : ٤٤٩ ، ٤٥٢
١٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٧٣ ، ٢٩٣ ،	...
٧٠٨ ، ٧١٨ ، ٧٢١ ، ٧٦١ ،	العراق ، (أهل العراق) : ٣٨٠ ، ٥٤٠ ،
٧٦٢	العراق (قلل) : ٧٣٨
مَدِين : ٤٤٩	عرفة (عرفات) : ٧٩
مَرَّ الظهران : ١١٢ ، ١٢١	العُرَيْض (واد بالمدينة) : ٧٩١
المروة : ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ،	عسفان : ٩٣ ، ٩٥ - ٩٧ ، ١٠٢ ،
٢٣٣	١٠٣ ، ١٥١
المسجد الأقصى : ٤٢٨ ، ٤٤٣ - ٤٥٦	...

مِنَى : ٢١٦ ، ٢٣٠	مسجد البصرة : ٣٦٣
...	المسجد الحرام ، (مسجد الكعبة) :
النيل : ٤١٦ ، ٤٢٣	٤٢ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٤٣ ،
...	٤٤٧ ، ٤٥٣ - ٤٥٦ ، ٧١٣ ،
هجر (قلال هجر) : ٧٢٨ ، ٧٣٨ ،	٧١٤
٧٤٧	المشعر : ٧٩
...	مكة : ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ٢٢ - ٤١ ، ٤٤ ،
الوَهْط : ٧٩٤	٧٣ ، ٨٦ ، ٩٢ - ٩٥ ، ٩٨ ،
...	١٠١ - ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٣٥ ،
يَثْرِب : ٤٤٩	١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،
العين : ٤٠ ، ٤١ ، ٢٥٤	٣٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ -
	٤٥٩ ، ٤٦٨ ، ٥٢٦ ، ٧٠٨ ،
	٧١٨ ، ٧٢١

فهرس الأيام والغزوات

عام الفتح ، (فتح مكة) : ٦٢ ، ٦٥ ،	عام أُذْرُح : ١٢٩
٩١ ، ٩٥ - ١٠٣ ، ١١٠ ،	غزوة تبوك : ٨١٨ ، ٨١٩
١١١ ، ١٢٠ ، ١٢١	حجة الوداع : ٦٦ ، ٢٢٧
بِقْر مَعُونَة : ٣٦٧ ، ٣٨٥	حُنَيْن : ٨٩
أيام مِنى : ٢١٦	خيبر : ٢٧١

فهرس اللغة والفوائد

- (درأ) ، « درأت الشيء أدروه ذرءاً » ، دفعته : ١٨٦
 « تداراً المتاريان ، واداراً » ، اختصاصاً وتمارياً : ١٨٦
 (رجأ) ، « المرجئة » ، تفسيرها : ٦٥٨ ، ٦٥٩
 « أرجأ فلان الأمر يُرجئه » ، بالهمز ، و « أرجاه يُرجيه » ، بلا همز ،
 أخره : ٦٥٨ ، ٦٥٩
 (قرأ) ، « ما قرأت هذه الناقة سلاً قط » ، لم يشتمل رحمها على وليد : ٧٥٠

...

- (أرب) ، « الإزب » ، العضو ، وجمعه « آراب » : ٤٦٤
 « عَظْمٌ مؤرَّبٌ » ، تامٌّ لم يُكسَر : ٤٦٤
 « الأرب » ، الحاجة ، و « الإزبة » : ٤٦٤
 « أرب عُقدتك » ، أى شدّها : ٤٦٤
 « الأربة » العُقدة : ٤٦٤
 (حجب) ، « وقوع الحجاب » ، أن تموت النفس وهى مشركة : ٦٣٨ ، ٦٣٩
 (ذنب) ، « الذنوب » ، الدلُّو العظيمة : ٧٥٥
 (رنب) ، « الأرنبة » ، طرف الأنف : ٢١٣
 (ضرب) ، « الضرب » ، من الرجال ، خفيف اللحم غير ثقيل : ٤٦٣
 (عقب) ، « العقبة » ، الجبل : ٣٠٨
 (علب) ، « لا تَعْلَبْ صُورَتَكَ » ، لا تؤثر فيها أثراً يقبِّحها : ٢١٤
 « العلب » ، الأثر ، « علبت الشيء أعلبه علباً وعلوباً » : ٢١٤
 (غرب) ، « الغرب » ، الدلُّو العظيمة : ٧٥٢

- « في لسانه غَرَبٌ » ، حدةٌ : ٧٥٣
 « غَرَبُ السيفِ » حُدُّهُ : ٧٥٣
 « غروب الأَسنانِ » ، أطرافها : ٧٥٣
 « فرسٌ غَرَبٌ » ، كثير العدو : ٧٥٣
 « العَرَبُ » ، موضع سيل الماء بين البئر والحوض : ٧٥٣
 « العَرَبُ » ، الفضة : ٧٥٣
 « العَرَبُ » ، نوع من الشجر : ٧٥٣
 (قصب) ، « القَصْبُ » ، القطع : ٦٨٨
 (كوب) ، « الكُوبُ » ، وجمعه « أكوابٌ » ، كلٌّ إناء لا عُرْوَةٌ له : ٤٦٧

...

- (قنت) ، « قانتون » ، مطيعون : ٣٨٣
 « يقنُتُ » ، يطيع : ٣٨٣
 (كفت) ، « كَفَتَ شعره » ، كَفَّهُ : ٢١٥

...

- (دعث) ، « الدَّعْثُ » ، الطَّلْبَةُ بالإسائة : ٤٨
 (روث) ، « الرُّوْثَةُ » ، طرف الأنف : ٢١٣

...

- (حرج) ، « الحَرَجُ » ، الضَّيِّقُ : ٢٣٥ ، ٢٣٦
 (عرج) ، « عَرَجَ يَعْرُجُ عُرُوجاً » ، صعد : ٥٣٦
 « عَرَجَ فلانٌ يَعْرُجُ » ، في مشيه ، عن حادث : ٥٣٦
 « عَرَجَ فلانٌ يَعْرُجُ » في مشيه خِلْقَةً : ٥٣٦
 « عَرَجَ على القومِ » ، مال إليهم : ٥٣٦

...

- (دوح) ، « الدَّوْحَةُ » ، كل شجرة عظيمة : ٥٢
 (سبح) ، « سَبَّحَ فلانٌ سُبْحَةَ الضُّحَى » ، صلى : ٥٤٨
 « سَبَّحَ » ، « سبحان الله » ، : ٥٤٨
 « سَبَّحَ » ، استثنى : ٥٤٩
 « السَّبَّحُ » ، الفراغ والاتساع للتصرف في أمور نفسه : ٥٤٩
 (ضحج) ، « الضَّحْضَاح » ، الماء الرقيق القليل الواقف : ٧٥٥
 (منح) ، « مَنَحَ فلانٌ فلاناً ناقته » ، أعطاه إياها لشرب لبنها ، فهي : « مَنِحَةٌ » :

٣١٢

...

- (جدد) ، « الجِدُّ » ، الحَقُّ : ٣٨٩
 « جَدَّ فلانٌ في الأمر » : ٣٨٩
 « الجِدُّ » ، القطع : ٦٨٨
 (حفد) ، « حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا » ، حَدم : ٣٩٢
 « حَفَدَةُ الرَّجُلِ » ، خدمه وأعوأته : ٣٩٢
 (عضد) ، « لا يُعْضَدُ شجره » ، لا يقطع : ٤٤
 « عَضَدَ فلاناً يَعْضِدُهُ عَضْدًا » ، إذا أصاب عَضُدَهُ بسوء : ٤٤
 « عَضَدَتِ فلاناً على أمره أَعْضُدُهُ » ، أعتته : ٤٤
 « العَضْدُ » ، داء يأخذ الإبل في أعضادها : ٤٥
 (كأد) ، « عَقَبَةُ كَوُودٍ » ، هي الشاقة على من صَعَدَها : ٣٠٨
 « تَكَأَدَهُ الشَّيْءُ » ، شق عليه : ٣٠٨
 (لبد) ، « المَلْبَدَةُ » ، كساء : ٢٥٤
 (نجد) ، « نَجْدَةُ الإِبِلِ » ، سمنها : ٣١٠ ، ٣١١
 « النَّجْدَةُ » ، الشجاعة والشدة : ٣١٠

- « النَّجْدُ » ، العَرَقُ ، « نَجِدُ يَنْجِدُ نَجْدًا » : ٣١١
 « الإِنْجَادُ » ، الإِيعَانَةُ : ٣١١
 « الإِنْجَادُ » ، إِيْتَانُ أَرْضِ نَجْدٍ : ٣١١
 « التَّنْجِيدُ » ، تَزْيِينُ الْبَيْتِ وَفَرَشُهُ : ٣١١
 (نَشِدُ) ، « نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، فَأَنَا لَهَا نَاشِدٌ » ، أَيْ طَالِبُ : ٢٣ ، ٢٤
 و « أَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ إِنْشَادًا » ، عَرَفْتُهَا : ٢٣ ، ٢٤

...

- (جَذَذَ) ، « جَذَّ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ » ، قَطَعَهَا : ٦٨٨
 « جَذَذْتُ الْحَبْلَ أَجْذُهُ » فَهُوَ مَجْذُودٌ ، قَطَعْتَهُ : ٦٨٨
 « الْجَذِيذَةُ » ، الْفَتِيْتُ مِنَ الْخُبْزِ : ٦٨٨
 (قَذَذَ) ، « الْقُدَّةُ » ، الرِّيشَةُ مِنْ رِيَشِ السَّهْمِ ، وَجَمَعَهَا « قُدْذٌ » : ٦٨٩ ، ٦٩٠

...

- (ثَارَ) ، « الثَّارُ » وَ « الثُّورَةُ » ، الطَّلْبَةُ بِالدَّمِ : ٤٨
 (ثَغَرَ) ، « الثُّغْرَةُ » ، النَّحْرُ ، وَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ : ٤٦٥
 (حَبَرَ) ، « حَبْرُ الْأُمَّةِ » ، الْمُبَرِّزُ فِي الْعِلْمِ : ١٨٥
 (حَكَرَ) ، « الْحَكْرُ » ، مَحْبَسٌ لِلْمَاءِ صَغِيرٌ كَالْحَوْضِ : ٧٥٤
 « الْحَكِيرُ » ، الْحَابِسُ عَنِ التَّزْوِيجِ : ٧٥٤
 « احْتِكَارُ الطَّعَامِ » ، حَبْسُهُ عَلَى الْمَشْتَرَى : ٧٥٤
 (خَدَرَ) ، « تَمْرَةٌ خَدِرَةٌ » ، فَاسِدَةٌ مَتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ : ٣٠٩
 (سَأَرَ) ، « سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، بَقِيَّتُهُ : ٧٥١
 « أَسَأَرَ فِي الْإِنَاءِ » ، تَرَكَ فِيهِ بَقِيَّةً : ٧٥١
 « رَجُلٌ سَأَرَ » ، إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْإِفْضَالُ فِي الْإِنَاءِ : ٧٥١
 (سَوَّرَ) ، « سَارٌ يَسُورُ فَهُوَ سَوَّارٌ » ، وَثَبَ : ٧٥٢

- (سير) ، « سار يَسِيرُ فهو سَيَّارٌ » ، كان ذا مُنَّةٍ على السير : ٧٥٢
- (شجر) ، « الشَّجْرُ » ، كُلُّ ما قام على ساق فنبت من نبات الأرض : ١٢
- « لا تُعْضِدُ شَجْرًا وُها » ، « الشَّجْرَاءُ » ، الأرض الكثيرة الشجر : ٤٦
- (صرر) ، « أَصْرَّ فلان على الأمر » ، ثبت عليه وعزم : ٤٦٩ ، ٤٧٠
- « إنها من الله صِرِّي » ، أى عزيمة : ٤٦٩
- (عذر) ، « العَذْرُ » جمع « عَذْرَةٌ » : ٧٤٩
- (عرر) ، « المُعْتَرُّ » ، السائل يسأل من أتاه : ٣١٣
- « العِرَارُ » ، دعاء ذكور النعام إنائها بصوت : ٣١٣
- « تَعَارَّ من الليل » ، أن يتكلم بذكر الله : ٣١٤
- (عشر) ، « ماعاشره منا أَحَدٌ » ، ما بلغ عشيره : ١٨٣
- « عَشَرَ فلان فلاناً » ، بلغ عَشْرَهُ : ١٨٣
- « العُشْرُ ، والعَشِيرُ ، والمِعْشَارُ » : ١٨٤
- (غير) ، « غَبِرَ » ، بَقِيَ : ٧٤٩
- (غور) ، « الناقاة الغزيرة » ، الكثيرة اللبن ، وجمعها « غِزَارٌ » : ٣١٢
- (فقر) ، « أَفْقَرَ فلان فلاناً ظهر بعيره » ، عَارِيَّتُهُ إياه للركوب : ٣١٢
- (قدر) ، « حتى يُقْدِرَهُم عليه » ، حتى يجعل لهم السبيل إلى علمه ، فيقدروا
على معرفة صحته : ١٨٦
- (نحر) ، « النَّحْرُ » ، اللَّبَّةُ ، وهى الثُّغْرَةُ ، موضع القلادة من المرأة : ٤٦٥
- (وتر) ، « الوِثْرُ » ، و « التَّرَّةُ » ، الطلبة بالإساءة : ٤٨

...

- (ترز) ، « تمره تارزة » ، هى الحَشْفَةُ : ٣٠٩
- (شأز) ، « أَشَأَزَ فلان الأمر يُشِئْزُهُ » ، ألقه وأزعجه : ٣٠٧

(علهز) ، « العلهز » ، الدم بالویر : ٣٣٠

...

(بلس) ، « أبلس القوم » ، حزنوا ، وعلت وجوههم كآبة الحزن : ٤٠٧

(لفس) ، « جارية لفساء » ، فى شفتها سواداً والجمع « لفس » : ٤٦٥

...

(حشش) ، « الحشيش » ، الكلاً اليابس : ٤٥

« حش الولد فى بطنها » ، ييس : ٤٥

...

(خمص) ، « الخمص » ، اضطمار البطن ، والجوع : ٣٠٩

« رجل خمصان ، وامرأة خمصانة » : ٣٠٩

...

(فيض) ، « أفاض ، فهو مفيض » ، رجع إلى أمرٍ بعد بدءٍ : ٢٣٦

« أفاضوا فى الحديث » ، تراجعوا القول بينهم : ٢٣٦

« المفيض » ضارب الأقداح فى الميسر : ٢٣٦

...

(خبط) ، « خبط الشجر ، يخبطه ، و « اختبطه » : ٨ ، ٥١

(قرط) ، « القرطاط » : ٢٥٨ ، ٢٦٤

...

(سع) ، « سَعَسَ الليل ، وتسعسع » ، إذا أدبر : ١٦١

(صدع) ، « تصدعوا » ، تفرقوا : ٢٣٦ ، ٢٣٧

« صدعُ الزجاجة » : ٢٣٧

- (ضرع) ، « الضريع » ، يَبِيسُ الشَّبْرُقِ ، نبتٌ : ٤٦٧
 (قدع) ، « قَدَعُ بِهِ جَبِينَهُ » ، ضربه ، وأصله الدفع والكف : ٤٦٨
 (قنع) ، « القانع » ، الذى يقنع باليسير من العيش : ٣١٣
 (نسع) ، « النَّسْعَةُ » ، السير المضفور من الجلود : ٥٤

...

- (عرف) ، « العَرْفُ » ، الرائحة : ٤٦٦

...

- (ذرق) ، « أَذْرَقَهَا السَّمُومُ » ، هزها وجهدها : ١٦٢
 (ذلق) ، « أَذْلَقَهَا السَّمُومُ » ، هزها وجهدها : ١٦٢
 « ذَلَّقْتُ السَّهْمَ وَأَذْلَقْتَهُ » ، و « سَهْمٌ مُذَلَّقٌ » ، إذا حدّته : ١٦٢
 « ذَلَّقَ السَّهْمَ يَذَلِّقُ ذَلْقًا » ، إذا صار حديدًا : ١٦٢
 (رقق) ، « مَرَّقَ البَطْنَ » ، أسفل البطن ، حيث استرقّ الجلد : ٤٦٥
 (طرق) ، « الطَّرْقُ » ، الماء المستنقع يكون فيه أبوال الدواب وأرواثها والقذر :

٧٢٧ ، ٧١٥

- (غسق) ، « غَسَقَ الشَّيْءُ يَغْسِقُ غُسُوقًا » ، سال : ٤٦٧
 « الغَسَاقُ » ، ما يسيل من صديد أهل جهنم : ٤٦٧
 « الغَسَاقُ » ، المُنْتِن ، بلسان أهل خراسان : ٤٦٧
 (لحق) ، « إِنْ عَذَابِكَ بِالكُفَّارِ مُلْحِقٌ » ، : ٣٩٠
 (نفق) ، « النِّفَاقُ » ، معناه : ٦٤٣ ، ٦٤٤

...

- (أول) ، « التَّأْوِيلُ » ، « أَوَّلْتُ القَوْلَ تَأْوِيلًا » ، بمعنى ما يؤول إليه معناه : ١٨٣
 « آل الأمر إلى كذا » ، رجع إليه : ١٨٣

- (تبل) ، « التَّبَلُّ » ، الطلّبة بالإساءة : ٤٨
- (تلل) ، « فَتَلَّتْ فِي يَدِي » ، رمى بها في يدي : ٥١
- « تَلَّةٌ لَوَجْهَهُ يَتَلُّهُ فَهُوَ تَلِيلٌ » ، صرعه للجبين : ٥١
- (جزل) ، « الْجَزْلُ » ، القطع : ٦٨٨
- (خبل) ، « الْخَبْلُ » ، فسادٌ يكون في أعضاء الإنسان : ٥٠
- « الْخَبَلُ » ، بالتحريك ، الجنون : ٥٠
- (ذحل) ، « مِنْ قُتِلَ بِذَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ » ، بوجم كان بين القاتل والمقتول : ٤٨
- « الذَّحْلُ » ، الطلّبة بالإساءة : ٤٨
- (رجل) ، « ارْتَجَلُ قَوْلًا » ، من غير تروية تقدمت ولا تدبر : ٥٠ ، ٥١
- (رسل) ، « الرُّسُلُ » ، ألبان الإبل : ٣١٠
- (شول) ، « شَالَتْ قَدَمَاهُ » ، ارتفعت عن الأرض : ٢١٤
- « شَلَّتُ الْحَجْرَ » ، رفعته ، و « شَالَ الشَّيْءُ » ، ارتفع : ٢١٤
- (طول) ، « الطَّائِلَةُ » ، الطلّبة بالإساءة : ٤٨
- (عضل) ، « الْعُضْلُ » من الأفضية ، صعاها : ١٨٤
- « فُلَانٌ عُضْلَةٌ مِنَ الْعُضْلِ » : ١٨٤
- « الْعُضْلُ » ، منع وليّ المرأة من تزويجها : ١٨٤
- « التَّعْضِيلُ » ، نشوب الولد فلا يسهل مخرجه : ١٨٤ ، ١٨٥
- « شَاةٌ مُعْضِلٌ وَمُعْضَلَةٌ » : ١٨٥
- « الإعضال » ، اشتداد الأمر : ١٨٥
- (عقل) ، « الْعَقْلُ » ، ضربٌ من الوشئ : ٤٩
- « الْعَقْلُ » ، أن يستمسك بطن الرجل : ٤٩
- « عَقَلَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ يَعْقَلُهُ عَقْلًا » ، ٤٩
- « أَعْطِنِي عَقُولًا أَشْرُبُهُ » ، دواء يمسك البطن : ٤٩

- « الْعَقْلُ » ، خلاف الحمق : ٤٩
- « الْعَقْلُ » ، شدو ظيف البعير إلى ذراعه : ٤٩
- « الْعَقْلُ » بالتحريك ، أن يفرط الرّوح بين الرجلين ، فيصطكّ العرقوبان : ٤٩
- « ناقة عقلاء ، وبعير أعقل » : ٥٠
- « الْعَقْلُ » ، أخذ الدية : ٤٨
- « عَقَلَ عن فلانٍ عشيرته » ، أعطوا ديته : ٤٨
- « هم على معاقلهم » ، على دياتهم في الجاهلية : ٤٨
- « صار دم فلانٍ مَعْقُلاً على قومه » ، أى صاروا يَدُونه : ٤٨
- « المَعَاقِلُ » ، واحدها « مَعْقِلَةٌ » : ٤٨
- « العاقلة » الذين تُقسم عليهم الدية ليؤدّوها : ٤٨ ، ٤٩
- (قصل) ، « الْقَصْلُ » ، القطع : ٦٨٨
- (كهبل) ، « الْكَنْهَبُ » ، العضاهُ : ٥٢
- ...
- (آدم) ، « الْآدَمُ » ، يضربُ إلى البياض من أى لون كان : ٤٦٢
- « الظبأُ الأدم » ، لميل حمرتها إلى البياض : ٤٦٢
- (جذم) ، « الْجَذْمُ » ، القطع : ٦٨٨
- (حزم) ، « الْحَيْزُومُ » ، الصدر ، وجمعه « حَيَازِيمُ » : ٤٠٧
- (حكم) ، « الْحِكْمَةُ » : ١٨٢
- (حمم) ، « شفة حَمَاءُ » ، فيها سواد ، والجمع « حُمٌّ » : ٤٦٥
- (خثرم) ، « الْخِثْرِمَةُ » ، طرف الأنف : ٢١٣
- (خصم) ، « نُحْصَمُ الفِراش » ، طرفه : ٢٥٩
- (رم) ، « الرُّمَّةُ » ، القطعة من الحبل : ٥٣

« الرِّمَّةُ » ، العِظْمُ البالى وجمعها « رِمَامٌ ، وَأَرْمَامٌ » : ٥٣

(سحم) ، « الأَسْحَمُ » ، الأَسود : ٤٦٢

(سلم) ، « استلم الركن » ، أصاب السَّلَام : ٨٧

« السَّلَامُ » ، هو الحجر : ٨٧

(سهم) ، « ساهم الوجه » ، متغير الوجه بالضمور : ٣٠٧

« سهم وجه فلان سَهَامَةٌ وسُهُومًا ، فهو مسهوم » : ٣٠٨

(ضخم) ، « ضَخِمَ اللَّحْيَةُ » : ٢٣١

(عتم) ، « عَتَمَ فى الأمر » ، أَبطأ : ٤٦٨

« صَلَّى بهم مُعْتَمًا » مَبِطًا : ٤٦٨

(فعم) ، « مُفْعِمٌ » ، أى ممتلىء : ٦٨٨

« أفعم القربة » ، مَلأها : ٦٨٩

(وغم) ، « الوَغْمُ » ، الطلبة بالإساءة : ٤٨

...

(أمن) ، « الإِيْمَانُ » ، معناه : ٦٤٩ ، ٦٥٠

(جبن) ، « الجَبِينُ » ، ما عن يمين الجبهة وشمالها من عظم الرأس ، والجبهة

بينهما : ٢١٤

(حجن) ، « المِحْجَنُ » ، عَصًا فى رأسها انعطاف ، وجمعه « محاجن » : ٨٧

« احتجن فلان كذا » ، أخذهُ فَحَثَرَهُ أو خانهُ : ٨٧

(ظنن) ، « المَظَانُّ » ، واحدها « مَظَنَّةٌ » ، الموضع الذى يظنُّ أن يكون به :

٤٦٩

(عنن) ، « أعنان السماء » ، أرجأوها : ٦٥١

(قرن) ، « القَرْنُ » وللرأس قرنان ، وهما حرفا الهامة : ٥٤

(قين) ، « إلَّا الإِذْخِرُ ، فإنه لقيوننا » ، « القِيُونُ » ، الصاغة والشعابون : ٤٧

« الْقَيْنُ » ، كل ذى صناعة يعالجها : ٤٧

...

(عضه) ، « لا يُعْضَدُ عِضَاهَا » ، « العِضَاءُ » ، كل شجرة ذات شوكٍ إلا
القتادَ والسُدْرَ : ٤٦

...

(أضأ) ، « أَضَاءُ » ، وجمعها « أَضَاءٌ » ، وهى الغدير : ٧٥٥
(ثرى) ، « تُثْرَى الشَّعِيرُ » ، نَعَجْنُهُ : ٢٧٨
(ثنى) ، « الثَّنْيَا » ، الاستثناء فى اليمين : ٢١
(حثى) ، « لِحَثَى » ، البَعْرُ والرُّوثُ : ٣١٤
(حوا) ، « شَفَةُ حَوَاءَ » ، والجمع « حُوٌّ » ، فيها سواد : ٤٦٥
(خلا) ، « لا يُخْتَلَى خَلَاهَا » ، « الخَلَى » ، كل كَأَلٍ رَطْبٍ : ٨ ، ٤٥
« يُخْتَلَى » ، يقطع : ٤٥

(زوى) ، « زوى عنه الدنيا » ، قبضها : ٣٠٩ ، ٣١٠
« زوى فلان عنه معروفه يزويه زياً ، وزوياً ، وزيباً » : ٣١٠

(سعى) ، « السَّعَى » ، العمل : ٣٩١
(سفا) ، « السفا » ، شوك البُهْمَى : ٣١٥
(عفا) ، « عَفَا مَالُ فُلَانٍ » ، كثر وصار فاضلاً عنه حاجته : ٥٣
(عنا) ، « أعناء الشيء » نواحيه : ٦٥٢
(قرى) ، « المِقْرَى » ، الحوض يجمع فيه الماء : ٧٤٩ ، ٧٥٠
« قَرَى المَاءِ فى الحوض يَقْرِيهِ قَرَى » : ٧٥٠
« انقَرَى القِرْدُ قَرِيًّا » ، جمع الطعام فى شدقه : ٧٥٠
« القَرَى » ، مَجْرَى المَاءِ إلى الرياض : ٧٥٠
« قَرَيْتُ الضيف قَرَى » : ٧٥٠

- « الْقَرُوءُ » ، أصل النخلة ينقر ، ثم يتبذ فيه : ٧٥٠
 « الْقَرَاءُ » ، الظهر : ٧٥٠
 « نَاقَة قَرَوَاء » ، طويلة الظهر : ٧٥١
 (قنو) ، « أَقْنَى » ، مرتفع وسط الأنف ، سائلة أرنبته : ٤٦٣
 « امرأة قَنَوَاء » ، من قوم قُنُو : ٤٦٣
 (لمى) ، « شَفَّةٌ لَمِيَاءٌ » ، والجمع « لُمِيٌّ » ، فيها سواد : ٤٦٥
 (مطا) ، « مَطِيَّةٌ » ، وجمعها مَطِيٌّ ، ما امتطى ظهره : ٤٠٦
 (نجو) ، « أُنجَى فلان يُنجى إنجاءً » ، وهو « النجو » ، ما يخرج عند الحدث :

٧٤٨

- « النَّجْوُ » ، قطع أغصان الشجر « نجاها ينجوها » : ٧٤٨
 « النَّجْوُ » ، السحاب الذى هراق ماءه : ٧٤٨
 « فلان بَنَجْوَةٍ من الأمر » ، بارتفاع حيث لا يصيبه أذى : ٧٤٨
 « النجوة » ، ما ارتفع من الأرض : ٧٤٩
 (نحو) ، « يَنْجِي فى سجوده » ، يعتمد : ٢١٥
 « انتحيئُ له بكذا » ، قصدته ، و « نَحَوْتُهُ بكذا » : ٢١٥
 (نضو) ، « النَّضْوُ » ، البعير المسنّ الهزيل : ٥٢
 « النَّضْوُ » ، كل شئٍ خَلَقَ : ٥٢

النحو

• مجيء التمييز منصوباً ومرفوعاً في قوله : « إن لي مثل أحدٍ ذهباً » ، و « ذهبٌ »
رواية الطبري ومسلم : ٢٤٤

• اجتراء العرب في منطقتها ببعض عن بعض بالحذف ، كحذف
الواجب إظهاره في نحو قوله الفرزدق :

تَرَى أَرْبَاعَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا إِذَا صَدِيءُ الْحَدِيدِ عَلَى الْكُمَاةِ
أى : متقلديها هم ، فحذف « هم » لدلالة قوله « أرباعهم » ، عليه ، ومثله
في الحديث : « إِنَّ عَذَابِكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ » ، أى : ملحق أنت ،
فاستغنى عن « أنت » بالكاف في « عذابك »

• ومثله في الحذف قوله : « إِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِيدُ » معناه : ونحفد إياك (أى
نخدم) ، فاستغنى بدلاله قوله : « وَإِلَيْكَ نَسَعِي » ، عن إعادة « إياك » :
٣٩٣ ، ٣٩٢

• ومثله في الحذف قوله :

* عَلَفْتَهَا تَيْبًا وَمَاءً بَارِدًا *

فاستغنى بدلالة قوله « عَلَفْتَهَا تَيْبًا » على مراده ، عن أن يقول : سقيتها ماءً
باردًا : ٣٩٣ ، ٣٩٢

• ومثله في الحذف في قراءة من قرأ : « يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ .
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ ... » ثم قال على النسق : « وَحُورٍ عَيْنٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكْنُونِ » بالجر ، والخور لا يطاق بهن ، ولكن دلّ السياق على أن المراد :
ولهم حور عيين ، فأجرى الكلام على ما تقدم في أوله : ٣٩٤

قراءة

« يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخْلِذُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ... » ثم قال : « وَلَحْمِ طَيْرٍ
 مِمَّا يَشْتَهُونَ . وَحُورٍ عِينٍ . كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ » [سورة الواقعة: ١٧] ، بجزء
 « حُورٍ عِينٍ » ، وهى غير قراءتنا على قراءة حفص بالرفع : ٣٩٣

...

لغة أهل خراسان

« غساق » ، متن : ٤٦٧

...

كتاب

كتاب « لطيف القول فى البيان عن أصول الأحكام » للطبرى : ٧٧٠

...

فهرس السفر الثاني

من مسند ابن عباس

٦٠٥ - ذكر ما لم يَمْضِ ذكرُه من حديث أبي أسامة زيد ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ

- (الحديث : ٢٤) ، حديث أبي أسامة ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس : « لا يسْرِقُ السَّارِقُ حين يسْرِقُ وهو مؤمنٌ ، ولا
يَزْنِي الزَّانِي حين يَزْنِي وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخمرَ حين
يشربُ وهو مؤمنٌ »

- القول في علل هذا الخبر

٦٠٦ - ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة ، فوافق فيه أبا أسامة ،
وجعله : عنه ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، الخبر : ٨٩٩

٦٠٧ - ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة فقال فيه : « عنه ، عن ابن
وأبي هريرة وابن عمر ، عن النبي ﷺ » ، الخبر : ٩٠٠ ، ٩٠١

٦٠٨ - ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة فقال فيه : « عنه ، عن أبي
هريرة » ، وجعله من كلام أبي هريرة ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ،
الخبر : ٩٠٢

- ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ، من الصحابة

٦٠٩ - حديث أبي هريرة ، الأخبار من ٩٠٣ - ٩١٨ ، ثم ٩٢٠

٦١٧ - حديث عائشة ، الخبر : ٩١٩

٦١٨ - حديث عبد الله بن أوفى ، الخبران : ٩٢١ ، ٩٢٢

٦٢٠ - حديث عبد الله بن مغفل ، الخبر : ٩٢٣

- حديث أبى سعيد الخدرى ، الخبران : ٩٢٤ ، ٩٢٥
- ٦٢١ - حديث ابن عباس : « من زنى نزع الله نور الإيمان من قلبه ، فإن شاء يردّه عليه رده ، وإن شاء أن يُمسكه أمسكه » ، الخبر : ٩٢٦
- ٦٢٢ - حديث الحسن البصرى ، وهو مرسل ، الخبر : ٩٢٧
- القول فى البيان عن معانى هذه الأخبار
- ٦٢٣ - الزانى فى حال زناه ، هل هو خارج من الإيمان ؟ وسائر ما يواقعه الآثم فى السرقة وشرب الخمر . واختلاف السلف فى ذلك .
- ذكر من قال : « غلط الرواة فى أداء لفظ رسول الله ﷺ » ، والخبر :
- ٩٢٨
- ٦٢٤ - ذكر من قال : من زنى وهو مستحلّ فهو غير مؤمن ، ومن فعل معتقداً تحريمه فهو مؤمن ، والخبر : ٩٢٩
- علة قائلى هذه المقالة ، وفيه : حديث أبى ذر : « من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق » ، الأخبار : ٩٣٠ - ٩٣٨
- ٦٣٠ - حديث جابر وسؤاله رسول الله ﷺ : « عن الموجبتين » ، الخبر : ٩٣٩
- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : « من لقى الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة » ، الخبران : ٩٤٠ ، ٩٤١
- ٦٣٢ - حديث أبى ذر الذى فيه : « ابن آدم ، إن تلقى بقراب الأرض حطايا ألقك بقرابها مغفرة » ، الخبران : ٩٤٢ ، ٩٤٣
- ٦٣٣ - عود إلى حديث أبى ذر : « من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » ، الأخبار من : ٩٤٤ - ٩٥٢
- ٦٣٨ - حديث أبى ذر : « إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب » ، وتفسير « وقوع الحجاب » ، الخبران : ٩٥٣ ، ٩٥٤
- ٦٣٩ - حديث نؤاس بن سيمعان ، وهو مرسل ، الخبر : ٩٥٥
- ٦٤٠ - ذكر من قال : معنى ذلك : لا يزنى الزانى وهو مؤمن ، ولكنه يزرع منه الإيمان ، فيزول عنه اسم المدح الذى يسمى به المؤمنون ، ويستحق

- اسم الذمّ الذي يسمى به المنافقون ، فيقال : منافق فاسق
- حديث الحسن في نفاق تكذيب رسول الله ﷺ ، ونفاق الخطايا ، الخبر : ٩٥٦
- حديث أبي عمرو الأوزاعي في النفاق ، الخبران : ٩٥٧ ، ٩٥٨
- ٦٤١ - قول الحسن وحذيفة في النفاق ، الأخبار ٩٥٩ - ٩٦٢
- ٦٤٣ - علة قائل هذه المقالة
- شرح معنى « النفاق »
- ٦٤٤ - ذكر من قال إن الزنا والسرقه وشرب الخمر من فعل أهل الكفر ، فمن فعل ذلك فهو كافر خارج من الإيمان
- ٦٤٤ - حديث حذيفة عن أهل دينين : قوم يلعنون أوليهم ، ويقولون : إنما افترض الله صلاتين ، وقوم يزعمون أن الإيمان قول ، رقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥
- ٦٤٧ - علة قائل هذه المقالة
- ٦٤٨ - ذكر من قال : المصدّق بما جاء به رسول الله مؤمنٌ ، ما لم يغشَ كبيرة ، فإذا غشها نزع الإيمان منه ، فإذا فارقها عاد إليه ، حديث عبد الله بن رواحة ، وحديث أبي أيوب الأنصاري : ٩٦٦ ، ٩٦٧
- ٦٤٩ - علة قائل هذه المقالة
- ٦٥٠ - صواب القول عند أبي جعفر ، في معنى حديث : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن »
- ٦٥١ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب
- ...
- ٦٥٣ - (الحديث : ٢٥) ، حديث سلام بن أبي عمرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيبٌ ، المرجئةُ والقَدْرِيّةُ »
- ٦٥٤ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من وافق سلام بن أبي عمرة في رواية هذا الخبر عن عكرمة ،
 حديث نزار بن حيان عن عكرمة : ٩٦٨ - ٩٧١
- ٦٥٦ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ ،
 حديث ابن عمر : ٩٧٢ ، حديث أبي ليلى الأنصاري : ٩٧٣ ، حديث
 أبي أمامة : ٩٧٤ ، حديث حذيفة وأنس : ٩٧٥
- ٦٥٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من المعاني
 ٥ ٦٥٩ من هم « المرجئة » ؟ وما صفتهم ؟ وبيان معنى « الإرجاء » ، وهم مهم ، والأخبار
 في ذلك : ٩٧٦ - ٩٨٠
- ٦٦٠ - الصواب من القول عند أبي جعفر في تسمية « المرجئة »
 - فصل مهم في قول من قال : « أنا مؤمن » ، بغير وصل باستثناء أو شرط ،
 والأخبار : ٩٨١ - ٩٩١
- ٦٦٧ - ذكر من خالف في ذلك من السلف ، والأخبار : ٩٩٣ - ١٠٠٥
- ٦٧٢ - حديث حذيفة : « أول ما تفقدون من دينكم الخشوع » ، وذكر أهل الدينين :
 ١٠٠٦ - ١٠٠٨ ، ثم الأخبار من : ١٠٠٩ - ١٠٢٣ ، في ذكر من أنكر قول
 القائل : « أنا مؤمن » ، بغير وصل بالاستثناء ، أو تقييد بشرط
- ٦٨٠ - حديث في تأييد قولهم : ١٠٢٤ - ١٠٢٧
- ٦٨٠ - الدلالة على صحة قولهم من كتاب الله
- ٦٨٣ - الدلالة على صحة قولهم من حديث رسول الله ﷺ : ١٢٠٨ - ١٠٣١
- ٦٨٥ - تمام القول في معنى « الإيمان » ، ومناقشة الحجج
- ٦٨٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٦٩١ - ذكر ما لم يمتض ذكره من أخبار سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
 عن النبي ﷺ
- (الحديث : ٢٦ - ٣١) ، حديث سماك ، عن عكرمة ، عن ابن

عباس : « الماء لا ينجسه شيء » ، الماء لا يُجْنِبُ »

- ٦٩٣ - القول في علل هذا الخبر
- ٦٩٤ - ذكر من حدث هذا الحديث فجعله : « عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ : ١٠٣٢ - ١٠٣٥
- ٦٩٦ - ذكر من حدث هذا الحديث فقال فيه : « عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن بعض أزواج النبي ﷺ » : ١٠٣٦
- ٦٩٧ - ذكر من حدث هذا الحديث عن عكرمة ، مرسلًا : ١٠٣٧ - ١٠٣٩
- ٦٩٨ - ذكر من حدث هذا الحديث عن ابن عباس ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ :
- ١٠٤٠ - ١٠٤٤
- ٧٠٠ - علّة ثامنة لهذا الحديث ، وهي أن فُتِنَا عكرمة ، غير ما يدل عليه ظاهرُ هذا الحديث : ١٠٤٥ - ١٠٤٧
- ٧٠١ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر
- حديث أبي سعيد الخدري في بئر بضاعة : ١٠٤٨ - ١٠٥٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢
- ٧٠٨ - حديث أبي هريرة ، عن الحياض تردها السباع : ١٠٥٩
- ٧٠٩ - حديث عائشة : ١٠٦٠
- ٧١٠ - القول في البيان عمّا في هذا الخبر من الفقه
- اختلاف السلف في معنى هذا الخبر
- من قال بتصحيحه واستعمال ظاهره : « الماء لا ينجسه شيء » ، الأخبار :
- ١٠٦٣ - ١٠٧٤
- ٧١٥ - من قال : هو خير مُجْمَل ، فسّرته أخبارًا آخر ورددت عن النبي ﷺ ، ثم اختلافهم عن ذلك
- من قال : لا ينجس الماء الطاهر وإن قلّ ، إلا بتغير لونه أو طعمه أو ريحه بغلبة النجاسة عليه
- استدلالهم بحديث معاذ بن جبل : ١٠٧٥ ، وأبي أمامة : ١٠٧٦ ، ١٠٧٧

٧١٧ - من قال : قد ينجس الماء وإن لم يتغير له لون ولا طعم ولا ريح ، إلا أن يكون الماء الذي تخالطه النجاسة ، لا يقلب عليه لونها ولا طعمها ولا ريحها ، كمياه المصانع والبرك ، فلم تغير له طعماً ولا لوناً ولا ريحاً

٧١٨ - ذكر من قال ذلك ، الأخبار : ١٠٧٨ - ١٠٨٦

٧٢٢ - علة قائل هذه المقالة

٧٢٣ - من قال : الماء لا ينجسه شيء ، إذا كان أربعين قلةً أو غزباً ، الأخبار : ١٠٨٧ -

١٠٩٥

٧٢٦ - من قال : إذا كان الماء كُرّاً ، لم ينجسه شيء ، الأخبار : ١٠٩٦ - ١١٠٠

٧٢٨ - من قال : إذا كان قَلَّتَيْنِ من قلال هجر ، لم يحتمل نجساً ، الأخبار : ١١٠١ -

١١٠٥

٧٣٠ - علة قائل هذه المقالة ، من الأثر ، الأخبار : ١١٠٦ - ١١١٥

٧٣٥ - من قال بظاهر الحديث ، غير أنه قال : إذا غلب على الماء الطاهر لونُ النجاسة أو

طعمها أو ريحها ، فغير جائز التطهر به ، الأخبار : ١١١٦ - ١١١٨

٧٣٦ - علة قائل هذه المقالة

- صواب القول في ذلك عند أبي جعفر ، ومناقشة الأقوال السالفة كلها

٧٤٨ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

...

٧٥٦ - (الحديث : ٣٢ ، ٣٣) ، حديث سماك ، عن عكرمة ، عن ابن

عباس : « جاء أعرابيُّ إلى رسول الله ﷺ فقال : إنّي أبصرتُ

الهلأل الليلة . فقال : تشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله ، وأن محمداً عبده

ورسوله ؟ قال : نعم . فقال : قُمْ ، يا فلان ، فأذن في الناس

فليصوموا » = أو « قم ، يا بلال »

٧٥٧ - القول في علل هذا الخبر

- ذكر من حدّث هذا الحديث عن عكرمة فأرسله : ١١١٩

- ٧٥٨ - القول في البيانِ عمّا في هذا الخبر من الفقه
- ذكر من سلك في ذلك سبيل ما روى عن النبي ﷺ من فعله ، الأخبار : ١١٢٠ -
- ١١٢٩ -
- ٧٦٣ - ذكر من قال : لا يجوز في ذلك أقل من شهادة شاهدين عدلين ، الأخبار :
- ١١٣٠ - ١١٣٧
- ٧٦٦ - علة قائل هذه المقالة
- ذكّر من روى عنه أنه روى عن النبي ﷺ قبول شاهدين عدلين ، الأخبار :
- ١١٣٨ - ١١٤١
- ٧٦٨ - ذكر من قال : ليس ذلك شهادة ، وإنما هو مخبر لا شاهد ، وحجتهم في ذلك ،
- الخبر : ١١٤٢
- ٧٦٩ - صواب القول في ذلك عند أبي جعفر

...

- ٧٧٢ - (الحديث : ٣٤ - ٣٨) ، حديث سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « إذا اختلفتم في الطُّرُق فاجعلوه سبعة أذرع ، من بنى بناءً فليدعمه ، على حائط جاره » ، و « لا يمنع أحدكم جاره أن يجعل خشبةً على حائطه » ، و « لا تتخالفوا ، ولا تتناجشوا ، ولا تستقبلوا السوق »
- ٧٧٤ - القول في علل هذا الخبر
- ذكر من حدّث هذا الحديث « عن سماك ، عن عكرمة » ، مرسلًا : ١١٤٣ ، ١١٤٤
- ٧٧٥ - ذكر من حدّث هذا الحديث « عن عكرمة ، عن أبي هريرة » ، الأخبار :
- ١١٤٥ - ١١٤٨
- ٧٧٧ - ذكر من وافق سماكاً في رواية هذا الخبر « عن عكرمة ، عن ابن عباس » :
- ١١٤٩ ، ١١٥٠

- ٧٧٨ - من وافق ابن عباس في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ
- حديث أبي هريرة : ١١٥١ - ١١٦٠
- ٧٨٣ - حديث مجمع بن يزيد الأنصاري : ١١٦١ - ١١٦٣
- ٧٨٤ - حديث أبي شريح الكعبي : ١١٦٤
- ٧٨٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الفقه
- جواب من سأل : أهدا من قول النبي ﷺ أمر لازم ، وفرض واجب على الحكام أن يقضوا به بينهم ولا يجوز لهم خلافه = أم ذلك أمر على وجه الندب والإرشاد ، والناس في العمل به مُخَيَّرُونَ ؟ وهو فصل مهم طويل
- ...
- ٧٩٨ - (الحديث : ٣٩ ، ٤٠) ، حديث « سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس » قال : « ماتت شاة لامرأة من أزواج النبي ﷺ ، فأتاها فأخبرته . فقال : هلا انتفعتُم بِمَسْكِيهَا ؟ » = وأنها « سودة بنت زمعة أم المؤمنين »
- ٧٩٩ - القول في البيان عن علل هذا الخبر
- ٨٠٠ - ذكر من حدّث هذا الحديث « عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن سودة بنت زمعة » : ١١٦٩
- ذكر من وافق سماكاً في رواية هذا الحديث : « عن ابن عباس ، عن سودة » ، الأخبار : ١١٧٠ - ١١٧٢
- ٨٠٢ - ذكر من رواه « عن سماك ، عن عكرمة ، عن سودة » : ١١٧٣
- ذكر من حدث هذا الحديث عن عكرمة ، مرسلًا : ١١٧٤ - ١١٧٥
- ٨٠٤ - ذكر من وافق عكرمة ، في رواية هذا الحديث عن ابن عباس وفيه أيضاً : « أيما إهاب دُبِعَ فقد طَهَّر » ، الأخبار : ١١٧٦ - ١١٩٧
- ٨١٢ - ذكر من وافق ابن عباس في رواية هذا الحديث من الصحابة
- حديث عائشة : ١١٩٨ - ١٢٠١

- ٨١٤ - حديث أم سلمة : ١٢٠٢ ، ١٢٠٣
- ٨١٥ - حديث ميمونة : ١٢٠٤
- ٨١٦ - حديث جابر بن عبد الله : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦
- ٨١٨ - حديث سلمة بن المحبب : ١٢٠٧ - ١٢٠٩
- ٨٢٠ - حديث أبي ليلى الأنصارى : ١٢١٣ ، ١٢١٤
- ٨٢٠ - حديث سلمان الفارسي : ١٢١٥
- ٨٢٣ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الفقه
- ٨٢٤ - حديث جابر : « لا تنتفعوا من الميتة بشيء » : ١٢٢٠ ، ١٢٢١
- ٨٢٥ - ومثله ، حديث ابن عمر : ١٢٢٢
- حديث عبد الله بن عكّيم : ١٢٢٣ - ١٢٢٩
- ٨٢٩ - ذكر من قال من السلف : « أيما إهاب دُبِعَ فقد طهر » : ١٢٣٠ - ١٢٤٥
- ٨٣٥ - ذكر من قال : إنما ينتفع من أهاب الميتة بما كان حلالاً أكل لحمه ، أما ما كان حراماً فلا ينتفع به ، دُبِعَ أو لم يُدْبِعْ « الأخبار : ١٢٤٦ - ١٢٤٨

...

- ٨٤١ - فهارس الأسانيد ورواتها في مسند ابن عباس ، وهي خمس طبقات
- ٨٤١ - الطبقة الأولى / الصحابة والرؤاة عنهم
- ٨٦٥ - الطبقة الثانية / الرؤاة عن الصحابة ، ومن رَوَى عنهم
- ٩١١ - الطبقة الثالثة / الرؤاة بين الطبقتين الثانية والرابعة
- ١٠٠٢ - الطبقة الرابعة / شيوخ شيوخ الطبرى ، ومن رَوَوْا عنه
- ١٠٥٠ - الطبقة الخامسة / شيوخ الطبرى ، ومن رَوَوْا عنه

...

- ١٠٨١ - فهرس ما استشهد به من القرآن العظيم
١٠٨٩ - فهرس الأحاديث غير المسندة
١٠٩١ - فهرس قوافي الشعر والرجز
١١٠٢ - فهرس أسماء الشعراء
١١٠٤ - فهرس الأعلام ، سوى رجال الإسناد
١١١٠ - فهرس القبائل والطوائف والنحل
١١١٢ - فهرس المواضع والبلدان
١١١٥ - فهرس الغزوات والأيام
١١١٦ - فهرس اللغة والفوائد
١١٣١ - فهرس الكتاب

استدراك ، وتصحيح

- ص : ٤٧ - السطر : ٦ ، الصواب : « جرير » ، بفتح الجيم .
- السطر : ٧ ، هذا الرجز نسبة أبو جعفر لجرير ، وليس في ديوانه ، ونسبه الجاحظ في كتاب الحيوان ١ : ٣١٥ ، للأشهب بن رُمَيْلَةَ . وقال : « كان أوَّل من رمى بنى مجاشع بأنهم قيون » .
- ص : ٦٢ - في آخر التعليق على الخبرين : ٦٤ ، ٦٥ ، ذكرت شيخ الطبري « أحمد بن موسى » ، وشيخه « الحجبي » ، الذي روى عنه ، وقلت : لم أعرفهما . ثم وقفتُ عليهما بعد ذلك ، وهما مبيَّتان في فهرس شيوخ الأسانيد ، في الطبقة الرابعة ، والطبقة الخامسة ، فراجعهما هناك .
- ص : ٦٣ - في إسناد الخبر رقم : ٦٧ ، « هشام بن بلال » كما في المخطوطة ، والصواب : « سليمان بن بلال » .
- ص : ٦٨ - في التعليق على الخبرين : ١٠٧ ، ١٠٨ قلت : « سفيان ، هو الثوري » ، والصواب هو : « هو سفيان بن عيينة » .
- ص : ٧٢ - في إسناد الخبر رقم : ٨٦ ، الصواب : « عبيد الله بن معاذ » ، بالتصغير .
- ص : ٩٦ - شيخ الطبري في إسناد الخبر : ١٢٠ ، هو « عمر بن محمد الأنصاري ، أبو عاصم » ، وكأن الصواب ما جاء في مسند علي رقم : ٣٢٧ ، وهو : « حدثني أبو عاصم ، عمران بن محمد الأنصاري » .
- ص : ١٠٩ - في إسناد الخبر : ١٤٧ ، الصواب : « حدثنا ابن بشار » .
- ص : ١٨٠ - في آخر الخبر رقم : ٢٨٨ ، الصواب : « لأَسَلَمْتُ » .
- ص : ١٨٨ - في إسناد الخبر رقم : ٢٩١ ، الصواب : « حدثني عبيد الله بن يوسف الجبيري » ، بالتصغير .
- ص : ٢٣٢ - في التعليق على الخبر : ٣٨٦ ، الصواب : « واصل بن عبد الرحمن البصري » .
- ص : ٢٧٥ - في إسناد الخبر رقم : ٤٦١ ، الصواب : « عبيد الله بن موسى » ، بالتصغير .
- ص : ٣١٠ - السطر : ٩ ، الصواب : « ... فهو يزويه زياً » .
- ص : ٣١٦ - في إسناد (الحديث : ١٤) ، الصواب : « حدثنا ثابت بن يزيد ، أبو زيد » .

- ص : ٣٢٦ - في إسناده الخبر رقم : ٥٤٣ ، الصواب : « ... على يعنى ابن عيَّاش » .
- ص : ٣٤٦ - في آخر التعليق على الخبر رقم : ٥٧٩ ، الصواب : « إسحق الأزرق » ، هو « إسحق بن يوسف بن مرداس » .
- ص : ٣٥١ - في إسناده الخبر رقم : ٥٩٣ ، الصواب : « حدثنا ابن المثنى » .
- ص : ٣٧٢ - في إسناده الخبر رقم : ٦٥٤ ، الصواب : « حدثنا ابن إدريس » .
- ص : ٣٧٦ - في إسناده الخبر : ٦٦٨ ، الصواب : « حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ » ، بالتصغير
- ص : ٣٩٠ ، ٣٩١ ، في التعليق على قول الشاعر : « أُمْسِلِمَتِي لِلْمَوْتِ أَنْتِ فَمَيِّتٌ » ، قطعت بأن الشعر لجميل ، كما روى ابن عساكر ، ولكنى وجدت الأبيات التى ذكرتها فى الأغاني (٢ : ٤٤ ، دار الكتب) منسوبة للمجنون ، وهى أيضاً فى مخطوطة ديوان المجنون ، التى نشر عنها الأستاذ عبد الستار فراج « ديوان المجنون » ، انظر الديوان : ٤١ ، فى ثمانية أبيات .
- ص : ٤٨٥ - فى إسناده الخبر : ٧٦٧ ، « عثمان بن عبد المؤمن » ، وهكذا هو فى المخطوطة ، وهو خطأ ، صوابه : « عثمان بن عبد الملك » ، كما فى إسناده الخبر الذى بعده
- رقم : ٧٦٨
- ص : ٤٩٤ - فى التعليق على الخبر رقم : ٧٧٩ ، فى السطر الثالث ، الصواب : « محمد بن عبد العزيز بن محمد العمرى » .
- ص : ٥١٠ - فى إسناده الخبر رقم : ٨٠٩ ، الصواب : « أخبرنا ابن وهب » .
- ص : ٥١٤ - شيخ الطبرى فى الخبر : ٨١٧ : « سلمان بن ثابت الخراز » ، والصواب « سليمان بن ثابت » ، بالتصغير ، كما فى مسند على رقم : ٣١٤ ، ٣١٥ ، وكما سيأتى فى مسند ابن عباس رقم : ٨٦٠ ، وكما فى تفسير الطبرى رقم : ٩١٨٨
- ص : ٥٤٦ - فى اسناده الخبر رقم : ٥٤٦ ، الصواب : « سعد بن عبد الله بن عبد الحكم » .
- ص : ٥٥٦ - قلت فى شرح الخبر رقم : ١٧٦ من مسند على بن أبى طالب : « أبو علقمة الفَرَوَى ، شيخ الطبرى ، هو : عبد الله بن هرون بن موسى بن أبى علقمة الفَرَوَى الكبير » ، وهذا خطأ ، فقد دَلَّ إسناده هذا الخبر على أن شيخ الطبرى هو : « عبد الله بن محمد بن عيسى الفَرَوَى ، أبو علقمة » ، فيصحح فى مسند على ، وأستغفر الله .